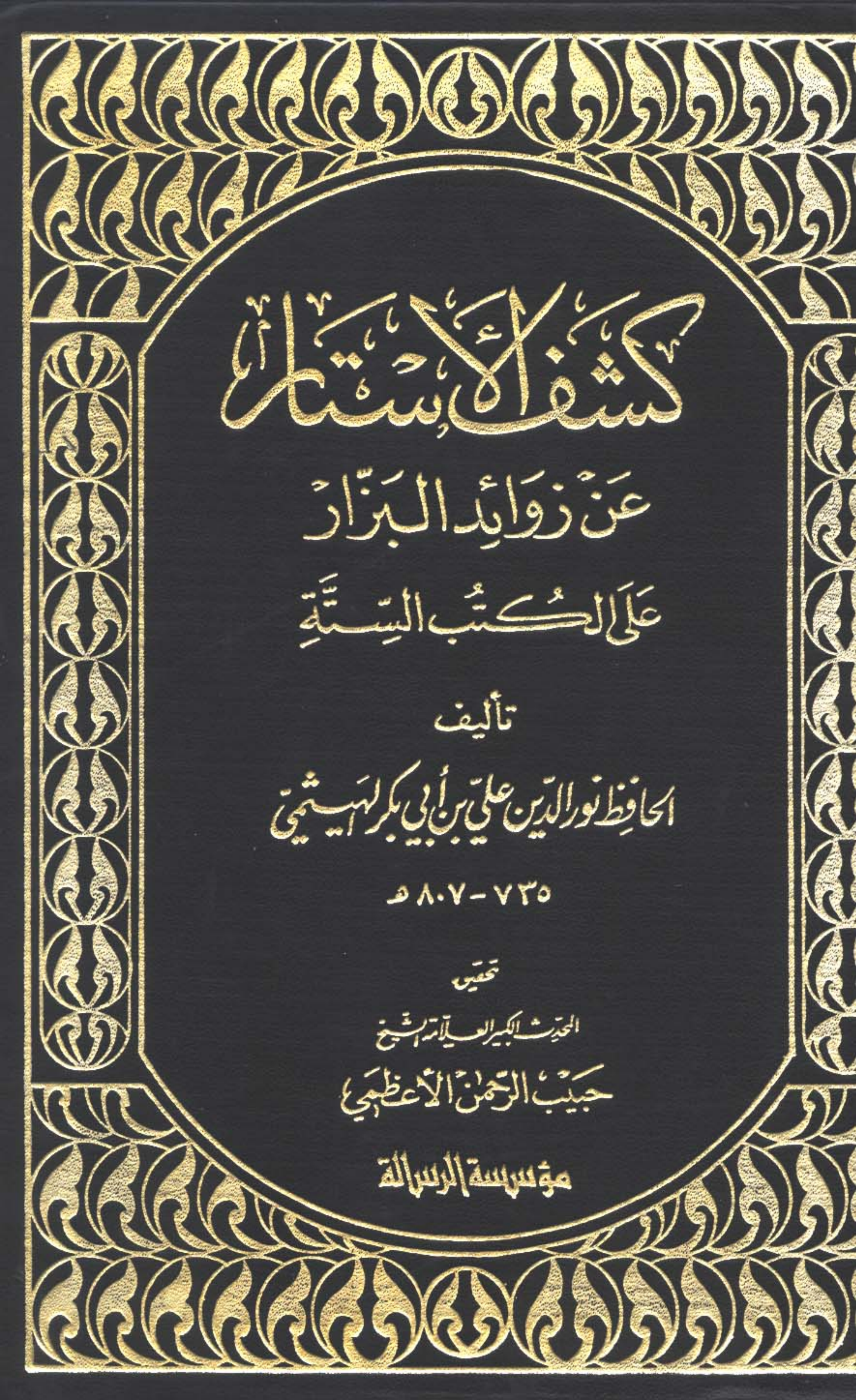

كشف الأستار
عن زوائد البزار
على الكتب الستة
تأليف
الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
٧٣٥ - ٨٠٧ هـ
تحقيق
المحدث الكبير العلامة الشيخ
حبيب الرحمن الأعظمي
مؤسسة الرسالة

كشف الأستار

عن زوائد البزار على الكتب الستة

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

الفهرس

❁ ❁ ❁

الفهرس

فضل المدينة

كتاب الأضاحي

أبواب الصيد

كتاب البيوع

كتاب الأيمان والنذور

كتاب الأحكام

كتاب اللقطة

كتاب الطّلاق

كتاب الجنايات

كتاب الدّيات

كتاب الحدود

كتاب الامارة

كتاب الجهاد

كتاب الهجرة والمغازي

كتاب أهل البغي

كتاب البرّ والصلة

كتاب الأدب

الفهرس

كتاب علامات النّبوَّة

الموضوع	الصفحة

كتاب الطب

فهرس

كتاب الأدعية ٣٦

كتاب المواعظ ٦٦

كتاب التوبة ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه الأئمة المتقين ، وعلى من اتبعهم إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإن للإمام العلامة ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي مِنةً في رقاب علماء الحديث كافة ، حيث يسر لهم العثورَ والاطلاع على ما لا يُوجد في الكتب الستة من الأحاديث النبوية وأوردها أئمة آخرون في دواوينهم ،فعمد مثلاً إلى صحيح ابن حبان ، فأفرد زوائدها في مجلد سماه « موارد الظمآن » وأفرد زوائد أحمد ، وأبي يعلى ، والبزار ، ومعاجم الطبراني الثلاثة في مؤلف كبير الحجم سماه شيخه العراقي « مجمع الزوائد » وأفرد لزوائد الحارث بن أبي أسامة مؤلفاً آخر ، وأفرد زوائد المعجمين « الأوسط » و « الكبير » للطبراني في مؤلف على حدة .

وأفرد لزوائد مسند البزار المسمى بـ « البحر الزخار » كتاباً سماه « كشف الأستار عن زوائد البزار » ، وقد سعدنا بالإفادة من « مجمع الزوائد» منذ أمد بعيد ، ثم ظهر « موارد الظمآن » فمهد لنا طريق الإفادة من ابن حبان .

وقد عثرت صُدفة على نسخة خطية من « كشف الأستار » في غاية الجودة ، فعلقت بقلبي ، وعلقتُ بها ،وبذلتُ ما طلب صاحبها حتى اقتنيتُها،

فدفعتها إلى ولدي المولوي رشيد أحمد الأعظمي لينسخها ، ثم أمرت خُويصَّتي الشيخ عبد الجبار المئوي (الذي هو مني بمنزلة الهيثمي من العراقي في الملازمة والصحبة — ولكن أين أنا وهو — وأين العراقي والهيثمي) بتتبع أحاديث زوائد البزار في مجمع الزوائد ، وبنقل كلام الهيثمي على كل حديث ، وكلام الهيثمي كله من المجمع وتعليقه على « كشف الأستار » .

ثم درستُ الكتاب من أوله إلى آخره ، فنبهتُ على أخطاء الناسخ ، وفسرتُ ما كان يحتاج إلى التفسير ، وأكملت كلام الهيثمي إن كان هناك عَوَزٌ ، وأقمته إن كان هناك أود ، وربما نبهتُ على خطأ ارتبك فيه بعضُ المصنفين .

وصف النسخة

مما هو جدير بالذكر أني لم أعثر إلا على نسختين من « كشف الأستار » إحداهما هذه التي اعتمدتُ عليها ، وسأصفها ، والأخرى في مكتبة خدابخش خان (*PATNA*) لكني لم أتمكن من التمتع بها .

والتي ظفرت بها ، فهي نسخة مصححة مقروءة على المؤلف الهيثمي بخط مشرقي نسخي جميل لا يعرى عن إعجام وضبط بالقلم في كثير من الكلمات ، عدد أوراقها ثمانمائة وست وثلاثون ورقة ، مقاسها ١٩ سنتيمتراً عرضاً ، و ½ ٢٦ سنتيمتراً طولاً .

وهي نسخة مقروءة غير مرة ، فقد كتب في مواضع كثيرة من هوامشها : (ثم بلغ كذلك) بخط غير خط الحافظ الديمي — ونجد في موضع واحد بخطه (ثم بلغ الشيخ شمس الدين الحنفي قراءةً والجماعةُ سماعاً على عثمان بن محمد الديمي) ونجد في آخر النصف الأول من تقسيم المؤلف

أو الناسخ صورة سماعٍ على الحافظ الديمي بخطه ، وكذا في نهاية الكتاب بخطه أيضاً ، وقد أثبتنا السماعين كل واحد منهما في موطنه .

ومما يزيد في قيمتها ويرفع من شأنها أنها كانت في مطالعة الحافظ ابن حجر العسقلاني ، ويبدو أنه كان يكثر من مراجعتها ، ويُمعن النظر فيها ، فتراه علّق على موضع من باب طيب رائحته (يكتب باب وفاته يحول من كتاب الجنائز) يعني ينبغي أن يُورد هنا (باب طيب رائحة روحه) من أبواب الوفاة النبوية ، يحول من كتاب الجنائز إلى هنا ، وعلق على الهامش في باب القراء الطائعين وغيرهم (يكتب هنا حديث معاذ ينقل من باب صلاة الليل) ، وقد حلى طُررَها في مواضع عديدة بنفائس تعليقاته التي أغلبُها تعقبات على المؤلف الهيثمي رحمه الله ، وقد نقلنا كل تعليق معزواً إليه في ما علقناه على الكتاب .

وهذه النسخة انتسخها العالمُ الفاضل علي بن أحمد بن علي الحلبي الأصل ، في رجب سنة ٧٨٠ في حياة المؤلف ، ومن أصله فيما أرى ، وكأن الناسخ حاول أن لا تختلف نسخته عن أصلها ، فنسخها كما هي حتى إنه لم يهمل الأحاديث أو الأبواب المضروب عليها ، بل نقلها ، ثم ضرب عليها ، وكذلك لم ينسخ في حاق الكتاب ما ألحقه المؤلف في الهوامش في نسخته بل أبقاه في الهوامش ، كما كان في الأصل .

والناسخ من فضلاء الرجال يشهد له بذلك ما علقه في بعض المواقع إما تفسيراً لكلمة غامضة ، أو إيضاحاً لما رآه محتاجاً للإيضاح ، ويختم تعليقه بقوله (كتبه علي الحلبي) .

وقبل أن أختم كلمتي الوجيزة أقدم تشكراتي إلى السيد رضوان دعبول ، وإلى مؤسسة الرسالة ، حيث اهتما غاية الاهتمام لإبراز الكتاب إلى عالم المطبوعات ، وبذلا ما في وسعهما من الجهد الجهيد لإخراجه في حلة قشيبة ، جزاهما الله عن علماء الحديث خير ما جزى أحداً ، والحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على من تُنمى إليه هٰذه الأحاديثُ المرفوعة ، ما دامت مدروسةً ومأثورة ، ومقروءةً ومسطورة .

خادم السنة المطهرة
حبيب الرحمن الأعظمي

يبهان بوله — مئو — اعظم گده
(الهند) ٥/جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ

عمر بن موسى الصعمري عن عطاء بن يسار عن ام الدردا عن ابي الدردا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كوودا لا ينجو منها الا كل مخف قال البزار
لا نعلم رواه الا ابو الدردا ولا له الا ابو معوية عن [illegible] موسى ثقة حدث عنه
الناس وهلال مشهور والاسناد صحيح حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن يزيد
ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن سابط قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول بينما انا متخلف
عن العنق الاول بعرفات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجمع الله الناس للحساب
فيجي فقرا المسلمين يزفون كما يزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون
والله ما علينا من حساب وما تركنا من شي فيقول لهم ربهم تبارك وتعالى صدق
عبادي ويفتح لهم باب الجنة فيدخلون قبل الناس بسبعين عاما قال البزار لا نعلمه
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه باسناد كفارة
المجلس حدثنا عمر بن موسى الشامي ثنا عثمان بن مطر عن ثابت عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك
استغفرك واتوب اليك قال البزار لا نعلم يروى عن انس الا من هذا الوجه وعثمان
لين الحديث وقد روى عنه مسلم وغيره . اخر الجامع والله اعلم
وافق الفراغ من تتميمه بعون الله وتوفيقه على يد افقر عبيد الله [illegible] واحوجهم
الى عفوه ومغفرته على [illegible] عفا الله عنه [illegible]
[illegible] [illegible] عام [illegible] وسبعين [illegible] والحمد لله [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وسلم تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين

الحمد لله [illegible] هذا الكتاب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] في مجالس [illegible] يوم [illegible] شهر شعبان سنة [illegible]
[illegible] ان [illegible] جميع الكتاب [illegible]
[illegible] الله [illegible]

[illegible]

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة كشف الأستار



الطبعة الأولى

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الرسالة — بيروت — شارع سورية — بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١—٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

كشف الأستار

عن زوائد البزار

على الكتب الستة

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م



مؤسسة الرسالة — بيروت — شارع سورية — بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١—٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وصلى الله على سيد (نا محمد وسلم) [1].

الحمد لله مجدِّد النعم. ودافع النِّقم، الهادي من الظُّلَم، أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له شهادةً تنجي قائلها من الحزن (والندم) [2]، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد العرب والعجم، والموضح خير نبي بعث إلى خير الأمم، صلى الله عليه وسلم، وكرم وعظم.

وبعد. فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار المسمى بـ «البحر الزخار» قد حوى جملة من الفوائد الغزار، يصعب (التوصل إليها) على من التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها، فأردت أن أتتبع (ما) زاد فيه على الكتب الستة، من حديث بتمامه، وحديث شاركهم [3] . . . وفيه زيادة، مميزاً بقولي: قلت رواه فلان خلا كذا، أو لم أره بهذا (اللفظ)، أو لم أره بتمامه، اختصره فلان، أو نحو هذا، وربما ذَكر الحديث بطرق (فيكتفي) بذكر سند الحديث الثاني، ثم يقول: فذكره، أو فذكر نحوه، وما أشبه ذلك، فأقول بعد ذكر السند: قال فذكره، أو قال فذكر نحوه، وربما ذكر

---

(١) كل ما بين الهلالين استدراك لما سقط من الكتاب إما لسهو الناسخ، أو لانخرام الورق وتدوده، ولا أدعي العصمة من الخطأ في إدراك ما سقط، ولكني لم آل جهداً في تحري الصواب.

(٢) أو «الألم».

(٣) كأنه سقط من هنا «في أصله».

السند والمتن فأقول : قلت فذكره ، أو فذكر نحوه ، وإذا تكلم على حديث بجرح لبعض رواته أو تعديل بحيث طوّل : اختصرت كلامه من غير إخلال بمعنى ، وربما ذكرته بتمامه إذا كان مختصراً ، وقد ذكر فيه جرحاً وتعديلاً مستقلاً لا يتعلق بحديث بعده ، وروى فيه أحاديث بسنده فرويت الأحاديث والكلام عليها إن كان تكلم عليها ، وتركت ما عداه .

وقد ذكرت فيه ما رواه البخاري تعليقاً ، وأبو داود في المراسيل ، والترمذي في الشمائل ، والنسائي في غير السنن الصغرى مثل أن يرويه النسائي في المناقب ، أو التفسير ، أو السير ، أو الطب ، أو غيرِ ذلك مما هو ليس في نسختي .

(وقد) عزا سيدنا شيخ الحفاظ جمال الدين المِزي رضي الله عنه وأرضاه إلى غير ذلك في النسائي أحاديث لا يحصرها إلّا من تفرغ لها ، وأفردها بتصنيف من غيرِ ذكرِ أنه (ليست) في « المجتبى » ، ولم أرها فيه فذكرتها أيضاً .

وقد روى الطبراني في المعجم الكبير حديث ابن عباس رفعه « كل أحد يؤخذ من قوله ويُدع إلّا النبي صلى الله عليه وسلم » . وقد رتبته على كتب أذكرهـا :

كتاب الإيمان ، كتاب العلم ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الجنائز ، كتاب الزكاة ، كتاب صدقة التطوّع ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الأضاحي ، وفيه الصيد والذبائح ، والوليمة ، والعقيقة ، كتاب البيوع ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب الأحكام ، كتاب اللقطة ، كتاب الغصب ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب العتق ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الجنايات ، كتاب الديات ، كتاب الحدود ، كتاب الإمارة ، كتاب الجهاد ، كتاب الهجرة والمغازي ، كتاب قتال أهل

البغي ، كتاب البر والصلة ، كتاب الأدب ، كتاب التعبير ، كتاب القدر ، كتاب التفسير وفيه القراءات ، وكم أنزل القرآن على حرف ، وما يتعلق بقراءة القرآن ، وكتاب علامات النبوة ، وفيه ذكر الأنبياء صلوات الله على نبينا وعليهم ، كتاب المناقب ، كتاب الأطعمة ، كتاب الأشربة ، كتاب اللباس ، كتاب الزينة ، كتاب الطب ، كتاب الأذكار ، كتاب الأدعية ، كتاب التوبة ، كتاب الفتن ، كتاب البعث ، كتاب صفة النار ، كتاب صفة الجنة ، كتاب الزهد .

والله أسأل أن ينفع به ، إنه قريب مجيب . وقد سميته« كشف الأستار عن زوائد البزار » وقد أخبرني به شيخ الإسلام قاضي المسلمين أبو عمر عبد العزيز بن قاضي المسلمين بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني رضي الله عنه إجازة معينة ، قال : أنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير مكاتبة من المغرب ، أنبأ به أبو الحسن علي بن محمد الغافقي إجازة معينة ، أنبأ عبد الله بن محمد الحجري سماعاً عليه لجميع المسند وكان قد انفرد به عنه ، أنا محمد بن الحسين بن أحمد ابن إحدى عشرة [1] ، أنا الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الصدفي ، أنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن فُوْرتِش ، أنا أبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكي إجازة ، أنا محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ، ثنا محمد بن أيوب بن حبيب ابن الصموت ، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الخالق البزار رضي الله عنه .

وأخبرني به أعلى من هذا بدرجتين أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي إجازة مشافهة ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد القسطلاني إجازة ، أنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهري الشاطبي في كتابه إلينا من المغرب ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب إجازة ، حدثني أبي سماعاً عليه ، أنا سليمان بن خلف بن عمرون قال : أنا ابن مفرج .

---

(١) وفي ترجمته من « معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي » ص ١٢٨ رقم الترجمة ١١٣ : « بن أبي إحدى عشرة ويقال : ابن أبي إحدى عشر » .

كتاب الإيمان

باب توحيد الله سبحانه

١ — حدثنا سلمة [(١)] ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، وحدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ، حدثني رجل من الأنصار من أهل العقبة [(٢)] غير متهم ، سمعته يحدث عن سعيد بن المسيب ، أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث أن رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضهم الوسوسة، قال عثمان : وكنت منهم ، فبينا أنا جالس في ظل أُطم من الآطام مرَّ عليَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فسلّم فلم أشعر به ، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر رحمة الله عليهما ، فقال: ألا أعجبك ؟ مررت على عثمان فسلمت عليه ، فلم يرد علي السلام فأقبل أبو بكر وعمر حتى أتيا فسلّما جميعاً ، فقال أبو بكر : جاءني أخوك عمر، فزعم أنه مرَّ عليك فسلّم فلم ترد السلام . قال عثمان : فقلت : والله ما شعرت بك حيث مررت ولا سلمت ، فقال أبو بكر : صدق عثمان ، ولقد شغلك عن ذلك أمر ، فقلت : أجل . قال :

---

١ — قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار ، وأبو يعلى بتمامه والبزار بنحوه وفيه رجل لم يسم ولكن الزهري وثقه وأبهمه . وقد ذكرته بسنده حتى لا أبتدىء الكتاب بسند منقطع (مجمع الزوائد ١/١٤، ١٥) .

(١) هو ابن شبيب ثقة من رجال التهذيب .

(٢) في مسند أحمد : أهل الفقه ، والصواب ما هنا .

ما هو ؟ قلت : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر . فقال أبو بكر رضي الله عنه : قد سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عثمان : فقلت : بأبي وأمي أخبرني بها ، فقال أبو بكر : قلت : يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي ، فهي له نجاة .

قال البزار : هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان ، وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري عن رجل من الأنصار ، وقد روى هذا عبد الله بن بشر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان عن أبي بكر. حدثناه (محمد بن عبد) الرحيم [1] والفضل بن سهل قالا : ثنا أبو غسان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن عثمان ، قال : فذكر نحوه ، قال البزار : لا أحسب إلا أن عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما ، وقد رواه الواقدي عن ابن أخي الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمر بن عثمان ، عن أبي بكر ، وهذا مما لم يتابع الواقدي على روايته .

٢ – حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مفتاح الجنة شهادة أن لا إله إلّا الله .

قال البزار : شهر لم يسمع من معاذ حديثاً .

---

(١) هو المعروف بصاعقة ، ثقة من رجال التهذيب ، والفضل أيضاً كذلك ، وهو الأعرج البغدادي الحافظ .

٢ – قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وفيه انقطاع بين شهر ومعاذ ، وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة وهذا منها (مجمع الزوائد ١ : ١٦) .

٣ — حدثنا أبوكامل ، نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن هلال بن يِساف ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلّا الله ، نفعته يوماً من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، ورواه عيسى بن يونس عن الثوري عن منصور أيضاً ، وقد روي عن أبي هريرة موقوفاً ورفعه أصح .

٤ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثني أبي ، ثنا عَبيدة بن أبي رائطة ، عن عبد الملك بن عمير [١] هكذا ، قال عن عبد الرحمن القرّشي ، عن عياض الأنصاري رفعه قال : إنّ لا إله إلّا الله كلمة على الله كريمة ، لها عند الله مكانٌ ، وهي كلمة من قالها صادقاً أدخله الله بها الجنة ، ومن قالها كاذباً ، حَقَنَتْ دمَه ، وأحرزتْ مالَه ، ولقي الله غداً فحاسبه .

قال البزار : ولا نعلم أسند عياض إلّا هذا .

---

٣ — قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير ، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٧) .

٤ — ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار ورجاله موثقون إن كان تابعيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (مجمع ١ : ٢٦) قلت : كيف يمكن هذا والمذكور في مسند البزار منسوب قرشياً وهذا هذلي .

(١) كذا في الأصل ، وفي الإصابة : عبيدة عن عبد الملك بن عبد الرحمن الأنصاري عن عياض ، وفيه انه هو المحفوظ ، قلت : فعبد الرحمن على هذا ليس من الرواة ، فلتراجع نسخة أخرى .

٥ ـــ حدّثنا الحسن بن يحيى ، ثنا موسى بن إسماعيل (ح) وثنا محمد ابن معمر ، ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثناالحسن ابن عبيد الله ، ثنا زيد بن وهب قال : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ، قلت : وإن زنى ، وإن سرق ، قال : وإن رغم أنف أبي الدرداء .

قال البزار : وهذا قد روي عن أبي ذر وأبي الدرداء ، وهذا أحسن أسانيد أبي الدرداء ، لأن الحسن كوفي مشهور ، وزيد ثقة .

٦ ـــ حدثنا الحسنُ بن خلف ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة .

قال البزار : ولا نعلم رواه عن عطية أثبت من زكريا .

٧ ـــ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة و (عليّ بن) [1] شعيب قالا :

---

٥ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وإسناد أحمد أصح وفيه ابن لهيعة وقد احتج به غير واحد . قلت : إن كان المراد بما عزاه للبزار هذا فليس ابن لهيعة في إسناد البزار (مجمع الزوائد ١ : ١٦) .

٦ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٧ ـ ١٨) قلت : تعقبه بعضهم في حواشي الزوائد فقال : في إسناده عطية بن سعد وهو ضعيف جداً لم يحتج له واحد .

(١) استدركته من هامش الزوائد وقد أكلته الديدان في الأصل .

٧ ـ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات إلا أن من روى عنهما البزار لم أقف لهما على ترجمة (مجمع ١ : ١٧) .
وفي الهامش : فأما شيخا البزار فإنها ثقتان ، أما محمد بن إسماعيل بن سمرة فأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه ووثقه أبو حاتم والنسائي وغيرهما ، وأما علي بن شعيب فروى عنه النسائي أيضاً ووثقه وعلة الحديث إنما هي من عطية وقد ضعفه جماعة . كما في هامش الأصل(مجمع الزوائد ١ :١٨) .

ثنا الوليد بن القاسم ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطية ، عن (أبي سعيد) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلّا الله مخلصاً دخل الجنة .

قال البزار : ولا نعلم رواه عن إسماعيل إلّا الوليد .

٨ — حدثنا محمود بن بكر بن (١) حدثني أبي ، عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوماً من الأيام من قال : لا إله إلّا الله وجبت له الجنة ، فاستأذنه معاذ ليخرج بها إلى الناس فيبشرهم ، فأذن له ، فخرج فرحاً مستعجلاً ، فلقيه عمر فقال : ما شأنك ؟ فأخبره ، فقال له عمر : كما أنت ، لا تعجل ، ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! أنت أفضل رأياً ، إن الناس إذا سمعوا بها اتّكلوا عليها فلم يعملوا ، قال : فرُدّه ، فرَدّه .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلّا من هذا الوجه .

٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا أبو المنير ، ثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن ينادي في الناس أن من شهد أن لا إله إلّا الله دخل الجنة ، فقال عمر : إذاً يتّكلوا ، فقال : دعهم يتّكلوا .

---

٨ — قال الهيثمي : رواه البزار وفي إسناده محمد بن أبي ليلى وضعف (مجمع الزوائد ١ : ١٠٧)

(١) لعل الذاهب (عبد الرحمن) فإن بكر بن عبد الرحمن يروي عن عيسى بن المختار .

٩ — قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار إلا أن عمر قال : يا رسول الله إذاً يتكلوا ، قال : دعهم يتكلوا ، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف لسوء حفظه (مجمع الزوائد ١ : ١٦ — ١٧) .

قال البزار : ولا نعلم روى عن عقيل عن ابن عمر إلّا هذا ، ولا رواه عنه إلّا زائدة ، وقد رواه حسين بن علي ، عن زائدة ، عن ابن عقيل عن جابر فخالف بدلاً (١) .

١٠ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا الحسن بن علي السكوني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن يعلى بن شداد بن أوس قال : حدثني أبي شدّادُ بن أوس — وعبادة حاضر فصدّقه — وقال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : فيكم غريب؟ يعني أهل الكتاب فقلنا : لا يا رسول الله ! فأمر بغلق الباب ، وقال : ارفعوا أيديكم فقولوا : لا إله إلّا الله ، فرفعنا أيدينا ساعة ثم قال : اللهم إنّك بعثتني بهذه الكلمة ، وأمرتني بها ، ووعدتني عليها الجنة ، وإنك لا تخلف الميعاد ، ثم قال : أبشروا فإن الله قد غفر لكم .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى إلّا بهذا الإسناد .

١١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلّا الله وأني رسول الله ، وأشهد أن لا يقولها أحد من حقيقة قلبه إلّا وقاه الله حرّ النار .

---

(١) يعني : بدل بن المحبر .

١٠ — قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٩).

١١ — قال الهيثمي : رواه البزار وفي إسناده عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ١٧) .

قال البزار : وهذا قد رواه جرير عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم ، عن أبيه عن عمر .

١٢ — حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا هلال بن عبد الرحمن ، ثنا عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المسلم في ذمة الله مذ ولدته أمّه إلى أن يقوم بين يدي ربه تبارك وتعالى ، فإن وافى(١) الله بشهادة أن لا إله إلّا الله صادقاً أو باستغفار صادقاً كتب له براءة من النار.

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد .

١٣ — حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن على أمي رقبة وعندي أمة سوداء فقال صلى الله عليه وسلم : ائتني بها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهدين أن لا إله إلّا الله وأني رسول الله ، قالت : نعم ، قال : فأعتقها .

قال البزار : وهذا قد روي نحوه بألفاظ مختلفة .

---

١٢ — قال الهيثمي : رواه البزار وهو من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع من أبيه (مجمع الزوائد ١ : ٢٢) . وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف ، هامش الزوائد .

(١) كذا في الزوائد ورسمه في الأصل « وافا » .

١٣ — قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار بإسنادين متن أحدهما مثل هذا والآخر فقال لها : أين الله ؟ فأشارت بيدها إلى السماء قال : من أنا ؟ قالت : رسول الله . وفيه سعيد بن أبي سعيد المرزبان وهو ضعيف يدلس وعنعنه ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وقد وثق . (مجمع الزوائد ٤ : ٢٢٤) وانظر رقم ٣٢ .

١٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أيوب بن سليمان ، ثنا عمر بن محمد بن عمر بن معدان ، عن عمران القصير ، عن عبد الله بن أبي القلوص ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : ألا أحدثكم حديثاً لم أحدث به أحداً منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يتّكل الناس عليه ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من علم أن الله ربه ، وأني نبيه موقناً من قلبه ـ وأومأ بيده إلى جلده ـ حرّمه الله على النار ، أو حرّم الله جلده على النار .

قال البزار : وهذا لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلّا عمران ، ولا له عنه إلّا هذا الطريق ، وابن أبي القلوص : بصري ، وعمر بن محمد : بصري لا بأس به .

باب ما يحرم دم العبد وماله

١٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا أسود بن عامر ، حدثنا اسرائيل ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلّا الله ، فإذا قالوها ، منعوا مني دماءهم وأموالهم إلّا بحقها .

قال البزار : وهذا أخطأ فيه أسود [١] .

---

١٤ ـ قال الهيثمي : رواه البزار وفي إسناده عمران القصير وهو متروك وعبد الله بن أبي القلوص . (مجمع الزوائد ١ : ٢٢) وفي هامشه : عمران القصير أخرج له الشيخان ووثقه جماعة وما علمت أحداً تركه ، وعبد الله بن أبي القلوص ما علمت أحداً وثقه .

١٥ ـ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٦) .

(١) كأنه يشير إلى أنه جعله من حديث النعمان بن بشير .

باب من سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به

١٦ ــ حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبوداود ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ، ثم لا يؤمن بي إلّا كان من أهل النار .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا أبو موسى بهذا الإسناد ، ولا أحسب سمع سعيد من أبي موسى .

قلت : هو في الصحيح عن أبي هريرة .

---

١٦ – قال الهيثمي : رواه الطبراني واللفظ له وأحمد بنحوه في الروايتين ورجال أحمد رجال الصحيح والبزار أيضاً باختصار (مجمع الزوائد ٨ : ٢٦١) .

باب حق الله تعالى على العباد

١٧ — حدثنا الحسن بن علي بن عفان الطوسي ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا قطري يعني الخشاب[1] ، ثنا سماك بن حذيفة بن اليمان ، عن أبيه حذيفة قال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا حذيفة تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً .. ثم سار فقال : ياحذيفة ، قلت : لبيك يارسول الله ! قال: تدري ما حق العباد على الله تبارك وتعالى إذا فعلوا ذلك ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : يغفر لهم .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلاّ بهذا الاسناد .

١٨ — حدثنا إسحاق بن بهلول ومحمد بن المنتشر قالا : ثنا الوليد بن القاسم ، ثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان معاذ ابن جبل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :النبي صلى الله عليه وسلم : تدري ما حق الله على العباد ؟ قال معاذ : الله ورسوله أعلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا،

---

١٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات وسماك بن الوليد تابعي ثقة ولا أدري سمع من حذيفة أم لا وفي هامشه : الذي في إسناد البزار سماك بن حذيفة ، ليس فيه سماك بن الوليد . ١ : ٥٠ .

(١) لا باس به ذكره ابن ابي حاتم .

١٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات والله أعلم (مجمع الزوائد ص ٥٠ ج ١) .

قال : النبي صلى الله عليه وسلم : هل تدري ما حق العباد على الله إذا عبدوه ولم يشركوا به شيئاً ؟ قال معاذ : الله ورسوله أعلم ، قال : حقهم عليه أن يدخلهم الجنة ، قال معاذ : يا رسول الله ! ألا آتي فأبشرهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، دعهم فليعملوا .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الاسناد .

١٩ — حدثنا الحسن بن يحي الأرزي ومحمد بن يحي القطيعي قالا : ثنا الحجاج بن المنهال ، ثنا صالح المري ، ثنا الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم واحدة لك ، وواحدة لي ، وواحدة فيما بيني وبينك ، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، وأما التي لك فما عملت من شيء أو من عمل وفَّيْتُكه ، وأما التي فيما بيني وبينك ، فمنك الدعاء وعلي الإجابة .

قال البزار : تفرد به صالح المري .

---

١٩ قال الهيثمي بعدما ساق الحديث هذا لفظ أبي يعلى ورواه البزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضاً (مجمع الزوائد ١ : ٥١) .

باب في الإسلام والإيمان

٢٠ — حدثنا محمد بن المثنى . ثنا أمية بن خالد ثنا علي بن مسعدة عن عبادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإيمان في القلب ، والإسلام ما ظهر(١) قال علانية .

قال البزار : تفرد به علي بن مسعدة .

٢١ — حدثنا ابراهيم بن محمد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس وحميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن من أمنه الناس . والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . والمهاجر من هجر السوء ، والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنة لا يأمن جاره بوائقه .

---

٢٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى بتمامه والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح ما خلا علي بن مسعدة وقد وثقه ابن حبان و أبو داود الطيالسي وابو حاتم وابن معين وضعفه آخرون (مجمع الزوائد ١ : ٥٢) .

(١) في الأصل « ما طهرا » .

٢١ قال الهيثمي رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا علي بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد (مجمع الزوائد ١ : ٥٤) .

باب قواعد الدين

٢٢ — حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا حرمي بن حفص ثنا الضحاك ابن نبراس — ليس به بأس — ثنا ثابت عن أنس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر يتخلل الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ما الإسلام؟ قال : شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان ، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروا هو يسأله ويصدقه كأنه أعلم منه، ولا يعرفون الرجل ، ثم قال: يا محمد ! ما الإيمان قال: الايمان بالله واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبيين ، وبالموت ، وبالبعث وبالحساب ، وبالجنة ، وبالنار وبالقدر كله ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ! ما الإحسان ؟ قال : أن تخشى الله كأنك تراه ، فإن لم تره فإنه يراك ، قال : فإذا فعلت فأنا محسن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ! متى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، وأدبر الرجل فذهب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليّ بالرجل فاتّبعوه يطلبونه، فلم يروا شيئاً فعادوا

٢٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الضحاك بن نبراس قال البزار ليس به باس وضعفه الجمهور (مجمع الزوائد ١ : ٤٠) .

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : يا رسول الله ! اتبعنا الرجل فطلبناه فما رأينا شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم جاءكم ليعلمكم دينكم .

قال البزار : غريب من حديث أنس ، لا نعلمه فيه إلا بهذا الاسناد ، والضحاك بن نبراس : ليس به بأس ، قد روى عن ثابت غير حديث .

٢٣ — حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل مسافر ، فقال : يا محمد ! ما الإسلام ؟ قال : ثم ذكر نحو حديث ابن عمر وعمر .

قال البزار : والربيع بن أنس لا بأس به ، أصله من الري ، وليس هو من ولد أنس بن مالك .

٢٤ — حدثنا أحمد بن معلى الأدمي ، ثنا جابر بن اسحق ، ثنا سلام أبو المنذر عن عاصم عن أبي ظبيان عن ابن عباس أن جبريل صلى الله عليه وسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب[1] مسافر حتى وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الإسلام ؟ فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله : وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان ، وحج البيت ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ،

---

٢٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار بنحوه إلا أن في البزار أن جبرائيل صلى الله عليه وسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر (مجمع الزوائد ١ : ٣٩) .

(١) المتغير اللون .

قال : نعم ، قال صدقت ، قال : فتعجبنا من سؤاله إياه رسول صلى الله عليه وسلم وتصديقه إياه ، ثم قال ما الإحسان : ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فأخبرني ما الإيمان ؟ ، قال : الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله [1] واليوم الآخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنت ، قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : والذي نفسي بيده ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها أشراط : إذا رأيت الأمة ولدت ربتها، ورأيت الحفاة العُراة العالة يعني العرب وَلُوا الناس ، قال : صدقت ، ثم ولى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليّ بالرجل ، فنظر فلم يرشيئا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تدرون من هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم ، قال: هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم ، ما جاءني في صورة قط إلاّ عرفته غير هذا المرة .

٢٥ ــ حدثنا محمد بن رزق الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني قالا : ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، حدثني عبد الله بن أبي حسين ، حدثني عيسى بن طلحةعن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن شهدت

---

١ كذا في الأصل .

٢٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وارجواسناده أنه اسناد حسن أو صحيح (مجمع الزوائد ١ : ٤٦)

أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس . وصمت شهر رمضان وقته ، وآتيت الزكاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء .

قال البزار : وهذا لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عمرو بن مرة بهذا الاسناد .

٢٦ — حدثنا أحمد بن [عبدة]، ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وصلى الصلوات الخمس وحج البيت — لا أدري ذكر الزكاة أم لا ؟ كان[1] حقاً على الله أن يغفر له ، قلت : ألا أخبر به الناس ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذر الناس يعملون فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس الأعلى أعلاها درجة وأوسطها ، وفوقها العرش وفيها تفجّر أنهار الجنة . فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن معاذ ، ولا نعلم لعطاء منه سماعا . .

٢٧ — حدثنا عبد الله بن أبي شامة ، ثنا علي بن الجعد انبأ ابن ثوبان عن أمه عن مكحول قال : وثنا عن عمير أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يحدث أنه سمع معاذ بن جبل يحدث عن رسول صلى الله عليه وسلم أنه قال له حدثني

---

٢٦ قال الهيثمي رواه البزار وهو من رواية عطاء بن يسار عن معاذ ولم يسمع منه (مجمع الزوائد ١ : ٤٦ — ٤٧ .) .

(١) ورسمه في الأصل يحتمل « فان » .

بعمل تجب للعبد به الجنة إذا عمله ، قال : بخ بخ . سألت عن عظيم وإنه ليسير لمن يسره الله ، أقم الصلاة المكتوبة وأدِّ الزكاة المفروضة ولا تشرك بالله شيئاً

٢٨ ـ حدثنا الحسن بن عفان ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا قطري عن سماك بن حذيفة عن حذيفة قال : جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعباس جالس عن يمينه ، وفاطمة رضي الله عنها عن يساره فقال : يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! اعملي لله خيراً إني لا أُغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة ، قال يعني ذلك ثلاث مرات ثم قال : يا عباس بن عبد المطلب ! يا عم رسول الله ! اعمل لله خيرا إني لا أغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة ثلاث مرات ، ثم قال : يا حذيفة ! ادن ، فدنوت ، ثم قال : يا حذيفة ادن ، فدنوت ، ثم قال : يا حذيفة من شهد أن لا إله إلاَّ الله وأني رسول الله، وآمن ـ أحسبه قال ـ : بما جئت به إلا حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة ، قلت : يا رسول الله ! أُسِرُّ هذا أو أعلنه ؟ قال : أعلنه .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الاسناد ، وسماك ابن حذيفة : لا نعلمه إلا في هذا الحديث .

---

٢٨ قال الهيثمي رواه البزار من رواية قطرى عن سماك بن حذيفة وقال البزار لا نعلمه إلا في هذا الحديث وقطرى لم اعرفه (١ : ٥٠) قلت هو الخشاب لا بأس به ذكره ابن ابي حاتم .

(١) هو الحسن بن علي بن عفان كما في ص ١٧

باب خصال الإيمان

٢٩ — حدثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن شبّويه . ثنا أبو اليمان ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منه فلا إيمان له ، التسليم لأمر الله ، والرضا بقضاء الله . والتفويض إلى أمر الله والتوكل على الله ، والصبر عند الصدمة الأولى ، ولم يطعم أمرؤ حقيقة الإسلام حتى يأمنه الناس على دمائهم وأموالهم ، فقال قائل : يا رسول الله ! أي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، علامات كمنار الطريق شهادة أن لا إله إلاّ الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة. والحكم بكتاب الله ، وطاعة النبي الأمي ، والتسليم على بني آدم إذا لقيتموهم .

قال البزار : عِلّته سعيد بن سنان .

٣٠ — حدثنا الحسن بن عبد الله الكوفي نا عبد الرزاق. أنا معمر عن أبي اسحاق عن صلة عن عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من الإيمان : الانفاق من الاقتار[1]، وبذل السلام للعالم . والانصاف من نفسه .

قال البزار : هذا رواه غير واحد موقوفاً على عمار .

---

٢٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان ولا يحتج به (مجمع الزوائد ص ٥٦) .

٣٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ البزار لم أر من ذكره هو الحسن بن عبد الله الكوفي . مجمع الزوائد ص ٥٦) وقال أيضاً ١ : ٥٧ رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو ضعيف . (١) الاقتار : قلة المال .

٣١ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله ابن سليمان عن إسحاق عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كنّ فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان خلق يعيش به في الناس ، وورع يحجزه[1] عن محارم الله ، وحلم يرده عن جهل الجاهل .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها

باب حقيقة الإيمان وكماله

٣٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد الليثي، ثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلاً يقال له حارثة ، في بعض سكك المدينة، فقال: كيف أصبحت يا حارثة؟ فقال: أصبحت مؤمنا حقاً، قال : إن لكل إيمان حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا فأظمأت نهاري ، وأسهرت ليلي ، وكأني بعرش ربي بارزاً ، وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون ، وأهل النار في النار يعذبون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أصبت فالزم ، مؤمن نوّر الله قلبه .

قال البزار : تفرد به يوسف وهو لين الحديث .

---

٣١ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن سليمان قال البزار حدث بأحاديث لا يتابع عليها (مجمع الزوائد ١ : ٥٧) .

(١) يحول بينه وبين محارم الله .

٣٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به (مجمع الزوائد ١ : ٥٧) .

٣٣ — حدثنا عمرو ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سليمان بن عُتبة قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن أبي إدريس عن أبي الدرداء ، فذكر حديثا بهذا ، ثم قال : وباسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

قال البزار : وإسناده حسن .

٣٤ — حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا أبو أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً .

٣٥ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا زكريا بن يحيي الطائي ثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة .

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه هكذا إلا زكريا ، وحدثناه وهب ابن يحيي بن زمام القيسي .

---

٣٣ قال الهيثمي رواه البزار وقال إسناده حسن (مجمع الزوائد ١ : ٥٨) .

٣٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه (مجمع الزوائد ١ : ٥٨) .

وفي الهامش وأبو أيوب هذا هو سليمان بن بلال مدني ثقة مشهور والحديث صحيح الاسناد كما في هامش الأصل .

٣٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ٥٨) .

باب الشرائع

٣٦ – حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داوّد ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله مائة وسبعة عشر[1] شريعة ، من وافاه بخلق منها دخل الجنة .

قال البزار : وهذا لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، وعبد الواحد ليس بالقوي ، وعبد الله بن راشد مجهول .

باب

٣٧ – حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية له سوداء فقال : إن عليّ رقبة – احسبه قال – : مؤمنة فهل يجزىء

٣٦ قال الهيثمي ورواه البزار من طريق عبد الله بن راشد وهو ضعيف وقال مائة وسبع عشرة شريعة (مجمع الزوائد١ : ٣٦) .

(١) في الزوائد سبع عشرة .

٣٧ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار باسنادين متن أحدهما مثل هذا والآخر فقال لها أين الله فأشارت بيدها إلى السماء قال من أنا قالت رسول الله فيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف يدلس وعنعنه وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وقد وثق (مجمع الزوائد ٤ : ٢٤٤ وانظر رقم ١٣) .

عني هذه ، فقال لها : أين الله ؟ قالت بيدها إلى السماء ، قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتقها فإنها مؤمنة

٣٨ — حدثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية ، ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله .

قال البزار : وهذا يروى عن ابن عباس من وجوه .

قلت : وقد تقدم لابن عباس حديث [آخر] في باب توحيد الله سبحانه[1].

باب

٣٩ — حدثنا الفضل بن سهل ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر ، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظّم الرب تبارك وتعالى وقال : إن كرسيه وسع السموات والأرض وإن له أطيطاً كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله .

قال البزار : وهذا لا نعلم أحدا من الصحابة رفعه إلا عمر ، وقد

---

٣٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط . . . . . ورجاله موثقون (مجمع الزوائد) ص (٢٣ — ٢٤) .

(١) انظر رقم ١٣ .

٣٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص٨٣ — ٨٤ ج ١) .

وقفه الثوري على عمر ، وعبد الله بن خليفة لم يرو عنه إلا أبو اسحق ، وقد روى عن جبير بن مطعم بغير لفظه .

٤٠ — حدثنا سلمة بن شبيب والعباس بن عبد الله قالا : ثنا أبو المغيرة ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن نعيم بن همّار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الميزان بيد الرحمن ، يرفع أقواماً ويضع آخرين .

٤١ — حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا عمر ابن حمزة عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطوي الله تبارك وتعالى السموات فيأخذهن بيمينه،ويطوي الأرض فيأخذها بيده الأخرى ، ثم يقول : أنا الملك . أين الملوك ؟ قال عمر بن حمزة : فحدثت به عكرمة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثم ذكر نحو حديث سالم .

قلت : أخرجته لمرسل عكرمة ، وأيضاً حديث ابن عمر في الصحيح بغير هذا السياق ، والله أعلم .

---

٤٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٨٢ ج ١) .

٤١ قال الهيثمي قلت رواه البزار هكذا وحديث ابن عمر في الصحيح بغير سياقه ورجاله ثقات (مجمع ص ٨٢ ج ١) .

باب كرم المؤمن على ربه

٤٢ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن ابن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الله تبارك وتعالى أضنُّ بموت عبده المؤمن من أحدكم بكريمة ماله حتى يقبضه على فراشه .

باب مثل المؤمن

٤٣ — حدثنا حميد بن مسعدة . ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن مثل النخلة ما أتاك منها نفعك .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : ما أتاك منها نفعك .

قال البزار : سفيان ثقة واسطي روى عنه شعبة وحصين ويزيد بن هارون وجماعة ، وروى عن الحسن ومحمد بن المنكدر .

---

٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعفه أحمد وأكثر الناس ورجحه بعضهم على ابن لهيعة (مجمع الزوائد ص٨٣ ج ١) .

٤٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون وسفيان بن حسين ضعيف فيما رواه عن الزهري (مجمع الزوائد ص ٨٣ ج ١) .

٤٤ ــ حدثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن كمثل ريشة بفلاة يقلبها الريح وتُفَيِّئُها [١] أخرى

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه عن الأعمش بهذا الاسناد إلا أبو بكر بن عياش ، وقد رواه غيره عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٥ ــ حدثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء يعني ابن أبي رباح عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن مثل الخامة[٢] من الزرع تفيّئها الريح أحيانا وتصرعها ومثل الكافر مثل الأرزة[٣] لايزال قائمة حتى تنقصف[٤].

٤٦ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش قال : فذكر نحوه .

....

٤٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وثقه الدار قطني وقال ابن عدي رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه (مجمع الزوائد ص٢٩٣ ج ٢) .

(١) أي تحركها ، من فيأت الريح الشجرة أي حركتها .

٤٥ هذا وما قبله وما بعده واحد قال الهيثمي رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، ورواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٩٣) .

(٢) الطاقة الغضة اللينة من الزرع .

(٣) قيل هو الصنوبر ، وقيل شجر الارزن .

(٤) أي تنكسر .

٤٧ — حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن جابر ، قلت : فذكر نحوه .

٤٨ — حدثنا هدبة بن خالد ثنا عبيد الله بن مسلم صاحب السابري عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن مثل السُنْبُلة تميل أحيانا وتقوم أحيانا .

وحدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا فهد بن حيان ، ثنا همام قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه عن همام إلا فهد بن حيان .

باب ما جاء في الوسوسة

٤٩ — حدثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو داؤد ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عمارة بن أبي الحسن المازني وابن أبي حسن عن عمه أن الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يجدها أحدهم لأن يسقط من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به ، قال فقال رسول الله صلى الله

٤٨ قال الهيثمي ورواه البزار وفيه عبد الله (كذا في الزوائد ، وفي كشف الأستار عبيد الله) ابن مسلم صاحب السابري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح (١/ ٢٩٣) .

٤٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات أئمة (مجمع الزوائد ص٣٥ ج ١) .

عليه وسلم : ذاك صريح الإيمان ، إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فإذا عصم منه وقع فيما هنالك .

٥٠ — حدثنا حميد ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا الضحاك ابن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول : من خلقك ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الله تبارك وتعالى ، فإذا وجد ذلك فليقل : آمنت بالله ورسله فإن ذلك يُذهبه .

قال البزار : وهذا رواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة وغير واحد عن عائشة منهم أبو صالح .

٥١ — حدثنا حوثرة بن محمد ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن عامر عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الناس يقولون : كان الله قبل كل شيء فما كان قبله .

قلت له في الصحيح هذا الله خلق كل شيء .

٥٢ — حدثنا طالوت بن عباد ثنا الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس قال : قالوا : يا رسول الله ! إنا نكون عندك على حال ، فإذا فارقناك

---

٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد وابو يعلى والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ١) .

٥١ قال الهيثمي رواه البزار وله في الصحيح حديث غير هذا ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٥ ج ١) .

٥٢ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار إلا أن البزار قال كيف أنتم وربكم قالوا الله ربنا في السر والعلانية ورجال أبي يعلى رجال الصحيح قلت ولفظ أبي يعلى كيف أنتم ونبيكم ، قالوا أنت نبينا في السر والعلانية (مجمع الزوائد ص ٣٢ ج ١) .

كنّا على غيره ، فقال : كيف أنتم وربكم ؟ قالوا : الله ربنا في السر والعلانية ، قال : ليس ذلكم النفاق .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد .

باب الاسراء

٥٣ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبُّويَة، ثنا اسحاق بن ابراهيم الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، حدثني الوليد بن عبد الرحمن أن جبير بن نفير حدثه ، ثنا شداد بن أوس قال قلنا : يا رسول الله ! كيف أُسري بك ليلة أُسري بك ؟ قال: صليت بأصحابي صلاة العتمة بمكة مُعْتِماً . فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل ، فاستصعب علي فأدارها بأُذنها حتى حملني عليها ، فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها ، حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل ، قال : انزل ، فنزلت ، قال : صل فصليت ، ثم ركبنا ، قال لي : أتدري أين صليت ؟ قلت : الله أعلم ، قال : صليت بيثرب ، صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوي تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً بيضاء، قال لي: انزل، قال فنزلت ثم قال لي: صل، فصليت، ثم ركبنا قال أتدري أين صليت؟ قلت الله أعلم، قال: صليت بمدين، صليت عند شجرة

---

٥٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أن الطبراني قال فيه قد أخذ صاحبك الفطرة وإنه لمهدى وقال في وصف جهنم كيف وجدتها قال مثل الحمة السخنة وفيه إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائي (مجمع ١/٧٣) .

موسى ، ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها أو يقع حافرها حيث أدرك طرفها
ثم ارتفعنا ، فقال : انزل ، فنزلت ، فقال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا فقال :
تدري أين صليت ؟ قلت : الله أعلم ، قال : صليت ببيت لحم حيث ولد
عيسى المسيح ابن مريم ، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الثامن ،
فأتى قبلة المسجد ، فربط دابته ، ودخلنا المسجد من باب فيه تمثل[1] الشمس
والقمر ، فصليت من المسجد حيث شاء الله — هكذا قال ابن زبريق —
ثم أتيت بإناءين ، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل ، أرسل إلي بهما جميعاً
فعدلت بينهما ثم هداني الله ، فأخذت اللبن فشربت حتى فرغت به حى[2]
وبين يدي شيخ متكىء ، فقال : أخذ صاحبك بالفطرة ، أو قال الفطرة ،
ثم انطلق بي حتى أتيت الوادي الذي بالمدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل
الزربى[3] ، قلنا : يا رسول الله كيف وجدتها ؟ قال : مثل — وذكر شيئاً ذهب
عني — ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم فسلمت
عليهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا صوت محمد صلى الله عليه وسلم ،
ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة ، فأتاني أبو بكر فقال : يا رسول الله
أين كنت الليلة ؟ فقد التمستك في مكانك فلم أجدك ، فقال : إني أتيت
بيت المقدس الليلة ، فقال : يا رسول الله ! إنه مسيرة شهر فصفه لي ، ففتح
لي شراك[4] كأني أنظر إليه ، لا يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم عنه ،
فقال أبو بكر : أشهد أنك رسول الله ، فقال المشركون : انظروا إلى ابن

---

(١) في الزوائد « مثل الشمس » .
(٢) في الأصل « جني » وفي الزوائد « جبى » .
(٣) في الزوائد الزرابي .
(٤) كذا في الزوائد أيضاً .

أبي كبشة ، يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، فقال : نعم ، وقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم بمكان كذا وكذا وأنا مسيرهم لكم ينزلون بكذا ، ثم يأتونكم يوم كذا وكذا ، يقدمهم جمل آدم عليه مسح أسود ، وغرارتان سوداوتان(١). فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون ، حتى كان قريباً من نصف النهار أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن شداد إلا بهذا الاسناد .

٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن أبي يمامة ومحمد بن معمر قالا : ثنا عفان ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي مررت برائحة طيبة ، فقلت : ما هذه الرائحة يا جبريل ؟ قال : هذه رائحة ماشطة بنت فرعون سقط مشطها من يدها ، فقالت : بسم الله ، فقالت ابنة فرعون : أبي ، فقالت : ربي ورب أبيك ، قالت : أخبر بذلك أبي؟ فقالت : نعم ، فأخبرته فدعا بها ، فقال : ولك رب غيري ؟ قالت : نعم ربي وربك الله ، فأتى ببقرة من نحاس فأحميت ثم قالت إن لي إليك حاجة تجمع عظامي وعظام أولادي ، قال : إن لك علينا من الحق كذا ، فألقاها وأولادها حتى بلغ الى صبي رضيع فيهم ، فقال : اصبري يا أمه ! فإنك على الحق

---

(١) كذا في الأصل والزوائد .

٥٤ ـ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط (مجمع ص ٦٥ ج ١) .

فألقيت هي وأولادها في البقرة ، فتكلم أربعة وهم صغار شاهد يوسف ، وصاحب جريج ، وعيسى .

وهذا قال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ من وجه متصل إلا بهذا الاسناد .

باب منه في الاسراء

٥٥ ــ حدثنا محمد بن حسان ثنا أبو النضر عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أوغيره عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بفرس يجعل كل خطوه منه أقصى بصره ، فسار وسار معه جبريل صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال : يا جبريل : من هؤلاء ؟ قال : المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ، ثم أتى على قوم تُرْضخ رؤسهم بالصخر ، فلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ، قال : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء تثاقلت رؤسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع ، يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع ، والزقوم ، ورضف جهنم ، قات : ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم ، وما ظلمهم الله ، وما الله بظلام للعبيد ، ثم أتى على

....

٥٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال عن أبي العالية أوغيره فتابعيه مجهول (٦٧/١ ، ٧٢)

قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، قال : يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حلالا ، فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح ، والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا ، فتأتي الرجل الخبيث فتبيت عنده حتى تصبح ، ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها ، وهو يريد أن يزيد عليها ، فقال : يا جبريل ! ماهذا ؟ قال : هذا رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يزيد عليها ، ثم أتى على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من حديد ، فكلما قرضت عادت كما كانت ، لا تفتّر عنهم من ذلك شيئاً ، قال : يا جبريل ما هؤلاء ؟ قال : خطباء الفتنة ، ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ، فقال : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم عليها فيريد أن يردّها فلا يستطيع ، ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت ، فقال : ما هذا ؟ قال : صوت الجنة تقول : يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني ، فقد كثر غرسي ، وحريري ، وسندسي ، واستبرقي وعبقريي ، ومرجاني ، وفضتي ، وذهبي ، وأكوابي ، وصحافي ، وأباريقي وفواكهي ، وعسلي ، وثيابي ، ولبني ، وخمري ، ائتني بما وعدتني فقال لك كل مسلم ومسلمة ، ومؤمن ومؤمنة ، ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئاً ، ولم يتخذ من دوني أندادا فهو آمن ، ومن سألني أعطيته ، ومن أقرضني جزيته ، ومن توكل علي كفيته ، إني أنا الله لا إله إلاّ أنا ، لا خلف لميعادي ، قد أفلح المؤمنون ، تبارك الله أحسن الخالقين فقالت : قد رضيت ، ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ، فقال : يا جبريل ! ما

هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت جهنم ، يقول : يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني ، فقد كثر سلاسلي ، وأغلالي ، وسعيري ، وحميمي ، وغساقي وغسليني ، وقد بعد قعري ، واشتد حرّي ، ائتني بما وعدتني ، قال : لك كل مشرك ومشركة ، وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب ، قال : قد رضيت ، ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل ، فربط فرسه إلى صخرة فصلى مع الملائكة ، فلما قضيت الصلاة ، قالوا : يا جبريل ! من هذا معك ؟ قال : هذا محمد رسول الله خاتم النبيين ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ثم لقوا أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم تعالى ، فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم : اللهم الذي اتخذني خليلا ، وأعطاني ملكا عظيما ، وجعلني أمّة قانتا ، واصطفاني برسالته ، وأنقذني من النار ، وجعلها عليّ بردا وسلاما ، ثم إن موسى عليه السلام أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذي كلمني تكليما ، واصطفاني ، وأنزل عليّ التوراة ، وجعل هلاك فرعون على يدي ونجاة بني اسرائيل على يدي ، ثم إن داؤد صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذي جعل لي ملكا وأنزل علي الزبور ، وألان لي الحديد ، وسخر لي الجبال ، يسبحن معي والطير ، وأتاني الحكمة وفصل الخطاب ، ثم إن سليمان أثنى على ربه تبارك وتعالى ، فقال : الحمد لله الذي سخّر لي الرياح ، والجنّ والإنس ، وسخّر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب ، وتماثيل ، وجفان كالجوابي ، وقدور راسيات ، وعلّمني منطق الطير ، وأسالَ لي عين القطر ، وأعطاني ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ، ثم إن عيسى صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه ، فقال : الحمد لله الذي علّمني التوراة والإنجيل ، وجعلني أُبْرِىءُ الأكمه والأبرص ، وأحيي الموتى بإذنه ، ورفعني فطهرني من الذين كفروا وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم ،

ولم يجعل للشيطان علينا سبيلاً ، وإن محمداً صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه فقال : كلكم أثنى على ربه وأنا مثنٍ على ربي ، الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين ، وكافة للناس بشيراً ونذيراً وأنزل عليّ الفرقان ، فيه تبيان كل شيء ، وجعل أمّتي خير أمة أخرجت للناس، وجعل أمّتي وسطاً ، وجعل أمتي هم الأولون وهم الآخرون ، وشرح لي صدري ، ووضع عني وزري ، ورفع لي ذكري ، وجعلني فاتحاً وخاتماً ، فقال إبراهيم صلى الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم أُتي بآنية ثلاثة مغطّاة ، فدُفع إليه إناء فقيل له : اشرب فيه ماء ، ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن ، فشرب منه حتى روي ، ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر ، فقال : قد رويت لا أذوقه ، فقيل له : أصبت أما إنها ستحرّم على أمتك ، ولو شربتها لم يتبعك من أمتك إلاّ قليل ، ثم صُعِد به إلى السماء فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد أرْسِل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، نعم المجيء جاء ، فدخل فيه فإذا هو بشيخ جالس تامّ الخلق ، لم ينقص من خلقه شيئاً كما ينقص من خلق البشر، عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة ، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة ، إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك ، وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن ، فقال : يا جبريل ! من هذا الشيخ وما هذان البابان ؟ فقال : هذا أبوك آدم ، وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة ، وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر ، وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله باب جهنم ، فإذا رأى من يدخله من ذريّته بكى وحزن ، ثم صعد إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل : من هذا ؟ فقال : جبريل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ،

قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو بشابيّن ، فقال : يا جبريل ! من هذان الشابان ؟ فقال : هذا عيسى ويحيى ابنا الخالة ، ثم صعد إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل ، فقالوا : من هذا معك ؟ قال محمد، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال: نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخايفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : أخوك يوسف صلى الله عليه وسلم ، ثم صعد السماء الرابعة ، فاستفتح جبربل ، فقالوا : من هذا معك ؟ قال : محمد صلى الله عايه وسلم ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو برجل ، فقال : يا جبريل : من هذا الرجل الجالس ؟ قال : هذا أخوك أدريس رفعه الله مكاناً علياً ، ثم صعد به إلى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا له من هذا معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا: وقد أرسل إليه ؟ قال: نعم : قالوا: حيّاه الله من أخ وخايفة، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو برجل جالس يقص عليهم فقال : يا جبريل ! من هذا ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال : هذا هارون صلى الله عليه وسلم المُخلّف في قومه وهؤلاء قومه من بني إسرائيل ، ثم صعد به إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا : من هذا معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فلنعم الأخ ونعم الخليفة . ونعم المجيء جاء ، فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل ، فقال : يا جبريل ! من هذا ؟ قال : هذا موسى صلى الله عليه وسلم ، قال : ما يبكيه ؟ قال : يزعم بنو إسرائيل أني أفضل الخلق وهذا قد خلّفني فلو انه وحده ولكن معه كل

أمته ، ثم صعد بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا : من معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، فإذا هو برجل أشمط جالس على كرسي عند باب الجنة ، وعنده قوم جلوس في ألوانهم شيء — وقال عيسى يعني أبا جعفر الرازي : وسمعته مرة يقول : سود الوجوه فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهراً يقال له نعمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ، فدخلوا نهراً آخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ، فدخلوا نهراً آخر فذلك قوله: (وسقاهم ربهم شراباً طهورا) فخرجوا وقد خلص ألوانهم مثل ألوان أصحابهم ، فجلسوا إلى أصحابهم ، فقال : يا جبريل ! من هذا الأشمط الجالس ؟ ومن هؤلاء البيض الوجوه ؟ ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء ؟ فدخلوا هذه الأنهار فاغتسلوا فيها ثم خرجوا وقد خلصت ألوانهم ، قال : هذا أبوك إبراهيم صلى الله عليه وسلم أوّل من شمط على الأرض ، وهؤلاء القوم البيض الوجوه قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم ، وهؤلاء الذين في ألوانهم شيء قد خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تابوا فتاب الله عليهم ، ثم مضى إلى السدرة ، فقيل له : هذه السدرة المنتهى ، ينتهي كل أحد من أمتك خلا على سبيلك ، وهي السدرة المنتهى يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفّى ، وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً ، وإن ورقة منها مظلّة الخلق ، فغشيها نور وغشيتها الملائكة ، قال عيسى : فذلك قوله (اذ يغشى السدرة ما يغشى) فقال تبارك وتعالى له : سل ، فقال : إنك اتخذت إبراهيم خليلاً ، وأعطيته

ملكاً عظيماً وكلّمتَ موسى تكليماً ، وأعطيتَ داؤد ملكاً عظيماً، وألنتَ له الحديد، وسخّرتَ له الجبال، وأعطيتَ سليمان ملكاً عظيماً ، وسخرتَ له الجن والإنس والشياطين والرياح ، وأعطيتَه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، وعلّمت عيسى التوراة والإنجيل ، وجعلته يُبرىء الاكمه والأبرص ، وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم ، فلم يكن له عليهما سبيل[1] ، فقال له ربه تبارك وتعالى : قد اتخذتك خليلاً وهو مكتوب في التوراة : محمد حبيب الرحمن ، وأرسلتك إلى الناس كافة، وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون، وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ، وجعلتك أول النبيين خلقاً وآخرهم بعثاً ، وأعطيتك سبعاً من المثاني ، ولم أعطها نبياً قبلك ، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبيّاً قبلك ، وجعلتك فاتحاً وخاتماً ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضلني ربي تبارك وتعالى بستّ: قذف في قلوب عدوي الرعب في مسيرة شهر ، وأحِلّت لي الغنائم ، ولم يحلّ لأحد قبلي ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأعطيت فواتح الكلام وجوامعه ، وعرِضَت عليّ أمتي فلم يَخْفَ عليّ التابع والمتبوع منهم ، ورأيتهم أتوا على قوم ينتعلون الشعر ، ورأيتهم أتوا على قوم عِراض الوجوه ، صِغار الأعين ، فعرفتهم ما هم ، وأُمِرت بخمسين صلاة ، فرجع إلى موسى فقال له موسى : كم أمرت من الصلاة ؟ قال : بخمسين صلاة ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيتُ من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد صلى الله عليه وسلم ، فسأل الله عز وجل التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى ، فقال : بكم أمرت ، قال : بأربعين صلاة ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف

(١) كذا في الزوائد ، في الأصل سبيلا .

لامتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى ، فقال له : بكم أمرت ؟ فقال : بثلاثين ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد فسأل ربه التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى ، فقال له: بكم أمرت؟ فقال: بعشرين صلاة، قال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك فإن أمتك أضعف الأمم، فقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسأل ربه التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى ، فقال له : بكم أمرت ؟ فقال : بعشر ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد فسأل ربّه التخفيف ، فوضع عنه خمساً ، فرجع إلى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ فقال : بخمس ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، قال : قد رجعت إلى ربي حتّى استحييت منه ، وما أنا براجع إليه ، فقيل له : كما صبرت نفسك على الخمس فإنه يُجزى عنك بخمسين ، يجزى عنك كل حسنة بعشر أمثالها ، قال عيسى : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان موسى صلى الله عليه وسلم اشدّهم عليّ أولاً وخيرهم آخراً .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد من هذا الوجه .

٥٦ — حدثنا محمد بن الوليد القرشي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف

---

٥٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٦٥ ج ١) .

عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أسْري بي وأصبحت بمكة ، ففظعت بأمري ، وعرفت أن الناس مكذبي ، فقعدت[1] معتزلاً حزيناً فمرَّ به عدو الله أبو جهل ، فجاء حتى جلس ، فقال كالمستهزىء هل كان من شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : ما هو ؟ قال : أُسري بي الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قال ثم أصبحت بين ظهرانينا ، قال : نعم ، قال : فلم يُرِ أنه يكذّبه[2] ، قال : أرأيت إن دعوت قومك تحدّثهم بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : يا معشر بني كعب بن لؤي فانقصفت[3] إليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا إليه ، فقال : حدّث قومك بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أسري بي الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قالوا : وأصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعم ، قال : فمِنْ بين مصفّق ، وواضع يده على رأسه للتكذيب مُنْكِراً ، قالوا : تستطيع تنعت لنا المسجد ، قال : فذهبت أنعته فما زلت أنعته حتى التبس عليّ بعض النعت ، قال : فجيء بالمسجد ، وأنا أنظر حتى جُعل دون دار عقال أو عقيل ، قال : فنَعَتّه وأنا أنظر إليه ، قال : وكان في القوم من قد رآه فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب .

قال البزار : وهذا لا نعلم أحداً حدث به إلاّ عوف عن زرارة .

٥٧ ـــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن رجاء

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل فقعد .

(٢) في الزوائد فلم يره انه يكذب مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومه إليه .

(٣) أي فانفضت ، وفي الزوائد انتقضت .

عن شرحبيل بن الحكم عن حكيم بن عمير عن أبي راشد قال : حدثني أبو ثابت رجل من قريش كان يدعى جار الوحي بيته عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يوحى إليه فيه ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة ، قال : وذكر الحديث .

قلت : حديثه في الإسراء كما ذكره ابن منده .

٥٨ — حدثنا سلمة بن شبيب ثنا سعيد بن منصور ثنا الحارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل صلى الله عليه وسلم فوكز بين كتفيّ ، فقمت إلى شجرة فيها كوكرى الطير ، فقعد في أحدهما ، وقعدت في الآخر ، فسمَتْ وارتفعت حتى سدّت الخافقين وأنا أقلب طرفي ، ولو شئت أن أمسّ السماء لمسست ، فالتفتُّ إلى جبريل كأنه حِلْس لا طيء[1] فعرفت فضل علمه بالله عليّ ، وفتح باب من أبواب السماء ، ورأيت النور الأعظم ، وإذا دون الحجاب رفرفة[2] الدر والياقوت ، فأوحي إليّ ما شاء أن يوحى .

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه إلا أنس ولا رواه عن أبي عمران إلا الحارث ، وكان بصرياً مشهوراً .

٥٧ لعل هنا نقصاً في النسخة ، ففي الإصابة قال البزار بعد تخريجه . وقال ابن منده : غريب تفرد به عبد الله بن رجاء الحمصي .

٥٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٧٥/١)

(١) أي لاصق بالأرض .

(٢) أهملها ابن الأثير ، ولعل المراد البريق واللمعان ، والرفرف أيضاً ذيل السرادق .

٥٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا روح بن أسلم ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُتِيتُ بالبراق فركبته إذا أتى على جبل إرتفعت رجلاه ، وإذا هبط إرتفعت يداه ، فسار بنا في أرض غمّه[1] منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيّبة فقال : أحسبه جبريل صلى الله عليه وسلم تلك أرض أهل النار وهذه أرض أهل الجنة ، فاتيت على رجل قائم فقال : من هذا يا جبريل معك ؟ قال : أخوك محمد صلى الله عليه وسلم ، فرحّب[2] ودعا لي بالبركة ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فسرنا ، فسمعت صوتاً فأتينا على رجل ، فقال : من هذا معك يا جبريل ؟ قال : أخوك محمد صلى الله عليه وسلم ، فسلّم ودعا لي بالبركة ، وقال : سل لأمتك التيسير ، قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : أخوك موسى صلى الله عليه وسلم ، قلت على من كان تذمّره[3] ؟ قال : على ربه ، قلت : على ربه ؟ قال : نعم قد عرف حِدّته ، ثم سرنا فرأيت شيئاً فقلت : ما هذا ؟ أو ما هذه يا جبريل ؟ قال : هذه شجرة أبيك إبراهيم ، أدنُ منها ، قات : نعم ، فدنونا منها ، فرحّب ودعا لي بالبركة ، ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس فربط الدابّة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ، ثم دخلنا المسجد فنُشرت[4]

٥٩ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١/٧٤) .

١ أرض غمة : أي ضيقة ، وفيحاء : واسعة .

٢ رحب : أي قال : مرحباً بك .

٣ تذمره : إجتراءه ورفعه صوته .

٤ النشر : الإحياء والمعنى أحضروا وأحضرت أرواحهم .

لي الأنبياء من سمّى الله ومن لم يُسَمّ ، فصليتُ إلاّ هؤلاء الثلاثة : إبراهيم وموسى وعيسى .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

٦٠ ــ حدثنا عيسى بن موسى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن الهلال الصيرفي ثنا أبو كثير الأنصاري ثنا عبد الله بن أسعد بن زُرارة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أسرى بي إنتهيت إلى قصر من لؤلؤة تتلألأ نوراً ، وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر(١) المحجلين(٢) ، الله الموفق(٣) .

باب الدين النصيحة

٦١ ــ حدثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا زيد بن الحباب ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول

---

٦٠ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه هلال الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري لم أر من ذكرهما (مجمع الزوائد ١/٧٨) .

(١) الغر : جمع الأغر من الغرة : بياض الوجه .

(٢) المحجلين : أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام .

(٣) على الكلمتين ضبة في الأصل .

٦١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار (ينقل تمام الكلام عن المجمع) .
(مجمع الزوائد ١/٨٧) .

الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة ، قالوا : يا رسول الله ، لمن؟ قال لكتاب الله ، ولنبيه ، وأئمة المسلمين .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن إبن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

٦٢ — حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن إبن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدين النصيحة .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يُروى عن إبن عمر إلاّ من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً جمع بين زيد ونافع إلاّ جعفر بن عون عن هشام .

باب الحب في الله

٦٣ — حدثنا عمرو بن علي نا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحبّ أن يَجد طعم الإيمان فليحبّ المرء لا يُحبّه إلاّ لله .

ثنا طليق بن محمد ثنا يزيد ثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن عمرو ابن ميمون قال : بنحوه .

قال : لا نعلم أحداً رواه عن شعبة عن أشعت هكذا إلاّ يزيد ، ولم يُتابَع عليه ، والصواب عندي حديث أبي بلح عن عمرو عن أبي هريرة .

---

٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١/٨٧) .

٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٠ ج ١) .

باب حب قريش والأنصار والعرب

٦٤ – حدثنا الحسن بن يحيى ثنا سعيد بن عبد الله ثنا الهيثم بن جمّاز عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبُّ قريش إيمان وبُغضهم كفر ، من أحبّ العرب فقد أحبّني ومن أبغضهم فقد أبغضني .

قال البزار : ولا نعلم أحداً رواه عن ثابت إلاّ الهيثم ، والحسن بن أبي جعفر روى شبيهاً به ، وهو والهيثم لا يُحتجّ بما انفردا به .

٦٥ – حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ثنا الحسين بن الحسن بن عطيّة عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبّني أحبّ الأنصار ، ومن أبغضني فقد أبغض الأنصار ، لا يحبّهم منافق ولا يُبغضهم مؤمن ، من أحبّهم أحبّه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله ، الناس دثار[1] والأنصار شعار ، ولو سلك الناس شعبا[2] والأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار .

---

٦٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الهيثم بن جماز ضعفه أحمد ويحيى والبزار (مجمع الزوائد ص ٨٩ ج ١ ص ٣٢ ج ١٠) .

٦٥ قال الهيثمي رواه البزار بإسنادين وفيهما كلاهما عطية وحديثه يكتب على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ١٠) .

(١) الدثار : الثوب الذي يكون فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد يعني ، الناس العامة والأنصار الخاصة والبطانة .

(٢) الشعب با كسر : الطريق في الجبل .

٦٦ — حدثناه عمرو بن علي ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا فُضَيل عن عطية فذكر نحوه ، قلت : له حديث عند مسلم بغير هذا السياق .

٦٧ — حدثنا محمد بن موسى الحرَشي ثنا حماد بن زيد عن سعيد الصوّاف عن إبن سعد بن عبادة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصارمِحنَةلا يحبهم إلاّ مؤمن ولا يبغضهم إلاّ منافق .

قال البزار : وهذا لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه .

باب لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

٦٨ — حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسماعيل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كنت جالساً ورجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه .

قال أنس : فخرجت : أنا والرجل إلى السوق فإذا سَلْعة تباع فساومته فقال : بثلاثين ، فنظر الرجل فقال : قد أخذتها بأربعين ، فقال صاحبها : ما يحملك على هذا وأنا أعطيكها بأقل من هذا ثم نظر أيضاً ، فقال : قد أخذتها بخمسين ، فقال صاحبها : ما يحملك على هذا وأنا أعطيكها بأقل

---

٦٧ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني والبزار وفي رجال أحمد رأو لم يسم وأسقطه الآخران ورجالهما وبقية رجال أحمد ثقات .

٦٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٥) .

من هذا . قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يؤمن عبد حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه ، وأنا أرى أنه صالح[1] بخمسين .

قلت : حديث أنس في الصحيح بغير هذا السياق ، وأيضاً فهذا من حديث جليسه ولم يسم .

قال البزار : وإسماعيل كوفي حدث عن أنس بحديثين .

باب

٦٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عديّ عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : أسلم ، قال : أجدني كارهاً ، قال : أسْلِمْ وإن كنت كارهاً .

باب بيعة النساء

٧٠ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيّار ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قالت : جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل صالحاً .

٧٠ قال الهيثمي رواه أحمد إلا أنه قال عن معمر عن الزهري أو غيره عن عروة والبزار لم يشك ورجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ص ٣٤ ج ٦) .

عليها ألا تزني فوضعت يدها على رأسها حياءً حتى قالت لها عائشة : أقرّي أيتها المرأة فوالله ما بايعنا إلاّ على هذا ، قالت : نعم إذاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ معمر بهذا .

٧١ – حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا إسحق بن سعيد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر نساء الأنصار فجُمعن في بيت ، ثم أرسل إليهن عمر ، فجاء عمر ، فسلم علينا ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا مرحباً برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنا أبا يعكن على ألا تزنين ، ولا تسرقن ، ولا تقتلن أولادكن ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ، ولا تعصين في معروف ، ثم مدّ يده من خارج ومددنا أيدينا من داخل البيت ، فقال : اللهم اشهد ، وأمرنا أن نخرج في العيدين العتق[1] والحيض ، ونُهينا عن اتباع الجنائز ، ولا جمعة علينا .

قلت : عند أبي داؤد ، وأهل الصحيح طرف منه .

---

٧١ قال الهيثمي رواه أبو داؤد باختصار كثير ، ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات (٦ / ٣٨) ولم يعزه للبزار .

(١) العتق : جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك .

باب فيمن عمل خيرا قبل أن يسلم

٧٢ — حدثنا محمد بن المثنى بن عـبيد الله ثنا العلاء بن الفضل بن أبي سوية ثنا عباد بن كسيب ثنا الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليّ الإسلام ، فأسلمت وعلّمني آيات من القرآن ، فتعلمت . فقلت : يا رسول الله ! إني عملت أعمالا في الجاهلية ، فهل لي فيها من أجر ؟ قال : وما عملت ؟ قلت : أضللت ناقتين لي عشراوين[1] فخرجت أبتغيهما على جبل لي فرفع لي بيتين[2] في فضاء ، فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً ، فقلت : هل أحسست[3] من ناقتين عشراوين ؟ قال : وما سيماهما ؟ قلت : ميسم بني دارم[4] ، قال : قد وجدنا ناقتيك فأخذناهما وظأرنا بهما[5] على ولدنا ، وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب ، قال : فبينا الرجل يخاطبني إذ نادت امرأة من البيت الآخر قد ولدت قد ولدت ، قال : وما ولدت إن كان غلاماً فقد تباركنا في قومنا

---

٧٢ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه الطفيل بن عمرو التميمي قال البخاري لا يصح حديثه وقال العقيلي لا يتابع عليه . (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ١) .

(١) العشراء بالضم وفتح الشين والمد : التي أتى على حملها عشرة أشهر ، ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء .

(٢) كذا في الأصل والقياس بيتان ، وهو كذلك في الزوائد .

(٣) وجدت .

(٤) الميسم المكواة ، والمراد السمة أي ما يوسم به الحيوان من ضروب الصور ولكل قبيلة سمة على حدة .

(٥) أي جعلناهما تعطفان .

وإن كانت جارية فادفناها ، قلت : وما هذه المولودة[1] ، قال : إبنة لي ، قلت : أشتريها منك ، قال : يا أخا بني تميم ! تقول بعني بنتاك وقد أخبرتك أني رجل من العرب ، قلت : إنما أشتري روحها أن لا تقتل قال : بما تشتريها ؟ قلت : بناقتي هاتين وولديهما ، قال : وتزيدني بعيرك هذا ؛؟ قلت : نعم على أن تبعث معي رسولا ، فإذا بلغت[2] رددته ، قال : وذلك ، فاشتريتها وقد اشتريت ثلاث مائة[3] كل واحدة بناقتين عشراوين وبعير ، فهل في ذلك من أجر ؟ فقال: أسلمت على ما فرض لك من أجر ، أو قال هذا باب من الخير ، قال : وفي ذلك يقول الفرزدق :

وجدّي الذي منع الوائدات وأحيا الوئيد فلم يوئد

باب فيمن أحسن بعد إسلامه أو أساء

٧٣ ـ حدثنا حميد بن الربيع ثنا أسيد بن زيد ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله! أنواخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال : من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء منكم في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام .

قال البزار : لم يتابع أسيد عن شريك على هذا ، وإنما يرويه الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله .

---

(١) في الزوائد الموؤدة .

(٢) في الزوائد بلغت اهلي .

(٣) في الزوائد وستين موؤدة .

٧٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب (مجمع الزوائد ص ٩٥ ج ١) .

باب التيسير

٧٤ ـ حدثنا أحمد بن اسحاق الأهوازي ثنا خلاد بن يحي ثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فأوغل[1] فيه برفق، فإن المُنْبَتّ[2] لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى[3].

قال البزار : وهذا رُويَ عن ابن المنكدر مرسلا ، ورواه عبيد الله ابن عمرو عن سوقة عن ابن المنكدر عن عائشة وابن المنكدر لم يسمع من عائشة .

٧٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس أن رسول الله صلى الله عايه وسلم قال : يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا .

٧٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب (مجمع الزوائد ص ٤٤ ج ١) .

(١) أوغل : الإيغال السير الشديد ، يقال : أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعنوا في سيرهم ، يريد سر فيه برفق وأبلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق .

(٢) المنبت : من انبت إذا انقطع في سفره وعطبت راحلته مطاوع بته وأبته أي بقي في طريقه عاجزاً عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره .

(٣) الظهر : الراحلة .

٧٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٦١ ج ١) .

٧٦ – حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا حبيب ابن سليمان عن أبيه سليمان عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والغلوّ ، فإن بني إسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوهما ثم تولج فيهما رجليها ثم تقوم إلى جنب المرأة الطويلة فتمشي معها فإذا هي قد تساوتْ بها وكانت أطول منها .

باب

٧٧ – حدثنا عبدة بن عبد الله القَسْمَلي ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا معمر عن الزهري عن عمر بن العزيز عن أبيه فأحسبه قد ذكر عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل أيّ الإسلام أفضل ؟ قال : الحنيفية السمحة .

٧٨ – حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الجويباري وكان ثقة . ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس

---

٧٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي قال ابن معين : كذاب خبيث (مجمع الزوائد ص٦٢ ج١) .

٧٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد العزيز بن ابان كذاب وضاع (مجمع الزوائد ص ٦٠ ج١).

٧٨ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع (مجمع الزوائد ص٦٠ ج ١) .

أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل أيّ الإسلام أفضل . أو أيّ الإيمان أفضل قال : الحنيفية السمحة .

باب في من سرته حسنته وساءته سيئته

٧٩ — حدثنا محمد بن أبان القرشي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سَرَّتْه حسنتُه وساءته سيئته فهو مؤمن .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلاّ بهذا الإسناد .

باب في المنجيات والمهلكات

٨٠ — حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس عن النبي صلى الله عايه وسلم أنه قال : ثلاث كفارات . وثلاث درجات . وثلاث مُنجيات . وثلاث مهلكات . فأما الكفارات :

٧٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع (مجمع الزوائد ص٨٦ ج١).

٨٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ببعضه وقال اعجاب المرأ بنفسه من الخيلاء وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ١) .

فإسباغ الوضوء في السَبْرَات[1] وانتظار الصلوات بعد الصلوات ، ونقل الأقدام إلى الجمعات ، وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، وأما المنجيات : فالعدل في الغضب والرضى ، والقصد في الفقر والغنى ، وخشية الله في السرّ والعلانية ، وأما المهلكات : فشحّ مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .

٨١ ــ حدثنا محمد بن القاسم بن الحكم قال : وجدت في كتاب أبي ثنا أيوب بن عتبة عن الفضل بن بكير بن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث مهلكات : شحّ مطاع ، وهوًى متبع ، وإعجاب المرء برأيه .

قال البزار : وهذا لم يروه هكذا إلاّ الفضل ، ولا عنه إلاّ أيوب .

٨٢ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهلكات ثلاث : إعجاب المرء بنفسه وشحّ مطاع ، وهوًى متبع .

٨٣ ــ قال إسماعيل وحدثني محمد بن عون عن يحيى بن عقيل عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله .

---

(١) السبرات ، جمع سبرة : وهي شدة البرد .

٨٢ قال الهيثمي محمد بن عون ضعيف جداً .

٨٣ فيه أيضاً محمد بن عون الخراساني قال الهيثمي رواه البزار وفي سند ابن عباس وابن أبي أوفى كلاهما محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ١) .

٨٤ — حدثنا سلمة ثنا المقري ثنا حيوة أخبرني أبو هانيء أن أبا علي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة لا يُسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصياً، وأمة أو عبد أبق من سيّده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها أمر الدنيا فتبرّجت[1] بعده، وثلاثة يُسأل عنهم: رجل نازع الله رداءه فإن رداءه الكبر وإزاره العزّ، ورجل كان في شكّ من أمر الله، والقنوط من رحمة الله.

قلت: ورجاله ثقات.

باب النفاق وعلاماته

٨٥ — حدثنا الجراح بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن مقاتل التستري[2] ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي ثنا إسحاق بن بكر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للمنافقين علامات يُعرفون بها، تحيتهم لعنة، وطعامهم نُهبة[3] وغنيمتهم

---

٨٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير فجعلها حديثين ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ١).

(١) تبرجت: أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب.

٨٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه الدار قطني وغيره (مجمع الزوائد ص١٠٢ ج ١).

(٢) هذا هو الصواب ووقع في الأصل «القشيري» مجوداً.

(٣) نهبة: الشيء المنهوب.

غُلول[1] ، لا يأتون المساجد إلاّ هَجْرا[2] ولا يأتون الصلاة إلاّ دبْرا[3] خشب بالليل سُخب بالنهار[4] .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد ، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلاّ عبد الملك .

٨٦ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن كان فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق ، إذا حدث كذب ، وإذا ائتمن خان ، وإذا وعد أخلف .

قال البزار : وهذا لا نعلم أسنده إلاّ أبو داؤد بهذا الإسناد ، وغيره يرويه موقوفاً .

٨٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا شبابة بن سوّار عن يوسف بن الخطاب عن عبادة بن الوليد عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) غلول : الخيانة في المغنم .
(٢) أي تاركين لها ومعرضين عنها .
(٣) أي ياتون الصلاة حين أدبر وقتها .
(٤) أي إذا جن عليهم الليل سقطوا نياماً كأنهم خشب لا يصلون فيه فإذا أصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصاً ، والسخب بمعنى الصياح .

٨٦ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٨ ج ١) .

٨٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول (مجمع الزوائد ص١٠٨ ج ١) .

وسلم : في المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن جابر إلاّ من هذا الوجه ، ويوسف مجهول .

٨٨ — حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن إبن عباس قال : يقول أحدهم : أبي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنعل خلق[1] خير من أبيه .

٨٩ — حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة يعني ابن أبي يزيد ثنا نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عمرو بن الأسود عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أبغض الخلق إليّ من آمن ثم كفر .

باب

٩٠ — حدثنا السكن بن سعيد ثنا عبد الصمد ثنا أبي وثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً

---

٨٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٣) .

(١) خلق : بال .

٩٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١٣) .

فمرّ رجل على بعير وبين يديه قائد وخلفه سائق ، فقال ، لعن الله القائد والسائق والراكب .

باب أبواب الشرك

٩١ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن أبي علي عن شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرياء بضع وسبعون باباً والشرك مثل ذلك .

قلت : أبواب الرياء رواها ابن ماجة .

قال البزار : لم نسمع أحداً أسنده بهذا الإسناد إلاّ عمرو .

باب فيمن مات على الكفر

٩٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا عبيد بن واقد القيسي ثنا أبو مضر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : ذكر حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذاك رجل أراد أمراً فأدركه .

٩٣ ــ حدثنا زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد قالا : ثنا يزيد بن

---

٩٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبيد بن واقد القيسي وفي الزوائد العبسي ، ضعفه أبو حاتم (مجمع الزوائد ص ١١٩ ج ١).

٩٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني . . . . . ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٤ ج ١) .

هارون انا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أين أبي ؟ فقال : في النار قال : فأين أبوك قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار .

قال البزار : لا نعلم روى هذا إلا سعد ولا عن إبراهيم إلاّ يزيد .

٩٤ ــ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليأخذنّ رجل بيد أبيه يوم القيامة ليقطع به النار يريد أن يدخله الجنة ، قال : فينادى ، أو ينادي مناد إن الجنة لا يدخلها مشرك ، قال : فيقول : أي ربّ ! أبي ، فيتحول في غير صورته فيتركه ، قال : فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرونه إبراهيم صلى الله عليه وسلم فلم يردّهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ التيمي ، ولا عنه إلاّ ابنه وهو حديث غريب .

٩٥ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد بن منيب ثنا السرى بن يحيى عن سليمان التيمي عن عقبة قال بنحوه .

وأحسب أن السرى أسقط عُبادة بينه وبين عقبة .

---

٩٥ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى ورجالها رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٨ ج ١) .

٩٦ ــ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله بن الوزير الطائفي ثنا محمد ابن جابر عن سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن إبن بُريدة عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بودّان[1] أو بالقبور سأل الشفاعة لأمّه أحسبه قال فضرب جبريل صلى الله عليه وسلم صدره ، وقال : لا تستغفر لمن مات مشركاً فرجع وهو حزين .

قلت : له حديث في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ محمد بن جابر .

٩٧ ــ حدثنا ميمون بن الأصبغ ثنا آدم بن أبي أياس ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول : يا أبت هل أنت مطيعي اليوم ؟ أو هل أنت تابعي اليوم ؟ فيقول : نعم ، فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي به الله تبارك وتعالى وهو يعرض الخلق : أي ربّ إنك وعدتني أن لا تُخزيني فيعرض الله تبارك وتعالى عنه ، ثم يقول مثل ذلك ، فيمسح الله أباه ضِبعانا[2] فيهوي في النار ، فيقول : أبوك فيقول لا أعرفك .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب هكذا إلاّ حماد .

---

٩٦ قال الهيثمي رواه البزار وقال لم يروه بهذا الاسناد إلا محمد بن جابر عن سماك بن حرب قلت ولم أر من ذكر محمد بن جابر هذا (مجمع الزوائد ص.ن ١١٢ ج ١) .

(١) ودان : إسم قرية بقرب جحفة .

٩٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١٨ ج ١) .

(٢) الضبعان : ذكر الضبع ، وهو سبع معروف .

باب فتنة الشيطان لعبدة الأوثان

٩٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى وعبد القدوس بن محمد ، واللفظ لعبد القدوس قالا : ثنا محمد بن جهضم ثنا الأزهر بن سنان عن سيب بن محمد بن واسع عن معاوية بن قرّة عن أبيه قال : كنت مع أبي يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كنا ببعض الطريق مررنا بحيّ ، فبتنافيه ، فإذا الراعي قد جاء إلى أهل الحي يسعى ، يقول لست أرعى لكم ، فإن الذئب يجيء كل ليلة فيأخذ شاة من الغنم والصنم ينظر لا ينكر ولا يغيّر . فقالوا : أقم علينا أحسبه قال : حتى تأتيه فأتوه فتكلموا حوله ، قال الراعي : أقيم[1] الليلة فقال أبي أقيم[2] الليلة حتى ننظر فبتنا ليلتنا، فلما كان صلاة الغداة إذا الراعي يشتدّ إلى أهل القرية يقول لهم : البُشرى ألا ترون الذئب مربوطا بين يدي الغنم بغير وثاق ، فجاءوا وجئنا معهم ، قال فقال : نعم هكذا فاصنع فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحدثه أبي الحديث ، فقال يتاعب بهم الشيطان .

قال البزار : ليس له إلاّ هذا الطريق ، والأزهر حدث عنه يزيد ابن هارون ومحمد بن جهضم .

---

٩٨ قال الهيثمي رواه البزار ومداره على أزهر بن سنان ضعفه ابن معين وقال ابن عدي أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جداً (مجمع الزوائد ص ١١٢ ـ ١١٥ ج ١) .

(١) أراه الصواب وفي الأصل أقم .

(٢) أراه الصواب وفي الأصل هنا أميم .

باب من غشنا ليس منا

٩٩ — حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا الأسود بن عامر ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن عمه يعني أبا بردة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من غشّنا ليس منا .

باب لا إيمان لمن لا أمانة له

١٠٠ — حدثنا عمر بن موسى الشامي ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال : ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ قال في خطبته لا إيمان لمن لا أمانة له . ولا دين لمن لا عهد له .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ مرفوعاً إلاّ أنس ، ولا نعلم له إلاّ هذا الطريق ، وأبو هلال روى عنه جماعة وكان غير حافظ .

باب ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان

١٠١ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن مَغْرَاء ثنا الحسن ابن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال :

---

٩٩ قال الهيثمي رواه البزار باختصار وفيه جميع بن عمير وثقه أبو حاتم وضعفه البخاري وغيره (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٢) .

١٠٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبويعلى والبزاروالطبراني في الأوسط وفيه أبوهلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ١) .

١٠١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبوزرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٢ ج ١) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذىء[1] .

قال البزار : رواه عن الحسن أبو بكر بن عياش وعبد الرحمن بن مغراء .

باب ما جاء في الخيانة والكذب

١٠٢ — حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم عن الأعمش عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يطبع المؤمن على كل خلة[2] غير الخيانة /٣٣ والكذب .

قال البزار : روى عن سعد من غير وجه موقوفاً ولا نعلم أسنده إلا علي بن هاشم بهذا الإسناد .

باب في المكر والخديعة

١٠٣ — حدثنا علي بن حرب ثنا مكي بن ابراهيم عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المكر والخديعة في النار .

قال البزار : عبيد الله ليس بالحافظ ولم يشاركه غيره في هذا .

---

(١) البذيء ، بالذال المعجمة ممدوداً : هو المتكلم بالفحش ورديء الكلام .

١٠٢ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص٩٣ ج ١) .

(٢) خلة : خصلة .

١٠٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبيد الله بن أبي حميد اجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ١٠٣ ج ١) .

باب من تبرأ من نسبه

١٠٤ — حدثنا أبو كريب ثنا اسحاق بن منصور ثنا جعفر بن أحمد ثنا السري بن اسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد قبض فسمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفرٌ بالله تبرؤ من نسب وإن دقّ[(١)].

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي بكر الا بهذا الإسناد ، ورواه أبو معمر عن أبي بكر موقوفاً والذي أسنده ليس بالحجة ، والسري ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة .

قلت : قوله لا نعلم إلا عن أبي بكر فقد رواه عن سعد وأبي بكرة .

باب في الكبر

١٠٤ — حدثنا محمد بن عامر ثنا محمد بن كثير المصّيصي ثنا هارون ابن حيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر ، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من ايمان .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا بهذا الإسناد .

---

١٠٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه إسماعيل بن السرى وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٩٢ ج ١) .
(١) دق : أي صغر وحقر .

١٠٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن كثير المصيصي شديد الضعف (مجمع الزوائد ص ٩٨ ج ١) .

باب في الكبائر

١٠٥ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أيمن عن ليث عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة .

قال البزار : لا نعلم أسنده الا ليث ولا عنه إلا موسى بن أيمن ، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق موقوفاً على حذيفة .

١٠٦ ــ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطّار ثنا الضحاك بن مخلد ثنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال : يا رسول الله ! ما الكبائر ؟ قال : الشرك بالله والإياس[1] من روح الله ، والقنوط من رحمة الله .

١٠٧ ــ حدثنا عمرو بن مالك ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا صالح بن حيّان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

١٠٥ قال الهيثمي رواه الطبراني والبزاروفيه ليث بن أبي سليم وهوضعيف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٩ ج ٦) .

١٠٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٠٢ ج ١) .

(١) الاياس : القنوط ، والروح : الرحمة .

١٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ولم يوثقه أحد (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ١) .

إن أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء[1] ومنع الفحل[2].

قال البزار : لا نعلم رفعه إلا بريدة ولا رواه عن صالح /٣٤ الا عمر .

١٠٨ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر عبّاد بن راشد عن داؤد ابن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعُدّها على عهد رسول الله صلى الله عايه وسلم من الموبقات ٣ ،

قال البزار : لا نعامه يروى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد ، وعبّاد بصري ثقة .

١٠٩ — حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبائر أولهن الإشراك بالله ، وقتل النفس بغير حقّها . وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، وفرار يوم الزحف ٤ ورمي المحصنات ، والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته .

(١) هو أن يمنع الرجل ما بقي من الماء بعد سقيه أرضه وهو لا يحتاج إليه .

(٢) أي منع ضراب الفحل .

١٠٨ قال الهيثمي رواه البزار وعباد بن راشد وثقه ابن سعيد وغيره وضعفه أبو داؤد وغيره (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ١) .

٣ الموبقات : المهلكات .

١٠٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمرو بن أبي سلمة ضعفه شعبة وغيره ووثقه أبو حاتم وابن حبان وغيره (مجمع الزوائد ص ١٠٣ ج ١) .

٤ أي الفرار من الجهاد ولقاء العدو في الحرب .

١١٠ – حدثنا حمدان ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا فضيل بن سليمان أنبأ موسى بن عقبة عن عبيد بن سلمان الأغرّ عن أبيه عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزال المرأة تلعنها الملائكة أو يلعنها الله وملائكته وخُزّان الرحمة والعذاب ما انتهكت[١] من معاصي الله شيئاً.

باب لا يزني الزاني وهو مؤمن

١١١ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فِراس عن مدرك بن عمارة عن إبن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن. ولا ينتهب نهبة ذات شرف، أو قال: ذات شرف[٢] حين ينتهبها وهو مؤمن.

قال البزار: لا نعلم له طريقاً عن ابن أبي أوفى إلاّ هذا الطريق.

١١٢ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن.

---

١١٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبيد بن سلمان الأغر وثقه ابن حبان وذكره البخاري في الضعفاء وقال أبو حاتم يحول من كتاب الضعفاء لم أر له حديثاً منكراً (مجمع الزوائد ص ١٠٥).

(١) إنتهكت: إقترفت وتناولت.

١١١ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار وفيه مدرك بن عمارة ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٠ ج ١).

(٢) كذا في الأصل بالمعجمة في الموضعين، والصواب عندي في أحدهما بالمهملة.

١١٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ببعضه . . . . ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٠ ج ١).

١١٣ - وحدثناه أحمد بن أبان عن الدراوردي عن هشام عن أبيه عن عائشة قال موقوفاً .

١١٤ - حدثنا محمد بن الليث الهدّادي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولايسرق حين يسرق وهو مؤمن، وأحسبه قال: ولا يشرب الخمرحين يشربهاوهومؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ أبو بكر بن عيّاش .

١١٥ - حدثنا محمد بن يزيد الرقّاشي ثنا أبو خالد سليمان بن حيّان عن فضيل بن غزوان عن عكرمه عن إبن عباس ح وحدثنا عقبة بن مُكرَم العمّي ثنا جنيد بن عبد الله الكوفي عن زيد بن أبي أسامة عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن جابرعن عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة /٣٥ وابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، - هذا لفظ فضيل بن غزوان ، وزاد يزيد[١] : ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، - وزاد جابر الجعفي : ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن ، فإن تاب تاب الله عليه .

---

١١٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفي اسناد الطبراني محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وثقة العجلي وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه (مجمع الزوائد ص١٠٠ ج ١) .

١١٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير قلت حديث ابن عباس في الصحيح وغيره باختصار وحديث أبي هريرة كذلك .

(١) كذا في الأصل وليس في الأسانيد من يسمى يزيد .

قلت : حديث ابن عباس في الصحيح والنسائي باختصار . وحديث أبي هريرة رواه النسائي باختصار أيضاً .

قال البزار : ولا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلاّ هذا .

قلت : له عنه أحاديث غيره .

١١٦ ـ حدثنا الفضل بن سهل ثنا مالك بن إسماعيل ثنا أبو إسرائيل عن السُدّيّ عن أبيه عن أبي هريرة قال : سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : لا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يزني الزاني وهو مؤمن ، الإيمان أكرم على الله من ذلك .

قلت : هو في النسائي خلا قوله : الإيمان أكرم على الله من ذلك .

١١٧ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أسيد الباهلي ثنا عبّاد يعني ابن عباد المهلبي ثنا فضل بن يسار قال : سمعت محمد بن عليّ وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن . فأدار دارةً(١) واسعةً في الأرض ، ثم

---

١١٦ قال الهيثمي قلت هو في الصحيح خلا قوله الإيمان أكرم على الله من ذالك رواه البزار وفيه اسرائيل الملائي وثقه يحيى بن سعيد في رواية وضعفه الناس (مجمع الزوائد ص ١٠١ ج ١) .

١١٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الفضل بن يسار ضعفه العقيلي (مجمع الزوائد ص١٠١ ج١).

(١) الدارة : الدائرة ، والحلقة .

أدار في وسط الدارة دارة فقال : الدارة الأولى الإسلام ، والدارة التي في وسط الدارة الإيمان ، فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرجه من الإسلام إلاّ الشرك .

باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد والكافر في سبعة أمعاء

١١٨ — حدثنا محمد بن صالح بن العوّام ثنا أبو عثمان الأيلي ثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يأكل في مِعىً واحدة والكافر يأكل في سبعة أمعاء .

قال البزار : لا نعلمه روي عن سمرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب في من يشبع وجاره طاوي

١١٩ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرّامة ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن أنس فيما أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره طاوي[1] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلاّ من هذا الوجه .

---

١١٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني وله في رواية المنافق بدل الكافر وفيه الوليد بن محمد الأيلي وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد ، وقد أورده ابن عدي في الكامل (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ٥) .

١١٩ قال الهيثمي رواه الطبراني والبزار واسناد البزار حسن (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٨) .

(١) طاوي : جائع .

كتاب العلم

باب اتباع القرآن

١٢٠ ــ حدثنا عمرو بن علي وعلي بن مسلم قالا : ثنا أبو داوٗد ثنا أبو عبادة الأنصاري ثنا الزهري / ٣٦ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأني رسول الله ، وأن القرآن جاء من عند الله ؟ قلنا : بلى ، قال : فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسّكوا به ، فإنكم لن تهلكوا ولن تضلّوا بعده أبداً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جبير إلاّ من هذا الوجه .

١٢١ ــ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن المعلّى الكندي عن عبد الله بن مسعود قال : إن هذا القرآن شافع مشفّع من اتّبعه قاده إلى الجنة ، ومن تركه أو أعرض عنه أو كلمة نحوها زخّ[1] في قفاه إلى النار .

---

١٢٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير وفيه أبو عبادة الزرقي وهومتروك الحديث (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ١) .

(١) زخ : دفع ورمى .

١٢٢ — وحدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن جابر إلاّ من هذا الوجه .

١٢٣ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عيّاش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحلّ الله في كتابه فهو حلال ، وما حرّمه فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو ، فاقبلوا من الله عافيته فإن الله لم يكن لينسى شيئاً ، ثم تلا هذه الآية (وما كان ربك نسيّاً) .

قال البزار : إسناده صالح .

قلت : وبقية الكلام عليه في التفسير في سورة مريم والله أعلم .

باب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٤ — حدثنا عبد الواحد بن غياث[1] انا حمّاد بن زيد ثنا خالد

---

١٢١ قال الهيثمي رواه البزار .هكذا موقوفاً على ابن مسعود وروى باسناده عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه ورجال حديث جابر المرفوع ثقات ورجال أثر ابن مسعود فيه المعلى الكندي وقد وثقه ابن حبان (١/ ١٧١) قلت حديث جابر المرفوع يلي هذا برقم ١٢٢ .

١٢٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢١ ج ١) .

١٢٤ قال الهيثمي رواه البزار وعند أحمد بعضه وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف اتهم بالكذب (مجمع الزوائد ص ١٧٤ ج ١) .

قلت ليس في اسناد البزار جابر ، وانما فيه مجالد .

(١) هذا هو الصواب عندي وفي الأصل «عتاب» .

حدثني عامر ثنا جابر ح وحدثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن مجالد عن عامر عن جابر قال : نسخ عمر رضي الله عنه كتاباً من التوراة بالعربية ، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عايه وسلم يتغيّر ، فقال رجل من الأنصار : ويحك يا ابن الخطاب ! ألا ترى وجهَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلّوا ، وإنكم إما أن تكذّبوا بحقّ أو تصدّقوا بباطل ، والله لو كان موسى بين أظهركم ما حلّ له إلاّ أن يتّبعني .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلاّ بهذا الإسناد ، وقد رواه سعيد بن زيد عن مجالد .

١٢٥ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل / ٣٧ عن جابر عن عبد الله بن ثابت الأنصاري أن عمر نسخ صحيفة من التوراة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء .

قال البزار : لا نعلم روى ابن ثابت إلاّ هذا ، وقد روى عن الشعبي عن جابر .

---

١٢٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا جابر الجعفي وهو ضعيف اتهم بالكذب (مجمع الزوائد ص ١٢٣ ج ١) .

١٢٦ — حدثنا عمرو ثنا جابر بن إسحاق ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، قال وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا أعرِفنّ أحدكم متكئاً أتاه عنّي حديث[1] وهو متكيء على أريكته يقول : أتلوا علي به قرآناً،ما جاءكم من خير أنا قلته ، وإن لم أقله فأنا أقوله ، وما جاءكم من شرّ فإني لا أقول الشرّ .

قلت : عند ابن ماجه بعضه وهو منكر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب

١٢٧ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن زيد بن أسلم قال : رأيت ابن عمر محلول الأزرار وقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محلول الأزرار .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلاّ بهذا الإسناد .

---

١٢٦ قال الهيثمي قلت، رواه ابن ماجه باختصار وهو بتمامه عند أحمد والبزاروفيه أبو معشر نجيح ضعفه أحمد وغيره وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٥٢ ج ١) .

(١) كذا في االزوائد ، وفي الأصل حديثاً .

١٢٧ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى وفيه عمرو بن مالك ذكره ابن حبان فيالثقات قال يغرب ويخطى (مجمع الزوائد ص ١٢٥ ج ١) .

١٢٨ — حدثنا الفضل بن سهل ثنا يزيد بن هارون انا سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهدعن ابن عمر أنه كان معه بمكان فحاد عنه[1] فأخبرنا أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المكان فحاد عنه ففعل كما فعل[2] .

١٢٩ — وحدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عبّاد الهنائي ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل[3] تحتها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك .

باب الإجماع

١٣٠ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد ، ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم أنصار دينه فما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رآه المؤمنون قبيحاً فهو عند الله قبيح .

قال البزار : رواه بعضهم عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله .

---

١٢٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٤ ج ١) .
(١) حاد : بالحاء والدال المهملتين ، أي تنحى عنه ، وأخذ يمينا أو شمالا .
(٢) كذا في الأصل وفي رواية « فعل هذا ففعلت » .
١٢٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٥ ج ١) .
(٣) أي ينام أو يستريح في منتصف النهار .
١٣٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٢ ج ١) .

باب اجتناب البدع

١٣١ – حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سُرَيج بن النعمان ثنا المعافى ابن عمران عن أبي بكر الغساني عن حبيب بن عبيد عن غُضيف بن الحارث الثُمالي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من أمّة ابتدعت بعد نبيّها بدعة إلاّ أضاعت مثلها من السُنّة .

١٣٢ – حدثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو الأشهب واسمه جعفر / ٣٨ بن حبان عن أبي الحكم عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أخشى عليكم شهوات الغيّ(١) في بطونكم وفروجكم ومُضِلاّت الهوى .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

باب فضل العالم والمتعلم

١٣٣ – حدثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج

---

١٣١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو منكر الحديث (١٨٨/١)واورده بلفظ أطول من هذا فعزاه لأحمد والبزار وفيه أيضاً أبو بكربن أبي مريم.

١٣٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح لأن ابا الحكم البناني الراوي عن أبي برزة بينه الطبراني فقال عن أبي الحكم هو الحارث بن الحكم وقد روى له البخاري واصحاب السنن (مجمع الزوائد ص ١٨٨ ج ١) .

(١) شهوات الغي الأهواء واتباع النفس فيما يغضب الله من أكل الحرام ، والزنا وارتكاب الموبقات .

١٣٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب (مجمع الزوائد ١ : ١٢٤) .

ثنا محمد بن عبد الملك عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : معلّم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر .

١٣٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عبيد بن جنّاد ثنا عطاء بن مسلم عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أغد[1] عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو مُحِبّاً . ولا تكن الخامسة[2] فتهلك .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه من الوجوه إلاّ عن أبي بكرة . وعطاء ليس به بأس ولم يتابع عليه .

١٣٥ ــ حدثنا سلمة ثنا أبو المغيرة ثنا محمد بن عبد الملك عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها وتستغفر له .

قال البزار : محمد بن عبد الملك حدث بأحاديث لم يتابع عليها وهذا منها .

١٣٦ ــ حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داؤد ح وحدثنا إبراهيم التيمي ثنا أبو داؤد ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن داؤد بن جميل عن كثير

---

١٣٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٢٢) .

(١) أغدُ : إذهب . والغدو ضد الرواح .

(٢) كذا في الزوائد أيضاً .

١٣٥ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب (مجمع الزوائد ١ : ١٢٤) .

١٣٦ قال الهيثمي قلت له في السنن العلماء ورثة الأنبياء ، رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٦ ج ١) .

ابن قيس عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العلماء خلفاء الأنبياء .

قلت : هو في السنن ورثة الأنبياء .

١٣٧ — حدثنا الفضل بن سهل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده[1] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه .

١٣٨ — حدثنا أبو كنانة محمد بن أشرس المؤدب ثنا أبو عامر العقدي ثنا هلال بن عبد الرحمن الحنفي عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي ذر قالا : لَبابٌ[2] من العلم يتعلّمه الرجل أحبُّ إليّ من ألف ركعة تطوعاً ، وقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاء الموت لطالب العلم أو كلمة نحوها وهو على هذه الحال مات وهو شهيد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ أبو هريرة وأبو ذر بهذا الإسناد .

---

١٣٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص١٢١ ج ١).
(١) وفقه إلى الرشد فعمل صالحاً .

١٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه هلال بن عبد الرحمن الحنفي وهو متروك (مجمع الزوائد ص ١٢٤ ج ١) .
(٢) لمسألة من مسائل العلم .

١٣٩ ــ حدثنا عبّاد بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد القدوس / ٣٩ عن الأعمش عن مطرّف عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل العلم أحب إليّ من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ عن حذيفة من هذا الوجه .

١٤٠ ــ حدثنا سليمان بن سيف الحرّاني ثنا سعيد بن سلام ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني لأعرف ناساً ما هم أنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمنزلتهم يوم القيامة ، الذين يحبّون الله ويحبّبونه إلى خلقه ، يأمرونهم بطاعة الله فإذا أطاعوا الله أحبّهم الله .

قال البزار : لم يتابع سعيد على هذا .

١٤١ ــ حدثنا سليمان بن سيف ثنا سعيد ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع نضّر الله أمرءاً سمع مقالتي فوعاها . فربّ حامل فقه ليس

---

١٣٩ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين (مجمع الزوائد ١ : ١٢٠) .

١٤٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب (مجمع الزوائد ١ : ١٢٦).

١٤١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن بزيع فإني لم أر أحداً ذكره وان كان سعيد بن الربيع فهو من رجال الصحيح فإنه روى عنهما (مجمع الزوائد ١ : ١٣٧) . وفي هامش الزوائد شيخ سليمان هو سعيد بن سلام فإن البزار رواه بالإسناد الذي رواه به حديث أبي سعيد المتقدم وقد تقدم ان الشيخ نقل ان أحمد كذب سعيداً اه . قلت قد أخرجه البزار من وجه آخر وهوما يلي هذا برقم١٤٢ .

بفقيه، ثلاث لا يُغل[1] عليهن قلب أمرء مؤمن إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم فإن دعاءهم يُحيط من وراءهم .

قال البزار : سعيد وعمر لم يتابعا على حديثهما .

١٤٢ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا داؤد بن عبد الحميد ثنا عمرو ابن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال : فذكر نحوه .

١٤٣ ـ حدثنا صالح بن معاوية ثنا خالد بن عمرو القرشي ثنا الليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر رفعه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عُدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .

قال البزار : خالد بن عمرو منكر الحديث قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها وهذا منها .

١٤٤ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تشبّه بقوم فهو منهم .

قال البزار : لا نعلمه مسنداً عن حذيفة إلاّ من هذا الوجه ، وقد وقفه بعضهم على حذيفة .

---

(١) لا يغل : لا يخون ، والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر .

١٤٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمرو بن خالد القرشي كذبه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ونسبه إلى الكذب (مجمع الزوائد ١ : ١٤٠) .

باب التبليغ

١٤٥ — حدثنا سلمة بن شبيب وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد[١] قالا : ثنا عبد السلام بن عبد الرحمن الأسدي حدثني أبي عن جعفر بن بُرقان حدثني شدّاد مولى عياض عن وابصة أنه كان يقوم للناس بالرقّة في المسجد الأعظم يوم الفطر ويوم النحر فقال : إني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب الناس فقال : يا أيها / ٤٠ الناس ! أيّ شهر أحرم ؟ قالوا هذا : يا أيها الناس ! فأيّ بلد أحرم ؟ قالوا : هذا ، قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرّمة عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربّكم ، هل بلغت؟ قال الناس: نعم ، فرفع يديه صلى الله عليه وسلم إلى السماء فقال : اللهم اشهد ، ثم قال : أيها الناس ليبلّغ منكم الشاهد الغائب ، فادنوا[٢] نبلغكم كما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٦ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن قيس بن شمّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمعون

---

١٤٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٣٩ ج ١) .

(١) متلطخ بالمداد في الأصل .

(٢) ادنوا : اقربوا .

١٤٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت ابن قيس (مجمع الزوائد ١ : ١٣٧) .

ويسمع منكم ويُسمع ممن يَسمع منكم ثم قال : يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل أن يُستشهدوا .

باب بث العلم

١٤٧ — كتب إليّ محمد بن عبد الله بن يزيد المُقْري يخبرني في كتابه أن ابن عيينة حدّثه عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر في السماء يقلّب جناحيه إلا وقد أوجدنا فيه علماً .

قال البزار : رواه بعضهم عن فطر عن منذر ، قال أبو ذر : ومنذر لم يدرك أبا ذر .

١٤٨ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا زكريا بن يحيى الكسائي ثنا ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال : عُرِضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته، فقمت خلفه، فلما فرغ التفت إليّ، قال كنت ها هنا هل سمعت ؟ قلت : نعم ، وكان حذيفة يقول : هل في هذا ما حفظ رجل ؟ قال : فقام فينا فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة ، أو قال فأخبرنا بما بيننا وبين الساعة حفظه من حفظه ونسيه من نسيه .

قلت : في الصحيح بعضه .

---

١٤٧ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني وزاد . . . ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد ابن عبد الله بن يزيد المقري وهو ثقة انتهى ، لم يعزه الهيثمي إلى البزار (مجمع الزوائد ص ٢٦٣ ج ٨) .

١٤٩ - حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عبد الرحمن بن هانىء ثنا محمد ابن عبيد الله العرزمي ثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبعة يُجْري للعبد أجرهن بعد موته وهو في قبره : من علّم علماً ، أو كري[1] نهرا أو حفر بئراً ، أو غرس نخلا أو بنى مسجدا ، أو ورّث مصحفاً ، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته ،

١٥٠ - حدثنا أبو موسى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سنّ /٤١ في الإسلام سنّة حسنة فعمل بها كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً ، ومن سنّ في الإسلام سنّة سيئة فعُمِل بها بعده ، فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئاً .

١٥١ - وحدثنا أيوب بن سليمان البغدادي ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبية قال بنحوه ، .

قال البزار : رواه عبد الوارث عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، وحديث حذيفة أصح .

---

١٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ١٦٧) .

(١) حفر نهراً .

١٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أبا عبيدة ابن خذيفة وقد وثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ١٦٧ ج ١) .

باب علموا ويسروا

١٥٢ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علّموا ويسّروا ولا تعسّروا وإذا غضبت فاسكت .

١٥٣ — وحدثناه يوسف بن موسى ثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه إلا حديثاً اختلفوا في اسناده ، وليث بن أبي أسلم كوفي متعبد .

باب الدال على خير كفاعله

١٥٤ — حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليّه وسلم: الدال على الخير كفاعله .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

---

١٥٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ١) .

١٥٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عيسى بن المختار تفرد عنه بكر بن عبد الرحمن (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ١) .

باب ما على العالم والمتعلم

١٥٥ — حدثنا عبّاد بن يعقوب ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الرحمن بن جابر ، قال : محمد : وحدثني أبي وعبد الله يعني عمه وعبيد الله عن أبيهما عن[1] أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب ان الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك ، وأن أدنيك ولا أقصيك[2] فحق عليّ أن أعلّمك ، وحق عليك أن تعي .

باب لا يستحي في العلم

١٥٦ — حدثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا سعيد أبو سعد عن أنس بن مالك قال : سألت امرأة من الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال : إذا رأت ذلك فلتغتسل ، قالت عائشة : يا فلانة ! فضحتِ النساءَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعيها فإن نساء الأنصار يسألن عن الفقه .

---

١٥٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو منكر الحديث وعباد بن يعقوب رافضي (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ١) .

(١) كذا في الأصل والظاهر أن الصواب « عن أبيهما أبي رافع » .

(٢) الاقصاء : الابعاد .

١٥٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبيد (كذا في الزوائد والصواب بن عبد الرحمن) الطفاوي وهوضعيف وقد قيل فيه انه مدلس فقط وقد عنعنه (مجمع الزوائد ص٢٦٨ ج ١) . وفي هامشه : محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ثقة أخرج له خ وليس هوبهذا الوصف الذي هنا وإنما الموصوف بهذا شيخه في هذا الحديث أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال ١٢ هامش الأصل .

باب كيف الجلوس عند العالم

١٥٧ — حدثنا محمد بن صالح بن العوام ثنا سعيد بن سلام ثنا خالد ابن ميسرة عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله /٤٢ صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس جلس إليه أصحابه حلقاً حلقاً [١].

قال البزار : لا نعلم رواه عن خالد إلا سعيد وهو لين الحديث .

باب العلم بالتعلم

١٥٨ — حدثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا عبيدة بن حميد ثنا أبو الزعراء عن أبي الأحوص قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : إن أصدق الحديث كتاب الله .

قلت : فذكره إلى أن قال : فعليكم بهذا القرآن فإنه مأدبة [٢] الله ، فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل ، فإنما العلم بالتعلم .

١٥٩ — وحدثنا إسحاق بن بهلول ثنا الوليد بن القاسم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : بنحوه .

---

١٥٧ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه سعيد بن سلام كذبه أحمد (مجمع الزوائد ص ١٣٢ ج ١) .
(١) بفتحتين جمع الحلقة بالفتح : دائرة الشيء .
١٥٨ قال الهيثمي رواه البزار في حديث طويل ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٢٨) .
(٢) طعام يصنع لدعوة ، أو عرس ، والوليمة .

باب اغتنام خلوة العالم

١٦٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يعلي بن عبيد وأبو داؤد قالا : ثنا المسعودي قال أبو داؤد عن أبي عمر ، وقال يعلى عن أبي عمرو عن عبيد ابن الحسحاس عن أبي ذر قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست إليه في المسجد فقال : يا أبا ذر ! استعذ بالله من شياطين الإنس والجنّ ، قلت : يا رسول الله ! وللإنس شياطين ؟ قال : نعم ، قال : يا أبا ذر ! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، فإنها من كنوز الجنة ، قال : قلت : يا رسول الله؟ ما الصيام قال : فرض مجزيء ، قلت : يا رسول الله ! ما الصلاة ؟ قال : خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر ، قلت : يا رسول الله ! ما الصدقة ؟ قال : أضعاف مضعفة وعند الله مزيد ، قلت : يا رسول الله ! أيها أفضل ؟ قال : جهد[1] مقل أوسر إلى فقير ، قلت : يا رسول الله ! أيما أنزل إليك أعظم ؟ قال : لا إله إلاّ هو الحي القيوم ، حتى ختم الآية ، قلت : يا رسول الله ! أي الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم ، قلت : ونبي هو ؟ قال : نعم نبي مكلَّم ، قلت : يا رسول الله ! كم الأنبياء ،؟ قال: ثلثمائة وخمسة عشر جمّاء غفير[2] .

قلت : لم أره بتمامه ، وعند النسائي طرف منه .

---

١٦٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وعند النسائي طرف عنه وفيه المسعودي وهو ثقة لكنه اختلط (مجمع الزوائد ص ١٦٠ ج ١) .

(١) جهد : طاقة ، أي قدر ما يحتمله حال القليل المال ، والمقل ، ضد المكثر .

(٢) في الأصل جماً غفير ، والصواب عندي جماء غفير ، أو جماً غفيراً .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ ، إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم روى عنه عبيد إلا هذا .

١٦١ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الاهوزي ثنا عامر بن مدرك ثنا السري بن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على نشز[١] من الأرض حتى جلست مستقبل وجهه أو وجهي عند ركبته فاغتنمت خلوة رسول الله صلى الله عليه / ٤٣ وسلم فقلت : يا رسول الله ! أي الذنوب أكبر؟ فأعرض عني حتى قلتها ثلاث مرات ، ثم أقبل بوجهه فقال : أن تجعل لله نداً[٢] وهو خالقك .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن الشعبي إلاّ السري ، وليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

١٦٢ ـ حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا النضر بن محمد الجرشي[٣] ثنا عكرمة بن عمّار ثنا سماك أبو زميل عن ابن عباس قال : لما فتحت المدائن أقبل الناس على الدنيا وأقبلت على عمر ، فكان عامّة حديثه عن عمر .

---

١٦١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٠) .

(١) النشز بفتح النون : المكان المرتفع .

(٢) ندا : مثلا .

(٣) في الأصل تحت الحاء حاء صغيرة ، ولكنه مضبوط في التقريب بالجيم .

باب لا يشبع طالب علم من طلبه

١٦٣ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن ليث عن طاؤس أو مجاهد عن ابن عباس رفعه قال قال : منهومان[١] لا يشبعان : طالب علم ، وطالب دنيا ، .

قال البزار : ليث أصابه شبه الاختلاط ، فيبقى في حديثه لين ، ولا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا .

باب تفصيل المسائل

١٦٤ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت كردوس بن عمرو قال : سمعت رجلا من أهل بدر ، قال شعبة أراه علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن تفصل المفصل أحب إليّ من كذا بابا . قال شعبة : فقلت لعبد الملك : أي مفصل[٢] ؟ قال : القصص .

قال البزار : لا نعلم روى كردوس عن علي إلا هذا .

---

١٦٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٥ ج ١) .

(١) المنهوم : الحريص .

١٦٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كردوس وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦١ ج ١) .

(٢) في الزوائد أي المفصل .

باب فعل العالم إذا اهتم

١٦٥ – حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا محمد بن بكير ثنا رشدين ابن سعد عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا اهتم[1] أكثر من مس لحيته .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

باب التحذير من علماء السوء

١٦٦ – حدثنا ابراهيم بن زياد ثنا يحيي بن آدم ثنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى بدأ فيهم أبناء سبايا الأمم ، فأفتوا بالرأي ، فضلوا وأضلوا .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال : عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو إلا قيس ، ورواه غيره مرسلا .

١٦٧ – حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي

---

١٦٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه رشدين بن سعد والجمهور على تضعيفه وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٦٠ ج ١) .

(١) اهتم : اغتم .

١٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان هذا إسناد حسن (مجمع الزوائد ص ١٨٠ ج ١) .

١٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه خليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث ورد ابن عدي قول البخاري وقال أبو زرعة شيخ صالح (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ١) .

عن الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال : تعرضت أو قال : تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت ، فقلت يا رسول الله ! أي الناس شر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم/٤٤ : اللهم ! غفراً سل عن الخير ولا تسأل عن الشر ،، شرار الناس شرار العلماء ،في الناس .

١٦٨ — حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ثنا ديلم بن غزوان ثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب قال : حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان .

١٦٩ — سمعت أبا غسان روح بن حاتم يذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أبي سويد بن المغيرة عن الحسن عن الأحنف عن عمر بنحوه .

قال البزار لا نعلمه يروى عن عمر متصلا إلا عن الأحنف وأبي عثمان ، وسويد بن المغيرة بصري جليل .

قلت : رأيت على هامش النسخة كذا وقع « عن أبي سويد » ، قال أبو عبد الله وإنما هو سويد بن المغيرة .

١٧٠ — حدثنا محمد بن عبد الملك ثنا خالد بن الحارث ثنا حسين المعلم

---

١٦٨ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١٠ : ١٨٧) .
قلت قال البزار إسناد عمر صالح .

١٧٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٨٧) .

عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان .

قال البزار : لا نحفظه إلا عن عمر واسناد عمر صالح فأخرجناه عنه وأعدناه عن عمران لحسن إسناد عمران .

١٧١ — حدثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن سليمان ابن زياد عن عبد الله بن الحارث بن جزء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لوددت أن بيني وبين أهل نجران حجابا[1] من شدة ما كانوا يجادلونه .

١٧٢ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا نعيم بن حماد ثنا يحيي بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم يحرمون الحلال ويحلون الحرام .

قلت : رواه ابن ماجة خلا قوله : أعظمها إلى آخره .

باب ما يخاف على العالم

١٧٣ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد

---

(١) في الأصل على كلمة « حجابا » ضبة .

١٧٢ قال الهيثمي قلت عند ابن ماجة طرف من أوله رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٧٩) .

١٧٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار ورجال البزار موثقون (مجمع الزوائد ص ١٨٦ ج ١) .

الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الإسلام حتى تخوض الخيل البحار ، وحتى يختاف التجار في البحر ، ثم يظهر قوم يقرأون القرآن يقولون : من أقرأ منا ، من أفقه منا ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل في أولئك خير ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال أولئك وقود النار ، أولئك منكم من هذه الأمة .

١٧٤ — حدثنا محمد بن المثنّى ثنا مكي بن إبراهيم ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن ابن الهادي عن العباس بن عبد المطلب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليظهرن الدين حتى يجاوز البحر وحتى يخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم يأتي قوم يقرأون القرآن / ٤٥ يقولون : من أقرأ منا . من أعلم منا ، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل في أولئك من خير؟ قالوا: لا، قال: أولئك من هذه الأمة أولئك وقود النار .

١٧٥ — حدثنا محمد بن مرزوق والحسن بن أبي كبشة قالا : ثنا محمد ابن بكر البرساني ثنا الصلت عن الحسن ثنا جندب في هذا المسجد يعني مسجد البصرة أن حذيفة حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رُئِيَ عليه بهجته[1] وكان ردءاً[2] للإسلام اعتزل إلى ما شاء الله وخرج على جاره بسيفه ورماه بالشرك .

---

١٧٤ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ١) .

١٧٥ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ١ : ١٨٧) .

(١) كذا في الزوائد ، ورسمه في الأصل « إذ رآء عليه بهجته » .

(٢) الرده : العون والناصر .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ عن حذيفة ، وإسناده حسن ، والصلت مشهور ، ومن بعده لا يُسأل عن أمثالهم .

باب مثل علم لا ينفع

١٧٦ – حدثنا إبراهيم ثنا مسدد ثنا خالد يعني ابن عبد الله ثنا الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل علم لا ينفع كَكنز لا ينفق في سبيل الله .

باب من علم العلم ثم عمل بغيره

١٧٧ – حدثنا عباد بن أحمد العرزمي حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن عن أبيه حدثني جابر عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه نُجيّ الحضرمي قال : سمعت عمار بن ياسر يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حيّ من قيس أعلّمهم شرائع الإسلام قال : فإذا قوم كأنهم الإبل الوحشيّة طامحة أبصارهم ، ليس لهم همّ إلاّ شاة أو بعير ، فانصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمار ما عملت ؟ فقصصت عليه قصة القوم وأخبرته بما فيهم من السهوة[1] قال : يا عمار ! ألا أخبرك بأعجب منهم ، قوم علموا ما جهل أولئك ثم سهوا كسهوتهم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلاّ عمار بهذا الإسناد .

---

١٧٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٨٤) .

١٧٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عباد بن أحمد العرزمي قال الدارقطني متروك (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ١) .

(١) السهوة : الأرض اللينة التربة والمراد المعصية شبهت بها في سهولتها على مرتكبها .

باب من طلب العلم لغير الله

١٧٨ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ثنا سليمان بن زياد بن عبيد الله ثنا شيبان أبو معاوية وهو ابن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومن طلب العلم ليباهي به العلماء ، ويماري(١) به السفهاء ، ويصرف وجوه الناس إليه فهو في النار .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به سليمان ولم يتابع عليه ، ورواه عنه غير واحد .

باب النهي عن تتبع التشابه

١٧٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا سويد أبو حاتم ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : كنا جلوساً عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ، ينزع(٢) هذا بآية وينزع هذا بآية قال فقال يا هولاء ألهذا بُعثتم ؟ أو بهذا أمرتم ؛ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

---

١٧٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه سليمان بن زياد الواسطي قال الطبراني والبزار تفرد به سليمان زاد الطبراني ولم يتابع عليه(قلت يشاركه البزار في هذا القول) وقال صاحب الميزان لا ندري من ذا (مجمع الزوائد ص ١٨٣) .

(١) يجادل ويخاصم .

(٢) يستخرج منها معنى .

١٨٠ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا سويد عن قتادة عن أنس قال بمثله .

قال البزار : تفرد به سويد وهوسويد بن إبراهيم صاحب الطعام، روى عنه صفوان بن عيسى وجماعة ليس به بأس .

باب النهي عن قيل وقال

١٨١ — حدثنا نهار بن عثمان ثنا المعتمر / ٤٦ بن سليمان ثنا عبد الله ابن نسيب[١] حدثني مسلم[٢] بن عبد الله بن سبرة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال[٣] وكثرة السؤال وإضاعة المال .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن سبرة إلاّ هذا .

---

١٨٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وعن أنس مثله رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات اثبات وفي الأول سويد أبو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية وقال أبو زرعة ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق (مجمع الزوائد ص ١٥٦ ج ١) .

١٨١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ١ : ١٥٧) .

قلت قد أخطأ الهيثمي حيث ظنه ابن شبيب، والصواب انه ابن نسيب راجع الإصابة وابن أبي حاتم وابن شبيب أصغر من أن يدرك مسلم بن عبد الله أو يسمعه فإنه رفيق ابن أبي حاتم .

(١) في الأصل كأنه « نشبيب » والصواب ما أثبت ، وقد ترجم له ابن أبي حاتم ، وهو كذلك في الإصابة .

(٢) في الإصابة سلمة ، والصواب ما هنا .

(٣) قيل وقال : فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا .

باب زلة العالم وحكم الجائر

١٨٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جدّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني أخاف على أمتي من ثلاث : من زَلّة[1] عالم ومن هوى مُتَّبَعٍ ومن حكم جائر .

باب خطأ المفتي

١٨٣ ـ حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري[2] ثنا محمد بن جعفر ثنا معاويه ابن صالح حدثني أبو عبد الله الأسدي أنه سمع وابصة بن معبد الأسدي يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله عن البرّ والإثم ، فقال : يا وابصة ! جئتَ تسألني عن البرّ والإثم ؟ قلت : والذي بعثك بالحق إنه الذي جئت أسألك عنه قال : البرّ ما انشرح صدرك ، والإثم ما حاك[3] في صدرك ، أو كان في صدرك[4] وإن أفتاك عنه الناس .

قال البزار : أبو عبد الله الأسدي لا نعلم أحداً سمّاه .

---

١٨٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو متروك وقد حسن له الترمزي (مجمع الزوائد ١ : ١٨٧) .

(١) زلة : سقطة . جائر : ظالم ، ومائل عن الحق .

١٨٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه أبو عبد الله السلمي وقال في البزار الأسدي عن وابصة وعند معاوية بن صالح لم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ١ : ١٧٥) .

(٢) من رجال التهذيب ، وشيوخ ابن ماجه .

(٣) حاك في صدرك : أثر فيه ورسخ .

(٤) كذا في الأصل .

باب علم الخط

١٨٤ – حدثنا أبو الصباح محمد بن الليث ثنا عبيد الله بن سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كان نبي من الأنبياء يخُطّ فمن وافق خطّه ذلك الخطّ علم .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ سفيان .

باب عرض الكتاب على من أمر به

١٨٥ – حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن صدقة الفدكي ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : كُتِب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابٌ[1] فقال لعبد الله بن أرقم : أجب هؤلاء ، فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ، ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنت ، فما زال ذلك في نفسي حتى وُلّيتُ فجعلته على بيت المال ، .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ مالك .

---

١٨٤ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه أبي الصباح محمد بن ليث وأبو الصباح محمد بن ليث ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف، وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٩٢) .

١٨٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن صدقة الفدكي قال في الميزان حديثه منكر (مجمع الزوائد ١ : ١٥٢) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « كتاباً » .

باب طلب الإسناد /٤٧

١٨٦ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله القسملي انبا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا مبارك بن فضالة قال : قام إسماعيل بن إبراهيم ، أو إبراهيم بن إسماعيل إلى الحسن فقال : يا أبا سعيد ! إنا نسمع منك أحاديث تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسندها لنا ، فقال : سل عمّا بدا لك ، فقال: حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الساعة ، فقال : حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحدثني عبد الله بن قدامة وكان امرأ صدق عن الأسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقاموا وقالوا : كدنا نُغلب على هذا الشيخ .

باب معرفة اهل الحديث بالصحة والضعف

١٨٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال : سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم ، وتلين له أشعاركم وأبشاركم[1] ، وترون أنه منكم

---

١٨٦ قال الهيثمي رواه البزار هكذا وفي إسناده مبارك بن فضالة وهو ثقة مدلس (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ١) .

١٨٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع زوائد ص ١٤٩ ج ١) .

(١) أبشار جمع بشر ، وهو جمع البشرة ، ظاهر الجلد .

قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث تقشعرّ منه جلودكم ، وتنفر منه قلوبكم أو أشعاركم ، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا .

١٨٨ — حدثنا الجراح بن مخلد ثنا محمد بن عون الزيادي ثنا أشعث ابن براز[1] عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا حُدّثتم عنّي حديثاً فوافق الحق فأنا قلته .

باب البحث عن أحوال الرواة

١٨٩ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سويد بن سعيد ثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَخْبُرْ تَقْلِـه[2] .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وقد روي موقوفاً على أبي الدرداء ، وأسنده بقية ، وأخاف أنه لم يسمعه من أبي بكر فإن أبا بكر ثقة ، وعطية لا بأس به ورفع الحديث منكر .

---

١٨٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أشعث بن براز ولم أر من ذكره (١/ ١٥٠) قلت ذكره الذهبي في الميزان ، وابن حجر في اللسان وهو ضعيف جداً ، وقد استنكر حديثه هذا العقيلي والذهبي .

(١) هذا هو الصواب ، انظر تبصير المنتبه ، واللسان ، وفي الأصل نزار وكذا في نسخة الهيثمي من المجمع ، وقد نبه على وهم الهيثمي في هامش الزوائد .

١٨٩ وقال الهيثمي في الزوائد رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف (٨/ ٩٠) ولم يعزه للبزار .

(٢) معناه اعلم بحقيقة المرء ، وكنهه ، وجربه تبغضه ، لأنك إذا كشفت عن الرجال لم تجدهم كما تظنهم في بادى الرأي .

باب في من سن سنة سيئة

١٩٠ — حدثنا عبد الله بن إسحاق العطّار ثنا عثمان ثنا هشام بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : ابن آدم الذي قتل أخاه ليُقاسم أهل النار نصف عذابهم قِسمةً صحاحاً[1].

باب النهي عن الرواية عن الضعفاء

١٩١ — حدثنا محمد بن معمر ثنا عمر بن يونس ثنا سعيد الحمصي عن هارون بن هارون عن مجاهد عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هلاك أمتي في العصبية[2] والقدرية[3] والرواية من غير ثبت[4]،

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ من وجه صحيح ، وإنما ذكرناه إذ لا يحفظ من وجه أحسن من هذا ، وهارون ليس بالمعروف بالنقل .

---

١٩٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا اني لم ار من ترجم لشيخ البزار عبد الله ابن إسحاق العطار يروى عن عفان (١ / ١٦٨) يروى هنا عن عثمان ، قلت في هامش الزوائد تبين لي أنه عبيد بن اسحاق العطار وهو ضعيف (هامش الأصل) .

(١) الصحاح (افتح الصاد) والصحيح واحد .

١٩١ قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه هارون بن هارون وهوضعيف(ولم يعزه إلى البزار) (مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٣) .

(٢) العصبية : نصرة المرء عصبته على ظلم .

(٣) القدرية : هم النافون للقدر والقائلون أن أفعال العباد مخلوقة لهم .

(٤) ثبت بفتحتين : راوٍ عدل ضابط .

باب الحديث عن بني اسرائيل

١٩٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن أبي وكيع ثنا عبد الله بن نمير ثنا الربيع بن سعيد عن ابن سابط عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثوا عن بني إسرائيل فإنه كان فيهم العجائب .

باب ذم الكذب

١٩٣ ـ حدثنا الحسين بن مهدي وزهير بن محمد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن إبن أبي مليكة / ٤٨ عن عائشة قالت : ما كان من خلق أبغضَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ، وما اطّلع على أحد من ذلك بشيء فيخرج من قلبه حتى يعلم أنه قد أحدث توبةً .

قلت : وأعاده بسنده من طريق زهير وحده قالت : لم يكن خلق أبغض إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : ثم ذكر نحوه .

باب النهي عن كتابة غير القرآن

١٩٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد الرحمن بن

---

١٩٢ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه جعفر بن محمد بن أبي وكيع عن أبيه ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

١٩٣ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد بنحوه وفي رواية لم يكن من خلق أبغض إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار أيضاً وإسناده صحيح (مجمع الزوائد ص ١ : ١٤٢) .

١٩٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكتبوا عنّي إلاّ القرآن ، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه ، وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار .

قال البزار : رواه همام عن زيد عن عطاء عن أبي سعيد ، وعبد الرحمن ابن زيد : فقد أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف أخباره ، وليس هو بحجة فيما ينفرد به .

١٩٥ — حدثنا نصر بن علي أبنا أبي ثنا شداد بن سعيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة قال : قال لي أبي أما تسمع مني ؟ قلت : بلى ، قال : فأتني به[1] ، قلت : أنا أكتبه ، قال : فأتني به ، فأتيته به ، فمحاه ، ثم قال : احفظ كما حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ شداد ، وقد رواه خالد بن سلمة موقوفاً .

١٩٦ — حدثناه نصر بن علي أبنا زياد بن الربيع عن خالد بن سلمة عن أبي بردة عن أبي موسى قال بنحوه ، ولم يرفعه .

---

١٩٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه إلا أن البزار قال احفظ كما حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

(١) على قوله « فائتني به » ضبة في الأصل .

١٩٦ (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

باب جواز الكتابة

١٩٧ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا خالد بن نافع عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : كنت إذا سمعت من أبي حديثاً كتبته ، فقال : أي بُنَيّ كيف تصنع ؟ قلت : إني أكتب الذي أسمع منك ، قال : فأتني به ، فقرأته عليه ، فقال : نعم هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني أخاف أن يزيد أو ينقص .

باب سبب النهي عن كثرة السؤال

١٩٨ — حدثنا علي بن المثنى الطهَوى ثنا الوضّاح بن يحيى ثنا قيس عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال : كان الناس يتساءلون عن الشيء من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال فلا يزالون يسألون / ٤٩ عنه حتى يحرم عليهم .

قال البزار : تفرد به قيس عن المقدام .

١٩٩ — حدثنا أبو كريب وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر قال : ما نزلت آية التلاعن إلاّ لكثرة السؤال .

---

١٩٧ قال الهيثمي رواه البزار وهذه الطريق فيها خالد بن نافع ضعفه النسائي وأبوزرعة وغيرهما (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

١٩٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان وضعفه أحمد ويحيى ابن معين وغيرهما (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ١) .

١٩٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ١)

باب الخبر والمعاينة

٢٠٠ ـ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبوداؤد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المعايَن[١] كالمخبر أخبر الله تبارك وتعالى موسى أن قومه فتنوا فلم يُلق الألواح فلما رآهم ألقاها .

باب الإجتهاد

٢٠١ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني ثنا حسين بن حفص ثنا خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف في النخل بالمدينة فجعل الناس يقولون فيها وسق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فيها كذا وكذا ، فقال[٢] : صدق الله ورسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أنا بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق ، وما قلت فيه من قبل نفسي فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

---

٢٠٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح وصححه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ١٥٣) .

(١) المعاين : المشاهد .

٢٠١ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن إلا أن إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني شيخ البزار لم أر من ترجمه (مجمع الزوائد ١ : ١٧٨) .

(٢) عليه في الأصل ضبة .

٢٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عياش بن أبان ثنا محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بقوم يلقحون[١] النخل ، فقال ما أرى هذا يغني شيئاً ، فتركوها ذلك العام فشيّصت[٢] فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنتم أعلم بما يصلحكم في دنياكم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن فضيل إلاّ محمد بن عمرو التنوزي وعياش وهما بصريان .

٢٠٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن زيد عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أخبرتكم أنه من عند الله فهو الذي لا شك فيه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٤ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ثنا سريج بن النعمان ثنا

....

٢٠٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط بمعناه وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط (مجمع الزوائد ١ : ١٧٩) .

(١) تلقيح النخل : وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق .

(٢) شيصت النخلة : فسدت وحملت الشيص تمر لا يشتد نواه أو لا يكون فيه نوى أصلا

٢٠٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح وعبد الله بن صالح مختلف فيه (مجمع الزوائد ١ : ١٧٩) .

٢٠٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه خلف بن خليفة وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه بعضهم (مجمع الزوائد ١ : ١٤٧) .

خلف بن خليفة عن أبي مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

٢٠٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عامر عن عثمان قال : سمعته يقول : ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون أوعى(١) أصحابه عنه لكن أشهد لسمعته يقول من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ / ٥٠ مقعده من النار .

قال البزار : رواه عن عثمان عامر ومحمود بن لبيد .

٢٠٦ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ١ .

٢٠٧ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا يوسف بن خالد ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن أبيه عن قيس بن أبي علقمة عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كذبا عليّ ليس ككذب على أحد ، من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

---

(١) أوعى : أحفظ .

٢٠٥ و ٢٠٦ قال الهيثمي رواهما أحمد وابو يعلى والبزار وفي رواية البزار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار قلت له في الصحيح لا تكذبوا علي من يكذب علي يلج النار .

قال البزار : في هذا الحديث علتان إحداهما ابن خُثيم وقيس بن أبي علقمة لا نعلم له ذكراً إلاَّ في هذا الحديث .

٢٠٨ — حدثنا بشر بن آدم ثنا جعفر بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن زياد عن صدقة بن المثنى عن رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد قلت : فذكر نحوه .

٢٠٩ — حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من كذب عليّ متعمداً ليضلّ به الناس فليتبوأ مقعده من النار .

قلت : أخرجته لقوله : ليضل به الناس .

٢١٠ — حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذي يكذب عليّ يُبْنى له بيت في النار .

---

٢٠٨ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى وله عندهما اسنادان احدهما رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ١) .
قلت : رجال اسناد رقم ٢٠٨ هم الموثقون .

٢٠٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت هو عند الترمذي والنسائي دون قوله ليضل به الناس (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

٢١٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ١) .

٢١١ ـ حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن الوليد بن أبي الوليد عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أفرى[1] الفرى من ادعى إلى غير والده . ومن أفرى الفرى من أرى عينيه ما لم تر[2] ومن أفرى الفرى من قال عليّ ما لم أقل .

قلت : في الصحيح بعضه .

٢١٢ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة القصري ثنا بكر بن بكار ثنا عائذ بن شريح عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار .

قلت : أخرجته لقوله في رواية حديث .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال في رواية حديث إلاّ عائذ بن شريح .

٢١٣ ـ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي وعبدة بن عبد الله

---

٢١١ قال الهيثمي قلت في الصحيح طرف من أوله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

(١) الفرى جمع فرية وهي الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أي أكذب الكذبات .

(٢) أي يقول : رأيت في النوم كذا كذا ولم يكن رأى شيئاً .

٢١٢ قال الهيثمي قلت هو في الصحيح خلا قوله في روايته حديث رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

٢١٣ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه عند البزار من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير نحو أحمد وفيه مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه إلا خالد بن سلمة (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ١) .

قالا ثنا محمد بن بشر ثنا زكرياء يعني ابن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن موسى مولى خالد بن عرفطة عن خالد بن عرفطة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

قال / ٥١ البزار : لا نعلمه يروى عن خالد إلاّ بهذا الإسناد .

٢١٤ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : ثلاثة لا يريحون ريح الجنة ، رجل ادعى إلى غير أبيه ، ورجل كذب على نبيّه ، ورجل كذب على عينيه .

قال البزار لا نعلم هذا اللفظ يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الرزاق بن عمر ، وهو دمشقي ، وقال بعض من روى عنه أيلى ، وقد حدث عن عبد الرزاق بن عمر عبد الغفار بن داؤد ويحيى بن حسان .

٢١٥ — حدثنا مطرف بن محمد السكري ثنا عبد المؤمن بن سالم ثنا هشام يعني ابن حسان عن محمد عن عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار .

قال البزار : لا نعلمه عن عمران إلاّ من هذا الوجه ، ولم يحدث عن عبد المؤمن غير مطرف .

---

٢١٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف لا يوثقه أحد (مجمع الزوائد ص ١٤٨ ج ١) .

٢١٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد المؤمن بن سالم ولم يرو عنه غير مطرف (مجمع الزوائد ص ١٤٥ ج ١) .

٢١٦ — حدثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث قال : سمعت يحيى بن ميمون الحضرمي يحدث عن أبي موسى الغافقي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

قال البزار : لا نعلم لهذا الحديث إلاّ هذا الإسناد ، ولأبي موسى الغافقي حديث آخر لم يصح عندي فأمسكت عنه .

٢١٧ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا أبو حيان[1] عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : بعث إليّ عبيد الله بن زياد فأتيته فقال : ما أحاديث يبلغنا عنك أنها تحدّث بها وترويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسمعها في كتاب الله تحدث أن له حوضاً في الجنة ، قلت : قد حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيناه ، قال كذبت وكبرت وخرفت[2] ، قال زيد : فقلت أما أني سمعت ووعاه قلبي وهو يقول من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار .

---

٢١٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٤٣ وص ١٤٤) .

٢١٧ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٤ج ١)(١) سقط من الأصل ، وأبو حيان هذا ، يحيى بن سعيد بن حيان من رجال التهذيب

(٢) خرفت بكسر الراء : أي فسد عقلك من الكبر .

باب علم النسب

٢١٨ – حدثنا إبراهيم بن هاني وأحمد بن الحسين بن عبّاد أبو العباس ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولد نوحٌ : سام ، وحام ، ويافت ، فولـَد سام : العربَ وفارس ، والروم والخير فيهم ، ووُلِـد ليافث : ياجوج ، وماجوج ، والترك ، والصقالبة ولا خير فيهم ، ووُلِـد لحام : القبط ، والبربر ، والسودان .

قال البزار : لا نعلم / ٥٢ أسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ أبو هريرة بهذا الإسناد ، تفرد به يزيد بن سنان ، وتفرد به إبنه عنه ، ورواه غيره مرسلاً ، وإنما جعله من قول سعيد .

٢١٩ – حدثنا زريق بن السخت[1] ثنا محمد بن عمر بن واقد عن كثير ابن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حليف القوم منهم ومولى القوم منهم وابن أخت القوم منهم .

---

٢١٨ قال الهيثمي في الزوائد رواه البزار وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي عن أبيه فمحمد وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم صدوق وضعفه يحي بن معين والبخاري ويزيد سنان وثقه أبو حاتم محلة الصدق قال البخاري مقارب الحديث وضعفه يحي وجماعة (١ / ١٩٣) .

٢١٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩٥ ج ١) .

(١) كذا في الأصل ، ولم أجد له ترجمة وليحرر

٢٢٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا عتاب بن حرب ثنا أبو عامر الخزّاز عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ابن أخت القوم منهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عائشة إلاّ من هذا الوجه .

٢٢١ — حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا سعيد بن شرحبيل عن ابن لهيعة عن الربيع بن سَبرة هكذا قال : عن عمرو بن مرّة الجهني قال قلت : يا رسول الله ! ممن نحن ، قال : من اليد الطليقة[1] والكلمة الهنيئة[2] اليمن وحِمير .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد .

باب التاريخ

٢٢٣ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عفان ثنا أبو هلال عن قتادة عن أبي

....

٢٢٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه غياث (كذا ، والصواب عتاب) بن حرب ضعفه الفلاس وذكره ابن حبان في الثقات (مجمع الزوائد ص ١٩٥ ج ١) .

٢٢١ قال الهيثمي رواه أحمد وابو يعلي والبزار والطبراني في الكبير وله عنده طرق ففي بعضها قلت يا رسول الله ممن نحن قال انتم من اليد الطليقة واللقمة الهنية من حمير وفيه ابن لهيعة (مجمع الزوائد ص ١٩٣ — ١٩٤ ج ١) .

(١) الطليقة : المبسوطة .

(٢) في الأصل « الهيئة » وفي الزوائد « اللقمة الهنيئة » .

٢٢٣ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد والطبراني في الكبير واسناده صحيح (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

حسان عن عمران بن حصين قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدّث عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم فيها إلاّ لعظم صلاة [١] .

قال البزار : خالف هشام أبا هلال في هذا الحديث وهشام أحفظ .

٢٢٤ — حدثنا عقبة بن مُكْرَم وأحمد بن ثابت قالا : ثنا يعقوب بن إسحاق حدثني مهدي بن عمران قال : سمعت أبا الطفيل ح وحدثنا أحمد ابن ثابت ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا خالد بن أبي يحيى قال : سمعت أبا الطفيل يقول : بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام أحمل اللحم من السهل إلى الجبل .

٢٢٥ — حدثنا أبو كريب وإبراهيم بن زياد ، واللفظ لإبراهيم ، قالا : ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن عثمان حدثني جدي عن أبيه عن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أنا أكبر أو أنت فقلت : أنت أكبر وأخير مني وأنا أقدم سناً[١].

قال البزار : لا نعلم روى سعيد[٢] إلاّ هذا ، وحديث آخر .

---

(١) انظر رقم ٢٣٠ .

~~٢٢٤~~ قال الهيثمي رواه البزار ورواه الطبراني في الاوسط ورواه (كذا ، والصواب رواية) مهدي بن عمران قال البخاري لا يتابع على حديثه عن أبي الطفيل وذكر له حديثاً (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ١) .

٢٢٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٩٧).

(٢) يعني ابن يربوع كما في الزوائد .

٢٢٦ ــ حدثنا الحسن بن علوية البغدادي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس ابن أبي إسحاق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل .

٢٢٧ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا مسلم ثنا حماد بن سلمة ابنا علي بن زيد قال لي الحسن : سل عبد الله بن قدامة بن صخر عن هذا الحديث فلقيته / ٥٣ على باب دار الإمارة فسألته فقال : زعم أبو در أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : أيها الناس إنه ليس اليوم نفس يأتي عليها مائة سنة فيعبأ[1] الله بها شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٨ ــ حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا جعفر بن عون ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقضي مائه سنة وعين تطرف[2].

---

٢٢٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ١).

٢٢٧ قال الهيثمي قلت رواه البزار في اثناء حديث اطول من هذا وفيه علي بن زيد وهو ضعيف عن عبد الله بن قدامة بن صخر ولا أدري من هو قلت قد حسن حديثاً لعلي بن زيد فيما سبق ، (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ١) .

(١) أي فيبالي بها .

(٢) أي تتحرك بالنظر .

٢٢٩ – حدثنا محمد بن معمر ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله تبارك وتعالى ريحاً يبعثها عند رأس مائة سنة فتقبض روح كل مؤمن .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد عن بريدة .

٢٣٠ – حدثنا عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو هلال عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامّة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم إلاّ لعظم صلاة[1].

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلاّ عن عمران وعبد الله بن عمرو ، واختلف في إسناده ، فقال أبو هلال : عن قتادة عن أبي حسان عن عمران ، وقال معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو وهشام أحفظ .

٢٣١ – حدثنا بعض أصحابنا عن الوليد بن مسلم ثنا الهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء عن نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لقد قبض الله داؤد

---

٢٢٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (قال ذلك بعد ما ساق الحديثين رقم ٢٢٩ و ٢٣٠) (١ / ١٩٨ و ١٩٩) .

٢٣٠ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد والطبراني في الكبير واسناده صحيح (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

(١) وانظر رقم ٢٢٢ .

٢٣١ قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله موثقون – وما عزاه الهيثمي إلى البزار (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدّلوا ، ولقد مكث أصحاب المسيح على هديه وسننه مائتي سنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه متصلا إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء وإسناده حسن كل من فيه مشهور معروف بالنقل .

باب ذهاب العلم وأهله

٢٣٢ ـ حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن ابراهيم بن أبي عَبْلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير قال : حدثني عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى السماء فقال : هذا اوان يرفع العلم ، فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد : يا رسول الله ! وكيف يُرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب فقال رسول الله صلى الله عليه / ٥٤ وسلم : إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة ، ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى النسائي في العلم ، ولم أره في المجتبى .

٢٣٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث عن

---

٢٣٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب كان ثقة ماموناً وضعفه الباقون (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٠) .

٢٣٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف ووثقه عبد الملك ابن سعيد بن الليث (مجمع الزوائد ١ : ٢٠١) .

يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى لا ينزع العلم من الناس انتزاعاً بعد أن يؤتيهم إيّاه ، ولكن يذهب بالعلماء : وكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيَضِلّوا ويُضِلّوا .

قال البزار : تفرد به يونس ، ورواه معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو .

٢٣٤ — حدثنا سلمة ثنا أبو المغيرة ثنا محمد بن عبد الملك عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه عن عائشة رفعته قال موت العالم ثلمة[1] في الإسلام لا تُسدّ[2] ما اختلف الليل والنهار .

قال البزار : محمد بن عبد الملك يروي أحاديث لم يتابع عليها وهذا منها .

٢٣٥ — حدثنا سلمة ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا سعيد بن سنان

---

٢٣٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهري قال البزار يروى احاديث لا يتابع عليها وهذا منها (مجمع الزوائد ١ : ٢٠١) .

(١) ثلمة : خلل .

(٢) لا تسد : لا تردم ، ولا تصلح .

٢٣٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سعد بن سنان وقد ضعفه البخاري ويحي بن معين وجماعة الا أن أبا مسهر قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني أبو مهدى سعيد بن سنان موذن أهل حمص وكان ثقة مرضياً (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٠) .

عن أبي الزاهرية عن كثير بن مُرّة عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك بالعلم أن يُرفع فردّدها ثلاثاً ، فقال زياد بن لبيد : يا نبي الله بأبي وأمي ، وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله قد قرأناه نُقْرِئُه أبناءنا ويُقْرِئه أبناؤنا أبناءَهم ، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ثكلتك أمك يا زياد بن لبيد إن كنت لأعدُّك من فقهاء أهل المدينة ، أو ليس هؤلاء اليهود عندهم التوراة والإنجيل ، فما أغنى عنهم إن الله ليس يذهب بالعلم رفعاً يرفعه ، ولكن يذهب بحملته وأحسبه ، قال : ولا يذهب عالم من هذه الأمة إلاّ كان ثُغرةً[1] في الإسلام لا تسدّ إلى يوم القيامة .

قال البزار : هؤلاء يعرفون بكناهم : سعيد بن سنان أبو المهدي ، وكثير بن مرّة أبو شجرة ، وأبو الزاهرية اسمه حُدير .

٢٣٦ — حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن بُرقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قلنا : وما الهرج ؟ قال : القتل ، ويقبض العلم .

قال عمر : لم أسمع[2] أبا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما إن قبض العلم ليس شيء ينزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وإنما أخرجته لحديث عمر .

---

(١) ثغرة : ثلمة وخلل .

٢٣٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وهو في الصحيح خلا قول عمر ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب « لما سمع » في الزوائد « فلما سمع عمر أبا هريرة يقول يرفع العلم قال عمر أما أنه ليس ينزع الخ .

باب في الخير وفاعله/٥٥

٢٣٧ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا حسين بن عبد الأول قال: سمعت أبا خالد سليمان بن حماد يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير كثير ومن يعمل به قليل.

قال البزار: لا نعلم أسند إسماعيل عن عطاء إلاّ هذا ولا رواه عنه إلاّ أبو خالد.

---

٢٣٧ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف — وما غزاه الهيثمي إلى البزار (مجمع الزوائد ١ : ١٢٥).

كتاب الطهارة

باب الإبعاد لقضاء الحاجة

٢٣٨ ـ حدثنا السريّ عن عاصم ثنا عبد السلام بن حرب ثنا الأعمش عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة أبعد[١].

باب الاستنجاء بالحجر

٢٣٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزّاز واسمه صالح بن رستم عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا استجمر أحدكم فليوتر إن الله وتر ويحب الوتر ، أما ترى أن السماوات سبعا[٢] والأرض سبعاً والطواف سبعاً وذكر أشياء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي عامر إلاّ روح .

(١) لم يذكره الهيثمي في المجمع ، في هذا الباب .

٢٣٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد والجمار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢١١) .

(٢) كذا في الأصل في المواضع الثلاثة .

باب ما يفعل عند قضاء الحاجة

٢٤٠ — حدثنا الحسن بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا مسدد ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة قال : قال رجل من المشركين لعبد الله : إني لأحسب صاحبكم قد علّمكم كل شيء حتى علّمكم كيف تأتون الخلاء قال : إن كنتَ مستهزئاً فقد علّمنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا ، — وأحسبه قال : — ولا نستنجي بأيماننا ، ولا نستنجي بالرجيع[1] ولا نستنجي بالعظم ، ولا نستنجي بدون ثلاثه أحجار .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحكم إلاّ سفيان ولا عن حصين إلاّ مسدّد وإنما يعرف من حديث عبد الرحمن عن سلمان ، ورواه منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن رجل من الصحابة .

باب ما نهى أن يستنجى به

٢٤١ — حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا أبو الأسود أبنا ابن لهيعة عن ابن المغيرة يعني عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث ابن جزءٍ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستنجي أحد بعظم أو روثة أو حُممة[2] .

---

٢٤٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٥) .

(١) الرجيع : الروث .

٢٤١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وهذا لفظه وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٩) .

(٢) حممة : فحم .

٢٤٢ ـ حدثنا / ٥٦ عبد الأعلى بن حماد ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش بن عباس عن شِيَيم بن بيتان قال : كنا مع رُويفع بن ثابت فقال : ألا أخبرنّ أن أحداً عقد وتراً[١]، أو استنجى بعظم أو رجيع فمن فعل ذلك فإنه قد برى مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : قوله فقد برى مما أنزل على محمد ، لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ عن رويفع ، وإسناده حسن غير شييم[٢] ، وعياش مشهور .

باب الإستبراء من البول

٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عامة عذاب القبر في البول فاستبرؤا من البول .

قال البزار : رُوي نحوه عن جماعة من الصحابة مرفوعا بألفاظ مختلفة .

---

(١) الوتر ، بفتحتين : خيط فيه تعويذة أو خزرات كانوا يزعمون أن التقليد به يرد العين ويدفع عنهم المكاره .

(٢) لم ينقله الحافظ في التهذيب بالدقة فقال قال البزار شييم غير مشهور ولم يذكره الهيثمي هنا

٢٤٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أبو يحيى القتات ، وثقة يحيى بن سعيد في رواية ، وضعفه الباقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٢ ج ١) .

باب البول قائماً

٢٤٤ — حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : ما بُلت قائماً منذ أسامت .

باب الإستنجاء بالماء

٢٤٥ — حدثنا عمار بن خالد ثنا القاسم بن مالك المُزني ثنا ليث عن يونس بن خباب عن مجاهد عن عائشة قالت : غَسْل المرأة قُبلها من السنة .

٢٤٦ — حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ثنا أبي عن عمر بن إسحاق عن عُبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جدّه قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول، فقال: إذا مسّكم شيء فاغسلوه فإني أظن أن منه عذاب القبر.

قال البزار : لا نعلمه عن عبادة إلاّ من هذا الوجه .

باب الجمع بين الماء والحجر

٢٤٧ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز

---

٢٤٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات .

٢٤٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد عنعنه (مجمع الزوائد ص ٢١٣ ج ١) .

٢٤٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي ونسب إلى الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٠٨) .

٢٤٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري ضعفه البخاري والنسائي وهو الذي اشار بجلد مالك (مجمع الزوائد ص ٢١٢ ج ١) .

قال : وجدت في كتاب أبي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في أهل قبا : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنا نُتبع الحجارةَ الماءَ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلاّ محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلاّ ابنه .

باب ما يغسل من النجاسة

٢٤٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا إبراهيم بن زكريا ثنا ثابت بن حماد وكان ثقة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن عمار قال : أتى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على بئر أدلو ماءاً في ركوة[1] لي ، فقال : ما تصنع ؟ قلت : يا رسول الله ! أغسل ثوبي من جنابة أصابته ، قال : يا عمار إنما تغسل[2] الثوب من الغائط والبول والقيء والدم .

قال البزار : تفرد به إبراهيم بن زكريا ولم يتابع عليه ، وثابت بن حماد لا نعلم روى إلاّ هذا .

---

٢٤٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وابو يعلى وله عند البزار رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ ومدار طرقه عند الجميع على ثابت بن حماد وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ١) .

قلت وانت ترى أن البزار وثقه .

(١) ركوة بالفتح اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

(٢) كذا في الأصل ، والاظهر يغسل .

باب الماء لا ينجسه شيء

٢٤٩ – حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو أحمد ثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الماء لا ينجّسه شيء .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ شريك .

٢٥٠ – حدثنا / ٥٧ محمد بن يحيى القُطَعي وأحمد بن المقدام العجلي قالا : ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أراد أن يتوضأ ، فقالت له امرأة من نسائه : إني توضأت من هذا ، فتوضّأ منه وقال : الماء لا ينجّسه شيء ، قلت : أخرجتُه لقوله : الماء لا ينجسه فقط .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن شعبة إلاّ محمد بن بكر وأرسله غيره ورواه جماعة عن سماك ، فاقتصرنا على شعبة والثوري ، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

٢٥١ – حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد حدثني أبي ثنا سليمان بن أبي

---

٢٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلي والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢١٢ ج ١) .

٢٥٠ ذكره الهيثمي معزواً والأحمد فقال رواه أبو داود خلا قوله لا ينجسه شيء ثم قال وله عند البزار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اراد أن يتوضأ . . . رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢١٣) .

٢٥١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه عبيد الله بن يزيد القردواني لم يرو عنه غير ابنه محمد (مجمع الزوائد ١ : ٢٢٧) .

داؤد الجزري عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول .

٢٥٢ ـ حدثنا محمد بن مسكين ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن كثير عن الوليد عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول .

قلت : له في الصحيح لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، وقد رواه عن كثير غير سليمان .

باب فضل الوضوء

٢٥٣ ـ حدثنا سهل بن بحر ثنا مُعلّى بن أسد ثنا بشاربن الحكَم أبو بدر الضبيّ ثنا ثابت البناني عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

٢٥٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن زيد الأسلمي وثقه ابن حبان وابن معين في رواية وقال أبو زرعة صدوق فيه لين وضعفه النسائي وقال محمدبن عبد الله بن عمار الموصلي ثقة (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) .

٢٥٣ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه بشار بن الحكم ضعفه أبو زرعة وابن حبان وقال ابن عدي أرجو أنه لا باس به (مجمع الزوائد ص ٢٢٥ ج ١).

وسلم : الخصلة الواحدة تكون في الرجل يصلح الله بها عمله كله ، وطهور الرجل لصلاته يكفر الله به ذنوبه ، وتبقى صلاته نافلة له .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت غير بشار .

٢٥٤ ـ حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي ثنا يحيى بن يمان عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال قيل : يا رسول الله ! كيف تعرف من لم تر من أمتك ، قال غُرّاً[1] أحسبه قال ـ محجّلون[2] من آثار الوضوء .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ يحيى .

باب ما يجزىء من الماء للوضوء والغسل

٢٥٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا داؤد بن مهران الدبّاغ ثنا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سأل رجل ابن عباس كم يكفيني للوضوء ؟ قال : مُدّ ، قال : كم يكفيني للغسل ؟ قال : صاعا[3] ، قال الرجل : لا يكفيني ، قال : قد كفى من هو خير / ٥٨ منك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه من حديث عبيد الله إلاّ من رواية داؤد .

---

٢٥٤ قال الهيثمي رواه البزار واسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٢٢٥ ج ١) .

(١) غراً : جمع أغر من الغرة : بياض الوجه .

(٢) وهو كذلك في الأصل برفع « محجلون » ونصب غراً » أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام وأصل التحجيل البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه .

٢٥٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢١٨ ج ١) .

(٣) كذا في الأصل وعليه ضبة .

٢٥٦ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن أبي حفص العطّار عن السدّي عن البهيّ عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بكوْز الحُب[(١)] يعني للصلاة ، أي كان يجزيه الوضوء بذلك .

٢٥٧ ــ حدثنا أبو كامل ثنا القنّاد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمُدّ ويغتسل بالصاع .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو إسماعيل ، ولم يكن به بأس ، حدث عنه عفان وغيره ، وحديث « ويغتسل بالصاع » خطأ ، رواه قتادة عن صفية عن عائشة ، ورواه قتادة عن معاذةعن عائشة .

٢٥٨ ــ حدثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الملائي عن مجاهد عن إبن عباس ، وعن مسلم بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالمدّ ويغتسل بالصاع .

قلت : أخرجته لحديث ابن عباس .

---

٢٥٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن أبي حفص العطار قال الازدي يتكلمون فيه (مجمع الزوائد ص ٢١٩ ج ١) .

(١) يعني الكوز الذي يتعاطى به الماء من الحب بالضم وهو الجرة الكبيرة .

٢٥٩ — حدثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .
قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ إسرائيل .

باب الإستعانة على الوضوء

٢٦٠ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا النضر بن منصور أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا الجنوب يقول : رأيت علياً رضي الله عنه يستقي[1] ماءً لوضوئه ، فقلت ألا أستقي لك ؟ قال : ما أحب أن يعينني عليه أحد ، فقال عمر رضي الله عنه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوئه ، فقلت : ألا أعينك عليه ؟ قال : لا أحب أن يعينني على وضوئي أحدٌ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ عن عمر بهذا الإسناد .

---

٢٥٩ قال الهيثمي (عن ابن عباس وعائشة) رواه البزار وروى عقبة عن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه قلت حديث عائشة رواه أبو داود وغيره ، ومدار حديث ابن عباس وعائشة وابن مسعود على مسلم بن كيسان الملائي وقد حدث عنه شعبة وسفيان وضعفه جماعة كثيرون وقال بعضهم أنه اختلط والظاهر أن شعبة وسفيان لا يحدثان عنه الا بما سمعوه قبل اختلاطه والله أعلم (مجمع الزوائد ص ٢١٩ ج ١) .

٢٦٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وابو الجنوب ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٢٧ ج ١).

(١) استقى الماء من النهر ونحوه ، أخذه منه .

باب التسمية على الوضوء

٢٦١ ــ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ثنا أبو داوُد الحفري ثنا سفيان عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بدأ بالوضوء سمّى .

قال البزار : حارثة لين الحديث

باب إسباغ الوضوء

٢٦٢ ــ حدثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم التُستري ثنا خالد بن مخلد ثنا إسحاق بن حازم قال : سمعت محمد بن كعب قال : حدثني / ٥٩ حُمران قال : دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة فجئته بماء فغسل وجهه ويديه فقلت : حسبك قد أسبغت الوضوء والليلة شديدة البرد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عايه وسلم يقول : لا يسبغ عبد الوضوء إلاّ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال البزار : لا نعلم أسند محمد بن كعب عن حُمران إلاّ هذا .

---

٢٦١ قال الهيثمي رواه أبو يعلي وروى البزار بعضه إذا بدأ بالوضوء سمى ومدار الحديثين على حارثة بن محمد وقد اجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٢٢٠ ج ١) .

٢٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن أن شاء الله تعالى (مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ١) .

٢٦٣ — حدثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ح وحدثناه سهل بن بحر ثنا الحسن بن الربيع قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلُّكم على ما يكفِّر الله به الخطايا إسباغ الوضوء ، وكثرة الخُطَا إلى المسجد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم إلاّ أبو بكر .

٢٦٤ — حدثنا خلاد بن أسلم ثنا سعيد بن خثيم الهلالي حدثتني جدتي رِبْعِيّة بنت عياض الكلابية[1] عن جد أبيها عُبَيدة بن عمرو الكلابي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأسبغ الوضوء .

قال البزار : لا نعلم روى عبيدة إلاّ هذا .

٢٦٥ — حدثنا عمرو ثنا جابر بن إسحاق ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة فذكر حديثا بهذا ، ثم قال : وبه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ما الإسباغ ؟ فسكت ، حتى جاءت الصلاة ، فدعا بماء ، فأفاض على يده ثم غسل وجهه ويديه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ونضح أسفل ثوبه ، ثم قال : هكذا إسباغ الوضوء .

---

٢٦٣ قال الهيثمي رواه البزار وعاصم بن بهدلة لم يسمع من انس وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٣٧ ج ١) .

٢٦٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبيرورجال أحمد ثقات(مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ١) .

(١) وثقها العجلي وابن حبان ووقع في الاصابة ربيعة بنت عباس خطأ .

٢٦٥ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وأبو معشر يكتب من حديثه الرقاق والمغازي وفضائل الأعمال وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣٧ ج ١) .

باب ازالة الوسخ الذي في الأظفار

٢٦٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا عبد الملك بن مروان ثنا الضحاك بن زيد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي لا إِيْهم[1] ورفع أحدكم[2] بين أنملته وظفره .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلاّ الضحاك ، وروى عن قيس مرفوعاً مرسلاً .

باب صفة الوضوء

٢٦٧ ـ حدثنا محمد بن صالح بن العوام ثنا عبد الرحمن بن بكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة حدثني أبي بكار بن عبد العزيز، قال: سمعت أبي

---

٢٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الضحاك بن زيد قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ٢٣٨ ج ١) .

(١) هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة من الفعل المستقبل فيقول : اعلم ونعلم وتعلم والأصل في مضارع وهم المكسور العين وهم بالفتح وثبوت الواو فلما كسرت همزة أو هم انقلبت الواو ياء فصار أوهم ، قاله في النهاية .

(٢) الرفع بالضم والفتح واحد الأرفاغ وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق ، والمعنى لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ كذا في هامش الزوائد

٢٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد وبكار ليس به باس وابنه عبد الرحمن صالح قلت وشيخ البزار محمد بن صالح بن العوام لم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) .

عبد العزيز بن أبي بكرة يحدث عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثلاثاً ومضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه إلى المرفقين ومسح برأسه يقبل بيديه من مقدّمه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدّمه ثم غسل رجليه ثلاثاً وخلل أصابع رجليه وخلل لحيته .

قال البزار : / ٦٠ لا نعلمه عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد ، وبكّار ليس به بأس ، وعبد الرحمن صالح الحديث .

٢٦٨ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن أمّه عن وائل بن حجر فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأُتِـي بإناء فيه ماء، فألقاه على يمينه ثلاثاً ثم غمس يمينه في الماء فغسل بها يساره ثلاثاً ، ثم أدخل يمينه في الماء فحفن بها حفنة من الماء ، فمضمض واستنشق ثلاثاً ، واستنثر ثلاثاً ثم أدخل كفيه في الإناء، فرفعها إلى وجهه، فغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل باطن أذنيه ، وأدخل إصبعيه في داخل ، ومسح ظاهر رقبته ، وباطن لحيته ثلاثاً ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل بها ذراعَه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثاً ، ثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثاً ، ثم مسح على رأسه ثلاثاً وظاهر أذنيه ثلاثاً ، وظاهر رقبته ، وأظنه قال : وظاهر لحيته ثلاثاً ، ثم غسل بيمينه قدمه اليمنى ثلاثاً ، وفصل بين أصابعه ، أو قال : خلل بين أصابعه ، ورفع الماء حتى جاز الكعب ، ثم

---

٢٦٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ، والبزار وفيه سعيد بن عبد الجبار قال النسائي ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي سند البزار والطبراني محمد بن حجر وهو ضعيف ، وفي حديث البزار طول في أمر الصلاة (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) .

رفعه في الساق ، ثم فعل باليسرى مثل ذلك . ثم أخذ حفنة من ماء فملأ بها يده ، ثم وضعها على رأسه حتّى انحدر الماء من جوانبه ، وقال : هذا تمام الوضوء ، ولم أره تنَشَّف بثوب ، ثم نهض إلى المسجد ، فدخل في المحراب يعني[1] موضع المحراب ، وصفّ الناس خلفه عن يمينه وعن يساره ، ثم رفع يديه حتّى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم وضع يمينه على يساره وعند صدره ، ثم افتتح القراءة فجهر بالحمد ، ثم فرغ من سورة الحمد ثم قال : آمين ، حتّى سمع من خلفه . ثم قرأ سورة أخرى ، ثم رفع يديه بالتكبير حتّى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم ركع فجعل يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه ، وأمهل في الركوع حتّى اعتدل ، وصار صابه لو وضع عليه قدح من الماء انكفى[2] ، ثم رفع رأسه صلى الله عليه وسلم بخشوع وقال : سمع الله لمن حمده ، ثم رفع يديه حتّى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم انحطّ للسجود بالتكبير فرفع يديه حتّى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم أثبت جبهته في الأرض حتّى إني أرى أنفه في الرمل ، وقوّس بذراعيه ورأسه ، وبسط فخذه اليسار ونصب اليمين كما أثبت أصابع رجله ، ولم يمهل بالسجود ، ورفع رأسه فرفع يديه بالتكبير إلى أن حاذتا بشحمة أذنيه ، وجلس جلسة / ٦١ خفيفة فوضع كفه اليمين على ركبته وبعض فخذه وحلّق بأصبعه ثم انحطّ ساجداً بمثل ذلك ، ثم رفع رأسه بالتكبير بيديه إلى أن حاذتا بشحمة أذنيه وإلى أن اعتدل في قيامه ، ورجع كل عظم إلى موضعه ، ثم صلى أربع ركعات يفعل فيهن ما فعل في

---

(١) في الأصل فوقه ضبة ، في الهامش لعله يمني .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب انكف مطاوع كف أي امتنع . أو الصواب لما انكفى أي « لما انكفأ » .

هذه ، ثم جلس جلسة في التشهد مثل ذلك ، ثم سلّم عن يمينه حتى رُئي بياض خدّه الأيسر ، وسلّم عن يساره حتى رُئي بياضُ خدّه الأيمن .

قلت : لم أره بتمامه ، وعند مسلم طرف منه في الصلاة ، وكذلك أبو داؤد وغيره ، وعند ابن ماجه طرف يسير في الطهارة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد عن وائل .

٢٦٩ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ثنا بكر بن يحيى بن زبّان العنزي ثنا مندل بن علي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة .

قال البزار : لم يروه عن عبد الله بن عمرو إلاّ مجاهد ولا عنه إلاّ ابن أبي نجيح .

٢٧٠ ـ حدثنا روح بن حاتم أبو غسان ثنا معلّى بن أسد ثنا أيوب بن عبد الله عن الحسن عن أنس قيل له : صف لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطست فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أيوب ، وهو بصري ، لا نعلم حدث عنه إلاّ معلّى .

---

٢٦٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد ثم قام فصلى وفيه مندل بن علي ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين في رواية ووثقه في أخرى (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) .

٢٧١ — حدثنا أحمد بن عبادة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حُمران عن عثمان أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثا ، ومسح برأسه وظهر قدميه ، ثم ضحك قال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا أمير المومنين ؟ قال : ضحكت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء قريباً من هذا المكان ، فتوضأ نبي الله صلى الله عليه وسلم كما توضأت ثم ضحك كما ضحكت ثم قال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا نبي الله ؟ قال : أضحكني أن العبد إذا توضأ فغسل وجهه حطّ الله عنه كل خطيئة أصاب بوجهه ، فإذا غسل ذراعيه كان كذلك ، فإذا مسح برأسه كان كذلك ، فإذا طَهّر قدميه كان كذلك .

قلت : حديث عثمان في الصحيح وفي هذا بيان وزيادة .

٢٧٢ — حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز أنا عمرو بن أبي عمرو عن إبن أبي رافع عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة .

باب الوضوء بماء البحر

٢٧٣ — حدثنا محمد بن المثنى /٦٢ أبو موسى ثنا معاذ بن هشام حدثني

---

٢٧١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وهو في الصحيح باختصار (مجمع الزوائد ص ٢٢٩ ج ١) .

٢٧٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني وله في الكبير رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ومرتين مرتين ، ومرة مرة رجالهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣١ ج ١) .

٢٧٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢١٦ ج ١) .

أبي عن قتادة عن موسى بن سلمة قال : أوصاني سنان بن سامة أن أسأل إبن عباس عن ماء البحر ،وعن[1] أي شهر أصوم ، فأتيت ابن عباس فقلت : إن أخي أمرني أن أسألك عن الوضوء من ماء البحر ، قال : هما البحران لا يضرّك بأيهما توضأت ، وعن أي شهر أصوم ، قال : أيام البيض ، قلت : إنا نكون في هذه المغازي فنصيب السبي أفأعتق عن أمي ولم تأمرني ، قال : أعتق عن أمّك .

باب الوضوء بفضل السواك

٢٧٤ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي ثنا الأعمش عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بفضل سواكه .

قال البزار : رواه سعد بن الصلت عن الأعمش عن مسلم .

باب الوضوء بسؤر الهر

٢٧٥ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا مندل بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرّ به الهرّ فيُصغي[2] له الإناء فيشرب منه فيتوضأ بفضله .

قلت : الوضوء بفضل الهرّ عند أبي داؤد من حديثها ، وإصغاء الإناء لم أره .

(١) كذا في الأصل ولعله سقط قبل الواو « قلت »

٢٧٤ قال الهيثمي رواه البزار والأعمش لم يسمع من أنس (مجمع الزوائد ص ٢١٦ ج ١) .

(٢) أصغى الإناء : أماله .

٢٧٦ — حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن عروة عن عائشة . قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم روى عمران ولا سعيد عن عروة إلا هذا .

باب في سور الكلب

٢٧٧ — حدثنا إسحاق بن زياد الأيلي ثنا عقبة بن مُكْرَم ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ولغ(١) الكلب في إناء احد[1] فليغسله سبع مرات ، أحسبه قال : إحداهن بالتراب .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : إحداهن ، لم يروه هكذا إلا يونس ،

٢٧٨ — حدثنا سعيد بن يحيى ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني ابراهيم ابن اسماعيل عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء يغسل سبع مرات .

---

٢٧٦ قال الهيثمي قلت رواه أبو داؤد خلا إصغاء الإناء لها رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون (مجمع ص٢١٦) وفي الهامش بل في رجال البزار مندل بن علي وهو ضعيف ، وله إسناد آخر وهو تلوه فيه محمد بن عمر الواقدي وهو أضعف من مندل (هامش ص ٢١٦ ج ١) .

٢٧٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار (مجمع الزوائد ١ : ٢٨٧).

(١) أي شرب منه بلسانه .

٢٧٨ قال الهيثمي رواه الطبراني والبزار بنحوه فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ١ : ٢٨٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وأبو القاسم بن أبي الزناد مشهور بكنيته ، روى عنه الثقات ، وابراهيم مشهور مدني ، وداؤد كذلك، وعكرمة تُكُلِّم فيه، ولا نعلم أحداً ترك حديثه إلا مالك .

باب ما ينقض الوضوء

٢٧٩ ـ حدثنا محمد بن الوليد النرسي ثنا محمد بن عبيد ثنا صالح بن حيان عن عبد الله بن زائدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مس صنماً فتوضأ .

قال البزار : رأيته عندي في موضعين ، في موضع عن معلى ، وفي موضع محمد ومعناه مس صنماً فتوضأ : غسل يديه .

٢٨٠ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق عن هشام عن أبيه عن /٦٣ عائشة قالت : أتت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة أبي رافع فقالت : إنه يضربها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي رافع : مالك ولها ؟ قال : تؤذيني يا رسول الله ، قالت : والله يا رسول الله ما أوذيه بشيء ولكنه أحدث وهو يصلي ، فقلت له : يا أبا رافع : إن رسول الله صلى

---

٢٧٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٦) .

٢٨٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن فيه محمد بن إسحاق وقد قال حدثني هشام بن عروة (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٣) .

الله عليه وسلم أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ ، فقام يضربني ، قالت : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول : يا أبا رافع إنها لم تأمرك إلا بخير .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا إبن إسحاق .

٢٨١ ـ حدثنا محمد بن عمر ثنا اسماعيل بن صبيح ثنا أبو أويس عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي أحدكم الشيطان في صلاته حتى ينفخ في مقعدته ، فيخيل إليه أنه قد أحدث ولم يحدث ، فإذا وجد ذلك أحدكم فلا ينصرفَنَّ حتى يسمع صوتا بأذنه ، أو يجد ريحا بأنفه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من طريق ابن عباس وروى معناه من طريق غيره .

باب الوضوء من النوم

٢٨٢ ـ حدثنا ابن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يضعون جنوبهم فمنهم من يتوضأ ومنهم من لا يتوضأ .

---

٢٨١ وقال الهيثمي في زوائده:رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٢) .

٢٨٢ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٨) .

باب الوضوء من مس الذكر

٢٨٣ ــ حدثنا يحيى بن خَلَف أبو سلمة ثنا عبد الأعلى ثنا محمد ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مسّ فرجه فليتوضأ .

٢٨٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا ابراهيم بن اسماعيل عن عمر بن شريح عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مس فرجه فليتوضأ .

قال البزار : تفرد به عمر بن شريح ، وخالف فيه أكثر أهل العلم وهو عمر بن سعيد بن شريخ روى عنه ابراهيم وفضيل وغيرهما .

٢٨٥ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عمر بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن هاشم بن زيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مسّ فرجه فليتوضأ .

---

٢٨٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن اسحق مدلس وقد قال حدثني يعني عند غير البزار (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٤) .

٢٨٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمر بن شريح قال الأزدي لا يصح حدثه (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٥) .

٢٨٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفي سند الكبير العلاء بن سليمان وهو ضعيف جداً ، وفي سند البزار هاشم بن زيد وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٥).

٢٨٦ ــ حدثنا سعَيد بن بحر القراطيسي ثنا معن بن عيسى ثنا يزيد بن عبد الملك عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أفضى أحدكم بيده[1] إلى فرجه /٦٤ ليس بينهما سترة ولا حجاب فليتوضأ .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ويزيد ليّن الحديث .

باب المضمضة من اللبن

٢٨٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا أيوب بن سيّار عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض من دسمه[2] .

قال البزار : تفرد به أيوب ، وقد ترك أكثر العلماء حديثه لروايته ما لم يتابع عليه .

باب فيمن يبيت على طهارة

٢٨٨ ــ حدثنا وهب بن يحيى بن زمام القيسي ثنا ميمون بن زيد ثنا

---

٢٨٦ وقال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الأوسط و الصغير والبزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفه أكثر الناس ووثقه يحيى بن معين في رواية (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٥)

(١) أي بلغ وانتهى بيده إلى فرجه .

٢٨٧ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٥٠) .

(٢) الدسم : الودك .

٢٨٨ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ميمون بن زيد قال الذهبي لينه أبو حاتم، وفي إسناد الطبراني العباس بن عتبة قال الذهبي يروى عن عطاء وساق له هذا الحديث، وقال لا يصح حديثه ، قلت قد رواه سليمان الأحول عن عطاء وهو من رجال الصحيح كذلك وهو عند البزار ، وارجو أنه حسن الإسناد (مجمع الزوائد ١ : ٢٢٦) .

الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من بات طاهراً بات في شعاره[1] ملك فلا يستيقظ من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك كما بات طاهر .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، والحسن روى عنه جماعة ثقات

باب الوضوء مما مست النار

٢٨٩ — حدثنا عبد الله بن الصباح العطّار ثنا حجاج بن نُصير ثنا مبارك ابن فَضَالة عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : توضؤا مما غيرت النار .

قال البزار : هكذا رواه مبارك عن الحسن عن أنس ، قال : مطرف عن الحسن عن أبي طلحة ، وقال : أشعث عن الحسن عن أبي هريرة .

٢٩٠ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا عمرو بن عثمان ثنا العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مسّ فرجه فليتوضأ ، وقال : توضؤوا مما غيرت النار .

---

(١) الشعار : الثوب الذي يلي الجسد .

٢٨٩ وقال الهيثمي رواه البزاروفيه حجاج بن نصير ضعفه أبو حاتم وغيره ووثقه ابن معين وابن حبان (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٨) .

٢٩٠ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار مس الفرج وفيه العلاء ابن سليمان الرقي وهو منكر الحديث (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٩) .

قال البزار : هذان الحديثان يرويان موقوفان[1] على ابن عمر وأسندهما العلاء وحده .

٢٩١ — حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الحميد ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الحَسن ابن يحيى الخشني عن خليفة بن عُتبة عن عُبادة بن نُسي عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري قال قلت لمعاذ بن جبل : هل كنتم تتوضؤن مما غيرت النار ؟ قال : نعم إذا أكل أحدنا طعاما مما غيرت النار غسل يديه وفاه فكنا نعد هذا وضوءاً .

باب ترك الوضوء مما مست النار

٢٩٢ — حدثنا أبو كريب ثنا موسى بن داؤد ثنا حسام بن مِصَكّ عن محمد بن سيرين ،عن ابن عباس عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ .

قال البزار : قد رواه هشام وأشعث عن ابن سيرين عن ابن عباس ولم يذكر أبا بكر ، وإنما /٦٥ قاله حسام وهو ليس بالقوي ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس .

---

(١) كذا في الأصل والأظهر موقوفين .

٢٩١ قال الهيثمي رواه البزار وهو من رواية الحسن بن يحيى الخشني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٩) . قلت ومع ذلك ليس بالساقط وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

٢٩٢ وقال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

٢٩٣ ـ حدثنا هارون بن سفيان المستملي ثنا أسيد بن زيد ثنا عمرو ابن أبي المقدام ثنا عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال قال : حدثني مولاي أبو بكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يتوضأن أحدكم من طعام أكله حل له أكله .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وابن أبي المقدام كان يتشيّع ولم يترك حديثه لذلك ، وعمران وسويد مشهوران ، وأسيد حدث بما لم يتابَع عليه فذكرناه وبينا علته .

٢٩٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد السلام عن اسحاق بن عبد الله عن محمد بن أبي أمامة عن أبان عن عثمان أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ .

قال البزار : علته اسحاق بن عبد الله .

٢٩٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ثنا معلى بن منصور ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أن عثمان جلس في موضع فأكل خبزاً ولحماً ثم قام إلى الصلاة فقال :

---

٢٩٤ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ولعثمان عند البزار انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً و لحماً ثم صلى ولم يتوضأ ضعف إسناده ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

٢٩٥ قلت رواه البزار باللفظ الآخر أيضاً وهو نحو لفظ أحمد ، ورجاله أيضاً ثقات ، وصحح أحمد شاكر أيضاً اسناد أحمد (مجمع الزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

أكلت ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم وجلست مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذ إلا عطاء ولا عنه إلا شعيب .

٢٩٦ — حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الكريم عن حمران عن عثمان ، قلت[١] : فذكر أنه توضأ ثم أتى بعرق[٢] فانتشله[٣] وقال : أكلت كما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٩٧ — حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز ، بن محمد عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من أثوارَ أقط[٤] ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٩٨ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ثنا يحيى بن يعلي ثنا زائدة عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابن أبي مليكة وعكرمة عن عائشة أن رسول

---

(١) القائل الهيثمي .

(٢) العرق ، بالسكون : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم .

(٣) النشل : النهس ، وهو الأخذ بمقدم الأسنان .

٢٩٧ قال الهيثمي رواه البزار وهو في الصحيح خلا قوله ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار (مجمع انزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

(٤) أثوار أقط : الأثوار جمع ثور وهي قطعة من الأقط وهو لبن جامد مستحجر .

٢٩٨ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلي والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص٢٥٣ ج١).

الله صلى الله عليه وسلم صار إلى قدر(1) فأخذ منها عرقا فأكل ثم انطلق إلى الصلاة فما توضأ ولا تمضمض .

باب المسح على الخفين

٢٩٩ — حدثنا محمد بن اسحاق ثنا مهدي بن حفص ثنا أبو الأحوص عن سليمان بن قرم عن عوسجة عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه /٦٦ وسلم فكان يمسح على الخفين .

قال البزار : إنما يُروى عن عوسجة عن أبيه عن علي وأخطأ فيه مهدي .

٣٠٠ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا الحسن بن سوّار ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عتبة أبي أمية الدمشقي عن أبي سلاّم عن ثوبان قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار .

....

(١) أي إنتهى إليه .

٢٩٩ قال الهيثمي رواه البزار وقال انما يروى عن عوسجة عن علي واخطأ فيه مهدي بن حفص قلت كذا قال ويأتي حديث عوسجة بن مسلم عن أبيه (١/ ٢٥٥) قلت ولفظه بال ثم توضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني في الكبير قال الهيثمي عوسجة بن مسلم لم أجد من ذكره إلا أن الذهبي قال عوسجة بن اقرم روى عن يحيى بن عوسجة حديثه في المسح على الخفين لم يصح قاله البخاري (١/ ٢٥٦) .

٣٠٠ قال الهيثمي رواه احمد والبزار وفيه عتبة بن ابي امية ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى المقاطيع (مجمع الزوائد ص ٢٥٥ ج ١) .

قلت كذا في الزوائد عتبة بن ابي امية ، وفي الأصل عتبة ابي امية .

٣٠١ – حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد السلام عن الأرزق بن قيس عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل ذكر أنه توضأ ومسح على خفيه .

٣٠٢ – حدثنا صالح بن محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه .

قلت لعمر : في مسلم ذكر في قصة سعد في المسح بغير هذا السياق ، قال هكذا رواه الحسن عن عاصم وقد روى عن عاصم بخلاف هذا الإسناد .

٣٠٣ – حدثنا عمران بن موسى القزاز ثنا محمد بن سواء ثنا سعيد ابن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قلت فذكر نحوه .

قال البزار : وابن أبي عروبة أحسن إسناداً ، فلذلك ذكرناه به .

٣٠٤ – حدثنا الفضل بن سهل ثنا عبد العزيز القرشي ثنا شريك بن عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر ، قلت : فذكر نحوه .

٣٠٥ – حدثنا محمد بن عبد الملك ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عاصم بن عبيد الله عن أبيه وعمه عن عمر قلت فذكر نحوه .

---

٣٠١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد السلام عن الأزرق بن قيس وعنه يزيد بن هارون فان كان ابن حرب وإلا فإني لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٢٥٥) .

٣٠٢ ذكر الهيثمي لفظ أبي يعلى ثم قال عند البزار نحوه وفيه محمد بن أبي حميد وهومجمع على ضعفه قلت ليس في سند البزار محمد بن أبي حميد (مجمع الزوائد ص ٢٥٥ ج ١) .

باب التوقيت في المسح

٣٠٦ — حدثنا سلمة بن شبيب وبشر بن آدم قالا : حدثنا زيد بن الحباب عن خالد ابن أبي بكر عن سالم عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوماً وليلة

قال البزار : لا يروى عن عمر في التوقيت شيء إلاّ من هذا الوجه ، ورواه عن عمر جماعة فلم يذكروا توقيتاً ، وخالد ليّن الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم .

٣٠٧ — حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا يوسف بن عطية الكوفي أبو المنذر ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يوم وليلة .

٣٠٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن هانيء أبو نعيم ثنا سليمان بن يُسَيَر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نمسح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة .

---

٣٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وهو عند الطبراني في الكبير موقوف وفيه يوسف بن عطية الكوفي ونسب إلى الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ١) .

٣٠٨ قال الهيثمي ولابن مسعود عند البزار أيضاً نمسح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة وفيه سليمان بن يسير وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ١) .

٣٠٩ — حدثنا إسحق بن شاهين ثنا هشيم ثنا داؤد بن عمرو عن بُسر ابن عبيد الله عن أبي إدريس عن عوف بن مالك قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

باب التيمم

٣١٠ — حدثنا مقدّم بن محمد بن علي بن مقدّم المقدّمي حدثني عمّي القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدّم ثنا هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصعيد[1] وضوء المسلم وإنلم يجدالماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشَرة[2] فإن ذلك خير .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه ، ومقدّم ثقة معروف النسب .

٣١١ — حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن

٣٠٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٥٩ ج ١) .

٣١٠ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه قلت ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦١ ج ١) .

(١) الصعيد : التراب .

(٢) فوقه في الأصل كذا ، وهو ان كان محفوظاً جمع بشرة وهي ظاهر الجلد

٣١١ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني وزاد وكان كل نبي يبعث إلى قريته وفيه إبراهيم ابن اسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال في روايته عن أبيه بعض المناكير (مجمع الزوائد ص ٢٦١ ج ١) .

أبيه عن سلمة بن كُهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيتُ خمساً لم يُعطَهُنّ نبيٌ قبلي بُعِثتُ إلى الناس كافة الأحمر والأسود ونُصرت بالرعب يُرعبُ[1] مني عدوّي على مسيرة شهر وأطعمت المغنم وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيتُ الشفاعة فأخرتها لأمّتي يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلاّ بهذا الإسناد وقد رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس .

باب

٣١ — حدثنا عمرو بن علي ثنا قرّة بن سليمان ثنا سليمان بن أبي داود الجزري قال : سمعت سالما ونافعا يحدثان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : في التيمم / ٦٨ بالصعيد أن يضرب بكفيه على الثرى[2] ثم يمسح بهما وجهه ثم يضرب ضربة أخرى فيمسح بهما ذراعيك[3] إلى المرفقين .

قال البزار : الحفاظ يوقفونه على قول ابن عمر على أن محمد بن ثابت العصري قد رواه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

١ رعبه كنعه خوفه فهو مرعوب .

٣١٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سليمان بن داؤد الجزري قال أبو زرعة متروك (مجمع الزوائد ص ٢٦٢ ج ١) . قلت كذا في الزوائد وفي الأصل ابن أبي داؤد .

٢ الثرى : التراب الندى .

٣ كذا في الأصل والظاهر ذراعيه .

٣١٣ — حدثنا به محمد بن عبد الملك القرشي ثنا محمد بن ثابت حدثنا يحيى بن حكيم ومحمد بن معمر قالا : ثنا حرميّ بن عمارة ثنا الحَرِيشُ بن الخِرّيت عن ابن أبي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في التيمم ضربتين ، ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلاّ من هذا الوجه ، والحريش أخو الزبير بن الخرّيت ، بصري .

باب الغسل من الجنابة

٣١٤ — حدثنا عمرو بن يحيى ثنا ابن عجلان ثنا سعيد قال : سأل رجل أبا هريرة كم يكفي من الغسل من الجنابة ؟ قال : أفرغ على رأسك ثلاثاً ، قال : إن شعري كثير ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعراً وأطيب .

٣١٥ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيّار ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي حدثني أبي عن جدّي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي من غسل الجنابة ستة أمداد[1] .

---

٣١٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الحريش بن الخريت ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري (مجمع الزوائد ص ٢٦٣ ج ١) .

٣١٤ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٧٠) .

٣١٥ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفوه كلهم البخاري ويحيى في احد الروايتين عنه والنسائي ووثقه ابن معين في رواية (مجمع الزوائد ١ : ٢٧٢)

١ أمداد ، جمع مد بالضم : وهو ربع الصاع .

قال البزار : تفرد به عبد الملك [1] وليس بالقوي في الحديث ، والحديث لا نعلمه يروى إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٣١٦ — حدثنا أبو كامل ثنا القنّاد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمدّ ، ويغتسل بالصاع .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو إسماعيل ، وليس به بأس ، حدث عنه عفان وغيره .

باب التستر عند الإغتسال

٣١٧ — حدثنا محمد بن عثمان ثنا عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ينهاكم عن التعرّي فاستحيوا من ملائكة الله الذين لا يفارقونكم إلاّ عند ثلاث حالات : الغائط ، والجنابة ، والغسل ،

---

١ كذا في الأصل ولعل الصواب يزيد بن عبد الملك ، لأن عبد الملك ثقة وتفرده لا يضر .

٣١٦ وقال الهيثمي رواه البزار من رواية إبراهيم بن سليمان القناد قال ليس به باس وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ٢٧٢) .

٣١٧ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه و جعفر بن سليمان لين قلت جعفر بن سليمان من رجال الصحيح وكذلك بقية رجاله والله أعلم (١ / ٢٦٨) قلت ليس في إسناده جعفر بل حفص ، وحفص بن سليمان من رجال الصحيح .

فإذا اغتسل أحدكم بالعراء[1] فليستتر بثوبه أو بجذمة[2] حائط أو ببعيره .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه ، وحفص ليّن الحديث .

باب في الحمام

٣١٨ — حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا أبي ثنا فضيل ح وحدثناه محمد بن حرب الواسطي ثنا علي بن يزيد ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلاّ بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته[3] الحمام .

٣١٩ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا يعلي بن عبيد ثنا سفيان عن ابن

---

(١) العراء : الفضاء من الأرض .

(٢) بجذمة حائط ، بكسر الجيم : قطعة منه .

٣١٨ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ذكر الجمعة وفيه على بن يزيد الاليهاني ضعفه أبو حاتم وابن عدي ووثقه أحمد وابن حبان (١ / ٢٧٨) قلت ليس الذي في إسناد البزار هو الالهاني ، بل هو على بن يزيد الصدائي قال فيه أحمد ما به بأس وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(٣) حليلته : زوجته .

٣١٩ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال قالوا يا رسول الله إنه يذهب بالدرن وينفع المريض ورجاله عند البزار رجال الصحيح إلا ان البزار قال رواه الناس عن طاوس مرسلا (مجمع الزوائد ص ٢٧٧ ج ١ .

طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عايه وسلم : احذروا بيتاً يقال لها[1] الحمام قالوا : يا رسول الله ! ينقى[2] الوسخ ، قال : فاستتروا .

قال البزار : وهذا رواه الناس عن طاؤس مرسلاً ، ولا نعلم أحداً وصله إلاّ يوسف عن يعلى عن الثوري .

٣٢٠ — حدثنا عبد الرحمن الأسود ثنا محمد بن كثير الملائي ثنا عمرو ابن قيس الملائي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلاّ بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدخلنّ حليلته الحمّام .

قلت : عزى الشيخ جمال الدين بعض هذا إلى الترمذي في الاستئذان ومع ذلك لم أجده .

باب النهي عن قراءة الجنب القرآن

٣٢١ — حدثنا محمد بن ثواب ثنا عبد الرحمن بن هانىء عن عبد الملك ابن حسين عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن أبي موسى ، وعن أبي

(١) كذا في الأصل ، والصواب على ما هو الظاهر « له » .

(٢) من الإنقاء أو التنقية .

٣٢١ قال الهيثمي رواه البزار (سقط اسم مخرج آخر) وفي اسنادها أبو مالك النخعي وقد اجمعوا على ضعفه — (١ / ٢٧٦) قلت اسم ابي مالك عبد الملك بن حسين .

إسحاق عن الحارث عن عليّ قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقرأ القرآن وأنت جنب .

قلت: لعلي أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على كل أحيانه ليس الجنابة .

باب طهارة الجنب والحائض

٣٢٢ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد عن مندل يعني بن علي عن الأعمش عن الحكم عن أبي مجلز عن حذيفة قال : صافحني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا جنب ،

قلت : في الصحيح أنه ذهب فاغتسل قبل أن يصافحه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلاّ مندل .

٣٢٣ — حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ثنا أبو عاصم عن شبيب ابن بشر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ناوليني الخمرة[1]، قالت : إني حائض ، قال : إن حيضتكِ ليست في يدكِ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن / ٧٠ أنس إلاّ بهذا الإسناد .

---

٣٢٢ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه مندل بن علي وقد ضعفه احمد ويحي بن معين في رواية ووثقه في اخرى (مجمع الزوائد ص ٢٧٥ ج ١) .

٣٢٣ وقال الهيثمي:رواه البزار و رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ١) .

(١) الخمرة ، بضم الخاء المعجمة وسكون الميم : سجادة صغيرة منسوجة من سعف النخل ونحوه من النبات .

باب اغتسال الرجال والنساء من اناء واحد

٣٢٤ ـ حدثنا سوّار بن سهل الضبّي ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وأهله أو بعض أهله يغتسلون من إناء واحد .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ سعيد بن عامر عن هشام وهذا لفظه أو معناه .

باب الماء من الماء

٣٢٥ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن معمر بن[1] عبد الله عن عبيد بن رفاعة عن أبيه قال : كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا لم ننزل لم نغتسل .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بأحسن من هذا الإسناد ، ولا روى معمر بن عبد الله بن أبي حبيبة عن عبيد إلاّ هذا .

٣٢٦ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى

---

٣٢٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٧٣ ج ١) .

٣٢٥ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا ابن اسحق وهو ثقة الا أنه يدلس (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

(١) هذا هو الصواب وفي الأصل «عن» .

٣٢٦ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات الا أبا اسرائيل الملائي فانه ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه بعضهم (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

ثنا أبو إسرائيل الملائي عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا رجلاً من الأنصار فأبطأ عليه ثم خرج فذكر كلاماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أقحط[1] أحدكم أو أكسل[2] أحدكم فلا غسل عليه .

٣٢٧ ــ حدثنا محمد بن عثمان ثنا عبيد الله عن أبي إسرائيل عن الحكم عن أبي صالح قال بمثله .

قال البزار : رواه أبو إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر ، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

٣٢٨ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا سعيد بن طلحة بن سنان عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من الأنصار فأبطأ عليه ، فقال: ما حبَسَك ، قال : كنت على امرأتي فاغتسلت قال : وما عليك غسل ما لم تنزل، قال : وكانت الأنصار تفعل ذلك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاَّ من هذا الوجه ، وأبو سعد اسمه سعيد بن المرزبان .

---

(١) أقحط : أي لم ينزل وهو من أقحط الناس إذا لم يمطروا .

(٢) أكسل : بمعنى أقحط .

٣٢٨ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

٣٢٩ – حدثنا محمد بن المثنّى ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتى أحدكم أهله فأقحط فلم ينزل فلا غسل .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ موسى بن مسعود .

٣٣٠ – حدثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير ثنا زيد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب رجل من الأنصار فدعاه فخرج / ٧١ الأنصاري ورأسه يقطر ماء ، فقال : مالك ؟ قال : خشيت أن أحتبس(١) عليك فصببت عليّ الماء ثم خرجت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكنت أنزلت ؟ قال : لا ، قال : فإذا فعلت ذلك فلا تغتسل . واغسل ما مسّ المرأة منك ، وتوضأ وضوءك للصلاة .

قال البزار : قد رواه غير من ذكرنا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد ، وهذا الفعل منسوخ(٢) نسخه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا التقى الختانان(٣) وجب الغسل ، وزيد بن سعد هذا فلا نعلم روى عنه إلاّ يونس بن بكير .

---

٣٢٩ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفي البزار عنه إذا اتى احدكم أهله فاقحط فلا غسل ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

٣٣٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار من طريق زيد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وأبو سلمة لم يسمع من أبيه وزيد لم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

(١) أحتبس : أي أتأخر .

(٢) في الأصل منسوخاً .

(٣) الختانان تثنية الختان : وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية .

باب الغسل إذا التقى الختانان

٣٣١ – حدثنا عمر بن الخطاب ثنا الحكم بن نافع ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل .

باب الإستحاضة

٣٣٢ – حدثنا محمد بن عمر ثنا إسماعيل بن صبيح ثنا أبو أويس عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ، وموسى بن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة ، قال : تلك ركضة(١) من الشيطان في رحمها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل إلا بهذا الإسناد .

باب الغسل لمن أسلم

٣٣٣ – حدثنا سلمة بن شبيب وزهير بن محمد ، واللفظ لزهير ،

---

٣٣١ قال الهيثمي: رواه البزار وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٦٦ ج ١) .

٣٣٢ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٠ ج ١) .

(١) ركضة من الشيطان : أصل الركض الضرب بالرجل والإصابة بها أراد الإضرار بها والأذى .

٣٣٣ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وزاد بماء وسدر وله عند أبي يعلى لما أسلم ثمامة بن اثال أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل ويصلي ، وفي إسناد أحمد والبزار عبد الله بن عمر العمري وثقة ابن معين وأبو أحمد بن عدي وضعفه غيرهما من غير نسبة إلى الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٨٣) .

أبنا عبد الرزاق انا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبيد الله[1] إلاَّ عبد الرزاق .

---

(١) كذا في الأصل في كلا الموضعين وفي الزوائد عبد الله مكبراً .

كتاب الصلاة

باب وجوب الصلاة

٣٣٤ ـ حدثنا الحارث بن الحصين العطّار ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له .

قال البزار : تفرد به عبد الله بن سعيد ولم يتابع عليه .

٣٣٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا عمران بن محمد بن عبد الملك بن عبيد عن حُمران عن عثمان ح حدثناه إسحاق بن إبراهيم الصوّاف ثنا عبد الله /٧٢ بن حمران ثنا عمران عن عبد الملك بن عبيد عن عثمان رفعه قال : من علم أن الصلاة عليه حق مكتوب أو حق واجب دخل الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلاّ عثمان .

---

٣٣٤ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وقد اجمعوا على ضعفه ـ (مجمع الزوائد ص ٢٩٢ ج ١) .

٣٣٥ قال الهيثمي: رواه عبد الله بن أحمد في زياداته وأبو يعلى إلا أنه قال حق مكتوب واجب والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٨ ج ١) .

٣٣٦ — حدثنا محمد بن سعيد بن زيد بن إبراهيم التستري ثنا يعقوب ابن إسحاق الحضرمي ثنا يزيد بن عطاء ثنا أبو إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الإسلام ثمانية أسهم ، الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، وحج البيت سهم ، والصيام سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له .

٣٣٧ — وحدثناه محمد بن المثنّى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة أنه قال : الإسلام ثمانية أسهم ، ثم قال ذكر مثله ، ولم يسنده(١) ولا نعلم أسنده إلاّ يزيد بن عطاء .

٣٣٧ — حدثنا الحسن بن محمد بن عبّاد البغدادي ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا يزيد بن سنان يعني أباه ثنا زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى : يا عيسى قل ليحيى بن زكريا : إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل ، وإما أن أبلّغهم ، فخرج يحيى ، حتّى صار إلى بني

---

٣٣٦ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ١) .

وقال في باب فرض الصلاة وحديث حذيفة حديث حسن (مجمع الزوائد ص ٢٩٢ ج ١) .

(١) يعني لم يرفعه بل وقفه على حذيفة .

٣٣٧ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله موثقون إلا شيخ البزار الحسن بن محمد بن عباد فإني لم أعرفه (مجمع الزوائد ١ : ٤٤) .

إسرائيل فقال : إن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً فأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى[1] غيره وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة ومثل ذلك مثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال : لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه ، وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا مثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوّه وقد أخذ للقتال جُنّة[2] فلا يبالي من حيث أتى ، وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتاب ، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدّوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن إلاّ وبين أيديهم من يدرءهم[3] عن الحصن ، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن أو في حصن حصين .

قال ولم أر في كتابي الخامسة ، ولا نعلمه يروى عن علي مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

٣٣٨ — حدثنا أبو كريب ثنا أبومعاوية أبومالك الأشجعي عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٧٣ إذا أسلم الرجل كان أوّل ما يعلمنا الصلاة ، أو قال علّمه الصلاة ١ .

(١) من الموالاة : وهو المصادقة والمناصرة .

(٢) الجنة : الترس .

(٣) الدرء : الدفع الشديد .

٣٣٨ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩٣ ج ١) .

٣٣٩ ـ حدثنا غسان بن عبد الله ثنا يوسف بن نافع ثنا عبد الرحمن بن أبي المَوال عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: توفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجر علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول لعلي: الله الله . وما ملكت أيمانكم . الله الله والصلاة ، فكان ذلك آخر ما تكلّم به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب أول فرض الصلاة

٣٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا الحسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن أبي الحجّاف عن أبي عبد الرحيم الزمن عن زاذان عن علي قال : كانت أوّل صلاة ركعنا فيها العصر ، فقلت : يا رسول الله ! ما هذا ؟ فقال : بهذا أمرت .

باب متى يؤمر الصبي بالصلاة

٣٤١ ـ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا محمد بن ربيعة ثنا محمد بن الحسن العوفي عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول

---

٣٣٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه غسان بن عبد الله ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٣) .

٣٤٠ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو عبد الرحيم فان كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح ولم أجد أبو عبد الرحيم في رجال الكتب غيره ولم أجد أبو عبد الرحيم في الميزان وهو مجهول (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٣) .

٣٤١ وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن الحسن العوفي قيل فيه لين الحديث ونحو ذلك ولم أجد من وثقه (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٤) .

الله صلى الله عليه وسلم : علّموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعاً ، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً ، وفرّقوا بينهم في المضاجع .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

٣٤٢ — حدثنا غسّان بن عبيد الله[١] ثنا يوسف بن نافع ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : وجدنا صحيفة في قراب[٢] سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم فرّقوا بين مضاجع الغلمان والجواري والإخوة والأخوات لسبع سنين ، واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا — أظنه — تسعاً ، ملعون ملعون[٣] من إدعى إلى غير قومه ، أو إلى غير مواليه ، ملعون من اقتطع[٤] شيئاً من تخوم[٥] الأرض يعني بذلك طرق المسلمين .

باب في تارك الصلاة

٣٤٣ — حدثنا محمد بن عبد الله المُخرّمي ثنا سهل بن محمود ثنا صالح ابن عمر عن حاتم بن أبي صَغيرة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال :

(١) كذا في الأصل هنا ، وفي الحديث ذي الرقم ٣٣٩ غسان بن عبد الله

٣٤٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله عن يوسف بن نافع ولم أجد من ذكرهما (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٤) .

(٢) القراب : الغمد .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) أي أخذ شيئاً منه انغصبه ظلماً .

(٥) تخوم الأرض : معالمها وحدودها واحدها تخم .

٣٤٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه سهل بن محمود ذكره ابن أبي حاتم قال روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن يزيد قلت روى عنه محمد بن عبد الله المخرمي ولم يتكلم فيه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع ص ٢٩٥ ج ١) .

لما قام بصره[1] قيل له نُداويك وتدع الصلاة أياماً ، قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وقد وقّفه بعضهم .

باب فضل الصلاة

٣٤٤ ـ حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا سعيد بن الحكم ثنا يحيى ابن أيوب حدثني عبدالله بن قريظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه / ٧٤ وسلم يقول : الصلوات الخمس كفّارات لما بينها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو أن رجلاً كان يعتمل[2] وكان بين منزله ومعتمله خمسة أنهار ، فإذا أتى معتمله عمل فيه ما شاء الله فأصابه الوسخ أو العرق فكلما مرّ بنهر اغتسل ، ما كان ذلك يبقى من درنه[3] ، فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غُفِر له ما كان قبلها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد .

---

(١) أي ذهب نظر العين وإبصارها وبقيت هي في موضعها صحيحة ، ووقع في الأصل بصري والصواب بصره .

٣٤٤ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه ثم صلى صلاة استغفر غفر الله له ما كان قبلها وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩٨ ج ١) .

(٢) يعتمل : أي يلي عملا .

(٣) الدرن بفتح الدال المهملة والراء جميعاً : الوسخ .

٣٤٥ — حدثنا سليمان ثنا سعيد ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء ، قات : فذكر بعضه .

٣٤٦ — حدثنا الفضل بن سهل ثنا داؤد بن عمرو ثنا صالح بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذه الصلوات الخمس الحقائق[1] كفارات لما بينهن من الذنوب ما اجتنبت الكبائر .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ مرفوعاً إلاّ عن ابن مسعود ، ولا حدث به عن الأعمش إلاّ صالح بن موسى وهو ليّن الحديث ، وقد رواه غير واحد عن الأعمش موقوفاً على عبد الله .

٣٤٧ — حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرُّقاد عن زياد النميري عن أنس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفّارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ، وقال من الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم ولا مسلمة يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الصلوات الخمس كنهر غَمْرٍ[2] بباب أحدكم يغتسل كل يوم فيه خمس مرات فما يُبقين من درنه .

---

٣٤٦ وقال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه صالح بن موسى وهو منكر الحديث (مجمع الزوائد ص ٢٩٨) .

(١) أي المفروضة .

٣٤٧ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٩٨) .

(٢) الغمر ، بفتح المعجمة وإسكان الميم : كثير الماء .

قلت : لم أره بطوله .

قال وزائدة بن أبي الرقاد ضعيف ، وزياد النميري ليس به بأس حدث عنه جماعة بصريّون ، ولو عرفنا هذا عند غيره لحدثنا به عنه .

باب علامات قبول الصلاة

٣٤٨ ـ حدثنا أبو داوُد سليمان بن سيف الحرّاني ثنا عبد الله بن واقد عن حنظلة عن طاوُس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تبارك وتعالى : إنما تُقبَل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ، ولم يستطِل على خلقي[1] ولم يبت مُصِراً على معصيتي ، وقطع نهاره في ذكري ، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة[2] ، ورحم المصاب ، ذاك نوره كنور الشمس ، أكلأه[3] بعزتي ، وأستحفظه ملائكتي ، أجعل له في الظلمة نوراً ، وفي الجهالة حلماً ، ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة .

/ ٧٥ قال البزار : لا نعامه مرفوعاً بهذا اللفظ إلاّ عن ابن عباس بهذا الإسناد ، وعبد الله بن واقد لم يكن بالحافظ ، حدّث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم وكان حرّانياً عفيفاً متفقّهاً يقول أبي حنيفة وكان يغلط ولا يرجع إلى الصواب وكان قاضياً يكنى أبا قتادة .

---

٣٤٨ وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبدالله بن واقد الحراني ضعفه النسائي والبخاري وإبراهيم الجوزجاني وابن معين في روايته ووثقه في رواية ووثقه أحمد وقال يتحرى الصدق وأنكر على من تكلم وأثنى عليه خيراً وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ١٤٧) .

(١) يقال : استطال بنو فلان علينا : أي قتلوا أكثر مما قتلنا .

(٢) الأرملة : الامرأة التي مات زوجها .

(٣) أكلؤه : أحفظه .

٣٤٩ — حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا شبابة بن سوّار ثنا مغيرة بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة ثلاثة أثلاث ، الطهور ثلث ، والركوع ثلث، والسجود ثلث ، فمن أدّاها بحقها قُبلت منه وقُبِل منه سائر عمله ، ومن رُدَّت عليه صلاته رُدَّ عليه سائر عمله ،

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاَّ عن المغيرة ، ولم يتابع عليه ، وإنما نحفظه عن أبي صالح عن كعب قوله .

٣٥٠ — حدثنا هاشم بن القاسم الحرّاني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأحوص ابن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى الرجل الصلاة فأحسن الوضوء وأتم ركوعها وسجودها أحسبه قال : والقراءة فيها ، قالت حفظك الله كما حفظتَني وإذا أساءها ولم يتم ركوعها ولا سجودها قالت : ضيّعك الله كما ضيّعتني .

باب أي الصلاة أفضل

٣٥١ — حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا جعفر بن عون عن سعيد عن

---

٣٤٩ وقال الهيثمي: رواه البزار وقال لا نعرفه مرفوعاً إلا عن المغيرة بن مسلم قلت المغيرة ثقة وإسناده حسن (مجمع الزوائد ١ : ١٤٧) .

٣٥٠ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه الاحوص بن حكيم وثقة ابن المديني والعجلي وضعفه جماعة وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٢ ج ٢) .

قتادة عن أنس قال : قال رجل : يا رسول الله ! أي الصلاة أفضل ؟ قال : طولُ القنوت .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به جعفر عن سعيد .

باب بدء الأذان

٣٥٢ — حدثنا محمد بن عثمان بن مَخلَدَ الواسطي ثنا أبي عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن علي لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعلّم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليهما بدابة يقال لها البراق ، فذهب يركبها فاستصعبت [1] فقال لها جبريل : أسكني فوالله ما ركبك عبدٌ أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم ، قال فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى ، قال : فبينما هو كذلك ، إذ خرج ملك من الحجاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ! من هذا ؟ فقال : والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكاناً وإن هذا الملك ما رأيته منذ خُلِقتُ / ١٠٨ قبل ساعتي هذه، فقال الملك: الله أكبر الله أكبر ، قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر ، ثم قال الملك : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، قال فقيل له من وراء الحجاب : صدق عبدي أنا أرسلت محمداً ، قال الملك : حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، قال

---

٣٥٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه زياد بن المنذر وهو مجمع على ضعفه (مجمع الزوائد ص٣٢٩ ج١).

(١) استصعبت : أي جمعت ، ولينظر هل هو محفوظ أم صوابه استمعصت .

فقيل له من وراء الحجاب : صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر ، ثم قال : لا إله إلاّ الله ، قال فقيل من وراء الحجاب : صدق عبدي لا إله إلاّ أنا ، قال ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدّمه فأمّ أهل السماء فيهم آدم ونوح .

قال أبو جعفر محمد بن عليّ : فيومئذ أكملَ الله لمحمد صلى الله عليه وسلم الشرف على أهل السموات والأرض .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن علي بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، وزياد بن المنذر شيعيّ روى عنه مروان بن معاوية وغيره .

باب فضل الأذان

٣٥٣ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال : أخبرني نمران[١] يعني ابن عبيد الله أن قبيصة بن ذؤيب حدّثه عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤذنون أطول الناس أعناقاً[٢] يوم القيامة .

---

٣٥٣ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٢٦ ج ١) .

(١) ذكر ابن أبي حاتم أن بن مخمر روى عنه الزبيدي وغيره ، وليكشف عن نمران بن عبيد الله .

(٢) أي أكثر الناس أعمالا يقال : لفلان عنق من الخير أي قطعة ، وقيل معناه أنهم يكونون يومئذ متشوفين إلى رحمة الله فإن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه ، وقيل : معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق .

قال البزار : لا نعلم روى قبيصة عن بلال إلاّ هذا . ولا له إلاّ هذا الإسناد .

٣٥٤ ـــ حدثنا إسماعيل بن مسعود فيما أعلم ثنا عثّام بن علي عن الأعمش عن أنس أحسبه رفعه قال : المؤذّنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .

٣٥٥ ـــ حدثنا محمد بن عبد الله المخرّمي ثناأبو الجوّاب الأحوص بن جوّاب ثنا عمّار بن رُزَيق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُغفَرُ للمؤذن مَدّ صوته[1] وأحسبه قال : ويُجيبه كل رطب ويابس سَمِعَه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به عن الأعمش عمّار ، وعن عمّار أبو الجواب .

٣٥٦ ـــ حدثنا عمرو بن مالك ثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن عِراك بن مالك ح وحدثنا عمرو ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا خالد بن عبد الله عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبيه عن جده قال :

---

٣٥٤ قال الهيثمي:رواه البزار والأعمش لم يسمع من أنس (مجمع الزوائد ١ : ٣٢٧) .

٣٥٥ وقال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار إلا أنه قال ويجيبه كل رطب ويابس ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٥) .

(١) المد : القدر . أي يغفر له إلى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة . يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له .

٣٥٦ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٣٦ ج ١) .

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جاءه أبو محذورة ، فقال : يا رسول الله ! إئذن لي أن أؤذن فقال / ٧٧ له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذّن ، فكان بلال يؤذن، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلّف(١) أبو محذورة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن أبي أسيد ولم يرفعه غير الواقدي ، وقد تكلم الناس فيه ، وفي حديثه نكرة .

٣٥٧ ـ حدثنا أحمد بن منصور بن سيّار ثنا عتّاب بن زياد ثنا أبو حمزة السُكّري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإمام ضامن(٢) والمؤذن مؤتمن(٣) ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ، قالوا : يا رسول الله ! لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه يكون بعدي أو بعدكم قوم سَفِلتهم(٤) مؤذنوهم .

قلت : عند أبي داؤد منه إلى قوله : واغفر للمؤذنين .

قال البزار : قد روى صدره عن الأعمش جماعةٌ على اضطرابهم فيه ، وفي إسنادهم ، وتفرّد بآخره أبو حمزة ولم يتابع عليه .

---

(١) التخلف : التأخر . أي بقي بمكة وراءه وتولى الأذان .

٣٥٧ وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله كلهم موثقون (مجمع الزوائد ص ٢ ج ٢) .

(٢) قال في النهاية : أراد بالضمان ها هنا الحفظ والرعاية لاضمان الغرامة لأنه يحفظ على صلاتهم وقيل : ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم .

(٣) مؤتمن : متصف بالأمانة وصدق القول ومتع بثقة الناس .

(٤) سفلتهم : سقاطهم وأدنيائهم .

باب الأذان في السفر

٣٥٨ — حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا أبو قتيبة ثنا عبد الجبّار ابن العباس عن عون بن أبي جُحَيفَة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع مؤذناً يقول : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلع الأنداد[1] فقال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : خرج من النار ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدونه صاحب مِعزى[2] مُعزبة أو صاحبَ كلاب .

قال البزار : رواه بعضهم عن أبي قتيبة عن عبد الجبار عن عون عن أبيه بحديث النوم عن الصلاة حتى طلعت الشمس .

٣٥٩ — حدثنا سلمةُ بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني ثنا فُلَيح بن سليمان عن رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع رجلاً يقول :

---

٣٥٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٥ ج ١) .

(١) الأنداد ، جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء ، الذي يضاده في اموره ويناده أي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله وخلع الأنداد : التبرؤ منها .

(٢) المعزّى : المعز ، وهو خلاف الضأن من الغنم والمغربة : الممعنة في البلاد النازحة البعيدة لكن في الأصل مغربة بالمهملة ثم الزاي وفي الزوائد مغربا وفي هامشه المعزب طالب الكلأ والصواب أن المعزب هو البعيد عن الأهل .

٣٥٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٥) .

الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلاّ الله أشهد أن محمداً رسول الله فقال : خرج من الشرك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن رُبَيح إلا فلَيح ولا عنه إلاّ ابن أعين .

باب ما يقول إذا سمع المؤذن

٣٦٠ — حدثنا محمد بن معمر ثنا حسين بن الحسن ثنا شريك عن عاصم ابن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما يقول المؤذن ، فإذا / ٧٨ بلغ حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلاّ بالله ،

٣٦١ — حدثنا أحمد بن المعلّى الادمي ثنا حفص بن عمار الطاحي ثنا مبارك بن فَضالة عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول .

قال البزار ، لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، تفرد به حفص الطاحي ولم يتابع عليه .

٣٦٢ — حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا هشام ابن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشيّة عن سعيد بن جبير

---

٣٦٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف الا أن ما لكا روى عنه (مجمع الزوائد ١ : ٣٣١)

٣٦١ اقتصر الهيثمي على حكاية كلام البزار في مجمع الزوائد (١ / ٣٣١) .

٣٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٣ ج ١) .

عن أبي هريرة أنه كان إذا سمع المؤذن يؤذّن ، قال : أشهد بها مع كل شاهد وأتحمل بها على كل جاحد .

٣٦٣ ــ حدثنا محمد بن إسحاق البكالي ثنا عثمان بن سعيد ثنا ذُؤاد ابن عُلبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا عليّ فإنها زكاة(١) لكم ، وسلوا لي الوسيلة من الجنة . فسألناه أو أخبرنا ، فقال : هي درجة في أعلى الجنة وهي لرجل وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل .

باب المؤذن يؤذن قبل الوقت

٣٦٤ ــ حدثنا هارون بن سفيان وجعفر بن محمد بن الفضل قالا : ثنا محمد بن القاسم ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال : أذّن بلال قبل الفجر ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فيقول : ألا إن العبد نام ، فرقي(٢) بلال وهو يقول :

ليت بلالاً ثكلته(٣) أمّه وابتلّ من نضح دم جبينه

---

٣٦٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه داوّد بن علبة ضعفه ابن سعيد والنسائي وغيرهما ووثقه ابن نمير وقال موسى بن داوّد الضبي حدثنا داوّد بن علبة واثنى عليه خيراً وقال ابن عدي هو في ، جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) قلت الصواب ذؤاد .

(١) طهارة من الذنوب .

٣٦٤ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن القاسم ضعفه أحمد وابو داوّد ووثقه ابن معين (مجمع الزوائد ص ٥ ج ٢) .

(٢) أي صعد المئذنة .

(٣) أي فقدته .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا محمد بن القاسم ، وقد تقدم ذكرنا له ، تفرد به عن أنس .

باب كيف يؤذن من اجتمعت عليه الصلوات

٣٦٥ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا مؤمل يعني ابن إسماعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن مجاهد عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم شُغِل يوم الخندق عن صلاة الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى الظهر ثم أمره فأذن وأقام ، فصلى العصر ، ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب ، ثم أمره ، فأذن وأقام فصلى العشاء ، ثم قال : ما على وجه الأرض قوم يذكرون الله غيركم .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا مؤمل ، ولا نعلمه يروى عن جابر بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وقد رواه بعضهم عن عبد الكريم عن مجاهد عن أبي عبيدة عن عبد الله .

باب مواقيت الصلاة ومعرفتها

٣٦٦ ــ حدثنا محمد بن الوليد بن أبان ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سفيان بن عُيَيْنة عن مِسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى ح وكتب إليّ

---

٣٦٥ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٤) .

٣٦٦ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون لكنه معلول (مجمع الزوائد ص ٣٢٧ ج ١) .

عبد الجبار يُخبر أن سفيان بن عيينة حدّث عن مسعر عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب عباد الله إلى الله تبارك وتعالى الذين يراعون[1] الشمس والقمر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلاّ سفيان ، ومحمد بن الوليد لا نعلم أحداً تابعه على روايته عن يحيى ، والحديث إنما يعرف بعبد الجبّار ، والصحيح أنه موقوف على أبي الدرداء .

باب أي حين يصلى

٣٦٧ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي ثنا زُراة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي الظهر إذا زالت الشمس ، والعصر والشمسُ بيضاء نقيّة[2] ، والمغربَ إذا غابت الشمس ، والعشاء إذا غاب الشفق ، والفجر رُبّما صلاّها حين يطلع الفجر وربما أخّر .

قال البزار : وزُرارة بن أبي الحلاحِل[3] بصريّ مشهور حدّث عنه شعبة وغيره .

---

(١) أي يراقبون .

٣٦٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمّي وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ١) .

(٢) نقية : أي صافية اللون لم يدخلها تغير وصفرة .

(٣) كذا في الأصل والصواب عندي زرارة أبو الحلال وهو العتكي ، أو ابن ابي الحلال .

٣٦٨ ـــ حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن عبد الرحمن بن أسَيد عن محمد بن عمّار بن سعد أنه سمع أبا هريرة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن جبريل عليه السلام جاءه فصلى به الصلوات وقتين وقتين إلاّ المغرب ، جاءني ، صلى بي الظهر حين كان فيئي[١] مثل شراك[٢] نعلي ، ثم جاءني فصلى بي العصر حين كان فيئي مثليّ ، ثم جاءني في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس ، ثم جاءني في العشاء فصلى ساعة الشفق[٣] ، ثم جاءني في الفجر فصلى بي ساعة برق[٤] الفجر ، ثم جاءني من الغد ، فصلى الظهر حين كان الفيء مثلي ، ثم جاءني في العصر فصلى بي حين كان فيئي مثليّ، ثم جاءني في المغرب فصلى بي حين غابت الشمس لم يغيّره عن وقت الأوّل ، ثم جاءني في العشاء فصلى بي حين ذهب ثلث الليل الأوّل ، ثم أسفر في الفجر[٥] حتى لا أرى في السماء نجماً ثم قال : ما بين هذين وقت .

قلت : لأبي هريرة في مواقيت الصلاة غير هذا بغير هذا السياق .

قال البزار : محمد بن عمّار لا نعلم روى عنه إلاّ عمر هذا .

---

٣٦٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عمر بن عبد الرحمن بن اسيد بن عبد الرحمان بن زيد ابن الخطاب ذكره ابن أبي حاتم وقال سمع منه أبو نعيم وعبد الله بن نافع سمعت أبي يقول ذالك وشيخ البزار ابراهيم بن نصر لم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ١) .

(١) الفيء : الظل الراجع من النقصان إلى الزيادة وهو بعد الزوال .

(٢) الشراك : أحد سيور النعل الذي على وجهها وهذا على وجه التقريب . لأن زوال الشمس لايتبين إلا بأقل ما يرى من الظل في جانب المشرق وكان حينئذ بمكة هذا القدر .

(٣) كذا في الأصل ولعله سقط « غاب » .

(٤) أي طلع .

(٥) أي أضاء به أو دخل في وقت الإسفار .

باب وقت الظهر

٣٦٩ — حدثنا الفضل بن سهل الكرَحيّ وأحمد بن الوليد قالا : ثنا محمد بن الحسن المخزومي حدثني أسامة / ٨٠ بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبردوا بالصلاة[١] إذا اشتدّ الحرّ ، فإن شدّة الحرّ من فيح[٢] جهنم ، وإن جهنم قالت : أكل بعضي بعضاً فاستأذنت الله في نفسين ، فأذن لها ، فشدة الحر من فيح جهنم وشدة البرد من زمهريرها[٣] .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عمر إلا من هذا الوجه ، ومحمد بن الحسن منكر الحديث .

٣٧٠ — حدثنا أبو كريب وعبدة بن عبد الله قالا : ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن زيد بن جبير عن أبيه عن خِشْف بن مالك عن عبد الله قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء[٤] فلم يُشكنا[٥] .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ معاوية عن سفيان .

---

٣٦٩ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار وقال إن جهنم قالت أكل بعضي بعضاً وفيه محمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث (مجمع ص ٣٠٦ ج ١) .

(١) الإبراد في الأصل الدخول ، في البرد والباء للتعدية أي أدخل الصلاة في البرد .

(٢) الفيح : سطوع الحر وفورانه .

(٣) الزمهرير : شدة البرد وهو الذي أعده الله عذاباً للكفار في الدار الآخرة .

٣٧٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠٥ ج ١) .

(٤) الرمضاء : شدة الحر ، والآبر في الحامية من شدة حر الشمس الرمضاء : الرمل ، و شدة الرمضاء : حرها واحراقها

(٥) أي لم يجب إلى ذلك ولم يزل شكوانا .

٣٧١ ـ حدثنا القاسم بن محمد ثنا عبد الله بن داود الخُرَيْبي ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ من هذا الوجه وهو غريب .

باب وقت العصر

٣٧٢ ـ حدثنا محمد بن بشار بندار ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة ثنا وهب ثنا أبو واقد اسمه صالح بن محمد بن زائدة حدثني أبو أروى قال : كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمدينة ثم آتي ذا الحليفه قبل أن تغيب الشمس وهو على قدر فرسخين .

قال البزار : لا نعلم روى أبو أروى إلاّ هذا الحديث وآخر .

٣٧٣ ـ حدثنا نصر بن علي ويوسف ابن موسى واللفظ لنصر ، أبنا جرير يعني ابن عبدالحميد ح وحدثنا محمد بن معمرثنا مؤمل ثنا سفيان الثوري ح وحدثناه محمد بن معمر ثنا أبو داوُد ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي الأبيض عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا العصر والشمس بيضاء محلقة[1] .

---

٣٧١ قال الهيثمي رواه البزار وابو يعلى ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٧ ج ١) .

٣٧٢ قال الهيثمي رواه البزار واحمد باختصار والطبراني في الكبير وفيه صالح بن محمد أبو واقد وثقه أحمد وضعفه يحي بن معين والدارقطني وجماعة (مجمع الزوائد ص٣٠٧ ج١) .

٣٧٣ قال الهيثمي رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح وله عند أبي يعلى والبزار كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فآتي عشيرتي فأقول لهم قوموا فصلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ١) .

(١) محلقة : مرتفعة .

زاد مؤمل عن الثوري في حديثه قال أنس فآتي أهلي فأقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلّى فقوموا فصلّوا .

قلت : هو في الصحيح خلا زيادة الثوري .

قال البزار : لا نعلم روى أبو الأبيض غير هذا ، ولا نعلم حدث عنه إلاّ ربعيّ .

باب وقت المغرب

٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع إلى منازلنا ونحن نبصرُ مواقع النبل[1] .

قال البزار : لا نعلم له عن جابر طريقاً غير هذا .

باب وقت العشاء الآخرة

٣٧٥ ـ / ٨١ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : أخّر رسول الله صلى الله

....

٣٧٤ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وابو يعلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به وقد وثقه الترمذي واحتج به أحمد وغيره (مجمع الزوائد ص ٣١٠ ج ١) .

(١) أي مساقط السهم ، والمعنى أنه كان يصلي المغرب في أول الوقت بحيث لو رمي سهم يرى أين سقط .

٣٧٥ قال الهيثمي: رواه أحمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير (مجمع الزوائد ص٣١٢ ج ١).

عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : إنه ليس أحد من أهل الأديان يصلي في هذه الساعة غيركم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم بهذا الإسناد إلاّ شيبان .

٣٧٦ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق أبنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتم[1] ليلة بالعشاء فناداه عمر . نام النساء والصبيان ، فقال : ما ينتظر هذه الصلاة أحد من أهل الأرض غيركم .

قلت : له حديث في الصحيح في تأخير العشاء بغير هذا السياق ، والله أعلم .

٣٧٧ ـ حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ثنا عمر بن عبد الواحد ثنا إسحق بن عبد الله بن أبي فَروة عن صفوان بن سُليم عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن أشق على أمتي لجعلت وقت العشاء إلى نصف الليل .

قلت : أخرجته لقوله : نصف الليل .

قال البزار : لا نعلم رواه عن صفوان بن سُليم إلاّ إسحاق ، وهو ليّن الحديث وروى عن أبي هريرة من غير وجه : لولا أن أشق على أمتي لأخّرت العشاء إلى ثُلُث الليل .

---

٣٧٦ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣١٣ ج ١) .

(١) الإعتام : الدخول في العتمة وهي ظلمة الليل والباء للتعدية أي أدخلها في العتمة .

باب النوم قبلها

٣٧٨ — حدثنا أحمد بن الوليد البزار ثنا عبد العزيز بن عبد الله المدني ثنا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن ابن أبي مُليكة عن عُروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه ، قالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام قبلها ولا تحدّث بعدها .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أبي مُليكة عن عُروة عن عائشة إلاّ هذا .

باب في اسمها

٣٧٩ — حدثنا محمد بن المثنّى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد العزيز بن أبي روّاد حدثني رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شُرَحبيل عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَغْلِبنّكم الأعراب على اسم صلاتكم(١) فإنها في كتاب الله العشاء ، وإنما سمّتها الأعراب العتمة من أجل إبلهم لحلابها(٢).

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلاّ بهذا الإسناد ١

---

٣٧٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف (مجمع الزوائد١ : ٣١٤).

٣٧٩ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلي وفيه راو لم يسم وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ٣١٤) .

(١) المعنى لا تتعرضوا لما هو من عادتهم من تسمية العشاء العتمة فيغلب مصطلحهم على ما جاء في كتاب الله تعالى .

(٢) أي كانت الأعراب يؤخرون الحلاب إلى الظلمة ويسمون ذلك الوقت العتمة فهو من باب تسمية الشيء باسم وقته .

باب وقت صلاة الصبح

٣٨٠ ـــ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده إن شاء الله ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الغداة فصلى حين طلع الفجر ثم أسفر بعد ثم قال : أين السائل عن وقت صلاة الغداة ؟ ما بين هذين وقت .

باب الإسفار بها

٣٨١ ـــ / ٨٢ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا عمرو بن عون ثنا حفص بن سليمان عن عبدالعزيز ابن رُفَيع عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال أمتي على الفطرة(١) ما أسفروا بصلاة الفجر(٢)

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد وحفص له أحاديث مناكير ، ولا نعلم روى عبد العزيز عن أبي سلمة إلاّ هذا .

٣٨٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣١٧ ج ١) .

٣٨١ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان ضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم وابن حبان وقال ابن خراش كان يضع الحديث ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى (مجمع الزوائد ص ٣١٥ ج ١) .

(١) الفطرة : أي السنة المستمرة .

(٢) من أسفر الصبح إذا أضاء ، والباء للتعدية أي أوقعها في وقت الإسفار في اليوم الثاني

٣٨٢ — حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ثنا خالد بن مَخْلد ثنا يزيد بن عبد الملك عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر ، أو أعظم لأجركم .

قال البزار : اختُلِفَ فيه على زيد بن أسلم فرواه شعبة عن أبي داوٗد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لَبِيد عن رافع بن خديج وهو أبو داوٗد الجزري ، ولم يسند عنه شعبة إلاّ هذا ، ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن بجاد عن جدّته حوّاء مرفوعاً ، رواه الحنيني عن هشام ولم يتابع الحنيني عليه ، .

قال البزار : وقد حدث أيوب بن سيّار عن ابن المُنكدِر عن جابر عن أبي بكر عن بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر .

٣٨٣ - حدثنا به محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوّار ثنا أيوب ابن سيّار عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : وأيوب ضعيف .

---

٣٨٢ قال الهيثمي: رواه البزار وقال اختلف فيه على زيد بن اسلم قلت وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه أحمد والبخاري والنسائي وابن عدي ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى (مجمع الزوائد ص ٣١٥ ج ١) .

٣٨٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣١٥ ج ١) .

٣٨٤ – حدثنا سليمان بن عبيد الله الغلابي ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فُلَيح بن سُليمان ثنا عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسفروا بالفجر فإنه أعظم لأجركم أو للأجر .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع فُلَيحاً على هذه الرواية .

باب التغليس بها[1]

٣٨٥ – حدثنا الحسن بن يحيى الأرُزِّي ثنا عمرو بن عاصم الكِلابي ثنا حَرْب ابن شُرَيح عن محمد بن علي بن حُسَين عن محمد بن الحَنَفيّة عن عليّ قال : كنا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم نَنصرف وما يَعرف بعضُنا بعضاً .

قال البزار : لا نعلمه عن عليّ إلاّ بهذا الإسناد .

٣٨٦ – حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سفيان بن عُيَينة عن داؤد عن الشَّعبي عن عروة بن مُضَرِّس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر إذا برق[2] الفجر .

رواه أبو داؤد فليس بزائد ولذا ضرب عليه في الأصل .

---

٣٨٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (١ / ٣١٥) .
(١) الباء للتعدية أي ادائها في الغلس وهو ظلمة آخر الليل ثم أستعمل إتساعا فيما بقي منه بعد الصباح .
٣٨٥ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (١ : ٣١٧) .
٣٨٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه داؤد بن يزيد الأودي ضعفه ابن معين والنسائي وحدث عنه شعبة وسفيان وقال ابن عدي لم أر له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة فإنه يقبل حديثه (مجمع الزوائد ص ٣١٧ ج ١) .
(٢) أي طلع .

باب

٣٨٧ – حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوّار ثنا أيوب بن سيّار عن محمد بن المنكدِر عن جابر عن بلال قال : أذّنتُ في غداة باردة فأبطأ الناس عن الصلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما للناس يا بلال ، قال : قلت : حبسهم البرد ، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فرأيتهم يتروّحون[1] في صلاة الغداة .

قال البزار : تفرّد به أيوب ولم يتابع عليه ، وأيوب ليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة .

باب في الصلاة الوسطى

٣٨٨ – حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن جعفر الرقّي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عديّ بن ثابت عن زِرّ عن حُذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله بيوتَهم وقبورَهم ناراً ، يعني صلاةَ العصر .

قال البزار : رواه عاصم عن زرّ عن علي ، وقال عديّ : عن زِرّ عن حُذَيفة .

---

٣٨٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣١٨ ج ١) .

(١) أي يستجلبون الريح بالمروحة .

٣٨٨ وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠٩) .

٣٨٩ ـ حدثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا عبّاد بن العوّام عن هلال بن خبّاب عن عِكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الوسطى صلاة العصر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

٣٩٠ ـ حدثنا الحسن بن قَزَعة وأحمد بن جَميل قالا : ثنا محمد بن عبد الرحمن الطُفاوي عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يومَ الخندق : ملأ اللهُ بيوتَهم وقبورَهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتّى غابت الشمسُ .

٣٩١ ـ حدثنا أحمد بن منصور ثنا هشام بن عمّار ثنا صدَقة يعني ابنَ خالد ثنا خالد بن دهقان حدثني خالد سبلان[1] عن كهيل بن حَرملة عن أبي هريرة أنه أقبل حتى نزل دِمشق فنزل على أبي كلثوم الدَّوسي فتذاكروا الصلاة الوسطى فقال : اختلفنا كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل الرجل الصالح أبوهاشم بن عُتبة ، وقال : أنا أعلم

---

٣٨٩ قال الهيثمي له عند البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٩ ج ١) .

٣٩٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠٩ ج ١) .

٣٩١ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار وقال لا نعلم روى أبو هاشم بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث وحديثاً آخر قلت ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٩ ج ١) .

(١) هو خالد بن عبد الله لقب سبلان لعظم لحيته .

لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وكان جريئاً عليه ثم خرج إلينا فأعلمنا أنها صلاة العصر .

قال البزار : لا نعلم روى أبو هاشم بن عُتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ هذا وآخر .

باب في الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها

٣٩٢ ـ حدثنا محمد بن مِسكين ثنا يحيى بن حسّان ثنا عِكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك بن عُمير عن مُصعب بن سعد عن أبيه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل : (الذين هم عن صلاتهم ساهون)[1] / ٨٤ قال : هم الذين يؤخرون الصلاةَ عن وقتها .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلاّ عكرمة وهو ليّن الحديث ، وقد رواه الثِّقات الحفاظ عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً .

باب

٣٩٣ ـ حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك ثنا إسمعيل بن عيّاش ثنا راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء عن

---

٣٩٢ قال الهيثمي: رواه البزار وأبو يعلى مرفوعاً بنحو هذا وموقوفاً وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعفه ابن حبان وغيره وقال البزار رواه الحفاظ موقوفاً ولم يرفعه غيره (مجمع الزوائد ص ٣٢٥ ج ١) .

(١) سورة الماعون آية ٤ .

٣٩٣ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وفيه راشد بن داوْد ضعفه الدارقطني ووثقه ابن معين ودحيم وابن حبان (مجمع ١ : ٣٢٤) .

شدّاد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ستكون بعدي أئمة يُمسّون[1] الصلاة عن مواقيتها ، فصلّوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سُبحة[2] ، فلما كان الحجّاج أخّر الصلاة عن مواقيتها فكنت أصلي الصلاة لوقتها وأجعل صلاتي معهم سُبحةً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن شدّاد إلاّ من هذا الوجه .

باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها

٣٩٤ — حدثنا أحمد بن المِقدام ثنا إسماعيل بن عُلَيّة عن عُيَيْنَة عن أبيه عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نسي صلاة أو نام عنها فليُصَلّها إذا ذكرها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلاّ من هذا الوجه ، ولم يحدث به عن ابن عُلَيّة إلاّ أحمد بن المِقدام .

٣٩٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم والفضل بن سهل قالا : ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبوجعفر الرازي عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن بلال أنهم ناموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس

---

(١) أي يؤخرون .

(٢) سبحة : نافلة .

٣٩٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ١) .

٣٩٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ١) .

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً حين ناموا فأذّن ثم صلى ركعتين ثم أقام بلال فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ما طلعت الشمس .

قال البزار : رواه بعضهم عن يحيى بن سعيد مرسلا .

٣٩٦ — حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن الحسن ثنا أبي عن عُتُبة ابن أبي عمرو عن الشعبي عن أنس قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : من يكلأنا[1] الليلة ؟ فقلت : أنا فنام ونام الناس ونمت فلم يستيقظ إلا بحرّ الشمس ، فقال : أيها الناس إن هذه الأرواح عارية في أجساد العباد يقبضها ويرسلها إذا شاء فاقضوا حوائجكم على رسلكم[2] فقضينا حوائجنا على رسلنا ، وتوضأنا وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى ركعتي الفجر ثم صلّى بنا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الشعبي عن أنس إلا عتبة ، ولا حدّث به إلاّ محمد بن الحسن الأسدي .

٣٩٧ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد حدثني جعفر بن سعد بن سمرة حدثني خُبَيْب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سَمُرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

٣٩٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عتبة أبو عمرو روى عن الشعبي وروى عنه محمد بن الحسن الأسدي ولم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ١) .

(١) الكلاءة : الحفظ والحراسة .

(٢) أي بتأن وتمهل .

٣٩٧ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب (مجمع الزوائد ص ٣٢١ ج ١) .

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا إذا / ٨٥ نام أحدنا عن الصلاة أو نسيها حتى يذهب حينها[١] الذي يصلي فيه أن يصليها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة .

٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن مرزوق بن بُكير ثنا حَرَمِيّ بن حفص ثنا صدقة ابن عُبادة عن أبيه عبادة عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في مسير[٢] فنمنا عن الصلاة صلاة الغداة حتى طلعت الشمس فأمر النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا فأذن كما كان يؤذن كل يوم فصلى الغداة كما كان يصلي كل يوم .

قلت : عند النسائي طرف منه .

قال البزار : قد رُوِيَ هذا الحديث بألفاظ مختلفة أنه نام عن الصلاة ولا نعلم عن ابن عباس إلا من طريقين هذا وطريق آخر رواه عبيدة بن حميد ثنا يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا به السَّرِيّ بن عاصم عن عبيدة بن حُميد .

قال البزار : لا نعلم روى مسروق عن ابن عباس غير هذا الحديث ولا روى هذا متصلا إلا عبيدة ، ورواه غيره مرسلا .

---

(١) وقتها .

٣٩٨ قال الهيثمي، رواه أحمد وأبو يعلى وقال ما يسرني به الدنيا والبزار والطبراني في الأوسط فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد ابن زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس ورجال أبي يعلى ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٢١ ج ١) .

(٢) أي سفر .

٣٩٩ – حدثنا يوسف بن موسى وعَبْدة بن عبد الله قالا : ثنا الحسين ابن علي الجُعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأدلجنا [1] ذات ليلة فقلت : لو نزلت استرحنا قال : ومن يحرسنا [2] ؟ قلت أنا أحرسكم ، فنوموا ونمت كما ناموا ، حتى طلعت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وتوضأنا لصلاة الصبح ثم صلينا الصبح ضحىً .

قلت : له عند أبي داؤد حديث إن بلالا كان يحرسهم .

قال البزار : وهذا رواه سِماك عن القاسم ، ورواه عن سماك زائدة ويزيد بن عطاء .

٤٠٠ – حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال : سمعت عبد الله ابن مسعود قال : أقبلنا مع رسول لله صلى الله عليه وسلم من الحُديبية فذكر أنهم نزلوا دهاساً من الأرض ، والدهاسُ : الرمل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يكلأنا الليلة ؟ فقال بلال : أنا فقال رسول

---

٣٩٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وأبويعلى باختصار عنهم وفيه عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي وقد اختلط في آخر عمره (مجمع الزوائد ص ٣١٩ ج ١) .

١ أدلج ، بالتخفيف : سار من أول الليل .

٢ يحفظنا .

٤٠٠ قال الهيثمي ولابن مسعود أيضاً عند أحمد والبزار أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكر أنهم نزلوا دهاساً من الأرض يعني الدهاس الرمل فقال من يكلأنا فقال بلال أنا فذكر نحوه ورجاله موثقون وليس فيه المسعودي (مجمع الزوائد ص ٣١٩ ج ١) .

الله صلى الله عليه وسلم : إذ تنام أو ننام قال : فناموا حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ ناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر ، قال فقلنا : إهضبوا يعني تكلموا ، قال : فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إفعلوا كما كنتم تفعلون ، قال : ففعلنا ، قال فكذلك (١) فافعلوا بمن نام أو نسي ، قال : وضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبناها فوجدت حبلها قد تعلق بشجرة /٨٦ فجئت بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فركب فسرنا ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه قال فتنحى منتبذاً (٢) خلفنا قال: وجعل يغطي رأسه ويشتد ذلك عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتانا فأخبرنا أنه قد أنزل عليه إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً(٣)

قلت : عند أبي داؤد طرف منه ، ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نحفظه هكذا إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه .

باب المساجد من بنى لله مسجداً

٤٠١ ـ حدثنا سلم بن جنادة بن سلم ثنا وكيع في الدار عن سفيان الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن أبيه عن أبي ذرح وحدثنا يوسف ابن موسى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن

(١) في الأصل فلذلك .
(٢) منتبذاً : معتزلا .
(٣) سورة الفتح آية : ١ .

٤٠١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الصغير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٧ ج ٢) .

ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من بنى لله مسجداً ولو قدر مفحص قطاة [1] بنى الله له بيتاً في الجنة .

قال البزار : لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا ، وإنما يُعرف مرفوعاً من حديث أحمد بن يونس عن أبي بكر ، وقد رواه يحيى بن آدم عن عبد العزيز .

٤٠٢ ــ حدثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جابر عن عمار عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من بنى مسجداً لله ولومفحص قطاة [2] لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وجابر تكلم فيه جماعة ، ولا نعلم أحدا قدوة ترك حديثه ، وعمار هو الدهني .

٤٠٣ ــ حدثنا إسحاق بن شاهين ثنا الحكم بن ظهير عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن ابن عمر بهذا الإسناد ، والحكم ليّن الحديث ، وقد روى عنه جماعة كثيرة .

---

(١) القطاة : طائر في حجم الحمام ، ومفحصها : عشها ومأواها .

٤٠٢ قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٧) .

(٢) يعني كفحص قطاة ، وفي الزوائد « كفحص » .

٤٠٣ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال فيه ولو كفحص قطاة وفيه الحكم ابن ظهير وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٧ ج ٢) .

قلت قارن بين قول الهيثمي وبين قول البزار قد روى عنه جماعة كثيرة .

٤٠٤ ـ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن موسى عن كثير بن عبد الرحمن عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، قلت : وهذه المساجد التي في طريق مكة ؟ قال : وتلك[١] .

٤٠٥ ـ حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن سليمان بن داود ثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر حديثا بهذا ، ثم قال :

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى بيتاً يُعبَد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتاً في الجنة .

قال البزار : سليمان لا يُشارَك في حديثه ، وأحاديثه تدل على ضعفه إن شاء الله وهو ليس بالقوي .

باب الإعانة في بناء المساجد

٤٠٦ ـ حدثنا أحمد بن داود ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك النخعي عن سفيان بن أبي حبيبة[١] عن ابن أبي الوفاء[٢] قال : لما توفيت أمرأته جعل

---

٤٠٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار وفيه كثير بن عبد الرحمن ضعفه العقيلي وذكره ابن حيان في الثقات (مجمع ص ٨ ج ٢) .

٤٠٥ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار خلا قوله من در وياقوت وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف (مجمع ص ٨ ج ٢) .

٤٠٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ١٠) .

(١) ثقة صدوق ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) كذا في الأصل والصواب ابن أبي أوفى .

يقول : احملوا وارغبوا في حملها فإنها كانت تحمل ومواليها بالليل حجارة المسجد ، الذي أسس على التقوى ، وكنا نحمل بالنهار حجرين حجرين .

باب الزيادة في المساجد

٤٠٧ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني أريد أن أزيد في قبلتكم ما زدت .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، تفرد به العمري .

باب فضل المساجد

٤٠٨ — كتب إليّ هارون بن موسى بن أبي علقمة يخبرني في كتابه عن أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أحبّ البلاد إلى الله تبارك وتعالى المساجد ، وأبغض البلاد إلى الله تبارك وتعالى أسواقها .

باب تطهير المساجد

٤٠٩ — حدثنا عبد الله بن شبيب ويحيى بن العلاء قالا : ثنا اسماعيل

---

٤٠٧ قال الهيثمي:رواه أحمد وأبويعلي الا أنه قال انا نريد أن نزيد في قبلتنا والبزار إلا أنه قال إني أريد أن أزيد في قبلتكم وفيه عبد الله العمري وثقة أحمد وغيره واختلف في الاحتجاج به وإسناد أحمد منقطع بين نافع وعمر (مجمع الزوائد ص ١١ ج ٢) .

٤٠٨ اهمله الهيثمي في هذا الباب

٤٠٩ قال الهيثمي:رواه أبو يعلي والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠ ج ٢) .

ابن أبي أويس ثنا أبي عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو في المسجد ، ثم انصرف الأعرابي فقام ناحية فبال ، قال : فهمّ الناس به[1] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوه[2] ، ثم قال : ما دعاك إلى أن تبول في مسجدنا ، قال : ما ظننت إلا أنه مقعد فبلت فيه ، فدعا بذنوب[3] من ماء فصبه عليه .

باب من أكل منتنا فلا يأتي المسجد

٤١٠ ـ حدثنا صفوان بن المغلس ثنا بكر بن خداش ثنا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل من هذه البقلة المنكرة[4] ، يعني الثوم ، فَلْيَجْلِس في بيته .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر بن سمرة إلا بهذا اللفظ .

باب البصاق في المسجد

٤١١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زرّ عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله

---

(١) أرادوا به الضرب والإيذاء .

(٢) أتركوه .

(٣) الذنوب : الدلو الملأى ماء .

٤١٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه مجاهيل (مجمع الزوائد ص ١٧ ج ٢) .

(٤) ذات الرائحة الكريهة .

٤١١ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٨ ج ١) .

عليه وسلم : إذا بصق أحدكم في المسجد فلا يبصق عن يمينه ، ولكن عن يساره ، أو تحت قدمه .

٤١٢ ــ حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي يوسف بن خالد حدثني جعفر ابن سعد بن سمرة حدثني خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جُندب فذكر /٨٨ أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم إذا كانوا في الصلاة أن لا يستوفزوا[١] على أطراف الأقدام ويقول: إذا نفث[٢] أحدكم في الصلاة فلا ينفث قدام وجهه ولا عن يمينه ، ولكن تحت قدمه ثم يدلكها بالأرض .

٤١٣ ــ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شبابة بن سوار ثنا عاصم ابن عمر عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يبعث النخامة يوم القيامة في القبلة وهي في وجه صاحبها[٣] .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا محمد بن سوقة .

---

٤١٢ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩ ج ٢) .

(١) استوفز : قعد غير مطمئن ، وكأنه يتهيأ للوثوب .

(٢) بصق .

٤١٣ قال الهيثمي:رواه البزاروفيه عاصم بن عمرضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات (مجمع الزوائد ص ١٩ ج ٢) .

(٣) يعني يبعث صاحب النخامة في القبلة ، يوم القيامة وهي في وجهه .

باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد

٤١٤ ـ حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي قال : سمعت زياد بن سعد يحدث عن عُتبة الكوفي وهوعندي عُتبة بن يقظان عن عِكرمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم القملة[1] في المسجد فليدفنها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية أبي هريرة بهذا الإسناد ، وعتبة بن يقظان مشهور ، حدث عنه جماعة .

باب في المساجد المشرفة

٤١٥ ـ حدثنا الحسن بن يونس البغدادي ثنا إسحاق بن منصور ثنا هُريم يعني ابن سفيان عن ليث يعني ابن أبي سُليم عن أيوب عن أنس بن مالك قال : نُهينا أن نصلّي في مسجد مشرف[2] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا ليث ولا عنه إلا هُريم .

---

٤١٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد وليمطها عنه وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع ص ٢٠ ج ٢) .

(١) الدويبة المعروفة التي تكون في رأس الإنسان وجسده .

٤١٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ١٦ ج ٢) .

(٢) مشرف : عالٍ مطلٍ على غيره ، أو الذي طول بناؤه بالشرفة .

باب ما جاء في المحراب

٤١٦ — حدثنا محمد بن مِرداس ثنا محبوب بن الحسن ثنا أبو حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه كرِه الصلاة في المحراب وقال : إنما كانت للكنائس[1] فلا تشبَّهوا بأهل الكتاب يعني أنه كره الصلاة في الطاق .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن أبي حمزة بهذا الإسناد .

باب ما جاء في القبلة

٤١٧ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني كثير ابن عبد الله بن عوف عن أبيه عن جدّه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قَدِم المدينة فصلى نحو بيت المقدِس سبعةَ عشرَ شهراً ، ثم حُوِّلَتْ إلى الكعبة .

قال البزار : كثير بن عبد الله لم يَروِ عنه غيرُ ابنه ، وقد روى أحاديث لم يُشاركه فيها أحد .

٤١٨ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن

---

٤١٦ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٥ ج ٢) .

(١) جمع كنيسة : معبد النصارى .

٤١٧ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير ، وكثير ضعيف وقد حسن حديثه الترمذي (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٢) .

٤١٨ قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٢ ج ٢) .

سليمان عن مجاهد عن ابن عباس /٨٩ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا الأعمش .

٤١٩ – حدثنا محمد بن مِسكين بن نُمَيْلة ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن أبي عثمان أن عُبيد بن حُنين أخبره عن أبي سعيد بن المعلّى قال: كنا نغدُو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر بالمسجد فنصلي فيه ، فمررنا يوماً ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعدٌ على المنبر فقال : لقد حدث اليوم أمر عظيم ، فَدَنَوتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الآية[1](قد نرى تقلُّبَ وجهك في السماء) حتى فرغ من الآية وإلى جنبي صاحب لي ، فقلت لصاحبي أركع ركعتين ، فقال حتى ننظر ما يصنعُ ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى للناس يومئذ الظهر إلى الكعبة .

قلت : عند النسائي طرف منه كنا نمرّ بالمسجد فنُصلي فيه .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد بن المُعَلّى إلا بهذا الإسناد ولا روى إلا هذا وآخر .

---

٤١٩ وقال الهيثمي:قلت روى النسائي منه كنا نمر بالمسجد فنصلي فيه رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال فقلت لصاحبي حتى نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى فتوارينا فصليناهما ثم نزل فذكر نحوه (مجمع الزوائد ١٢ ج ٢) .

(١) البقرة آية : ١٤٤ .

٤٢٠ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن سعد ثنا أنس بن مالك قال : إنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر وانصرف بوجهه إلى الكعبة ، فقال السفهاء من الناس (ما ولاّهم عن قبلتهم التي كانوا عليها)(١).

قلت : حديث أنس في الصحيح أن ذلك في صلاة الصبح .

٤٢١ — حدثنا عبدة بن عبدالله ثنا زيد بن الحُباب ثنا جميل بن عُبَيْد أبو النضر(٢) ثنا ثمامة عن جده أنس بن مالك قال : جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن القبلة قد حُوِّلَتْ والإمام في الصلاة قد صلى ركعتين ، فقال المنادى : قد حُوِّلَتْ القبلة إلى الكعبة فصلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثمامة إلا جميل .

باب الصلوة في المساجد الثلاثة

٤٢٢ — حدثنا ابراهيم بن جميل ثنا محمد بن يزيد بن شداد ثنا سعيد بن سالم القدّاح ثنا سعيد بن بشير عن اسماعيل بن عُبيد الله عن أمّ

---

٤٢٠ قال الهيثمي: قلت حديث أنس في الصحيح إلا أنه جعل ذلك في صلاة الصبح وهنا الظهر رواه البزار وفيه عثمان بن سعيد ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو زرعة ووثقه أبو نعيم الحافظ وقال أبو حاتم شيخ (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٢) .

(١) البقرة ، آية : ١٤٢ .

٤٢١ قال الهيثمي: رواه البزار واسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٢) .

(٢) في هامش الأصل صوابه أبو بصرة .

الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ مرفوعاً إلا بهذا /٩٠ الإسناد .

باب

٤٢٣ — حدثنا بشر بن مُعاذ العَقَدي ثنا هُشيم ثنا حُصين عن محمد بن طلحة عن جُبير بن مُطعِم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاةٌ في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرامَ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه .

٤٢٤ — حدثنا عثمان بن حفص عن عمر الدُّوري ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن جعفر عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرامَ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن جعفر إلا عُبيد الله ، ولا عنه إلا أبو بحر .

---

٤٢٣ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وإسناده مرسل له في الطبراني اسناد ورجاله رجال الصحيح متصل (مجمع ٤ : ٥) .

٤٢٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو بحر البكراوي وثقه أحمد وأبو داود وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ٤ : ٦) .

٤٢٥ — حدثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن حبيب المُعلِّم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاةٌ في مسجدي هذا أفضل من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرام فإنه يزيدُ عليه مائةً .

قال البزار : أُختلف على عطاء ولا نعلم أحداً قال : فإنه يزيد عليه مائة ، إلا ابن الزبير ، ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عمر ، ورواه ابن جريج عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو عائشة ، ورواه ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

٤٢٦ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن موسى بن عُبيدة أبي عبد العزيز الربذي عن عمر بن الحكم عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام .

قال البزار : تفرد به موسى بن عبيدة وقد تقدم ذكرُنا له .

٤٢٧ — حدثنا أحمد بن أبان القُرشي ثنا عبد العزيز بن محمد عن

---

٤٢٥ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام فإنه يزيد عليه مائة والطبراني بنحو البزار ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (مجمع ٤ : ٤) .

٤٢٦ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف مجمع الزوائد ٤ : ٥) . قلت ليس عبد الرحمن بن أبي الزناد في إسناد البزار

٤٢٧ لم أجده في مجمع الزوائد فلعله اكتفى بحديث أبي بصرة الذي في ٤/٣

زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : أتيت الطور فلقيني حميل بن بصرة فقال لي : من أين جئت ؟ فقلت : من الطُّور ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، فلو صلّيتَ في هذا المسجد كان خيراً لك .

٤٢٨ — حدثنا محمد بن عُقبة السَدُوسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا إسحاق ابن شرقي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد وإسحق لا نعلم حدّث عنه إلا عبد الواحد .

٤٢٩ — حدثنا يوسف بن موسى / ثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن ابراهيم عن سهم بن مِنجاب عن قَزَعَة عن أبي سعيد ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد .

قلت : قد رواه بغيره كما يُرى قبله .

---

٤٢٨ قال الهيثمي رواه أبويعلى والبزاربنحوه إلا أنه قال أفضل من ألف صلاة ورجال أبييعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ؛ ٤ : ٦) .

٤٣٠ — حدثنا عبد الصمد بن سليمان المروزي ثنا أبو نباتة ثنا سلمة ابن وَرْدان عن أبي سعيد بن المُعَلّى عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ، وصلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلاّ المسجدَ الحرام.

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح بتمامه ، خلا لفظة « القبر » ، وحديث عليّ عند الترمذي خلا ذكرِ الصلاة .

باب في مسجد الفتح

٤٣١ — حدثنا محمد بن المُثَنّى وعمرو بن علي ومحمد بن معمر قالوا : ثنا أبوعامر عن كثير بن زيد حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك حدثني جابر بن عبد الله قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح ثلاثاً يومَ الاثنين . يومَ الثلاثاء ، يومَ الأربِعاء ، فاستُجيبَ له يوم الأربعاء بين الصلاتين ، قال جابر : فلم ينزل بي أمر يهمّ إلاّ توخّيت[1] تلك الساعة ، فأدعو فيها فأعرف الإجابة ، وقال محمد بن المثنى في حديثه في مسجد قبا .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جابر إلاّ بهذا الإسناد .

---

٤٣٠ وقال الهيثمي في الزوائد قلت حديث أبي هريرة في الصحيح بتمامه وحديث علي رواه الترمذي خلا ذكر الصلاة رواه البزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٤ : ٢٦) .

٤٣١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ٤ : ١٢ ٢)

(١) توخيت أي تعمدت ، وتطلبتها دون سواها .

باب المشي إلى المساجد في الظلم

٤٣٢ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا سعيد بن الحكم ثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عُمير عن عليّ بن زيد عن الحسن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بشّرِ المشّائين في الظّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

باب في عمار المساجد

٤٣٣ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا صالح بن بشير المُرّى عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُمّار[1] بيوت الله هم أهل الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلاّ صالح .

٤٣٤ ــ حدثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أمّ الدّرْدَاء عن أبي الدّرداء قال : لتكن

---

٤٣٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله بن عمير بن عبيد وهو منكر الحديث (مجمع الزوائد ص ٣٠ ج ٢) .

٤٣٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار وفيه صالح المري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٢) .

(١) المداومون على وجودهم في المساجد يعبدون الله ويذكرونه .

٤٣٤ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وقال إسناده حسن قلت ورجال البزار كلهم رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٢ ج ٢) .

المساجد بيتك ، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله / ٩٢ عليه وسلم يقول : ان الله عزوجل ضَمِن لمن كانت المساجدُ بيته الأمنَ والجوازَ على الصراط يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، وإسناده حسن ، وقد روى نحوه بغير لفظه .

٤٣٥ ــ حدثنا سلمة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستٌّ مجالس ما كان المؤمن في مجلس منها إلاّ كان ضامناً على الله[1] في سبيل الله أو مسجد جماعةٍ أو عند مريض، أوتَبِيع جنازةٍ، أو في بيته[2] ، أو عند إمام مُقسط[3] .

باب فيمن توضأ ثم أتى إلى المسجد فصلى ركعتين

٤٣٦ ــ حدثنا محمد بن مسكين بن نُميلة ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم حدثني معاذ بن

---

٤٣٥ وقال الهيثمي:رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٢) .

(١) يعني أنه سبحانه متكفل بحفظه ورعايته ومعنى ضامن مضمون على الله أن يدخله الجنة وينجيه .

(٢) بأن ينعزل عن الناس ويمكث في بيته ناوياً بذلك دفع شره عنهم .

(٣) مقسط : عادل .

٤٣٦ وقال في الزوائد قلت هو في الصحيح خلا قوله ثم اتى المسجد فركع ركعتين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٢ / ٢٨) .

عبد الرحمن أن حُمران أخبره أنه سمع عثمان قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضّأ فأحسن الوضوء ثم قال : من توضّأ وضوءي هذا ثم أتى المسجد فركع ركعتين غُفِر له ما تقدم من ذنبه .

قلت : أخرجتُه لِقوله : ثم أتى المسجد .

٤٣٧ — حدثنا الحارث بن الخَضِر العطّار ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد عن أخيه عبد الله بن سعيد عن أبي سعيد المقبريّ قال : سمعت علي بن أبي طالب يُحدّث عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يتوضّأ فيُحسن الوضوء ، ثم يأتي المسجد ، فيصلّي فيه ركعتين ، ثم يستغفر الله إلاّ غفر الله له .

قلت : رواه أبو داؤد وغيره ، وليس فيه : ثم يأتي المسجد فيصلّي .

باب في الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

٤٣٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن حُنَيف المؤذّن عن أبي الرُّقاد عن علقمة بن قيس عن عليّ قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ، قال : ائذن للناس عليّ ، فأذِنتُ ، فقال : لعن الله قوماً اتّخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ، ثم أُغمي عليه ، فلما أفاق ، قال : يا عليّ ! ائذّن للناس عليّ فأذِنتُ للناس عليه ، فقال :

---

٤٣٧ وقال في الزوائد رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف (٢ / ٢٩) .

٤٣٨ وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه أبو الرقاد لم يرو عنه غير حنيف المؤذن وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ٢ : ٢٧) .

لعن الله قوماً اتّخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ، ثم أُغمي عليه فلما أفاق ، قال : ائذَن للناس ، فأذِنت لهم ، فقال : لعن الله قوماً اتّخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ، ثلاثاً في مرض موته .

قال البزار : لا نعلم له غير هذا الإسناد ، ولا روى عن أبي الرقاد إلاّ حُنَيف ، ولا عنه إلاّ جَرير .

٤٣٩ — حدثنا عمرو بن عليّ ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون عن سعد بن سَمُرة عن أبيه عن أبي عُبيدة بن الجرّاح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهودَ اتّخذوا / ٩٣ قبور أنبيائهم مساجدَ ، وأحسبه قال : أخرجوا اليهود من أرض الحجاز .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي عُبيدة إلاّ بهذا الإسناد .

٤٤٠ — حدثنا سليمان بن يوسف الحرّاني ثنا محمد بن سليمان بن أبي داؤد الحرّاني ثنا عمر بن صُهبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم إني أعوذ بك أن يُتّخذ قبري وثناً ، فإن الله تبارك وتعالى اشتدّ غضبُه على قوم اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

قال البزار : لا نحفظه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد .

---

٤٣٩ وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٢) .

٤٤٠ وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وقد اجتمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٢) .

باب النهي عن الصلاة بين القبور

٤٤١ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن الأجلح عن عاصم عن أنس قال : نُهِيَ عن الصلاة بين القبور .

٤٤٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا حفص بن غياث عن الأشعث عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور .

قال البزار : قد رواه غير حفص عن أشعث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، ولم يذكر أنساً إلاّ حفص . قلت : رواه غير حفص كما سيأتي .

٤٤٣ ـ وجدتُ في كتابي عن أبي هاشم ثنا أبو معاوية عن أبي سفيان يعني السّعدي عن ثُمامة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور .

باب الصلاة في مراح الغنم

٤٤٤ ـ حدثنا بشر بن مُعاذ العَقَدي ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح ثنا محمد بن عمرو بن حَلحلَة عن وهب بن كيسان عن حُميد بن مالك

---

٤٤١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٢٧) .

٤٤٤ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف وقال أحمد بن عدي يكتب حديثه ولا يحتج به ٢ : ٢٧

عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مرابط الغنم[١]، قال : امسح رعامها[٢] وصلّ في مُراحها فإنها من دوابّ الجنة .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم أسند حُميد عن أبي هريرة إلاّ هذا .

باب خروج النساء إلى المسجد

٤٤٥ — حدثنا عمرو بن علي ثنا بشر بن المفضّل ثنا عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن عبدالله عن بُسُر بن سعيد عن زيد بن خالد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليَخرجن وهن تفلات[٣].

٤٤٦ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي عن الأعمش عن أنس بن مالك أنه سئل عن العجائز ، أكُنّ يَشهَدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ؟ قال : نعم والشوابُّ .

باب المشي إلى المساجد وانتظار الصلاة

٤٤٧ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا صفوان بن

....

(١) مرابط الغنم ومراحها : مأواها (٢)- رعامها بالضم : ما يسيل من أنوفها

٤٤٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وإسناده حسن (٢/ ٣٢) .

(٣)- تفلات : أي تاركات للطيب والإدهان .

٤٤٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد : كن يصلين خلف مناكبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج٢).

٤٤٧ وقال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وزاد البزار ألا أدلكم على ما يكفر به الخطايا وزاد في أحد طريقيه رجلا هو أبو العياس غير مسمى ومن انه مجهول أبو العياس بالياء المثناة آخر الحروف والسين المهملة (مجمع الزوائد ص ٣٦ ج ٢) .

عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلكم على ما يكفّر الله به الخطايا / ٩٤ ، إسباغ الوضوء في المكاره ، وإعمال الأقدام[١] إلى المساجد ، وإنتظار الصلاة بعد الصلاة ، يغسل الخطايا غَسلاً .

قال البزار : هكذا رواه صفوان عن الحارث عن سعيد ، وقال أنس ابن عياض وغيره عن الحارث عن أبي العياس عن سعيد ، وأبو العياس مجهول .

٤٤٨ — حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن الحارث بن عبد الرحمن ثنا أبو العياس عن سعيد بن المسيّب فذكره .

٤٤٩ — حدثنا الحسن بن أحمد ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن شُرَحبيلَ بن سعيد عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على ما يمحو[٢] الله به الخطايا ويكفّر به الذنوب ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : إسباغ الوضوء في الكريهات أو المكروهات ، وكثرة الخُطا إلى المساجد . وإنتظار الصلاة بعد الصلاة وهي الرباط[٣] .

قال البزار : لا نعلم يُروى هذا عن جابر إلاّ بهذا الإسناد .

---

(١) أي المشي على الأقدام إلى المساجد للصلاة جماعة .

٤٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وله رواية بنحو هذا برقم ٤٥٠ إلا أنه قال بدل فذالكم الرباط فتلك رياض الجنة (كذا في كشف الأستار ووقع في مطبوعة الزوائد رباط الجنة وإسناد الأول فيه شرحبيل — بن سعد وهو ضعيف عند الجمهور وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه هذا الحديث ، وإسناد الثاني فيه يوسف بن ميمون الصباغ ضعفه جماعة ، ووثقه ابن حبان وابو أحمد بن عدي ، وقال البزار هو صالح الحديث (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٢) .

(٢) يزيل .

(٣) في النهاية الرباط في الأصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة وقيل : الرباط ههنا اسم لما يربط به الشيء أي يشد يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم .

٤٥٠ — قرأت على محمد بن عمر بن الوليد الكندي قلت له : حدثك عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحِمّاني ثنا يوسف الصبّاع عن عامر الشعبي عن جابر قلت فذكر نحوه ، غير أنه قال : بدل فذلكم الرباط ، فتلك رياض الجنة .

قال البزار : وقد روى شُرحبيل عن جابر نحوه ، ويوسف يقال له يوسف بن ميمون صالح الحديث .

٤٥١ — حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو داود ثنا طالب بن حبيب حدثني عبد الرحمن بن جابر عن أبيه أن بني سلمة قالوا : يا رسول الله ! أنبيع دورنا ونتحول إليك ، فإن بيننا وبينك وادٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أثبتوا فإنكم أوتادها[1] وما من عبد يخطو إلى الصلاة خطوة إلاّ كتب الله له بها أجراً .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

٤٥٢ — حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن

---

٤٥٠ تقدم الكلام عليه وانظر رقم ٤٤٩ .

٤٥١ قال الهيثمي قلت : لجابر حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٣٠) .

(١) جمع الوتد : مارز في الأرض أو الحائط من خشب أو حديد وأوتاد الأرض جبالها . وأوتاد البلاد رؤساؤها .

٤٥٢ في هامش الأصل أراه بخط الحافظ ابن حجر : « هذا رواه ابن ماجه من هذا الوجه فلا حاجة إلى استدراكه » قلت لم يروه ابن ماجه من هذا الوجه وإنما رواه من طريق حماد بن ثابت عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو ، انظر باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة وعلى كل تقدير فليس الحديث من الزوائد .

سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال : صلّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرجع من رجع وعقّب[1] من عقّب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يثوب الناس لصلاة العشاء فقال : أبشروا ابشروا ، هذا ربّكم تبارك وتعالى قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول : انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى .

قال البزار : لا نعلم له[2] عن عبد الله بن عمرو إلاّ من هذا الطريق .

باب منه

٤٥٣ – حدثنا محمد بن مرداس ثنا عبد الله بن عيسى أبو خلف / ٩٥ ثنا يونس عن محمد عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن عمران إلاّ من هذا الوجه ، وروى عن جماعة غيره بألفاظ مختلفة .

باب فضل الصلاة في الجماعة

٤٥٤ – حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الحكيم بن منصور

(١) تابع ، أي أقام في مصلاة بعدما فرغ من الصلاة لدعاء أو مسألة .
(٢) كذا في الأصل ولعل هنا سقطاً .
٤٥٣ أخرجه الهيثمي في الزوائد اراه بلفظ الطبراني وعزاه للبزار ايضاً وقال فيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف (٢ / ٣٥) .
٤٥٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٩ ج ٢) .

الواسطي عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تفضل صلاة الجمع[1] على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين صلاة[2] .

قال البزار : عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ، وقد أدرك عمر .

٤٥٥ — حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عُقبة بن وسّاج عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فضل صلاة الرجل في الجمع [3] على صلاته يعني وحده ، خمساً [4] وعشرين صلاة .

قال : هكذا رواه شعبة عن قتادة ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله .

٤٥٦ — حدثنا به محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله .

قال : ورواه همّام عن قتادة عن مورِّقٍ عن أبي الأحوص عن عبد الله .

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد الجميع ، وهو المشهور .
(٢) كذا في الأصل .
٤٥٥ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وهو الذي قال « في بيته » في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٢) .
٣ في الزوائد « الجماعة » .
٤ في الأصل خمسة ، والقياس خمساً وفي الزوائد بخمس وعشرين .

٤٥٧ — حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مورّق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الجميع تفضَل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين ضِعفاً ، وهي الخامسة كلُّها مثل صلاته .

٤٥٨ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جبير ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله، قلت : فذكر نحوه ينقص بعضه .

٤٥٩ — حدثنا عبد الملك بن محمد الرَّقاشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تفضُلُ صلاة الجماعة على صلاة الفَذّ[1] أو صلاةِ الرجل وحده خمساً وعشرين صلاة .

قلت : له عند ابن ماجه حديث في الصلاة في مسجد القبائل وغيره ، ولم يتعرض لصلاة الجماعة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلاّ حمادُ بن سلمة .

٤٦٠ — حدثنا عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب عن أبيه عن أنس قلت : فذكر نحوه .

٤٦١ — حدثنا إبراهيم بن هانىء أبو إسحاق النيسابوري ثنا مُنَبِّه بن

٤٥٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار ثقات (مجمع الزوائد ص٣٨ ج٢).
(١) المنفرد .
٤٦١ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٩ ج ٢)

عبدالله شيخ من أهل الشام عن ثور بن يزيد عن يونس بن سيف عن عبدالرحمن ابن زياد عن قُباث بن أشيم الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الرجلين يؤمّ أحدهما / ٩٦ صاحبه ازكى[1] عند الله من صلاة أربعةٍ تترى[2] ، وصلاةُ أربعةٍ يؤمّ أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمّ أحدهم أزكى عند الله من مائة تترى .

باب فيمن يتخلف عن الجماعة

٤٦٢ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال : كنا إذا افتقدنا الرجل في العشاء والصبح أسأنا به الظنّ .

٤٦٣ — حدثنا به عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد سليمان بن حيّان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر إذا افتقدنا الرجل في صلاة الغداة أسأنا به الظن .

باب العذر في ترك الجماعة

٤٦٤ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة قال : أصابنا مطر أوأصابتنا سماء ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الصلاة في الرحال .

---

(١) أكثر ثواباً .

(٢) أي متتابعين واحد بعد واحد .

٤٦٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال الطبراني موثقون (مجمع الزوائد ٢ : ٤٠)
قلت وفي إسناد البزار يوسف بن خالد .

٤٦٣ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٤٠) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سَمُرة إلاّ من هذا الوجه .

قلت : قد رواه عن سمرة بإسناد آخر وهو هذا .

٤٦٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ثنا خُبَيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مُطرنا في السفر ونودي بالصلاة يأمر المؤذّن فينادي صلّوا في رحالكم ، كراهية أن يشقّ علينا .

باب الإمامة

٤٦٦ ـ حدثنا محمد بن حُمَيد القَطّان الجُندَيسابوري ثنا عبد الله بن رشيد ثنا محمد بن الزبرقان ثنا ثور بن زيد عن مهاصر بن حبيب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سافرتم فليؤمّكم أقرؤكم وإن كان أصغركم وإذا أمّكم فهو أميركم .

وقال البزار : وبهذا اللفظ لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من رواية أبي هريرة بهذا الإسناد ، وقد روى أبو هريرة وغيرُه بعض هذا فأما بهذا اللفظ فلا ، ولا روى أبو مهاصر[1] عن أبي سلمة إلاّ هذا .

---

٤٦٥ قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار بنحوه وزاد كراهية أن يشق علينا ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٤٧) .
قلت وفي سند البزار يوسف بن خالد .

٤٦٦ قال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ٢ : ٦٤) .

(١) كذا في الأصل والصواب مهاصر .

٤٦٧ - حدثنا عمرو بن بشر ثنا معلّى بن الفضل ثنا الحسن بن علي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤمّ القوم أقرأهم لكتاب الله .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ معلّى وهو بصري لا بأس به ، والحسن بن علي هذا لا نعلم روى عنه إلاّ أبو قتيبة ، والمعلّى وكلما رواه الحسن هذا عن الأعرج لا يُشارِكه فيه أحد إلا حديثاً واحداً .

٤٦٨ - حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا عثمان بن عمر ثنا مِسعر الجَرمي عن أبيه سمعت عمرو بن سلمة يقول : كنت أتلقّى الركُّبان الذين يقدمون من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسألهم فخبّروني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤمكم أكثركم قرآناً ، فكنت أؤمّهم لأني كنت أكثرهم قرآناً وأنا أصغرهم .

قلت : حديث عمرو عن أبيه في الصحيح وغيرِه ، وحديثه عن الركبان لم أره .

باب إمامة الأعمى

٤٦٩ - حدثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا عُفير بن مَعدان عن

---

٤٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الحسن بن علي النوفلي الهاشمي وهو ضعيف وقد حسنه البزار (مجمع الزوائد ٢ : ٦٤) .
قلت لم أجد تحسينه فيما نقله الهيثمي في كشف الإستار .

٤٦٨ قال الهيثمي قلت حديث عمرو عن أبيه في الصحيح وهذا من حديثه عن الركبان رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٦٣ ج ٢) .

٤٦٩ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٥ ج ٢) .

قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: إستخلف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابنَ أم مكتوم على المدينة يُصَلّي بالناس .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ عُفَيْر بن معدان ، وهو شامي مشهور .

باب لا يؤم الرجل في بيته

٤٧٠ ـ حدثنا هارون بن سفيان ثنا عاصم بن علي ثنا إسحاق بن يحيى ابن طلحة عن ابن المسيّب بن رافع عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن حنظلة قال : كنا في منزل قيس بن سعد بن عُبادة ومعنا ناسٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا له تقدّم ، فقال : ما كنت لأفعل فقال عبد الله ابن حنظلة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرجل أحقّ بصدر فراشه ، وأحق بصدر دابّته ، وأحقُّ أن يؤمّ في بيته فأمر مولى له فتقدّم فصلى .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن عباس عن ابن حنظلة إلاّ هذا الطريق .

باب تأخير أفعال المأموم

٤٧١ ـ حدثنا علي بن حرب ثنا أبي عن المعافى بن عمران عن المفضل بن صدقة عن سماك عن النعمان بشير قال : كنا إذا صلّينا خلف

---

٤٧٠ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وفيه اسحق بن يحيى بن طلحة ضعفه أحمد وابن معين والبخاري ووثقه يعقوب بن شيبة ووثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ٦٥ ج ٢) . .

٤٧١ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٦ ج ٢) .

النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده لم يَحْن أحد منّا ظهره[1] حتى نرى النبي صلى الله عليه وسلم قد سجد .

قال البزار : لا نعلمه عن النعمان إلاّ بهذا الإسناد .

٤٧٢ — حدثنا الحسن بن أبي كبشة ثنا سعيد بن الفضل عن حُميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد أحد منا حتى نراه قد سجد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حُميد عن أنس إلاّ سعيدٌ ، وقد رواه المعمر[2] عن أبيه عن رجل عن أنس .

٤٧٣ — حدثنا خالد بن يوسف / ٩٨ حدثني أبي يوسف بن خالد حدثني جعفر بن سعد بن سَمرة حدثني خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قمتم في الصلاة فلا تسبقوا قارئكم بالركوع والسجود ، ولكن هو يسبقكم .

٤٧٤ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله ثنا إسماعيل بن

---

(١) لم يثنه للركوع يقال : حنا يحني ويحنو .

٤٧٢ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى بنحوه وفي حديث البزار سعيد المفضل ضعفه أبو حاتم ووثقه غيره (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٢) .

(٢) كذا في الأصل والصواب عندي المعتمر .

٤٧٣ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير بطوله والبزار بعضه وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٨ ج ٢)

٤٧٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٨ ج ٢) .

مسلم عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم تدركونه بما سبقكم .

باب

٤٧٥ — حدثنا يوسف بن سليمان ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد ابن عمرو عن مليح بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان .

قال البزار : لا نعلم روى مليح عن أبي هريرة إلا هذا .

باب إذا ذكر الإمام أنه محدث

٤٧٦ — حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي الصاغاني ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار انبأ ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن هبيرة عن عبد الله ابن زُرَير الغافقي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قائماً يصلي بهم إذ انصرف فأتى ورأسه يقطر ماءً ، فقال : إني قمت بكم ثم ذكرت أني كنت جنباً ولم أغتسل ، فانصرفت فاغتسلت ، فمن أصابه منكم مثل الذي أصابني أو وجد في بطنه رزّاً[1] فلينصرف فليغتسل أو ليتوضأ .

---

٤٧٥ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٧٨ ج ٢).

٤٧٦ قال الهيثمي: رواه أحمد وله عنه في رواية بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي إذ انصرف ونحن قيام فذكر نحوه رواهما أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أن الطبراني قال فلينصرف وليغتسل ثم ليأت فليستقبل صلاته ومدار طرقه على ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٦٨ ج ٢) .

(١) الرز بكسر الراء وشدة الزاي (ووقع في الأصل رزءاً مجوداً خطأ) قال ابن الأثير هو في الأصل الصوت الخفي ، ويريد القرقرة ، وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وأمر بالوضوء لئلا يدافع أحد الأخبثين وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث .

قال البزار : لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

باب قراءة الإمام

٤٧٧ ــ حدثنا زياد بن يحيى الحسّاني ثنا مؤمّل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي روح عن الأغرّ المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح سورة الروم .

٤٧٨ ــ حدثنا أحمد بن عَبدة أبنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن عراك ابن مالك عن أبي هريرة قال: قدمت المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر . فوجدت رجلاً من بني غفار يؤمّ الناس في صلاة فقرأ في الركعة الأولى سورة مريم وفي الثانية ويل للمطففين ، أحسبه قال : في صلاة الفجر .

باب الفتح على الإمام

٤٧٩ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن هارون أبنا قيس بن الربيع عن الأغرّ بن الصبّاح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر الأسدي عن ابن عباس

---

٤٧٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه مؤمل بن اسمعيل وهو ثقة وقيل فيه انه كثير الغلط (مجمع الزوائد ص ١١٩ ج ٢) .

٤٧٨ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٩ ج ٢) .

٤٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات خلا قيس بن الربيع فإنه ضعفه يحيى القطان وغيره ووثقه شعبة والثوري (مجمع الزوائد ص ٦٩ ج ٢) .

قال : تردّد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر في آية ، فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم ، فقال : أما صلّى معكم أبيّ بن كعب ؟ قالوا : لا ، قال : فرأى القوم أنه إنما / ٩٩ سأل عنه ليفتح عليه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد ، ولا عن غير ابن عباس بهذا اللفظ ، وأبو نصر فلا نعلم روى عنه إلاّ خليفة .

٤٨٠ ـ قال أحمد[1] : سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت يحيى بن كثير يقول : ثنا الجُريري عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بأصحابه فلما انصرف قال : كيف رأيتم صلاتي ؟ قالوا : ما أحسن ما صلّيت ، قال : قد نسيتُ آية ، وإنّ من حسن صلاة المرء أن يحفظ قراءةَ الإمام .

قال عمرو بن علي : فلم أحدّث به عن هذا الرجل .

قال البزار : وأنا فلم أكتبه ، إنما حفِظتُه عن عمرو بن علي .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه .

باب من أم الناس فليخفف

٤٨١ ـ حدثنا مؤمّل ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صُهَيب عن أنس فذكر أحاديث بهذا .

---

٤٨٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن كثير صاحب البصرى وهو ضعيف (مجمع ٢ : ٧١) .(١)ـ وهو البزار صاحب المسند

٤٨١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ص ٧١ .

قال وبإسناده قال : كان معاذ بن جبل يؤمّ قومَه فدخل حرامٌ وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد ليصلّي مع القوم ، فلما رأى معاذا - أحسبه - قد طوّل تجوّز[1] في صلاته ، ثم لحق بنخله يسقيه ، فلما قضى معاذ الصلاة أو قضى الصلاة ، قيل له : إنّ فلاناً دخل المسجد ، فلما رآك طوّلتَ تجوّز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه . فلما جاء حرام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ عنده ، فقال : يا رسول الله ! أردت أن أسقي نخلي ، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم ، فلما طوّل تجوّزتُ في صلاتي ، فلحقت بنخلي أسقيه ، فزعم أني منافق ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال : أفتانٌ أنت ؟ أفتانٌ أنت ؟ لا تطوّل بهم ، اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى ، والشمس وضحاها ، ونحوها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد العزيز إلاّ إسماعيل .

٤٨٢ - حدثنا محمد بن معمر ثنا رَوح بن عُبادة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحُميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر سبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية .

٤٨٣ - حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو داود ثنا طالب بن حبيب عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله / ١٠٠ عن أبيه

(١) خفف .

٤٨٢ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص ١١٦ ج ٢ .

٤٨٣ قال الهيثمي: قلت وهو في الصحيح باختصار رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٧٢ ج ٢) .

قال : مرّ حزم بن أبي كعب بن أبي القين بمُعاذ بن جبل وهو يصلي صلاة العتمة[1] بقومه ، فافتتح بسورة طويلة ومع حزم ناضح[2] له ، فتأخّر فصلّى ، فأحسن الصلاة ، ثم أتى ناضحه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال : يا رسول الله إنه من صالح مَن هو منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكونَنّ فتّانا ، قالها : ثلاثاً ، إنه يقوم وراءك الضعيف ، والكبير ، وذو الحاجة ، والمريض[3].

قلت : حديث جابر في الصحيح وغيره بغير هذا السياق ، والله أعلم .

قال البزار : لا نعلم أحداً ممن روى عن جابر سمّى هذا الرجل إلاّ ابن جابر .

٤٨٤ ــ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال : ما صليت خلف أحد صلاة أخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام .

باب منه

٤٨٥ ــ حدثنا علي بن سعيد المسروقي ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا

---

(١) صلاة العشاء ، كانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمه تسمية بالوقت واسمها في كتاب الله العشاء واستحب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة .

(٢) ناضح : ناقة يستقى عليها .

(٣) كذا في الأصل .

٤٨٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وروى البزار بعضه (مجمع الزوائد ص ٧٣ ج ٢) .

٤٨٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٧٤) .

الحسن بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني لأسمعُ صوتَ الصبي وأنا في الصلاة فأخفّف مخافةَ أن تُفْتَن أمه .

قال البزار : لم نسمعه إلاّ من هذا الشيخ بهذا الإسناد .

قلت : قد رواه من طريق أخرى وهي هذه .

٤٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين ثنا طلحة يعني ابن عمرو عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، قلت : فذكر نحوه .

باب القراءة خلف الإمام

٤٨٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أخي ابن شهاب عن عمّه عن الأعرج عن ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى صلاة يُجهر فيها ، فلما انصرف قال: تقرؤن خلفي ؟ فقال بعضهم : إنا لنفعل قال : لا تفعلوا ، إني أقول ما لي أُنازَع القرآن قال : فانتهى الناس عن القراءة فيما جَهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : أخطأ فيه ابن أخي ابن شهاب حيث قال فيه عن ابن بحينة وإنما هو عن الزهري عن ابن أُكيمة . هكذا رواه معمر ابن عيينة عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة .

---

٤٨٧ قال الهيثمي:رواه البزار بتمامه واحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال : أخطأ فيه ابن أخي ابن شهاب حيث قال ابن بحينة (مجمع الزوائد ص ١١٠ ج ٢) .

٤٨٨ ـ حدثنا محمد بن بشّار ثنا أبو أحمد ح وحدثناه خلاّد بن أسلم ثنا النضر بن شُميل جميعاً ذكرا ذلك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم عليّ القرآن .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ يونس .

باب ما يجزىء من القراءة في الصلاة

٤٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ثنا سعيد بن الحكم ثنا مسلمة بن عليّ / ١٠١ عن الأوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو قال : صلّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف قال لنا : هل تقرأون معي إذا كنتم معي في الصلاة ؟ قلنا : نعم، قال : فلاتفعلوا إلاّ بأم القرآن .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد ، ومسلمة ليّن الحديث .

٤٩٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ثنا حنظلة عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيهما على فاتحة الكتاب .

---

٤٨٨ قال الهيثمي: رواه أحمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٠ ج ٢) .

٤٨٩ وقال الهيثمي: رواه البزار و الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١١٠ ج ٢) .

٤٩٠ وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني في الكبير والبزار وفيه حنظلة السدوسي ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان (مجمع الزوئد ص ١١٥ ج ٢) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه غير ابن عباس ولا عنه إلاّ شهر ولا عنه إلاّ حنظلة وشهر تكلّم فيه جماعة من أهل العلم ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه .

باب السواك

٤٩١ ــ حدثنا سليمان بن سَيْف الحرّاني ثنا سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن يسار ح وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري والفضل ابن سهل وأحمد بن منصور قالوا : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، ولأخّرت العشاء إلى ثلث الليل ، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأوّل هبط الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ، فلم يزل هنالك حتى يطلُعَ الفجر ، يقول : ألا سائل ؟ فيُعطى ، ألا داعٍ ؟ فيُجاب ، ألا مستشفعٌ ؟ فيُشفّع ، ألا تائبٌ مستغفرٌ فيغفر له .

واللفظ لفظ سعيد بن بزيع .

---

٤٩١ قال الهيثمي :قلت حديث أبي هريرة في الصحيح رواه عبد الله من زياداته في المسند والبزار لحديث علي وحده الا أنه زاد فيه بعد قوله عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تبارك و تعالى إلى سماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر يقول ألا سائل فيعطى ألا داع يجاب ألا مستشفع فيشفع ألا تائب يستغفر فيغفر له ورجاله ثقات ولكنه في المسند عن ابن اسحق عن عبيد الله بن أبي رافع معنعن ورواه البزار عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع وعبد الرحمن وثقه ابن معين (مجمع الزوائد ٢ : ٩٧) .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن علي إلاّ بهذا الإسناد ، وقد روى عن غيره من وجوه .

٤٩٢ ــ حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبو عوانة عن سنان أبي حبيب عن رجل عن ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسواك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن الزبير إلاّ من هذا الوجه .

٤٩٣ ــ حدثنا إدريس بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة .

قال البزار : رواه الحفاظ عن الزهري بسنده إلى أبي هريرة ، ولا نعلم أحداً تابع معاوية على هذه الرواية ، ومعاوية لين الحديث .

٤٩٤ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مسلم المُلائي عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عايه وسلم : لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة .

---

٤٩٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم (مجمع الزوائد ص٩٧ ج ٢).

٤٩٣ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٩٧ ج ٢).

٤٩٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٧ ج ٢) .

قلت والبزار قوى امره كما سترى .

٤٩٥ — وحدثناه علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي / ١٠٢ صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : قد روى نحوه من غير وجه بغير لفظه ، والملائي ليس به بأس يَروي عنه شعبة : والثوري والأعمش وإسرائيل وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه .

٤٩٦ — حدثنا أحمد قال : سمعت محمد بن زياد يحدث عن فُضيل بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه أمر بالسواك ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا تسوّك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيسمع[1] لقراءته فيدنو منه أو كلمةً نحوها حتى يضع فاه على فيه ، فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلاّ صار في جوف الملك فطهّروا أفواهكم للقرآن .

قلت : عند ابن ماجه طرف منه موقوف .

قال البزار : لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا الإسناد ، وقد رواه بعضهم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي موقوفاً .

٤٩٧ — حدثنا بشر بن مُعاذ العَقَدي ثنا عمران بن خالد الخيّاط عن

---

٤٩٥ انظر ما علقناه على ٤٩٣ .

٤٩٦ وقال في الزوائد رواه البزار ورجاله ثقات قلت روى ابن ماجة بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع (٢/ ٩٩) .

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد فيستمع .

٤٩٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عمران بن خالد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٩ ج ٢) .

ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمِرت بالسواك حتى خشيت أن أدْرَدَ[1] ، أو حتى خشيت على لثتي وأسناني .

٤٩٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا سليمان بن كران . بصري مشهور ليس به بأس ـ ثنا عمر بن عبد الرحمن الأبّار ثنا منصور عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جدّه العباس قال : كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا فقال : تدخلون عليّ قُلْحاً[2] استاكوا فلولا أن أشقّ على أمّتي لفرضتُ عليهم السواك عند كل صلاة ، كما فرضت عليهم الوضوء .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ عن العباس بهذا الإسناد ، وروى تمام عن أبيه حديثاً آخر .

٤٩٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا يزيد بن هارون انبأ السريّ بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك وقال : نعم الشيء هو .

قلت : لها غير هذا في السواك .

---

(١) درد الرجل : ذهبت أسنانه .

٤٩٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وأبو يعلى بنحوه ، وزاد في آخره : وقالت عائشة ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشينا ان ينزل فيه قرآن ، وفيه أبو علي الصيقل قال ابن السكن وغيره مجهول (مجمع الزوائد ٢ : ٩٧) .

(٢) القلح جمع الأقلح ، وهو من علت أسنانه صفرة .

٤٩٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه السرى بن اسمعيل وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٩ ج ٢) .

٥٠٠ — حدثنا عبّاد بن زياد السّاجي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ثنا عمر بن عبد الله الأسلمي عن مَليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطّر .

قال البزار : لا نعلم روى الخطميّ إلاّ هذا ، ولا نعلم له إلاّ هذا الإسناد .

باب فضل الصلاة بسواك

٥٠١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فضل الصلاة بسواك على الصلاة / ١٠٣ بغير سواك سبعين ضِعفاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ ابن إسحاق ، ولا عنه إلاّ إبراهيم ، وقد روى قريباً منه معاوية بن يحيى .

٥٠٢ — حدثنا إدريس بن يحيى ثنا محمد بن الحسن الواسطي ثنا

---

٥٠٠ قال الهيثمي: رواه البزار ومليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم (٢ / ٩٩) قلت مليح ابن عبد الله ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن أبيه .

٥٠١ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وقد صححه الحاكم (مجمع الزوائد ص ٩٨ ج ٢) .

٥٠٢ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (٢ / ٩٨) قلت فيه معاوية بن يحيى الصدفي وقد قال فيه الهيثمي انه ضعيف انظر رقم ٤٩٣ .

معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ركعتين[1] بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ معاوية .

باب فيمن يصلي نافلة بعد الإقامة

٥٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن الصبّاح العطّار ثنا المعتمر بن سليمان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ومرداس عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة صلاةُ الفجر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الصبح أربعا .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله بن عمرو إلاّ من هذا الوجه .

باب تسوية الصفوف

٥٠٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبوعاصم ثنا ابن أبي ذئب عن عجلان مولى المشمعلّ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأنظر من ورائي كما أنظر من بين يدي . سوُّوا صفوفكم ، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد ركعتان .

٥٠٣ كذا في الأصل وأراه آالصبح أربعاً ؟

٥٠٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٨٩ ج ٢) .

باب فيمن يقدم في الصفوف

٥٠٥ — حدثنا محمد بن عيسى التميمي والحسن بن الصباح قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عاصم العمري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليَليني منكم أولوا الأحلام والنُّهى[1] ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .

٥٠٦ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المهاجرين أن يتقدّموا ، وأن يكونوا في مقدّم الصفوف ، ويقول : هم أعلم بالصلاة من السفهاء الأعراب ، ولا أحِبّ أن يكون الأعراب أمامَهم ، ولا يدرون كيف الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

باب فضل الصف الأول

٥٠٧ — حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الرزاق أنا معمر

---

٥٠٥ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عاصم بن عبد الله العمري والاكثر على تضعيفه واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ٢ : ٩٤) .

(١) الأحلام جمع حلم بالكسر بمعنى العقل ، والنهي بالضم جمع نهية : العقل أيضاً .

٥٠٦ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٩٤) .

٥٠٧ قال الهيثمي:رواه البزار فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثقه جماعة (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٢) .

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلّون على الصف الأوّل .

٥٠٨ — حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبّويه المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا حسين بن واقد عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : / ١٠٤ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وملائكته يصلّون على الصف الأول .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاّ حسين بن واقد .

باب

٥٠٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا خَلَف بن الوليد ثنا أيوب ابن عُتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الأول ثلاثاً ، وللثاني مرتين ، وللثالث مرة .

قال البزار : رواه هشام عن يحيى عن خالد بن معدان عن العِرباض ورواه شيبان عن يحيى عن خالد عن جُبَير بن نُفَير عن العِرباض فرفعه وحديث العرباض أصحّ .

باب البدأة(١) بميمنة الإمام

٥١٠ — حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ثنا يحيى بن اسماعيل ثنا هُشيم

---

٥٠٨ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٢) .

٥٠٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه أيوب بن عتبة ضعف من قبل حفظه (مجمع الزوائد ص ٩٢ ج ٢) .

(أ) أو البداءة .

٥١٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٩٥ ج ٢) .

عن يونس بن عُبيد عن ثابت عن أنس قال : صلّيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه .

قال البزار : رواه بعضهم عن ثابت قال : صلّيت مع أنس فأقامني عن يمينه ، ولم يرفعه .

باب فيمن سد فرجة في الصف

٥١١ — حدثنا عبد الرحمن بن الأسود بن مامول الورّاق ثنا يحيى بن السكن ثنا أبو العوام وأظنه صدقة بن أبي سهل عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سدّ فرجةً في الصف غفر له .

قال البزار : لم نسمعه إلا من عبد الرحمن وكان من أفاضل الناس .

باب خيركم ألينكم مناكب

٥١٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم ألْينكم مناكب في الصلاة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع إلا ليث .

---

٥١١ قال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٢) .

٥١٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط كما ها هنا والبزار خلا قوله وما من خطوة إلى آخره إسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٩٠ ج ٢) .

باب صفوف الرجال والنساء

٥١٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبوعاصم ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عُمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير صفوف الرجال أولها ، وشرُّها آخرها ، وشرّ صفوف النساء أولها وخيرها آخرها .

٥١٤ ـ حدثنا يعقوب بن إسحاق ثنا الضحاك بن مَخلد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير صفوف الرجال أولها ، وشرُّها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه ، تفرد به أبو عاصم عن سعيد .

باب

٥١٥ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرئيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال : من السُّنَّة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان /١٠٥ وخلفهما امرأة .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه .

---

٥١٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص٩٣ ج٢).

٥١٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٣ ج ٢) .

٥١٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج٢)

باب من صلى خلف الصف وحده

٥١٦ — حدثنا محمد بن خلف البغدادي ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلّي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب إذا أقيمت الصلاة فلاصلاة إلا المكتوبة

٥١٧ — حدثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثنا محمد بن عمّار — مدني — عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك فذكر حديثاً بهذا .

ثم قال : وبإسناده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُقيمت الصلاةُ ورأى ناساً يُصلّون ركعتي الفجر فقال : صلاتان معاً ، ونهى أن تُصلّيا إذا أقيمت الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ بهذا الإسناد ، ومحمد بن عمّار مؤذّن مسجد قُباءٍ ، حدّث عنه أبو عامر وبشر بن عُمر وغيرهما .

---

٥١٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه النضر أبو عمر أجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٢) .

٥١٧ قال الهيثمي: رواه البزار وهو من رواية شريك بن أبي نمر عنه، قال البخاري والأصح عن شريك عن أبي سلمة مرسلا ، وفيه عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي ربيعة أضعفه ابن القطان رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٢) .

٥١٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا يحيى بن سعيد القطّان عن أبي عامر الخزّاز عن أبي يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد لصلاة الغداة وإذا رجل يُصلّي ركعتي الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتصلّي الصبح أربعاً .

قال البزار : رواه بعضهم عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس ولا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ يحيى عن أبي عامر .

باب رفع اليدين

٥١٩ ــ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس ، وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تُرفع الأيدي في سبع مواطن : افتتاح الصلاة . واستقبال البيت ، والصفا والمروة ، والموقفين ، وعند الحجر .

قال البزار : رواه جماعة فوقفوه وابن أبي ليلى ليس بالحافظ ، إنما قال : تُرفع الأيدي ، ولم يقل : لا ترفع إلاّ في هذه المواضع .

---

٥١٨ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢ : ٧٥) .

٥١٩ قال الهيثمي: وفيه ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ (مجمع الزوائد ص ١٠٣ ج ٢) .
ما عزاه الهيثمي إلى البزار ولا غيره .

باب

٥٢٠ ــ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا حجاج بن فرّوخ عن العوّام/بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان بلال إذا قال : قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن ابن أبي أوفى بهذا الإسناد .

باب في التكبيرة الأولى

٥٢١ ــ حدثنا إبراهيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا حماد بن أسامة عن يزيد ابن سنان أبي فروة ثنا أبو عبيد قال : سمعت شيخا بالمسجد الحرام يقول قال أبو الدرداء : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل شيء أُنفة[1] ، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى ، فحافظوا عليها .

قال أبو عبيد : فحدّثتُ به رجاء بن حيوة فقال : حدّثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وقد رُوي بعض كلامه بغير لفظه سمعتُ عمرو بن علي يقول : سمعت الحسن بن

---

٥٢٠ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه الحجاج بن فروخ وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص١٠٣ ج٢).

٥٢١ قال الهيثمي:رواه البزار و الطبراني في الكبير بنحوه موقوفاً وفيه رجل لم يسم (٢ / ١٠٣)
قلت لكن تابعته أم الدرداء في الطريق التي بعده .

(١) قال ابن الأثير أنفة الشيء ابتداؤه هكذا روى بضم الهمزة قال الهروي الصحيح بفتحها .

السكن يحدّث عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل شيء صِفوة[1] وصِفوة الصلاة التكبيرة الأولى .

قال : فذكره عمرو بن علي على الإنكار فيه على الحسن بن السكن وحفظتُه عنه فكتبتُه من غير أن يُمليّه[2] على عمرو ، ولم يكن يرضى هذا الشيخ .

باب وضع اليمنى على اليسرى

٥٢٢ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا حيوة ثنا بقيّة عن حبيب بن صالح عن عباس[3] بن يونس عن شدّاد بن شُرَحبيل قال : ما نسيتُ فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها يعني في الصلاة .

قال البزار : لا نعلم روى شدّاد بن شرحبيل إلاّ هذا .

باب ما يستفتح به الصلاة

٥٢٣ ــ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر

---

(١) الصفوة بالكسر : خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه ،

(٢) أملّ الكتاب وأملاه عليه : ألقاه عليه فكتبه عنه .

٥٢٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عباس بن يونس ولم أجد من ترجمه (٢ / ١٠٥) قلت الصواب عياش بن مؤنس ، وهو أبو معاذ ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب عياش بن مؤنس كما في تاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ١٢١ .

٥٢٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٢) .

ابن سعد بن سمرة ثنا خُبَيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال .

وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إذا صلى أحدكم فليقل : اللّهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللّهم إني أعوذ بك أن تصدّعني وجهك يوم القيامة ، اللهم نقّني من خطاياي كما يُنَقّى الثوبُ الأبيضُ من الدَنَس ، اللهم أحْيني مسلماً وأمتني مسلما .

٥٢٤ ــ حدثنا عبد الله بن أبي ثُمامة الأنصاري ثنا عفان ثنا حمّاد يعني ابن سَلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً أتى الصلاة فقال : الحمد لله رب العالمين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قالها ؟ فقال الرجل : أنا ، قال : لقد رأيت الملائكة تَلَقّى[1] بها بعضهم بعضاً .

باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

٥٢٥ ــ حدثنا أبو كريب ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا أبو سعد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال : كنا نقول : هي قراءة الأعراب .

---

٥٢٤ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة اختلط ولكنه من رواية حماد بن سلمة عن عطاء وحماد سمع منه قبل الاختلاط، قاله أبو داود فيما رواه أبو عبيد الآجري عنه، ورواه الطبراني في الكبير من رواية حماد بن سلمة عن يعلي بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمر وإسناده جيد ويعلى بن عطاء العامري وأبوه ثقتان (مجمع الزوائد ص١٠٥ ج ٢).

(١) في الأصل يلقى وفي الزوائد تلقى .

٥٢٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو سعد البقال وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٨ ج ٢) .

٥٢٦ – حدثنا أحمد بن عَبَدة ثنا المعتمر بن سليمان ثنا إسماعيل بن حماد عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة .

قلت : له عند الترمذي أنه كان يفتتح الصلاة بها لم يذكر الجهر .

قال البزار : تفرّد به إسماعيل ، وليس بالقوي في الحديث ، وأبو خالد أحسبه الوالبي .

باب صفة الصلاة

٥٢٧ – حدثنا عبّاد بن أحمد العرزمي حدثني عمّي عن أبيه عن جابر الجُعفي عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة إذا كان حين تفتتِح الصلاة فقل : سبحانك اللّهم وبحمدك ، لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك تبارك اسمك وتعالى / ١٠٧ جدّك ولا إله غيرك ، ظلمتُ نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت ، وتقرأ ما تيسّر من القرآن ، وتركع فتقول : سبحان ربي العظيم ، ثلاث مرّات ، فإذا رفعتَ من الركوع فقل : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملءَ السماء وملءَ الأرض وملءَ ما شئتَ من شيء

---

٥٢٦ قال الهيثمي:قلت رواه أبو داود وغيره خلا الجهر بها رواه البزار ورجاله موثقون (٢ : ١٠٨) قلت هذا مستغرب جداً فقد صرح البزار انه تفرد به اسماعيل بن حماد وليس بالقوي في الحديث .

٥٢٧ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عباد بن أحمد العرزمي ضعفه الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٢ ج ٢) .

بعد . فإذا سجدتَ فقل: سبحان ربي الأعلى ، ثلاثاً ، سجد وجهي للذي خلَقَه فشقّ سمعه وبصره ، تبارك الله أحسنُ الخالقين ، فإذا رفعتَ من السجود فقل ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ، إني لما أنزلتَ إليّ من خير فقير ، فإذا جلستَ في صلاتك فلا تتركنّ في التشهّد لا إله إلاّ الله وأني رسول الله ، والصلاة عليّ وعلى جميع أنبياء الله ، وسلّم على عباد الله الصالحين .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد عن بُريدة .

٥٢٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا أبوبكر الحنفي عن عبد الكبير بن عبد المجيد عن أسامة بن زيد قال : سمعت مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كان معاذ يتخلّفُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا جاء أمّ قومه وكان رجل من بني سَلمة يقال له سُليم، يصلّي مع معاذ، فاحتُبِس معاذ عنهم ليلةً فصلى سُليم وحده، وانصرف. فلما جاء معاذ أُخبر أن سليما صلّى وحده وانصرف . فأخبر معاذ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سُليم فسأله عن ذلك ، فقال : إني رجل أعمل نهاري حتى إذا أمسيتُ أمسيت ناعساً[1] فيأتينا معاذ وقد أبطأ علينا ، فلما احتُبِس عليّ صليت ، ثم انقلبت إلى أهلي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعتَ حين صلّيت ؟ قال : قرأتُ بفاتحة الكتاب . وسورة ، ثم قعدت وتشهدت وسألتُ الجنة وتعوّذْتُ

---

٥٢٨ قال الهيثمي: قلت لجابر حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا معاذ بن عبد الله بن حبيب وهو ثقة لا كلام فيه ٢ : ١٣٢

(١) نعس الرجل : أخذته فترة في حواسه فقارب النوم فهو ناعس .

من النار ، وصلّيتُ على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم انصرفتُ ، ولستُ أُحسن دَنْدَنتك[١] ولا دندنة معاذ ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هل أدندن أنا ومعاذ إلاّ لندخلَ الجنة ونُعاذَ من النار ، ثم أرسل إلى معاذ لا تكن فتّاناً تفتن الناس ، ارجع إليهم فصلّ بهم قبل أن يناموا ، ثم قال سليم : ستنظر يا معاذ غداً إذا التقينا العدوّ كيف تكون وأكون أنا وأنت ، قال فمرّ سُليم يوم أحدٍ شاهراً[٢] سيفه فقال : يا معاذ ! تقدّم ، فلم يتقدّم معاذ ، وتقدّم سليم ، فقاتل حتى قُتِلَ فكان إذا ذُكِر عند مُعاذ يقول : إن سليما صدق الله وكذب معاذ .

قلت : لجابر حديث في الصحيح غير هذا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

٥٢٩ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحنين ثنا يحيى بن أبي يحيى الكوفي ثنا خازم بن حسين أبو إسحاق الخَمِيسي[٣] ثنا محمد بن جُحادة عن طَرَفة الحضرمي عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان النبي صلى الله عليه

---

(١) الدندنة : أن يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا تفهم .

(٢) شاهراً : سالاً .

٥٢٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال لو جعلت جنباً في الرمضاء لأنضجته مكان خبيبة ، وطرفة الحضرمي قال الأزدي لا يصح حديثه وفيه من قيل انه مجهول (٢ / ١٣٣) قلت كأنه يشير إلى حازم بن حسين وقد وقع في الأصل بالمهملة والصواب بالمعجمة ، وليس بمجهول .

(٣) في الأصل بالمعجمة والصواب بضم المهملة وفتح الميم كما في اللباب لكن ذكره الحافظ في التقريب فقال بفتح المعجمة .

وسلم يصلي / ١٠٨ بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت خَبِيبَةً[١] في الرمضاء[٢] لأنضجته ، ثم يطيل الركعة الأولى فلا يزال قائماً يقرأ ما سمع خفق نعل من القوم ، ثم يركع ، ثم يقوم في الثانية فيركع ركعة هي أقصر من الركعة الأولى ، ثم يجعل الركعة الثالثة أقصر من الثانية ، والرابعة أقصر من الثالثة ، ثم يصلّي العصر والشمسُ بيضاء نقية[٣] قدر ما يسير السائر فرسخين أو ثلاثة ، ويُطيل الركعة الأولى من العصر ويجعل الثانية أقصرَ من الأولى ، ويصلّي المغرب حين يقول القائل : غربت الشمس أم لا ، ويُطيل الركعة الأولى من المغرب ويجعل الركعة الثانية أقصر من الأولى ، ويجعل الركعة الثالثَة أقصر من الثانيةِ ويؤخّر صلاة العشاء الآخرة شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن أبي أوفى إلاّ بهذا الإسناد .

٥٣٠ — حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش قال : رأيت أنس ابن مالك يصلي بمكة ، فلما سجد جافى حتى رأيت غضون[٤] إبطيه .

٥٣١ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عامر ثنا زُهير بن محمد عن عبد

---

(١) الخبيبة : الشريحة من اللحم ، ووقع في الزوائد جنبيه ، وفي الأصل خبيبة ، والصواب عندي إما ما أثبت أو جنبة .

(٢) الرمضاء ممدوداً : الأرض الشديدة الحرارة من وقع الشمس .

(٣) صافية اللون لم تدخلها صفرة .

٥٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٢ / ١٢٧) .

(٤) جمع غضن بفتح الضاد المعجمة وسكونها : كل تجعد وتثن في جلد أو درع أو ثوب ونحوها .

٥٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام رواه أحمد أيضاً بتمامه وابو يعلى باختصار ، وقد سبق (مجمع الزوائد ص ١٣٣ ج ٢) .

الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أدُلّكم على ما يكفّر الله به الخطايا ويزيد به الحسنات ؟ قالوا : بلى ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخُطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . إن الملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قمتم إلى الصلاة فعدّلوا[1] صُفوفكم وأقيموها وسُدُّوا الخلَل[2] ، فإني أراكم من وراء ظهري ، فإذا قال إمامكم : الله أكبر ، فقولوا : الله أكبر ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير صفوف الرجال مقدّمها ، وشرها مؤخّرها ، وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدّمها .

قلت : عند ابن ماجه طرف منه في الطهارة ، وشيء يسير في الصلاة .

قال البزار : إنما يُعرف من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، ورواه سفيان عن غيره .

٥٣٢ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر وعبد الله بن إسحاق قالوا : ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الثوري إلاّ أبو عاصم ، وأظن عبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن محمد بن عقيل .

---

(١) سووا .
(٢) املأوا الفرجة وسدوا الثغرة في صفوفكم .

باب في التكبير

٥٣٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن ثُوير بن أبي فاختِةَ عن أبيه عن ابن مسعود / قال : أوّل من نقص التكبير الوليد بن عُقبة ، فقال عبد الله : نقصوها نقصهم الله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّر كلما ركع ، وكلما سجد ، وكلما رفع .

٥٣٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ورجاء بن محمد السَقطي قالا : ثنا أبو عامر ثنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبّر كلما خفض ورفع .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به زمعة وقد حدّث عنه جماعة .

٥٣٥ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله أنبا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد ح وحدثنا عمرو بن علي ثنا أبوأحمد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال: قال أبوموسى : لقد ذكّرنا عليُّ ابن أبي طالب صلاة كنا نُصلّيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إما نسيناها وإما تركناها ، قال : فكان يكبّر إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .

قال البزار : هكذا رواه إسرائيل ، ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم .

---

٥٣٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ٢).

٥٣٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ٢) .

٥٣٥ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ٢) .

باب فيمن يسيء صلاته

٥٣٦ – حدثنا رزق الله بن موسى ثنا يزيد بن هارون أنبأ حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق صلاته فلا يقيم ركوعها ولا سجودها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ من هذا الوجه .

باب ما يقول في ركوعه وسجوده

٥٣٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبّوية المروزي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن نافع بن جُبير بن مطعم عن أبيه عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم ، ثلاثاً ، وفي سجوده : سبحان ربي الأعلى ، ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه عن جبير إلاّ من هذا الوجه ، وعبد العزيز صالح ، وليس بالقويّ روى عنه أهل العلم .

---

٥٣٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وابو يعلى وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٢٠ ج ٢) .

٥٣٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير قال البزار لا يروى عن جبير إلا بهذا الاسناد وعبد العزيز بن عبيد الله صالح الحديث (مجمع الزوائد ص ١٢٨ ج ٢) .

٥٣٨ — حدثنا محمد بن صالح بن العوّام ثنا عبد الرحمن بن بكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جدّه عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثاً ، وفي سجوده سبحان ربي الأعلى .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن صالح الحديث معروف النسب .

٥٣٩ — حدثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نُهيت أن أقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظّموا الله ، وإذا سجدتم / ١١٠ فاجتهدوا في الدعاء ، فقمن[1] أن يستجاب لكم .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : فإذا ركعتم إلى آخره .

قال البزار : لا نعلم هذا عن عليّ مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

....

٥٣٨ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الاسناد وعبد الرحمن بن أبي بكرة صالح ليس بالقوي (١ / ١٢٨) .
قلت كأن الهيثمي انقلب عليه الأمر وانعكس فإن البزار قال هذا في عبد العزيز بن عبيد الله الذي في رقم ٥٣٧ ، وقال في عبد الرحمن ، صالح الحديث ومعروف النسب .

٥٣٩ قال الهيثمي: رواه عبد الله من زياداته ، وابو يعلى موقوفاً ، والبزار قلت في الصحيح منه أني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود فقط وفيه عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث وهو ضعيف عنه الجميع (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧) .

(١) أي فحرى .

٥٤٠ ـ كتب إليّ يحيى بن يزيد إمام مسجد الأهواز يُخبرني في كتابه أن أبا همام محمد بن الزِبرقان حدّثه ثنا مروان بن سالم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد .

قال البزار : تفرّد به مروان ولم يتابع عليه وهو لين الحديث .

٥٤١ ـ حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ثنا أبو يحيى الحمّاني عن السريّ ابن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : إنّ من السنة أن يقول الرجل في ركوعه : سبحان ربي العظيم ثلاثاً . وفي سجوده : سبحان ربي الأعلى ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه عن مسروق عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه : والسريّ ليس بالقوي .

٥٤٢ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب الرُخامي ثنا عبد الله بن جعفر الرقّي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيسة عن حماد بن أبي سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : كان نبيّكم صلى الله عليه وسلم إذا كان راكعاً أو ساجداً قال : سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك .

قال البزار : لا نعلم روى حماد بهذا الإسناد إلاّ هذا .

---

٥٤٠ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف منكر الحديث (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧) .

٥٤١ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه السرى بن اسماعيل وهو ضعيف عند أهل الحديث(مجمع الزوائد ص ١٢٨ ج ٢) .

٥٤٣ — حدثنا يوسف بن موسى وإبراهيم بن زياد قالا : ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا حُميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده إذا سجد : سجد لك سوادي وخيالي ، وآمن بك فؤادي ، أبوء بنعمتك عليّ ، هذه يداي وما جنيت على نفسي .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه .

٥٤٤ — حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : حين نزلت عليه (إذا جاء نصر الله والفتح) سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم .

٥٤٥ — حدثنا عبدة بن عبد الله القَسْمَلي أنبنا يزيد عن أبي سعيد بن المرزبان[1] عن ميمون عن عبد الله بن عمرو قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلما قال : سمع الله لمن حمده ، قال رجل من خلفه : اللهم لك الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف رسول الله صلى الله

---

٥٤٣ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٢٨ ج ٢) .

٥٤٤ قال الهيثمي:رواه أحمد وابو يعلى والبزار والطبراني وفي لأوسط ،في اسناد الثلاثة أبو عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧).

قلت ليس في اسناد البزار ابو عبيدة عن ابيه ، وانما فيه سعيد بن وهب عن ابن مسعود وهو يروى عنه من غير واسطة .

٥٤٥ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه من لم اعرفه (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٤) .

(١) كذا في الأصل أرى أن الصواب أبو سعد هو البقال .

عليه وسلم قال : من القائل الكلمة ؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله ! قال : لقد رأيت نفراً من الملائكة اكتنفوها[1] فعرجوا بها فنظرت / ١١١ إليها حتى تغيّبت عني ،

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد .

باب ما نهى عنه في الصلاة

٥٤٦ ــ حدثنا محمد بن ثَوَاب ثنا عبد الرحمن بن هانيء عن عبد الملك ابن حسين عن عاصم بن كليب عن أبي بُرِدة عن أبي موسى ، وعن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقرأ القرآن وأنت جنب ، ولا أنت راكع . ولا أنت ساجد ، ولا تُقْعي[2] إقعاء الكلب ، ولا تُصلّي وأنت عاقص[3] شعرك ، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع ، ولا تلبس القَسِّيَّ[4] ، ولا تختّم بالذهب ، ولا تلبس خاتمك في هاتين السبّابة والوُسطى .

قلت : أخرجته لحديث أبي موسى وحديث عليّ فلم أره بهذا التمام .

---

(١) اكتنفوها أي احاطوا بها .

٥٤٦ قال الهيثمي:قلت حديث على بعضه في الصحيح وغيره وقد رواها البزار كما ههنا وروى أحمد بعضه وزاد فيه أحمد لا تقع بين السجدتين ، ولا تعبث بالحصى ، وفي حديث علي الحارث وهو ضعيف ، وحديث أبي موسى رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص٨٥ ج ٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ومراد الناسخ لا تقع ، ولا تصل .

(٣) العقص : اللي وادخال أطراف الشعر في أصوله .

(٤) القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير – وقيل : أصل القسى : القزى بالزاي منسوب إلى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل الزاي سينا .

٥٤٧ ــ حدثنا نصر بن علي أبنا عبد الله بن داؤد ثنا سعيد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن بُريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من الجفاء أن يبُول الرجل قائماً ، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته ، أو ينفخ في سجوده .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إلاّ سعيد، ورواه عن سعيد عبد الله بن داؤد وعبد الواحد بن واصل .

٥٤٨ ــ حدثنا الخضرث بن الحُضير العطّار[1] ثنا عثمان بن فرقد العطارثنا جلد بن أيوب عن معاوية بن قُرّة عن أنس رفعه قال: ثلاثة من الجفاء أن ينفخ الرجل في سجوده ، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته .

قال البزار : ذهب عني الثالثه .

٥٤٩ ــ حدثنا هارون بن سفيان ثنا يحيى بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقعاء والتورُّك في الصلاة ، قال البزار لا يروى عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، وأظن يحيى أخطأ فيه .

٥٥٠ ــ حدثنا إبراهيم بن المستمر ثنا محمد بن بكّار ثنا سعيد بن بشير

---

٥٤٧ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح(مجمع الزوائد ص ٨٣ ج ٢) .

٥٤٨ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه جلد بن أيوب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٣ ج ٢)

(١) لم يتبين لي ما هو ومن هو .

٥٥٠ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام(مجمع الزوائد ص ٨٦ ج ٢) .

عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التورّك ، والإقعاء ، وأن لا نستوفز[1] في صلاتنا .

٥٥١ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا محمد بن بكّار ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، قلت فذكر نحوه باختصار .

قال البزار : سعيد بن بشير لا يُحتَجّ بما انفرد به .

باب الإلتفات في الصلاة

٥٥٢ — حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ثنا سالم بن نوح ثنا الفضل ابن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه ، فإذا التفت قال : يا ابن آدم ! إلى من تلتفت ؟ إلى من هو خير لك مني ؟ أقبل إليّ ، فإذا التفت الثانية قال مثل ذلك ، فإذا التفت الثالثة صرف الله / ١١٢ تبارك وتعالى وجهه عنه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ جابر ، ولا عنه إلا ابن المنكدر ، ولا عنه إلاّ الفضل ، والفضل خال المعتمر بن سليمان بصري قصّاص ، وأحسب أنه كان يذهب إلى القدر ، ولا نكتب عنه إلاّ ما لم نجده عند غيره .

---

(١) استوفز : قعد غير مطمئن وكأنه يتهيا للوثوب .

٥٥٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وقد أجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٨٠ ج ٢) .

٥٥٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا إسحاق بن سليمان عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا قام إلى الصلاة . ـ أحسبه قال ـ : قائماً هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى ، فإذا التفت يقول تبارك وتعالى : إلى من تافت ؟ إلى خير مني ؟ أقبل يا ابن آدم ! إليّ ، فأنا خير ممن تلفت إليه .

قال البزار : رواه طاحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً .

باب النهي عن الكلام في الصلاة

٥٥٤ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سلّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، فردّ النبي صلى الله عليه وسلّم إشارةً ، فلما سلّم قال له النبي صلى الله عليه وسلم : إنا كنا نردّ السلام في صلاتنا فنُهينا عن ذلك .

باب القنوت

٥٥٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا مالك بن إسماعيل ثنا شريك عن

---

٥٥٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٠ ج ٢) .

٥٥٤ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال ثقة مأمون وضعفه الأئمة أحمد وغيره (مجمع الزوائد ص ٨١ ج ٢) .

٥٥٥ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه ابو حمزة الأعور وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ١٣٧) .

أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لم يقنُت [1] النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ شهراً واحداً ، لم يقنُت قبله ولا بعده .

قال البزار : وهذا روي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة رواه عنه محمد بن جابر ولا نعلم روى هذا الكلام عن أبي حمزة إلاّ شريك .

باب المواظبة على القنوت

٥٥٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت حتّى مات ، وأبو بكر حتّى مات ، وعمر حتّى مات .

٥٥٧ ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الصوّاف ثنا قريش بن أنس عن إسماعيل بن مسلم ورجل آخر ـ قال البزار : يعني عمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس قال : صلّيت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت حتّى مات .

قال البزار : هكذا رواه إسماعيل وعمرو بن عُبيد عن الحسن عن أنس ورواه محمد بن سيرين وأبو مجلز وقتادة عن أنس أن النبي صلى الله

---

٥٥٦ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (٢/ ١٣٩) قلت لكن فيهم الربيع وكانوا يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه لأن فيه اضطراباً .

٥٥٧ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار بنحوه ورجاله موثقون (٢/ ١٣٩) قلت : قال البزار اسماعيل لين ، وعمرو يستغني عن ذكره لسوء رأيه ، وقد خالفا الاثبات .

عليه وسلم قنت شهراً وهؤلاءِ أثباتٌ ، واسماعيل لين ، وعمرو يُستغنى عن ذكره لسوء رأيه .

قلت : وحديث أبي هريرة في القنوت في الأدعية في باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب .

باب

٥٥٨ — حدثنا محمد بن موسى الحرَشي ثنا حماد بن زيد عن حنظلة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الصبح فحفظت من دعائه واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر .

قلت : القنوت في الصحيح خلا الدعاء .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن أنس إلاّ من حديث حنظلة .

٥٥٩ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لعن المشركين في الصلاة يبدأ بقريش ثم يتبعهم قبائل كثيرة من العرب ، فقيل له : العن كفار

---

٥٥٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه حنظلة بن عبيد الله السدوسي ضعفه أحمد وابن المديني وجماعة وثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ١٣٩ ج ٢) .

٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٩ ج ٢) .

قريش فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أراد أن يلعن قبيلةً : اللهم العن كفار بني فلان .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ عن سمرة .

باب لا صلاة إلا بتشهد

٥٦٠ ـ حدثنا محمد بن مرداس ثنا محبوب بن الحسن ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلّمنا التَّشهُّد كما يعلّمنا السورة من القرآن، يقول تعلّموها فإنه لا صلاة إلاّ بتشهد .

قلت أخرجتُه لقوله : تعلّموها ، إلى آخره .

باب لا يقال التشهد بالمعنى

٥٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة فيأخذ علينا الألف والواو .

---

٥٦٠ قال الهيثمي: قلت في الصحيح طرف منه - رواه الطبراني في الأوسط وفيه صفد بن سنان ضعفه ابن معين ورواه البزار برجال موثقين وفي بعضهم خلاف لا يضران شاء الله (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٠) .

٥٦١ قال الهيثمي: وله عند البزار عن الأسود وقال كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة فيأخذ علينا الألف والواو وإسناد البزار رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤١) .

باب التشهد

٥٦٢ ــ حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن الحكم ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أن أبا الورد حدّثه أنه سمع عبد الله بن الزبير يقول : إن تشهّد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ، يتشهد : بسم الله وبالله خير الأسماء ، التحيات لله ، الطيبات الصلوات لله ، أشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً، وإن الساعة آتية لاريب فيها ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اللهم اغفر لي واهدني .

قال لا نعلمه يُروى عن ابن الزبير مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو الورد لم يَروِ عنه إلاّ الحارث روى عنه ابن لهيعة وغيره .

باب الإشارة في التشهد

٥٦٣ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أحمد عن كثير بن زيد عن نافع أن ابن عمر كان / ١١٤ إذا صلى أشار بإصبعه وأتْبَعها بصره ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَهِيَ أشدّ على الشيطان من الحديد .

قال البزار : تفرد به كثير بن زيد عن نافع وليس عنه إلاّ هذا .

---

٥٦٢ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه وحده لا شريك له ، وقال في آخره هذا في الركعتين الاولين ، ومداره على ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ٢ : ١٤١) .

٥٦٣ قال الهيثمي: رواه البزار وأحمد وفيه كثير بن زيد وثقه ابن حبان وضعفه غيره (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٠) .

باب ما يقول إذا جلس في صلاته

٥٦٤ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله أبنا سُويد بن عمرو ثنا زهير عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإستغفار أن يقول الرجل ، إذا جلس في صلاته : اللهم أنت ربي لا إله إلاّ أنت خلقتني وأنا عبدك ، أنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ ، أعوذ بك من شر ما صنعتُ ، أبوء بنعمتك عليّ ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ـ احسبه قال ـ : إنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت .

قلت : رواه أبو داؤد وغيره ، وليس فيه أن يقول الرجل إذا جلس في صلاته .

باب

٥٦٥ ـ حدثنا أحمد بن عبدة أبنا سُلَيم بن أخضر ثنا داؤد بن قيس عن نُعيم عن أبي هريرة أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نُصلّي عليك ؟ قال : قولوا اللّهم صلّ على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صلّيتَ وباركتَ على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ من حديث داؤد عن نُعيم عن أبي هريرة .

---

٥٦٤ باء بالنعمة أو بالذنب : أقر .

٥٦٥ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٤) .

باب السلام

٥٦٦ – حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرّمي ثنا يونس بن محمد ثنا جرير ابن حازم عن أيوب عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلّمون تسليمة .

قلت : ذكرته لأجل التسليمة ، وباقيه في الصحيح .

باب صلاة القاعد

٥٦٧ – حدثنا يوسف بن محمد بن سابق ثنا الحسين بن علي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

قال البزار : رواه حسين عن عمرو بن دينار .

باب صلاة المريض

٥٦٨ – حدثنا محمد بن معمر ومحمد بن مرداس قالا : ثنا أبو بكر

---

٥٦٦ قال الهيثمي قلت في الصحيح بعضه رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط بالتسليمة الواحدة فقط ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٥) .

٥٦٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده حسن (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٩) .

٥٦٨ قال الهيثمي رواه أبو يعلي بنحوه إلا أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة فرمى بها فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٨) .

الحنفي ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فرآه يصلّي على وسادة فرمى بها ، فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به ، وقال : إن أطقت الأرض وإلاّ فأومئ إيماءً ، واجعل سجودك أخفض من ركوعك .

قال البزار : لا نعلم / ١١٥ أحداً رواه عن الثوري إلاّ الحنفي .

باب تحويل الحصا

٥٦٩ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي عن الأعمش عن أنس بن مالك فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يُحوّل الحصا في الصلاة ، قال : ذاك حظّك من صلاتك .

باب المسح مرة

٥٧٠ — حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذرّ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا ، يعني في الصلاة ، فقال : مسحةً واحدةً .

قلت : له في السنن [1] النهي عن مسح الحصا .

---

٥٦٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٦ ج ٢) .

٥٧٠ قال الهيثمي قلت له في السنن النهي عن مس الحصى ، رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفي حديثه ضعف (مجمع الزوائد ٢ : ٨٧) .

١ لا معنى لإيراده وهو في السنن كذا في هامش الأصل .

باب مسح اللحية

٥٧١ — حدثنا إسماعيل بن حفص ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الله الأنصاري من ولد النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح لحيته في الصلاة غير عبث .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً متصلاً إلاّ ابن عمر ، ولا نعلم رواه عن نافع إلاّ عيسى .

باب النظر في الصلاة

٥٧٢ — حدثنا محمد بن معمر ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو بكر يعني الفضل عن جابر قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ننظر إلى السدف(١) .

باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

٥٧٣ — حدثنا الحسن بن قَزَعة ثنا سفيان بن حبيب عن الحجاج الصوّاف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء .

---

٥٧١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عيسى بن عبد الله من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٢) .

٥٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أبوبكر المدني وهو مجهول (مجمع الزوائد ص ٨٢ ج ٢) .

(١) في الأصل الشرف ، وفي الهامش صوابه السدف ، وكذا في الزوائد ، والسدف : الضياء والظلمة وهو من الأضداد ، والسدف : الشخص يرى من بعيد ، والسدف جمع السدفة وهي الباب ، وسترة تكون على الباب تقيه من المطر .

باب سجود السهو

٥٧٤ ـ حدثنا حُميد بن الربيع ثنامحمد بن بكّارثناحكيم بن نافع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان .

باب السجود للنقصان

٥٧٥ ـ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن سعد أنه صلى فنهض في الركعتين ، فسبّح الناس به ، فمضى في صلاته ولم يجلس ، ثم قال حين انصرف : أتروني كنت أجلس ؟ إنما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع .

قال البزار : قد رواه غير واحد عن إسماعيل عن قيس عن سعد موقوفاً ، ورواه المغيرة بن شِبل عن قيس عن المغيرة بن شعبة .

٥٧٦ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ضَمْضَم بن جَوس عن أبي / ١١٦ هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى بهم صلاة العصر أو

---

٥٧٤ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن معين (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٢) .

٥٧٥ قال الهيثمي قال أبوعثمان عمرو بن محمد الناقد لم نسمع أحداً يرفع هذا الحديث غير أبي معاوية رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٢) .

٥٧٦ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات (٢ : ١٥١)

الظهر ، فقام في الركعتين ، فسبّحوا به فمضى في صلاته . فلما قضى الصلاة سجد سجدتين ثم سلم .

قلت : قصة ذي اليدين غيرُ هذه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

٥٧٧ — حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد ثنا حفص بن غياث ثنا أشعث بن سوار عن عطاء ح وحدثناه الحسين بن أيوب ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا هشام بن حسان عن عِسْل بن سفيان عن عطاء قال : صلى ابن الزبير بالناس صلاة المغرب فسلّم فيها ، ثم قام إلى الحجر يستلمه ، فسبّحوا به ، فرجع فصلى الركعة الباقية ، ثم سلّم وسجد سجدتين ، فذكر ذلك لابن عباس فقال ما أماط[1] عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : قد رواه عن عطاء جماعة .

٥٧٨ — حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبان ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله الأصبهاني ثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم العصر ثلاثاً ، ندخل على بعض نسائه ، فدخل عليه رجل من أصحابه يسمّى ذا الشمالين . فقال : يا رسول

---

٥٧٧ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ٢) .

(١) يقال أماط عن كذا : أي إبتعد وتنحى

٥٧٨ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن ابان الغنوي العامري وهو متروك (مجمع الزوائد ٢ : ١٥١) .

الله ! انتقصت الصلاة ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : صليتَ ثلاثاً ، فقام فأخذ بيده فخرج إلى القوم الذين كانوا صلّوا معه ، فقال : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : إنه زعم أني صليت ثلاثاً ، قالوا : صدق ، فظننا أنك أمرتَ في ذلك بأمر ، فصلى بهم الركعة وسجدتين بعد التشهد .

٥٧٩ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرّامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، ثم سلّم ، فقال له ذو الشمالين انُقِصت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : كذاك يا ذا اليدين ! قال : نعم ، فركع ركعة وسجدتين .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

قلت : قد رواه قبل هذا عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة كما تراه .

باب فيمن ينسى في صلاته

٥٨٠ — حدثنا محمد بن صالح بن أبي العوام ثنا إبراهيم بن سليمان الدبّاس ثنا أبو سعيد عن مهاجر أبي المنيب[1] عن أبي المليح عن أبيه أن رجلاً

---

٥٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس (مجمع الزوائد ص ١٥٢ ج ٢) .

٥٨٠ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار لم يحسن سياقة الحديث فلعله من سقم النسخة والله أعلم (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٢) .

(١) هو مهاجر بن المنيب ذكره الدولابي وروى له هذا الحديث من طريق عنبسة بن سعيد وقد سقط من المطبوعة « عن أبي المليح » .

قال : يا رسول الله ! إني أدخل في الصلاة فما أدري على شفع أم على وتر لسوء حفظي ، فقال : إذا وجدت ذلك فضع إصبعك السبّابة على فخذك اليسرى فإنها من الشيطان[1] .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم / ١١٧ إلاّ من هذا الوجه ، وأبو سعيد هو الحسن بن دينار ، ومهاجر أبو مُنِيب[2] بصري ، وليسا بالقويين في الحديث .

باب السجود للزيادة

٥٨١ — حدثنا إبراهيم بن هانيء ثنا بكّار بن بلال ثنا سعيد بن بشير عن منصور يعني ابن زاذان عن الحكم بن عُتيبة عن الحَسن العُرَني عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى العصر خمساً ، فسجد سجدتي الوهم وهو جالس.

قال البزار : لا نحفظه عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه ولم يقل بعد السلام[3] .

---

(١) قلت لفظ الطبراني إذا وجدت ذلك فارفع اصبعك السبابة اليمنى فاطعنه في فخذك اليسرى وقل بسم الله فانها سكين الشيطان .

(٢) هذا هو الصواب ووقع في الأصل أبو حبيب خطأ .

٥٨١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة لكنه اختلط (مجمع الزوائد ٢ : ١٥٢) .

(٣) قلت ولا قبل السلام .

باب ما يقطع الصلاة

٥٨٢ — حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقطع الصلاة الكلبُ والحمارُ والمرأةُ .

باب

٥٨٣ — حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ثنا إسمعيل بن صبيح ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبي عن محمد بن علي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي إلى رجل ، فأمره أن يعيد الصلاة ، قال : يا رسول الله ! إني قد صليت وأنت تنظر إليّ .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد ، ومعناه أن الرجل استقبل المصلّى بوجهه ولم يتنحَّ عن حيالهِ[1] .

باب ما لا يقطع الصلاة

٥٨٤ — حدثنا فردوس الواسطي ثنا مهدي بن عيسى ثنا ابن أبي الزناد

---

٥٨٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٦٠) .

٥٨٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الأعلى الثعلبي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٢ ج ٢).

(١) حياله : قبالته ، وازاءه .

٥٨٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٦٣ ج٢).

عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقطع الهرُّ الصلاةَ ، وإنما هي من متاع البيت .

باب الدنو من السترة

٥٨٥ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا عمرو بن النعمان ثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدنُ منها لايقطع الشيطان عليه/١١٨ صلاته .

قال البزار : لا نعلمه عن بريدة إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به عمرو عن يوسف وعمرو بصري مشهور .

٥٨٦ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا عبد الله بن عمر الجبُيري ثنا محمد بن عبد الله بن عمير — هكذا رأيته عندي في كتابي ، وأحسبه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير — عن أمية بن صفوان عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدنُ منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال فيه : عن محمد بن جبير عن أبيه غير أمية بن صفوان ولا نحفظه إلاّ من هذا الوجه .

---

٥٨٥ قال الهيثمي رواه البزار ، واقتصر عليه ، ورجاله موثقون (٢ : ٥٩)

٥٨٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها ، وفي إسناد البزار محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف ، وفي إسناد الطبراني سليمان بن أيوب الصريفيني ولم أجد من ذكره وبقية رجال الطبراني ثقات (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج ٢) .

٥٨٧ — حدثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال: هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنيّة[1] الأذاخر قال: وذكر أنه حين هبط من ثنيّة الأذاخر صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جدارٍ اتّخذه قبلةً فأقبلت بَهْمَةٌ[2] تريد أن تمرّ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يدنو أو يُدار بها حتى نظرت إلى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لصق بالجدر فمرّت من خلفه .

باب

٥٨٨ — حدثنا عباس بن يزيد ثنا بشر بن السريّ ثنا مصعب بن ثابت ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرهقوا القبلة[3] .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ مصعب ولا عنه إلاّ بشر .

باب الصلاة إلى البعير

٥٨٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن

---

(١) الثنية : الطريق العالي في الجبل ، والأذاخر : واد من أودية المدينة .

(٢) البهمة : ولد الضأن .

٥٨٨ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج ٢) .

(٣) أي أدنوا منها .

٥٨٩ قال الهيثمي: رواه البزار وقال والمقدام لم يرو عنه غير الحسن قلت المقدام هذا هو الرهاوي وثقة ابن حبان (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج ٢) .

زياد المصفر عن الحسن عن المقدام قال : جلس عبادة وأبو الدرداء إلى الحارث ابن معاوية فقال أبو الدرداء : أيّكم يذكر حين صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم ، فلما انصرف أخذ وبرة[1] من البعير فقال : ما يحلّ لي مما أفاء[2] الله عليكم ولا مثل هذه إلاّ الخمس ، والخمس مردود فيكم .

قال البزار : قد رُوي هذا بغير هذا اللفظ من غير وجه ، والمقدام لا نعلم حدّث عنه إلاّ الحسن ، ولا نعلم حدّث عن زياد إلاّ إسرائيل[3].

باب فيما يصلي فيه

٥٩٠ — حدثنا بشر بن معاذ ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : إما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما عن عمر ح وحدثنا إسماعيل بن مسعود / ١١٩ ثنا فضيل ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : إما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما عن عمر ، قال : إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله أحق من تُزُيِّن له .

قلت : أخرجته لقوله : فإن الله أحق مَن تزين له ، وباقيه عند أبي داود .

---

(١) الوبرة : هي للإبل كالصوف للغنم .

(٢) أي جعله فيئا لكم وهو ما حصل من مال الكفار من غير حرب .

(٣) قلت بل روى عنه الثوري والمسعودي قاله ابن حجر .

٥٩٠ قال الهيثمي في الزوائد قلت رواه أبو داود خلا قوله فإن الله أحق من يزين له رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن (٢/ ٥١) ولم يعزه الهيثمي إلى البزار مع ان الحديث فيه . قلت كذا في الزوائد « يزين له » .

باب الصلاة في الثوب الواحد

٥٩١ ــ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا محمد بن الحارث حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في ثوب واحد ، فقمت عن شماله فأدارني حتى جعلني عن يمينه .

قال البزار : أحاديث محمد بن عبد الرحمن عن أبيه كثيرة المناكير ، ومحمد ضعيف ضعفه أهل العلم .

٥٩٢ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن الأجلح عن عاصم عن أنس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي في ثوبٍ واحدٍ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلاّ عبد الله بن الأجلح .

٥٩٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكئاً على أسامة مُرتدياً بثوب قُطنٍ فصلّى بالناس .

قال البزار : تفرّد به أنس ، ولا روى حبيب عن الحسن إلاّ هذا ، ولا رواه عنه إلاّ حماد .

---

٥٩١ قال الهيثمي:رواه البزار واسناده ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٥٠ ج ٢) .

٥٩٢ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ٢ : ٤٩) .

٥٩٣ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٤٩) .

٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ابنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله[1] بن عبد الله بن أبي أمية قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ، وقد خالف بين طرفيه .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أبي أمية إلاَّ هذا .

٥٩٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا أبو نعيم الأشجعي ثنا أبو مالك النخعي عن علي بن الأقمر عن أبي جُحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ برجل يصلّي سادلاً[2] ثوبه فعطفه عليه .

قال البزار : أخطأ فيه أبو مالك وقد رواه الثقات عن علي بن الأقمر عن أم عطية . وأبو مالك ليس بالحافظ .

---

٥٩٤ قال الهيثمي :رواه الطبراني في الكبير وفي احدى طرقه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف ، ورواه البزار من هذا الوجه لكنه قال عبد الله ابن أبي أمية وهو المعروف ، وفي الأخرى محمد بن اسحاق وهو ثقة مدلس وقد عنعنه ، وعبد الله بن أبي أمية قتل يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي السند (أي سند الطبراني) ، ان عروة بن الزبير سمعه من عبد الله بن أبي أمية وقد غلط ابن عبد البر مسلم بن الحجاج في كونه ذكر أن عروة روى عنه قال إنما الذي روى عنه عروة ابنه (عبد الله يعني) عبد الله بن أبي أمية قال ولا يصح له عندي صحبة لصغره (مجمع الزوائد ٢ : ٤٨) .

(١) في الزوائد عن عبد الله بن أبي أمية .

٥٩٥ قال الهيثمي :رواه الطبراني في الثلاثة والبزار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥٠ ج ٢).

(٢) السدل : هو أن يضع وسط الرداء على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعله على كتفيه .

باب إذا كان الثوب ضيقاً

٥٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن عليّ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان إزارك ضيّقاً فاتّزر به ، وإذا كان واسعاً فاشتمل به[1] ، يعني في الصلاة .

/ ١٢٠ قال البزار : لا نعلم هذا يُروى عن علي إلاّ بهذا الإسناد ، وإسحاق ليس بالقوي .

باب الصلاة في الخفين والنعلين

٥٩٧ ـ حدثنا عقبة بن مكرم العمّي ثنا أبو قتيبة ثنا عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خالفوا اليهود وصلّوا في خفافكم ونعالكم ، فإنهم لا يصلّون في خفافهم ونعالهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، ولا حدث به عن عمر إلاّ أبو قتيبه ، وعمر مشهور .

---

٥٩٦ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه اسحق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥١ ج ٢) .

(١) اشتمل بالثوب : تلفف به وأداره على جسمه ، والاشتمال المنهي عنه هو التجلل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه بحيث يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها .

٥٩٧ قال الهيثمي:رواه البزار وله عندلطبراني في الأوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في النعلين والخفين قلت في الصحيح منه الصلاة في النعلين فقط ومدارالحديثين على عمر بن نبهان وهو ضعيف وروى أبو يعلى منه الصلاة في الخفين (مجمع الزوئد ٢ : ٥٤) .

٥٩٨ – حدثنا محمد بن المثنّى ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن مجمّع بن يعقوب عن جدّه عبد الله بن أبي حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في نعلين .

قال البزار : لا نعلم روى عن ابن أبي حبيبة إلاّ هذا .

٥٩٩ – حدثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الحميد الحمّاني عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في نعليه .

قال البزار : لا نعلم لابن عباس غير هذا الطريق .

٦٠٠ – حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري وعمرو بن مالك قالا : ثنا الحسن بن بُوَيه ، واللفظ لعمرو . ثنا بحر بن مرّار عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال وقال غيره عن مولى لأبي بكرة عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي في نعليه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد .

---

٥٩٨ قال الهيثمي: رواه أحمد وسماه عبد الله بن أبي حبيبة في رواية أخرى وكذلك رواه الطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون ورواه البزار مختصراً ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعلين وقال لا نعلم روى عن ابن أبي حبيبة إلا هذا (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٢) .

٥٩٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ٢ : ٥٤) .

٦٠٠ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار وفيه بحر بن مرار أحد من اختلط ووثقه ابن حبان وفي اسناد أبي يعلى عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه وحدث عنه (٢ / ٥٤) .

٦٠١ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا المعتمر بن سليمان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر واسمه زياد بن الحارث عن أبي هريرة فذكر حديثاً ، ثم قال : وقال أبو هريرة: ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى في نعليه .

٦٠٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن رجل من بَلحارث عن أبي هريرة قال : بنحوه .

٦٠٣ ــ حدثنا أحمد بن عبدة ثنا يزيد بن زُريع ثنا الجُريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في نعليه ، ثم بزق ثم دلكها بنعله .

قال البزار : رواه غير الجُريري عن مطرِّف عن أبيه .

٦٠٤ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عباد بن كثير عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى بالناس فخلع نعليه ، فلما حسَّ به[1] الناس خلعوا نعالهم ،

---

٦٠١ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله ثقات خلا زياد بن الأوبر الحارثي فإني لم أجد من ترجمه بثقة ولا ضعف (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٢) .
قلت الصواب زياد أبو الأوبر وهو الحارثي ذكره الدولابي في الكنى ، وهو ابن الحارث كما قاله البزار وقد وثقه ابن معين وابن حبان كما في تعجيل المنفعة.

٦٠٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال ثم ليصل فيهما او ليخلعهما ان بدا وفي إسنادهما عباد بن كثير البصري سكن مكة ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥٥ ج ٢) .

(١) حس بالشيء : أي علمه وشعر به .

فلما فرغ / ١٢١ من صلاته أقبل على الناس فقال : إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعليَّ أذاً[1] ، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلّب نعليه ، فإن رأى فيهما شيئاً فليمسحهما ثم يصلي فيهما .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ عبّاد ، وهو ليّن الحديث ، ولا رواه عنه إلاّ يحيى .

٦٠٥ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ثنا حاتم ثنا عبد الله بن المثنى عن ثُمامة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خلع نعليه في الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه .

٦٠٦ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا أبو حمزة ثنا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه فخلع من خلفه فقال : ما حملكم أن خلعتم نعالكم ؟ قالوا : رأيناك خلعت فخلعنا ، قال : إن جبريل أخبرني أن فيهما قَذَراً فخلعتهما لذلك ، فلا تخلعوا نعالكم ، قال إبراهيم : كانوا يخلعونها ، قال ورأيت إبراهيم يصلي في نعليه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو حمزة .

---

(١) الأذى : النجاسة .

٦٠٥ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار (مجمع الزوائد ص ٥٦ ج ٢) .

٦٠٦ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير قال البزار : لا نعلم رواه هكذا الا أبو حمزة انتهى (مجمع الزوائد ص ٥٦ ج ٢) وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعيف

باب الصلاة على الخمرة

٦٠٧ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا سلمة بن الفضل ثنا الحجاج يعني ابن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلّي على الخمرة .

٦٠٨ — حدثنا محمد بن عبد الله المُخرّمي ثنا مُعَلّى بن منصور ثنا وُهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي على الخمرة[1] ، — أحسبه قال — : وسجد عليها .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن أيوب إلاّ وهيب ، ولا عنه إلاّ معلّى ، ولم نسمعه إلاّ من محمد .

باب الأوقات التي تكره الصلاة فيها

٦٠٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن معاذ القاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر .

---

٦٠٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه اختلاف (مجمع الزوائد ص ٥٧ ج ٢) .

٦٠٨ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وزاد فيه ويسجد عليها ورجال أحمد رجال الصحيح ورواه أحمد أيضاً ورجاله رجال الصحيح فقال فيه عن عائشة أو ابن عمر شك شريك (مجمع الزوائد ص ٥٦ ج ٢) .

(١) الخمرة : شيء منسوج يعمل من سعف على قدر ما يسجد عليه المصلي أو فويق ذلك .

٦١٠ – حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة حدثني خُبَيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر حديثاً ، ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نصلي أيَّ ساعة شئنا من ليل أو نهار ، غير أنه أمرنا أن نجتنب طلوع الشمس وغروبها ، وقال : إن الشيطان يغيب معها حين تغيب ويطلع معها .

٦١١ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تحرّوا[1] بصلاتكم طلوع / ١٢٢ الشمس ولا غروبها ، فإنها تطلع في قرني شيطان[2] وتغرب في قرني شيطان .

قال البزار : وأحاديث إسماعيل لا نعلم رواها عن الحسن غيره .

٦١٢ – حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت المهلّب بن أبي صُفرة يحدث عن سمرة ، قلت فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم أسند المهلّب عن سمرة غير هذا .

---

٦١٠ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير من طرق بعضها بنحوه وقال في بعضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصلي أي ساعة شئنا من الليل والنهار غير أنه امرنا أن نجتنب طلوع الشمس وغروبها وقال إن الشيطان يغيب معها حين تغيب ويطلع معها حين تطلع ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٢٥ ج ٢) .

(١) التحري : القصد ، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول .

(٢) أي جانبي راسه

٦١٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ثنا روح بن عبادة عن أسامة ابن زيد عن حفص عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتّى تغرب الشمس ، وبعد الفجر حتّى تطلع الشمس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حفص إلاّ أسامة .

٦١٤ ــ حدثنا العباس بن جعفر ثنا الوليد بن صالح عن أبي بكر بن عيّاش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : نُهي عن الصلاة بعد العصر حتّى تغرب الشمس ، وبعد الفجر ، أو قال : بعد صلاة الصبح حتّى تطلع الشمس ، وبنصف النهار قال : في شدة الحرّ .

ابواب الجمعة

باب فضل يوم الجمعة

٦١٥ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر العَقَدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شُرَحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة عن جدّه عن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيّد الأيّام يوم الجمعة ، فيه خمس خلال[1] ، فيه خلق الله آدم ، وفيه أهبط ، وفيه توفّى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل العبدُ ربّه شيئاً إلاّ آتاه إياه ما لم يسأل إثماً أو قطيعة رحم ، وفيه تقوم الساعة ، وما من ملك مقرّب ولا سماءٍ ، ولا أرضٍ ، ولا جبالٍ ولا رياحٍ ولا بحرٍ إلاّ وهو يُشفق[2] من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد ، وإسناده صالح .

٦١٦ — حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرُّقاد عن زياد النميري عن أنس : فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

٦١٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار الا أنه قال فيه سيد الأيام يوم الجمعة والطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٢).

(١) الخلال : جمع الخلة ، الخصلة .

(٢) يخاف .

٦١٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري منكر الحديث وجهله جماعة (مجمع الزوائد ص ١٦٥ ج ٢) .

وبإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلّغنا رمضان ، وكان إذا كان ليلة الجمعة قال : هذا ليلة غرّاء ويوم أزهر[1] .

قال البزار : زائدة إنما يُنكر من حديثه ما يتفرّد به ، قلت : لضعفه .

٦١٧ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابن فضيل ثنا أبو مالك عن أبي حازم عن أبي هريرة وعن ربعي عن حذيفة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أضلّ الله / ١٢٣ تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا ، فلليهود السبت ، وللنصارى الأحد ، نحن الآخرون في الدنيا ، الأولون يوم القيامة ، المغفور لهم قبل الخلائق .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : المغفور لهم قبل الخلائق .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة وحذيفة إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو حازم المدني سلمة ، وأبو حازم الأشجعي اسمه نبتل[2] .

باب الساعة التي ترجي يوم الجمعة

٦١٨ — حدثنا عبد ربّه بن خالد ثنا فضيل بن سليمان عن عبد الله بن

---

(١) غراء : مؤنث أغر ، الحسن والأبيض من كل شيء ، والأزهر : المستنير .

٦١٧ قال الهيثمي:قلت هو في الصحيح خلا قوله المغفورلهم قبل الخلائق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٥ ج ٢) .

(٢) لعل هنا سقطاً في الكتاب فإن أبا حازم الأشجعي اسمه سلمان ، وهو مولى عزة ، وأما نبتل فهو أبو حازم مولى ابن عباس فليحرر .

٦١٨ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات كلهم (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ٢) .

محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جدّه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه إياه .

٦١٩ — حدثنا الحسن بن الصبّاح البزار ثنا عبد الله بن جعفر الرقّي ثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن في الجمعة ساعةً لا يوافقها عبد وهو يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلاّ أعطاه إياه ، قال : وعبد الله بن سلام يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نعم ، هي آخر ساعة ، قلت : إنما قال وهو يصلّي ، وليس تلك ساعة صلاة فقال : أو ما سمعتَ أو ما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من انتظر الصلاة فهو في صلاة .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وحديث ابن سلام لم أره مرفوعاً عند أحد منهم .

باب

٦٢٠ — حدثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أحسبه رفعه ،

---

٦١٩ قال الهيثمي:قلت حديث أبي هريرة في الصحيح وحديث ابن سلام في الصحيح لكنه موقوف رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ٢) .

٦٢٠ قال الهيثمي:قلت حديث أبي هريرة في الصحيح وحديث أبي سعيد في حك البصاق أيضاً رواه أحمد والبزار بنحوه وزاد ثم خرجت من عنده حتى أتيت . . . . . . إلى آخر الحديث ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ٢ .

أنه كان يقول : إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها أمرءٌ مومن يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه إياه ، وهو في صلاة ، يقلّلها ، قال : فلما توفي أبو هريرة لُمْتُ نفسي أن أكون[1] سألته عنها ، ثم قلت هذا أبو سعيد الخدري وهو أقدم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، عسى أن أجد عنده عاماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخلتُ على أبي سعيد ، فأجده أحسبه بين يديه عراجين[2] ، فقلت ما هذه العراجين يا أبا سعيد ؟ قال : هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخصّره[3] ، فقطعنا له عُرجوناً ، فبينما هو في يده إذ رأى بصاقاً في المسجد / ١٢٤ فحكّه به ، ثم أقبل على الناس فقال : يا أيها الناس إذا كان أحدكم في صلاة فلا يبصق أمامه ، وليبصق عن يساره ، أو تحت قدمه ، فإن لم يجد مبصقاً ـ أحسبه قال ـ ففي نعله أو في ثوبه ، قال : فهاجت السماء ذلك اليوم فوافق قتادة[4] فبرقت برقة في ليلة مظلمة فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! علمت أن شاهد الصلاة قليل فأحببت أن أشهدها معك ، قال فاثبُتْ إذا صليت ، فلما ـ احسبه قال ـ صلى مرّ به فدفع إليه العُرجون فقال : اخرج ، فإذا رأيت سواداً في بيتك فاضربه به ، فإنه شيطان ففعل ، قال : قلت : يا أبا سعيد ! الساعة التي في الجمعة ؟ قال قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها قال : قد كنت أحسبه قد علمتها فأُنْسِيْتُها ، قال : فخرجت من عنده ، حتى أتيت دار رجل من أصحاب

---

(١) كان في الأصل « أن لا أكون » فلطخت كلمة « لا » بالمداد .

(٢) عراجين : جمع عرجون وهو العودان الأصفر الذي فيه شماريخ العذق .

(٣) أي يمسكه بيده « كالمخصرة » ، وهي عصا يتوكأ عليها .

(٤) في الزوائد فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الأخرة برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال ما السير ابا قتادة (كذا) ه ـ كذا في الأصل ولعل الصواب « قال »

النبي صلى الله عليه سلم ، قال قلت : هذا رجل قد قرأ التوراة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قال : فدخلت عليه فقلت : أخبرني عن هذه الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيها ما يقول في الجمعة ؟ قال : نعم خلق الله آدم يوم الجمعة ، وأسكنه الجنة يوم الجمعة ،وأهبطه إلى الأرض يوم الجمعة ، وتوفّاه يوم الجمعة ، وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة ، وهي آخر ساعة من يوم الجمعة : قال قلت : ألستَ تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : في صلاة ، قال : أو لَستَ تَعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من انتظر صلاة فهو في صلاة .

قلت : لم أره بتمامه عند أحد .

باب فيمن صلى الصبح يوم الجمعة في جماعة

٦٢١ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبّويَة وأحمد بن منصور قالا : ثنا سعيد بن الحكم ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أفضل الصلوات صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة وما أحسب مَنْ شهدها منكم إلاّ مغفوراً له .

قال البزار : تفرّد به أبو عبيدة فيما أعلم .

---

٦٢١ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٢) .

باب شهود الجمعة

٦٢٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نشهد الجمعة ولا نغيب عنها ، وقال : إن أحدكم أحق بمقعده إذا رجع إليه .

باب قص الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة

٦٢٣ ـ حدثنا / ١٢٥ العباس ثنا عتيق بن يعقوب ثنا إبراهيم بن قُدامة الجمحي عن أبي عبد الله الأغرّ عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلّم أظفاره ، ويقُصّ شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة .

قال البزار : لا يروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا ، وإبراهيم ابن قُدامة مدني ، تفرّد بهذا ، ولم يُتابَع عليه ، وإذا تفرّد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور .

---

٦٢٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ضعف (٢/ ١٧٩) قلت ما عزاه إلى البزار مع أنه أخرجه .

٦٢٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه ابراهيم بن قدامة قال البزار ليس بحجة إذا انفرد بحديث وقد تفرد بهذا ، قلت ذكره ابن حيان في الثقات (مجمع الزوائد ٢ : ١٧٠) .

باب غسل الجمعة حق على كل مسلم

٦٢٤ — حدثنا إبراهيم بن الربيع بن نافع ثنا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حقٌ على كل مسلم السواك ، وغسل يوم الجمعة ، وأن يمسّ من طيب أهله إن كان .

باب منه

٦٢٥ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الواحد بن ميمون وهو رجل من أهل المدينة يُكنّى أبا حمزة عن عُروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى الجمعة فليغتسل .

٦٢٦ — حدثنا أحمد بن معلّى الآدمي ثنا زكريا بن يحيى المشاط[1] ثنا

---

٦٢٤ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي وقال ابن عدى ارجو أنه لا باس به (مجمع الزوائد ص ١٧٢ ج ٢) .

٦٢٥ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة ضعفه البخاري والدارقطني (مجمع الزوائد ص ١٧٣ ج ٢) .

٦٢٦ قال الهيثمي:رواه البزّار وله عند الطبراني في الأوسط أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغتسل في كل اسبوع مرة ما يعني الجمعة ، وفي اسنادهما زكريا بن يحيى قال العقيلي لا يتابع على حديثه ، قال الذهبي وروى له حديثا جيداً وذكره وحديث جيد ويقول العقيلي لا يتابع على حديثه ! ابن حبان في الثقات وقال يخطىء (مجمع الزوائد ص ١٧٣ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل المشاط ، وفي اللسان الخطاب وكذا في الميزان .قلت : يقول الذهبي حديث جيد ، ويقول العقيلي لا يتابع على حديثه !

أبو هلال عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى الجمعة فليغتسل .

قال البزار : لا نعلمه عن بُريدة إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به زكريا عن أبي هلال .

باب من السنة الغسل يوم الجمعة

٦٢٧ — حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد عن إبراهيم التستري ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن مسعر والمسعودي عن وبرة عن همام عن عبد الله قال : من السنة الغسل يوم الجمعة .

قال البزار : روى عن المسعودي ومسعر من وجوه فذكرناه عن شعبة .

باب فيمن توضأ يوم الجمعة

٦٢٨ — حدثنا عيسى بن موسى السامي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا الربيع ابن صُبيح عن الحسن ويزيد الرقّاشي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل .

قال البزار : إنما يعرف هذا عن يزيد عن أنس هكذا رواه غير واحد ، وجمع يحيى عن الربيع في هذا الحديث بين الحسن ويزيد عن أنس فحمله

---

٦٢٧ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٧٣ ج ٢) .
٦٢٨ قال الهيثمي: رواه البزار فيه يزيد الرقاشي وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٢) .

قوم على أنه عن الحسن عن أنس ، وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلا ، وعن يزيد عن أنس ، فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن عن أنس وعن يزيد عن أنس .

٦٢٩ – حدثنا ابن الصامت حدثني عمي محمد بن الصلت ثنا قيس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ يوم الجمعة فبـها ونعمت / ١٢٦ ومن اغتسل فالغسل أفضل .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ من حديث قيس عن الأعمش .

٦٣٠ – حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا أسيد بن زيد ثنا شريك عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، وأسيد كوفي شديد التشيع احتمل حديثه أهل العلم .

باب فضل من غسل واغتسل ودنا واستمع

٦٣١ – حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو اسحاق الفزاري عن

....

٦٢٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٢).

٦٣٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه اسيد بن زيد وهو كذاب (٢ / ١٧٥) قلت وفي هامش الأصل الذي في التقريب انه ضعيف ، افرط ابن معين فكذبه وفي الميزان والمغنى مثل هذا ، ولم يرمه بالتشيع فيهما ولا قال انه احتمله الناس بل في التقريب : ما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره.

٦٣١ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن عجلان وهو كذاب (٢ /١٧٥) قسا عليه الهيثمي ، انظر كلام البزار

عطاء بن عجلان عن المغيرة بن حكيم عن طاؤس عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غسّل[1] واغتسل يوم الجمعة ، ثم دنا حيث يسمع خطبة الإمام ، فإذا خرج استمع وأنصت ، حتى يصليها معه، كُتبت له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة قيامها وصيامها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، وعطاء ليس بالقوي في الحديث ، والمغيرة ثقة ، ولا نعلم أسند المغيرة عن طاؤس إلا هذا وعطاء بصري ، روى عنه حماد بن سلمة وإسمعيل بن عياش ومروان بن معاوية وجماعة كثيرة وليس بالحافظ ، ويقال له عطاء العطّار .

باب

٦٣٢ ــ حدثنا محمود بن بكير[2] بن عبد الرحمن حدثني أبي عن عيسى ابن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من تطهّر فأحسن الطهور ، ثم راح إلى الجمعة فلم يَلْهُ[3] ولم يجهل حتى ينصرف ، كان كفارة

---

(١) قال الحافظ أبو بكر بن خزيمة : من قال في الخبر : غسل يعني واغتسل بالتشديد معناه جامع فأوجب الغسل على زوجته أو أمته واغتسل ، ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل رأسه واغتسل فغسل سائر الجسد .

٦٣٢ قال الهيثمي: قلت رواه أبو داوُد وباختصار — رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه زاد وركع شيئاً ان بدا له كفر عنه ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وفيه عطية وفيه كلام كثير (مجمع الزوائد ص ١٧١ ج ٢) .

(٣) في الزوائد ولم يلغ (٢) الصواب بكر

ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها خيراً الا أعطاه إياه ، والصلوات الخمس كفارات لما بينهن .

قلت : عند أبي داود بعضه ، ولم أره بتمامه .

باب في المنبر

٦٣٣ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن الساولي عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أتَّخذ المنبر فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن أتَّخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٦٣٤ — حدثنا إبراهيم بن يوسف الكوفي ثنا عيسى بن يونس ثنا ربيعة بن عثمان عن سعد بن ابراهيم عن / ١٢٧ أبيه قال : أول من خطب على المنابر إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

٦٣٥ — حدثنا محمود بن بكر ثنا[1]أبي عن عيسى بن المختار عن محمد ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

٦٣٣ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ١٨١ ج ٢) .

٦٣٤ قال الهيثمي:رواه البزار وهو منقطع الإسناد (١٨١/٢) .

٦٣٥ قال الهيثمي:رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى عن عطية وكلاهما مختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ١٨١ ج ٢) .

(١) كذا هنا وفيما تقدم (رقم ٦٣٢) بكير .

وبإسناده : قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خشبة يقوم إليها فجاء رجل فأمره أن يجعل له كرسياً، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عليه ، فحنّت[1] الخشبة التي كان يقوم عندها حتى سمع أهل المسجد حنينها ، قال : فقلت للعوفي : أنت سمعته ؟ قال : نعم سمعته لَعَمري فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتضنها[2] فسكنت .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من وجهين ، أحدهما رواه بَجالة عن الوداك ولفظه غير لفظ هذا .

باب من نعس يوم الجمعة

٦٣٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مكان صاحبه ، ويتحول صاحبه إلى مكانه ، قيل لاسمعيل : والإمام يخطب ؟ قال : نعم .

قال البزار : اسمعيل لا يُتابع على حديثه .

قلت : رواه غير اسماعيل كما سيأتي .

٦٣٧ ــ حدثنا خالد بن يوسف[3] حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر

---

(١) أي صوتت مشتاقة إليه صلى الله عليه وسلم وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها .

(٢) أي ضمها إلى صدره .

٦٣٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسماعيل المكي بن مسلم وهوضعيف الزوائد (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٨٠) .

(٣) فيه يوسف بن خالد السمتي .

ابن سعيد بن سمرة ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مقعده إلى مكان آخر .

باب قصر الخطبة

٣٦٨ — حدثنا عبدة بن عبدالله ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قصرالخطبة وطول الصلاة مَئِنَّةٌ[1] من فقه الرجل، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة ، وإن من البيان سحرا ، وإنه سيأتي بعدكم قوم يطيلون الخُطب ويقصرون الصلاة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا يحيى عن قيس .

باب

٦٣٩ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن أبي

---

٦٣٨ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني بعضه موقوفا في الكبير ورجال الموقوف ثقات وفي رجال البزار قيس بن الربيع وثقة شعبة والثوري وضعفه الناس (مجمع الزوائد ص ١٩٠ج ٢) .

(١) المئنة : العلامة والدليل .

٦٣٩ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٨٧ ج ٢) .

الأسود عن عامر عن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير بمخصرة[1] إذا خطب .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن ابن الزبير ، ولا له عنه إلا هذا الطريق .

باب الجلوس بين الخطبتين

٦٤٠ ـ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الحجّاج عن الحكم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

باب الاستغفار للمؤمنين يوم الجمعة

٦٤١ ـ / ١٢٨ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جُندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

(١) المخصرة : شيء يتوكأ عليه كالعصا

٦٤٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال الطبراني ثقات وفي البزار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة ورجال الطبراني رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٨٧) .

٦٤١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩٠ ج ٢) .

وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كلّ جمعة .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الانصات يوم الجمعة

٦٤٢ — حدثنا حوثرة بن محمد وابراهيم بن سعيد واللفظ لحوثرة قالا : ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن عامر عن جابر قال : قال سعد لرجل الا جمعة لك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لمَ يا سعد ؟ قال : أنه كان يتكلم وأنت تخطب ، فقال : صدق سعد .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٦٤٣ — حدثنا ابراهيم بن زياد ثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر سورة فقال أبو ذر لأبيّ : متى أنزلت هذه السورة ؟ فأعرض عنه فلما انصرف قال : مالك من صلاتك إلا ما لغوت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : صدق .

قال البزار : رواه حماد وعبد الوهاب وحماد أفضل .

---

٦٤٢ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٢) .

٦٤٣ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وقد حسن الترمذي حديثه وفيه اختلاف (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٢) .

٦٤٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والإمام يخطب كمثل الحمار يحمل أسفارا[1] .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن نمير عن مجالد .

٦٤٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا سُريج بن النعمان ثنا الحكم ابن عبدالملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أتيتم الجمعة فادنوا من الإمام واستمعوا الخطبة ولا تلغوا .

قلت : عند أبي داؤد طرف منه .

قال البزار : رواه هشام عن قتادة عن رجل عن سمرة .

باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

٦٤٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن المفضل الحرّاني ثنا محمد بن سليمان بن أبي داؤد الحراني ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

---

٦٤٤ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية (مجمع الزوائد ٢ : ١٨٤) .

(١) الاسفار : جمع السفر : الكتاب الكبير .

٦٤٥ قال الهيثمي: قلت روى أبو داؤد منه طرفاً رواه البزار وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٢) .

٦٤٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى أقلع، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ٢) .

عن أبي عتبة الخولاني وكان من أصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ /١٢٩ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، والسورة التي يذكر فيها المنافقون .

باب فيمن أدرك ركعة

٦٤٧ – حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عيسى بن المنذر ثنا بقيّة عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال : من أدرك ركعة فليّصلِ إليها أخرى .

قال البزار : خالف الزبيدي الحفاظ في هذا ، لأن الزهري يرويه عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

ابواب صلاة العيدين

باب الاغتسال للعيدين

٦٤٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد العزيز ثنا مندل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للعيدين .

باب الأكل يوم الفطر قبل الصلاة

٦٤٩ ــ حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ثنا ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلّم إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات ، وإذا كان يوم الأضحى لم يطعَم شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلاّ من هذا الوجه ، وناصح لين الحديث ، .

---

٦٤٨ قال الهيثمي: رواه البزار، ومندل فيه كلام، ومحمد هذا و من فوقه لا اعرفهم (مجمع الزوائد ص ١٩٨ ج ٢) .

٦٤٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٩٩) .

٦٥٠ – حدثنا إبراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلّم يُفطر يوم الفطر ثم يغدو.

٦٥١ – حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا محمد بن عبد الواهب عن أبي شهاب عبد ربّه ابن نافع – كوفي مشهور – عن الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن ابن عباس قال: من السنة أن يطعَم قبل أن يخرج ولو بتمرة.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد.

٦٥٢ – حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء عن أبي سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعَم.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد.

باب الخروج إلى العيد

٦٥٣ – حدثنا عباس بن عبد الله الباكسائي[1] ثنا الحسن بن بشير ثنا.

---

٦٥١ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ولفظه من السنة الا تخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن تخرج، وإسناد الطبراني حسن، وفي إسناد البزار من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ٢).

٦٥٢ قال الهيثمي: رواه أبو يعلي وأحمد والبزار والطبراني في الأوسط ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل أن يغدو ويأمر الناس بذلك وفي إسناد الطبراني الواقدي وفيه كلام كثير وفيما قبله عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ٢).

٦٥٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢٠٠ ج ٢).

(١) نسبة إلى باكسايا من نواحي بغداد، والعباس هذا يعرف بالترقفي

المعافى بن عمران عن خالد بن إلياس عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد / ١٣٠ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع في طريق غير الطريق الذي خرج فيه ،

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد ، وخالد ليس بالقوي ، والمهاجر صالح الحديث ، مشهور روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره .

باب لا يصلى قبل العيد ولا بعدها

٦٥٤ ــ حدثنا إسماعيل بن سعيد الجوهري ثنا إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفي أبو إسحاق قال : سمعت الربيع بن سعيد الجعفي ثنا الوليد بن سَريع مولى عمرو بن حُريث قال : خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في يوم عيد فسأله قوم من أصحابه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ! ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الإمام وبعده ؟ فلم يرد عليهم شيئاً[1] ، ثم جاء قوم فسألوه كما سألوه الذين كانوا قبلهم ، فما ردّ عليهم ، فلما انتهينا إلى الصلاة فصلّى بالناس ، فكبر سبعاً وخمساً ، ثم خطب الناس ، ثم نزل فركب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ! هؤلاء قوم يصلون ، قال : فما عسيتُ أن أمنع ، سألتموني عن السنّة فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها ، فمن شاء فعل ومن شاء ترك ، أترون أمنع قوماً يصلّون فأكون بمنزلة من منع عبداً إن[2] صلى .

قال البزار : لا نعلمه عن علي متّصلاً إلاّ بهذا الإسناد .

---

٦٥٤ قال الهيثمي: رواه البزار وقال لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد فيه من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٢٠٣ ج ٢) .

(١) رسمه في الأصل شيء .

(٢) كذا هنا، وفي غير هذا الكتاب « إذا » .

باب التكبير في العيد وخروج العنزة

٦٥٥ — حدثنا زريق بن السخت ثنا شبابه بن سوّار ثنا الحسن البجلي عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم تُخْرَج له العنزة في العيدين حتى يصلي إليها ، وكان يكبّر ثلاث عشرة تكبيرة ، وكان أبو بكر وعمر رحمة الله عليهما يفعلان ذلك .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلاّ بهذا الإسناد ، والحسن البجلي لين الحديث ، سكت الناس عن حديثه ، وأحسبه الحسن ابن عمارة [(١)] .

باب ما يقرأ في صلاة العيدين

٦٥٦ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا أيوب بن سيار عن يعقوب ابن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العيدين بعمّ يتساءلون والشمس وضحاها .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد ، وأيوب ليس بالقوي حدث عنه جماعة كثيرة .

---

٦٥٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحسن بن حماد البجلي ولم يضعفه أحد ولم يوثقه وقد ذكره المزي للتمييز وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٤) .

(١) خالفه الهيثمي فقال هو الحسن بن حماد البجلي .

٦٥٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٤) .

باب الخطبة يوم العيد

٦٥٧ – حدثنا / ١٣١ عبد الله بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدتُ في كتاب أبي حدثني مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعيد عن أبيه سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير أذان ولا إقامة ، وكان يخطب خطبتين قائماً يفصل بينهما بجلسة .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد .

---

٦٥٧ قال الهيثمي رواه البزار وجادة وفي إسناده من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٢٠٣ ج ٢) .

أبواب الاستسقاء

باب

٦٥٨ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسمعيل بن عياش حدثني أبي حدثني راشد بن داؤد الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن أبي الدرداء قال: قَحِطَ[1] المطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يستسقي لنا، فاستسقى فغدا نبي الله صلى الله عليه وسلم فإذا هم بقوم يتحدّثون، فقالوا: سُقينا الليلةَ بنوء كذا[2] وكذا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: ما أنعم الله على قوم نعمة إلاّ أصبحوا بها كافرين.

قال البزار: زاد فيه أبو الدرداء على غيره ممن روى الاستسقاء.

باب التكبير في صلاة الإستسقاء

٦٥٩ — حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن

---

٦٥٨ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه كلام (٢/٢١٢) قلت الذي بين أيدينا من الإسناد فيه محمد بن اسماعيل لا اسماعيل.

(١) يقال قحط المطر وقحط: إذا احتبس وانقطع، وقحط العام.

(٢) النوء: مصدر ناء النجم إذا سقط وقيل طلع ومنه سمي منازل القمر الثمانية عشر بالأنواء.

٦٥٩ قال الهيثمي: قلت هو في السنن من غير بيان للتكبير رواه البزار وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢١٢ ج ٢).

عبد العزيز عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : سألت ابن عباس عن السنة في صلاة الاستسقاء ، فقال : السنة في صلاة الاستسقاء مثل السنة في صلاة العيد ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين ، وقرأ فيهما ، وكبر في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات .

قلت : هو في السنن من غير بيان التكبير .

قال البزار : لا نعلمه بهذا الإسناد عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

٦٦٠ — حدثنا يحيى بن جعفر البغدادي ثنا علي بن عاصم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال : اللهم صيِّباً[1] نافعاً .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ علي بن عاصم ، ورواه غيره عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة .

٦٦١ — حدثنا محمد بن يحيى بن السكن والحسن بن يحيى قالا : ثنا إسحاق بن ادريس ثنا سويد بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة ح وحدثناه عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان السّوسي وعمر بن الخطاب قالا : ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن مطر عن الحسن عن سمرة عن النبي

---

٦٦٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه كلام (مجمع الزوائد ص٢١٥ ج ٢).
١ صيباً : منهمراً متدفقاً .
٦٦١ قال الهيثمي وفي رواية وارزقنا وأنت خير الرازقين رواهما الطبراني في الكبير والبزار باختصار واسناده حسن أو صحيح (مجمع ٢ : ٢١٥) .

صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استسقى قال : / ١٣٢ اللهم اجعل في أرضنا زينتها وسكنها[1] .

قال البزار : حديث قتادة لا نعلم حدّث به إلاّ سويد ، وحديث مطر لا نعلم حدّث به إلاّ سعيد بن بشير .

٦٦٢ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى للمطر قال : اللهم اجعل في أرضنا زينتها واجعل في أرضنا سكنها.

باب النهي أن يقال مطرنا بنوء كذا وكذا

٦٦٣ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو داود ثنا عمران القطّان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصبح الناس مُجْدِبون[2] فيأتي الله برزق من عنده فيقولون : مُطِرنا بنوءِ كذا وكذا .

---

(١) سكنها بفتح السين والكاف : أي غياث أهلها الذي تسكن إليه أنفسهم .

٦٦٣ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢١٢ ج ٢) .

(٢) يقال : أجدب القوم : إذا أصابهم الجدب وهو القحط ، كذا في الأصل « مجدبون » .

باب سقيا[1] أهل الطاعة

٦٦٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن سمير بن نهار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال تبارك وتعالى: لو أن عبادي أطاعوني لسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جدّدوا إيمانكم، قالوا: يا رسول الله وكيف نجدّد إيماننا؟ قال: جدّدوا إيمانكم بقول لا إله إلاّ الله.

قال البزار: لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد.

باب التواضع عند الإستسقاء

٦٦٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عبيد الله بن محمد القرشي

(١) السقيا: الاسم من السقي والاستسقاء.

٦٦٤ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وزاد فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا إيمانكم قالوا يا رسول الله فكيف نجدد إيماننا قال جددوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد قلت ومداره على صدقة بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة الدقيقي.

٦٦٥ قال الهيثمي: هذا لفظه عند البزار وقال الطبراني في الأوسط عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه عن جده سعد ان قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فقال أجثوا على الركب، وقولوا يا رب يا رب ورفع السبابة إلى السماء فسقوا حتى احبوا أن يكشف، والصواب رواية الطبراني وقوله عامر كذلك ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه (مجمع الزوائد ٢ : ٢١٤ .).

ثنا حفص بن النضر ثنا عامر[1] بن خارجة بن سعد عن جدّه سعد أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فأمرهم أن يَجْثُوا[2] على الركب ، قال : قولوا : يا رب يا رب ، ففعلوا فسقوا حتى أحبّوا أن يُكشف عنهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ عن سعد وليس له عن سعد إلاّ هذا الطريق ، وعمر[1] فلا أحسبه سمع من جده شيئاً .

باب ما يقال إذا سالت الميازيب

٦٦٦ — حدثنا العباس ثنا عتيق بن يعقوب ثنا إبراهيم بن قدامة الجمحي عن أبي عبد الله الأغرّ عن أبي هريرة / ١٣٣ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابهم المطر بالمدينة فسالت الميازيب ، قال : لا مَحْلَ[3] عليهم العام .

قال البزار : لا يُروى هذا عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به إبراهيم بن قُدامة ولم يتابع عليه وإذا تفرّد بحديث فلا يُحتجّ به ، وهو مدني ليس بمشهور .

---

(١) في الأصل عمر بن خارجة وفي هامشه صوابه عامر بن خارجة .
(٢) الجثو : الجلوس على الركبتين .

٦٦٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن قدامة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار إذا تفرد بحديث فلا يحتج به (مجمع الزوائد ص ٢١٦ ج ٢) .
(٣) المحل : الجدب وإنقطاع المطر .

باب صلاة الكسوف

٦٦٧ - حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال ح وحدثنا نصر بن علي أبنا زياد بن عبد الله ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال: كُسِفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك، فصلوا كأحدث صلاة صليتموها.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن بلال إلاّ بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلاّ من نصر.

٦٦٨ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ح وحدثناه يحيى بن ورد بن عبد الله حدثني أبي ثنا عدي بن الفضل عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن الشمس انكسفت لموت عظيم من العظماء، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى بالناس، فأطال القيام حتى قيل لا يركع من طول القيام، ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع من طول الركوع، ثم رفع فأطال القيام نحواً من قيامه الأوّل. ثم ركع فأطال الركوع كنحو ركوعه الأوّل، ثم رفع رأسه

---

٦٦٧ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالا وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٠٨ ج ٢).

٦٦٨ قال الهيثمي: رواه البزار من طريقين في أحداهما مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق، وفي الاخرى عدي بن الفضل وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢٠٨ ج ٢).

فسجد ثم فعل في الركعة الأخرة مثل ذلك ، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ، ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس ! إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتموهما فافزعوا[1] إلى الصلاة .

٦٦٩ — حدثنا أحمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قالا : ثنا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى قال : حدثني أبي عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة عن حذيفة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى عند كسوف الشمس فقام فكبّر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ، ثم رفع كما ركع . ثم ركع كما قرأ . فصنع ذلك أربع ركعات / ١٣٤ قبل أن يسجد سجدتين ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد سجدتين ، ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد سجدتين ، ثم قام الثانية وصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع .

قال البزار : لا نعلمه عن حذيفة إلاّ بهذا الإسناد ، ولا روى حبيب عن صلة إلاّ حديثان[2] .

---

(١) أي الجأوا إليها واستغيثوا بها على دفع الأمر الحادث .

٦٦٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٢٠٨ ج ٢) .

(٢) كذا في الأصل والصواب اما حديثين أو حديثاً .

٦٧٠ ــ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الشمس والقمر لا تنكسفان لموت أحد منكم ، ولكنهما آيتان من آيات الله يستعتب[1] بها عباده لينظر من يخافه ومن يذكره ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله فاذكروه .

قلت : لسمرة حديث عند الأربعة في الكسوف غير هذا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، ولا نعلمه عن سمرة إلاّ بهذا الإسناد .

٦٧١ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ثنا سعيد بن أبي عروبة عن حمّاد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كُسِفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة أو فصلّوا .

٦٧٢ ــ حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ثنا أبو يحيى الحمّاني عبد الحميد

---

٦٧٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٢٠٨ ج ٢).

(١) كأن المعنى يعاتب بها عباده .

٦٧٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٠٧ ج ٢) . ليس حبيب في الإسناد الأول أعني رقم ٦٧١

ابن عبد الرحمن ثنا حبيب بن حسان عن الشعبي وإبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كُسِفت الشمس يوم مات إبراهيم ، فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر ، قلت : فذكر نحوه .

٦٧٣ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا أبو أحمد ثنا حبيب بن حسّان عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : قال أبو أحمد : كان سفيان حدثنيه عن حبيب بن حسّان عن الشعبي ثم حدثناه حبيب .

٦٧٤ — حدثنا الفضل بن سهل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق عن الحارث بن فُضيل عن سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح الخُزاعي قال : كُسفت الشمس في عهد عثمان ، فصلى بالناس ركعتين وسجدتين في كل ركعة ، ثم انصرف عثمان فدخل داره ، وجلس / ١٣٥ ابن مسعود إلى حجرة عائشة ، فجلسنا إليه ، فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا عند كسوف الشمس والقمر بالصلاة ، وقال : إذا رأيتم قد أصابه — أحسبه قال — : فافزعوا إلى الصلاة ، فإنها إن كانت الذي تخافون وإلاّ كنتم قد أصبتم خيراً أو اكتسبتموه .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن عبد الله إلاّ هذا الطريق ، ولا روى أبو شريح عن عبد الله إلاّ هذا .

---

٦٧٤ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٠٦ ج ٢) .

٦٧٥ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي وعبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : انكسفت الشمس فقام عليّ فركع خمس ركعات وسجد سجدتين ، ثم قام في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم قال : ما صلاها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد غيري .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن أبي ليلى إلاّ عبد الأعلى ولا عنه إلاّ إسرائيل .

٦٧٦ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبيد الله بن موسى قلت : فذكر نحوه .

باب صلاة الخوف

٦٧٧ — حدثنا الحسين بن علي بن ثابت ثنا سعاد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة فصلّوا معه فصلّى بهم ركعة ، ثم قاموا إلى الطائفة التي لم تصلّ وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه . فقاموا خلفه ، فصلى بهم ركعةً وسجدتين ، ثم سلّم عليهم فلما سلّم قام الذين قِبَل العدوّ فكبّروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلّم .

---

٦٧٥ قال الهيثمي: رواه البزار وقد تقدم حديث علي من مسند أحمد ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٠٧ ج ٢) .

٦٧٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٢) .

٦٧٨ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن الحارث حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة المسايفة[١] ركعة على أيّ وجه كان الرجل تجزىء عنه ، أحسبه قال : فعل ذلك فلم يَعْدُه .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن أحاديثه مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم .

٦٧٩ — حدثنا أحمد بن محمد بن عمار بن أخي وكيع وأحمد بن عبد الجبار عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة لهفلقي المشركين بعسفانفلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الظهر فرآوه يركع ويسجد هو وأصحابه ، فقال بعضهم لبعض : لو حملتم عليهم ما علموا بكم حتّى تواقعوهم[٢] فقال قائل منهم إنّ / ١٣٦ لهم صلاة أخرى ، هي أحبّ إليهم من أهليهم وأموالهم ، فاصبروا حتّى تحضر فنحمل عليهم جملة فأنزل الله عز وجل (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة) إلى آخر الآية ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [كبر][٣] فكبروا معه جميعاً ، ثم ركع وركعوا معه جميعاً ، فلما سجد سجد معه الصفّ الذين يلونه ، ثم قام الذين خلفهم مقبلون[٤] على

---

٦٧٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٢) .

(١) المسايفة : التضارب بالسيوف .

٦٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو مجمع على ضعفه (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٢) .

(٢) أي تقتلوهم .

(٣) عندي أنه سقط من الأصل .

(٤) كذا في الأصل .

على العدو ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقام سجد الصفّ الثاني ، ثم قاموا وتأخّر الصفّ الذين يلونه وتقدّم الآخرون فكانوا يلُون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ركع ركعوا معه جميعاً ، ثم رفع فرفعوا معه ، ثم سجد فسجد معه الذين يلُونه ، وقام الصف الثاني مقبلون على العدو ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقعد قعد الذين يلونه ، وسجد الصفّ المؤخّر ، ثم قعدوا فسجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلّم عليهم جميعاً ، فلما نظر إليهم المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعض قالوا لقد أُخبروا بما أردنا .

قلت : رواه البخاري وغيره بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الطريق عن ابن عباس ، وروى عنه وعن غيره بألفاظ غير هذا .

باب صلاة المسافر

باب قصر الصلاة في السفر

٦٨٠ — حدثنا محمد بن المثنّى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جابر قال : سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس أنهما قالا : سنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في السفر ركعتين وهي تمام والوتر في السفر سنّة .

قلت : هو في الصحيح بلفظ فرض وهنا سَنّ .

قال البزار : تفرّد به جابر عن الشعبي .

٦٨١ — حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى قالا : ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : صلّيت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين إلاّ المغرب ثلاثاً ، وصلّيت معه في السفر ركعتين إلاّ المغرب ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد .

....

٦٨٠ قال الهيثمي: قلت في الصحيح بعضه، رواه البزار وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه آخرون (مجمع الزوائد ص ١٥٥ ج ٢) .

٦٨١ قال الهيثمي: رواه البزار وقال لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد - قلت وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥٥ ج٢) .

باب الإتمام في السفر

٦٨٢ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسحاق بن سليمان ثنا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله / ١٣٧ عليه وسلم كان يُسافر فيتمّ الصلاة ويقصر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ عائشة ، ولا له إلاّ هذا الطريق .

باب الصلاة في السفينة

٦٨٣ — حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا عبد الله بن داوُد ثنا شيخ من ثقيف عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمرعن جعفر ابن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يصلّي في السفينة قائماً ما لم يخشَ الغرق .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم متّصلاً من وجه من الوجوه إلاّ من هذا ، ولا له إلاّ هذا الإسناد ، ولا نعلم من سمّى هذا الثقفيّ ، وذكر بعض أصحابنا هذا الحديث عن عمر بن عبد الغفار عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مِهران عن ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر ، وأحسب أنه غلط وإنما هو عندي عن ابن عمر .

---

٦٨٢ قال الهيثمي: وفيه المغيرة بن زياد واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ١٥٧ ج٢).

٦٨٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات واسناده متصل (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٢) .

باب صلاة المكتوبة على الراحلة

٦٨٤ – حدثنا يوسف بن موسى ثنا مهران بن أبي عمر ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي عبد الأعلى عن أبي سهل الأسدي عن عمرو بن دينار أنه حدّثه عن عمرو بن يعلى قال : حضرت الصلاة صلاة المكتوبة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدّم بنا ثم أمّنا فصلّينا على ركابنا .

باب الجمع بين الصلاتين

٦٨٥ – حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن عبدالرحمن عن ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

٦٨٦ – حدثنا إبراهيم بن هانيء ثنا محمد بن عبد الواهب[1] ثنا أبو

---

٦٨٤ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عبد الاعلى بن عامر وهوضعيف (مجمع الزوائد ص١٦١ ج ٢).

٦٨٥ قال الهيثمي:رواه أبو يعلي والبزار والطبراني في الكبير ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٢) .

٦٨٦ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به محمد بن عبد الوهاب الحارثي،ورواه البزار مختصراً كان يجمع بين الصلاتين في السفر وقال:لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، ومحمد بن عبد الوهاب ثقة مشهور بالعبادة قلت وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل وتقدم مرة مثله ، وفي الزوائد محمد بن عبد الوهاب ، ولم أجده في التهذيب ، ولا الجرح والتعديل ، وكذا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، وقال فيه البزار ما سيأتي .

شهاب عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ من هذا الوجه ، ومحمد ثقة مشهور بالعبادة .

٦٨٧ — حدثنا محمد بن / ١٣٨ عبد الملك الواسطي ثنا إسماعيل بن أبان ثنا محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثناه ابن عبيد الله بن يزيد ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : تفرّد به محمد بن أبان وقد تقدم ذِكْرُنا له — قلت : تقدم تضعيفه .

باب [كيف كان الجمع][1]

٦٨٨ — حدثنا طليق بن محمد الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن حفص قال : كان أنس إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخّر الظهر إلى آخر وقتها ، وصلاّها ، وصلّى العصر في أوّل وقتها ،

---

٦٨٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص١٥٩ ج ٢).

٦٨٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ١٦٠ ج ٢) (١) ما بين المربعين زيادة من بعض المصححين .

ويصلّي المغرب في آخر وقتها ويصلي العشاء في أوّل وقتها . ويقول : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع حفص بن عبيد الله على هذه الرواية ، ورواه الزهري بخلاف ما رواه حفص .

باب الجمع في الحضر

٦٨٩ — حدثنا الحسن بن أبي زيد ثنا عثمان بن خالد ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في المدينة من غير خوف .

قال البزار : تفرد به عثمان بن خالد ولم يتابع عليه .

باب صلاة النافلة على الراحلة

٦٩٠ — حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ثنا ضرار بن صُرَد ثنا عبد العزيزالدراوردي عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عمّه ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السُبحة[1] على راحلتِه حيث ما توجّهت به ، ولا يفعل ذلك في المكتوبة .

---

٦٨٩ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عثمان بن خالد الاموي وهو ضعيف (٢/ ١٦١) قلت ألان فيه الهيثمي القول ، وقد قال البخاري وأبو أحمد الحاكم وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال الحاكم ابو نعيم حدث عن مالك وغيره باحاديث موضوعة وقال ابن عدى احاديثه كلها غير محفوظة .

٦٩٠ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٢) .

(١) السبحة : النافلة .

قال البزار : تفرد به ابن أخي ابن شهاب عن عمّه ، وغيره يرويه عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه .

٦٩١ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي تطوعاً حيث ما توجهت به ، يعني راحلته يؤمىء إيماء يجعل سجوده أخفض من ركوعه .

باب[التطوع في السفر ، والتطوع بعد الوتر[1]]

٦٩٢ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : إن السفر جهد وثقل / ١٣٩ فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلاّ كانتا له .

---

٦٩١ قال الهيثمي: قلت حديث ابن عمر في الصحيح باختصار (ذكره الهيثمي من حديث ابن عمر أيضاً رواه أحمد) ، وحديث أبي سعيد رواه أحمد والبزار وفي اسنادهما محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٢)(١) ما بين المربعين زيادة من بعض المصححين

٦٩٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٢) .

أبواب صلاة التطوع

باب بين كل أذانين صلاة

٦٩٣ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حيّان بن عبيد الله عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بين كل أذانين صلاة إلاّ المغرب .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه إلاّ بريدة ، ولا رواه إلاّ حيّان وهو بصري مشهور ليس به بأس .

قلت : هو في الصحيح عن عبد الله بن مغفّل .

باب صلاة الضحى

٦٩٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنّى وإبراهيم بن هانىء قالوا : ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قلت لأبي ذر : يا عمّاه ! أوصِني ، قال : سألتَني

---

٦٩٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه حبان بن عبيد الله ذكره ابن عدى وقيل أنه اختلط (مجمع الزوائد ٢ : ٢٣١) .

٦٩٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويدلس (مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ٢) .

عما سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن صلّيتَ الضحى ركعتين لم تُكتب من الغافلين ، وإن صلّيتَ أربعاً كُتبتَ من العابدين ، وان صلّيت ستّاً لم يلحقك ذنبٌ ، وإن صلّيت ثمانياً كُتبتَ من القانتين ، وإن صليت اثنتي عشرة ركعة بُني لك بيت في الجنة ، وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلاّ الله فيها صدقة يمنُّ بها على من يشاء من عباده ، وما منّ على عبد بمثل أن يُلهِمه ذكره .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن أبي ذر ، ولا روى ابن عمر عنه إلاّ هذا .

باب المواظبة عليها

٦٩٥ ــ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي عن موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك صلاة الضحى في سفر ولا غيره .

باب

٦٩٦ ــ حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ومحمد بن معمر قالا : ثنا قبيصة عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصلّ الضحى إلاّ مرّةً .

---

٦٩٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهوضعيف (مجمع الزوائد ص٢٣٨ ج٢).

٦٩٦ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار الا أنه قال لم يصل الضحى الامرة ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٢٣٤) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم إلاّ سفيان ، ورواه عن سفيان قبيصة ووكيع .

٦٩٧ — حدثنا إسمعيل بن يعقوب بن صبيح الحراني ثنا محمد بن موسى ابن أعين ثنا خطاب بن القاسم قاضي حرّان ثنا عبد الكريم عن عطاء عن عائشة قالت : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى إلاّ يوم فتح مكة .

٦٩٨ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق / ١٤٠ بن محمد الفروي حدثنا عَبيدة بنت نابذ عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يوم فتحها ثمان ركعات يُطيل القراءة فيها والركوع .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد .

باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة

٦٩٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سعيد بن نافع قال : رآني أبو اليَسر[1]

---

٦٩٧ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر (مجمع الزوائد ص ٢٣٥ ج ٢) .

٦٩٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ٢) .

٦٩٩ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٢٦ ج ٢) .

(١) أبو اليسر بفتح المثناة التحتانية ، والسين المهملة، نّبهت عليه لأنه في الأصل بسكون السين.

وأنا أصلي صلاة الضحى فنهاني ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تصلّوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرني شيطان .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي اليَسر إلاّ من هذا الوجه ، وسعيد لا نعلمه حدث عنه إلاّ بكير .

باب الصلاة بعد نصف النهار

٧٠٠ ـ حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيد ثنا عتبة بن السكن الحمصي ثنا الأوزاعي أخبرني صالح بن جبير حدثني أبو أسماء الرحبي حدثني ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْتَحِبُّ أن يُصلّي بعد نصف النهار ، فقالت عائشة : يا رسول الله ! أراك تستحب الصلاة هذه الساعة ، قال : يفتح فيها أبواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة إلى خلقه ، وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن ثوبان بهذا الإسناد ، وعتبة روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها ، وصالح فلا نعلم روى عنه غير الأوزاعي .

باب فيمن صلى ثنتي عشرة ركعة

٧٠١ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا هانىء بن يحيى ثنا الحسن بن أبي

---

٧٠٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عتبة بن السكن قال الدارقطني متروك وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف (مجمع الزوائد ص ٢١٩ ج ٢) .

٧٠١ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير والبزار وقال لم يتابع هارون بن اسحاق على هذا الحديث (مجمع الزوائد ص ٢٣١ ج ٢) .

جعفر عن أبي إسحق الكوفي عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة .

قال البزار : أبو إسحاق اسمه هارون سماه حماد .

٧٠٢ — حدثنا محمد بن معمر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا هارون أبو إسحاق عن أبي بردة ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : تفرد به هارون ولم يتابع عليه ، ولا روى عنه إلاّ هذين الرجلين.

باب في ركعتّي الفجر

٧٠٣ — حدثنا سلمة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة قبل / ١٤١ الفجر إلا ركعتّي الفجر .

باب ما يقرأ في ركعتّي الفجر

٧٠٤ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا خلف بن موسى ابن خلف حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتّي الفجر : قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد .

قال البزار : تفرد به موسى بن خلف عن قتادة .

---

٧٠٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الأحتجاج به (مجمع الزوائد ص ٢١٨ ج ٢) .

٧٠٥ ــ حدثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا بقية ثنا عتبة بن أبي حكيم عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيها قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا عتبة .

باب النافلة في البيت

٧٠٦ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً .

٧٠٧ ــ حدثنا حاتم بن الليث البغدادي ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا عيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي ثنا علي بن عمر بن علي عن علي بن الحسين حدثني أبي عن جده علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى

---

٧٠٥ قال الهيثمي رواه البزار (يعني الحديث رقم ٧٠٤) ، ولأنس عند البزار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما (قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد) ورجالهما ثقات وإن كان في الثاني عتبة بن أبي الحكيم وهو ثقة ولكنه ضعفه النسائي وغيره (مجمع الزوائد ص ٢١٨ ج ٢) .

٧٠٦ اخرجه أحمد وفي اسناده ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢/ ٢٤٧) ولم يعزه للبزار وليس في اسناده ابن لهيعة .

٧٠٧ اخرجه أبو يعلى وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف قاله الهيثمي (٢/ ٢٤٧) قلت ليس في اسناد البزار عبد الله بن نافع وانما فيه عيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي ولا تحضرني الآن ترجمته .

الله عليه وسلم : لا تجعلوا قبري عيدا ، ولا بيوتكم قبورا ، وصلوا عليّ وسلّموا ، فإن صلاتكم تبلغني .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الاسناد ، وقد روى به أحاديث مناكير ، وفيها أحاديث صالحة ، وهذا غير منكر ، قد رُوِي من غير وجه : لا تجعلوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا .

باب فيمن صلى صلاة لا يسهو فيها

٧٠٨ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا يمان بن المغيرة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى أربع ركعات لا يسهو فيهن غفر له .

باب ما يفعل إذا قام من الليل

٧٠٩ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ريحان بن سعيد بن عباد يعني ابن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال : قال

---

٧٠٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٧٨ ج ٢) .

٧٠٩ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفيه أيوب بن عتبة وثقه أحمد في رواية وكذلك ابن معين وضعفاه في رواية وضعفه البخاري ومسلم وجماعة (مجمع الزوائد ص ٢٦٤ ج ٢) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد أحدكم أن يصلي من الليل فليأخذ قبضة من تراب فليضعها عنده فإذا انتبه فليَحْصب بها عن يمينه وعن شماله .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا النعمان .

٧١٠ – حدثنا العباس بن جعفر البغدادي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو بشر يقال له ابن المزلق عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه / ١٤٢ وسلم إذا قام من الليل استنجى وتوضأ واستاك ، ثم يبعث يطلب الطيب في رباع نسائه .

قال البزار : لا نعلمه عن ثابت إلا عن أبي بشر .

٧١١ – حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر وأحمد بن يحيى بن المنذر قالا : ثنا يحيى بن المنذر ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن يحي بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال : ذكر النوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ناموا ، فإذا انْتَبَهتمْ فاستنّوا [1] .

قال البزار : لا نعلم أسنده هكذا إلا يحي بن المنذر .

باب صلاة الليل

٧١٢ – حدثنا سلمة بن شبيب ثنا بسطام بن خالد الحراني ثنا نصر

---

٧١٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٦٣ ج ٢) .

٧١١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحي بن المنذر ضعفه الدارقطني (مجمع الزوائد ص٢٦٣ ج ٢).

١ كذا في الزوائد ، وفي الأصل « فاحسنوا »

٧١٢ قال الهيثمي رواه البزار وقال : ابن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه أنه يجيء ثواب القرآن كما قال ان اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد وانما يجيء ثوابها قلت وفيه من لم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ص ٢٥٣ ج ٢) .

ابن عبد الله أبو الفتح عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته، فإن الملائكة تصلي بصلاته ويتسمع لقراءته، وإن مؤمني الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه معه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون ، وإنه يطرد بجهره بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله، فُسَّاق الجن ومردة الشياطين ، وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يقتدى[1] بها أهل السماء كما يقتدى بالكوكب الدري في لجج البحار ، وفي الأرض القفر ، فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فتنظر الملائكة من السماء فلا يرون ذلك النور ، فتلقاه الملائكة من سماء إلى سماء ، فيصلي الملائكة على روحه في الأرواح ، ثم يستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة إلى يوم يبعث ، وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل أوصت به تلك الليلة الماضية الليلة المستأنفة أن ينتبه[2] لساعته وأن تكون عليه خفيفة[3] ، فإذا مات وكان أهله في جهازه جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف عند رأسه حتى يدرج في أكفانه ، فيكون القرآن على صدره دون الكفن ، فإذا وضع في قبره وسوى عليه وتفرق عنه أصحابه ، أتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره ، فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما ، فيقولان له : إليك حتى نسأله ، فيقول لا ورب الكعبة إنه لصاحبي وخليلي ولست أخذُ له على حالٍ ، فإن كنتما أمرتما بشيء فامضيا لما أُمرتما ، ودعا مكاني ، فإني لست أفارقه حتى أدخله الجنة ، ثم ينظر القرآن إلى صاحبه / ١٤٣ فيقول : أنا القرآن الذي كنت تجهر بي ، وتخفيني وتحبيني[4] فأنا

---

(١) هل الصواب يهتدى ؟ ثم وجدت في الزوائد يهتدى وهو الأظهر .
(٢) كذا في الاصل والزوائد ولعل الصواب ان تنبه .
(٣) في الزوائد حقيقة خطأ .
(٤) كذا في الاصل وفي الزوائد تحبنى .

فانا حبيبك ، ومن أحببته أحبّه الله ، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير همٌ ولا حزن ، فيسأله منكر ونكير ، ويصعدان ، ويبقى هو والقرآن ، فيقول لأفرشنك فراشالينا ، ولأدثرنك دثاراً حسنا جميلا ، بما أسهرت ليلتك ، وأنصبت نهارك ، قال : فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف ، فيسأل الله ذلك له فيعطيه ذلك ، فينزل به ألف ألف من مقربي السماء السادسة فيجيء القرآن فيحييه فيقول : هل استوحشت ؟ ما زدت منذ فارقتك أن كلمت الله تبارك وتعالى ، حتى أخذت لك فراشاً ودثاراً ومفتاحاً وقد جئتك به ، فقم حتى يفرشك الملائكة ، قال : فتنهضه الملائكة إنهاضاً لطيفاً ، ثم يُفسَح له في قبره مسيرة أربع مائة عام، ثم يوضع له فراش بطانته من حرير أخضر ، حشوه المسك الأذفر ، ويوضع له مرافق عند رجليه ورأسه ، من السندس والاستبرق وتُسرج له سراجان من نور الجنة عند رأسه ورجليه ، يزهران إلى يوم القيامة ، ثم تضجعه الملائكة على شقه الأيمن مستقبل القبلة ثم يوتى بياسمين الجنة، ويصعد عنه ويبقى هو والقرآن فيأخذ القرآن الياسمين فيضعه على أنفه غضاً ، فيستنشقه حتى يبعث ، ويرجع القرآن إلى أهله فيخبرهم كل يوم وليلة ، ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير ، فإن تعلّم أحد من ولده القرآن بشّره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والإقبال أو كما ذكر .

قال البزار : خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ، وإنما ذكرناه لأنا لا نحفظه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، ومعناه : أنه يجيء ثواب القرآن ، والدليل عليه قوله عليه السلام : إن اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد وإنما يجيء ثوابها ، وكل شيء يروى من ذلك إنما هو الثواب .

٧١٣ — حدثنا الحسن بن قزعة ثنا سلام بن أبي خبزة ثنا يونس عن الحسن عن سمرة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلّي من الليل ما قل أو كثر ونجعل آخر ذلك وترا .

٧١٤ — حدثناه خالد بن يوسف ثنا أبي ثنا جعفر بن سعد عن خبيب ابن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٤٤ كان يأمر أن يصلي أحدنا كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة ما قل أو كثر ويجعل ، أحسبه قال : آخر ذلك وترا .

قال : حديث الحسن عن سمرة تفرد به سلام وهو بصري ضعيف قدري .

٧١٥ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن حدثني أبي عن عيسى ابن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن الله ليضحك إلى ثلاثة نفر ، رجل قام في جوف الليل فأحسن الطهور وصلى ، ورجل نام وهو ساجد ، ورجل أحسبه كان في كتيبة فانهزمت وهو على فرس جواد لو شاء أن يذهب لذهب .

قلت : هو عند ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق .

---

٧١٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى والبزار في رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نصلي كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة نحوه وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٥٢ ج ٢) .

٧١٥ قال الهيثمي قلت رواه ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه (مجمع الزوائد ص ٢٥٦ج٢) .

٧١٦ — الحسن بن محمد البغدادي ومحمد بن حرب الواسطي قالا : ثنا يحيى بن عباد أبو عباد ثنا محمد بن عثمان عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أعجبه نحو[1] رجل أمره بالصلاة .

باب

٧١٧ — حدثنا بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان وزيد بن أخزم قالا : ثنا بشر بن عمرو ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي المتوكل عن جابر قال : كُتب علينا قيام الليل (يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا) فقُمنا حتى انتفخت أقدامنا ، فأنزل الله تبارك وتعالى الرخصة (علم أن سيكون منكم مرضى) إلى آخر السورة .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الاسناد .

باب فضل صلاة التطوع

٧١٨ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا الأوزاعي

---

٧١٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي البصري ولم أعرفه روى عن أنس وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ذكر ابن حبان في الثقات يحيى بن عثمان القرشي ولكنه ذكره في الطبقة الثالثة (٢ / ٢٥١) قلت هذا من أوهام الهيثمي ، يحيى بن عثمان لا وجود له في الإسناد وإنما فيه يحيى بن عباد أبو عباد البصري من رجال التهذيب صدوق محتمل قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة ، يروى هذا الحديث عن محمد بن عثمان وهو معروف روى له البخاري في الأدب المفرد ، وهو يرويه عن ثابت عن أنس

٧١٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص٢٥١ ج٢).

٧١٨ قال الهيثمي (وقد ذكره بطوله) رواه كله أحمد والبزار بنحوه بأسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ص ٢٤٨ ج ٢) .

عن هارون بن رئاب عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد يسجد لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجة وحطَّ عنه بها خطيئة .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي ذر بأحسن من هذا الاسناد .

٧١٩ ـ حدثنا الحسين بن يحيى الأرزي ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا حفص بن أسلم عن ثابت عن أنس قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : علِّمني عملا يدخلني الجنة قال: أطعم الطعام ، وافشِ السلام ، وأطِب الكلام ، وصلِّ بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلاَّ حفص وقد حدث عن ثابت بغير حديث .

٧٢٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا محاضر يعني ابن المورع [1] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رجلاً قال : يا رسول الله ! فلان يصلي بالليل فإذا / ١٤٥ أصبح سرق ، قال : سينهاه ما تقول .

٧٢١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح قال : أراه عن جابر قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن فلاناً يصلي ، فإذا أصبح سرق قال : سينهاه ما تقول .

---

٧٢٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ٢) .
٧٢١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ٢) .

٧٢٢ — حدثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا زياد بن عبد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه ، ولم يشكّ .

قال البزار : وهذا اختلاف فيه كما ترى .

باب العمل الدائم

٧٢٣ — حدثنا الحسن بن يحيى ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا خالد بن إلياس عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله لا يملُّ حتى تملّوا .

٧٢٤ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال : كانت مولاة للنبي صلى الله عايه وسلم تصوم النهار وتقوم ألليل ، فقيل له إنها تصوم النهار وتقوم الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل عمل شِرَّة[1] والشِرَّة إلى فَتْرة فمن كانت فترته إلى سُنَّتي فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضلّ .

قال البزار : لا نعلم إلاّ عن ابن عباس ، وليس له عنه إلاّ هذا الطريق بهذا اللفظ ، تفرد به مسلم .

---

٧٢٣ قال الهيثمي رواه البزار و فيه خالد بن الياس وهو متروك (مجمع الزوائد ص٢٥٩ ج ٢).

٧٢٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ٢) .

(١) الشرة بالكسر : الحدة والنشاط .

باب القراءة في صلاة الليل

٧٢٥ – حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي عن موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سلمان عن أبيه انه سمع أبا هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى بماتين آية[1] فإنه يكتب – أظنه – من المتقين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، ولا نعلم حدث به عن موسى إلاّ يوسف ، ويوسف رحل إلى الكوفة فكتب الحديث عن الأعمش ، وكان أوّل من وضع الكتب المبسوطة في الوثائق ولكن دخل في الكلام فجاوز حدّ أهل العلم وضُعّف حديثه من أجل ذلك .

باب في رفع الصوت بالقراءة

٧٢٦ – حدثنا عقبة بن مكرم ومحمد بن معمر قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن صدقة بن يسار عن ابن عمر قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم بيت في المسجد يعتكف فيه آخر شهر رمضان ، وكان يصلي فيه ، فأخرج رأسه منه فقال : إن المصلي يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجيه / ١٤٦ ولا يجهر بعضكم على بعض .

---

٧٢٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٢٦٧ ج٢).

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد بمائتي آية وهو الأقيس .

٧٢٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام، قلت وفي الصحيح منه الاعتكاف (مجمع الزوائد ص ٢٦٨ ج ٢) .

قلت : هو في الصحيح ، وليس فيه النهي عن رفع الصوت .

قال البزار : تفرد به ابن عمر ولا له عنه إلاّ هذا الطريق .

٧٢٧ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن النعمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الله بن حذافة صلى فجهر بقراءته ، فقال : يا عبد الله لا تُسْمِعني وسمِّع الله .

باب صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٢٨ — حدثنا محمد بن معمر ثنا يعلي بن عبيد ثنا أبو بكر المدني وهو الفضل بن مبشر عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسوّك من الليل مرتين أو ثلاثاً كلما رقد فاستيقظ استاك ، وتوضأ وصلى ركعتين أو ركعة .

٧٢٩ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن سعيد الأموي

---

٧٢٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال عن أبي سلمة أن عبد الله ابن حذافة ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ٢) .

٧٢٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو بكر بن المديني وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة (مجمع الزوائد ٢٧٤ ج ٢) .

٧٢٩ قال الهيثمي قلت هو في الصحيح باختصار رواه أحمدوأبو يعلي والبزار باختصار وفيه شرحبيل بن سعد وثقة ابن حبان وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ٢٧٢ ج ٢) .
قلت : رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري مثله (هامش الأصل) أراه بخط الحافظ .

عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العتمة ثلاث عشرة ركعة .

قال البزار : تفرد به يحيى الأموي .

٧٣٠ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن فضيل ثنا قدامة بن عبد الله ح وحدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عبيد ثنا قدامة بن عبد الله عن جسرة بنت دجاجة العامرية واللفظ لفظ ابن معمر ، قالت : اعتمرتُ في رجب فدفعت إلى الربذة صلاة العصر فأذّنوا وأقاموا ، ثم قالوا : يا أبا ذر ! اذّنْ فصلّ بالقوم ، فأبى ، فنادى أبو ذرّ رجلاً فأبى ، فنادى الثاني والثالث ، فأبى حتى اصفرّت الشمس أو كادت أن تصفرّ ثم تقدّم فصلى بهم رجل ، فلما انصرف وأقبل عليهم ، أبو ذر بوجهه ، فحدثهم عن بعض صلاتهم ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ، فلما انصرف قام يصلي بعد العتمة ، فقام خلفه ناس ، فلما أن رآهم خلفه يصلّون رجع إلى رحله ، فلما رآهم قد تركوا المقام رجع إليه ، فقام يصلي ، فجئت أنا حتى قمت خلفه ، فأومأ إليّ عن يمينه ، فجاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فأومأ إلي عن يساره ، فقام بيننا ، كلّ إنسان يقرأ ويصلي على حِدَةٍ والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بآية واحدة (إن تعذبهم فإنهم عبادك) إلى آخر الآية ، حتى صلى صلاة الغداة ، بها يركع ، وبها يسجد ، وبها يقوم ، وبها يدع[1] وبها يجلس ، فأومأ أبو ذر إلى عبد الله بن مسعود أن سَلْه عما

---

٧٣٠ قال الهيثمي قلت روى النسائي منه انه قام بآية حتى أصبح — رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٧٣ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل .

صنع البارحة ، تقرا بآية واحدة وقد علمك الله القرآن كلّه ، فلو فعله غيرك وجدنا عليه ، فقال : ما أنا بالذي أسأله عن شيء حتى يبتدئني به ، فسأله أبو ذر فقال : دعوت لأمتي فقال : وماذا أُجبْتَ وماذا رُدّ عليك فقال ما لو اطلعوا عليه اطلاعة لترك كثير منهم الصلاة ، قال: أفلا أذهب فأبشر الناس بذلك ، فذهب مُعنقاً قذفةَ حجرٍ فقال عمر : يا رسول الله ! ان تبعث بهذا إلى الناس يتكلوا[1] عن العبادة ، قال : فردّه ولم أقل شيئاً[2]

قلت : قوله : قام بآية حتى أصبح ، عند النسائي وغيره ، وباقيه لم أره .

قال البزار : لا نعلم صحابياً رواه غير أبي ذر ، وجسرة ما نعلم روى عنها غير قدامة ، وقدامة حدث عنه عبد الواحد بن زياد وابن فضيل وابن عبيد وغيرهم .

٧٣١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده : قال كان يصلي في بعض حجره من الليل فجاء أناس من المسلمين ليصلوا بصلاته ، فصلى ، ثم دخل بيته ، فمكث ما شاء الله ، ثم خرج إليهم ففعل ذلك مراراً ، فلما أصبحوا ، قالوا : يا رسول الله ! صلينا الليلة معك ونحن نحبّ أن تبسط في صلاتك ، قال : قد علمت بمكانكم وعمداً فعلت .

---

(١) في الأصل ينكلوا . (٢) في الأصل ضبة على « لم أقل » .

٧٣١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص٢٧٤ ج ٢).

٧٣٢ ـ حدثنا إسماعيل بن الحارث ثنا منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبد الرحمن ابن أبي الموال عن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء صلى أربع ركعات وأوتر بسجدة ، ثم نام حتى يصلي بعد صلاته بالليل .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه / ١٤٨ بهذا اللفظ إلاّ ابن الزبير ولا له عنه أحسن من هذا الطريق .

باب ما جاء في الوتر

٧٣٣ ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا سهل بن بشر ثنا حكّام عن عنبسة عن جابر عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوتر واجب على كل مسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

٧٣٤ ـ حدثنا محمد بن خلف ثنا عبد الحميد عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشر يعرف في وجهه فقال : إن الله قد زادكم صلاةً وهي الوتر .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

---

٧٣٢ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه نافع بن ثابت وثابت هو ابن عبد الله بن الزبير ذكره ابن حبان في الثقات ولم يسمع نافع من جده عبد الله بن الزبير ولم يدركه وإنما روى عن أبيه ثابت (٢٧٢/٢) وما عزاه الهيثمي إلى البزار .

٧٣٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جداً ٢٤٠/٢ قلت ليس فيه أعني في إسناد البزار النضر أبو عمر .

باب الوتر قبل النوم

٧٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق بن محمد ثنا إبراهيم بن إسماعيل يعني ابن أبي حبيبة عن داؤد بن الحصين عن الأعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي رضي الله عنه قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنام إلاّ على وتر .

باب الوتر أول الليل وآخره

٧٣٦ ـ حدثنا أحمد عن القاسم بن الحكم عن سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال .

وبه قال : سأل النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر ، فقال : كيف توتر ؟ قال أوتر أوّل الليل ، قال : حذر كيّس ، ثم سأل عمر كيف توتر ؟ قال : من آخر الليل ، قال : قويّ مُعان .

قال البزار : سليمان بن داؤد لا يتابع على حديثه ، وليس بالقوي ، وأحاديثه تدل على ضعفه .

---

٧٣٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٢٤٤ ج ٢).

٧٣٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داؤد اليمامي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٤٥ ج ٢) .

باب الوتر بثلاث

٧٣٧ — حدثنا الحسن بن يحيى ثنا شاذ بن الفياض ثنا هاشم بن سعد عن زبيد عن ابن أبي أوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، يقرأ فيهن في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى ، وفي الثانية قل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة قل هو الله أحد . فإذا سلم قال : سبحان / ١٤٩ الملك القدوس ، ومدّ بها صوته .

قال البزار : أخطأ فيه هاشم ، لأن الثقات يروونه عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزاد هاشم : فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ، وليس هذا في حديث غيره .

باب ما يقرأ في الوتر

٧٣٨ — حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا سعيد بن الأشعث بن مسكين ثنا عبد الملك بن الوليد عن عاصم عن أبي وائل وزر عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون . وقل هو الله أحد .

....

٧٣٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه هاشم بن سعيد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال البزار أخطأ هاشم في هذا الحديث (مجمع الزوائد ص ٢٤١ ج ٢) .

٧٣٨ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الملك بن الوليد ابن معدان وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة (مجمع الزوائد ص ٢٤٣ ج ٢) .

٧٣٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الملك بن الوليد قلت : فذكر .

٧٤٠ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن شبيب ثنا أبو اليمان ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد .

قال البزار : علته سعيد بن سنان .

باب الوتر بركعة

٧٤١ ــ حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري ثنا عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة السُكَّري عن جابر عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد مرفوعاً إلاَّ من حديث المغيرة وهو كوفي مشهور حدث عنه جماعة .

٧٤٢ ــ حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان عن سليمان

---

٧٤٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٤٣ ج ٢) .

٧٤١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري وغيره وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ٢٤٢ ج ٢).

٧٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ٢٤٢ ج ٢) .

ابن بلال عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن جابر أحسن من هذا .

٧٤٣ – حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ثنا أبي ثنا عدي بن الفضل ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله وتر يحبّ الوتر .

باب فيمن فاته الوتر

٧٤٤ – حدثنا صالح بن معاذ البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير يعني ابن معاوية عن خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قُرَّة عن الأغَرّ المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أدركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له .

باب الصلاة قائماً وقاعداً

٧٤٥ – حدثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا شداد بن سعيد عن غيلان بن / ١٤٠ا حكيم [1] عن مطرف بن عبد الله عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعداً .

---

٧٤٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٤٠ ج ٢) .

٧٤٤ قال الهيثمي رواه البزار عن صالح بن معاذ البغدادي شيخه ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٤٦ ج ٢) .

٧٤٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل يقال له سعيد روى عن غيلان بن جرير وروى عنه زيد بن الحباب ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ليس في إسناد البزار سعيد بل شداد بن سعيد وهو ثقة معروف من رجال التهذيب (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل وقال الهيثمي روى عن غيلان بن جرير .

باب الصلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه

٧٤٦ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا معاذ بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سُليم ، قال بكر : — أحسبه — عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا دخلت منزلك فصلِّ ركعتين تمنعانك مدخل السوء ، فإذا خرجت من منزلك فصلِّ ركعتين تمنعانك مخرج السوء .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه .

باب الصلاة عند وداع المنزل

٧٤٧ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان قال : سمعت أنساً يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فنزل منزلاً ودَّع المنزل بركعتين أو بصلاة .

قال البزار : أحاديث عثمان بن سعد يخالف الذي يروى عن أنس .

باب صلاة الشكر

٧٤٨ — حدثنا محمد بن يزيد الروّاس ثنا سلمة بن رجاء حدثتني الشعثاء

---

٧٤٦ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ٢) .

٧٤٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه عثمان بن سعد وثقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ٢) .

٧٤٨ قال الهيثمي قلت روى له ابن ماجه الصلاة حين بشر برأس أبي جهل فقط — رواه البزار والطبراني في الكبير ببعضه وفيه شعثاء ولم أجد من وثقها أو جرحها (مجمع الزوائد ص ٢٣٨ ج ٢) .

إمرأة من بني أسد قالت : دخلت على بن أبي أوفى فرأيته صلى الصبح[1] ركعتين ، فقالت له امرأته إنما صليت ركعتين قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين حين بُشر بالفتح وحين بُشّر برأس أبي جهل .

قلت : الصلاة حين بشر برأس أبي جهل عند ابن ماجه .

٧٤٩ — حدثنا بشر بن آدم ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة عن قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : عن جده عبد الرحمن ابن عوف قال : كان لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم أو باب النبي صلى الله عليه وسلم خمسة أو أربعة من أصحابه فخرج ذات يوم فاتّبعته فدخل حائطاً من حيطان الأسواف فصلى ، فأطال السجود ، فقلت : قبض الله روح رسوله صلى الله عليه وسلم ، لا أراه أبداً ، فحزنت وبكيت ، فرفع رأسه فدعاني فقال : ما الذي بك ، أو ما الذي أرى بك ؟ قلت : يا رسول الله ! أطلت السجود فقلت : قد قبض الله رسوله لا أراه أبداً ، فحزنت وبكيت قال : سجدت هذه السجدة شكراً لربي فيما أبلاني في أمّتي أنه قال : من صلى عليك منهم صلاة كتبت له عشر حسنات .

قال البزار : تفرد به / ١٥١ عن سعد قيس ، وتفرد به عن قيس موسى وروى عن عبد الرحمن من وجه آخر غير متصل .

---

(١) في هامش الأصل « لعله الضحى » .

٧٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٨٢ ج ٢) .

باب الإستخارة

٧٥٠ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن أبي حميد ح وحدثناه محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ، ومن شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء .

قلت : رواه الترمذي وليس فيه ذكر الإستخارة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاَّ عن سعد ولا رواه عنه إلاَّ محمد ، ورواه عن إسماعيل محمد بن أبي حميد وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فأما حديث عبد الرحمن فحدثناه محمد بن المثنى ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ابن أبي بكر بن عبيد الله رجل من قريش عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قلت : قد رواه أيضاً عن عامر بن سعد عن أبيه عن غيره .

٧٥١ — حدثنا محمد بن السكن ثنا عمران بن أبان الواسطي ثنا عبد

---

٧٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلا أنه قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقاء المرأ تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء وفيه محمد بن أبي حميد وقال ابن عدي ضعفه بين على ما يرويه وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقد ضعفه أحمد والبخاري وجماعة (مجمع الزوائد ص ٢٧٩ ج ٢) .

الرحمن بن أبي بكر عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : عبد الرحمن لين الحديث .

باب سجود التلاوة

٧٥٢ -حدثنا محمد [1]بن بكر بن عبد الرحمن ثنا أبي بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن حميد بن عبدالله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت ، عشر مرات .

قال البزار : هكذا رواه ابن أبي ليلى ، ورواه الثوري عن حميد عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

٧٥٣ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا مسلم الحرمي ثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وحدثنا محمد بن عبد الرحيم بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كُتبت عنده سورة النجم ، فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه ، وسجدت الدواة والقلم .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلاّ أبو هريرة ، ولا نعلمه إلاّ من هذا الوجه تفرد به مخلد عن هشام .

---

٧٥٢ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام وأبو سلمة لم يسمع من أبيه (مجمع الزوائد ص ٢٨٦ ج ٢) . (١) كذا في الأصل والصواب « محمود » .

٧٥٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨٥ ج ٢) .

باب

٧٥٤ – حدثنا عيسى بن موسى السامي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا كنانة ابن جبلة عن سهيل بن أبي حزم / ١٥٢ عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا سجد ابن آدم قال : الشيطان : أُمر ابن آدم بالسجود ، فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار أو نحو هذا الكلام .

قال البزار : غريب عن أنس لا نعلمه عنه إلاّ من هذا الوجه تفرد به كنانة عن سهيل .

باب سجود الشكر

٧٥٥ – حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ثنا حبان بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه قال : مر رجل بجمجمة إنسان فحدث نفسه فخرّ ساجداً فقيل له : ارفع رأسك فأنت أنت ، وأنا أنا .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ من هذا الوجه ولم أحسب جعفر بن سليمان سمع ابن المنكدر ، ولا روى عنه إلاّ هذا على أنه روى عن من هو دونه في السن مثل بشر بن المفضل وعبد الوارث .

---

٧٥٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كنانة بن جبلة وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨٤ ج ٢) .

٧٥٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨٧ ج ٢) .

كتاب الجنائز

باب حط ذنوب المريض وإجراء عمله عليه

٧٥٦ — حدثنا يوسف بن أبي يزيد ثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدث عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَثَل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمّى كمثل حديدة تُدخل النار فيذهب خَبَثها ويبقى طيّبها .

٧٥٧ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن نافع قلت : فذكر نحوه .

٧٥٨ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلاّ حطّ الله من خطاياهما .

قال البزار : لا نحفظ له طريقاً عن جابر أحسن من هذا .

---

٧٥٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف (مجمع الزوائد ص٣٠٢ ج٢).

٧٥٨ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠١ ج ٢) .

٧٥٩ – حدثنا يوسف بن موسى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى العبد المسلم أمر الله تبارك وتعالى الذين يكتبون عمله فقال : اكتبوا عمله إذ كان طليقاً حتى أقبضه أو أطلقه .

٧٦٠ – حدثنا زهير بن محمد أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم / ١٥٣ بن بهدله عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قلت : فذكر بنحوه .

٧٦١ – حدثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو عبيدة الحداد واسمه عبد الرحمن ابن واصل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه خطيئة .

٧٦٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية المروزي وعمر بن الخطاب قالا : ثنا عتبة بن سعيد ثنا الوليد بن محمد عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المريض إذا برأ وصحّ من مرضه مثل البردة[1] تقع من السماء في صفائها ولونها .

قال البزار : والوليد لين الحديث يقال له الموقّري حدث عن الزهري بأحاديث لم يتابع عليها .

---

٧٥٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (٣٠٣/٢) قلت أورده بلفظ غير البزار .

٧٦٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ٢)

(١) البردة واحدة البرد ، ماء الغمام يجمد من الهواء البارد ويسقط على الأرض حبوباً .

٧٦٣ – حدثنا محمد بن موسى القرشي ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الحارث بن غُطيف قال : عُدنا أبا عبيدة بن الجراح وهو مريض وعند رأسه امرأته تُحيَفة ، فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت : بات بأجر ، فقال : لم أبت بأجر فسكتنا فقال : مالكم لا تسألوني . فقلنا : ما أعجبنا كلامك فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن مرض المؤمن حِطَّة يحُطُّ عنه ذنوبه .

قال البزار : وقد روى هذا أيضاً جرير بن حازم عن يسار .

٧٦٤ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن بشّار بن أبي سيف عن الحارث عن غطيف قال : بنحوه .

٧٦٥ – حدثنا محمد بن موسى الواسطي ثنا عثمان بن مخلد ثنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحمى حظ كل مومن من النار .

قال البزار : لا نعلم / ١٥٤ أسنده عن هشيم إلاّ عثمان .

باب ثواب المريض

٧٦٦ – حدثنا محمد بن المثنى أبو عامر ثنا محمد بن أبي حميد عن عون

---

٧٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه يسار بن أبي سيف ولم أر من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠٠ ج ٢) . قلت الصواب بشار بن أبي سيف وهو من رجال التهذيب وذكره ابن حبان في الثقات .

٧٦٥ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٣٠٦ ج ٢) .

ابن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم فقلنا : يا رسول الله ! بمَ تبسمت ؟ قال : عجبتُ للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ماله في السقم لأحبَّ أن يكون مقيماً حتى يلقى الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه .

٧٦٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صدع [١] رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب .

٧٦٨ ـ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد حدثني أبي ثنا موسى بن عقبة حدثني ابن سلمان الأغرّ عن أبيه ان عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من امرىء مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلاّ جعله الله كفارةً لما مضى من ذنوبه .

باب فيمن ذهب بصره

٧٦٩ ـ حدثنا الفضل بن سهل والحسن بن يونس ثنا إسحاق بن منصور

---

٧٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٣٠٢ ج ٢) .

٧٦٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ٢).

٧٦٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ٢) .

ثنا إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يُبتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله ، ولن يُبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عايه من ذهاب بصره ، ولن يُبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلاّ غفر له .

٧٧٠ — حدثنا الحسن بن يحيى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا إسرائيل عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ابتُلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من بصره ، ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه .

قال البزار : خيثمة هو ابن أبي خيثمة .

٧٧١ — حدثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه[1] إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن العرباض / ١٥٥ بأحسن من هذا الإسناد .

---

٧٧٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ٢) .

٧٧١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ٢) .

(١) أي عن ربه .

باب ثواب من به لمم

٧٧٢ ــ حدثنا محمد بن بشار ثنا عمرو بن خليفة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : جاءت امرأة بها لمم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! ادع لي ، فقال : إن شئتِ دعوتُ الله فشفاكِ ، وإن شئتِ صبرتِ ولا حساب عليك ، قالت : بلى أصبر ولا حساب عليّ .

٧٧٣ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة يعني ابن موسى ثنا فرقد يعني السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فجاءت امرأة من الأنصار ، فقالت : يا رسول الله ! إن هذا الخبيث غلبني ، فقال لها : إن تصبري على ما أنت عليه تجيئين يوم القيامة ليس عليك ذنب ولا حساب ، قالت : والذي بعثك بالحق لأصبرن حتى ألقى الله ، قالت : إني أخاف الخبيث ان يُجرّدني فدعا لها ، فكانت إذا أحسّت أن يأتيها تأتي أستار الكعبة فيعلق بها فتقول له : اخسأ فيذهب عنها .

قلت : لم أر بتمامه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وصدقة ليس به بأس ، وفرقد سيء الحفظ ، وقد حدث عنه جماعة .

---

٧٧٢ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٣٠٧ ج ٢) .

٧٧٣ قال الهيثمي قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا وفي الصحيح طرف من هذا رواه البزار وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٠٧ ج ٢) .

باب عيادة المريض

٧٧٤ – حدثنا فضيل بن عبد الله ثنا الربيع بن نافع ثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز ابن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عائد المريض في مخرفة[1] الجنة فإذا جلس عنده غمرته[2] الرحمة .

قال البزار : تقدم ذكرنا لصالح ، قلت : يعني يضعفه .

٧٧٥ – حدثنا زيد بن أخزم الطائي ثنا عبد الله بن حُمران ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاد مريضاً خاض في الرحمة ، فإذا جلس عنده غَمرته الرحمة ، أو نحو هذا الكلام .

باب

٧٧٦ – حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال : عيادة المريض أوّل يوم سُنّة ، وما زاد فهي له نافلة .

---

٧٧٤ قال الهيثمي رواه . . . وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف ضعفه الأئمة وقال ابن عدي وهو ممن لا يتعمد الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٩٧ ج ٢) .

(١) المخرفة : سكة بين صفين من النخل، يخترف أي يجتنى من أيهما شاء .

(٢) غمرته : أي سترته .

٧٧٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩٧ ج ٢) .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن ابن عباس بهذا الطريق ، وقوله : سُنّة يريد سنة / ١٥٦ النبي صلى الله عليه وسلم .

باب أي العبادة أعظم أجراً

٧٧٧ — حدثنا هارون بن حاتم ثنا محمدبن إسماعيل بن أبي فديك[١] عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه قال : أعظم العبادة أجراً أخفّها ، والتعزية مرّةً .

قال البزار : هذا لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، واحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي .

باب فيمن لم يصبه ألم

٧٧٨ — حدثنا محمد بن بشار ثنا عمرو بن خليفة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعرابي : هل أخذتك أمّ ملدم قال : ما أم ملدم ؟ قال : حرٌّ يكون بين الجلد واللّحم ، قال :

---

٧٧٦ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال فما زاد فتطوع والبزار إلا أنه قال وما زاد فهي نافلة وفي أحد أسانيده علي بن عروة وهو ضعيف وفي الآخر النضر أبو عمر وحديثه حسن قلت النضر في إسناد البزار (مجمع الزوائد ص ٢٩٦ ج ٢) .

٧٧٧ قالالهيثمي رواه البزار وقال احسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي (مجمع الزوائد ص ٢٩٦ ج ٢) .

٧٧٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وقال أحمد في رواية مر برسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فأعجبه صحته وجلده فدعاه فذكر نحوه واسناده حسن(مجمعالزوائد ص٢٩٤ ج ٢) .

لا ، قال : فأخذك الصداع قطّ . قال : ما الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان في رأسه ، قال : ما وجدت هذا قطّ ، فلما ولّى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا .

باب موت المؤمن بعرق الجبين

٧٧٩ — حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا الحجاج بن نُصير ثنا القاسم بن مطيب ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : موت المؤمن بعرق الجبين [١]

قال البزار : تفرد بهذه الرواية القاسم .

باب فيمن أحب لقاء الله

٧٨٠ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس إن شاء الله قال: من أحبّ لقاء الله أحب الله عزّ وجلّ لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله عزوجلّ لقاءه ، قالوا : يا رسول الله كلّنا نكره الموت قال: ليس ذاك بكراهية الموت ولاكنّ المؤمن إذا حُضِر جاءه البشير من الله عز وجل فلم يكن شيء أحبّ إليه من لقاء الله عز وجلّ فأحبّ لقاء الله وأحب الله لقاءه .

قال البزار : تفرد به حميد عن أنس .

---

٧٧٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك (مجمع الزوائد ٣٢٥/٢)
(١) قيل هذا كناية عن التشديد في الموت ليمحص ذنوبه أو يرفع درجته ، وقيل غير ذلك .
٧٨٠ قال الهيثمي رواه أحمد وابو يعلي والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣٢٠/٢) .

باب حمد الله سبحانه في تلك الحالة

٧٨١ – حدثنا أحمد بن أبان القرشي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي / ١٥٧ عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رفعه إن المؤمن عندي بمنزلة كل خير ، يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه .

باب مايستعاذ منه من الموتات

٧٨٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي ثنا سعيد بن الحكم ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ من سبع موتات من موت الفجاءة ، ومن لدغ الحيّة . ومن السُبع ، ومن الغرق ومن الحرق ، ومن أن يخرّ على شيء أو يخرّ عليه شيء ، ومن الفرار من الزحف .

باب كيف خروج النفس

٧٨٣ – حدثنا عباس بن أبي طالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا الربيع بن

---

٧٨١ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢١ ج ٢) .

٧٨٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٣١٨ ج ٢) .

٧٨٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٢٥ ج ٢) .

مسلم ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى للنفس : اخرجي ، قالت : لا أخرج إلاّ كارهة ، قال : أخرجي وإن كرهتِ .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن أبي هريرة ، ولا رواه عنه إلاّ محمد بن زياد ، ولا عنه إلاّ الربيع ، والربيع ثقة مأمون .

باب كيف يقبض المؤمن

٧٨٤ - حدثنا إسحق بن سليمان ثنا إسماعيل بن أبان ثنا عمرو بن أبي عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سمعت الحارث بن الخزرج حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نظرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقلت : يا ملك الموت ! ارفُق بصاحبي فإنه مؤمن ، قال : يا محمد ! طبْ نفساً وقرَّ عيناً فإني بكل مؤمن رفيق .

---

٧٨٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن شمر الجعفي والحارث بن الخزرج ولم أجد من ترجمها ، وبقية رجاله رجال الصحيح وروى البزار منه إلى قوله واعلم أني بكل مؤمن رفيق (٢ / ٣٢٥) قلت عمربن شمر صوابه عمروبن شمروهو ضعيف جداً ذكره الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان ، وقددلس الراوي عنه في اسناد البزار فقال : عمرو بن أبي عمرو ، وذكره الحافظ فيه أيضاً ،واما الحارث فلم أجده وذكر الخرزح أباه الحافظ في الإصابة .

باب تلقين الميت لا إله إلا الله

٧٨٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقّنوا موتاكم لا إله إلاّ الله .

٧٨٦ ـ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال .

وبإسناده أن أبا بكر الصديق دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كئيب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : مالي أراك كئيباً ؟ قال : يا رسول الله ! كنت عند ابن عمي البارحة وهو يكيد / ١٥٨ بنفسه ، فقال : هل لا لقّنته لا إله إلاّ الله ؟ قال : قد لقّنتُه . قال : فقالها ؟ قال : نعم ، قال : وجبت له الجنة ، قال أبو بكر : يا رسول الله ! فكيف هي للأحياء ؟ فقال : هي أهدم لذنوبهم ، هي أهدم لذنوبهم ، هي أهدم ثلاثاً لذنوبهم (١)

٧٨٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من بني النجار فقال : يا خال ! قل لا إله إلاّ الله ، قال : خال ، أم عمّ ؟ قال : بل خال ، قال : وخير لي أن أقولها ، قال : نعم .

---

٧٨٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٢٣ج٢).

٧٨٦ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه زايدة بن أبي الرقاد وثقه القواريري وضعفه البخاري وغيره (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ٢) .

(١) في الزوائد مرتين .

٧٨٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٥ ج ٢).

باب ما يحضر الميت من الكلام

٧٨٨ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا عون بن كهمس عن محمد بن أبي النوار مولى لقريش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وهو في الموت ، فلما شق بصره مدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فأغمضه ، فلما أغمضه صاح أهل البيت ، فسكّتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن النفس إذا خرجت يتبعها البصر ، وإن الملائكة تحضر الميت ، فيؤمنون على ما يقول أهل البيت ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ارفع درجة أبي سلمة في المهديِّين واخلُفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يوم الدين .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلاّ أبو بكرة ، ولا نعلم له عنه طريقاً إلاّ هذا الطريق .

باب من يستريح بالموت

٧٨٩ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس يعني ابن يزيد عن الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : تُوُفِّيَت امرأة كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون منها

---

٧٨٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وفيه محمد بن أبي النوار وهو مجهول (مجمع الزوائد ص ٣٣٠ ج ٢) .

٧٨٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٠ ج ٢) .

ويمازحونها ، فقلت : استراحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما يستريح من غُفر له .

قال البزار : لا نعلم أسند محمد بن عروة عن أبيه عن عائشة إلا هذا .

باب موت البنات من المكرمات

٧٩٠ – حدثنا سلمة بن شبيب ثنا مروان بن محمد ثنا عراك بن خالد عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما عُزِّي النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية ، قال : الحمد لله ، موت / ١٥٩ البنات من المكرمات .

باب ما جاء في الصبر

٧٩١ – حدثنا أحمد بن منصور ثنا فهد بن حيان ثنا عمران عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الصبر عند الصدمة الأولى .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه .

---

٧٩٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار الا أنه قال موت البنات وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٢ ج ٣) .

٧٩١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى وروى البزار طرفا منه وفيه بكر بن الأسود الناجي وهو ضعيف (٣ / ٢) قلت ليس الناجي في اسناد البزار ، وإنما فيه فهد بن حبان ، وهو ضعيف الحديث بل قال أبو زرعة منكر الحديث .

٧٩٢ — حدثنا[1] محمد بن عمر بن واقد ثنا ابراهيم بن اسماعيل عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصبر عند أول صدمة .

قال البزار : تفرد به عكرمة وفيه الواقدي .

باب ما جاء في النوح

٧٩٣ — حدثنا معمر بن سهل ثنا أبو غسان ثنا الصباح أبو عبد الله عن جابر عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة ، وقال : ليس للنساء في الجنازة نصيب .

٧٩٤ — حدثنا عبيد الله بن محمد الحارثي أبو الربيع ثنا محمد بن اسماعيل ابن أبي فديك أخبرني عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النوح .

قلت : ذكره في حديث طويل .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد عيسى .

---

٧٩٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٣ ج ٣) .

(١) سقط شيخ البزار ، ويحتمل أن يكون أحمد بن منصور يعني بينه ، وبين محمد بن عمر الواقدي ،كذا في هامش الأصل أراه بخط الحافظ ابن حجر .

٧٩٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الصباح ابو عبد الله ولم أجد من ذكره (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .

٧٩٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عيسى بن أبي عيسى الحناط وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤ ج ٣) .

٧٩٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا شبيب بن بشر البجلي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة .، مزمار عند نعمة ، ورنّة عند مصيبة .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الاسناد .

٧٩٦ ـ حدثنا عقبة بن سنان ثنا عثمان بن عثمان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُنَح عليه .

قال البزار : لم نسمعه إلا من عقبة .

٧٩٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي الهمداني ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ثنا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن مصعب ابن عبيد الله الأزدي عن عبيد الله بن جنادة عن جنادة بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أمر الجاهلية لن يدعهن أهل الإسلام أبدا الإستمطار بالكواكب ، وطعنا في النسب ، والنياحة على الميت .

٧٩٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن خالد ثنا كثير بن عبد الله

---

٧٩٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٢) .

٧٩٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وحديثه حسن (مجمع الزوائد ص ١٤ ج ٣) .

٧٩٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق مصعب بن عبيد الله بن جنادة عن أبيه عن جده ولم أجد من ترجم مصعبا ولا أباه (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .
قلت ترجم ابن أبي حاتم مصعباً وأباه ساكتا عن الجرح والتعديل .

٧٩٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .

عن عوف عن أبيه عن / ١٦٠ جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من أمر الجاهلية ، لا يدعهن أولا يتركهن الناس ، الطعن في النسب ، والنياحة ، وقولهم إنا مطرنا بنوء كذا أو نجم كذا .

٧٩٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا زكريا بن يحيى بن عمارة ، ليس به بأس ، ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يتركن في أمتي حتى تقوم الساعة ، النياحة ، والتفاخر بالأحساب ، والأنواء .

٨٠٠ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن سلمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سويد اليمامي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أربع في أمتي ليس هم بتاركيها ، الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والنياحة ، تبعث يوم القيامة النائحة إذا لم تَتُبْ ، عليها درع من قطران[1] .

قلت : هو في الصحيح وفي هذا زيادة .

باب فيمن سلق أو حلق أو خرق

٨٠١ — حدثنا عبد الواحد بن غياث انبا حماد بن زيد عن مجالد عن

---

٧٩٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى ورجاله ثقات(مجمع الزوائد ١٢/٣) قلت : ما عزاه الهيثمي للبزار .

٨٠٠ قال الهيثمي رواه البزار واسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .

(١) قلت كذا في الأصل والزوائد ، سقطت الرابعة ، واراها الاستمطار بالكواكب ، والقطران

٨٠١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات ورواه أبو يعلي أيضاً (مجمع الزوائد ص ١٥ ج ٣).

الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من حلق ، ولا ساق ، ولا خرق .

قال البزار : لا نعلمه رواه إلا البصريون حماد بن زيد وعباد بن عباد وغيرهما .

باب عذاب الميت ببكاء الحي ونياحته

٨٠٢ — حدثنا سلمة بن شبيب والحضر بن مهل قالا : ثنا محمد بن الحسن المدني ثنا سليمان بن بلال عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن يعقوب بن عتبة عن عروة عن عائشة رحمة الله عليها قالت : لما توفي عبد الله بن أبي بكر بكي عليه فخرج أبو بكر رضي الله عنه فقال : إني أعتذر إليكم من شأن أولاء ، إنهن حديث عهد بجاهلية ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، وعبد الحكيم مدني مشهور صالح الحديث ، ويعقوب مشهور ، ومحمد بن الحسن هو ابن زبالة لين الحديث ، روى أحاديث لا يتابع عليها ، وقد حدث عنه جماعة .

٨٠٣ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا عمر بن ابراهيم عن

---

٨٠٢ قال الهيثمي رواه البزار وابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦ ج ٣) .

٨٠٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن ابراهيم الانصاري وفيه كلام وهو ثقة (مجمع الزوائد ١٦/٣ قلت : أورده الهيثمي بلفظ الطبراني الميت يعذب ببكاء الحي .

قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الميت / ١٦١ يعذب بما يُنَتَّح عليه .

قال البزار : أحسب أن عمر بن ابراهيم أخطأ فيه إذ رواه بهذا الاسناد ، ويرويه به الثقات عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر، ولا نعلم أحداً تابع عمر بن ابراهيم على قوله : عن سمرة ، وعنده ثلاثة أحاديث عن سمرة لا يتابع عليها هذا أحدها .

باب

٨٠٤ — حدثنا العباس بن عبد الله ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن ، خرج عليه السلام ومعاذ راكب ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إلى جنب راحلته، فقال: يا معاذ! إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا فتمر بقبري ومسجدي ، قال فبكى معاذ جشعاً[1] لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا تبك يا معاذ فإن البكاء من الشيطان .

باب جواز البكاء

٨٠٥ — حدثنا الحسن بن قزعة ثنا النضر بن اسماعيل ثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف قال : أخذ

---

٨٠٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير (مجمع الزوائد ص ١٦ ج ٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق إلى النخل فوجد فيه ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعه في حجره ، فدمعت عيناه ، ثم قال : يا بني ! إني لا أملك من الله شيئاً ، فقلت: يا رسول الله! تبكي أو لم تنه عن البكاء؟ قال: إنما نهيت عن النوح ، عن صوتين أحمقين فاجرين ، صوت عند نعمة ، لعب ولهو ومزامير شيطان ، ، وصوت عند مصيبة خمش وجوه ، وشق جيوب ، ورنة شيطان ، إنه لا يرحم من لا يرحم ، لولا أنه حق ، ووعد صدق ، وأنها سبيل مأتية لا بد منها ، حتى يلحق آخرنا بأولنا لحزنا حزنا أشد من هذا ، يعني عليه وإنابه لمحزونون ، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد ، وروى عنه بعضه باسناد آخر .

٨٠٦ ـ حدثنا أحمد بن الوليد ثنا محمد بن العلاء ثنا الوليد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: بَعَثَتْ ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابنتي مغلوبة ، فقال : / ١٦٢ للرسول : قل لها : إنّ لله ما أخذ ولله ما أعطى ، ثم بعثتْ إليه الثانية فردّ عليها مثل ذلك ، ثم بعثتْ إليه الثالثةَ فجاءها في ناس من أصحابه فأخرجتْ إليه الصبية ونفسها تقَعْقَعُ في صدرها ، فرقّ عليها ، فذرفت عيناه ففطِن به بعض أصحابه

---

٨٠٥ قال الهيثمي رواه أبو يعلي والبزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٧ ج ٣) .

وهم ينظرون إليه ، حين ذرفت عيناه ، فقال : ما لكم تنظرون ؟ رحمة يضعها الله حيث يشاء ، إنّما يرحم الله من عباده الرحماء ،

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

٨٠٧ — حدّثنا محمد بن بشار بندار ثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان ثنا إسمعيل بن مسلم عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : ثقل ابن فاطمة رضي الله عنها ، فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع فإن له ما أخذ وله ما أبقى ، وكلٌّ لأجل بمقدار ، فلما احتُضِرَ[1] بعثتْ إليه ، فقال لنا : قوموا ، فلما جلس جعل يقرأ (فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون) حتى قُبِض ، فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال سعد : يا رسول الله ! تبكي وتنهى عن البكاء ! قال : إنّما هي رحمة ، وإنّما يرحم الله من عباده الرحماء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عمارة عن أبي زرعة إلاّ إسماعيل ، وقد روى عنه الأعمش والثوري وجماعة على أنّه ليس بالحافظ .

---

٨٠٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه الا أنه قال : استعز بأمامة بنت أبي العاص فبعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الوليد بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف ولم أجد من ذكره (مجمع الزوائد ص ١٨ ج ٣) .

٨٠٧ — قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن موسى (كذا والصواب مسلم) المكي وفيه كلام وقد وثق (١٨/٣) .

(١) أي حضره الموت .

٨٠٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتُضرت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاها فضمّها إليه ، وجعلها بين ثدييه ، فدمعت عيناه صلى الله عليه وسلم ، فبكت أم أيمن فقال لها : تبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندك ؟ فقالت : مالي لا أبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لست أبكي ولكنها رحمه ، نظرتُ إليها على هذه الحال ونفسها تنزع[1] ،

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين رحمه الله إلى النسائي ، ولم أره في المجتبى .

قال البزار : تفرد به عطاء وروى عنه جماعة .

باب تقبيل الميت

٨٠٩ — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي /١٦٣ ثنا يونس بن محمد ثنا العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبّل عثمان بن مظعون .

....

٨٠٨ وقال في الزوائد رواه البزار وفيه عطاء بن السائب لاختلاطه (كذا) (مجمع الزوائد ص ١٨ ج ٣) .

(١) من نزع المريض اذا اشرف على الموت ، أو بالبناء للمفعول من نزع الشيء قلعه من مكانه.

٨٠٩ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٢٠ ج ٣) .

باب الموت ببيت المقدس

٨١٠ – حدثنا محمد بن موسى الحَرَشي فيما أعلم عن يوسف بن عطية عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في بيت المقدس فكأنّما مات في السماء

قال البزار : لا نعلمه إلاّ بهذا الإسناد عن أبي هريرة ، ويوسف ليس بالحافظ وهو قديم بصري روى عن الحسن وابن سيرين .

باب ما جاء في الكفن

٨١١ – حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ثنا أبو عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلّم في ثلاثة أثواب بيض[١] ، وإزار ، ولفافة ، وكفن عمر في ثوبين .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاّ جابر بن سمرة وناصح[٢] ضعيف .

---

٨١٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن عطية البصري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣١٩ ج ٢) .

٨١١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ناصح المحلمي وهو ضعيف (٣/٢٣).

(١) كذا في الأصل والزوائد وعلى هذا فقد نسي الراوي تسمية الثالث ، أو سقط من النسخة ، ولعل الصواب « قيص » مكان بيض .

(٢) قلت ناصح هو أبو عبد الله .

٨١٢ ــ حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي ثنا أبو داؤد ثنا هشام وعمران عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في رَيْطَتَين وبُرْد نجرانيّ .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا موصولاً إلاّ أبو داود ورواه يزيد ابن زريع وغيره عن هشام عن قتادة عن سعيد مرسلاً .

باب إجمار الميت

٨١٣ ــ حدثنا علي بن سهل المدائني ثنا بشر بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أجمرتم الميّت فأجمروه ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ جابر بهذا الإسناد ، ويزيد كوفي مشهور لم يتابع على هذا وإنما يُحفظ عن الأعمش بهذا : إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثاً .

باب من احق بالصلاة على الميت

٨١٤ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحّاف وإسماعيل بن رجاء قال : وحدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة

---

٨١٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٣) .
٨١٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦ ج ٣) .
٨١٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣١ ج ٣).

عن أبي حازم قال : لما مات الحسن بن علي قال الحسين لسعيد بن العاصي : تقدَّم فلولا أنّها سنة /١٦٤ ما قدَّمتُ .

باب التكبير على الجنازة

٨١٥ – حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن داؤد عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال : لا وقت ولا عدد في الصلاة على الجنازة يعني التكبير

٨١٦ – حدثنا إبراهيم بن يوسف الصرفي الكوفي ثنا عبد الرحمن ابن مالك بن مغول عن الجُرَيري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى على ابنه إبراهيم فكبّر عليه أربعاً .

قال البزار : عبد الرحمن صاحب سُنّة ولم يكن بالقويّ ، حدث بأحاديث في فضائل الصحابة فاحتملها قوم من أهل العلم .

باب ما يقول في الصلاة على الميت

٨١٧ – حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا ابن أبي ليلى عن أبي نجيح أو ابن أبي نجيح عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه

---

٨١٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٤ ج ٣) .
٨١٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٣٥ ج ٣) .
٨١٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ٣) .

عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه كان يقول في الصلاة على الميت : اللهمّ اغفرْ لحيّنا ، وميّتنا ، وشاهدنا ، وغائبنا ، ذكرنا وأنثانا ، وصغيرنا وكبيرنا ، من أحييته منا فأحْيِه على الإسلام ومن توفّيته منا فتوفّه على الإيمان .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سلمة عن أبيه إلا من هذا الوجه ، وقد رواه أبو حمزة الثمالي عن ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

٨١٨ ــ حدثنا أحمد بن ثابت ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زيد العَمّي عن ابي الصديق الناجي قال: سألنا أبا سعيد عن الصلاة على الجنازة قال : كنا نقول: اللهم أنت ربنا وربه ، خلقته ورزقته وأحييته وكفلته ، فاغفر لنا وله ، ولا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده .

قال البزار : رواه عن زيد غير واحد .

باب اتباع الجنازة والصلاة عليها

٨١٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سماك ابن حرب سمعت عبّاد بن زاهر أبا رُوَاع[1] قال : سمعت عثمان يقول:

---

٨١٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ٣).

٨١٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ٣) .

(١) بضم الراء وتخفيف الواو آخره عين مهملة كما في الاكال ، ووقع في مطبوعة الكنى بالغين المعجمة خطأ وذكره ابن أبي حاتم .

انا قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر فكان يعود مرضى المسلمين ، ويشهد جنائزهم ، أو قال : يتبع جنائزهم .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان إلا بهذا الاسناد ، / ولا نعلم روى عباد غير هذا ، ولا روى عنه غير سماك .

٨٢٠ — حدثنا الحسن بن الصباح ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم حدثني عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أول ما يجازى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من اتبع جنازته .

قال البزار : لا نعلمه إلا من هذا الوجه ، ولا رواه إلا ابن عباس ، وقد روى عن مروان محمد بن الزبرقان وعبد المجيد ، وهو مع ذلك لين الحديث .

٨٢١ — حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ : عودوا المريض ، واتبعوا الجنازة تذكركم الآخرة .

٨٢٢ — وحدثناه عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة قال : بنحوه .

قال البزار : أبو عيسى بصري مشهور .

---

٨٢٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه مروان بن سالم الشامي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ٣) .

٨٢١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ٣) .

٨٢٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معدي بن سليمان أبنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عايه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف ثنا معدي بن سليمان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى جنازة في أهلها فله قيراط ، فإن اتبعها فله قيراط ، فإن انتظرها حتى يدفن فله قيراط .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا معدي .

٨٢٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا الحكم بن مروان ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن تبعها حتى يجنّها فله قيراطان ، والقيراط مثل أحد .

٨٢٥ ــ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة ثنا عاصم عن زر عن عبد الله رفعه قال : من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن انتظرها حتى يُقضى قضاؤها أو تدفن فله قيراطان .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلا بهذا الاسناد .

---

٨٢٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه معدى بن سليمان صحح له الترمذي ووثقه أبو حاتم وغيره وضعفه أبو زرعة والنسائي وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠ ج ٣) .

٨٢٤ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد وأبو يعلى وإسناده حسن (٣/٢٩) .

٨٢٦ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا بكر بن يحيى بن زبان[1] ثنا حبان ابن علي عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط ومن صلى عليها وتبعها فله قيراطان.

قال البزار : رواه بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

٨٢٧ – حدثنا خلف بن خليفة ثنا عمران بن عيينة ثنا اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط / ١٦٦ ومن انتظرها حتى يدفن فله قيراطان .

قال البزار : رواه أبو صالح عن ابن عمر ، ورواه سالم البراد عن ابن عمر .

٨٢٨ – حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا ليث عن سالم عن أبيه قلت فذكره .

باب

٨٢٩ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي فروة وليس بالذي يروى عن أبي ليلى عن زائدة الهمداني عن ابن عبد

---

٨٢٦ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال في الكبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى يصلى عليها ثم يرجع فله قيراط ومن صلى عليها ثم مشى معها حتى يدفنها فله قيراطان قيل يا رسول الله وما القيراطان ؟ قال : مثل أحد والبزار بنحوه ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠ ج ٣) .

(١) بزاي مفتوحة وموحدة ثقيلة كما في التقريب .

الرحمن بن ابزى عن أبيه عن علي أن أبا بكر وعمر كانا في جنازة يمشيان أمامها وعلي يمشي خلفها فقلت لعلي : فقال : أما أنهما قد علما أن المشي خلفها أفضل ، ولكنهما سهلان يُسهِّلان على الناس .

قال البزار : لا نعلم روى بن أبزى عن علي إلا هذا .

باب صلاة الإمام على أهل المعاصي

٨٣٠ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ثنا الربيع بن نافع ثنا الهيثم بن حميد عن راشد بن داوٗد عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: وهو في مسير له إنا مدلجون الليلة إن شاء الله فلا يخرج معنا مُضعِف[1] قال : فأتى رجل على ناقة له صغيرة فصدع[2] فاندقّت فخذه ، فمات ، فأمر رسول الله صلى الله علَيه وسلم بالصلاة عليه فنادى إن الجنة لا تحل لعاص .

باب النهي عن الصلاة على المنافقين

٨٣١ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: دُعي عمر لجنازة فخرج فيها أو يريدها ، فتعلقت

---

٨٣٠ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناد أحمد حسن (٣ / ٤١) قلت لم يعزه للبزار وإسناده أيضاً حسن . (١) المضعف : من دابته ضعيفة .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد معزواً لأحمد فادلج رجل على ناقة له صعبة فسقط . فصواب ما هنا عندي صعبة مكان صغيرة ، وصرع مكان صدع .

٨٣١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٤٢ ج ٣) .

به ، فقلت اجلس يا أمير المؤمنين ! فانه عن أولائك فقال : نشدتُك بالله أ نامنهم ؟ فقال لا ، ولا أبرىء أحداً بعدك .

باب الصلاة على الغائب

٨٣٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرّاني ثنا عثمان ابن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن بكّار الباهلي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا حميد الطويل عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي حين نُعِـي . فقيل : يا رسول الله ! تُصلّي على عبد حبشي ؟ فأنزل الله عز وجل (وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله) الآية .

٨٣٣ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن موسى التيمي عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكبّر عليه أربعا .

باب القيام للجنازة

٨٣٤ — حدثنا بشر بن خالد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسماعيل بن أمية

---

٨٣٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٣) .

٨٣٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٣) .

٨٣٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه موسى بن عمران بن مباح ولم أجد من ترجمه بما يشفى (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣) ، قلت الصواب : مناح بالنون كما في التبصير .

عن عمران بن موسى بن مناع[1] عن أبان عن عثمان أنه رأى جنازة مقبلة ، فلما رآها قام لها ، ثم أخبر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وروى عن غيره .

٨٣٥ ــ حدثنا عمرو بن / ١٦٧ علي ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن جابر عن الشعبي قال : أشهد على سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّت به جنازة فقام .

قال البزار : رواه بعضهم فقال : أشهد على أبي سعيد ، ولا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه .

٨٣٦ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب عن ربيعة بن سيف عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبد الله بن عمرو قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم لِمَ نقوم لجنازة الكافر ؟ قال : إنكم لستم تقومون لها ، إنما تقومون إعظاماً للذي يقبض النفوس .

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد مباح والصواب مناح كما في المؤتلف والمختلف لعبد الغني ، وأيضاً الصواب موسى بن عمران كما في الزوائد ، وكتاب عبد الغني .

٨٣٥ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه وقال بعضهم عن أبي سعيد بن زيد وفيه جابر الجعفي وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣) .

٨٣٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣) .

٨٣٧ – حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة ، ورأيته في موضع آخر عندي عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عكرمة عن عروة عن عائشة ، قال : إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة يهودي مرَّ بها عليه .

٨٣٨ – حدثنا الفضل بن سهل وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا موسى ابن داؤد ثنا قيس عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّت به جنازة فقام ، فقيل له فقال : إن للموت فزعاً .

قلت : له عند النسائي حديث في قصته مع الحسن غير هذه .

باب ما يقول إذا دلي الميت في قبره

٨٣٩ – حدثنا عبد الله بن أيوب ثنا علي بن زيد الصداءى عن سعدان الجهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : سألت علي بن أبي طالب فقلت : يا أبا الحسن أيهما أفضل ؟ أيمشي خلف الجنازة أو أمامها ؟ فقال لي : يا أبا سعيد ! ومثلك يسأل عن هذا ؟ فقلت ومن يسأل عن هذا إلا مثلي ، رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : رحمهما الله وغفر لهما ، والله لقد سمعا كما سمعنا ، ولكنهما كانا سهلين (١) يحبان السهولة ، يا أبا سعيد ! إذا مشيت خلف أخيك المسلم فأنصت ، وفكر في نفسك كأنك

---

٨٣٧ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٣) .
٨٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه قيس بن الربيع الأسدي وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣).
٨٣٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن أيوب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٤٤ ج ٣) .
(١) كذا في الزوائد وفي الأصل سهلان .

قد صرت مثله ، أخوك كان يشاحك على الدنيا ، خرج منها حريباً سليباً ليس اه إلا ما تزود من عمل صالح ، فإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ، ولكن قم على شفير قبره ، فإذا دُلِّي في قبره فقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عايه وسلم، اللهم عبدك نزل بك وأنت خير منزول به، خلّف الدنيا خلف ظهره، فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف، فإنك قلت / ١٦٨ (ما عند الله خير للأبرار) ثم أحث عليه ثلاث حثيات .

قال البزار : لا نعلم روى عطية عن أبي سعيد عن علي إلا هذا .

باب دفن الآثار الصالحة مع الميت

٨٤٠ ــ حدثنا أبو شيبة ابراهيم بن عبد الله بن محمد[1] ثنا مخول بن ابراهيم ثنا اسرائيل عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أنس أنه كانت عنده عُصَيَّة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فدفنت معه بين جيبه وقميصه .

قال البزار : تفرد به مخول وهو صدوق شيعي ، احتمل على ذلك .

باب دفن الشهداء عند مصارعهم

٨٤١ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ثنا مصعب بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي

---

٨٤٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٤٥ ج ٣) .

(١) هو ولد أبي بكر بن أبي شيبة .

٨٤١ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٤٣ ج ٣) .

سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد قال : لما كان يوم أحدٍ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رُدُّوا القتلى إلى مضاجعهم .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد .

باب يدفن كل أحد في التّربة الّتي خلق منها

٨٤٢ — حدثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح ثنا أبي ثنا أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبراً ، فسأل عنه ، فقالوا : حبشياً قدم فمات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا إله إلاَّ الله سيق من أرضه وسمائه إلى التّربة الّتي خلق منها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ، وأنيس وأبوه صالحان حدث عن أنيس حاتم بن إسماعيل وعبد العزيز وصفوان بن عيسى وغيرهم . وأبو نجيح[1] لا نعلم روى عنه غير ابنه .

باب رش الماء على القبر

٨٤٣ — حدثنا محمد بن عبد الله ثنا يونس العمري عن عاصم بن عبيد الله

---

٨٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله والد علي بن المديني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٤٢ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب أبو يحيى لم يرو عنه غير ابنيه ، أو ابن نجيح وهو جعفر والد عبد الله .

٨٤٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن شيخ البزار محمد بن عبد الله لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٤٥ ج ٣) .

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام على قبر عثمان بن مظعون وأمر فرُش عليه الماء .

باب وفاة سيدنا رسول الله /١٩٦ صلى الله عليه وسلم

٨٤٤ — حدثنا علي بن حرب ثنا هارون بن عمران الموصلي ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن العباس بن عبد المطلب قال : رأيت في المنام كأن الأرض ينزع إلى السماء بأشْطان شداد ، فقصصت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك وفاة ابن أخيك .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلاّ بهذا الإسناد .

باب ما يحصل لأمته منه في حياته وبعد وفاته

٨٤٥ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ملائكةً سياحين يبلغوني عن أمتي السلام قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ، ووفاتي خير لكم يُعرض عليّ أعمالكم ، فما رأيت من خير حمدت الله عليه ، وما رأيت من شرّ استغفرت الله لكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

---

٨٤٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٩) .
٨٤٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٤ ج ٩) .

باب وداعه ووصيته لأصحابه

٨٤٦ — حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الله بن عبد الله بن الأسود عن عروة عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وفاطمة فناجى فاطمة بشيء فلما فرغ بكت ثم ناجاها الثانية فضحكت فقلت ما رأيت ضحكاً أقرب من البكاء من هذا فسألتها فقالت ما كنت لأطلعك على سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها فقالت قال لي ما بعث نبي إلاّ كان له من العمر نصف عمر الذي قبله وقد بلغت نصف عمر الذي قبلي فبكيت ثم قال لي : أنت سيدة نساء أهل الجنة إلاّ مريم بنت عمران فضحكت .

قلت : ما ضحكت له في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله عن عروة إلاّ هذا .

٨٤٧ — حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن الأصبهاني أنه أخبره عن مرة عن عبد الله قال : نُعي إلينا حبيبنا ونبينا — بأبي هو ونفسي له الفداء — قبل موته بستّ ، فلما دنا الفراق

---

٨٤٧ قال الهيثمي رواه البزار وقال روى هذا عن مرة عن عبد الله من غير وجه ، والأسانيد عن مرة متقاربة وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة إنما أخبره عن مرة ، ولا نعلم رواه عن عبد الله غير مرة ، قلت رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسمعيل بن سمرة الأحمسي وهو ثقة ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه إلا أنه قال قبل موته بشهر ، وذكر في إسناده ضعفاء ، منهم أشعث بن طابق قال الأزدي لا يصح حديثه والله أعلم . (الزوائد ٢٤ ج ٩) .

جمعنا في بيت أمّنا عائشة ، فنظر إلينا فدمعت عيناه ، ثم قال : مرحباً بكم وحيّاكم الله ، حفظكم / ١٧٠ الله ، آواكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، هداكم الله ، رزقكم الله ، وفقكم الله ، سلمكم الله ، قبلكم الله ، أوصيكم بتقوى الله ، وأوصي الله بكم ، واستخلفه عليكم ، إني نذير مبين أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده ، فإن الله قال لي ولكم : (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً ، والعاقبة للمتقين) ، قال : (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) ، ثم قال : قد دنا الأجل ، والمنقلب إلى الله ، وإلى سدرة المنتهى ، وإلى جنة المأوى ، وللكاس الأوفى ، والرفيق الأعلى ، ـ أحسبه قال : ـ فقلنا يا نبي الله فمن يغسلك إذاً؟ قال رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى قلنا ففيم نكفّنك ؟ قال : في ثيابي هذه إن شئتم ، أو في حلة يمنية ، أو في بياض مصر ، قال قلنا فمن يصلي عليك منّا ؟ فبكينا وبكا وقال مهلاً غفر الله لكم ، وجازاكم عن نبيكم خيراً إذا غسلتموني ووضعتموني على سريري في بيتي هذا أعلى شفير قبري فاخرجوا عنّي ساعة ، فإن أوّل من يصلي عليّ خليلي وجليسي جبريل صلى الله عليه وسلم ، ثم ميكائيل وإسرافيل ، ثم ملك الموت مع جنوده ثم الملائكة صلى الله عليهم بأجمعها ، ثم ادخلوا عليّ فوجاً فوجاً فصلّوا عليّ وسلّموا تسليماً ، ولا تؤذوني بباكية ـ أحسبه قال ـ : ولا صارخة ولا رانّة وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ، ثم أنتم بعد ، واقرؤا أنفسكم مني السلام ، ومن غاب من إخواني فاقرؤه مني السلام ، ومن دخل معكم في دينكم بعدي ، فإني أشهدكم أني أقرأ السلام ، ـ أحسبه قال : ـ عليه وعلى كل من بايعني على ديني من يومي هذا إلى يوم القيامة ، قلنا : يا رسول الله ! فمن يدخلك قبرك منا ، قال : رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم .

قال البزار : وهذا روى عن مرة عن عبد الله من غير وجه ، والأسانيد عن مرة متقاربة ، وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة ، إنما أخبره عن مرة ، ولا نعلم رواه عن عبد الله غير مرة .

باب

٨٤٨ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال عن علي قال : قال عليّ : أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يغسله أحد غيري ، فإنه لا يرى عورتي أحد إلاّ طمست عيناه ، قال علي : / ١٧١ فكان العباس وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر .

باب شدة الوجع عليه

٨٤٩ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني حيوة عن أبي صخر عن ابن قسيط عن عروة عن عائشة قالت : ما مرت عليّ ليلة مثل ليلة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة ! هل طلع الفجر ؟ فأقول : لا ، حتى أذن بلال بالفجر ، ثم جاء بلال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقلت : هذا بلال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مري أبا بكر فليصل بالناس .

قلت : في الصحيح منه : مروا أبا بكر .

---

٨٤٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف (مجمع الزوائد ص ٣٦ ج ٩) .

٨٤٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٥ ج ٩) .

باب في كفنه

٨٥٠ ـ حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ في سبعة أثواب .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع ابن عقيل على روايته هذه ، تفرد به حماد عنه .

باب طيب رائحة روحه

٨٥١ ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا عفان ثنا همام عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : مات النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجت نفسه ما شممت رائحة قطّ أطيب منها .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ همام .

باب جامع

٨٥٢ ـ حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل حدثني أبي عن نافع

٨٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد وإسناده حسن والبزار (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٣) .
٨٥١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٩) .
٨٥٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٩) .

عن ابن عمر قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو بكر رضي الله عنه في ناحية بالمدينة ، قال : فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبّله ويقول : بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً ، فلما خرج مرّ بعمر رحمه الله وهو يقول : والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل المنافقين ، قال : وقد كانوا استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا رؤوسهم ، فمرّ به أبو بكر ، فقال : أيها الرجل ! اربع على نفسك ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ، ألم تسمع الله تعالى يقول : (إنك ميت وإنهم ميتون) (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون)[1] قال : وأتى المنبر فصعد فحمد الله وأثنى عليه / ١٧٢ ثم قال: أيها الناس إن كان محمد إلهكم الذي تعبدون فإن إلهكم قد مات ، وإن كان إلهكم الذي في السماء فإن إلهكم حيٌ لا يموت ، قال : ثم تلا (وما محمد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرسل)[2] الآية ثم نزل وقد استبشر المؤمنون بذلك ، واشتد فرحهم ، وأخذ المنافقين الكآبة ، قال عبد الله بن عمرو : والذي نفسي بيده لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع عن ابن عمر إلاّ فضيل .

٨٥٣ – حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ومحمد بن يزيد الرقاشي قالا :

---

(١) الزمر ٣٠ .

(٢) الانبياء ٣٤ .

٨٥٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٩) .

ثنا مسلمة بن علقمة عن داؤد بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : ما عدا وارينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فأنكرنا قلوبنا .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ مسلمة .

٨٥٤ — حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان وأحمد بن عبد الله ابن الفضل العلاّف قالا : ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول قال : سمعت غنيم بن قيس[١] يقول إني لأذكر قالة أبي[٢] على النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ألا لي الويل على محمد . قد كنت في حياته بمرصد[٣] . أنام ليلي نائماً إلى الغد .

باب

٨٥٥ — حدثنا أيوب بن منصور بن سليم البغدادي ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن السُّدّى عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل قبر

---

٨٥٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن آدم وهو ثقة (مجمع الزوائد ص ٣٩ ج ٩) قلت انظر الاصابة ترجمتي غنيم وقيس .

(١) مختلف في صحبته وهو من ثقات الرواة ، ذكره ابن حجر في الإصابة والتهذيب .

(٢) في الاصابة «كلمات قالهن أبي» .

(٣) في الاصابة والتهذيب بمقعد .

٨٥٥ قال الهيثمي قلت رواه ابن ماجه أطول من هذا وليس فيه ذكر العباس ولا الذي شق لحده صلى الله عليه وسلم،رواه البزار عن شيخه أيوب بن منصور وقد وهم في حديث رواه له أبو داؤد وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٩) .

النبي صلى الله عليه وسلم العباس وعلي والفضل وشَقّ لحده رجل من الأنصار، وهو الذي شقّ قبور الشهداء يوم أحد.

قلت: رواه ابن ماجه مطولاً وليس فيه ذكر للعباس ولا للذي شق لحده.

باب وفاة موسى الكليم صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٨٥٦ — حدثنا إبراهيم بن نصر الرازي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان ملك الموت كان يأتي الناس عياناً، فأتى موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم فلطمه، ففقأ عينه، وعرج ملك الموت فقال: أي ربّ! عبدك موسى فعل بي كذا وكذا، ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله تبارك وتعالى: ائت موسى عبدي فخيِّره بين أن يضع يده على متن ثورٍ، فله بكل شعرة وارت / ١٧٣ بها كفّه بينه وبين أن يموت الآن فأتاه فخيَّره فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال فالآن، قال: فقبض روحه، وردّ الله تبارك وتعالى على ملك الموت بصره، فكان بعد ذلك يأتي الناس خُفية.

قلت: بعضه في الصحيح، ولم أره بهذا السياق.

قال البزار: لا نعلم أسنده بهذا اللفظ إلاّ أبو هريرة قد رواه طاوس عن أبي هريرة.

---

٨٥٦ قال الهيثمي قلت في الصحيح طرف منه رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٠٤ ج ٨).

باب في موت الأولاد

٨٥٧ ـ حدثنا أحمد بن عثمان ثنا جعفر بن عون عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه أن امرأة من الأنصار مات ابن لها فجزعت عليه ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه ، فلما بلغ باب المرأة قيل للمرأة : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يدخل يُعَزّيها[1] ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم . أما إنه قد بلغني أنك جزعت على ابنك ، فقالت : يا نبي الله ! مالي لا أجزع وأنا رقوب ، لا يعيش لي ولد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الرقوب الذي[2] يعيش ولدها ، إنه لا يموت لامرأة مسلمةٍ أو امرىء مسلم نسمة أو قال : ثلاثة من ولده ، فيحتسبهم إلاّ وجبتْ له الجنة فقال عمر رضي الله عنه : وهو عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم بأبي وأمي واثنين ؟ فقال : نبي الله صلى الله عليه وسلم : واثنين .

٨٥٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا هشام بن عبد الملك ثنا عبيد الله بن اياد بن لقيط حدثني اياد بن لقيط عن زهير بن أبي علقمة قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها ، فقالت :

---

٨٥٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٨ ج ٣) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « لعد لها » وعليه ضبة .

(٢) كذا في الأصل وعليه ضبة ، وكذا في الزوائد .

٨٥٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٨ ج ٣) .

يا رسول الله ! إنه قد مات لي ابنان سوى هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد احتظرتِ[1] من دون النار بحظار شديد .

قال البزار : لا نعلم أسند زهير إلا هذا .

٨٥٩ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبّوية المروزي وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد قالا : ثنا عمر بن حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم وهو ابن أخي عثمان بن أبي العاص عن عثمان ابن أبي العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد استجنّ بجنّة كثيفة[2] من النار من سَلّف[3] بين يديه ثلاثة من الولد في الإسلام .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن كوفي يقال / ١٧٤ له : أبو شيبة حدث عنه مروان ابن معاوية ومحمد بن فضيل والقاسم بن مالك وعبد الواحد بن زياد وحفص وغيرهم ، وليس حديثه حديث حافظ .

باب منه

٨٦٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا يعقوب بن إسحاق

(١) لقد احتميت بحمى عظيم من النار .

٨٥٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه بجنة كنيفة والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن ابن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦ ج ٣) .

(٢) في الأصل غير منقوط ، وفي الزوائد كنيفة ، والكثيف الغليظ ، والكنيف الساتر ، واستجن : استتر ، والجنة : السترة .

(٣) سلف الشيء : قدمه .

٨٦٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٢ ج ٣) .

ثنا همام عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تعدّون الرقوب فيكم ؟ قالوا الذي لا ولد له قال : بل هو الذي لا فرط[1] له .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام ولا عنه إلا يعقوب .

باب في زيارة القبور

٨٦١ — حدثنا سليمان ثنا شعبة ثنا عمر بن محمد[2] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فكلوا وادّخروا ، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ولا تقولوا ما يُسْخِط الربّ ، ونهيتكم عن الأوعية فانتبذوا ، وكل مسكر حرام .

قال البزار : وعمرو محمد قد حدث كل منهما بأحاديث لم يتابع عليها .

٨٦٢ — حدثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ثم رخص فيها — أحسبه قال — : فإنها تذكر الآخرة .

قلت : رواه ابن ماجه خلا قوله : فإنها تذكر الآخرة .

---

(١) الفرط : أجر متقدم .

٨٦١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٥٨ ج ٣) .

(٢) هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة من رجال التهذيب ، وكذا أبوه محمد .

٨٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٥٨ ج ٣) .

باب

٨٦٣ — حدثنا محمد بن يحيى القُطعي[1] ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عمر قال : حدثني عبيد بن حنين[2] مولى الحكم بن أبي العاصي عن عبد الله بن عمرو عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه ذات ليلة فقال : يا أبا مويهبة ! انطلق فإني أمرت أن أستغفر لأهل البقيع ، فانطلقت. فلما أتى البقيع قال : السلام عليكم يا أهل المقابر ليَهْنِ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه ، لو تدرون ما نجاكم الله منه ! أقبلت الفتن .

قال البزار : لا نعلم أسند أبو مويهبة إلاّ هذا .

٨٦٤ — حدثنا إسحق بن إبراهيم بن داؤد السوّاق ثنا غالب بن عبدالله ثنا عباد بن منصور عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

....

٨٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد مطولا ولفظه عند البزار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه ذات ليلة فقال يا أبا مويهبة أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلقت فلما أتى البقيع قال السلام عليكم يا أهل المقابر ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه لو تدرون ما نجاكم الله منه أقبلت الفتن،وإسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج٣).

(١) ثقة من رجال التهذيب .

(٢) كذا في الأصل وتحت الحاء حاء صغيرة ، قال البغوي وبه جزم ابن عبد البر وهو تصحيف وإنما هو عبيد بن جبير بجيم وموحدة وانظر الإصابة .

٨٦٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه غالب بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٠ ج ٣) .

خرج إلى البقيع بقيع الغرقد فقال : السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين ورحم الله المستقدمين[1] وإنا إن شاء الله لاحقون ، يعني / ١٧٥ بكم .

قال البزار : لا نعلم أسند عباد عن نافع إلاّ هذا ، ولا رواه عنه إلاّ غالب .

باب الثناء على الميت

٨٦٥ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مات العبد والله يعلم منه شرّاً ويقول الناس خيراً ، قال الله عز وجل لملائكته : قد قبلت شهادة عبادي على عبدي ، وغفرت له علمي فيه .

٨٦٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه قال : كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فمرّت جنازة ، فقال : ما هذه الجنازة ؟ فقال : جنازة فلان بن فلان . كان يحب الله ورسوله ،

(١) استقدم القوم تقدمهم .

٨٦٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك الحديث (مجمع الزوائد ص ٥ ج ٣) .

٨٦٦ قال الهيثمي قلت له حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٥ ج ٣) .

فقال : وجبت ، ثلاثاً ، ثم مرّت أخرى ، فقال : ما هذه ؟ فقالوا : جنازة فلان بن فلان كان يبغض الله ورسوله . فقال : وجبت ، ثلاثاً .

قلت : لم أره بهذا السياق .

٨٦٧ — حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت عليه جنازة فأثنوا عليها خيراً من مناقب الخير ، فقال : وجبت ، ثم مُرَّ بأخرى فأثنوا عليها شرّاً في مناقب الشر[1] ، فقال : وجبت ، ثم قال : إنكم شهود الله في الأرض .

باب السؤال في القبر

٨٦٨ — حدثنا محمد بن حُزابة البغدادي ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ! تُبتلى هذه الأمة في قبورها ، فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة ، قال (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة) .

---

٨٦٧ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار (مجمع الزوائد ص ٤ ج ٣) .

(١) المناقب ما عرف به الإنسان من الخصال المحمودة ، واستعمالها في المذمومة مجاز .

٨٦٨ وفي الزوائد رواه البزار ورجاله ثقات وقال لها حديث غير هذا في الصحيح (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٣) .

قلت : لها حديث في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن عائشة إلاّ من هذا الوجه .

٨٦٩ — حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عبادل بن عبيد الله بن[1] أبي رافع عن جدته عن أبي رافع قال : بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد وأنا أمشي خلفه إذ قال لا هديت ولا اهتديت ، ولا هُديت ولا اهتديت ، ولا هديت ولا اهتديت[2] ، قال أبو رافع : مالي يا رسول الله ؟ قال : لست إياك أريد ، ولكن أريد صاحب هذا القبر ، سُئل عني فزعم / ١٧٦ أنه لا يعرفني ، فإذا قبر مرشوش عليه ماء حين دفن صاحبه .

٨٧٠ — حدثنا زيد بن أخزم الطائي ثنا محمد بن بَكْر البرساني ثنا عمر ابن محمد بن صهبان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أيوب بن بشير المعافري عن أبيه قال : كانت ثائرةٌ في بني معاوية ، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم ، فالتفت إلى قبر فقال : لا دريتَ ، فقيل له ، فقال إن هذا يُسأل عني ، فقال : لا أدري .

---

٨٦٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل والصواب عندي عن عبادل عبيد الله بن أبي رافع .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الاصل لاهديت ولا اهديت ، لاهتديت ولا اهتديت لا هديت ولا اهتديت .

٨٧٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف ٥٣/٢ .

٨٧١ – حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا ابن أويس ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلاً لبني النجار فسمع أصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية ، يُعَذَّبون في قبورهم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً فلم يزل يتعوذ من عذاب القبر .

٨٧٢ – حدثنا الحسين بن أبي كبشة ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عباد بن راشد عن داؤد يعني ابن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس إن هذه الأمة تُبتلى في قبورها فإذا الإنسان دُفن وتفرّق أصحابه جاءه ملك في يده مطراق ، فأقعده ، فقال : ما تقول في هذا الرجل يعني محمداً صلى الله عليه وسلم ، فإن كان مؤمناً ، قال : أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فيقول : صدقتَ ، ثم يُفتح له باب إلى النار فيقول : هذا كان منزلك لو كفرت بربك ، فأما إذا آمنت به فهذا منزلك ، فيفتح له باب إلى الجنة ، فيريد أن ينهض إليه ، فيقول له : اسكت[1] ، ويفسح له في قبره ،

---

٨٧١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وقال الطبراني في الأوسط عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبور نساء من بني النجار هلكوا في الجاهلية فسمعهم يعذبون في القبور في النميمة ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٥٥ ج ٣) .

٨٧٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وزاد في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء،ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٤٨ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل مجوداً وفي الزوائد أسكن .

وإن كان كافراً أو منافقاً ، يقال له : ما تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، وسمعت الناس يقولون شيئاً ، فيقول له الملك : لا دريت ولا تَلَيْتَ ولا اهتديت ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، فيقول : هذا منزلك لو آمنت بربك ، فأمّا إذا كفرت فإن الله تبارك وتعالى أبدلك به هذا ، ويفتح له باب إلى النار ، ثم يقمعه قمعةً بالمطراق سمعها خلق الله كلهم إلاّ الثقلين[1] ، فقال رجل : يا رسول الله ! ما من أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلاّ يهيل[2] عند ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ، ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد / ١٧٧ وهذا من أغرب ما كان يُسْأل عنه الحسين وابن معمر .

٨٧٣ — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان يعني الثوري عن السُدّي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولّوا عنه يعني مُدبرين .

٨٧٤ — حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا الوليد بن القاسم ثنا يزيد بن

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد غير الثقلين .

(٢) كذا في الأصل ، وأراه محرفاً ، وفي الزوائد إلا هيل ، والظاهر انه من الهول أي أفزع ، ويحتمل أن يكون ما في الأصل تهيل ، أي صار أهيل وهو الرمل السائل .

٨٧٣ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٥٤ ج ٣) .

٨٧٤ قال الهيثمي قلت في الصحيح طرف منه رواه البزار ورجاله ثقات خلا سعيد بن بحر القراطيسي فإني لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٥٢ ج ٣)، قلت في طبقته سعيد بن محمد القراطيسي ذكره السمعاني وابن الأثير فليحرر .

كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أحسبه رفعه قال : إن المؤمن ينزل به الموت ويعاين ما يُعاين فودّ لوخرجت يعني نفسه والله يحبّ لقاءه، وإن المؤمن يُصْعَد بروحه إلى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم من أهل الأرض ، فإذا قال : تركت فلاناً في الدنيا ، اعجبهم ذلك ، وإذا قال : إن فلاناً قد مات قالوا : ما جيء به إلينا وإن المؤمن يُجْلَس في قبره فيسأل من ربه ؟ فيقول : ربي الله ، فيقول : من نبيك ؟ فيقول : نبيي محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : فما دينك ؟ قال : ديني الإسلام ، فيفتح له باب في قبره ، فيقول أو يقال : انظر إلى مجلسك ، ثم يرى القبر فكأنما كانت رقده فإذا كان عدو الله نزل به الموت وعاين ما عاين فإنه لا يحب أن تخرج روحه أبداً . والله يبغض لقاءه ، فإذا جلس في قبره أو أجلس يقال له : من ربك ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال : لا دريت ، فيفتح له باب من جهنم ثم يُضْرَب ضربة يسمع كل دابة إلاّ الثقلين ، ثم يقال له : نم كما ينام المنهوش . فقلت لأبي هريرة : ما المنهوش ؟ قال : الذي ينهشه الدواب والحيات ، ثم يضيق عليه قبره .

قلت : في الصحيح طرف منه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يزيد هكذا إلاّ الوليد .

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة

٨٧٥ ـ حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري ثنا يعقوب ابن إسحاق الحضرمي ثنا يزيد بن عطاء ثنا أبو إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الإسلام ثمانية أسهم ، الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، وحج البيت سهم ، والصيام سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلاّ يزيد بن عطاء ، وقد رواه شعبة عن أبي إسحق فوقفه / ١٧٨ على حذيفة .

٨٧٦ ـ حدثنا بعض أصحابنا عن عيسى بن الحصين[1] بن كلثوم

---

٨٧٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٦٢ ج ٣ ص ٣٨ ج ١) .

٨٧٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ولفظ الكبيران من تمام وفيه من لا يعرف (٣ / ٦٢) ، قلت : شيخ البزار لم يسم لكن الطبراني رواه من غير هذا الوجه .

(١) كذا في الأصل والصواب الحضرمي كما في الاصابة ، والجرح والتعديل .

عن علقمة بن ناجية الخزاعي عن جده عن أبيه علقمة[1] أنهم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم عام المريسيع : إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم .

قال البزار : لا نعلم روى علقمة إلاّ هذا .

باب من أسلم على الشيء فليس عليه فيه إلا الصدقة

٨٧٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عمر بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال لأهل الذمة ما أسلموا عليه من أموالهم وأرضيهم وذراريهم وعبيدهم ومواشيهم ، ليس عليهم فيها إلاّ الصدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ بريدة ولا له إلاّ بهذا الطريق .

٨٧٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ويحيى بن حكيم قالا : ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا في الاصابة أيضاً ولعل الصواب عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية عن جده (يعني جد عيسى) عن علقمة .

٨٧٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه وفيه ليث بن أبي سليم وقد وثق وهو مدلس (مجمع الزوائد ص ٦٣ ج ٣) .

٨٧٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه منير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

فقلت : يا رسول الله ! اجعل لقومي ما أسلموا عليه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملني عليهم ، ثم استعملني أبو بكر من بعده ، قال : فقدمت على قومي فقلت: في العسل زكاة فإنه لا خير في مال لا يزكّى ،قال: فقالوا لي كم ترى ؟ قال فقلت : العشر ، قال : فأخذ منهم العشر، فقدم به على عمر فأخبره بما فيه، وأخذه عمر فباعه وجعله في صدقات المسلمين.

باب فيمن منع الزكاة

٨٧٩ ـ حدثنا مرزوق بن بكير وعمر بن الخطاب قالا : ثنا موسى بن مسعود ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها في رسلها ونجدتها إلاّ جيء يوم القيامة حتى يبطح لها بقاعٍ قرقرٍ يطؤه بأخفافها كلما نفدت أخراها أعيدت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس ويرى سبيله .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن الزبير إلاّ بهذا الإسناد .

٨٨٠ ـ حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز ابن زياد أبو حمزة الحبطي[1] ثنا أبو شداد رجل من أهل دما[2] قال : جاءنا

---

٨٧٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٠ قال الهيثمي رواه البزار وهو مرسل وفيه من لا يعرف (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

(١) كذا في الجرح والتعديل أيضاً ووقع في الإصابة الحنظلي وهو عندي خطأ .

(٢) هذا هو الصواب كما في الأنساب واللباب ، ووقع في الأصل ذماً ، وفي الإصابة ذمار ، خطأ ، قال السمعاني أظنه من قرى عمان ،قلت صرح في نفس الرواية في الإصابة انها قرية من قرى عمان ، وفي الإصابة ان عمان بالضم والتخفيف من عمل البحرين .

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فأقرّوا / ١٧٩ بشهادة أن أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله ، وأدّوا الزكاة وخطّوا المساجد كذا وكذا وإلاّ غزوتكم ، قال أبو شداد : فلم نجد من يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى أصبنا غلاماً يقرأ ، فقرأة علينا ، قال عبد العزيز : فقلت لأبي شداد : من كان على عمان يومئذ قال سوار(١) من أساورة كسرى .

قال البزار : لا نعلم روى [أبو] شداد إلاّ هذا .

٨٨١ — حدثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خالطت الصدقة — أو قال الزكاة — ما لا إلاّ أفسدته .

٨٨٢ — حدثنا بشر بن معاذ أبو سهل العقدي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك بعده كنزاً مُثّل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يتبعه يقول ويلك ما أنت؟ يقول : أنا كنزك الذي كنزت ، فلا يزال حتى يُلقم يده ، ثم يتبعه سائر جسده ، أو في ساير جسده .

قال البزار : قد روى نحوه بلفظه من غير هذا الوجه ولا نعلم له طريقاً إلاّ هذا الطريق وإسناده حسن .

---

(١) كذا في الزوائد أيضاً ، وهو الأسوار بضم الهمزة وكسرها وقد تحذف : قائد الفرس والجمع أساورة .

٨٨١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٢ قال الهيثمي رواه البزار وقال إسناده حسن، قلت ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الكبير (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٣ ـ حدثنا قتيبة ثنا عبد الله بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فأكلوها أولئك هم المنافقون .

قال البزار : لم يتابع عليه عبد الله بن إبراهيم .

باب النهي عن جداد النخل بالليل

٨٨٤ ـ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا عنبسة عن عمرو بن ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة رفعته أنه نهى عن جداد[1] النخل بالليل .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه ، وعنبسة حدث بأحاديث لم يتابع عليها وهو لين الحديث .

باب ما لا زكاة فيه

٨٨٥ ـ حدثنا أبو كامل ثنا الحارث بن نبهان ثنا عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس في الخضراوات صدقة .

---

٨٨٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عنبسة بن سعيد البصري وهو ضعيف وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

(١) الجداد بالفتح صرام النخل وجده أي قطع تمره .

٨٨٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك وقد وثقه ابن عدي (مجمع الزوائد ص ٦٨ ج ٣) .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده فوصله إلاّ الحارث ولا روى عطاء عن موسى إلاّ هذا ، ورواه جماعة عن موسى مرسلاً .

٨٨٦ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث / ١٨٠ بهذا ، ثم قال :

وبإسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن لا نخرج الصدقة من الدقيق .

باب مبلغ النصاب

٨٨٧ — حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد بن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس فيما دون خمسة أوساق[1] ولا خمس أواقي صدقة .

٨٨٨ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله عن شيبان عن ليث عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة ، قال : ثم ذكر نحوه .

---

٨٨٦ قال الهيثمي رواه البزار وفي إسناده ضعف (مجمع الزوائد ص ٦٩ ج ٣) .

(١) جمع وسق ، وهو ستون صاعاً .

٨٨٨ قال الهيثمي رواه أحمدوالبزار والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ٧٠ ج ٣) .

باب ما يجب فيه الزكاة

٨٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا أبو عاصم عن موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : كنت في المسجد فدخل أبو ذر المسجد فصلى ركعتين عند سارية فقال له عثمان : كيف أنت ؟ ثم ولّى واستفتح ألهاكم التكاثر ، وكان رجلاً صلب الصوت ، فرفع صوته فارتج المسجد ، ثم أقبل على الناس فقلت : يا أبا ذر ! أو قال له الناس : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في الإبل صدقتها ، وفي الغنم صدقتها ، قال أبو عاصم : وأظنه قال : وفي البقر صدقتها ، وفي البرّ صدقته ، وفي الذهب والفضة والتبر صدقته ، ومن جمع مالاً فلم ينفقه في سبيل الله ، وفي الغارمين ، وابن السبيل كان كيّةً عليه يوم القيامة ، قلت : يا أبا ذر ! اتق الله وانظر ما تقول ، فإن الناس قد كثرت الأموال في أيديهم ، قال : يا ابن أخي ! انتسِبْ لي فانتسبت له ، قال : قد عرفت نسبك الأكبر أفتقرأ القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : فاقرأ (الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها) إلى آخر الآية قال : فافقَهْ إذاً .

٨٩٠ ـ وحدثنا بشر بن آدم ثنا الضحاك بن مخلد ثنا موسى بن عبيدة[1] عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وفي البر صدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ أبو ذر ، قلت : لم أر بتمامه .

---

٨٨٩ قال الهيثمي رواه البزار بطوله وروى أحمد طرفاً منه وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٢ ج ٣) .

٨٩٠ فيه أيضاً موسى بن عبيدة .

٨٩١ — حدثنا رجاء بن محمد بن السقطي ثنا سعيد بن عامر ثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سنَّ[1] فيما سقت السماء والعيون العُشر ، وما سُقي بالنواضح نصفَ العُشر .

/ ١٨١ قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاَّ من هذا الوجه ، هكذا رواه سعيد بن عامر عن همام عن قتادة عن أنس ، ورواه الحفاظ عن قتادة عن أبي الخليل .

باب زكاة البقر

٨٩٢ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية المروزي ثنا حيوة بن شريح بن يزيد ثنا بقية عن المسعودي عن الحكم عن طاؤس عن ابن عباس قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعةً جذعاً أو جذعة ، ومن كل أربعين بقرة بقرة مُسِنّة ، قالوا : فالا وقاص ؟ قال : ما أمرني فيها بشيء وسأسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمتُ ، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال : ليس فيها شيء .

قال المسعودي : والاوقاص ما بين الثلثين إلى الأربعين ، والأربعين إلى الستين .

---

٨٩١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٧٢ ج ٣) .
(١) أي شرع .
٨٩٢ قال الهيثمي رواه البزار وقال لم يتابع بقية أحد على رفعه إلا الحسن بن عمارة والحسن ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٣ ج ٣) .

قال البزار : إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاؤس مرسلاً ولم يتابع بقية على هذا أحد ، ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاؤس عن ابن عباس ، والحسن لا يحتج بحديث إذا تفرد به .

باب ما جاء في الركاز

٨٩٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس أنه أخبره قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فدخل صاحب لنا يقضي حاجته ، فتناول لبنة يستطيب بها ، فتناثرت عليه تبراً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : زِنها فإذا هي مائتا درهم ، فقال ، هذا ركاز ، وفيه الخمس .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، ولا روى زيد عن أنس إلاّ هذا .

٨٩٤ ـ حدثنا عبد الواحد ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السائمة جُبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد إلاّ أهل البصرة حماد وأصحابه .

---

٨٩٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وفيه كلام وقد وثقه ابن عدي (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

٨٩٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

باب تعجيل الزكاة

٨٩٥ — حدثنا حميد بن حمران ثنا الحسن البجلي أحسبه عن الحكم عن موسى بن طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجّل من العباس / ١٨٢ صدقة سنتين .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ الحسن البجلي ، وهو الحسن بن عمارة ، وقد سكت أهل العلم عن حديثه .

٨٩٦ — حدثنا الحسن بن يحيى ثنا محمد بن عون أبو عون ثنا محمد بن ذكوان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم تعجّل من العباس صدقة سِنين[1] .

قال البزار : إنما يرويه الحفاظ عن الحكم مرسلاً ، ومحمد بن ذكران لين الحديث . حدث بحديث كثير لم يتابع عليه .

باب في العمال

٨٩٧ — حدثنا حفص بن عمر الرّبالي[2] أبو حفص البكراوي ثنا سليمان

---

٨٩٥ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحسن بن عمارة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٧٩ ج ٣) .

٨٩٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وزاد أن عم الرجل صنو أبيه ، وفيه محمد بن ذكوان ، وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٧٩ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل مشكولا .

٨٩٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم ير سعد بن عبادة (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٣) .

(٢) نسبة إلى ربال بفتح الراء والباء وهو اسم جد حفص ، ويكنى حفص أبا عمر ، ثقة توفي سنة ٢٥٨ كما في اللباب ، وظني انه سقطت واو العطف بعده .

ابن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : قم على صدقة بني فلان ، وانظر لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رغاء قال : اقبل عني صدقتك فقبلها عنه .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ من هذا الوجه وإسناده حسن .

٨٩٨ ــ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر قال : بعث رسول لله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة مصدّقاً فقال يا سعد ! اتق ان تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رُغاء ، قال : لا أجده[1] ، أعفني فأعفاه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ يحيى الأموي .

٨٩٩ ــ حدثنا معمر بن سهل ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن نصر ثنا إبراهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة عن داؤد بن الحصين عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً مصدّقاً يقال له ابن اللتبية فصدّق ، ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ما تركت لكم حقاً ولقد أُهْدى إليّ ، فقبلت الهدية ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فقال : إني أبعث رجالاً على الصدقة فيأتي أحدهم فيقول : والله ما تعدّيت ولا تركت لكم حقاً ، ولكن

---

٨٩٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٨٦ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل .

٨٩٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٣) .

أهدي إليّ فقبلت الهدية ، أَلّا جلس ذلك في حفش أُمّه فينظر من هذا الذي يُهدي له ، إياكم وأن يأتي أحدكم على عاتقه ببعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة تيعر ، ثم رفع يديه حتى نظر إلى بياض إبطيه .

قال البزار : روى هذا هشام والزهري عن عروة عن أبي حميد ، ورواه يزيد بن / ١٨٣ رومان عن عروة عن أبي حميد ولكن هكذا قال ابن أبي حبيبة ، ولا نعلمه عن عائشة إلاّ من هذا الوجه .

٩٠٠ — حدثنا الفضل بن سهل ثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عبد الله القميّ عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني ممسك بحجزكم هَلُمّ عن النار وأنتم تهافتون فيها ، أو تقاحمون فيها تَقاحُمَ الفراش في النار ، والجنادب يعني في النار ، وأنا ممسك بحجزكم ، وأنا فرط لكم على الحوض ، فتردون عليّ معاً واشتاتاً فأعرفكم بسيماكم[1] وأسمائكم كما يعرف الرجل الفرس . وقال غيره كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله ، فيؤخذ بكم ذاتَ الشمال ، فأقول إليّ يا ربّ بأمتي[2] أمتي . فيقول أو يقال : يا محمد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، كانوا يمشون بعدك القهقرى ، فلا أعرفنّ أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثُغاء ينادي يا محمد ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد بلّغتُ ، ولا أعرفَنّ أحدكم يأتي يوم القيامة ببعير له رُغاء فينادي يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئاً ، قد بلغت ،

---

٩٠٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى في الكبير (كذا) والبزار إلا أنه قال يحمل قشعاً مكان سقاء ورجال الجميع ثقات (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٣) .

(١) السيماء و السيمى : العلامة .

(٢) لعل الصواب امتي

ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قِشّعا فيقول : يا محمد يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغت .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وحفص لا نعلم روى عنه إلا القمي .

باب ليس على المسلمين عشور

٩٠١ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو أحمد ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن رجل عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس احمدوا الله إذ رفع عنكم العشور .

قال البزار : لا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه .

باب في العشار

٩٠٢ ـ حدثنا عمرو بن عيسى ثنا عبد الأعلى ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أنه كان إذا رأى سُهيلاً قال : لعن الله سُهيلاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كان عشّاراً من عشّاري اليمن يظلمهم فمسخه الله فجعله حيث ترون .

---

٩٠١ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٨٧ ج ٣) .

٩٠٣ — حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يزيد بن هارون أبنا مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن عيسى ثنا عبد الأعلى / ١٨٤ ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سهيلاً، فقال: كان عشّاراً ظلوماً فمسخه الله شهابا.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار عن ابن عمر إلاّ إبراهيم وهو لين الحديث وإنما ذكرناه على ما فيه من العلّة لأنا لم نحفظه إلاّ من هذين الوجهين.

باب ما جاء في العرفاء

٩٠٤ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا خالد بن سليمان الزيات رجل من أهل العراق ثنا هاشم بن موسى ثنا بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في النار حجراً يقال له ويلٌ يصعد عليه العُرفاء وينزلون فيه.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن سعد بهذا الإسناد.

---

٩٠٣ قال الهيثمي رواهما البزار والطبراني في الكبير والأوسط ولفظه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان عشاراً يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله شهاباً فجعله حيث ترون، وضعفه البزار لان في روايته إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وفي الأخرى مبشر بن عبيد وهو متروك أيضاً (مجمع الزوائد ص ٨٨ ج ٣).

٩٠٤ قال الهيثمي رواه أبو يعلى وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم (مجمع الزوائد ص ٨٩ ج ٣). قلت ما عزاه الهيثمي إلى البزار.

باب صدقة الفطر

٩٠٥ – حدثنا علي بن سهل المدائني ثنا عبد الله بن نافع ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بزكاة الفطر قبل أن يصلي صلاة العيد ، ويتلو هذه الآية (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ عمرو بن عوف ، ولا عنه إلاّ ابنه ولا عنه إلاّ كثير .

٩٠٦ – حدثنا محمد بن المؤمّل بن الصباح ثنا محمد بن خالد ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الزكاة على المسلمين صاعاً من تمر ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من أقِط .

٩٠٧ – حدثنا عمر بن الخطاب ثنا داؤد بن شبيب ثنا يحيى بن عباد السعدي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صارخاً يصرخ في بطن مكة يأمر بصدقة الفطر ويقول : هي حق واجب على كل مسلم ، ذكر أو أنثى ، صغير أو كبير ، حر أو عبد ،

---

٩٠٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٠ ج ٣) .

٩٠٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف . ٨٠/٣

٩٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن عباد السعدي وفيه كلام (٣ / ٨٠) .

حاضرٍ أو بادٍ ، مُدّان من قَمح ، أو صاع مما سوى ذلك من الطعام ، ألا وان الولد للفراش وللعاهر الحجر .

قلت : له عند أبي داؤد بعض هذا .

٩٠٨ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون أبنا حميد يعني الطويل عن الحسن قال : خطبنا / ١٨٥ ابن عباس بالبصرة وقال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدقة الفطر على الصغير والكبير والحر والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو نصف صاع من بُرّ من أتى بدقيق قبل منه ، ومن أتى بسويق قبل منه .

قلت : أخرجته لذكر الدقيق والسويق وباقيه عند أبي داؤد والنسائي .

قال البزار : لا نعلم روى الحسن عن ابن عباس غير هذا ، وقوله : خطبنا ابن عباس وإنما خطب أهل البصرة وكان وقت خطبة ابن عباس بالبصرة ولم يكن شاهداً[(١)] ولا دخل البصرة بعدُ لأن ابن عباس[(٢)] خطب يوم الجمل ودخل الحسن أيام صفين ، ولم يسمع الحسن من ابن عباس .

قلت : قوله : وكان وقت خطبة ابن عباس بالبصرة ينافي قوله ما دخلها إلاّ بعد خطبته[(٣)] .

---

٩٠٨ وقال الهيثمي في الزوائد قوله من اتى بدقيق قبل منه من رواية الحسن عن ابن عباس والحسن مدلس ولكنه ثقة (٨٠/٣) .

(١) في هامش الأصل صوابه « ما كان وقت خطبة ابن عباس شاهداً .

(٢) في الأصل : « لابن عباس » .

(٣) في هامش الأصل (وأراه بخط الحافظ) هذا خطأ نشأ عن سقط في الأصل ، والصواب : وما كان وقت خطبة ابن عباس شاهداً — انتهى .

باب لا يجزىء زكاة الأموال عن زكاة الفطر

٩٠٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى أبو عامر ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَني عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رجالاً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن لنا أموالاً من إبل وغنم فهل تجزىء عنا زكاة أموالنا عن زكاة الفطر ، قال : ــ أحسبه قال ــ : لا .

قال البزار : لا نعلم هذا مرفوعاً بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

باب كراهية المسألة

٩١٠ ــ حدثنا بشر بن خالد العسكري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيأتي بحزمة حَطب فيبيعها فيكف بها وجهه ، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

قال البزار : لا نعلمه عن الزبير إلاّ من هذا الوجه .

٩١١ ــ حدثنا إبراهيم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن بشر بن حرب عن أبي هريرة أن رجلين أتيا رسول الله صلى الله عليه

---

٩٠٩ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨١ ج ٣) .

٩١٠ في هامش الأصل وأراه بخط الحافظ : حديث الزبير رواه البخاري وابن ماجه .

٩١١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه بشر بن حرب وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣).

وسلم فسألاه فقال : اذهبا إلى هذه الشعوب فاحتطبا فبيعاه ، فذهبا فاحتطبا ثم جاءا فباعا ، فأصابا طعاماً ، ثم ذهبا فاحتطبا أيضاً ، فجاءا فلم يزالا حتى ابتاعا ثوبين ، ثم ابتاعا حمارين ، فقالا : قد بارك الله لنا في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩١٢ — حدثنا حميد ثنا إسماعيل بن أبي فديك ثنا / ١٨٦ الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأكل ويتصدق خير من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

قال البزار : تفرد الضحاك بقوله عن عائشة .

باب الإستغناء عن الناس

٩١٣ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استغنوا عن الناس ولو بشوص سواك .

٩١٤ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدت في كتاب أبي بخطه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

---

٩١٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) .
٩١٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٣ ج ٣) .
٩١٤ قال الهيثمي رواه البزار وأبو سلمة قيل انه لم يسمع من أبيه (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) .

عن أبيه قال : كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فُتِحت قريظة جئت ليُنجز لي ما وعدني فسمعته يقول : من يستغن يُغْنِه الله ، ومن يقنَع يُقنعه الله ، فقلت في نفسي لا جرم لا أسأله شيئاً صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى من طريق أحسن من هذا .

باب في اليد العليا

٩١٥ — حدثنا محمد بن عيسى التميمي ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول .

٩١٦ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني سماك بن الفضل عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية[١] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اليد المُنطية خير من اليد السفلى .

قال البزار : لا نعلم روى عطية إلاّ هذا وآخر .

---

٩١٥ قال الهيثمي رواه البزار عن محمد بن عبد الله التميمي وهو ضعيف (٩٨ ج ٣) .

٩١٦

(١) قال الحافظ في التعجيل ذكره ابن حبان في الصحابة ، ولم أجده في الإصابة . ثم وجدته في القسم الأول من حرف العين عطية بن عروة ، وفي القسم الثاني من حرف الميم محمد بن عطية =

٩١٧ — حدثنا آدم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي أنه انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول : يد المُعْطي العليا ، أمّك وأباك ، وأختك وأخاك ، أدناك أدناك .

٩١٨ — حدثنا يحيى بن حكيم ثنا ، أبو داؤد ثنا شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن ثعلبة قال مثله .

باب في كثرة السؤال

٩١٩ — حدثنا / ١٨٧ حميد بن مسعدة ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن سعيد بن يزيد بن مسعود بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال العبد يَسْأل وهو يُعطى حتى يخلق وجهه ، فما يكون له عند الله وجه .

= قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير إلا أنه قال عن عطية انه قدم على رسول الله في وفد قومه فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال : هل قدم معكم أحد غيركم ؟ قالوا : نعم فتى خلفناه على رحالنا ، قال : أرسلوا إليه فلما أدخلت عليه وهم عنده استقبلني فقال : إن اليد المنطية هي العليا ، وان اليد السائلة هي السفلى ، وما استغنيت فلا تسل ، فإن مال الله مسؤول ومنطي فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتي،ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٧ ج ٣) .

٩١٧ قال الهيثمي رواه البزار وذكر بأسانيد أخر(كذا في المطبوعة ؛ وأرى أن الصواب بإسناد آخر) عن الأسود بن ثعلبة قال مثله ورجالهما ثقات ورجال الأول رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٨ ج ٣) .

٩١٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٣) .

باب في الإلحاف

٩٢٠ — حدثنا تميم بن المنتصر ثنا إسحاق بن يوسف ثنا شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الدنيا حلوة وخضرة فمن أعطيناه منها شيئاً بغير طيب نفس كان غير مبارك له فيه .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلاّ شريك ، ورواه غيره عن عروة مرسلاً .

باب من لا تحل له الصدقة

٩٢١ — حدثنا أحمد بن منصور بن سنان ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة — أحسبه — عن بكر بن سوادة عن ثور عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحل الصدقة لغنيّ ولا لذي مِرَّة سويّ .

قال البزار : قد روى هذا عن عبد الرحمن بن أبي بكر من وجه آخر .

باب مسألة الغني

٩٢٢ — حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا إسماعيل بن مسلم عن

---

٩٢٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٩ ج ٣) .

٩٢١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٣) .

٩٢٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وزادومسألة الغني نار ان أعطي قليلا فقليل وان أعطي كثيراً فكثير ، والطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٣) .

الحسن عن عمران ابن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسألة الغنيّ شين في وجهه ومسألة الغني نار ، إن أعطى قليلاً فقليل ، وإن أعطى كثيراً فكثير[1] .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن عمران واسمعيل ليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش والثوري وخلق كثير .

٩٢٣ — حدثنا بشر بن معاذ ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال : قال رسول الله الله عليه وسلم من سأل مسألةً وهو عنها غنيّ كانت شيناً في وجهه يوم القيامة .

قال البزار : لا يثبت مرفوعاً من غير هذا وإسناده حسن ولا نعلم له إلاّ هذا الطريق .

٩٢٤ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال : دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن بعير فأمر لهما بدينارين فخرجا من عنده فلقيا عمر فأثنيا ، وقالا معروفاً ،

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « قليل » و « كثير » .

٩٢٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٢) .

٩٢٤ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح وقال في رواية أعطيته ما بين العشرة إلى المائة أو قال المائتين . (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) .

وشكرا ما صنع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قالاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / ١٨٨ لكن فلان أعطيته ما بين العشرة إلى المائة ، فلم يقل ذلك ، إن أحدهم ليسألني فينطلق بمسألته متأبّطها ناراً ، فقال عمر : لم تُعطينا ما هو نار ؟ قال : يأبون إلاّ أن يسألوني ويأبى الله لي البخل .

٩٢٥ ـ حدثنا سليم بن جنادة قال : ذكر أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أن عمر قال : دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه فأمر لهما بدينارين ، فخرجا من عنده ، فلقيا عمر فأثنيا ، وقالا معروفاً ، وشكرا ما صنع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على رسول الله صلى الله عايه وسلم وأخبره بما قالا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكن فلان أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فلم يقل ذاك ، إن أحدهم ليسألني فينطلق بمسألته إلى النار ، فقال عمر : ولم تعطينا ما هو نار ؟ قال : يأبون إلاّ أن يسألوني فيأبى الله لي البخل .

قلت · عند مسلم بعضه .

قال البزار : قد روى عن عمرمن وجوه فرواه أبوبكرهكذا ورواه جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد وقد روى عن جابر وعن سلمان بن ربيعة عن عمر .

---

٩٢٥ قال الهيثمي قلت في الصحيح بعضه رواه أبو يعلى في الكبير (كذا) ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) . قلت : ما عزاه الهيثمي إلى البزار .

أبواب صدقة التطوع

باب ما على الإنسان كل يوم من الصدقة

٩٢٦ — حدثنا عباد بن يعقوب ثنا الوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على كل ميسم من الإنسان صدقة كل يوم ، فقال بعض القوم : إن هذا لشديد يا رسول الله ! ومن يطيق هذا ؟ قال : أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ، وإماطة الآذى عن الطريق صدقة ، أو قال صلاة ، وإن حملك على الضعيف[1] صدقة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا عن سماك عن عكرمة عنه .

٩٢٧ — حدثنا علي بن المنذر فيما أعلم ثنا محمد بن فضيل عن الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على كل مسلم في كل يوم صدقة ، فقال رجل : من يطيق هذا يا رسول الله ؟ قال : إماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وإرشادك الرجل الطريق صدقة ،

---

٩٢٦ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والصغير بنحوه وزاد فيها ويجزي عن ذلك كله ركعتا الضحى، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠٤ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب عن الضعيف .

وعيادتك المريض صدقة ، واتباعك الجنازة صدقة ، ونهيك عن المنكر صدقة ، وردّ المسلم على المسلم السلام صدقة .

قلت : في الصحيح بعضه .

٩٢٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن / ١٨٩ حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإنسان ثلثمائة وستون عظماً ، أو ستة وثلاثون سُلامى ، عليه في كل يوم صدقة ، قالوا : يا رسول الله ! فمن لم يجد ؟ قال : يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ، قالوا : فمن لم يستطع ما يرفع[1] عظماً من الطريق ، قالوا : فمن لم يستطع ؟ قال : فليَهْد سبيلاً ، قالوا : فمن لم يستطع ذلك [قال][2] فليعن ضعيفاً ، قالوا : فمن لم يستطع ذلك ؟ قال : فليَدَع ِ الناسَ من شرّه .

قلت هو في الصحيح باختصار .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلاّ أبو عوانة .

---

٩٢٨ وقال في الزوائد قلت هو في الصحيح باختصار رواه كله البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٤ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل وصوابه « قال فليرفع » .

(٢) سقط من الأصل .

باب ما نقص مال من صدقة

٩٢٩ ــ حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا عمرو بن مجمع ثنا يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة أقسم عليهن ، ما نقص مال من صدقة فتصدقوا ، ولا عفا رجل عن مظلمة ظُلِمَها إلاّ زاده الله عزّاً فاعفوا يعزّكم الله ، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر .

قال البزار : هكذا رواه يونس بن خباب عن أبي سلمة عن أبيه . وخالفه عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال : حدثني قاصُّ أهل فلسطين عن عبد الرحمن ابن عوف ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : وحديث أبي سلمة عن قاصّ أهل فلسطين عن عبد الرحمن أصح .

٩٣٠ ــ حدثنا روح بن حاتم ثنا عبد الله بن غالب ثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي ثنا علقمة بن مرثد عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس أحد يُظلم بمظلمة فيدَعها إلاّ زاده الله بها عِزّاً ، وتصدقوا فإنه ما نقصت صدقة من مال ، ولا كن يزيد فيه .

---

٩٢٩ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وله عند البزار طريق عن أبي سلمة عن أبيه وقال ان الرواية هذه أصح والله أعلم (١٠٥/٣) قلت يعني رواية أبي سلمة عن قاص أهل فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف ، وعبارة الهيثمي غير واضحة .

٩٣٠ قال الهيثمي رواه البزار وأشار إلى ضعفه ، و (١٠٥/٣) قلت إن كان أشار البزار فأنى غرابته .

قال البزار : ما حدث به هكذا إلاّ هشام ولا رواه عنه إلاّ عبد الله بن غالب العباداني وقد حدث بغير حديث عن الأعمش .

باب لا يقبل الله إلا الطيب

٩٣١ — حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور ثنا إسماعيل حدثني أبي عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيّب ولا يقبل الله إلاّ الطيب ، فيتلقّاها الرحمن تبارك وتعالى / ١٩٠ بيده فيربّيها كما يربّي أحدكم فَلُوّه ووصيفه[١] ، أو قال : فصيله[٢] .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو أويس .

باب منه

٩٣٢ — حدثنا إبراهيم بن بسطام ثنا أبو داؤد ثنا قيس ح وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا محمد بن الصلت ثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله رفعه قال : ان الخبيث لا يُكفّر الخبيث ولكن الطيّب يكفّر الخبيث .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

---

٩٣١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ٣) .

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

(٢) الذي فصل عن اللبن حديثاً .

٩٣٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه قيس بن الربيع وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري (مجمع الزوائد ص ١١٢ ج ٣) .

باب الحث على الصدقة

٩٣٣ — حدثنا محمد بن إسماعيل[1] ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإنها تقيم العوج ، وتمنع[2] من الجائع ما تمنع من الشبعان .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به عن زيد إلاّ محمد بن إسماعيل ولم يتابع عليه ولا يروى عن أبي بكر إلاّ بهذا الإسناد وحده .

٩٣٤ — حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ محمد بن الفضل .

---

٩٣٣ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ٣) .

(١) يعني الوساوسي كذا في هامش الأصل وسماه في اللباب احمد بن اسماعيل أو هو أخوه ، وقال هو من شيوخ الطبراني .

(٢) وفي رواية فإنها تسد مع الجائع مسدها من الشبعان ، وفي أخرى تقع من الجائع موقعها من الشبعان .

٩٣٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٣) .

٩٣٥ — حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : لا نعلمه عن النعمان إلاّ من هذا الوجه وأحسب أن أيوب أخطأ فيه .

٩٣٦ — حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن خالد بن خداش قالا : ثنا أبو عاصم ثنا محمد بن سليم وهو رجل من أهل مكة عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد ، وقد حدث به عن محمد بن سليم وكيعٌ وأبو عاصم .

٩٣٧ — حدثنا أحمد بن عبدة أبنا عثمان بن عبد الرحمن قال : محمد

---

٩٣٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير وقد وثقه ابن عدي (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٣) .

٩٣٦ قال الهيثمي وفي رواية يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد مع الجائع مسدها من الشبعان رواه كله أحمد وروى البزار بعضه وفيه أبو هلال وفيه بعض كلام وهو ثقة (٣/١٠٥) قلت هذا وهم من الهيثمي فإن محمد بن سليم الذي يروي هذا الحديث هو رجل من أهل مكة كما صرح به البزار وهو يكنى أبا عثمان كما في التهذيب وهو الذي يروي عن ابن أبي مليكة وعنه وكيع وأبو عاصم وهو ثقة ، وأما الذي يكنى أبا هلال فهو بصري ، راجع التهذيب ، ومنشأه تقليده للمزي فإنه لم يذكر أبا عثمان المكي ، بل اقتصر على ذكر أبي هلال البصري .

٩٣٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وحسن البزار حديثه (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٣) . قلت لفظ البزار لا يستلزم تحسينه .

ابن زياد[1] عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : قد روى عن أبي هريرة من غير هذا الوجه ، وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يروى في ذلك ، وأصحه ، وروى عن عائشة ، وعدي ، وأنس / ١٩١ وأبي رجاء عن ابن عباس ، وجرير بن عبد الله .

٩٣٨ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا أبي أويس[2] عن أبيه عن سليمان بن بلال عن كثير عن الوليد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحو حديث تقدّم ، وزاد : يا عائشة ! اشتري نفسك من الله ، لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولو بشق تمرة ، يا عائشة ! لا يرجعنّ من عندك سائل ، ولو بظلف محرق .

٩٣٩ — حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ثنا عبد العزيز بن السرى بصرى ثنا صالح المُرّي عن الحسن عن أنس أن سائلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه تمرة ، فقال : نبيّ يعطي تمرة ! وانصرف ، ثم جاء آخر

---

(١) كذا في الأصل .

٩٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ، (٣/١٠٦) قلت ترجم له الحافظ في اللسان فراجعه ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً .

(٢) كذا في الأصل وصوابه عندي ابن أبي أويس وهو إسماعيل بن عبد الله .

٩٣٩ في الزوائد حديث آخر لأنس وبين هذا و ذاك بعض الشبه ، قال الهيثمي رواه أحمد والبزار باختصار وفيه عمارة بن زاذان وهو ثقة وفيه كلام لا يضر (٣/١٠٢) .

فسأل ، فأرسل فجيء بتمرة فأعطاه تمرة ، فقال : تمرة من نبيٍّ كثير ، والله لا تفارقني أبداً ما عشتُ .

قال البزار : تفرد به عبد العزيز وهو بصري مشهور ليس به بأس .

٩٤٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا الفضل بن دكين ثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جحيفة قال : دَهَم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ناس من قيس مجتابي النمار[(١)] متقلدي السيوف ، فساءه ما رأى من حالهم ، فصلّى ثم دخل بيته ، ثم خرج فصلى ، وجلس في مجلسه ، فأمر بالصدقة ، أو حضَّ عليها فقال : تصدق رجل من ديناره ، تصدق رجل من درهمه ، تصدق رجل من صاع بُرّه ، تصدق رجل من صاع تمره ، فجاء رجل من الأنصار بصُرَّة من ذهب، فوضعها في يده، ثم تتابع الناس، حتى رأى كومين من ثياب وطعام، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلّل كأنه مُذْهَبَة .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي جحيفة إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو إسرائيل لين الحديث وقد روى عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة .

باب فضل الصدقة على الصوم

٩٤١ ـ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا العوّام بن جويرية عن

٩٤٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو إسرائيل الملائي وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ١٠٦/٣) .

(١) أي لابسي ازر مخططة من صوف .

٩٤١ قال الهيثمي قلت عند النسائي طرف منه رواه البزار وفيه العوام بن جويرية وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٠٩ ج ٣) .

الحسن عن أبي ذر قال قلت : يا رسول الله ! ما تقول في الصلاة ؟ قال : تمام العمل ، قلت : يا رسوله الله ! أسألك عن الصدقة ، قال : الصدقة شيء عجب ، قلت : يا رسول الله ! تركت أفضل عمل في نفسي أو خيره قال : ما هو ؟ قلت : الصوم ، قال : خير وليس هناك ، قلت : يا رسول الله ! وأيّ الصدقة — وذكر كلمة — قلت فإن لم أقدر أو أفعل ، قال : بفضل طعامك / ١٩٢ قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : بشق تمرة ، قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : بكلمة طيبة ، قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : دَعِ الناس من الشرّ فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ، قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : تريد أن لا تدع فيك من الخير شيئاً .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن أبي ذر بهذا الإسناد .

باب ما تصدقت فأبقيت

٩٤٢ حدثنا علي بن الحنائي ثنا عمرو بن العباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة فذكر حديثاً ثم قال :

وله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تُذبح شاة فيقسمها بين الجيران ، قال : فذبحتها فقسمتها بين الجيران ، ورفعت الذراع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ كان : احب الشاة إليه الذراع فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة : ما بقي عندنا إلاّ الذراع ، قال : كلها بقي إلاّ الذراع .

---

٩٤٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٠٩ ج ٣) .

باب نصرة المتصدق

٩٤٣ — حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما يُخرج الرجل الصدقة حتى يَفُكَّ عنها لحيي سبعين شيطاناً .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد أبو معاوية ، وابن بريدة هو سليمان .

باب التسارع إلى الصدقة

٩٤٤ — حدثنا محمد بن معاوية بن مالج ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج وهو ابن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال : لما نزلت (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً) قال أبو الدحداح : يا رسول الله ! وإن الله يريد منا القرض ؟ قال : نعم يا أبا الدحداح ، قال : فإني قد أقرضت ربي حائطي — حائطا فيه — ستمائة نخلة ، ثم جاء يمشي حتى أتى الحائط وفيه أمّ الدحداح في عيالها ، فناداها يا أم الدحداح ! قالت : لبيك ، قال : اخرجي فإني قد أقرضت ربي حائطاً فيه ستمائة نخلة .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به خلف عن حميد .

---

٩٤٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات (١٠٩/٣) .

٩٤٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١١٣/٣) .

باب ثواب الصدقة للمسلم وغيره

٩٤٥ — حدثنا زيد بن أخزم الطائي ثنا عامر بن مدرك ثنا عُتبة بن يقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أحسن من محسن من مسلم ولا كافر / ١٩٣ إلاّ أثيب ، قلنا : يا رسول الله ! هذه إثابة المسلم قد عرفناها ، فما إثابة الكافر ؟ قال : إذا تصدق بصدقة ، أو وصل رحماً أو عمل حسنة أثابه الله ، وإثابته المال والولد في الدنيا ، وعذاباً دون العذاب يعني في الآخرة ، وقرأ (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ ابن مسعود ولا له إلاّ هذا الطريق عنه .

باب أجر الصدقة

٩٤٦ — حدثنا حوثرة بن محمد ثنا أبو داؤد الحفري ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق . وقال رجل : يا رسول الله ! كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة الدنانير ، وقال رجل : يا رسول الله ! كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلكم في الأجر سواء ، وكل رجل منكم تصدق بعُشر ماله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى موفوعاً إلاّ بهذا الإسناد عن علي .

---

٩٤٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عتبة بن يقظان وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١١ ج ٣) .

٩٤٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه الحارث وفيه كلام كثير (مجمع الزوائد ص ١١١ ج ٣)

باب المنحة

٩٤٧ — حدثنا عمرو بن يحيى الابُلي ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله رفعه قال: قال أي الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أن يمنح الرجل أخاه الدراهم، أوظهرَ الدابّةِ.

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلاّ حفص ولم نسمعه إلاّ من عمرو.

٩٤٨ — حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي ثنا علي بن الحسن ثنا حسين ابن واقد عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من منح منيحة، أو هدى زُقاقا كان له صدقة.

قال البزار: لا نعلمه عن النعمان إلاّ من هذا الوجه.

باب الصدقة على الأقارب

٩٤٩ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: انطلقت أم[1] عبد الله وامرأة عبد الله[2] إلى النبي صلى الله عليه وسلم كل واحدة منهما تكتُم صاحبتَها أمرَها، فأتتا[3] الحجرة، فقالتا لبلال: ائت النبي

---

٩٤٧ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى وزاد الدينار أو البقرة والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٣٣ ج ٣).

٩٤٩ (١) كذا في الأصل « ام » وفي الكبرى « امرأة ».

(٢) كذا في الأصل وفي السنن الكبرى للنسائي امرأة أبي مسعود.

(٣) في الأصل فأتيا، وفقالا، وفي الكبرى كما أثبتنا.

صلى الله عليه وسلم ، فقل إن امرأتين لإحداهما فضل مال ، وفي حجرها بنو أخٍ لها أيتام وقالت الأخرى : إن لي فضل مال ولي زوج خفيفُ / ١٩٤ ذات اليد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما : كِفْلان كفلان يعني بصدقتهما على ما ذكرتا .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين في الأطراف إلى النسائي في عشرة النساء[1] ولم أجده في الصغير .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ إبراهيم بن المهاجر .

٩٥٠ — حدثنا محمد بن مسكين وعبد الله بن أحمد بن شبُّوية المروزي قالا : ثنا سعيد بن الحكم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن أبي عياض عن أبي سعيد الخدري أنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو في فطر فصلّى ، ثم انصرف فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة وقال : يا أيها الناس تصدقوا . ثم انصرف فمرّ على النساء فقال لهن : تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقلن : بم ذاك يا رسول الله ! قال : إنكن تُكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لقلب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ، فقلنا : ما نقصان عقلها ودينها يا رسول الله ؟ قال : أليس شهادة امرأة بنصف شهادة الرجل ، فذلك من نقصان عقلها ، أليس إذا حاضت المرأة لم تصل ؟ قلن : بلى ، قال : فذلك من نقصان دينها : قال : ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءته امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه ، فقيل : يا رسول الله ! هذه زينب تستأذن عليك ، قال : أيّ الزيانب ؟ قيل امرأة عبد الله بن مسعود ،

(١) قلت : أخرجه في الكبرى عن القاسم بن زكريا عن عبد الله بن موسى .

٩٥٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١٨ ج ٣) .

قال : ائذن[1] لها ، فأذن لها ، فقالت : يا نبي الله إنك أمرتنا اليوم بالصدقة ، وعندي حَلْيٌ لي ، فاردت أن أتصدق به ، فزعم ابن مسعود أنه هوووولده أحق من تصدقتُ به عليهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق ابن مسعود ، زوجك وولدك أحق من تصدقت عليهم .

قلت : في الصحيح طرف منه[2].

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه هكذا إلاّ محمد بن جعفر .

باب ما أكل من الغرس فهو صدقة

٩٥١ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يعقوب بن محمد ثنا عاصم بن سويد حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قُبا وكان يعود المريض ، ويشهد الجنازة ، ويُدعى فيجيب ، فلما كان يوم الجمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) في الأصل أذن .

(٢) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) قلت بل هو في صحيح البخاري بطوله ، قال الاعظمي أخرجه في الحيض ولفظه في الزكاة أتم وانظر الفتح (٣/٢٠٩) .

٩٥١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه وزاد كان يعود المريض ويشهد الجنازة ويدعى فيجيب وقال لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد قلت وفيه جماعة لم أعرفهم (٣/١٢٨) قلت لا أدري من يعني بالجماعة ، فعاصم بن سويد ، وموسى بن محمد بن إبراهيم (التيمي) وأبوه كلهم معروفون ، ترجم لهم ابن أبي حاتم ، وغيره ويعقوب ابن محمد هو الزهري ، ومحمد بن معمر هو البحراني وكلاهما مذكوران في تهذيب الكمال وغيره .

وصلى في موضعه / نافلة ركعتين ، ما رُئي يصليهما قبل ولا بعد ، ثم عمد إلى المنبر فوثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى لزقت بالمنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد ، يا معشر الأنصار ! فإنكم كُنتم – قال البزار : أحسبه قال – : إذ لا تعبدون الله تحملون الكلّ[1] ، وتصلون الرحم وتفعلون وتفعلون ، فلما جاءكم الله بالإسلام أحسبه قال – : مَنَعتُم ، أو لم تفعلوا ، أو كلمةً نحوها ، ففيما يأكل ابن آدم أجر ، وفيما يأكل الطير أجر ، وفيما يأكل السبع أجر ، فانصرفوا فما أحد إلاّ هدم في حائطه ثلمتين أو ثلاثاً .

باب إعطاء السائل

٩٥٢ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الحسن بن علي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يمنعنّ أحدكم أو لا يمتنعنّ أحدكم من السائل أن يعطيه ، وان رأى في يده قلبتين[2] من ذهب .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه .

٩٥٣ – حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا شبابة بن سوار ثنا مغيرة بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى

(١) الكل بالفتح : الثقل من كل ما يتكلف ، الكل العيال .

٩٥٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الحسن بن علي الهاشمي وهو ضعيف وقال ابن عدي هو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق (مجمع الزوائد ص ١٠١ ج ٣) .

(٢) القلب بالضم ، سوار المرأة .

الله عليه وسلم : من دعاكم إلى طعام فأجيبوه . ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تستطيعوا أن تكافئوه فادعوا له حتى يعلم أنكم قد كافيتموه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ المغيرة ، وأحسبه أخطأ فيه لأن هذا الحديث رواه أبو عوانه وعبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر .

باب كراهية العود في الصدقة

٩٥٤ — حدثنا محمدبن عبدالرحيم ثنا سُريج بن النعمان ثنا حمادبن سلمة عن عاصم عن أبي عثمان عن ابن عباس أن الزبير حمل على فرس فأضاعه صاحبه، فأراد الزبير أن يشتريه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يعود في صدقته .

قلت : لابن عباس حديث في الصحيح : العائد في هبته كالعائد في قيئه .

قال البزار : رواه بعضهم عن حماد عن عاصم عن أبي عثمان مرسلاً .

باب كل معروف صدقة

٩٥٥ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن إبراهيم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل معروف إلى غني أو فقير صدقة .

/ ١٩٦ قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

---

٩٥٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٦ ج ٣) .

باب فيما يؤجر فيه المؤمن ويكتب له به صدقة

٩٥٦ — حدثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا يحيى بن أبي عطاء حدثني عكرمة بن عمار عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تبسمك في وجه أخيك يكتب لك به صدقة ، وإن إفراغك من دلوك في دلو أخيك يكتب لك به صدقة .

وبه قال : إن أمرك بالمعروف صدقة ، ونهيك عن المنكر يكتب لك به صدقة، وإماطتك الأذى من الطريق يكتب لك به صدقة ، وإرشادك للضالّ يكتب لك به صدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عكرمة إلاّ يحيى .

٩٥٧ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ثنا محمد بن سابق ح وحدثناه أحمد بن إسحق قالا : ثنا أبو أحمد ثنا المنهال بن خليفة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديثاً ما فرحنا مذ عرفنا الإسلام فرحنا به ، قال : إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل وإماطته الأذى عن الطريق ، وإنه ليؤجر في تعبيره بلسانه عن الأعجمي ، وإنه ليؤجر

---

٩٥٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن أبي عطاء وهو مجهول (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

٩٥٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والبزار وزاد وإنه ليوجر في إتيانه أهله حتى انه ليوجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها أو كلمة نحوها فيخفق بذلك فؤاده فيردها الله عليه ويكتب له أجرها،وفي إسناده المنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وأبو داود والبزار وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

في إتيانه أهله ، حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها أو كلمة نحوها فيخفق بذلك فؤاده ، فيردها الله عليه ، ويكتب له أجرها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلاّ المنهال وهو ثقة .

باب فيمن تصدق بعرضه

٩٥٨ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حث يوماً على الصدقة ، فقام عُلبة بن زيد فقال : ما عندي إلاّ عرضي فإني أشهدك يا رسول الله ! أني تصدقت بعرضي[1] على من ظلمني ثم جلس ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين علبة بن زيد ؟ قالها : مرتين أو ثلاثاً ، قال : فقام عُلبة فقال : أنت المتصدق بِعرضك ، قد قبل الله منك .

٩٥٩ ــ حدثنا عمرو بن مالك ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ثنا أبو بكر بن أبي ياسين عن صالح مولى التَوْءَمَة عن عُلبة بن زيد قال : حثَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على / ١٩٧ الصدقة فقام عُلبة ، فقال : يا رسول الله ! حَثَثْتَ على الصدقة وما عندي إلاّ عرضي ، فقد تصدقت

---

٩٥٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

(١) العرض : هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب .

٩٥٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن سليمان بن مشمول (كذا) وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

به على من ظلمني ، قال : فأعرض عنه ، فلما كان في اليوم الثاني ، قال : أين عُلبة بن زيد ؟ أو أين المتصدق بعرضه ؟ فإن الله تبارك وتعالى قد قبل ذلك منه ، أو نحو ذلك .

قال البزار : عُلبة مشهور بهذا الفعل ، وقد روى عمرو بن عوف المزني ذلك أيضاً ، وشهده ولا نعلم روى عُلبة إلاّ هذا .

كتاب الصيام

باب فضل شهر رمضان

٩٦٠ ـ حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي ثنا خالد بن يزيد المكي ثنا يزيد بن عبد الملك وهو النوفلي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمةً ذو الحجة .

قال البزار : يزيد فيه لين ، وقد روى عنه جماعة .

٩٦١ ـ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلّغنا رمضان .

٩٦٢ ـ حدثنا سليمان بن سيف الحراني ثنا أبو جعفر العقيلي ثنا زهير

---

٩٦٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي (مجمع الزوائد ص ١٤٠ ج ٣) .

٩٦١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه زائدة بن أبي الرقاد وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٤٠ ج ٣) .

٩٦٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ابان بن عياش وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ٣) .

يعني ابن معاوية عن محمد بن جحادة عن أبان عن أبي الصديق عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة ، يعني في رمضان ، وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة .

٩٦٣ – حدثنا إسحق بن جبريل البغدادي ثنا يزيد بن هارون أبنا هشام ابن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُعْطِيَتْ أمتي في رمضان خمس خصال لم يُعطَها أمة قبلهم ، خلوف[1] فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، ويستغفر لهم الملائكة حتى يُفطروا ، ويُصفد[1] فيه الشياطين فلا يخلصوا[1] فيه إلى ما كانوا يخلصون فيه في غيرهم ، ثم يقول تبارك وتعالى : يُوشك عبادي الصالحون أن يُلْقوا عنهم المؤنة[1] والأذى ، أحسبه قال : فيصير إليهم أو فيصيروا إلى آخرهم في آخر ليلة ، قيل يا رسول الله ! هي ليلة القدر ؟ قال : لا ، ولكن العامل يوفى / ١٩٨ أجره إذا قضى عمله .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وهشام بصري يقال له هشام بن زياد أبو المقدام حدث عنه جماعة من أهل العلم وليس هو بالقوي في الحديث .

٩٦٤ – حدثنا الجراح بن مخلد ثنا عمر بن عبد المجيد ثنا شعبة عن

---

٩٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٠) .

أبي إسحاق عن هبيرة عن عبد الله رفعه قال : الصوم جُنّة ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

قال البزار : رواه بعضهم مرفوعاً .

٩٦٥ ـ وكتب إليّ حمزة بن مالك يخبر أن عمه سفيان بن حمزة حدثه عن كثير عن الوليد وعن المطلب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تبارك وتعالى : الصيام لي وأنا أجزي به، وبمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من رائحة المسك ، فأيّما امرىء منكم أصبح صائماً فلا يرفث ، ، ولا يجهل وإنْ إنسان قاتله فليقل إني صائم ، فإنّ لهم يوم القيامة حوضاً ما يرده غير الصُوّام .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : وهذه الالفاظ لا نعلم رواها إلاّ الوليد .

باب فيمن صام رمضان بمكة

٩٦٦ ـ حدثنا عمرو بن حماد ابن أبنة حماد بن مسعدة ثنا عبد الله بن نافع ثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة .

---

٩٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه الأئمة أحمد وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف (مجمع الزوائد ص ١٤٥ ج ٣) .

قال البزار : تفرد به عاصم بن عمر لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

باب فيمن قام رمضان إيماناً

٩٦٧ — حدثنا أسد بن خالد العسكري ثنا جعفر بن عون عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه .

قال البزار : تفرد به إبراهيم عن الزهري ، ورواه عنه عبيد الله بن موسى وجعفر .

باب فعل الخير في شهر رمضان

٩٦٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبدالحميد بن عبد الرحمن الحِمّاني ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير ، وأعطى / ١٩٩ كل سائل .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا الهذلي ولم يكن حافظا وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

....

٩٦٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ٣) .

باب صوموا لرؤيته

٩٦٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تقدّموا الشهر حتى تُكملوا العدة أو تروا الهلال ، ثم صوموا ولا تفطروا حتى تُكملوا العدة أو تروا الهلال .

قال البزار : تفرد به جرير .

٩٧٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داؤد ثنا عمران عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمّ عليكم فأكملوا العدة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهر هكذا وهكذا وهكذا .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمران .

باب شهران لا يكملان

٩٧١ ـ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة ثنا حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة

---

٩٧٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمران بن داور القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٤٥ ج ٣) .

٩٧١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال لا يتم شهران ستين يوماً وفي رواية عنده أيضاً أن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة قال بعض الرواة انه لا يكمل كل شهرين ثلاثين يعني أحياناً يكون تسعاً وعشرين وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٧ ج ٣) .

ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وباسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يكمل شهرين ستين ليلة .

قال البزار : معنى هذا شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة يقول لا يكونا[1] ثمانية وخمسين يوما .

باب الشهادة على هلال شوال

٩٧٢ — حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن قوما شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال ، هلال شوّال فأمرهم أن يفطروا وأن يغدوا على عيدهم .

قال البزار : أخطأ فيه سعيد بن عامر وانما رواه شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس أن عمومة له شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم .

٩٧٣ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال : كنت جالساً عند عمر فأتاه راكب فزعم أنه رأى الهلال هلال شوال ، فقال عمر : أيها الناس أفطروا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن عمر إلا من هذا الوجه ، وقد

(١) كذا في الأصل

٩٧٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال الصواب أنه مرسل . (١٤٦/٣) قلت هذه حكاية كلام البزار بالمعنى وفيه نظر لا يخفى .

٩٧٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه عبد الأعلى الثعلبي قال النسائي ليس بالقوى ويكتب حديثه وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ١٤٦ ج ٣) .

رواه بعضهم / ٢٠٠ عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر ، ولم يذكر البراء وبعضهم لم يسنده عن عمر .

باب فضل السحور

٩٧٤ — حدثنا ميمون بن الاصبغ النصيبي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نُسي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المتسحِّرين .

قال البزار : لا نعلم روى أبو سويد[1] إلا هذا .

باب ليس على المتسحر بالحلال حساب

٩٧٥ — حدثنا سهل ثنا ابراهيم بن موسى الفراء ثنا عبد الله بن عصمة عن أبي الصباح عن أبي هاشم عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله

---

٩٧٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وعبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب ابن الليث وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ٣) .

(١) هو الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره الدولابي في الكنى ، والحافظ في الإصابة ، وقال هكذا وقع عند من صنف في الصحابة سويد آخره دال ، مصغراً ، وضبطه الدارقطني ومن تبعه بفتح أوله وكسر الواو وتشديد المثناة التحتانية بعدها هاء .

٩٧٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عصمة عن أبي الصباح وهما مجهولان (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٣) .

عليه وسلم قال : ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله إذا كان حلالا ، الصائم ، والمتسحر ، والمرابط في سبيل الله .

قال البزار : لا نحفظه إلا بهذا الاسناد ، وابن عصمة وابن الصياح ليسا بالمشهورين .

باب السحور بركة

٩٧٦ — حدثنا محمد بن أبي صفوان ثنا أبو داؤد ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس[١] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تسحروا فان في السحور بركة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا محمد بن ثابت .

٩٧٧ — حدثنا وهب بن يحيى بن زمام القيسي ثنا قرة بن سليمان ثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض بن سارية فذكر حديثا بهذا ثم قال : ودخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهو يتسحر ، قال : هلم إلى الغداء المبارك .

قال البزار: لا نعلمه عن العرباض[٢] إلا بهذا الاسناد ، ويونس والحارث لا أعرفهما .

---

(١) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) رواه البخاري من غير هذا الوجه بلفظه .

(٢) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) حديث العرباض رواه أبو داؤد .

باب السحور بالتمر

٩٧٨ ـ حدثنا رجاء بن محمد السقطي ومحمد بن معمر البحراني قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم السحور بالتمر ، .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الاسناد .

٩٧٩ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا موسى بن داؤد ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تسحروا ولو بشيء .

قال البزار : ورأيته في كتابي نعم السحور التمر .

باب وقت السحور

٩٨٠ ـ / ٢٠١ حدثنا خلاد بن أسلم ثنا حنيفة بن مرزوق عن سوار ابن مُصعب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي بن أبي طالب قال : دخل علقمة بن علاثة على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له برأس وجعل يأكل معه فجاءه بلال فدعاه إلى الصلاة فلم يجب فرجع فمكث

---

٩٧٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٣) .
٩٧٩ قال الهيثمي رواه أحمدوأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه كلام ٣/١٥٠
٩٨٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٣/١٥٢) .

في المسجد ما شاء الله ثم رجع فقال : الصلاة يا رسول الله ! قد والله أصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله بلالاً ، لولا بلال لرجونا أن يُرَخَّص لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس ، فقال علي رضي الله عنه : لولا أن بلالاً حلف لأكل رسول الله حتى يقول له جبريل صلى الله عليه وسلم ارفع يدك .

قال البزار : تفرد به سوار وهو لين الحديث .

باب تأخير السحور

٩٨١ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبّاد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن الضحاك بن عثمان عن عبد الكريم عن علقمة بن سهيل الثقفي قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لنا قُبّة عند دار المغيرة بن شعبة ، فكان بلال يأتينا بفطرنا ونحن مسفرون جداً ، حتى والله ما نحسب إلاّ أن ذلك شيئا بيننا[1] فنقول : يا بلال ! أفطَر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقول : نعم والذي نفسي بيده ما جئتكم حتى أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان بلال

---

٩٨١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال علقمة بن سفيان عن عبد الكريم عن علقمة ولم أجد من اسمه عبد الكريم وقد سمع من صحابي وبقية رجاله ثقات (٣/١٥٢) قلت انظر اختلاف الرواة في تسمية الصحابي وفي التهذيب اثنان ممن اسمه عبد الكريم وقد سمعا أنساً .

(١) كذا في الزوائد إلا أنه سقطت منه كلمة « إلا » .

يأتينا بسحورنا وإنا لمستدفئون فنكشف سجف[1] القبة فيستبين[2] لنا طعامنا .

قال البزار : لا نعلمه روى علقمة إلاّ هذا .

٩٨٢ — حدثنا عبدة بن عبد الله وسعيد بن بحر قالا : ثنا محمد بن بشير ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن بلالاً يؤذّن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذّن ابن أم مكتوم .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن بشير عن سعيد .

٩٨٣ — حدثنا عبدة بن عبد الله أبنا زيد بن الحباب ثنا مطيع بن راشد حدثني توبة العنبري أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنظر من في المسجد فادعه ، فدخلتُ يعني المسجد فإذا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فدعوتّهما فأتيته بشيء فوضعته بين يديه فأكل وأكلوا ثم خرجوا / ٢٠٢ فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة .

قال البزار لا نعلم أسند توبة عن أنس إلاّ هذا وحديثاً آخر . ولا رواهما عنه إلاّ مطيع .

---

(١) السجف ويكسر وككتاب الستر جمعه سجوف واسجاف أو السجف الستران المقرونان بينهما فرجة أو كل باب ستر بسترين مقرونين،وكل شق سجف وسجاف ، وأسجف الستر أرسله ، كتبه على الحلبى (هامش الأصل) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد فيستنير .

٩٨٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٥٣/٣) .

٩٨٣ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ١٥٢/٣) .

باب تعجيل الإفطار

٩٨٤ — حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا القسم بن الغصن عن سعيد عن قتادة عن أنس قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب قطّ وهو صائم حتى يُفطر ولو على شربة من ماء .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، والقسم لين الحديث ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظه ، من غيره .

باب الصوم في السفر

٩٨٥ — حدثنا محمد بن حرب ثنا صلة بن سليمان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس من البرّ الصيام في السفر .

٩٨٦ — حدثنا محمدبن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : الإفطار في السفر عزيمة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه ولم نسمع أحداً يُحدث به إلاّ أبو موسى (١)

---

٩٨٤ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٣) .

٩٨٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦١ ج ٣) .

(١) يعني محمد بن المثنى شيخه .

٩٨٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا إبراهيم بن سعد ثنا عبد الله بن عامر عن محمد عن رجلٍ من آل أبي برزة عن أبي برزة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس من البر الصيام في السفر .

باب ان الله يحب أن تؤتى رخصه

٩٨٨ ـ حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمارة بن غزيه عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى يحبّ أن تُؤتى رُخَصه ، كما يحبّ أن تُؤتى عزائمه ، أو كما يكره أن تؤتى معصيتُه .

٩٨٩ ـ حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه .

٩٩٠ ـ حدثنا حسن بن محمد الدارع ثنا حصين بن نمير ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

---

٩٨٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وفيه رجل لم يسم (مجمع الزوائد ص ١٦١ ج ٣) .

٩٨٨ قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والبزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٣) .

٩٨٩ مكرر ما قبله سنداً ومتناً باختصار في آخره .

٩٩٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٣) .

باب من شاء صام ومن شاء أفطر

٩٩١ — حدثنا / ٢٠٣ تميم بن المنتصر ثنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منا الصائم ومنا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد .

٩٩٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري قالا : ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد السلام عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد ، ولا رواه عن عبد السلام إلاّ ابن أبي عروبة .

٩٩٣ — حدثنا الحسين بن يحيى الأرزي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا هارون بن موسى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي حافياً وناعلاً ، ويشرب قائماً وقاعداً ، و ينفتل عن يمينه وعن يساره ، ويصوم في السفر ويفطر .

---

٩٩١ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٣).
٩٩٢ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ٣) .
٩٩٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٣) .

قال البزار : وهذا رواه حسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه هارون عن حسين عن ابن بريدة عن عمران ، وهارون ليس به بأس ، وزاد ويصوم في السفر ويفطر ، ولا نحفظ هذا في حديث عمرو بن شعيب ، ولو حفظناه كان هذا الإسناد أحسن من ذلك وإن كان ذلك هو المعروف .

٩٩٤ ــ حدثنا إبراهيم بن المستمر ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا الوليد بن مروان ثنا غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم .

قال البزار : تفرد به الوليد عن غيلان .

باب كراهة الحجامة للصائم

قلت : وأحاديث هذا الباب كلها أو أكثرها علم[١] عليها الشيخ جمال الدين[٢] علامة النسائي ولم أرها في الصغرى .

٩٩٥ ــ حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا عثمان بن مخلد ثنا سلام أبو

---

٩٩٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن مروان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٣) .

(١) يريد « أعلم » أي جعل عليها علامة النسائي .

(٢) يعني المزي .

٩٩٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال تفرد به سلام أبو المنذر عن مطر (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

المنذر عن مطر عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم / ٢٠٤ قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : تفرد به سلام عن مطر .

٩٩٦ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا شاذ بن فياض ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

٩٩٧ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ عن الأشعث عن الحسن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : قد رواه الحسن عن معقل بن يسار ، وعن سمرة ، وعن رجال ذوي عدد .

٩٩٨ — حدثنا الحسن بن علي بن جعفر الأحمر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

---

٩٩٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الحسن وهو مدلس ولكنه ثقة (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

٩٩٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار، والحسن مدلس وقيل لم يسمع من أسامة (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٣) .

٩٩٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار موثقون إلا أن فطر بن خليفة فيه كلام وهو ثقة (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

قال البزار ـ: هكذا أسنده قبيصة عن فطر ، ورواه غير واحد عن عطاء مرسلا .

٩٩٩ ـ حدثنا الحسن بن علي بن أسد أبنا خالد بن عبد الله عن ليث يعني ابن أبي سليم عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : تابع خالداً على هذه الرواية أبو الأحوص وشيبان ، وخالفهم عبيد بن سعيد فحدثناه سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا عمي عبيد بن سعيد عن ليث عن عطاء عن عروة بن عياض عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال ليث : وحدثني أبو إسحاق عن الحارث عن علي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً أدخل بين عطاء وعائشة عروة بن عياض إلاّ عبيد بن سعيد وحديث ليث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي يرويه غير الأموي موقوفاً وإن كان الحارث لا يثبت ما يتفرد به ، وليث كان قد اضطرب ، أصابه اختلاط .

١٠٠٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى

---

٩٩٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار عن عائشة وحدها،ورواه أبويعلى عنها وعن أبي هريرة جميعاً والطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .
قلت ظني ان الذي أخرجه الهيثمي غير الذي هنا .

عن إبراهيم بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : تفرد به إبراهيم بن يزيد وهو لين الحديث .

١٠٠١ - حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة فيهم / ٢٠٥ الحسن على معقل بن يسار قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال : افطر الحاجم والمحجوم .

١٠٠٢ - وحدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داؤد ثنا سليمان بن معاذ عن عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : تفرد به عطاء وقد أصابه اختلاط ولا يجب الحكم بحديثه إذا انفرد به .

١٠٠٣ - وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا يعلى بن عباد ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

١٠٠١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

١٠٠٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يعلى بن عباد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ يعلى عن همام وقد حدث يعلى عن شعبة وغيره بأحاديث لم يتابع عليها وإنما ذكرناه لين[1] الاختلاف عن الحسن .

١٠٠٤ ــ حدثنا علي بن الحسين بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : هكذا رواه مطر مرفوعاً وخالفه حميد .

١٠٠٥ ــ حدثنا علي بن شعيب وعلي بن الحسين بن إبراهيم قالا : ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبه عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع أنه دخل على أبي موسى وهو يحتجم ليلاً فقال : لو كان هذا نهاراً فقال : تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : وقد رواه غير واحد موقوفاً .

١٠٠٦ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن أبي مالك شيخ لابن أبي عروبة عن

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله « لنبيين » .

١٠٠٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

قلت : رواه البزار عن ثلاثة .

عبد الله بن بريدة عن أبي موسى رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : قد رواه بعضهم عن أبي موسى موقوفاً .

١٠٠٧ — حدثنا حميد بن مسعدة ثنا مالك بن سليمان وهو رجل من أهل البصرة حدث عند عفان بهذا الحديث عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

١٠٠٨ — حدثنا يحيى بن داؤد الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا أيوب عن أبي مسكين عن قتادة / ٢٠٦ عن شهر بن حوشب عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : وشهر لم يلق بلالاً ، مات بلال في خلافه عمر .

١٠٠٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنه كان يكره الحجامة للصائم من أجل الضعف .

١٠١٠ — وحدثناه إسحاق بن إبراهيم بن الصواف ثنا يحيى بن عباد

١٠٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه مالك بن سليمان وضعفوه بهذا الحديث (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

١٠٠٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وشهر لم يلق بلالا (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٣) .

١٠١٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال : إنما كُرِهت الحجامة للصائم من أجل الضعف .

قال البزار : هكذا رواه شعبة ولم يرفعه وقد نحا به نحو المرفوع إذ قال : إنما كُرِهت الحجامة .

باب جواز الحجامة للصائم

١٠١١ ــ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أنس قال : مر بنا أبو طيبة ــ أحسبه قال ــ : بعد العصر في رمضان فقال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : تفرد به الربيع وهو لين الحديث .

١٠١٢ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري والحسن بن خاف الواسطي قالا : ثنا إسحاق بن يوسف عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم رخّص في الحجامة للصائم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلاّ إسحاق عن الثوري .

١٠١١ قال الهيثمي رواه البزار وله عند الطبراني في الأوسط قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجام يكنى أبا طيبة فحجمه بعد العصر في رمضان،وفي إسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك (مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٣).

١٠١٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال رخص في القبلة والحجامة للصائم ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٣) .

١٠١٣ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأساً .

١٠١٤ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا الوليد بن صالح أبنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ ابن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

قال البزار : لا نعلمه من طريق معاذ مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه .

باب

١٠١٥ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن حدثني أبي ثنا عيسى ابن المختار عن محمد بن أبي ليلى ح وحدثناه أحمد بن عثمان ثنا بكر ثنا عيسى عن ابن أبي ليلى عن داؤد بن علي عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم بالقاحة فنزف حتى غُشي عليه .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : فنزف حتى غشي عليه .

باب

١٠١٦ — حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن / ٢٠٧ ساسان ثنا محمد بن عبد العزيز عن هشام عن عروة عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : قال

١٠١٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الأحوص بن حكيم وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يفطّرن الصائم : القيءُ ، والحجامةُ والاحتلامُ .

١٠١٧ – حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان ثنا محمد بن عبد العزيز الرّملي ثنا سليمان بن حيّان ثنا هشام بن سعد عن زيد عن عطاء عن ابن عباس قلت : فذكره .

قال البزار : وهذا رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد ، وعبد الرحمن لين الحديث ، ورواه غيره عن زيد عن عطاء مرسلاً ، ورواه سليمان بن حيان عن هشام بن سعد عن زيد عن عطاء عن ابن عباس ، وهذا من أحسنها إسناداً وأصحها ، لأن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ .

باب القبلة للصائم

١٠١٨ – حدثنا بشر بن خالد العسكري ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه عن عمر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأيته لا ينظر إليّ فقلت : يا رسول الله ! ما شأنك ؟ قال : أولستَ المقبّل وأنت صائم ؟ فقلت : والذي نفس عمر بيده لا أقبّل وأنا صائم أبداً .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلاّ من هذا الوجه بهذا اللفظ ، وقد روى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف هذا .

١٠١٧ قال الهيثمي رواه البزار بإسنادين وصحح أحدهما وظاهره الصحة (٣/١٧٠) قلت في قوله « وصحح أحدهما » نظر .

١٠١٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٥ ج ٣) .

باب جواز القبلة

١٠١٩ – حدثنا بشر بن معاذ العقدي ومحمد بن يزيد بن الروّاس قالا : ثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رَخّص في الحجامة للصائم ، والقبلة للصائم[1] .

قال البزار : لا نعلمه بهذا الإسناد إلاّ عن المعتمر .

١٠٢٠ – حدثنا زهير بن محمد أبنا عبد الرزاق أبنا معمر عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس ح وحدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرؤوس .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ بأحسن من هذا الطريق ، وقد رواه عبد الوهاب . وغيره عن رجل من بني سدوس عن ابن عباس ، ولا نعلم أحداً يسمى عبد الله بن شقيق إلاّ سعيد بن أبي عروبة ومعمر عن أيوب ، ورواه عاصم بن هلال عن أيوب عن عكرمة عن ابن / ٢٠٨ عباس وأخطأ فيه ، والصحيح فيه عن عبد الله بن شقيق وهو بصري ، ومعنى يُصيب من الرؤوس أي يقبّل .

(١) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) حديث أبي سعيد رواه النسائي ، ولعله في الكبرى.

١٠٢٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وقال أي يقبل ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٧ ج ٣) .

باب أكل البرد للصائم

١٠٢١ — حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الصمد ثنا أبي عن علي بن زيد عن أنس قال : مُطِرنا بَرَداً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو طلحة يأكل منه وهو صائم ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : خذ عن عمّك .

قال البزار : خالف قتادة علي بن زيد في روايته .

١٠٢٢ — حدثنا هلال بن يحيى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال : رأيت أبا طلحة يأكل البَرَد وهو صائم . ويقول : إنه ليس بطعام ولا شراب ، فذكر ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : إنه يقطع الظمأ .

قال البزار : لا نعلم هذا الفعل إلاّ عن أبي طلحة .

باب صيام الولي عن الميت إن شاء

١٠٢٣ — حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر ثنا يحيى بن كثير الزيادي ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة

١٠٢١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار موقوفاً (مجمع الزوائد ص ١٧١ ج ٣) .
قلت رواه البزار مرفوعاً أيضاً .

١٠٢٢ هذا هو الموقوف .

١٠٢٣ وقال الهيثمي في الزوائد هو في الصحيح خلا قوله إن شاء ، رواه البزار وإسناده حسن (٣/ ١٧٩) .

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من مات وعليه صيام فليصم عنه وليّه إن شاء .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : إن شاء .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ من حديث عبيد الله ، ورواه عنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

باب في الوصال

١٠٢٤ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواصل ، وليست بالعزيمة .

١٠٢٥ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا أبو قتيبة ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ثنا أبوعبيد الله بن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صوموا من وضح إلى وضح(١).

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه .

١٠٢٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص١٥٨ ج ٣).

١٠٢٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سالم بن عبيد الله بن سالم ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ٣)

(١) قلت رواه البزار من طريق المفضل بن فضالة عن أبي عبيد الله بن سالم عن أبيه، وظني أن في النسخة سقطاً ، ولعل الصواب عن أبي عبيد الله بن سالم عن أبي المليح عن أبيه ، ولم أجد أبا عبيد الله هذا .

باب فيمن أفطر متعمداً في شهر رمضان

١٠٢٦ — حدثنا محمد بن سلام المؤدّب ثنا محمد بن عمر بن واقد ثنا محمد بن إسماعيل(ثنا[١] محمد بن إسماعيل)بن محمد بن سَعْد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إني هلكت ، أفطرت في شهر رمضان / ٢٠٩ متعمّداً . قال : اعتِق رقبة ، قال: لا أجد ، قال : صُمْ شهرين متتابعين ، قال : لا أقدر ، قال : أطعم ستين مسكيناً .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ من هذا الوجه ، والواقدي تكلّم فيه أهل العلم .

باب في ليلة القدر

١٠٢٧ — حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ليلة القدر فقال : التمسوها في العشر الأواخر في وتر منها .

١٠٢٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٣) .

(١) لعل ما بين القوسين مزيد خطأ أو الصواب ثنا محمد بن إسماعيل (وهو ابن أبي فديك) ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد ، فليحرر،ولم أرَ من ترجم محمد بن إسماعيل بن محمد بن سعد ، وإنما ترجموا لإسماعيل بن محمد .

١٠٢٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى ثقات (مجمع الزوائد ص ١٧٤ ج ٣).

١٠٢٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمر بن أبي عبس[1] عن الزبير بن عدي عن أبي وائل عن عبد الله قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال : كنت أُعلِمتها ثم انفلتت مني ، فاطلبوها في سبع يبقين ، أو ثلاث يبقين .

قلت : لم أره بتمامه .

١٠٢٩ — حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد أنه سئل عن ليلة القدر ، فحدثنا عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر ، في التاسعة ، والسابعة والخامسة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلاّ سعيد ولا عنه إلاّ عبد الوهاب .

١٠٣٠ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين ، إن الملائكة تلك الليالي في الأرض أكثر من عدد الحصى .

١٠٢٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (٣/ ١٧٦) .

(١) قلت لم أجد عمر بن أبي عبس ، فليحرر ، وصوابه عندي عمرو بن أبي قيس ، فهو الذي روى عن الزبير بن عدي وعنه عبد الله بن الجهم ، انظر التهذيب ترجمتي ابن الجهم ، وعمرو بن أبي قيس.

١٠٣٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٣)

قال البزار : لا نعلم روى قتادة بهذا الإسناد إلاّ حديثين ، ولا نعلم بهذا عن أبي هريرة إلاّ هذا الطريق .

١٠٣١ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ، فإني قد رأيتها فنسيتها وهي ليلة مطر أو ريح . أو قال : مطر وريح .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاّ عبد الرحمن بن شريك .

قلت : قد رواه غير[1] عبد الرحمن .

١٠٣٢ — حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو داؤد ثنا شريك عن / ٢١٠ سماك فذكر نحوه باختصار .

١٠٣٣ — حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك قلت : فذكر نحو الأوّل .

١٠٣٤ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا زمعة يعني ابن صالح

١٠٣١ قال الهيثمي رواه أحمد وزاد ابنه في العشر الأواخر من رمضان في وترفاني قد رأيتها ثم نسيتها وهي ليلة قطر وريح أو قال مطر وريح رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ورعد ، ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٣) .

(١) في الهامش « عن » صح . يعني عن غير عبد الرحمن .

١٠٣٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٧٧ ج ٣) .

عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة القدر ليلة طلقة[1] لا حارة ولا باردة .

قال البزار : سلمة بن وهرام لا نعلم حدث عنه غير ابنه عبيد الله ، وزمعة وهو من أهل اليمن لا بأس به ، أحاديثه عن ابن عباس غرائب ، ولا نعلم هذا بهذا اللفظ إلاّ من حديثه .

١٠٣٥ — حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي حدثني مرثد أو أبو مرثد عن أبيه قال : لقيت أبا ذر عند الجمرة الوسطى ، فسألته عن ليلة القدر ، فقال : ما كان أحد بأسأل لها مني قلت : يا رسول الله ! أنزلت على الأنبياء تُوحى إليهم ثم تُرفع قال : بل هي إلى يوم القيامة ، قلت : يا رسول الله ! أيّتهن هي ، قال: لو أُذِن لي لأنبأتك بها ، ولكن التمسها في التسعين والسبعين ، ولا تسألني بعدها . قال : ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدث ، قلت : يا رسول الله ! في أي السبعين هي ؟ فغضب عليّ غضبةً لم يغضب عليّ قبلها ولا بعدها مثلها ، ثم قال : ألم أنهك عنها لو أُذِن لي لأنبأتك بها ، ولكن وذكر كلمة أن تكون في السبع الأواخر .

قلت : لم أره بهذا السياق عند أحد ، وله في الصحيح حديث في ليلة القدر غير هذا بغير هذا السياق ، والله أعلم .

١٠٣٦ — حدثنا محمد بن معمر وزريق بن السخت قالا : ثنا يعقوب بن

١٠٣٥ قال الهيثمي رواه البزار ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك (مجمع الزوائد ص١٧٧ ج٣).
قلت إن كان محفوظاً فروى عنه الأوزاعي أيضاً .

إسحاق عن عكرمة بن عمار عن أبي زميل مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي ذر إلاّ بهذا الإسناد .

باب صوم التطوع

١٠٣٧ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عبدالله بن يزيد عن ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن أبي الشعثاء عن سلمة ابن قيصر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوماً ابتغاء وجه الله بَعّده الله من النار كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هَرَماً .

قلت : له عند الترمذي حديث غير هذا .

١٠٣٨ — حدثنا بشر بن آدم ثنا حفص بن عمر بن الحارث النمري ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند عن رِبْعِيّ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ختم له بصيام / ٢١١ يوم دخل الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نعيم إلاّ محمد ، ولا عنه إلاّ الحسن .

١٠٣٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه رجل لم يسم (٣ / ١٨١) قلت ليس في إسناد البزار رجل غير مسمى ، نعم فيه ابن لهيعة وفيه كلام كما قال الهيثمي في حديث سلمة ابن قيصر ، والحديث واحد جعله بعض الرواة من مسانيد سلمة ، وجعله المقرئ من مسانيد أبي هريرة انظر الاصابة .

١٠٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وهو مطول عند أحمد ، وقد تقدم في تلقين الميت ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

١٠٣٩ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا موسى بن داؤد ثنا عبد الله بن المؤمّل عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا موسى سريّةً في البحر ، فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف من فوقهم يهتف يا أهل السفينة ! قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ، قال أبو موسى : أخبِرْنا إن كنت مُخبراً قال : إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائفٍ سقاه الله يوم العطش .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه ، وروى عن أبي موسى قوله ، وفيه زيادة كلام من قول أبي موسى .

باب صيام الدهر

١٠٤٠ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام الأبد ضُيّقَتْ عليه جهنم هكذا ، وعقد تسعين .

١٠٤١ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا الضحاك بن يسار ثنا أبو تميمة عن أبي موسى قلت : فذكره .

قال البزار : قد رواه بعضهم عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفاً وأسنده ابن أبي عدي وابن أبي عروبة .

١٠٣٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

١٠٤٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار إلا أنه قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٣ ج ٣) .

باب ما يفعل مع الصيام من الخير

١٠٤٢ — حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : أيكم أصبح صائماً ؟ قال أبو بكر : أنا يا رسول الله ، قال : فأيّكم عاد مريضاً ؟ قال أبو بكر : أنا يا رسول الله ، قال : أيكم شيّع جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا يا رسول الله ! قال : أيكم أطعم مسكيناً ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : من كانت له هذه الأربع ، بني له بيت في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد

١٠٤٣ — حدثنا محمد بن معمر ثنا جعفر بن عون أبنا سلمة بن وردان عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أصبح اليوم صائماً ؟ قال عمر : أنا ، فقال : من عاد مريضاً ؟ فقال عمر : أنا ، قال : من شهد جنازة ؟ فقال عمر : أنا ، فقال : وجبت وجبت .

١٠٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وسقط من الأصل أيكم أطعم مسكيناً،رواه الطبراني في الأوسط باختصار،وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٣) .

١٠٤٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٣) .

باب صيام عاشوراء

١٠٤٤ – حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف عن شريك / ٢١٢ ح وحدثناه الفضل بن يعقوب الرُخامي[1] ثنا الهيثم بن حميد عن شريك عن جابر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء .

١٠٤٥ – وحدثنا شعيب بن أيوب الصريفيني ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن جابر عن سعد بن عبيدة قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

١٠٤٦ – حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن الهجري يعني إبراهيم عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عاشوراء عيد نبيّ كان قبلكم فصوموه أنتم .

١٠٤٧ – حدثنا إبراهيم بن زياد ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا شريك

١٠٤٤ قال الهيثمي رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري،فيه كلام كثير (مجمع الزوائد ص ١٨٤ ج ٣) .

(١) نسبة إلى الرخام ، وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان ، ذكره السمعاني وأهمله ابن الأثير في اللباب .

١٠٤٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه إبراهيم الهجري وثقه ابن عدي وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ١٨٥ج ٣) .

١٠٤٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء ورجال البزار ثقات (مجمع الزوائدص ١٨٥ ج ٣) .

عن مجزأة بن زاهر عن أبيه زاهر قال : سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وهو يقول : من كان صائماً اليوم فليتم صومه ، ومن لم يكن صائماً فليتم ما بقي من يومه أو ليصم .

قال البزار : لا نعلم روى زاهر إلاّ هذا وآخر .

١٠٤٨ — حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن اسماء بن حارثة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أئت قومك فمرهم أن يصوموا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ، قال قلت : ما أراهم إلاّ قد طعموا ، قال : مُرهم فليصوموا وليُتِمّوا بقية يومهم .

قال البزار : لا نعلم روى أسماء إلاّ هذا .

١٠٤٩ —حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبُّوية ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن بعجة بن عبد الله بن بدر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل رسولاً أيام عاشوراء ، ينادي في أهل العوالي من أصبح صائماً فليتم صومه ، ومن أصبح مفطراً فليصم .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن بدر إلاّ هذا .

....

١٠٤٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح(مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٣) .قلت ما عزاه الهيثمي إلى البزار .

١٠٤٩ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٣) .

١٠٥٠ ـ حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ثنا مؤمّل بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة قال : سمعت ابن الزبير يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء .

وحدثناه معمر بن سهل ثنا مصعب بن المقدام ثنا إسرائيل عن ثوير قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن الزبير إلاّ من هذا الوجه ، وثوير حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما .

باب أي يوم عاشوراء

١٠٥١ ـ حدثنا محمد بن علي ثنا أبوعاصم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصيام عاشوراء يوم العاشر .

قلت : أخرجته لقوله : يوم العاشر ، وباقيه في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم روى هذا اللفظ إلاّ ابن أبي ذئب .

باب الصوم قبله وبعده

١٠٥٢ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن

١٠٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وثوير ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٤ ج ٣) .

١٠٥١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٨٩ ج ٣) .

١٠٥٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٨٨ ج ٣).

ثنا عيسى عن ابن أبي ليلى عن داؤد بن علي عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في صوم عاشوراء : صوموه وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً وبعده يوماً .

قال البزار : قد روى عن ابن عباس من غير وجه ، ولا نعلم روى صوموا قبله يوماً وبعده ، إلاّ داؤد بن علي عن أبيه عن ابن عباس تفرد بها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم ذكرنا في داؤد .

باب ثواب صوم عرفة وعاشوراء

١٠٥٣ ــ حدثنا محمد بن هيّاج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عمر بن صهبان وهو عمر بن عبد الله ابن صهبان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ، ومن صام عاشوراء غفر له سنة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ عمر بن صهبان وليس بالقوي ، وقد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم .

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

١٠٥٤ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج

١٠٥٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو متروك والطبراني في الأوسط باختصار يوم عاشوراء وإسناد الطبراني حسن (مجمع الزوائد ص ١٨٩ ج ٣) .

١٠٥٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .

عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أن النبي صلى الله عايه وسلم قال : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يُذهبن بوحر الصدر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي إسحاق هكذا إلاّ الحجاج ولا عنه إلاّ حماد ، وقد روى عن الحارث .

١٠٥٥ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج ابن أرطأة عن أبي إسحاق عن / ٢١٤ الحارث عن علي قلت : فذكر نحوه .

١٠٥٦ — حدثنا محمد بن المنتشر الكوفي ثنا الوليد بن القاسم عن يونس ابن أبي إسحاق عن أبيه عن الحارث عن علي قال بنحوه .

١٠٥٧ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يُذهبن وحر الصدر .

قال البزار : تفرد به زائدة عن سماك .

١٠٥٨ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الزبير عن جابر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصيام فشغل عنه ، فقال له عبد الله ابن مسعود : صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر . فقال : أعوذ بالله

١٠٥٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .
١٠٥٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .

منك يا عبد الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تبغي ؟ صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر .

قال البزار : لا نعلم أسند إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر إلاّ هذا .

١٠٥٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية ابن قرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله وإفطاره .

قال البزار : لا نعلمه له طريقاً عن قرة إلاّ هذا .

باب صيام ستة أيام من شوال

١٠٦٠ — حدثنا عُمَر[1] بن حفص الشيباني ثنا أبو عامر ثنا زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر .

قال البزار : هكذا رواه أبو عامر ، ورواه عمرو بن أبي سلمة وزهير

١٠٥٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .

١٠٦٠ قال الهيثمي رواه البزار وله طرق،رجال بعضها رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

(١) في الأصل « عمرو » .

عن سهيل عن أبي هريرة فلم أسمعه[1] عن أبي عامر إلاّ من عمر بن حفص ، ورأيته في كتاب أحمد بن ثابت مكتوباً فقال : لم يقرأه علينا أبو عامر .

١٠٦١ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا عمرو ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

١٠٦٢ — حدثنا محمد بن معمر ثنا بشر بن عمر ثنا بكر بن مضر ثنا عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام رمضان وستاً من شوال كان كصيام الدهر .

قال البزار : تفرد به عمرو .

باب فيمن أفطر من صوم التطوع

١٠٦٣ — حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : أصبحت عائشة وحفصة صائمتين فأهدى لهما طعام فأفطرتا ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته إحداهما — أحسبه قال : حفصة — قال : اقضيا يوماً مكانه .

---

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب « فلم أسمع » .

١٠٦٢ وقال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن جابر وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

١٠٦٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه حماد بن الوليد ضعفه الأئمة وقال أبو حاتم شيخ (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج ٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلاّ من هذا الوجه ، وحماد بن الوليد لين الحديث ولا نكتب من حديثه ما نجده عند غيره ، وأحسب أن الزهري أرسله عن عائشة وحفصة .

١٠٦٤ — حدثنا هاشم بن سعيد ثنا عتبة بن السكن الحمصي ثنا الأوزاعي حدثني عبادة بن نُسيّ وهبيرة بن عبد الرحمن سمعا أبا أسماء يقول : ثنا ثوبان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في غير رمضان فأصابه أحسبه قيء فتوضا ثم أفطر ، فقلت : يا رسول الله ! ألم تكن صائماً ؟ قال : بلى ، ولكنني قِئت فأفطرت ، فلما كان من الغد سمعته يقول : هذا اليوم مكان إفطاري أمس .

قلت : قصة أبي الدرداء أو ثوبان أنه قاء فأفطر عند أبي داوٗد وغيره .

قال البزار : قد روى عن ثوبان وغيره وليس هذا اللفظ عند أحد ممن رواه ، وقد تقدم ذكرنا لعُتبة .

١٠٦٥ — قال البزار : كان أبو طلحة يصبح صائماً متطوعاً ثم يأتي أهله فيقول : هل عندكم شيء ؟

حدثناه علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن حسين عن أنس .

١٠٦٤ قال الهيثمي قلت لثوبان عند أبي داوٗد وغيره أنه قاء فأفطر،رواه البزار وفيه عتبة بن السكن الحمصي وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج٣) .

باب ما نهى عن صيامه

١٠٦٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ستة أيام من السنة : يوم الأضحى ، ويوم الفطر ، وأيام التشريق ، واليوم الذي يشك فيه من رمضان .

باب النهي عن صوم أيام التشريق

١٠٦٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يَصيح أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد .

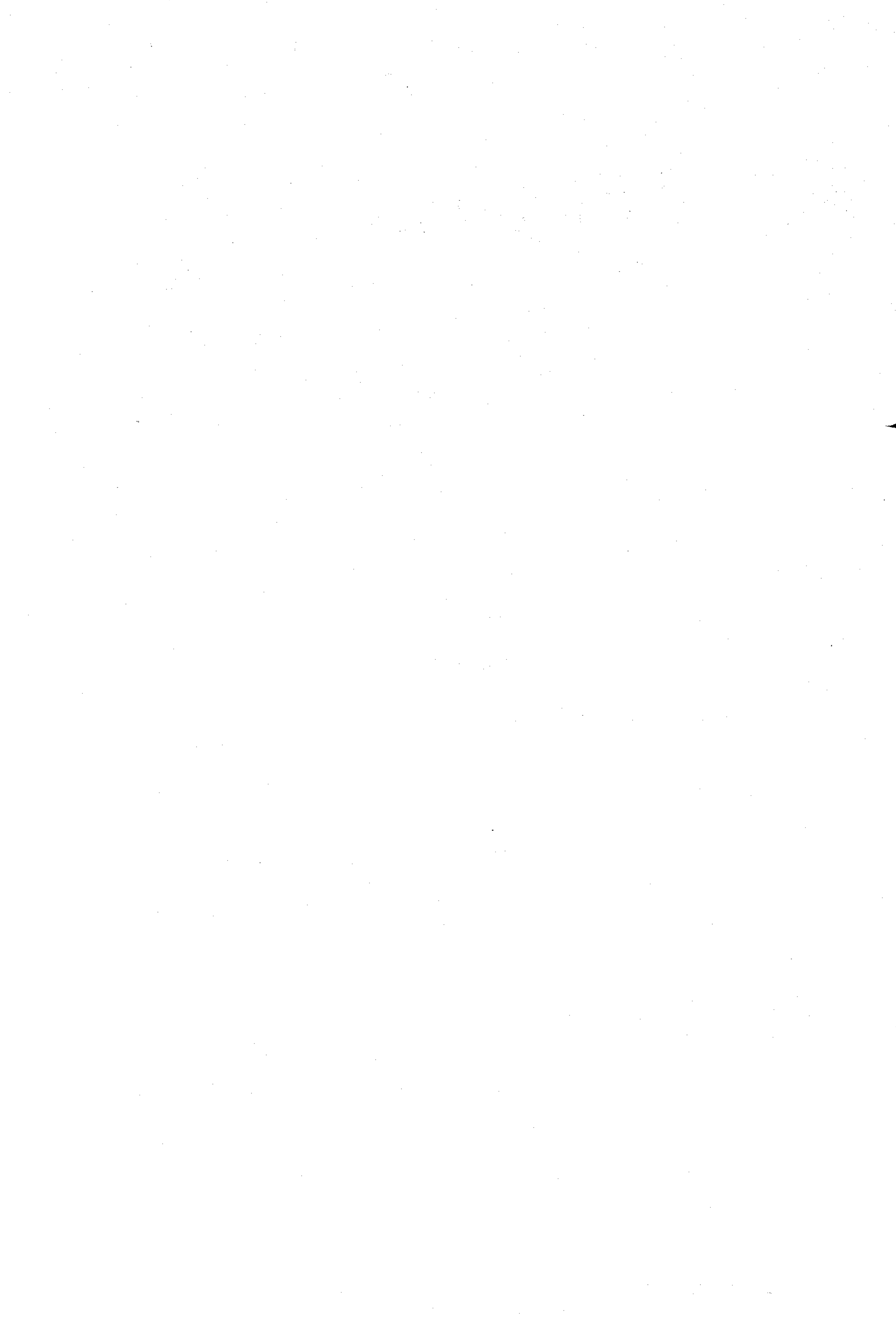
١٠٦٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن خالد بن عَثْمة حدثني / ٢١٦ سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن يونس بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق .

قال البزار : لا نعلمه أسند يونس بن شداد إلاّ هذا ، ولا نعلم له إسناداً إلاّ هذا ، ولم يتابع محمد بن خالد عليه .

١٠٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج ٣) .

١٠٦٧ قال الهيثمي رواه أحمد وفي رواية عنده أيضاً يا سعد قم فأذن بمنى فذكر نحوه ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج ٣) .

١٠٦٨ قال الهيثمي رواه عبد الله بن أحمد والبزار وقال لا نعلم أسند يونس إلا هذا الحديث وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة لكنه اختلط (مجمع الزوائد ص ٢٠٣ ج٣) .



باب ما جاء في صوم يوم الجمعة

١٠٦٩ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا أسد بن موسى ثنا معاوية بن صالح حدثني أبو بشر مؤذّن دمشق ، عن عامر بن لُدَيْن الأشعري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن يوم الجمعة عيدُكم فلا تصوموه إلاّ أن تصوموا قبله أو بعده .

قال البزار : لا نعلم أسند عامر بن لدين إلاّ هذا .

باب

١٠٧٠ — حدثنا عمرو بن علي ثنا ميمون بن زيد عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر يوم الجمعة قط .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وقد روى عن غيره بغير لفظه .

١٠٧١ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا مسلم ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطراً في يوم جمعة قط .

١٠٦٩ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ٣) .

١٠٧٠ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ٢٠٠ ج ٣) .

١٠٧١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٠٠ ج ٣) .

كشف الأستار

عن زوائد البزّار

على الكتب الستّة

تأليف

الحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرّحمن الأعظمي

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م



مؤسسة الرسالة — بيروت — شارع سورية — بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١—٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

كتاب الحج

باب استمتعوا بهذا البيت

١٠٧٢ — حدثنا الحسين بن قزعة ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استمتعوا بهذا البيت ، فقد هدم مرتين ، ويرفع في الثالثة .

قال البزار : لم نسمع أحداً يحدث به إلا الحسن بن قزعة ، عن سفيان وقد روي عن ابن عمر موقوفاً .

باب لا تُشَدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

١٠٧٣ — حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا حبّان بن هلال — وأملاه علينا من كتابه — عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تُشَدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجدِ الأقصى .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه وهو خطأ أتى خطؤه من حبان ، لأن هذا إنما يرويه همام وغيره عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد .

١٠٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ٣ : ٢٠٦ .

١٠٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال : أخطأ فيه حبان ابن هلال . (٤ : ٤) .

١٠٧٤ — حدثنا محمد بن موسى القطان، ثنا سعيد بن محمد، ثنا عبثر، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبي الجعد الضمري / قال : ٢١٧ /
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدي ، ومسجد الأقصى .

قال البزار : لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا وآخر .

١٠٧٥ — حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا ابن أبي أويس، ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : خير ما رُكِبت إليه الرواحلُ مسجدُ إبراهيم ، ومسجد محمد صلى الله عليهما .

باب سفر المرأة مع عبدها

١٠٧٦ — حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا بزيع أبو عبد الله، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : سفرُ المرأة مع عبدها ضيعة [1] .

١٠٧٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار أيضاً . (٤ : ٤) .

١٠٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (٤ : ٤) . وقال أيضاً (٤ : ٣): رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن . اهـ . وفي هامش الأصل : رواه النسائي من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير . اهـ . وأراه بخط الحافظ ابن حجر . وهو في سنن النسائي الكبرى .

١٠٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه بزيع بن عبد الرحمن ضعفه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات . (٣ : ٢١٤) .

(١) الضيعة : المرة من الضياع ، أي : التلف .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث عن بزيع إلا إسماعيل .

باب تلزم المرأة بيتها بعد قضاء الحج

١٠٧٧ — حدثنا ابنُ كرامة ،ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن صالح مولى التوأمة ،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه : انما هي هذه ثم الزموا ظهور الحُصُر .

قال البزار : أحسبه عن سفيان عن ابن أبي ذئب ،عن صالح ، ولكن هكذا قال قبيصة ، وقد رواه جماعة عن صالح منهم ابن أبي ذئب وصالح ابن كيسان .

١٠٧٨ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لنسائه : هذه الحَجّة ثم ظهور الحُصُر .

١٠٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى إلا انه قال :فكن كلهن يحججن إلا زينب وسودة ، والبزار ، وقال: إنما هي هذه الحجة ثم ظهور الحصر ، وفيه صالح مولى التوأمة ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه ،وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه وهو حديث صحيح (٣ : ٢١٤) .

قلت : كذا في الأصل « والزموا » وهو من قبيل : سلام عليكم أهل البيت .

١٠٧٨ هذا الذى عزاه الهيثمي للبزار وفيه صالح مولى التوأمة – لا شك – ولكنه ليس من رواية ابن أبي ذئب عنه بل من رواية صالح بن كيسان عنه ، والذى من رواية ابن ابي ذئب هو ماقبله ، وإن كان قبيصة لم يذكر ابن ابي ذئب في الإسناد كما صرح به البزار .

باب النفقة في الحج

١٠٧٩ — حدثنا محمد بن مسكين، ثنا سعيد بن [١] سليمان بن داود، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أمَّ [٢] هذا البيت من الكسب الحرام شَخَصَ [٣] في غير طاعة الله، فإذا أهلَّ ووضع رجله في الغَرْز (أي الركاب) وانبعثت به راحلته [و] قال: لبيك اللهم لبَّيك، ناداه منادٍ من السماء: لا لبَّيك ولا سعديك كسبك حرام، وزادك حرام، وراحلتك حرام، فارجع مأزوراً [٤] غير مأجور، وأبشر بما يَسُوؤك، وإذا خرج الرجل حاجّاً بمال حلال، ووضع رجله في الركاب، وانبعثت به راحلته [و] قال: لبيك اللهم لبَّيك ناداه منادٍ من السماء / ٢١٨ لبَّيك وسعديك قد أجبتك، راحلتك حلال، وثيابك حلال، وزادك حلال، فارجع مأجوراً غير مأزور، وأبشر بما يسرُّك [٥].

قال البزار: الضعف بيِّن على أحاديث سليمان، ولا يتابعه عليها أحد وهو ليس بالقوي.

١٠٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف. (٣: ٢٠٩، ٢١٠).

(١) كذا في الاصل والصواب « عن » مكان « بن » وسعيد هو ابن ابي مريم روى عنه محمد بن سكين كما في التهذيب وسليمان بن داود هو اليمامي صاحب يحيى بن أبي كثير.

(٢) أم: قصد.

(٣) شخص: خرج.

(٤) يعنى موزورا من وزر (مبنياً للمفعول) أى أثم.

١٠٨٠ — حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو عاصم ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أمْعَر حاجٌّ قطُّ ، قال البزار : يعني ما افتقر .

قال البزار : تفرد به محمد بن أبي حميد ، وعنده أحاديث لا يتابع عليها ، ولا أحسب ذلك من تعمّده ، ولكن من سوء حفظه ، فقد روى عنه أهلُ العلم .

باب كيف التحميل عند النزول

١٠٨١ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قيس ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أبو غسان ثنا قيس ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم — واللفظ لفظ محمد بن الصلت — قال : إذا حملتم فأخِّروا الحمل ، فإن الرجل موثقة ، واليد معلّقة .

قال البزار : لا نعلم روى بكر إلا هذا بهذا الإسناد (١) .

١٠٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٠٨)
قلت : محمد بن ابي حميد ليس من رواة الصحيح ، بل من رواة الترمذي وابن ماجه .

١٠٨١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الاوسط ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام . (٣ : ٢١٦) .

(١) اهمله ابن الأثير ، والكجراتي .

باب فضل الحج

١٠٨٢ — حدثنا محمد بن عمر بن هَيَّاج، ثنا يحيى بن عبد الرحمن، ثنا الأرحبي، ثنا عبيدة بن الأسود، عن سنان بن الحارث، عن طلحة بن مصرِّف عن مجاهد عن ابن عمر قال: كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منىً، فأتاه رجل من الأنصار، ورجل من ثقيف، فسلّما ثم قالا: يارسول الله جئنا نسألك فقال: إن شئتما أخبرتكما بما جئتمانيّ تسألاني عنه فعلتُ، وإن شئتما أن أُمسك وتسألاني، فعلتُ فقالا: أخبرنا يارسول الله! فقال الثقفي للأنصاري: سَلْ، فقال: أخبرني يارسول الله! فقال: جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤمُّ البيت الحرام ومالك فيه، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما، وعن طوافك بالصفا والمروة ومالك فيه، وعن وقوفك عشيةَ عرفة ومالك فيه، وعن رميك الجمار ومالك / فيه، وعن نحرك ومالك فيه، وعن حلقك رأسك ومالك فيه، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه مع الإفاضة، فقال: والذي بعثك بالحق لَعَنْ هذا جئتُ أسألك، قال: فإنك إذا خرجت من بيتك تؤمّ البيت الحرام لا تضعُ ناقتُك خُفّاً ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة، ومحى[1] عنك خطيئةً، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل، وأما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة، وأما وقوفك عشيةَ عرفة، فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى سماء الدنيا، فيباهي بكم الملائكة يقول: عبادي جاؤوني شُعثاً

٢١٩ /

١٠٨٢ قال الهيثمي في حديث ابن عمر: رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال في أوله: (ثم ذكر ما عنده في أوله) قال الهيثمي: ورجال البزار موثقون، وقال البزار. قد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق. (٣ : ٢٧٤).

(١) كذا في الأصل وهو لغة في محا الواوي.

من كل فجّ عميق ، يرجون جنّتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، أو كقطر المطر ، أو كزبد البحر لغفرهاَ ، أو لغفرتها — أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ولمن شفعتم له ، وأما رميك الجمار ، فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من المُوبقات ، وأما نحرك فمذخورٌ [1] الك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، ويمُحى عنك بها خطيئة ، وأما طوافك بالبيت بعد ذالك ، فإنك تطوف ولا ذنب لك ، يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول : اعمل فيما يُستقبل ، فقد غفر الك ما مضى .

قال البزار : قد روي هذا الحديث من وجوه ، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق وقد روي عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس ، وحديث ابن عمر نحوه .

١٠٨٣ — حدثنا ابن سنجر ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا العطّاف بن خالد المخزومي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس بن مالك قال : كنت قاعداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد منى ، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف ، فسلّما عليه ودعيا [2] له دعاء حسنا ، فقالا : يارسول الله ! جئنك لنسألك ، فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلَتُ ، وإن شئتما أسكت وتسألاني فعلتُ ، قالا : أخبرنا يارسول الله نزددْ إيمانا أو يقينا — الشك من إسماعيل — قال : لا أدري أيهما قال إيمانا أو يقينا ؟ / فقال الأنصاري / ٢٢٠ للثقفي : سَلْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الثقفي : بل أنت فسَلْه ،

---

(١) مخبوء لوقت حاجتك ومُعد لآخرتك .

١٠٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف . (٣ : ٢٧٦) . ونحوه في اتحاف البوصيرى .

(٢) كذا في الاصل : وهى لغة في دعوا ، انظر القاموس .

فاني أعرف لك حقك ، فسأله، فقال : أخبرني يارسول الله ! قال: جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤمُّ البيت الحرام ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما ، وعن طوافك بالصفا والمروة ومالك فيه ، وعن وقوفك عشيّة عرفة ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ، يعني طواف الإفاضة ، فقال : والذي بعثك بالحق عن هذا جئتُ أسألك ، قال : فإنك إذا خرجتَ من بيتك تؤمّ البيت الحرام، لا تضع ناقتك خُفاً ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ، وحطّ عنك به خطيئة ، ورفعك درجة ، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بين الصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشّية عرفة ، فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى السماء الدنيا، فيباهي بكم الملائكة يقول : هؤلاء عبادي جاؤوا شُعْثاً شفعاء من كل فجّ عميق ، يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، وكعدد القطر وكزبد البحر ، لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ، وأما رميك الجمار ، فلك بكل حصاة ترميها تكفير كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك، فمذخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك ، فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، وتمحى عنك بها خطيئة ، قال : يارسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ، قال : اذاً يُدّخر لك في حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك (يعني الإفاضة) ، فإنك تطوف ولا ذنب لك ، يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول : اعمل فيما تستقبل فقد غُفر لك ما مضى ، قال الثقفي : فأخبرني يارسول الله ! قال : جئتني تسألني عن الصلاة ، قال : والذي بعثك بالحق عنها جئت أسألك ، قال : إذا قمت إلى الصلاة ، فأسبغ الوضوء ، فانك إذا تمضمضت / انتثرت الذنوب من ٢٢١ /

منخريك ، وإذا غسلتَ وجهك انتثرت الذنوب من شفر [1] عينيك ، وإذا غسلتَ يديك ، انتثرتِ الذنوب من أظفار يديك ، وإذا مسحتَ رأسك انتثرتِ الذنوب من رأسك ، وإذا غسلتَ رجليك ،انتثرتِ الذنوب من أظفار قدميك ، ثم إذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما شئت ، ثم إذا ركعت فأمكِنْ يديك من ركبتيك ، وافْرِج [2] بين أصابعك حتى تطمئنَ راكعا ، ثم إذا سجدت ،فأمكن وجهك من السجود كلّه حتى تطمئنَ ساجداً ، ولا تنقر نقراً ، فصلِّ من أول النهار وآخره ، قال : يارسول الله ! أفرأيت إن صليت [الليل] [3] كله ، قال : فأنت إذاً أنت .

باب الاغتسال للإحرام

١٠٨٤ ــ حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري، ثنا سهل بن يوسف ،ثنا حميد عن بكر ،عن ابن عمر قال : من السنة أن يغتسل الرجل إذا أراد أن يُحرم .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر من وجه أحسن من هذا .

١٠٨٥ ــ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ،ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ،عن عبد الله بن محمد بن عقيل ،عن عروة ،عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يُحرم غسل رأسه بخطمي وأشنان ، ودهنه بشيء من زيتٍ غير كثير .

---

(١) الشفر : اصل منبت شعر الجفن ، وفي المطالب « أشفار » .

(٢) وسع .

(٣) كلمة الليل ساقطة من الاصل واستدركتها من المطالب (رقم ٥٠٧) وفي الزوائد « أي « ارأيت ان صليته كله » وليس قبله إلا ذكر النهار .

١٠٨٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير إلا أنه قال عند إحرامه وعند دخول مكة ورجال البزار ثقات كلهم . (٣ : ٢١٧) .

١٠٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار واسناد البزار حسن . (٣ : ٢١٧) .

باب ما يلبس المحرم

١٠٨٦ — حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا يزيد بن هارون، أخبرني الحجاج يعني ابن أرطاة عن عطاء قال : لا بأس أن يحرم الرجل في الثوب المصبوغ بالزعفران قد غُسِل .

١٠٨٧ — (ح) وحدثناه محمد بن مرزوق ، أنبا يزيد ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

باب الإهلال (١)

١٠٨٨ — حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجّاج ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم في دُبر الصلاة .

قال البزار : لم نسمعه من أحد يحدث به عن معاذ إلا عبد الله بن محمد ، وهو ختن معاذ بن هشام ، وانما يُروى هذا عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس .

١٠٨٦ موقوف على عطاء وفيه الحجاج بن أرطاة .

١٠٨٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف (٣ : ٢١٩) .

(١) يعني الإحرام .

١٠٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وقد حسن الترمذي حديثه . (٣ : ٢٢١) .

باب التلبية

١٠٨٩ — حدثنا الحسن بن الصبّاح والفضل بن سهل قالا : ثنا إسحاق ابن منصور ، ثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كانت / تلبية موسى صلى الله عليه وسلم : لبّيك ، عبدك وابن عبديك ، وكانت تلبية عيسى صلى الله عليه وسلم : لبيك ، عبدك وابن أمتك . وكانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبيك ، لا شريك لك لبيك . ٢٢٢ /

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن عطاء إلا أبو كدينة .

١٠٩٠ — سمعت بعض أصحابنا يحدث عن النضر بن شميل ، ثنا هشام ابن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيى ، عن أنس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم :

لبيك حجّاً حقّاً تعبّدا ورِقّاً

١٠٩١ — (ح) وحدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين قال : كانت تلبية أنس :

لبيك حجّاً حقّاً تعبّداً ورِقّاً

وربما قال : كان يقول ، ذلك ، إذا فرغ من تلبيته . ولم يسنده حماد ،[1] وأسنده النضر بن شميل ، ولم يحدث يحيى بن سيرين عن أنس إلا هذا .

١٠٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٢٢) .

١٠٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً ولم يسم شيخه في المرفوع . (٣ : ٢٢٣) .

(١) يعني لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بل وقفه على أنس .

١٠٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا يونس بن محمد، ثنا محمد بن مِهزَم عن معروف بن خرّبُوذ، عن أبي الطفيل قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته القَصْواء يُهِلُّ والناس يقتلُ بعضهم بعضاً يريدون أن ينظروا إليه. (١)

١٠٩٣ ـ حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا محمد بن زياد بن زَبّار (٢) حدثني شَرَقيُّ بن قَطامِي عن شراحيل بن القعقاع قال: حدثني أبو طلق العائذي قال: سمعت عمرو بن معدى كرب يقول: لقد رأيتنا في الجاهلية ونحن إذا حججنا البيت نقول:

هذي زُبَيْدُ (٣) قد أتَتْك قسراً ... تعدو بها مضَمّرات شزرا

يقطعن خبتاً وجبالا وعرا ... قد تركوا الأصنام خلواً صِفرا

قال: ونحن اليوم نقول كما علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

قال البزار: إسناده ليس بالثابت، وإنما يُحتمل إذا لم نعرف غيره، وقد أسلم عمرو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدث إلا بهذا.

١٠٩٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن مهزم ولم يجرحه أحد، وقد ذكره ابن أبي حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح. ٣ : ٢٢٣.

(١) يعنى يلبي.

١٠٩٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير والأوسط إلا أنه قال: لقد رأيتنا من قرن ونحن إذا حججنا قلنا

لبيك تعظيما اليك عذراً ... هذي زبيد قد أتتك قسرا

يقطعن خبتا وجبالا وعرا ... قد خلفوا الأنداد خلواً صفرا

فيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف وقال البزار: إسناده ليس بثابت. (٣ : ٢٢٢).

(٢) ذكره السمعاني وابن الأثير في (الزباري) من الأنساب ولم يكن ثقة.

(٣) قبيلة من مذحج، ومنها عمرو بن معدي كرب.

١٠٩٤ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان ، عن عبد الله بن أبي سلمة عن سعد أنه سمع رجلاً يقول : لبيك ذا المعارج ، فقال : إنه ذو المعارج / ولكن لم [نكن] نقول(١) مع نبينا صلى الله عليه وسلم ذلك . ٢٢٣ /

باب تلبية أهل الجاهلية

١٠٩٥ — حدثنا أبو كامل وهلال بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة عن أنس قال : كان الناس بعد إسماعيل على الإسلام ، فكان الشيطان يحدّث الناس بالشيء يريد أن يردّهم عن الإسلام ، حتى أدخل عليهم في التلبية ،

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
إلا شريك (٢) هو لك تملكه وما ملك

. قال : فما زال حتى أخرجهم عن الإسلام إلى الشرك ، .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدّث به إلا أبو عوانة هكذا .

باب ما يقتل المحرم

١٠٩٦ — حدثنا غسّان بن عبدالله ، ثنا يوسف بن نافع ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : بينا رسول الله صلى الله

١٠٩٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص والله أعلم . (٣ : ٢٢٢) .

(١) سقط من الاصل ، وفي الزوائد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانقول ذلك .

١٠٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٢٣) .

(٢) كذا في الاصل والزوائد هنا ، وفي حديث ابن عباس عند الطبراني كما في الزوائد « إلا شريكا » .

١٠٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن نافع ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات . (٣ : ٢٢٩) .

عليه وسلم في صلاته إذ ضرب شيئا في صلاته ، فإذا هي عقرب ، ضربها فقتلها ، وأمر بقتل العقرب ، والحية ، والفأرة ، والحِدَأة للمحرم .

١٠٩٧ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، وعن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : خمس كلهن فاسقة ، يقتلهن المحرم : الفأرة ، والحُدَيّا ، والغراب ، والعقرب ، والكلب العقور .

قلت : حديث ابن عمر في الصحيح .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه .

باب المحرم يحتجم

١٠٩٨ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة ، ثنا أبو عاصم ، عن عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

قال البزار : أسنده غير واحد ، ورواه بعضهم عن أبي عاصم ، عن ابن أبي مليكة مرسلا .

١٠٩٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى وجعل بدل الحية الحدأة ، والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ببعض وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس(*) . (٣ : ٢٢٩).

١٠٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار واسناده حسن . (٣ : ٢٣٢) .

(*) لم يصفه أحد فيما أعلم بالتدليس ، فلعل الهيثمي قد وهم في ذلك . (ش)

باب الحاجّ الشَّعِث التَّفِل

١٠٩٩ — حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني عبدالرحيم بن مطرف، حدثني عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن، محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر قال: أقبلنا مع عمر حتى إذا كنا بذي الحليفة أهلّ وأهللنا، فمرّ بنا راكب ينفح [1] منه ريح الطيب، فقال عمر: من هذا؟ قالوا: معاوية، فقال: ما هذا يامعاوية! قال: مررت بأم حبيبة بنت أبي سفيان ففعلت بي هذا. قال: ارجع / فاغسله عنك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٢٢٤ يقول: الحاج الشَّعِث التَّفِل [2].

باب لحم الصيد

١١٠٠ — حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو عامر، ثنا سليمان بن المغيرة، عن علي ابن زيد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: كان إلى عليٍّ أمر مِن أمر مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلى مكة فاستقبله بقُدَيد [3]، فاصطاد أهل

١٠٩٩ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وزاد بعد الامر بغسله، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الحاج الشعث التفل. ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن سليمان بن يسار لم يسمع من عمر، واسناد البزار متصل إلا أن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك. (٣ : ٢٣٣).

(١) ينضح: أي يفوح منه ريح الطيب.

(٢) الشعث: المغبر المتلبد الشعر، والتفل: الذي ترك استعمال الطيب.

١١٠٠ قال في الزوائد: قلت: روى أبو داود منه قصة قائمة الحمار من غير ذكر عدة من شهد. رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثق. (٣ : ٢٢٩).

(٣) مصغرا: موضع بين مكة والمدينة.

الماء حَجْلاً فطبخناه بماء وملح ، فجعلناه عُراقا [1] للثريد ، فقُرِّب لعثمان وأصحابه فأمسكوا حين رأوه ، فقال عثمان : صَيْدٌ لهم اصطادوه و لم نأمرهم بصيده ، صاده قوم حلال فأطعموناه ، فما بأسه ؟ من يقول في هذا ؟ فقال بعضهم : عليٌّ ، فأرسل إليه ، فجاء كأني أنظر إليه حين جاء يحُتُّ عن كفَّيه الخبط [2] يقول له عثمان : صيد لم نصطده ، ولم نأمر بصيده ، اصطاده قوم حلال ، فأطعموناه ، فما بأسه ؟ قال عليٌّ : انشد الله رجلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتي بقائمة حمار وحش أو بعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنا قوم حُرُم ، إنا قوم حُرُم ، فأطعِموه أهل الحلّ» ، فشهد اثنا عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنشد الله رجلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتِي ببيض النعام فقال : «إنا حُرُم فأطعموه أهل الحلّ» ، فشهد دونهم في العِدة فثنى عثمان وركه عن الطعام ، وأكل أهل الماء ذلك الطعام .

قلت : رواه أبو داود باختصار .

قال البزار : وهذا من أحسن ما يروى عن علي في هذا الباب .

باب جواز أكله لمن لم يُقْصَدْ بصيده

١١٠١ — حدثنا محمد بن عثمان العقيلي وإسماعيل بن بشر بن منصور السليمي قالا : ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) العراق : العظم أكل لحمه .

(٢) أى يزيل ما تعلق بكفيه من أوراق الشجر بسبب خبط العضاه ، وفي الزوائد « وهو يحب الخيط عن كفيه » وهو عندي محرف .

١١٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٣ : ٢٣٠) .

أبا قتادة الأنصاري على الصدقة ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه محرمين ، حتى نزلوا عُسفان ، فإذا هم بحمار وحش ، وجاء أبو قتادة وهو حِلٌّ فنكسوا رؤوسهم كراهية أن يُبِدّوا أبصارهم [1] فيعلم ، فرآه أبو قتادة فركب فرسه ، وأخذ الرمح فسقط منه الرمح ، فقال : ناولونيه / ، فقالوا : نحن ما نعينك عليه ، فحمل عليه فعقره ، /٢٢٥ فجعلوا يشوون منه ، ثم قالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ، وكان تقدمهم ، فلحقوه ، فسألوه فلم ير به بأساً ، قال : فأحسبه قال : هل معكم منه شيء ، شك عبيد الله .

قال البزار : لا نعلم أسند عبيد الله عن عياض إلا هذا ، ولا عنه إلا عبيد الله .

١١٠٣ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، ثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم رخّص في لحم الصيد للمحرم .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا عبد الكريم .

باب ما جاء في الهدي

١١٠٤ — حدثنا الحسن بن خلف ، ثنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنةٍ مقلّدة مجلّلة .

---

(١) أي أن يعطوا أبصارهم حظها من النظر اليه ، انظر النهاية (بد) .

١١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف (٣/٢٣١) .

١١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة لكنه مدلس (٣/٢٢٥) .

١١٠٥ — حدثنا محمد بن إسحاق بن أبان، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بذي الحليفة فأمر أن تُشْعَـر يعني البُدْن .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه إنما يُروى عن قتادة عن أبي حسان ، عن ابن عباس .

بـــاب

١١٠٦ — حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو زبيد عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال : كان فيما أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنماً مقلَّدة . [1]

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه ، إنما يرويه أصحاب الأعمش عنه، عن إبراهيم، عن الأسود ، عن عائشة، ولم يتابع عبثر على قوله عن جابر .

باب فيمن بعث بهديٍ وأقام

١١٠٧ — حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عثمان بن اليمان ، ثنا داود بن قيس، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن أبي جابر، عن جابر قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه معه في المسجد، فشقّ النبي صلى الله عليه وسلم قميصه حتى خرج منه ، فسُئل عن ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني أمَرْتُ بهديٍ .

قلت : رواه الإمام أحمد فقال : سئل عن ذلك ، فقال : إني واعدت هديي يُشْعَر اليوم على ماء كذا وكذا فذكرت .

١١٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار وشيخ البزار محمد بن اسحاق بن أبان لم أجد من ذكره (٣/٢٢٧).

١١٠٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات (٣/٢٢٨) .

(١) كذا في الأصل ، والقياس (غنم مقلدة) بالرفع .

١١٠٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات (٣/٢٢٧) .

باب الطواف راكبا

١١٠٨ — حدثنا محمد بن الهيثم البغدادي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا فائِد مولى عبيدالله بن علي، عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن جده قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه. / ٢٢٦

١١٠٩ — حدثنا عبد الصمد بن سليمان المقرئ، ثنا العلاء بن سنان، ثنا عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عكرمة إلا العلاء.

١١١٠ — حدثنا أبو كامل [1] ثنا محمد بن عبد الرحيم، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه.

قال البزار: لا نعلم أحداً حدّث به عن أبي مالك إلا محمد، ولا عنه إلا أبو كامل، كذا ولعله مالك. [2]

١١٠٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه اسحاق بن إبراهيم الحنيني وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ وضعفه الناس (٣/٢٤٤).

١١٠٩ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه اثنان لم أجد من ترجمها (٣/٢٤٤) قلت يعني عبد الصمد بن سليمان وشيخه العلاء بن سنان.

١١١٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن أبي مالك الأشجعي ولم أعرف محمد بن عبد الرحمن. قلت: في النسخة محمد بن عبد الرحيم، والصواب محمد بن عبد الرحمن وهو ابن قدامة كما في رواية للطبراني انظر الزوائد (٣/٢٤١) واللسان (ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قدامة الثقفي) قال: البخاري فيه نظر.

(١) في أصلنا أبو مالك ولعل الصواب أبو كامل.

(٢) كذا في أصلنا وقد علمت أن الصواب عندي أبو كامل لا مالك.

باب الطواف بعد العصر

١١١١ — حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عبدالوهاب، ثنا أيوب، عن أبي الزبير عن جابر، عن [1] النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت أيّ ساعة من ليل أو نهار ويصلي.

قال البزار: هكذا حدّثَنَاه أبو موسى في سنة ثمان وأربعين في دار بني عمير ثم إنه حدث به مرة أخرى فقال: حدثنا عبد الوهّاب عن أيوب، عن أبي الزبير، ولم يقل عن جابر وهو الصواب، من حديث أيوب، وإنما كان سبقه لسانه عندنا، إنما يُعرف، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم.

باب ما يستلم من الأركان

١١١٢ — حدثنا عبد الله بن شبيب، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن شيبة ثنا عبد الله بن جعفر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من الأركان إلا اليمانيَّ والأسود.

باب استلام الحجر واليماني

١١١٣ — حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدّشْتَكي، ثنا زهير بن معاوية، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن

١١١١ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣/٢٤٥)، قلت: لكن أبا موسى رواه موقوفاً حين رواه مرة أخرى وهو الصواب عند البزار وأبو الزبير عن جابر لا يحتج به عند الشيخ ناصر الدين الالباني الا من رواية الليث عنه.

(١) في الأصل "أن".

١١١٢ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف (٣/٢٤١).

١١١٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الصغير متصلاً، ورواه البزار أيضاً والطبراني في الكبير مرسلا ورجال المرسل رجال الصحيح وشيخ البزار في المرفوع أحمد بن محمد سعيد بن الأنماطي لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات (٣/٢٤١).

عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم : كيف فعلت في استلام الركنين ؟ قلت : كل ذالك قد فعلت استلمتُ ، وتركتُ فقال : أصبتَ .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد، وقد رواه جماعة فلم يقولوا : عن عبد الرحمن رواه الثوري عن هشام/ عن أبيه أن النبي صلى /٢٢٧ الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن إلا أن محمد بن عمر بن هياج قد حدثنا به ، فقال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيـه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب السجود علي الحجر

١١١٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جعفر بن محمد المخزومي قال : رأيت محمد بن عباد بن جعفر قَبَّل الحجر ، ثم سجد عليه ، فقال : رأيت [1] عمر قبَّلـه وسجد عليـه ، وقال : رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم قبَّله وسجد عليه .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا بهذا الإسناد .

باب فضل الحجر الأسود

١١١٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا شاذٌّ بن فياض ، ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة ، عن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحجر الأسود من حجارة الجنة .

١١١٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى باسنادين وفي أحدهما جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة ، وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال : ورواه البزار من الطريق الجيد (٣/٢٤١) قلت : في اسناد البزار أيضاً جعفر بن محمد المخزومي .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد عن ابن عمر قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١١٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف (٣/٣٤٢) .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن عمر [١] ، وليس هو بالحافظ ، وإنما نكتب من حديثه مالا نحفظه عن غيره .

بـــــاب

١١١٦ — حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ، ثنا عثمان ابن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة انه أختلف هو وزيد بن ثابت في القِران .

باب السعي

١١١٧ — حدثناعبد الرحمن بن الأسود ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا حرب ابن سُريج ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن ابن الحنفية ، عن علي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة . [٢]

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد .

١١١٨ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى عاماً وسعى عاماً .

/٢٨٨ قال البزار : لا نعلمه / بهذا اللفظ إلا من حديث سعيد بن بشير .

---

(١) يعني عمر بن إبراهيم العبدي .

١١١٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف (٣/٢٤٦) .

١١١٧ أهمله الهيثمي فلم يذكره في مجمع الزوائد في باب ما جاء في السعي .

(٢) فيه حرب بن سريج قال البخاري : فيه نظر .

١١١٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام (٣/٢٤٧) .

باب فسخ الحج إلى العمرة

١١١٩ — حدثنا عبد الله بن شبيب، ثنا إسحاق بن محمد، ثنا محمد بن جعفر، حدثني كثير بن عبد الله، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عبد هلال المُزني قال: ليس لأحد بعدنا أن يُحرم بالحج، ثم يفسخ حجه بعمرة.

باب المشي في الحج

١١٢٠ — حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عيسى بن سوادة[1]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حَجَّ ماشياً، كتب له بكل خُطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم، قال بعضهم: وما حسنات الحرم؟ قال: كل حسنة بمائة ألف حسنة.

١١١٩ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار إلا أنه قال: عبد الله بن عبد المزني، وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو متروك قلت: في أصلنا عبد الله بن عبد هلال، وفي الزوائد عبد الله بن هلال، وكذا في الإصابة، وفيه عن ابن حبان عبد الله بن عبد هلال له صحبة، فليحرر (٣/٢٣٤).

١١٢٠ قال الهيثمي: رواه البزار باسنادين في أحدهما كذاب، قلت: يعني هذا الإسناد وعيسى بن سوادة كذبه يحيى، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، قال ابن حجر: روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثاً منكراً: (لسان الميزان).

(١) كذا في صحيح ابن خزيمة والمستدرك كما في اللسان، وفي الضعفاء الكبير للبخاري عيسى بن سواء.

١١٢١ — حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، وأحمد بن القاسم التغري [(١)] قالا : ثنا يحيى بن سليم ، ثنا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : يابَنِيَّ ! اخرجوا من مكة حاجّين مُشاةً حتى ترجعوا إلى مكة مشاةً ، فاني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الحاج الراكب له بكل خُطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة ، وإن الحاج الماشي له بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة مِن حسنات الحرم قيل : يا رسول الله ! وما حسناتُ الحرم ؟ قال : الحسنة بمائة ألف حسنة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وروي قريباً منه عن ابن عباس بغير هذا الإسناد .

باب حجة الوداع

١١٢٢ — حدثنا العباس بن جعفر الهاشمي ، ثنا أبو شيخ الحرّاني ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُسمي حجة الوداع حَجَّة الإسلام .

قال البزار : لا نعلمه روي إلا من هذا الوجه ، تفرد به موسى بن أعين وهو حراني ثقة .

١١٢٣ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج .

١١٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه قصة وله عند البزار إسنادان أحدهما فيه كذاب والآخر ، ويعني هذا الإسناد فيه إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن جبير لم أعرفه وبقية رجاله ثقات (٣/٢٠٩) .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب الثغري ، وكان يقال لمن سكن ثغر المسلمين كمدينة طرسوس ثغري .

١١٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٣/٤٣٧) .

١١٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٣/٢٣٦) .

١١٢٤ – حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وطليق بن محمد الواسطي ، قالا : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا يزيد بن عطاء ، عن إسماعيل ابن أبي خالد / عن ابن أبي أوفى قال : إنما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة ، لأنه علم أنه لا يحّج بعد عامه ذلك . /٢٢٩

قال البزار : أخطأ فيه يزيد بن عطاء إذ قال : عن ابن أبي أوفى إنما الصحيح عن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه يحيى بن سعيد عن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١١٢٥ – حدثنا مقدَّم بن محمد ، حدثني عمي القاسم بن يحيى بن متدم ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ، فقرن بين الحج والعمرة ، وساق الهدي ، وقال : من لم يقلّد الهدي ، فليجعلها عمرة .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب عرفة كلها موقف

١١٢٦ – حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن سليمان بن موسى ، عن عبد الرحمن ابن أبي حسين ، عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عرفات موقف ، وارتفعوا عن عُرَنَة [1] ، وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن محسِّر ، وفي كل أيام التشريق ذبح .

قال البزار : تفرد به سويد [2] ولا يُحّج بما تفرد به .

١١٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (٣/٢٣٦) .
١١٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح . وفيه أبو الزبير عن جابر من غير رواية الليث عنه (٣/٢٣٦) .
١١٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال وكل فجاج مكة منحر ورجاله موثقون (٣/٢٥١) .

(١) بطن عرنة كهمزة من عرفات وليس بموقف .
(٢) كذا في الأصل ، ولا نرى في الإسناد سويداً ، إنما فيه سعيد بن عبد العزيز .

١١٢٧ – وحدثنا حوثرة بن محمد المِنقري من كتابه ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرفة كلها موقف ، ومِنى كلها منحر .

وحدثنا أحمد بن عبدة ، أنبأ سفيان بن عيينة قلت : فذكر نحوه عن طاووس مرسلاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال : عن ابن عباس إلا حوثرة ولم يتابع .

باب في أيام العشر

١١٢٨ – حدثنا أبو كامل ، ثنا أبو النضر يعني عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ،عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضلُ أيام الدنيا أيام العشر ، يعني عشر ذي الحجة ، قيل : ولا مثلهن في سبيل الله ، قال : ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عَفَّر وجهه في التراب ، وذكر عرفه ، فقال : يوم مباهاة ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ، فيقول : عبادي شعثاً غُبْراً ضاحِين جاؤوا مِن كُلِّ فج / عميق يسألون رحمتي ، ويستعيذون من عذابي ولم يروا ، فلم نَر يوما [1] أكثر عتيقاً وعتيقة مِن النار . ٢٣٠/

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا عن أبي الزبير ،ولا نعلم رواه عن أيوب إلا عاصم ، وقد رواه هشام بن أبي عبد الله ومرزوق بن أبي بكر ، فأما حديث هشام فحدثناه عثمان بن حفص الأزدي ،ثنا محمد بن مرزوق[2]

١١٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٢٥١/٣) .

١١٢٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ،وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار إلا أنه قال : أفضل أيام الدنيا أيام العشر (٢٥٣/٣) . وقال الهيثمي في كتاب الأضاحي ص ١٢ : إسناد البزار حسن ، ورجاله ثقات .

(١) في الأصل " لم ير " مهمل النقط وكذا في المطالب وفي زوائد ابن حبان " لم ير يوم " وفي جميع المراجع زيادة " عن يوم عرفة " .

(٢) كذا في الأصل والصواب محمد بن مروان كما في زوائد ابن حبان ومسند أبي يعلى ، والزوائد .

العقيلي ، أنبأ هشام بن أبي عبد الله عن جابر (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه ابن معمر ، ثنا الحنفي ، عن مرزوق بن أبي بكر ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

باب الإيضاع في وادي محسِّر

١١٢٩ — حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، ثنا عبد الجبار بن سعيد ، عن أبي بكر العامري ، عن هشام بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أوضع (٢) في وادي محسِّر ، .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلامن هذا الوجه بهذا الإسناد ، وأبو بكر هذا هو ابن أبي سبرة لين الحديث .

باب متى يقطع الحاجّ التلبية

١١٣٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : ثنا محمد ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ،حدثني أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : وقفت مع الحسين بن علي بالمزدلفة ، فلم أزل أسمعه يقول : لبيك لبيك حتى رمى الجمرة ، فقلتُ : يا أبا عبد الله ! ما هذا الإهلال ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يُهِلُّ حتى انتهى إلى الجمرة ، وحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَّ حتى انتهى إليها .

قال البزار : وهذا الحديث حسن الإسناد ، ولا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه .

---

(١) سقط من الأصل " عن أبي الزبير " بين هشام وجابر ، ولابد منه .

(١) قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو كذاب (٣/٢٥٧) .

(٢) أوضع البعير : جعله يسرع في سيره .

١١٣٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته يقول حسين فقال صدق ، والبزار ، وقد بين أبو يعلى سماع ابن إسحاق فقال عن ابن إسحاق قال حدثني ابان بن صالح ، فصح الحديث والحمد لله (٣/٢٢٥)قلت : بين ذلك البزار أيضاً كما ترى .

باب رمي الجمار

١١٣١ — حدثنا محمد بن عبد الملك، ثنا بشر بن المُفَضَّل ، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيي بن هند ، عن حرملة بن عمرو قال : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مُرْدِفي عمِّي ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى يديه على الأخرى ، فقلتُ لعمي : مايقولُ ؟ قال : يقولُ : ارموا الجمار بمثل حصى الخذف ، (١)

قال البزار : لا نعلم روى حرملة إلا هذا بهذا الإسناد .

باب متى يحلّ الحاج

١١٣٢ — حدثنا سليمان بن خلاّد المؤدِّب ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا فُليح / بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رمى الجمرة بسبع حصيات الجمرة التي عند العقبة ، ثم انصرف ، فنحر هدياً ، ثم حلق ، فقد حلَّ له ما حَرُمَ عليه من شأن الحج .

٢٣١ /

قلت : له أثر موقوف عليه وفيه إلا النساء (٢) .

باب التهنئة بتمام الحج

١١٣٣ — حدثنا محمد بن مرداس ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا داود الأودي عن الشعبي ، عن عروة بن مضِّرس قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال : أَفْرِخْ رَوْعكَ يا عروة !

١١٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (٣/٢٥٨).

(١) خذف بالحصاة ونحوها : رمى بها بين سبابتيه .

١١٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح (٣/٢٦١)

(٢) رواه أبو يعلى كما في الزوائد (٣/٢٦١) .

١١٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار هكذا والطبراني في حديث طويل تقدم في من أدرك عرفات و=

باب لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة

١١٣٤ — حدثنا عمرو بن مالك، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا عمر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة [١] .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهـذا الإسناد ، وعُمَر حـدث بأحاديث عن كتاب فوقع في النفس منه تهمة وإلا فأصل الحديث معروف .

باب في الحلق والتقصير

١١٣٥ — حدثنا أحمد بن عبدة، أبنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب [٢] عن أبيه [٣] قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمحلّقين قالوا : يا رسول الله ! والمقصِّرين ؟ قال : اللهم اغفر للمحلّقين ، قال في الثالثة أو الرابعة : وللمقصرين .

قال البزار : لا نعلم روى ابنُ قارب إلا هذا .

قال صاحب النهاية : ما معناه أنه يقال : أفرخ روعك : إذا ذهب عنك الحزن، وداود بن يزيد الاودي قال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً جاوز الحد ، إذا روى عنه ثقه وضعفه جماعـة (٣/٢٦٤) .

١١٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف بهـذا الحديث وغيره (٣/٢٦١) قلت : محمد بن سليمان وثقه ابن حبان وابن شاهين وغيرهما ، وضعفه آخرون

(١) في لسان الميزان " الا لله في حج أو عمرة " .

١١٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار وإسناده صحيح (٣/٢٦٢) .

(٢) قارب ، أصح عند ابن حجر .

(٣) قال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، قلت : في مسند الحميدي وتاريخ البخاري عن أبيه عن جده.

باب النهي عن الحلق للنساء

١١٣٦ — حدثنا عبد الله بن يوسف الثقفي ، ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ،حدثني أبي ،عن وهب بن عمير قال: سمعتُ عثمان يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها .

قال البزار : لا نعلم روى وهب إلا هذا ،ولا حدث عنه إلا عطاء ، وروح فليس بالقوي .

١١٣٧ — حدثنا إسحاق بن سليمان أبو يعقوب البغدادي ، ثنا معلى ابن عبد الرحمن الواسطي ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأةُ رأسها .

قال البزار : ومعلّى لا يُتابع على حديثه .

باب رمي الجمار بعد الزوال

١١٣٨ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عمرو بن صالح ، ثنا الحجاج ، عن عطاء ،عن ابن عباس قال : كان / النبي صلى الله عليه لا يرمي حتى تزولَ الشمس . /٢٣٢

باب رمي الرِّعـاء

١١٣٩ — حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا مسلم بن خالد ، ثنا عبيدالله ابن عمر ، عن نافع ،عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخَّص لرِعاء الإبل أن يرموا بالليل .

١١٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف (٢٦٣/٣) .

١١٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع ،وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (٢٦٣/٣) .

١١٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (٢٥٩/٣).

١١٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق (٢٦٠/٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه تفرد به مسلم ابن خالد .

باب فضل رمي الجمار

١١٤٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا سَعْد بن عبد الحميد ابن جعفر ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن صالح مولى التَوْءَمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رميت الجمار ، كان لك نوراً يومَ القيامة .

قال البزار : لا نعلمه متصلاً عن ابن عباس إلا بهذا الطريق .

باب الخطبة بِمنى

١١٤١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا بهلول ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني صدقة بن يسار وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وحدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عُبيدة ، عن عبد الله بن دينار وصدقة بن يسار ، عن ابن عمر قال : نزلت هذه السورةُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمنًى وهو في أوسط أيام التشريق ، فعرف أنه الوداع ، فأمر براحلته القصواء فرُحلت له ، ثم ركب ، فوقف الناس بالعَقَبَةِ ، واجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين ، محمد الله وأثنى عليه بما هو أهلهَ ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناسُ فإن كلّ دم كان في الجاهلية ، فهو هدر ، وإن أول دمائكم أهدم دم ربيعة بن الحارث ، كان مسترضَعاً في بني ليث ، فقتلته ُهذيل ، وكُل رباً كان في الجاهلية ، فهو موضوع ، وإن أول رباكم أضع ربا العباس ابن عبد المطلب ، أيها الناس ! إن الزمان قد استدارَ كهيأته يومَ خلق الله

١١٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح مولى التوءمة وهو ضعيف (٣/٢٦٠)

١١٤١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٣/٢٦٦)

السماوات والأرض ، وإن عدة الشهور اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم ، رجب مضر الذي بين جُمادى وشعبان ، وذو القعدة ، وذو الحِجة ، والمحرم ، (ذلك الدين القيم ، فلا تظلموا فيهن أنفسكم إنما النسيءُ زيادة في الكفر يُضَلُّ به الَّذِينَ كفروا يُحِلّونه عاما ويُحَرّمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله) ، كانوا يُحلّون صفراً عاماً ، / ويحرِّمون المحرم عاماً ويحرّمون صفراً عاماً ، ويُحِلّون المحرم عاماً ، فذلك النسيءُ ، يا أيها الناس! من كانت عنده وديعة ، فليؤدِّها إلى من ائتمنه عليها ، أيها الناسُ ! إن الشيطانَ قد يئس أن يُعبد ببلادكم آخرَ الزمان ، وقد يرضى منكم بمحقّرات الأعمال ، فاحذرُوا على دينكم محقّرات الأعمال ، أيها الناسُ ! إن النساءَ عندكم عوانٍ [1] أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجَهن بكلمة الله ، لكم عليهن حق ، ولهن عليكم حقٌّ ، ومِن حَقكّم عليهن أن لا يُوطِئْن فُرُشَكم ، ولاَ يعصينكم في معروف ، فإن فعلن ذلك ، فليس لكم عليهن سبيل ، ولهن رزقُهن وكِسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتم فاضربوا ضرباً غير مبرّح ، لا يحل لامرىءٍ مِن مال أخيه إلا ما طابت به نفسه ، أيها الناس إني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله فاعملوا به ، أيها الناس أي يوم هذا ! ؟ قالوا : يوم حرام ، قال: فأي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : فإن الله تبارك وتعالى حرَّم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم ، وهذا الشهر ، وهذا البلد ، ألا ليبلِّغ شاهدكم غائبكم ، لانبي بعدي ، ولا أمة بعدكم ، ثم رفع يديه فقال : اللهم اشهد .

قلت : في الصحيح وغيره طرف منه .

---

(١) جمع عانية ، والعاني الأسير ، وكل من ذل واستكان .

١١٤٢ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أشعث بن سوّار ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض وقال : إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات ، ورجب مضر الذي بين جُمادى وشعبان .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ورواه ابن عون ، وقرة ، وابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، ولا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا روح ، ولم نسمعه إلا من ابن معمر .

١١٤٣ — حدثنا إبراهيم بن هانيء ، ثنا عثمان بن أبي صالح أبنا ابن وهب ، عن أبي هانيء الخولاني ، عن عمرو بن مالك الجنبي ، عن فضاله بن عبيد الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع : هذا يوم حرام ، وبلد حرام ، فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذا البلد / إلى يوم يلقونه ، وحتى دفعة دفعها مسلم مسلماً / ٢٣٤ يريد بها سُوءا ، و سأخبركم مَن المسلم ؟ من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى .

قلت : عند ابن ماجه منه : المؤمن من أمنه الناس ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

١١٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أشعث بن سوار وهو ضعيف وقد وثق (٢٧٨/٣) .
١١٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجال البزار ثقات (٢٦٨/٣) .

باب في المرأة تحيض ولم تقض نسكها

١١٤٤ ــ حدثنا أحمد بن داود الكوفي ، ثنا أحمد بن عبد الغفار ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أميران وليسا بأميرين ، المرأة تحّج مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة ، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأذنوها ، والرجل يتبع الجنازة ، فيصلي عليها ليس له أن يرجع حتى يستأمر أهل الجنـــازة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مِن وجه أحسن من هذا ، على أن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، وقـد روى عنـه نحو مائة حديث ، وإنما نَذكر من حديثه مالا نحفظه عن غيره لهذه العلة ، وهو في نفسه ثقة ، ولا روى هذا عن الأعمش إلا عبد الغفار .

قلت : عجبت من قوله : لم يسمع الأعمش من أبي سفيان . (١)

باب فيمن مات وعليه حج

١١٤٥ ــ حدثنا عبد الله بن محمد الهدّادي (١) ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صدقه يعني ابن موسى ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء رجل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي مات ولم يحجّ حجّة الإسلام ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضينه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فإنه دين عليه ، فاقضيه . (٢)

١١٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا (٣/٢٨١) .

(١) أخشى أن يكون الناسخ حرفه ، أو سبق بذلك قلم البزار وهماً منه ، وكأنه كان أراد أن يقول : إن أبا سفيان لم يسمع من جابر فقد صرحوا أن أحاديثه صحيفة وليست بسماع إلا أربعة أحاديث ، وأدل دليل على كونه سبق قلم قوله وهو في نفسه ثقه يعني أبا سفيان .

١١٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير واسناده حسن (٣/٢٨٢) .

(١) نسبة إلى هداد بن زيد مناة بطن من الازد .

(٢) كذا في الأصل وحقه أن يرسم "فاقضة" .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا صدقة وهو بصري ليس به بأس ولم يتابع على هذا ، واحتُمِل حديثه .

باب في المرأة تحيض قبل طواف الوداع

١١٤٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أسباط ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أُخبر أن صفية حاضت ، قال : لا أراها إلا حابستنا ، قالوا : إنها قد أفاضت يوم النحر ، قال : فلتنفِر .

قال / البزار : تفرد به أسباط . /٢٣٥

باب المتابعة بين الحج والعمرة

١١٤٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبيب [١] بن المنذر ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خَبَثَ الحديد .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب دخلت العمرة في الحج

١١٤٨ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا قيس ، عن منصور ، عن كلاب بن علي ، وقال مرة : ثنا قيس ، عن مدرك بن علي ، عن منصور بن أبي سليمان ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَصَّر على المروة بمِشقصٍ ثم قال : دَخَلَتِ العمرة في الحج إلى يوم القيامة .

١١٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو ، وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٨١/٣) .

١١٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ، ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان (٢٢٧/٣) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب "بشر" كما يظهر من الزوائد واللسان ، وبشر بن المنذر يروي عن محمد بن مسلم كما في الجرح والتعديل .

١١٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وضعفه والطبراني في الكبير ، وزاد : لا ضرورة (٢٧٨/٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن جبير إلا بهذا الإسناد ، ومدرك مجهول ، ومنصور لا نحفظ له حديثاً مسنداً ، وكلاب كوفي .

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

١١٤٩ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا وهيب ، عن ابن خثيم وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير وطلق بن حبيب ، وأبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عُمر كلها في ذي القعدة ، إحداهن زمن الحديبية ، والأخرى في صلح قريش ، والأخرى مرجعه من الطائف ، زمنَ الحديبية (١) ، من الجعرانة .

قال البزار : لا نعلم روى سعيد عن جابر إلّا هذا .

باب في عمرة رمضان

١١٥٠ — حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا حرب بن سُرَيج ، ثنا حرب بن علي ، عن محمد بن علي ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

١١٥١ — حدثنا علي بن حرب ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار ابن فلفل ، عن طلق بن حبيب ، عن أبي طليق ، قال : طلبت مني أم طليق جملاً تحُجّ عليه فقلت : قد جعلته في سبيل الله (١) ، فسألتُ رسول الله

١١٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (٢٧٩/٣) .

(١) زمن الحديبية هذه الثانية أراها خطأ الناسخ .

١١٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حرب بن علي ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٢٨٠/٣) .

١١٥١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار عنه ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٨٠/٣) .

(١) زاد في الزوائد " قالت : إنه في سبيل الله أن أحج عليه " وسياق ما هنا يدل على أنه سقط من الأصل .

صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدقتَ لو أعطيتها كان في سبيل الله ، وإنَّ عُمرة في رمضان تعدل حجة .

باب متى يقطع المعتمر التلبية

١١٥٢ — حدثنا عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن / عثمان ، ثنا بحر بن مَرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن جده عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عُمَره ، وخرجتُ معه ما قطع التلبية حتى استلم الحجر . ٢٣٦ /

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً تابع عمرو بن مالك عليه عن أبي بكرة ، وبحر بصري معروف .

باب في الحُجَّاج والعُمَّار

١١٥٣ — حدثنا الوليد بن عمرو ، ثنا أبو عاصم ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المكندر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحُجّاج والعُمّار وفد الله ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا عن ابن المنكدر ، ورواه عنه ابن أبي حميد ، وطلحة بن عمرو .

١١٥٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الله بن عيسى رجل من أهل اليمن ، عن سلمة بن وهرام ، عن رجل ، عن أبي موسى

١١٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ،وفيه من لم أعرفه(٢٧٩/٣). قلت: رواته كلهم معروفون عمرو هو ابن مالك من رجال التهذيب ، وعبد الرحمن بن عثمان هو أبو بحر البكراوي من رجال التهذيب ، وكذا الباقون .

١١٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٢١١/٣) .

١١٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم يسم (٢١١/٣) .

رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الحاجّ يشفع في أربعمائة أهل بيت ، أو قال : من أهل بيته ، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

باب طلب الدعاء منهم

١١٥٥ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُغفر للحاجِّ ، ولمن استغفر له الحاجُّ .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا شريك ، ولا عنه إلا حسين ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم .

باب فضل مكة

١١٥٦ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الحَزْوَرَة (١) فقال : لقد علمتِ أنكِ أحبُّ أرض الله إليه ولولا أن قومي أخرجوني منكِ ما خرجتُ .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين إلى النسائي ولم أره في الصغير .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا معمر .

١١٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٣/٢١١) .

١١٥٦ قلت : أخرجه أحمد في مسنده ، وقد رواه الترمذي من حديث عبد الله بن عدي بن حمراء ، وقال : حديث حسن غريب صحيح ، ورواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (يعني الحديث ذا الرقم ١١٥٧ الذي عند البزار وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء عندي أصح — وقال المباركفوري : الظاهر أن كلا الحديثين صحيحان وليس أحدهما أصح من الآخر (تحفة ٤/٣٧٦) ولعل الهيثمي أهمله فلم يذكره في مجمع الزوائد في فضل مكة ، لأن الترمذي ذكره تعليقاً ، أو لأن المزي عزاه للنسائي

(١) كانت الحزورة سوق مكة دخلت في المسجد لما زيد فيه وهي على زنة قسورة .

١١٥٧ ـــ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهّاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عام الفتح بالحَجون ، فقال : والله إنك لأخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله تعالى ، لولا أني أُخرجت منك ما خرجتُ ، وإنها لم تحل / لأحد بعدي ، وإنما أُحلّت لي ساعة من نهار ، ثم هي حرام ساعتي هذه ، لا يُعضد [1] شجرها ، ولا يُحتشّ [2] كلَؤُها ، ولا يُلتقط ضالّتها إلا لمُنشد ، قال فقال رجل ـــ وزعم الناس ، أنه عباس ـــ : يا رسول الله ! إلاّ الإذخِرَ ؟ فإنه لبيوتنا ولقبورنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلاّ الإذخِرَ . /٢٣٧

قلت : في الصحيح بعضه .

باب في بناء الكعبة

١١٥٨ ـــ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد صاحب الطيالسة ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، أخبرنا عمرو بن أبي قيس ، ثنا سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب ، قال : كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين بَنَتْ قريش البيت ، وكان رجال ينقلون

١١٥٧ قال الهيثمي : لم يتفرد به محمد بن عمرو ، بل تابعه الزهري عن أبي سلمة ، لكن روايته مختصرة ، واحدها يقول : على الحزورة ، والآخر يقول : بالحجون ، وانظر ما علقنا على ١١٥٦ .

(١) العضد : قطع الشجرة بالمعضد .

(٢) الاحتشاش هنا : قطع العشب .

١١٥٨ رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري والطيالسي ، وضعفه جماعة ، قاله الهيثمي في الزوائد (٣/٢٩٠) قلت : قيس بن الربيع في إسناد الحديث الذي يلي هذا ، واما في رقم ١١٥٨ ، ففيه عمرو بن أبي قيس وهو مستقيم الحديث .

الحجارة فكانوا ينقلون رجلين رجلين [1] ، وكانت النساء ينقلن الشِّيد[2] وكنت أنقل أنا وابن أخي ، فكنا نضع ثيابنا تحت الحجارة ، فإذا غَشِينا الناس اتَّزرنا ، قال : فبينا أنا أمشي ومحمد صلى الله عليه وسلم قُدّامي ليس عليه شيء ، فتأخّر [3] محمد صلى الله عليه وسلم ، فانبطح على وجهه ، فجئت أسعى ، وألقيت الحجرين ، وهو ينظر إلى شيء فوقه ، قلت : ما شأنك ؟ فقام فأخذ إزاره ، وقال : نُهِيْتُ أن أمشي عرياناً ، قلت : اكتمها الناس مخافة أن يقولوا : مجنون .

قال البزار : لا نعلمه عن العباس إلاّ بهذا الإسناد ، وعمرو بن أبي قيس مستقيم الحديث ، روى عنه جماعة من أهل العلم .

١١٥٩ — حدثناه أحمد بن عبدة ، أنا الحسين بن الحسن ، ثنا قيس عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن العباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

باب تجديد أنصاب الحرم

١١٦٠ — حدثنا بشر بن معاذ ومحمد بن موسى الحرشي [4] قالا : ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن محمد بن الأسود ابن خلف ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يُجدِّد أنصاب الحرم .

---

(١) في الزوائد " فانفردت قريش رجلان رجلان " .

(٢) ما يطلى به الحائط من الجص ونحوه .

(٣) في الزوائد " خر محمد صلى الله عليه وسلم " .

١١٥٩ فيه قيس بن الربيع ، وقد تابعه عمرو بن أبي قيس .

١١٦٠ قال الهيثمي :رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن الأسود ، وفيه جهالة(٣ : ٢٩٧) وانظر تعليقاتي على المطالب العالية (١ : ٣٣٥) .

(٤) الحرشي نسبة إلي الحريش بن كعب .

باب دخول الكعبة والصلاة فيها

١١٦١ — حدثنا طليق بن محمد الواسطي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن مُؤمل مكي مشهور — ، حدثني ابن محيصن ، عن عطاء بن أبي رباح ، / عن ابن عباس رفعه قال : من دخل البيت دخل في حسنة / ٢٣٨ وخرج مغفوراً له . (١)

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ هذا الوجه .

١١٦٢ — حدثنا إبراهيم بن راشد ، ثنا زيد بن عوف ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لمّا كان يوم الفتح ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم عثمان بن طلحة أن ابعثي إليّ بمفتاح الكعبة ، فقالت : لا ، واللات والعزّى لا أبعث به إليك ، فقال قائل : ابعث إليها قسراً ، فقال ابنها عثمان : يا رسول الله ! انها حديثة عهد بكفر ، فابعثني إليها حتى آتيك به ، قال : فذهب إليها فقال : يا أُمّتاه ! إنه قد جاء أمر غير الذي كان ، وإنه إن لم تعطني المفتاح قُتلتُ ، قال فأخرجته فدفعته إليه ، فجاء به يسعى ، فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر ، فابتدر (١) المفتاح من يده ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم عثر فجثى (٢) عليه بثوبه ، فأخذه ثم جاء إلى البابَ أحسبه قال فَفتحه ثم قام عند أركان البيت وأرجائه (٣) يدعو ، ثم صلى ركعتين بين الأسطوانتين .

١١٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره ، وفيه ضعف (٣ : ٢٩٣) .

(١) في الزوائد " وخرج من سيئة مغفوراً له " .

١١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زيد بن عوف ، وهو ضعيف (٣ : ٢٩٤) .

(١) في الزوائد " فانتثر " .

(٢) لغة في جثا ، واميل إلى ان الصواب جنىء (أي : أكب) .

(٣) أي أطرافه .

١١٦٣ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لمّا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت : لألبسنّ ثيابي ، وكانت داري على الطريق ، قلت فذكر الحديث ، وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ثم قال بعد ذلك : فلّما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت من كان معه أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ركعتين عند السارية الوسطى عن يمينها .

١١٦٤ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن سالم ومجاهد ، عن ابن عمر قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه عثمان بن شيبة وبلال ، فزاحمت حتى أتيت الباب ، فوافقته قد خرج ، فسألتهما : كيف صنع ؟ فقالا : صلى ركعتين بين العمودين .

قلت : حديث ابن عمر عن بلال في الصحيح ، وإنما أخرجته لحديث عثمان بن شيبة .[1]

قال البزار : قد رواه عن نافع ، عن ابن عمر ، أيوبُ وعبيدُ الله وابنُ عون واسماعيلُ بن أمية / وعثمانُ بن مرة وغيرهم . /٢٣٩

وحدثنا محمد ، عن عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن سالم ومجاهد ، عن ابن عمر ، قلت : فذكر نحوه عنهما .

١١٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ، ورجاله رجال الصحيح (٣ : ٢٩٤) قلت : كذا قال هنا وقد تكلم مراراً في يزيد بن أبي زياد .

١١٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف وقد وثق (٣ : ٢٩٤) .

(١) يعني لذكر عثمان بن شيبة فيه ومشاركته بلالا في بيان محل الصلاة .

بـــاب

١١٦٥ – حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث ابن سعد ، عن عبد الله بن خالد بن مسافر ، عن الزهري عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما سُمِّي البيت العتيق لأنه أُعتق من الجبابرة ، فلم ينله (١) جبّار قَطّ ، أو لم يقدر عليه جَبّار .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد .

١١٦٦ – حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بنفر من قريش وهم جلوس بفناء الكعبة ، فقال : انظروا ما تعملون فيها ، فانها مسؤولة عنكم فتخبر عنكم وعن أعمالكم ، واذكروا أنّ ساكنها من لا يأكل الربا ولا يمشي بالنميمة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في زمــزم

١١٦٧ – حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثنا أبو يحيى ، عن النضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان أبو طالب يعالج زمزم ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة وهو غلام .

١١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قيل : ثقة مأمون ، وضعفه الأئمة أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٣ : ٢٩٦) .

(١) كذا في الاصل .

١١٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٣ : ٢٩٦) .

١١٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه النضر أبو عمر وهو متروك (٣ : ٢٨٧) .

١١٦٨ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله الرَّقِّي ، ثنا سعيد بن عبد الملك ابن واقد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ، عن ابن عقيل ، عن أبان ، عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى زمزم ، فقال : انزعوا ، ولولا أن تُغلَبوا عليها ، لنَزَعْتُ .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عثمان إلاّ من هذا الوجه ، وقد روي عن غيره من غير وجه .

١١٦٩ — حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين ، عن أبيه ، عن علي قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا الحجابة ، فسأله ، فقال : أعطيكم السقاية ترزؤكم ولاترزؤونها [١] ، وقلت للعباس : سَلْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات ، قال : ماكنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس .

٢٤٠ / / قال البزار : لا نعلمه إسناداً [٢] عن علي إلّا هذا .

١١٧٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ومحمد بن عبد الرحيم قالا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا محمد بن مِهْزَم ، عن معروف بن خرّبوذ ، عن أبي

١١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن عبد الملك بن واقد قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وقال : رأيت فيها حدث مناكير (٣ : ٢٨٧) .

١١٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن عبد الله بن أبي زرير (كذا في " مجمع الزوائد") عن علي عن أبيه (كذا) ورجاله ثقات (٣ : ٢٨٦) . قلت : والصواب عبد الله بن أبي رزين عن أبيه عن علي وما في " الزوائد " وهم ، وحسن الحافظ إسناده في المطالب العالية .

(١) أي تأخذ منكم (وتنقص من أموالكم) ولا تأخذون منها ولا تستفيدون منها مالاً .

(٢) كذا في الأصل ولعل الصواب " اسند " .

١١٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن مهزم ، وثقه ابن معين وأبو حاتم (مختصراً) (٣ : ٢٨٧) .

الطفيل قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى زمزم فقال : انزعوا ، واسقُوا ، فلولا أني أخاف أن تُغلبوا عليها ، لنزعت .

بـــاب

١١٧١ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذّاء ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم .

قلت : قوله : طعام طعم في الصحيح .

١١٧٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن حميد ، قلت : فذكره نحوه في حديث طويل .

باب تعجيل عقوبة المعصية بمكة

١١٧٣ — حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أنها قالت : مازلنا نسمع إساف ونائلة — رجل وامرأة من جرهم — زنيا في الكعبة فمُسخا حجرين .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد .

باب فيمن يُلحد بمكة

١١٧٤ — حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن

١١٧١ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه طعام طعم رواه البزار والطبراني في الصغير ، ورجال البزار رجال الصحيح (٣ : ٢٨٦) .

١١٧٢

١١٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف (٣ : ٢٩٦) .

١١٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن كثير الصنعاني ، وثقة صالح بن محمد ، وابن سعد وابن حبان ، وضعفه أحمد (٣/٢٨٤) .

عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يُلحد رجل بمكة يقال له : عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم .

قال البزار : هكذا رواه محمد بن كثير ولم يتابَع على هذا الإسناد ، وقال عبدة ، عن الأوزاعي ، عن رجل من آل المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة ابن شعبة ، عن عثمان بن عفان .

١١٧٥ — حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يعقوب بن عبد الله ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن ابن أبزى ، عن عثمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُلحد بمكة كبش من قريش يقال له : عبد الله ، عليه مثل نصف أوزار الناس .

قال البزار : وأنا أظن إنما هو عن يعقوب ، عن جعفر بن حميد ، عن ابن أبزى ، وأخاف أن يكون أخطأ فيه .

بـــاب

١١٧٦ — حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني / عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لقد رأيت قائد الفيل وسائسه أعميين مُقْعَدين يستطعمان بمكة . ٢٤١/

باب في مسجد الخيف

١١٧٧ — حدثنا إبراهيم بن المستمرّ العُرُوقي ، ثنا محمد بن مُحَبَّب أبو همام ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في مسجد الخيف قُبِرَ سبعون نبياً .(1)

١١٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه البزار أيضاً (٣/٢٨٥) .

١١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٣ : ٢٨٥) .

١١٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٣ : ٢٩٧) .

(١) إن كانت الرواية (قبر) فالصواب "سبعين" وان كانت الرواية (قُبِرَ) فسبعون على الصواب . وبطبراني غ كبير ١٢/ ٤١٤

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر بأحسن من هذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم عن منصور .

باب في غار جبل ثور

١١٧٨ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا خلف بن تميم ، ثنا موسى بن مطير القرشي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه : يا بني إن حدث في الناس حدث ، فأت الغار الذي رأيتني اختبأتُ فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكن فيه ، فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوةً وعشيةً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا خلف .

باب مقبرة مكة

١١٧٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن أبي خداش ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم المقبرة هذه ، قال ابن جريج : يعني مقبرة مكة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وابن أبي خداش من أهل مكة لا نعلم حدّث عنه إلا ابنُ جريج .

فضل المدينــة

باب فتحت المدينة بالقرآن

١١٨٠ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن الحَسَن بنزبالة، ثنا

١١٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن مطير وهو كذاب (٣ : ٢٩٧) .

١١٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير ،وفيه إبراهيم بن أبي خداش حدث عنه ابن جريج وابن عيينة كما قال أبو حاتم ولم يضعفهأحد، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : وانظر ما في الزوائد فإن الحديث فيه أتم (٣ : ٢٩٧) .

١١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن حسن بن زبالة وهو ضعيف (٣ : ٢٩٨) .

مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحت البلاد بالسيف ، وفُتِحت المدينة بالقرآن .

قال البزار : تفرد به ابنُ زبالة وقد تكلم فيه بسبب هذا وغيره .

باب تطهيرها من الشرك

١١٨١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا السكن بن هارون الباهلي ، ثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي ، ثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أمه / فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الشياطين قد يئست أن تُعبد ببلدي هذا يعني المدينة ، وبجزيرة العرب ، ولكن التحريش بينهم . ٢٤٢ /

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

بـــــاب

١١٨٢ ـ حدثنا الحسن بن يونس ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإيمان ليأرِزُ [١] إلى المدينة كما تأرِزُ الحية إلى جُحرها .

قال البزار : تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله، ورواه غيره عن عبيد الله عن جبير ، عن حفص ، عن أبي هريرة وهو الصواب .

١١٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ،وفيه السكن بن هارون الباهلي ،ولم أجد من ترجمه(٣ : ٢٩٩).

١١٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : هكذا رواه يحيى بن سليم الطائفي ، ورواه غيره عن عبيد الله بن عمر ،عن حبيب عن حفص عن أبي هريرة وهو الصواب ، قلت : يحيى ابن سليم من رجال الصحيحين ، وقد يكون روى عن ابن عمر وأبي هريرة فلا مانع ، فإن رجاله ثقات (٣ : ٢٩٩) .

(١) أي ينضم ، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .

باب كفايتهم من دَهَمَهم

١١٨٣ — حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد الله البغدادي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود ويحيى بن النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اكفهم من دَهَمَهم [1] ببأسٍ يعني أهل المدينة، ولا يُريدها أحد بسوءٍ إلا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

قلت: عند البخاري بعضه ولم أره بهذا السياق.

قال البزار: ويحيى وأبو الأسود لا نعلم رويا عن عامر إلا هذا.

باب الدعاء لأهلها بالبركة

١١٨٤ — حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اليمن فقال: اللهم أقبِل بقلوبهم، ونظر قبل العراق، فقال: اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض، وبارك لنا في مُدّنا وصاعنا.

قال البزار: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد.

باب الصبر على شدّتها

١١٨٥ — حدثنا الفضل بن سهل ومحمد بن عبد الرحيم قالا: ثنا الحسن بن موسى، ثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن

١١٨٣ قال الهيثمي: قلت: في الصحيح طرف من آخره رواه البزار وإسناده حسن (٣: ٣٠٧).

(١) فجأهم بامر عظيم وغائلة.

١١٨٤ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وإسناده حسن قلت: حسنه الهيثمي (٣/٣٠٤) مع أنه من حديث غير الليث عن أبي الزبير عن جابر.

١١٨٥ قال الهيثمي: قلت: روى ابن ماجه طرفاً منه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣: ٣٠٥). قلت: كلا بل فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو منكر الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، ولم يرو له أحد من الشيخين، وقد خلط على الهيثمي.

أبيه ، عن عمر قال : غلا السعر بالمدينة واشتدَّ الجهد . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اصبروا وأبشروا فإني قد باركتُ على صاعكم ومُدِّكم ، فكلوا ولا تفرَّقوا ، فإن طعام الواحد يكفي / الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعامُ الأربعة يكفي الخمسة والستة ، وإن البركة في الجماعة ، فمن صبر على لأوائها وشدَّتها كنت له شفيعاً أو شهيداً يومَ القيامة ، ومن خرج عنها رغبةً عما فيها ، أبدل الله به من هو خير منه فيها ، ومن أرادها بسوء ،أذابه الله كما يذوبُ الملح في الماء .

/ ٢٤٣

قلت : عند ابن ماجه طرف منه .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمرو بن دينار وهو لين ، وأحاديثُه لا يُشاركه فيها أحد ، قد روى عنه جماعة .

باب المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

١١٨٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا عبد الوهَّاب عن الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخرج رجل من المدينة رغبةً عنها إلا أبدلها الله به خيراً منه ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب خروج أهل المدينة منها

١١٨٧ ــ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ،عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخرج أهل المدينة منها ، ثم لا يعمرونها إلا قليلا ، ثم يخرجون منها فلا يعمرونها أبداً .

١١٨٦ أخرجه الهيثمي بلفظ آخر غير هذا ، وقال : رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح (٣ : ٣٠٠) .

١١٨٧ كذا رواه البزار من طريق بشر بن عمر عن ابن لهيعة ، وروى أحمد وأبو يعلى من طريق

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا عن غيره من وجه صحيح ، وابن لهيعة احتمل الثقاتُ حديثه .

١١٨٨ — حدثنا محمد بن معمر ،ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ،قال: سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ،عن عبد الله بن الحارث ،عن حبيب بن حمّان (١) قال : أقبلنا مع رسول اللهصلى الله عليه وسلم ، فنزلنا ذا الحُليفة ، فتعجّل رجال إلى المدينة ، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه ، فلما أصبح ، سأل ،فقال : تعجّلوا إلى المدينة والنساء ، أما إنهم سيدعونها أحسنَ ما كانت ، وقال للذين أقاموا معه معروفاً ، ثم

حسن الأشيب وموسى بن داود عن ابن لهيعة سيخرج أهل مكة منها ولا يعمرونها إلا قليلا ثم تعمر وتمتلىء وتبنى ثم يخرجون منها ولا يعودون اليها كذا في الزوائد ، ولفظ مسند أحمد سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها (كذا في القديمة) وفي الجديدة أو لا يعرفها ، وليس فيها (ثم تعمر) فترى أن في حديث أحمد وأبي يعلى ذكر خروج أهل مكة ولهذا بوب عليه الهيثمي خروج أهل مكة منها ، وفي حديث البزار ذكر الخروج من المدينة ، وبوب عليه الهيثمي هنا خروج أهل المدينة منها ، فإما ان يكون في الحديث ذكرها فاقتصر بعض الرواة على هذا ، وغيره على ذاك ، أو يكون أحد اللفظين وهماً من بعضهم ورواه أبو يعلى نحو أحمد ، وانظر مسند عمر قلت: صححه مع أنه من حديث غير الليث عن أبي الزبير عن جابر وقال الهيثمي: ابن لهيعة حسن الحديث ،وبقية رجاله رجال الصحيح (٣ : ٢٩٨) . وقال أحمد شاكر : صحيح ، من مسند أحمد (٣ : ٣٤٧) .

١١٨٨

(١) في الاصل رحمان ، وفي الاصابة حبيب بن حماد (او حمار) مختلف في صحبته ،وذكره البخاري وغيره في التابعين والصواب حبيب بن حمان او " بن حماز " راجع تاريخ البخاري والجرح والتعديل .

قال : ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق [1] تضيء منها أعناقُ الإبل ببُصرى . [2]

قال البزار : لا نعلم له طريقاً غير هذا ، ولا رواه عن حبيب غير عبد الله ، ولا حدث بغير / هذا . ٢٢٤/

باب النهي عن هدم أكمامها

١١٨٩ — حدثناالحسن بن يحيى ، ثنا محمد بن سنان ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن آطام[3] المدينة أن تُهدم .

بـــاب تحريمهـــا

١١٩٠ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا أبو بكر يعني الفضل ، عن جابر ، فذكر حديثاً بهذا . ثم قال : وبإسناده عن جابر قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المدينة بريداً من نواحيها . [4]

قال البزار :لانعلمه يروى إلا من هذا الوجه ، والفضل بن مبشر روى عنه يعلى ، ومروان بن معاوية ، وزياد بن عبد الله ، وهو صالح الحديث .

---

(١) في القاموس : ورقة بلدة باليمن وفي معجم البلدان الوراق : اسم موضع .

(٢) أخرج الترمذي من حديث ابن عمر خروج نار من حضرموت ، أومن نحو بحر حضرموت (٣:٢٣٦) . والبخاري من حديث أبي هريرة خروج نار من الحجاز تضيء منها أعناق الإبل ببصرى .

١١٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن الحسن بن يحيى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٣:٣٠١) . قلت : عندي هو الرزي من رجال التهذيب ثقة .

(٣) الاطم : الحصن المبني بالحجارة ، وكل بناء مرتفع .

١١٩٠

(٤) زاد في الزوائد " كلها " وقال : رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه جماعة (٣:٣٠٢) .

باب تحريم صيدها

١١٩١ — حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة ، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز ، عن عبد الله بن عباد الزرقي قال : كنا نصيد ببئر إهاب [١] — وهي بئر لهم — فأتانا عبادة بن الصامت وقد أخذنا عُصفورا ، فأطلق العصفور ، وقال : ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّم صيدَها .

١١٩٢ — حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي ، ثنا محمد بن الحسن المدني ، ثنا عبدان بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الله ابن يزيد مولى المنبعث ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن أبيه أنه قال : اصطدتُ طيراً بالقنبلة — موضع بالمدينة — فلحقني أبي عبدالرحمن ابن عوف ، فقال : أي بني ! من أين أخذته ؟ فقلتُ : من القنبلة — موضع بالمدينة — فعرك أذني ، ثم أخذه فأرسله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّم صيد ما بين لابتيها [٢] .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد .

١١٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن عباد الزرقي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٣ : ٣٠٣). قلت : ذكره ابن أبي حاتم وقبله البخاري وبعده ابن حجر في التعجيل ، وصنيعه في الإصابة يدل على أن الصواب عبد الله بن عبادة ، وأن الحديث لعبادة بن سعد الزرقي ، لا لعبادة بن الصامت راجع الاصابة (٢ : ٢٧٠)

(١) ذكرها السمهودي في وفاء الوفا ، وقال : "لاتعرف اليوم وكانت بالحرة الغربية .

١١٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك (٣ : ٣٠٣) . قلت : وفيه عبدان ولم أجد له ترجمة ، وانظر هل الصواب عمران .

(٢) اللابة : الحرة من الأرض .

باب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

١١٩٣ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا موسى وهو ابن عبيدة ، عن داود بن مدرك / ، عن عروة ، عن عائشة قالت : /٢٤٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء ، أحقُّ المساجد أن يزار ، ويُشدّ إليه الرواحل المسجد الحرام . ومسجدي ، صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجدَ الحرام .

باب فيما بين القبر والمنبر

١١٩٤ — حدثنا العباس بن أبي طالب ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري قالا : ثنا سعيد بن سلام ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فيما بين بيتي ومصلاي روضة مِن رياض الجنة .

قال البزار : وأبو بكر بن أبي سبرة حدث بغير حديث لم يُتابَع عليه ، وذكرنا هذا وبيّنا العلة فيه .

١١٩٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إسحاق بن محمد، حدثتني عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مابين بيتي ومنبري — أو قبري ومنبري — روضة من رياض الجنة .

١١٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٤ : ٩) .

١١٩٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضاع (٤ : ٩) .

١١٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (٤ : ٩) . قلت : كلا بل فيه اسحاق بن محمد الفروي وليس بثقة وان خرج له البخاري .

قال البزار : قد روته عبيدة وجناح مولى ليلى عن عائشة بنت سعد عن أبيهـــا .

١١٩٦ — حدثنا محمد بن هشام البغدادي، ثنا هشيم، عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا علي ، ولا عنه إلا هشيم .

بـــاب

١١٩٧ — حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا ربيعة ابن عثمان ، حدثني عمران بن أنس قال : سمعتُ معاذ بن الحارث يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: منبري على ترعة [1] من تُرع الجنـــة .

باب زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٩٨ — حدثنا قتيبة ، ثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري حلّت له شفاعتي .

قال البزار : عبد الله بن إبراهيم لم يتابع على هذا ، وإنما يكتب مـــا يتفرد به .

١١٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام وقد وثق (٤ : ٨) .

١١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان ، وقال : يغرب ويخطىء وتركه أبو زرعة وغيره (٤ : ٩) .

(١) الترعة بالضم : الروضة ، أو مسيل الماء إلى الروضة .

١١٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف (٤ : ٢) .

باب في جبل أحد

/٢٤٦ ١١٩٩ — / حدثنا علي بن شعيب البغدادي ، ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، ثنا عثمان بن إسحاق ، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأُحد : هذا جبل يحبُّنا ونحبُّه ، على باب من أبواب الجنة ، وهذا عَير جبل يُبغضنا ونُبغضه ، على باب من أبواب النار .

باب في بُطحان

١٢٠٠ — حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن رجل أحسبه من آل المعلى ، عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بُطحان على بِرْكَة [1] من برك الجنة .

باب في وادي العقيق

١٢٠١ — حدثنا عُبيد بن إسماعيل ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني آتٍ وأنا بالعقيق فقال : إنك بواد مبارك .

قال البزار : هكذا رواه أبو أسامة وأرسله غيره .

١١٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد المجيد بن أبي عبس لينه أبو حاتم وفيه من لم أعرفه (٤ : ١٣) .

١٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه راو لم يسم (٤ : ١٤) .

(١) بطحان : الوادي المعروف بالمدينة النبوية ، والبركة : الحوض ، ومستنقع الماء .

١٢٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤) .

كتاب الأضاحي

باب فضل الأضحية

١٢٠٢ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادي ، ثنا داود بن عبد الحميد ، ثنا عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة ! قومي إلى أضحيتكِ فاشهديها ، فإنَّ لكِ بكل قطرة تَقْطُرُ مِن دمها أن يُغفر لكِ ما سلف مِن ذنوبكِ ، قالت : يا رسولَ الله ! ألنا خاصة أهلَ البيت ، أولنا وللمسلمين ؟ قال : بل لنا وللمسلمين .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن أبي سعيد أحسن مِن هذا ، وعمرو ابن قيس كان من عباد أهل الكوفة وأفاضلهم ممن يجمع حديثه وكلامه .

باب استشراف العين والأذن

١٢٠٣ — حدثنا عبد الرحمن بن الأسود بن مأمون، ثنا محمد بن كثير الملائي، ثنا أبو سنان ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حُذيفة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نَستشرِفَ العين والأذن . (١)

١٢٠٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار وفيه عطية بن قيس ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق (٤ : ١٧) قلت : الصواب عطية بن سعد ، فإن عطية بن قيس ليس فيه .

١٢٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن كثير القرشي الملائي وثقه ابن معين ، وضعفه جماعة (٤ : ١٩) .

(١) استشرف الشيء : رفع بصره لينظر اليه .

قال البزار : لا نعلمه عن صلة عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، ويُروى عن علي من غير وجه .

باب الأمر بالأضحية

١٢٠٤ ــ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن العتيرة وكانت ذبيحة يذبحونها / ٢٤٧ / في رجب ، فنهاهم عنها ، وأمرهم بالأضحية .

قلت : أخرجته للأمر بالأضحية ، وأيضاً فالنهي عن العتيرة في الصحيح وغيره بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا سعيد ، ولا عنه إلا بكير ولا عنه إلا ابن لهيعة ولا نعلم أسند بكير عن سعيد عن أبي هريرة إلا هذا .

قلت : له عند النسائي حديث في الصوم ، وأيضاً فالنهي عن العتيرة ، رواه الزهري عن سعيد ، وعن الزهري سفيان .

باب فيمن ذبح قبل الصلاة

١٢٠٥ ــ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا بكر بن سليمان ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في يوم أضحى : من كان ذَبَحَ ــ أحسبه قال ــ قبل الصلاة ، فليُعد ذبحته .[1]

١٢٠٤ قال الهيثمي : له في الصحيح وغيره النهي عن العتيرة فقط بغير سياقه أيضاً رواه البزار ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن (٤ : ١٨) .

١٢٠٥ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار وفيه بكر بن سليمان البصري وثقه الذهبي ، وروى عنه جماعة ، وبقية رجاله موثقون (٤ : ٢٤) .

(١) أو " ذبيحته " .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن محمد بن عمرو إلا بكر ، وبكر مشهور بالسيرة سمع من ابن إسحاق المبتدأ والمبعث .

باب متى يخرج وقت الأضحية

١٢٠٦ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيامُ التشريق كلُّها ذبح .

باب الجَذع من الضأن

١٢٠٧ — حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى ، فقال : كيف رأيتَ نُسُكَنا هذا ؟فقال: نباهي [1] بها أهل السماء واعلم يامحمد ! أن الجِذع [2] من الضأن خير من السَيِّد [3] من المعز واعلم يا محمد ! أن الجذع من الضأن خير من السيِّد مِن البقر والإبل ولو علم الله تبارك وتعالى أفضل منه ، لفدى به إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

١٢٠٦ عزاه الهيثمي للطبراني ، وأخرج لأحمد أطول من هذا ، وقال : رجال أحمد وغيره ثقات (٤ : ٢٤) .

١٢٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق الحنيني وهو ضعيف (٣ : ١٨) .

(١) أو تباهي .

(٢) أصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شاباً فتياً ، فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة — ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها ، ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير قاله ابن الأثير (١ : ١٧١) .

(٣) السيد : المسن من المعز . وقد أهمله ابن الأثير .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا إسحاق الحنيني ولم يُتابعه عليه غيره ، وإنما أُتِي في أحاديثه لما كُفَّ بصُره ، وبعد عن المدينة،حدث بأحاديث عن أهل المدينة ، فأُنكر بعضها عليه .

باب أضحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٠٨ — حدثنا محمد بن المثنى ،ثنا أبو عامر،ثنا زهير بن محمد،عن عبد الله / بن محمد بن عقيل،عن علي بن حسين ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضحَّى اشترى كبشين سمينين ، أقرنين ، أملحين ، فإذا صلى وخطب أتِيَ بأحدهما وهو في مصلاَّه فذبحه ، ثم قال : اللهم هذا عن أمّتي جميعاً من شهد لك بالتوحيد ، وشهد لي بالبلاغ ، ثم يُؤتى بالآخر فيذبحه ويقول : اللهم هذا عن محمد وآل محمد ، فيطعمهما جميعاً للمساكين ويأكل هو وأهله منهما ، قال : فلبثنا سِنين ليس أحد من بني هاشم يُضحِّي قد كفا الله برسول الله صلى الله عليه وسلم الغُرم والمؤنة .

٢٤٨/

١٢٠٩ — حدثنا يوسف بن سليمان ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ثنا رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جدِّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِي يوم النحر بكبشين أملحين ، فذبح أحدهما فقال : هذا عن محمدٍ وأهل بيته ، وذبح الآخر ،وقال: هذا عمن لم يضح عن أمتي .

١٢٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد بنحوه ،ورواه الطبراني في الكبير بنحوه ،ولأبي رافع في الأوسط قال : ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشا ، ثم قال : هذا عني وعن أمتي رواه في الكبير بنحوه وإسناد أحمد والبزار حسن (٤ : ٢٢) .

١٢٠٩ أخرجه الطبراني بلفظ آخر ، وفي اسناده الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ،لكنه مدلس قاله =

قلت : له في السنن أنه صلى الله عليه وسلم ضحَّى بكبش أقرن فحيل ،
قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد .

باب الاشتراك في البقر

١٢١٠ — حدثنا عقبة بن مكرم الأسدي ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : اشترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه يوم الحديبية سبعة في بقـرة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن جابر وغيره بألفاظ .

قلت : له عند الترمذي وغيره الاشتراك في الأضحية في البقرة عن سبعة .

باب جواز الأكل والادخار بعد ثلاث

١٢١١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن سلمة ، ثنا مسلم، ثنا الحارث ابن نبهان، ثنا حنظلة السدوسي ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نبيذ الجرِّ ، وعن لحوم الأضاحي أن نُمسكها فوقَ ثلاثة أيام ، وعن زيارة القبور ، ثم / قال : إني نهيتكم عن نبيذ الجرِّ ، فانتبذوا فيما بدالكم /٢٤٩ فإن الوعاء لا يُحِلُّ شيئاً ولا يحرِّمه، ونهيتُكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها

= الهيثمي ،(٤ : ٢٢) . قلت : ليس الحجاج في سند البزار ، وعبد الرحمن بن أبي سعيد قال ابن سعد : لا يحتجون بروايته . وقوله " عن أمتي " كذا في الأصل وصوابه عندي من أمتي ، والأملح : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل هو النقي البياض ، والفحيل : المنجب في ضرابه ، أو الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه ، والأقرن : ماله قرنان .

١٢١٠ قال الهيثمي: رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٤ : ٢٠) .

١٢١١ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد ويأتي حديثه في الأشربة، وفيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف (٤ : ٢٧) .

فوقَ ثلاث ، فاحبسوها ما بدالكم ، ونهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فإنها تذكّر الآخرة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حنظلة إلا الحارث .

أبواب الصيد

باب صيد الكلب

١٢١٢ — حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا حماد ابن شعيب ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أُرسل كلبي المعلَّم فيُمسك ، قال : إن أكل ، فلا تأكل ، وإن لم يأكل ، فكُلْ .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وحمّاد ليس بالقوي ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

باب ما نُهِي عن أكله

١٢١٣ — حدثنا أبو كريب أو غيره ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، ثنا أبو أيوب الافريقي ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن عن أبي الدرداء قال : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ، والمجثَّمة ، والنهبة ، وأحسبه قال : والحمار الإنسي .

١٢١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف (٤ : ٣١) .

١٢١٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار والطبراني في الكبير ، وقال البزار : إسناده حسن قلت : لأنه رواه عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء وليس فيه عبد الله بن يزيد هذا وروى الترمذي منه النهي عن المجثمة فقط (٤ : ٣٩) .

قلت : النهي عن المجثمة عند الترمذي .

قال البزار : روي نحوه من وجوه، فذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته، وإسناده حسن ، ولا نعلم روى سعيد عن أبي الدرداء غيره .

باب النهي عن الغراب

١٢١٤ — حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل وعبد الله بن شبيب ، قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ،عن يحيي بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن وعن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : إني لأعجب ممن يأكل الغراب ، فقد أذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله ، وسمّاه فاسقاً ، والله ما هو من الطيبات .

باب ما جاء في الضبِّ

١٢١٥ — حدثنا أحمد بن يحيى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن الضبَّ أُمّة مُسِخت دوابَّ في الأرض .

قال البزار : هكذا رواه حصين عن زيد ، وخالفه الأعمش ، والحكم ابن عتيبة ، وعدي بن ثابت خالف كل واحد منهم صاحبه .

١٢١٦ — حدثنا أبو كامل ومحمد بن عبد الملك قالا : / ثنا أبو عوانة /٢٥٠ عن عبد الملك بن عمير ،عن حصين بن أبي الحرّ ، عن سمرة بن جندب أن

١٢١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٤ : ٤٠) .

١٢١٥ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد بنحوه محال على حديث ثابت بن وديعة ،ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٧) .

١٢١٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ،ورجال البزار ثقات (٤ : ٣٧) .

النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل كيف ترى في الضبّ ؟ قال : أمّة مُسِخت والله أعلم ، قال : ودخل عيينة بن بدر ، فرأى حجّاماً يحجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرنٍ ، فقال : تُمَكِّنُ هذا من لحمك ، فقال : هذا الحجم خير ما تداويتم به .

١٢١٧ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا أرضاً كثيرة الضباب ، فسُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضباب فقال : إن أمة من بني إسرائيل مُسِخت ، فلا أدري لعلّهم منهم .

قال البزار : لا نعلم روى ابن حسنة إلا هذا ، وآخر ، وقد خالف حصينٌ الأعمشَ فقال : عن زيد بن وهب عن حذيفة .

بـــاب

١٢١٨ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وباسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل يستفتيه في أكل الضبِّ قال : لست آمر به ، ولا أنهى عنه .

١٢١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح (٤ : ٣٦) . قلت : كذا في الأصل " لعلهم" والأظهر " لعلها " .

١٢١٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه محمد بن إبراهيم بن حبيب ولم أعرفه (٤ : ٣٧) . قلت : ليس محمد بن إبراهيم هذا في إسناد البزار ، ولكن فيه يوسف بن خالد السمتي .

باب النهي عن صبر [1] الدواب

١٢١٩ — حدثنا إبراهيم بن المستمرّ ، ثنا خلاد بن بزيع صاحب المحامل ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً . [2]

قال البزار : لا نعلمه عن سمرة إلا من هذا الوجه .

باب ما قطع من البهيمة وهي حيّة

١٢٢٠ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحي بن حسان ، ثنا المسور بن الصلت ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن قطع ألْيات[3] الغنم وجباب[4] أسنمة الإبل ، فقال : كل شيء قُطع من بهيمة وهي حيّة فهو ميتة .

قال البزار : هكذا رواه المسور ، وخالفه سليم بن بلال ، فلم يوصله .

حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحي بن حسان ، ثنا سليم بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء قال : فذكر نحوه مرسلاً ، ولا نعلم أحداً أسنده إلا المسور ، وليس هو بالحافظ ، وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد متصلاً .

---

(١) الصبر : هو أن يمسك شيء من ذوات الروح حياً ، ثم يرمى بشيءٍ حتى يموت .

١٢١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خلاد بن بزيع ولم يجرحه أحد ، ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٣١) .

(٢) الهدف الذي يرمى إليه .

١٢٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مسور بن الصلت وهو متروك (٤ : ٣٢) .

(٣) جمع ألية : ما ركب العجز وتدلى من شحم ولحم .

(٤) جبه : قلعه .

باب رحمة البهائم عند الذبح

١٢٢١ — حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ومؤمّل بن هشام قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عُليّة ، عن زياد بن مخراق ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رجلاً قال : يا رسول الله إني لأذبح الشاة فأرحمها ، قال : والشاة إن رحمتها رحمك الله .

١٢٢٢ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الملك ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا عدي بن الفضل ، عن يونس بن عبيد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قلت : فذكر نحوه .

باب الذبح بالحجر

١٢٢٣ — حدثنا نصر بن علي ومحمد بن يحيى ، واللفظ لنصر ، أنبا يزيد بن هارون، أنبا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر أن جاريةً لآل[1] كعب كانت ترعى غنماً ، فخافت على شاة منها أن تموت ، فأخذت حجراً ، فذبحتها به ، فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فأمر بأكلها .

١١٢١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك قالوا قال : يا رسول الله إني لاذبح الشاة فأرحمها وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات(٤ : ٣٢).

١٢٢٢

١٢٢٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: عن ابن عمر أن كعب ابن مالك سأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن جارية ذبحت بلبطة، فقال: كله ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (٤ : ٣٣) .

(١) هذا هو الصواب وفي الأصل بلال كعب خطأ .

وحدثنا أيوب بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مسهر ، ثنا سعيد بن أبي عَروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بنحو حديث يحيى عن نافع عن ابن عمر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا ابن مسهر وهو ضعيف ، والحديث إنما يرويه عبيد والحجاج عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه وهو الصواب .

باب الذبح بالحطب

۱۲۲٤ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا حماد بن خالد ، ثنا فائد عن عبيد الله بن علي عن جده[1] قال ذبحتُ شاةً بوَتَد فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ! إني ذبحت شاة بوتد فقال : كلوها .

۱۲۲٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمر بن هارون ، عن صهيب ، عن سفينة أنه أشاط دم[2] جزور بجذل[3] فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، قال : أنهر[4] الدم ؟ قال : نعم ، فأمر بأكلها .

۱۲۲٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ، وفي رواية في الكبير أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل منها (٤ : ٣٣) .

(١) جده هو أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (هامش الأصل) .

۱۲۲٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، ولسفينة عند البزار أنه أشاط دم جزور بجذل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : أنهر الدم ؟ قال نعم ، فأمره بأكلها ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أنه من رواية يحيى بن أبي كثير عن سفينة (٤ : ٣٣) . قلت : ويحيى لم يسمع من أحد من الصحابة .

(٢) أشاط : سفك ، وأراق .

(٣) الجذل : أصل الشجر .

(٤) أنهر : أسال أو أنهر ؟ : سال والهمزة للأستفهام .

باب ذكاة الجنين ذكاة أمّه

/٢٥٢ ١٢٢٦ — حدثنا إبراهيم / ثنا بشر بن عمارة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ،عن أبي الدرداء أو أبي أمامة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكاة الجنين ذكاة أمّه .

قال البزار : وهذا روي من وجوه ، رواه أبو سعيد الخدري ،وأبو أيوب ، وأعلى من رواه أبو الدرداء ، فذكرنا حديثه وحديث أبي أمامة ، ولا نعيده عن غيرهما إلا أن يكون فيه زيادة .

باب قتل الكلاب

١٢٢٧ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني عباس بن أبي خداش[1] عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا رافع : أُقْتُلْ كل كلب بالمدينة . فوجدتُ نسوةً من الأنصار ولهنّ كلب ، فقلن يا أبا رافع ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أغزى رجالنا ،وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله ، والله مايستطيع أحد يلينا حتى تقوم إليه امرأة منا ، فاذكُرْه للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال : اقتله فإن الله هو يمنعهم .

١٢٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه بشر بن عمارة ،وقد وثق وفيه ضعف (٣٥/٤) .

١١٢٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح ،ورواه الطبراني في الكبير أيضاً (٤٢/٤) .

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً .

١٢٢٨ — حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي ، ثنا إسحاق بن يوسف ثنا الجريري ، عن ثمامة بن حزن ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم قال : اقتلوا الكلاب ، فقال أهلُ المدينة : يا رسول الله إنها تنفعنا ، انها تكون في غنمنا وزرعنا ، قال : فاقتلوا منها البهيم ، والبهيم الذي يقول الناس : إنه الجن .

باب قتل الحيّات

١٢٢٩ — حدثنا أحمد بن سنان ، ومحمد بن موسى القطان ، ومحمد بن عباد الواسطي قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، أبنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قتل حيّةً ، فكأنما قتل كافراً .

قال البزار : لا نعلم روى أبو إسحاق عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود إلا هذا .

١٢٣٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدة يعني ابن لبابة ، عن زِرّ ، عن عبد الله أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : من قتل حية أو عقرباً ، فقد قتل كافراً ، أو فكأنما قتل كافراً .

١٢٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا سعيد بن بحر ، شيخ البزار ، ولم أجد من ترجمه (٢ : ٤٣) . قلت : ترجمه ابن الأثير في اللباب لكن سمى أباه محمداً ، فليراجع الانساب للسمعاني .

١٢٢٩

١٢٣٠ أخرجه الهيثمي بلفظ أحمد وأبي يعلى قال : ورواه البزار بنحوه ، والطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً ، قال البزار في حديثه : وهو مرفوع " من قتل حية أو عقرباً " وهو في موقوف الطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ٤٦) .

١٢٣١ — حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي ، ثنا عمر بن حفص ، حدثني أبي ، عن عبد الرحمن بن إسحاق / ، عن زيد بن الحكم ، عن عثمان بن أبي العاصي قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وذكر الحيّات ، قال : من خشي ثأرهن ، فليس منا . ٢٥٣ /

قال البزار : لا يروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

١٢٣٢ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحية(١) مسخ الجن كما مُسِخت القِردة والخنازير .

وحدثنا الحسن بن مهدي ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه ، أو قريب منه .

قال البزار : حديث عبد العزيز لا نعلم حدث به إلا معمر .

باب العقيقـــة

١٢٣٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، أبنا أبو حفص الشاعر قال : حدثني أبي ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ اليهود تَعُقُّ عن الغلام كبشاً ولا تَعُقُّ عن

١٢٣١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ،وفيهعبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف (٤ : ٤٦) .

١٢٣٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٤٦) .

(١) في الزوائد " الحيات " وزاد في آخر الحديث " من بني إسرائيل " .

١٢٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد من ترجمها (٤ : ٥٨) .

الجارية ، أو تذبح – الشك منه أو من ابنه – فعُقُّوا واذبحوا عن الغلام كبشين ، وعن الجارية كبشاً .

قال البزار : لا نعلمه عن الأعرج ، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

١٢٣٤ – حدثنا عيسى بن هارون القرشي ، ثنا عمران بن عيينة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

١٢٣٥ – حدثنا أحمد بن المثنى قال : كتب إليّ أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم عقّ عن الحسن والحسين .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع جريراً عليه .

١٢٣٦ – وحدثنا محمد بن عثمان وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا : ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن المختار ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مع الغلام عقيقة ، فأهريقوا عنه دماً ، وأميطوا عنه الأذى .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن المختار إلا إسرائيل .

١٢٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمران بن عيينة وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف (٤ : ٥٨) .

١٢٣٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجاله ثقات (٤ : ٥٧) .

١٢٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٥٨) .

باب قضاء العقيقة

١٢٣٧ — حدثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب ، ثنا عوف بن محمد المرادي ، ثنا عبد الله بن المحرر ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم عقّ عن نفسه بعدما بُعث نبيّاً .

قال البزار : تفرَّد به عبد الله بن المحرر وهو ضعيف جداً إنما يكتب عنه مالا [يوجد] [1] عند غيره . / ٢٥٤ /

باب حلق رأس المولود والصدقة عنه

١٢٣٨ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برأس الحسن أو الحسين يوم سابعه أن يُحلق ويُتصدق بوزنه فضة .

وحدثنا صفوان بن المغلس ، ثنا مُجَّاعة بن ثابت[1] عن ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية قال بنحوه مرفوعاً .

١٢٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ،ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا الهيثم بن جميل، وهو ثقة ، وشيخ الطبراني أحمد بن مسعود الخياط المقدسي ليس هو في الميزان (٤ : ٥٩) . قلت :روى عنه الطحاوي أيضاً وذكره ابن عساكر في تاريخه ، والذهبي في تاريخ الإسلام وقال توفي سنة ٢٦٤ (لعل الصواب ٢٩٤) .

(١) سقط من الأصل ، ومحتمل أن يكون في الأصل إنما نكتب عنه مالا نجد عند غيره أي نكتب من حديثه مالا نجده عند غيره .

١٢٣٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفي إسناد الكبير ابن لهيعة وإسناده حسن وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٥٧) .

(١) في الأصل باهمال النقط ولم أجد له ترجمة .

باب تخْليق رأسه

١٢٣٩ — حدثنا الحارث بن الحصين العطار ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ابنة عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : كان أهلُ الجاهلية يخضِبون قُطنةً يومَ العقيقة ، ثم يحلقون الصبي ، ويضعونها على رأسه ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوا مكان الدم خَلوقا .

باب الوليمة

١٢٤٠ — حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير ، ثنا سعيد بن سويد ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شر الطعام طعام الوليمة يُدعى إليه الغنيّ ، ويُترك الفقير .

قال البزار : لم نسمعه إلا من عبد القدوس عن سعيد ولم يُتابع عليه .

١٢٤١ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا سعيد بن كثير بن عُفير ، ثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن حُميد

١٢٣٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أبي يعلى إسحاق ، فإني لم أعرفه (٤ : ٥٧) . والخلوق : طيب مركب كان يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . ابن الأثير .

١٢٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ، ولفظه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الشبعان ، ويحبس عنه الجيعان ، وفيه سعيد بن سويد المعولي ، ولم أجد من ترجمه ، وفيه عمران القطان وثقه أحمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره (٤ : ٥٣) .

١٢٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا عمر بن الخطاب شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد (٤ : ٤٩) .

الطويل ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُولم على أحد من نسائه إلا على صفية .

قلت : هذا خطأ .

باب إجابة الدعوة

١٢٤٢ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا شعبة ، عن أبي جعفر الفراء ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أجيبوا الداعي إذا دُعيتم. (١)

قال البزار : وهذا لا نعلمه عن عبد الله مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه بعضهم عن عبد الله بن شداد مرسلا ، ووصله يحيى بن كثير .

١٢٤٣ ــ حدثنا يوسف بن محمد بن سابق ، ثنا عمر بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أجيبوا الداعي ، ولا تردّوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا عمر بن عبيد وإسرائيل .

٢٥٥ / وحدثناه / يوسف بن موسى ، ثنا أبو غسان ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه.

١٢٤٢ أشار إليه الهيثمي عند الكلام على رقم ١٢٤٣ .

١٢٤٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفي رواية عند البزار أجيبوا الداعي إذا دعيتم ، والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٥٢) .

باب فيمن أتى طعاماً لم يدع إليه

١٢٤٤ — حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا يحيى بن خالد أبو زكريا ، عن روح بن القاسم ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل على قوم لطعام لم يُدع له ، دخل فاسقاً وأكل حراماً.

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه ، ويحيى بن خالد لا نعلم روى عنه إلا بقية .

١٢٤٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا درست بن زياد ، ثنا أبان بن طارق ، عن نافع ، عن ابن عمر رفعه قال : من جاء إلى طعام لم يُدع إليه ، دخل سارقاً وأكل حراماً .

قلت : رواه أبو داود خلا قوله : وأكل حراما .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، وأبان لا نعلم أسند عن نافع غير هذا ، ولا رواه عنه إلا درست ، وهو بصري لم يكن به بأس .

١٢٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيي بن خالد وهو مجهول ، ورواه الطبراني في الأوسط من طريقه أيضاً إلا أنه قال : من دخل على قوم لطعام لم يدع إليه فأكل شيئاً أكل حراماً فقط .

١٢٤٥ قال الهيثمي : وعن ابن عمر يرفعه قال : من جاء إلى طعام لم يدع إليه دخل سارقاً وأكل حراماً قلت : رواه أبو داود خلا قوله وأكل حراماً ، رواه البزار وفيه أبان بن طارق وهو ضعيف (٤ : ٥٥) . قلت : وقال ابن عدي : ليس له أنكر منه ، لكن قال البزار : لم يكن به بأس كما ترى ، اللهم إلا أن يكون الضمير راجعاً إلى درست .

١٢٤٩ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى إذا دُعِيَ الرجل إلى الطعام أن يدعو معه أحدنا أو أحداً إلا ان يأمره أهلُ الطعام .

قال البزار : لا نعلمه عن سمرة إلا بهذا الإسناد .

* * *

١٢٤٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار وإسناده ليس بالمطروح (٤ : ٥٥) . مع أن في أسناده يوسف بن خالد السمي .

كتاب البيوع

باب البكور في طلب الرزق

١٢٤٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا إسماعيل بن قيس من ولد زيد بن ثابت ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : باكروا طلب الرزق ، فإن الغدوَّ بركة ونجاح .

قال البزار : هذا غريب لم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد، وإسماعيل ابن قيس صالح الحديث .

١٢٤٨ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن النعمان بن سعد، عن علي قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمّتي في بكورها .

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، والنعمان بن سعد لا نعلم أسند عنه إلا عبد الرحمن بن إسحاق / وهو عبد الرحمن بن إسحاق ، أبوشيبة واسطي حدث عنه عبد الواحد بن زياد ، ومحمد بن فضيل ، وأبو معاوية ، والقاسم بن مالكٌ المُزَني ومروان بن معاوية صالح الحديث .

/ ٢٥٦

١٢٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت وهو ضعيف (٤ : ٦١) . قلت : وهو صالح الحديث عند البزار .

١٢٤٨ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد من زياداته والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف (٤ : ٦١) . قلت : وهو صالح الحديث عند البزار .

١٢٤٩ — حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير العطار ، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ، عن عنبسة يعني ابن عبد الرحمن ، عن شبيب ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الاسناد ، وعنبسة لين الحديث .

١٢٥٠ — حدثنا إسماعيل بن سَيف أبو إسحاق القطعي ، ثنا عمرو ابن مساور ، عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها يَوْمَ خميسها قال : وقال ابن عباس : لا تسألن رجلاً حاجة بليل ، ولا تسألن رجلاً أعمى حاجة ، فإن الحياء في العينين .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلاأبوحمزة، وعمرو ،روى عنه عفان وجماعة ، ولم يكن بالقوي .

١٢٥١ — حدثنا النضر بن طاهر ، ثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، قلت : فذكر بعضه.

قال البزار : وهذا قد روي من وجه آخر ، وهذا أحسن إسناداً من ذاك ، ولا نعلم أسند إسحاق غير هذا ، والنضر له أحاديث لم يتابع عليها .

١٢٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف (٤ : ٦١) .

١٢٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه عمر بن مساور وهو ضعيف (٤ : ٦١) قلت : كذا في الزوائد وهو الصواب ، ووقع في مسند البزار عمرو بفتح العين كذا في اللسان .

١٢٥١ لم يخرجه الهيثمي.

باب الحثّ على طلب الرزق

١٢٥١ — حدثنا الحسين بن أبي كبشة ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة(١) فليغرسها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام بن زيد إلاّ حمّاد .

باب ما جاء في الأسواق

١٢٥٢ — حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ البلدان أحبُّ إلى الله ؟ وأيُّ البلدان أبغض إلى الله ؟ قال : لا أدري حتى أسأل جبريل صلى الله عليه وسلم ، فأتاه فأخبره أن أحبّ **البقاع** إلى الله المساجد ، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق .

قال البزار : لا نعلمه عن جبير إلاّ بهذا الإسناد .

باب الإجمال في طلب الرزق

١٢٥٣ — حدثنا إبراهيم بن هانئ وعبد الله بن أبي يمامة الأنصاري ومحمد بن عمر بن هيّاج ، / ثنا قدامة بن زائدة بن قدامة ، حدثني أبي ، /٢٥٧

١٢٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله أثبات ثقات ، وكأنه أراد بقيام الساعة أماراتها فإنه قد ورد : إذا سمع أحدكم بالدجال وفي يده فسيلة فليغرزها فإن للناس عيشاً بعد (٤ : ٦٣)

(١) الفسيلة : النخلة الصغيرة .

١٢٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير هكذا (وقد ذكر بلفظهم) وقال البزار عن جبير أن رجلاً قال : أي البلدان أحب إلى الله ، وأي البلدان أبغض إلي الله قال : لا أدري حتى أسأل جبرئيل صلي الله عليه وسلم ، فأتاه فأخبره أن أحب البقاع إلى الله المساجد ، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق. ورجال أحمد وأبي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام (٤ : ٧٦)

١٢٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه (٤ : ٧١)

عن عاصم ، عن زِرّ عن حذيفة قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال : هَلُمّواً إليّ ، فأقبلوا إليه ، فجلسوا فقال : هذا رسول رب العالمين جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، وإن أبطأ عليها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يَحْمِلنكّم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله ، فإن الله لا يُنال ماعنده إلا بطاعته .

قال البزار : لا نعلمه عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

باب إن الرزق ليطلب العبد

١٢٥٤ — حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي الدرداء إلاّ بهذا الطريق ، ولم يتابع هشام على هذا ، وقد احتمله أهل العلم وذكروه عنه ، وإسناده صحيح إلا ما ذكروه من تفرد هشام ، ولا نعلم له علة .

باب ما جاء في الغِشّ

١٢٥٥ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا أبو معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من غَشّنا فليس منا .[1]

١٢٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال أكثر مما يطلبه أجله ، ورجاله ثقات (٤ : ٧٢) .

١٢٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمدوالبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو معشر وهو صدوق وضعفه جماعة . (٢ : ٢٨٥) .

(١) الغش : ضد النصح ، والنصح والنصيحة : إرادة الخير للمنصوح له .

١٢٥٦ — حدثنا عمرو بن علي وبشر بن آدم قالا : ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا هارون الشامي ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من غشّنا فليس منا

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

باب أيُّ الكسب أطيب

١٢٥٧ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمرو ، ثنا المسعودي ، عن وائل بن داود ، عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أيُّ الكسب أطيب ؟ قال : عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده عن المسعودي إلا إسماعيل وقد رواه غيره ، فقال : عن عبيد بن رفاعة ولم يقل عن أبيه .

١٢٥٨ — حدثنا عبدة بن عبد الله ، ثنا سويد بن عمرو ، ثنا شريك ، عن وائل بن داود ، عن جميع بن عمير ، عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أيُّ الكسب أطيب ؟ قال : عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور .

١٢٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٤ : ٧٨) .

١٢٥٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه المسعودي وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٦٠) .

١٢٥٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله أبي بردة بن نيار والبزار كأحمد إلا أنه قال عن جميع بن عمير عن عمه ، وجميع وثقه أبو حاتم ، وقال البخاري فيه نظر (٤ : ٦٠) .

١٢٥٩ ــ حدثنا وهب بن يحيى ، ثنا ميمون بن يزيد ، عن عمرو ابن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : جاء رجل يستعدي على والده ، فقال : إنه يأخذ مالي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت ومالك من كسب أبيك .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

١٢٦٠ ــ حدثنا الحسن بن يحيى الأرزيُّ ، ثنا أبو إسماعيل [1] الجوداني عبد الله بن إسماعيل ، ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل : أنت ومالك لأبيك .

قال البزار : لم يسنده غير أبي إسماعيل .

١٢٦١ ــ حدثنا إبراهيم بن هانئ ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا سعيد بن بشير ، عن مطرف ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي يريد أن يأخذ مالي ، قال : أنت ومالك لأبيك .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وقد رواه غير مطرف عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

١٢٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفي الأوسط منه : الولد من كسب الوالد فقط ، وميمون بن يزيد لينه أبو حاتم ووهب بن يحيى بن زمام لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ١٥٤) .

١٢٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن إسماعيل الجوداني قال أبو حاتم : لين وبقية رجال البزار ثقات (٤ : ١٥٤) .

(١) وكناه في اللباب أبا مالك ، والجوداني بضم الجيم نسبة إلى رجل اسمه جودان أو أبي قبيلة من الجهاضم نزلت البصرة .

١٢٦١ قال الهيثمي : رواه البزار وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر (٤ : ١٥٤) .

باب في الكيل والميزان

١٢٦٢ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المكيال مكيال أهل مكة ، والميزان ميزان أهل المدينة .

قال البزار : لا نعلم أحدا أسنده إلا حنظلة عن طاووس ، ولا نعلم رواه إلا الثوري ، وقال الفريابي : عن الثوري ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عمر ، وحنظلة ثقة ، واختلفوا على الثوري ، فقال أبو أحمد : عن الثوري عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، ولم يروه غير الثوري ، وحنظلة صالح الحديث .

باب في التسعير

١٢٦٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حميد بن حماد أبو الجهم ، ثنا أبو حمزة الثمالي ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قيل يا رسول الله : قَوِّم لنا السعر ، قال : إن غلاء السعر ورُخْصه بيد الله ، أريد أن ألقى ربي وليس أحد يطلبني بِمَظلمة ظلمتها إياه .

قال البزار : روي مرفوعاً من وجوه ، ولا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، والأصبغ فاكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره .

باب من ابتاع طعاماً فلا يَبِعْه حتى يستوفيه

١٢٦٤ — حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه .

١٢٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٧٨) .

١٢٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الأصبغ بن نباتة ، وثقه العجلي، وضعفه الأئمة قال بعضهم متروك (٤ : ٩٩) .

١٢٦٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن عمر العمري ، وفيه كلام وقد وثق (٤ : ٩٨) .

قال البزار : إنما يرويه الثقات الحفاظ عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلم أحداً قال عن عمر إلا عبد الله العمري ، ولم يتابع عليه .

بـــــاب

١٢٦٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا مسلم الجرمي ، ثنا مخلد بن حسين ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان ، فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان .

قلت : له في الصحيح : نهى عن بيع الطعام حتى يكتاله .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، تفرد به مخلد ، عن هشام .

باب ما جاء في بيع اللحم بالحيوان

١٢٦٦ — حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا ثابت بن زهير ، ثنا نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع إلا ثابت وهو بصري .

١٢٦٥ قال الهيثمي : قلت : لأبي هريرة في الصحيح النهي عن بيع الطعام حتى يكتاله ، رواه البزار وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٩٨) .

١٢٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ثابت بن زهير ، وهو ضعيف (٤ : ١٠٥) .

باب النهي عن بيع الملاقيح والمضامين (1)

١٢٦٧ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سعيد بن سفيان ، عن صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلا صالح ، ولم يكن بالحافظ .

١٢٦٨ — حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ، حدثني إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الملاقيح والمضامين ، وحبل الحبلة .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب النهي عن التفرقة بين السبْي في البيع

١٢٦٩ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرّ بأمّ ضميرة

---

(١) الملاقيح جمع ملقوح ، وهو ما في بطن الناقة ، والمضامين جمع مضمون وهو ما في صلب الفحل وفسرها مالك بالعكس .

١٢٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف .

١٢٦٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه جمهور الأئمة (٤ : ١٠٤) . والحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول ، أي حبل الذي في بطن الناقة ، وقيل : معناه أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول .

١٢٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك كذاب (٤ : ١٠٧) .

وهي تبكي ، فقال : ما يبكيكِ ؟ أجائعة أنت ؟ أعارية أنت ؟ قالت : يا رسول الله فُرِّق بيني وبين ابنيَ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُفَرَّق بين / الوالدة وولدها ، ثم أرسل إلى الذي عنده فردّها على الذي (١) اشتراها منه ثم ابتاعهم منه ، قال ابن أبي ذئب : ثم أقرأني كتاباً عنده : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لأبي ضميرة وأهل بيته ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقهم ،وأنهم أهل بيت من العرب ، إن أحبّوا أقاموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن أحبّوا رجعوا إلى قومهم فلا يعرض لهم إلا بخير . ٢٦٠

قال البزار : لا نعلم إلا بهذا الإسناد .

باب النهي عن التلقّي وبيع الحاضر للباد

١٢٧٠ — حدثنا خالد بن محمد بن خالد ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن مطر ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الأجلاب أن تُتَلقّى حتى تبلغ السوق ، ونهى أن يبيع حاضر لباد.(٢)

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن إلاّ مطر ولا عنه إلاّ هشام .

١٢٧١ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

(١) في الأصل "التي" في الموضعين .

(٢) إسناده حسن ، والأجلاب ، جمع الجلب : ما يجلب .

١٢٧١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي الأوسط بيع الحاضر للباد فقط ، ورواه البزار مثل أحمد ،وزاد في رواية والطبراني في الكبير أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: لاتلقوا الاجلاب حتى تبلغ السوق، أو لا تبيعوا للأعراب وإن كان أخا أحدكم أو أباه أو أمه ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٨٢) . وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي . .

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا تلقّوا الأجلاب قبل أن تاتي سوقها ، ولا تبيعوا للأعراب وإن كان أخا أحدكم أو أباه أو أمه .

قال البزار : لا نعلمه عن سمرة إلا بهذا الإسناد .

١٢٧٢ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تلقّوا الجَلَب ولا يبيع حاضر لباد .

بـــاب

١٢٧٣ — حدثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا نعيم بن حصين السدوسي ، حدثني عمي ، عن جدّي قال : أتيت المدينة ومعي إبل لي ، والنبي صلى الله عليه وسلم بها ، فقلت : يا رسول الله ! مُر أهل الغائط[1] أن يُحسنوا مُخالَطتي وأن يعينوني ، فقاموا معي ، فلما بعت إبلي ،أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : ادنه فمسح يده على ناصيتي ، ودعا لي ثلاث مرات.

باب النهي عن بيع المُحَفَّلات

١٢٧٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن ، عن أنس فذكر حديثا بهذا ، ثم قال :

١٢٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، وهو متروك (٤ : ٨٢) .

١٢٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط،وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم.قلت : نعيم بن حصين هو نعيم بن فلان بن حصين ، قاله الطبراني ، وعمه هو زياد بن الحصين ، وجده الحصين بن أوس وكلاهما من رجال التهذيب ، وكذا عبد الله ابن معاوية ، فلم يبق إلا نعيم .

(١) أهل الغائط : أراد به أهل الوادي الذي نزل به .

١٢٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف (٤ : ١٠٨) .

وبإسناد: أنه نهى عن بيع المحفلات[1] ، وقال: من ابتاعهن، فهو بالخيار إذا حلبهن .

٢٦١/ ## باب / بيع أمهات الأولاد

١٢٧٥ — حدثنا يحي بن محمد بن السكن؛ ثنا إسحاق بن إدريس؛ ثنا محمد بن الحسين، عن معاوية بن يحي، عن الزهري؛ عن أنس قال: لقد رأيتنا نبتاع أمهات الأولاد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا .

باب بيع المزايدة

١٢٧٦ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا معلى بن منصور، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن زياد، عن سفيان بن وهب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المزايدة .

قال البزار: لا نعلم روى سفيان إلا هذا .

باب النهي عن صفقتين في صفقة

١٢٧٧ — حدثنا الفضل بن سهل، ثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة .

قال البزار: وهذا يسنده شريك .

---

(١) المحفلة هي الشاة، أو البقرة، أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها .

١٢٧٥ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف (٤: ١٠٨) .

١٢٧٦ قال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن (٤: ٨٤) .

١٢٧٧ /

١٢٧٨ — حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، ثنا أبي ، ثنا سفيان يعني الثوري ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه أنه قال : لا يصلح صفقتين [١] في صفقة، وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء .

قال البزار : لم نسمعه إلا من محمد بن عثمان ، عن أبيه ، وأخرج إلينا محمد كتاباً ذكر أنه كتاب أبيه فيه هذا الحديث .

١٢٧٩ — حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعـــةٍ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع إلا يونس ولا عنه إلا هشام .

باب ما نُهي عنه من البيوع

١٢٨٠ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا بهلول ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن رومان ، عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه

١٢٧٨ قال الهيثمي : قال سماك : الرجل يبيع البيع،فيقول :هو بنسأ بكذا وكذا ،وهو بنقد بكذا وكذا ، رواه البزار ، وأحمد ، وروى له الطبراني ، في الأوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل صفقتان في صفقة ، ورواه في الكبير ولفظه الصفقة بالصفقتين رباً.وهو موقوف ، ورواه البزار كذلك ، وزاد:وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء ، ورجال أحمد ثقات (٤ : ٨٤) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب صفقتان .

١٢٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلمنهى عن بيعتين في بيعة ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٨٥) .

١٢٨٠ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف منه رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف (٤ : ٨٠) .

وسلم عن الشغار ، وعن بيع المجر ، وعن بيع الغرر ، وعن بيع كالِئٍ بكالِئٍ وعن بيع آجل بعاجل ، قال : والمجر : ما في الأرحام ، والغرر : أن تبيع ما ليس عندك ، وكالىء بكالىء : دين بدين ، والآجل بالعاجل : أن يكون لك على الرجل ألف درهم فيقول رجل : أعجل لك خمسمائة ودع البقية ، والشغار أن ينكح المرأة بالمرأة ليس بينهما صداق .

قلت : في الصحيح طرف منه .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا التمام إلا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله / بن دينار ، عن ابن عمر . ٢٦٢ /

١٢٨١ — حدثنا محمد بن معاوية بن صالح ، ثنا عباد بن العوّام ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل سنتين أو ثلاثة ، أو تشترى في رؤوس النخل بكيل ، أو تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها .

قال البزار : لا نعلمه يروى بإسناد أحسن من هذا .

باب النهي عن ثمن الخمر

١٢٨٢ — حدثنا أحمد بن مرداس وأحمد بن جميل قالا : ثنا سالم ابن نوح ، ثنا الجُرَيري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاصي أن مولى له اشترى خمراً فربح فيها ، فقال له عثمان : اردده فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر وحرّم ثمنها .

١٢٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس (٤ : ١٠٤) .

١٢٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٤ : ٩٠) .

قال سالم : وحدثني يونس ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاصي قال بمثله .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان إلا بهذا الإسناد .

باب الخيار في البيع

١٢٨٣ — حدثنا [illegible] أخزم أبو طالب الطائي ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ ، عن [illegible] عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع رجلاً [illegible] قال له : اختر ، ثم قال هكذا البيع .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن سماك غير معاذ .

باب في العمرى

١٢٨٤ — حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا حميد ، عن أنس أن رجلاً أعمر رجلاً[1] فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هي لورثته أو كما قال .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه ولم نسمعه إلا من ابن قزعــة .

باب أجرة الراقي

١٢٨٥ — حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : خرجت سريّة من سرايا رسول

١٢٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، (٤ : ١٠٠) قلت : ما عزاه الهيثمي إلى البزار .

١٢٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات رجال الصحيح ، خلا الحسن بن قزعة ، وهو ثقة (٤ : ١٥٦) .

(١) أعمر رجلا : قال له : أعمرتك هذه الدار ، أي : جعلتها لك تسكنها مدة عمرك فإذا مت عادت إلي .

١٢٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو متروك (٤ : ٩٥) .

الله صلى الله عليه وسلم ، فمروا ببعض قبائل العرب ، فقالوا لهم : قد بلغنا أن صاحبكم قد جاء بالنور والشفاء ، قالوا : نعم قدجاءبالشفاء ، والنور قالوا : فإن عندنا رجلاً [1] يتخبطه ــ أحسبه قال ــ الشيطان ، فهذه حاله ، فقال رجل من الأنصار : ائتوني به ، فقرأ عليه فاتحة الكتاب ثلاث مرات ، فبرأ الرجل ، فساقوا إليهم غنماً ، فقال بعض [illegible]اب النبي صلى الله عليه ٢٦٣/ وسلم : / ما يحل لك أن تأخذ على القرآن أج[illegible] بعضهم : إنها هذه كرامة أُكرمت بها ، وليس هو أجراً [2] للقر[illegible] وأكل بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم (و) من لم يأكل قالوا [illegible] نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجعنا ، فلما رجعوا ، قال الذي أهدى له الغنم : يارسول إنا مررنا ببني فلان ، وإنهم قالوا : إن صاحبكم قد جاء بالشفاء والنور ؟ فقلنا : نعم قد جاء بالشفاء والنور ، فقالوا : إن عندنا من يتخبطه الشيطان ، قلت : ائتوني به ، فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلاث مرات ، فبرأ ، فساقوا إلينا غُنَيمة ، فقال بعض أصحابي : لا يحلّ لك أن تأكل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما علمك أنها رقية ؟ قال قلت : علمت أن أرقي من كلام الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصاب برقية باطل ، فقد أصبت برقية حقٍّ ، فكُل وأطعِم أصحابك .

باب جواز المزارعة

١٢٨٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سعيد بن أبي سفيان ، ثنا صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : لما افتتح

(١) في الأصل " رجل " .

(٢) في الأصل « أجر » .

١٢٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن أبي الأخضر ، وهو ضعيف ، وقد وثق (٤ : ١٢١) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وعد اليهودَ أن يُعطيهم نصفَ الثمر على أن يُعمِّروها ، ثم أُقرُّكم ما أقركم الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة يخرصها ثم يخبرهم أن يأخذوها أو يتركوها ، وإن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ذلك فاشتكوا إليه على خرصه ، فدعا عبد الله بن رواحة، فذكر له ما ذكروا فقال عبد الله : هو ما عندي يا رسول الله ! إن شاؤوا أخذوها وإن تركوها أخذناها ، فرضيت اليهود، وقالوا : بهذا قامت السماوات والأرض ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي تُوُفِّي فيه : لا يجتمع في جزيرة العرب دينان ، فلما نمي ذلك إلى عمر أرسل إلى يهود خيبر فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملّككم هذه الأموال ، وشرط لكم أن يقرّكم ما أقرّكم الله ، فقد أذن الله في إجلاءكم ، فأجلى عمر كل يهوديّ ونصرانيّ / عن أرض الحجاز ، ثم قسمها بين أهل المدينه. / ٢٦٤

١٢٨٧ — حدثنا محمد بن حسن الكرماني ، ثنا حرميُّ بن عمارة ، ثنا الخزرج بن الخطاب ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر على الشطر أو على الثلث .

قال البزار : لا نعلمه حدث به إلاّ الخزرج .

بـــاب

١٢٨٨ — حدثنا عمرو بن علي،ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا حجاج بن حسان ، عن أبيه ، عن عكرمة،

١٢٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الخزرج بن الخطاب ، ضعفه الأزدي (٤ : ١٢١) .

١٢٨٨

عن ابن عباس قال : كنا نُكري أرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونشترط أن لا نَعُرَّها بعُرَّة[1] الناس ، أو لا نُدْمِنها [2]بعرَّة الناس . [3]

باب النهي أن يقول زرعت

١٢٨٩ ـــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا مسلم الجرمي ، ثنا مخلد ابن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقل أحدكم : زرعت ، وليقل : حرثت .

باب النهي عن الدين على الثمرة والزرع قبل صلاحه

١٢٩٠ ـــ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى رب النخل أن يتدين [1] في ثمر نخله حتى يؤكل من ثمرها مخافة أن يتديَّن بدين كثير ثم يفسد الثمرة ، وكان ينهى رب الزرع أن لا يدَّان في زرعه حتى يبلغ الحصاد .

---

(١) لا نعر : أي لا نزبل بالعرة ولا نسمدها ، والعرة : السرجين ، وعذرة الناس .

(٢) أي : لا نصلحها .

(٣) لم يخرجه الهيثمي في المزارعة .

١٢٨٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ١٢٠) .

١٢٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وفيه مروان بن جعفر السمري ، وثقه ابن أبي حاتم ، وقال الأزدي : يتكلمون فيه (٤ : ١٠٢) . قلت : وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي .

(١) تدين ، واداان : أخذ ديناً .

باب لا تُباع الثمرة حتى يبدو صلاحها

١٢٩١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ، قيل : وما صلاحها ؟ قال : تذهب عاهتها (١) ويخلص صلاحها .

باب متى ترتفع العاهة

١٢٩٢ — حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا : ثنا حماد ، عن عسل بن سفيان ، عن عطاء فذكر حديثاً ، ثم قال : وهذا الحديث قد رواه عن عسل جماعة منهم حماد بن سلمة ، وعبد العزيز بن المختار ، عن عسل بن سفيان قال : ثنا عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم / قال : ما طلع النجم قطُّ وفي الأرض من العاهة شيءٌ إلا رفع . / ٢٦٥

قلت : قد راجعته في نسخة صحيحة فوجدته كذلك ، فإما أن يكون أحاله على الإسناد الذي أول الحديث أو سقط عليه كما ترى .

١٢٩١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط الا أنه قال: لاتبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه (٤ : ١٠٢) .

(١) العاهة : الآفة التي تصيب الثمار ، أو المواشي .

١٢٩٢ قال الهيثمي : رواه كله أحمد والبزار والطبراني في الصغير ، ولفظه: إذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد ، وروى الأول في الأوسط بنحوه وفيه عسل بن سفيان ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطيء ويخالف ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ١٠٣). قلت : وقال ابن عدي هو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال يعقوب بن سفيان ليس بمتروك ولا هو حجة .

باب فيمن غيَّر علام الأرض

١٢٩٣ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحارث ، حدثني محمد ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من تولىَّ إلى غير مواليه ، ملعون من ادّعى إلى غير أبيه ، ملعون من غَيَّـر عَلام [1] الأرض .

قال البزار : عبد الرحمن له مناكير ، وهو ضعيف عند أهل العلم .

باب في الشروط

١٢٩٤ — حدثنا تميم بن المنتصر ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولاء لمن أعتق ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو مردود .

قال البزار : لانعلم أحداً رواه عن سماك إلا شريك .

١٢٩٥ — حدثنا عمرو بن يحيى بن غفرة البجلي ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل شرط ليس في كتاب الله ، فهو باطل وإن كان مائة شرط .

١٢٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، وهو ضعيف (٤ : ١٦٠) .

(١) العلام بكسر العين جمع العلم ، والعلام بفتحها جمع العلامة ، وهما ما ينصب فيهتدى به والعلم أيضاً : العلامة والأثر .

١٢٩٤

١٢٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات ، وله إسناد مرسل ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٨٦) .

ـ وحدثناه أحمد بن عبدة الضبي ، أبنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاووس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ولم يذكر ابن عباس .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع عمرو بن يحيى على رفعه ، وذكر ابن عباس وهذا يروى عن غير ابن عباس .

قلت : قد توبع عمرو كما تقدم قبل هذه الرواية .

١٢٩٦ ـ وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحارث ، حدثني محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المنحة [1] مردودة ، والناس على شروطهم ما وافق الحق .

قال البزار : عبد الرحمن له مناكير ، وهو ضعيف عند أهل العلم .

باب العارية مؤدّاة

١٢٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا عبد الله ابن عمر ، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العارية مؤدّاة .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد .

باب مَطل الغني ظلم

١٢٩٨ ـ حدثنا أزهر بن جميل ، ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن

١٢٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، وهو ضعيف جداً . (٤ : ٨٦) .

(١) كذا في الأصل ، والمنحة ، والمنيحة ، الناقة (مثلا) تجعل لبنها ووبرها للرجل

١٢٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٤ : ١٤٥) .

١٢٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف (٤ : ١٣٠) .

النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَطل الغني ظلم ، واذا أُتبِعَ أحدكم على مليءٍ[1] فليَتَّبِعْ .

قال البزار : إسماعيل ليِّن ، ولم يتابع عليه .

١٢٩٩ ــ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هُشيم، عن يونس بن عبيد ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة ، وقال : مطل الغني ظلم ، وإذا أحيل أحدكم على مليءٍ، فليَحْتَل[2] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع إلا يونس ، ولا عنه إلا هشيم .

١٣٠٠ ــ حدثنا أحمد بن يحيى ، ثنا عبد الرحمن بن بشر الملائي ، ثنا شعيب بيّاع الأنماط ، عن أبي إسحاق، عن الحارث ، عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحبّ الله الغنيّ الظَّلوم ، ولا الشيخ الجهول ، ولا الفقير المختال .

قال البزار : لا نحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

باب فيمن وجد متاعه عند مفلس

١٣٠١ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ،

---

(١) المليء : الثقة الغني .

١٢٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا الحسن بن عرفة ، وهو ثقة (٤ : ١٣١) .

(٢) المعنى : فليقبل ذلك ، والاحتيال بالدين في أصل اللغة : هو نقل الدين إلى ذمته .

١٣٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يبغض الغني الظلوم ، والشيخ الجهول ، والعائل المختال . وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف ، وقد وثق (٤ : ١٣١) .

١٣٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤٤) .

ثنا فليح بن سليمان، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أفلس الرجل [1] فوجد رجل ماله – يعني عند مفلس – بعينه فهو أحق به .

باب لا يُتْمَ بعد حلم

١٣٠٢ – حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبيه ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتم بعد حلم .

قال البزار : لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، ويزيد ليِّن الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم .

باب

١٣٠٣ – حدثنا عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن زياد الزيادي ، ثنا مسلم بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال : كنت بمصر فقال لي رجل : ألا أدلُّك على رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى فأشار إلى رجل ، قلت : من أنت ؟ قال : أنا سُرَّق [2] ، قلت : سبحان الله ! أنت تسمى هذا الاسم ؟ وأنت من

---

(١) أفلس الرجل : إذا لم يبق عنده مال .

١٣٠٢

١٣٠٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن خالد الزنجي ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وضعفه جماعة ، قلت : لكن الهيثمي ما عزا هذا الحديث إلى البزار مع أن ما في البزار مثله متناً ، وفي سنده أيضاً مسلم بن خالد وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، وفي سنده أيضاً مسلم هذا (٤ : ١١٢) .

(٢) بضم المهملة ، وتشديد الراء ، وضبطه العسكري بتخفيفها ، وزن غدر وعمر وأنكر على المحدثين تشديدها .

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمّاني ولن أدع ذلك ، فقلت : لم سمّاك سرق ؟ / قال : قدم رجل ٢٦٧ /
من أهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه ، ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف لي فمضيت فبعتهما ، فقضيت بثمنهما حاجتي ، وتغيّبت حتى ظننت أن الأعرابي قد خرج فخرجت ، فإذا الأعرابي مقيم ، فأخذني فقدمني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره الخبر فقال : ماذا حملك على ماصنعت ؟ قلت : قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله ! قال : اقضه ، قلت : ليس عندي ، قال : أنت سرق ، اذهب به يا أعرابي ! فبعه حتى تستوفي حقك ، فجعل الناس يُساومونه بي ، فيقول : ماذا تريدون ؟ قالوا ما تريد ، نريد أن نبتاعه منك ، أو نفديه منك ، فقال: والله إن منكم من أحد أحوج إليه مني ، اذهب فقد أعتقتك .

باب القرض والبيع إلى أجل

١٣٠٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ضيفاً نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلني ابتغي له طعاماً ، فأتيت رجلاً من اليهود ، فقلت : يقول لك محمد صلى الله عليه وسلم : إنه قد نزل بنا ضيف ، وإنه لم يلق عندنا بعضَ الذي يصلحه ، فبعني أو أسلفني إلى هلال رجب . فقال اليهودى : لا والله لا أسلفه ولا أبيعه إلا برهن ، فرجعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : إني : والله لأمين في أهل السماء ، أمين في أهل الأرض ، ولو أسلفني أو

١٣٠٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (٤ : ١٢٦) .

باعني ، لأديت إليه ، أذهب بدرعي فنزلت هذه الآية يُعزّيه[1] على الدنيا (لا تَمُدَّنَّ عينيكَ إلى ما متّعنا به أزواجاً منهم [2]) . الآية .

١٣٠٥ — حدثنا أبو بكر القدسي ، ثنا أسيد بن زيد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم الأحول ، عن أنس قال : أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يهودي يستقرضه إلى الميسرة[3] ،فقال : هل له ميسرة وليس له زرع ولا ضرع؟ ! فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كذب عدوّ الله ، إني لأوفاهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلا أبو بكر .

باب فيمن اقترض شيئاً فردّ أفضل منه

١٣٠٦ — حدثنا محمد بن أبي غالب ، ثنا / أبو صالح الفراء ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حمزة الزيات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي ٢٦٨/

---

(١) أي يُسلّيه ، وأهمله ابن الأثير .

(٢) طه : ١٣١

١٣٠٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط والبزار بنحو الطبراني إلا أنه قال : هو الذي لا زرع له ولا ضرع ، قال : بعث بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يهود (كذا) أستسلف إلى الميسرة ، فقال : أيّ ميسرة له ؟ هو الذي لا أصل له ولا فرع ، فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : كذب عدو الله ، أما لو أعطانا لأدّينا إليه » . فيه راوٍ ، يقال له جابر بن يزيد ، قال : وليس بالجعفي ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ١٢٥) . قلت : ليس في إسناد البزار جابر هذا .

(٣) الميسرة : الغنى والسهولة .

١٣٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبوصالح الفراء ، ولم أعرفه ، و بقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤١) .

ثابت ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه ، قد استسلف منه شطر وسق ، فأعطاه وسقاً ، فقال : نصف وسق لك ، ونصف وسق لك من عندي ، ثم جاء صاحب الوسق يتقاضاه فأعطاه وسقين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وسق لك روسق من عندي .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حبيب هكذا إلا حمزة ، ولا عنه إلا ابن المبارك.

١٣٠٧ — حدثنا أحمد بن خزيمة ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الأنصار أربعين صاعاً ، فاحتاج الأنصاري ، فأتاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاءنا شيء بعد ، فقال الرجل وأراد أن يتكلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقل إلا خيراً ، فأنا خير من تسلّف ، فأعطاه أربعين فَضْلاً ، وأربعين لسلفه ، فأعطاه ثمانين .

قال البزار : لا نعلمه بإسناد متصل إلا بهذا ، ولم نسمعه إلا من أحمد وكان ثقة .

١٣٠٨ — حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا ابن وهب ، ثنا قرة بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أبي حميد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف[1] من أعرابي تمراً ، فجاء الأعرابي يتقاضاه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما عندنا شيء نقضيك فذكر الحديث .

١٣٠٧ قال الهيثمي : روه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار ، وهو ثقة (٤ : ١٤١) .

١٣٠٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير ورجاله رجال الصحيح ، وروى البزار بعضه ، وقال في آخره : فذكر الحديث (٤ : ١٤٠) .

(١) استسلف : استقرض .

باب

١٣٠٩ — حدثنا الحسن بن أحمد بن شعيب الحرّاني ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوراً من أعرابيٍّ بتمر من تمر الذُخْرة [(١)] ، وهي العجوة ، فجاء به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله ، فالتمس التمر فلم يجده ، فقال للأعرابي : يا عبد الله ! إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر الذخرة ، ونحن نرى أنه عندنا ، فالتمسناه فلم نجده ، فقال الأعرابي : واغَدْراه ، فزجَره الناس ، وقالوا : تقول هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم !! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ، ثم قال له رسول الله صلى / الله عليه وسلم : يا عبد الله ٢٦٩ / إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر الذخرة ، ونحن نرى أنه عندنا فالتمسناه ، فلم نجده . فقال الأعرابي : واغَدْراه فزجَره الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالاً . قال : فلما لم يفهم أرسل رسولاً إلى خويلة بنت حكيم : أقرِضينا أوسقاً من تمر الذخرة متى تكون عندنا فنقضيك ، فقالت : أرسل رسولاً يأخذه ، فقال للأعرابي : انطلق معه حتى يوفيك ، فانطلق الأعرابي فأخذ التمر ، ثم مرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع أصحابه ، فقال : جزاك الله خيراً ، فقد أوفيت وأطبت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولئك خيار عباد الله يوم القيامة ، الموفون المطيبون .

قلت : لم أره بتمامه .

١٣٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وإسناد أحمد صحيح (٤ : ١٣٩) .

(١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم ، وفي النهاية : الذخيرة : نوع من التمر معروف .

قال البزار : قد رواه بعضهم ، عن عروة ، عن عائشة ، وهذا أحسن شيئاً [1] عنه .

١٣١٠ — حدثنا معمر بن سهل ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا يحيى بن عمير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعرابِي جزوراً بوسق من تمر العجوة .

قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن هشام إلاَّ يحيى .

باب الاحتكار

١٣١١ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا اصبغ بن زيد قال : اخبرني أَبو بشر ، عن أَبي الزاهرية ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من احتكر طعاماً فقد بَرِئ من الله ، وبَرِئ الله منه ، قال : وأيّما أهل عرصة ظلّ فيهم امرؤ من المسلمين طَوِياً [2] فقد برئت ذمة الله منهم .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ من هذا الوجه .

باب كراهية العود في الصدقة

١٣١٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سُريج بن النعمان ، ثنا

---

(١) كذا في الأصل وصوابه إما أحسن سنداً منه ، أو أحسن شيء عنه .

١٣١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو بشر الأملوكي ، ضعفه ابن معين (٤ : ١٠٠) والعرصة : في الأصل كل موضع واسع لا بناء فيه .

(٢) طوياً ، أي طاوياً (جائعاً) ، َطوٍ ، وطاوٍ (جائع) ووقع في الأصل مضبوطاً بالقلم َطوّياً .

١٣١٢ قال الهيثمي : ورواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار أيضاً (٤ : ١٠٩) .

حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن ابن عباس أن الزبير حمل على فرس في سبيل الله ، فأضاعه صاحبه ، فأراد الزبير أن يشتريه ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يعود في صدقته .

قال البزار : رواه سُريج ، عن حماد ، عن عاصم ، عن أبي عثمان مرسلاً ، ورواه التيمي ، عن أبي عثمان ، عن رجل .

باب / فيمن وهب هبة ثم ورثها

/ ٢٧٠

١٣١٣ — حدثنا محمد بن اللبيب الهدادي ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رجلاً قال : يا رسول الله إني أعطيت أمّي حديقة في حياتها ، وإنها توفِّيت ولم تدع وارثاً غيري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — أحسبه قال — : إن الله تبارك وتعالى ردّ عليك حديقتك ، وقَبِل صدقتك .

باب في الربويات

١٣١٤ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي حمزة ، عن سعيد بن المسيب ، عن بلال وكان عندي تمر فبعته في السوق بتمر أجود منه بنصف كيله ، فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما رأيت اليوم تمراً أجود منه ، من أين هذا يا بلال !

١٣١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (٤ : ١٦٦) .

١٣١٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه ، وزاد : فإذا اختلف النوعان فلا بأس ، واحد بعشرة ، ورجال البزار رجال الصحيح ، إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب ، عن بلال ، ولم يسمع سعيد من بلال ، وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر ، عن بلال باختصار ، عن هذا ، ورجالها ثقات ، وبعضها من رواية عمر ابن الخطاب ، عن بلال بنحو الأول ، وإسنادها ضعيف (٤ : ١١٢) .

فحدثته بما صنعت فقال : انطلق فردّه على صاحبه ، وخذ تمرك ، فبعه بحنطة أو شعير ، ثم اشترِ به من هذا التمر ، ففعلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمر بالتمر مثلاً بمثل ، والذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة وزنا بوزن ، فما كان من فضل فهو ربا .

قال البزار : رواه قيس عن أبي حمزة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٣١٥ — حدثنا به أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أبو غسان ، ثنا قيس ، وقد روى في قصة التمر ، عن سعيد ، عن أبي سعيد ، وقال عبد المجيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة وأبي سعيد .

١٣١٦ — حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن بلال قال : كان عندي تمر ، فبعته بما هو أجود منه بنصف كيله ، أو ببعض كيله ، قلت : فذكر نحوه باختصار .

١٣١٧ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا كثير بن بشار ، عن ثابت ، عن أنس قال أُتِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر الريان فقال : أنَّى لكم هذا التمر ؟ قالوا كان عندنا تمر بعلاً[1] ، فبعناه صاعين بصاع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رُدُّوه على / صاحبه ٢٧١/

١٣١٥

١٣١٦

١٣١٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : ردوه على صاحبه فبيعوه بعين ، ثم ابتاعوا التمر (٤ : ١١٣) . لم يعزه الهيثمي للبزار وعنده حرفاً بحرف .

(١) البعل من النخل : ما ينبت في أرض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء ، ولا يسقى بنضح ولا غيره ، ويجيىء ثمره يابساً له صوت — والريان لم أجده في النهاية .

باب في الصرف

١٣١٨ — حدثنا أحمد بن عبدة والحسن بن يحيى الأرزي ، واللفظ للحسن ، قالا : ثنا الحسين بن الحسن الأشقر ، ثنا زهير ، يعني ابن معاوية ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن حفص بن أبي حفص ، عن أبي رافع قال : سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، مثلاً بمثل ، الزائد والمستزيد في النار .

قال البزار : حفص الذي روى عنه موسى ، فقد روى عنه السُدّي وموسى فارتفعت جهالته ، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث الكلبي ، عن سلمة ، عن أبي رافع ، عن أبي بكر ، فلم نذكره لأجل إجماع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه .

١٣١٩ — حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا الحجاج بن المنهال ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس وعبادة بن الصامت قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة مثلا بمثل .

قلت : حديث عبادة في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا الربيع ، وإنما يعرف عن محمد عن مسلم بن يسار ، عن عبادة .

١٣١٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفي إسناد البزار حفص بن أبي حفص ، قال الذهبي ليس بالقوي وفي إسناد أبي يعلى محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح (٤ : ١١٥) .

١٣١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الربيع بن صبيح ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه جماعة (٤ : ١١٥) .

١٣٢٠ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا بحر بن كُنَيز أبو الفضل ، عن عبد العزيز بن أبي بكرة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف قبل موته بشهرين [1].

قلت : لم أره بهذا السياق ، وفي الصحيح من حديثه أنه نهى عن الذهب بالذهب الحديث ، ولم يذكر مدة تاريخ .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي بكرة ، وبحر بن كُنَيز هو جد عمرو بن علي لين الحديث .

باب ماجاء في الولاء

١٣٢١ — حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج ، ثنا المغيرة بن جميل ، ثنا سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، حدثني أبي ، عن جدي عبد الله بن عباس رفعه قال : إن الولاء ليس بمنتقل ولا بمتحول .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، والمغيرة ليس بمعروف

١٣٢٢ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أن عروة بن غيلان بن سلمة الثقفي أخبرهم / عن أبيه أن نافعاً أبا السائب كان عَبْداً لغيلان بن سلمة ففرَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حاصَر الطائف ، فأسلم فأعتقه رسولُ ٢٧٢/

١٣٢٠ قال الهيثمي : قلت في الصحيح : إنه نهى عن الذهب بالذهب من غير ذكر تاريخ ،رواه البزار ، وفيه بحر بن كنيز السقاء ، وهو ضعيف (٤ : ١١٥) .

(١) كذا في الأصل .

١٣٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه المغيرة بن جميل ، وهو ضعيف (٤ : ٢٣١)

١٣٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا يعلم روى غيلان إلا هذا الحديث ، قلت : فيه عروة بن غيلان ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات (٤ : ٢٣١) .

الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم غيلان ، ردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاء نافع إليه .

قال البزار : لا نعلم روى غيلان إلا هذا .

باب ماجاء في الحِمَى

١٣٢٣ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبَّوية المروزي ، ثنا علي بن عيّاش ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاحمى إلا لله ولرسوله.

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

باب ما نُهي عن منعه

١٣٢٤ — حدثنا عبدة بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن بديل بن ميسرة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خصلتانِ لا يحلُّ منعهما الماء والنار .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن أنس من هذا الطريق ، ولا نعلم أسند بديل عن أنس إلا هذا وآخر .

باب لا تحتلب الماشية الا بإذن

١٣٢٥ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا

١٣٢٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، رواه البزار وقال لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد (٤ : ١٥٨) .

١٣٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف ، وفيه توثيق لين (٤ : ١٢٤) .

١٣٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وقال : كنا في حقبكم ليس أحدهما بأحل من الآخر ، وإسناد الطبراني فيه مستور ، وإسناد الطبراني ضعيف (٤ : ١٦٣)
قلت : كذا في الزوائد ، والصواب إسناد البزار ضعيف .

جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وباسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالضيافة ، وينهى أن تحتلب ماشية الرجل إلا بإذنه ، ويقول : إنما ألبانها كما كان في حقابكم [1] — أو كلمة نحوها — ليس أحدها باحلّ من الآخر .

قال البزار : لا نعلمه عن سمرة إلا بهذا الإسناد .

باب منه

١٣٢٦ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن حجاج يعني ابن أرطاة ، عن سليط وهو ابن عبد الله [2] ، عن ذهيل بن عوف التيمي ، ويقال : ذهيل بن عوف بن الشماخ ، عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله ! ما يحلّ لأحدنا من مال أخيه ؟ قال : يأكل ولا يحمل ، ويشرب ولا يحمل .

قال البزار : لا نعلم اسند ذهيل عن أبي هريرة إلا هذا .

١٣٢٧ — حدثناه إبراهيم بن نصر ، ثنا جعفر بن عمرو ، وموسى بن

---

(١) كأنه أراد الحقائب جمع الحقيبة ، وهى الوعاء الذي يجعل فيه المسافر زاده ، وأهمله ابن الأثير .

١٣٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي الإسنادين الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس وفيه كلام (٤ : ١٦٢) .

قلت : يعني بالإسنادين إسناد أحمد وإسناد البزار .

(٢) قال البخاري : سليط بن عبد الله عن ذهيل بن عوف ، وعنه الحجاج إسناد مجهول ووقع في الأصل ابن عبد الله بن ذهيل الخ خطأ .

١٣٢٧

إسماعيل قالا: ثنا حماد يعني ابن سلمة ، واللفظ لموسى ، عن الحجاج ، عن سليط بن عبد الله ، قلت : فذكر / نحوه إلا أنه قال : فما يحلُّ لأحدنا / ٢٧٣ من مال أخيه إذا مرَّ به ؟ .

١٣٢٨ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل من الأعراب يستفتيه في الذي يحرُم عليه والذي يحلُّ له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُحِلَّ لكم الطيباتُ وحُرِّم عليكم الخبائث ، إلا أن تُضْطَرَّ إلى طعام لا يحل لك فتأكل منه حتى تستغني .

باب الإحسان إلى الماشية

١٣٢٩ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن مسلمة ، **ثنا** مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن محمد ، عن الزهري ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة — فيما أعلم — قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أحسنوا إلى الماعز[1] وأميطوا عنها الأذى ، فإنها من دواب الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا سعيد بن محمد ولم يُتابع عليه.

١٣٢٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار باختصار كثير ، وفي إسناد الطبراني مساتير ، وإسناد البزار ضعيف (٤ : ١٦٤) .

١٣٢٩ قال الهيثمي: رواه البزار ، وأعله بسعيد بن محمد ولعله الوراق، فإن كان هو الوراق، فهو ضعيف (٤ : ٦٩) .

(١) الماعز : واحد المعز ، وهو اسم جنس من الغنم ذوات الشعر والأذناب القصار .

١٣٣٠ — حدثنا محمد بن الليث الهدادي ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا يزيد بن عبد الملك ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أكرموا المِعْزى ، وامسحوا رُغامها ، فإنها من دوابِّ الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن داود عن أبي هريرة إلا يزيد بن عبد الملك النوفلي وليس بالحافظ ، وإن كان قد روى عنه جماعة كثيرة .

باب ماجاء في البقر

١٣٣١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا كثير بن زيد ، عن الوليد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والسكينة في أهل الشاء والبقر .

قلت : أخرجته لذكر البقر .

باب ما جاء في الدين

١٣٣٢ — حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ وأحمد بن منصور قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أبنا صدقة بن موسى ، عن أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زيد قال : حدثني قاضي المصرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى يدعو بصاحب الدين يومَ القيامة فيقدمه بين يديه ، فيقول تبارك وتعالى : أي عبدي !

١٣٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك (٤ : ٦٩) .
قلت : لكن كلام البزار يدل على أنه ليس بمتروك ، وكذا كلام الحافظ في التقريب .

١٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه كثير بن زيد وثقه أحمد وجماعة وفيه ضعف (٤ : ٦٩) .

١٣٣٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه صدقة الدقيقي وثقه مسلم ابن إبراهيم ، وضعفه جماعة (٤ : ١٣٣) .

ألا رددت [1] مال الناس ؟ فيقول : أي ربِّ قد علمت أني لم أفسده ؛ وإنما / ٢٧٤ ذهب في / غرق أو حرق أو سرق ، فيدعو الله تبارك وتعالى بشيءٍ فيضعه في ميزانه ، فترجح حسناته .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن مرفوعا إلا بهذا الإسناد .

١٣٣٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ، فقام يصلي عليها فقالوا : عليه دين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلقوا بصاحبكم فصلُّوا عليه ، فقال رجل : عليَّ دينه ، فصلِّ عليه ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه .

قال البزار : رواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، ولا نعلم أحدا قال : عن سعيد إلا ابن أبي حفصة ، .

١٣٣٤ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن عقيل ، عن جابر ابن عبد الله قال : مات رجل منا فغسلناه وكفناه ، وحَنَّطناه ، ثم وضعناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلِّيَ عليه ، فخطا خطوة ثم قال : هل عليه دين ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ! ديناران ، فانصرف عنه ، فقال أبو قتادة السلمي : عليَّ يا رسول الله ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستوثِقُ ويقول : الديناران عليك في مالك والميت بريءُ منهما ، وحق الرجل عليك؟

(١) كذا في الأصل وصوابه عندي : رزأت ، أي نقصت ، ويحتمل ان يكون رددت .

١٣٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٢٧) .

١٣٣٤ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار — رواه أحمد والبزار وإسناده حسن (٤ : ١٢٧) .

قال : نعم يا رسول الله ! فصلى عليه، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم كلما رأى أبا قتادة تقاضاه الديناران [1] ، فلما قضاهما أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا حين برد عليه جلدُه .

قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الاسناد عن جابر .

١٣٣٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي الوزير ، ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي كثير عن سعد قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن رجلاً قُتل في سبيل الله ، ثم أحيي ثم قتل ، لم يدخل الجنة حتى يقضي دينه .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه ، وقد رواه بعضهم عن عبد العزيز عن العلاء ، عن أبي كثير مولى عبد الله بن جحش ، عن عبد الله بن جحش [2] / عن النبي صلى الله عليه وسلم . ٢٧٥/

١٣٣٦ — حدثنا محمد بن يحيى بن عربي بن أخي الحسين بن عربي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه ، عن ثمامة ، عن أنس أن رجلاً قال : يا رسولَ الله إن قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً محتسباً أدخل الجنة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ، فلما ولّى قال : إلا الدين .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه لم نسمعه إلا من محمد ابن يحيى وكان إن شاء الله من الصالحين .

---

(١) كذا في الأصل والصواب الدينارين .

١٣٣٥ قال الهيثمي : أبو كثير مستور .

(٢) قد اختلف فيه، فقيل : عن عبد الله بن جحش ، وقيل : عن محمد بن جحش ، وقيل : عن محمد ابن عبد الله بن جحش ، وقيل : عن سعد .

١٣٣٦

١٣٣٧ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زهير يعني ابن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله أرأيتَ إن جاهدت في سبيل الله تبارك وتعالى بنفسي ومالي حتى أقتل صابراً محتسباً أدخل الجنة ؟

قال : نعم ، إلا أن تدع عليك ديناً ليس عندك وفاؤه .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

١٣٣٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبّان العنزي ، ثنا حبان بن علي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم صلاةَ الغداة ، ثم قال : ها هنا أحد من هُذيل ، إن صاحبكم محبوس على باب الجنة — أحسبه قال — بدينه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه .

١٣٣٩ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن جابر قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ، ثم انصرف ، فقال : ها هنا من بني فلان أحد ؟ فلم يجبه أحد فقال : ها هنا من بني فلان أحد ؟ ثم أعادها الثالثة ، فقال رجل : أنا يارسول

١٣٣٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد حسن (٤ : ١٢٧) .

١٣٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير اطول منه ، وفيه حبان بن علي وقد وثقه قوم وضعفه قوم (٤ : ١٢٨) .

١٣٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو خالد الأحمر وابن حبان وضعفه آخرون (٤ : ١٢٨) .

الله ! فقال : ما منعك أن تقوم ؟ قال : فَرِقت يا رسولَ الله أن يكون حدث حدث ، قال : لا ،إن صاحبكم فلان قد حُبِسَ بباب الجنة من أجل دينه ، فقال الرجل : عليّ دينه يا رسول الله !

قال البزار : هكذا رواه مجالد ، ورواه إسماعيل عن الشعبي عن سمرة ، ورواه سعيد بن مسروق عن الشعبي .

١٣٤٠ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عمران بن عبد الله المعافري ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من تدَّين فيهن ، ثم مات ولم يقض / فإن الله يقضي عنه ، رجل يكون في سبيل الله فيخلَق [١]ثوبه ، فيخاف أن تبدو عورته — أو كلمة نحوها — فيموت ولم يقض ، ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه ولا ما يُواريه فمات ولم يقض ، ورجل خاف على نفسه العنَتَ[٢] فتعفف بنكاح امرأة فمات ولم يقض ، فإن الله تبارك وتعالى يقضي عنه يوم القيامة .

٢٧٦/

باب السرعة في قضاء دين الميت

١٣٤١ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن

١٣٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثق وهو عند ابن ماجه مع اختلاف في بعضه (٤ : ١٣٣) .

(١) يخلق : يبلى .

(٢) العنت : المشقة ، والهلاك ، والإثم ، والغلط ، والزنى .

١٣٤١ أخرجه الهيثمي بلفظ أحمد وسياقته ، وقد رواه أحمد بطوله .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح خلا نبيح العنزي وهو ثقة (٤ : ١٣٧) .

الأسود بن قيس ، عن نُبَيح العنزي عن جابر قال : انطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين عليّ فأتيتُه كأنيّ شرارة ،

قلت : أخرجته لقوله : كأني شرارة .

باب فيمن مشى إلى غريمه بحقه

١٣٤٢ — حدثنا إبراهيم بن هانئ ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، عن أبي سعد ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعتُ ابن عباس يقولُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مشى إلى غريمه بحقه صلّت عليه دوابُّ الأرض ونُون الماء ، وتنبت له بكل خَطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر .

١٣٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم (٤ : ١٤٩) .

قلت : يحيى بن عثمان هو البغدادي المذكور في «التهذيب» للتمييز ، ثقة ، وإسماعيل بن عياش معروف ، وعبد الرحمن بن سليمان هو الداراني ، وأبوسعد هو البقال ومعاوية بن إسحاق هو التيمي ثلاثتهم من رجال «التهذيب» وإبراهيم بن هانىء هو النيسابوري نزيل بغداد ثقة صدوق ذكره ابن أبي حاتم .

كتاب الأيمان والنذور

باب الحلف بالله

١٣٤٣ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تحلفوا بالطواغي [١] ، ولا تحلفوا بآبائكم ، واحلفوا بالله .

قال البزار : لا نعلمه عن سمرة إلا بهذا الإسناد .

باب من حلف على يمين فرأى خيراً منها

١٣٤٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهَّاب ثنا حُميد ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وباسناده قال : قال أنس : جاء أبو موسى الأشعري يستحمِل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوافق منه شغلاً ، فقال : والله لا أحملك ، فلما قفَّى [٢] دعاه ، قال : يا رسول الله حلفتَ أن لا تحملني ، قال : وأنا أحلف أن أحملك فحمله .

١٣٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد : واحلفوا بالله فإن أحب اليه أن تحلفوا به ، ولا تحلفوا بحلف الشيطان ، وفي إسناد الطبراني مساتير ، وإسناد البزار ضعيف (٤ : ١٧٧) .

(١) الطواغي : جمع طاغية ، وهي كل ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغير ذلك .

١٣٤٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ١٨٣) .

(٢) قفى : ولى ، وذهب مولياً .

قال البزار : معناه عندنا على ما روي عنه صلى الله عليه وسلم لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها ، إلا أتيت الذي هو خير .

باب في اليمين الفاجرة

١٣٤٥ — حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أيوب بن سليمان ابن / بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ابن علاثة ، عن هشام بن حسان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اليمين الفاجرة تذهب المال ، أو تذهب بالمال . ٢٧٧/

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه ، ولا أسند هشام عن يحيى غير هذا ، ولا رواه عن هشام إلا ابن علاثة ، وهو لين الحديث [1].

١٣٤٦ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه ، فلابارك الله فيه ، ومن تولّى قوماً بغير إذن مواليه ، فعليه لعنة الله ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

قال البزار : لا نعلم روى أبو سلمة عن سعيد إلا هذا .

١٣٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا سلمة لم يصح سماعه عن أبيه والله أعلم (٤ : ١٧٩) .

(١) وقال ابن عدي : هو حسن الحديث .

١٣٤٦ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه البزار باختصار ، وأبو يعلى بتمامه (٤ : ١٧٩) .

باب قضاء النذر عن الميت

١٣٤٧ – حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنـا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمّه في الجاهلية ، ماتت قبل أن تقضيه ، فأمره أن يقتضيه عنها .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله « في الجاهلية » .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن عباس تفرد به الزهري .

باب لا نذر في معصية

١٣٤٨ – حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا يحيى بن أبي يحيى ، عن حماد ابن زيد، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو في بعض أسفاره قريباً من مكة ، فإذا هو بامرأة ناشرة شعرها ، قال : ما هذه ؟ قالوا : امرأة من قريش ، نذرت أن تحجَّ ناشرة شعرها ، فأمرها أن تختمر .

١٣٤٩ – حدثناه محمد بن عبد الله ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ان امرأة نذرت ولم يقل عن ابن عباس .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه .

١٣٤٧ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح خلا قوله "في الجاهلية" – رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٩١) .

١٣٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يحي بن أبي يحيى وهو غير الذي في الميزان ، فإن هذا روى عنه الفضل بن سهل الأعرج وروى هو عن زيد بن الحباب روى هذا عن حماد بن زيد ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٨٦/٤) .

قلت : كذا في الزوائد ، ويحي بن أبي يحي الذي في الميزان يروي عن عمرو بن دينار وعنه ورقاء فليحرر .

١٣٤٩

كتاب الأحكام

باب فيمن وَلِي شيئاً

١٣٥٠ ـ حدثنا الجرّاح بن مخلد، ثنا محمد بن موسى الحريري، ثنا إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا، ثم قال: وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وَلي مِن أمر المسلمين / شيئا وكّل الله ملكاً عن يمينه، ـ أحسبه قال: ـ وملكاً عن شماله يوفقانه ويسدّدانه إذا أريد به خير، ومن ولي من أمر المسلمين شيئاً، فأريد به غير ذلك، وكُل إلى نفسه (١). / ٢٧٨

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة بهذا اللفظ إلا من حديث عراك.

١٣٥١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ثنا يحيى ابن سعيد، ثنا مُجَالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله يرفعه قال: يُؤتى بالقاضي يومَ القيامة، فيُوقف على شفير جهنم، فإن أُمِر به ودُفع فهَوَى فيها سبعين خريفاً (٢).

قلت: رواه ابن ماجه ولفظه: هَوَى أربعين خريفاً.

١٣٥٠ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار إلا أنه قال: يوفقانه ويسددانه إذا أريد به الخير، وفيه إبراهيم بن خيثمة بن عراق وهو ضعيف (٤: ١٩٤).

قلت: الصواب إبراهيم بن خثيم بن عراك.

(١) وكل إلى نفسه: صرف أمره إلى نفسه، ولم يوكل ملك يوفقه.

١٣٥١ قال الهيثمي: قلت: رواه ابن ماجه إلا أنه قال خريفاً رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعه (٤: ١٩٣).

(٢) كذا في الأصل وعلى الواو ضبة إعلاما بأن إثباتها خطأ.

قال البزار : لا نعلم أسنده عن مجالد إلا يحيى بن سعيد ، وسمعتُ عمرو بن علي يذكره عن يحيى ، ومحمد بن فضيل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وأظن عمراً حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى في الرفع ، لأني لم أسمع أحداً رفعه عن ابن فضيل إلا عمر ، وجمع فيه حديث يحيى عن ابن فضيل ،

١٣٥٢ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا الحكّام بن سلم ، ثنا المثنى ابن الصباح ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقدِّس الله أمّةً لا يؤخذ لضعيفها مِن شديدها .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه .

باب ماجاء في الرشا

١٣٥٣ ــ حدثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الراشي ، والمرتشي ، والرائش .

قال البزار : قوله الرائش لا نعلمها إلا من هذا الطريق ، وإنما يرويه ليث بن أبي سليم ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس وقد أدخل ذُؤاد بن علبة بينه وبين أبي زرعة رجلاً[1] ، فذكره عن أبي الخطاب ، وأبو الخطاب فليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث .

١٣٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين في رواية وقال في رواية : ضعيف يكتب ولا يترك ، وقد تركه غيره (٤ : ١٩٦) .

١٣٥٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه أبو الخطاب وهو مجهول (٤ : ١٩٨) .

(١) في الأصل رجل وفوقه « كذا » .

١٣٥٤ ــ حدثنا العباس بن الفرج ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي [١].

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه ، تفرد به إسحاق وهو لين الحديث ، وقد حدث عنه ابن المبارك وغيره .

١٣٥٥ ــ حدثنا الوليد بن سليمان ، ثنا يعقوب بن إسحاق ، حدثني عمر بن حفص المدني ، ثنا الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسولُ الله صلى / الله عليه وسلم : الراشي والمرتشي في النار . / ٢٧٩

قال البزار : لا نعلمه ، عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد ، وقال : فيه عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وقال ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو .

باب في شهادة الزور

١٣٥٦ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ،

١٣٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى وفيه إسحاق بن يحي بن طلحة وهو متروك(٤ : ١٩٩)

١٣٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٤ : ١٩٩) .

١٣٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار وزاد : ومن شرب شراباً حتى يذهب عقله الذي رزقه الله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر ، وأبو يعلى إلا أنه قال : من كتم الشهادة اجتاح بها مال امرىء والباقي بنحوه وفيه حنش واسمه حسين بن قيس وهو متروك وزعم أبو محصن أنه شيخ صدق (٤ : ٢٠٠) .

عن حنش ،عن عكرمة،عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جمع بين صلاتين من غير عذر ، فقد أتى باباً من أبواب الكبائر ، ومن شهد شهادة فاجتاح بها [1] مال امرئ مسلم ، فقد تبوأ مقعده من النار ، ومن شرب شراباً حتى يذهب عقله الذي رزقه الله، فقد أتى باباً من أبواب الكبائر .

قلت : النهي عن الجمع بين الصلاتين عند الترمذي .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وحنش هو ابن قيس الرحبي روى عنه التيمي ، وخالد بن عبد الله وغيرهما وليس بالقوي ، وانما يكتب من حديثه ما يرويه [2] غيره .

باب الدعاوى

١٣٥٧ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا علي بن ثابت ، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ،عن عبد الملك بن ميسرة الزرّاد عن أبي مالك قال : ثنا أبو لبابة الأسلمي أن ناقة له من تلاده[3] سُرقت فوجدتها عند رجل من الأنصار ، فقلت له : يا فتى ! أنا أقيم عليها البيّنة ، فأقمتُ عليها البينة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقام الأنصاري أنه اشتراها بثمانية عشر من مشرك من أهل الطائف ، فتبسم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ما شئت يا أبا لبابة ! إن شئت دفعت إليه ثمانية عشر ، وأخذت الراحلة ، وإن شئت

(١) فاجتاح بها ، فاستأصل بها .
(٢) في الأصل "لم يرويه" .

١٣٥٧

(٣) التالد : المال القديم ، ضد الطارف ، وكذا التلاد .

خلّيت عنها به (١) ، قلت : يا رسول الله ! ما عندي ما أعطيه اليوم ، ولكن سيأتيني تمر إلى الصرام (٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك إليـــه .

قال البزار : لا نعلم روى أبو لبابة إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

١٣٥٨ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، ثنا عبد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه عن القاسم بن مخول البهزي ، عن أبيه قال : رميت حبائل (٣) لى بالأبواء ، فوقع فيها ظبي ، فأفْلَتَ ، فأخذه رجل ، فجاء وجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحدنا صار في يده دون صاحبه ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا .

١٣٥٩ — / حدثنا بشر بن خالد العسكري وعبدة بن عبد الله القسملي / ٢٨٠ قالا : أبنا الحسين بن علي الجعفـــي ، ثنا جعفـــر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرضٍ أحدهما من حضرموت ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للمدعى عليه : أتحلف بالله الذي لا إله إلا هو ؟ فقال المدعي : يا رسول الله ليس لي إلا يمينه ! إذاً يذهب بأرضي ، فقال رسول

---

(١) كذا في الأصل ، والأولى (له) .

(٢) الصرام : قطع الثمرة ، واجتناؤها من النخلة .

١٣٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف (٤ : ٢٠٦) . قلت ورواه أبو يعلى انظر المطالب (٢ : ٣٠٥) .

(٣) كذا في المطالب العالية معزوا لأبي يعلى وهو الصواب وفي الأصل "حبائلاً" ، وهي جمع الحبالة ، أى : المصيدة ، والأبواء موضع بين الحرمين .

١٣٥٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وإسناده حسن (٤ : ١٧٨) .

الله صلى الله عليه وسلم : إن حلف كاذباً لم ينظر الله إليه يوم القيامة ، ولم يزكه ، وله عذاب أليم ، قال : فتورَّع الرجل عنها فردَّها عليه .

قال البزار لا نعلمه عن أبي موسى إلا من هذا الوجه ، ولا روى ثابت عن أبي بردة إلا هذا .

باب ماجاء في الحبس

١٣٦٠ — حدثنا زياد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك بن مالك عن أبيه، عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حبس في تهمة .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه .

١٣٦١ — حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد بن موسى الحريري ، ثنا إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كفل في تهمة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي هريرة من هذا الوجه وإبراهيم ليس بالقوي، وقد حدّث عنه جماعة .

باب فيمن طلب غريمه إلى الحاكم فامتنع

١٣٦٢ — حدثنا رجاء بن محمد السقطي ، ثنا رجل قد سماه ذهب

١٣٦٠

١٣٦١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إبراهيم بن خيثم عن عراك (كذا) والصواب خثيم بن عراك وهو متروك (٤ : ٢٠٣) .

١٣٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه روح بن عطاء بن أبي ميمونة وهو ضعيف وقد وثقه ابن عدي (٤ : ١٩٨) .

عني اسمه ، ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من دُعِي إلى حاكم مِن حكّام المسلمين فلم يأته ، فهو ظالم ، أو قال : لا حقّ له .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل الإسناد إلا من هذا الوجه عن عمران ، وقد رواه غير واحد عن الحسن مرسلاً ، وأسنده روح وهو لين الحديث .

١٣٦٣ – حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف ، ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا طالب الرجل الآخرَ فدعا أحدهما صاحبه إلى الذي يقضي بينهما فأبى أن يجيء/ فلا حقّ له . /٢٨١

١٣٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٤ : ١٩٨) .

كتاب اللقطة

باب

١٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى ابن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُئِل عن ضالّة الغنم فقال : هي لك او لأخيك أو للذئب ، وسُئِل ، عن ضالة الإبل فقال : مالك ولها ومعها سقاؤها أو سقاؤه [1] وحذاؤه ، دعه حتى يجده ربّه .

قال البزار : لا نعلمه عن القعقاع عن أبي صالح إلا من حديث يحيى .

باب في القليل التافه

١٣٦٥ ـ حدثنا أبو كريب ومحمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني قالا : ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، حدثتنا أم عبد الله يعني عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد تمرتين فأخذ تمرة وأعطاني الأخرى .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه .

١٣٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٦٧) .

(١) في الأصل شقاؤه .

١٣٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ولفظه : كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد تعزوقة فيها تمرتان ، فأخذ تمرة وأعطاني تمرة ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وهو ثقه وفيه ضعف (٤ : ١٧٠) .

١٣٦٦ — حدثنا أحمد بن الوليد ، ثنا محمد بن العلاء، قال: بينا أنا والوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، فوجد تمرتين ساقطتين ، فأخذ واحدة ، وأعطاني أخرى ، فأبيت أن آكلها ، ثم قال لي : أخبرني أبي ، عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أكلها يعني تمرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

قلت : رواه عن سعد كما تراه قبله .

باب تعريف اللقطة

١٣٦٧ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الحجاج ، ثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء، عن مطرف ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال تُعرَّف ولا تُغَيَّب ولا تُكتم ، فإن جاء صاحبُها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء .

قال البزار : لا نعلم أسند مطرف عن أبي هريرة إلا هذا .

١٣٦٨ — حدثنا علي بن عمرو [١] ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا ابن جريج ، عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد أن شريكاً أخبره يعني شريك

١٣٦٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، وقال الطبراني : تفرد به محمد بن العلاء النبقي عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولم أجد من ترجمهما (٤ : ١٧٠) .

١٣٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٦٧) .

١٣٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، وقد رواه أبو داود بغير سياقه باختصار أيضاً ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضاع (٤ : ١٦٩) .

(١) في هامش الأصل : صوابه عمرو بن علي .

ابن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن علي ابن أبي طالب وجد ديناراً في السوق ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عَرِّفه ثلاثَة أيام ، قال : فعرَّفه ثلاثَة أيام ، فلم يَجد من يعرفه ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : شأنك ، قال : فباعه علي /٢٨٢ فابتاع منه بثلاثة دراهم / شعيراً ، وبثلاثة دراهم تمراً ، وقضى ثلاثة دراهم ، وابتاع بدرهم لحما ، وابتاع بدرهم زيتاً ، وكان الدينار بأحد عشر درهماً ، فلما كان بعد ذلك جاء صاحبه فعرفه ، فقال له علي : قد أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق صاحب الدينار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال لعلي : رُدَّه ، فقال : قد أكلته ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للرجل : إذا جاءنا شيءٌ أدّيناه إليك .

قلت : له عند أبي داود حديث في اللقطة [1] بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وأبو بكر هو عندي ابن أبي سبرة وهو لين الحديث .

باب كراهية إنشاد الضالة في المسجد

١٣٦٩ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبُّوية، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن أبي سعيد الأعسم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً ينشد ضالَّةً في المسجد ، فقال : لا وجدتَ .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد .

---

(١) في الأصل اللفظ .

١٣٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أبو سعيد الأعسم ولم أعرفه والحجاج بن أرطاة وهو مدلس (٤ : ١٧٠) .

١٣٧٠ — حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عاصم يعني الأحول عن أبي غنم ، عن عبد الله قال : أُمِرنا إذا رأينا من ينشد ضالَّةً في المسجد أن نقول له : لا وجدتَ .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلا بهذا الاسناد .

١٣٧١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك قال : دخل رجل ينشد ضالَّة في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا وجدتَ .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه .

١٣٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن إسماعيل بن سمرة وهو ثقة (٤ : ١٧٠) .

١٣٧١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (٤ : ١٧٠) .

كتاب الغصب

باب حرمة مال المسلم

١٣٧٢ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حرمة مال المؤمن كحرمة دمه .

قال البزار : لا نعلم عن عبد الله إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو شهاب .

١٣٧٣ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الرحمن بن سعد ، عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه إلا بطيبة نفسه ، وذلك مما شدد صلى الله عليه وسلم ، ما حرم الله من مال المسلم على المسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي حميد إلا بهذا الطريق ، وإسناده حسن ، وقد روي من وجوه عن غيره من الصحابة .

١٣٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه جماعة وبقية رجال أبي يعلى ثقات ، ولكنه رواه في حديث : "سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر" ورجال البزار فيهم عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان وقال : الأزدي متروك (٤ : ١٧٢) .

١٣٧٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح . (٤ : ١٧١) .

باب/فيمن ظلم شبراً من الأرض

١٣٧٤ ــ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا حمزة بن أبي محمد ، عن بجاد[1] بن موسى ، عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أخذ من الأرض شبراً بغير حقّه طوّقه الله يوم القيامة من سبع أرضين ، ولم يقبل منه صرف ولا عدل فذكره .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد بهذا التمام وهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد.

١٣٧٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه حمزة بن أبي محمد ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ، وحسن الترمذي حديثه (٤ : ١٧٥) .

(١) بالموحدة في أوله ثم الجيم ذكره ابن أبي حاتم ، في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً.

كتاب الوصايا

باب ما يكتب في صدر الوصية

١٣٧٥ — حدثنا نصر بن علي ، أبنا عبد المؤمن بن عباد ، ثنا أيوب عن محمد ، عن أنس قال : كانوا يكتبون في صدور وصاياهم : هذا ما أوصى به فلان بن فلان أن قد شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأوصى من ترك بعده بما أوصى به إبراهيم بنيه (يابَنِيَّ إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون)

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبد المؤمن وهو بصري ولا بأس به ، وقد رواه هشام عن محمد ، عن أنس ، وهو غريب من حديث أيوب ، تفرد به نصر .

باب لايتم بعد حلم[1]

١٣٧٦ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبيه ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يُتْم بعد حلم .

١٣٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي الأصل علامة السقوط وفيه عبد المؤمن بن عباد ، ضعّفه أبو حاتم وغيره ، ووثقه البزار ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٢١٠) .

١٣٧٦

(١) في هامش الأصل : تقدم الباب بحديثه قبل ثمان ورقات .

قال البزار : لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ،ويزيدلين الحديث .

باب

١٣٧٧ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب أنه كتب إلى بنيه من سمرة بن جندب ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله ، وأن تقيموا الصلاة ، وتؤتوا الزكاة ، وتجتنبوا الخبائث ، وتطيعوا الله ورسوله ، والخلفاء الذين يُقيمون أمر الله ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نصلي من الليل ، ويصلي أحدنا بعد الصلاة المكتوبة ما قلّ أو كثر ، ونجعلها وترا .

باب

١٣٧٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن

١٣٧٧

١٣٧٨ أخرجه الهيثمي بلفظ الطبراني في الكبير والأوسط قال : وروى أحمد والبزار منه طرفاً ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٢٢١) .

قلت : وكذا رجال البزار إلا حكيم بن قيس وهو من رجال التهذيب ، ولا بد من هذا الاستثناء في رجال أحمد أيضاً ، انظر مسند أحمد (٥ : ٦١)

قلت : وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد من حديث القاسم بن منيب عن الحسن البصري عن قيس بن عاصم (٢ : ٤٠٩) .

وأخرجه عن عمرو بن مرزوق عن شعبة بإسناد البزار ولفظه، في الأدب المفرد(١ : ٤٥٣)

وانظر الحديث في وصية قيس بن عاصم من المطالب العالية ، وغير ذلك من أبوابه .

٢٨٤/ أبيه أنه أوصى ولده[1] عند موته/فقال: يا بنيّ! اتقوا الله، وسوّدوا أكبركم، فإن القوم إذا سوّدوا أكبرهم خلفوا أباهم، وإذا سوّدوا أصغرهم[2] أزرى بهم[3] ذلك في أكفائهم، وعليكم بالمال واصطناعه، فإنه مَنْبهة[4] للكريم، ويستغنى به عن اللئيم، وإذا متُّ، فلا تنوحوا عليّ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُنحْ عليه، وإذا متُّ، فادفنوني بأرض لا يعلم بمدفني بكرُ بن وائل، فإني كنت أغاولهم[5] في الجاهلية.

قلت: النهي عن النوح عند النسائي.

قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ عن قيس إلا بهذا الاسناد.

باب

١٣٧٩ — حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا وكيع، عن صالح ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن رجلاً من ثقيف طلّق نساءه، وأعتق مملوكيه، فقال له عمر: لترجعن نساءك ومالك، وإلا، فإن مت لأرجمَنّ قبرك كما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أبي رغال.

قال البزار: يرويه الحفاظ: وإلا فإن مت لارجمن قبرك كما يُرجم قبر أبي رغال، ولم يسنده إلا صالح، وليس هو بالقوي في الحديث.

---

(١) وهم اثنان وثلاثون ذكراً.

(٢) في الطبراني: ولا تسودوا صغاركم فيصفح الناس كباركم وتهونون عليهم.

(٣) عابهم ووضع من حقهم.

(٤) أي مشرفة ومعلاة من قولهم: نبه: إذا صار نبيها شريفاً.

(٥) اغاولهم: ابادرهم بالغارة والشر (نهاية).

١٣٧٩

باب فيمن أوصى بسهم من ماله

١٣٨٠ ـــ حدثنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا محمد ابن عبيد الله ، عن أبي قيس ، عن الهزيل ، عن عبد الله أن رجلاً أوصى لرجل بسهم من ماله ، فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وأبو قيس فليس بالقوي ، وقد روى عنه شعبة والثوري والأعمش وغيرهم.

باب الوصية في الثلث

١٣٨١ ـــ حدثنا حُميد بن الربيع ، ثنا قردوس بن الأشعري ، عن مسعود بن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس أن رجلاً قال : يا رسول الله أُوصي بمالي كله ؟ قال : لا . قال : فالشطر ؟ قال : لا ، قال : فالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه .

١٣٨٢ ـــ حدثنا إبراهيم ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل تصدَّق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم .

قال البزار : وهذا قد روي من غير وجه ، وأعلى من روى في ذلك أبو الدرداء . ولا نعلم له طريقاً غير هذا ، وضمرة وابن أبي مريم معروفان[1] بالنقل العلم ، واحتمل عنهما الحديث .

١٣٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي قلت : ثم قال (ضعيف) بعدما سرد حديثاً آخر (٤/٢١٣) .

١٣٨١

١٣٨٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط (٤ : ٢١٢) .

(١) في الأصل (معروفين) .

١٣٨٣ ـــ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا وهيب ثنا عبد الله بن / عثمان بن خُثَيم ، ثنا عمرو القاري [(١)] عن أبيه ، عن جده عمرو القاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة ، فخلّف سعداً حين خرج إلى حُنين ، فلما فرغ من الجعرانة معتمراً دخل عليه و هو مريض ، فقال : يا رسول الله ! إن لي مالاً ، وإنما يرثني كلالة ، أفأوصي بمالي كله أو أتصدق به ؟ قال : لا ، قال : أفأتصدق بثلثيه ؟ قال : لا ، قال : فبشطره ؟ قال : لا ، قال : فأتصدق بثلثه ؟ قال : نعم ، وذلك كثير ، قال : إني يا رسول الله ! أخاف أن أدفن فيها أو في الموضع الذي خرجت منه مهاجراً ، قال : لا ، إني لأرجو أن يرفعك الله ، يعني فيُنْفع بك أقوام ، ويُضَرّ بك آخرون يا عمرو ! إن مات سعد هاهنا فادفنه نحو طريق المدينة وأشار بيده هكذا .

/٢٨٥

١٣٨٣ أخرجه الهيثمي بلفظ أحمد ولم يعزه للبزار ، وقال : فيه عياض بن عمرو ، ولم يجرحه أحد ولم يوثقه (٤ : ٢١٢) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب : عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبيد الله بن عياض عن أبيه عن جده عمرو بن القاري (٢ : ٤٤٤) .

كتاب الفرائض

باب لا يرث مِلَّةٌ مِلَّةً

١٣٨٤ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يرث مِلَّةٌ ملةً .

١٣٨٥ — حدثنا عبد الرحمن بن الأسود بن مأمولٍ ، ثنا شبابة بن سوّار ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : وقع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم من نخلة ، فمات ، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه أهل دينه .

باب فيمن ألحقَتْ بقوم من ليس منهم

١٣٨٦ — حدثنا عمرو بن عيسى الضبعي ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتدّ غضب الله على امرأة أدخلت على قوم ولداً ليس منهم يطّلع على عوراتهم ، ويشركهم في أموالهم .

١٣٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه العجلي (٤ : ٢٢٥) .

١٣٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف . (٤ : ٢٢٥) .

١٣٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن يزيد وهو ضعيف (٤ : ٢٢٥) .

قال البزار : لا نعلمه ، عن ابن عمر إلاّ بهذا الإسناد ، وإبراهيم لين الحديث ، وقد روى عنه الثوري وجماعة ، ويكتب من حديثه ما يتفرد به .

باب في الجدّ

١٣٨٧ ــ حدثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنّا نورّثه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجدّ .

قال البزار ، لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه ، عن أبي سعيد ، وأحسب أن قبيصة أخطأ في لفظه ، وإنما كان عندي : كنا نؤدّيه يعني زكاة الفطر ، ولم يتابع قبيصة على هذا غيره .

باب في أم وأخت وجد

٢٨٦/ ١٣٨٨ ــ حدّثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ، ويقال : / ليس بمصر أوثق وأصدق منه ، قال : ثنا عمرو بن خالد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا عباد بن موسى ، عن الشعبي قال : أُتِيَ بي الحجاجَ مُوْثَقًا [1] ، فلما أُتِيَ

١٣٨٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٤ : ٢٢٧) .

١٣٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار والراوي عن الشعبي ، عباد بن موسى ، وليس هو الختلي الذي احتج به الشيخان ، وإنما هو العكلي ، وذكر الذهبي في الميزان : أنه تفرد عنه ابنه محمد بن عباد بن موسى بن راشد الملقب سندولا ، وقد رواه البيهقي في سننه من رواية ابنه محمد بن عباد عنه فأدخل بينه وبين الشعبي أبا بكر الهذلي ، واسمه : سلمى بن عبد الله ، ضعفه أحمد وابن معين وأبوزرعة وغيرهم ، وكذبه غندر ، لكنه لم يتفرد عن عباد ابنه محمد ، فإنه عند البزار والبيهقي من رواية عيسى بن يونس عنه ، وفي رواية للبيهقي : حدثنا موسى بن عباد ، حدثنا الشعبي ، وعلى هذا فالحديث مضطرب الإسناد (٤ : ٢٢٩) قلت : وقد أخرجه سعيد بن منصور مختصراً ، وهو يخالف ما هنا ، انظر رقم (٤٠) .

(١) أي : أسيراً .

بي إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم ، فقال : إنا لله يا شعبي ! لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة ، بُؤْ [١] للأمير بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحريّ أن تنجو ، قال : فلقّنني ، ثم لقيني محمد بن الحجاج ، فقال لي مثل مقالة يزيد ، فلما أُدخلت على الحجاج ، قال لي يا شعبي ! وأنت ممن خرج علينا ؟ ! وكبّر ، قلت : أصلح الله الأمير أحزن بنا المنزل [٢] ، وأجدب بنا الجناب [٣] ، وضاق المسلك ، واكتحلنا السهر [٤] ، واستحلسنا الخوف [٥] ، ووقعنا في خزية [٦] لم نكن فيها بَرَرَةً أتقياء ، ولا فَجَرة أقوياء ، قال : صدق والله ما بَرُّوا بخروجهم علينا ، ولا قَوُوْا علينا إذ فجروا ، أطلقا عنه ، قال : فاحتاج إليّ في فريضة ، فبعث إليّ وقال : ما تقول في أم وأخت وجد ، ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : عبد الله بن مسعود ، وعلي ، وعثمان ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ، قال : فما قال فيها ابن عباس إن كان لَمُتْقِناً ، قال : جعل الجدّ أباً ولم يُعط الأخت شيئاً وأعطى الأم الثلث ، قال : ما قال فيها ابن مسعود ؟ قلت : جعلهامن ستة أعطى الأخت ثلاثة ، وأعطى الجد اثنين ، وأعطى الأم سهماً ، قال : فما قال فيها أمير المؤمنين ؟قال : قلت جَعَلَها أثلاثاً ، قال : فماقال فيها أبوتراب؟ قال : قلت جعلها من ستة أعطى الأخت ثلاثة ، وأعطى الأم اثنين ، وأعطى الجد سهماً ، قال : فما قال فيها زيد بن ثابت ؟ قال : قلت :

(١) بؤ : اعترف ، وأقر بالذنب .

(٢) أي : صار المنزل ذا حزونة ، والحزونة ضد السهولة .

(٣) الجناب : الناحية ، وأجدب المكان : انقطع عنه المطر فيبست أرضه .

(٤) أي : لم نكد ننام .

(٥) أي : لازمناه ولم نفارقه ، كأننا استمهدناه ، مشتق من الحلس .

(٦) خزية أي : خصلة استحيينا منها .

جعلها من تسعة [1] ، أعطى الأم ثلاثة ، وأعطى الجد أربعة ، وأعطى الأخت اثنين ، قال : مر [2] القاضي يمضيها على ما أمضاها أمير المؤمنين رضي الله عنه .

باب فيما تَرَكَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٨٩ — حدثنا أبو كامل ، والنضر بن طاهر قالا : ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا أبو مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تركنا صدقةٌ .

قال البزار : لا نعلمه عن حذيفة إلاّ من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبي مالك إلاّ الفضيل .

باب استهلال المولود

١٣٩٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحارث ، حدثني محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استهلال الصبي العُطاس .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن له مناكير ، وهو ضعيف عند أهل العلم .

---

(١) في الأصل : سبعة .

(٢) في الأصل : « امر » فهو إما « آمر » أو « مر » .

١٣٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٢٢٤) .

١٣٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، وهو ضعيف (٤ : ٢٢٥) .

كتاب العتق

باب الوصية بالمماليك

١٣٩١ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحارث ، حدثني محمد ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد : إن أحسنوا فاقبلوا ، وإن أساؤوا فاعفوا ، وإن غلبوكم فبيعوا .

قال البزار : محمد بن البيلماني ضعيف عند أهل العلم .

١٣٩٢ — حدثنا علي بن مسلم ، ثنا هشيم ، ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أطعموهم ممّا تأكلون ، واكسوهم ممّا تلبسون .

قال البزار : لا نعلم هذا عن ابن عمر إلاّ بهذا الإسناد .

باب فيمن أعتق رقبة مؤمنة

١٣٩٣ — حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، وأزهر بن جميل قالا : ثنا

١٣٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٤ : ٢٣٦) .
قلت : ليس فيه عاصم ، بل فيه محمد بن عبد الرحمن ، وهو ابن البيلماني .

١٣٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه : كوثر بن حكيم ، وهو متروك (٤ : ٢٣٨) .

١٣٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ،وأبوحريز ، وثقه ابن حبان وابن معين في رواية ، وضعفه جمهور الأئمة (٤ : ٢٤٣) .

المعتمر بن سليمان قال : قرأت عن الفضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، عن الحسن ، عن صعصعة ، عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أعتق رقبةً مؤمنة ،فإنه يُجزىء من كل عضو ، أو يحوز من كل عضو منه عضواً [1] من النار .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي ذر إلاَّ صعصعة ، ولا عن الحسن إلاَّ أبو حريز .

باب فيمن مَثَّل بعبده

١٣٩٤ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط حدثه أنَّ عبد الله بن سندر ، حدَّثه عن أبيه أنه كان عند الزنباع بن سلامة وأنه / عتب عليه فخصاه ، وجَدَعه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأغلظ لزنباع القول ، وأعتقه منه ، فقال أَوْصِ [2] بي ، فقال : أُوصِي بك كلَّ مسلم . ٢٨٨/

باب فيمن أعتق نصيباً من عبد

١٣٩٥ ــ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي ، عن عمه ، عن سلمة ، عن الحسن العرني ، عن ابن عباس ، قال :

---

(١) كذا في الأصل ، وفوقه ضبة .

١٣٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن سندر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٢٣٩) .

قلت : عبد الله بن سندر ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره ابن حجر في الإصابة ، ومال إلى أن له صحبة ، وانظر تراجم سندر ، وابنيه عبد الله ، ومسروح في الإصابة .

(٢) في الأصل : « أوصي » ، وفي الإصابة : « أوص » وهو الرسم .

١٣٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى عن أبيه وهما ضعيفان(٤ : ٢٤٨)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أعتق نصيبه من مملوك ضمن لهم نصيبهم من ماله .

باب فيمن أعتق عبيداً لم يَسَعْهُم الثلث

١٣٩٦ — حدَّثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري أنَّ رجلاً في عهد رسول الله صلى الله عليه وسله ، أعتق سِتَّة مملوكين ، لم يكن له مال غيرهم ، ومات الرجل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين ، وأَرَقَّ أربعة .

قال البزار : رواه غير يزيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، ووصله يزيد مرَّةً ببغداد .

باب الإعانة على العتق

١٣٩٧ — حدثنا سهل ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنَّ عبداً أسلم ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ، خشي أهله أن يَتبع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيدوه ، فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم انك قد علمت بإسلامي فسيِّرني أو خلصني ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعة نفر على بعير ، وقال : لعلكم تجدون في دار من يعينكم عليه ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم .

١٣٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زيد ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٢١١) .

١٣٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٤ : ٢٤١) .

كتاب النكاح

باب فيمن استطاع

١٣٩٨ — حدثنا محمد بن الليث ، ثنا علي بن عبد الحميد المَعْنِيّ ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم خرج على فتية من شباب قريش ، فقال : يا معشر الشباب من استطاع منكم الطَّوْل فلينكح ، أو فليتزوج ، وإلاّ فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلّا سليمان .

١٣٩٩ — حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا هشام بن حسان القردوسي ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب ! مَن كان منكم ذا طول ، فليتزوج ومن لا ، فعليه بالصوم — أحسبه قال : — فإن له وجاء .

٢٨٩/ قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام ، عن / الحسن ، عن أنس إلا بقية ، ورواه غير بقية ، عن هشام ، عن الحسن ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

١٤٠٠ — حدثنا محمد بن معاوية ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حفص ،

١٣٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني ثقات (٤ : ٢٥٢).
قلت : وكذا رجال البزار .

١٣٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني ثقات (٤ : ٢٥٢).

١٤٠٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني من طريق حفص بن عمر ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، وروى عنه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٢٥٢) ولم يعزه للبزار .

عن أنس فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وبإسناده أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالباءة (١) ، وينهى عن التبتّل نهياً شديداً ويقول : تزوَّجوا الودود الولود ، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة .

١٤٠١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم ، ثنا شداد بن سعيد ، عن الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا شباب قريش ! لا تزنوا ، احفظوا فروجَكم ، ألا مَن حفظ فرجَه ، فله الجنة .

قلت : وأعاده بسنده ، إلاَّ أنه قال : يا معشر شباب قريش ! لا تزنوا ، ألا مَن حفظ فرجَه دخل الجنة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

باب بركة التزويج

١٤٠٢ — حدثنا سلم بن جنادة بن سلم أبو السائب ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تزوَّجوا النساء يأتينكم بالأموال .

قال البزار : رواه غير واحدمرسلاً ،ولا نعلم أحداً قال فيه عن عائشة إلّا أبو أسامة .

باب عليك بذات الدين

١٤٠٣ — حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن معمر قالا : ثنا محمد بن

---

(١) الباءة : النكاح والتزوج (نهاية ابن الأثير) .

١٤٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٢٥٢) .

١٤٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا مسلم بن جياد (كذا) في الزوائد ، والصواب :(سلم بنجنادة) وهو ثقة (٤ : ٢٥٥) .

١٤٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجاله ثقات (٤ : ٢٥٤) .

أبي الوزير ، ثنا محمد بن موسى العطري ، عن سعد بن إسحاق ، عن عمته زينب ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تُنكح المرأة على إحدى خصالٍ : لجمالها ، ومالها ، وخلقها ، ودينها . فعليكَ بذات الدِّين والخلُق ، تَرِبَتْ يمينك .

قال البزار : لا نعلم روى أحد في الخلق شيء [1] إلاّ أبو سعيد بهذا الإسناد .

١٤٠٤ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا يزيد ابن عياض ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عودوا المريض ، واتّبعوا الجنازة ، ولا عليكم أن لا تأتوا العرس ، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسنها ، فعلّ أن لا يأتي بخير ، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة لكثرة مالها ، وعلّ مالها أن لا يأتي بخير ، ولكن بذات الدين والأمانة فابتغوهن .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن عوف بهذا الإسناد ، ويزيد لين الحديث .

باب أي شيء خير للنساء

١٤٠٥ — حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا قيس ، عن عبد الله بن عمران ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن / المسيب ، ٢٩٠/ عن علي رضي الله عنه أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أي شيء خير للمرأة ؟ فسكتوا ، فلما رجعت ، قلتُ لفاطمة : أي شيء

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : شيئاً .

١٤٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عياض ، وهو متروك (٤ : ٢٥٤) .

١٤٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه ، وعلي بن زيد أيضاً (٤ : ٢٥٥) .

خير للنساء ؟ قالت : لا يراهنّ الرجال ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنما فاطمة بضعة مني رضي الله عنها .

قال البزار ، لا نعلم له إسناداً عن علي إلاّ هذا .

باب تزويج علي بفاطمة رضي الله عنهما

١٤٠٦ — حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا موسى بن قيس ، عن حجر بن قيس ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : خطب عليُّ رحمة الله عليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، فقال : هي لك يا عليّ ، لستُ بدجال .

قال البزار : ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم : هي لك ، لستُ بدجال ، يدل على أنه قد كان وعده ، فقال : إني لا أخلف الوعد .

قال البزار : وحجر لا نعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ هذا ولا نعلم إلاّ هذا الإسناد .

١٤٠٧ — حدّثنا رجاء بن محمد ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي ،

١٤٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : يعني قوله صلى الله عليه وسلم : « لست بدجال » يدل على أنه قد كان وعده ، فقال : إني لا أخلف الوعد . وحجر لا نعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث ، ورجاله ثقات ، إلا أن حجراً لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم (٩ : ٢٠٤) .

١٤٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : قال نفر من الأنصار لعلي رضي الله عنه : لو خطبت فاطمة ، وقال في آخره : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في شبليهما ، ورجالها رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ، ووثقه ابن حبان (٩ : ٢٠٩) . وروى عنه حميد بن عبد الرحمن والحسن بن صالح ، وعن ابن معين أنه لم يرو عنه إلا الحسن ، فن قال : إنه روى عنه جماعة من الثقات فقد وهم .

قالا : ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن [1] بن حميد الرؤاسي ، ثنا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال نفر لعلي رضي الله عنه : لو خطبتَ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماحاجتك [يا] علي؟ قال : ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : مرحباً وأهلاً ، لم يزده عليها ، فخرج علي رضي الله عنه إلى أولئك الرهط وهم ينتظرونه ، قالوا : ما وراءك ؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي : مرحباً وأهلاً ، قالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاك الأهل ، وأعطاك المرحب [2] ، قال : فلما كان بعد ما زوّجه ، قال يا علي : إنه لا بدّ للعرس من وليمة ، فقال سعد : عندي كبش ، وجَمَعَ له رهط من الأنصار ، فلما كان ليلة البناء ، قال : يا علي ! لا تُحْدِثْ شيئاً حتى تلقاني ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على عليّ رضي الله عنه ، ثم قال : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في شبليهما .[3]

---

(١) كذا قال عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى عن مالك بن إسماعيل عند النسائي ، وابن سعد في الطبقات . وقال علي بن شيبة وفهد بن سليمان عن أبي غسان (مالك بن اسماعيل) (عند الطحاوي) ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه ، وقال أحمد في مسنده ، وسعيد بن سليمان الواسطي عند الطحاوي ، ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه ، وقال أحمد بن سليمان عند النسائي في الكبرى عن مالك بن إسماعيل ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : نا عبد الكريم .

(٢) في الكبرى للنسائي : (الرحب) .

(٣) كذا في الأصل مجوداً مضبوطاً بالقلم ، وكذا في عمل اليوم والليلة للنسائي ، إلا أن رسمه فيه « شبلها » ، وفي عمل اليوم والليلة لابن السني : « شملها » ، وفي الطبقات لابن سعد : « نسلها » ، وزاد : قال مالك بن إسماعيل : شيء من النسب عندي ، فما في آداب الزفاف للألباني من إثبات (بنائهما) خطأ من الناقل أو الناسخ في أحد مصادر الحديث .

١٤٠٨ — حدثنا زياد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن ميمون المكي ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : حضرنا عرس علي رضي الله عنه ، وفاطمة رضي الله عنها ، فما رأينا عرساً [١] كان أحسن منه ، حشونا الفراش يعني : الليف [٢] ، وأُتينا بتمر وزبيب / فأكلنا ، وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش . ٢٩١/

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاَّ عمر [٣] ، ولم يكن بالحافظ ، ولم يتابع عليه ، وعنده أحاديث يتفرد بها .

١٤٠٩ — وجدت في كتابي ، عن محمد بن عمرو بن علي المقدمي ، ثنا بشار بن محمد ، ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه أتى أبا بكر رحمة الله عليه ، فقال : يا أبا بكر : ما يمنعك أن تَزَوَّج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا يزوجني ، قال : إذا لم يزوجك فمن يُزوّج ؟ وإنك من أكرم الناس عليه ، وأقدمهم في الإسلام ، قال : فانطلق أبو بكر رحمة الله عليه إلى بيت عائشة رضي الله عنها ، فقال : يا عائشة ! إذا رأيتِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبَ نفس وإقبالاً عليك ، فاذكري له أني ذكرتُ فاطمة ، فلعل الله أن ييَسِّرَها لي ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأت منه طيبَ نفس ، وإقبالاً فقالت : يا رسول الله ! إنَّ أبا بكر ذكر فاطمة وأمرني أن أذكرَها ، فقال : حتى ينزل القضاء ، قال : فرجع إليها

١٤٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن ميمون القداح ، وهو ضعيف (٩ : ٢٠٩).

(١) العرس بالضم : الزفاف .

(٢) قشر النخل وما شاكله .

(٣) ما نرى في الإسناد من يسمى عمر ، أو عمرواً .

١٤٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم ، وهو ضعيف (٩ : ٢٠٦) .

أبو بكر ، فقالت : يا أبتاه ! وددت أني لم أذكر له ما ذكرت ، فلقي أبو بكر عمر ، فذكر أبو بكر لعمر ما أخبرته عائشة ، فانطلق عمر إلى حفصة ، فقال : يا حفصة ! إذا رأيتِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إقبالاً ، يعني عليك ، فاذكريني له ، واذكري فاطمة ، لعل الله أن ييسّرها لي ، قال : فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فرأَتْ [1] طيبَ نفسٍ ، ورأت منه إقبالاً ، فذكرت له فاطمة رضي الله عنها ، فقال : حتى ينزل القضاء ، فلقي عمر حفصة ، فقالت : يا أبتاه ! وددت أني لم أكن ذكرتُ له شيئاً ، فانطلق عمر إلى علي بن أبي طالب ، فقال : ما يمنعك من فاطمة ؟ قال : أخشى أن لا يزوجني ، قال : فإن لم يزوجك ، فمن يزوج ؟ وأنت أقرب خلق الله إليه . فانطلق عليّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن له مثلَ عائشة ولا مثلَ حفصة ، قال : فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أريد أن أتزوّج فاطمة ، قال : فافعل ، قال : ما عندي إلاّ درعي الحُطَمِيَّة ، قال : فاجمع ما قدرت عليه ، وأتني به ، قال : فأتاه بثنتي عشرة أوقيةً ، أربع مائة وثمانين ، فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوّجه فاطمة ، فقَبَضَ ثلاث قبضات ، فدفعها إلى أم أيمن ، فقال : اجعلي منها قبضة في الطيب — أحسبه قال : — والباقي ما يصلح المرأة من المتاع ، فلما فرغت من الجهاز ، وأدخلتهم بيتاً ، قال : يا علي ! لا تُحْدِثَنَّ / إلى أهلك شيئاً حتى آتيك ، فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فاطمة متقنعة ، وعليّ قاعد ، وأم أيمن في البيت ، فقال : يا أم أيمن إيتي [2] بقدح من ماء ، فأتته بقعب فيه ماء ، ٢٩٢/

(١) في الأصل : فرأيت .

(٢) يحتمل : إيتيني .

فشرب منه ، ثم مجَّ فيه ، ثم ناوله فاطمة فشربت ، وأخذ منه فضرب جبينها وبين كتفيها وصدرها ، ثمَّ دفعه إلى عليّ فقال : يا عليّ اشرب ، ثم أخذ منه فضرب جبينه وبين كتفيه ، ثم قال : أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم أيمن وقال : يا عليّ ! أهلك .

قال البزار : لا نعلم رواه ، عن ثابت ، عن أنس إلاَّ محمد بن ثابت ، ولا عنه إلاَّ بشار .

١٤١٠ — حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا الحسن بن حماد ، ثنا أبو يحيى التيمي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : خطب علي فاطمة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وذكر الحديث .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاَّ الحسن بن حماد ، وقد روي عن أنس من وجه آخر .

باب في نساء قريش

١٤١١ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، حدثني محمد بن عبد الرحمن العامري ، عن أبي بكر بن عبد الله يعني ابن أبي سبرة ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن طلحة بن عبيد الله ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بطريق مكة : خير نساء ركبن الإبل نساء قريش ، أحناه [1] على طفل ، وأرعاه على زوج » .

١٤١٠

١٤١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه : أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك (٤ : ٢٧٠) .

(١) الأحنى : الأشفق ، الأعطف .

قال البزار : لا نعلم روى إبراهيم بن الحارث ، عن طلحة إلاَّ هذا ، ولا نعلمه عن طلحة إلاَّ بهذا الإسناد ، وأبو بكر بن عبد الله لين الحديث .

باب في المرأة الصالحة

١٤١٢ — حدثنا أحمد بن الفضل العلاف ، ثنا أبو عامر ، ثنا محمد ابن أبي حميد ، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من السعادة : المرأة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والمركب الهَنِيء .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه ، عن سعد ، ومحمد ابن أبي حميد فليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم .

١٤١٣ — حدثنا محمد بن الحسن المعروف بابن أبي علي الكرماني ، ثنا عمرو بن عوف ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن محمد بن سعد ، / عن أبيه ، قلت : فذكر نحوه [١] . /٢٩٣

قال البزار : إنما نعرف هذا من حديث محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل فليس بهذا الإسناد ثبت [٢] ، لم أر أحداً روى هذا الحديث اعتمد عليه ، ولم يتابع محمد بن الحسن عليه ، ولا روى أبو بكر بن أبي موسى ، عن محمد بن سعد عن أبيه شيئاً ، وإنما تركناه لهذه العلة .

١٤١٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٢٧٢) .

١٤١٣ هو ما فوقه بإسناد آخر .

(٢) لعل الصواب : « ثبتاً » .

باب مثل المرأة الصالحة والفاجرة

١٤١٤ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب ، ثنا أبو اليمان ، ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث قاصمات الظهر : زوج سوء يأمنها صاحبها وتخونه ، وإمام يُسخط الله ويُرضي الناس ، وإن مثل عمل المرأة المؤمنة كمثل عمل سبعين صِدِّيقاً ، وإن عمل المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجرة .

قال البزار : ذهب عني واحدة ، قال : وعلته سعيد بن سنان .

باب أشدّ حسرات الدنيا

١٤١٥ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أشدّ حسرات بني آدم في الدنيا ثلاث : رجل كانت له أرض تُسقى وله سانية يَسقي عليها أرضه ، فلمّا اشتدّ وأخرجت ثمرتها مَاتت سانيته [1] فيجد حسرة على سانيته التي قد علم أنه لا يجد مثلها ، ويجد حسرة على ثمرة أرضه أن تفسد قبل أن يحتال حيلة ، ورجل له فرس جواد فلقي جمعاً من الكفار ، فلما دنا بعضهم من بعض ، انهزم أعداء الله ، فسبق الرجل على فرسه ، فلما كاد أن يلحق ، انكسرت يد فرسه ، فنزل عنده يجد

١٤١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : ذهبت عني واحدة ، وقد مرت بي : وجار سوء إن رأى خيراً ، دفنه ، وإن رأى شراً ، أذاعه ، وفيه سعيد بن سنان ، وهو ضعيف (٤ : ٢٧٢) .

١٤١٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وإسناده حسن ليس فيه غير سعيد بن بشير ، وقد وثقه جماعة (٤ : ٢٧٣) .

(١) السانية : الناقة يستقى عليها من البئر .

حسرةً على فرسه أن لا يجد مثله ويجد حسرة على ما فاته من الظفر الذي كان أشرف عليه ، ورجل كانت عنده امرأة قد رضي هيأتها ودينَها فنفست [1] غلاماً فماتت بنفاسها ، فيجد حسرةً على امرأته يظن أنه لن يصادف مثلها ، ويجد حسرة على ولده يخشى ضيعته قبل أن يجد من يرضعه .
قال : فهذه أكبر أولئك الحسرات .

١٤١٦ — حدثنا به خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ عن سمرة .

٢٩٤/ / باب أي النساء أعظم بركة

١٤١٧ — كتب إلى محمد بن حُميد الرازي يحبرني [2] في كتابه إليّ أن عبد الله بن المبارك حدثه ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، ولا روى صفوان ، عن عروة غيره .

---

(١) ولدت .

١٤١٦ فيه يوسف بن خالد السمتي .

١٤١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه ابن سخبرة ، يقال اسمه : عيسى بن ميمون ، وهو متروك (٤ : ٢٥٥) .
قلت : ليس ابن سخبرة في إسناد البزار .

(١) هكذا رسم الكلمة في الأصل ، ولعله : « يجيزني » أو « يخبرني » .

باب النظر إلى المخطوبة

١٤١٨ — حدّثنا يحيى بن حكيم ، ثنا سلم بن قتيبة (ح)، وحدثنا محمد ابن يحيى القطعي ، ثنا عمرو بن علي المقدمي قالا : ثنا قيس ، عن عبد الله ابن عيسى ، عن موسى بن عبد الله ، عن أبي حميد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حرج أن ينظر الرجل إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها من حيث لا تعلم .

قال البزار : قد روي من وجوه ، ولا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق ، ولفظه مخالف لبقية الأحاديث ، وموسى هو ابن عبد الله بن يزيد مشهور .

١٤١٩ — حدثنا عمر بن موسى السامي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي ! إنّ لك في الجنة كنزاً وإنك ذو قرنيها ، فلا تُتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى سلمة عن علي إلا هذا .

باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

١٤٢٠ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا عمران القطان ،

١٤١٨ قال الهيثمي : رواه أحمد ، إلا أن زهيراً شك ، فقال : عن أبي حميد ، أو أبي حميدة ، والبزار من غير شك ، والطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٢٧٦) .

١٤١٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : وليست لك الآخرة ، ورجال الطبراني ثقات (٤ : ٢٧٧) .

١٤٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عمران القطان ، وثقه أحمد وابن حبان ، وفيه ضعف (٤ : ٢٧٧) .

عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا يبع على بيع أخيه .

قال البزار : لا نعلم رواه ، عن قتادة إلاّ عمران القطان .

باب الاستئمار

١٤٢١ — حدثنا زكريا بن يحيى ، ثنا شبابة بن سوّار ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أراد أن يزوّج بنتاً من بناته جلس عند خدرها ، ثم يقول إن فلاناً يخطب فلانة فإن سكتت ، فذاك إذنها ، أو قال : سكوتها إذنها .

١٤٢٢ — حدثنا خلاد بن أسلم المروزي ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : تُستأمر اليتيمةُ في نفسها ، فإن سكتت فقد أذِنت ، وإن كرهت فلا كره عليها ، أو لا جواز عليها .

١٤٢٣ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قلت : فذكره .

باب الكفاءة

١٤٢٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سليمان بن أبي الجون ، ثنا ثور

١٤٢١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٤ : ٢٧٨) .

١٤٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح . (٤ : ٢٨٠) .

١٤٢٣ هو ما فوقه بإسناد آخر .

١٤٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان بن أبي الجون ، ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٢٧٥) .

يعني ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال / ‏/٢٩٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم : العرب بعضها أكفاءٌ لِبعض ، والموالي بعضهم أكفاء لِبعض .

باب الصداق

١٤٢٥ — حدثنا أحمد بن أبان ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني تزوجت امرأةً من الأنصار ، قال : هل نظرتَ إليها ؟ فإن في أعين الأنصار شيئاً ، قال : نعم ، قال : على كم ؟ قال : على أربعة أواقٍ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : على أربعة أواقٍ ؟ كأنما تنحتون الفضة من عُرض [1] هذا الجبل .

قلت : هو في الصحيح ، ولم أر فيه ذكر الصداق .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ ، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

١٤٢٦ — حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا أبو داود ، ثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة على متاع بيتٍ قيمته عشرة دراهم .

قال البزار : لا نعلمه عن ثابت ، عن أنس إلاّ من طريق الحكم ، ورأيته في موضع آخر تزوجها على متاعٍ ورحىً قيمته أربعون درهماً .

١٤٢٥ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف من أوله ، رواه البزار عن أحمد بن أبان ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٢٨١) .

(١) العرض بالضم : الجانب ، والناحية من كل شيء .

١٤٢٦ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، وفيه الحكم بن عطية ، وهو ضعيف (٤ : ٢٨٢) .

١٤٢٧ — حدثنا محمد بن صالح العدوي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج ابن أرطاة ، عن قتادة ، عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من ذهب كان قيمتها ثلاثة دراهم وثلث .

قلت : هو في الصحيح خلا بيان قيمة النواة .

قال البزار : لا نعلم رواه ، عن قتادة عن أنس إلاّ الحجاج .

١٤٢٨ — حدثنا أحمد بن الوليد الكرخي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن علياً تزوج فاطمة بنت [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدن [2] من حديد .

باب فيمن نوى أن لا يؤدي الصداق

١٤٢٩ — حدثنا محمد بن الحصين الجزري ، ثنا السكن بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن ذكوان ، عن محمد بن سيرين ،عن أبي هريرة أنه قال : عندي عن رسول الله حديثان : أحدهما أنه قال : من أحب الأنصار أحبه الله ، والآخر : من تزوّج امرأة على صداق ، وهو لا يريد أن يَفِيَ لها به فهو زانٍ .

١٤٢٧ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح خلا قيمة النواة ، رواه البزار ، وفيه الحجاج ابن أرطاة ، وهو مدلس (٤ : ٢٨١) .

١٤٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال الطبراني رجال الصحيح (٤ : ٢٨٣) .

(١) رسمه في الأصل : « سر » .

(٢) البدن : الدرع .

١٤٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن محمد بن الحصين الجزري ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : وفي « مجمع الزوائد » (٤ : ٢٨٤) عن أبي هريرة أنه قال : عندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان ، أحدهما : أنه قال : من أحب الأنصار . الخ ..

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن سيرين إلاّ الحسن بن ذكوان ، ولا عنه إلا السكن ، ولا سمعناه إلا من محمد بن الحصين / وكان عندي غيره . ‎/٢٩٦

١٤٣٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، والجراح بن مخلد قالا : ثنا إبراهيم ابن سليمان الدباس ، ثنا محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن تزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن لا يؤدّيه إليها فهو زانٍ ، ومن ادّان ديناً وهو ينوي أن لا يؤدّيه إلى صاحبه — أحسبه قال : — فهو سارق .

قال البزار : لا نعلمه ، عن أبي هريرة إلا من حديث محمد بن أبان ، وهو كوفي ، وهو ابن أبان بن صالح ، لم يكن بالحافظ قد حدث عنه جماعة جِلّة منهم الوليد وأبو داود وغيرهما .

قلت : قد رواه قبل هذا من غير حديث محمد بن أبان .

باب لفظ النكاح

١٤٣١ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا يزيد بن عبد الرحمن المدني ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علي السلمي ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألا أنكحك أميمة بنت ربيعة بن الحارث ؟ قال : بلى ، قال : قد أنكحتها .

قال البزار : لا نعلم روى علي السلمي إلا هذا .

١٤٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين ، أحدها : هذه ، وفيها محمد بن أبان الكوفي وهو ضعيف ، والأخرى فيها منع الصداق خالياً عن الدين ، وفيها محمد بن الحصين الجزري شيخ البزار ، ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ١٣١) .

١٤٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا نعلم روى علي السلمي إلا هذا الحديث ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٤ : ٢٨٨) . راجع الإصابة : عباد بن شيبان وعلي السلمي .

باب اللهو عند العرس

١٤٣٢ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عمر بن علي ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان عند عائشة يتيمة فزوجتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهديتم الفتاة ؟ أفلا بعثتم معها من يقول :

أتيناكم أتيناكم فحيُّونا نحيِّيكم

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي الزبير إلا الأجلح .

١٤٣٣ — حدثنا عبد الله بن أبي رجاء ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عبد الله بن الأسود ، عن عامر بن عبد الله ، عن الزبير ، عن أبيه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال ، يعني : الدف .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه .

باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

١٤٣٤ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا عبد الله بن هُبيرة ، عن عبد الله بن رزين ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلاَّ بهذا الإسناد .

١٤٣٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه الأجلح الكندي ، وثقه ابن معين وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٢٨٩) .

١٤٣٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات ، قلت : ليس عند الهيثمي إلا « أعلنوا النكاح » (٤ : ٢٨٩) .

١٤٣٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤/٢٦٣) .

١٤٣٥ ــ حدثنا الفضل بن سهل ، وأحمد بن إسحاق ، قالا : ثنا أبو أحمد ، ثنا المنهال بن خليفة ، / عن خالد بن سلمة ، عن عمرو بن ٢٩٧/ الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، عن ابن مسعود قال : لا أعلمه إلاّ رفعه ــ هكذا : قال الفضل : ــ ورفعه أحمد بن إسحاق قال : لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تَسْأَل المرأة طلاق أختها لتكفىء [1] ما في صحفتها .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلاّ بهذا الإسناد .

١٤٣٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع بين المرأة وعمتها وخالتها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري هكذا إلاّ جعفر ولا عنه إلاّ كثير .

١٤٣٧ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها .

١٤٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا نعلمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ورواه الطبراني في الكبير ، وإسناده منقطع بين المنهال بن خليفة وعمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، ورجالها ثقات (٤ : ٢٦٣) .

(١) من اكتفأ الإناء : إذا أماله وقلبه ليصب ما فيه ، و (الصحفة) : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها .

١٤٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار اللبستين ، ورجالها رجال الصحيح (٤ : ٢٦٣) .

١٤٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجل البزار ثقات (٤ : ٢٦٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن سمرة إلاّ من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن همام إلاّ محمد بن بلال ، ويعلى بن عباد ، ومحمد أثبت من يعلى .

باب في الأختين المملوكتين

١٤٣٨ — حدّثنا محمد بن معمر ، ثنا وهب بن جرير ، أبنا شعبة ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي صالح الحنفي ، قال : قال عليٌّ للناس : سلوني ، فقال ابن الكوّاء : حدّثْنا عن الأختين المملوكتين ، وعن ابنة الأخ من الرضاعة ؟ فقال : ذاهب أنت في التيه ، فقال : إنما نسأل عما لا نعلم ، فأما ما نعلم فما نسألك عنه ، قال : أما الأختان المملوكتان فإنهما حرّمتهما آية ، وأحلّتهما آية ، فلا أحلّه ولا أحرّمه ، ولا آمر به ، ولا أنهى عنه ، ولا أفعله أنا ،ولا أحد من أهل بيتي ،فذكره .

باب نكاح الشغار

١٤٣٩ — حدثنا خالد بن يوسف، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الشغار بين النساء .

١٤٤٠ — حدثنا أزهر بن سعيد الجوهري ، ثنا محمد بن حجر ، ثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن أمه ، عن وائل بن حجر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار .

١٤٣٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه (٤ : ٢٦٩) .

١٤٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وإسنادهما ضعيف (٤ : ٢٦٦) .

١٤٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن عبد الجبار بن وائل ، ضعفه النسائي (٤ : ٢٦٦) .

باب في نكاح المتعـــة

١٤٤١ — حدثنا أحمد بن ثابت ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن زيد العميِّ ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد ، قال : كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم / بالثوب . /٢٩٨

قال البزار : إنما كان الإذن في المتعة ساعةً أذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنها ، وحرَّمها إلى يوم القيامة .

باب نكاح المحلِّل

١٤٤٢ — حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا عبد الله بن جعفر يعني المخرمي ، عن عثمان بن محمد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه أنه لَعَنَ المحلِّل والمحلَّل له .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد .

باب نكاح المحرم

١٤٤٣ — حدَّثنا الفضل بن سهل ، ثنا معلى ، ورأيته في كتابي ابن منصور ، وأحسبه معلى بن أسد ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي الضحى إلاَّ مغيرة .

١٤٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ٢٦٤) .

١٤٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عثمان بن محمد الأخنسي ، وثقه ابن معين وابن حبان ، قال ابن المديني : له عن أبي هريرة مناكير (٤ : ٢٦٧) .

١٤٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وروى له الطبراني في الأوسط أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ٢٦٧) .

باب الرضاع

١٤٤٤ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحرّم من الرضاعة المصّة والمصّتان ، ولا يُحرّم منه إلا ما فتق الأمعاء .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وحجاج بن حجاج روى عن أبيه وأبي هريرة ، وروى عنه عروة وهو معروف .

باب الرضخ [1] عند الفصال

١٤٤٥ — حدثنا أحمد بن بكار أبو هانيء الباهلي ، ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مَذَمَّة الرضاع ؟ قال : غُرَّة عبد أو أمة .

قال البزار : أخطأ فيه عثمان إنما يرويه هشام ، عن أبيه ، عن حجاج ابن حجاج ، عن أبيه .

١٤٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٢٦٠) .

(١) الرضخ : العطاء ليس بالكثير .

١٤٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن أحمد بن بكار الباهلي ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي الهامش المراد بخدمة الرضاع (كذا ، والصواب : بمذمة) الحق اللازم بسبب الرضاع ، فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة حتى أكون قد أديته كاملا — والغرة العبد نفسه (٤ : ٢٦٢) .

باب النهي عن استرضاع الحمقاء

١٤٤٦ — حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ، ثنا عبد القاهر بن شعيب ، ثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعت الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أهاب رفعه ، قال : لا تسترضعوا الحمقاء (١) فإن اللبن يورث .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وعكرمة لين الحديث وقد احتُمل حديثه .

باب ما يفعل إذا دخل بأهله

١٤٤٧ — حدثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الحجاج بن فروخ ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تزوج أحدكم وكان ليلة البناء ، فليصلِّ ركعتين وليأمرها أن تصلي خلفه فإنَّ الله جاعل في البيت خيراً .

باب التستّر عند الجماع

١٤٤٨ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا سعيد بن أبي مريم ،

١٤٤٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والبزار ، إلا أنه قال : لا تسترضعوا الحمقاء ، فإن اللبن يورث ، وإسنادها ضعيف (٤ : ٢٦٢) .

(١) في الأصل : الحمقى خطأ .

١٤٤٧ قال الهيثمي : هكذا رواه الطبراني ، ورواه البزار فقال : عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تزوج أحدكم فكانت ليلة البناء ، فليصل ركعتين ، وليأمرها أن تصلي خلفه ، فإن الله جاعل في البيت خيراً ، وفي إسنادها الحجاج بن فروخ ، وهو ضعيف (٤ : ٢٩١) .

قلت : وفي لسان الميزان : هذا حديث منكر جداً .

١٤٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وإسناد البزار ضعفه (كذا) وفي إسناد الطبراني أبو المثيب (كذا) صاحب يحيى بن أبي كثير ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجال الطبراني ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر (٤ : ٢٩٣) .

ثنا يحيى بن أيوب قال : حدثني أبي زحر يعني عبيد الله بن زحر ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتى أحدكم أهله ، فليستتر ، فإنه إذا لم يستتر ، استحيت الملائكة فخرجت ، وبقي الشيطان ، فإن كان بينهما ولد ، كان للشيطان فيه نصيب .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، عن أبي هريرة فقط ، وإسناده ليس بالقوي .

١٤٤٩ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو غسان ، ثنا مندل بن علي ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتى أحدكم أهله ، فليستتر ، ولا يتجرَّد تجرّد العَيْرين .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا مندل وأخطأ فيه ، وذكر شريك أنه كان هو ومندل عند الأعمش ، وعنده عاصم الأحول فحدث عاصم ، عن أبي قلابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث مرسلاً .

باب كتمان ما يكون بين الزوجين

١٤٥٠ — حدثنا روح بن حاتم أبو غسان ، ثنا مهدي بن عيسى ، ثنا عباد بن عباد المهلبي ، ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة ، عن أبي نضرة ،

١٤٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه مندل بن علي ، وهو ضعيف وقد وثق ، وقال البزار : أخطأ مندل في رفعه ، والصواب أنه مرسل ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٢٩٣) .

١٤٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار عن روح بن حاتم ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٢٩٤) .
قلت : وفيه مهدي بن عيسى ، قال البزار : لا بأس به ، وقال ابن القطان : مجهول الحال .

عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله يُغلق باباً ، ثم يُرخي سِتراً ، ثم يقضي حاجته ، ثم إذا خرج حدث أصحابه بذلك ، ألا عسى إحداكن أن تغلق بابها ، وترخي سترها ، فإذا قضت حاجتها ، حدثت صواحبها ، فقالت امرأة سفعاء الخدين : والله يا رسول الله ! إنهن ليفعلن ، وإنهم ليفعلون ، قال : فلا تفعلوا ، فإنه مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها ، ثم انصرف وتركها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، وأبو مسلمة ثقة ، ومهدي واسطي لا بأس به .

باب في العزل

١٤٥١ — حدثنا أبو موسى ومحمد بن بشار ، قال : ثنا عمر بن خليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن العزل فقيل : إن اليهود تزعم أنها الموؤدة [١] الصغرى ، فقال : كذبت يهود .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين إلى عشرة النساء في النسائي وليس في المجتبى [٢] .

١٤٥٢ — حدثنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت أبا عامر يحدث ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

١٤٥١

(١) رسم الكلمة في الأصل المؤدة ، ورسم المصحف « الموءدة » .

(٢) قلت : أخرجه النسائي في العشرة من الكبرى بالوجه الذي يلي هذا .

١٤٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا إسماعيل بن مسعود وهو ثقة (٤ : ٢٩٧) .

٣٠٠/ أن اليهود كانت تقول : إن العزل / هي المؤْودة الصغرى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كذبت يهود ، إذا أراد الله أن يخلق خلقاً لم يمنعه — أحسبه قال : — شيء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يحيى إلا أبو عامر .

١٤٥٣ — حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، أبنا عياش ابن عقبة الحضرمي ، حدثني موسى بن وردان ، عن أبي سعيد الخدري أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن اليهود يقولون : إن العزل المؤْودة الصغرى ، فقال : كذبت يهود .

قال البزار : لا نعلم روى موسى عن أبي سعيد إلا هذا ، وهو صالح الحديث ، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ولا بأس به ، وأما محمدبنأبيحميد روى عنه أحاديث منكرة .

باب في الغيل

١٤٥٤ — حدثنا محمد بن أبي غالب ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الغيل[١] ، فقال : لو كان ضارّاً أحَداً ضرّ فارس والروم .

باب النهي عن إتيان النساء في أدبار ،ن

١٤٥٥ — حدثنا أبو موسى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، عن قتادة ،

١٤٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف (كذا ، والصواب : موسى) بن وردان وهو ثقة وقد ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٢٩٧) .

١٤٥٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجاله رجال الصحيح (٤ : ٢٩٨) .

(١) الغيل بالفتح : هو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع ، والاسم منه : الغيلة ، بالكسر .

١٤٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (٤ : ٢٩٨) .

قلت : أخرجه النسائي في كتاب العشرة من الكبرى (٣ : ١٥١) .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وسئل عن الذي يأتي امرأته في دبرها ، قال : تلك اللوطية الصغرى .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين إلى عشرة النساء ، ولم أره في المجتبى .

قال البزار : لا أعلم في هذا الباب حديثاً صحيحاً .

١٤٥٦ — حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري ، ثنا عثمان بن اليمان ، ثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاووس ، عن ابن الهاد ، عن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن [١].

قال البزار : لا يروى عن عمر إلا من هذا الوجه .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى عشرة النساء ، وليس في الصغرى .

باب حق المرأة على الزوج

١٤٥٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثني أبي ، عن ابن اسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخلت عليّ خولة بنت حكيم وكانت تحت عثمان بن مظعون ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذاذة هيأتها ، فقال : يا عائشة ! ما أبذّ [١] هيئة خولة ؟ فقالت [٢] : امرأة لا زوج لها ، يصوم

١٤٥٦ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا عثمان بن يمان وهو ثقة (٤ : ٢٩٨) .

(١) أخرجه في الكبرى (٣ : ١٥٠) مرفوعاً كما رواه البزار ، ووهم صاحب التهذيب فقال في ترجمة عثمان : روى له النسائي حديثاً واحداً موقوفاً عن عمر في النهي عن إتيان النساء في أدبارهن .

١٤٥٧

(١) البذاذة : الرثاثة وإهمال التزين .

(٢) في الأصل : فقال ، خطأ .

٣٠١/ النهار / ويقوم الليل ، فهي كمن لا زوج لها ، فقد تركت نفسها وأضاعتها ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن مظعون ، فقال : أرغبتَ عن سنتي ؟ قال : لا والله ، ولكن سنتك أطلب ، فقال : إني أنام وأقوم ، وأصوم وأفطر ، وأنكح النساء ، فاتق الله يا عثمان ! فان لأهلك عليك حقاً ، وإن لنفسك عليك حقاً ، فصم وأفطر ، وصلِّ ونَمْ .

قلت : عند أبي داود بعضه .

١٤٥٨ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أن امرأة عثمان بن مظعون دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي باذّةٌ ، فقالت : يا رسول الله ! زوجي يصوم النهار ويقوم الليل ، فلقي النبي صلى الله عليه وسلم زوجها ، فقال : يا عثمان ! إنّ لك فيَّ أسوة ، والله لأخشاكم لله وأحفظكم لِحدوده لأنا .

قلت : لم أره بهذا السياق .

باب حق الزوج على المرأة

١٤٥٩ — حدثنا أبو طاهر عبد الله بن عبد ربه ، ثنا سليمان بن

١٤٥٨ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود منه طرفاً – رواه أحمد والبزار بنحوه وقال : فقال : ياعثمان ، إن لك في أسوة ، وإن أخشاكم لله وأحفظكم لحدود الله لأنا ، وفي رواية عند أحمد عن عائشة قالت : كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته ، فدخلت علي ، فقلت : أمشهد أم مغيب ؟ فقالت : مشهد كمغيب ، فقلت لها : مالك ؟ فقالت : عثمان لا يريد الدنيا ، ولا يريد النساء ، قالت عائشة : فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك ، فلقي عثمان ، فقال : يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : فأسوة مالك بنا ، وأسانيد أحمد رجالها ثقات ، إلا أن طريق : إن أخشاكم أسندها أحمد ووصلها البزار برجال ثقات (٤ : ٣٠١) .

١٤٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، وهو متروك (٤ : ٣٠٩) . وانظر حديث معاذ بن جبل رقم ١٤٧١

عبد الرحمن ، ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، ثنا عبد الغفار بن القاسم ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا معشر النساء ! اتّقين الله والتمسوا مرضات أزواجكن ، فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد .

١٤٦٠ ــ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا معمر بن بشر ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح)، وحدثناه عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها وهي لا تستغني عنه .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين إلى عشرة النساء ، وليس في المجتبى (١) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلاّ عبد الله بن عمرو ، ولم يسنده عن سعيدٍ إلاّ ابن المبارك (٢) .

١٤٦١ ــ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، ثنا القاسم بن عوف من أهل الكوفة من بني مرة بن همام ، عن عبد الرحمن

١٤٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين والطبراني ، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٠٩) .

(١) قلت : رواه النسائي في الكبرى (٣ : ١٦٨) .

(٢) قلت : أسنده سرار بن مجشر عن سعيد عند النسائي في الكبرى ، وهو من قدماء أصحاب سعيد .

١٤٦١ قال الهيثمي : رواه بتمامه البزار وأحمد باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ، وكذلك طريق من طرق أحمد ، وروى الطبراني بعضه أيضاً (٤ : ٣٠٩) .

٣٠٢/ ابن أبي ليلى / عن أبيه عن معاذ بن جبل أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ورهبانهم ، ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم وعلمائهم وفقهائهم ، فقال : لأي شيء تفعلون هذا ؟ قالوا : هذه تحية الأنبياء ، قلنا : فنحن أحق أن نصنع بنبينا صلى الله عليه وسلم ، فلما قدم على نبي الله صلى الله عليه وسلم سجد له ، فقال ما هذا يا معاذ ! فقال : إني أتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم ورهبانهم وبطارقتهم ، ورأيت اليهود يسجدون لأحبارهم وفقهائهم وعلمائهم ، فقلت : لأي شيء تصنعون هذا ؟ أو تفعلون هذا ؟ قالوا : هذه تحية الأنبياء ، قلت : فنحن أحق أن نصنع بنبينا صلى الله عليه وسلم ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرّفوا كتابهم ، لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه ، ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حقّ زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب .

١٤٦٢ — حدثنا نصر بن علي وعمرو بن علي — واللفظ لعمرو — قالا : ثنا أبو أحمد ، ثنا مسعر ، عن أبي عتبة ، عن عائشة ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أعظم حقاً على المرأة ؟ قال : زوجها ، قلت : فأي الناس أعظم حقاً على الرجل ؟ قال : أُمّه .

قلت : عزاه في الأطراف إلى عشرة النساء في النسائي ولم أره في المجتبى [1] .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو عتبة لا نعلم حدّث عنه إلاّ مسعر .

١٤٦٢ قال الهيثمي : وفيه أبو عتبة ، ولم يحدث عنه غير مسعر ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٠٨) .

(١) قلت : أخرجه في الكبرى (٣ : ١٧٤) .

١٤٦٣ — حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا روّاد بن الجراح ، ثنا سفيان الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلّت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، دخلت الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس بهذا اللفظ مرفوعاً إلّا عن الزبير ، ولا عن الزبير إلّا عن الثوري ، ولا عنه إلا رواد ، ورواد صالح الحديث ليس بالقوي ، حدّث عنه جماعة من أهل العلم .

١٤٦٤ — حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن حسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن امرأة من / خثعم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ! /٣٠٣ أخبرني ما حق الزوج على الزوجة ؟ فإني امرأة أيِّم ، فإن استطعت ، وإلّا جلست أيِّما ، قال : حق الزوج على الزوجة ، إن سألها نفسها ، وهي على ظهر بعير أن لا تمنعه نفسها ، ومن حق الزوج على الزوجة أن لا تصوم تطوعاً إلّا بإذنه ، فإن فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ، ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة ، وملائكة العذاب حتى ترجع ، قالت : لا جرم لا أتزوج أبداً .

١٤٦٥ — حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، وأحمد بن منصور بن

١٤٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن الجراح (وفي مسند البزار : رواد بن الجراح ، وهو الصواب) ، وثقه أحمد وجماعة ، وضعفه جماعة ، وقال ابن معين : وهم في هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٠٥) .

١٤٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسين بن قيس المعروف بحنش ، هو ضعيف ، وقد وثقه حصين بن نمير ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٣٠٧) .

١٤٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا نهار العبدي ، وهو ثقة (٤ : ٣٠٧) .

سيار ، قالا : ثنا جعفر بن عون ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى ابن حيان ، عن نهار العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : أتى رجل بابنته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنّ ابنتي هذه أبت أن تتزوج ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطيعي أباك ، فقالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوّج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ؟ قال : حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة ، فلحستها ، أو انتثر منخراه صديداً أو دماً ، ثم ابتلعته ما أدّتْ حقّه ، فقالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوّج أبداً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنكحوهنّ إلاّ بإذنهن .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد ، ولا رواه عن ربيعة إلاّ جعفر ،

١٤٦٦ — حدثنا أحمد بن محمد بن أبان بن سعيد ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا سليمان بن داود اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله : أنا فلانة بنت فلان ، قال : قولي فما حاجتك ؟ قالت : حاجتي أن فلاناً يخطبني ، فأخبرني ما حقُّ الزوج على زوجته ؟ فإن كان شيئاً أطيقه تزوجته ، وإن لم أطقه لا أتزوج ، قال : إنّ من حق الزوج على زوجته أن لو سال منخراه دماً أو قيحاً فلحسته ما أدّت حقه ، ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها ، قالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوّج ما بقيت في الدنيا .

قال البزار : سليمان بن داود لين ولم يتابع على هذا .

١٤٦٧ — حدثنا بشر بن آدم ، ثنا محمد بن عون الزيادي ، ثنا

١٤٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو ضعيف (٤ : ٣٠٧) .
١٤٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ ، وهو ضعيف (٤ : ٣١٠) .

أبو عزة الدباغ ، عن أبي يزيد المدني ، عن عكرمة / ، عن ابن عباس /٣٠٤ أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد ، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

١٤٦٨ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن القاسم الشيباني وهو ابن عوف ، عن زيد بن أرقم ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل إلى الشام ، فلما قدم معاذ ، قال : يا رسول الله ! رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفهم وبطارقهم ، أفلا نسجد لك ؟ قال : لا ، ولو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها .

١٤٦٩ — حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أبو حفص التنيسي ، ثنا صدقة يعني ابن عبد الله ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : بنحوه .

قال البزار : اختُلِفَ فيه على القاسم ، فقال أيوب : عن القاسم ، عن ابن أبي أوفى ، وقال قتادة : عن القاسم ، عن زيد ، وقال هشام : عن القاسم ، عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ ، ولا يروي حديث زيد عن ابن أبي عروبة إلاّ صدقة ، وليس بالقوي .

١٤٧٠ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا النَّهَّاس

١٤٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن عبد الله السمين ، وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعفه البخاري وجماعة (٤ : ٣١٠) .

١٤٦٩ هو الحديث فوقه بإسناد آخر .

١٤٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه النهاس بن قهم ، وهو ضعيف (٤ : ٣٠٩).

ابن قهم ، ثنا القاسم بن عوف الشيباني ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن صهيب أن معاذ بن جبل لمَّا قدم الشام رأى اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم ، ورأى النصارى يسجدون لأساقفتهم ورهبانهم وفقهائهم ، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد له ، فقال : ما هذا يا معاذ ! قال : إني قدمتُ الشام فرأيت اليهود يسجدون لعلمائها وأحبارها ، ورأيت النصارى يسجدون لقسِّيسيها وفقهائها ورهبانها ، فقلتُ : ما هذا ؟ قالوا : هذا تحية الأنبياء ، قال : كذبوا على أنبيائهم كما حرَّفوا كتابهم ، لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد ، لأمرتُ المرأةَ أن تسجد لزوجها .

قال البزار : اختلف في روايته ، فرواه قتادة عن القاسم ، عن زيد بن أرقم ، ورواه هشام عن القاسم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن معاذ ، وقال النهاس : عن القاسم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن صهيب ، وأحسب الاختلاف من جهة القاسم ، لأنَّ كل مَن رواه عنه ثقة .

١٤٧١ — حدثنا حمدان بن علي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا فضيل ، ثنا موسى بن عقبة ، عن عبيد / بن سليمان ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل ، /٣٠٥ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تعلم المرأة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ .

١٤٧٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن أخي محمد بن سواء ، ثنا محمد بن سواء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن

١٤٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه عبيدة (الصواب : عبيد) بن سليمان الأغر ، ولم أعرفه ، ولا أعرف لأبيه من معاذ سماعاً ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٣٠٩).
قلت : ذكر البخاري عبيد بن سليمان في الضعفاء ، وذكره ابن حبان في الثقات .

١٤٧٢ أخرج الهيثمي حديثَ زيد بن أرقم برواية الطبراني ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة (٤ : ٣٠٨) ولم أجده عنده برواية البزار .

أرقم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا دعا الرجلُ امرأته فلتُجِب وإن كانت على ظهر قتب .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلاّ زيد ، ولا حدث به عن سعيد ، عن قتادة إلاّ محمد .

باب ثواب من أطاعت زوجها

١٤٧٣ — حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا روّاد بن الجراح ، ثنا سفيان الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلّت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها دخلت الجنة .

قال البزار : رواد ليس بالقوي .(١)

١٤٧٤ — حدثنا القاسم بن وهيب الكوفي ، ثنا علي بن عبد الحميد ، ثنا مندل ، عن رِشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ! أنا وافدة النساء إليك ، هذا الجهاد كتبه الله على الرجال ، فإن نُصبوا ، أُجِروا ، وإن قُتلوا كانوا ، أحياء عند ربهم يرزقون ، ونحن معشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعترافاً بحقه يعدل ذلك ، وقليل منكن مَن يفعله .

١٤٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن الجراح (وفي مسند البزار رواد ، وهو الصواب) وثقه أحمد وجماعة ، وضعفه جماعة ، وقال ابن معين : وهم في هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٠٥) .

قلت : أعاده هنا وقد مر برقم (١٤٦٣) .

(١) وقد قال فيها تقدم : صالح الحديث وليس بالقوي .

١٤٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف (٤ : ٣٠٨) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ورشدين حدث عنه جماعة .

١٤٧٥ — حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا أبو رجاء الكلبي روح بن المسيب ثقة ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس قال : جئْن النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلن : يا رسول الله ! ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله ، فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فعل — أو كلمة نحوها[1] — منكن في بيتها فإنها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلاّ روح ، وهو بصري مشهور .

باب عشرة النساء

٣٠٦/ / باب المرأة كالضلع

١٤٧٦ — حدثنا جميل بن الحسن ، ثنا محبوب بن الحسن ، ثنا عوف عن أبي رجاء ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه عمرو بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا عوف ، عن أبي رجاء ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إنما المرأة خُلقت من ضلعٍ ، إن تحرص على إقامتها ، تكسرها ، وإن تستمتع بها ، تستمتع بها وفيها عوج .

قال البزار : رواه عن عوف ، عن أبي رجاء جماعة ، وقال بعضهم :

١٤٧٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه روح بن المسيب ، وثقه ابن معين والبزار ، وضعفه ابن حبان وابن عدي (٤ : ٣٠٤) .

(١) لفظ الزوائد : مهنة إحداكن في بيتها .

١٤٧٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، وسمى الرجل (المبهم) بـ رجاء العطاردي ، والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » (٤ : ٣٠٤) .

عن رجل وهو شعبة ، وقال شعبة والثوري ، عن عوف ، عن رجل ، عن سمرة .

١٤٧٧ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن سمرة بن جندب ، قلت : فذكر نحوه [١].

١٤٧٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا الجريري عن أبي العلاء عن نعيم بن قعنب .(ح)وحدثناأحمد بن‌عبد الله السدوسي ، ثنا روح بن عبادة ، عن سعيد ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن نعيم ابن قعنب ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المرأة كالضلع ، إن أردت أن تقيمه كسرته ، وإن استمتعت به استمتعت به ، وفيه أَوَدٌ [٢] .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى عشرة النساء ، وليس في المجتبى [٣].

قال البزار : لا نعلمه عن أبي ذر إلاَّ من هذا الوجه ، ونعيم بصري مجهول .[٤]

١٤٧٩ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثني

١٤٧٧

(١) هذا هو الإسناد الآخر الذي أشار إليه الهيثمي .

١٤٧٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا نعيم بن قعنب ، وهو ثقة (٤ : ٣٠٣) .

(٢) الأود : العوج .

(٣) قلت : أخرجه النسائي في « الكبير » ، وفي آخره : فإن تدعها فإن فيها مدى وبلغة .

(٤) كذا قال : نظر إلى أنه لم يروعنه إلا أبو العلاء ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره بعضهم في الصحابة .

١٤٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في « الأوسط » والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ٣٠٣) .

زهير ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل المرأة كالضلع إن تُقِمْه تكسره ، وإن تستمتع به تستمتع به ، وفيه عوج .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ زهير ، وإسماعيل بن عياش .

باب خيركم خيركم لأهله

١٤٨٠ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبُّوية ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا عبد الملك بن زيد ، عن مصعب بن مصعب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلاّ بهذا الإسناد .

١٤٨١ — حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ٣٠٧/ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهله .

١٤٨٢ — حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيركم خيركم لنسائهم .

١٤٨٣ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جعفر بن يحيى

١٤٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مصعب بن مصعب ، وهو ضعيف (٤ : ٣٠٣) .

١٤٨١

١٤٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وقد وثق ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٣٠٣) .

١٤٨٣ قال الهيثمي : قلت : روى ابن ماجه بعضه — رواه البزار وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان ، وهو مستور ، وبقية رجاله ثقات ، وقد روى أبو داود لجعفر هذا ، وسكت عنه ، فحديثه حسن (٤ : ٣٠٣) .

ابن ثوبان ، عن عمه عمارة بن ثوبان ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في ضرب النساء ، فسمع من الليل صوتاً عالياً ، فقال : إني لأسمع صوتاً ، قالوا : يا رسول الله ! أذنت في ضرب النساء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي .

قلت : عند ابن ماجه بعضه .

قال البزار : جعفر بن يحيى وعمه مكتّيان مشهورين [1].

١٤٨٤ ــ حدثنا زكريا بن يحيى الضَّرير ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا عسى أحدكم أن يضرب امرأته ضرب الأمة ، ألا خيركم خيركم لأهله .

قال البزار : رواه غير واحد في قصة ، خيركم خيركم لأهله ، عن هشام ، عن أبيه مرسلاً ، وأسنده بعضهم ، وأما قصة ضرب النساء ،فرواه هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة ، هكذا رواه جماعة ، ورواه الضحاك بن عثمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، ولا نعلم أحداً قال فيه ، عن الزبير إلا مغيرة ،ولم نسمعه إلّا من زكريا ، عن شبابة ، عن مغيرة .

---

(١) كذا في الأصل ، وفوقه ضبة ، والصواب : إما مشهوران ، (أي في قول البزار) أو مستوران (عند غيره) .

١٤٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٠٣) .

باب النهي أن يطرق الرجل أهله ليلاً

١٤٨٥ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن عبد الله ، أبنا عبيد الله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من غزوة فقال : يا أيها الناس ! لا تطرقوا النساء ليلاً ولا تعىروهم (١) .

قال البزار : إنما يعرف ، عن ابن عجلان ، عن نافع ، تفرد به محمد ابن عبيد ، عن عبيد الله .

١٤٨٥ — حدثنا بعض أصحابنا ، عن خالد بن الحارث ، عن محمد ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قلت : فذكر نحوه .

١٤٨٦ — قال البزار : نسخت من كتاب أحمد بن الفرج ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله / عليه وسلم نهى أن تطرق النساء ليلاً ، فلما نظر في الكتاب ، قال : رأيته عندي في موضعين : مرة عن سالم ، عن أبيه ، ومرة عن سالم(٢) . ٣٠٨/

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلاّ ابن أبي ذئب ، ولا عنه إلا ابن أبي فديك ، وهو معروف ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

١٤٨٧ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سلمة

١٤٨٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجالهم ثقات — وقد ذكره الهيثمي بلفظ آخر (٤ : ٣٣٠) .

(١) كذا في الأصل غير منقوط ، وفي حديث جابر عند مسلم نهى أن يطرق الرجل أهله لئلا يتخونهم ، أو يطلب عثراتهم .

١٤٨٦

(٢) حديث ابن عمر ، أخرجه ابن خزيمة أيضاً فراجعه .

١٤٨٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وفيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف ، وقد وثق (٤ : ٣٣٠) .

ابن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تطرقوا النساء ليلاً .

قال لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب النهي عن الخلوة بغير محرم

١٤٨٨ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا محمد ابن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنّ رجلاً قدم من سفر ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : نزلتَ على فلانة وأغلقت عليك بابها ، قال : نعم ، فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : له حديث : لا يبيتنّ رجل عند امرأة إلاّ أن يكون ناكحاً أو ذا محرم .

باب فيمن يرضى لأهله بالخبث

١٤٨٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيس بن مرحوم ، ثنا محمد بن إسماعيل ، أنا موسى بن يعقوب ، أخبرني أبو رزين الباهلي قال : سمعت مالك بن أُحَيْمِر [١] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقبل الله من الصَّقُور [٢] يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ، قلنا : يا رسول الله وما الصقور ؟ قال : الذي يُدخل على أهله الرجال .

قال البزار : لا نعلم روى مالك إلا هذا .

١٤٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » إلا أنه قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلاً : أين نزلت ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ٣٢٦) .

١٤٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه أبو رزين الباهلي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٣٢٧) .

(١) في الأصل : تحته حاء صغيرة ، وفي الإصابة يقال بالمهملة ، ويقال بالمعجمة مع التصغير .

(٢) فسره في « النهاية » بالديوث القواد على حرمه .

باب الغيرة من الإيمان

١٤٩٠ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا أبو مرحوم الأرطباني [١] ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الغيرة من الإيمان ، والمِذاء من النفاق ، قال قلت : ما المِذا[٢]؟ قال : الذي لا يغار .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم أحداً يشارك أبا مرحوم عن زيد فيه ، وحديث آخر عنده عن زيد .

باب

١٤٩١ — حدثنا أبوكريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمدبنإسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده علي قال : كُثِّر [٣] على مارية أم إبراهيم في قبطي ابن عم لها كان يزورها ويختلف إليها ، فقال لي رسول / الله صلى الله عليه وسلم : خذ هذا السيف فانطلق ، /٣٠٩ فإن وجدته عندها فاقتله ، قال: قلت : يا رسول الله أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكَّة المُحماة [٤] لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أمرتني به ، أم الشاهدُ يرى ما لا يَرى الغائب ؟ قال : بل الشاهد يرى ما لا يرى

١٤٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو مرحوم ، وثقه النسائي وغيره ، وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٢٧) .

(١) أهمل السمعاني هذه النسبة ، واستدركه المعلمي في تعليقاته ، ولم يذكر أبا مرحوم ، ولا إلى ما هذه النسبة ؟

(٢) المذاء ، من قولهم : أمذى الرجل : إذا قاد على أهله ، أو أمذيت فرسي : إذا أرسلته يرعى ، أو من المذاء ، وهو اللين والرخاوة .

١٤٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، و فيه ابن اسحاق ، وهو مدلس ، ولكنه ثقة ، وبقية رجاله ثقات — وقد أخرجه الضياء في أحاديثه المختارة على الصحيح (٤ : ٣٢٩) .

(٣) كثر على مارية أي أكثر فيها القول والعيب لها .

(٤) أهمله ابن الأثير والكجراتي ، والمراد : المسمار الذي أحمي عليه في النار .

الغائب ، فأقبلت متوشحاً السيف ، فوجدته عندها فاخترطتُ [1] السيف ، فلما رآني أقبلت نحوه عرف أني أريده ، فأتى نخلة فرقى ثم رمى بنفسه على قفاه ، ثم شغر [2] برجله فإذا به أجب [3] أمسح [4] ، ماله قليل ولا كثير ، فغمدت السيف ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متصل إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد .

باب

١٤٩٢ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، وعقيل ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : لما ولد إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية جاريته وقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم منه شيء ، حتى أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم ، فقال : السلام عليك أبا إبراهيم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا عقيل .

باب نفي أهل الريب

١٤٩٣ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، ثنا عيسى

---

(١) اخترط السيف : استله .

(٢) أي رفع رجله ، من قولهم : شغر الكلب : إذا رفع إحدى رجليه فبال .

(٣) الأجب : المقطوع الذكر .

(٤) الأمسح : كأنه بمعنى المجبوب ، وأهمله ابن الأثير .

١٤٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٢٩) .

١٤٩٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه عبد الكريم أبو أمية ، وهو ضعيف (٤ : ٢٧٦) .

ابن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عامر ابن سعد ، عن سعد أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ليت عندي من رآها أو يخبرني عنها ! فقال له رجل مخنّث يقال له هيت أنا أنعتها إذا أقبلت ،قُلْتَ [1]تَمْشي بأربع وإذا أدبرت قُلْ [1] تمشي بثمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أرى هذا يعرف النساء ؟ وكان يدخل على سودة فنهاها أن يدخل عليها ، فلما قدم المدينة،نفاه، وكان كذلك حتى كان إمرة عمر، فجُهِدفكان يرخّص له أن يدخل المدينة فيتصدق [2] كل جمعة .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن سعد إلا ابنة عامر ، ولا عنه إلاّ مجاهد ، ولا عنه إلاّ عبد الكريم ، ولا عنه إلاّ ابن أبي ليلى ، ولا عنه إلاّ عيسى بن المختار ، ولا رواه إلا / بكر ، ولا نعلم أسند مجاهد عن عامر ، عن سعد إلاّ هذا . ٣١٠/

باب غيرة النساء

١٤٩٤ ــ حدّثنا ابن مثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا حميد ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده قال : أقيمت الصلاة فكان نبي الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين نسائه شيء يردّ بعضهن عن بعض ، فجاء أبو بكر رحمة الله عليه ، فقال : احثُ في وجوههن التراب ، واخرج إلى الصلاة .

باب فيمن صبر من النساء على الغيرة

١٤٩٥ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن عمار بن صبيح قالا :

---

(١) رسمه الناسخ أولا أقبلت ثم أصلحه فبقي « اقلت » .

(٢) كذا في الأصل : وفوقه ضبة ، ولعل الصواب : فيصدق ، أي يستوفي الصدقات راجع « النهاية » .

١٣٩٤

١٤٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبيد بن الصباح ، ضعفه أبو حاتم ، ووثقه البزار ، وبقية رجاله ثقات (٤ : ٣٢٠) .

ثنا عبيد بن الصباح الكوفي ، ثنا كامل بن العلاء ، عن الحكم يعني ابن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه أصحابه إذ أقبلت امرأة عريانة ، فقام إليها رجل من القوم فألقى عليها ثوباً ، وضمَّها إليه ، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعض أصحابه أحسبها امرأته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أحسبها غيرى [1] ان الله تبارك وتعالى كتب الغيرة على النساء ، والجهاد على الرجال ، فمن صبر منهن، كان لها أجر شهيد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وعبيد بن الصباح ليس به بأس ، وكامل بن العلاء كوفي مشهور ، وروى عنه جماعة من أهل العلم على أنه لم يشاركه أحد في هذا الحديث .

باب ضرب النساء

١٤٩٦ — حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا عدي بن الفضل ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة أن رجالاً شكوا النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لهم في ضربهن فأطاف تلك الليلة منهن نساء كثير ، قالت : ما لقي نساء المسلمين ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اضربوهن ، ولَن يضرب — أحسبه ، قال — : خياركم .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

---

(١) فعلى من الغيرة .

١٤٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه علي (كذا في الزوائد ، والصواب : عدي) بن الفضل وهو متروك (٤ : ٣٣٢) .

كتاب الطلاق

باب لا تطلق النساء إلا من ريبة

١٤٩٧ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا شعيب بن بيان ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي تميمة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم(ح)وحدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا محمد بن شيبة ابن نعامة ، عن عبد الله بن عيسى / عمن حدثه ، عن أبي موسى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تطلق النساء إلا من ريبة ، إنّ الله تبارك وتعالى لا يحبُّ الذوّاقين والذّوّاقات .

٣١١/

١٤٩٨ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا شعيب بن بيان ، ثنا الضحاك ابن يسار ، عن أبي تميمة .

قلت : فذكر نحوه باختصار .

باب لا طلاق قبل نكاح

١٩٩٩ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر وعطاء ، عن جابر ، رفعه محمد ووافقه عطاء ، قال : لا طلاق قبل نكاح .

١٤٩٧

١٤٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان ، وثقه أحمد وابن حبان ، وضعفه يحيى بن سعيد وغيره (٤ : ٣٣٥).

١٤٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في « الأوسط » وهذا لفظه ، والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ٣٣٤) .

قال البزار : رواه بعضهم عن ابن أبي ذئب ، عمن حدثه ، عن محمد بن المنكدر وعطاء .

باب ليس منا من خبب امرأة أو مملوكاً

١٥٠٠ — حدثنا نصر بن علي ، أبنا عبد الله بن داود ، ثنا الوليد بن ثعلبة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ليس منا من حلَف بالأمانة ، وليس منا مَن خَبَّبَ [١] امرأةً أو مملوكاً .

قلت : النهي عن الحلف بالأمانة رواه أبو داود .

باب

١٥٠١ — حدثنا محمد بن ثواب الهبَّاري ، ثنا أسباط بن محمد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها .

قال البزار : يروى عن أسباط ، عن سعيد ، عن قتادة مرسلاً ، ولم نسمعه إلا من محمد بن ثواب ، عن اسباط .

١٥٠٢ — حدثنا أبوكريب ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا الأعمش ،

١٥٠٠ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود منه : النهي عن الحلف بالأمانة فقط — رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا الوليد بن ثعلبة ، وهو ثقة (٤ : ٣٣٢) .

(١) خدعه ، وأفسده .

١٥٠١ قال الهيثمي : رواه البزار وروى له (أي لعاصم بن عمر) أبو يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلق حفصة أمر أن يراجعها ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٤ : ٣٣٣)

١٥٠٢ كذا في الأصل ، والمعنى لا كلمته في طلاقك ، الضمير يعود إلى الطلاق الذي يفهم من « طلقك » ، ولفظ الزوائد : لئن كان طلقك مرة أخرى لا كلمتك أبداً .
قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار (٤ : ٣٣٣) .

عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : دخل عمر رحمة الله عليه على حفصة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك ؟ أما والله لئن كان طلقك لا أكلمه فيك ، قد كان طلقك مرة ،فكلمته فراجعكِ ، والله لئن كان طلقك ، لا كلمته فيه .

١٥٠٣ — وحدثناه أحمد بن يزداد الكوفي ، ثنا عمر بن عبد الغفار ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال بمثله .

باب فيمن طُلِّقت ثلاثاً ثم تزوَّجت آخر فلم يواقعها

١٥٠٤ — حدثنا بشر بن آدم ، وحدثناه عمرو بن علي قالا : ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، ثنا مالك بن أنس ، ثنا المسور بن رفاعة ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، عن أبيه أن رفاعة بن سَمَوْأَل طلق امرأته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، قد تزوجني عبد الرحمن وما معه إلا مثل هذه ، وأومأت إلى هُدبة/[1] من ثوبها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عن كلامها ، ثم قال لها : تريدين أن أن ترجعي [2] إلى رفاعة ، لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق ، عسيلتك . /٣١٢

قال البزار : رواه مالك في الموطأ ، عن المسور بن رفاعة ، عن عبد الرحمن بن الزبير بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن الزَّبير ولم يوصِله ، ووصله الحنفي ، فقال : عن أبيه ، ولا نعلم روى عبد الرحمن بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ هذا .

١٥٠٣ إسناد آخر لما قبله .

١٥٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالها ثقات ، وقد رواه مالك في الموطأ مرسلا ، وهو هنا متصل (٤ : ٣٤٠) .

(١) في هامش الأصل ، حاشية : الهدب بالضم وبضمتين :شعر أشفار العين، وخمل الثوب واحدتها بهاء — كتبه علي الحلبي .

(٢) في الأصل : ترجعين بإهمال النقط .

١٥٠٥ — حدثنا سهل بن بحر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا محمد بن دينار ، عن يحيى بن يزيد الهنائي ، عن أنس ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم ، عن رجل طلق امرأته ثلاثاً فتزوجها رجل وطلقها قبل أن يواقعها ، أتحلّ للأول قال : لا ، حتى يذوق الآخر عسيلتها ، وتذوق عسيلته .

قال البزار : رواه شعبة ، عن يحيى بن يزيد ، عن أنس موقوفاً

باب النفقات

١٥٠٦ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى ، ثنا عبد العزيز ، عن طارق وعباد بن كثير ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب نفقة الرجل على أهله

١٥٠٧ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن أبي حميد ، ثنا عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه أن عمر أتى عليه في السوق وهو يسوم

١٥٠٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، إلا أنه قال : فمات عنها قبل أن يدخل بها ، والطبراني في « الأوسط » ورجاله رجال الصحيح ، خلا محمد بن دينار الطاحي ، وقد وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان ، وفيه كلام لا يضر (٤ : ٣٤٠) .

١٥٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صادق (كذا في الزوائد والصواب طارق) بن عمار قال البخاري : لا يتابع على حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ٣٢٤) .

١٥٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وروى له أحمد : ماأعطى الرجل امرأته فهو صدقة ، وفي إسنادها محمد بن أبي حميد وهو ضعيف (٤ : ٣٢٤) .

بمرط [1] ، فقال : ما هذا يا عمرو ؟ قال : مرط اشتريته فأتصدق به ، فقال له عمر : فأنت إذاً ، ثم أتى عليه بعد، فقال : يا عمرو ! وما صنع المرط ، قال : تصدقت به ، قال علي : من قال على رقيقة مُرَيّة [2] قال : أليس زعمت أنك تصدق به ، قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أعطيتموهنَّ من شيء ، فهو لكم صدقة ، قال فقال عمر : يا عمرو ! لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : والله لا أفارقك حتى تأتي أم المؤمنين عائشة ، قال : يا عمرو ! لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستأذنوا على عائشة ، فقال عمرو : أنشدكِ بالله أسمعتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أعطيتموهن ، فهو لكم صدقة ، فقالت : اللهم نعم ، اللهم نعم ، فقال : أين كنتُ عن هذا ؟ ألهاني الصفق بالأسواق .

باب /في نفقة من طلقت ثلاثاً

/٣١٣

١٥٠٨ — حدثنا سعيد بن يحيى ، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ، حدثني إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً طلق امرأته ، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا نفقة ولا سكنى .

قال البزار : لانعلم له عن ابن عباس إلاهذا الطريق .

---

(١) في هامش الأصل بخط علي الحلبي ، المرط بالكسر : كساء من صوف أو خز ، جمعه مروط قاله في « القاموس » .

(٢) في الأصل رقيقة بالقاف ، وفوق مرية « كذا » وهي عندي تصغير « امرأة » وفي « الزوائد » رفيقة بالفاء .

١٥٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وهو متروك (٤ : ٣٢٦) .

باب اللعـــان

١٥٠٩ — حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : وذكر طلحة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلْعَجلان فبات عندها ليلةً ، فلما أصبح لم يجدها عذراء ، فرفع شأنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الجاريةَ ، فقالت : بلى كنت عذراء ، فأمر بهما فتلاعنا وأعطاها المهر .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ بهذا الإسناد .

باب الولد للفراش

١٥١٠ — حدثنا طالوت بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الولد للفراش .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلاَّ بهذا الإسناد ، وأحسب الحجاج أخطأ فيه ، إنما رواه الحسن بن عبد الله بن أبي يعقوب في إسناد له ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح ، عن عثمان .

١٥١١ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا

١٥٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات — قال الطبراني : خولة بنت عاصم التي فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينها وبين زوجها (٥ : ١١) .

١٥١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد ثقات (٥ : ١١) .

١٥١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو متروك (٥ : ١١) .

عبد العزيز بن عمران ، عن أبيه ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد .

١٥١٢ ــ حدثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ، عن عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن سنان بن الحارث ، عن طلحة ابن مصرف ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الولد للفراش ، وللعاهر الحجر .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن ابن عمر إلاّ بهذا الإسناد .

باب الظهار

١٥١٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو حمزة الثمالي واسمه ثابت بن أبي صفية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية : أنت عليّ كظهر أمي ، حرمت عليه ، وكان أول / من ظاهر في الإسلام رجل كانت تحته ابنة عم له يقال لها خويلة (١) ، فظاهر منها فأسقط في يده (٢) ، وقال : ألا قد حرمت عليّ ، وقالت (٣) له مثل ذلك ، قال : فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا خويلة : فجعلت (٤) تشتكي إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

٣١٤/

١٥١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سنان بن الحارث ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ١١) .

١٥١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف (٥ : ٥) .

(١) هي خولة ، يقال لها خويلة أيضاً .

(٢) أي : ندم .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « قال » .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الزوائد قال : فانطلقي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسليه ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت الخ .

وتشتكي إلى الله » إلى قوله : « فتحريرُ رقبةٍ مِن قبل أنْ يتماسَّا » قالت : أي رقبة [1] ؟ ما له غيري ، قال : فصيام شهرين متّابعين ، قالت : والله (إنه) ليشرب في اليوم ثلاث مرات ، قال : فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ، قالت : بأبي وأمي ما هي إلاّ أكلة إلى مثلها لا نقدر على غيرها ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بشطر وسق ثلاثين صاعاً ، والوسق ستون صاعاً ، فقال : ليطعمه ستين مسكيناً وليراجعكِ .

قال البزار : لا نعلم بهذا اللفظ في الظهار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو حمزة لين الحديث ، وقد خالف في روايته ومتن حديثه الثقات ي أمر الظهار ، لأنّ الزهري رواه عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، وهذا إسناد لا نعلمه بين علماء أهل الحديث اختلافاً في صحته بأنه [2] النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء فيه خمسة عشر صاعاً ، وحديث أبي حمزة منكر ، وفيه لفظ يدل على خلاف الكتاب ، لأنه قال : وليُراجعك ، وقد كانت امرأته ، فما معنى مراجعته امرأته ولم يطلقها ، وهذا مما لا يجوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما أتى هذا من رواية أبي حمزة الثمالي .

باب الخلع

١٥١٤ – حدثنا إبراهيم بن هانىء النيسابوري ، ثنا عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، قال : أول مختلعة في الإسلام حبيبة بنت سهل ، كانت تحت ثابت

---

(١) في الزوائد « أنا رقبة » .

(٢) كذا في الأصل .

١٥١٤ لم يذكر الهيثمي في باب الخلع حديث عمر هذا – وذكر حديث عبد اللهبن عمرو ، وسهل ابن أبي حشمة وعزاهما لأحمد والبزار ، ولم يذكره هنا .

ابن قيس بن شماس ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله لا أنا ولا ثابت ، فقال لها : أتردِّين عليه ما أخذت منه ؟ قالت : نعم ، وكان تزوجها على حديقة نخل ، فقال ثابت : أَيَطيبُ ذلك يا رسولَ الله ؟ قال : نعم ، قال : ولم يجعل لها نفقة ولا سكنى .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وروي / عن ابن عباس وغيره في قصة ثابت بألفاظ . /٣١٥

١٥١٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن حميد ، عن أنس قال : جاءت امرأة ثابت بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت كلاماً كأنها كرهته ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تردّين عليه حديقته ؟ فقالت : نعم ، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثابت خُذْ منها ذلك — أحسبه ، قال : — وطلّقها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلاّ أبو جعفر ، وقد خالفه حماد بن سلمة ، فقال : عن حميد عن ابن أبي الخليل مرسلاً .

باب عدّة المتوفّى عنها

١٥١٦ — حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، ثنا أبو عاصم ، ثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدّ على ميت فوق ثلاث إلاّ على زوج.

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلاّ زمعة .

باب في المعتدّة تنتقل

١٥١٧ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن

١٥١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو جعفر الرازي وهو ثقة ، وفيه ضعف (٥ : ٥).

١٥١٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق (٣ : ٥) .

١٥١٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : لفاطمة بنت قيس (يعني أنه نسبها ولم ينسبها أبو يعلى) وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن (٥ : ٣) .

محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس : اذهبي إلى بيت أم شريك ، ولا تفوتينا بنفسك .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ ابن إدريس ، ورواه غيره عن محمد بن عمر ، وعن أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس ، ولم نسمعه إلاّ من يوسف .

باب عدّة المختارة

١٥١٨ — حدثنا حُميد بن الربيع ، ثنا أسيد بن زيد ، أخبرني أبو معشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم جعل عدة بريرة عدة الحرة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو معشر .

* * *

١٥١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حميد بن الربيع ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة (٥ : ٣٠) .

كتاب الجنايات

باب لا يُؤخذ أحد بجريرة أحد

١٥١٩ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ترجعوا بعدي كُفَّاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض ، ولا يؤخذ الرجل بجريرة (١) أبيه ولا بجريرة أخيه .

١٥٢٠ — وحدثناه عيسى بن موسى الشامي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا أبو بكر بن عياش ، قلت : فذكر نحوه (٢).

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاَّ من هذا الوجه ، وقد روي نحوه من وجه آخر ، وروي بألفاظ من وجوه مختلفة .

باب لا يحل لمسلم أن يُرَوِّع مسلماً

١٥٢١ — حدثنا الحسن بن عبد الله الواسطي المعروف بالكوفي ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا فروة بن يونس ، ثنا عبد الكريم أبو أمية قال : سمعتُ مجاهداً يحدث عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم — أو مؤمن — أن يُرَوِّعَ (٣) مسلماً .

١٥١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٦ : ٢٨٣) .

(١) الجريرة : الجناية ، والذنب .

١٥٢٠

(٢) إسناد آخر للحديث الذي قبله .

١٥٢١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف (٦ : ٢٥٤) .

(٣) روعه : أفزعه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلاّ من هذا الوجه ، وعبد الكريم ليس بالقوي ، وإنما يكتب مما ينفرد به ، على أنه روى عنه أيوب ومالك وجماعة ممن ينتقد الحديث وهو بصري .

١٥٢٢ — حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا حسين وهو ابن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن أبيه ، عن جده أبي حسين أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً ومعه ناس من أصحابه ، فقام رجل ونسي نعليه ، فأخذهما رجل ، فجعلهما تحته ، فجاء الرجل، فقال: نعلي ؟ فقال القوم : ما رأيناها ، فقال الذي أخذها : أنا أخذتها يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف برَوعة المؤمن ؟ حتى قالها ثلاثاً .

١٥٢٣ — حدثنا محمد بن معاوية الذماري ، ثنا شعيب بن بيان ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عامر بن عبد الله بن ربيعة ، عن أبيه أنّ رجلاً أخذ نعل رجل فروّعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن روعة المسلم عند الله عظيم .

باب النهي عن الظلم

١٥٢٤ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن

١٥٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي وهو ضعيف (٦ : ٢٥٣) ، وفي إسناد البزار أيضاً حسين هذا .

١٥٢٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٦ : ٢٥٣)

١٥٢٤ ذكره الهيثمي بلفظ أحمد ، وفيه ذكر ضرب النساء أيضاً . ثم قال الهيثمي : روى أبو داود منه ضرب النساء فقط — رواه أحمد ، وأبو حرة الرقاشي ، وثقه أبوداود ، وضعفه ابن معين وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام (٣ : ٢٦٥) . قلت : حديث أحمد فيه طول ، وفي إسناد البزار أيضاً علي بن زيد .

علي بن زيد ، عن أبي حرة الرقاشي ، عن عمه قال : كنتُ آخذاً بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق وهو يقول للناس : اسمعوا ألا لا تظلموا ، ألا لا يحلُّ مال امرئٍ مسلم إلاّ بطيب نفسٍ منه .

باب فيمن أخرج شيئاً من حده ، فأصاب به

١٥٢٥ — حدّثنا عمرو بن مالك ، ثنا حماد بن خالد ، ثنا مالك الصائغ ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أخرج شيئاً من حدّه ، فأصاب إنساناً ، فهو ضامن .

/٣١٧ قال البزار : لا نعلم أحداً من الصحابة رواه إلاّ / أبو بكرة بهذا الإسناد ، والناس يروونه عن الحسن مرسلاً ، وحماد الصائغ ليس بالقوي .

باب لا يُستقاد من جرحٍ حتى يبرأ

١٥٢٦ — قال البزار : سمعتُ رجلاً من أصحاب الحديث يقول : ثنا عبد الله بن سنان ، ثنا ابن المبارك ، ثنا عنبسة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُستقاد [1] من جرحٍ حتى يبرأ .

١٥٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار برواية مالك عن الحسن البصري ، قال الذهبي : مجهول (٦ : ٢٩٢) .

١٥٢٦ ذكره الهيثمي ، وعزاه للطبراني في الأوسط ، وفي إسناده محمد بن عبد الله بن نمران وهو ضعيف ، ولم يعزه للبزار (٦ : ٢٩٦) ، وقال الهيثمي في حديث آخر : روى عن جابر ، رواه أبو يعلى من رواية مجالد بن سعيد عن الشعبي قال ابن عدي : هذه الطريق أحاديثها صالحة . . . وقد ضعف مجالداً جماعة (٦ : ٢٩٩) .

(١) الاستقادة : طلب القود ، وهو القصاص .

باب القود بالسيف ولكل شيء خطأ

١٥٢٧ — حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن أبي عازب ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : القود بالسيف ، ولكل شيء خطأ .

قلت : له عند ابن ماجه : لا قود إلاّ بالسيف فقط .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلاّ عن النعمان ، ولا رواه عنه إلاّ أبو عازب ، ولا عنه إلاّ جابر

باب العفو عن الجاني

١٥٢٨ — حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا زياد بن زنبيل بن أشرس اليمامي ، ثنا زياد بن عبد الحميد الحنفي ، عن هانيء بن يزيد بن معبد ، عن أبيه أن أخاه قيس بن معبد وحارثة بن ظفر اقتتلا في مرعىً كان بينهما ، فضربه حارثة ضربةً ، وضربه قيس ضربةً ، فأبَتَّ يَدَه ، فاختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، قال يزيد : فخرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصّا عليه القصّة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَبْ لي يده تأتيك يومَ القيامة بيضاء سليمة ؟ فأبى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ادعه ، ثم قال لي : يا يزيد ! هب لي عقلها ، قال قلت : هي لك يا رسول الله ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني الدية ، وقال : بارك الله لك ، وقال لحارثة بن ظفر : خذها ، فأخذها يزيد ، فكنا نعرف البركة فينا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم .

باب لا يقاد العبد بين الرجلين

١٥٢٩ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، ثنا يسار

١٥٢٧ قال الهيثمي : روى له ابن ماجة « لا قود إلا بالسيف فقط » رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد : (ج ٦ : ٢٩١) .

١٥٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جماعة لا أعرفهم (٦ : ٣٠٢) .

١٥٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف (٦ : ٢٨٨) .

ابن محمد ، ثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يُقاد العبد بين الرجلين .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا محمد ابنه ، ولا عنه إلا يسار ، ورواه عن يسار أبو عاصم ، حدثناه ابن معمر وغيره عن أبي عاصم عن يسار.

باب فيمن حال دون القود

/٣١٨ ١٥٣٠ ـ/حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عثمان بن صالح ، حدثني بكر بن مضر ، عن عمرو بن دينار قال : قال طاووس عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن قُتِل في عِمِيّاً [1] بحجر أو عصى ، فهو خطأ عقله عقل خطأ ، ومَن قُتِل عمداً ، فهو قود ، من حال دونه ، فعليه لعنة الله وغضبه لا يُقبل منه صرف ولا عدل .

قال البزار : رواه سليمان بن كثير ، عن عمرو ، عن طاووس ، عن ابن عباس .

١٥٣٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه حمزة النصيبي وهو متروك (٦ : ٢٨٦) ـ قلت : ليس حمزة النصيبي في سند البزار .

(١) العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمي ، مصدر ، والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ، ولا يتبين قاتله ، فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية .

كتاب الديات

باب دية الأعضاء

١٥٣١ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، عن عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الأنف إذا استُوْعِبَ جَدْعه ، الدية ، وفي العين خمسون ، وفي اليد خمسون ، وفي الرجل خمسون ، وفي الجائفة [1] ثلث النفس ،وفي المنقلة [2] خمس عشرة ، وفي المُوضحة[3] خمس ، وفي السنّ خمس ، وفي كل اصبع مما هنالك عشر عشر .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلاّ بهذا الإسناد ، ولا نعلم يروي عكرمة ابن خالد ، عن أبي بكر بن عبيد الله إلاّ بهذا .

بـــاب

١٥٣٢ . حدثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن حنش ابن المعتمر أنهم احتفروا بئراً باليمن فسقط فيها الأسد ، فأصبحوا ينظرون

١٥٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ٢٩٦) .

(١) الجائفة : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف .

(٢) المنقلة : الشجة التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم أي تكسره .

(٣) هي من الشجاج التي تبدي وضح العظم ، أي : بياضه .

١٥٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال في آخره : لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، قلت : ولم يقل عن علي (٦ : ٢٨٧) . يعني أن حنشاً لم يقل عن علي .

إليه ، فوقع رجل في البئر فتعلق برجل ، فتعلق الآخر بآخر ، حتى كانوا أربعة ، فسقطوا في البئر جميعاً ، فجرحهم الأسدُ ، فتناوله رجل برمحه فقتله ، فقال الناس للأول : أنت قتلت أصحابنا وعليك ديتهم ، فأبى أصحابُه ، فكادوا يقتتلون ، فقدم علي رضي الله عنه على تلك الحال ، فسألوه ، فقال : سأقضي بينكم بقضاءٍ ، فمن رضي منكم ، جاز عليه رضاه ، ومن سخط منكم فلا حقَّ له حتى تأتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم ، قالوا : نعم ، قال : اجمعوا ممن حضر البئر من الناس ربع دية ، وثلث دية ، ونصف دية ، ودية تامة ، للأول ربع دية ، لأنه هلك فوقه ثلاثة ، وللثاني ثلث دية لأنه هلك فوقه اثنان ، وللثالث نصف دية ، لأنه هلك فوقه واحد ، وللآخر الدية التامّة ، فإن رضيتم فهذا بينكم قضاء ، وإن لم ترضوا ، فلا حقَّ لكم حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله / صلى الله عليه وسلم العامَ المقبلَ فقَصُّوا عليه ، فقال : أنا أقضي بينكم إن شاء الله وهو جالس في مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال : إن علياً قضى بيننا ، فقال : كيف قضى بينكم فقصُّوا عليه ، فقال : هو ما قضى بينكم .

/٣١٩

قال البزار : لا نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ عن علي ، ولا نعلم له عنه إلاَّ هذا الطريق .

باب دية الجنين

١٥٢٣ حدثنا محمد بن عمر بن هيّاج ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن سلمة بن تمام ، عن أبي المليح ، عن أبيه أن امرأة رَمَتْ امرأةً بحجر ، فألقَتْ جنيناً ميّتاً ، فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبدٍ أو أمة .

١٥٢٣ حديث أبي المليح عن أبيه ذكره الهيثمي معزواً للطبراني ، وضعفه بالمقدام بن داود شيخ الطبراني ، ولم يعزه للبزار ولا أشار إلى باقي الإسناد (٦ : ٣٠٠) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي المليح إلاّ من هذا الوجه ، وإسناده حسن ، وسلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري دكر ما نعره [1]حديث أبي المليح عن أبيه .

باب إذا وجد قتيل بين قريتين

١٥٣٤ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا أبوإسرائيل الملائي ،عنعطية ، عن أبي سعيد قال : وجد قتيل بين قريتين — أو ميت — فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فذُرِع ما بينهما ، فوُجِد أقرب إلى إحداهما بشبر ، فألقاه على أقربهما .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو إسرائيل ليس بالقوي .

باب القسامة

١٥٣٥ — حدثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا عبد الرحمن ابن يامين ، عن محمد بن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : كانت القسامة في الدم يوم خيبر ، وذلك أن رجلاً من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فُقِد تحت الليل ، فجاءت الأنصار ، فقالوا : إنّ صاحبنا يتشحّط في دمه ، فقال : تعرفون قاتله ؟ قالوا : لا ، إلاّ أن قتلته يهود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اختاروا منهم خمسين رجلاً فيحلفون بالله جهد أيمانهم ، ثم خذوا منهم الدية ، ففعلوا .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلاّ من أبي كريب وعبد الرحمن بن يامين ، روى عنه يونس بن بكير ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى اليماني .

---

(١) كذا في الأصل مهمل النقط ، وانظر هل هو « ذكرنا (ه) لعزة » ؟

١٥٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف (٦ : ٢٩٠) .

١٥٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن يامين وهو ضعيف (٦ : ٢٩٠) .

كتاب الحدود

باب التحذير من مواقعة الحدود

١٥٣٦ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن
٣٢٠/ عبد الملك يعني ابن سعيد بن جبير عن / أبيه عن ابن عباس قال : سمعتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا آخذٌ بحُجَزكم [1] ، أقول :
إياكم وجهنم ، إياكم والحدود ، إياكم وجهنم ، إياكم والحدودَ ،
إياكم وجهنم ، إياكم والحدود ، ثلاث مرات ، فإذا أنا مت تركتكم وأنا
فرط لكم على الحوض ، فمن ورد أفلح .

قلت : فذكره . قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد الملك عن أبيه
إلاّ ليث بن أبي سليم .

باب ما جاء في المُثْلة

١٥٣٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عثمان بن عمر . (ح) وحدثنا

١٥٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه إلا أنه قال في أوله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا آخذ بحجزكم اتقوا النار اتقوا الحدود ، فإذا مت ، تركتكم وأنا فرطكم على الحوض وذكر الحديث ، والبزار وفي إسناده عندهم ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجالهم ثقات (٦ : ٢٥٤) ، (١٠ : ٣٦٤) .

(١) الحجزة : معقد الإزار .

١٥٣٧ قال الهيثمي : قلت : رواه أبوداود باختصار خزم الأنف والحج رواه أحمد ، والبزار بنحوه ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، ولفظ الطبراني أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة ويقول : إن المثلة أن يحلف أن يحج مقروناً ، أو ماشياً ، ومن حلف على شيء من ذلك ، فليكفر عن يمينه ، ثم ليركب (٤ : ١٨٩) .

زيد بن أخزم ، ثنا عتاب بن حرب عن أبي عامر الحرّاني ، عن كثير بن شنظير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المُثلة ، وإن من المثلة أن يحجَّ الرجلُ ماشياً أو يحلق رأسه .

قلت : أخرجته لقوله : وان من المثلة أن يحج إلى آخره .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه إلاّ عمران ، ولا نعلم له طريقاً إلاّ هذا ، وأبو عامر ثقة ، وكثير ليس به بأس ، حدّث عنه حماد بن زيد وغيره .

قلت : قال : تفرد به عمران وقد رواه سمرة .

باب لا يعذب بالنار إلا رب النار

١٥٣٨ — حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن سعيد البراد ، عن عثمان بن حيان قال : كنت عند أم الدرداء فأخذتُ بُرغوثاً (١) فألقيته في النار ، فقالت : سمعتُ أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُعَذِّبُ بالنار إلاّ ربُّ النار .

قال البزار : قد روي من وجوه ، وسعيد البرّاد بصري ، روى عنه حماد بن زيد وسعيد .

باب لا يحلّ دم مسلم إلا بإحدى ثلاث

١٥٣٩ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، ثنا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد أن لا إله إلاّ الله وأني رسول

١٥٣٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وقال : لا يعذب بالنار إلا رب النار ، وفيه سعيد البراد ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ٢٥) .

قلت : روى عنه حماد وسعيد فليس بمجهول .

(١) أراه الدويبة الحمراء التي تعيش في الأسرة ونحوها وتتغذى من دم الإنسان .

١٥٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ (٦ : ٢٥٢) .

الله حُرِّم عليَّ دمه إلاَّ بثلاث : التارك دينه ، والثيب الزاني ، ومن قتل نفساً ظلماً .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاَّ من هذا الوجه .

/٣٢١

باب رفع / القلم عن ثلاث

١٥٤٠ — حدثنا حمدان بن عمر ، ثنا سعد بن عبد الحميد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رفع القلم عن ثلاث : عن الصغير حتى يكبر ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى يفيق .

باب الحدّ يجب على الحامل

١٥٤١ — حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدِّب ، ثنا الأعمش ، عن أنس أنَّ امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات وهي حُبلى ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : ارجعي حتى تضعي ، ثم جاءت وقد وضعته ، فقال : أرضعيه حتى تفطميه ، ثم جاءت فرُجِمت ، فذكروها ، فقال : لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكس ، لغفر له .

قال البزار : تفرد به عن الأعمش أبو إسماعيل .

بـــاب

١٥٤٢ — حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا سعيد بن سعيد بن

١٥٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص وهو متروك (٦ : ٢٥١) .

١٥٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه (٤ : ٢٥٢) .

١٥٤٢

أبي سعيد المقبري ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا .

قال البزار : تفرد به عبد الله بن سعيد ولم يتابع عليه .

قلت : قد توبع عليه .

١٥٤٣ — حدثنا سلمة بن شبيب ، وأحمد بن منصور قالا : ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أدري الحدود كفارات أم لا ؟

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن أبي ذئب إلاّ معمر .

باب قتل الصبر كفارة لما قبله

١٥٤٤ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح ابن موسى بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتل الرجل صبراً كفارة لما قبله من الذنوب .

قال البزار : حديث صالح بن موسى لا يروى عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه ، وصالح لين الحديث .

١٥٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة (٦ : ٢٦٥) .

١٥٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح بن موسى بن طلحة وهو متروك (٦ : ٢٦٦) .

١٥٤٥ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني ، ثنا يعقوب بن عبد الله ، ثنا عنبسة بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة / قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتل الصبر لا يمرّ بذنب إلاّ محاه .

٣٢٢/

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، ولا نعلم أسنده إلاّ يعقوب .

قلت : قال : لا نعلمه إلا من هذا الوجه ، وقد رواه عن أبي هريرة قبل هذا ، (قلت : لعله أراد من حديث عائشة) (الأعظمي) .

باب لا يُقتل مؤمن بكافر

١٥٤٦ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا يعقوب بن عبد الله ابن نجيد بن عمران بن حصين ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ، (ح) وحدثنا محمد بن معاوية الزيادي ، ثنا أبو داود ، ثنا يعقوب بن عبد الله بن نجيد ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين قال : قَتَلَ رجل من هذيل رجلاً من خزاعة في الجاهلية ، وكان الهذلي متوارياً فلما كان يوم الفتح ظهر الهذلي ، فلقيه رجل من خُزاعة فذبحه كما تُذبح الشاة ، فقال : أقتلته قبل النداء ، أو بعد النداء ؟ فقال : بعد النداء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت قاتلاً مؤمناً بكافر لقتلته ، فأخرجوا عَقْله ، فأخرجوا عَقْله ، وكان أول عقلٍ كان في الإسلام .

١٥٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ورجاله ثقات (٤ : ٢٩٦) .

١٥٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقهم ابن حبان ، ورواه الطبراني باختصار (٦ : ٢٩٢) .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلم له طريقاً أشد اتصالاً من هذا الطريق ، فلذلك كتبناه .

باب وضع دماء الجاهلية

١٥٤٧ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن ناصح ، ثنا محمد ابن الحسن ، حدثني سليمان بن وهب ، حدثني أبو النعمان بن بُذُرْج [1] وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : بعث أبو بكر رضي الله عنه أبان بن سعيد إلى اليمن ، فكلمه رجل في دم ، فقال أبان : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية .

باب ما جاء في الزُناة

١٥٤٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا علي بن عبيد ، عن صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أنَّ السماوات السبع والأرضين السبع ليلعنَّ الشيخ الزاني ، وأن فروج الزناة ليؤذي أهلَ النار نتنُ ريحها .

١٥٤٩ — وحدثنا عمرو بن مالك ، ثنا أبو معاوية ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه.

قال البزار : لا نعلم روى هذا الحديث إلاَّ أبو معاوية .

١٥٤٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه قصة ، وإسناد البزار ضعيف ، وشيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني عن يزيد بن المبارك ، لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ٢٩٣) .

(١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم ، وفي الإصابة « بن برزج » وصوابه عندي « بزرج » .

١٥٤٨

١٥٤٩ قال الهيثمي : رواها البزار ، وفي إسناديها صالح بن حيان وهو ضعيف (٦ : ٢٥٥) .

باب زنى الجوارح

١٥٥٠ — حدثنا عمرو بن علي ، وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد ابن كثير ، ثنا همام ، عن عاصم ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله / عليه وسلم قال : العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني . /٣٢٣

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ همام .

١٥٥١ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ثابت بن عمارة ، عن غُنَيم بن قيس ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل عين زانية .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ أبو موسى ، وثابت مشهور ، روى عنه يحيى بن سعيد ، ومروان بن معاوية ، وابن أبي عدي وغيرهم ، وغنيم روى عنه الجريري ، وعاصم الأحول ، وثابت بن عمارة ، ويزيد الرقاشي .

باب إياكم ونساء الغزاة

١٥٥٢ — حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا سعيد بن زربيّ ، عن الحسن ، عن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم ونساءَ الغُزاة .

١٥٥٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى وزاد : واليدان تزنيان ، والبزار والطبراني ، وإسنادها جيد (٦ : ٢٥٦) .

١٥٥١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجالها ثقات (٦ : ٢٥٦) .

١٥٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف (٦ : ٢٥٨) .

قال البزار : تفرد به عن الحسن سعيد بن زربي ، وليس بالقوي .

باب في الإحصان

١٥٥٣ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا مبشر بن عبيد قال : سمعت الزهري يحدث عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الإحصان إحصانان : إحصان عفاف ، وإحصان نكاح .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ومبشر : لين الحديث ، وقد روى عن بقية بن الوليد ويزيد بن هارون وغيرهما .

باب اعتراف الزاني

١٥٥٤ — حدثنا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبي بكر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم ردّ ماعزاً أربع مرات ثم أمر برجمه .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أبزى عن أبي بكر إلاّ هذا ، ولا له عن أبي بكر إلاّ هذا الطريق .

باب حدّ الزاني المحصن

١٥٥٥ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا الحجاج

١٥٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك (٦ : ٢٦٣) .

١٥٥٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ماعزا أربع مرات ثم أمر برجمه والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : ثلاث مرات ، وفي أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف (٦ : ٢٦٦) .

١٥٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس (٦ : ٢٦٦) . ولم يتعرض لعبد الله بن المقدام ولا لنسعة .

ابن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الله بن المقدام ، عن ابن شداد.

(ح) وحدثناه الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الله بن المقدام عن نِسْعة [1] ابن شداد ، عن أبي ذر ، يتقاربان في حديثهما ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو / راكب فجاء رجل فقال : يا رسول الله إن الأخِر زنى ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثانية فقال : إن الأخِر زنى ، فأعرض عنه ، ثم عاد الثالثة فقال : إن الأخِر زنى فأعرض عنه ، ثم أعاد له الرابعة ، فقال : إن الأخِر زنى ، فنزل فأمر برجمه ، ثم ركب فنزل فقال : يا أبا ذر قد غفر لصاحبكم وأُدخل الجنة ، واللفظ لسلمة بن الفضل . ٣٢٤/

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ أبو ذر ، وعبد الملك معروف ، وعبد الله بن المقدام ونسعة لا نعلمهما ذُكرا إلاّ في هذا الحديث .

١٥٥٦ — حدثنا صفوان بن المغلّس ، ثنا بكر بن خداش ، ثنا حرب ابن خالد بن جابر بن سمرة عن أبيه ، عن جده ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبإسناده قال : جاء ماعز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إني قد زنيت ، فأعرض بوجهه ، ثم جاءه مِن قبل وجهه ، فأعرض عنه ، فجاءه الثالثة ، فأعرض عنه ، ثم جاءه الرابعة ، فلما قال له ذلك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : قوموا إلى صاحبكم ، فإن كان صحيحاً ، فارجموه ، فسئل عنه ، فوجد صحيحاً فرجم ، فلما أصابته الحجارة حاضرهم [2] وتلقاه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم .

١٥٥٦ قال الهيثمي : قلت لسمرة حديث في الصحيح بغير سياقه ، رواه البزار عن شيخه صفوان بن المغلس ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ٢٦٨) .

(٢) حاضره : غالبه ، عدا معه ، وأهمله ابن الأثير .

بلحي جمل فضربه به فقتله ، فقال أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلاّ إنه قد تاب توبةً لو تابها أمة من الأمم تقُبل منهم .

قلت : له حديث في الصحيح بغير هذا السياق .

باب رجم اليهود

١٥٥٧ — حدثنا عمر بن الخطاب وأبو بكر قالا : ثنا ابن أبي مريم ، أبنا ابن لهيعة عن عبد العزيز [1] بن عبد الملك بن عبد العزيز بن مُلَيل أن أباه أخبره أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزَءٍ يذكر أنّ اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية زنيا ، وقد أحصنا ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ، قال عبد الله بن الحارث : فكنت فيمن رجمهما .

١٥٥٨ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : جاءت اليهود بامرأة منهم ورجل زنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتوني بأعلم رجلين فيكم ، فأتوه بابني صوريا ، فقال : أنتما أعلم من وراءكما ؟ فقالا : كذلك يزعمون ، فناشدهما بالله الذي / أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم كيف /٣٢٥ تجدون أمر هذين في توراة الله تعالى ؟ قالا : نجد في التوراة : إذا وجد الرجل مع المرأة في بيت ، فهي ريبة فيها عقوبة ، وإذا وُجِدَ في ثوبها أو على بطنها ، فهي ريبة ، ففيها عقوبة ، فإذا شهد أربعة أنهم نظروا إليه مثل الميل في المكحلة رجموه ، فقال : ما يمنعكم أن ترجموهما ؟ فقالوا : ذهب

١٥٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط وقال فيه : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف (٦ : ٢٧١) .

(١) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر أباه مع أنه قال في ترجمة عبد العزيز إنه روى عن أبيه .

١٥٥٨ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار ، رواه البزار من طريق مجالد عن الشعبي ، وقد صححها ابن عدي (٦ : ٢٧١) .

سلطاننا ، فكرهنا القتل ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فشهدوا فأمر برجمهما .

قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار .

باب حد السرقة

١٥٥٩ — حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، ثنا المختار بن نافع ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة من حديد قيمتها أحد وعشرون درهماً .

قال البزار : هكذا حدثناه محمد بن مرزوق ، ورواه غيره عن المختار ، عن أبي مطر ، عن علي بن أبي طالب .

١٥٦٠ — حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، ولا أعلمه إلاّ عن أبي هريرة ، قال : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق ، قالوا : سرق ، قال : ما إخاله سرق ؟ قال : بلى ، قد فعلتُ يا رسول الله ، قال : اذهبوا به فاقطعوا ثم احسموه ، ثم ائتوني به ، فذُهِب به ، فقُطِع ثم حُسِم ، ثم جِيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : تُبْ إلى الله ، قال : تبتُ إلى الله ، قال : تاب الله عليك ، أو قال : اللهم تب عليه .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب فيمن سرق دون النصاب

١٥٦١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا

١٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف (٦ : ٢٧٤) .

١٥٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٦ : ٢٧٦) .

١٥٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : كان هذا قبل تحريم الخمر والله أعلم ، وفيه أبو حومل قال الذهبي : لا يعرف (٦ : ٢٧٤) . وأشار أبو داود إلى ترجيح كونه أبا حرمل بالراء ، انظر التهذيب .

إسرائيل ، عن أبي حومل ، عن عبادة بن الوليد ، عن جابر بن عبد الله أن جاريةً سرقت زكرة [1] مِن خمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ ثلاثة دراهم ، فلم يقطعها النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : أبو حومل لا نعلم روى عنه إلا إسرائيل ، وإذا صح كان ذلك ، والله أعلم ، قبل تحريم الخمر ، قال : ولا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

باب حد شارب الخمر

١٥٦٢ — حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر / بن عبد الله أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد ، فاجلدوه ، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه ، قال : فأتي بالنُعَيْمَان قد شرب الرابعة فجلده ، ولم يقتله ، وكان ذلك ناسخاً للقتل . ٣٢٦/

قال البزار : لا نعلم أحداً حدَّث به إلاَّ ابن إسحاق .

١٥٦٣ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن سالم ، عن معاوية بن عياض بن غضيف عن أبيه ، عن جده قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الذي يشرب الخمر ، فاجلدوه ، ثم إن عاد ، فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه .

قال البزار : لا نعلم روى غضيف إلاَّ هذا .

---

(١) كذا في الأصل مجوداً ولعل الصواب « ركوة » وهي زورق صغير ، وما يجعل تحت المعصرة فيجتمع فيه عصير العنب ونحوه .

١٥٦٢ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي غير قوله فكان ناسخاً للقتل ، وتسمية النعيمان رواه البزار (٦ : ٢٧٨) .

١٥٦٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وبقية رجاله ثقات — قلت : وفي مجمع الزوائد : ثم إن عاد فاقتلوه (٦ : ٢٧٨) .

باب الاستنكاه

١٥٦٤ ــ حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ، عن أبيه ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه قال : جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرده ثم قال : استنكهوه، فاستنكهوه ، ثم رجم .

قال البزار : لا نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : استنكهوه ، إلاَّ في حديث يحيى بن يعلى .

باب لا تقام الحدود في المساجد

١٥٦٥ ــ حدثنا صالح بن معاذ أبو يونس ، ثنا محمد بن عمر بن واقد ، ثنا إسحاق بن خازم ، عن أبي الأسود ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تقام الحدودُ في المساجد .

قال البزار : هذا أحسن إسناد يُروى في ذلك ، ولا نعلمه بإسناد متصل من وجه صحيح ، وقد تكلم بعض أهل العلم في محمد بن عمر ، وضعفوا حديثه .

١٥٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٦ : ٢٧٩) .

١٥٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف لتدليسه ، وقد صرح بالسماع ، وقد صرح بالتحديث (٦ : ٢٨٢) .

كتاب الامارة

باب الخلافة

١٥٦٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قيس ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن أرقم بن شرحبيل ، عن ابن عباس ، عن العباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر يصلي ، فقرأ من حيث انتهى إليه أبو بكر .

قال البزار : لا نعلم هذا إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد .

١٥٦٧ — حدثنا رزق الله بن موسى ، ثنا مؤمّل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة أن رجلاً قال : يا رسولَ الله رأيتُ كأن ميزاناً دُلِّي من السماء ، فوُزِنْتَ بأبي بكر ، فرجحتَ بأبي بكر . ثمَّ وُزِن أبو بكر بعمر ، فرجح أبو بكر ، ثمَّ وُزِنَ عمر بعثمان ، فرجح عمر ، ثمَّ / رُفع الميزان فاستهلها [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة ، ثمَّ يؤتي الله الملك مَن شاء . ‎/٣٢٧

١٥٦٨ — حدثنا صفوان بن المغلس ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا بكير بن

١٥٦٦ أخرجه أحمد والطحاوي .

١٥٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مؤمل بن إسماعيل ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ١٧٨) .

(١) كأنه بمعنى رآها ، أو عبرها ، وفات ابن الأثير أن يشير إليها .

١٥٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الواقدي ومن لم أعرفه (٥ : ١٧٧) .

مسمار ، عن عبد الله بن خداش بن أمية ، حدثني أبي خداش بن أمية الخزاعي قال : كنتُ أطلب حاجة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت : فإن لم أجدك ، قال : فأتِ [(١)] أبا بكر ، قلت : فإن لم أجد أبا بكر ، قال : فعمر ، قلت : فإن لم أجد عمر ، قال : فعثمان ، قلت : فإن لم أجد عثمان؟ فسكت ، فأعدتُ ذلك عليه مرتين أو ثلاثاً [(٢)] ، يقول ذلك ، فقلتُ في نفسي : ذلك فضل الله يؤتيه مَن يشاء .

١٥٦٩ ــ حدثنا عمرو بن علي ، وعقبة بن مكرم قالا : ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد عن سالم ، عن أبيه قال : كنا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر وعثمان يعني في الخلافة .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : في الخلافة .

قال البزار : عمر بن محمد لم يكن بالحافظ ، وذلك في حديثه متبيّن إذا روى عن غير سالم ، وهذا قد روي عن ابن عمر من وجوه .

بـــاب

١٥٧٠ ــ حدثنا عبد الله بن وضاح الكوفي ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا إسرائيل ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قالوا : يا رسولَ الله ! ألا تستخلف علينا ، قال : إني إنْ أستخلف عليكم ، فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب ، قالوا : ألا نستخلف أبا بكر ؟ قال :

---

(١) في الأصل : فأتى (يعني فأتي) كأن الناسخ أرجع الكلمة إلى أصلها .

(٢) في الأصلى : ثلاثة .

١٥٦٩ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح خلا قوله في الخلافة ، رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح (٥ : ١٧٧) .

١٥٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف (٥ : ١٧٦). قلت : هو منكر الحديث في قول أحمد والبخاري ، غال في التشيع ، يؤمن بالرجعة .

إن تستخلفوه تجدوه ضعيفاً في بدنه ، قوياً في أمر الله ، قالوا : ألا نستخلفُ عمر ؟ قال : إن تستخلفوه تجدوه قوياً في بدنه ، قوياً في أمر الله ، قالوا : ألا نستخلِفُ علياً ؟ قال : إن تستخلِفُوه ولن تفعلوا يسلكْ بكم الطريقَ المستقيم ، وتجدوه هادياً مهدياً .

قال البزار : لا نعلمه روي عن حذيفة إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير .

١٥٧١ ـ حدثنا حَفص بن عمر الرَّبالي ، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن زيد بن يثيع ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تُوَلّوا أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، وإن تُولُّوا عمر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن تولّوا علياً تجدوه هادياً مهدياً ، يأخذ بكم الصراط المستقيم ، ولن تفعلوا .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن علي إلاّ بهذا الإسناد .

بـــاب

١٥٧٢ ـ حدثنا عمر بن / محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا أبو عمرو /٣٢٨

١٥٧١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار ثقات (٥ : ١٧٦) .

قلت : فيه زيد بن يثيع شيعي لم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي ، وفيه فضيل بن مرزوق شديد التشيع ، ويهم كثيراً ، ويروي عن عطية الموضوعات ، ولا آمن أن يكون سقط من الإسناد أبو إسحاق ، فإنهم لم يذكروا فيمن يروي عن زيد بن يثيع إلا إياه ، وذكروا أن فضيلا يروي عن ابي إسحاق ، ولم يذكروا أنه يروي عن زيد .

١٥٧٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : سيلي أمر أمتي من بعد أبي بكر وعمر وأنه سيلقى من الرعية شدة فأمره عند ذلك أن يكف ، وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب ، وفي إسناد البزار عتبة أبوعمر ، وضعفه النسائي وغيره ، ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات ، وروى الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال البزار ، إلا أنه قال في عثمان ، فاسترجع ثم دخل ، والباقي بمعناه (٥ : ١٧٦) ، قلت : عتبة أبو عمر وهو ابن اليقظان من رجال التهذيب ، ولم يذكر أحد فيها أعلم أنه ابن أبي روق ، ولا أن ابن اليقظان روى عن أنس .

عتبة بن أبي روق قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حائط رجل من الأنصار ، فجاء رجل فاستفتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس ! قُم فافتح له ، وبشِّره بالجنة ، وأخبره أنه سيَلي أمر أُمَّتي من بعدي ، فقمتُ ففتحتُ له ، فإذا هو أبو بكر رضي الله عنه ، فبشَّرته فحمد الله ، ثم دخل ، ثم جاء آخر فدقَّ الباب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُم يا أنس ! فافتح له فبشِّره بالجنة ، وأخبره أنه سيَلي أمرَ أمتي من بعد أبي بكر ، ففتحتُ فإذا هو عمر رضي الله عنه ، فبشَّرته فحمد الله ، ثم دخل ، ثم جاء آخر فدقَّ الباب ، فقال : يا أنس ! قم فافتح له وبشِّره بالجنة وأظنه قال : وأخبره أنه سيَلي أمر أمتي من بعد أبي بكر وعمر ، وأنه سيلقى من الرعية شدَّةً فأمره عند ذلك أن يكُفَّ ، ففتحتُ له ، فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فبشَّرته فحمد الله ، وأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاَّ من وجهين ، أحدهما : هذا ، والآخر : حدثناه محمد بن المثنى ، عن إبراهيم بن سليمان ، ثنا بكر بن المختار ، قال : فلقيته بالكوفة عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، وكلا الوجهين فليسا بالقويين ، ولا نعلم روى أبو روق[1] عن أنس إلاَّ هذا .

١٨٢٦ ــ ١٥٧٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن سليمان الدبَّاس ، ثنا بكر بن المختار ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، قلت : فذكر بعضه .

قال البزار : إنما يعرف من حديث بكر بن المختار ، ولم يتابع عليه .

(١) كذا في الأصل ، ولعله : فهو غير الإسناد الأول ، فإن أبا روق هو عطية بن الحارث ، وشيخه هنا عتبة . فانظر تعجيل المنفعة (٢٧١ : ٥)

(١) هو إسناد آخر لما قبله .

باب الناس تبع لقريش

١٥٧٤ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الله بن الوزير ، ثنا محمد ابن جابر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن رويبة ، عن علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : الناس تبع لقريش برهم تبع لبرهم ، وفاجرهم تبع لفاجرهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي إلا عمارة ، ولا روى عمارة عن علي إلا هذا ، ولا رواه عن عبد الملك إلا محمد بن جابر ، وعمارة بن رويبة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أحاديث .

١٥٧٥ — حدثنا إبراهيم بن هانيء ، ثنا الفيض بن الفضل ، ثنا مسعود ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد[1] ، / ٣٢٩ عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأُمَرَاءُ من قريش أبرارها أُمَرَاءُ أَبرارها ، وفجّارها أُمراء فجّارها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد .

قلت : عجيب من قوله ، وقد رواه بالسند الذي قبل هذا .

١٥٧٦ — حدثنا عمرو بن علي — فيما أحسب — ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن مهران ، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الناس تبع لقريش في هذا الشأن خيارهم لخيارهم ، وشرارهم لشرارهم .

١٥٧٤ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق (٥ : ١٩١) .

١٥٧٥ لم يعده في (٥ : ١٩٢) من الزوائد مع أنه على شرط الهيثمي .

(١) بجيم ودال مهملة .

١٥٧٦ لم يذكره الهيثمي هنا .

١٥٧٧ — حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، ثنا أبي ، عن سفيان الثوري ، عن الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الناس تبعاً [1] لقريش في الخير والشر .

وحدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، حدثني أبي ، عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن يونس بن عبيد ، عن أبي هريرة رفعه ، قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يونس إلاّ عنبسة ، ولم نسمعه إلاّ من عبد الرحمن ، عن أبيه .

١٥٧٨ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : الأئمة من قريش ، ما عملوا بثلاث : إذا استُرحِموا رحموا ، وإذا عاهدوا وفوا ، وإذا حكموا عدلوا .

قال البزار : لا نعلم أسند سعيد ، عن أنس إلاّ هذا .

١٥٧٩ — حدثنا إبراهيم بن هانيء ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الملك في قريش لهم عليكم ، ولكم عليهم مثله ، ما حكموا فعدلوا ، واستُرحموا فرحموا ، وعاهدوا فوفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

١٥٧٧ لم يذكره الهيثمي .

(١) كذا في الأصل ، ومكتوب فوقه « كذا » .

١٥٧٨ لم يذكره الهيثمي وإنما ذكر ما يليـــه .

١٥٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط أتم منها، والبزار إلا أنه قال : الملك في قريش ، ورجال أحمد ثقات (٥ : ١٩٢) .

١٥٨٠ — قال البزار : وروى حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس حديثاً آخر ، رواه أبو العلاء خالد بن طهمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الأمراء من قريش ، ولا يزال هذا الأمر فيكم .

حدثناه أحمد بن المعلا ، ثنا الحسن بن عطية ، عن أبي العلاء الخفاف ، عن حبيب ، عن أنس ،

١٥٨١ — حدثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن محمد بن عبد الرحمن العامري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : فيكم النبوة والمملكة .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن ضعيف / لم يرو إلاّ هذا . /٣٣٠

١٥٨٢ — حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش ، فأخذ بعضادتي الباب ثمّ قال : هل في البيت إلاّ قرشي ، قال : فقيل يا رسول الله ! غير فلان ابن أختنا ، فقال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استُرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا قسموا أقسطوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

قلت : عند أبي داود طرف منه .

١٥٨٠ الأمراء من قريش .

١٥٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري وهو ضعيف (٥ : ١٩٢).

١٥٨٢ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود منه : ابن أخت القوم منهم فقط ، رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد ثقات (٥ : ١٩٣) .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن أبي موسى ، وأبوكنانة روى عنه زياد بن مخراق حديثين ، هذا أحدهما .

١٥٨٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ، ثنا سكين بن عبد العزيز ، عن سيار بن سلامة ، عن أبي برزة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : الأمراء من قريش ولي عليهم حق ، ولهم عليكم حق ، ما فعلوا ثلاثاً : ما استُرحموا فرحموا ، وحكموا فعدلوا ، وعقدوا فوفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي برزة إلاّ بهذا الإسناد ، وسكين بصري مشهور .

باب

١٥٨٤ — حدثنا محمد بن معمر ، وزياد بن يحيى أبو الخطاب قالا : ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، ثنا سهل بن أبي يعقوب ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ، وعمر بين يديه في المجلس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أمر أمتي قائماً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، قال : فخفض بها صوته قال : فنكث أبي بين كتفي عمه فقال : يا عمّ ! ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

١٥٨٥ — حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي ، ثنا محمد بن

١٥٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة — والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة (٥ : ١٩٣) .

١٥٨٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح (٥ : ١٩٠) .

١٥٨٥ إسناد آخر .

عبيد ، ثنا الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي جحيفة قلت : فذكر نحوه باختصار .

١٥٨٦ — حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله أنّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يكون بعدي اثنا عشر خليفة — أحسبه قال — : عدة نقباء بني إسرائيل .

١٥٨٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وبشر بن خالد العسكري قالا : ثنا أبو أسامة ، عن مجالد قال : بنحوه .

قال / البزار : لا نعلم له إسناداً ، عن عبد الله أحسن من هذا ، على أن مجالداً تكلم فيه أهل العلم . /٣٣١

باب بدأة هذا الأمر وما يصير إليه

١٥٨٨ — حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن داود ، حدثني حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير أنه حدثه أنه كان مع أبيه بشير بن سعد في المسجد فجاء أبو ثعلبة الخشني ، فقال له : يا بشير : أتحفظ خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلافة ؟ فقال : لا ، فقال حذيفة بن اليمان وهو قاعد : أنا أحفظها ، فقعد إليهم أبو ثعلبة ، فقال حذيفة : إن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : تكون فيكم النبوّة ، ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله تبارك وتعالى ، إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن

١٥٨٦

١٥٨٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ١٩٠) .

١٥٨٨ قال الهيثمي : رواه أحمد في ترجمة النعمان والبزار أتم منه ، والطبراني ببعضه في الأوسط ورجاله ثقات (٥ : ١٨٨) .

تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكاً عضوضاً ، فيكون ما شاء الله أن يكون ، ثم يرفعه إذا شاء أن يرفعه ، ملك جبرية [(١)] ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، ثم سكت ، قال حبيب : فلما قام عمر بن عبد العزيز ، قال ابن النعمان[(٢)] : إني أرجو أن يكون عمر بن عبد العزيز هو ، قال : فأدْخِل حبيب على عمر ، فحدثه فأعجبه ، يعني ذلك .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال فيه النعمان ، عن حذيفة إلاّ إبراهيم ، عن داود .

١٥٨٩ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا يحيى ابن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول دينكم بدأ نبوة ورحمة ، ثم يكون خلافة ورحمة ، ثم يكون ملكاً وجبرية يستحلون فيها الدم .

وحدثناه يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط ، عن أبي ثعلبة ، عن أبي عبيدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : بنحوه.

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل هنا سقطاً ، أوخبطاً ، وليس في الزوائد « ملك جبرية » .

(٢) كذا في الأصل ، وهو يزيد بن النعمان بن بشير وكان في صحابة عمر بن عبد العزيز كما في الزوائد ، وفيه أن حبيباً قال : كتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه ، فقلت : إني لأرجو أن يكون أمير المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية ، فأدخل كتابي إلى عمر ، فسر به .

١٥٨٩ قال : رواه أبو يعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول دينكم بدأ نبوة ورحمة فذكر نحوه ، ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث أبي يعلى وزاد : يستحلون الحرير والفروج والخمور ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٥ : ١٨٩) .

باب الإمام ظل الله في الأرض

١٥٩٠ — حدثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن شبيب ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له الأجر ، وكان — يعني — على الرعية الشكر ، وإن جار أو حاف أو ظلم كان عليه الوزر ، وعلى الرعية الصبر ، وإذا جارت الولاة / قحطت ٣٣٢/ السماء ، وإذا مُنِعت الزكاة ، هلكت المواشي ، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة ، وإذا أُخفرت [١] الذِّمّة أُديل [٢] الكفار ، أو كلمة نحوه .

باب أئمة العدل

١٥٩١ — حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله ابن مسلم ، عن ابن سابط ، وهو عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ في الجنة لقصراً يُسمّى عدن ، حوله البروج والصروح ، له خمسة آلاف باب ، عند كل باب خمسة آلاف خيّرة [٣] لا يدخله ولا يسكنه إلاّ نبي ، أو صدّيق ، أو شهيد ، أو إمام عادل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله بن عمرو إلاّ من هذا الوجه .

١٥٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي وهو متروك (٥ : ١٩٦) .

(١) أخفرت الذمة : نقض العهد .

(٢) أي جعلت الكرة لهم على المسلمين .

١٥٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف (٥ : ١٩٦).

(٣) الخيرة من النساء : المختارات منهن. قال الراغب (فيهن خيرات حسان) ، قيل : أصله خيرات فخفف ، فالمراد بذلك المختارات ، لا رذل فيهن .

باب في الوزير

١٥٩٢ – حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا أبو سعيد المؤدب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن وَلِيَ من أمر المسلمين شيئاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً ، إن نسي ذكَّره ، وإنْ ذَكَرَ أعـانه .

باب فيمن أبلغ حاجة إلى السلطان

١٥٩٣ – حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن سعيد البرّاد ، عن عثمان بن حيان ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَن أبلغ ذا سلطان حاجة مَن لا يستطيع إبلاغه ، ثبّت الله قدميه على الصراط يوم تزول الأقدام .

قال البزار : لا نعلمه من وجه متصل إلاّ من هذا الوجه ، فلذلك كتبناه ، وسعيد البراد بصري ، روى عنه حماد بن زيد ، وسعيد بن زيد .

باب / فيمن أذلّ السلطان ٣٣٣/

١٥٩٤ – حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا كثير بن أبي كثير ، عن ربعي بن خراش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٩٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٥ : ٢١٠) .

١٥٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل ، وفيه سعيد البراد ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢١٠) .

١٥٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبي كثير التيمي وهو ثقة (٥ : ٢١٦) .

(ح) وحدثناه أحمد بن المقدام ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا كثير بن أبي كثير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما من قوم مشوا إلى سلطان الله ليذِلُّوه إلاّ أذلّهم الله قبل يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد عن حذيفة .

باب إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر

١٥٩٥ — حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا بويع لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما .

قال البزار : تفرد بهذا مرفوعاً أبو هلال وأرسله غيره .

باب أخذ الحق للضعيف من القوي

١٥٩٦ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا منصور ابن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة وهو سليمان ، عن أبيه قال : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفراً رضي الله عنه حين قدم من الحبشة ، ما أعجبُ شيء رأيته ؟ قال : رأيتُ امرأةً تحمل على رأسها مِكتلاً من طعامٍ ، فمرّ فارس فركضه فأبذره [1] ، فجلست تجمع طعامها ، ثم التفتت ، فقالت : ويل لك ، إذا وضع الملك تبارك وتعالى كرسيَّه فأخذ للمظلوم من الظالم ، فقال رسول الله صلى الله

١٥٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو هلال وهو ثقة والطبراني في الأوسط (٥ : ١٩٨).

١٥٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ، لكنه اختلط وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٠٨) .

(١) كذا في الأصل ، وكأنه بمعنى بذره أي فرقه أو ألقاه في الأرض ، ووقع في الزوائد فابدره بالمهملة ، وقد أهمله ابن الأثير .

عليه وسلم تصديقاً لقولها : لاقُدِّسَتْ أُمة ، أو كيف تقدس أمّة ، لا يأخذ ضعيفها حقّه من شديدها وهو غير متعتع .(١)

قال البزار : لا نعلم له ، عن بريدة طريقاً غير هذا ، تفرد به منصور .

باب ذم الإمارة

١٥٩٧ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة ، عن (٢) زيد بن واقد ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن يزيد الأصم ، عن عوف بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن شئتم أنبأتُكم عن الإمارة وما هي ؟ فناديت بأعلى صوتي ثلاث مرات ، ماهي يا رسول الله! قال : أولها ملامة ، وثانيها ندامة ، وثالثها عذاب يوم القيامة ، إلاّ من عدل ، وكيف يعدل مع أقربيه .

باب فيمن شقّ على الرعية

١٥٩٨ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن زياد ، عن أبيه ، عن أبي عنبة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : / لا تُحْرِجوا أمتي (٣) ، اللهمّ مَن أحْرج أمتي فانتقم منه أو نحو ذلك . /٣٣٤

باب في هدايا الأمراء

١٥٩٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا

---

(١) بفتح التاء : أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه .

١٥٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال الكبير رجال الصحيح (٥ : ٢٠٠) .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل « بن » خطأ .

١٥٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٥ : ٢١٤ وفيه عن عتبة) .

(٣) أي : لا توقعوهم في الحرج ، وهو الضيق ، ولم يشر إليه ابن الأثير .

١٥٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة (٤ : ٢٠٠ و ٥ : ٢٤٩) معزواً للطبراني .

إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير ، عن أبي حميد الساعدي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هدايا العُمّال غلول .

قال البزار : رواه إسماعيل بن عياش فاختصره وأخطأ فيه ، إنما هو عن الزهري ، عن عروة ، عن أبي حميد أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة .

١٦٠٠ ــ حدثنا معاذ بن سهل الخلاّل ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا قيس ، عن ليث ، عن عطاء ، عن جابر ،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هدايا الأمراء غلول .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ بهذا الإسناد .

باب في الأئمة المُضِلّين

١٦٠١ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا مغيرة ابن مسلم ، عن حبيب ، يعني ابن عمران الكلاعي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كَذَبَةً ، ووُزراء فَجَرَة ، وأُمَنَاء خَوَنَة ، وقُرَّاء فَسَقة ، سمتُهم سمت الرهبان ، وليس لهم رعية [1] ، أو قال : ليس لهم رعية ، أو قال : رِعَة ، فليلبسهم [2] الله فتنة غبراء مظلمة ، يتهوكون [3] فيها تهوك اليهود في الظلم .

١٦٠٠

١٦٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حبيب بن عمران الكلاعي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٣٣) .

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في الأصل ولعله « فليلبسنهم » .

(٣) التهوك : الوقوع في الأمر بغير روية ، وقيل التحير .

١٦٠٢ — حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن البكالي ، عن أبي الأعور السلمي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إنما أخاف على أمتي ثلاثاً : شح مطاع (١) ، وهوى متبع ، وإمام ضلالة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وليس لأبي الأعور غيره .

١٦٠٣ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثني أبي ، عن أبان بن يزيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً ، أو قتله نبي ، وإمام ضلالة .

لا نعلم أسنده عن أبي وائل إلا أبان .

١٦٠٤ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا إسحاق ابن سعيد ، ثنا عبد الكريم ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شر الولاة الحطمة (٢) .

١٦٠٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه من لم أعرف (٥ : ٢٣٩) . قلت : رجال الإسناد كلهم معروفون ، فأبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار معروف ، وابن لهيعة معروف ، وابن هبيرة : هو عبد الله السبائي ، والبكالي هو عمرو ذكروه في الصحابة ، انظر الإصابة ، وكذا أبو الأعور السلمي .

(١) أي : وهي شح مطاع الخ .

١٦٠٣ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار إلا أنه قال : إمام ضلالة ، ورجاله ثقات ، وكذلك رواه أحمد (٥ : ٢٣٦) .

١٦٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الكريم بن أبي أمية وهو ضعيف (٥ : ٢٣٩) .

(٢) وفي حديث شر الرعاء الحطمة. قال ابن الأثير : هو العنيف برعاية الإبل في السوق والإيراد والإصدار .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا عبد الكريم ، وهو بصري ، وروي عن غير أنس ، رواه أبو برزة وعائذ بن عمرو .

١٦٠٥ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر ، ثنا كثير بن زيد ، عن الوليد ، عن أبي هريرة ، قال : طعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت العباس ، أو في بيت حمزة ، فقال : ليتخوطن[1] ناس من أمتي على ما أفاء الله على رسوله ، لا يكن لهم حظ غيره ، وكفارات الخطايا إسباغ الوضوء ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . /٣٣٥

قلت : لم أره بتمامه .

باب الدخول على أهل الظلم

١٦٠٦ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يونس بن عبيد الله العمري ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن خالد بن أبي الصلت ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عبدة بن عبد الله ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن خالد بن أبي الصلت ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنها ستكون عليكم أمراء يظلمون ويكذبون ، فمن صدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ولست منه ، ولن

١٦٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده صحيح (٢ : ٣٧ وفيه يتخوضن) .

(١) كذا في الأصل ، وكان الناسخ كتب حاء صغيرة تحت الحاء فمحاه المصحح ، وفي الزوائد « ليتخوضن » وهو الذي عرفنا في غير هذا الحديث ، والتخوض التخليط في تحصيل المال من غير وجهه كيف أمكن ، أو المراد التصرف في مال الله بما لا يرضاه الله .

١٦٠٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ٤ ورجال أحمد كذلك .

يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم ، فهو مني وأنا منه ، وسيرد عليَّ الحوض .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا خالد .

١٦٠٧ ـــ حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ، ثنا سهل بن أسلم العدوي ، ثنا يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن ربعيّ ، عن حذيفة (ح) وحدثناه مؤمّل بن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عُلَيَّة ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن ربعيّ أو غيره ، عن رجل ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ـــ قلت : فذكر نحوه [١] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حميد إلا يونس ولم يشك .

١٦٠٨ ـــ حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا محمد بن الفضل ، عن العلاء بن المسيب ، عن إبراهيم بن قعيس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسجد تسعة نفر ، أربعة من الموالي ، وخمسة من العرب ، فقال : إنها ستكون عليكم أمراء ، فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم ، وغشي أبوابهم فليس مني ، ولست منه ، ولن يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يعنهم على ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم ، فهو مني ، وأنا منه ، وسيرد عليَّ الحوض .

١٦٠٧ إسنادان آخران .

١٦٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسجد تسعة نفر أربعة من الموالي وخمسة من العرب فقال : إنها ستكون عليكم أمراء ، فن أعانهم على ظلمهم ، وصدقهم بكذبهم ، وغشي أبوابهم ، فليس مني ، ولست منه ، ولن يرد علي الحوض ، ومن لم يعنهم على ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم ، فهو مني ، وأنا منه ، وسيرد علي الحوض ، وفيه إبراهيم بن قعيس ، ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٤٧) .

١٦٠٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن ابن سابط ، يعني عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا كعب بن عجرة ! أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : يا رسول الله ! وما إمارة السفهاء ؟ قال : أمراء يكونون / من بعدي ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ولست منه ، ولن يرد عليّ الحوض ، ومَن دخل عليهم ، فلم يصدقهم بكذبهم ، ولم يُعنهم على ظلمهم ، فأولئك مني وأنا منهم ، وأولئك يردون عليّ الحوض ، يا كعب ابن عجرة ! الناس غاديان ، فغادٍ بائع نفسَه ومُوبِق رقبتَه ، وغادٍ بائع نفسه ومعتق رقبته ، يا كعب بن عجرة ! الصلاة برهان ، والصيام جنة ، والصدقة تطفىء الخطيئة كما تطفىء الماء النار ، يا كعب ! لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به . /٣٣٦

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلّا بهذا الإسناد .

باب

١٦١٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا عمرو ، عن عاصم ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن ليث ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ،

١٦٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وزاد : لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به ، ورجالها رجال الصحيح (٥ : ٢٤٧) .

١٦١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه ، إلا أنه قال عن عابس الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف على أمته ست خصال : إمرة الصبيان ، وكثرة الشرط ، والرشوة في الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفاف بالدم ، ونشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا بأفضلهم ، يغنيهم غناءاً ، وفي إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٤٥) و (٤ : ١٩٩) .

عن عليم قال : كنت مع أبي عبس الغفاري على سطح ، فرأى قوماً يذكرون الطاعون ، فقال : ما هؤلاء ؟ قالوا : يتحمَّلون من الطاعون ، فقال : يا طاعون خُذْني ، يا طاعون خذني ، فقال له ابن عم له ، له صحبة : لِمَ تمن [1] الموت ، وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يتمانّ [2] أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله [3] ، قال أبو عبس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بادروا بالأعمال ستاً [4] : إمرة السفهاء ، وكثرة الشُّرَط ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفافاً بالدم ، ونشواً يتخذون القرآن مزامير ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا بأعلمهم ما يُقَدمونه إلاّ ليُغَنِّيَهُم .

باب

١٦١١ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سوار أبو حمزة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل المقداد بن الأسود على جريدة خيل ، فلما قدم ، قال : كيف رأيت ؟ قال : رأيتهم يرفعون ويضعون حتى ظننت أني ليس ذاك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هو ذاك ، فقال المقداد : والذي بعثك بالحق لا أعمل على عمل أبداً ، فكانوا يقولون له : تقدَّم فصل بنا ، فيأبى .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلاّ سوار ، ولم يكن بالقوي ، وقد حدَّث عنه كثير من أهل العلم .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الناسخ يعني به تمنى (أي تتمنى) .

(٢) كذا في الأصل : والظاهر لا يتمن ، وفي الزوائد : لا يتمنى أحدكم الموت .

(٣) في الزوائد ، فإنه عند انقطاع عمله ، ولا يرد فيستعتب .

(٤) في الزوائد : بادروا بالموت .

١٦١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سوار بن داود أبو حمزة وثقه أحمد وابن حبان وابن معين وغيره ، وعبد الله بن أحمد ثقة مأمون (٥ : ٢٠١) .

باب لا طاعة في معصية الله

١٦١٢ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن / ٣٣٧/ عثمان بن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن عبادة ابن الصامت ، قال : مرَّت عليه أحمرة وهو بالشام تحمل الخمر ، فأخذ شفرة من السوق ، فقام إليها حتى شققها ، ثم قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، وعلى العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وعلى أن نقول في الله لا تأخذنا فيه لومة لائم ، وعلى أن ننصر — أحسبه قال : — المظلوم ، ونمنع منه ما نمنع منه أنفسنا ، وأَبْناءَنا ، هذا ما بَايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيلي أموركم من بعدي نفرٌ يُعَرِّفونكم ما تنكرون ، وينكرون عليكم ما تعرفون ، فلا طاعة لمن عصى الله .

قلت : هو في الصحيح باختصار عن هذا .

١٦١٣ — حدثنا محمد بن مرزوق ، ومحمد بن معمر قالا : ثنا حجاج ابن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عمران ، والحكم بن عمرو الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا طاعة في معصية الله .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحسن من هذا الإسناد .

١٦١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٥ : ٢٢٧) .

١٦١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٥ : ٢٢٦) .

١٦١٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معتمر ، ثنا سلم بن أبي الذيال ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، والحكم بن عمرو الغفاري ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لم يُسند سلم إلّا خمسة أحاديث أو ستة ، فذكرنا هذه لعِزّة حديثه .

١٦١٥ — حدثنا محمد بن موسى القطان ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا حفص بن عمران ، عن سماك ، عن الحسن ، عن عمران ، قلت : فذكره عن عمران وحده .

قال البزار : قد روي عن عمران من غير وجه ، وهذا الطريق أعزُّ مخرجاً تفرد به عن سماك حفص وهو كوفي ، وإسماعيل يتشيَّع ، وقد روى أهل العلم حديثه ، ولا نعلم روى سماك ، عن الحسن إلا حديثين : هذا — وهو غريب — وآخر مشهور .

١٦١٦ — حدثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن أبي مُراية ، عن عمران قلت : فذكر نحوه .

١٦١٧ — وجدت في كتابي عن نيار بن أيوب ، ثنا حُصين بن عمر ، ثنا مخارق ، عن طارق ، عن سعد بن عبادة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا سعد عليك / السمع والطاعة في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأن لا تنازع الأمر أهله ، إلاّ أن يدعوك إلى خلاف ما في كتاب الله ، فإن دعوك إلى خلاف ما في كتاب الله فاتبع كتاب الله . /٣٣٨

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ من هذا الوجه ، وحصين لين الحديث .

١٦١٤

١٦١٥

١٦١٦

١٦١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حصين بن عمر ، وهو ضعيف جداً (٥ : ٢٢٧) .

باب

١٦١٨ — حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا محمد بن الصباح يعني الدولابي ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدي ابن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن بدا، جفا ، ومن اتَّبع الصيد ، غفل ، ومَن اتبع السلطان، افتتن .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى أبي داود ، وليس في نسختي .

قال البزار : والحسن بن الحكم ليس بالحافظ ، وقد رواه شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء .

باب في جبابرة بني أميـــة

١٦١٩ — حدثنا سليمان بن سيف الحراني ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، حدثني أبي ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يثلمه [1] رجل من بني أمية .

قال البزار : لا نعلمه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد .

١٦٢٠ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن

١٦١٨ قال الهيثمي : قلت : لم أجد في نسختي من أبي داود (يعني وقد عزاه له صاحب الاطراف) رواه أحمد والبزار وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة (٥ : ٢٤٦) .

١٦١٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلا أن مكحولا لم يدرك أبا عبادة (٥ : ٢٤١) .

(١) ثلم الحائط : أحدث فيه خللا .

١٦٢٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : إذا بلغ بنو أبي العاصي والطبراني في الأوسط وأبو يعلى (٥ : ٢٤١) .

عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بلغ بنو أبي العاصي ثلاثين رجلاً ، اتخذوا دين الله دَغَلاً [(1)] ، ومالَه دُوَلاً [(2)] ، وعبادَه خَوَلاً . [(3)]

١٦٢١ — وحدثناه محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مليح بن عمر ، عن مطرف بن طريف ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قلت : فذكره مرفوعاً بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ أبو سعيد ، ولا عنه إلاّ عطية .

بـاب

١٦٢٢ — حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا علي بن ثابت الدّهان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن مسلم الملائي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه اثنا عشر رجلاً ، فقال : إن في هذا البيت من فتنته على أمتي أشر من فتنة الدجال .

قال البزار : علي بن ثابت كوفي غالٍ في التشيع ، وكذلك منصور ، وإن كان قد روى عنه جماعة ، ومسلم أيضاً / كذلك ، ولم يروِ هذا غيرهم ، وأحسب أنه قد كان في الحديث غير هذا الكلام . ٣٣٩/

---

(١) أي : يخدعون به الناس ، وأصل الدغل : الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه .
(٢) جمع الدولة بالضم : ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم (نهاية) .
(٣) أي : خدماً وعبيداً .

١٦٢١ إسناد آخر لما قبله .

١٦٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف (٥ : ٢٤٢) .

١٦٢٣ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول : وهو مستند إلى الكعبة ، ورب هذا البيت لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيّه صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه ، عن ابن الزبير إلاّ بهذا الإسناد ، ورواه محمد ابن فضيل أيضاً ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن ابن الزبير .

١٦٢٤ — حدثنا به علي بن المنذر (ح) وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن معن ، أبنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله البهيّ مولى الزبير ، قال : كنت في المسجد ، ومروان يخطب ، فقال عبد الرحمن ابن أبي بكر : والله ما استخلف أحداً من أهله ، فقال مروان : أنت الذي نزلت فيك (والذي قالَ لوالديْه أُفّ لكُما) فقال عبد الرحمن : كذبت ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَعن أباك .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلاّ من هذا الوجه .

١٦٢٥ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا عثمان بن حكيم ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن عبد الله بن عمرٍو ، قال : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبينا نحن عنده إذ قال : ليدخلن عليكم رجل لعين ، وكنتُ تركتُ عمرو بن العاصي يلبس ثيابه ليلحقني ، فما زلت أنظر وأخاف حتى دخل الحكم بن أبي العاصي .

قال البزار : لا نعلم هذا بهذا اللفظ إلاّ عن عبد الله بن عمرو بهذا الاسناد .

١٦٢٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ، والطبراني بنحوه وعنده رواية كرواية أحمد ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥ : ٢٤١) .

١٦٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٥ : ٢٤١) .

١٦٢٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : دخل الحكم بن أبي العاصي ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥ : ٢٤١) .

باب ما جاء في الوليد

١٦٢٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم الحنفي ، عن علي بن أبي طالب قال : جاءت امرأة الوليد بن عقبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها إليه يضربها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبي إليه فقولي : إن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كيت وكيت ، فذهبت ثم رجعت ، فقالت : إنه عاد يضربني ، فقال : اذهبي فقولي : إنّ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كيت وكيت ، فذهبت ثم عادت فقالت : إنه عاد يضربني ، .

١٦٢٧ — وحدثناه يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي بن أبي طالب أن امرأة الوليد بن / ٣٤٠/ عقبة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو الوليد ، فقال لها : ارجعي فقولي له : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أجارني ، فانطلقت فمكثت ساعة ، ثم إنها رجعت ، فقالت : يا رسول الله ! ما أقلع عني ، قال : فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم هُدبة من ثوبه ، فقال : اذهبي بهذه ، فقولي : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذه هدبة من ثوبي ، فانطلقت ، فمكثت ساعة ، ثم إنها رجعتْ ، فقالت : يا رسول الله ! ما زادني إلاّ ضرباً ، فرفع يديه فقال : اللهم عليك الوليد ، مرتين أو ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وفيه من الفقه إباحة العدوى على الخصم إذا لم يحضر مع خصمه ، لأنّ الهدبة مثل الخاتم ليحضر .

١٦٢٦ سيأتي الكلام عليه .

١٦٢٧ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار وأبو يعلى ورجاله ثقات (٤ : ٣٣٢) .

باب ما جاء في أهل الشُّرَط

١٦٢٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا أفلح ابن سعيد ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن طالت بك حياة يُوشك أن ترى قوماً يغدون في سخط الله ، ويروحون في لعنة الله بأيديهم مثل أذناب البقر .

قال البزار : لا نعلم رواه ، عن عبد الله بن رافع إلاّ أفلح ، وهو مشهور من أهل قبا .

١٦٢٩ — حدثنا محمد بن الأسود العمي ، ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الصمد ، ثنا أبو المقدام ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قد رأينا كل شيء قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ أنه قال : رجال يقال لهم يوم القيامة ضَعُوا أسياطكم [1] وادخلوا النار .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه ، تفرد به أبو المقدام هشام بن زيد ، وليس بالقوي .

باب طاعة الأئمة

١٦٣٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن سليمان الدبّاس ،

١٦٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٣٤) .

١٦٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن زياد وهو متروك (٥ : ٢٣٤) .

(١) هو جمع سوط على خلاف القياس ، وجاء في حديث آخر أيضاً .

١٦٣٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفي رواية عنده أيضاً عن أبي تميمة قال : قدمت الشام ألتمس الفريضة فإذا أنا برجل وقد أطاف به الناس ، فقلت من هذا ؟ قالوا : عمرو البكالي أصيبت يده يوم اليرموك ، يوم أجلت الروم من الشام ، فسمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفيه مجاعة بن الزبير العتكي ، وثقه أحمد وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات (٥/٢٣١) .

ثنا مُجاعة بن الزبير العتكي ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن عمرو البكالي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد، فقدحرم عليكم سبُّهم ، وحلّ لكم الصلاة خلفهم [1].

قال البزار : لا نعلم روى عمرو البكالي إلا هذا .

١٦٣١ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عقبة بن أبي الصهباء عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : كنت جالساً /مع رسول صلى الله عليه وسلم في رجال من أصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس تشهدون أني رسول الله إليكم ؟ قالوا : نشهد أنك رسول الله قال : أليس تعلمون أن الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه من أطاعني فقد أطاع الله ؟ قالوا : نشهد أنّ من أطاعك،فقدأطاع الله ، أمر الله بطاعتك ، قال : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، فإنّ طاعة الله طاعتي ، وإنّ طاعتي أن تطيعوا أئمتكم ، وإن صلى قاعداً ، فصلُّوا قعوداً .

/٣٤١

باب النهي عن قتال الأئمة

١٦٣٢ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير يعني ابن عبد الحميد ، عن مطرف بن طريف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن أهبان ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تصنع يا أبا ذر ! عند ولاةٍ من بعدي يستأثرون بهذا الفيء ، قال: قلت : إذاً والذي بعثك بالحق

١٦٣١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه باختصار إلا أنه قال : أئمتكم بدل أمرائكم (٥ : ٢٢٢) .

١٦٣٢ أهمله الهيثمي في باب النهي عن قتال الأئمة (٥ / من ٢١٦ إلى ٢٢٩) وأخرج حديثين لأبي ذر غير هذا .

أضع سيفي حتى ألقاك . قال : أفلا أدلّك على ما هو خير لك ؟قال : قلت : نعم ، قال : تصبر حتى تلقاني .

١٦٣٣ ــ حدثنا أبو سعيد عبيد الله بن سعيد ، ثنا حبيب بن خالد الأنصاري ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : أنكر الناس من أمير في زمن حذيفة شيئاً ، فأقبل رجل في المسجد مسجد الأعظم يتخلّل الناس ، حتى انتهى إلى حذيفة ، وهو قاعد في حلقة ، فقام على رأسه، فقال : يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فرفع حذيفة رأسه فعرف ما أراد ، فقال له حذيفة : إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن ، وليس من السنة أن تَشْهر السلاح [1] على أميرك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلّا حبيب .

باب فيمن فارق الجماعة

١٦٣٤ ــ حدثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا محمد بن عبيد الله ، عن أبي إسحاق ، عن صلة [2] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن فارق الجماعة شبراً ، فقد فارق الإسلام .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلّا محمد بن عبيد الله ، وقد حدث عنه شعبة وغيره ، وهو لين الحديث .

١٦٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حبيب بن خالد ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي (٥ : ٢٢٤) .

(١) أي : تسل السيف عليه .

١٦٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف (٥ : ٢٢٤) :

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (جبلة) وليحقق .

١٦٣٥ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر ، ثنا خليد بن دعلج ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / من فارق الجماعة قياسَ أو قيدَ شبر [١] ، فقدخلع ربقة [٢] الإسلام من عنقه ، ومَن مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية ، ومَن مات تحت راية عصبية ، يدعو إلى عصبية ، أو ينصر عصبية ، فقِتلته قتلة جاهلية .

٣٤٢/

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلّا من هذا الوجه ، وخليد تفرد به ، وخليد مشهور ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وأبو الجماهر والنفيلي وغيرهم .

باب فيمن خلع الطاعة بعد عقدها

١٦٣٦ — حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات وليس عليه طاعة مات ميتةً جاهلية ، ومَن خلعها بعد عقده إيّاها ، لقي الله لا حجة له ، ألا لا يخلوَنَّ رجل بامرأة فإنّ الشيطان ثالثهما ، وهو من الاثنين أبعد ، مَن سَرَّته حسنته وساءته سيئته ، فهو مؤمن .

١٦٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف (٥ : ٢٢٤) .

(١) قيد شبر ، أي : قدر شبر ، وهو المراد بقياس شبر أيضاً .

(٢) الربقة : العروة ، والمعنى : الحبل الذي فيه العروة .

١٦٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في رواية عنده بعد عقده إياها في عنقه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٥ : ٢٢٣) .

باب الجماعة رحمة بركة [1]

١٦٣٧ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبووكيع ، عن أبي عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومَن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ، والتحدُّث بنعمة الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة بركة ، والفرقة عذاب .

باب أحوال الأمراء في الآخرة

١٦٣٨ — حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا عبيد بن عمرو القيسي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أمير عشرة إلّا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه .

قال البزار : هكذا رواه عبيد ، والثقات يروونه عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، وهو الصواب .

١٦٣٩ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

١٦٤٠ — حدثنا عمرو ، ثنا يحيى ، ثنا محمد بن عجلان ، ثنا سعيد ،

---

(١) مضروب في الأصل على « بركة » ثم مكتوب عليها « صح » والحديث بلفظ « بركة » .

١٦٣٧ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني ، ورجالهم ثقات (٥ : ٢١٧).

١٦٣٨ لم يخرجه الهيثمي بهذا اللفظ ، وإنما أخرجه بلفظ رقم ١٦٤٠

١٦٣٩ هذا إسناد آخر لما قبله .

١٦٤٠ قال الهيثمي : وفي رواية وإن كان مسيئاً زيد غلا إلى غله ، رواه البزار والطبراني في الأوسط بالأول .ورجال الأول في البزار رجال الصحيح (٥ : ٢٠٥) .
قلت : يعني بالأول ما ليس فيه الزيادة — والذي أشار إليه الهيثمي (أعني وإن كان مسيئاً زيد غلا إلى غله) هو عند البزار من حديث بريدة دون أبي هريرة وهو المرقم برقم ١٦٤١ .

عن أبي هريرة ، وعن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أمير عشرة إلّا يؤتى به مغلولاً يوم القيامة حتى يفكّه العدل ، أو يُوبقه [1] الجور .

/٣٤٣ قال البزار : لا نعلم أحداً جمع ابن عجلان ، عن / سعيد وابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة إلّا يحيى .

١٦٤١ — حدثنا العباس بن عبد المطلب ، ثنا بكر بن خداش ، ثنا عيسى بن المسيب ، عن عطية العوفي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم إلّا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه . فإن كان محسناً فُكّ غُلّه ، وإن كان مسيئاً : زيد غُلاً إلى غُلّه .

١٦٤٢ — حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل (ح) وحدثناه محمد بن المثنى ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى ابن فائد أو لقيط ، عن رجل ، عن سعد بن عبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من رجل تعلم القرآن ، ثم نسيه إلّا لقي الله يوم القيامة أجذم ، وما من عامل عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلولاً لا يطلقه إلّا العدل .

قلت : عند أبي داود : من تعلم القرآن ثم نسيه .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (يوثقه) .

١٦٤١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ، وكلاهما فيه ضعف ، ولم يوثق (٥ : ٢٠٧) .

قلت : وأهمله الهيثمي ، فلم يعزه للبزار .

١٦٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه رجل لم يسم (٥ : ٢٠٥) .

قلت : ولم يخرج الزيادة التي عند البزار وهي : ما من رجل تعلم القرآن إلى آخر الفقرة ، لأنها عند أبي داود .

بـاب

١٦٤٣ — حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عاصم يعني ابن بهدلة ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليوشكنّ رجل يتمنى أنه خرَّ من الثُّرَيَّا وأنه لم يلِ من أمر الناس شيئاً .

بـاب

١٦٤٤ — حدثنا سهل بن بحر ، ثنا حبان بن أغلب بن تميم ، ثنا أبي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فيخاصمه الرعية فيفلجوا عليه ، فيقال له : سُدَّ ركناً من أركان جهنم .

قال البزار : حديث أغلب لا نعلم رواه عنه إلّا ابنه ، وأغلب ليس بالحافظ .

١٦٤٣ أخرج الهيثمي في كراهية الولاية حديث عائشة : ليأتين على أحدهم يوم ود أنه معلق بالنجم وأنه لم يل عملا ، رواه أبو يعلى والطبراني ثم أخرج حديث أبي هريرة بلفظ : ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض ولم يكونوا عملوا على شيء — قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات في طريقين من أربعة ، ورواه أبو يعلى والبزار (٥ : ٢٠٠) .

١٦٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف (٥ : ٢٠٥) .

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد

١٦٤٥ — حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، ثنا زائدة ، عن سماك يعني ابن حرب ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل الغازي في سبيل الله ، مثل الصائم القائم حتى يرجع إلى بيته .

١٦٤٦ — حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الحكم بن نافع ، ثنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم ، عن عطية بن قيس ، عن معاذ بن جبل ، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : الجهاد عمود الإسلام ، وذروة سنامه .

قال البزار : عطية لم يسمع من معاذ .

/٣٤٤ ١٦٤٧ — حدثنا أحمد بن عبدة ، ثنا حفص بن / جميع ، ثنا سماك ، قلت : فذكره ولم يسنده .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلّا حسين ، عن زائدة .

١٦٤٨ — حدثنا محمد بن يحيى أبو الصباح ، ثنا عاصم بن علي ، عن

١٦٤٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥ : ٢٧٥)

١٦٤٦ عند الطبراني حديث طويل عن معاذ ، فيه : وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انظر الزوائد (٥ : ٢٣) وسيأتي عند المصنف ، وأما بهذا اللفظ فلم أجده عند الهيثمي هنا.

١٦٤٧ يعني بذلك حديث النعمان بن بشير (رقم ١٦٤٥) وكان ينبغي أن يليه من غير فصل .

١٦٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف (٥ : ٢٧٥).

ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هند رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم القانت ، لا يفترُ من صيام ولا صلاة ولا صدقة .

قال البزار : هكذا رواه لنا هذا الرجل ، وإنما يُعرف من حديث ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

١٦٤٩ — حدثنا محمد بن زَنجُوية ، ثنا ابن الأسود [١] ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح ، عن عبد الله بن عمرو ، عن معاذ ابن جبل قال : عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس ، مَن فعل واحدةً منهن ، كان ضامناً على الله ، مَن عاد مريضاً ، أو خرج مع جنازة ، أو خرج غازياً ، أو دخل على إمامه لا يريد إلّا توقيره ، أو قعد في بيته سلم الناس منه وسلم .

قال البزار : لا يروى بهذا اللفظ إلّا عن معاذ .

١٦٥٠ — حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين أنّ النبي صلى الله عليه وسلم سُئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلّا بهذا الإسناد ، وقد روى هذا المسعودي وعبيدة بن جميل ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي خيثمة ، عن الشفاء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٦٤٩ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار — رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف (٥ : ٢٧٧) .

(١) كذا في الأصل وصوابه عندي أبو الأسود .

١٦٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، ضعفه الجمهور ، وزكاه هو وشريك (٥ : ٢٧٩) .

١٦٥١ ــ حدثنا أبو داود سليمان بن سيف ، ثنا محمد بن سليمان ابن أبي داود الحراني ، ثنا عنبسة بن هبيرة الطائي قال : سمعت عكرمة يحدث ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حجة خير من أربعين غزوة ، وغزوة خير من أربعين حجة ، يقول : إذا حج الرجل حجة الإسلام ، فغزوة خير له من أربعين حجة ، وحجة الإسلام خير من أربعين غزوة .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، وعنبسة لا نعلم حدث عنه إلّا محمد بن سليمان .

١٦٥٢ ــ حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ابن أبي ذباب ، عن أبي هريرة قال : مرَّ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه / وسلم بشعب من ماء فأعجبه طيبه ، فقال : لو اعتزلتُ الناس ، وأقمتُ في هذا الشعب ، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعل ، فإن مقام أحدكم في سبيل الله خير له من مقامه في بيته ستين عاماً أو كذا عاماً ، مَن قاتل في سبيل الله فواق ناقة ، وجبت له الجنة . ٣٤٥/

١٦٥٣ ــ حدثنا يعقوب بن بصير الخزاز ، ثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، ثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادّلج بالناس ليلة . فلما أصبح

١٦٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان ، وجهله الذهبي (٥ : ٢٧٩) .

١٦٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار رجاله ثقات (٥ : ٢٧٩) .

١٦٥٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني باختصار ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه (٥ : ٢٧٣) .

صلى بالناس صلاة الصبح ، ثم إن الناس ركبوا ، فلما طلعت الشمس نعس الناس على اثر ادّلاجه ، فنظر معاذ أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو أثره ، والناس رِكابُهم على جوانب الطريق ، تأكل وتسير ، فبينما عاذ على إثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تأكل وتسير إذ عثرت [1] ، فحنكت بالزمام ، فخبّت [2] منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه [3] ، فالتفت ، فإذا ليس من الجيش أدنى إليه من معاذ ، فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لبيك نبي الله ! فقال : ادن دونك ، فدنا منه حتى لصقت راحلتيها [4] إحداهما بالأخرى ، فقال معاذ : يا نبي الله ! نعس الناس فتفرقت أو فتصرفت بهم ركابهم ترتع وتسير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا كنت ناعساً ، فلما رأى معاذ خلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا رسول الله ! ائذن لي أسألك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سل عمَّ شئت ، فقال : يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، لا أسألك عن شيء غيره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ بخ ، لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على مَن أراد الله به الخير ، تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتقيم الصلاة ، وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً حتى تموت وأنت على ذلك ، فقال : يا نبي الله ! أعدها ، فأعادها ثلاث مرات ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : إن شئت حدثتك / يا معاذ بقوام هذا الأمر وذِروة السنام منه ، فقال معاذ : بلى /٣٤٦

(١) في الزوائد : عثرت ناقة بلال فحنكها بالزمام .

(٢) في الزوائد : فهبت حتى تقرب منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) في الزوائد كشف عنه قناعه .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « راحلتاهما » وهو الصواب .

يا نبي الله ! بأبي وأمي ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : إن رأس هذا الأمر شهادة أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأني عبده ورسوله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله ، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويشهدوا أن لا إله إلّا الله وأني عبده ورسوله ، فإذافعلوا،فقد اعتصموا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اغبرّت قدم في عمل يُبْتَغَى فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهادٍ في سبيل الله ، ولا ثَقّل ميزانَ عبدٍ كدابةٍ تَنْفُقُ (١) له في سبيل الله ، أو عمل عليها في سبيل الله .

١٦٥٤ — حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب فضل الرباط

١٦٥٥ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان ، عن عثمان وأبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات مرابطاً في سبيل الله ،أُجْرِي عليه أجر عمل الصائم ، وأُجْرِي عليه رزقه ، وأُومن الفتّان (١) ، ويبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفزع الأكبر .

قلت : حديث أبي هريرة عند ابن ماجه .

---

(١) تموت .

١٦٥٤ إسناد آخر .

١٦٥٥ قال الهيثمي : قلت : حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه رواه البزار ، وفيه عبد الله ابن صالح ، وثقه عبد الملك بن شعيب ، فقال : ثقةمأمون، وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٨٩) .

(١) الفتان بالفتح : الشيطان ، لأنه يفتن الناس عن دينهم (نهاية) .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ولا روى أبو صالح مولى عثمان عن أبي هريرة إلّا هذا ، واسمه الحارث يعني أبا صالح .

١٦٥٦ ــ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا أبو شريح عبد الله بن شريح أنه سمع عميرة بن عبد الله المَعافري يقول : حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحمق ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فتنة أسْلَمُ الناس فيها الجند الغربي ، قال ابن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا عمرو بن الحمق وحده ، ولا له إلّا هذا الطريق .

باب فضل الغدوة والروحة

١٦٥٧ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا عمرو ابن صفوان ، عن عروة بن الزبير ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَغدوة في سبيل الله أو رَوْحة خير من الدنيا وما فيها .

١٦٥٨ ــ حدثنا / خالد بن يوسف بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا مسلم بن بشير بن حجل ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها . /٣٤٧

قال البزار : رواه حماد ، عن الحسن ، عن عمران ، ولا نعلم له طريقاً عن عمران غير هذا .

١٦٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني من طريق عميرة بن عبد الله المعافري ، وقال الذهبي : لا يدرى من هو (٥ : ٢٨١) .

١٦٥٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه عمرو بن صفوان المزني ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٨٥) .

١٦٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٥ : ٢٨٥) .

باب الحرس في سبيل الله

١٦٥٩ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عمر بن سهل ، ثنا عمر بن محمد بن صهبان ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة أعين لا تدخل النار : عين غَضَّتْ عن محارم الله ، وعين حَرَسَت في سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله .

باب فيمن اغبرت قدماه في سبيل الله

١٦٦٠ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار .

قال البزار : لا يروى عن أبي بكرٍ إلّا من هذا الوجه ، وروي عن عميرة من وجوه ، وكوثر روى عنه هشيم ، وأبو نصر ، وغير واحد ، وأحاديثه قد شورك في بعضها وانفرد ببعض .

١٦٦١ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ،قالا: ثنا أبو نصر التمار ، قلت : فذكر نحوه .

١٦٦٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هانيء ، ثنا محمد بن

١٦٥٩ ليطلب في الزوائد .

١٦٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك (٥ : ٢٨٦) .

١٦٦١ إسناد آخر .

١٦٦٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزار ، وفيه محمد بن عبد الله بن عمير وهو متروك (٥ : ٢٨٦) .

عبد الله بن عبيد بن عمير قال : سمعت أبا معاوية يحدث ، عن ابن عبد الشارق الخثعمي قال : سمعت عثمان يقول : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اغبرّت قدماه في سبيل الله ، أو ما اغبرّت قدما عبدٍ في سبيل الله إلّا حرّم الله عليه النار ، فما رأيت ماشياً أكثر من يومئذ .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان إلاّ من هذا الوجه ، وأبو معاوية لم أسمع أحداً يسميه ولا سمى ابن عبد الشارق .

بـاب

١٦٦٣ ــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جابر قال : شكى ناس [1] إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لهم وقال : عليكم بالنسلان [2] ، فانتسلنا فوجدناه أخفّ علينـا .

قال البزار : لا نعلم هذا إلّا عن جابر بهذا الإسناد .

باب في النفقة في سبيـل الله

١٦٦٤ ــ حدثنا / يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا محمد بن أبي إسماعيل ، ثنا حرب بن زهير ، عن أنس بن مالك قال : النفقة في سبيل الله تضاعف بسبعمائة ضعف .

/٣٤٨

قال البزار : لا نعلم روى ابن زهير ، عن أنس إلّا هذا .

١٦٦٣ أخرجه الهيثمي وما عزاه لأحد .

(١) شكوا الضعف أو الإعياء كما في النهاية .

(٢) النسلان : الإسراع في المشي وهو دون السعي .

١٦٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي إسماعيل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٨٢) .

باب فيمن أظل رأس غازٍ

١٦٦٥ — حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أظلّ رأس غازٍ — أو أظلّ غازياً — أظله الله يوم القيامة . — الشك من أبي بكر البزار .

قلت : له عند ابن ماجه : من جهز غازياً حتى يستقل .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد ، وقد رواه بعضهم فقال : عن يزيد بن الهاد ، عن عثمان بن سراقة ، عن عمر ، ولم يقل عن أبيه .

باب فضل مقام الرجل في الصف

١٦٦٦ — حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أبو صالح ، أبنا يحيى بن أيوب ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمقام أحدكم في الصفّ ساعة أفضل من عبادة أحدهم ستين سنة .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلّا عمران بن حصين ، ولا نعلم له طريقاً أحسن من هذا ، ولا رواه عن يحيى إلّا أبو صالح ، ولا عن هشام إلّا يحيى ، ولا نعرف من حديث [1] هشام ، ويحيى ثقة ، وأبو صالح فقد روى عنه أهل العلم .

١٦٦٥ قال الهيثمي : قلت : روى ابن ماجه طرفاً من آخره — رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وصالح بن معاذ شيخ البزار لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وإسناد أحمد منقطع ، وفيه ابن لهيعة (٥ : ٢٨٤) .

١٦٦٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار بنحوه وقال : لمقام أحدكم في الصف ساعة وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وثقه أحمد وغيره ، وبقية رجال البزار ثقات ، قلت : وهو أبو صالح (٥ : ٣٢٦) .

(١) لعل الصواب ولا يعرف إلا من حديث الخ .

١٦٦٧ — حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا يحيى بن سليم ، ثنا إسماعيل بن سليمان المكي قال : سمعت الحسن يحدث ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لموقف رجل في صفٍّ في سبيل الله أفضل من عبادته في بيته ستين سنة .

باب ركوب البحر للجهاد

١٦٦٨ — حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو حفص الأبّار ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يركب البحر إلّا حاجاً أو غازياً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع إلّا ليث ، ولا عنه إلّا أبو حفص .

باب

١٦٦٩ — وجدت في كتابي ، عن محمد بن معاوية البغدادي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رفعه قال : كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربيّ ، وكلم البحر الشرقي ، فقال للبحر الغربي : إني حامل فيك عباداً من عبادي ، فكيف أنت صانع / بهم ؟ قال : أُغرقهم ، قال : بأسك في نواحيك حرّمه [2] الحلية والصيد ، وكلم هذا البحر الشرقي فقال : إني حامل فيك عباداً من عبادي فما أنت صانع بهم ؟ قال : أحملهم على بدني أكون لهم كالوالدة لولدها فأثابه الحلية والصيد . /٣٤٩

١٦٦٧ هذا حديث عمران من طريق غير هشام عن الحسن فليحرر .

١٦٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٨٢) .

(١) كذا في الأصل بنصب حاجاً وغازياً ، وفي الزوائد « الا حاج أو غاز » .

١٦٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار وجادة ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك (٥ : ٢٨١) .

(٢) الظاهر : فحرمه .

قال البزار : تفرد به عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عبد الرحمن ، وهو منكر الحديث ، وقد رواه سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش. عن عبد الله بن عمرو موقوفاً .

باب عرض الإسلام قبل القتال

١٦٧٠ — حدثنا نصر بن علي ، ثنا نوح بن قيس ، ثنا خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس قال : كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى بكر بن وائل : أسلموا تسلموا ، فما وجدوا من يقرؤه لهم إلّا رجل من بني ضبيعة فهم يُسَمَّون بني الكاتب .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد .

باب الأمير في السفر

١٦٧١ — حدثنا محمد بن جميل القطان الجُنْدَيسابوري ، ثنا عبد الله ابن رشيد ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن مهاصر بن حبيب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سافرتم فليؤمّكم أقرؤكم وإن كان أصغركم ، وإذا أمّكم فهو أميركم .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، وقد روى أبو هريرة وغيره بعض هذا ، فأما بتمامه فلا ، ولا روى مهاصر عن أبي سلمة إلّا هذا الحديث .

١٦٧٢ — حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا القاسم بن مالك المزني ،

١٦٧٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الصغير ، ورجال الأولين رجال الصحيح (٥ : ٣٠٥) .

١٦٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٥ : ٢٥٥) .

١٦٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن خالد (٥ : ٢٥٥) .

ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : إذا كنتم ثلاثة في سفر ، فأمِّروا عليكم أحدكم ، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن الأعمش إلّا القاسم ، وقد رواه غيره عن الأعمش موقوفاً عن عمر .

١٦٧٣ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا عُبَيس بن مرحوم ، ثنا حاتم ابن إسماعيل ، عن ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى [1] اثنان دون الثالث ، وإذا كانوا ثلاثة في سفر ، فليؤمِّروا أحدهم .

قلت : لا يتناجى اثنان في الصحيح .

باب الوصية عند السفر

١٦٧٤ — حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة ، ثنا إسرائيل ، عن أبي / إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية قال : اغزوا بسم الله ، وقاتلوا مَن كفر بالله ، لا تَغُلّوا ، ولا تمثلوا [2] ، ولا تقتلوا وليداً .

٣٥٠ /

١٦٧٥ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا عمر بن

١٦٧٣ قال الهيثمي : قلت : له حديث في الصحيح لا يتناج اثنان ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا عبيس بن مرحوم ، وهو ثقة (٥ : ٢٥٥) .

(١) كذا في الأصل وعادة كثير من النساخ القدامى رد الكلمة إلى أصلها .

١٦٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ، ورجال البزار رجال الصحيح غير عثمان بن سعيد المري وهو ثقة (٥ : ٣١٧) .

(٢) مثل ومثل بالقتيل : جدعه .

١٦٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن أبي خليفة العبدي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٥٧) .

أبي خليفة ، ثنا زياد بن مخراق ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل معاذ بن جبل وأبا موسى ، فقال : تشاورا ، وتطاوعا ، ويسِّرا ولا تعسِّرا ، وبشِّرا ولا تنفِّرا .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلّا من هذا الوجه .

١٦٧٦ — حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل ، ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني حفص بن غيلان ، عن عطاء بن أبي رباح قال : كنا مع ابن عمر بمنى ، فجاءه فتى من أهل البصرة ، فسأله عن شيء ، فقال : سأخبرك عن ذلك ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وأبو سعيد الخدري ، ورجل آخر سماه ، وأنا ، فجاء فتى من الأنصار فسلّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جلس فقال : يا رسول الله ! أيّ المؤمنين أفضل ؟ قال : أحسنهم خلقاً ، قال : أيّ المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكراً ، أو أحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل بهم ، أو قال : ينزل به ، أولئك الأكياس ، ثم سكت الفتى ، وأقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ إلّا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ، ولا نقصوا المكيال والميزان إلّا أُخِذوا بالسنين ، وشدة المؤنة ، وجور السلطان عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلّا مُنِعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يُمطَرُوا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلّط الله عليهم عدوّهم ، وأخذوا بعض [1] ما كان في أيديهم ، ولم يحكم أئمتهم [2] بكتاب الله إلّا جعل الله بأسهم بينهم ، قال : ثم أمر

١٦٧٦ قال الهيثمي : قلت : روى ابن ماجه بعضه رواه البزار ، ورجاله ثقات (٥ : ٣١٧) .

(١) في الزوائد : فأخذ بعض الخ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : وإذا لم يحكم ، وقد أخطأ بعض الرواة فلم يحسن التعبير ، والصواب : ولم يحكم أئمتهم بغير كتاب الله الخ ، أو لم يترك أئمتهم الحكم بكتاب الله الخ .

عبد الرحمن بن عوف يتجهّز لسريّة أمّره عليها ، فأصبح قد اعتمّ بعمامة كرابيس سوداء ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فنقضها ، فعمّمه وأرسل من خلفه أربع أصابع ، ثم قال : هكذا يا ابن عوف ! فاعتمّ فإنه أعرب وأحسن ، ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً أن يدفع إليه اللواء ، فحمد الله ، ثم قال : اغزوا جميعاً في سبيل الله / ، فقاتلوا من كفر بالله ولا تغلُّوا ، ولا تغدِروا ، ولا تُمثِّلوا ولا تقتلوا وليداً ، فهذا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَّته فيكم . ٣٥١/

قلت : عند ابن ماجه بعضه باختصار .

باب ما نهي عن قتله

١٦٧٧ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سريّة قال : اغزوا باسم الله ، قاتلوا من كفر بالله ، لا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليداً ، ولا أصحاب الصوامع .

قال البزار : لا نحفظ قوله أصحاب الصوامع إلّا من هذا الوجه .

١٦٧٨ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمران الذماري ، حدثني أبو عمرو العبسي ، عن مكحول ، عن أبي إدريس ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقتلوا النساء .

١٦٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال فيه : ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا شيخاً ، وفي رجال البزار : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح . (٥ : ٣١٦) .

١٦٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن نمران وهو ضعيف (٥ : ٣١٦) .

١٦٧٩ — حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيـان .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد إلّا همام ولا عنه إلّا أبو داود .

بـــاب

١٦٨٠ — حدثنا موسى بن إسحاق الخطفي ، ثنا عبد السلام بن عاصم ، ثنا الصباح بن محارب ، ثنا سالم المرادي ، عن عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمَّرَ أميراً على جيش دعاه فأمره بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال : اغزوا باسم الله ، قاتلوا مَن كفر بالله ، ولا تغلّوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليداً ، وإذا لقيتَ عدوّك من المشركين فادعهم إلى إحدى خصال ثلاث : ادعهم إلى الإسلام ، فإن أجابوا فاقبل منهم ، وكُفّ عنهم ، ثم ادعهم إلى الهجرة إن لهم ما للمهاجرين ، وعليهم ما على المهاجرين ، فإن أجابوا فاقبل منهم وكُفَّ عنهم ، وإن هم لم يفعلوا ، فأخْبِرهم أنهم كأعراب المسلمين ليس لهم في الفيىء ولا في الغنيمة شيء ، ويجوز عليهم حكم الذي [1] يجري على المسلمين ، وإن هم أرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تفعل ، فإنك لا تدري تصيب فيهم حكم الله أو لا ، ولكن أنزلهم على حكمكم ، ثم إن أرادوك أن / تعطيهم ذمّة الله فلا تفعل ولكن أعطهم ذمتك

/٣٥٢

١٦٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥ : ٣١٦) .

١٦٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سالم بن عبد الواحد المرادي وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن معين (٥ : ٢٥٦) .

(١) في الأصل على كلمة (حكم) ضبة ، فصواب العبارة إذاً ، ويجوز عليهم الذي يجري الخ .

وذمة أصحابك ، فإنك أن تخفِر ذمتك وذمم أصحابك خير من أن تخفروا ذمة الله .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم أسند سالم عن جابر ، عن ابن عباس غير هذا .

باب النهي عن قتل الرُّسُل

١٦٨١ — حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن منجوف ، ثنا عبدالرحمن ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : جاء ابن النواحة رسولاً من عند مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ قاتلاً رسولاً ، لقتلتك ولضربت عنقك .

قلت : لم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلّا الثوري .

باب إجابة مقدمة الجيش [1]

١٦٨٢ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا — إذا غزونا فَدَعَا رجل في أخرى القوم فقال : يا أيها الأول — أن ننتظره حتى يلحق .

قال البزار : تفرد برفعه سمرة بهذا الإسناد .

١٦٨١ أخرجه الهيثمي بلفظ آخر ، وقال : رواه أبو داود باختصار — رواه أحمد والبزار وأبو يعلى مطولا ، وإسنادهم حسن (٥ : ٣١٤) .

(١) هذه الترجمة فيها نظر ، والأصوب ترجمة مجمع الزوائد وهي « مناجاة الرفاق وإجابتهم» .

١٦٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه يوسف بن خالد وهو ضعيف (٥ : ٢٥٦)

باب النهي أن يُسافر بالقرآن إلى أرض العدو

١٦٨٣ — حدثنا إسحاق ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن عمر ابن سفينة ، عن أبيه ، عن جده قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

باب القتال عن أهل الذمــة

١٦٨٤ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا رشدين ، ثنا عقيل ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقاتل عن أحد من أهل الشرك إلّا عن أهل الذمة .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع رشدين على هذا .

باب ما جاء في الخيل

١٦٨٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا أبو يحيى الحِمّاني عبد الحميد بن عبد الرحمن ، ثنا الحسن بن أبي الحسن البجلي ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الغنم بركة ، والإبل عِزّ لأهلها ، والخيل في نواصيها الخير إلى يوم / القيامة ، وعبدك أخوك فأحسن إليه ، وإن وجدته مغلوباً فأعِنْه . /٣٥٣

قال البزار : لا نعلمه عن حذيفة إلّا بهذا الإسناد ، وأحسب أن الحسن البجَلي هو الحسن بن عمارة .

١٦٨٦ — حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا معاوية بن هشام ،

١٦٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن عمر بن سفينة وهو ضعيف (٥ : ٢٥٦) .

١٦٨٤

١٦٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسن بن عمارة وهو ضعيف (٥ : ٢٥٩) .

١٦٨٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وفيه عطية وهو ضعيف (٥ : ٢٥٨) .

ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلّا من حديث فراس ، وابن أبي ليلى ، وفراس أوثق من ابن أبي ليلى .

١٦٨٧ — حدثنا الحسين بن أبي كبشة ، ثنا عتاب بن حرب ، ثنا حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .

قلت : في الصحيح في حديثه البركة في نواصي الخيل .

١٦٨٨ — حدثنا أبوكامل ، ثنا محمد بن عمران ، ثنا سلم بن عبد الرحمن الجرمي ، عن سوادة بن الربيع قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لي بذود ، ثم قال : إذا رجعت إلى أهلك فمرهم فليقلّموا أظفارهم لا يُعَبِّطوا [(١)] ضروع مواشيهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم روى سوادة إلّا هذا .

١٦٨٩ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عبد الله ابن سالم ، ثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن نفيل قال : قال رجل يا رسول الله : أُذيلت الخيل [(٢)] وأُلقِيِ السلاح ، وزعموا أن لا قتال ، فقال رسول الله صلى الله

١٦٨٧ قال الهيثمي : قلت : له في الصحيح « البركة في نواصي الخيل » رواه البزار ، وفيه عتاب بن حرب وهو ضعيف (٥ : ٢٥٩) .

١٦٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٥ : ٢٥٩) .

(١) لا يشددوا الحلب ، فيعقروها ، ويدموها بالعصر (نهاية) .

١٦٨٩ أخرج بعضه النسائي ، وبعضه ابن حبان ولم ، أجده في الزوائد ولم أستقص .

(٢) إذالة الخيل : إهانتها والاستخفاف بها ، وقيل : انهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها (نهاية) .

عليه وسلم : كذبوا ، الآن جاء القتال ، لا تزال أمتي أمة قائمة على الحق ظاهرة ، وقال وهو مُوَلّ ظهره إلى اليمن : إني أجد نفس الرحمن ها هنا ، ولقد أوحي إلي أني مكفوت [1] غير لابث ولتتبعني أفناداً [2] ، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها .

قلت : رواه النسائي باختصار .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلّا سلمة بن نفيل ، وهذا أحسن إسناد يُروى في ذلك ، ورجاله شاميون مشهورون إلّا إبراهيم بن سليمان الأفطس .

باب النهي عن إخصاء البهائم

١٦٩٠ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح ، وعن إخصاء البهائم نهياً شديداً .

قلت : ذكرته للنهي عن إخصاء البهائم .

باب المسابقة

١٦٩١ ــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا صالح بن حيّان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : ضَمَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ، ووقّت لإضمارها وقتاً /، وقال : يومَ كذا وكذا ، موضع كذا وكذا ، وأرسل الخيل التي ليست بمضمرة من دون ذلك .

/٣٥٤

(١) أي مضموم إلى القبر ، غير باق فيكم .

(٢) أي تتبعوني قوماً بعد قوم جماعات متفرقين ، والفند : الطائفة من الليل .

١٦٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٦٥) .

١٦٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف (٥ : ٢٦٤) .

قال البزار : لا نعلمه يروى ، عن بريدة إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن صالح إلا يعقوب .

باب صاحب الدابة أحق بصدرها

١٦٩٢ — حدثنا عمرو بن بشر الناجي ، ثنا معلى بن الفضل ، ثنا الحسن بن علي ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب الدابة أحق بصدرها .

قلت : ذكر أن علته المعلى بن الفضل ، وأن الحسن مجهول .

باب ركوب ثلاثة على دابة

١٦٩٣ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شريك ، عن جابر ، عن أبي الضحى ، وعن ابن عباس قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع أو عرفة وقُثم بين يديه والفضل خلفه .

قلت : رواه البخاري من غير ذكر لعرفة ولا لجمع ، ولم أر أحداً ذكر أن قثم كان بين يديه في الحج .

باب فيمن سافر في خصب أو جدب

١٦٩٤ — حدثنا نصر بن علي ، أبنا خالد بن يزيد ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سرتم في أرض خصبة ، فأعطوا الدوابَّ حقَّها — أو حظَّها — وإذا سرتم

١٦٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار (٥ : ٢٦٧) ولم يزد على ذلك .

١٦٩٣ قال الهيثمي : قلت : إردافه لابن عباس في الصحيح ، رواه أحمد وله عند البزار قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع أو عرفة وقثم بين يديه ،والفضل خلفه وإردافه للفضل في الصحيح ، وفي إسناد أحمد والبزار جابر الجعفي وهو ضعيف (٥ : ٢٦٦) .

١٦٩٤ عزاه الهيثمي للطبراني وحده (٥ : ٢٥٧) .

في أرض جدبة فانجو عليهم [1] ، وعليكم بالدلجة [2] . فإن الأرض تُطوى بالليل ، وإذا عرستم [3] فلا تعرّسوا على قارعةالطريق ،فإنها مأوى كل دابّة .

قلت : عند أبي داود طرف منه .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلّا من هذا الوجه بهذا التمام ، وروى عنه بعضه ، عن الزهري عنه .

١٦٩٥ — حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا محمد بن أبي نعيم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الحوراء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كانت الأرض مُخْصبة ،فاقصروا في السفر ، وأعطواالركاب ، فإنّ الله رفيق يحب الرفق ، وإذا كانت الأرض مُجدبة فانجُوا عليها ، وعليكم بالدلجة ، فإنّ الأرض تُطوى بالليل ، وإياكم وقارعة الطريق ، فإنها مأوى الحيات ، ومُراح السباع .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به عن سعيد إلّا محمد بن أبي نعيم ، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس ، وروي عن أنس وأبي هريرة شبيهاً به .

١٦٩٦ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا رويم المعولي [4] ، ثنا الليث ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله

---

(١) كذا في الأصل ، وفي غير هذا الحديث :فانجوعليها بنقيها ،أي:فأسرعوا واقضوا حاجتكم من السفر عليها ومخ سوقها باق .

(٢) الدلجة : الساعة من آخر الليل .

(٣) والتعريس : النزول في آخر الليل للنوم والاستراحة .

١٦٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني موقوفاً وفيه محمد بن أبي نعيم ، وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان ، وضعفه ابن معين (٥ : ٢٥٧).

١٦٩٦ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه حميد بن الربيع ، وثقه أحمد والدارقطني ، وضعفه جماعة ، ورواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا رويم المعولي وهو ثقة (٣ : ٣١٣) .

(٤) المعولي ، ووقع في الأصل (المقولي) .

صلى الله عليه وسلم : / إذا أخصبت الأرض فأعطوا ، ـ أحسبه قال : ـ /٣٥٥
الدوابّ حظّها من الكلأ ، وإذا أجدبت الأرض،فامضوا عليها بنقيها ،
وعليكم بالدلجة ، فإنّ الأرض تُطوى بالليل .

قلت : لم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن الليث هكذا إلّا رُويم وكان ثقةً ،
وروي عن الزهري مرسلاً .

باب الخروج من طريق والرجوع في غيره

١٦٩٧ ـ كتب إليّ هارون بن أبي علقمة يخبرني في كتابه أن عبد الله
ابن الحارث حدثه ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ،
عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من باب
الشجرة ، ويرجع من طريق المعرس .

قال البزار : لا نعلمه من حديث عبيد الله ، عن أبي الزناد إلّا من
حديث عبد الله بن الحارث .

باب الموافقة

١٦٩٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ، ثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن الأصم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن ابن حرملة ، عن
سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الشيطان يهمّ بالواحد والاثنين ، فإذا كانوا ثلاثة لم يهمّ بهم .

قال البزار : حديث ابن حرملة لا نعلم رواه إلّا ابن أبي الزناد ، ولم

١٦٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا هارون بن موسى بن أبي علقمة
وهو ثقة (٥ : ٢٥٧) .

١٦٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثق
(٥ : ٢٥٨) .

نسمعه بهذا الإسناد إلّا من ابن أبي الحنين ، وقد رواه غير ابن أبي الزناد ، عن ابن حرملة ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

باب تفاوت الرجال

١٦٩٩ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إني لأجد من الدواب الدابة خير من مائة ، ومن الرجال الرجل خير من مائة رجل .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن سمرة إلّا بهذا الإسناد ، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو من معناه .

باب القتال تحت راية من هو منهم

١٧٠٠ — حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الله بن المغيرة الشيباني ، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني ، عن أبيه ، عن المخارق بن سليم قال : رأيت عماراً يوم الجمل معه قرن (١) وقد سمطه (٢) يبول فيه ، فقلت : إني أحب أن أقاتل معك ، فقال : قاتل تحت راية قومك ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب أن يقاتل الرجل تحت راية قومه .

١٦٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٥ : ٣١٨) .

١٧٠٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وإسناده منقطع وأبو يعلى والبزار والطبراني ، وفيه إسحاق ابن أبي إسحاق الشيباني ، روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد ، وبقية رجال أحد أسانيد الطبراني ثقات (٥ : ٣٢٦) .

(١) القرن بالتحريك : جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب .

(٢) وقوله (قد سمطه) يعني نزع عنه الشعر وأزاله .

/ قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد . /٣٥٦

باب في الرمي

١٧٠١ — حدثنا حاتم بن الليث الجوهري ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رفعه قال : عليكم بالرمي ، فإنه خير — أو من خير — لهوكم .

قال البزار : هو عند الثقات موقوف ، ولم يسنده إلّا حاتم عن يحيى عن أبي عوانة .

١٧٠٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على ناس يرمون ، فقال : ارموا بني إسماعيل ، فإنّ أباكم كان رامياً .

قال البزار : رواه غير واحد عن محمد عن أبي سلمة مرسلاً .

١٧٠٣ — حدثنا أزهر ، ثنا أبو بحر ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على قوم وهم يرمون فقال : ارموا بني إسماعيل ، فإنّ أباكم كان رامياً .

قال البزار : لم يتابع إسماعيل على حديثه وهو لين الحديث .

١٧٠٤ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله الرقي ، ثنا محمد بن وهب ، ثنا أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ، عن عبد الوهاب المكّي ، عن عطاء

١٧٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ولفظه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالرمي فإنه خير لعبكم . ورجال البزار رجال الصحيح ، خلا حاتم ابن الليث وهو ثقة ، وكذلك رجال الطبراني (٥ : ٢٦٨) .

١٧٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٦٨) .

١٧٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف .

١٧٠٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة (٥ : ٢٦٩) .

قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير ، فقال أحدهما لصاحبه : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل شيء ليس فيه ذكر لله فهو لغو إلّا أربع ، مشي الرجلين بين الغرضين ، وتأديبه فرسه ، وتعليمه السباحة ، وملاعبته أهله .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى عشرة النساء ، ولم أره في المجتبى .

قال البزار : لا نعلم أسند جابر بن عمير إلّا هذا وهو مشهور امام مسجد بني خطمة بالمدينة .

١٧٠٥ — حدثنا أحمد بن يزداد الكوفي الخياط ، ثنا عمرو بن عبد الغفار ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحضر الملائكة من لهوكم إلّا الرهان والنضال .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عن ابن عمر ، ولا أسنده إلّا عمرو ، ورواه غيره عن الأعمش عن مجاهد مرسلاً ، وعمرو ليس بالحافظ ، وقد حدث عنه أهل العلم .

باب من رمى بسهم

١٧٠٦ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا شبيب بن بشر قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / ٣٥٧ من رمى رمية في سبيل الله قصّر أو بلغ ، كان له مثل أجر أربعة أناس ، من ولد إسماعيل أعتقهم .

١٧٠٧ — حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، ثنا زيد بن الحباب ،

١٧٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك (٥ : ٢٦٨)

١٧٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه شبيب بن بشر ، وهو ثقة وفيه ضعف (٥ : ٢٧٠) .

١٧٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٧٠) .

ثنا حُمَيد المكي مولى لابن علقمة ، عن عطاء يعني ابن رباح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رمى بسهم في سبيل الله كان له نور يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه إلّا عن زيد عن حميد .

باب الشهادة وفضلها

١٧٠٨ ــ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا عبد العريز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن مسلم بن عائذ [١] ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه (ح) وحدثنا أحمد بن عبدة ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن محمد بن مسلم بن عائذ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد أنّ رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يُصلي بنا ، فلما انتهى إلى الصفّ قال : اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال : مَن المتكلم آنفاً ؟ قال الرجل : أنا ، قال : إذاً يُعقر جوادك ، وتُستشهد في سبيل الله .

قال البزار : لا نعلم روى مسلم بن عائذ، ولامحمد بن مسلم بن عائذ عن عامر عن أبيه إلّا هذا ،ولا يُروى عن سعد إلّا بهذا الإسناد .

١٧٠٩ ــ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، حدثني أبي ، ثنا موسى ابن عقبة ، عن إسحاق بن يحيى بن أخي عبادة بن الصامت ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : للشهيد عند الله

١٧٠٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بإسنادين أحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مسلم بن عائذ وهو ثقة (٥ : ٢٩٥) .

(١) كذا في الأصل هنا .

١٧٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد هكذا قال مثل ذلك والبزار والطبراني إلا أنه قال : سبع خصال وهي كذلك ، ورجال أحمد والطبراني ثقات (٥ :٢٩٣) .

ست خصال : يُغفرله بأول دفعة من دمه ، ويحل عليه [1] حُلّة الإيمان ، ويُؤمن من الفزع الأكبر ، ويرى مقعده من الجنة ، ويُزَوَّج من الحور العين .

قال البزار : وأظنه : ويهون عليه الموت .

١٧١٠ — حدثنا أزهر بن جميل ، ثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا قرة بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الجهاد من عُقر جواده ، وأهريق دمه .

١٧١١ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : من قتل منكم صابراً يقتل في سبيل الله ، فله الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن سمرة إلّا بهذا الإسناد .

١٧١٢ — حدثنا يوسف بن سابق ، ثنا أبو يحيى التيمي ، عن يزيد

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد يحلى حلة الإيمان .

١٧١٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط . وله في المعجم الصغير عن جابر قال : قيل يا رسول الله ! أي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قيل : أي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك عز وجل ، قيل : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده ، وأهريق دمه ، وروى مسلم بعض هذا ، ورجال أبي يعلى والصغير رجال الصحيح ، ورواه أحمد بنحوه (٥ : ٢٩٠) .

١٧١١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفي إسناد الطبراني مستور ، وبقية رجاله ثقات وإسناد البزار ضعيف (٥ : ٢٩٥) .

١٧١٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفي إسناد البزار : إسماعيل بن إبراهيم التيمي ، وفي إسناد الآخر : فهد بن عوف ، وكلاهما ضعيف جداً (٥ : ٢٩٤) . قلت : تابع التيمي مسعود بن سعد في الحديث ذي الرقم ١٧١١ .

ابن أبي زياد / عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة قال : سمعت رسول الله / ٣٥٨
صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر ، فإذا لقيتم عدوكم فقُدُماً قُدُماً [1] ، فإنه ليس أحد يحمل في سبيل الله إلّا ابتدرت له اثنتان من الحور العين ، فإذا استشهد، كان أول قطرة يقع من دمه ، كفر عنه كل ذنب ، وتمسحان الغبار عن وجهه ، وتقولان قد آن لك ، ويقول هو : قد آن لكما .

١٧١٣ — حدثنا محمد بن أبي حنين ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا مسعود ابن سعد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثم ذكر نحوه .

١٧١٤ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا سعيد بن عبد الحميد ابن جعفر ، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري ، حدثني القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقينا عدوّنا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ، فقال : يا أيها الناس ! قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي الرحال ما فيها ، فإذا لقيتم عدوكم فقُدُماً قُدُماً ، فإنه ليس أحد يحمل في سبيل الله إلّا ابتدرت إليه ثنتان من حور العين ، فإذا استشهد ، فإن أول قطرة يقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب ، وتمسحان الغبار عن وجهه ، تقولان : قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما .

١٧١٥ — حدثنا سلمة بن شبيب — فيما أحسب — ، ثنا محمد بن

---

(١) أي : امضوا في الحرب لا تعوجوا ولا تنثنوا .

١٧١٣ إسناد آخر .

١٧١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه العباس بن الفضل الأنصاري وهو ضعيف (٥ : ٢٧٤) .

١٧١٥ قال الهيثمي : رواه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية فإن كان هو النيسابوري فهو متروك ، وفيه أيضاً مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق (٥ : ٢٩١) .
قلت : لم يضعفه بشيخه بل ضعفه بالزنجي كما ترى .

معاوية ، ثنا مسلم بن خالد ، عن شريك بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسباً في سبيل الله لا يريد أن يقاتل ولا يقتل ، يُكثّر سواد المسلمين فإن مات أوقتل، غفرت له ذنوبه كلها ، وأُجير من عذاب القبر ، ويؤمن من الفزع الأكبر ، ويزوَّج من الحور العين ، وحلّت عليه حلّة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الوقار والخلد ، والثاني : خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل ، فإن مات أوقتل ، كانت ركبته مع إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر ، والثالث : خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يَقتل ويُقتل ، فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه / واضعه على عاتقه ، والناس جاثون على الركب /٣٥٩ يقولون : ألا افسحوا لنا ، فإنا قد بذلنا دماءنا لله تبارك وتعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لو قال ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء لزَحَلَ لهم [١] عن الطريق لمايرى من واجب حقهم ، حتى يأتون منابر من نور تحت العرش ، فيجلسون عليها ، ينظرون كيف يقضى بين الناس ، لا يجدون غمّ الموت ، ولا يقيمون في البرزخ ، ولا يفزعهم الصيحة ، ولا يهمّهم الحساب ، ولا الميزان ، ولا الصراط ، ينظرون كيف يقضى بين الناس ، ولا يسألون شيئاً إلّا أُعطُوه ، ولا يشفعوا[٢] في شيء إلّا شُفّعوا فيه ، ويعطون في الجنة ما أحبُّوا ويتبَوَّؤا[٣] من الجنة حيث أحبّوا .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلّا بهذا الطريق ، ومحمد بن معاوية قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وأحسب هذا أتى منه ، لأنّ مسلم بن خالد لم يكن بالحافظ .

(١) زحل عن المكان : تنحى وتباعد .
(٢) كذا في الأصل .
(٣) في الأصل « يتبؤا » .

باب فيمن جرح في سبيل الله

١٧١٦ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا علي بن يزيد الحنفي ، ثنا سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه عن أنس — ولم أجد في كتابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، — وأحسبه مرفوعاً قال : من جُرح في سبيل الله، جاء يوم القيامة ودمه أغزر ما كان ، لونه الزعفران ، وريحه ريح المسك ، وعليه طابع الشهداء .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن الأعمش إلّا سعد بن الصلت ، وأبو سفيان : اسمه طلحة بن نافع ، وقد روى عنه الأعمش .

باب بم يحصل الشهادة

١٧١٧ — حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا مغيرة بن زياد ، عن عبادة بن نسي ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن الصامت قال : عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض في أناس من الأنصار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تدرون ما الشهيد ؟ فسكتوا ، فقلت لامرأتي : أسنديني ، فأسندتني . فقلت : الشهيد من أسلم ثم هاجر ، ثم قتل في سبيل الله، فهو شهيد ، فقال : إن شهداء أمتي إذاً لقليل ، القتل في سبيل الله شهادة ، والبطن شهادة ، والغرق شهادة ، والنُّفساء شهادة.

١٧١٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه علي بن يزيد الحنفي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٩٧) .

١٧١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : إن لم يكن شهداء أمتي إلا هؤلاء إنهم إذاً لقليل ، القتيل في سبيل الله شهيد ، والغرق شهيد ، والمبطون شهيد ، والطاعون شهادة ، والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة ، وفيه المغيرة بن زياد ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٩٩) .

/٣٦٠ ١٧١٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا الحسن / بن بشر ابن سلم ، ثنا المعافى بن عمران ، عن المغيرة بن زياد قال : بنحوه . ولا نعلم عن عبادة مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد .

١٧١٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا بدر ابن عثمان ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يستشهدون بالقتل ، والطاعون ، والغرق ، والبطن ، وموت المرأة جُمْعاً [١] موتها في نفاسها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا بهذا الإسناد .

باب تأييد الإسلام بأهل الفجور

١٧٢٠ ـ حدثنا القاسم بن يحيى المروزي ، ثنا يزيد بن مهران ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنّ الله تبارك وتعالى يؤيّد هذا الدين بأقوام لا خلاقَ لهم .

١٧٢١ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا أبو خزيمة ، ثنا مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن أنس قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنس إلّا مالك بن دينار ، وأبو خزيمة هذا بصري حدث عنه حبان ، وقد روى هذا ابن نبهان ، عن مالك بن دينار بهذا الإسناد .

١٧١٨ إسناد آخر .

١٧١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥ : ٣٠٠) .

(١) أي مجموعاً في بطنها ولدها .

١٧٢٠

١٧٢١ إسناد آخر لـ ١٧٢٠ .

١٧٢٢ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ، ثنا رباح ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قلت : فذكره.

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلّا معمر ، وعباد بن منصور ، ولا رواه عن معمر إلّا رباح وهو ثقة يماني ، وإبراهيم ثقة .

١٧٢٣ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا عبد الله ابن عمر القرشي ، حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه أنه سمع أباه يوم المرج ويزعم أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطىء الفرات ما تركت أعرابياً إلّا قتلته أو يسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد عن عمر .

باب قوام هذه الأمة بشرارها

١٧٢٤ — حدثنا النضر بن أبي النضر الجحدري ، ثنا هارون بن دينار ، عن أبيه قال : سمعت ميمون بن سنباد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قوام أمتي بشرارها .

قال البزار : لا نعلم أسند ميمون بن سنباد غير هذا ، ولا روى عنه إلّا ابنه ، وقد حدث به جماعة عن هارون .

١٧٢٢ إسناد آخر لـ ١٧٢٠ .
قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وأحد أسانيد البزار ثقات الرجال (٥ : ٣٠٢) .

١٧٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عمر القرشي (٥ : ٣٠٢) .

١٧٢٤ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه هارون بن دينار وهو ضعيف (٥ : ٣٠٢) في الإصابة قد استنكروه ، وقال أبو عمر : إسناد حديثه ليس بالقائم .

باب الحرب خدعة

١٧٢٥ — حدثنا صفوان بن المغلس ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا عبد الله ابن بكير ، عن / حكيم بن جبير ، عن أبي إدريس ، عن المسيب بن نَجَبَة ، عن الحسن بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحرب خدعة .

٣٦١/

١٧٢٦ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحرب خدعة .

قال البزار : محمد بن الحارث ، روى عنه عفان وهو مشهور ، وليس به بأس ، وإنما أتى نكرة هذا الحديث من محمد بن عبد الرحمن .

باب يُجير على المسلمين بعضهم

١٧٢٧ — حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن عبد الرحمن بن مسلمة ، عن عمه ، عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُجير على المسلمين بعضهم .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن أبي عبيدة إلّا بهذا الطريق ، وعبد الرحمن وعمه لا نعلم رويا إلّا هذا .

باب المنّ على الأسير

١٧٢٨ — حدثنا زكريا بن يحيى ، ثنا شبابة ، عن المغيرة بن مسلم ،

١٧٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حكيم بن جبير وهو متروك (٥ : ٣٢٠) .

١٧٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف (٥ : ٣٢٠) .

١٧٢٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس (٥ : ٣٢٩) .

١٧٢٨

عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يُمَنّ على الكفار ، فالأحرار أحق – يعني العتق .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عن ابن عمر ، ولا رواه عن نافع إلّا مطر ، ولا عنه إلّا مغيرة .

باب ادّعاء الأسير الإسلام

١٧٢٩ – حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا بشر بن صحار ، حدثني أشياخنا أن عباد بن عبد عمرو حدثهم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ، فأتِي بناس من الأعراب فادّعى ، الإسلام بعضهم . فقال : من يشهد لك ؟ قال : عباد قد سمعه ، قال يا عباد ! أسمعته ؟ قال : نعم سمعته يشهد أن لا إله إلّا الله ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب عرض الإسلام على الأسير

١٧٣٠ – حدثنا بشر بن سهل ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا مبارك بن فضالة ، ثنا كثير أبو محمد ، حدثني أبو الطفيل قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ألا تسألوني مما ضحكتَ ؟ قالوا : يا رسول الله ! مما ضحكت ؟ قال : رأيت ناساً يُساقون إلى الجنة في السلاسل ، قالوا : يا رسول الله مَن هو ؟ قال : قوم يَسبيهم المهاجرون فيدخلونهم في الإسلام.

باب لا يُقبَل من عبدة الأوثان إلا الإسلام

١٧٣١ – حدثنا نصر بن علي وعمرو بن علي وأحمد بن داود قال

١٧٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم يسم (٥ : ٣٣٣) .

١٧٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني إلا أنه قال : « قوم من العجم يسبيهم » فيه بشر ابن سهل كتب عنه أبو حاتم ثم ضرب على حديثه وبقية رجاله قد وثقوا (٥ : ٣٣٣) .

١٧٣١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وقد حسن الترمذي هذا الحديث وإسنادها أفضل من إسناده (٥ : ٣٢٤) .

قلت : الحديث في مسند الحميدي برقم (٨٣١) وانظر ما علقت عليه هناك .

نصر ، أبنا سفيان بن عيينة ،وقال أحمد وعمرو ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن ابن عصام المزني ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال : اقتلوا من وجدتم ، ما لم تروا مسجداً ، أو تسمعوا مؤذناً .

قال البزار : إلى هنا انتهى حديث نصر وعمرو ، وزاد أحمد بن داود في حديثه عليهما : فلحقنا رجلاً / معه ظعائن ، فقلنا له : أأسلم أنت أم كافر ؟ ٣٦٢/ قال : إن كنت كافراً فمه ؟ قلنا : إن كنت كافراً ، قتلناك ، قال : دعوني أقضي إلى النسوان حاجة ، فانتهى إلى امرأة في هودج لها ، فقال لها : أسلمي حُبَيش عن نفد العيش :

أرأيت إن طالبتكم فوجدتكم ... بحلية[1] أو أدركتكم بالخوانق

أما كان أهلاً أن ينوّل عاشق ... تكلّف إدلاج السرّى والودائق

فلا ذنب لي قد قلت ـ إذ نحن جيرة ـ : ... أثيبي بودّ قبل إحدى الصفائق

أثيبي بودّ قبل أن يشحط النوى ... ويناً[2] الأمير بالحبيب المفارق

قالت : نعم ، ثم أقبل إلينا ، فقال : شأنكم ، فمدّ عنقه فضربنا عنقه ، فجاءت فلم تزل ترشفه حتى ماتت .

قلت : رواه أبو داود والترمذي باختصار .

قال البزار : لا نعلم روى عصام إلا هذا .

باب النهي عن النهبة

١٧٣٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ،

(١) في الأصل بحلية ، والصواب : بحلبة ، انظر تعليقاتي على مسند الحميدي .
(٢) كذا في الأصل ، والصواب : « ينأى » .

١٧٣٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وإسناده ضعيف ، وإسناد الطبراني فيه من لم أعرفهم (٥ : ٣٣٧) .

ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النهبة .

١٧٣٣ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا أبو جعفر الرازي ، ثنا الربيع بن أنس قال : سمعت أنس بن مالك يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة ، وقال : من انتهب فليس منا .

قلت : عند الترمذي آخر الحديث من رواية ثابت عن أنس .

باب ما جاء في الغلول

١٧٣٤ — حدثنا عمرو ، ثنا أبو عاصم ، ثنا وهب بن خالد ، حدثتنا أم حبيبة بنت العرباض ، عن العرباض فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الوبرة من الفيء فيقول : ما لي منه مثل هذه إلّا مثل ما لأحدكم إلّا الخمس ،وهو مردود فيكم ، فأدوا الخيط والمِخيط فما فوقها ، وإياكم والغلول فإنه عار ، ونار ، وشنار على صاحبه يوم القيامة .

١٧٣٥ — حدثنا غسان بن عبيد الله الراسبي ، ثنا يوسف بن نافع بن عبد الله بن نافع بن شليت[1] بن عبد الله بن الزبير ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن عبيد الله ابن أبي رافع ، يعني : عن أبيه قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهيت إلى بقيع الفرقد ، فالتفت إليّ فقال :

١٧٣٣ قال الهيثمي : قلت : روى الترمذي منه «من انتهب ، فليس منا» فقط ، رواه البزار ورجاله ثقات (٥ : ٣٣٧) .

١٧٣٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه أم حبيبة بنت العرباض لم أجد من وثقها ولا جرحها ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٣٣٧) .

١٧٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه غسان بن عبد (كذا في الزوائد ، وفي الأصل كما ترى غسان بن عبيد الله) ، وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٣٣٨)
قلت : لم أجد غسان بن عبيد الله في التهذيب ولا اللسان ولا عند ابن أبي حاتم .

(١) مكتوب في الأصل فوقه كذا .

٣٦٣/ هل تسمع الذي / أسمع ؟ فقلت : بأبي وأمي لا يا رسول الله ، قال : هذا فلان بن فلان يعذَّب في قبره في شملةٍ اغتلّها [١] يوم خيبر .

باب قسمة الأموال وتدوين العطاء

١٧٣٦ — حدثنا زهير بن محمد بن قمير ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا أبو معشر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وعن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال : قدم على أبي بكر مال من البحرين فقال : مَن كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عِدَة ، فليأت فليأخذ ، قال : فجاء جابر بن عبد الله فقال : قد وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إذا جاءني من البحرين مال أعطيتك هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، ثلاث مرات ، ملء كفيه ، قال : خذ بيديك ، فأخذ بيده ، فوجد خمسمائة ، قال : عُد إليها ، ثم أعطاه مثلها ، ثم قسم بين الناس ما بقي ، فأصاب عشرة دراهم [٢] ، يعني لكل واحد ، فلما كان العام المقبل جاءه مال أكثر من ذلك ، فقسم بينهم ، فجاء كل إنسان عشرين [٣] درهماً ، وفضل من المال فضلٌ ، فقال للناس : أيها الناس ! قد فضل من هذا المال فضل ، ولكم خَدَم يعالجون لكم ويعملون لكم ، إن شئتم رضخنا لهم ، فرضخ لهم خمسة الدراهم [٤] ، فقالوا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! لو فضلت للمهاجرين ! قال : أجر أولئك على الله ، إنما هذه معايش ، الأُسوة فيها خير من الأثرة ، فلما

---

(١) الشملة : كساء ومئزر يتشح به (نهاية) أي : كساء واسع يشتمل به . واغتلها أي : غلها ، والغلول : الخيانة ، والسرقة من الغنيمة خفية قبل القسمة .

١٧٣٦ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف منه ، رواه البزار وفيه أبو معشر نجيح ضعيف يعتبر بحديثه (٦/٣) .

(٢) في الأصل : عشرة الدراهم وكذا في الزوائد .

(٣) كذا في الأصل والزوائد .

(٤) كذا في الأصل وفي الزوائد : الخمسة الدراهم .

مات أبو بكر ، استُخْلف عمر ، ففتح الله عليه الفتوح ، فجاءه أكثر من ذلك المال ، فقال : قد كان لأبي بكر في هذا المال رأي ، ولي رأي آخر ، لا أجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل معه ، ففضل المهاجرين والأنصار ، ففرض لمن شهد بدراً منهم خمسة آلاف خمسة آلاف ومن كان إسلامه قبل إسلام أهل بدر[1] فرض له أربعة آلاف أربعة آلاف ، وفرض لأزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر ألفاً لكل امرأة إلّا صفية وجويرية[2] ، فرض لكل واحدة ستة آلاف ستة آلاف ، فأبين أن يأخذنها ، فقال : إنما فرضتُ لهن بالهجرة ، قلن : ما فرضتَ لهن من أجل الهجرة ، إنما فرضت لهن لمكانهنّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولنا مثل مكانهن ، فأبصر ذلك ، فجعلهن سواء ، وفرض للعباس بن[3] عبد المطلب اثني عشر ألفاً لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف ، وفرض للحسن والحسين خمسة آلاف / ٣٦٤ / خمسة آلاف ، فألحقهما بأبيهما لقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف ، فقال : يا أبة ! فرضت لأسامة بن زيد أربعة آلاف ، وفرضت لي ثلاثة آلاف ؟ فما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لك ؟ وما كان له من الفضل ما لم يكن لي ؟ فقال : إن أباه كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك ، وهو كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، وفرض لأبناء المهاجرين ممن شهد بدراً ألفين ألفين ، فمر به عمر بن أبي سلمة ، فقال : زيدوه ألفاً ، أو قال : زده ألفاً يا غلام ، فقال محمد بن عبد الله : لأي شيء تزيده علينا ؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لآبائنا ، قال : فرضت له بأبي سلمة ألفين ، وزدته

---

(١) على كلمة الإسلام ضبة في الأصل ، وفي الزوائد بدون الضبة .

(٢) في الأصل : جويرة .

(٣) كذا في الزوائد وفي الأصل : وعبد المطلب .

بأم سلمة ألفاً ، فإن كانت لك أمٌّ مثل أم سلمة ، زدتك ألفاً ، وفرض لأهل مكة ثمانمائة ، وفرض لعثمان بن عبد الله بن عثمان ، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله ، يعني عثمان بن عبيد الله ثمانمائة ، وفرض للنضر بن أنس ألفي درهم [1] ، فقال له طلحة : جاءك ابن عثمان مثله ففرضت له ثمانمائة ، وجاءك غلام من الأنصار ففرضت له في ألفين ، فقال : إني لقيت أبا هذا يوم أحد ، فسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما أراه إلّا قد قتل ، فسلّ سيفه وكسر زنده ، وقال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قُتل ، فإنّ الله حيّ لا يموت ، فقاتل حتى قُتل ، وهذا يرعى الغنم ، فتريدون أجعلهما سواء ؟ فعمل عمر عمرة بهذا ، حتى إذا كان السنة التي حج فيها ، قال ناس من الناس ، لو قد مات أمير المؤمنين أقمنا فلاناً يعنون طلحة بن عبيد الله ، وقالوا : كانت بيعة أبي بكر فَلْتَةً ، فأراد أن يتكلم في أيام التشريق بمنى ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : ياأمير المؤمنين ! إن هذا المجلس يغلب عليه غوغاء الناس ، وهم لا يحتملون كلامك ، فأمهل أو أخّر ، حتى تأتي أرضَ الهجرة حيث أصحابك ، ودار الإيمان والمهاجرين والأنصار ، فتكلم بكلامك أو فتتكلم فيحتمل كلامك ، قال : فأسرع السير حتى قدم المدينة ، فخرج يوم الجمعة ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : قد بلغني مقالة قائلكم : لوقد مات عمر ، أو لو قد مات أمير المؤمنين ، أقمنا فلاناً فبايعناه ، وكانت إمرة أبي بكر فلتةً ، أجل والله لقد كانت فلتةً ، ومن أين لنا مثل أبي بكر نمدّ أعناقنا إليه كما نمدّ أعناقنا إلى أبي بكر ، وإن / أبا بكر رأى رأياً ، ورأيت أنا رأياً ، ورأى أبو بكر أن يقسم بالسوية /٣٥٦ ورأيت أنا أن أفضل ، فإن أعش إلى هذه السنة ، فسأرجع إلى رأي أبي بكر ، فرأيه خير من رأيي ، إني قد رأيت رؤيا ، وما أرى ذلك إلّا عند اقتراب

---

(١) كذا في الزوائد وفي الأصل : ألفين درهم .

أجلي ، رأيت كأنّ ديكاً أحمر ، نقرني ثلاث نقرات فاستعبرت أسماء ، فقالت: يقتلك عبد أعجمي ، فإن أهلِكْ فأمرُكم إلى هؤلاء الستة الذين تُوُفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض : عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، والزبير بن العوّام ، وطلحة ابن عبيد الله ، وسعد بن مالك ، فإن عشت فسأعهد عهداً لا تهلكوا ، ألا ، ثم [1] إن الرجم قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقولوا : كتب عمر ما ليس في كتاب الله لكتبته ، ثم قرأ في كتاب الله « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله ، والله عزيز حكيم » ، نظرت إلى العمة وابنة الأخ فجعلتهما [2] فما جعلتهما وارثين [3] ولا يرثان ، فإن أعش فسأفتح لكم منه طريقاً تعرفونه ، وإن أهلك، فاللهخليفتي ، وتختارون رأيكم ، إني قد دوّنت الديوان ، ومَصّرت الأمصار ، وإنما أتخوف عليكم أحد رجلين : رجل تأول القرآن على غير تأويله ، فقاتل عليه ، ورجل يرى أنه أحق بالملك من صاحبه فيقاتل عليه ، تكلم بهذا الكلام يوم الجمعة ، ومات رضي الله عنه يوم الأربعاء .

قلت : بعضه في الصحيح .

قال البزار : قد روي نحو كلامه عن عمر في صفة مقتله من وجوه ، ولا نعلم روي عن زيد بن أسلم ، عن أبيه بهذا التمام إلّا من حديث أبي معشر عنه .

١٧٣٧ ـ حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن

---

(١) كذا في الأصل أله ، ثم إن ، وفي الزوائد : ألا وإن ، ولكنه تحريف من الناشر ، فقد أقر أن في الأصل « الاسم » وصوابه الا ثم .

(٢) ليس في الزوائد فجعلتها .

(٣) كذا في الزوائد . وفي الأصل : وارثان .

١٧٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك (٦ : ٦) .

حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانا نصيباً من خيبر ، وأعطاناه أبو بكر ، فلما كان عمر وكثر عليه الناس ، أرسل إلينا ، ثم قال : إنّ الناس قد كثروا عليّ ، فإن شئتم أن أعطيكم مكان نصيبكم من خيبر مالاً ، فنظر بعضنا إلى بعض ، فقلنا : نعم ، فطعن عمر ، ولم نأخذ شيئاً [١] ، فأخذها عثمان ، فأبى أن يعطينا ، وقال : قد كان عمر أخذها منكم .

١٧٣٨ — حدثنا عباد بن يعقوب بن عبد الله بن بكير ، ثنا حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير قال بنحوه .

قال البزار : وعبد الله بن بكير هذا كوفي يتشيع ، وحكيم بن جبير ضعيف ولم يرو إلّا من / طريقه . /٣٦٦

باب إقطاع الأرض

١٧٣٩ — حدثنا الحسن بن الصباح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم يعني الحنيني ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث المزني المعادن القبلية جلسيّها [٢] وغوريها [٣] وحيث يصلح الزرع من قدس [٤].

---

(١) في الزوائد : ولم يعطنا شيئاً .

١٧٣٨ إسناد آخر لما قبله .

١٧٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف جداً وقد حسن الترمذي حديثه (٦ : ٨) .

(٢) منسوب إلى الجلس وهو كل مرتفع من الأرض .

(٣) الغوري : ما انخفض من الأرض .

(٤) قيل : هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة ، والقبلية في ناحية الفرع ، والفرع : كورة على ٩٦ ميلا من المدينة في طريق مكة ، عن يسار السقيا ، وانظر النهاية .

كتاب الهجرة والمغازي

باب الهجرة إلى الحبشة

١٧٤٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : قال جعفر بن أبي طالب : يا رسول الله ! إئذن لي أن آتي أرضاً أعبد الله فيها لا أخاف أحداً حتى أموت ، قال : فأذن له ، فأتى النجاشي ، فقال معاذ : حدثني ابن عون قال : فحدثني عمير بن إسحاق قال : حدثني عمرو بن العاص ، قال : لما رأيت جعفراً وأصحابه آمنين بأرض الحبشة ، قلت : لأفعلن بهذا وأصحابه ، فأتيت النجاشي فقلت : إئذن لعمرو بن العاص ، فأذن لي فدخلت فقلت : إن بأرضنا ابن عمٍّ لهذا يزعم أنه ليس للناس إلّا إله واحد ، وإنا والله إن لم تُرِحنا منه وأصحابه لا أقطع إليك هذه النُّطْفَة [١] أبداً ولا أحد من أصحابي ، فقال : أين هو ؟ فقال : إنه يجيء مع رسولك ، إنه لا يجيء معي ، فأرسل معي رسولاً فوجدناه قاعداً بين أصحابه فدعاه ، فجاء فلما أتيت الباب ، ناديت إئذن لعمرو بن العاص ، ونادى خلفي إئذن لحِزْب الله عز وجل ، فسمع صوته ، فأذن له ، فدخل ودخلت ، فإذا النجاشي على السرير ، وجعلته خلف ظهري ، وأقعدت بين

١٧٤٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وصدر الحديث في أوله له ، وزاد في آخره قال : ثم كنت بعد من الذين أقبلوا في السفن مسلمين ، وعمير بن إسحاق وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٦ : ٢٩) .

قلت : وانظره في المطالب العالية ، وقد عزاه لأبي يعلى ولم يعزه للبزار مع أنه حكى كلام البزار ، فلعل العزو أسقطه المجرد أو الناسخ .

(١) أراد بها ماء البحر .

كل رجلين من أصحابه رجلاً من أصحابي ، قال : فسكت وسكتنا ، وسكت وسكتنا ، حتى قلت في نفسي : إلْعَنْ هذا العبد الحبشي ألا يتكلم؟ ثم تكلم فقال : نجروا ، قال عمرو : أي تكلّموا ، فقلت : إن ابن عمّ هذا يزعم أنه ليس للناس إلّا إله واحد ، وإنك والله إن لم تقتله لا أقطع إليك هذه النطفة أبداً ، أنا ولا أحد من أصحابي ، فقال : يا أصحاب عمرو ! ما تقولون ؟ قالوا : نحن على ما قال عمرو ، قال : يا حزب الله ! نجر ، قال : فتشهد جعفر ، فقال عمرو : والله إنه لأول يوم سمعت فيه التشهد ليومئذ ، قال : أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد محمداً عبده ورسوله ، قال : فأنت فما تقول ؟ قال : أنا على دينه ، قال : فرفع يده فوضعها / على جبينه /٣٦٧ فيما وصف ابن‌عون، ثم قال : أناموس كناموس موسى ، ما يقول في عيسى ؟ قال : يقول : روح الله وكلمته ، قال : فأخذ شيئاً من الأرض ، ما أخطأ فيه مثل هذه ، وقال : لولا ملكي لاتّبعتكم ، اذهب أنت يا عمرو ! فوالله ما أبالي أن لا تأتيني أنت ولا أحد من أصحابك أبداً ، واذهب أنت يا حزب الله ! فأنت آمن ، مَن قتلك قتلته ، ومَن سَبَّك غرمته، وقال لآذنه : انظر هذا فلا تحجبه عني إلّا أن أكون مع أهلي ، فإن كنت مع أهلي فأخبره ، فإن أبى إلّا أن تأذن له ، فأذن له ، قال : فلما كان ذات عشية لقيته في السكّة فنظرت خلفه ، فلم أر خلفه أحداً فأخذت بيده ، فقلت : تعلم اني أشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله ، قال : فغمزني وقال: أنت على هذا . وتفرقنا فما هو إلّا أن أتيت أصحابي كأنما شهدوني وإياه ، فما سألوني عن شيء حتى أخذوني فصرعوني ، فجعلوا على وجهي قطيفة ، وجعلوا يغمّونني بها ، وجعلت أخرج رأسي أحياناً حتى انفلتُّ عرياناً ، ما عليّ قشرة [1] ، ولم يَدَعوا لي شيئاً إلّا ذهبوا به ، فأخذت قناع امرأة

---

(١) القشرة : اللباس .

عن رأسها فوضعته على فرجي ، فقالت لي : كذا ، وقلت : كذا ، كأنها تعجب مني ، قال : وأتيت جعفراً فدخلت عليه بيته فلما رآني قال : ما شأنك ؟ قلت : ما هو إلّا أن أتيت أصحابي فكأنما شهدوني وإياك ، فما سألوني عن شيء حتى طرحوا على وجهي قطيفة ، غَمّوني بها أو غمزوني بها ، وذهبوا بكل شيء من الدنيا هو لي ، وما ترى عليّ إلّا قناع حبشية أخذته من رأسها ، فقال : انطلق ، فلما انتهينا إلى باب النجاشي نادى ائذن لحزب الله ، وجاء آذنه فقال : إنه مع أهله ، فقال : استأذن لي عليه ، فاستأذن له عليه ، فأذن له فلما دخل،قال : إن عمرواً قد ترك دينه واتبع ديني ، قال : كلاّ ، قال : بلى ، فدعا آذنه فقال : اذهب إلى عمرو ، فقال : إن هذا يزعم أنك تركت دينك ، واتبعت دينه ، فقلت : نعم ، فجاء إلي أصحابي حتى قمنا على باب البيت، وكتبت كل شيء حتى كتبت المنديل ، فلم أدع شيئاً ذهب إلّا أخذته،ولو أشاء أن آخذ من أموالهم لفعلت ، قال : ثم كنت / بعد من الذين أقبلوا في السفن مسلمين . /٣٦٨

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد .

باب الهجرة إلى المدينة

١٧٤١ — حدثنا بشر بن معاذ أبو سهل العقدي ، ثنا عوين بن عمرو القيسي ، ثنا أبو مصعب المكي قال : أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة بات في الغار أمر الله تبارك وتعالى شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمر الله تبارك وتعالى العنكبوت فنسجت على وجه الغار ،

١٧٤١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٦ : ٥٣) .
قلت : ليس فيه من يجهل إلا أبا مصعب المكي .

وأمر الله تبارك وتعالى حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار ، وأتى المشركون من كل بطن حتى كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم على قدر أربعين ذراعاً معهم قسيّهم وعِصيّهم تقدّم رجل منهم ، فنظر فرأى الحمامتين ، فرجع فقال لأصحابه : ليس في الغار شيء ، رأيت حمامتين على فم الغار ، فعرفت أن ليس فيه أحد ، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله ، فعلم أن الله تبارك وتعالى قد درأ بهما عنه ، فسمت [1] عليهما ، وفرض جزاءهما ، واتخذ في حرم الله تبارك وتعالى فرخين — أحسبه قال : — فأَصْلُ كل حمام في الحرم من فراخهما .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا عون بن عمير [2] ، وهو بصري مشهور ، وأبو مصعب فلا نعلم حدث عنه إلّا عوين ، وكان عوين ورباح أخوين .

١٧٤٢ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد الرحمن ابن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله قال : ثنا أبي ، عن أبيه ، عن جابر قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه مهاجرين فدخلا الغار ، فإذا في الغار جُحْر ، فألقمه أبو بكر رضي الله عنه عَقِبه [3] حتى أصبح مخافة أن يخرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء ، فأقاما في الغار ثلاث ليال ، ثم خرجا حتى نزلا بخيمات أم معبد ، فأرسلت إليه أم معبد : إني أرى وجوهاً حسناً ، وإن الحيَّ أقوى على كرامتكم مني ، فلما أمسوا عندها ، بعثت مع ابن لها صغير بشفرة وشاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اردد الشفرة وهات لي فرقاً [4] يعني القدح ، فأرسلت إليه أن لا لبن فيها / ولا ولد ، قال : هات لي فرقاً ، ٣٦٩/

(١) التسميت : الدعاء ، أي : دعا لهما — وفي هامش الأصل : دعا لهما بالبركة .

(٢) كذا في الأصل هنا وفي الإسناد « عوين بن عمرو » .

١٧٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٦ : ٥٥) .

(٣) أي : سده بعقبه .

(٤) كذا في الزوائد وفي الأصل « فرق » وهو بالتحريك : مكيال يسع ثلاثة آصع .

فجاءته بفرق فضرب ظهرها فاجترَّت ، ودَرّت [1] فحلب ، فملأ القدح فشرب ، وسقى أبا بكر رضي الله عنه ، ثم حلب فبعث به إلى أم معبد .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن ابن عقبة لا نعلم حدث عنه إلّا يعقوب وإن كان معروفاً في النسب .

١٧٤٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا عبيد الله ابن إياد بن لقيط قال : سمعت إياداً يحدث عن قيس بن النعمان قال : لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان نزلا بأبي معبد ، فقال : والله ما لنا شاة ، وإن شاءَنا لحَوَامِل فما بقي لنا لبن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : — أحسبه — فما تلك الشاة ؟ فأتى بها ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة عليها ، ثم حلب عُسّاً [2] ، فسقاه ، ثم شربوا فقال : أنت الذي يزعم قريش أنك صابىء ؟ قال : إنهم ليقولون ، قال : أشهد أن ما جئت به حق ، ثم قال : أتبعك ، قال : لا حتى تسمع أنّا قد ظهرنا ، فاتَّبَعَه بعد .

قال البزار : لا نعلم روى قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا هذا ، ولا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عنه ، وهو يخالف سائر الأحاديث في قصة أم معبد ، ولكن هذا حدث به عبيد بن إياد .

١٧٤٤ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز ابن عمران ، ثنا أفلح بن سعيد ، عن سليمان بن فروة ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمي قال : لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجره لقي ركباً ، فقال : يا أبا بكر : سل القوم ممن هم ؟ قالوا : من أسلم ، قال :

---

(١) أخرجت من بطنها ما تمضغه ثم ابتلعت ، ودرت : نزل لبنها .

١٧٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٦ : ٥٨) .

(٢) العس : القدح الكبير .

١٧٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك (٦ : ٥٥) .

سلمت يا أبا بكر ، سَلْهم من أي أسلم ؟ قالوا : من بني سهم ، قال : ارم بسهمك يا أبا بكر .

قال البزار ، لا نعلم رواه إلّا بريدة ، ولا نعلم له إلّا هذا الطريق .

١٧٤٥ — حدثنا موسى بن عيسى وعبد الله بن شبيب قالا : ثنا إسحاق ابن محمد ، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كنا قد استبطأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم علينا ، وكانت الأنصار يغدُون إلى ظَهْرِ الحرَّة ، فيجلسون حتى يرتفع النهار ، فإذا ارتفع النهار وحَمِيت الشمس ،رجعت إلى منازلها ، فقال عمر : وكنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجل من اليهود قد أوْفى على أُطُم [١] من آطامهم ، فصاح بأعلى صوته : يا معشر العرب ! هذا صاحبكم الذي تنتظرون ، قال عمر: وسمعت الوجبة [٢] في بني / ٣٧٠/ عمرو بن عوف ،فأخرج من الباب ، وإذا المسلمون قد لبسوا السلاح ، فانطلقت مع القوم عند الظهر ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين حتى نزل في بني عمرو بن عوف .

١٧٤٦ — حدثنا زهير بن محمد بن قمير ، أبنا صدقة بن سابق ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْتُ أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاصي الميضأة ميضأة [٣] بني غفار فوق سرف [٤] وقلنا: أيّكم لم يصبح عندها فقد احتبس،فليمض صاحباه ، فحُبس عنا هشام بن العاصي ،فلماقدمنا المدينة

١٧٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن زيد بن أسلم ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٦ : ٩٠) .

(١) أي : طلع على بناء مرتفع .

(٢) الوجبة في الأصل : السقطة مع الهدة ، أو صوت الساقط .

١٧٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٦ : ٦١) .

(٣) كذا في الأصل وفي وفاء الوفاء اضاة بني غفار ، وفي معجم البلدان الإضاءة .

(٤) في الأصل : بإعجام الشين ، والصواب بإهمالها كما في المعجم .

[نزلنا](1) في بني عمرو بن عوف ، وخرج أبو جهل بن هشام ، والحارث ابن هشام إلى عياش بن أبي ربيعة وكان ابن عمهما ، وأخاهما لأمهما حتى قدما علينا المدينة]فكلماه(2)فقالا له : إن أمك نذرت أن لا يمسّ رأسها مشط حتى تراك ، فرقّ لها ، فقلت له يا عياش ! والله إن يريدك القوم إلّا عن دينك ، فاحذرهم ، فو الله لو قد آذى أمّك القمل لامتشطت ، ولو قد اشتدّ عليها حرّ مكة ــ أحسبه قال : ــ لامتشطت ، قال : إن لي هناك مالاً فآخذ ، قال قلت : والله إنك لتعلم أني من أكثر قريش مالاً ، فلك نصف مالي ، ولا تذهب معهما ، فأبى [إلّا] (3) أن يخرج معهما فقلت له : لما أبى علي أمّا إذ فعلت ما فعلت ، فخذ ناقة هذه ، فإنها ناقة ذلول فالزم ظهرها ، فإن رابك من القوم ريب ، فانج عليها ، فخرج معهما عليها ، حتى إذا كانوا ببعض الطريق ، قال أبو جهل بن هشام : والله لقد استبطأت بعيري هذا ، أفلا تحملني على ناقتك هذه ؟ قال : بلى ، فأناخ وأناخا ليتحول عليها ، فلما استووا بالأرض عديا عليه وأوثقاه ، ثم أدخلاه مكة ، وفتناه فافتتن ، قال : فكنا نقول : والله لا يقبل الله ممن افتتن صرفاً ولا عدلاً ، ولا يقبل توبة قوم عرفوا الله، ثم رجعوا إلى الكفر لبلاء أصابه ، قال : وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل فيهم وفي قولنا لهم ، وقولهم لأنفسهم (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً) إلى قوله : (وأنتم لا تشعرون) ، قال عمر : فكتبتها في صحيفة وبعثت بها إلى هشام بن العاصي ، قال هشام : فلم أزل أقرؤها بذي طوى أصعد بها فيه حتى فهمتها قال : فألقي في نفسي انما نزلت فينا، وفيما كنا نقول في أنفسنا، ويقال فينا ، فرجعت فجلست على بعيري ، فلحقت برسول الله صلى الله عليه/وسلم بالمدينة. /٣٧١

(١) في الزوائد : فلما قدمنا منزلنا في بني عمرو ، ولعل الصواب : ما أثبت .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : (فكلمناه) خطأ .

(٣) سقط من الأصل واستدركته من الزوائد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا عمر ، ولا نعلم روي متصلاً عن عمر إلّا بهذا الإسناد .

باب دوام الهجرة

١٧٤٧ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ضمضم بن زرعة ، عن شريح ، عن عبيد ، عن مالك بن يخامر السكسكي ، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الهجرة خصلتان: أن تهجر السيئات إحداهما ، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، ولا تنقطع الهجرة ما قبلت التوبة ، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب ، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه ، وكفي الناس العمل .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلّا من هذا الوجه .

١٧٤٨ — حدثنا سلمة بن شبيب ، والعباس بن عبد الله الترقفي قالا : ثنا المغيرة ، حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن بشر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن ابن السعدي ، عن محمد بن حبيب المصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار .

قال البزار : لا نعلم روى محمد إلّا هذا ، — قلت : له حديث آخر عند النسائي .

١٧٤٩ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا يزيد بن ربيعة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي عثمان ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار.

١٧٤٧ إسناد آخر .

١٧٤٨ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود والنسائي بعض حديث معاوية — رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ، ورجال أحمد ثقات (٥ : ٢٥٠) .

١٧٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف (٥ : ٢٥١) .

بـــاب

١٧٥٠ — حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن أبي الوضاح ثنا العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أخبرنا عن الهجرة ، أهي إليك أينما كنت ؟ أو إليك خاصة ؟ أو إلى أرض معروفة ؟ أو إذا مت انقطعت ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ، ثم قال : أين السائل ؟ قال : ها أناذا يا رسول الله ، قال : الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضرمي (١) .

قلت : فذكر الحديث ، وبقيته في باب ثياب أهل الجنة .

/ باب كراهية موت المهاجر بأرض هاجر منها

/٣٧٢

١٧٥١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا محمد بن ربيعة الكلابي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل مكة قال : اللهم لا تجعل مَنَايَانا بها حتى تخرجنا .

١٧٥٢ — حدثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا الفضل بن دكين أبو نُعَيْم ، ثنا محمد بن قيس ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : مرض سعد بمكة ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ، فقال له : يا رسول الله !

١٧٥٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأحد إسنادي أحمد حسن ، ورواه الطبراني (٥ : ٢٥٢).

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : بالمصر ، والحضرمي : أرض باليمامة .

١٧٥١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا محمد بن ربيعة وهو ثقة (٥ : ٢٥٣) .

١٧٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح خلا محمد بن عمر بن هياج وهو ثقة (٥ : ٢٥٣) .

أليس تكره أن يموت الرجل في الأرض التي هاجر منها ؟ قال : بلى ، ولعل الله تبارك وتعالى يرفعك فيضُرّ بك قوماً ، وينفع آخرين بك .

قال البزار : رواه بعضهم عن محمد بن أبي بردة مرسلاً ، وكان محمد ابن عمر ثقة .

باب فضل المهاجرين

١٧٥٣ — كتب إلي حمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان المدني ، يخبرني في كتابه أن عمه سفيان بن حمزة حدثه عن كثير بن زيد ، عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع ، قال أبو سعيد : والله لو حبوت (١) بها أحداً لحبوت بها قومي .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد .

باب البيعة على الحرب

١٧٥٤ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أسلم مولى عمر ، عن عمر ابن الخطاب قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلةً قبيلةً في الموسم ، ما يجد أحداً يجيبه ، حتى جاء الله بهذا الحيّ من الأنصار ، لما أسعدهم الله، وساق لهم من الكرامة ، فآووا ونصروا ، فجزاهم الله عن نبيِّهم خيراً ، والله ما وفينالهم ، كما عاهدناهم

١٧٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٥٤) .

(١) حباه كذا ، وحباه بكذا : أعطاه .

١٧٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وحسن إسناده ، وفيه ابن شبيب ، وهو ضعيف (٦ : ٤٢) . قلت : وفيه إسحاق الفروي أيضاً .

عليه ، إنا قلنا لهم : نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، ولئن بقيتُ إلى رأس الحول لا يبقى لي غلامٌ (١) إلّا أنصاري .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا من هذا الوجه ، وإسناده حسن .

١٧٥٥ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن جابر وداود / ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /٣٧٣ للنقباء من الأنصار : تأووني وتمنعوني ؟ قالوا : نعم ، فما لنا ؟ قال : الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن الشعبي عن جابر إلّا بهذا الإسناد .

١٧٥٦ — حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله ابن عثمان بن خُثَيْم ، عن أبي الزبير ، عن جابر (ح) وحدثناه الحسين ابن مهدي ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن ابن خُثَيْم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، يتقاربان في حديثهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم ، بمجنة وعكاظ ، ومنازلهم بمنى ، يقول : مَن يؤويني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي وله الجنة ؟ فلا أحد يؤويه ولا ينصره ، حتى إن الرجل يأتيه فيقول له صاحبه : احذر من فتى قريش لا يفتنك بشيء ، حتى جاءت الأنصار ، واجتمعنا سبعين رجلاً فقلنا : حتى متى نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْرد في جبال مكة ويُخاف ؟ فرحلنا حتى قدمنا ، فواعدناه العقبة ، فاجتمعنا من رجل

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : « غلاماً » .

١٧٥٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٦ : ٤٨) .

١٧٥٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وقال في حديثه فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي رواية عند أحمد ، وقال : تخافون من أنفسكم خيفة ، وفي رواية عنده أيضاً حتى إن الرجل ليرحل من مضر إلى اليمن (٦ : ٤٦).

ورجلين ، فوافينا عنده ، فقلنا : يا رسول الله ! علامَ نُبايعك ؟ فقال : تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، وعلى النفقة في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعلى أن لا يأخذكم في الله لومة لائم ، وعلى أن تنصروني إذا قدمتُ عليكم يثرب ، وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم ، ونساءكم ، وأبناءكم ، ولكم الجنة ، فقمنا نبايعه رجل رجل ، وأخذ بيده أسعد بن زرارة ، وهو أصغر السبعين رجلاً إلّا أنا ، فقال : يا أهل يثرب : إنا لم نضرب إليه أكباد المطيّ إلّا ونحن نعلم أنه رسول الله ، وان إخراجه اليوم مفارقة العرب كافةً ، وقتل خيارِكم وأن تعضكم السيوف ، فإما أنتم قوم تصبرون على عض السيوف ، وعلى قتل خياركم ، ومفارقة العرب ، فخذوه ، وأجركم على الله ، وإما أنتم تخافون على أنفسكم فذروه ، فهو أعذر لكم عند الله ، فقالوا : أمِط [1] عنا يدك يا أسعد بن زرارة ! فو الله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها ، فقمنا إليه نبايعه رجل فرجل ، يأخذ علينا ، يشرط علينا شرطه ، ويعطينا عن ذلك الجنة .

/٣٧٤ قال البزار : قد رواه غير واحد عن ابن خُثَيْم ، ولا نعلمه على / جابر إلّا بهذا الإسناد .

باب أول أمير في الإسلام

١٧٥٧ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، ثنا أحمد بن بشير ، ثنا مُجالد ، عن زياد بن علاقة ، عن سعد قال : أول أمير عُقِد له في الإسلام

---

(١) أمط : أخر .

١٧٥٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ورواه ابنه عنه وجادة ووصله عن غير أبيه — ورواه البزار ولفظه عن سعد قال : أول أمير عقد له في الإسلام عبد الله بن جحش ، عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه النسائي في رواية ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح : (٦/ ٦٧) .

عبد الله بن جحش ، عَقَدَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا من هذا الوجه .

باب غزوة بدر

١٧٥٨ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا إسرائيل ، عن إسحاق [١] ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : كان عتبة بن ربيعة صديقاً لسعد بن معاذ في الجاهلية ، فكان إذا قدم عتبة المدينة ، نزل على سعد بن معاذ ، وإذا قدم سعد مكة ، نزل على عتبة ، فكان عتبة يسميه أخي اليثربي ، قال : فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، قدم سعد بن معاذ مكة ، كما كان يقدم ، فنزل على عتبة ، فقال : إني أريد أن أطوف بالبيت ، فقال له عتبة : أَمهل حتى يتفرق الملأ من قريش من المسجد ، أو من حول البيت ، قال : فأمهل قليلاً ، ثم قال : انطلق معي ، فلما أتى البيت ، يلقى أبو جهل سعداً فقال : يا سعد ! آويتم محمداً ثم تطوف بالبيت آمناً ؟ فقال سعد : لئن منعتني ، لأقطعن عليك ، أو لأمنعنك تجارتك إلى موضع كذا ، لموضع ذكره ، قال : وارتفعت أصواتهما ، فقال عتبة لسعد : أترفع صوتك على أبي الحكم ؟ قال : فقال له سعد : وأنت تقول ذلك ؟ لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه قاتلك ، قال : فنفض يده من يده وقال : إنّ محمداً لا يكذب ، قال : فطاف سعد ثم انصرف . وأتى عتبة امرأته فقال : ألم تسمعي ما قال أخي اليثربي ؟ قالت : فما قال ؟ قال : يزعم أن محمداً قاتلي ، وإن محمداً لا يكذب

١٧٥٨ قال الهيثمي : قلت لابن مسعود حديث في الصحيح في نزول سعد على أمية بن خلف ، وهذا فيه أنه نزل على عتبة بن ربيعة فالله أعلم — رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٦ : ٧٢) .

(١) كذا في الأصل ، وأرى أن الصواب عن أبي إسحاق .

قال : فما كان إلّا قليلاً حتى كان من أمر بدر ، قال : فجعل أبو جهل يطوف على الناس ، قال : وذكر الحديث .

قلت : هو في الصحيح أنه نزل على أمية بن خلف ، وأما ذكر عتبة فلم أره .

١٧٥٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زرٍ ، عن عبد الله قال : كان زميلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وأبو لبابة ، فكان إذا حانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا : اركب حتى نمشي ، فيقول : ما أنتما بأقوى مني ، وما أنا بأغنى عن الأجْر منكما .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم عن زر عن عبد الله إلّا حماد .

١٧٦٠ — حدثنا أحمد بن منصور ، / ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن عمار ، ثنا رفاعة يعني الأنصاري ، عن معاذ بن رفاعة ، عن أبيه قال : خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، على بعير لنا أعجف ، حتى إذا كنا موضع البريد الذي خلف الروحاء ، برك بنا بعيرنا ، فقلت : اللهم لك علينا لئن أدّيتنا إلى المدينة لننحرنه ، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما لكما ؟ فأخبرناه أنه برك علينا ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوضأ ثم بصق [1] في وضوئه ، وأمرنا ، ففتحنا له فم البعير ، فصبّ في جوف

٣٧٥/

١٧٥٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار قال : فإذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا : اركب حتى نمشي عنك والباقي بنحوه ، وفيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (٦ : ٦٩) .

١٧٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار بتمامه والطبراني ببعضه وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك (٦ : ٧٤) .

(١) كذا في الزوائد وهو الصواب ، وفي الأصل : « نصف » .

البكر من وضوئه ، ثم صبّ على رأس البكر ، ثم على عنقه ، ثم على حاركه ، ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : اللهم احمل رافعاً وخلاداً ، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقمنا نرتحل ، فارتحلنا ، فأدركنا النبي صلى الله عليه وسلم على رأس المنصف ، وبكرنا أول الركب ، فلما رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ، فمضينا حتى أتينا بدراً ، حتى إذا كنا قريباً من بدر ، برك علينا ، فقلنا : الحمد لله فنحرناه وصدّقنا [1] بلحمه .

قال البزار : لا يروي هذا إلّا رفاعة ، ولا له عنه إلّا هذا الطريق .

١٧٦١ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي بن أبي طالب قال : لما قدمنا المدينة اجتويناها ، وأصابنا فيها وعك ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبّر [2] عن قريش ، فبلغه أنهم قد نزلوا بدراً — وهي بئر — فأرسل رجلين ، أحدهما الزبير ، والآخر : — يرى أبو إسحاق — أنه علي ، فأصابوا رجلين ، رجل من قريش ، ومولى لعقبة بن أبي معيط ، فانفلت القرشي وجاؤوا بالمولى ، فجعلوا يسألونه ويقولون له : كم القوم ؟ أو كم هم ؟ فيقول : هم والله كثير عددهم ، وشديد بأسهم ، حتى أتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذلك فقال : كم ينحر القوم كل يوم ؟ قال : عشر جزائر ، قال : جزور لمائة ، القوم ألف ، قال : فأصابنا من الليل طشّ [3] ، فتفرقنا تحت الشجر والجحف [4] ، وبات رسول الله صلى

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : « وصدقا » .

١٧٦١ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود منه طرفاً — رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة (٦ : ٧٦) .

(٢) يتخبر : يسأل الخبر .

(٣) الطش : المطر الخفيف .

(٤) الجحف ، جمع جحفة : وهي الترس .

الله عليه وسلم ليلته يدعو ويقول : اللهم إن تُهْلِكْ هذه العصابة لا تُعبد في الأرض ، فلما طلع الفجر ، قال : الصلاةَ عباد الله ! فأقبلنا من / تحت الشجر والحجف ، فحثَّ أو حط [1] على القتال ، فقال : كأني أنظر إلى صرعاهم ، فلما دنا القوم إذا رجل يسير في القوم على جمل أحمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير : نادِ بعض أصحابك ، فَسَلْه مَن صاحب الجمل الأحمر ؟ فإن يكن في القوم أحد يأمر بخيرٍ فهو ، فسأل الزبير : مَن صاحب الجمل الأحمر ؟ قالوا : عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ، وهو يقول : يا قوم ! إني أرى قوماً مستميتين [2] ، والله ، ما أظن أن تصلوا إليهم حتى تهلكوا ، قال : فلما بلغ أباجهل[3] ما يقول ، أقبل إليه ، فقال : مُلِئَتْ رِئتك رُعباً حين رأيت محمداً وأصحابه ، فقال له عتبة : إيّاي تعني يا مصفِّر استه [4] ؟ ستعلم أينا أجبن ، فنزل عن جمله ، واتّبعه أخوه شيبة ، وابنه الوليد ، فدَعَوْا إلى البِراز ، فابتدرت لهم شباب من الأنصار ، فقال : من أنتم ؟ فأخبروه ، فقال: لا حاجة لنا فيكم ، إنما أردنا بني عمّنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا حمزة ! قم يا علي ! قم يا عبيدة بن الحارث ! قال : فأقبل حمزة على عتبة ، وأقبلت على شيبة ، وأقبل عبيدة على الوليد ، قال : فلم يُلبِث حمزة صاحبه أن فرغ منه ، قال : ولم أُلبِث صاحبي ، قال : واختلفت [5] بين الوليد وعبيدة ضربتان ، وأثخن [6] كلّ واحدٍ منهما صاحبه ، قال : فأقبلت أنا وحمزة إليهما ففرغنا من الوليد ، واحتملنا عبيدة .

٣٧٦/

---

(١) في الأصل : فوقه « كذا » .

(٢) طالبين الموت لأنفسهم .

(٣) في الأصل « أبو » وفوقه « كذا » .

(٤) أي : يا مضرطنفسه ، وقيل : رماه بالأبنة وأنه كان يزعفر استه ، وقيل : هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب .

(٥) في الأصل : واختلف .

(٦) أي أثقله بالجراح ، وصورة الكلمة في الأصل : « وانتحر » .

قلت : عند أبي داود طرف منه .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلّا بهذا الإسناد .

١٧٦٢ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري والحسن بن يونس أبو علي الضرير قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أبنا جرير بن حازم ، عن أخيه يزيد بن حازم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزل المسلمون بدراً وأقبل المشركون ، نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عتبة بن ربيعة ، وهو على جمل أحمر ، فقال : إن يكن عند أحد من القوم خير فهو عند صاحب الجمل الأحمر ، إن يطيعوه يرشدوا ، وهو يقول : يا قوم ! أطيعوني في هؤلاء القوم ، فإنكم إن فعلتم لم يزل ذلك في قلوبكم ، ينظر كل رجل إلى قاتل أخيه ، وقاتل أبيه ، فاجعلوا جبنها برأسي وارجعوا ، فقال أبو جهل : انتفخ والله سحره [1] حين رأى محمداً وأصحابه ، إنما محمد وأصحابه كأكلة جزور ، لو قد التقينا ، فقال عتبة : ستعلم من الجبان المُفْسد لقومه ، أما والله إني لأرى قوماً يضربونكم ضرباً ، أما ترون كأنّ رؤوسهم الأفاعي ، وكأن وجوههم السيوف ، / ثم دعا أخاه وابنه فخرج يمشي بينهما ودعا بالمبارزة /٣٧٧

قال البزار : لا نعلم يرويه بهذا اللفظ إلّا ابن عباس ، ولا له إلّا هذا الطريق ، ولا أسنده إلّا يزيد بن هارون ، وحدث به مرةً مسنداً وحدث به في الكتب مرسلاً ويزيد بن حازم لم يسند غير هذا الحديث .

١٧٦٣ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي قال : قال

١٧٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٦ : ٧٦) .
(١) السحر بالفتح : الرئة .
١٧٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات (٦ : ٨٥) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن استطعتم أن تأسروه من بني عبد المطلب فإنما أُخرجوا كُرْهاً .

قال البزار : لا نعلم رفعه إلّا علي ولا عنه إلّا حارثة .

١٧٦٤ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن شبيب ، ثنا إبراهيم ابن يحيى بن هانيء ، حدثني أبي عن محمد بن إسحاق ، عن عباس بن عبد الله ابن معبد بن العباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال المجذّر [1] بن زياد لأبي البختري بن هشام : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك .

١٧٦٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا مسعر ، عن أبي عون ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر رضي الله عنه يوم بدر : مع أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ، أو يكون في الصف .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد .

١٧٦٦ — حدثنا علي بن الفضل الكرابيسي ، حدثني إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي أمية بن خلف (ح) وحدثناه بشر بن خالد ، ثنا المغيرة بن سقلاب ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الواحد بن أبي عون ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ،

١٧٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار عن عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٦ : ٨٥) .

(١) في الإصابة : المجذر بن زياد (وضبط المجذر بالذال المعجمة) ، وفي الأصل : « المجدر ابن ذياد » .

١٧٦٥ قال الهيثمي : رواه أحمد بنحوه والبزار واللفظ له ، ورجالها رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى (٦ : ٨٢) .

١٧٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين في أحدهما شيخه علي بن الفضل الكرابيسي ولم أعرفه ، وبقية رجالها رجال الصحيح والأخرى ضعيفة (٦ : ٨١) .

عن جده قال : قال لي أمية بن خلف : يا عبد إلاه ! مَن الرجل المعلم بريشة نعامة في صدره يوم بدر ؟ قلت : ذاك عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذاك حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قال : ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلّا من هذا الوجه .

١٧٦٧ — حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ، ثنا الصلت بن دينار ، عن أبي المليح ، عن أبيه قال : نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير ، عليها عمائم صفر .

قال البزار : لا يروى عن / أسامة إلّا من هذا الطريق ، وإن كان الصلت لين الحديث ، وحكمه حكم المرفوع ، وإنلم يذكر، لأنه كان فعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٣٧٨/

١٧٦٨ — ثنا إبراهيم بن يوسف الكوفي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كان سعد يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر قتال الفارس والراجل .

١٧٦٩ — وحدثناه محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال بنحوه ، ولم يقل عن علقمة .

١٧٧٠ — حدثنا محمد بن قيس ، ثنا إسحاق بن محمد ، عن عبد الله ابن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى عمير بن أبي وقاص ، فاستصغره

١٧٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الصلت بن دينار وهو متروك (٦ : ٨٣) .

١٧٦٨

١٧٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين أحدهما متصل والآخر مرسل ، ورجالها ثقات (٦ : ٨٢) .

١٧٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٦ : ٦٩) .

حين خرج إلى بدر ثم أجازه ، قال سعد : ويقال : إنه خانه سيفه ، قال عبد الله : قتل يوم بدر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا بهذا الإسناد .

١٧٧١ — حدثنا أحمد ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا رفاعة بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه قال : لما كان يوم بدر تجمّع الناس على أمية بن خلف ، فأقبلنا إليه ، فنظرت إلى قطعة من دِرعه قد انقطعت من تحت إبطه ، فأطعنه بالسيف طعنةً ، ورُميت يوم بدر بسهم ، ففُقِئت عيني ، فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعا لي فيها فما آذاني شيء .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا رفاعة ، ولا له إلّا هذا الطريق .

١٧٧٢ — حدثنا بشر بن معاذ العسكري ، ثنا المغيرة بن سقلاب الحراني ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى فَجُرُّوا إلى القليب . طُرِحوا فيه إلّا ما كان من أمية بن خلف ، فإنه تفسّخ أو انتفخ في درعه ، فملأها ، فذهبوا ليُخرجوه فتزايل ، فأقروه وألقوا عليه من التراب والحجارة ، فلما أُلْقوا في القليب ، وقف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أهل القليب ! هل وجدتم ما وعد ربكم حقّاً ؟ فإنّي قد وجدت ما وعدني ربي حقّاً ، قالوا : يا رسول الله ! تنادي قوماً مَوْتى ؟ قال : لقد علموا أنّ ما وعدتهم حق[1] ، قالت عائشة : والناس يقولون : لقد سمعوا ما قلته .

قلت : لم أره بهذا السياق .

١٧٧١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف (٦ : ٨٢).

١٧٧٢

(١) في الأصل : حقاً .

١٧٧٣ — حدثناه عمر بن شبه ، ثنا صدقة بن سابق قال : قرأت على / ٣٧٩/
ابن اسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بتمامه إلّا يزيد بن رومان ، وقد روى بعضه من غير وجه .

١٧٧٤ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم والفضل بن سهل قالا : ثنا شبابة ابن سوار ، ثنا أبو بكر الهذلي ، ثنا أبو المليح ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه قال : دُفعت إلى أبي جهل يوم بدر ، وقد تظاهر عليه الحديد ، كأنه بصلة ، وقد أقعد ، فأخذت سيفه ، فرفع رأسه فقال : أرُوَيْعِيْنا بمكة ؟ قال : فضربته بسيفي حتى برد ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : قتلت أبا جهل ، فقال عقيل ، وهو أسير عند النبي صلى الله عليه وسلم : كذبت ، ما قتلته ، فقلت : بل أنت الكاذب الآثم يا عدو الله ! قد والله قتلته ، قال : فما علامته ؟ قلت : بفخذه حلقة كحلقة كذا — لِشيء ذكره — يعني أثراً في فخذه ، قال : صدقت .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم روى أبو المليح ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه إلّا هذا .

١٧٧٥ — حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : لما قتلتُ أبا جهل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذا فرعون هذه الأمة .

١٧٧٣

١٧٧٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف (٦ : ٧٩) .

١٧٧٥ قال الهيثمي : رواه كله أحمد والبزار باختصار وهو من رواية أبي عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (٦ : ٧٩) .

١٧٧٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وإبراهيم بن المستمر قالا : ثنا بكر ابن يحيى بن زَبّان العنزي ، ثنا حبان بن علي ، عن مجاهد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : لما جيء بأبي جهل يُجَرّ إلى القليب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لوكان أبو طالب حيّاً لعلم أنّ أسيافنا قد التبست بالأنامل . (١)

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد إلّا حبان ، ولا روى عنه إلّا بكر .

١٧٧٧ ــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عامر الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عكرمة ابن أبي جهل : من ضرب أباك ؟ فقال عكرمة : الذي قطع أبي رجله ، فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ متصلاً إلّا عبد الرحمن بن عوف ، وإسحاق ضعيف ، وعامر الأنصاري / فلم ينسبه إسحاق . ٣٨٠/

١٧٧٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عمر بن يونس اليمامي ، ثنا أبي عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع : كنت على مال العباس ، وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت ، فأسلمتُ ،

١٧٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق ، ورواه الطبراني وزاد فيه : ولذلك يقول أبو طالب .

كذبتم وبيت الله ان جد ما أرى ... لتلتبسن أسيافنا بالأنامل
وينهض قوم في الدروع إليكم ... نهوض الروايا في طريق حلاحل

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : بالأماثل .

١٧٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهوضعيف (٦ : ٨٠) .

١٧٧٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ٨٨) .

وأسلمت أم الفضل ، وكان العباس يهاب قومه ، ويكره خلافهم ، وكان يكتم إسلامه ، وكان ذا مال كثير ومتفرق في قومه ، وكان أبو لهب قد تخلف ، وبعث مكانه العاصي بن هشام بن المغيرة ، وكذلك كانوا يصنعون ، لم يتخلف رجل إلّا بعث مكانه رجلاً ، فلما جاء الخبر عن مُصاب قريش ببدر ، وجدنا في أنفسنا قُوّة وعِزّة ، وكنت رجلاً ضعيفاً ، وكنت أعمل الأقداح أنحتها في حجرة زمزم ، فوالله إني لجالس فيها أنحت أقداحي ، وعندي أم الفضل جالسة ، وقد سرّنا ما جاءنا إذ أقبل أبو لهب حتى جلس إلى طنب الحجرة ، وأسنده [1] ظهره إلى ظهري ، إذ قال الناس : أبو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب قد قدم ، والناس قيام عليه ، فقال : ابن أخي أخبرني ، فعندك الخبر ، فقال : لا ، والله إن هو إلّا أن لقينا القوم ، فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاؤوا ، ويأسروننا كيف شاؤوا ، وايم الله مع ذلك قد رأيت رجالاً على خيل بُلْقٍ بين الأرض والسماء ، لا يقوم لها شيء ، قال أبو رافع : فرفعت طنب الحجرة ، وقلت : تلك والله الملائكة ، فرفع أبو لهب يده ، فضرب بها وجهي ضربة شديدة ، وثاورته فاحتملني ، فضرب بي الأرض ، ثم برك عليّ يضربني ، وكنت رجلاً ضعيفاً ، قالت أم الفضل : استضعفته فقام مُوَلّياً ذليلاً ، والله ما عاش بعد ذلك إلّا سبع ليالٍ ، حتى رماه الله بالعدسة [2] فقتله ، فلقد تركه بنوه ليلتين أو ثلاثاً ما يدفنونه حتى أنتن ، وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقي الناس الطاعون ، حتى قال لابنه رجل ، أو لابنيه رجل من قريش : ويحكما ألا تستحيان ؟ إنّ أباكما قد أنتن في بيته لا تدفنانه ، قالا : إنّا نخشى منه ، قال : انطلقا فأنا معكما ، فما غسلوه إلّا قذفاً بالماء عليه من بعيد فما يمسونه ، ثم احتملوه ، فدفنوه بأعلى مكة .

---

(١) كذا في الأصل ولعله : استند ظهره إلى ظهري ، أو الصواب أسند ظهره .

(٢) بثرة تشبه حب العدس تخرج في مواضع من الجسد ، من جنس الطاعون ، قلت : أراها ما يقال لها بالهندية جيجك وبالعربية الجدري أيضاً ولبعض أنواعه الحصبة .

١٧٧٩ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال :/ ٣٧١ أَسرتُ أنا والزبير بن العوام الوليدَ بن الوليد يوم بدر ، فقدم هشام بن الوليد لفدائه ، فوهبتُ له حقي ، وأخذ الزبير حقه من الفداء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا بهذا الإسناد .

١٧٨٠ — حدثنا محمد بن موسى القطان ، ثنا موسى بن إسماعيل الجبلي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا جرير بن حازم ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قلت لأبي : يا أبه ! كيف أسَرك أبو اليسر ؟ ولو شئت لجعلته في كفك ، قال : يا بني لا تقل ذاك ، فقد لقيني ، وهو أعظم في عيني من الخندمة (١) .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن العباس إلّا هذا الطريق .

١٧٨١ — حدثنا أحمد بن حازم بن موسى الكوفي ، ثنا عاصم بن عامر البجلي ، ثنا يحيى بن سلمة ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأقتلنّ اليوم رجلاً من قريش صبراً ، قال : فنادى عقبة بن أبي معيط بأعلى صوته : يا معشر قريش ما لي أُقتل من بينكم صبراً ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بكفرك بالله ، وافترائك على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه إلّا عن ابن عباس بهذا الإسناد .

١٧٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٦ : ٨٨) .

١٧٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله وثقوا (٦ : ٨٥) .

(١) جبل معروف عند مكة .

١٧٨١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان (٦ : ٨٩) .

١٧٨٢ — حدثنا أبو شيبة ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا أبو عبيدة ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أخذتْهم ريح عقيم يوم بدر .

١٧٨٣ — حدثنا العباس بن عبد الله والفضل بن سهل قالا : ثنا مالك ابن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن الزبرقان ، ثنا الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان عِدَّة أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر ، فكان المهاجرون منهم سبعة وسبعين ، وكانت الأنصار مائتين وستة وثلاثين ، وكان لواء المهاجرين مع علي بن أبي طالب ، وكان لواء الأنصار مع سعد ابن عبادة .

قال البزار : لا نعلم له أحسن من هذا الإسناد ، وإبراهيم كوفي مشهور ، روى عنه يحيى بن اليمان ، وابن الأصبهاني ، وأبو غسان وغيرهم.

١٧٨٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسى قال : كان عِدَّة أهل بدر عِدَّة أصحاب طالوت يوم جالوت ، ثلاثمائة وسبعة عشر .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي موسى إلّا من هذا الوجه .

١٧٨٥ — حدثنا سهل بن بحر ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان ابن / بلال ، عن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرون رجلاً من الموالي . ٣٨٢/

١٧٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٦ : ٧٧) .

١٧٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس (٦ : ٩٢) .

١٧٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٦ : ٩٣) .

١٧٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف (٦ : ٩٣) .

باب غزوة أحد

١٧٨٦ — حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم أحد .

قال البزار : لا نعلم صحابياً رواه أعلى من سعد ، ولا نعلمه عنه إلّا من هذا الوجه .

١٧٨٧ — حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، حدثني عبيد الله بن الوازع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام قال : عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً يوم أحد ، فقال : مَن يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام أبو دجانة سماك بن خرشة ، فقال : يا رسول الله ! أنا آخذه بحقه ، فما حقه ؟ قال : فأعطاه إياه ، وخرج ، واتّبعته ، فجعل لا يمر بشيء إلّا أفراه وهتكه ، حتى أتى نسوةً في سفح الجبل ، ومعهم هند ، وهي تقول :

نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق ... والمسك في المفارق

إن تقبلوا نعانق ... أو تدبروا نُفارق ... فراق غير وامق

فحملتُ [1] عليها ، فنادت بالصحراء [2] فلم يُجبها أحد ، فانْصَرف [3] ، فقلت له : كل صنيعك قد رأيته ، فأعجبني غير أنك لم تقتل المرأة ، قال : إنها نادت فلم يجبها أحد ، فكرهت أن أضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لا ناصر لها .

١٧٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف (٦ : ١٠٨) .

١٧٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٦ : ١٠٩) .

(١) كذا في الأصل ، والأظهر عندي : فحمل .

(٢) في هامش الأصل « يا لصخر » وفوقه ظ د رمن إلى الظاهر وفي الزوائد : بالصحراء .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : فانصرفت .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلّا الزبير ، ولا نعلمه إلّا بهذا الإسناد ، تفرد به الوازع [1] .

١٧٨٨ — حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا عمرو بن صفوان ، عن عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يوم أحد ، فلم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني بالمدينة ، حتى كثر القتلى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصرخ صارخ : قد قتل محمد ، فبكين نسوة ، فقالت امرأة : لا تعجلن بالبكاء حتى أنظر ، فخرجت تمشي ، ليس لها هم سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال عنه .

١٧٨٩ — حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا عثمان ابن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد قال : لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجولة يوم أحد ، قلت : أدوم فإما أن أستشهد وإما أن أنجو حتى ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبينا أنا كذلك ، إذا أنا برجل مخمّر وجهه ، ما أدري من هو ، فأقبل المشركون يجيئون نحوه ، إذ قلت قد ركبوه ، فملأ يده من الحصى ، ثم رمى به في وجوههم ، فمضوا على أعقابهم القهقرى ، حتى حاروا وصاروا بإزاء الجبل ، ففعل ذلك مراراً ، وما أدري من هو ، وبيني وبينه المقداد ، فبينا أنا أريد أن أسأل المقداد عنه ، إذ قال المقداد : يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك ، فقلت : وأين هو ؟ فأشار لي المقداد إليه ، فقمت ، وكأنما لم يصبني شيء من الأذى ، فقال : أين كنت منذ اليوم يا سعد ! ؟ وأجلسني أمامه ، فجلست أرمي وأقول : اللهم سهماً أرمي به عدوك ،

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر : ابن الوازع .

١٧٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمرو بن صفوان وهو مجهول (٦ : ١١٥) .

١٧٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك (٦ : ١١٣)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم استجب لسعد ، اللهم سدد رميته ، إيهاً سعد ! فداك أبي وأمي ، فما من سهم أرمي به إلّا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم سدِّد رميتَه ، وأجب دعوته ، إيهاً سعد ! حتى إذا فرغت من كنانتي ، بثَّ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته ، فناولني سَهْماً ليس فيه ريش ، فكان أشد من غيره . قال الزهري : إنَّ التي رمى بها سعد يومئذ ألف سهم .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد .

١٧٩٠ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، حدثني رجل من أهل الكوفة ، ثنا يحيى بن سلمة ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحد إلّا أربعة ، أحدهم : عبد الله ابن مسعود ، قال : قلت لأبي : فأين كان علي ؟ قال : كان بيده لواء المهاجرين .

١٧٩١ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا إسحاق ابن يحيى بن طلحة ، حدثني عيسى بن طلحة ، عن عائشة قالت : حدثني أبي قال : لما انصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كنت أول من فاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلت أنظر إلى رجل يقاتل بين يديه ، فقلت : كُنْ طلحةَ ، قال : ثم نظرت فإذا أنا بإنسان خلفي كأنه طائر ، فلم أشعر أن أدركني ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح ، وإذا طلحة بين يديه صريعاً ، قال : دونكم أخوكم (١) فقد أوجب ، فتركناه ، وأقبلنا على

١٧٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف (٦ : ١١٤) .

قلت : في إسناد البزار يحيى بن سلمة ، وليس فيه يحيى بن عبد الحميد ، وإنما فيه مجهول لم يسم .

١٧٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك (٦ : ١١٢) .

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا قد أصاب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في وجهه سهمان ، فأردت أن أنزعهما ، فما زال أبو عبيدة يسألني ويطلب إليَّ حتى تركته ، فنزع أحدَ السَّهمين ، وأزم عليه [1] بأسنانه فقلعه ، وابتدرت إحدى ثنيتيه ، ثم لم يزل يسألني ويطلب إليَّ أن أدعه ينزع الآخر ، فوضع ثنيته على السهم ، وأزم عليه كراهية أن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تحول ، فنزعه ، وابتدرت ثنيته أو إحدى ثنيتيه ، قال : فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا [2] .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلّا أبو بكر الصديق ، ولا نعلم له إسناداً غير هذا . وإسحاق قد روى عنه عبد الله بن المبارك وجماعة ، وإن كان فيه [3] ، ولا نعلم أحداً شاركه في هذا .

١٧٩٢ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، عن محمد بن صالح التمار ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : قال الحارث بن الصمّة : لما كان يوم أحد ، بصرت بعبد الرحمن وعنده جماعة من المشركين إلى جنب الجبل ، فخرجت إليه ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتركت عبد الرحمن ، فلما انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما لي لا أرى عبد الرحمن ! قلت يا رسول الله ، رأيته إلى جنب الجبل وعنده جماعة من المشركين ، فذهبت إليه ، فلما رأيتك جئت وتركته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الملائكة لتقاتل

---

(١) أي عضه وأمسكه بين أسنانه .

(٢) والهتم : انكسار الثنية من أصلها .

(٣) في الأصل على « فيه » ضبة .

١٧٩٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف (٦ : ١١٤) .

معه ، فخرجت إلى عبد الرحمن ، فوجدناه قائماً وحوله قتلى ، فقلت : مَن قتلهم ؟ قال : قتلهم قوم ما رأيتهم قطّ .

قال البزار : لا نعلم أسند الحارث إلّا هذا ، ولا نعلم له إلّا هذا الطريق .

١٧٩٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اشتد غضب الله على قوم هشموا البيضة [1] على رأس نبيّهم ، وهو يدعوهم إلى الله .

٣٨٥/ قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد / إلّا حماد .

١٧٩٤ — حدثنا سلم بن جنادة أبو السائب ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبيد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة ، بكى ، فلما نظر إليه ، شهق .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلّا من حديث جابر .

١٧٩٥ — حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا صالح المري وهو صالح بن بشير ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استُشهد ، فنظر إلى منظر لم ينظر إلى منظر أوجع للقلب منه ، أو أوجع لقلبه منه ، ونظر إليه وقد مثل به . فقال : رحمة الله عليك ، إن كنتَ

١٧٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٦ : ١١٧) .

(١) البيضة : الخوذة .

١٧٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث على ضعفه (٦ : ١١٨) .

١٧٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف (٦ : ١١٩) .

ما علمتُ لَوَصُولاً للرحِيم ، فعولاً للخيرات ، والله لولا حُزْنُ من بعدك عليك ، لسرَّني أن أتركك حتى يحشرك الله من بطون السباع ، أو كلمة نحوها ، أو ما [1] والله على ذلك ، لأمثلن بسبعين كمثلتك ، فنزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم بهذه السورة ، وقرأ (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) إلى آخر الآية ، فكفَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمسك عن ذلك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلّا من هذا الوجه ، تفرد به عن سليمان صالح ، وقد تقدم ذكرنا لصالح ، يعني تقدم ضعفه ، ولا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا أبو هريرة .

١٧٩٦ — حدثنا أبوالعباس بن عبد الله البغدادي ، ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : لما قتل حمزة يوم أحد ، أقبلت صفية تسأل ما صنع ، فلقيتْ علياً والزبير ، فقالت : يا علي ! ويا زبير ! ما فعل حمزة ؟ فأوهماها أنهما لا يدريان ، قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إني أخاف على عقلها ، فوضع يده على صدرها ، فاسترجعت وبكت ، ثم قام عليه ، وقال : لولا جزع النساء لتركته حتى يُحشر من بطون السباع وحواصل الطير ، ثم أُتي بالقتلى ، فجعل يصلي عليهم ، فيوضع سبعة وحمزة ، فيكبر عليهم سبع تكبيرات ، ثم يُرفعون ويترك حمزة مكانه ، فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم .

---

(١) كذا في الاصل

١٧٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وقد روى مسلم في مقدمة كتابه ، وابن ماجه الصلاة عليهم فقط ، وفي إسناد البزار ، والطبراني يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف (٦ : ١١٨) .

قلت : قصة الصلاة فقط بغير هذا السياق عند مسلم في مقدمة كتابه ، وعند ابن ماجه .

٣٧٦/ قال البزار : لا نعلمه يروى / بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد .

١٧٩٧ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ، ثنا سليمان ابن داود الهاشمي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير قال : لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى ، حتى كادت أن تُشرف على القتلى ، فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراهم ، فقال : المرأةَ المرأةَ ، قال الزبير : فنظرت إليها فإذا هي أمي صفية ، فخرجنا نسعى إليها ، فقلت : ارجعي ، وأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى ، فلدمت [1] في صدري وقالت : إليك عني لا أم لك ، فقلت : رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترجعي وتقفي ، فوقفت ، وأخرجت ثوبين معها ، قالت : هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة ، فقد بلغني مقتله ، فكفنوه فيهما ، قال : فجئنا إلى حمزة لنكفنه فيهما ، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار فُعِل به ما فُعِل بحمزة ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غضاضةً [2] أن يُكفَّن حمزة في ثوبين ، والأنصاري لا كفن له ، فقلنا لحمزة ثوبٌ ، وللأنصاري ثوب ، فقدرناهما ، فكان أحدهما أكبر من الآخر ، فأقرعنا بينهما ، فكفَّنّا كل واحد منهما في الثوب الذي طال له .

قال البزار : تفرد به ابن أبي الزناد عن هشام .

١٧٩٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف (٦ : ١١٨) .

(١) لدمت : أي ضربت ودفعت .

(٢) الغضاضة : الذلة والمنقصة .

١٧٩٨ — حدثنا محمد بن موسى الواسطي ، ثنا معلى بن عبد الرحمن ، ثنا شريك وعمرو بن أبي المقدام ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رحمة الله عليها يوم أُحد ، فقال :

أفاطم هاكِ السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
لعمري لقد أبليت في نصر أحمد ومرضاة رب بالعباد عليم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كنتَ أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف ، وابن الصمة ، وذكر آخر فنسبه معلى ، فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : يا محمد ! هذا وأبيك المواساة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ! إنه مني ، فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : وأنا منكما .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا غير جابر ، ولا نعلم له عن جابر غير هذا الطريق .

١٧٩٩ — حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، أبنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رجلاً قال يوم أحد : اللهم إن كان محمد [(١)] على الحق فاخسف به ، قال : فخسف به [(٢)] .

١٨٠٠ — حدثنا / زياد بن أيوب ، ثنا مروان بن معاوية ، حدثني ‎/٣٨٧

١٧٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو ضعيف ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به (٦ : ١٢٢) .

١٧٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٦ : ١٢٢) .

(١) في الأصل : محمدا .

(٢) كذا في الأصل .

١٨٠٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار اقتصر على عبيد بن رفاعة عن أبيه وهو الصحيح ، وقال : اللهم قاتل كفرة أهل الكتاب ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٦ : ١٢١) .

عبد الواحد ، حدثني عبيد بن رفاعة ، عن أبيه قال : لما كان يوم أحد ، انكفأ المشركون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استووا واثبتوا حتى أثني على ربِّي ، فاستووا خلفه صفوفاً ، فقال : اللهم لك الحمد ، لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لما أضللت ، ولا مضلّ لمن هديت ، ولا معطي لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرّب لما باعدت ، ولا مباعد لما قربت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك ، ورحمتك ، وفضلك ، ورزقك ، اللهم إني أسألك النعيم المقيم يوم القيامة ، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما أعطيتنا ، ومن شر ما منعتنا ، اللهم حبِّب إلينا الإيمان ، وزيِّنه في قلوبنا ، وكرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفَّنا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين ، غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذِّبون رسلك ، اللهم اجعل عليهم رجزك وعذابك ، اللهم قاتل كفرة أهل الكتاب .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلّا من حديث رفاعة ، ولا رواه عن عبيد إلّا عبد الرحمن ، وهو مشهور لا بأس به ، روى عنه أهل العلم .

باب قتل كعب بن الأشرف

١٨٠١ — حدثنا سهل ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، أبنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن ثور بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجَّه ابن مسلمة وأصحابه إلى ابن الأشرف

١٨٠١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه محمد بن مسلمة وأصحابه إلى كعب بن الأشرف ليقتلوه ، والباقي بنحوه رواه الطبراني وزاد ، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته ، وفيه ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح (٦ : ١٩٦) .

ليقتلوه ، مشى معهم إلى بقيع الغرقد ، ثم وجّههم ، ثم قال : انطلقوا على اسم الله ، اللهم أعنهم .

١٨٠٢ ـ حدثنا عمرو بن يحيى الأيلي ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا ابن إسحاق ، عن ثور بن زيد ، عن عكرمة ، قلت : فذكره .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا من هذا الوجه .

باب غزوة الخندق

١٨٠٣ ـ حدثنا عقبة بن سنان ، ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : جاء الحارث الغطفاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ! ناصفنا تمر المدينة ، وإلّا ملأناها عليك خيلاً ورجالاً ، فقال : حتى أستأمر السعود ، سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ ، يعني / يشاورهما ، فقالا : /٣٨٨

١٨٠٢ إسناد آخر لـ ١٨٠١

١٨٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ولفظه : عن أبي هريرة قال : جاء الحارث الغطفاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد شاطرنا تمر المدينة فقال : حتى أستأمر السعود ، فبعث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، وسعد بن مسعود فقال : قد علمت أن العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وأن الحارث قد سألكم تشاطروه تمر المدينة ، فإن أردتم أن تدفعوه عامكم هذا في (كذا ولعل الصواب حتى) أمركم بعد فقالوا : يا رسول الله أوحي من السماء؟ فالتسليم لأمر الله ، أو عن رأيك أو هواك؟ فرأينا نتبع هواك ورأيك ، فإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا ، فوالله لقد رأيتنا وإياهم على سواء ما ينالون منا تمرة إلا شراء أو قرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو ذا تسمعون ما يقولون ؟ قالوا : غدرت يا محمد ، فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

يا حار من يغدر بذمة جاره ... منكم فإن محمداً لا يغدر

وأمانة المري حين لقيتها ... كسر الزجاجة صدعها لا يجبر

إن تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللؤم ينبت في أصول السخبر

ورجال البزار والطبراني فيها محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات (٦ : ١٣٢)

لا والله ، ما أعطينا الدنيّة [1] من أنفسنا في الجاهلية ، فكيف وقد جاء الله بالإسلام ؟ ! فرجع إليه الحارث ، فأخبره ، فقال : غدرت يا محمد ! قال : فقال حسان :

يا حارِ من يغدر بذمّة جاره منكم فإن محمداً لا يغدر
إن تغدِروا فالغدرُ من عاداتكم واللُّؤم ينبت في أصول السخبر [2]
وأمانة النهدي حيث لقيتها مثل الزجاجة ، صدعها لايجبر

قال : فقال الحارث : كُفَّ عنا يا محمد لسان حسان ، فلو مزج به ماء البحر لمزجه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو هكذا إلّا عثمان ، ولم نسمعه إلّا من عقبة .

١٨٠٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا زكريا بن يحيى قال : سمعت ثابتاً البناني يحدث عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا

١٨٠٥ — حدثنا إسحاق بن زياد العطار ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا إسحاق بن عبيس السامي ، حدثني عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سليطاً وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يومَ الأحزاب ، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء ، التفَّتْ عليهم خيل لأبي سفيان ، فقاتلا حتى قتلا ، فأتي بهما

---

(١) الدنية : الخصلة المذمومة .
(٢) السخبر : شجر تألفه الحيات فتسكن في أصوله .
١٨٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، ورجاله ثقات (٦ : ١٣٣) .
١٨٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٦ : ١٣٥) .
قلت : وقال ابن حجر في الإصابة : في سنده من لا يعرف .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدُفنا في قبر واحد ، فهما الشهيدان القرينان .

قال البزار : لا نعلم روى مالك إلّا هذا .

١٨٠٦ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا إسماعيل ابن داود ، ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالخندق ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد ثغرة [1] من الجبل يخاف منها ، فيأتي فيضطجع في حجري ، ثم يقوم فيتسمع ، فسمع حِسّ إنسان عليه الحديد ، فانسلّ في الجبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ فقال : أنا سعد ، جئتك لتأمرني بأمرك ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يثبت في تلك الثغرة ، فقالت عائشة : فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في / حجري حتى سمعت غطيطه . فقالت عائشة : لا أنساها لسعد . /٣٨٩

قلت : في الصحيح طرف منه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا عائشة بهذا الإسناد .

١٨٠٧ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي قال : حدثتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير ، عن أبيها ، عن جدها الزبير ابن العوام ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى أُحد ، فجعل نساءَه وعمَّته صفية في أُطُم [1] يقال له فارع ، وجعل معهم حسان بن

١٨٠٦ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف منه — رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٦ : ١٣٥) .

(١) الثغرة : الثلمة وموضع المخافة .

١٨٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بختصر ، وقال : فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال وإسنادها ضعيف (٦ : ١٣٣) .

(١) بنـــاء مرتفع .

ثابت ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، فيرقى يهودي حتى أشرف على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عمته ، فقالت صفية : يا حسان ! قم إليه حتى تقتله ، قال : لا والله ما ذاك فيَّ ، ولو كان ذلك فيَّ لخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت صفية : فاربط السيف على ذراعي ، قال : ثم تقدمت إليه حتى قتلتْه وقطعتْ رأسه ، فقالتْ له : خذ الرأس ، فارم به على اليهود ، قال : ما ذاك فيَّ ، فأخذتْ هي الرأس ، فرمتْ به على اليهود ، فقالت اليهود : قد علمنا أن محمداً لم يكن يترك أهله خلوفاً ليس معهم أحد ، فتفرقوا وذهبوا ، قالت عائشة : فمر سعد بن معاذ وهو يقول :

مهلاً قليلاً تدرك الهيجا جملْ　　لا بأس بالموت إذا حان الأجلْ

قالت : وما رأيت أحداً كان أجمل منه ذلك اليوم ، وكان عليه أثر صفرة ، وكان عليه درع مقلّصه ، وقد تزوج فبنى بأهله قبل ذلك بأيام ، فعليه أثر زعفران ، قال : وكان حسان إذا شدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكفار يفتح الأُطُم ، وإذا كَرّوا رجع معهم .[1]

قال البزار : لا نعلمه يروي عن الزبير إلّا بهذا الإسناد .

١٨٠٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا ابن عون ، عن محمد بن محمد بن الأسود ، عن عامر بن سعد قال : قال سعد : وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لقد رأيته يوم الخندق ضحك حتى بدت نواجذه ، قال : قلت : كيف ؟ قال : كان رجل معه

---

(١) شد عليه : حمل ، وكر : رجع .

١٨٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : كان رجل معه ترسان ، وكان سعد رامياً ، فكان يقول كذا وكذا بالترسين يغطي جبهته ، فنزع له سعد بسهم ، فلما رفع رأسه رماه ، فلم يخط هذه منه ، يعني جبهته ، والباقي بنحوه ، ورجالها رجال الصحيح غير محمد بن محمد بن أسود ، وهو ثقة (٦ : ١٣٦) .

تُرسان ، وكان سعد رامياً ، فكان يقول : كذا وكذا بالترسين يغطي جبهته ، فنزع له سعد بسهم ، فلما رفع رأسه رماه ، فلم يُخْطِ هذه منه ، يعني جبهته ، وانقلب ، وأشال برجله ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، / قال : قلت : من أي شيء ضحك ؟ قال : من فعل الرجل . ٣٩٠/

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا سعد ، ولا نعلم له إلّا هذا الإسناد .

١٨٠٩ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا يوسف بن صهيب ، عن موسى بن أبي المختار ، عن بلال بن يحيى ، عن حذيفة ، أن الناس تفرقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب ، فلم يبق معه إلّا اثنا عشر رجلاً ، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جاثم من النوم ، فقال : يا ابن اليمان ! قم فانطلق إلى عسكر الأحزاب ، فانظر إلى حالهم ، قلت : يا رسول الله ! والذي بعثك بالحق ما قمت إليك إلّا حياءً من البرد ، قال : انطلق يا ابن اليمان ، فلا بأس عليك من برد ولا حرّ ، حتى ترجع إلي ، فانطلقت حتى آتي عسكرهم ، فوجدت أبا سفيان يوقد النار في عُصبة حوله ، وقد تفرق الأحزاب عنه ، فجئت حتى أجلس فيهم ، فحسّ أبو سفيان أنه قد دخل فيهم من غيرهم ، فقال : ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ، قال : فضربت بيدي على الذي عن يميني فأخذت بيده ، ثم ضربت بيدي على الذي عن يساري فأخذت بيده ، فلبثت فيهم هنيهة ، ثم قمت ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي ، فأومى إليّ أن ادنو ، فدنوت حتى أرسل علي من الثوب الذي كان

١٨٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي الصحيح لحذيفة حديث بغير هذا السياق (٦ : ١٣٦) .

عليه ليدفئني ، فلما فرغ من صلاته قال : يا ابن اليمان ! اقعد ، ما خبر الناس ؟ قلت : يا رسول الله ! تفرق الناس عن أبي سفيان ، فلم يبق إلّا في عصبة يُوقد النار ، وقد صبّ الله عليهم من البرد مثل الذي صبّ علينا ، ولكنا نرجو من الله ما لا يرجون .

قلت : حديث حذيفة في الصحيح ، وفي هذا زيادة ، منها أنه قال : فلم يبق معه إلّا اثنا عشر رجلاً ، ومنها ما قمت لك إلّا حياء ، وغير ذلك .

قال البزار : لا نعلمه عن بلال ، عن حذيفة إلّا بهذا الإسناد .

١٨١٠ — حدثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ، ثنا عبيدة بن الأسود ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب : وقد جمعوا له جموعاً كثيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يغزوكم بعدها أبداً ، ولكن تغزوهم .

قال البزار : قد اختلفوا في إسناده ، فرواه زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن الحارث بن البرصاء ، وقال : مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، ولا نعلم أحداً رواه عن جابر إلّا عبيدة .

١٨١١ — حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا حفص بن غياث ، عن داود ، عن / عكرمة ، عن ابن عباس قال : أتت الصبا الشمالَ ليلة الأحزاب ، فقالت : مُرّي حتى ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت الشمال : إن الحُرّة لا تسري بالليل ، وكانت الريح التي نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا .

/٣٩١

١٨١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٦ : ١٣٩) .

١٨١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٦ : ١٣٩) .

قال البزار : رواه جماعة عن داود ، عن عكرمة مرسلاً ، ولا نعلم أحداً وصله إلّا حفص ورجل من أهل البصرة ، وكان ثقةً يقال له : خلف بن عمرو .

باب الحديبية

١٨١٢ — حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ، ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد أنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كنا بعُسفان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عيون المشركين الآن على ضجنان ، فأيّكم يعرف طريق ذات الحنظل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمسى : هل من رجل ينزل فيسعى بين يدي الركاب ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فنزل ، فجعلت الحجارة تنكبه[1] ، والشجر يتعلق بثيابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اركب ، ثم نزل آخر ، فجعلت الحجارة تنكبه ، والشجر يتعلق بثيابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اركب ، ثم وقعنا على الطريق ، حتى سرنا في ثنية يقال لها الحنظل[2] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مثل هذه الثنية إلّا كمثل الباب الذي دخل فيه بنو إسرائيل ، قيل لهم : (ادخلوا الباب سجداً ، وقولوا : حطة نغفر لكم خطاياكم) ، لا يجوز أحد الليلة هذه الثنيّة إلّا غُفر له ، فجعل الناس يُسرعون ويجوزون ، وكان آخر من جاز قتادة بن النعمان في آخر القوم ، قال : فجعل الناس يركب بعضهم

١٨١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٦ : ١٤٤) .

(١) أي : تناله وتصيبه .

(٢) أهمل ياقوت الحنظل وذات الحنظل .

بعضاً ، حتّى تلاحقنا ، قال : فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزلنا .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلّا محمد بن إسماعيل .

١٨١٣ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله قال : أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه قال : اجتهدوا [١] الرأي على الدين ، قلت : فذكر حديث الحديبية إلى أن قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب بينه وبين أهل مكة فقال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، فقالوا : لو نرى ذلك صدقناك ،ولكن اكتب فيما نكتب « باسمك اللهم » قال : فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبيت ، حتّى قال لي: يا عمر ! تراني قد رضيت وتأبى أنت ! قال : / فرضيت . /٣٩٢

قلت : هو في الصحيح بطوله ، ولم أر فيه قوله : يا عمر تراني قد رضيت وتأبى أنت .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلّا من هذا الوجه ، تفرد به مبارك عن عبيد الله وروي عن غيرهم .

باب غزوة خيبر

١٨١٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو المساور الفضل بن مساور ، ثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة[٢] أهل خيبر ، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، ونهض من نهض معه من الناس ، فلقوا أهل خيبر ، فكشف عمر وأصحابه ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجَبّنه أصحابه ،

١٨١٣ قال الهيثمي : قلت : حديث عمر في الصحيح بغير هذا السياق — رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٦ : ١٤٥) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : اتهموا ، وهو الظاهر .

١٨١٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه ميمون أبو عبد الله ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ١٥٠) .

(٢) يقال : نزلنا بحضرة ماء ، أي : عنده ، وحضرة الرجل : قربه .

وهو يجبِّن أصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فلما كان من الغد ، دعا عليّاً رضي الله عنه ، فدفعها إليه وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، وأعطاه اللواء ، وصار معه الناس ، وأتى أهل خيبر ، وإذا مرحب يَرْتجز بين أيديهم ، يقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكِ السلاح بطل مجرّب
أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا السيوف أقبلت تلهّب

فاختلف هو وعلي رضي الله عنه ضربتين ، فضربه علي رضي الله عنه على هامته ، حتى عضّ السيف بأضراسه ، وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، وما تتامّ آخر الناس [1] حتى فتح أولهم .

قال البزار : لا نعلمه عن بريدة إلّا بهذا الإسناد .

١٨١٥ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي قال : أتينا خيبر ، فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر ، ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه ، فقال : لأبعثنّ إليهم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، يقاتلهم حتى يفتح الله له ، قال : فتطاول الناس لها ، ومدّوا أعناقهم ، قال : فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد ، قال : ادعوه لي ، فلما أتيته ، فتح عيني ، ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء ، قال : فانطلقت حتى أتيتهم ، فإذا فيهم مرحب يَرْتجز

(١) في الزوائد : ما تتام آخر الناس مع علي .

١٨١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه نعيم بن حكيم ، وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين (٦ : ١٥١) .

/٣٩٣ حتى التقينا ، فهزمه الله ، وانهزم / أصحابه ، وتحصّنوا فأغلقوا الباب ، فأتينا الباب ، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله .

قلت : لم أره بتمامه .

قال البزار : قد روي عن علي من غير وجه بغير هذا اللفظ .

١٨١٦ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ! إن لي بمكة مالاً ، وإن لي بها أهلاً ، وأنا أريد أن آتيهم ، وأنا في حلّ إن أنا نِلتُ منك شيئاً أو قلت شيئاً ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء ، قال : فأتى الحجاج امرأته حين قدم ،فقال: اجمعي ما كان عندك ، فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه ، فإنهم قد استُبِيحُوا وأصيبت أموالهم ، ففشا ذلك بمكة ، وانقمع المسلمون ، وفرح المشركون فرحاً شديداً ، وبلغ ذلك العباس بن عبد المطلب ، فعُقِر[1] فجعل لا يستطيع أن يقوم ،

قال عبد الرزاق : وقال عثمان الجزري : عن مقسم فأخذ العباس ابناً له يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال له قثم ، فوضعه على صدره ، وجعل يقول :

حِبِّي قُثَم شبيه ذي الأنف الأشم
نبي ذي النعم برغم من رغم

قال معمر : قال ثابت : عن أنس ، ثم أرسل غلاماً له إلى الحجاج بن علاط فقال : ويلك ! ماذا جئت به ؟ وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير [2]

١٨١٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح (٦ : ١٥٤) .

(١) العقر : أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف ، وقيل : هو أن يفجأ الروع فيدهش ، ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : خيراً .

ممّا جئت به ، قال : فقال الحجاج لغلامه : اقرأ على أبي الفضل السلام ، وقُل له يُخْلِ لي بعض بيوته ، فإن الخبر عل ما يسرّه ، فجاء غلامه ، فلما بلغ باب الدار ، قال: أبشر أبا الفضل ، فوثب العباس رضي الله عنه فرحاً حتى قبل ما بين عينيه ، فأخبره بما قال الحجاج ، فأعتقه ، ثم جاء الحجاج ، فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح خيبر ، وقسم أموالهم ، وجرت سهام الله في أموالهم ، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي لنفسه ، وخيّرها أن يُعتقها فتكون زوجته ، أو تلحق بأهلها ، فاختارت أن يعتقها فتكون زوجته ، ثم قال الحجاج : إني جئت لمال كان لي ها هنا أردت أن أجمعه ، فأذهب به ، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن لي أن أقول ما شئت ، فأخْفِ عني ثلاثاً ، ثم اذكر ما بدا لك ، قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي أومتاع ، فجمعته فدفعته إليه ، / وخرج به ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس رحمة الله عليه امرأةَ الحجاج ، فقال : ما فعل زوجكِ ؟ فأخبرته أنه خرج يومَ كذا وكذا ، وقالت : لا يُخْزِيك الله يا أبا الفضل ! فقد شقّ علينا الذي بلغك ، فقال : أجل لا يُخزيْني [1] الله ، فلم يكن بحمد الله إلّا ما أحبّ ؛ قد فتح الله خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجرت فيها سهام الله، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه ، فإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به ، فقالت : أظنك — والله — صادقاً ، قال : فإني صادق والأمر على ما أخبرتك ، قال : ثم ذهب ، فأتى مجالس قريش وهم يقولون : لا يصيبك إلّا خير يا أبا الفضل ! فقال : لم يُصبني إلّا خير بحمد الله ، قد أخبرني الحجاج أن خيبر فتحها الله على رسوله ، وجرت فيها سهام الله ، واصطفى صفية لنفسه ، وقد سألني أن أخفي عنه ثلاثاً ، وإنما

/ ٣٩٤

(١) كذا في الزوائد ، ومحتمل أن يكون يحزنني .

جاء ليأخذ ماله ، وما كان له ها هنا من شيء ، ثم يذهب ، فرد الله الكآبة التي كانت على المسلمين على المشركين .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلّا معمر ، ولا روى الحجاج إلّا هذا.

باب غزوة الفتح

١٨١٧ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ، أبنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن قائد خزاعة قال :

اللهم [1] إني ناشـد محمـدا   حلف أبينا وأبيـه الأتلدا

انصر هداك الله نصراً أعتـدا   وادع عباد الله يأتوا مددا

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا حماد بهذا الإسناد .

١٨١٨ — حدثنا سهل ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو تُميلة ، عن سعيد بن واقد ، عن النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم — يوم فتح مكة — ألف من بني سليم .

١٨١٩ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، عن أنس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، كان قيس في مقدمته ، فكلم سعد النبي صلى الله عليه وسلم أن يصرفه عن الموضع الذي هو فيه ، مخافة أن يقدم على شيء ، فصَرفه عن ذاك .

١٨٢٠ — حدثنا أحمد بن محمد بن أخي وكيع أبو عمار ، ثنا يونس

١٨١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وحديثه حسن (٦ : ١٦٢) .

(١) في الأصل فوقه ضبة — وروي : لا هم .

١٨١٨ النحوي : هو يزيد بن أبي سعيد النحوي ثقة .

١٨١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٦ : ١٧٥) .

١٨٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي وهو متروك (٦ : ١٧٥) .

ابن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، أخبرني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال العباس بن عبد المطلب : أخذت بيد أبي سفيان ، فجئت به / إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ! إن أبا سفيان رجل يُحِبّ السماع فأعطه شيئاً ، فقال : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابه، فهو آمن ، ثم قام ، فأخذت بيده فأقعدته على الطريق ، فجعل يمر به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كوكبة كوكبة [1] يقول : من هؤلاء ؟ فأقول : هؤلاء مزينة ، فيقول : ما لي ولمزينة ؟ ما كان بيني وبينهم حرب في جاهلية ولا إسلام . ثم يمر الكوكبة ، فيقول [2] : من هؤلاء ؟ فأقول : هؤلاء جهينة ، حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين ، فلما نظر إليهم مقبلين أقبل علي فقال : لقد أُوتي ابنُ أخيك ملكاً عظيماً ، قال : وذكر كلاماً كثيراً .

٣٩٥/

قلت : رواه أبو داود باختصار .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن العباس مرفوعاً متصلاً إلّا بهذا الإسناد ، وإنما اختصره من حديث طويل كان هذا الإسناد في وسط الحديث.

١٨٢١ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ابن نصر قال : زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان

---

(١) الكوكبة : الجماعة ، والكوكب : أيضاً الكتيبة ، وأهمله ابن الأثير .

(٢) في الأصل : فأقول ، خطأ .

١٨٢١ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار – رواه أبو يعلى والبزار وزاد فأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فإنه أخنى عليه عثمان ، فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه ينظر إليه كل ذلك يأبى ، فبايعه بعد ثلاث بأصابعه ، ثم أقبل فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال : أما كان فيكم رجل رشيد ينظر إذ رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ، قالوا : يا رسول الله لو أومأت إلينا بعينك ، قال : فإنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين – ورجالها ثقات (٦ : ١٦٨) .

يوم مكة ، أمّن النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلّا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن ضبابة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما عبد الله بن خطل ، فأتِي وهو متعلق بأستار الكعبة ، فاستبق إليه سعد وعمار ، فسبق سعد عماراً فقتله . وأما مقيس بن ضبابة ، فأدركه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة بن أبي جهل ، فركب البحر ، فأصابتهم عاصف ، فقال أهل السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني شيئاً ، فقال عكرمة بن أبي جهل : لئن لم ينجِني في البحر إلّا الإخلاص لا ينجيني في البرِّ غيره ، اللهم إن لك عليَّ عهداً إن أنت عافيتني مما أنا فيه ، لآتين محمداً حتى أضع يدي في يده . قال : وأما عبد الله بن أبي سرح ، فإنه أحنى[1] عليه عثمان ، فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة ، جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! بايع عبدَ الله / فرفع رأسه ينظر إليه كل ذلك يأبى ، فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أما كان فيكم رجل رشيد ينظر إذ رآني كففتُ يدي عن بيعته ، فيقتله ، قالوا : يا رسول الله لو أومأتَ إلينا بعينك ، قال : فإنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة الأعين . /٣٩٦

قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد عن سعد .

١٨٢٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس قال : لما التقى المسلمون والمشركون يوم فتح مكة قال : وذكر الحديث .

---

(١) كذا في الأصل ، وفيه ضبة على « أحنى » وهو في اللغة بمعنى عكف ومال إليه ، وفي الزوائد أيضاً : « أحنى عليه » .

١٨٢٢ إسناد آخر لما قبله .

١٨٢٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا بهلول بن مورّق ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : جاء أبو بكر رحمة الله عليه بأبي قحافة يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخاً أعمى يوم فتح مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أّلا تركت الشيخ حتى نأتيه ، قال : أردت يا رسول الله أن يأجره الله ، أما والذي بعثك بالحق ، لأنا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي ، ألتمس بذلك قرّة عينك ، قال : صدقتَ .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إّلا بهذا الإسناد ، وموسى بن عبيدة لم يكن حافظاً للحديث لتشاغله بالعبادة فيما نرى ، والله أعلم .

١٨٢٤ — حدثنا إسحاق بن وهب ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا أبو سفيان مولى الزبيريين ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الفتح قاعداً ، وأبو بكر قائم على رأسه بالسيف.

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إّلا من هذا الوجه .

١٨٢٥ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ، وحول الكعبة كذا وكذا صنماً [1] فجعل يضربهن بعود في يده ويقول : جاء الحق وزهق الباطل .

قال البزار : لا نعلم أسند عبد الله بن أبي بكر غير هذا ، وقد روي عن ابن مسعود .

١٨٢٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٦ : ١٧٤).

١٨٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار عن إسحاق بن وهب ، وهو متروك (٦ : ١٧٦) .

١٨٢٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار باختصار (٦ : ١٧٦) .

(١) في الأصل : « صنم » .

١٨٢٦ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا / جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم يوم الفتح : إن هذا العام الحج الأكبر ، قد اجتمع حج المسلمين وحج المشركين في ثلاثة أيام متتابعات ، واجتمع حج اليهود والنصارى في ستة أيام متتابعات ، ولم يجتمع منذ خلقت السماء والأرض ، ولا يجتمع بعد العام حتى تقوم الساعة .

٣٩٧/

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد .

١٨٢٧ — حدثنا علي بن شعيب وعبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا علي ابن عاصم ، ثنا سليمان التيمي ، عن أنس قال : قال غلامٌ منا من الأنصار يوم حنين : لم نُغلب اليوم من قلةٍ ، فما هو إلّا أن لقينا عدونا فانهزم القوم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له ، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها ، والعباس عمه آخذ بغرزها [١] ، وكنا في وادٍ دهس [٢] ، فارتفع النقع ، فما منا أحد يبصر كفه ، إذا شخصٌ قد أقبل ، فقال : إليك من أنت ؟ قال : أنا أبو بكر فداك أبي وأمي ، وبه بضعة عشر ضربة ، ثم إذا شخص قد أقبل ، فقال : إليك من أنت ؟ فقال : أنا عمر بن الخطاب فداك أبي وأمي ، وبه بضعة عشر ضربة ، وإذا شخص أقبل وبه بضعة عشر ضربة ، فقال : إليك من أنت ؟ فقال : عثمان بن عفان فداك أبي وأمي ، ثم إذا شخص قد أقبل ، وبه بضعة عشر ضربةً ، فقال : إليك من

١٨٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٦ : ١٧٨) .

١٨٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن عاصم بن صهيب وهو ضعيف لكثرة غلطه وتماديه فيه ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ١٧٨) .

(١) الغرز : الركاب .

(٢) الدهس : ما سهل من الأرض ولان كذا في هامش الزوائد .

أنت ؟ فقال : علي بن أبي طالب فداك أبي وأمي ، ثم أقبل الناس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا رجل صَيِّتٌ ينطلق فينادي في القوم ، فانطلق رجل فصاح ، فما هو إلّا أن وقع صوته في أسماعهم ، فأقبلوا راجعين ، فحمل النبي صلى الله عليه وسلم وحمل المسلمون معه ، فانهزم المشركون وانحاز[1] دريد بن الصمة على جبيل أو قال : على أكمة في زهاء ستمائة ، فقال له بعض أصحابه : أرى والله كتيبةً قد أقبلت ، فقال : حَلُّوهم[2] لي ، فقالوا : سيماهم كذا ، حليتهم كذا ، قال : لا بأس عليكم ، قضاعة منطلقة في آثار القوم ، قالوا : نرى والله كتيبةً خشناء قد أقبلت ، قال : حَلُّوهم لي ، قال[3] : سيماهم /كذا من هيئتهم كذا ، قال : لا بأس /٣٩٧ عليكم هذه سليم ، ثم قالوا : نرى فارساً قد أقبل ، فقال : ويلكم وحده فقالوا : وحده ، قال : حلُّوه لي ، قالوا : معتجر بعمامة سوداء ، قال دريد : ذاك — والله — الزبير بن العوام ، وهو — والله — قاتلكم ومخرجكم من مكانكم هذا ، قال : فالتفت إليهم ، فقال : علام هؤلاء ها هنا ! فمضى ومن اتبعه ، فقتل بها ثلاثمائة ، وجَزَّ رأس دريد بن الصمة ، فجعله بين يديه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلّا سليمان التيمي ، عن أنس ، ولا عن سليمان إلّا علي .

١٨٢٨ — حدثنا معمر بن سهل وصفوان بن المغلس قالا : ثنا عبيد الله ابن موسى ، ثنا يوسف بن صهيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، فلم يبق معه إلّا

---

(١) انحاز : تنحى .

(٢) حلوهم لي : اذكروا لي حليتهم وصفوهم لي .

(٣) الظاهر : قالوا ، وفي الأصل : (قال) مكتوب فوقه (كذا) ، وفي الزوائد : قالوا .

١٨٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٦ : ١٨١) .

رجل يقال له زيد ، وهو آخذ بعنان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك ادع الناس ، فنادى زيد يا أيها الناس ! هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم ، فلم يجيء أحد ، فقال : ادع الأنصار ، فنادى يا معشر الأنصار ! رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم ، فلم يجيء أحد ، فقال : ويحك خُصَّ الأوس والخزرج ، فنادى يا معشر الأوس والخزرج ! هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم ، فلم يجيء أحد ، فقال : ويحك خُصَّ المهاجرين ، فإن لي في أعناقهم بيعة ، قال : فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون [1] حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمشوا [2] قُدُماً حتى فتح الله عليهم .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا بريدة ، ولا رواه عن عبد الله إلّا يوسف ابن صهيب ، وهو كوفي مشهور .

١٨٢٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني يوم حنين ، فتفرق الناس ، وبقيت معه في ثمانين رجلاً من المهاجرين والأنصار ، وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ناولني كفّاً من تراب ، فرمى به وجوههم ، فامتلأت أعينهم تراباً ، وأقبل

---

(١) جفن السيف : غمده .

(٢) مشى قدماً : لم يعرج ، ولم ينثن .

١٨٢٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث ابن الحصيرة وهو ثقة (٦ : ١٨٠) .

المهاجرون/والأنصار ، وسيوفهم بأيمانهم كأنهم الشهب ، وولى المشركون مدبرين . /٣٩٩

قال البزار : لا نعلمه عن ابن مسعود إلّا بهذا الإسناد .

١٨٣٠ — حدثنا الوليد بن عمر بن سكين ، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ، عن أبيه ، عن ثمامة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : جُزُّوهم جزّاً ، وأومأ بيده إلى الحلق .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا أنس ، ولا له عنه إلّا هذا الطريق .

١٨٣١ — حدثنا إسماعيل بن سيف القطعي ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا الأعمش ، عن السماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن علي ابن أبي طالب ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ، فرمى به وجوه المشركين يوم حنين .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد .

١٨٣٢ — حدثنا يوسف بن حماد المعني ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا قرة ، عن عمرو بن دينار قال : ولا أعلمه إلّا عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع رجله في الغرز يوم حنين ، قال : الآن حمي الوطيس [١].

قال البزار : تفرد به قرة .

١٨٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٦ : ١٨١) .

١٨٣١ قال الهيثمي : رواه البزار عن إسماعيل بن سيف وهو ضعيف (٦ : ١٨٣) .

١٨٣٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح – قلت : حديث البزار أيضاً عن عمرو بن دينار عن جابر (٦ : ١٨٢) .

(١) الوطيس : شبه التنور ، وفي تفسيره أقوال آخرها أن النبي صلى الله عليه وسلم عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق .

١٨٣٣ ــ أخبرنا أبو الحسن محمد بن يحيى بن أيوب الرقي ، ثنا أحمد ابن عمرو بن عبد الخالق ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين في يوم قائظ [١] شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس ، لبسْتُ لأمتي [٢] ، وركبت فرسي ، فأتيته في فسطاطه ، فسلمت عليه ، فقال : وعليك ورحمة الله وبركاته ، فقلت : حان الرواح يا رسول الله ! قال : فنادى بلالاً ، فثار بلال من تحت شجرة كأن ظلّه ظلّ طائر ، فقال : لبيك وسعديك وأنا فداؤك ، فقال : أسرِج لي فرسي فأخرج سرجاً دفّتاه[٣] من ليف ، ليس فيه أشر ولا بطر ، فأسْرج له ثم ركب ، ومضينا عشيتنا وليلتنا ، فلمّا تشامَّت الخيلان [٤] ولّى المسلمون مدبرين كما قال الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبادَ الله ! أنا عبد الله ورسوله ، واقتحم [٥] عن فرسه ، فنزل ، فأخذ كفاً من حصى ، قال : فحدثني من هو أقرب إليه مني أنه ضرب وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزم الله المشركين ، قال : فحدثني أبناؤهم أن آباءهم قالوا : فما بقي منا يومئذ أحد إلّا امتلأت عيناه / وفمه تراباً ، وسمعنا صلصلة من السماء إلى الأرض ، كإمرار الحديد على الطست الحديد . /٤٠٠

١٨٣٣ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود منه إلى قوله : ليس فيه أشر ولا بطر – رواه البزار والطبراني ورجالها ثقات (٦ : ١٨١) .

(١) قائظ : شديد الحر .

(٢) لأمتي : أي : درعي .

(٣) دفتاه : أي صفحتاه .

(٤) تشامت : تقاربت ، تقول : شاممت فلاناً : إذا قاربته .

(٥) رمى نفسه عن متن فرسه .

قال البزار : ما روى الفهري إلّا هذا ، ولا رواه إلّا حماد .

١٨٣٤ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما استقبلنا وادي حنين ، انحدرنا في وادٍ من أودية تهامة أجوف حطوط [١] ، إنما ننحدر فيه انحداراً في عماية الصبح [٢] ، وإذا القوم قد كَمَنوا لنا في شعاب [٣] الوادي ومضايقه ، فما راعنا — ونحن منحطّون — إلّا الكتائب قد شدّت علينا شدّة رجل واحد ، فانهزم الناس راجعين ، لا يلوي أحد على أحد ، وانحاز [٤] رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ، ثم قال : أيها الناس ! أنا نبي الله ، أنا محمد بن عبد الله ، فلا شيء ، واحتملت الإبل بعضها بعضاً ، فانطلق الناس ، إلّا أن مع نبي الله صلى الله عليه وسلم رهط [٥] من المهاجرين والأنصار غير كثير أو كبير .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلّا بهذا الإسناد .

١٨٣٥ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق ، عن أنس أن هوازن جاءت يوم حنين بالصبيان والنساء والإبل والغنم ، فجعلوها صفوفاً ليُكثّروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

١٨٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار باختصار ، وفيه ابن اسحاق ، وقد صرح بالسماع في رواية أبي يعلى ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (٦ : ١٧٩) .

(١) أهملها ابن الأثير ، وما ألم بها ، وكأن الأجوف : الذي لا يتماسك ، وكأن الحطوط : المكان الذي ينحدر منه .

(٢) أي : في الوقت الذي يلتبس فيه الأمر ، وتختفي فيه المعالم .

(٣) الشعاب : النواحي .

(٤) انحاز : تنحى .

(٥) كذا في الزوائد أيضاً .

١٨٣٥

فالتقى المسلمون والمشركون ، فولّى المسلمون مُدبرين كما قال الله تعالى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ! أنا عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر الأنصار ! أنا عبد الله ورسوله ، فهزم الله المشركين ، ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قتل كافراً فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم ، وقال أبو قتادة : يا رسول الله ! إني ضربت رجلاً على حَبْل العاتق [1] ، وعليه درع له ، فأعجلت عنه أن آخذها ، فانظر مع من هي ؟ فقام رجل فقال : يا رسول الله ! أنا أخذتها ، فأرضه منها وأعطنيها ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُسأل شيئاً إلّا أعطاه أو سكت ، فقال عمر رضي الله عنه : لا يفيئها الله على أسد من أسده ، ويعطيكها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : صدق عمر ، قلت : فذكره .

قلت : عند أبي داود بعضها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن إسحاق / ، عن أنس إلّا حماد وحده . /٤٠١

١٨٣٦ — وسمعتُ سليمان بن عبيد الله يذكر عن أبي داود ، ثنا حماد ابن سلمة وشعبة ، عن إسحاق ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : لم نسمعه إلّا من سليمان ، وكان صدوقاً ، وأحسب أن أبا داود أخطأ في حديث حماد بن سلمة عن شعبة ، فوهم فيه ، وأخطأ فيه سليمان ، ووجدناه في كتابه هكذا .

(١) هو موضع الرداء من العنق أو هو ما بين المنكب والعنق ، وقيل : عرق أو عصب هنـــاك .

١٨٣٦ إسناد آخر لـ ١٨٣٥ .

١٨٣٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي عَبْلة ، عن ابن بُدَيل بن ورقاء ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالغنائم والأموال وغنائم حُنين وأن تُحبس حتى يقدم ، فحُبِسَتْ حتى قَدِم .

١٨٣٨ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا هشيم ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل إلى جنبه ، فجاءه ملك فقال : إن ربك يأمرك بكذا وكذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل تعرفه ؟ فقال : هو ملك ، وما كلّ ملائكة ربك أعرف .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلّا بهذا الإسناد .

١٨٣٩ — حدثنا محمد بن سعيد بن إبراهيم التستري ، ثنا حفص بن عمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم حنين قسماً على المؤلّفة قلوبهم ، فوجدت الأنصار في أنفسها ، فقالوا : قسم فيهم ، فقال : يا معشر الأنصار ! ألا ترضون أن تذهبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم معكم ؟ قالوا : بلى .

باب غزوة تبوك

١٨٤٠ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني ،

١٨٣٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار عن ابن بديل عن أبيه ، ولم يسم ابن بديل ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ١٨٦) .

١٨٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : فخشي النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون شيطاناً ، وفيه الحسين بن الحسن الأشقر ، وهو منكر الحديث ورمي بالكذب ، ووثقه ابن حبان (٦ : ١٨٩) .

١٨٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف ، وقال ابن الطهراني : كان ثقة (٦ : ١٨٩) .

١٨٤٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف (٦ : ١٩٣) .

ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن فضالة بن عبيد قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ، قال : فجهد الظهر جهداً شديداً قال : فشُكِيَ إليْه ذلك . قال : ورآهم رِجالاً ، قال : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضيقٍ (يمرّ) [1] الناس فيه ، فوقف عليه والناس يمرّون ، قال : فنفخ فيها ثم قال : اللهمّ احمل عليها في سبيلك ، فإنك تحمل على القوي والضعيف ، وعلى الرطب واليابس ، في البر والبحر ، قال : فاستمرت من طلاعها [2] ، قال : فما دخلنا المدينة إلّا وهي تنازعنا أزِمّتها .

٤٠٢/ ١٨٤١ — حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أصبغ بن / الفرج ، ثنا عبد الله ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عتبة بن أبي عتبة ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس قال : قيل لعمر بن الخطاب : حدثنا عن شأن العُسرة ، فقال عمر : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك في قيظ شديد ، فنزلنا منزلاً أصابنا فيه عطش شديد ، حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، حتى إن كان أحدنا يذهب يلتمس الخلاء فلا يرجع حتى يظن أن رقبته تنقطع ، وحتى إن الرجل لينحر بعيره ، فيعصر فرثه [3] ، فيشربه ، ويضعه على بطنه ، فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ! إن الله قد عوّدك في الدنيا خيراً فادع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتحبّ ذلك يا أبا بكر ! قال : نعم ، قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ،

---

(١) كذا في الزوائد .

(٢) ليس في الزوائد « من طلاعها » وانظر هل الصواب : تلاعها ؟ والتلاع ، جمع تلعة : ما علا من الأرض ، وما سفل من الأرض (ضد) ، ولعل (استمرت) أصلها استمرأت ، أي : استطابت الطعام (الكلأ) .

١٨٤١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار ثقات (٦ : ١٩٥).

(٣) السرجين في الكرش .

فلم يرجعهما حتى قالت السماء ، فأظلت ، ثم سكَبَتْ فملؤوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت عن العسكر .(١)

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، عن عمر بهذا اللفظ .

١٨٤٢ — حدثنا شعيب بن أيوب الصيرفي ، ثنا محمد بن عمران ، ثنا ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، (ح) وحدثنا عبد الملك بن هوذة بن خليفة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني ابن أخي الزهري ، عن عمه ، عن ابن أكيمة أن ابن أخي أبي رهم حدثه عن عمه أبي رهم قال : كنا في مسير ، إلى جنبي رجل ، أزحمه بالليل ، ولا أعرفه ، فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من هذا ؟ قلت : أبو رهم ، قال : ما فعل النفر الطوال الجعاد الأُدُم (١) من بني غفار ؟ هل معنا منهم في المسير أحد ؟ قلت : لا ، قال : فما فعل النفر الأُدُم القِصار الخُنُس (٢) من أسلم ؟ هل معنا منهم في المسير من أحد ؟ قلت : لا ، قال : فما فعل النفر الحمر الثطاط (٣) ؟ هل معنا أحد منهم في المسير ؟ قلت : لا ، قال : ما من أحد أعزّ علي مخلفاً (٤) من قريش والأنصار وأسلم وغفار ، فما يمنع أحدهم إذا تخلّف أن يُفقر البعير (٥) من إبله ، فيكون له مثل أجر الخارج .

١٨٤٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم ، ثنا حماد / بن سلمة ، ٤٠٣/

(١) وفي الزوائد : جاوزت العسكر .

١٨٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، وفيه ابن أخي أبي رهم ولم أعرفه ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات (٦ : ١٩١) .

(١) الجعاد جمع الجعد : وهو خلاف المسترسل من الشعر ، والأدم : جمع آدم : وهو الأسمر.

(٢) جمع أخنس ، والخنس : تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع في الأرنبة .

(٣) هي جمع ثط ، وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه .

(٤) مخلفاً ، أي : تخلفاً وتأخراً يعني تخلفهم أشد علي .

(٥) أفقره ظهر البعير : أعاره إياه .

١٨٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن قدامة بن صخر ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا (٦ : ١٩٣) .

وقوله : فيعبأ الله بها ، أي : لا يبالي الله بها بعد قرن فينخرم القرن إذاً .

أبنا علي بن زيد قال : قال لي الحسن : سَلْ عبد الله بن قدامة بن صخر عن هذا الحديث ، فلقيته على باب دار الإمارة ، فسألته ، فقال : زعم أبو ذر أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فأتوا على وادٍ ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم بوادٍ ملعون فأسرعوا ، فركب فرسه ، فدفع ودفع الناس ، ثم قال : من اعتجن عجينه ، أو مَن كان طبخ قدراً فليكْبُبَّها ، ثم سرنا ، ثم قال : يا أيها الناس ! إنه ليس اليوم نفس منفوسة ، يأتي عليها مائة سنة فيَعْبَأ الله بها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي ذر إلّا بهذا الإسناد .

١٨٤٤ — حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن خُثَيْم ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحِجر في غزوة تبوك ، قام يخطب الناس ، فقال : يا أيها الناس ! لا تسألوا نبيكم عن الآيات ، أو لا تسألوا نبيكم الآيات ، فإن قوم صالح سألوا نبيّهم أن يبعث لهم آية ، فبعث الله تبارك وتعالى لهم الناقة ، فكانت ترد من هذا الفجّ، فتشرب ماءهم يوم وردها ، وتصدر من هذا الفجّ ، فعَتَوا[1] عن أمر ربهم ، فعقروا [2] الناقة ، فقيل لهم : تمتّعوا في داركم ثلاثة أيام ، أو قيل لهم : إن العذاب يأتيكم إلى ثلاثة أيام ، ثم جاءتهم الصيحة ، فأهلك الله من كان تحت مشارق الأرض ومغاربها منهم إلّا رجلاً كان في حرم الله ، فمنعه من عذاب الله ، قالوا : يا رسول الله ! من هو ؟ قال : أبو رغال ، قيل : ومن أبو رغال ؟ قال : جدّ ثقيف .

١٨٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ويأتي لفظه في سورة هود ، وأحمد بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٦ : ١٩٤) .

(١) العتو : النبو عن الطاعة ، والتجبر .

(٢) عقروا : نحروا .

قال البزار : لا نعلمه يروى هكذا إلّا عن ابن خُثَيم .

١٨٤٥ — حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك : لا يسبقْني إلى الماء أحد .

قال البزار : فيه كلام تركته ، ولا نعلمه عن أبي الطفيل ، عن حذيفة إلّا بهذا الإسناد .

١٨٤٦ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة / ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهاهم يوم وردَ حِجر ثمود ، عن ركيّة [1] عند جانب المدينة أن يشرب منها أحد أو يستقي ، ونهانا أن نتولّج بيوتهم [2] . /٤٠٤

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلّا سمرة .

قلت : قد رواه قبل هذا كما ترى .

باب ظهور الإسلام

١٨٤٧ — حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا يونس بن عمرو ، وهو يونس بن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن جابر ، عن ابن أخي سعد بن مالك ، عن سعد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

١٨٤٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٦ : ١٩٥).

١٨٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٦ : ١٩٤) .

(١) ركيــة : بئر .

(٢) نتولج : ندخل .

١٨٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم يسم (٦ : ١٤) .

يظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على جزيرة العرب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا بهذا الإسناد ، وعبد الله لا نعلم روى عنه إلّا يونس بن عمرو .

باب فتح القسطنطينية

١٨٤٨ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا الوليد بن المغيرة ، عن عبيد الله بن بشير ، وقال غيره : بشير عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لتُفْتَحَنَّ القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك الجيش ، قال : فحدثت مسلمة بهذا فغزاها .

* * *

١٨٤٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات (٦ : ٢١٨) .

كتاب أهل البغي

باب كيف قتال البغـاة

١٨٤٩ ـــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ، حدثني كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا ابن أم عبد ! هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : لا يجهز على جريحها (١) ، ولا يقتل أسيرها ، ولا يطلب هاربها ، ولا يُقسم فيئُها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا من هذا الوجه ، ولا رواه عن نافع إلّا كوثر .

باب علامتهم وعبادتهم

١٨٥٠ ـــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن عقبة بن وسّاج قال : كان صاحب / لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو في شأن الخوارج ، فحججت ، فلقيت عبد الله بن عمرو ، فقلت : إنك بقية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد جعل الله عندك

/٤٠٥

١٨٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وقلت : فيه كوثر بن حكيم وهو ضعيف متروك (٦ : ٢٤٣)

(١) أجهز على الجريح : أسرع وأتم قتله .

١٨٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٦ : ٢٢٨) .

علماً ، إن ناساً يطعنون على أمرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة ، قال : على أولئك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أُتِي رسول الله صلى اللهعليهوسلم بسقاية من ذهب أو فضة ، فجعل يقسمها بين أصحابه ، فقام رجل من أهل البادية . فقال : يا محمد ! لئن كان الله أمرك بالعدل فلم تعدل ؟ قال : ويلك فمن يعدل عليك بعدي ، فلما أدبر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في أمّتي أشباه هذا ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، فإن خرجوا فاقتلوهم ، ثم إن خرجوا فاقتلوهم ، قال ذلك ثلاثاً .

١٨٥١ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد الكوفي ، ثنا عبد الرحمن ابن شريك ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حتّى أقبل رجل حسن السمت [١] ، ذكروا من أمره أمراً حسناً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرى على وجهه سَفعة [٢] من النار ، فلما انتهى فسلم ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : تالله — حيث ذكر كلمة أحسبه قال — قلت في نفسك [٣] أولئك ترى في نفسك أنك أفضل القوم ؟ قال : نعم ، فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد طلع — أحسبه قال — قوم هذا وأصحابه منهم ، قال أبو بكر : أفلا أقتله يا رسول الله ؟ قال : بلى ، فانطلق أبو بكر فوجده في المسجد يصلي ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني وجدته يصلي فلم أستطع أن أقتله ، قال عمر : أفلا أقتله ؟ قال : بلى ، قال : فانطلق عمر فوجده في المسجد يصلي راكعاً ،

١٨٥١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ، ورواه البزار باختصار، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم ، وله طريق أطول من هذه في الفتن (٦ : ٢٢٦) .

(١) حسن الهيئة .

(٢) لفحة غيرت لون بشرته .

(٣) في الزوائد : فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل قلت حين وقفت على المجلس : ما في القوم أحد أفضل مني .

فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني وجدته يصلي فلم أستطع أن أقتله ، فقال علي : أفلا أقتله أنا يا رسول الله ؟ قال : بلى ، أنت تقتله إن وجدته ، فانطلق علي ، فلم يجده .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلّا من هذا الوجه / ٤٠٦/ تفرد به شريك عن الأعمش .

١٨٥٢ — حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عمر بن عبد الرحمن ، ثنا عطاء بن السائب ، عن بلال بن بقطر ، عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِي بدنانير فكان يقسمها ، كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كأنه يرى أحداً ، ويخاطب أحداً ، وعنده رجل أسود مطموم الشعر [(١)] ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر السجود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا وأصحابه يمرقون [(٢)] من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون بشيء من الدين ، قلنا : يا رسول الله ! أفلا نقتله ؟ قال : لا .

١٨٥٣ — حدثنا محمد بن معاوية ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حفص ، عن أنس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن قوماً يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

١٨٥٤ — حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء بن أبي العباس ، عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قرداش ، عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : شيطان الردهة راعي

١٨٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار ، والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط (٦ : ٢٢٧) .

(١) طم شعره : جزه واستأصله .

(٢) يمرقون : يخرجون .

١٨٥٣ في الزوائد حديث مختصر بلفظ آخر في هذا المعنى — انظر (٦ : ٢٢٩) .

١٨٥٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى باختصار ، والبزار ورجاله ثقات (٦ : ٢٣٤) . قلت : الحديث في مسند الحميدي برقم ٧٤ فراجع ما علقت عليه .

إبل ، أو ابن راعي إبل يحتذره [1] رجل من بجيلة يقال له الأشهب ، أو ابن الأشهب ، علامة في قوم ظلمة .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد .

بـــاب

١٨٥٥ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم بن كليب ، حدثني أبي قال : كانت مجالس الناس المساجد حتى رجعوا من صفين ، وَبَرِؤوا [2] من القضية ، فاستخف الناس ، وقعدوا في السكك يتخبّرون الأخبار ، فبينا نحن قعود عند علي وهو يتكلم بأمر من أمْر الناس قال : فقام رجل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ! ائذن لي أن أتكلم قال : فشُغِل بما كان فيه من أمر الناس قال : فأخذنا الرجل فأقعدناه إلينا ، وقلنا : ما هذا الذي تريد أن تسأل عنه أميرَ المؤمنين ؟ فقال : إني كنت في العمرة ، فدخلت على أم المؤمنين عائشة ، فقالت : ما هؤلاء الذين خرجوا قِبَلكم يقال لهم حَرُوراء؟ فقلت: قوم خرجوا إلى أرض قريةٍ [3] منّا يقال لها حروراء ، قالت : فشهدت هلكتهم ، قال عاصم : فلا أدري ما قال الرجل نعم أم لا ، فقالت عائشة : أما إن ابن أبي طالب لو شاء حدثكم حديثهم ، فجئت أسأله عن ذلك ، فلما فرغ علي مما كان فيه / قال : أين الرجل المستأذن ؟ قال : فقام ، فقصّ عليه ما قصّ علينا ، قال : فأهلّ علي وكبّر ، وقال دخلتُ (على) رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده غير عائشة ، فقال : كيف

/٤٠٧

(١) كذا في الأصل بالذال المعجمة ، وفي الزوائد بالمهملة ، وانظر مسند الحميدي .

١٨٥٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه (٦ : ٢٣٨) .
قلت : ذكره الهيثمي مختصراً .

(٢) في الأصل : « يروا » .

(٣) كذا في الأصل .

أنت يا ابن أبي طالب ؟ وقوم كذا وكذا ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم ، فأعادها ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قوم يخرجون من قبل المشرق ، ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم .

قلت : لم أره بتمامه ، وفي الصحيح بعضه .

١٨٥٦ — وحدثنا بشر بن خالد العسكري ، أبنا سعيد بن مسلمة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

باب فيمن يقاتلهم

١٨٥٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان بن قرم ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة أنها ذكرت الخوارج ، وسألتْ من قتلهم ؟ يعني أصحابَ النهر ، فقالوا : علي ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، يقتلهم خيار أمتي ، وهم شرار أمتي .

١٨٥٨ — حدثنا أبو كريب ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي قيس الأزدي ، عن سويد بن غفلة ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج قوم في آخر الزمان ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : قتالهم حق على كل مسلم .

١٨٥٦ إسناد آخر لما قبله .

١٨٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، ورواه الطبراني في الأوسط ، وفيه قصة (٦ : ٢٣٩) .

١٨٥٨ عزاه الهيثمي لأحمد وحده ، وقال : هو في الصحيح غير قوله : قتالهم حق على كل مسلم (٦ : ٢٣١) .

١٨٥٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن عثمان ، يعني الشحام ، عن مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألا إنه سيخرج من أمتي أقوام أحداث الأسنان، يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم ، ألا فإذا لقيتموهم يعني فاقتلوهم ، ثم إذا لقيتموهم فأنيموهم يعني اقتلوهم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن أبي بكرة إلّا بهذا الإسناد ، وفي حديث أبي بكرة زيادة على حديث غيره الذين رووه من الصحابة .

باب فيمن قتل دون ماله

١٨٦٠ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، عن عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قتل دون ماله فهو شهيد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا بهذا الإسناد .

١٨٦١ — حدثنا عباد بن أحمد العزرمي ، حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، عن أبيه / ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قتل دون ماله فهو شهيد . /٤٠٨

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلّا بهذا الإسناد .

١٨٦٢ — حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا مبارك أبو سُحيم

١٨٥٩ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والطبراني رواه أيضاً ، وكذلك البزار بنحوه (٦ : ٢٣٠) .

١٨٦٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والبزار وإسناد الطبراني جيد (٦ : ٢٤٤) .

١٨٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عبيد بن محمد المحاربي وهو ضعيف ، ورواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العزرمي وهو متروك (٦ : ٢٤٤) .

١٨٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك (٦ : ٢٤٤) .

مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المقتول دون ماله شهيد .

١٨٦٣ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا أبي ، عن مصعب بن ثابت ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل دون ماله فهو شهيد .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن الزبير مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد .

بـــاب

١٨٦٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد العزيز بن المطلب ، عن أخيه ، عن أبيه ، (عن) [١] قهيد بن مطرف أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أرأيت إن عَدا عليّ [٢] عادٍ ؟ قال : تأمره وتنهاه . قال : فإن أبى تأمر بقتاله ؟ قال : نعم ، فإن قتلك ، فإنك في الجنة ، وإن قتلته ، فهو في النار .

١٨٦٣ قال الهيثمي : رواه عنها الطبراني في الأوسط ، ورواه في الكبير عن ابن الزبير وحده وكذلك رواه البزار وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف (٦ : ٢٤٤) .

١٨٦٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني والبزار ورجالهم ثقات (٦ : ٢٤٥) .
قلت : وقد ذكر ابن حجر بعض ما في حديثه من الاختلاف ، في تهذيب التهذيب .

(١) سقطت من الأصل ولا بد منه ، وأخو عبد العزيز بن المطلب هو الحكم ، وأبوهما المطلب ابن عبد الله بن حنطب .

(٢) وعند النسائي وغيره « على ما لي » .

كتاب البر والصلة

باب برّ الوالدين

١٨٦٥ — حدثنا الحسن بن أبي الحسن وهو الحسن بن علي بن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري ، ثنا عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رضى الرب تبارك وتعالى في رضى الوالد، وسخط الرب تبارك وتعالى في سخط الوالد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد إلّا عصمة .

١٨٦٦ — حدثنا يحيى بن حَبيب بن عربي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت عوفاً قال : سمعت خِلاساً يقول : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذهب ثلاثة نفر رادةً [1] لأهلهم ، قال : فأخذهم مطر ، فلجؤوا إلى غار ، قال : فوقع عليهم — أحسبه ، قال — من فم الغار حجر ، فسدّ عليهم فم الغار ، ووقع متجاف [2] عنهم ، قال : فقال النفر بعضهم لبعض : عفا الأثر ، ووقع الحجر ، ولا يعلم بمكانكم إلّا الله تعالى ، فتعالوا فليدع كل رجل منكم بأوثق عمل عمله لله عز وجل ، عسى أن يُخرجكم من مكانكم ، قال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أني كنت برّاً بوالديّ ، واني أرحتُ غنمي ليلةً ، وكنت أحلب

١٨٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عصمة بن محمد وهو متروك (٨ : ١٣٦) .

١٨٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ، ورجال البزار وأحد أسانيد الطبراني رجالها رجال الصحيح (٨ : ١٤٢) .

(١) جمع رائد ، وهو الرسول الذي يرسله القوم لينظر لهم مكاناً ينزلون فيه .

(٢) كذا في الأصل ، والظاهر « متجافياً » ، وفي الزوائد : « فسقط عليهم حجر متجاف » .

لأبويَّ فآتيهما مضطجعان[1] /على فراشهما ، حتى أسقيهما بيدي ، وإني ٣٠٩/
أتيتهما ليلة من تلك الليالي ، وجئت بشرابهما ، فوجدتهما قد ناما ، وإني
جعلتُ أرغب لهما من نومهما ، وأكره أن أوقظهما ، وأكره أن أرجع
بالشراب ، فيستيقظان فلا يجداني عندهما ، فقمت مكاني قائماً على رؤوسهما
كذلك حتى أصبحتُ ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فَافْرِج عنا ، قال : فزال — أو كلمة نحوها — ثلث الحجر انفراجاً ، قالوا
للآخر : ايهاً — أي قل — ، قال : فقال الثاني : اللّهم إن كنت تعلم أني
أحببت ابنة عم لي حُبّاً شديداً وإني — أحسبه قال — خطبتها إلى أهلها
فمنعونيها ، حتى جعلت لها ما رضيت به بيني وبينها ، ثم دعوت بها فخلوت
بها ، فقعدت منها مقعد الرجل من المرأة ، فقالت : لا يحلّ لك أن تفُتَّ[2]
الخاتم إلّا بحقه ، فانقبضت إليَّ نفسي ، ووفّرت حقّها عليها ونفسها ،
اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فَافْرِجْ عنا[3] قال :
فزال — أو كلمة نحوها — انفراجاً . وقالوا للثالث إيها — أي : قل — ،
قال الثالث : اللهم إن كنت تعلم أني عمل لي عامل على صاعٍ من طعام ،
فانطلق العامل ولم يأخذ صاعه ، فاحتبس عليَّ طويلاً من الدهر ، وإني
عمدت على صاعه أحرثه ، حتى اجتمع من ذلك الصاع بقر كثير ، وشاء
كثير ، ومال كثير ، وان ذلك العامل أتاني بعد زمان يطلب الصاع من
الطعام ، وإني قلت له : إن صاعك ذلك من الطعام قد صار مالاً كثيراً ،
وشاءاً كثيراً ، وبقراً كثيراً ، فخذ هذا كله ، فإنه من ذلك الصاع . فقال
لي : أتسخر ؟ قلت له : لا والله ، ولكنه الحق ، فانطلق به يسوق المال أجمع ،
اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ، فانفلق الحجر
فوقع وخرجوا يتماشون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عوف عن خلاس إلّا المعتمر .

---

(١) كذا في الأصل ، أي وهما مضطجعان .
(٢) كذا في الأصل ، وفي الصحيح تفض ، وكلاهما بمعنى تكسر .
(٣) أي : فاكشف وأذهب عنا .

١٨٦٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا حنش بن الحارث ، عن أبيه ، عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ثلاثة نفرٍ انطلقوا إلى حاجة لهم ، فأَوَوْا إلى جبل فسقط عليهم ، فقالوا : يا هؤلاء ، يعني بعضهم لبعض ، تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها ، لعل الله يُفَرِّج عنكم ، فقال أحدهم : اللهم إنه كانت لي مرةً صديقة أطيل الاختلاف إليها ، فتركتها من مخافتك وابتغاء / مرضاتك ، فإن كنت تعلم ذلك ، ففرِّج عنا ، قال : فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج فلم يستطيعوا الخروج ، وقال الثاني : اللهم إنه كان لي أُجَراء يعملون عملاً — أحسبه قال — فأخذ كل واحد منهم أجره ، وترك واحد منهم أجره ، وزعم أن أجره أكثر من أجور أصحابه ، فعزلتُ أجره من مالي ، حتى كان خيراً وماشيةً ، وأتاني بعد ما افتقر وكَبِر ، فقال : أذكِّرك الله في أجري ، فإني أحوج ما كنت إليه ، فانطلقت فوق بيت ، فأريته ما أنمى الله من أجره من المال والماشية في الغائط ، يعني في الصحارى ، فقلت : هذا لك ، فقال : لم تسخر بي أصلحك الله ؟ كنت أريدك على أقل من هذا فتأبى عليّ ! فدفعت إليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك ، فإن كنت تعلم ذلك ففرِّج عنا ، فانصدع الجبل منهم ، ولم يستطيعوا أن يخرجوا . وقال الثالث : يا رب كان لي أبوان كبيران فقيران ، ليس لهما خادم ولا راعٍ ولا والٍ غيري ، أرعى لهما بالنهار ، وآوي إليهما بالليل ، وإن الكلأ تباعد ، فتباعدتُ بالماشية ، فأتيتهما يعني ليلةً بعد ما ذهب من الليل . فناما فحلبت يعني في الإناء ، ثم جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهية أن أوقظهما ، حتى يستيقظا من قبل أنفسهما ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرِّج عنا ، فانصدع الجبل وخرجوا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلّا بهذا الإسناد ، وقد رواه غير

٤١٠ /

١٨٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨ : ١٤٣) .

واحد ، عن حَنَش ، عن أبيه ، عن علي موقوفاً ، وأسنده عبد الصمد وأشعث عن حَنَش ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٨٦٨ ــ حدثنا هلال بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن ثلاثة نفر فيمن سلف من الناس انطلقوا يوماً يرتادون لأهلهم ، فأخذتهم السماء ، فدخلوا غاراً ، فسقط عليهم حجر متجافٍ ما يرون منه خَصاصةً (١) ، فقال بعضهم لبعض : قد وقع الحجر ، وعَفا الأثر ، ولا يعلم بمكانكم إلّا الله ، فادعوا الله بأوثق أعمالكم ، فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أني كان لي والدان ، وكنت أحلب لهما في إنائهما ، فآتيهما فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما حتى يستيقظا (٢) ، اللهم إن كنت تعلم انما فعلت ذلك / رجاءَ رحمتك ، /٤١١ ومخافة عذابك ، فَافْرِجْ عنّا ، قال : فزال ثلث الحجر ، وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبتني امرأة ، وأني جعلت لها جُعلاً ، فلما قدرت عليها سلّمت لها جعلها وفرّت بنفسها ، اللهمّ إن كنت تعلم انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ، ومخافة عذابك ، فأفْرِجْ عنا ، قال : فزال ثلث الحجر . وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله ، فأتاني يطلب أجره ذلك ، وأنا غضبان ، فرددته ، فانطلق وترك أجره ، فعمدت إلى أجره ذلك ، فجمعته وثمّرته حتى كان منه كل المال ، اللهم إن كنت تعلم انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ، ومخافة عذابك ، افرِج (٣) عنا ، قال : فزال الحجر ، وخرجوا يتماشون .

١٨٦٨ قال الهيثمي : رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ، ورواه أبو يعلى ، وكلاهما رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٤٠) . ولم يعزه للبزار .

(١) أي : فرجة ، لأنه انطبق على فم الغار ، وكان متباعداً عنهم .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : يستيقظان .

(٣) كذا في الأصل .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به إلّا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس .

١٨٦٩ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم ، قلت : فذكر نحوه إلّا أنه قال : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يعمل لي يوماً فعمل ، ثم جاء يطلب أجره ، فأعطيته ، فلم يأخذه وتسخّطه .

١٨٧٠ — حدثنا خالد بن يزيد ، ثنا الهيثم بن جميل (ح) وكتب إلي محمد بن عوف يخبرني أن الهيثم بن جميل حدثه ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ثلاثة نفرٍ دخلوا غاراً ، قال : فذكر الحديث بطوله .

قال البزار : لم يروِ هذا الحديث أحد عن مبارك عن الحسن عن أنس إلّا الهيثم ، وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف ، فقد قيل فيه واتُّهِم .

١٨٧١ — حدثنا يوسف بن موسى وابن أخي هناد قالا : ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس ، ثنا رياح [1] بن عمرو البصري ، ثنا أيوب عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله

١٨٦٩ سبق تخريج حديث أبي هريرة ، انظر رقم ١٨٦٦ .

١٨٧٠ سبق تخريج حديث أنس انظر رقم ١٨٦٨ .

١٨٧١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وزاد : ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ، وفيه رباح بن عمر وثقه أبو حاتم ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٤٤) .قلت :وأخرجه البيهقي،وزاد : ومن سعى على نفسه ليعفها ، ففي سبيل الله (٩ : ٢٥) .

(١) في الأصل وكذا في الزوائد : رباح بالموحدة ، والصواب : بالمثناة التحتانية كما في الميزان واللسان وتبصير المنتبه .

عليه وسلم إذ طلع علينا شابّ من ثنيّةٍ ، فلما دنا منا قلنا : لو أن هذا الشاب جعل قوته وشبابه في سبيل الله ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتنا ، فقال : وما سبيل الله إلّا من قتل ؟ من سعى على والديه، ففي سبيل الله ، ومن سعى ليُكاثر ، ففي سبيل الطاغوت .

قال البزار : لا يروى عن أبي هريرة / إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن أيوب إلّا رياح ، ولا عنه إلّا أحمد . /٤١٢

١٨٧٢ ــ حدثنا إبراهيم بن المستمر العرُوقي ، ثنا عمرو بن سفيان ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رجلاً كان في الطواف حاملاً أمه يطوف بها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل أدَّيت حقها ؟ قال : لا ، ولا بركزةٍ (١) واحدة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلّا من هذا الوجه .

باب صلة الوالد المشرك

١٨٧٣ ــ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو قتادة العدوي ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وأسماء أنهما قالتا : قدمت علينا أُمّنا المدينةَ ، وهي مشركة في الهُدنة التي كانت بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا :

١٨٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار بإسناد الذي قبله ، قلت : وفي ذلك الإسناد الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف من غير كذب ، وليث بن أبي سليم مدلس (٨ : ١٣٧) .

(١) كذا في الأصل ، ولتراجع نسخة أخرى ، وفي الزوائد بركة ، ولعل الصواب : « بركضة » والمراد « الطلقة » كما في رواية أخرى ، وأهملها ابن الأثير فلم يذكرها في (ركز) ولا في (ركض) .

١٨٧٣ قال الهيثمي : قلت : حديث أسماء في الصحيح – رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٨ : ١٤٤) .

يا رسول الله ! إن أمّنا قدمت علينا راغبة فَنَصِلُها ؟ قال : نعم ، فصِلاها .

قلت : حديث أسماء في الصحيح ، وأم عائشة غير أم أسماء .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة وأسماء إلّا من هذا الوجه .

١٨٧٤ — حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه أن قيلة بنت عبد العزى أرسلت إلى ابنتها أسماء ابنة أبي بكر ، وكان أبو بكر طلّقها في الجاهلية ، فأرسلت بهدايا فيها أقطاً وسمناً (١) ، فأبت أن تقبل هديّتها وتدخلها بيتها ، فأرسلت إلى عائشة لتسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لتُدْخِلها بيتها ، ولتَقْبَل هديتها ، وأنزل الله عز وجل : (لا ينهاكم الله عنِ الذينَ لمْ يقاتلوكمْ في الدِّينِ) الآية .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن الزبير إلّا هذا .

باب العقوق

١٨٧٥ — حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا عمران القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن سالم ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاقّ لوالديه ، ومُدمن الخمر ، والمنان عطاءَه ، وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاقُّ لوالديه ، والديوث ، والرجلة .

١٨٧٦ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد ،

١٨٧٤ قال الهيثمي : رواه أحمد بنحوه والبزار واللفظ له ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجالها ثقات (٨ : ١٤٤) .

(١) كذا في الأصل ، والقياس أقط وسمن .

١٨٧٥ الرجلة : المترجلة .

١٨٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجالها ثقات — وفي رواية : المرأة المترجلة تشبه الرجال (٨ : ١٤٧) . قلت : وهي المرادة بالرجلة .

عن عبد الله بن سنان ، عن سالم ، عن أبيه ، قلت : / فذكر نحوه ، غير أنه ٤١٣/
قال : والمرأة المترجلة تشبه بالرجال .

باب صلة الرحم

١٨٧٧ — حدثنا محمد بن يونس ، ثنا معاذ بن شُقَيْر ، عن البراء بن يزيد الغنوي ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بُلّوا أرحامكم ولو بالسلام .

١٨٧٨ — حدثنا عمر بن شبّة أبو زيد ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني ، عن أيوب بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن عباد بن تميم بن غزية المازني وسليمان ابن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أصابت قُرَيشاً أزمة [1] شديدة حتى أكلوا الرِّمَّة [2] ، ولم يكن من قريش أحد أيسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والعباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : يا عم ! إن أخاك أبا طالب قد علمت كثرة عياله ، وقد أصاب قريشاً ما ترى ، فاذهب بنا إليه حتى نحمل عنه بعض عياله ، فانطلقا إليه ، فقالا : يا أبا طالب ! إن حال قومك ما قد ترى ، ونحن نعلم أنك رجل منهم ، وقد جئنا لنحمل عنك بعض عيالك ، فقال أبو طالب : دعا لي عَقِيلاً وافعلا ما أحببتما ، فأخذ رسول اللهصلى الله صلى الله عليه وسلم علياً ، وأخذ العباس جعفراً ، فلم يزالا معهما حتى

١٨٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي وهو ضعيف (٨ : ١٥٢) . والمراد بل الأرحام : صلتها .

١٨٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (٨ : ١٥٣) .

(١) الأزمة بالفتح : الشدة والضيقة .

(٢) الرمة بالكسر : مابلي من العظام .

استغنيا . قال سليمان بن داود : لم يزل جعفر مع العباس حتى خرج إلى أرض الحبشة مهاجراً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بإسناد متصل إلّا من هذا الوجه .

١٨٧٩ — حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد ، ثنا ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب النَّساء (١) له في أجله ، والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه .

قال البزار : قد روي هذا مرفوعاً من وجوه ، وأعلى من روى ذلك علي ، وقد روي عن علي من طريق آخر . ولا أحسب ابن جريج سمع هذا من حبيب ، ولا رواه غيره .

١٨٨٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العـُرُوقي ، ثنا محمد بن بكار بن بلال دمشقي ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : في التوراة مكتوب من أحب أن يـُزاد في عمره / ويـُزاد في رزقه ، فليصل رحمه . /٤١٤

١٨٨١ — حدثنا محمد بن الوليد القرشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن جويرية قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : إني أريد أن أعتق هذا الغلام ، قال : أعطه خالك الذي في الأعراب ، يرعى عليه ، فإنه أعظم لأجرك .

١٨٧٩ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة ، وهو ثقة (٨ : ١٥٢) .

(١) النساء : الاسم من النسأ ، وهو التأخير .

١٨٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سعيد بن بشير ، وثقه شعبة وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٥٣) .

١٨٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٣) .

باب

١٨٨٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا علي بن دارم ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم شِجْنة ، من يصلها يصله الله ، ومن يقطعها يقطعه الله .

١٨٨٣ ــ حدثنا عقبة بن مكرم وأحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء بصري ثقة مأمون ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ــ كوفي ثقة ــ فأردنا أن نبين الرجلين ، قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني زياد ، يعني ابن سعد ، أن صالحاً مولى التَّوْأَمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الرحم شِجْنة (١) ، تصل من وصلها ، وتقطع من قطعها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلّا بهذا الإسناد .

١٨٨٤ ــ حدثنا محمد بن حصين الجَزَري ، ثنا كثير بن عبد الله البكري أو النكري ، ثنا ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم ينادي يوم القيامة ان من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله .

١٨٨٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه والبزار ، إلا أنه لم يقل : قال الله ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، ضعفه الجمهور ، وقال العجلي : لا بأس به (٨ : ١٥٠) .

١٨٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٠) .

(١) أي : من الرحمن ، كما في رواية أخرى ، وأصل الشجنة : شعبة في غصن من غصون الشجرة ، والمراد : أن الرحمن والرحم مشتقان من أصل واحد .

١٨٨٤ قال الهيثمي : قلت : له حديث رواه أبو داود وغيره غير هذا ــ رواه البزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٨ : ١٥١) .

قلت : له حديث في صلة الرحم عند أبي داود والترمذي غير هذا .
قال البزار : لا نعلم روى ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه غير هذا .

١٨٨٥ — حدثنا إبراهيم بن الربيع بن نافع ، عن يزيدبن ربيعة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي عثمان ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث متعلقات بالعرش : الرحم تقول : اللهم إني بك فلا أقطع ، والأمانة تقول : اللهم إني بك فلا أُخاف ، والنعمة تقول : اللهم إني بك فلا أُكفر .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عن ثوبان ،وقد روى بعضه بغير لفظه من غير وجه ، وقد تقدم ذكرنا ليزيد وأبي عثمان يعني لضعفهما .

باب أمك وأباك وأدناك

١٨٨٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا السري ابن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال : يا رسول الله ! إني رجل من أهل البادية ، وإني موسر ولي أب ، وأم ، وأخ وأخت ، / وعم ، وعمة ، وخال ، وخالة ، فأيهم أولى بصلتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك .

٤١٥ /

١٨٨٧ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا حرمي بن حفص ، ثنا زياد بن

١٨٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به (٨ : ١٤٩) .

١٨٨٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك ، ورواه البزار بنحوه بإسناد حسن غير إسناد الذي قبله . قلت : قد تابع ابن أبي ليلى السري بن إسماعيل عند البزار ، انظر رقم ١٨٨٨ .

١٨٨٧ حسن الهيثمي إسناده آنفاً .

عبد الرحمن ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلّا زياد .

١٨٨٨ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، ثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن الشعبي عن مسروق إلّا من حديث ابن أبي ليلى والسري .

باب ما جاء في الأولاد

١٨٨٩ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبُّويَة المروزي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل شجرة ثمرة ، وثمرة القلب الولد ، إن الله لا يَرحَم من لا يَرحم ولده ، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلّا رحيم ، قلنا : يا رسول الله ! كلنا يرحم ، قال : ليس برحمةٍ أن يرحم أحدكم صاحبه ، إنما الرحمة أن يرحم الناس .

قال البزار : علته سعيد بن سنان .

١٨٩٠ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله

١٨٨٨

١٨٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف متروك ، وقال صدقة بن خالد : حدثني أبو مهدي سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقة مرضياً ، ولا يصح إسناد هذه الحكاية (٨ : ١٥٥) .

١٨٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد الله بن فضالة وذكره المزي في ترجمة مسلم بن إبراهيم الفراهيدي الراوي عنه ، فقال عبيد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، قلت : ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٨) .

ابن فضالة ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس أن امرأة دخلت على عائشة ومعها بُنَيَّان لها ، قال : فأعطتها عائشة ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحد منهما تمرة ، ثم أخذت تمرة لتضعها في فمها ، قال : فنظر الصبيان إليها ، قال : فصدعتها بنصفين ، فأعطت كل واحد منهما نصفاً ، وخرجت ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحدثته عائشة بما فعلت المرأة أو تفعل المرأة ، فقال : لقد دخلت بذلك الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلّا بهذا الإسناد ، وعبيد الله بن فضالة بصري ، وهم أخوة : المبارك بن فضالة ، والمفضل بن فضالة ، وعبيد الله بن فضالة ، وكلهم قد حدث ولا بأس به .

١٨٩١ — حدثنا أحمد بن منصور والحسن بن مهدي قالا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ابن خُثَيْم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله / عليه وسلم أنه أخذ حسناً فقبله ، ثم أقبل عليهم فقال : إن الولد مَبْخَلَة ، مَجْهَلَة ، مَجْبَنَة . /٤١٦

١٨٩٢ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد ثمرة القلب ، وإنهم مَجْبَنَة مَبْخَلَة مَحْزَنَة .(١)

باب

١٨٩٣ — حدثنا بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن موسى ، عن معمر ،

١٨٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات(٨ : ١٥٥) .

١٨٩٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف (٨ : ١٥٥) .

(١) مجبنة : مظنة للجبن ، أي : يحمل الولد أبويه على الجبن . مبخلة : يحمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه . محزنة : بسبب الحزن لهما .

١٨٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، فقال : حدثنا بعض أصحابنا ، ولم يسمه ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٥٦) .

عن الزهري ، عن أنس أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء ابن له فقبّله وأجلسه على فخذه ، وجاءته بُنَيَّةله، فأجلسها بين يديه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألّا سويت بينهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن معمر إلّا عبد الله ، وكان صنعانياً تحوّل إلى مكة .

باب في القطيعة

١٨٩٤ — حدثنا عبد الله بن شبّوية ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حسين ، عن نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم شجنة من الرحمن ، فمن قطعها حرّم الله عليه الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد إلّا بهذا الإسناد .

١٨٩٥ — حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن للرحم حجنة [١] متمسكة بالعرش ، تكلّم بلسان ذلق [٢] : اللهم صِلْ من وصلني ، واقْطَعْ من قطعني ، فيقول الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن الرحيم وإني شققت الرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ، ومن بَتَكها بتكته [٣] .

١٨٩٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة (٨ : ١٥٠) .

١٨٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٨ : ١٥٠) .

(١) الحديث ذكره ابن قتيبة برواية ابن عمر وفيه حجنة كحجنة المغزل ، قال ابن قتيبة : هي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط .

(٢) الذلق من الرجال : البليغ الفصيح ، ومن الألسنة : ذو الحدة .

(٣) البتك : القطع .

قال البزار : زائدة [1] بن أبي الرقاد لا يكتب من حديثه إلا ما ليس ن عند غيره ، يعني لضعفه .

باب حق الجـار

١٨٩٦ — حدثنا عبد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، أخبرني عبد الرحمن بن الفضيل ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجيران ثلاثة : جار له حق واحد ، وهو أدنى الجيران حقاً ، وجار له حقّان ، وجار له ثلاثة حقوق ، فأما الذي له حق واحد : فجار مشرك لا رحم له ، له حق الجوار ، وأما الذي له حقّان : فجار مسلم ، له حق الإسلام وحق الجوار ، / وأما الذي له ثلاثة [2] حقوق : فجار مسلم ذو رحم ، له حق الإسلام ، وحق الجوار ، وحق الرحم . /٤٧١

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد .

١٨٩٧ — حدثنا محمد بن موسى ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا الفضْل ابن مبشر ، عن جابر قال : جاء رجل ، ورسول الله ، وجبريل صلى الله عليهما وسلم يصليان حيث يصلّى على الجنائز ، فقال الرجل : يا رسول الله! من هذا الذي رأيته معك ؟ قال : وقد رأيته ؟ قال : نعم ، قال : لقد رأيت خيراً كثيراً ، هذا جبريل صلى الله عليه وسلم ، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

---

(١) في الأصل : زياد ، خطأ .

١٨٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع (٨ : ١٦٤) .

(٢) في الأصل : ثلاث .

١٨٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن مبشر ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٦٥) .

١٨٩٨ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن داود ، عن أبي هريرة إلّا شعبة .

١٨٩٩ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلّا من هذا الوجه ، ولا رواه عن محمد ابن ثابت إلّا عبد الصمد .

١٩٠٠ — حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا أنس بن عياض بن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الكريم ، عن عبد الرحمن بن عوف ض[1] ابن سهل ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للجار حق .

باب

١٩٠١ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

١٨٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن فراهيج ، وهو ثقة وفيه ضعف (٦ : ١٦٥) .

١٨٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف (٨ : ١٦٥) .

١٩٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف (٨ : ١٦٤) .

(١) كذا في الأصل بين « عوف » و « بن » فرجة فيها ضبة .

١٩٠١ أخرجه الهيثمي بلفظ الطبراني ، وعزاه له وحده ، قال : وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، والباقون ثقات (٨ : ١٦٣) . قلت : تابعه عبد الرحمن بن مغراء عند البزار .

إذا طبخت قِدْراً فأكثر ماءها ، ــ أو قال : المرق ــ وتعاهد جيرانك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلّا من هذا الوجه .

باب فيمن يؤذي جاره

١٩٠٢ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي يحيى ، عن أبي هريرة قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها ، قال : لا خير فيها ، هي من أهل النار ، وقيل : فلانة تصلي المكتوبة ولا تؤذي جيرانها قال : هي من أهل الجنة .

١٩٠٣ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة / أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله /٤١٨ عليه وسلم فشكى إليه جاره فقال : يؤذيني ، فقال: ضع متاعك في الطريق ــ أو على ظهر الطريق ــ فوضعه ، فكان كل من مرّ قال : ما شأنك ؟ قال : جاري يؤذيني ، فيدعو عليه ، فجاء جاره فقال : رُدّ متاعك فلا أؤذيك أبداً .

باب صديق الصديق

١٩٠٤ ــ حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي ، ثنا سعيد بن سعيد بن سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله

١٩٠٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات (٨ : ١٦٨) .

١٩٠٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال : ضع متاعك على الطريق ، أي : (كذا في الزوائد ، وفي الأصل كما ترى « أو ») على ظهر الطريق ، فوضعه فكان كل من مر ، قال : ما شأنك ؟ قال : جاري يؤذيني ، فيدعو عليه ، فجاء جاره قال : رد متاعك فلا أؤذيك أبداً ، فيه أبو عمر المنبهي (في الزوائد بإهمال النقط) تفرد عنه شريك ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٧٠) .

١٩٠٤

صلى الله عليه وسلم إذا أُتِي بالشيء قال : اذهبوا به إلى بيت فلانة ، فإنها كانت صديقةً لخديجة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلّا مبارك .

باب إكرام المسلم

١٩٠٥ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مصعب بن سلام ، عن الحجاج ، يعني ابن أرطاة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، رفعه قال : إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربه .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، ومصعب ليس بالقوي ، وهو كوفي روى عنه غير واحد .

باب فعل الخير مع أهله وغيرهم

١٩٠٦ — حدثنا أحمد بن محمد بن أبان بن سعيد ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا سليمان بن داود اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته ، قالوا : وما هنّ يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : تعطي من حَرَمك ، وتصل من قطعك ، وتعفو عمّن ظلمك ، فإذا فعلت ذلك فإنه يدخلك الجنة برحمته .

قال البزار : سليمان بن داود ليس بالقوي ، ولا يتابع على حديثه .

١٩٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، ومصعب بن سلام وهما ضعيفان وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٦) .

١٩٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو متروك (٨ : ١٥٤) .

١٩٠٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا محمد بن عبد العزيز من ولد عبد الرحمن بن عوف ، عن الحسن بن عثمان ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن مُكَفَّر ، قلت : يعني تُكْفَر نعمته ، لأن ابن أبي الدنيا ذكر أحاديث مثل هذا في مثل هذا الباب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سعد ، ولا رُوِي عن / سعد إلا من هذا الوجه .

باب الساعي على البنات

١٩٠٨ ــ حدثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سرور ابن المغيرة أبو عامر الواسطي ، ثنا سليمان التيمي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عمرو بن علي ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا علي بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كن له ثلاث بنات ، فآواهن وسترهن حتى يَبِنَّ أويدركن ، فله الجنة حقاً ، فقال رجل : يا رسول الله ! وثنتين ؟ قال : فروينا [1] أنه لو قال واحدة لقال واحدة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سليمان وعلي بن زيد ، ولم نسمعه إلا من محمد عن سرور .

١٩٠٩ ــ حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا بيان بن حمران ، ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، عن ليث ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كفل يتيماً له

١٩٠٧

١٩٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، وزاد ويزوجهن من طرق وإسناد أحمد جيد (٨ : ١٥٧) .

(١) كذا في الأصل : (فروئنا) .

١٩٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس (٨ : ١٥٧) .

ذا قرابة [1] أو لا قرابة له، فأنا وهو في الجنة كهاتين — وضم أصبعيه — ومن سعى على ثلاث بنات، فهو في الجنة ، وكان له كأجر مجاهد في سبيل الله صائماً قائماً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلّا بهذا الإسناد . والمفضل بصري مشهور ، وهم إخوة ثلاثة .

باب ما جاء في الأيتام

١٩١٠ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا أبو الأسعد من ولد بشير [2] بن عقربة الجهني —وكان ينزل عسقلان في الرملة في قرية طور ، فحدثنا عن أبيه ، عن جده ، عن بشير بن عقربة الجهني قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقلت : ما فعل أبي ؟ فقال : استشهد رحمة الله عليه ، فبكيت ، فأخذني فمسح رأسي وحملني معه ، وقال : أما ترضى أن أكون أنا أبوك [3] وتكون عائشة أمّك ؟

قال البزار : لا نعلمه يروى إلّا بهذا الإسناد .

١٩١١ — حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا فائد ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : بينا نحن قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه غلام فقال : بأبي أنت يا رسول الله ! غلام يتيم ، وأخت له يتيمة ،

---

(١) في الأصل : ذو قرابة .

١٩١٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لا يعرف (٨ : ١٦١) .

(٢) رجح أبو حاتم أنه بشير ، وقال البخاري : بشر أصح ، وقال ابن حبان : من زعم أنه بشير فقد وهم ، وقال ابن عبد البر : الأكثر بشير ، وعقربة بالقاف الموحدة .

(٣) كذا في الأصل ، وله وجه من الإعراب ، وكذا في تاريخ البخاري وفي الإصابة (اباك) وأراه من تصرفات الناسخين ، وفي الاستيعاب أيضاً (أباك) .

١٩١١ قال الهيثمي : رواه البزار بتمامه ، وروى أحمد طرفاً من أوله ، ثم قال : فذكر الحديث بطوله وفي الإسناد فائد أبو الورقاء وهو متروك (٨ : ١٦١) .

وأم له أرْمَلة ، أطعِمنا أطعمك الله مما عندك حتى نرضى [1] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن ما قلت يا غلام [2] ، انطلق إلى أهلنا ، فأتنا بما وجدت عندهم من طعام ، فأتى بلال بواحدة وعشرين تمرة ، فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفيه إلى / فيه ، ونحن نرى أنه يدعو الله بالبركة ، ثم قال : ٤٢٠/ يا غلام ! سبعاً [3] لك ، وسبعاً [3] لأمك ، وسبعاً [3] لأختك ، فتعشى [4] بتمرة ، وتغدّى [4] بأخرى ، فلما انصرف الغلام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام إليه معاذ بن جبل ، فوضع يده على رأسه ثم قال : جبر الله يُتْمك ، وجعلك خلفاً من أبيك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد رأيت ما صنعت بالغلام يا معاذ ! فقال : يا رسول الله رحمةً للغلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : والذي نفس محمد بيده ، لا يلي أحد من المسلمين يتيماً إلّا جعل الله تبارك وتعالى له بكل شعرة درجة ، وأعطاه بكل شعرة حسنة ، وكفر عنه بكل شعرة سيئة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً من وجه إلّا من هذا الوجه ، وقد تقدم ذكرنا لفائد يعني ضعفه .

١٩١٢ — حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا بيان بن حمران ، ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، عن ليث ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كفل يتيماً له ذو قرابة [5] أو لا قرابة له ، فأنا وهو في الجنة كهاتين ، وضم أصبعيه .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : مما عنده حتى ترضى .
(٢) في الاتحاف والمطالب : يا بلال .
(٣) كذا في الأصل ، وله وجه .
(٤) كذا في الأصل ، وكأن الناسخ عنى فتعش ، وتغد .
١٩١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس (٨ : ١٦٢) .
(٥) كذا في الأصل ، وتقدم الحديث ، واثبت هناك ما هو الصواب عندي ، انظر رقم ١٩٠٩

باب كيف يمسح رأس اليتيم وغير اليتيم

١٩١٣ — حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، ثنا صالح الناجي ، ثنا محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن جده ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليتيم يُمسح رأسه هكذا ، ووصف صالح أنه وضع كفه وسط رأسه ، ثم أحدرها إلى مقدّمه أو إلى جبهته ، ومن كان له أب هكذا ، ووصف أنه وضع كفه على مقدّم رأسه مما يلي جبهته ، ثم أصعدها إلى وسط رأسه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، ولم يشارك أحدٌ محمدَ بن سليمان فيه ، وكان أمير البصرة . وهذا إنما كتبناه لأنا لم نحفظه إلّا من هذا الوجه .

باب ما جاء في الحلف

١٩١٤ — حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا بِشْر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شهدت حلف المطيَّبين [1] وأنا غلام مع عمومتي ، فما أحب أني أنكثه ، أو أنّي نَكَثْتُه [2]/ وأن لي حمر النعم . /٤٢١

١٩١٣ قال الهيثمي : ووصف في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان الغلام يتيماً فامسحوا رأسه هكذا إلى قدام ، وإذا كان له أب ، فامسحوا رأسه هكذا إلى خلف من مقدمه ، وفيه محمد بن سليمان ، وقد ذكروا هذا من مناكير حديثه — قلت : هذا الحديث في مجمع الزوائد عن عبد الله بن عبد الله (٨ : ١٦٣) .

١٩١٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح (٨ : ١٧٢) .

(١) اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة ، وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية ، وجعلوا طيباً في جفنة ، وغمسوا أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر ، والأخذ للمظلوم من الظالم ، فسموا : المطيبين .

(٢) النكث : النقض .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلّا عن عبد الرحمن بن عوف ، روي عنه من غير وجه ، وهذا أحسن إسناد يُروى في ذلك ،ولا روى جبير عن عبد الرحمن إلّا هذا .

باب لا حلف في الإسلام

١٩١٥ — حدثنا نصر بن علي ، أبنا جرير ، عن المغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عن قيس بن عاصم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف ، فقال : لا حلف في الإسلام ، وتمسّكوا بحلف الجاهلية .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن قيس متصلاً إلّا بهذا الإسناد، وربما أرسله شعبة أن قيس بن عاصم سأل .

باب المؤاخاة

١٩١٦ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا إبراهيم ابن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد بن حارثة وحمزة .

١٩١٧ — حدثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء ، عن زيد بن حارثة قال : قلت: يا رسول الله! آخيت بيني وبين حمزة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن زيد بن حارثة إلّا بهذا الإسناد .

باب الزيارة

١٩١٨ — حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يوسف بن يعقوب الضبعي ،

١٩١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، ولم يزد على ذلك (٨ : ١٧٣) .

١٩١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق الفروي وهو متروك (٨ : ١٧١) .

١٩١٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني (٨ : ١٧١) .

١٩١٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة (٨ : ١٧٣) .

ثنا ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره في الله إلّا ناداه منادٍ من السماء : أن طبتَ وطابت لك الجنة ، وإلّا قال الله في ملكوت عرشه : عبدي زار فِيّ وعليّ قِراه ، فلم يرض الله له بثواب دون الجنة .

١٩١٩ — حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا سفيان يعني ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلقوا بنا إلى بني واقفٍ نزور البصير .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصل هذا إلّا الجعفي ، أحسبه أخطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير مرسلاً .

١٩٢٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي ، ثنا الصلت بن محمد أبو همام الحارثي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار / ، عن محمد ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلقوا بنا إلى بني واقفٍ نزور البصير — رجل كان مكفوف البصر — . /٤٢٢

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله عن جبير إلّا أبو همام ، وكان ثقة عن ابن عيينة ، وقد خولف في إسناده .

١٩٢١ — حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن محمد بن جبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن أبيه .

١٩١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن عبد الرحمن المسروقي وهو ثقة ، إلا أن البزار قال : لم يروه من حديث جابر إلا حسين بن علي الجعفي ، وأحسبه أخطأ فيه (٨ : ١٧٤) .

١٩٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، واللفظ له والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر العروقي وهو ثقة (٨ : ١٧٤) .

١٩٢١ هذا هو الذي قبله إلا أنه مرسل .

قال البزار : إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده ، لأنا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا ، فبيّنا علته .

١٩٢٢ — حدثنا إبراهيم بن مضر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا طلحة يعني ابن عمرو ، عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ! زُرْ غِبّاً ، تزدد حُبّاً .

قال البزار : لا يُعلم في « زر غباً تزدد حباً » حديث صحيح .

١٩٢٣ — حدثنا العباس بن يزيد النجراني ، ثنا عويد بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ،عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زُرْ غِبّاً تزدد حُبّاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلّا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبي عمران إلّا ابنه عويد ، ولم يكن بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم .

باب الضيافة

١٩٢٤ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بقرى الضيف .

١٩٢٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن

١٩٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وقال البزار : لا يعلم فيه حديث صحيح (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عويد بن أبي عمران وهو متروك (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وإسناده ضعيف (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٨ : ١٧٦) .

عمرو بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد ، فهو صدقة .

١٩٢٦ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا مندل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذي [1] جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت .

١٩٢٧ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن /٤٢٣ / ثابت ، عن أبيه ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه ، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن ثابت إلّا عبد الصمد .

١٩٢٨ — حدثنا إسحاق بن بهلول ، حدثني أبي ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن مسلم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فمازاد ، فهو صدقة ، وكل معروف صدقة .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد عبد ربه ، ولم نسمعه إلّا من إسحاق .

١٩٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي بعض رجاله ضعف وقد وثقوا (٨ : ١٧٦) .
(١) كذا في الأصل .

١٩٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف (٨ : ١٧٦) .
١٩٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ١٧٦) .

١٩٢٩ حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبيد الله إلّا مبارك ، ولا عنه إلّا عامر ، ولا نعلمه عن ابن عمر إلّا من هذا الوجه .

١٩٣٠ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن زياد — ولم ينسبه — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للضيف على من نزل عليه ثلاث ، فما كان فوق ذلك فهو صدقة ، وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل منزله .

قلت : رواه أبو داود خلا قوله : وعلى الضيف أن يرتحل .

١٩٣١ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك ، فهو صدقة .

قال البزار : تفرد به حماد ، وهو معروف به .

١٩٣٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قلت : فذكره .

١٩٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ١٧٦) . مع أن في إسناده مبارك ابن فضالة .

١٩٣٠ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار — رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه ليث ابن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٧٥) .

١٩٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد مطولا هكذا ومختصراً بأسانيد ، وأبو يعلى والبزار وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٧٦) .

١٩٣٢ إسناد آخر لـ ١٩٣١ .

باب هدية المشركين

١٩٣٣ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ، عن عامر بن مالك / ، الذي يقال له ملاعب الأسنَّة ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهديّة ، فقال : إنا لا نقبل هديةً لمشرك (١).

١٩٣٤ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك / أن عامر بن مالك قدم ، قلت : فذكر نحوه . /٤٢٤

قال البزار : رفعه ابن المبارك ، ووصله ، وأرسله عبد الرزاق ، ولا نعلم روى عامر إلّا هذا .

باب نسخ ذلك

١٩٣٥ — حدثنا محمد بن زياد ، ثنا ابن عيينة ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أهدى المقوقس القبطي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين ، إحداهما : مارية أم إبراهيم ابن رسول الله

١٩٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبد الله ابن الجنيد وهو ثقة ، ورواه من طريق (عبد الرزاق) عن عبد الرحمن بن كعب أن عامر بن مالك ، والطريق الأولى عن عبد الرحمن بن كعب عن عامر بن مالك قال : وصله ابن المبارك ، وأرسله عبد الرزاق (٤ : ١٥١) .

(١) ولعله كان في أصل الهيثمي « من طريق أخرى » .

١٩٣٤ هذا هو المرسل الذي رواه عبد الرزاق .

١٩٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ١٥٢) .

صلى الله عليه وسلم ، والأخرى : وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان ، وأهدى له بغلته ، فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا بريدة ، ولا عنه إلّا بشير ، ووهم ابن زياد في هذا فرواه عن ابن عيينة ، وابن عيينة ليس عنده بشير بن المهاجر ، ولكن رواه عن بشير ابن حاتم بن إسماعيل ودلهم بن دهثم .

١٩٣٦ — حدثنا بشر بن خالد وأحمد بن سنان قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أبنا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، عن أنس أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرّة من المنّ (١) فقبلها .

باب حث أهل الإسلام على الهدية

١٩٣٧ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حميد بن حماد بن أبي الحوار ، ثنا عائذ بن شريح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار تهادوا ، فإن الهدية تسُلُّ السخيمة (٢) ، لو أُهْدِي إليّ كُراع (٣) لقبلتُ ، ولو دُعيت إلى ذراع لأجبت .

باب هدية الشحيح

١٩٣٨ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يونس بن محمد ،

١٩٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وقد وثق (٤ : ١٥٢) .

(١) العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج ، وهو شيء كالطل فيه حلاوة يسقط على الشجر كما في مفردات راغب .

١٩٣٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف (٤ : ١٤٦) .

(٢) السخيمة : الحقد في النفس .

(٣) الكراع : ما دون الركبة من الساق .

١٩٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار أن أعرابياً « أهدى » بدل « وهب » والطبراني في الكبير ، وقال : وهب ناقة فأثابه عليها ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ١٤٨) .

ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن أعرابياً أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه فقال له : أرضيت ؟ قال : لا ، ثم زاده ، قال : رضيتَ ؟ قال : لا ، ثم زاده ، فقال : رضيتَ ؟ قال : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد هممتُ أن لا أتّهب هبةً إلّا من قُرشي ، أو أنصاري ، أو ثقفي .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله إلّا حماد .

١٩٣٩ — حدثناه أحمد بن عبدة ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يروى عن ابن عباس إلّا من هذا الوجه .

بـــاب

١٩٤٠ — حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن / بن حرملة قال : سمعت عبد الله بن نيار الأسلمي يحدث عن /٤٢٥ عروة ، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبناً ، فدخلتْ عليَّ به فلم تجده ، فقلت لها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن نأكل طعام الأعراب ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أم سنبلة ما هذا معك ؟ قالت : لبن [1] يا رسول الله أهديته لك ، قال : اسكبي أم سنبلة ! ناولي أبا بكر ، ثم قال : اسكبي أم سنبلة ! ناولي عائشة ، ثم قال : اسكبي أم سنبلة ! فناولته النبي صلى الله عليه وسلم فشرب ، قالت : فقلت : يا بردها على الكبد ! يا رسول الله ! قد كنتَ نهيتَ عن طعام الأعراب . قال : يا عائشة !

١٩٣٩ طريق آخر لما قبله .

١٩٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ١٤٩) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : « لبنا » .

إنهم ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا [1] ونحن أهل حاضرتهم [2] ، وإذا دُعوا أجابوا ، فليسوا بأعراب .

١٩٤١ — حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سعيد بن عفير وهو ابن كثير ابن عفير ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال : سمعت عبد الله بن نيار قلت : فذكر نحوه إلّا أنه قال : يا عائش ! إنهم ليسوا بأعراب ، وفيه قالت عائشة : قد كنت حدثتها أنك قد نهيت .

قال البزار : قد رواه أيضاً يحيى بن أيوب عن ابن حرملة .

باب المكافأة

١٩٤٢ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ومن أهدى إليكم كُراعاً فكافئوه .

قلت : ذكره في أثناء حديث .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا من هذا الوجه .

١٩٤٣ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن أبي عدي ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتاه معروف فذكره ، فقد شكره ، ومن تحلّى بما لم ينل ، فهو كلابس ثوبَيْ زور .

---

(١) البادية : الصحراء .
(٢) الحاضر والحضر : القرى والأرياف والمنازل المسكونة ، خلاف البادية .

١٩٤١ طريق آخر لما قبله .
١٩٤٢ قال الهيثمي : قلت : رواه البزار في أثناء حديث ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤٩) .
١٩٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف (٤ : ١٤٩) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا صالح ، وهو لين الحديث ، وقد حدث عنه ناس من أهل العلم .

١٩٤٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء .

قال البزار : ومحمد بن ثابت لا نعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة ، ولا روى / عن أبي هريرة هذا الحديث غيره . /٤٢٦

باب التودّد إلى النـاس

١٩٤٥ — حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا عبيد الله بن عمرو القيسي ، ثنا علي بن زيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأس العقل بعد الإيمان بالله التودّد إلى الناس .

قال البزار : رواه هشيم ، عن علي بن زيد ، عن سعيد مرسلاً ، وعبيد الله بن عمرو ليس بالحافظ لا سيما إذا خالف الثقات .

١٩٤٦ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا أبو الغصن ثابت ابن قيس ، عن خارجة بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا جاؤوكم فرحّبوا بهم ، وخلّوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم ، فإن تمامزكاتكم رضاهم وليدعوا لكم[1] .

١٩٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٤ : ١٥٠) .

١٩٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله بن عمرو ، أوابن عمر القيسي وهو ضعيف (٨ : ٢٨) .

١٩٤٦ وقال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف لا يضر (٣ : ٧٩) .

(١) في هامش الأصل هذا الحديث أخرجه أبو داود بهذا اللفظ عن جابر بن عتيك فينظر في ذلك.

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد ، وخارجة وأبو الغصن مدنيان ، ولم يكن أبو الغصن حافظاً .

باب مكارم الأخلاق

١٩٤٧ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، عن موسى بن عقبة ، عن إسحاق بن يحيى ، عن عمه عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ! قال : تحلم عن من جهل عليك ، وتعفو عمّن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك .

باب قضاء الحوائج

١٩٤٨ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا سليمان بن كرار ، عن عمر بن صهبان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

قال البزار : عمر بن صهبان لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة .

١٩٤٩ — حدثنا أحمد بن المثنى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخلق عيال الله ، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله .

١٩٥٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ،

١٩٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب (٨ : ١٨٩) .

١٩٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن صهبان وهو متروك (٨ : ١٩٤) .

١٩٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك (٨ : ١٩١) .

١٩٥٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك (٨ : ١٩١) .

عن زياد بن أبي حسان ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة ، واحدة منها فيها صلاح لأمره كله ، وثنتان وسبعون إلى يوم القيامة ادخرها له يوم القيامة .

قال البزار : / لا نعلم روى زياد عن أنس إلّا هذا . /٤٢٧

١٩٥١ — حدثنا بشر بن معاذ ، ثنا السكن بن إسماعيل ، عن زياد النميري ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدالّ على الخير كفاعله ، والله يحب إغاثة اللهفان .

قلت : قد قال البزار قبل هذا : إن زياداً لم يرو عن أنس إلّا الحديث الذي قبل هذا ، وقد روى عنه هذا أيضاً .

باب مَن لا يَرحم لا يُرحَم

١٩٥٢ — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لا يَرحم لا يُرحم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن عمر إلّا عطية ، ولا عنه إلّا عبد الله ابن عيسى ، ولا عنه إلّا شريك ، ولا عنه إلّا أبو نعيم .

١٩٥٣ — حدثنا محمد بن صالح بن العوام ، ثنا الحنفي ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لا يَرحم لا يُرحم .

١٩٥١ هذا الحديث عين سابقه إلا أن في هذا زيادة الدال على الخير كفاعله ، فصح أن زياداً لم يرو عن أنس إلا حديثاً واحداً .

١٩٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (٨ : ١٨٧) .

١٩٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٨ : ١٧٨) .

باب الصنيعة في أهل الدين ، والرياضة في النجباء

١٩٥٤ ــ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رفع الحديث قال : لا تصْلح الصنيعة[١] إلّا عند ذي حسب أو دين ، كما لا تصلح الرياضة[٢] إلّا في النجيب .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلّا عبيد ، وهو لين الحديث . ويروى هذا وهو منكر .

* * *

١٩٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب (٨ : ١٨٣) .

(١) الصنيعة : الإحسان .

(٢) الرياضة ، راض الفرس : ذلله وطوعه وعلمه السير ، والنجيب من الفرس : الفاضل النفيس .

كتاب الأدب

باب توقير الكبير ورحمة الصغير

١٩٥٥ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي بشير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس منا من لا يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر .

قال البزار : وهذا بلفظ هذا لا نعلمه يروى إلّا عن ابن عباس بهذا الإسناد وإسناد آخر .

١٩٥٦ — حدثنا محمد بن الليث ، ثنا أبو نعيم ، ثنا قيس ، عن نسير ابن ذعلوق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : ولا نعلم أسند نسير عن عكرمة غير هذا .

باب الخير مع الأكابر

١٩٥٧ — حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا

١٩٥٥

١٩٥٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني باختصار ، وزاد : ويعرف لنا حقنا ، وفي أحد إسنادي البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري ، وضعفه غيرهما ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٤) . وفي هامش الأصل حديث ابن عباس أخرجه الترمذي ، وقال : غريب . قلت : يعني حديث عبد الملك بن أبي بشير .

١٩٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : البركة مع أكابركم ، وفي إسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥) .

٤٢٨/ الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة / ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الخير مع أكابركم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه غير ابن عباس .

بـــاب

١٩٥٨ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا حسين بن عبد الله ، عن قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الكبر الكبر .

باب إكرام الكريم

١٩٥٩ — حدثنا محمد بن الحصين الجزري قال : ثنا مراجم [١] بن العوام بن مراجم [١] ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

قال البزار ، لا نعلمه عن أبي هريرة إلّا من هذا الوجه ، ولا رواه عن محمد بن عمرو إلّا مراجم .

باب ما جاء في الرفق

١٩٦٠ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن وهب ، عن أبي خليفة ،

١٩٥٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن أبي يعلى وهو سيء الحفظ ، ورواه البزار (٨ : ١٥) .

١٩٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار باختصار كثير وفيه من لم أعرفهم (٨ : ١٥) .

(١) كذا في الأصل مجوداً .

١٩٦٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى ، وأبو خليفة لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٨) ، والحديث أخرجه النسائي في مسند علي .

عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف .

قال البزار : لا نعلم روى أبو خليفة عن علي إلّا هذا ، ولا له إلّا هذا الإسناد .

١٩٦١ — حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ، عن سعيد يعني ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن أنس إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الأعلى .

قلت : قد رواه من طريقين آخرين عن أنس .

١٩٦٢ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف .

١٩٦٣ — حدثنا سهل بن بحر ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا كثير بن حبيب الليثي ، ثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما كان الرفق قط في شيء إلّا زانه ، ولا كان الخرق في شيء إلّا شانه ، وان الله رفيق يحب الرفق .

١٩٦١

١٩٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير وأحد إسنادي البزار ثقات وفي بعضهم خلاف (٨ : ١٨) .

١٩٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كثير بن حبيب وثقه ابن أبي حاتم ، وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٨) .

قال البزار : قد روى بعضه عن ثابت ، وزاد كثير زيادة ، فذكرناه كذلك .

١٩٦٤ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبد الله بن سلمة ، ثنا عبد الرحمن / بن أبي بكر ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف . /٤٢٩

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري هكذا إلّا عبد الرحمن ، وهو لين الحديث .

١٩٦٥ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يونس بن محمد ، ثناأبو أويس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أراد الله بقوم خيراً أدخل عليهم الرفق .

قال البزار : لا نعلمه يروى هكذا إلّا بهذا الإسناد .

١٩٦٦ — حدثنا القاسم بن يحيى المروزي ، ثنا عبد الله بن عثمان ، ثنا أبو حمزة السكري ، عن رقبة بن مصقلة ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء كأنها فحمة (١) ، صعبة (٢) لم تخطم ، فمسحها ، ثم دعا عليها بالبركة ، ثم قال : يا عائشة اركبي وارفقي (٣).

قال البزار : وهذا قد رواه شعبة ، عن المقدام ، عن أبيه ، عن عائشة

١٩٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف (٨ : ١٨) .

١٩٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٨ : ١٩) .

١٩٦٦

(١) كذا في الأصل والزوائد .

(٢) وفي الزوائد ضعيفة خطأ .

(٣) قال في الزوائد : رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح (٨ : ١٩) .

قالت : وكنت على ناقة فيها صعوبة ض [1] أضربها ، قال : ثم ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث رقبة عن المقدام .

باب حسن الخلق والحياء

١٩٦٧ — حدثنا عبدة بن عبد الله القسملي ، أبنا يونس بن عبيد الله العميري ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يحب مكارم الأخلاق ويكره سفسافها .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلّا المبارك .

١٩٦٨ — حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً، عرفناه في وجهه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحياء خير كله .

قال البزار : لم نسمع أحداً يحدث به عن معاذ إلّا محمد بن عمر ، وكان ثقة ، وإنما نعرف هذا من حديث عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد الخدري ، ورواه محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن أبي السوار عن أبي سعيد .

١٩٦٩ — حدثنا أوس بن مكرم الباهلي ، ثنا حبان بن هلان ، ثنا صدقة

---

(١) كذا في الأصل ضبة في الفرجة بين الكلمتين .

١٩٦٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه (٨ : ١٨٨) . قلت : ولفظه : إن الله جميل يحب الجمال ، ويحب معالي الأخلاق ، ويكره سفسافها .
ولم يعزه للبزار ، والسفساف : الأمر الحقير ، والرديء من كل شيء .

١٩٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة (٨ : ٢٦) .

١٩٦٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى ، قال : خياركم أحاسنكم أخلاقاً ، أحسبه قال : الموطؤون أكنافاً ، وفي إسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف (٨ : ٢١) .
والموطؤون أكنافاً : هم الذين جوانبهم وطيئة مذللة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى .

ابن موسى ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى ، قال : خياركم أحاسنكم أخلاقاً ، أحسبه قال : الموطَّؤون أكنافا .

قال البزار : لا نعلمه يروى / عن عبد الله إلّا بهذا الإسناد . ٤٣٠/

١٩٧٠ — حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى ، قال : أحاسنكم أخلاقاً ، أو قال : أحسنكم خلقاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلّا سهيل .

١٩٧١ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقاً.

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد .

١٩٧٢ — حدثنا علي بن داود ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قوم فقال : يا رسول الله ! أوصني ، قال : أفْشِ السلام ، وابذُلِ الطعام ، واستحي من الله استحياء رجل ذا هيبة [1] من أهلك ، وإذا أسأت فأحسِنْ ، ولتحسن [2] خلقك ما استطعت .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عن معاذ .

١٩٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين ، وضعفه جماعة (٨ : ٢٢) .

١٩٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس (٨ : ٢٢) .

١٩٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ٢٣) .

(١) كذا في الأصل ، والزوائد ، والظاهر « ذي هيبة » إن كان صفة رجل أو التقدير : استحياء رجل منكم رجلا ذا هيبة من أهلك .

(٢) كذا في الزوائد أيضاً .

١٩٧٣ — حدثنا إسحاق بن جبريل بن المبارك ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أيْ رسول الله ! إني رجل أحبّ الحمد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة أحسبه قال : . . . . [1] أن تعيش حميداً وتموت فقيدا ، وإنما بُعثت بمحاسن الأخلاق .

١٩٧٤ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا حماد ابن سلمة ، ثنا بديل بن ميسرة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قلت : فذكر نحوه باختصار .

قال البزار : رواه بعضهم عن حماد ، عن بديل ، عن عطاء بن أبي رباح مرسلاً .

١٩٧٥ — حدثنا أحمد بن عبدة ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يوضع في الميزان شيء أثقل من حسن الخلق ، وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصوم والصلاة .

١٩٧٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، إلا أنه قال : إنما بعثت بمحاسن الأخلاق ، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ، وهو ضعيف (٨ : ٢٣) .

(١) في الأصل بياض في موضع النقاط ، وفي هامش الأصل : في مجمع الزوائد : وما يمنعك أن تحب أن تعيش الخ . لكنه عزاه للطبراني أولا ، ثم للبزار (انتهى) .

١٩٧٤

١٩٧٥ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار — رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ٢٢) قلت : رواه الترمذي بتمامه ، انظر : تحفة الاحوذي (٣ : ١٤٦) .

قلت : هو عند الترمذي خلا من قوله : وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه ، إلى آخره .[1]

قال البزار : حديث عمرو عن ابن عيينة لا نعلم رواه عنه غيره ، ويعلى /٤٣١ روى عنه ابن أبي مليكة / حديثاً آخر ، والحديث حسن الإسناد .

١٩٧٦ — حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا محمد بن جعفر المدائني ، ثنا عبد الواحد بن سليم ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيت في غرف الجنة ، وبيت في فناء الجنة ، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، ولمن ترك المراء وإن كان مُحِقّاً ، ولمن حسن خلقه .

١٩٧٧ — حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تسعوا الناس بأموالكم ، ولكن يسعهم منكم بسطُ الوجه وحسن الخلق .

قال البزار : لم يتابع عبد الله بن سعيد على هذا وتفرد به .

قلت : قد توبع عليه .

١٩٧٨ — حدثنا أحمد بن الوزير ، ثنا عاصم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، انكم لن تسعوا الناس بأموالكم ، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق .

قال البزار : طلحة لين الحديث .

---

(١) لعله سقط من نسخة الهيثمي أو تكون نسخته مختلفة من نسخنا ، وإلا فالا ستثناء غير صحيح

١٩٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الواحد بن سليم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة (٨ : ٢٣) .

١٩٧٧ قال الهيثمي : رواه أبويعلى والبزار ، وزاد وحسن الخلق ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو ضعيف (٨ : ٢٢) .

١٩٧٨ متابعة أولى .

١٩٧٩ — وحدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، ثنا الأسود ابن سالم ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكره .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلّا أسود ، وكان ثقةً بغدادياً .

١٩٨٠ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا سنان ابن هارون ، عن حميد ، عن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله ! المرأة تكون لها الزوجان (١) في الدنيا ، يعني يكون زوج (٢) بعد زوج ، فيدخلون الجنة ، فلأيهما تكون ؟ قال : لأحسنهما خلقاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلّا سنان ، وهو كوفي ليس به بأس .

باب سلامة الصدر من الحقد

١٩٨١ — حدثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل أنه سمع ابن شهاب يخبر عن أنس بن مالك (ح)

١٩٧٩ متابعة ثانية .

١٩٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك ، وقد رضيه أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالا ، وقد تقدمت بهذا الحديث طرق في النكاح (٨ : ٢٤) .

(١) في الأصل : « الزوجين » .

(٢) في الأصل : « زوجاً » .

١٩٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه غير أنه قال : فطلع سعد ، بدل قوله : فطلع رجل ، وقال في آخره : فقال سعد ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي إلا أني لم أبت ضاغناً على مسلم ، أو كلمة نحوها ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي البزار إلا أن سياق الحديث لابن لهيعة (٨ : ٧٨) .

وحدثناه زهير بن محمد ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس — واللفظ لفظ عقيل — ، عن الزهري ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه : يدخل من ها هنا رجل من أهل الجنة ، قال معمر في حديثه : تنطف لحيته من وضوء توضّأه ، معلق نعليه ، فدخل سعد ، قال ذلك مرّتين ، كل ذلك يأتي سعد ، فلما سمع ذلك عبد الله بن عمرو انصرف معه ليلة فقال : يا عمّ ! إنه كان بيني وبين عمرو بعض القول ، فأردت أن أبيت / عندك ، قال : نعم يا ابن أخي ! فبات عبد الله عنده ، وبات سعد نائماً ، فإذا تعارّ من الليل ذكر الله ، فلما أصبح قام فتوضأ وركع ركعتين ، ثم خرج إلى الصلاة ، وصنع ذلك ثلاث ليال ، لا يزيد على ذلك ، فلما أصبح من اليوم الثالث قال له عبد الله : إنه والله ما كان بيني وبين عمرٍو إلّا خير ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك : يدخل رجل من أهل الجنة ، فأحببت أن أعلم ما عملك ، فقال له سعد : ما هو إلّا ما رأيت يا ابن أخي ! إلّا أني لم أبت ضاغناً على مسلم ، أو كلمة نحوها .

٤٣٢/

١٩٨٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن قيس ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل سعد ، قال ذلك في ثلاثة أيام كل ذلك يدخل سعد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلّا عبد الله بن قيس ، ولم نسمعه إلّا من أبي موسى عنه .

١٩٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي ، قال العقيلي : لا يتابع (على) حديثه ، قلت : لا أدري أي حديث عنى هذا أو غيره ؟ وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٧٩) .

١٩٨٣ — حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا محمد بن عُزَيز ، ثنا سلامة بن روح ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أكثر أهل الجنة البُلْه [١] ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رُبَّ ضعيف لو أقسم على الله لأبرَّه .

قلت : لأنس في الصحيح : إنّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه .

قال البزار : قد روي بعضه مرفوعاً من وجوه ، وبعضه لا نعلمه إلّا من هذا الوجه ، وسلامة هو ابن أخي عقيل ، ولم يتابع على حديثه : أكثر أهل الجنة البُلْه ، على أنه لو صح كان له معنى .

باب التسمية بالاسم الحسن

١٩٨٤ — حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن من حق الولد على الوالد أن يُحسن اسمه ، وأن يحسن أدبه .

قال البزار : تفرد به عبد الله بن سعيد ، ولم يتابع عليه .

١٩٨٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن

١٩٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سلامة بن روح ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد بن صالح وغيره ، وروايته عن عقيل وجادة (٨ : ٧٩) .

(١) البله جمع الأبله : وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير ، وقيل البله : هم الذين عليهم سلامة الصدر ، وحسن الظن بالناس ، لأنهم أغفلوا أمر دنياهم ، فجهلوا حذق التصرف فيها ، وأقبلوا على آخرتهم ، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة .

١٩٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك (٨ : ٤٧) .

١٩٨٥

قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بردتم (١) إليَّ بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلَّا قتادة .

١٩٨٦ — حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا عمر بن أبي خثعم ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بعثتم إليَّ رجلاً ، فابعثوه حسن الوجه ، حسن الاسم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلَّا بهذا الإسناد ، وقد تقدم ذكرنا لعمر أنه ليِّن .

باب كرامة اسم النبي صلى الله عليه وسلم

١٩٨٧ — حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا أبو داود ، ثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمُّونهم محمداً ثم تسبُّونهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلَّا الحكم ، وهو بصري لا بأس به ، حدث عن ثابت بأحاديث وتفرد بهذا .

١٩٨٨ — / حدثنا غسان بن عبيد الله (٢) ، ثنا يوسف بن نافع ، ثنا /٤٣٣

---

(١) كذا في الأصل ، وفي النهاية وغيره إذا أبردتم ، أي : أنفذتم إلي رسولا .

١٩٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفي إسناد الطبراني عمر بن راشد وثقه العجلي ، وضعفه جمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات ، وطرق البزار ضعيفة (٨ : ٤٧) . قلت : في إسناد البزار عمر بن أبي خثعم ، وزعم ابن حبان أنه عمر بن راشد ، ورد ذلك الدارقطني ، وابن أبي خثعم ضعيف جداً .

١٩٨٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه الحكم بن عطية ، وثقه ابن معين وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٤٨) .

١٩٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه غسان بن عبيد ، وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف (٨ : ٤٨) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « عبيد » فقط .

عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سميتم محمداً فلا تضربوه ولا تحرموه .

باب اسم الرجل الكرم ، واسم العنب الجوهر

١٩٨٩ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : ان اسم الرجل الكرم من أجل ما كرمه الله على الخليقة ، إنكم تدعون العنب ، وإنما اسمه الجوهر هو الرجل وهو الكرم .

قال البزار : لا نعلم هذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد عن سمرة ، وروى معناه .

باب النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته صلى الله عليه وسلم

١٩٩٠ — حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن أبي حميد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تَسَمَّى باسمي ، فلا يكتني بكنيتي .

قال البزار : لا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق ، وابن أبي سبرة لين الحديث .

١٩٨٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال : إنكم تدعون العنب وإنما اسمه الجوهر ، وفي إسناد الطبراني مجاهيل ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك (٨ : ٥٥).

١٩٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه : أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك (٨ : ٤٨) .

باب تغيير الأسماء

١٩٩١ — حدثنا محمد بن إسحاق ، أبنا أبو صالح ، أخبرني الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزء الزبيدي قال : توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ، غريبٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو عند القبر ما اسمك ؟ فقلت : العاصي ، وقال لابن عمر : ما اسمك ؟ قال : العاصي ، وقال للعاصي : ما اسمك ؟ فقال : العاصي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتم عبيد الله ، انزلوا ، قال : فوارينا صاحبنا ، ثم خرجنا من القبر وقد بُدِّلت أسماؤنا .

١٩٩٢ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا إبراهيم بن سعد الزهري ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : كان اسمي عبد عمرو ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن .

٤٣٤/ قال البزار : لا نعلم رواه بهذا / اللفظ إلّا عبد الرحمن ، ولا نعلم له إسناداً عنه إلّا هذا .

قلت : قد غير اسم غيره بذلك .

١٩٩٣ — حدثنا معاذ بن شعبة ، ثنا أبو وكيع ، ثنا أبو إسحاق ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ قلت : عزيز ، قال : الله العزيز ، فسماني عبد الرحمن .

١٩٩١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق ، وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٥٣) .

١٩٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف (٨ : ٥٣) .

١٩٩٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال : ما اسمك ؟ قلت : عزيز قال : الله العزيز ، ورجال الطبراني رجال الصحيح (٨ : ٥٠) .

قال البزار : لا نعلم روى أبو خيثمة إلّا هذا ، ولا رواه إلّا الجراح أبو وكيع .

١٩٩٤ — حدثنا أبوكريب وإبراهيم بن زياد قالا : ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي ، حدثني جدي ، عن أبيه أنه كان اسمه الصرم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قد ذهب الله بالصرم ، اسمك سعيد .

١٩٩٥ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا معاذ بن هانيء ، ثنا عبد الله بن الحارث المكي ، حدثتني ريطة بنت مسلم ، عن أبيها مسلم ، وكان اسمه غراب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت مسلم .

قال البزار : لا نعلم روى مسلم أبو ريطة إلّا هذا .

١٩٩٦ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زهير ، ثنا عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : لما وُلد حسن سميته حمزة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما سمّيتم ابني ؟ فأخبرته ، ثم ولد لي آخر ، فقال : ما سميته أو سميت ؟ فذكرت له ، فقال : اسم الأول حسناً [1] والآخر حسيناً [1] .

قال البزار : لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلّا عن ابن الحنفية عن علي .

١٩٩٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد والبزار باختصار ورجاله ثقات (٨ : ٥٢) .

١٩٩٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار بنحوه ، وريطة لم يضعفها أحد ، ولم يوثقها ، وبقية رجال أبي يعلى ثقات (٨ : ٥٢) .

١٩٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني وفيه عبدالله بن محمد ابن عقيل وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٥٢) .

(١) كذا في الأصل والقياس حسن ، وحسين إن كانت الجملة اسمية ، وإن كانت فعلية أعني أسم الخ فهو على الصواب ، وفي الزوائد فسماهما حسناً وحسيناً .

١٩٩٧ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي قال : لما وُلد الحسن سميته حرباً ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما وُلد الحسين سميته حرباً . فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : جبر وجبير ومجبر .

قال البزار : لا نعلمه عن علي بهذا اللفظ مرفوعاً بأحسن من هذا الإسناد ، ولم يرو عن هانىء غير أبي إسحاق ، وقد روي عن علي من وجه آخر ، وروي عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم . وحديث هانىء أحسنها .

١٩٩٨ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء ، عن علي قال : لما ولد الحسن سميته / حرباً ، وكنت أحب أن أكتني بأبي حرب ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحنّكه فقال : ما سميتم ابني ؟ قلنا : حرباً ، فقال : هو الحسن ، ثم ولد الحسين فسميته حرباً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحنّكه ، فقال : ما سميتم ابني ؟ فقلنا : حرباً ، قال : هو الحسين .

٤٣٥ /

١٩٩٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : سميتهم بأسماء ولد هارون جبر وجبير ومجبر والطبراني ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير هانىء بن هانىء وهو ثقة (٨ : ٥٢) . قلت : وفي مسند أحمد : شبر ، وشبير ، كما في التبصير . والثالث مشبر كما في التبصير ، والحق أنه حرف بين الجيم والشين قاله الحافظ في موضع من التبصير ، وحديث علي هذا أخرجه ابن حبان عن شيخه الحسن بن سفيان عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى — فقال شبر وشبير ومشبر (موارد الظمآن ٥٥١) .

١٩٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح (٨ : ٥٢) .

قال البزار : وزاد قيس في هذا : وكنت أحب أن أكتني بأبي حرب ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم حنّك الحسن والحسين .

باب ما جاء في السلام
فضل من بدأ السلام

١٩٩٩ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا محمد بن جعفر المدائني ، ثنا ورقاء يعني ابن عمر ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : السلام اسم من أسماء الله تعالى ، وضعه في الأرض ، فأفشوه بينكم ، فإن الرجل المسلم إذا مرَّ بقوم فسلّم عليهم ، فردُّوا عليه ، كان له عليهم فضل درجة ، بتذكيره إياهم السلام ، فإن لم يردّوا عليه ، ردّ عليه من هو خير منهم وأطيب .

قال البزار : رواه غير واحد موقوفاً ، وأسند ورقاء وشريك وأيوب ابن جابر .

باب في الذي يبخل بالسلام

٢٠٠٠ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر ، ثنا زهير يعني ابن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن لِفلان في حائطي عِذْقاً ، وإنه قد

١٩٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين والطبراني بأسانيد ، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني (٨ : ٢٩) .

٢٠٠٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجالالصحيح (٨ : ٣١) .

آذاني مكان عِـذقه ، وشقّ علي ، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بِعْني عذقك الذي في حائط فلان ، قال : لا ، قال : فهبه لي ، قال : لا ، قال : فبعنيه بعذق في الجنة ، قال : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت الذي (هو) [1] أبخل منك إلاّ الذي يبخل بالسلام

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلّا بهذا الإسناد ، والعِـذق النخلة ، والعِـذق الذي يجمع الشماريخ وهو الضِّغث .

باب فضل السلام

٢٠٠١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا المختار أبو إسحاق التيمي ، عن أبي حيان ، عن أبيه ، عن علي قال : دخلت المسجد فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عُصبة من أصحابه ، فقلت : السلام / عليكم ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله عشرون لي وعَشْرٌ لك، ٤٣٦/ قال : فدخلت الثانية فقلت : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، ثلاثون لي وعشرون لك ، فدخلت الثالثة فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، ثلاثون لي وثلاثون لك ، وأنا وأنت يا علي في السلام سواء ، إنه يا علي ! من مرّ على مجلس فسلّم عليهم ، كتب الله له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات .

باب

٢٠٠٢ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا خلف بن موسى بن

---

(١) استدركته من الزوائد .

٢٠٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف ، وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك (٨ : ٣٠) .

٢٠٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده جيد (٨ : ٣٠) . قلت : مع أن فيه مولى للزبير غير مسمى .

خلف ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ،[عن][1] مولى لابن الزبير ، عن ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دبَّ إليكم داء الأمم قبلكم : البغضاء والحسد ، والبغضاء هي الحالقة ، ليس حالقة الشعر لكن حالقة الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا ، أفلا أنبئكم بما يثبِّت لكم ذلك ؟ أفشوا السلام بينكم .

قال البزار : هكذا رواه موسى بن خلف ، ورواه هشام صاحب الدستوائي عن يحيى عن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير .

باب السلام والمصافحة

٢٠٠٣ ــ حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، ثنا عمر بن عمران السعدي أبو حفص ، ثنا عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، ثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان المسلمان فسلّم أحدهما على صاحبه ، فإنّ أحبَّهما إلى الله أحسنهما بِشْراً [2] لصاحبه ، فإذا تصافحا ، نزلت عليهما مائة رحمة ، للبادي منهما تسعون ، وللمصافح عشرة .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولم يتابع عمر بن عمران عليه .

٢٠٠٤ ــ حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يوسف بن يعقوب الضبعي ،

---

(١) سقطت من الأصل .

٢٠٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٨ : ٣٧) .

(٢) البشر : بشاشة الوجه .

٢٠٠٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى إلا أنه قال : كان حقاً على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وثقه ابن حبان ، ولم يضعفه أحد (٨ : ٣٦) .

ثنا ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما / بيد صاحبه ، إلّا كان حقّاً على الله أن لا يفرّق بين أيديهما حتى يغفر لهما . /٤٣٧

٢٠٠٥ — حدثنا صدقة بن الفضل العمي ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا مصعب بن ثابت ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي حذيفة فأراد أن يصافحه ، فتنحّى حذيفة فقال : إني كنت جنباً ، فقال : إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتّتْ خطاياهما كما يتحاتُّ ورق الشجر .

باب تسليم الراكب على الماشي

٢٠٠٦ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُسلّم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل ، — واللفظ لفظ ابن معمر .

باب الاستئذان

٢٠٠٧ — حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ،

٢٠٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور (٨ : ٣٧) .

٢٠٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ٣٦) .

٢٠٠٧ قال الهيثمي : قلت : عند أبي داود بعضه — رواه أحمد والبزار وقال عن أنس ، ولم يقل أو غيره ،قال: كان رسول لله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار ، فإذا جاء إلى دور الأنصار جاء صبيان الأنصار حوله فيدعو لهم ، ويمسح رؤوسهم ، ويسلم عليهم ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم باب سعد فسلم عليهم ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد سعد ، فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد على ثلاث تسليمات ، فإن أذن له وإلا انصرف ، فرجع فذكر نحوه ورجالها رجال الصحيح (٨ : ٣٤) .

عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار ، فإذا جاء إلى دور الأنصار جاء صبيان الأنصار ، فيدعو لهم ويمسح رؤوسهم ويسلّم عليهم ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم باب سعد فسلّم عليهم ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد سعد فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد على ثلاث تسليمات ، فإن أُذِن له وإلّا انصرف ، فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء سعد مبادراً ، فقال : يا رسول الله ! والله ما سلّمتَ تسليمة إلّا وسمعتها ، ورددتها عليك ، ولكن أردت أن تكثر علينا من السلام والرحمة ، ادخل يا رسول الله ! فدخل ، فقرّب إليه سعد طعاماً ، فأصاب منه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أراد أن ينصرف قال : أكل طعامكم الأبرار ، وأفطر عندكم الصائم ، وصلّت عليكم الملائكة .

قلت : عند أبي داود بعضه ، وروى الترمذي طرفاً منه ، ولم أره بتمامه.

قال البزار : رواه جعفر بن سليمان ومعمر عن ثابت عن أنس .

باب قرع البـاب

٢٠٠٨ ــ حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا المطلب بن زياد ، عن عمرو بن سويد ، عن أنس قال : كان باب النبي صلى الله عليه وسلم يُقرع بالأظافير .

باب فيمن اطلع في دارٍ بغير إذن

٢٠٠٩ ــ حدثنا طالوت / بن عباد ، ثنا سويد بن إبراهيم أبو حاتم ، /٤٣٨

٢٠٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف (٨ : ٤٣) .

٢٠٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم وهو ضعيف ووثق (٨ : ٤٣) .

ثنا قتادة ، عن أنس أن رجلاً اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم عود ، فقال : لو أعلم أنك تنظرني ، لطعنت به في عينك ، أو نحو هذا .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن قتادة عن أنس إلّا سويد .

باب الرد على أهل الذمّـة

٢٠١٠ – حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ، فمرّ يهودي فسلّم عليهم ، فردّ عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : هل تدرون ما قال ؟ قالوا : نعم ، سَلّم ، قال : فإنه قال : السام عليكم ، أي تُسامون دينكم ، رُدّوه عليّ ، قالوا : كيف قلت ؟ قال : قلت : السام عليكم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سلّم عليكم أهل الكتاب ، فقولوا : عليكم ، أي : عليكم ما قلتم .

قلت : عند أبي داود بعضه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلّا قتادة ولا عنه إلّا سعيد .

باب ما يقول العاطس وما يقال له

٢٠١١ – حدثنا محمد بن عبيد الله المخرمي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل ، عن أسباط بن عزرة ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا عطسَ أحدكم فليقل :

٢٠١٠ قال الهيثمي : قلت : لأنس حديث في الصحيح غير هذا ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ٤٢) .

٢٠١١ قال الهيثمي : قلت : روى الترمذي بعضه – رواه البزار وفيه أسباط بن عزرة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ٥٧) .

الحمد لله — أحسبه قال : — على كل حال ، وليقل له : يرحمك الله ، وليقل هو : يغفر الله لنا ولكم .

قلت : عند الترمذي طرف منه .

باب القيـــام

٢٠١٢ — حدثنا رزق الله بن موسى وسعيد بن بحر القراطيسي قالا : ثنا معن بن عيسى ، ثنا محمد بن هلال ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج قمنا له حتى يدخل بيته .

قال البزار : ومحمد بن هلال لا نعلم روى عن أبيه غيره ، وهو مشهور بأبيه ، وأبوه بابنه يعرف .

باب أي المجالس خير

٢٠١٣ — حدثنا يوسف بن سليمان ، ثنـا عبد العزيز بن محمـد الدراوردي ، ثنا مصعب بن ثابت ، ثنا عبيد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير المجالس أوسعها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، / ومصعب مدني مشهور حسن الحديث ، ولا نعلم في هذا الباب إلا هذا ، وحديث سعيد قلت : رواه طلحة بن عبيد الله . ٤٣٩/

باب النهي أن يجلس الرجل بين الظل والشمس

٢٠١٤ — حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنا محمد بن حمران ، ثنا إسماعيل

٢٠١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعله محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة وهو الظاهر ، فإن هلالاً تابعي ثقة ، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال ، عن أبيه ، عن جده وهو بعيد ، ورجال البزار ثقات (٨ : ٤٠) .

٢٠١٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجال البزار ثقات (٨ : ٥٩) .
قلت : مصعب بن ثابت حسن الحديث عند البزار .

٢٠١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو متروك (٨ : ٦٠) .

ابن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقعد أو يجلس الرجل بين الظل والشمس .

قال البزار : إسماعيل لين الحديث ، ولم يتابع عليه ، وقد روى عنه الأعمش والثوري وغيرهما .

باب الجلوس في الظلمة

٢٠١٥ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن أبي محمد ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم إلّا أن يسرج له فيه سراج .

قال البزار : أبو محمد لا نعلم أحداً سماه ولا عرفه .

باب فيمن قام من مجلسه ثم رجع

٢٠١٦ — حدثنا الحسين بن أحمد بن أبي شعيب ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلف الرجل الرجل في مجلسه ، وإذا رجع فهو أحق به .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن نافع إلّا محمد بن إسحاق ،إلّا شيء أخطأ فيه عندي محمد بن عبد الواهب فرواه عن أبي شهاب عن أبي إسحاق ، فإنما أراد ابن إسحاق .

٢٠١٧ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن عبد الواهب ، ثنا أبو شهاب ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن نافع عن ابن عمر ، قلت : فذكر نحوه في حديث طويل .

٢٠١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك (٨ : ٦٠) .
٢٠١٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس (٨ : ٦١) .
٢٠١٧

قال البزار : هذه الأحاديث التي رواها أبو شهاب عن ابي إسحاق الشيباني إنما هي عندي عن محمد بن إسحاق ووهم فيها .

باب الجلوس على الطريق

٢٠١٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن سنان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن إسحاق بن سويد ، عن ابن حجيرة ، عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والجلوس في الصُّعُدات [١] ، فإن كنتم لابد فاعلين ، فأعطوا الطريق حقه ، قيل : وما حقه؟ قال : غضُّ البصر ، وردُّ السلام ــ أحسبه قال : ــ وإرشادُ الضال .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلّا جرير ، ولا عنه إلّا ابن المبارك ، ورواه حماد / بن زيد عن إسحاق بن سويد مرسلاً . /٤٤٠

٢٠١٩ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبّويه المروزي ، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تجلسوا في المجالس ، فإن كنتم لابد فاعلين ، فرُدُّوا السلام ، وغُضُّوا البصر ، وَاهْدُوا السبيل ، وأعينوا على الحمولة [٢] .

٢٠١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي وهو ثقة (٨ : ٦٢) .

(١) الصعدات جمع صعد ، جمع صعيد ، كطريق وطرق وطرقات ، وقيل : جمع صعدة كظلمة ، وهي فناء باب الدار ، وممر الناس .

٢٠١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو ثقة سيء الحفظ ، وبقية رجاله وثقوا (٨ : ٦٢) .

(٢) الحمولة بالضم : الأحمال ، وبالفتح : ما يحتمل عليه الناس من الدواب .

قال البزار : لا نعلم لابن عباس غير هذا الطريق ، وروي عن غيره بألفاظ ، ولا نعلم في حديثٍ: وأعينوا على الحمولة إلّا في هذا ، وداود ليس بالقوي في الحديث ولا يتوهّم عليه إلّا الصدق ، وإنما يُكتب من حديثه ما لم يروه غيره .

باب كيف الجلوس

٢٠٢٠ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا الحسين بن صالح ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عند الكعبة ، فضمّ رجليه فأقامهما واحتبى بيديه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجاهد عن أبي هريرة إلّا مسلم ، ولا عنه إلّا الحسن .

٢٠٢١ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرة ، ثنا إسحاق بن محمد ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس نصب ركبتيه واحتبى بيديه .

قلت : عند أبي داود : واحتبى بيديه فقط .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا عبد الله بن إبراهيم ، وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، ولا نعلم هذا عن أبي سعيد إلّا من هذا الوجه ، ولم ينسب إسحاق بأكثر من هذا .

٢٠٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مسلم بن كيسان وهو متروك لاختلاطه (٨ : ٦٠) .

٢٠٢١ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود منه احتباءه بيديه فقط — ورواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو (كذا في الزوائد ، وفي الأصل : (أبي عمرة) الغفاري ، وهو ضعيف (٨ : ٦٠) .

باب ما جاء في الوحدة

٢٠٢٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيدالله ابن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: خرج رجل من خيبر ، فتبعه رجلان وآخر يتلوهما يقول : ارجعا ، حتى أدركهما ، فردّهما ، فقال : إنهٰذين شيطانان ، فلم أزل [1] بهما حتى رددتُهما ، فإذا أتيت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقرئه السلام ، قال : فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة .

باب ما جاء في المداحين

٢٠٢٣ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري — هكذا حفظته — عن عبد الرحمن بن أزهر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يحثى في وجوههم التراب ، يعني المداحين .

قال البزار : هذه غفلة من / الراوي ، إنما حثى النبي صلى الله عليه وسلم على الشارب التراب يعني شارب الخمر ، ولم يتابع يعقوب على هذا . ٤٤١/

٢٠٢٤ — حدثنا محمد بن الوليد ، ثنا مؤمّل بن إسماعيل ، ثنا عمارة ابن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

٢٠٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، إلا أنه قال : خرج رجل من خيبر ، ورجالها رجال الصحيح ، والبزار كذلك (٨ : ١٠٤) .

(١) في الأصل : « فلم يرل » .

٢٠٢٣ لم يخرجه الهيثمي .

٢٠٢٤ أخرجه الهيثمي ، وعزاه للطبراني ، وقال : فيه محمد بن القاسم بن أبي بزة ولم أعرفه ، وهو حسن الإسناد ، وسلم من هذا (٨ : ١١٧) . قلت : قد سلم إسناد البزار منه ، والقاسم أبو محمد معروف .

إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلّا عمارة ، ولا عنه إلّا مؤمّل .

باب في ذي اللسانين

٢٠٢٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان ذا لسانين في الدنيا كان (له) [١] لسانان في النار .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلّا إسماعيل ، تفرد به أنس .

باب فيمن قام بأخيه مقام رياء وسمعة

٢٠٢٦ — حدثنا نصر بن علي وعمر بن الخطاب قال نصر : أبنا أبو عبد الرحمن ، وقال عمر : ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة بن شريح ، عن أبي صخر أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو هند الداري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بأخيه مقام رياء وسمعة أقامه الله عز وجل يوم القيامة ضـ [٢] وسمع به .

قال البزار : لا نعلم روى أبو هند إلّا هذا ، ولا له إلّا هذا الطريق .

باب في المستشار

٢٠٢٧ — حدثنا زريق بن السّخت ، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ،

٢٠٢٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف ، ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف (٨ : ٩٥) .

(١) سقط من الأصل ، ولفظ الطبراني جعل الله له لسانين الخ .

٢٠٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (٨ : ٩٦) .

(٢) كذا في الأصل بين الكلمتين ضبة ، ولفظ الحارث في مسنده راءى الله تعالى به يوم القيامة وسمع به ، كما في الإصابة (٤ : ٢١٢) .

٢٠٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار (٨ : ٩٦) .

ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المستشار مؤتمن .

قال : لا نعلم أحداً تابع ابن إسحاق على هذه الرواية ، وقد اختلفوا على عبد الملك ، فرواه غير واحد عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة مرسلاً ، وروي عن عبد الملك بن عمير عن أبي هريرة ، ورواه الحكم ابن منصور عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن التيهان ، ورواه شريك عن عبد الملك عن أبي سلمة من أم سلمة .

باب فيمن لا يستحيي

٢٠٢٨ — حدثنا أبوكريب ، ثنا أبو معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعي — واسمه سعد بن طارق بن أشيم — عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مِمّا أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحْيِ ، فاعمل ما شئت .

قال البزار : قد اختلفوا عن ربعي ، فقال أبو مالك : هكذا ، وقال منصور : عن ربعي عن أبي مسعود .

٢٠٢٩ — حدثنا / محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأسود ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، عن سليمان بن زياد الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء أنه مَرَّ وصاحب له بناسٍ وفِتيةٍ من قريش قد حَلَّوا أُزُرَهم وهم عُراة يتجالدون بها (١) ، قال الزبيدي (٢) : فلما مررنابهم ، قالوا : إن هؤلاء

/٤٤٢

٢٠٢٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ٢٧) .

٢٠٢٩ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى قال : قال عبد الله يعني ابن الحارث ، فتأبى ما استغفر لهم ، والبزار والطبراني وأحد إسنادي الطبراني ثقات (٨ : ٢٧) .

(١) يتضاربون بالأزر وقد جعلوها مثل السياط .

(٢) هو عبد الله بن الحارث .

كذا [1] فدَعَوهم ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ، فلما أبصروه تبادروا [2] ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً ، وكنت وراء الحجرة أسمعه يقول : سبحان الله لا من الله استحيوا ، ولا من رسوله استتروا .

٢٠٣٠ — حدثنا أحمد بن يحيى ، ثنا عبد الرحمن بن بشر المرادي ، ثنا شعيب بيّاع الأنماط ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحب الله الشيخ الجهول ، ولا الغني الظلوم ، ولا الفقير المختال [3] .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلّا من حديث علي ، وشعيب فليس بالمعروف .

٢٠٣١ — حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا محمد بن كثير الملائي ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت ، إن الله تبارك وتعالى يحبّ الغني الحليم المتعفّف ، ويبغض البذيّ الفاجر السائل المُلِحّ .

قلت : هو في الصحيح وفي هذا زيادة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة إلّا بهذا الإسناد .

---

(١) وفي الزوائد : قسيسون .

(٢) تسابقوا في الهروب منه ، وفي الزوائد : تبددوا .

٢٠٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (٨ : ٧٥) .

(٣) المختال : المتكبر .

٢٠٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن كثير ، وهو ضعيف جداً (٨ : ٧٥) . والبوائق جمع البائقة : وهي الشر ، والبذي : الفاحش المتفحش ، والملح : المبالغ في السؤال .

باب المستبّان شيطانان

٢٠٣٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المستبّان شيطانان يتهاتران [1] ويتكاذبان .

باب فيمن رمى رجلاً بكفر أو فسق

٢٠٣٣ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الصمد ، حدثني أبي ، عن حسين — يعني المعلم — عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ، ولا يرميه بالكفر ، إلّا رُدَّت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن أحد من الصحابة إلّا بهذا الإسناد .

٢٠٣٤ — حدثنا يحيى بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قالا : ثنا إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة / ، عن ٤٣٤/ أبي المهلّب ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قال الرجل لأخيه : يا كافر فهو كقتله .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عن عمران ، وإسحاق حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

باب لعن المؤمن

٢٠٣٥ — حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ،

٢٠٣٢ قال الهيثمي : وفي رواية عن عياض قال : قلت يا رسول الله ! رجل من قومي يسبني وهو دوني ، علي بأس أن أنتصر منه فذكر نحوه . رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٨ : ٧٥) .

(١) تهاتر الرجلان : ادعى كل على الآخر باطلا .

٢٠٣٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ٧٣) .

٢٠٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ٧٣) .

٢٠٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك (٨ : ٧٣) .

ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن المؤمن كقتله .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلّا عن عمران وثابت بن الضحاك ، وحديث عمران أحسن إسناداً وعمران أجل ، ولا نعلم روى هذا إلّا حماد.

٢٠٣٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا يحيى بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد قال : سمعت الأعمش والعلاء بن المسيب يحدثان عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو رفعه قال : سِباب المؤمن كالمشرف على الهلكة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عن عبد الله بن عمرو .

باب التعيير بالنسب

٢٠٣٧ ـ حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : سببت رجلاً في الإسلام بأمٍ له في الجاهلية ، فاستعدى عليَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فيك لشعبةً من الكفر ، فلما ذكر الكفر اضطربت رِجلايَ ، فقلت : يا رسول الله ! والذي بعثك بالحق لا أسب مسلماً بعده أبداً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلّا بهذا الإسناد .

باب فيمن سابَبَ

٢٠٣٨ ـ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، حدثني أبي يوسف بن

٢٠٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨ : ٧٣) .

٢٠٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ٨١) .

٢٠٣٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وإسناد البزار فيه متروك ، وفي إسناد الطبراني مجاهيل (٨ : ٦٤) .

خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسُبّ ، وقال : إن كان أحدكم سابّاً صاحبه فلا يفترينّ عليه ، ولا يسبَّنّ والديه ، ولا يسبن قومه ، ولكن إن كان يعلم ذلك فليقل : إنك مختال ، أو ليقل : إنك جبان ، أو ليقل : إنك لكذوب ، أو ليقل : إنك لؤوم .

باب فيمن لعن بعيره

٢٠٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا عبد الله ابن عمر ، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم / في سفر ، فلعن رجل بعيراً له ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحى .(١) /٤٤٤

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلّا بهذا الإسناد .

باب النهي عن سب الديك

٢٠٤٠ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد الأزدي ، ثنا مسلم بن خالد ، ثنا صالح بن كيسان ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله أن ديكاً صرخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسبّه رجل ، فنهى عن سبّ الديك .

٢٠٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٨ : ٧٧) .

(١) كذا في الزوائد ، ومعناه : أن يتنحى ويعتزل من نحى ينتحي : أماله . أو نحى ينتحي : صيره في ناحية ، وفي الأصل : أن ينحره ، فليحرر .

٢٠٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني إلا أنه قال : لا تلعنه ولا تسبه ، فإنه يدعو إلى الصلاة ، وفي إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ٧٧) .

قال البزار : أخطأ فيه مسلم بن خالد ، والصواب : عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن زيد بن خالد .

٢٠٤١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن ديكاً صرخ قريباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل : اللهم العنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَه ، كلاّ ، إنه يدعو إلى الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلّا بهذا الإسناد ، وعباد روى عن عكرمة أحاديث ، ولا نعلمه سمع منه .

باب النهي عن سب البُرغوث

٢٠٤٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا سويد ، عن قتادة ، عن أنس قال : سبّ رجل بُرغوثاً (1) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا تسبّه ، فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن قتادة عن أنس إلّا سويد ، وقد تابعه سعيد بن بشير عليه .

باب التفاخر

٢٠٤٣ — حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا الحسن بن الحسين ،

٢٠٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عباد بن منصور ، وثقه يحيى القطان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٧٧) .

٢٠٤٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : لا تسبه ، فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح ، والطبراني في الأوسط ، ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنها توقظ للصلاة ، ورجال الطبراني ثقات ، وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة (٨ : ٧٧) .

(1) الدويبة الحمراء التي تعيش في الأسرة ونحوها .

٢٠٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف (٨ : ٨٦) .

ثنا قيس — يعني ابن الربيع — عن شبيب بن غرقدة ، عن المستطيل بن حصين ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلكم بنو آدم ، وآدم من تراب ، لينتهيَنّ قوم يفخرون بآبائهم أو ليكونُنّ أهون على الله من الجِعلان [1] .

٢٠٤٤ — حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان الجزري ، عن أبي نضرة قال : ولا أعلمه إلّا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في خطبة خطبها : إن أباكم واحد ، وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم ، وآدم خلق من تراب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلّا من هذا الوجه .

باب ما جاء في الشحناء

٢٠٤٥ — حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا عمرو ابن الحارث ، حدثني عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبي ذئب ، عن / القاسم بن محمد ، عن أبيه أو عمه ، عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان ليلة النصف من شعبان ، ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ، فيغفر لعباده إلّا ما كان من مشرك أو مشاحن لأخيه . ٤٤٥/

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلّا من هذا الوجه ، وقد روي عن غير أبي بكر ، وأعلى من رواه أبو بكر ، وإن كان في إسناده شيء ، فجلالة أبي بكر يحسنه ، وعبد الملك ليس بمعروف ، وقد روى هذا الحديث أهل العلم ، واحتملوه .

---

(١) الجعلان جمع الجعل : هو الدويبة التي تدهده الخرء .

٢٠٤٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : إن أباكم واحد وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم وآدم خلق من تراب ، ورجال البزار رجال الصحيح (٨ : ٨٤) وفيه جعفر بن سليمان الجزري .

٢٠٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ٦٥) . قلت : حسن البزار هذا الحديث ، ورده عليه الهيثمي .

قلت : هذا كلام ساقط .

٢٠٤٦ — حدثنا أبو غسان روح بن حاتم ، ثنا عبد الله بن غالب ، ثنا هشام بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان ليلة النصف من شعبان ، يغفر الله لعباده إلّا لمشرك أو مشاحن .

قال البزار : لا يتابع هشام على هذا ، ولم يرو عنه إلّا عبد الله بن غالب ، وابن غالب ليس به بأس .

٢٠٤٧ — حدثنا جعفر بن مكرم ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا زائدة ، عن يزيد بن أبي الزياد [(١)] ، عن عمرو بن سلمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلمين إلّا وبينهما ستر من الله ، فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هُجر [(٢)] خرق ستر الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد الله بهذا اللفظ إلّا عمرو بن سلمة .

٢٠٤٨ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو صالح الحراني — يعني عبد الغفار بن داود — ثنا عبد الله بن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبادة بن نسي ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لهم كلهم إلّا لمشرك أو لمشاحن .

٢٠٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ٦٥) .

٢٠٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بزيادة ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ٦٦) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب حذف (ال) .

(٢) الهجر بالضم : القبيح من الكلام .

٢٠٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة ، وابن لهيعة لين ، وبقية رجاله ثقات (٦ : ٦٥) .

٢٠٤٩ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا سعيد بن الحكم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُعرض أعمال بني آدم في كل يوم اثنين وفي كل يوم خميس ، فيرحم المترحمين ، ويغفر للمستغفرين ، ويترك أهل الحقد لِغِلّهم .[1]

قال البزار : لا يروى عن عبد الله مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في الهجر بين المسلمين

٢٠٥٠ ــ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثني أبي ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن رجلين دخلا في الإسلام ، فاهتجرا ، لكان أحدهما خارجاً من الإسلام ، حتى يرجع ، يعني الظالم .

٢٠٥١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سعد إلّا ابنه ، وقد روي عن أبي هريرة ، وأبي أيوب ، وابن مسعود ، / وابن عمر ، وأنس . وأعلى من رواه سعد ، وإسناده أصح . ‎/٤٤٦

٢٠٤٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك (٨ : ٦٥).
(١) الغل : الحقد والغش ، وفي الزوائد : « بحقدهم » .

٢٠٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ٦٦) .

٢٠٥١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٨ : ٦٦) .

باب أخلاق الناس في الغضب والرضى

٢٠٥٢ ــ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : سأحدثكم بأمور الناس وأخلاقهم ، الرجل يكون سريع الغضب سريع الفيء ، فلا عليه ولا له كفافاً . والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء ، فذاك له ولا عليه ، صه صه [1] والرجل الذي يقتضي الذي له ويقضي الذي عليه ، فذاك لا له ولا عليه ،والرجل يقتضي الذي له ويمطل الناس بالذي عليه فذاك عليه ولا له .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلّا شريك ، ولا عنه إلّا ابنه .

باب في الذي يملك نفسه عند الغضب

٢٠٥٣ ــ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا شعيب بن بيان ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يرفعون حجراً فقال : ما يصنع هو ؟ فقالوا : يرفعون حجراً يريدون الشدّة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

٢٠٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه وهما ثقتان ، وفيها ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٦٨) .

(١) كذا في الأصل هنا فرجة ، وفيها ضبتان ، وليس في الزوائد فرجة .

٢٠٥٣ قال الهيثمي : وفي رواية عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يصطرعون فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ! فلان الصريع ، ما يصارع أحداً إلا صرعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا أدلكم على من هو أشد منه ، رجل ظلمه رجل ، فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه ، وغلب شيطان صاحبه ، رواهما (يعني هذا والذي يليه برقم ٢٠٥٤) البزار بإسناد واحد وشعيب بن بيان وعمران القطان ، وثقهما ابن حبان وضعفهما غيره ، وبقية رجالها رجال الصحيح (٨ : ٦٨) .

أفلا أدلكم على من هو أشد منه ؟ ـ أو كلمة نحوها ـ الذي يملك نفسه عند الغضب .

قلت : علته شعيب .

٢٠٥٤ ـ قلت : وأعاده بإسناده سواء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بقوم يصطرعون ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : يا رسول الله ! هذا فلان الصِرِّيع [١] ما يصارع أحداً إلّا صرعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على من هو أشد منه ؟ رجل ظلمه رجل ، فكظم غيظه ، فغلبه ، وغلب شيطانه ، وغلب شيْطان صاحبه .

وعلة الآخر شعيب أيضاً .

باب فيمن يشفي غيظه بسخط الله

٢٠٥٥ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا قدامة بن محمد بن قدامة ، ثنا إسماعيل بن شيبة الطائفي ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باب النار لا يدخله أحد إلّا من شفى غيظه بسخط الله .

قلت : والكلام عليه في صفة النار .

باب لا يتناجى اثنان دون ثالث

٢٠٥٦ ـ حدثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا كانوا ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما .

٢٠٥٤ انظر رقم ٢٠٥٣ ، وما علقناه عليه .

(١) الصريع : من يصرع الناس كثيراً .

٢٠٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن شيبة الطائفي وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٧١) .

٢٠٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن عمر العمري ، وثقه غير واحد ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٦٤) .

قال البزار : إنما يرويه الثقات الحفاظ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلم أحداً قال : عن عمر ، إلّا العمري ، ولم يتابع عليه .

٢٠٥٧ — حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان ابن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا / ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى إذا كانوا ثلاثة أن ينتجي اثنان منهم دون الثالث . ٤٤٧/

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سمرة إلّا بهذا الإسناد .

باب تعافوا تسقط الضغائن

٢٠٥٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحارث ، حدثني محمد ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم : تعافوا تسقط الضغائن بينكم .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف الحديث عند أهل العلم .

باب الإصلاح بين الناس

٢٠٥٩ — حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن راشد بن عبد الله المعافري ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله

٢٠٥٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي ، وهو متروك (٨ : ٦٤) .

٢٠٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق محمد بن عبد الرحمن البيلماني وهو ضعيف (٨ : ٨٢).

٢٠٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف (٨ : ٨٠) .

ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الصدقة إصلاح ذات البين .

٢٠٦٠ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، ثنا أبي ، عن حميد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي أيوب : ألا أدلك على تجارة ؟ قال : بلى ، قال : صِلْ بين الناس إذا تفاسدوا ، وقرِّب بينهم إذا تباعدوا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن حميد إلّا عبد الله بن عمر ، ولا عنه إلّا ابنه عبد الرحمن ، وعبد الرحمن لين الحديث ، حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

٢٠٦١ — حدثنا أبو كريب ، ثنا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم ، عن هبيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم — أحسبه رفعه — قال : الكذب مكتوب إلّا ما نُفِـع به مسلم أو دُفِـع به عنه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد ، ورشدين وعبد الرحمن لم يكونا بالحافظين ، إذا انفرد أحد منهما بحديث لا يحتج به ، ولعبد الرحمن مناكير .

باب النهي عن الضرب في الوجوه

٢٠٦٢ — حدثنا أحمد بن سنان القطان ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ،

٢٠٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو متروك (٨ : ٧٩).

٢٠٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رشدين وغيره من الضعفاء (٨ : ٨١) .

٢٠٦٢ قال الهيثمي : وفي رواية : إذا رمى أو ضرب أحدكم ، فليجتنب الوجه ، رواه أحمد والبزار بنحوه ، وفيه عطية العوفي ، ضعفه جماعة ، ووثقه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٠٦) .

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قاتل أحدكم أخاه ، فليجتنب الوجه .

٢٠٦٣ — حدثناه يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا ضرب أحدكم أخاه ، فليتَّقِ الوجه .

قال البزار : لا نعلم رواه [١] هكذا إلّا أبو معاوية ، ولم نسمعه إلّا من أحمد .

باب النهي عن الوسم في الوجه

٢٠٦٤ — حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا طلحة بن يحيى ، عن يحيى وعيسى ابني طلحة ، عن أبيهما طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم أن يوسم في الوجه ، قال : ومُرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعيرٍ قد وُسِم في / وجهه ، فقال : لو كان صه الى صه هدا [٢] نحّى النار عن وجه هذه الدابة ! فقلت لأَسِمَنّ في أبعدِ مكان ، فوسمت في عَجْب [٣] الذَّنَب . /٤٤٨

قال البزار : لا نعلمه يروى عن طلحة إلّا بهذا الإسناد .

٢٠٦٥ — حدثنا سعدان بن يزيد ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا عبد الله بن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً موسوماً في وجهه فقال : لعن الله من فعل هذا .

٢٠٦٣
(١) يعني رقم ٢٠٦٢ ، وفي هذا الإسناد أيضاً عطية .

٢٠٦٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار ، وزاد في أوله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم أن يوسم في الوجه والباقي بنحوه(٨ : ١١٠)
(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : لو كان الذي وسم هذا نحى النار الخ .
(٣) العجب : مؤخر كل شيء .

٢٠٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار ثقات (٨ : ١١٠) .

٢٠٦٦ ـــ حدثنا إسماعيل ، ثنا خالد ، ثنا سهل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : وسم العباس بعيراً له في وجهه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلّا في عظمٍ غير الوجه ، فقال : والذي بعثك بالحق لا أسم إلّا في آخر عظم منه ، فوسم في الجاعرتين .(١)

باب فيمن أتى كاهناً أو ساحراً

٢٠٦٧ ـــ حدثنا عبد الله بن سعيد ، أبنا أبو خالد ـــ يعني سليمان بن حيان ـــ عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله قال : من أتى كاهناً أو ساحراً، فصدّقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : رواه غير واحد عن أبي إسحاق عن هبيرة عن عبد الله .

حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن عبد الله ، قلت : فذكر بنحوه .

باب ما جاء في الجرس

٢٠٦٨ ـــ حدثنا زيد بن أخزم الطائي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،

٢٠٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه إسماعيل عن خالد الطحان ، ولم أعرف إسماعيل ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١١٠) .

(١) هما لحمتان تكتنفان أصل الذنب .

٢٠٦٧ قال الهيثمي في « الزوائد » : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن يريم ، وهو ثقة (٥ : ١١٨) .

٢٠٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٥ : ١٧٤) . وقال ابن حجر : روى الحماني ومسدد والبخاري والطبراني ، وابن السكن والبغوي من طريق عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن ابن بريدة ، عن حوط بن عبد العزى وفي رواية البغوي عن حوط أو حويط أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به رفقة فيها جرس، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطعوها ، قال ابن السكن . . . . . وإنماهو حوط . . ليست له صحبة الإصابة (١ : ٣٦٣) وان البزار صحح أن الحديث لحويطب ، لا لحويط ، وحويطب له صحبة . وقال ابن عبد البر في ترجمة حوط : إنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس . وقد قيل في هذا الحديث عن حويطب والصحيح حوط (الاستيعاب) .

حدثني أبي ، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن حويطب بن عبدالعزى ، وقد قال بعضهم : حويط ، والصحيح حويطب — انه رأى رفقةً فيها جرس ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تصحب الملائكة رفقةً فيها جرس .

قال البزار : مسكن حويطب مكة ، ولا نعلم له إلّا هذا الحديث بهذا الإسناد .

باب فيمن يتشبَّع بما لم يُعْطَ

٢٠٦٩ — حدثنا أبو غسان روح بن حاتم ، حدثني أبو بكر بن أبي الأسود ، حدثني حميد بن الأسود ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المتشبِّع بما لم يُعط كلابس ثوبَيْ زور .

باب بمن يبدأ إذا كتب كتاباً

٢٠٧٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، ومحمد بن عبد الرحيم قالوا : ثنا معلى بن منصور ، ثنا هشيم ، عن منصور ابن زاذان ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن العلاء بن الحضرمي ، عن أبيه أنه كتب إلي رسول الله / صلى الله عليه وسلم فبدأ بنفسه . /٤٤٩

٢٠٦٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير أبي غسان روح بن حاتم ، وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان (٨ : ٩٨) .

٢٠٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية ابن العلاء بن الحضرمي عن أبيه ولم يسمه ، والظاهر أن العلاء له صحبة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ٩٨) . قلت : ذكر ابن حجر العلاء في الصحابة .

باب لا يرافق في السفر إلّا الأمين

٢٠٧١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا زيد بن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أسلم قال : قال عمر : من صحبتَ في سفرك هذا ؟ قلت : قوماً من بكر بن وائل ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أخوك البكريّ فلا تأمنه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلّا من هذا الوجه ، وفيه رجلان لين حديثهما ، زيد بن عبد الرحمن وأبوه ، وعبدالرحمن منكر الحديث جداً.

باب إذا استلقى أحدكم فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى

٢٠٧٢ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أزهر بن سعد . (ح) وحدثنا قيس بن آدم ، ثنا جدي أزهر بن سعد ، عن سليمان التيمي ، عن خداش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن ابن عباس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استلقى أحدكم ، فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى .

قال البزار : قد رواه غير واحد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل أحد : عن جابر عن ابن عباس إلّا أزهر عن التيمي عن خداش ، وخداش لا نعلم روى عنه إلّا التيمي ومحمد بن ثابت العصري ، وخداش بصري .

باب النهي أن يضطجع الرجل مع الرجل ليس بينهما ثوب وكذلك النساء

٢٠٧٣ — حدثنا خالد بن يوسف ، ثنا أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر

٢٠٧١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وكلاهما ضعيف (٥ : ٢٥٨) . قلت : ولم يعزه للبزار ، وقد رواه من هذا الطريق .

٢٠٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير خداش العبدي وهو ثقة (٨ : ١٠٠) .

٢٠٧٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٨ : ١٠٢) .

ابن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى النساء أن يضطجع بعضهن مع بعض إلّا وبينهن ثياب أو ثوب ، ولا يضطجع الرجل مع صاحبه إلّا وبينهما ثوب .

باب لا يباشر الرجل الرجل

٢٠٧٤ — حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن عثمان بن كرامة قالا : ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تباشر المرأةُ المرأةَ ، ولا الرجلُ الرجلَ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلّا من هذا الوجه ، تفرد به إسرائيل عن سماك .

باب / النهي عن تشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال

/٤٥٠

٢٠٧٥ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجّلات من النساء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلّا من هذا الوجه ، وروي عن غيره .

٢٠٧٦ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم وإبراهيم بن زياد قالا : ثنا محمد

٢٠٧٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الصغير ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار (٨ : ١٠٢) .

٢٠٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو متروك (٨ : ١٠٣) .

٢٠٧٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف (٨ : ١٠٣) .

ابن بكار ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبِّهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلّا قيس .

باب يضع السوط حيث يراه الخادم

٢٠٧٧ — حدثنا رجاء بن محمد السقطي ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان ، ثنا مندل ، عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضع السوط حيث يراه الخادم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلّا بهذا الإسناد .

باب دفن النخامة

٢٠٧٨ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عتيق ، عن عامر ابن سعد ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا تَنَخَّم أحدكم ، فليغيِّب نُخامته ، لا تصيب جلد مؤمن أو ثوبه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن عامر إلّا عبد الله .

باب لا تبزق عن يمينك

٢٠٧٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان

٢٠٧٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه والبزار وقال : حيث يراه الخادم ، وإسناد الطبراني فيهما حسن (٨ : ١٠٦) .

٢٠٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ١١٤) .

٢٠٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ١١٤) .

الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن طارق بن عبد الله المحاربي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أردت أن تبزق فلا تبزق عن يمينك ، ولكن عن يسارك إن كان فارغاً ، فإن لم يكن فارغاً فتحت قدمك .

باب النهي عن التشدُّق في الكلام

٢٠٨٠ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا سعيد ابن يحيى بن الحسن ، حدثني عمي إبراهيم بن الحسن ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقر / بألسنتها . /٤٥١

قال البزار : لا نعلم رواه عن عائشة عن أبيها إلّا إبراهيم .

٢٠٨١ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا أبو حيان التيمي ، حدثني رجل نسيت اسمه ، عن عمر بن سعد أنه كان له حاجة إلى أبيه ، فانطلق ، فوصل كلاماً بكلام لم يكن سمعه منه قبل ذلك ، فلما فرغ قال له سعد : أفرغت من حاجتك ؟ قال : نعم ، قال : ما كنت أبعد من حاجتك مني الآن ، ولا كنت أزهد فيك مني الآن ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون قوماً (صـ) [1] يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقر بألسنتها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلّا من هذا الوجه .

قلت : قد رواه من غير هذا الوجه عن سعد قبل هذا .

٢٠٨٠ هذا طريق آخر للحديث ذي الرقم ٢٠٨١ .

٢٠٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار من طرق ، وفيه راو لم يسم ، وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم ، عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد ، والله أعلم (٨ : ١١٦) .

(١) كذا في الأصل ، وعلى « قوماً » ضبة ، والصواب : « قوم » على ما هو الظاهر .

باب عجائب المخلوقات

٢٠٨٢ ــ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي السفر ، عن عبد الله بن عمرو قال : إن كان الرجل ممن كان قبلكم ليكون ما بين كتفيه ميل .

٢٠٨٣ ــ حدثنا الحسن بن خلف ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي السفر ، عن عبد الله بن عمرو قال : إن كان الرجل ممن كان قبلكم ليأتي عليه ثمانون سنة قبل أن يحتلم .

٢٠٨٤ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : خلقت الملائكة من نور .

٢٠٨٥ ــ حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : ليس من خلق الله (١) أكثر من الملائكة ، يخلقهم مثل الذباب ثم يقول تبارك وتعالى : كونوا ألف ألفين .

٢٠٨٦ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد ــ يعني ابن شبيب ــ ثنا أبو اليمان ،

٢٠٨٢ لم أجده في عجائب المخلوقات من الزوائد ، وفيه عمرو بن مالك .
قال الهيثمي في حديث الردم : تركه أبو زرعة وأبو حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وقال يخطىء ويغرب .

٢٠٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك ، وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويغرب ، وتركه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٣٥).
قلت : لم يروه البزار عن عمرو بن مالك ، وإنما رواه عن الحسن بن خلف ، والذي رواه عن عمرو بن مالك هو الحديث السابق (رقم ٢٠٨٢) ووقع في الأصل « ثمانين » .

٢٠٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ١٣٤) .

٢٠٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ١٣٤) .
قلت : في الأصل فوق ألفين « كذا » وليس في الزوائد .

(١) هنا في الأصل فرجة فيها ضبة ، وليس شيء منها في الزوائد .

٢٠٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن أحمد ، يعني ابن شبيب ، وهو ضعيف (٨ : ١٣١) .

ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل : أرأيت الأرض على ما هي ؟ قال : على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش . قيل : فالحوت علامَ هو ؟ قال : على كاهل مَلَك قدماه الهواء .

قال البزار : علته سعيد بن سنان .

٢٠٨٧ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محاضر — يعني ابن مورع — ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي نَصْر ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كِثَف (١) الأرض مسيرة خمسمائة عام ، وبين الأرض العليا والسماء الدنيا خمسمائة / عام ، وكِثَفها خمسمائة عام ، وكِثَف الثانية مثل ذلك ، وما بين كل أرضين مثل ذلك ، وما بين الأرض العليا والسماء خمسمائة عام ، وكِثَف السماء خمسمائة عام ، ثم كل سماء مثل ذلك حتى يبلغ السابعة ، ثم ما بين السابعة إلى العرش مسيرة ما بين ذلك كله .

٤٥٢/

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلّا بهذا الإسناد ، وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال ، ولم يسمع من أبي ذر .

٢٠٨٨ — حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يزيد بن جعدبة ، عن عبد الرحمن بن مخراق ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى خلق ريحاً ، وأسكنها بيتاً ، وأغلق عليها باباً ، فلو فتح ذلك الباب ، لأذْرَتْ ما بين

٢٠٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا نصر حميد بن هلال لم يسمع من أبي ذر (٨ : ١٣١) .

(١) الكثف : الغلظ .

٢٠٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب (٨ : ١٣٥) . قلت : هذا من أوهام الهيثمي ، راجع ما علقته على هذا الحديث في مسند الحميدي (١ : ٧١)

السماء والأرض ، وما يأتيكم فإنما يأتيكم من خلال ذلك الباب ، وأنتم تسمونها الجنوب ، وهي عند الله الأزيب .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلّا أبو ذر ، وليس له إلّا هذا الطريق .

٢٠٨٩ ــ حدثنا عمرو بن مالك ، أبنا محمد بن حمران ، ثنا عبد الملك ابن أبي نعامة الحنفي ، عن يوسف بن أبي مريم الحنفي قال : بينا أنا قاعد مع أبي بكرة ، إذ جاء رجل فسلّم عليه ، فقال : أما تعرفني ؟ فقال له أبو بكرة : من أنت ؟ قال : تعلم رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه رأى الرَّدْم [1] ؟ فقال أبو بكرة : أنت هو ؟ قال : نعم ، قال : اجلس حدثنا ، قال : انطلقت حتى انطلقت إلى أرض ليس لأهلها إلّا الحديد يعملونه ، فدخلت بيتاً ، فاستلقيت فيه على ظهري ، وجعلت رجلي على جداره ، فلما كان عند غروب الشمس سمعت صوتاً لم أسمع مثله ، فرُعِبتُ فجلست ، فقال لي رب البيت : لا تذعَرن فإن هذا لا يضرك ، هذا صوت قوم ينصرفون هذه الساعة من عند هذا السدّ ، قال : فيسرك أن تراه ؟ قلت : نعم ، قال : فغدوت إليه ، فإذا لبنة من حديد ، كل واحدة مثل الصخرة ، وإذا كأنه البُرد المحبّر ، وإذا مسامير مثل الجذوع ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : صِفْه لي ، فقلت : كأنه البرد المحبرة [2] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى رجل قد أتى الرَّدْم فلينظر إلى هذا ، قال أبو بكرة : صدق .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه / إلّا أبو بكرة ، ولا له إلّا هذا الطريق. /٤٥٣

٢٠٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك ، تركه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ويغرب ، وفيه من لم أعرفه (٨ : ١٣٤) .

(١) الردم : السد ، يعني سد يأجوج ومأجوج .

(٢) كذا في الأصل والزوائد هنا .

باب الشعر وذمّه

٢٠٩٠ — حدثنا زهير بن محمد وأحمد بن إسحاق — واللفظ لزهير — قالا : ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل ، عن أبي خالد ، عن عمرو بن حريث ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لأن يمتلىءجوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً .

قال البزار : رواه غير واحد عن إسماعيل عن عمرو عن عمر موقوفاً ، ولا نعلم أسنده إلّا خلاد .

باب في امرىء القيس

٢٠٩١ — حدثنا أحمد [١] بن الربيع ، ثنا هشيم ، أبنا أبو الجهم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار .

قال البزار : لا نعلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد.

باب فيمن قال في الإسلام شعراً مُقْذعا

٢٠٩٢ — حدثنا عمر بن موسى الشامي ، ثنا أبو هلال الراسبي محمد ابن سليم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في الإسلام شعراً مُقْذعاً [٢] فلسانه هدر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بريدة .

٢٠٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، وقال : لا نعلم أحداً أسنده إلا خلاد بن يحيى (٨ : ١٢٠) .

٢٠٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفي إسناده أبو الجهيم شيخ هشيم بن بشير ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١١٩) .
قلت : في الأصل : أبو الجهم مكبرا .

(١) في هامش الأصل : صوابه حميد .

٢٠٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف (٨ : ١٢٣) .

(٢) هو الذي فيه قذع ، وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره .

بـــاب

٢٠٩٣ ــ حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبي هلال العكي ، عن أبي برزة الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى رجلين يوم أحد يتمثلان بهذا الشعر في حمزة :

تركت حوارياً تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يُجَنَّ فيُقْبرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اركسها [١] في الفتنة ركساً ودعَّها [٢] إلى النار .

قال البزار : أبو هلال العكي غير معروف ، وسليمان بن عمرو روى عنه يزيد وغيره .

باب النهي عن الشعر بعد العشاء

٢٠٩٤ ــ حدثنا بشر بن دحية الزيادي ، ثنا قزعة بن سويد الباهلي ،

٢٠٩٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار قال : نظر إلى رجلين يوم أحد يتمثلان بهذا الشعر في حمزة ، وأبو يعلى بنحوه ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، والأكثر على تضعيفه(٨ : ١٢١) وقد تقدم قريباً أن الهيثمي قال : إنه حسن الحديث .
والصواب : أن الحديث حسن ، وأن اللذين كانا يتناشدان معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعة وهما منافقان ، وأن من قال من الرواة غير ذلك فقد وهم ، انظر اللآلي المصنوعة(١ : ٤٢٧) هذا ورواية البزار أزالت الإشكال عن البيت فوزنه مستقيم من غير أن يقال إن فيه خزماً (أي زيادة أحرف في أول البيت) وإن معناه : غادرت حوارياً ناصراً للنبي صلى الله عليه وسلم بحيث تلمع عظامه ، لأن الحرب لم تمكن القوم أن يستروه (يدفنوه) ويجعلوه في القبر ، وانظر المطالب العالية (٤ : ١٥٧) و (٤ : ٤١٤) وصححه على ما هنا .

(١) ركسته وأركسته إذا رددته ورجعته .

(٢) الدع : الدفع وليعلم ان في الأصل اركسها ، ودعها ، والصواب أركسهما ، دعهما ، كما في المطالب العالية .

٢٠٩٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه قزعة بن سويد الباهلي ، وثقه ابن معين ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٢٢) .

عن عاصم بن خالد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قرض بيت شعر بعد عشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة .

/٤٥٤ قال البزار : / لا نعلمه يروى إلّا من هذا الوجه ، وعاصم لا نعلم روى عنه إلّا قزعة ، وقزعة ليس به بأس ولكن ليس بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم ، وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره .

باب الرخصة في الشعر ما لم يكن فيه شرك أو هجاء مسلم

٢٠٩٥ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا أبو بكر الهذلي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر الجاهلية إلّا قصيدتين للأعشى ، إحداهما في أهل بدر والأخرى في عامر وعلقمة .

٢٠٩٦ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا أبو جابر ، ثنا سليمان — يعني ابن أرقم — عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شعر جاهلي إلّا قصيدتين للأعشى ، زعم أنه أشرك فيهما .

٢٠٩٥

٢٠٩٦ قال الهيثمي : وفي رواية (يعني الحديث ذا الرقم ٢٠٩٥) رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر الجاهلية إلا قصيدتين للأعشى ، إحداهما في أهل بدر ، والأخرى في عامر وعلقمة ، رواه كله البزار وأبو يعلى باختصار ، وفي إسنادهما من لا تقوم به حجة (٨ : ١٢٢) .

باب هجاء أهل الشرك

٢٠٩٧ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن سلمة ، عن عمار بن ياسر قال : هجانا المشركون فشكونا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أجيبوهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمار إلّا بهذا الإسناد .

٢٠٩٨ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : اهجهم — أو هاجهم — اللهم أيّده بروح القدس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد إلّا ابن فضيل .

٢٠٩٩ — حدثنا سلمة بن شبيب ، والحسين بن مهدي ، وزهير بن محمد ، ومحمد بن سهل بن عسكر قالوا : أبنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء ، وعبد الله بن رواحة آخذ بغرزه يرتجز يقول :

خلّوا بني الكفار عن سبيله   قد أنزل الرحمن في تنزيله

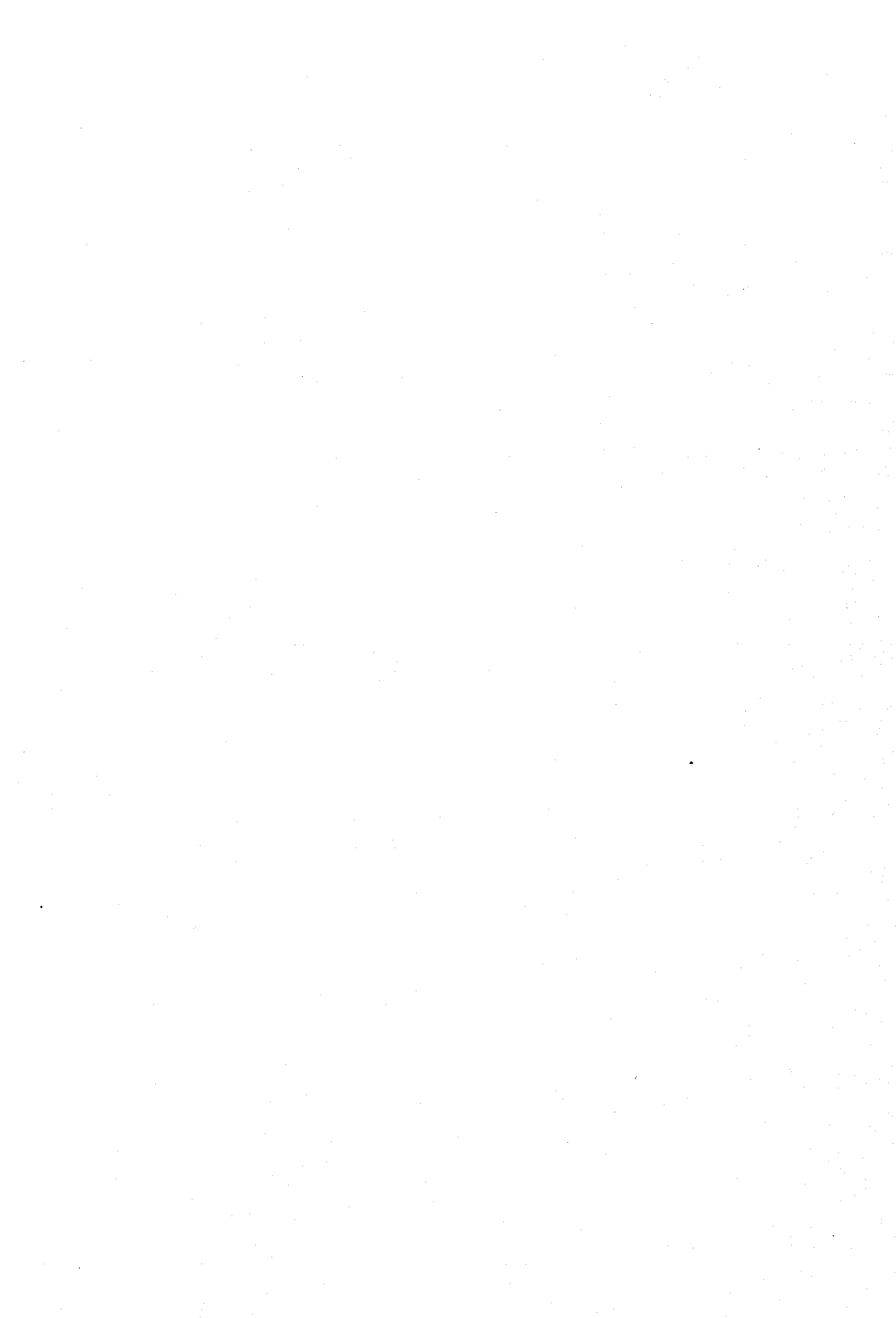
بأنّ خير القتل في سبيله

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلّا معمر ولا عنه إلّا عبد الرزاق .

٢٠٩٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني، ورجالهم ثقات ، وزاد الطبراني فيه قال : بينا رجل ينشد هجاء لمعاوية ، وعمرو بن العاص ، وعمار يسمعه ، فقال عمار : ألزق بالعجوزين ، فقال له رجل : سبحان الله هذا وأنتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له عمار : اجلس فاسمع أو اذهب ، ثم قال عمار : انا لما هجانا المشركون فذكر نحوه بطرق ، وأحدها رجاله ثقات (٨ : ١٢٣) .

٢٠٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٨ : ١٢٤) .

٢٠٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٨ : ١٣٠) .



كشف الأستار

عن زوائد البزار

على الكتب الستة

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الثالث

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إنّ من الشعر حكمة

٢١٠٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن أبي بُكير، ثنا ابن مِصَكٍّ، عن عبد الله/ ابن بُريدة، عن أبيه، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ مِن الشعر حكمة .

٢١٠١ ـ حدثنا نهشل بن كثير الباهلي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن مِن الشعر حكمةً .

٢١٠٢ ـ حدثنا حَوثرة بن محمد ، ثنا أبو عامرٍ عن زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ مِن الشعر حكمةً .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن ابن عُيينة إلا نهشل وخالد بن نزار ، وهو عن زَمعة معروف .

٢١٠٣ ـ حدثنا علي بن حرب المَوصلي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام ابن عُروة عن أبيه ، عن عائشة ، قلت : فذكره .

قال البزار : رواه غيرُ واحد عن هشام ، عن أبيه مرسلاً ، وأسنده يعقوب .

٢١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ، وأَحَد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن حرب الموصلي وهو ثقة (١٢٣/٨) .

باب استحسان حسنه

٢١٠٤ ـ حدثنا هاشم بن القاسم الحرّاني ، ثنا يعلى بن الأشدق ، قال : سمعتُ عبد الله بن جراد العقيلي ، حدثني النابغة قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فأنشدته من قولي :

علونـا العِبَاد عِفَّـةً وتكـرُّمـاً　　وإنّـا لنرجـو فوقَ ذلـك مـظهـرا

قال : أين المظهرُ يا أبا ليلى ؟ قال : قلتُ : الجنة ، قال : أجل إن شاء الله ، ثم قال : أنشدني ، فأنشدتُه من قولي :

لا خـير في حِلْمٍ إذا لم يكن لـه　　بـوادرُ تَحمي صفْوَهُ أن يُكـدَّرا

ولا خـير في جَهل إذا لم يكن لـه　　حليمٌ إذا مـا أورد الأمر أصْـدرا

قال : أحسنت لا يَفضُضِ[١] الله فاكَ .

٢١٠٥ ـ حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثني يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ثم المصطلقي ، قال : حدثني أبي[٢] عن أبيه ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده مُنشد قول سُويد بن عامر المصطلقي :

لا تـأمـنَنَّ وإن أمسيـتَ في حـرم　　إنَّ المنـايـا بجنبَـيْ كـلِّ إنسـانِ

واسلكْ سَبيلك تَمشي غير مُختشِع[٣]　　حتى تُـلاقيَ مـا يَمْنِي لـك المـاني[٤]

وكـلُّ ذي صـاحبٍ يَـومـاً مفـارِقـه　　وكـلُّ زاد وإن أبـقـيـتَـهُ فـانِ

---

(١) أي لا يكسر الله أسنانك (النهاية) .

٢١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يَعلى بن الأشدق وهو ضعيف (٨/١٢٦) وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : عبد الله بن جراد لا يُعرف ، ولا يصح هذا الإسناد ، ويعلى ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : يعلى كان لا يصدق (٢ ـ ٢ ـ ٢١) .

(٢) في الأصل « عن أبي » خطأ .

(٣) اختشع : خضع له مطأطِئاً رأسه .

(٤) أي ما يقدر لك المقدر وهو الله سبحانه ، يقال : مَنَى الله عليك أي قَدَّر .

والخيرُ والشرُّ مقرونانِ في قَرَنٍ بكلٍّ ذلك يأتيكَ الجديدانِ[1]

/ قال : فبكى[2] أبي ، فقلتُ : ما يبكيكَ لُمشرك مات في الجاهلية ؟ قال : يا بُني والله ما رأيتُ مشركاً في شِركه مثل سويد .

قال البزار : لا نعلم أسندَ مسلم الخزاعي إلا هذا .

باب التمثيل[3] بالشعر

٢١٠٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثّل من الأشعار (ويأْتيك بالأَخْبار مَن لم تزوّد) .

قال البزار : تفرد زائدة بهذا ، ورواه غيره عن سماك عن عكرمة عن عائشة .

٢١٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مضر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين ، ثنا طلحة ـ يعني ابن عمرو ـ عن عطاءٍ ـ يعني ابن أبي رباح ـ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة : زُر غِبّاً تزدد حُبّاً .

قال البزار : لا نعلم في زُرغباً تزدد حباً حديثاً صحيحاً[4] .

٢١٠٨ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي

---

(١) القَرَن بالتحريك : الحبل يُشد به ، والجديدان : الليل والنهار .

(٢) في الاستيعاب : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، فبكى أبي ألخ .

٢١٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار عن يَعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول هو مردود بلا خلاف ، مجمع الزوائد (١٢٦/٨) .

(٣) كان في الأصل التمثل ، فأصلحه بعضهم هكذا ، والأولى التمثُّل .

٢١٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في أثناء حديث ، ورجالهما رجال الصّحيح (١٢٨/٨) .

٢١٠٧ (٤) في الأصل « حديث صحيح » قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلم في زُرغباً تزدد حباً حديثاً صحيحاً ، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك ، (مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٨) .

عن يَحيى بن سَعيد ، عن عَمرة ، عن عائشة ، قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم نساءً ، وهم يقولون[1] في عُرس :

وأهـدى لها كبشـاً تنحنح في المـربَـد وزوجك في النادي ويعلم ما في غَد[2]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَعلم ما في غد إلا الله ، ألا قلتم : أَتيناكم أَتيناكم ، فحيانا وحياكم .

قلت : لعائشة أحاديث في هذا ولم أرها بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس .

٢١٠٩ ـ حدثنا محمد بن مَروان ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن سِماك ، قال : سمعتُ رجلاً عَمُّه سعدٌ ، قال مرة : عن سعد ، قال : ذكرت بني ناجية عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فإما أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عينُ فأبكي بسامة بن لؤي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علقت ما بسامة العلّاقة[3] ، وإما أن يكون الرجل قاله للنبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : هذا لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه .

٢١١٠ ـ حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا عون بن كَهْمَس ، ثنا طَيْسلة عن عمه عقبة بن ثَعلبة ، قال : ثنا الأعشى المازني ، واسمه عبد الله بن الأعور ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته :

---

(١) كذا في الأصل وعلى الكلمتين ضبة ، والقياس « وهن يَقلن » .

(٢) وجعله في الزوائد كأنه بيتان ، هكذا :

وأهـدى لهـا كـبشـاً تـنـحـنـح في المِـربَـد

وزوْجـك في الـنـادي ويَـعـلـم مـا في غَـد

٢١٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٨/١٢٩) .

(٣) العلاقة المنية (الموت) ، وبنو ناجية قبيلة كبيرة من سامة بن لؤي .

٢١٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه راوٍ لم يسم ، وشيخ البزار محمد بن مروان لم أعرفه (٨/١٢٨) .

يـا سيّـدَ النـاس وديّـانَ العـرب   إليـكَ أشكـو ذَربـةً من الـذَّرَب[1]
أتيتُ أبغيهـا[2] الـطعـامَ في رجب   فَـخَـلَّفَـتْني بـنـزاعٍ وحَـرَب[3]
أخْلَفَتِ الـوعدَ ولَـطَّتْ بـالـذَّنب[4]   وهُـنَّ شـر غـالـبٍ لمـن غَـلب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهُنّ شرّ غالبٍ لمن غلب .

٢١١١ ـ حدَّثنا رُفيع بن سلمة ، ثنا مَعمر بن المثنّى أبو عبيدة ، عن رُؤ بة ابن العَجّاج ، عن أبيه أنه سأل أبا هريرة ، فقال : يا أبا هُريرة ما تقول في هذا ؟

طـافَ الخيـالانِ/ فهـاجـا سَقَـما   خيـال سَلمى وخيـال تُكتَـما[5]
قـامَت تُـريـك رهبـةً أن تُصـرمـا   سـاقـاً بخنـداة وكعبـاً أدْرمـا[6]

فقال أبو هريرة : كنا ننشد هذا عـلى عهـد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا يعيبه .

قال البزار : ورؤ بة بن العَجّاح وأبوه ، لا نَعلم أسندا غير هذا ، ولا رواه إلا أبو هريرة .

---

(١) قال ابن الأثير : كنى عن فساد امرأته وخيانتها بالذَّرب ، وأصله من ذَرب المعدة ، وهو فَسادها ، وقال غيره : ذربة : أي : حادة اللسان ، وقيل : الذربة : الداهية .

(٢) كذا في الزوائد وفي الأصل « اسعها » أي أبغي لها الطعام ، وفي رواية : خرجت ، وفي أخرى غدوت .

(٣) كذا في الأصل ، والحَرَب : اشتدادُ الغيظ ، والهَلاك ، والويل ، وفي الزوائد : « وهَرَب » .

(٤) لطّت الناقة : سدَّت فرجها بالذنب ، والمعنى : منعته بضعها .

٢١١٠ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار وقال : إن اسم الأعشى عبد الله بن الأعور ، ورجالهم ثقات ـ قلت : له طرق أطول من هذه في النكاح ، في باب النشوز (٨/١٢٧) .

(٥) تكتَمُ : اسم لبئر زَمزم ـ ولا يحضرني الآن من سميت به من نساء العرب .

(٦) البخنداة : قامة القصب الريّا ، ودَرَمَ العُضْو : وادي اللحمُ عظمَه ، قلت : والقَصَبُ كل عظمٍ ذي مُخٍ .

٢١١١ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه رفيع بن سلمة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٨/١٢٨) . قلت : رواه البزار أيضاً عن رفيع بن سَلمة ، فليس بمجهول .

باب استماع الغِناء من النساء

٢١١٢ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، أبنا عبد الرزاق، أبنا بَكّار بن عبد الله ، قال : سمعتُ ابن أبي مُليكة يحدِّث عَن عائِشة ، قال : كانَ عِندنا جارية تَغنّا[١] فدخل النبي صَلى الله عليه وسلم وهي على تِلك الحال ، ثم استأذن عُمر فوثبت ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ممَّ تَضحكُ يا رسول الله ؟ فأخبره فقال : لا أبرحُ حتى أسمع مما تسمع ، أو ما يسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها فأسمعته .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد الرزاق .

باب الحادي في السفر

٢١١٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا زَمعة عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في سَفر ، فسمع صوت حادٍ يحدُو ، فقال : مِيلوا بنا إليه ، فقال : ممّنِ القوم ؟ قالوا : من مُضَر ، قال : وأنا من مُضر ، فقالوا : إنا أول من حدا[٢] ، قال : وكيف ؟ قال[٣] كانَ غلامٌ لنا ومَعه إبل ، فنام فتفرَّقتِ الإبل عنه ، فجاء صاحبه فَضربه على يده ، فجعل يقول :

وايَداه وايَداه .

فجعلتِ الإبل تجتمع إليه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : عندي تُغَنِّينا ، أو تُغَنِّي ، ثم وجدت في الزوائد تُغَنِّ ، ومحتمل أن يكون : تَغَنّى ، أي تَتَغَنّى .

٢١١٢ قال الهيثمي : . . . . . . ورجاله ثقات (٨/ ١٣٠)، وقد سقط العزو من النسخة .

(٢) في الأصل : حدى .

(٣) في الأصل : فوق لام قال كد (يعني كذا) يشير إلى أن الظاهر « قالوا » .

٢١١٣ قال الهيثمي : رواه البَزار ، وفيه ربيعة بن صالح ، وهو صالح (٨/ ١٢٩) . =

٢١١٤ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن بن ثابت ، عن عبد الله بن الوليد ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَلْقمة ،عن عبدالله بن مسعود،قال : كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلةَ نَام عن الصلاة حتى طلعتِ الشَّمس حاديان .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢١١٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا سفيان بن عُيَينة ، عن ابن عَجلان، عن أبيه ، عن أبي هُريرة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع : جُدْ لَنا من هَنَاتِك ، قال : فقال :

والله لـولا اللَّهُ ما اهتَـدينْـا ولا تَـصـدَّقنـا ولا صَـلَّيـنـا

٢١١٦ ـ حدَّثنا مُحمد بن يحيى القُطَعي ، ثنا وهب بن جَرير ، ثنا أبي عن مُحمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نَصْر بن دهر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع: انزل فأسمعنا/ من هُنَياتك ، قال : فأنشأ وهو يقول :

اللهمَّ لـولا أنتَ ما اهتَـدينـا ولا تَـصـدَّقْـنـا ولا صَـلَّيْـنـا

فـأنـزلَـنْ سـكـينـةً عـلَيـنـا وثـبِّـتِ الأقْـدامَ إنْ لاقَـيْـنـا

إنَّ الأُولى قـد بَـغـوا عـلينـا وإنْ أرادوا فِـتـنـةً أَبـيـنـا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ارحَمه ، فقال رَجل : يا رسول الله ! لو أَمتعتنا بعامرٍ أو شعر عامر .

قال البزار: لا نعلم روى نصر بن دَهـر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

= قلت : كذا في المطبوعة : رَبيعة بن صالح ، والصواب زَمعة .

٢١١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات (١/ ٣٢٤) .

٢١١٥ قال الهيثمي : رواه البزَّار ، ورجاله رجال الصَّحيح غير محمد بن الحسين بن أبي الحُسين ، وهو ثقة (٨/ ١٢٩) .

٢١١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن إسحاق وهو مُدلِّس (٨/ ١٢٩) .

قلت : وقصة عامر أخرجها البخاري من حَديث سَلَمة بن الأكوع أتم .

كتاب التعبير

باب التعبير على الأسماء

٢١١٧ - حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الرحمن بن الربيع ، ثنا عبد الله ابن يحيى بن يَزيد ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق ، عن أنس ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبّر على الأسماء .

قال البزار : يعني الرؤ يا .

قال البزار : لم يروه غير أنس ، وقد رواه غير إسحاق ، ولا نعلمه عن إسحاق إلا من هذا الوجه .

باب في الرؤيا الصالحة

٢١١٨ - حدثنا حميد ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن سعيد الجمحي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لم تَبق من النُّبوة إلا المَبشِّرات ، قالوا : يا رسول الله ! وما المبشرات ؟ قال : الرؤ يا الصالحة ، يراها الرَّجل الصالح أو تُرى له .

٢١١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٧/١٨٣) .

٢١١٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : يراها الرجل الصالح ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/١٧٢) .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سعيد .

٢١١٩ - حدثنا الحَسن بن أبي الحسن ، ثنا عِصْمة بن محمد ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هِشام إلا عِصمة وسعيد .

٢١٢٠ - حدثنا خالد بن يوسف، ثنا أبي، يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة ، ثنا خبيب بن سُليمان عن أبيه سليمان بن سَمُرة ، عن سَمُرة بن جُندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن أبا بكر يتأوّل الرُّؤ يا ، والرُّؤ يا الصالحة حَظٌّ من النُّبوة .

قال البزار : لا نعلم هذا يروى إلا عن سمرة بهذا الإسناد .

٢١٢١ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مهدي بن مَيمون ، عن عثمان بن عبيد ، عن أبي الطفيل ، عن حُذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لم يبق من مُبشِّرات النبوة إلا الرؤ يا الصَّالحة يراها المسلم أو تُرى له .

قال البزار: لا نعلمه يروى عن حُذيفة إلا بهذا الإسناد، وعُثمان بَصري .

٢١٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا زهير عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : الرؤ يا الصّالحة بُشرى ، وهي جُزء من سَبعين جزءاً من النُّبوة .

٢١١٩ طريق أخرى لسابقه .

٢١٢٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، إلا أنه قال : يتأول الرؤ يا ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه ، وإسناد البزّار ساقِط (١٧٣/٧) .

٢١٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزّار ، ورجال الطبراني ثِقات (١٧٣/٧) .

٢١٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكَبير والصَّغير ، وقال فيه : جزء من سبعين جزءاً - والبزَّار ورجال الصغير رجال الصحيح (١٧٣/٧) .

٢١٢٣ ـ حدثنا/ مُحمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرّؤيا الصالحة جزء من سَبعين جُزءاً من النُّبوة .

قال البزار : لا نعلم رُواه عن سِماك إلا إسرائيل .

٢١٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا عمرو بن هاشم أبو مالك ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن سُليمان ابن عريب ، عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : رؤيا الرجل ـ أحسبه قال : المؤمن ـ بُشْرىٰ من الله ، جزء من ستَّةٍ وأربعينَ جزءاً من النُّبوة ، قال : فحدثت به ابن عباس ، فقال : قال أبي العباس بن عبد المطلب : ما حدَّث به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : جزء من ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة ، وقال ابن عباس : قال العباس بن عبد المطلب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جزء من خمسين جزءاً من النبوة .

قلتُ : أخرجته لِحديث العباس ، وحديثُ أبي هريرة في الصحيح .

٢١٢٥ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن عبيد[1] ، عن عبيد الله ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رُؤيا المؤمن جزءٌ من ستةٍ وأربعين جزءاً من النُّبوة .

٢١٢٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يَعلى والبـزار والطَّبراني ، ورجاله رِجال الصحيح (١٧٣/٧) .

٢١٢٤ قال الهيثمي : قلت : حديث أبي هريرة في الصَّحيح خالياً عن حديث العباس ـ رواه البزّار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى ، شبيه المرفوع ، ولكنه قال : ستين جزأ ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلّس ، وبقية رجاله ثقات . (١٧٢/٧) .

(١) كذا في الأصل وأرى أنَّ الصواب « عبيدة » فإن يزيد بن عبيدة هو الذي يَروي عن يزيد بن أبي يزيد مولى بُسر ، كما في التهذيب ، وعنه يَحيى بن حَمزة .

٢١٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن أبي يزيد مولى بُسر بن أرْطاة ، ولم أعرفه ، وبقية =

٢١٢٦ ـ حدثنا محمد بن مِرداس ، ثنا أبو خلف[١] ، عن يونس ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رُؤ يا العبد المؤمن جزءٌ من أَربعين جُزءاً من النُّبوة .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح : ستةٍ وأربعين وخمسةٍ وأربعين .

باب اللَّبن في المنام

٢١٢٧ ـ حدثنا جميل بن الحسن ، ثنا محمد بن مَروان ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : اللبن في المنام فطرة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هِشام إلا محمد وعون بن عمارة ، وعون لَيِّن الحديث .

باب ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٢٨ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن سوار ، ثنا اللَّيث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى ، عن أبي أَسماء ، عن ثوبان ، قال : خرج إلينا رَسول الله صلى الله عليه وسلم بعدَ صلاةِ الصُّبح ، فقال : إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ! هَل تدري فيما يختصم المَلأُ الأَعلى ؟ قال : قلت : لا ، قال : ثم ذكر شيئاً ، قال : فخُيِّل لي ما بين

= رجاله رجال الصحيح (٧/١٨٤) . قلت : إن « يزيد بن أبي يزيد » سَقط من إسناد الأصل .

(١) هو عبد الله بن عيسى الخزاز ، منكر الحديث .

٢١٢٦ قال الهيثمي : له في الصحيح حديث من ستّة وأربعين وخمسة وأربعين ، رواه البزّار ، وفيه عبد الله بن عيسى بن الخَزاز ، وهو ضَعيف (٧/١٧٤) .

٢١٢٧ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه محمد بن مهران وهو ثقة ، وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات (٧/١٧٣) .

السماء والأرض ، قال : قلت : نعم يختصمون في الكَفّارات والدَّرَجات ، فأما الدَّرجات : فإطعام الطعام/ وبَدل السَّلام ، وقيامُ الليل والناسُ نيام ، وأما الكفّارات : فمشيٌ على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغُ الوضوء في المكروهات ، وجُلوسٌ في المساجد خَلف الصَّلوات ، ثم قال : يا محمد ! قل يُسمع ، وسَلْ تُعْطَه ، قال : قلت : فعلِّمني ، قال : قل : اللهم إني أسألك فِعل الخيراتِ ، وتَرك المنكراتِ ، وحبَّ المساكينِ ، وأن تَغفر لي وترحمني ، وإذا أردتَ فتنةً في قوم فتوفَّني إليك وأنا غير مفتون ، اللهم إني أسألك حُبَّك وحبَّ من يحبُّك ، وحبّاً يبلغني حبّك .

قال البزار : قد روي هذا من وجوه ، فاقتصرنا على حديثِ ثوبان ، لأن فيه ما ليس في حديث معاذ ، ولا حديث ابن عباس ، ولاعبد الرحمن بن عائش .

٢١٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ـ يعني ابن شبيب ـ ثنا أبو اليمان ، ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرَّة، عن ابن عمر : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبَّث عن أصحابه في صلاةِ الصبح حتى قالوا : طلعتِ الشمس أو تطلع ، ثم خَرج فصلّى بهم صلاة الصُّبح ، فقال : اثبتوا على مصافّكم ، ثم أقبل عليهم ، فقال لهم : هل تدرون ما حبسني عنكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إني صلَّيت في مصلاّي ، فضُرِب على أذني فجاءني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ! فقلت : لبيكَ ربِّ وسعدَيك ، قال : فيمَ يختصِم الملأ الأعلى ؟ قلتُ : لا أدري يا ربِّ ، فوضَع يده بين كتفيَّ حتى وجدتُ بردها بين ثَديَيَّ ، فعلمتُ ما سألني عنه ، ثم قال : يا محمد ! قلت : لبيك ربِّ وسعديك ، قال . فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : في الكفّارات والدرجات ، قال : وما الكَفّاراتُ والدرجات ؟ قلتُ : الكفّارات : إسباغ

١٢٢٨ قال الهيثمي : رواه البزّار من طريق أبي يحيى ، عن أبي أسماء الرحبي ، أبو يحيى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٧/١٧٧) .

الوضوء عند الكَريهات ، ومشيٌ على الأقدام إلى الجماعات ، وجلوسٌ في المساجد خلف الصلوات ، وأما الدرجات : فإطعامُ الطعامِ ، وطيبُ الكَلام ، والسجودُ بالليلِ والناسُ نِيام ، فقال لي ربي تبارك وتعالى : سَلْني يا محمد ! قلتُ : أسألكَ فِعل الخَيرات ، وتركَ المنكرات ، وحُبَّ المساكين ، وأسألُك أن تَغفِر لي وتَرحمني ، وإذا أردتَ بقومٍ فتنةً فتوفَّني غيرَ مفتون ، اللهمّ إني أسألك إيماناً يباشر قلبي حتى أعلم أن لن يُصيبني إلا ما كتبتَ لي ، ورضِّني بما قَضيتَ لي .

٢١٣٠ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن الفَضل ، ثنا حَمّاد بن سَلمة ، عن علي بن زَيد ، عن أبي الطُّفَيل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رأيت فيما يرى النائم غَنماً سوداً تَتْبعها غنم عُفْر[1] ، فأَوَّلتُ أن الغنم / السود العرب ، والعُفر العَجَم .

بابٌ مِنه

٢١٣١ ـ حدثنا عبد الواحد بن غِياث ، أبنا حماد بن سَلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ فيما يرى النائم كأنَّ ضبَّة[2] سيفي انكسرت ، وكأني مردِف كَبشاً ، فأوّلتُ أنَّ ضبة سيفي قَتل رجلٍ من قومي ، وأني مردفٌ كبشاً أني أقتل كَبش القوم ، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طَلحة بن أبي طَلحة ، كان صاحب لواء

٢١٢٩ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه سَعيد بن سِنان وهو ضعيف ، وقد وثقه بَعضهم ولم يُلتفت إليه في ذلك (٧/ ١٧٨) .

(١) العفرة : لون الأرض .

٢١٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زَيد ، وهو ثقة سَيء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ١٨٣) .

(٢) كذا في الأصل ، وضبيب السيف : حدّه (تغا) فكأن الضبَّة بمعناه ، أو الكلمة مُحرفة والصواب « ظَبَة سيفي » بالظاء ، يعني حده ، ولكن الكلمة في مجمع الزوائد أيضاً بالضاد .

المشركين ، وقُتِلَ حَمزة بن عبد المطلب .

قال البزار : لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن علي إلا حماد .

٢١٣٢ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا سُريج بن النُّعمان ، ثنا ابن أبي الزناد ،عن أبيه عن عبيدالله بن عَبد الله بن عُـتبة بن مَسعود ، عن ابن عباس ، قال : تَنفّل(١) النبي صلى الله عليه وسلم سَيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤ يا يوم أحد ، قال : رأيت كأنّ في سيفي ذي الفقار فَلًّا ، فأوّلته قَتلاً يكون فيكم ، ورأيتُ أني مردفٌ كبشاً فأولته كبش الكتيبة ، ورأيتُ أني في درعٍ حصينةٍ ، فأوّلته المدينة ، ورأيت بقراً تذبح ، فبقرٌ والله خيرٌ ، فبقر والله خيرٌ ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٢١٣٣ ـ حدثنا هُدْبة بن خالد، ثنا حماد بن سَلمة، عن أبي الزبـير، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ في المنام كأني في درعٍ حصينةٍ، رأيتُ بقراً تُنحر فأوّلتُ الدّرع الحصينةَ المدينةَ، والبَقر بقرٌ،(٢) والله خير .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن أبي الزبير إلا حماد بن سَلمة .

٢١٣٤ ـ حدثنا أبو طَلحة الخزاعي ، ثنا موسى بن عبد الله ، ثنا بَكر بن سُليمان ، حدثني محمد بـن إسحاق ، حدثني يزيد بن عَبد الله بنِ قُسيط ، عن

٢١٣١ قال الهيثمي : رواه البزّار وأحمد باختصار ، وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيىء الحفظ ، وبقية رجالها ثقات (٧/ ١٨٠) .

(١) أي أخذه زيادة على الغنيمة .

٢١٣٢ قال الهيثمي : رواه البزّار والطبراني بغير سياقه، وقد تقدمت طريقه في وقعة أحد، وفي إسناد هذا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف (٧/ ١٨٠) .

٢١٣٣(٢) البَقَر بَقْرٌ : أي شق ، والمعنى قَتل ، والله خير أي ثواب الله خير ، والحديث أخرجه أحمد كما في الفتح .

عطاء بن يَسار ، عن أخيه سليمان بن يَسار ، عن أبي سعيد الخُدري ، قال: سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقول : إني رأيت ليلةَ القَدْر ثم أُنسيتها ، ثم رأيت في يدي سِوارين من ذَهب ، فكرهتها ، فنفختهما فطارا ، فأولتهُما الكذابين ، صاحب اليمن ، وصاحِب اليمامة .

قلت : رؤ ية ليلة القدر في الصحيح .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد إلا ليلة القدر .

باب فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٣٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سُريج بن النعمان ، ثنا خلف ابن خليفة، عن أبي مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله/ صلى الله عليه وسلم: من رآني في المنامِ فقَد رآني في اليَقظة إنَّ الشيطان لا يتكَوَّن[1] ، في صورتي .

قال البزار : لا نعلم حدَّث به عن أبي مالك إلا خَلف .

٢١٣٤ صاحب اليمن وهو العنسي صاحب صَنعاء ، وصاحب اليَمامة مُسَيْلمة .
قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه رُؤ ية ليلة القَدر ـ رواه البزار وأحمد ، ورجالهما ثقات (١٨١/٧) .
قال الأعظمي : ورؤ ية السوارَيْن في الترمذي من حَديث أبي هُريرة ، وفي الصَّحيح من حديث ابن عباس ، قال ذكرني الخ . . .

(١) أي لا يتمثل بي .

٢١٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار والطَّبراني ، ورجاله رجال الصحيح (١٨١/٧) .

كتاب القدر

باب كلٌّ مُيسَّر لما خُلِق له

٢١٣٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الحكم بن نافع، ثنا العطاف ابن خالد، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن جدّه: أنه سمع أبا بكر الصديق رحمة الله عليه، يقول: قلت: يا رسول الله! أنعمل في أمر قد فُرغ منه أم في أمرٍ مؤتنف[1]، قال: بل في أمر قد فُرِغ منه، قلت: فَفيم العمل؟ قال اعملوا فكلٌّ مُيَسَّر لما خُلِق له.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، والعطّاف قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان حدث عن نافع بما لم يتابع عليه.

٢١٣٧ ـ حدثنا صَدقة بن الفَضل العَمّي، ثنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض الليثي، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن سَعيد، عن أبي هُريرة أن عُمر بن الخطاب قال: يا رسول الله! أرأيتَ ما نعمل؟ أشيءٌ فُرِغ منه، أم شيءٌ

---

(١) مؤتنف: أي مستأنف، مبتدأ.

٢١٣٦ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزّار والطبراني، وقال: عن عطاف بن خالد، حدثني طَلحةُ بن عبد الله، وعطاف وثَّقَهُ ابن مَعين وجماعة، وفيه ضَعْف، وبقية رجاله ثقات، إلا أن في رجال أحمد رَجلاً مبهماً لم يسم (٧/١٩٤).

نَستأنف ؟ قال : بل شَيءٌ قد فُرِغَ منه ، قال : ففيمَ العمل ؟ قال : كلٌّ مُيَسَّر لما خُلِق لَه .

قال البزار : رواه غير واحدٍ عن الزُّهري عن سَعيد ، أن عمر قال : . . . ، لا نعلم أحداً يسنده عن أبي هريرة إلا أنس ، ورواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن عمر . . . .

٢١٣٨ ـ حدثنا عمر، ثنا سُلَيمان بن عَبد الرحمن، ثنا سُليمان بن عُتْبة، قال : سَمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، يُحدّث عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرْداء، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قيل : يا رسول الله ! أرأيت ما نعمل ؟ لشيءٍ قد فُرغ منه أم لشيءٍ نَستأنِفه ؟ فقال : كلٌّ مُيسَّر لما خُلقَ له .

قال البزار : إسناده حَسن .

٢١٣٩ ـ حدثنا الفَضْل بن سَهل ، ثنا يونس بن مُحمد ، ثنا المعتمِر بن سُليمان ،عن أبيه قال :كتب ليث إلى سُليمان بن طَرخان : حدثني حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : قيل : يا رسول الله ! أو ذكروا عن رَسول الله صلى الله عليه وسلم نحو هذا[1] : يانبي الله ! أرأيت ما نَعمل ؟ شيءٌ نبتدئه أم شيءٌ قد فرغ منه ؟ قال : بل شيءٌ قد فُرِغ منه ، قال : / فقال القوم بعضهم لبعض : فالجِدّ إذاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حبيب إلا لَيث ، ولا عنه إلا سليمان .

٢١٣٧ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/١٩٤) .

٢١٣٨

(١) في الأصل على كل واحدة من الكلمتين ضَبَّة .

٢١٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزّار بنحوه إلا أنه قال في آخره : فقال القوم بَعضهم لبعض : فالجدَّ إذاً ، ورجال الطبراني ثقات (٧/١٩٥) .

باب

٢١٤٠ ـ حدثنا أَحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزُّبيدي ، عن راشِد بن سَعد ، عن عَبد الرحمن بن قَتادة ، عن أبيه ، عن هشام ابن حَكيم بن حِزام ، أنَّ رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أَنبتدىء الأَعمال أم قَد قُضي القضاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتَعالى أخذ ذرّية آدم من ظَهره ، ثم أشهدهم على أنْفُسهم ، ثم نثرهم في كفَّيه أو كفّه ، فقال : هٰؤلاء في الجنة وهٰؤلاء في النار ، فأما أهلُ الجنَّة ميسَّرون لعملِ أهلِ الجنّة ، وأهل النَّار ميسّرون لعملِ أهلِ النار .

قال البزار : لا نعلم روى هشام إلا هذا الحديث وآخر .

٢١٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، وإسماعيل بن أمية عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في القبضتين : هؤلاء لهٰذه وهٰؤلاء لهٰذه ، قال : فتفرَّق الناسُ وهُم لا يختلفون في القدر .

قالَ البزار : لا نعلم رواه عن الثوري إلا أبو أحمد ، ولا عنه إلا إبراهيم ، ولا نعرفُه عن أيوب ولا عن إسماعيل إلا من هذا الوجه .

٢١٤٢ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا النَّمر بن هِلال ، عن الجُريري ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سَعيد الخُدْري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال في القبضتين : هٰذه في الجنة ولا أبالي ، وهذه في النار ولا أُبالي .

٢١٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه بقيَّة بن الوَليد وهو ضَعيف ، ويحسن حديثه بكثْرة الشواهد وإسناد الطبراني حسن (١٨٦/٧) .

٢١٤١ قال الهيثمي : رواه البزّار والطَّبراني في الصغير، ورجال البزار رجال الصحيح (١٨٦/٧) .

٢١٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير نمر بن هِلال ، ووثَّقه أبو حاتم (١٨٦/٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، والنمر بصري ليس به بأس ، حدَّث عنه عِمْران القطان ، ومسلم لم يتابَع على هذا .

٢١٤٣ ـ حدَّثنا نَصْر بن علي ، أبنا روح بن المسيّب ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن غنيم بن قَيس ، عن أبيْ موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى لَمّا خلق آدم ، قبض من طِينتِه قبضتين ، قبضةً بيمينه وقبضةً بيده الأُخرى ، فقال للذي بيمينه : هٰؤلاء للجنَّة ولا أبالي ، وقال للذي في يده الأُخرى : هٰؤلاء للنار ولا أُبالي ، ثم ردَّهم في صلبِ آدم ، فهُمْ يتناسَلون على ذلك إلى الآن .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو موسى .

٢١٤٤ ـ حدَّثنا إبراهيم ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا سُليمان بن عُتْبة ، عن يونس بن مَيْسرة ، عن أبي إدريس الخَولاني ، عن أبي الدَّرْدَاء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خَلق الله / تبارك وتعالى آدم حين خَلقه ، فضرب كتفه اليُمنى ، فأخرج ذرّيّةً بيضاء كأنهم الذَّرُّ(١) ، وضرب كتفه اليُسرى ، فأخرَج ذُرّيّةً سَوداء كأنَّهم الحُمَمُ ، فقال : هٰؤلاء ـ للذي في يمينه ـ : إلى الجنة ولا أبالي ، وقال للذي في يساره : إلى النّار ولا أبالي .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حَسن .

٢١٤٥ ـ حدثنا نهار بن عثمان ، ثنا أيوب بن سُويدٍ، عن يَحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبيه ، عن عَبد الله بن عَمر ، قال : سمعتُ رسول

٢١٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه روح بن المسيّب ، قال ابن مَعين : صويلح ، وضعفه غيره (١٨٦/٧) .
قلتُ : وفيه يَزيد الرّقاشي وقَد ضُعِّف .

(١) الذرّ : صغار النَّمل .

٢١٤٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار والطّبراني ، ورجاله رجال الصحيح (١٨٥/٧) .
قلت : وانظر رقم ٢١٣٨ .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله تبارك وتعالى خَلق خلْقَه في ظلمة ، فألقى عليه نوراً من نورِه ، فَمَن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضَلَّ .

باب احتجَّ آدمُ وموسى

٢١٤٦ ـ حدثنا أحمدُ بن عَبدة ، ثنا حماد بن زَيد ، عن مَطر الورّاق ، عن ابن بـريـدة ، عن يَحيى بن يعمـر ، عن ابن عُمـر ، عن عُمـر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنَّ موسى لَقي آدم ، فقال : يا آدم أنتَ الذي خلقكَ الله بيده ، وأسجدَ لك الملائكة ، وأسكنكَ الجنّة ، فلولا ما فعلتَ لدخل كثيرٌ من ذريتك الجنّة ، قال : يا موسى ! أنت الذي اصطفاك الله بـرسـالته وبكلامِه ، لِمَ تلومني فيما قد كانَ كتبَ عليّ قبل أن يخلقني ، فاحتجا إلى الله فحجّ آدمُ موسى .

قلتُ : رواه أبو داود ، وفي هذا زيادة ، منها قوله : لولا فعلت لَدخل كثير من ذريتك الجنة ، وقوله : فاحتجّا إلى الله .

٢١٤٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن أسد ، ثنا الفَضل بن موسى ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . بنحوٍ من حديث أبي معاوية .

قلتُ : ذكر قبله هذا الآتي .

٢١٤٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي

٢١٤٥ قال الهيثمي : وفي رواية : خلق خَلقه ثمّ جعلهم في ظلمة ، ثم أخذ من نوره ما شاء ، فألقاه عليهم فأصاب النور من شاء أن يصيبه ، وأخطأ من شاء ، فلذلك أقول : جفَّ القلم بما هو كائن ، رواه أحمد بإسنادين ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحد إسنادي أحمد ثقات (١٩٣/٧) .

٢١٤٦ لم يخرجه الهيثمي في باب تحاجّ آدم وموسى ، ولعله أهمله لإخراج أبي داوود إياه ، وإنما أخرج هنا الزيادتين في رواية البزار .

٢١٤٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار مرفوعاً ، ورجالهما رجال الصحيح (١٩١/٧) .

صالح ، عن أبي هُريرة أو أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : احتجّ آدمُ وموسى صلى الله عليهما ، فقال موسى لآدم : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيكَ من روحه ـ أحسبه قال : وأمر الملائِكة فَسجدوا لك ـ أخرجتَ ذرّيتكَ من الجنّة ، قال : فتجده عليّ مكتوباً ؟ قال : نعم ، فحجّ آدم موسى .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وأما حديث أبي سَعيد فقد تقدّم إسناده قبل هذا الحديث من غيرِ شَكٍّ .

باب إذا استقرّت النُّطْفة في الرَّحِم

٢١٤٩ ـ/ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا وَهب بن جرير ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خُلقت النُّطفة في الرَّحم ، قال ملك : أي ربِّ ! ما أكتب ؟ فيقضى إليْه أمره ، فيقول : أذكرٌ أم أنثى ؟ فيُقضى إليه أمره ، فيكتب ، فيقضي ما هو لاقٍ حتى يموت ، حتى النكبة يُنْكَبها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه إلا صالح .

٢١٥٠ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا حمّاد ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الشَّقي من شَقِيَ في بَطن أمِّه ، والسَّعيد من سَعِد في بَطنها .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن هشام إلا حماد ، ولا عنه إلا عبد الرحمن .

٢١٥١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثـنا الزبير بن عَبد الله ،

٢١٤٨ هذا هو الحديث السابق ، غير أن الراوي شك فيه أنه عن أبي هريرة أو أبي سَعيد .

٢١٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار ، ورجال أبي يَعلى رجال الصَّحيح (١٩٣/٧) .

٢١٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٩٣/٧) .

حدثني جعفر بن مصعب ، قال : سمعتُ عُروة بن الزُّبير يحدِّث عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،قال : إنَّ الله تبارك وتعالى حين يُريدّ أن يخلق الخَلق يبعث مَلكاً ، فيدخل الرَّحم ، فيقول : يا رب ! ماذا ؟ فيقول : غلام أو جارية ؟ أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم ، فيقول : أي ربِّ ! أشقيٌّ أم سَعيد ؟ فيقول : شقي أو سَعيد ، فيقول : يا رب ! ما أَجَلُه ما خلائِقه ؟ فيقول : كَذا وكَذا ، فيقول : يا رب ! ما رِزْقه ؟ فيقول : كَذا وكَذا ، فيقول : ما خُلُقه ما خَلائِقه ؟فما مِن شيءٍ إلا وهو يخلق معه في الرحم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

باب

٢١٥٢ ـ حدثنا عَبد الله بن أحمد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا العوّام بن صبيح ، ثنا يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس ، عن أم الدَّرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : فرغ الله إلى كل عبدٍ من أجله ، ورِزقه ، ومَضْجعه ، وأثره .

قال البزار : روي عن أبي الدرداء من غير وجه ، وهذا أحسنها .

باب

٢١٥٣ ـ حدثنا السَّكَن بن سَعيد ، ثنا عُمر بن يونس ، ثنا إسماعيل بن حَماد، عن مقاتل بن حيّان، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كنا جلوساً عند رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ، فأقبل أبو بكر وعمر في فِئامٍ من الناس ، وقد ارتفعت أصواتهما ، فجلس/ أبو بكر قريباً من

٢١٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٩٣/٧) .

٢١٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات (١٩٥/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجلس عمر قريباً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لِمَ ارتفعتْ أصواتُكما ؟ فقال رجلٌ : يا رسول الله ! قال أبو بكر : الحسناتُ من الله والسَّيئات من أَنْفسنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما قلتَ يا عمر ؟ قال : قلتُ : الحسناتُ من الله والسَّيئات مِن الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أول من تكلَّم جبريل ومِيكائيل ، فقال ميكائيل مقالَتك يا أبا بكر ، وقال جبريل مقالتك يا عمر ، فقالا :أنختلفُ فيختلف أهل السماء ، وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ؟ فتحاكما إلى إسرافيل ، فقضى بينهما أن الحسنات من الله والسَّيئات من الله ، ثم أقبل على أبي بكر وعمر، فقال : احفَظا قضائي بينَكما ، لو أراد الله أن لا يُعصى لم يخلق إبليس .

باب إذا بلغ العبدُ أقصَى أثره قُبض

٢١٥٤ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا حماد بن زَيد ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن أبي عَزّة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قَبضَ عبدٍ بأرضٍ ، ولّى[1] له إليها حاجة ، فإذا بلغ أقصَى أثره قبضه .

قلتُ : رواه الترمذي ، خلا قوله : فإذا بلغ أقصى أثره قَبضه .

باب الأعمال بالخواتيم

٢١٥٥ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ،

٢١٥٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له ، والبزار بنحوه، وفي إسناد الطبراني عُمر بن الصبخ (الصواب بن صبيح) وهو ضعيف جداً ، وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم أعرفه ، وبقية رجال البزّار ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر (١٩١/٧) .

(١) كذا في الأصل ، ولفظ الترمذي : جعل له .

٢١٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقد رَواه الترمذي باختصار ـ وفيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة ، وفيه خلاف (١٩٦/٧) .

عن عبد الرحمن بن جُبير ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحَمِق ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً عَسّله[1] ، قالوا : يا رسول الله وما عَسّله ؟ قال : يُوَفِّقُهُ لعملٍ صالح ثم قَبضة عليه .

٢١٥٦ ـ حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب ، ثنا عبد الله بن ميمون المكي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضاً على شيءٍ في يَده ، ففتح يـده اليمنى ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتابٌ من الرحمٰن الرحيم ، فيه أهل الجنّة بأعدادِهِم وأسمائِهم وأحسابهم ، يُجمل عليهم[2] إلى يوم القيامة ، لا ينقص منهم أحد ، ولا يُزاد فيهم أحد ، وقد يُسلَك بالسَّعيد طريقُ الشَّقاء حتى يقال : هو منهم ، ما أشْبهه بهم ، ثم يُزال إلى سعادته قبلَ موته ولو بفواق ناقة ، وفتح يَده اليسرى فقال: بسم الله الرحمٰن الرحيم ، كتابٌ من الرحمٰن الرحيم ، فيه أهلُ النار بأعدادِهِم وأسمائِهم/ وأحسابِهم ، يُجمل عليهم إلى يوم القيامة ، لا يَنقص منهم ولا يُزاد فيهم أحد ، وقد يُسلَك بالأشقياء طريقُ أهلِ السَّعادة حتى يقال : هو منهم ، وما أشبهه بهم ، ثم يُدرك أحدَهم شقاءُه قبلَ موته ولو بفواق ناقة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العمل بخواتيمه ، العمل بخواتيمه ، ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن عُبيد الله إلا ميمون وهو صالح .

٢١٥٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا عليكم ـ أو كلمة نحوها ـ أن تعجبوا

---

(١) قال ابن الأثير : العسل طيب الثناء . . . شبّه ما رزقه الله من العَمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه ، بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب .

٢١٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (٧/٢١٤) .

(٢) من أجملت الحساب إذا جمعت أفراده .

٢١٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن ميمون القدّاح وهو ضعيف جداً ، وقال البزار : هو صالح ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/٢١٢) .

بأحدٍ أو بعمل أحدٍ ، حتى تنظروا بِمَ يُختم له ؟ فإن الرجل يعمل البُرهة[1] من الدَّهر العمل الذي لو ماتَ عليه دخل الجنة ، ثم يعمل بعملِ أهل النار ، وإن العبدَ ليعمل البُرهة من دَهره بالعمل الذي لو ماتَ عليه دَخَل النار ، ثم يعمل بعملِ أهل الجنّة .

٢١٥٨ ـ حدثنا العبّاس بن الفَرج ، ثنا محمد بن خالد بن عثمان ، ثنا عبد الله بن خبيب ، عن حَفص ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل ليعمل ـ أو قال : يعمل ـ بعمل أهل النار سَبعينَ سنةً ، ثم يُخْتم له بعملِ أهل الجنّة ، ويعمل العامل سَبعين سنةً بعملِ أهل الجَنَّة ، ثُم يُختم له بعمل أهلِ النار .

٢١٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بنُ عبد الله بن الجُنَيد ، ثنا سعيد بن كثير بن عُفير ، ثنا عبد الله بن وَهَب عن يونس بن يَزيد عن ابن أبي عَبْلة ، عن عدي بن عدي ، قال : سمعتُ العرسَ ، ـ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ العبدَ ليعملُ البُرهة بعملِ أهل النَّار ، ثم تعرض له الجادّة[2] من جوادّ الجنة ، فيعمل بها حتى يموت عليها ، وذلك لما كتب ، وإن الرجل ليعملُ بعملِ أهل الجنَّة البُرهة من دهره ، ثم تعرض له الجادَّة من جوادّ أهل النار ، فيعمل بها حتى يموت عليها ، وذلك لما كتب عليه .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن العرس إلا هذا .

---

(١) البرهة قِطعة من الزّمان طويلة .

٢١٥٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطّبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٢١١/٧) .

٢١٥٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٢١٢/٧) .

(٢) الجادَّة : سواء الطريق ووسطه ، وقيل : هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ، ولا بد من المرور عليه .

٢١٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ، ورجالهم ثقات (٢١٢/٧) .

باب خلق الله كل صانعٍ وَصَنْعته

٢١٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن كُردي ، وأحمد بن أبان القرشي ، قالا : ثنا مروان بن مُعاوية ، ثنا أبو مالك ، عن ربعي ، عن حُذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : خلقَ الله كلَّ صانعٍ وَصَنْعَته .

قال البزار : لا نعلم هذا يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ورواه غير مَروان مرفوعاً .

باب الطَّير/ تجري بقَدر

٢١٦١ ـ حدثنا حُميد بن مَسْعَدة ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن مَسروقٍ ، عن يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الطَّير تجري بِقَدَر .

قال البزّار : لا نعلم رَواه إلا عَائِشَةُ ، ولا له إلا هذا الإسناد .

باب

٢١٦٢ ـ حدثنا محمدُ بن الحُصَين ، ثنا مُزَاحِم بن العوام بن مزاحم ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سَعيد ، عن أبي هُريرة قال : قلنا يا رسول الله ! والخيل تمزع[1] ـ أو تنزع ـ منا ، فقال قائل : يا رسول الله ! أكانَ هذا في الكتابِ السابق ؟ قال : نَعم .

٢١٦٠ قال الهيثمي : رَواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن عبد الله أبو الحسين ابن الكُردي ، وهو ثقة (١٩٧/٧) . قلتُ : في الأصل « ابن الحسين بن كردي» .

٢١٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، ورجاله رجال الصَّحيح ، غير يوسف بن أبي بردة ، وثقه ابن حبّان (٢٠٩/٧) .

(١) أهمل ابن الأثير الكلمتين كلتَيهما .

٢١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وقال لا يُروى إلا بهذا الإسناد ، ورجاله ثقات (٢٠٨/٧) .

قال البزّار : لا نَعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن الأوزاعي إلا مزاحم .

باب إذا أراد الله أن يَخلق الولد من صَخرةٍ خَلقه

٢١٦٣ ـ حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي ، قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا مُبارك الخياط ، قال : سألتُ ثُمامَة عن العَزْل ، فقال : سَمعتُ أنسَ بن مالك يَقول : إنَّ رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العَزْل ، فقال : لو أنَّ الماء الذي يكون مِنه الوَلَد أُلقي على صخرة ، لأخرج الله مِنها وَلَدَه ـ أو يخرج منها ولداً ـ وليخلقنَّ الله كلَّ نفسٍ هو خالِقها .

قال البزّار : لا نَعلمه يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

باب لا ينفع حَذرٌ مِن قَدَر

٢١٦٤ ـ حدثنا الجرّاح بن مَخْلد ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفعُ حَذرٌ من قَدَر ، والدُّعاء ينفَع ما لَم ينزل القَضَاء ، وإنَّ البَلاء والدُّعاء لَيلتَقِيان بينَ السماء والأرض ، فَيعتَلجان[1] إلى يوم القيامة .

قال البزّار : لا نَعلمه عن أبي هريرة مَرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

٢١٦٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا زكريا ابن مَنْظور، حدثني عَطّاف، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفَعُ حذرٌ من قَدَر ، والدعاءُ ينفَع ـ أحسبه

٢١٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار ، وإسناده حسن (٤/١٩٦) .

(١) يعتلجان : يتصارعان .

٢١٦٤ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، وفيه إبراهيم بن خُثيم وهو متروك (٧/٢٠٩) .

قال ـ : ما لم ينزل القَدَر ، وإنَّ الدُّعاءَ ليلقى البَلاء ، فيعتلجان إلى يومِ القيامة .

قالَ البزّار : لا نعلَمُه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

قلتُ : قَد رواه قبل هذا عن أبي هُريرة كما تراه .

باب/ كل مولودٍ يولَد على الفِطْرة

٢١٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا ريحان بن سَعيد ، ثنا عباد ابن مَنصور ، عن أبي رجاء ، عن سَمُرة بن جُنْدب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ مولودٍ يولدُ على الفِطْرة ، فأبواه يُهوّدانِهِ ويُنَصِّرانِهِ .

٢١٦٧ ـ حدثنا عمرو بن يحيى الأيلي ، ثنا الحارث بن غسّان ، ثنا ابن جُريج ، عن عَطاء ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ مولودٍ يولَد على الفِطْرة ، فأبواه يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه .

قال البزّار : لا نعلم رواه إلا الحارث ، وهو بصري ليس به بأس

باب المولود في الجَنّة

٢١٦٨ ـ حدثنا محمد بن معاوية البغدادي ، ثنا خلف بن خَليفة ، عن أبي هاشم ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زكريا بن مَنظور ، وثقه أحمد بن صالح المصري وضعَّفه الجمهور (٧/٢٠٩) .

٢١٦٦ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، وفيه عبّاد بن مَنصور وهو ضعيف ، ونقل عن يَحيى القطان أنه وثّقه (٧/٢١٨) .

٢١٦٧ قال الهيثمي : رَواه البزّار وفيه من لم أعرفه غير واحد (٧/٢١٨) قلتُ : لعلّ الصواب : ليس فيه من لم أعرفه غير واحد ، وهو عمرو بن يَحيى ، وإلا فالحارث مَعروف ، ذكره ابن أبي حاتم ، وقال فيه البزار : ليس به بأس ، ولا تسأل عن ابن جُرَيْج وعطاء وابن عباس .

سُئِل : مَنْ في الجَنَّة؟ فقال : النبي[1] في الجنة ، والشَّهيد في الجنَّة ، والمولودُ في الجَنة ، والموؤودة في الجنّة .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ورُوِيَ عن غيره من وجوه .

٢١٦٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يَحيى بن سَعيد ، ثنا يونس بن بُكَير ، عن مُحمد بن إسحاق ، عن مختار بن أبي مُختار ، عن عَبد الوارث ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : المولودُ في الجنّة ، والموؤودة في الجنَّة ، وَذَكر ثالثاً فذهب عني .

بابٌ في أطفال المشرِكين

٢١٧٠ ـ حدثنا الفَضل بنُ سهل ، ثنا الحجّاج بن نُصير ، ثنا مبارك بن فَضَالة ، عن عَلي بن زَيد ، عن أنس ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَطفال المُشركين خَدَم أهلِ الجنَّة .

٢١٧١ ـ وحدَّثناه محمد بن عَبد الملك الواسطي ، ثنا مُعلّى بن عَبد الرّحمن ، ثنا مُبارك بن فَضَالة ، عن علي ، عن أنس ، قال : . . . بنحوه ، ولم يرفعه .

٢١٧٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عيسى بن شُعيب ، ثنا عَبّاد بن

---

(١) في الأصل : النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ .

٢١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن معاوية بن صالح ، وهو ثقة (٧/٢١٩) .

٢١٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مختار بن [أبي] مختار تكلَّم فيه الأزدي ، وابن إسحاق مُدَلس ، وبقية رجاله ثقات (٧/٢١٩) .

٢١٧٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار والطبراني في الأوسط ، إلا أنهما قالا : أطفال المشركين ، وفي إسناد أبي يَعلى يَزيد الرقاشي ، وهو ضعيف ، وقال فيه ابن مَعين : رجل صدق ، ووثّقه ابن عدي ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (٧/٢١٩) .

٢١٧١ طريق آخر لما قَبله .

مَنصــور ، عـن أبي رَجـاء ، عن سَمُـرة بن جُنـدب ، أَنَّ رسـولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَن أطفالِ المشركين ، فقال : هُم خَدَم أهلِ الجنَّة .

قال البزّار : رواهُ عَوف وجماعة ، منهم : عباد ، وزادَ على عوفٍ : سُئِل عَن أطفال المشركين، فقال: هُم خَدم أهلِ الجنة، وقال: كلّ مولودٍ يولَد على الفِطْرة ، ورواهُ أبو خَلْدة ، عَن أبي رَجاء ، عن سَمرة ، وزاد فيه : فاستقْبَلَنا بوجههِ ، ولم يكن عندَ جَرير بطولِ / حَديث عوفٍ ولا عباد ، هذا أطول ، ولا نعلم رَوى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ سَمُرَة ، ولا عنه إلا أبو رجاء .

قلتُ : قد رواه عن أنس مرفوعاً قبل هذا كما تراه .

باب

٢١٧٣ ـ حدثنا أبو كامل الفُضَيل بن الحُسَين الجَحْدَري ، ثنا أبو عوانة ، عن هلال بن خَباب ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَباس ، قال : كَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بَعضِ مغازيه ، فسأله رجلٌ ، فقال : يا رسولَ الله ! ما تقولُ في اللّاهين[1] ، قال : فَسكَتَ عنه رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم فلم يردّ عليه كلمة ، فلما فَرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غَزْوه طاف ، فإذا هو بغُلام قد وَقَع وهو يعبث بالأرض ، فنادَى مناديه : أينَ السائل عن اللّاهين ؟ فـأقبلَ الـرجل إلى رسـول الله صلى الله عليـه وسلم ، فنهى رسول الله صـلى

٢١٧٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكَبير والأوسط والبزَّار ، وفيه : عباد بن منصُور ، وثَّقه يحيى القطان ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٧/٢١٩) .

(١) اللّاهين : قيل : هُم البُلْه الغافِلون ، وقيل : الذين لم يتعمَّدوا الذُّنوب ، وإنما فرط منهم سَهواً ونسياناً ، وقيل : هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذَنباً .

الله عليه وسلم عَنْ قَتل الأَطفال ، ثم قال : والله أَعلم بما كانوا عامِلِين ، هذا من اللاَّهين .

قال البزّار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هٰذا الوجه ، ولا حدَّث به عن هلال إلا أبو عَوانة .

باب فيمن لم يَبلغه الدَّعوة وغَير ذلك

٢١٧٤ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى ، ثنا معاذ بن هِشام ، حدثني أبي ، عن قَتَادَة ، عن الحسنِ ، عن الأَسود بن سَريع ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُعرض على الله الأصمُّ الذي لا يسمع شيئاً ، والأحمقُ ، والهَرِم ، ورجلٌ مَات في الفَترة ، فيقول الأصم : ربِّ جاء الإسلام وما أَسمع شيئاً ، ويقول الأحمق : ربِّ جاءَ الإِسلام وما أعقِل شيئاً ، ويقول الذي مات في الفترة : ربِّ ما أتاني لك من رسول .

قال البزّار : وذهب عني ما قال الرابع ، قال : فيأخذ مواثيقَهم ليطيعُنّه، فيرسل إليهم تبارك وتعالى: ادخلوا النار، فوالذي نفسُ محمدٍ بيده، لو دخلوها، لكانت عليهم برداً وسلاماً .

٢١٧٥ ـ وحدَّثناه محمد بن المثنّى ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن

٢١٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه هلال بن جناب وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات (٢١٨/٧) .

٢١٧٤ ذكره الهيثمي بلفظ أحمد ، ثم قال : رواه أحمد والبزّار ، إلا أنه قال : يعرض على الله الأصم الذي لا يسمع شيئاً ، والأحمق ، والهَرِم ، ورَجل ماتَ في الفترة ، ورواه الطبراني بنحوه ، وذكر بعده إسناداً إلى أبي هُريرة ، قالا : بمثل هذا الحديث ، غير أنه قال في آخره : فمن دَخلها كانتْ عليه بَرداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها يُسحب إليها . هذا لفظ أحمد ، ورجاله في حديث الأسود بن سَريع وأبي هريرة رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار فيهما (٢١٥/٧) .

قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ،عن أبي هريرة، قال : بمثل هذا الحديث ، غير أنه قال في آخره : فمن دَخَلَها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها دخلَ النار .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وروي عن غيره ، وروي عن ثَوْبان عن النَّبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الأسود بن سَريع من غير وَجه ، وعَن/ أنس عن أبي سعيد .

٢١٧٦ ـ حدَّثنا محمد بن عُمر بن هَيّاج الكوفي ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا فُضَيل بن مَرزوق ، عن عطيَّة ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أحسبه قال : يؤتى بالهالِكِ في الفترة ، والمَعتوه، والمولودِ ، فيقول الهالكُ في الفترة: لم يأتني كتابٌ ولا رسولٌ، ويقول المعتوه: أي ربِّ لم تجعل لي عقلاً أعقِلُ به خيراً ولا شراً ، ويقولُ المولود : لم أُدْرِك العَمل ، قال : فتُرفع لهم نارٌ فيقال لهم : رِدُوها ، أو قال : ادخلوها [فيدخلها][1] من كان في علم الله سعيداً ، إن لو أدرك العمل . قال : ويُمسك عنها من كان في علم الله شقياً إن لو أدرك العمل ، فيقول تبارك وتعالى : إيايَ عَصيتم ، فكيفَ برسلي بالغَيب .

قال البزّار : لا نَعلمه يُروى عن أبي سَعيد إلا من حَديث فُضَيل .

٢١٧٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سُلَيم ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُؤتى بأربعةٍ يومَ القيامة : بالمولود ، والمعتوه ، ومَن مَاتَ في الفترة ، وبالشيخِ الفاني ، كلّهم يتكلَّم بحجته ، فيقول الله تبارك وتَعالى لِعُنقٍ من جَهَنّم ـ أحسبه قال ـ : ابرزي ، فيقول لهم : إني كنتُ أبعثُ إلى عبادي رُسُلاً من

٢١٧٥ انظر ما علقناه على رقم ٢١٧٤ .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من الزوائد .

٢١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزّار وفيه عطية ، وهو ضعيف (٧/ ٢١٦) .

أنفسهم ، فإني رسول نفسي إليكم ، ادخلوا هٰذه ، فيقول من كُتِبَ عليه الشقاء : يا ربّ! أتدخلُناها ومِنها كنا نَفرَق ، وَمَن كُتِبَ له السعادة ، فيمضي فيقتحم فيها مسرعاً، قال: فيقول الله: قد عَصيتموني ، وأنتم لرسلي أشدّ تكذيباً ومعصيةً ، قال فيدخل هٰؤلاء الجنَّة وهٰؤلاء النار .

باب النَّهي عن الكلام في القَدَر

٢١٧٨ ـ حدَّثنا عَمرو بن علي ، ثنا أبو عاصِم ، عن عَنْبسة الحدّاد ، عن الزُّهري ، عن سَعيد بن المسيِّب ، عن أبي هُريرة : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُخِّر[1] الكلام في القَدَر لشرار هٰذه الأمة .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا عَنْبَسة ، وهو لين الحديث ، وقد تفرَّد به عن الزهري .

٢١٧٩ ـ حدثنا محمد بن حُصين ، وعمرو بن علي ، واللفظ لمحمد بن حُصين ، قالا : ثنا عمر بن أبي خَليفة ، ثنا هشام ـ يعني ابن حسّان ـ عن مُحمد ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

/ قال البزار : لا نعلم له طريقاً من جهَةٍ صحيحة غير هذا الطريق ، ولا رواه عن هشام إلا عمرو .

٢١٨٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جرير بن حازم ، عن

٢١٧٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مُدَلس ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح (٢١٦/٧) .

(١) وفي الزوائد : أحر الكلام .

٢١٧٨ وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : لشرار أمتي في آخر الزمان ، ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح ، غير عُمر بن أبي خَليفة ، وهو ثقة (٢٠٢/٧) .

٢١٧٩ انظر ما علقناه على رقم ٢١٧٥ .

أبي رجاء ، عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أمر هٰذه الأمة مؤاتياً أو مقارباً أو كلمة تُشبهها ما لم يتكلموا في الوِلدان والقَدَر .

قال البزار : قد رواه جماعةٌ ، فوقفوه على ابن عباس .

باب فيمن يُكذّب بالقَدَر

٢١٨١ ـ حدثنا أحمدُ بن منصور بن سَيّار ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا فِطْر ، عن أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة السوائي سَواءة قيس ، قال : سمعتُ النبي صلّى الله عليه وسلم يقول : ثلاثٌ أخاف على أمّتي : الاستسقاء بالأَنْواء ، وحَيفُ السلطان ، والتكذيبُ بالقَدَر .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن جابر بن سمرة إلا من هٰذا الوجه ، ومحمد ابن القاسم لينٌ الحديث .

٢١٨٢ ـ حدثنا عمر ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا سُليمان بن عُتبة ، قال : سَمعتُ يونس بن مَيسرة بن حَلْبَس ، يحدث عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا يَدخل الجَنَّة عاقٌّ، ولا مُدْمِن خَمر ، ولا مَكذِّبٌ بقَدَر .

قلتُ : ذُكِرَ مُدمنُ الخَمر عند ابن ماجة .

قال البزّار : إسناده حسن .

٢١٨٣ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق بن بُكير ، ثنا عمرو بن صالح قاضي

٢١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٠٢/٧) .

٢١٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، والطبراني في الثلثة ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة (٢٠٣/٧) .

٢١٨٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد : ولا مَنّان ، وفيه سليمان بن عُتبة الدمشقي وثّقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٢٠٢/٧) .

رامَهُرْمُز ، ثنا يحيى بن أبي أنيسة ، عن أبي الزُّبير ، عن سعيد بن جبير ، قـال : كنا عند ابن عبّاس في المسجد مسجد الحرام ، فذكر شيئاً من القدر ، فأهوى بيده وذاك بعد ما ذهب بَصره ، فقيل : ليس في القوم منهم أحد ، قال : كنتُ أرى أن في القوم أحداً فآخذ برقبته ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما بعثَ الله نبياً ثم قَبضه ، إلا جعل مِنْ بعده فترةً يملأ من تلك الفترة جهنم ، وإنهم القَدريُّون .

٢١٨٤ ـ وحدثناه محمد بن عبد الرحيم ، ثنا صدقة بن سابق ، عن سليمان بن قرم ، عن أبي الزُّبير ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عبّاس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: . . . ، بنحوه أو قريباً منه .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى بهذا اللَّفظ إلا من هٰذا الوجه الذي / ذكرناه .

٢١٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحَدهما رجال الصحيح ، غير صدقة بن سابق وهو ثقة ، ورواه البزار وزاد: وهم القَدَرية ، قلت : في أحد إسنادي البزار أيضاً صدقة بن سابق انظر رقم ٢١٨٤ .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، بلغ مقابلةً من أوله معارضاً بالأصل مع مخرجه ، أعزه الله تعالى ، سيدنا الشيخ الهمام العلامة الحافظ أبي الحسن نور الدين علي بن الشيخ الصالح علم الدين سليمان بن أبي بكر الهيثمي بقراءة علي بن أحمد بن علي الحلبي الشافعي عامله الله بلطفه ، في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام ، سنة ثمانين وسبعمائة[1] وأجاز لي ما يجوز له وَعَنه روايته بشرطه عند أهله .

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه، ويكافىء مزيده، لا نحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسك ، تم بلغ المشغل[2] المحصل الأوحد ، شمس الدين محمد ابن الفَقير إلى الله تعالى طقزق الحنفي[3] قراءة عليَّ ، من أول زيادات الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار ، جمع الحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، إلى هنا في مجالس ، آخرها يوم الإثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثماني مائة ، وسَمع جماعة بعض قراءته ، منهم ، الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن محمد بن عمر الفيومي ، والشيخ زين الدين عبد الغني ابن الشيخ زَين الدين رَمضان الحنفي ، والشيخ زَين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ نَجم الدين محمد الطنبذي ، والشيخ شمس الدين محمد بن النّظام المقرىء ، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد النجار أبوه ، وآخرون ، وأذنت لهم أن يرووا عني جميع الكتاب ، وجَميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه ، قال كذلك ، وكتبه فقير رحمة ربه الغني ، عثمان بن محمد بن عثمان الديمي حامداً مصلّياً مسلماً[4] .

---

(١) يبدو للناظر في ما في موضع النقاط من الأصل ، كأنه ثلاث وسبعمئة ، ولكن في آخر الكتاب ثمانين وسبعمئة ، فالصواب عندي هنا أيضاً ثمانين ،مكان ثلاث وكلمة ثلاث غير واضحة ولا تامة الرسم .

(٢) محتمل أن يكون « المشتغل » .

(٣) ذكره السخاوي في الضوء .

(٤) الحافظ المسند المتوفى سنة ٩٠٨ كما في الكواكب السائرة .

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

باب التوقيف في تفسير القرآن

٢١٨٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن خالد بن عَثمة ، ثنا حَفص ـ أظنه ابن عبد الله ـ عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسِّر شيئاً من القرآن ، إلا آياً بعدد علمه إياه[1] جبريل .

باب ما نَزل بمكَّة والمدينة

٢١٨٦ ـ حدثنا محمد بن عَبد الملك الواسطي ، ثنا طلق بن غَنّام ، ثنا قيس ، عن الأعمَش ، عن إبراهيم ، عن عَلقمة ، عن عبد الله ، قال : كلُّ شيءٍ نزل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ بالمدينة ، وكلُّ شيءٍ نزل : ﴿ يا أيها الناس ﴾ فهو بمكة . راجع الدر المنثور سورة البقرة آية ٢١

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا قيساً ، وغيره يُرسله .

---

(١) كذا في الأصل وعلى «إياه» ضبة ، وفي الزوائد «شيئاً من القرآن برأيه إلا آياً بعدَدِ عِلمِه إياهن جبريل» ويحتاج إلى تحرير ، وانظر هل الصواب «تعدد» .

٢١٨٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه راوٍ لم يتحرر اسمه عند واحد منهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، أما البزار فقال : حفص ـ أظنه ابن عبد الله ـ عن هشام بن عروة ، وقال أبو يعلى : عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام (٦/٣٠٣) .

قلت : وأهمله الحافظ في المطالب العالية .

باب ابتداء السُّور ببسم الله الرَّحمٰن الرحيم

٢١٨٧ ـ حدثنا أبو كُريب ، ثَنا سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس (ح) ، وحدثنا أحمد بن عَبدة ، أَبنا سُفيان ، عن عمرو ، عن سعيد ـ أشك في حديث ابن[1] عبده قال : عن ابن عباس ، أو قال : عن سعيد ، ولم يقل : عن ابن عباس ـ قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم ، فإذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم ، علم أن السورة قد خُتمت ، واستُقبلت أو ابتدئت سورة أُخرى .

قلت : اقتصر أبو داود على قوله : لا يعرف فصل السورة ، حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم .

سورةُ البَقرة

٢١٨٨ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو سعيد الحداد أحمد بن داود ، ثنا سرور ابن المغيرة الواسطي أبو عامر ، عن عَبّاد بن منصور ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن بني إسرائيل لو أخذوا أدنى بَقرة لأَجْزَأَتْهُمْ ، أو لأجازتْ[2] عنهم .

قال البزّار : لا نعلمهُ يروى عن أبي هُريرة إلا بهذا الإسناد .

٢١٨٩ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله ابن عَمرو ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال أبو جهل : لَئِن رأيتُ محمداً صلّى الله عليه وسلم لأطأنَّ على عُنُقِه ، فيقول[3] هو ذاك هو ، قال :

---

(١) سقط من الأصل .

٢١٨٧ قال الهيثمي رواه البزّار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٦/ ٣١٠) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزَّوائد « لأجزأت عنهم » .

٢١٨٨ قال الهيثمي ، رواه البزار ، وفيه عباد بن منصور وهو ضَعيف ، وبقية رجاله ثقات (٦/ ٣١٤) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : فيقول ، وفي الزَّوائد : « فَقيل » .

ما أراه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو فَعل ، لأخذته الملائكة عياناً ، ولو أنَّ اليهود تمنَّوا الموتَ لماتوا .

قلتُ : هو في الصَّحيح ، وغيره بغير هذا السياق .

٢١٩٠ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا همام ،/ عن قَتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : كانَ بين آدم ونوح عشرة[1] قرون ، كلّهم على شريعةٍ من الحق ، قال : فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم[2] وأنزل كتابه قال : فَكان الناس أمة واحدة .

٢١٩١ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا خالد ، عن أبي سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،في قول الله عز وجل : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عنِ الشَّهْرِ الحرام قِتالٍ فيه ، قُل : قِتَالٌ فيه كَبير﴾ قال : بَعَثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عَبد الله بن فُلَان في سَرية ، فلقوا عمرو بن الحضرمي بِبَطن[3] نخلة ، قال : وَذَكَرَ الحديث بطوله .

٢١٩٢ ـ حدثنا مُحمد بن عبيد الله بن يَزيد الحرّاني ، حدثني أبي ، حدثني سابق بن عبد الله الرقي ، عَن خُصيف ، عن محمد بن المُنْكَدر ، عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قَول الله تبارك وتعالى : ﴿ ويَسْأَلونَك عَنِ المحيض ، قُلْ هُو أَذىً ، فاعتَزِلوا النِّساء في المَحيض﴾ فقال : إنَّ اليهود قالوا : من أتى امرأته ، في دُبرها كانَ ولده أحول ، وكُنّ نِساء الأنصار لا يدعن أزواجهن يأتونهنَّ من أَدْبارِهن ، فجاؤوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَسألوه عن

٢١٨٩ قال الهيثمي : قلت هو في الصَّحيح بغير سياقِهِ ، رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح (٣١٤/٦) .

(١) في الأصل عشر .

(٢) كذا في الزَّوائد .

٢١٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النُّعمان وثّقه ابن معين ، وقال غيره : ليس بالقوي (٣١٨/٦) .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : ينظر .

٢١٩١ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه أبو سعيد البقّال وهو ضَعيف (١٩٦/٦) .

إتيان الرَّجل امرأته وهي حائِض ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ ويسألونك عنِ المحيض ِ قُلْ هو أذىً فاعتَزلوا النِّساء في المَحيض ولا تَقربوهنَّ حتى يَطْهرنَ ﴾ الأطهار ﴿ فإذا تطهرن ﴾ الاغتسال ﴿ فأتوهن من حيثُ أمركم الله ، إنَّ الله يحبُّ التوابين ويحبُّ المتطهرين ، نساؤ كم حَرثٌ لكم فأْتوا حرثكم أنّى شِئْتم ﴾ إنما الحرثُ من حيثُ الوَلد .

قلت : اختصره مسلم .

قال البزّار : لا نعلمه عَن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهٰذا الإسناد .

٢١٩٣ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن جَعفر بن أبي وحشيَّة ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، قالوا : كانوا يكرهون أن يرضَخوا [لأنسابهم][1] وهم مُشركون ، فَنزلت : ﴿ ليس عليكَ هُدَاهم ﴾ حتى بلغ : ﴿ وما تُنْفِقوا مِنْ خَير ﴾ فرخّص .

قال البزّار : لا نعلمه بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد .

سورة آل عِمْران

٢١٩٤ ـ حدّثنا أبو الخطّاب زياد بن الحارث الحساني ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبنا محمد بن عمرو ، عن أبي عَمرو بن حماس ، عن حَمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : قال عبد الله : حضرتني هذه الآية : ﴿ لن تنالوا البِرّ حتى تُنْفِقوا مما تُحبون ﴾ فذكرتُ ما أعطاني الله عز وجل ، فلم أجد شيئاً أحب إلي من مرجانة ـ جارية / لي ر ومية ـ فقال[2] : هي حرّة لوجهِ الله ، فلو أني أعود في شيءٍ جَعلتُه لله ، لنكحتُها .

٢١٩٢ وقال الهيثمي : قلت : رواه مُسلم باختصار ، رواه البزار وفيه عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم القردواني ، ولم يروه عنه غير ابنه ، وبقية رجاله وثقوا (٦/ ٣١٩) .

(١) في الأصل بياض ـ واستدرك من الزوائد ، والرضخ الإعطاء .

٢١٩٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، عن شَيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ، ورواه البزار بنحوه ، ورجاله ثقات (٦/ ٣٢٤) .

(٢) كذا في الزَّوائد أيضاً .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عَبد الله بن عمر ، إلا بهذا الإسناد .

٢١٩٥ ـ حدثنا محمد بن معاوية بن صالح ، ثنا خلف بن خَليفة ، عن حُميد الأعرج ، وهو ابن عطاء ، عَن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مَسعود ، قال : لما نزلت : ﴿مَنْ ذَا الذي يُقرضُ الله قَرْضاً حَسناً﴾ قال أبو الدَّحْداح : يا رسول الله ! وإن الله يريد منا القَرض ؟ قال : نَعم يا أبا الدَّحداح ، قال : فإني أقرضتُ ربي حائطي ، حائطاً فيه ستُّ مِئَةِ نخلة ، ثم جاء يمشي حتى أتى الحائِط وفيه أم الدَّحداح في عيالها ، فناداها : يا أم الدَّحداح ! قالت : لبيكَ ، قال : اخرجي ، فإني قد أقرضت ربي حائطاً فيه سِتُّ مِئَةِ نَخلة .

قال البزّار : لا نعلَمه يُروى عن ابن مَسعود إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن حُميد إلا خلف .

٢١٩٦ ـ حدثنا محمد بنُ معمر ، ثنا مغيرة بن سَلمة أبو هشام ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبيد الله بنِ عبد الله بن الأصم ، عن عمه يزيد بن الأصم ، عن أبي هُريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أرأيتَ قوله : ﴿ وجنَّة عَرضُها السَّمٰوات والأَرْض ﴾ ، فأينَ النار ؟ قال : أرأيتَ اللَّيل مالس[1] كل شيء فأين النَّهار ؟ قال : حيثُ شاء الله ، قال : فكذلك النار حيث شاء الله .

٢١٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الوهّاب بنُ عطاء ، ثنا هارون القارىء ، عن الزبير بن الخِرّيت ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس : (وما كانَ

٢١٩٤ وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٣٢٦/٦) ، قلت : رجال الإسناد مَعروفون ـ أبو عمرو بن حماس ذكره ابن أبي حاتم ، وزياد بن الحارث أراه أخطأ في نسبه البزار ومن دونه ، وإنما هو زياد بن يحيى بن زياد فهو الحسّاني ، وهو الذي يكنى أبا الخطاب ، وقد روى عنه البزار أحاديث (انظر رقم ٢٣٢٤ ـ وغيره) .

٢١٩٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني (ولم يعزه للبزار) ورجالهما ثِقات ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٢٢٤/٩) .

(١) كذا في الأصل بإهمال النّقط ، وفي الزوائد « فالتمس » وليس بشيء .

٢١٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصَّحيح (٣٢٧/٦) .

لنبيٍّ أن يُغَلّ) قال : ما كان لنبي أن يتَّهمه أصحابه .

٢١٩٨ ـ وحدثنا اسحٰق بن إبراهيم ، ثنا عتّاب بن بَشير ، ثنا خُصيف ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، قال : . . . ، نحوه .

سورة النِّساء

٢١٩٩ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا مِنْجاب بن الحارِث ، ثنا علي بن مُسْهِر، عن مُجاهد، عن ابن عباس، في قوله تَبارَكَ وتعالى: ﴿ واللاتي يأتينَ الفاحِشَة مِنْ نِسائِكُم ﴾ قال : كن يُحْبَسنَ في البيوتِ حتى يمتنَ ، فلما نزلت سورة النور ، ونزلت الحدود نَسَخَتها .

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس ، ورُوي نحوُهُ عن عبادة بن الصامت .

٢٢٠٠ ـ حدثنا مؤمّل بن هِشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الجَلد بن أَيوب ، عن مُعاوية بن قُرة ، عن أنس أنه قال : لم نر مثل الذي بَلغنا عن رَبّنا تبارَك وتعالى ، ثم لم نخرج له من كل أهلٍ ومالٍ / ، أن تجاوزَ لنا عن ما دون الكبَائر ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ إن تَجتَنبوا كبائِر ما تُنْهونَ عَنهُ نُكَفِّر عنكُم سَيِّئاتِكُم ونُدخلكُم مُدخَلاً كريماً﴾ .

٢٢٠١ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأَعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عَبدالله ، سئِل عن الكبائر ، قال : ما بينَ أول سورة النِّساء إلى رأس ثلاثين .

٢١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣٢٨/٦) .

٢١٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف ، وروى البزار بنحوه إلا أنه قال : يحبسن في البيوت حتى يمتن ، فلما نزلت سورة النور ، ونزلت الحدود نسختها ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، وهو ثقة (٢/٧) .

٢٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الجلد بن أيوب ، وهو ضعيف (٣/٧) .

٢٢٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤/٧) .

٢٢٠٢ ـ حدثنا أحمد بن علي البغدادي ، ثنا جعفر بن سَلمة ، ثنا أبو بكر ابن علي بن مقدم ، ثنا حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سريّة[١] فيها المقداد بن الأسود ، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرّقوا ، وبقي رجل له مال كثير لم يبرح ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فأهوى إليه المِقداد ، فَقَتَله ، فقال له رجل من أصحابه : أقتلتَ رجلاً يشهد أن لا إلـه إلا الله ، لأذكرنَّ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قَدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسولَ الله ! إن رجلاً شهِد أن لا إله إلا الله ، فقتَله المِقداد ، فقال : ادع لي المقداد ، يا مقداد ! أقتلتَ رجلاً يقول : لا إله إلا الله ؟ فكيف لك بلا إله إلا الله غداً ؟ قال : فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضَربتم في سبيل الله فتثبتوا[٢] ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السّلام ، ـ شك أبو سَعيد جعفر بن سَلمة ـ لستَ مؤمناً تبتغونَ عرض الحياةِ الدُّنيا فعندَ الله مَغانم كَثيرة ، كذلك كُنتم مِنْ قَبل ﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد : كانَ رجل مؤمن يُخفي إيمانه مَع قومٍ كفار ، فأظهر إيمانه فقَتَله ، وكذلك كنتَ تُخفي إيمانَكَ بمكّة مِنْ قَبل .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن ابن عبّاس ، ولا له عنه إلا هٰذا الطريق .

٢٢٠٣ ـ حدثنا أبو كامل ، ثنا عَبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم بن كُليب، عَن أبيه ، عن **الفَلَتَان** بن عاصم ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأُنزل عليه ، وكانَ إذا أنزل عليه فتح عَينيه ، وفَرَغ سمعه وبَصَره لما جاءَه من الله تعالى ، فلما فرغ قال للكاتب : اكتب ﴿لا يستوي القاعِدون والمجاهدونَ في سَبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فَضّل الله المجاهدين على

---

(١) سقط من الأصل ، واستدركته من الزوائد .

(٢) كذا في الأصل ، وهي قراءة ، وفي قراءة حفص « فتبيّنوا » .

٢٢٠٢ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده جَيد (٧/٨) .

القاعدين دَرَجَة) فقامَ ابن أم مكتوم الأعمى ، فقال : / يا رسول الله ، فاعذرني ، فأنزل الله على رسوله وهو قائم ، فقال للكاتب : اكتب (غير أولي الضرر) .

قال البزار : حديث الفلتان يُروى بإسناد أحسن من هٰذا .

٢٢٠٤ ـ حدثنا عبدة بن عَبد الله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن شَريك ، عن عَمرو بن دينار ، عن عِكرمة ، عن ابن عَباس ، قال : كانَ ناسٌ من أهلِ مكّة أسلموا ، وكانوا مُستخفين[1] بالإسلام ، فلما خرج المشركون إلى بَدر أخرجوهم مكرَهين ، فأُصيبَ بعضهم يوم بدر مع المشركين ، فقال المسلمون : أصحابنا هٰؤلاء مسلمون[2] أخرجوهم مُكْرِهين ، فاستغفروا لهم ، فنزلت هٰذه الآية : ﴿ إن الذين توفّاهم الملائِكة ظالمي أَنفسهم ﴾ الآية ، فكتب المسلمون إلى مَن بقي مِنهم بمكّة بهذه الآية ، فخرجوا ، حتى إذا كانوا ببعضِ الطَّريق ظهر عليهم المشركون وعلى خروجهم ، فلحقوهم فردّوهم ، فرجعوا معهم ، فنزلت هٰذه الآية : ﴿ومن الناس مَن يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جَعل فِتنة الناس كعذاب الله ﴾ فكتبَ المسلمون إليهم بذلك فحزنوا ، فَنزلت هذه الآية : ﴿ ثم إنَّ رَبك للذين هاجروا مِن بعدِ ما فُتنوا ثم جاهَدوا وصَبروا إنَّ ربَّك مِن بعدها لغفورٌ رحيم ﴾ فكتبوا إليهم بذلك .

قلتُ : عند البخاري بعضه .

قالَ البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن عَمرو إلا محمد بن شريك .

٢٢٠٥ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا عبد الرحمن بن سليم بن حيان ، حدثني أبي عن جدي حيان بن بسطام ، قال : كنتُ مع ابن عمر ، فمرّ بعبد الله بن الزبير وهو مصلوب ، فقال : رحمكَ الله أبا خُبيب ! سمعتُ أباك ـ

٢٢٠٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : فبقي قـائماً يقول : أتوب إلى الله ، ورجال أبي يعلى ثقات (٧/٩) .

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « مسلمين » .

٢٢٠٤ قال الهيثمي في الزوائد : روى البخاري بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/٩) .

يعني الزبير ـ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ مَنْ يعمل سوءاً يجزَ به ﴾ في الدنيا والآخرة [1] .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن الزبير إلا بهٰذا الإسناد ، ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا .

٢٢٠٦ ـ حدثنا يوسف بن حَماد المعنى ومحمد بن مرزوق ، قالا : ثنا عبد الأعلى بن عَبد الأعلى ، ثنا هشام بن حَسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي عُبيدة بن حُذيفة ، عن أبيه قال : نَزلت آية الكلالة على النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرٍ لَه ، فوَقَفَ النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو بحذيفة ، وإذا رأس ناقة حذيفة عند مؤتزر النبيَ صلى الله عليه وسلم فلقّاها إياه ، فنظر حُذيفة فإذا عمر رضي الله عنه ، فلقّاها إياه ، فلما كان في خلافة عمر/ ـ رحمة الله عليه ـ نظر عمر في الكلالة ، فدعا حُذيفة ، فسأله عنها ، فقال حذيفة ، لقد لقّانيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلقّيتكَ كما لقّاني ، والله إني لصادقٌ ، ووالله لا أزيدك على ذلك شيئاً أبداً .

قال البزّار : لا نعلم رواه إلا حذيفة ، ولا له عنه إلا هذا الطريق .

سورة المائدة

٢٢٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعد ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، ثنا عمر بن موسى بن وَجيه ، عن قَتادة ،

---

(١) في الأصل مكتوب فوق قوله : « والآخرة » « كذا » وانتهى الحديث في الزوائد إلى قوله : في الدنيا .

٢٢٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن سُليم بن حَيان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٧/٩) .

٢٢٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبيدة بن حُذيفة ، ووثقه ابن حبان (٧/١٣) .

عن الحسن ، عن سَمُرة قال : نزلت هٰذه الآية : ﴿ اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأتْمَمْتُ عَلَيكم نِعمتي ﴾ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعَرَفَة يوم الجمعة .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سَمرة إلا من هٰذا الوجه ، وعُمر بن وَجيه ليِّنُ الحديث .

٢٢٠٨ ـ حدثنا إبراهيم بن يوسف الصَّيرفي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا داود بن أبي هِند ، عن الشعبي ، عن ابن عبّاس قال : نزلت هٰذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة : ﴿ اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نِعمتي وَرَضيتُ لكم الإِسْلامَ ديناً ﴾ .

قال البزّار : لا نعلم أحداً حدَّث به عن الشعبي إلا داود ، ولا عنه إلا ابن إدريس ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم ، ورواه يوسف عن ابن عباس .

سورة الأنعام

٢٢٠٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أشعث ابن سوار ، عن كُردوس التعلبي ، عن عَبد الله بن مَسعود ، قال : مَرَّ الملأ [من قريش] على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهُ صُهيب ، وبلال ، وعَمّار ، وخبَّاب ، ونحوهم من ضُعفاء المسلمين ، فقالوا : يا محمد! اطردهم ، أرضيت هٰؤلاء من قومِك ، أفنحن نكون تبعاً لهؤلاء ، أهؤلاء منّ الله عليهم من بَيننا ، فلعلّ إن طردتهم أن نأتيكَ ، قال : فنزلت : ﴿ ولا تَطْرِدِ الذين يدعونَ ربَّهم بالغداة والعشي يريدونَ وَجهَهُ ، ما عليكَ من حِسابهم من شيءٍ وما من حسابك

٢٢٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف (١٣/٧) .

٢٢٠٨ لم يذكره الهيثمي في تفسير الزوائد .

عليهم من شيءٍ فتطردَهم فتكونَ من الظالمين ﴾ .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن عَبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢٢١٠ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، ثنا حماد بن زَيد عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : خَطّ لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوماً خطّاً ، فقال : هذا في[1] سبيل الله ، ثم خطّ خُطوطاً ، فقال : هذه سبيل[2] ، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ، وتلا هٰذه الآية : ﴿ وأَنَّ هذا صراطي مستقيماً فاتَّبعوه ولا تَتَّبعوا السُّبل فتفرَّق بكم عن سَبِيله ﴾، ثم وصف لنا ذلك عاصم ، ثم خَطّ عن يمينه/ وعَن شماله .

قلتُ : له حديثٌ في الصحيح في الأمل والأجل ، غير هذا .

٢٢١١ ـ حدثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قلت : . . . ، فذكر نحوه .

٢٢١٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن أبيه ، عن منذر الثوري ، عن الربيع ، عن عبد الله بن مسعود ، قلتُ : . . . ، فذكر نحوه .

قال البزّار : قد روي عن عبد الله نحوه أو قريباً منه من وجوه .

سورة الأعْراف

٢٢١٣ ـ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عَبد الله ، عن

٢٢٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد وقد ذكره بلفظِه ، والطبراني إلا أنه قال : فقالوا : يا محمد : أهٰؤلاء منَّ الله عليهم من بَيننا ، لو طردت هٰؤلاء لاتَّبعناك ، فأنزل الله ﴿ ولا تطرد الذين يَدعون ربّهم بالغداوة والعشي ﴾ إلى قوله ﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين﴾ ورجال أحمد رجال الصّحيح ، غير كُردوس ، وهو ثقة (٧/ ٢٠) ولم يعزه للبزار .

(١) كذا في الأصل مكتوب فوق في «صح» وفي الزوائد «هذا سبيل الله» .

(٢) كذا في الأصل ، وفوق «سبيل» كذا وفي الزوائد : هذه سبل متفرقة .

٢٢١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عاصم بن بَهدلة وهو ثقة ، وفيه ضعف (٧/ ٢٢) .

عطاء بن السائب ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : سأل موسى صلى الله عليه وسلم مسألةً فَأُعْطِيَها محمدٌ صلى الله عليه وسلم ، قوله : (واختار موسى قَومه سبعينَ رجلاً) إلى قوله (فسأكتبها للذين يتقون) .

سورة الأنْفال

٢٢١٤ ـ حدثنا بِشر بن آدم ، ثنا يَعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبد العزيز ابن عِمْران ، ثنا محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : نزل الإسلام بالكره والشِّدة ، فوجدنا خير الخير[1] في الكراهة ، فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة . فجعلَ لنا في ذلك العلاءُ والظَّفر ، وَخَرَجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدرٍ على الحال التي ذكر الله تبارك وتعالى : ﴿ وإنَّ فريقاً منَ المؤمنينَ لكارِهون يجادلونَكَ في الحقّ بعدَما تبيَّن كأنما يُساقون إلى الموتِ وهُم يَنْظُرون ، وإذ يَعدُكم الله إحدى الطائِفتَين أنَّها لَكُم وَتَوَدُّونَ أَنَّ غيرَ ذاتِ الشَّوكة تكونُ لكُم ﴾ والشوكة : قريش ، فجعل الله لنا في ذلك العلاء والظَّفر ، فوجدنا خيرَ الخير في الكره .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد .

٢٢١٥ ـ حدثنا سَلم بن جُنَادة ، ثنا محمد بن فُضيل ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوَص ، عن عَبد الله ، في قول الله عَزَّ وجل : ﴿ لو أنْفَقتَ ما في الأَرضِ جميعاً ما ألّفتَ بينَ قُلُوبهم ولكنَّ الله أَلَّفَ بينَهم ﴾ قال : نَزَلت في المتحابّين في الله .

٢٢١٣ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه عَطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/٢٤) .

(١) في الأصل : خير والتَّصويب من الزوائد .

٢٢١٤ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف (٧/٢٦) .

٢٢١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير جُناده بن سلم ، وهو ثقة (٧/٢٧) قلت : كذا في الزوائد ، والصواب سَلم بن جُنادة .

قال البزّار : لا نَعلم رواه هكذا إلا فُضيل .

سورة براءة

٢٢١٦ ـ حدثنا طالوتُ بن عباد ، ثنا أبو عوانة ، عن عُمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، هكذا قال طالوت (ح) وحدَّثناه أبو كامل ، ثنا أبو عَوانة ، عن عمر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَصَدَّقوا عليّ أريد[١] أن أبعث بعثاً ، قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف/ فقال : يا رسول الله عندي أربعةُ آلاف ، ألفان أُقرضهما ربي ، وألفان لعيالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باركَ الله لكَ فيما أعطيتَ ، وبارك لكَ فيما أَمْسَكت ، وثاب[٢] رجلٌ من الأنصار فأصابَ صاعين من تَمر ، فقال : يا رسول الله إني أصبتُ صاعَين من تَمر ، صاع لي وصاع لعيالي ، قال : فلمزه المنافِقون وقالوا : ما أعطى الذي أعطى ابن عوف إلا رياءً ، وقالوا : ألم يكن الله ورسوله غنيين عَن صاع هٰذا ، فأنزل الله : ﴿ الذين يَلمزون المطَّوِّعين مِنَ المؤمنين في الصدقات والذين لا يَجدون إلا جهدهم ﴾ إلى آخر الآية .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عَن أبي هُريرة إلا من هٰذا الوجه ، ولم نَسمع أحداً أسنده مِن حديث عُمر بن أبي سَلمة ، إلا طالوت .

٢٢١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا أبو هَمام محمد بن مُحبَّب ، ثنا جسر بن فرقد ، عن يحيى بن سعيد ابن أخي الحسن ، عن الحسن ، قال : لقيتُ عِمران بن حُصَين وأبا هُريرة فسألتُهما عَن تفسير هٰذه الآية : ﴿ ومساكن

---

(١) في الأصل «على أزيد» وفي الزوائد «تصدّقوا فإني أريد» .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل «تاب» ، وانظر هل الصواب «ثاب» أو «بات» .

٢٢١٦ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين إحداهما متصلة عن أبي هريرة ، والأخرى عن أبي سلمة مرسلة ، قال ولم نَسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة ، إلا طالوت بن عباد ، وفيه عمر بن أبي سلمة ، وثقة العجلي وأبو خَيثمة وابن حبان ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجالها ثقات (٣٢/٧) .

طيبةً في جناتِ عَدْن ﴾ قالا : على الخبير سَقطت ، سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قَصر من دُرّة ، في ذُلك القَصْر سبعون ألف دار من زمرّدةٍ خَضراء ، في كل بيتٍ ، منها سَبعون سريراً ، على كلِّ سريرٍ سَبعون ، فِراشاً من كلِّ لَون ، على كلِّ فراشٍ امرأةٌ من الحورِ العين ، في كل بيت مائِدة ، على كل مائدةٍ سَبعون لوناً . في كلِّ بيتٍ سَبعونَ وصيفاً أو وصيفةً يُعطى مِن القوة ما يأتي على ذلك كلِّه في غداةٍ واحدة .

قال البزّار : لا نعلم أحداً رواه مرفوعاً إلا عِمْران ، وأَبا هريرة[1] ، ولا نعلم لهما طريقاً إلا هذا ، وجَسر : لينٌ الحديث ، وقد حدَّث عنه أهل العلم ، والحسن فلا يصحُّ سماعه ، عن أبي هريرة من رواية الثِّقات .

سورة يونس

٢٢١٨ ـ حدثنا محمد بن يَحيى القُطعي ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، ثنا محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن جابر بن عَبد الله بن رئاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ لهم البشرى في الحياة الدُّنيا وفي الآخِرة ﴾ ، قال : هي الرُّؤ يا يراها المسلم أو تُرَى له .

سورة هود

٢٢١٩ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن عثمان بن كَرَامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن الزهري/ عن عبيد الله بن عَبد الله ، عن ابن عباس ، أن رجلاً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يحبُّ

٢٢١٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه جسر بن فَرقد وهو ضعيف ، وقد وثقه سعيد بن عامر ، وبقية رجال الطبراني ثقات (٧/ ٣٠) .

(١) كذا في الأصل وفوق «أبا» ضبة .

٢٢١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن السائب الكلبي ، وهو ضَعيف جداً (٧/ ٣٦) .

امرأةً ، فاستأذَنَ النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فأذن له ، فانطلق في يوم مَطير ، فإذا هو بالمرأةِ على غَدير ماءٍ تغتسل ، فلما جَلَس منها مجلس الرَّجل من المرأة ، ذهب يحرك ذَكره . فإذا هو به هدبة ، فقامَ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : صَلِّ أربع ركعاتٍ ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿أقمِ الصَّلاة طرفي النهار وزلفاً من اللَّيل ، إنَّ الحسناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ﴾ الآية .

قال البزّار: لا نَعلمه بهذا اللَّفظ إلا عن ابن عباس ، ولا نَعلم رواه عن ابن عُيينة إلا عبيد الله بن موسى .

سورة يوسف

٢٢٢٠ ـ حدثنا علي بن سَعيد المسروقي ، والحسن بن عَرفة ، قالا : ثنا الحكم بن ظهير ، عن السُّدي ، عن ابن سابط ـ وهو عبدالرحمن ـ ،عن جابر قال : جاء بسنان[1] اليهودي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ! أخبرني عن أسماءِ النُّجومِ التي رآها يوسف تَسجد له ، قال : الخرتان، وطارق ، والذَّيال ، وقابس ، والنّطح ، والصّروح ، وذو الكَفقان[2] ، وذو الفرغ ، والفليق ، وَوَثّاب ، والعَمودان ، رآها يوسف تَسجد له ، فقصَّها على أبيه فقال : هٰذا أمر متفرق ولعلَّ الله يجمَعُه بعد .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا بهذا الاسناد ، والحكم فليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة .

٢٢١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/٣٧) .

(١) في الأصل : بستان ، وفي الزوائد بسنان .

(٢) في الزوائد ذو الكنفين ، وفي المطالب : والكنفان .

٢٢٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك (٧/٣٩) قلت : انظر المطالب العالية (٣/٣٤٤) ، وتاريخ جرجان لحمزة السهمي (ص ٢٠٢) ، والطبري (١٢/٨٥) ، ومستدرك الحاكم .

سورة الرَّعْد

٢٢٢١ ـ حدثنا عبدة بن عَبد الله ، أَبنا يزيد بن هارون ، أبنا دَيلم بن غَزوان ، ثنا ثابت ، عن أنس ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه إلى رجلٍ من عُظماء الجاهلية يدعوه إلى الله تبارك وتَعالى ، فقال : أيش ربّك الذي تَدعوني إليه ؟ من حديد هو ؟ من نحاس هو ؟ من فِضة هو ؟ من ذهب هو؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأعاده النبي صلى الله عليه وسلم الثانية ، فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأرسله إليه الثالثة ، فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم/ فأخبره فأرسل الله تبارك وتعالى عليه صاعقةً فأحرقَته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله تبارك وتعالى قد أُرسل على صاحبك صاعقةً فأحرقته فنزلت هٰذه الآية : ﴿ ويرسل الصَّواعِقَ فيصيبُ بها مَن يشاءُ وهُم يجادِلون في الله وهُو شَديدُ المِحَال ﴾ .

قال البَزار : ديلم بصري صالح .

سورة الحجر

٢٢٢٢ ـ حدثنا يحيى بن مُحمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عون بن كَهْمَس ، عن يزيد بن دِرهم ، عن أنس ، قال : سمعتُ أنساً يقول في هذه الآية : ﴿ إنا كَفيناكَ المستَهْزئين الذينَ يَجعلون مع الله إلهاً آخر ﴾ ، قال : مرَّ

٢٢٢١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار بنحوه إلا أنه قال : إني رجل من فراعِنة العرب ، وقال الصحابي فيه : يا رسول الله إنه أعتى من ذلك ، وقال : فرجع إليه الثالثة قال : فأعاد عليه ذلك الكلام ، فبينا هو يكلمه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه ، فرعدت ، فوقعت منها صاعقة ، فذهبت بقحف رأسه ، وبنحو هذا رواه الطبراني في الأوسط وقال : فرعدت وأبرقت ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير ديلم بن غزوان وهو ثقة ، وفي رجال أبي يعلى والطبراني علي بن أبي سارة ، وهو ضعيف (٤٢/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغمز بعضهم بعضاً ، فجاء جبريل ، ـ أحسبه قال ـ : فغمزهم ، فوقع في أجسادهم كَهيئةِ الطَّعنة حتى ماتوا .

قال البزار : تَفرَّد به يزيد بن دِرهم عن أنس ، ولا [أعلم] له عن أنس غيره .

سورة الإسْراء

٢٢٢٣ ـ حدَّثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى التيمي ، ثنا فضيل بن مَرزوق ، عن عَطيَّة ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت هٰذه الآية : ﴿ وآتِ ذا القُربَى حقَّه ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمةَ فأعطاك فَدك .

قالَ البزار : لا نعلم رواه إلا أبو سعيد ولا حدَّث به عن عَطيَّة إلا فُضيل ، ورواه عن فُضيل أبو يحيى ، وحُميد بن حَمّاد ، وابن أبي الخوار .

٢٢٢٤ ـ حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن سَلمة بن كُهَيْل ، عن عِمْران السُّلمي ، عن ابن عباس ، قال : سأل أهل مكَّة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصَّفا ذهباً ، وأن يحوِّل الجبالَ عنهم حتى يزرعون(١) ، فقيل : إنْ شئت أن نؤتيهم الذي سألوه ، فإن كفروا أُهلكوا كما هلك من كان قبلهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ **وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كَذَّب بها الأَوَّلون * وآتينا ثمود الناقة مُبْصرة** ﴾ .

٢٢٢٢ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه يزيد بن درهم ضعفه ابن معين ، ووثقه الفَلاس (٧/٤٦) .

٢٢٢٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عطية العوفي ، وهو ضَعيف متروك (٧/٤٩) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : فيزدرعوا .

٢٢٢٤ قال الهيثمي : وفي رواية : فدعا فأتاه جبريل عليه السلام ، فقال : إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا ، فمن كفر منهم بعد ذلك عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ،وإن شئت فتحت لهم باب التّوبة والرحمة ، قال : بل باب التوبة والرحمة . رجال الروايتين رجال الصحيح ، إلا أنه وقَع في أحد طرقه عِمران بن الحكم وهو =

٢٢٢٥ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن جَعفر ابن أبي وحشيَّة ـ وهو أبو بشر ـ ، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال : . . . . . ، ثم ذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صَحيح ، إلا من هذا الوجه .

٢٢٢٦ ـ حدثنا أبو هشام ، ثنا وكيع ، ثنا طلحة القَتَّاد ، عن جَعفر بن أبي المغيرة ، عن سَعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس ، عَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . ، بنحوه .

٢٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا/ محمد بن بكر البُرْساني ، ثنا عُمر بن قيس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : دُلوكُ الشَّمسِ زَواها .

قال البزار : إنما يروى موقوفاً على ابنِ عمر ، ولم يرفعه إلا عمر بن قَيس ، وهو لينّ الحديث .

٢٢٢٨ ـ حدثنا عمر بن علي ، ثنا يَحيى ، ثنا هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائِشة : ﴿ولا تَجْهر بصلاتِكَ ولا تُخافِت بها﴾ نَزلت في الدعاء .

قال البزّار : قد رواه الثوري أيضاً عن هِشام بسَنده .

سورة الكَهْف

٢٢٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا بشر بن المنذر ، ثنا الحارث

= وهم وفي بعضها : عِمران أبو الحكم وهو ابن الحارث وهو الصَّحيح ورواه البزار بنحوه (٧/٥٠) .

٢٢٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل ، وهو متروك (٧/٥٠) .

٢٢٢٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/٥١) .

ابن عَبد الله اليَحْصُبي عن عياش بن عباس القِتْباني ، عن ابن حجيرة ، عن أبي ذَرٍّ رَفعه ، قال : إنَّ الكنز الذي ذكر الله في كتابه لَوح من ذَهبٍ مصمت[1] ، عجبتُ لمن أيقنَ بالقَدَر ثم نَصِب ، وعجبتُ لمن ذكر النار ثم ضَحِك ، وعجبتُ لمن ذكر الموتَ ثم غفل لا إله إلا الله محمد رسول الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا عبد الوهاب بن عَطاء ، ثنا محمد بن السائب ، في قوله تعالى : ﴿ فمن كانَ يرجو لِقاءَ ربِّه ﴾ الآية ، قال : حدثني أبو صالح ، قال : كان عبد الرحمن بن غنم في مسجدِ دمشق في نفرٍ من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم مُعاذ بن جبل ، فقال عبد الرحمن بن غنم : يا أيها الناسُ إنَّ أخوف ما أخافُ عَليكم الشِّرك الخَفي . فقال معاذ : اللهم غفراً ، فقال : يا معاذ ! أما سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : من صام رياءً فقد أُشرك ، ومن تصدَّق رياءً فقد أشرك ، ومن صلّى رياءً فقد أشرك ، قال : بلى ، ولكن رَسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هٰذه الآية : ﴿ فمن كانَ يَرجو لقاءَ رَبّه ﴾ الآية ، فشقَّ ذلك على القوم واشتدّ عليهم ، فقال : ألا أفرجها عنكم ، قالوا : بلى فرّج الله عنك الهمّ والأذى ، فقال : هي مثل الآية التي في الروم : ﴿ وما آتيتم من رباً ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ الآية ، مَن عمل عملاً رِياءً لم يكتب لا له ولا عليه[2] .

---

(١) أي خالص لا يخالطه شيء .

٢٢٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق بشر بن المنذر ، عن الحارث بن عبد الله اليحصبي ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات (٥٣/٧) . قلتُ أما بشر بن المنذر ، فهو الرملي ، صَدوق ، ذكره ابن أبي حاتم ، وأما الحارث بن عبد الله اليحصبي ، فلم أجده .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل «من عَمل عمل» .

٢٢٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مُحمد بن السائب الكلبي ، وهو كذاب (٥٤/٧) .

سورة مَريم

٢٢٣١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سُليمان بن عَبد الرحمن الدِّمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل[١] بن رجاء بن حَيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدَّرْداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحلَّ الله في كتابه فهو حَلالٌ ، وما حرَّم فَهو حرام ، وما سكتَ عنه فهو عَفو ، فاقبلوا من/ الله عافيَته ، فإنَّ الله لم يكن لينسى شيئاً ، ثم تلا هٰذه الآية : ﴿ وما كَانَ رَبُّك نَسيّا ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وعاصِم بن رَجاء حدث عنه جماعة ، وأبوه روى عن أبي الدرداء غير حديث ، وإسناده صالح لأن إسماعيل قد حدَّث عنه الناس .

سورة طٰه

٢٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا كَيسان أبو عمرو ، عن يزيد بن بلال ، عن علي ، قال : كانَ النبي صلى الله عليه وسلم يُراوح بين قدميه ، يقوم على كلِّ رجل حتى نزلت : ﴿ ما أنزَلْنا عليكَ القُرآنَ لِتَشقى ﴾ .

قال البزّار : أحاديث يزيد بن بِلال ، لا نعلمها إلا من حديث كيسان .

٢٢٣٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، عن محمد بن عمر ، ثنا هشام بن سَعد ، عن سعيد بن أبي هِلال ، عن أبي حجيرة ، عن أبي هُريرة ،

---

(١) كذا في الأصل وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عاصم بن رجاء) وسيأتي على الصواب في كلام البزار على هذا الحديث .

٢٢٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧/ ٥٥) .

٢٢٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن بلال ، قال البخاري : فيه نظر ، وكيسان أبو عمرو وثقه ابن حبان وضعفه ابن مَعين ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٥٦) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ فإن له معيشةً ضنكاً ﴾ قال : المعيشة الضَّنْك الذي قال الله تبارك وتعالى : إنه يُسلَّط عليه سبعة وسبعون[1] حيةً ، ينهشون لحمه حتى تَقوم الساعة .

سورة الأَنْبياء

٢٢٣٤ ـ حدثنا أحمد بن ثابت ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا يحيى بن عمير ، حدثني شرحبيل ، عن ابن عباس، قال: نزلت هٰذه الآية : ﴿ إنكم وما تَعبدون مِن دونِ الله حَصبُ جهنَّم أنتم لها وارِدون ﴾ ثم نسختها : ﴿ إن الذينَ سَبقت لهم منّا الحُسْنى أولئِك عنها مُبْعدون ﴾ يعني عيسى بن مَريم صلى الله عليه وسلم ، ومن كان مَعه .

سورة الحج

٢٢٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبّاد ، عن هلال بن خباب، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ، وأصحابه عنده : ﴿ يا أيها النّاس اتّقوا ربكم إنَّ زَلْزلة السّاعةِ شَيءٌ عَظيم ﴾ إلى آخر الآية . فقال : هل تدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذلك يوم يقول الله عز وجل : يا آدم قُمْ فابعث بعثاً إلى النار ، فيقول : وما بعث النار ؟ فيقول : مِن كلّ ألفٍ تسع مائة وتسع وتِسعون إلى النار ، وواحد إلى الجنّة ، فشقَّ ذلك على القَوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن تكونوا رُبع أهلِ الجنّة ، ثم

---

(١) في الأصل «سلط» وفي الزوائد: يسلط عليه تسعاً وتسعين .

٢٢٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٧/٦٧) قُلت : كأنه يعني أبا حجيرة .

٢٢٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شُرحبيل بن سَعد مولى الأنصار ، وثقه ابن معين وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٧/٦٨) .

قال : إني لأرجو أن تكونوا ثلثَ أهل الجنّة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شَطْر أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا/ وابشروا فإنكم بين خَليقَتين ، لم تكونـا مع أحدٍ إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ، وإنما أنتم [فيهم][1] أو قال : ـ في الأمم ـ كالشامة في جنب البعير ، وكالرقمة في ذراع الدابة إنما أمتي جزء من ألف جزء .

قلت : في الصحيح بعضه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٢٣٦ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله والفضل بن سهل ، قالا : ثنا يزيد ابن هارون، أبنا شعبة ، عن السدّي ، عن مُرّة ، عن عبد الله ، قال : شعبة رفعه وأنا لا أرفعه ، [لك][2] ، لو أن رجلاً بعَدَنِ أبين أراده بسوءٍ أذاقه الله من عذاب أليم[3] ، يعني في قول الله : ﴿ ومَن يُرِد فيه بإلحادٍ بظلمٍ نُذقْه مِنْ عذابٍ أليم ﴾ .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن شُعبة بهذا اللفظ ، إلا يزيد بن هارون .

سورة النّور

٢٢٣٧ ـ حدثنا إسحاق بن الضيف ، ثنا النَّضْر بن شُمَيل ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله

---

(١) لعله سقط من الأصل .

٢٢٣٥ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة (٦٩/٧) .

(٢) زاده في الزوائد .

(٣) لفظ الزوائد : لو أن رجلاً هَمَّ فيه بإلحاد وهو بعدن ، لأذاقه الله عذاباً أليماً .

٢٢٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ورجال أحمد رجال الصحيح (٧٠/٧) .

صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : لو رأيت مع أم رومان رجلاً ، ما كنت فاعلاً به ؟ قال كنتُ والله فاعلاً به شرّاً ، قال : فأنت يا عمر ؟ قال : كنت والله قاتله ، كنت أقول لعنَ الله الأعجز فإنه خبيث ، قال : فنزلت : ﴿الذين يَرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنْفُسُهم﴾ .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا النَّضر بن شميل عن يونس .

٢٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ـ ولم يقل عن حذيفة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . ، بنحوه .

٢٢٣٩ ـ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ ولا تُكْرِهوا فتياتكم على البِغاء ﴾ قال : نزلت في عَبد الله بن أُبَيّ ، كانت عنده جارية ، وكان يُكرهها على الزِّنا فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ فإنَّ الله مِنْ بَعد إكْراهِهنَّ غَفورٌ رحيم ﴾ .

٢٢٤٠ ـ حدثنا أحمد بن داود الواسطي ، ثنا أبو عمرو اللخمي ـ يعني محمد ابن الحجاج ـ ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنسٍ قال : كانت جارية لعبد الله بن أُبَيّ يقال لها مُعاذة ، يُكرهُها على الزِّنا ، فلما جاء الإسلام نزلت : ﴿ ولا تكرهوا فَتياتكم على البِغاء ﴾ . إلى قوله : ﴿ فإنَّ الله مِنْ بعد إكراههنَّ غفورٌ رحيم ﴾ .

قال البزار : لا نَعلمه عن الزهري عن أنس ، إلا من هٰذا الوجه .

٢٢٤١ ـ حدثنا زيد بن أخرم أبو طالب الطائي ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا

٢٢٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧/٧٤) .

٢٢٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه (٧/٨٠) .

٢٢٤٠ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب (٧/٨٣) .

إبراهيم بن سَعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عُروة، عن عائِشة، قالت: كانَ المسلمونَ/ يرغبون في النفير مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فيدفَعون مفاتيحهم إلى ضُمنائهم، ويقولون لهم: قد أحللنا لكم أن تأكلوا ما أحبَبْتم، فكانوا يقولون: إنه لا يحِلُّ لنا، إنهم أذنوا عن غير طيب نَفس، فأنزل الله عز وجل: ﴿ وليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوتِ آباءكم أو بيوت أُمَّهاتكم أو بيوتِ إخوانِكم أو بيوتِ أَخَواتِكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عَماتكم ﴾ إلى قوله: ﴿ أومَا مَلكْتُم مَفاتحه ﴾.

قال البزار: لا نَعلم رواه عن الزهري إلا صالح.

سورة الشُّعراء

٢٢٤٢ ـ حدثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، عن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وتَقلّبك في الساجدين ﴾ قال: من صُلب نبي إلى [صلب][1] نبي حتى صِرْتَ نبياً.

سورة النَّمل

٢٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح، ثَنا طَلْق بن غَنّام، ثنا الحكم ابن ظهير، عن السدي ـ إن شاء الله ـ عن أبي مالك، عن ابن شِهاب، قال: ﴿ سلام على عباده الذين اصطفى ﴾ قال: هم أصحابُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، اصطفاهم الله لنبيه صلى الله عليه وسلم.

٢٢٤١ قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح (٧/٨٤).

(١) استدركته من الزوائد.

٢٢٤٢ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني ورجالها رجال الصحيح غير شبيب بن بشر، وهو ثقة (٧/٨٦).

٢٢٤٣ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه الحكم بن ظهير، وهو متروك (٧/٨٧).

٢٢٤٤ ـ حدثنا أبو عُبيد الله يحيى بن مُحمد بن السَّكَن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عَويد[١] بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل : أي الأَجلين قضى موسى ؟ قال : أوفاهما وأتمَّهما ، قال : وإن سئلت[٢] أي المرأتين تَزَوَّج ؟ فقل : الصُّغرى منهما .

قال البزار : لا نَعلمه يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٤٥ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ ، ثنا إبراهيم بن أعين ، عن الحكم بن أبان ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل : أي الأَجلين قضى موسى ؟ قال : أتَمّهما وأَبرَّهما .

قال البزار : لا نَعلمه عن ابن عباس مَرفوعاً إلا من هٰذا الوجه .

٢٢٤٦ ـ حدثنا عمر بن الخَطاب السِّجستاني ، ثنا يحيى بن بُكير ، ثنا ابن لَهيعة، ثنا الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح اللخمي ، قال : سَمعتُ عتبة بن النُدَّر يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِل : أي الأَجلين قَضى موسى ؟ قال : أَبرَّهما وأوفاهما ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما أراد موسى فراق شُعيب صلّى الله عليهما ، أمر امرأته أن تَسأل أباها أن يعطيها من غَنمه ما يعيشون به ، فأعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لون[٣] ، قال فما

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم وضعفه ، وذكره البخاري أيضاً .

(٢) في الأصل سألت .

٢٢٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك ، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط أطول من هذا ، وإسناده حسن (٧/٨٨) .

٢٢٤٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة ، ورواه البزار إلا أنه قال : عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل (٧/٨٧) .

(٣) قالب لون : ما لونها على غير لون أمها .

مرت/ شاة إلا ضرب جنبيها موسى بعصاه ، فولدت قَوالب ألوانها كلها ، وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ، ليس فيهافشوش[1] ، ولا ضبوب ، ولا كَمشة[1] تفوتٍ الكف ، ولا ثعول ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إذا افتتحتم الشام فإنكم ستَجدون بقايا مِنها ، وهي السامرية .

٢٢٤٧ ـ حدَّثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سَعيد ، ثنا عوف ، عن أبي نَضرة، عن أبي سَعيد، قال : ما أهلك الله قوماً قط بعذاب من السَّماء ولا من الأَرض ، إلا بعدما أنزلت التوراة ـ يعني ما مسخت قرية ـ .

قال البزار : هكذا رواه يحيى موقوفاً ، ورفعه عبد الأعلى .

٢٢٤٨ ـ حدّثنا نصر بن علي ، أبَنَا عبد الأعلى ، ثنا عوف ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سَعيد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما أهلك الله تباركَ وتعالى قوماً بعذابٍ من السَّماء ولا من الأرض ، إلا بعد[2] موسى ، ثم

---

(١) في الأصل قشوش بالقاف ، وكسه ، والتصويب من الزوائد .

٢٢٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني إلا أنه قال : فلما وردت الغنم الحوض وقف صلى الله عليه وسلم بإزاء الحوض ، فلم يصدر منها شيء إلا ضرب جنبها ، فحملت ، فنتجت كلها قوالب لون واحد ليس فيها فشوش ، ولا ضَبوب ، ولا ثعول ولا كمشة تفوت الكف ، فإن افتتحتم الشام وجدتم بقايا منها ، فاتخذوها وهي السامرية ، قال يحيى بن بكير : قال : الفشوش التي ينفش لبنها عند الحلب ، والضبوب التي يضب ضرعها عند الحلب ، والكمشة التي تعتاص عند الحلب ، وفي إسنادهما ابن لَهيعة وفيه ضعف ، وقد يحسن حديثه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (٨٧/٧) .

قلت : في هامش الزوائد ، في تفسير الفشوش : أي الواسعة ثقب الضَّرع فيقطر اللبن من غير حلب ، وفي تفسير الضب : هو الحلب بالإبهام ، ثم ترد أصبعك على الإبهام والضرع ، قال ابن قتيبة : وأحسب ذلك يفعل بالشاة إذا كانت ضيقة مخرج اللبن ، وفي تفسير الكمشة : هي القصيرة الضرع التي لا يتمكن من حلبها ، والثعول : التي لها حلمة زائدة .

(٢) كذا في الأصل والزوائد ، وفي تفسير ابن كثير معزو للبزار «إلا قبل موسى» وهو الأظهر ، اللهم إلا أن يكون محمولاً على ما قبله ـ أعني ما مُسخت قرية ـ لأن المسخ وقع بعد إنزال التوراة ، والعذاب العام كله قبل إنزالها ، وراجع ابن كثير .

قرأ : ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾ .

قال البزار : إن شاء الله ـ يعني بمثل الحديث الأوَّل .

سورة لُقْمان

٢٢٤٩ ـ حدثنا عبّاد بن عبد الله ، أبَنَا زيد بن الحُباب ، أبَنَا حسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمسٌ لا يعلمهنَّ إلا الله : ﴿ إن الله عِنده علمُ السّاعة ، ويُنَزِّل الغَيث ، ويَعلمُ ما في الأَرحام ، وما تَدْري نَفسٌ ماذا تكْسِبُ غَداً ، وما تدري نَفسٌ بأيِّ أَرضٍ تَموت إنَّ الله عَليمٌ خَبيرٌ ﴾ .

سورة الۤم السَّجْدة

٢٢٥٠ ـ حدّثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا الوليد بن عطاء بن الأَغَر ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، ثنا مُصعب ، عن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : قال بلال : لما نزلت هٰذه الآية : ﴿ تَتجافى جُنوبُهم عَنِ المضَاجِع ﴾ الآية ، كنّا نَجلس في المجلس وناسٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعدَ المغرب إلى العِشاء ، فَنزلت هٰذه الآية : ﴿ تَتَجافى جُنوبهم عَن المَضاجع ﴾ .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن بلال غَير هذا الطَّريق .

سورة الأحزاب

٢٢٥١ ـ حدثنا إبراهيم بن نَصر ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد السلام

٢٢٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً ، ولفظه : ما أهلك الله قوماً بعذابٍ من السماء والأرض ، إلا بعدما أنزلت التوراة ـ يعني ما مسخت قرية ـ ورجالهما رجال الصحيح (٧/٨٨) قلت : سقط من الزوائد هنا اسم أحد المخرجَين .

٢٢٤٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/٨٩) .

٢٢٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٧/٩٠) .

ابن حَرب، عن إسحاق بن عبد الله القُرشي[١]، عن زَيد بن أَسلم، عن عَطاء ابن يَسار، عن أبي هريرة، قال: كانَ البَدل في الجاهلية أن يقول الرّجل / للرجل: بادِلني امرأتك وأُبادِلُك امرأتي، أي تَنزل عن امرأتك، وأَنزلُ لَك عنِ امرأتي، فأنزل الله عزَّ وجل: ﴿ ولا أنْ تَبَدَّلَ بهن مِنْ أَزْواجٍ ولو أَعجبَكَ حُسْنُهنَّ ﴾ قال: فَدخل عُيَيْنه بن حِصْن الفزاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده عائشة رضي الله عنها، فدخل بغير إذنٍ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأينَ الاستئذان؟ فقال: يا رسول الله! والله ما استأذنتُ على رجلٍ من مُضر منذ أدركتُ، ثم قال: من هٰذه الحميراء إلى جنبك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هٰذه عائشة أم المؤمنين، فقال: أَفلا أَنزلُ لك عن أحسنِ الخَلق؟ فقال: يا عيينة! إنَّ الله تباركَ وتعالى قَد حرَّم ذلك، قال: فلما أن خرج، قالت عائشة رحمة الله عليها: مَن هٰذا؟ قال: أحمقٌ مُطاع، وإنه على ما تَرين لسيدُ قَومه!

قال البزار: تَفرد به أبو هُريرة ولا له[٢] إلا هٰذا الإسناد، وإسحاق ليِّن الحديث جداً، ولو علمناه عن غيره لم نروِه عَنه.

٢٢٥٢ ـ حدَّثنا روح بن حاتم وأحمد بن المعلّى الأدمي، قالا: ثنا يحيى بن حَماد، ثنا حَمّاد بن سَلمة، عن علي بن زَيد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كان موسى رجلاً حَيِيّاً، وإنه أتى ـ أحسبه قال: الماء ـ ليغتسل، فوضع ثيابه على صَخرة، وكان لا يكاد يبدو عورته، فقالت بنو إسرائيل: إنَّ موسى آدر[٣]، وبه آفة، يعنون أنه لا يضع ثيابه فاحتملت الصَّخرة ثيابه حتى صَارت بحذاء مجالس بني إسرائيل، فنظروا إلى موسى

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: الفروي.

٢٢٥١ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك (٧/٩٢).

(٢) تقدم نحو هذا، فزدت كلمة «نعلم» بعد «لا» ظناً مني أنها سقطت.

(٣) الأدرة: انتفاخ في الخصية.

صلى الله عليه وسلم كأحسنِ الرجالِ ، أو كما قال ، فذلك قوله : ﴿ فبرَّأه الله مما قالوا وكانَ عِندَ الله وَجيهاً ﴾ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أنسٍ إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن حماد إلا يحيى وعبيد الله بن عائشة .

سورة يس

٢٢٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم : بَينا أهلُ الجنة في نَعيمهم ، إذ سَطع لهم نورٌ فرفعوا رؤوسَهُم، فإذا الربّ تبارك وتعالى قَد أشرفَ عليهم ، فقال : السلامُ عليكُم يا أهلَ الجَنَّة ؛ فذلك قول الله : ﴿ سَلامٌ قولاً مِنْ رَبٍّ رحيم ﴾ ، قال : فينظر إليهم ويَنظرون[1] إليه ، لاَ يَلتفتون إلى شيءٍ من النَّعيم ما داموا يَنظرون/ إليه ، ويبقى نوره في دِيارهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

سورة الصّافّات

٢٢٥٤ ـ حدثنا بعض أصحابنا ، ثنا عبد الله بن سَعيد أو غيره ، عن يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة ،قال :سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ،يقول : لما أراد الله تبارك وتعالى حبسَ يونس في بطنِ الحوتِ ، أوحى الله إلى الحوت : أن لا تخدشَنَّ له

٢٢٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زَيد وهو ثقة سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات (٧/٩٣) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : «ينظروا» .

٢٢٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف (٧/٩٨) .

لَحْماً ، ولا تكسِرنَّ لَه عظماً ، فأخذه ثم أهوى به إلى مَسكنه في البحر ، فلما انتهى به إلى أسفل البحر ، سمع يونس حِسّاً ، فقال في نفسه : ما هذا ؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليه وهو في بطن الحوت : إنَّ هذا تسبيح دوابِّ الأرض ، فسبَّح وهو في بطنِ الحوت ، فسمعتِ الملائكةُ تسبيحه ، فقالوا : ربّنا إنا نسمع صوتاً ضعيفاً بأرض غُربةٍ ، فقال تبارك وتعالى : ذلك عبدي يونس ، عصاني فحبستُه في بطنِ الحوت في البحر ، فقالوا : العبد الصالح الذي كانَ يصعد إليكَ منه في كل يومٍ وليلةٍ عمل صالح ؟ قال : نعم ، فشفِعوا له عندَ ذلك ، فأمر الحوت ، فقَذفه في الساحل ، كما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وهو سقيم ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

سورة الأحْقاف

٢٢٥٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زِرّ[١] (وإذْ صَرَفْنا إليكَ نفراً من الجنِّ يَستَمعونَ القُرآنَ ، فلمّا حَضَروهُ قالوا : أنْصِتوا) قال : صهٍ[٢] ، قال فكانوا سَبعة أحدهم زَوبَعة .

قال البزار : قَد رفعه بعضُ أصحاب أبي أحمد إلى عبد الله .

٢٢٥٦ ـ حدثنا سلمةُ بن شَبيب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عُفير ، عن قتادة ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس : ﴿ وإذ صَرَفْنا إليك نفراً مِنَ الجِنِّ ﴾ قال : كانت من أشرافِ الجن بالموصل .

٢٢٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار عن بعض أصحابه ، ولم يسمه ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلّس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/٩٨) .

(١) في الزوائد يعني ابن حبيش ، وفي الأصل فوقه ضبّة .

(٢) أي اسكت، وهي كلمة تكون للواحد، والاثنين، والجمع، وفي الأصل: قال: صه والأظهر : قالوا .

٢٢٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/١٠٦) .

٢٢٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني ولابن عباس في الاوسط،قال،صرفت الجن إلى رسول الله ﷺ =

سورة الحجرات

٢٢٥٧ ـ حدثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا إسحاق بن منصُور ، ثنا حُصين بن عُمَر ،عن مُخارِق ، عن طارِق بن شِهاب ، عن أبي بَكر ، قال : لما نَزلت هٰذه الآية : ﴿ يَا أيّها الذين آمنوا لا تَرفَعوا أصواتَكم فوقَ صوتِ النَّبي ﴾ قلتُ : يا رسولَ الله ! والله لا أكلِّمك إلا كأخي السرار .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى متصلاً إلا عن أبي بكر ، وحُصين حدث بأحاديث لم يُتابع عَليها ، ومُخارِق مَشهور ، ومَن عداه أجِلّاء .

سورة ق

٢٢٥٨ ـ/ سمعت عَبد الله بن الوضّاح الكوفي يحدِّث عن يَحيى بن يَمان ، عن شريك ، عَن عثمان بن عُمير ، عن أنس في قوله تبارك وتعالى : ﴿ ولَدينا مَزيد ﴾ ، قال : يتجلّى لَهم كلّ جُمعة .

قال البزار : عُثمان صالحٌ ، ولا نَعلم رواهُ بهٰذا اللفظ عن أنس إلا عثمان ابن عُمير أبو اليَقظان .

سورة الذاريات

٢٢٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا سَعيد بن سَلام العطّار ، ثنا أبو بكر

= مَرتين ، وكان أشراف الجن بِنُصَيبين ، وله في الأوسط أيضاً : إن الجن الذين أتوا رسول الله ﷺ أتوه وهو بنخلة ، ولابن عباس في البزار : كانت أشراف الجن بالموصل ، فأما إسناد الطبراني في الكبير ، ففيه النَّضر أبو عمر وهو متروك ، وأحد إسنادي الأوسط فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، والإسناد الآخر وإسناد البزار أيضاً فيهما عفير بن معدان ، وهو متروك (١٠٦/٧) .

٢٢٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حُصين بن عمر الأحمسي ، وهو متروك ، وقد وثقه العجلي ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠٨/٧) .

٢٢٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف (١١٢/٧) .

ابن أبي سَبْرة، عن يحيى بن سَعيد ، عن سعيد بن المسيِّب ، قال : جاء صبيغ التَّميمي إلى عُمر بن الخَطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين : أخبرني عن ﴿الذَّارِيات ذَرواً﴾ قال : هي الرياح ، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قُلته . قال : فأخبرني عن ﴿ الحاملاتِ وقراً ﴾ قال : هي السَّحاب ، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قُلته . قال : فأخبرني عن ﴿ المقَسّماتِ أمراً ﴾ قال : هي الملائِكة ، ولولا أني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قُلته . قال : فأخبرني عن ﴿ الجاريات يسراً ﴾ قال : هي السُّفن ، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلتُه . قال : ثم أمر به فضُرِبَ مئةً ، وجُعل في بيت ، فلما برأ دعاه فَضربه مئـةً أخرى ، وحمله على قتبٍ ، وكتب إلى أبي مُوسى الأشعري : أمنع الناسَ من مجالَسَته ، فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى ، فحلفَ له بالأيمان المغلَّظة ، ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئاً ، فكتبَ في ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : ما إخاله إلا قد صدق ، فخِلّ بينه وبين مجالسة الناس .

قال البزار : لا نعلمه مَرفوعاً من وَجه إلا من هٰذا ، وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سَبْرة فيما أحسب ، لأنه لين الحديث ، وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث ، وقد بينا علته إذ لم نحفظه إلا من هذا الوجه .

سورة الطّور

٢٢٦٠ـ حدثنا سهل بن بحر، ثنا الحسن بن حمّاد الورّاق، ثنا قيس بن الربيع ، عن عمرو بن مُرّة ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، رَفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إنَّ الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته ، وإن كانوا دونه في العَمل، لِيُقرِّبهم عينَه، ثم قرأ: ﴿والذين آمَنوا واتَّبَعَتْهم ذُرِّيَّتُهُمْ

٢٢٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة ، وهو متروك (١١٣/٧) .

بإيمان ﴾ الآية ، ثم قال : وما نقصنا الآباء بما أعطينا البَنين .

قال البزار: لا نعلم أسنده إلا الحسن عن قَيس، وقد رواه الثوري، عن/ عَمرو بن مُرَّة موقوفاً .

سورة النَّجْم

٢٢٦١ ـ حدثنا محمد بن الحسن الكِرْماني ، ثنا يَحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر ابن عَيّاش، عن إدريس بن وَهب بن منبِّه ، عن وَهب بن مُنَبه ، عن ابن عَباس ، قال: سأل النبي صلى الله عليه وسلم جِبريل صَلى الله عليه وسلم أنْ يَراه في صورته ، فقال : ادعُ ربَّك ، فدعا ربَّه ، فطلع عليه من قِبل المشرِق ، فجعل يَرتفع ويشير[1] فلما رآه صَعِق[2] فأتاه .

٢٢٦٢ ـ حدَّثنا عَمرو بن علي، ثنا أبو عاصِم ، عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عَطاء ، عن ابن عباس (ح) وحدَّثنا مُحمد بن مَعْمَر ثَنا روح ابن عبادة ، عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عَطاء ، عن ابن عباس : ﴿ الذين يَجتَنِبُون كبائِر الإثم والفَواحِش إلاّ اللَّمَمَ ﴾ قال : اللّمّة مَن الزِّنا ، وقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تَغْفِر اللهُمَّ تَغْفِر جمّا ، وأيُّ عبدٍ لك لا أَلَمّا .

٢٢٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري ، وفيه ضعف (١١٤/٧) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل بإهمال النقط ، ولعل الصواب ينتبر : أي يرم وينتفخ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ضعف) .

٢٢٦١ قال الهيثمي : رواه البزار عن شَيخه محمد بن الحسن الكرماني ولم أعرفه وإدريس ابن بنت وهب بن منبه ، يكتب حديثه في الرقاق كما قال ابن معين ، وبقية رجاله ثقات (١١٤/٧) .

قلت : قد وقع في الأصل إدريس بن وَهب بن منبه .

٢٢٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١١٥/٧) .

قال البزار : لا نَعلمه يروى متصلاً إلا من هٰذا الوجه ، ولا أسنده غير زكريا .

٢٢٦٣ ـ حدثنا يوسف بن حماد ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا شُعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، فيما أحسب ـ أشك في الحديث ـ إن النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة ، فقرأ سورة النَّجم حتى انتهى إلى : ﴿أفرأيتُم اللَّاتَ والعُزَّى ومناةَ الثَّالِثَة الأُخْرى﴾ فَجرى على لِسانه تلك الغَرانيق العُلى،الشَّفاعة مِنهم تُرتَجى ، قال : فَسمع ذلك مشركو[1] أهل مَكة ، فسُرّوا بذلك فاشتدّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ وما أرسلنا من قَبلك مِنْ رسولٍ ولا نَبي إلا إذا تَمنّى ألقى الشيطانُ في أُمْنِيَّتِه ، فَينسخُ الله ما يُلقي الشَّيطان ، ثم يُحكم الله آياتِهِ ﴾ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بإسنادٍ متصل يجوز ذكره إلا بهذا الإسناد ، وأمية بن خالِد ثِقةٌ مشهور ، وإنما يُعرف هٰذا من حديثِ الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٢٢٦٤ ـ حدثنا نصر بن علي ، حدثني أبي ، عن سُفيان ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ وأنتم سامدون ﴾ قال : الغِناء .

سورة اقتربت

٢٢٦٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا الضَّحَّاك بن مَخلد ، ثنا يونس بن الحارث ، عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ما أنزلت هٰذه

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل مشركي .

٢٢٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وزاد إلى قوله : (عذاب يوم عقيم) من سورة الحج ، يوم بدر ، ورجالهما رجال الصحيح ، إلا أن الطبراني قال : لا أعلمه إلا عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، وقد تقدم حديث مرسل في سورة الحج أطول من هذا ، إلا أنه ضعيف الإسناد (١١٥/٧) .

٢٢٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١١٦/٧) .

الآية : ﴿ إن المجرمين في ضَلالٍ وَسُعُرٍ ، يوم يُسحَبون في النار على وُجوهِهِم ذُوقوا مَسَّ سَقَر،إنَّا كلَّ شيءٍ/ خَلَقْناه بِقَدر ﴾ إلا في أهل القَدَر .

سورة الرَّحْمٰن

٢٢٦٦ ـ حدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله القُرشي من ولد عبدالله بن جدعان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الملك ، ثنا عمرو بن بكر ، حدثني الحارث ابن عبيدة بن رباح الغساني، عن أبيه عبيدة بن رباح ، عن منيب بن عَبد الله بن منيب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ كُلَّ يومٍ هُوَ في شَأن ﴾ قال : يغفر ذنباً ، ويفرج كرباً ، ويَرفع أقواماً ، ويَضع آخرين .

قال البزار : لا نعلم أسند عبد الله بن منيب إلا هذا .

٢٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا العوام بن صبيح ، ثنا يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس ، عن أم الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :﴿ كلَّ يومٍ هوَ في شأن ﴾ قال : من شَأْنِه أن يَغفر ذنباً ، أو يكشفَ كرباً ، ويجيبَ داعياً ، ويَرفَعَ قوماً ، ويَضع آخرين .

٢٢٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن الحراث ، وثَّقه ابنُ مَعين وابن حِبان ، وفيه ضَعف (١١٧/٧) .

٢٢٦٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكَبير والأوسط ، والبزّار ، وفيه من لم أعرفهم (١١٧/٧) .

٢٢٦٧ قال الهيثمي : روى البزّار نَحوه ـ أي نحو حديث عبد الله بن منيب ـ عن أبي الدرداء ، وزاد فيه : ويجيب داعياً .

قلتُ : روى ابنُ ماجة إلى[1] قوله ـ الصواب «خلا قوله» كما في زوائد البزار ـ ويجيبُ داعياً ، وفيه الوزير ابن صبيح ، ولم أعرفه (١١٧/٧) .

قلت في هامِش الزَّوائد : في الأصل (العوّام بن صبيح) وفي الهامِش صوابه الوزير وهو معروف ، قلت : وفي أصلنا من زَوائد البزار أيضاً « العوام » ، ولم أجد له ترجمة ، وفي تَرجمة الوزيرابن صبيح أنه يروي عن يونس بن ميسرة بن حَلبس ، وعنه صَفوان بن صالح ، وفي سنن ابن ماجة : الوزير ابن صبيح .

قلت : رواه ابن ماجة ، خَلا قوله : ويجيب داعياً .

قال البزار : روي عن أبي الدرداء من غير وجه ، وهذا أحسنها .

٢٢٦٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن البَيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ كلَّ يومٍ هو في شأن ﴾ ، قال : يَغفر ذنباً ويَكْشف كَرْباً .

٢٢٦٩ ـ حدَّثنا عمرو بن مالك ، ثنا يحيى بن سليم ، ثنا إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورَةَ الرحمن على أصحابه فَسكتوا ، فقال : لقد كان الجن أَحسن ردّاً مِنكم ، كلما قرأت عليهم : ﴿ فَبأيِّ آلاءِ ربّكما تكذِّبان ﴾ قالوا : لا بشيء مِن آلائك ربَّنا نكذب ، فَلك الحمدُ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

سورة المُجادَلة

٢٢٧٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سِماك ـ يعني ابن حرب ـ عن سعيد بن جبير[1] ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَدخل عليكم رجلٌ ينظر بعيني شيطان ، فدخل رجل أَزرق ، فقال : يا محمد ! علام تشتمني أو عَلام تَسبّني[2] ، قال :

٢٢٦٨ أهمله الهيثمي في الزَّوائد ، وفي إسناده ابن البَيلماني ، وهو ضَعيف .

٢٢٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شَيخه عمرو بن مالك الراسبي ، وثقه ابن حبان ،وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١١٧/٧) .

(١) هذا هو الصواب ، ووقع في الأصل (جرير) سهواً من الناسخ فيما أرى .

(٢) في الأصل تستنى .

وجعل يَحلف ، فنزلت هٰذه الآية ﴿ ويَحلِفون على الكَذب وهم يَعْلمون ﴾ الآية ، والآية الأخرى .

٢٢٧١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن اليهود سلّموا على النبي صلى الله عليه/ وسلم ، وقالوا في أنفسهم : لولا يعذّبنا الله بما نَقول، قال: فنزلت: ﴿وإذا جاؤ ك حَيَّوكَ بما لم يُحيِّكَ به الله، ويقولونَ في أنفُسِهِم لَولا يعذِّبنا الله بما نَقول ﴾ الآية .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا عن عبد الله بن عمرو .

قلتُ : قد رواه عن ابن عباس ، قال البزار : ولا رواه عن عطاء إلا حماد .

سورة المُمْتَحنة

٢٢٧٢ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا قَيس ، عن الأغرّ بن الصَّباح ، عن خليفة بن حُصَين ، عن أبي نصر ، عن ابن عباس ، في قوله تبارك وتعالى : ﴿ إذا جاءَكُم المؤمِناتُ مُهاجراتٍ فامتحنوهُنَّ الله أعلمُ بإيمانِهِنَّ ﴾ قال : كانت المرأةُ إذا جاءَت النبي صلى الله عليه وسلم حلَّفها عمر : بالله ما خرجت رغبةً بأرضٍ عن أرض ، وبالله ما خرجت التماسَ دنيا ، وبالله ما

٢٢٧٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، إلا أنه قال : فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا ، حتى تجاوز عنهم ، والباقي بنحوه .
وفي رواية : يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شَيطان ، قال : فدخل رجلٌ أزرق ، فقال : يا محمد ! علام تسبني أو تشتمني أو نحو هذا ، قال : وجعل يحلف ، قال : ونزلت هذه الآية في المجادلة (ويَحلفون على الكذب وهُم يَعلمون) ، والآية الأخرى ، رواه أحمد والبزار ، ورِجال الجميع رجال الصحيح (٧/١٢٢) .

٢٢٧١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وإسناده جيد لأن حماداً سمع من عطاء بن السائب في حالة الصّحة (٧/١٢١) .

خرجت إلا حباً لله ورسوله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وأبو نصر لم يرو عنه إلا خليفة .

سورة الجُمعة

٢٢٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يومَ الجمعة ، فقدم[1] دِحْية بن خَليفة يبيع سِلعةً له ، فما بقي في المسجد أحد إلا خرج ، إلا نفر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم ، قال : فأنزل الله : ﴿ وإذا رَأوا تِجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها وتَركوكَ قائماً ﴾ الآية .

قال البزار : لا نَعلمه بتمامِهِ إلا بهذا الإسناد .

سورة التَّحْريم

حدثنا بِشْرٌ ، ثنا ابن رَجاء ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ؛ ﴿ يا أيّها النبي لم تُحرّمُ ما أحَلَّ اللهُ لك ﴾ قال : نَزلت هٰذه الآية في سُرّيته .

٢٢٧٥ ـ حدثنا مُحمد بن موسى القَطان الواسطي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس ، عن سالم الأفطس ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : . . . ، بِنَحْوِهِ .

٢٢٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه قيس بن الربيع وثَّقه شعبة والثوري ، وضعفه غَيرهما ، وبقية رجاله ثقات (٧/١٢٣) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : فقام .

٢٢٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شَبيب ، وهو ضعيف (٧/١٢٤) .

٢٢٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير بشر بن آدم الأصغر ، وهو ثقة (/١٢٦) .

قال البزار : لا نَعلمه متصلاً عن ابن عباس إلا من هٰذين الوَجهين .

سورة المُزَّمِّل

٢٢٧٦ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا مُعلّى بن عَبد الرحمن ، ثنا شَريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : اجتمعت قُريش في دار النَّدوة ، فقالت : سمّوا هذا الرجل اسماً ، فصُدّوا الناس عنه ، قالوا : كاهن ، قالوا : ليس بكاهن . قالوا : مَجنون ، قالوا : ليسَ بمجنون . / قالوا : ساحِر ، قالوا : لَيس بساحِر . فتفرَّق المشركون على ذلك ، فَبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فَتَزمّل في ثيابه ، وتدثّر فيها ، فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم ، فَقال : ﴿ يا أيّها المُزَّمِّل ﴾ ﴿يا أيها المُدَّثِّر ﴾ .

قلتُ : له حديثٌ في الصحيح غير هذا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر بهذا الإسناد ، ومعلّى واسطي ، حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وحدث عَنه جماعة من أهل العلم .

سورة المُدَّثِّر

٢٢٧٧ ـ حدثنا سليمان بن عُبيد الله الغيلاني ، ثنا أبو عامر عَبد الملك بن عمرو ، ثنا هشام بن يوسف ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن سِيْلان[1] ، عن أبي هُريرة ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿فَرَّت من قَسْوَرَة﴾ **قال : الأسد .**

٢٢٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : قالوا : يفرق بين الحبيب وحبيبه ، وفيه معلّى بن عبد الرحمن الواسطي ، وهو كذاب (١٣٠/٧) .

(١) بكسر السين وسكون التَّحتانية ، وهو عيسى بن سيلان ، انظر ترجمة جابر بن سيلان من التهذيب .

٢٢٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٣١/٧) .

سورة عَمَّ

٢٢٧٨ ـ حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا همام ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : ﴿ لابِثِينَ فيها أَحْقاباً ﴾ قال : الحقْب : ثَمانون سنة .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلا الحجاج عن همام ، وغيره يوقفه .

سورة النّازِعات

٢٢٧٩ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن السّاعة حتى نزلت : ﴿ فيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاها . إلى ربِّك مُنْتهاها﴾ .

قالَ البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سفيان .

سورة إذا الشَّمسُ كُوِّرت

٢٢٨٠ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، أَبنا عبد الرزاق ، أَبنا إسرائيل ، عن سِماك ـ يعني ابن حرب ـ عن النُّعمان بن بَشير ، عن عمر بن الخطاب ، في قول الله تعالى : ﴿ وإذا المَوْؤُودَةُ سُئِلَت ﴾ قال : جاء قَيس بن عاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَقال : يا رسول الله ! إني وأَدْتُ بناتٍ لي في الجاهلية ، فَقال : أعتِق عن كلِّ واحدةٍ منهنَّ رقبة ، فقال : يا رسول الله ! إني صاحب إبل ، قال : فانْحر عنْ كلّ واحدةٍ منهن بَدَنة .

٢٢٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حجاج بن نصير وثّقه ابن حبان وقال : يخطىء ويهم ، وضَعّفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (٧/١٣٣) .

٢٢٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/١٣٤) .

٢٢٨٠ قال الهيثمي ، رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير حسين بن مهدي الأيلي ، وهو ثقة (٧/١٣٤) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هٰذا الوجه ، ولم يسنده عنه إلا عبد الرَّزاق ، عن إسرائيل ، ولم نسمعه إلا من الحسين ، وقد خولف عبد الرزاق في إسناده عن إسرائيل .

سورة وَيلٌ لِلمُطففِّين

✓ ٢٢٨١ ـ حدثنا إسماعيل بن مسعود الجَحْدري ، ثنا فضل بن سليمان ، ثنا/ خثيم بن عِراك بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل سِباعَ بنَ عُرْفطة على المدينة ، فقرأ : ﴿ وَيلٌ للمطفِّفِين ﴾ ، فقلت : هَلك فلانٌ له صاعان ، صاعٌ يعطي به وصاعٌ يأخذ به .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا عِراك .

سورة إذا السَّماء انشقَّتْ

✓ ٢٢٨٢ ـ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، حدثني أبي ، ثنا شَريك ، عن جابر ، عن الشعبي ،عن عبد الله : ﴿ لتركَبُنَّ طَبقاً عَن طَبَق ﴾ يا محمد ، يعني حالاً بعد حال .

قال البزار : وقد روي أيضاً عن جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

سورة البُروج

✓ ٢٢٨٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس : ﴿وشاهدٍ وَمَشْهود﴾ قال: الشاهد:

٢٢٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير إسماعيل بن مَسعود الجحدري ، وهو ثقة (٧/١٣٥) .

٢٢٨٢ قال الهيثمي ، رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (٧/١٣٥) .

محمد صلى الله عليه وسلم ، والمشهود : يوم القيامة.

سورة سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى

٢٢٨٤ ـ حدثنا عبّاد بن أحمد العَرْزَمي ، حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر ابن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ قَدْ أَفلَحَ من تَزَكّى ﴾ قال : من شَهِدَ أنْ لا إله إلاّ الله ، وخلَعَ الأنْداد ، وَشَهِدَ أني رسول الله ، ﴿ وَذَكر اسمَ ربِّه فصلّى ﴾ قال : هي الصَّلوات الخَمس والمحافظةُ عليها .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٨٥ ـ حدثنا نصر بن علي ،ثنا المعتمر بن سليمان ،عن أبيه ، عن عطاء ابن السائب، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت:﴿إنَّ هذا لفي الصُّحفِ الأولى ، صُحُفِ إبراهيمَ وموسى ﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم : كانَ كلّ هذا ، وكان هذا في صحف إبراهيم وموسى .

قال البزار : لا نعلم الثِّقات[1] ، عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، إلا هذا الحديث وحديثاً آخر .

سورة الفَجْر

٢٢٨٦ ـ حدثنا عَبدة بن عبد الله ، أَبنَا زيد بن الحباب ، ثنا عياش بن عقبة ، أخبرني خير بن نعيم ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله

٢٢٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٣٦/٧) .

٢٢٨٤ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي ، وهو متروك (١٣٧/٧) . الدر المنثور

٢٢٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٣٧/٧) . الدر المنثور

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (للثقات) .

عليه وسلم ، في قوله الله تعالى : ﴿ وليالٍ عَشْرٍ ﴾ قال : عَشر الأَضْحى ، ﴿ والشَّفْعِ والوَتْرِ ﴾ قال : الشَّفع يوم النَّحر ، والوَتْر : يوم عَرفة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإِسناد .

سورة لا أُقْسِم

٢٢٨٧ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّباح ، ثنا الحجّاج بن محمد ، عن ابن جُريج ، عن يَعلى بن حكيم ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عَباس :﴿لا أُقسم بهٰذا البلد ﴾ قال : قسم القسم .

سورة أَلَمْ نَشْرح

٢٢٨٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حُميد بن حماد ، ثنا عائذ بن شُريح ، قال : سمعت أنس بن مالك، يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ، فنظر إلى جُحر ، فقال : لو جاء العُسر حتى يدخل هذا الجحر ، لجاء اليسر حتى يُخرجه ، ثم قال : ﴿إن مَع العُسْرِ يُسراً﴾ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا عائذ .

سورة الليل

٢٢٨٩ ـ حدثنا بعضُ أصحابنا ، عن بِشر بن السَّري ، ثنا مصعب بن ثابت ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : نزلت هٰذه الآية :﴿ وما

٢٢٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة ، وهو ثقة (١٣٧/٧) . الدر المنثور

٢٢٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٣٧/٧) .

٢٢٨٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه عائذ بن شريح ، وهو ضعيف (١٣٩/٧) .

لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعمةٍ تُجْزى . إلّا ابتغَاءَ وَجه ربِّهِ الأَعْلى . ولَسوفَ يرضى ﴾ في أبي بكرٍ الصِّديق .

سورة القَدْر

✓ ٢٢٩٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مسلم البطِين والمنهال ابن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أنزل الله القرآن إلى السَّماء الدنيا ليلَة القَدر جملةً واحِدَةً كانَ جبريلُ يُنزِّله ـ يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ـ .

سورة العادِيات

✓ ٢٢٩١ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، أَبنَا حفص بن جميع ، ثنا سِماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : بعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً ، فأشهرت شهراً[1] لا يأتيه مِنها خَبرٌ فنزلت : ﴿ والعادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ ضبحت بأرجُلها ، ﴿ فالموريَاتِ قَدْحاً ﴾ قَدحت بحوافِرها الحجارة ، فأورَتْ ناراً ، ﴿ فالمغِيراتِ صُبحاً ﴾ صبّحتِ القومَ بغارةٍ ، ﴿ فأثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾ أثارتْ بحوافرها التُّراب ،﴿فَوسَطْنَ به جمعاً﴾ قال : صَبَّحتِ القوم جمعاً .

سورة أرأَيتَ

✓ ٢٢٩٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي

٢٢٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مُصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وشيخ البزار لم يسمه (٧/١٣٨) .

٢٢٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عَبد الغفار ، وهو ضعيف (٧/١٤٠) .

(١) أي أقامت شهراً .

٢٢٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حفص بن جميع ، وهو ضعيف (٧/١٤٢) .

وائل ، عن عبد الله ، قال : كنا نعدّ الماعون على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم الدَّلو ، والفَأْس ، والقِدْر .

قلتُ : رواه أبو داود خَلا قوله : والفَأس .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ عن عاصم ، إلا أبو عوانة .

سورة الكَوثر

٢٢٩٣ ـ حدثنا الحسن بن علي الواسطي ، ثنا يحيى بن راشد ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قَدِم كعبُ بن الأَشْرف مكّة ، فقالت له قريش : أنتَ سيدهم ،ألا ترى إلى هذا المُنْصَبر[1] المُنْبَتر من قومه ، يزعم أنه خير منّا ونحن أهل الحجيج ، وأهل/ السِّقاية ، وأهل السِّدانة ، قال : أنتم خيرٌ منه ، قال : فَنزلت : ﴿إنَّ شانِئَكَ هو الأَبْتَرَ﴾ .

سورة تَبَّتْ

٢٢٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد السلام ابن حرب، ثنا عَطاء بن السّائب ، عن سَعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما نَـزَلت : ﴿تَبَّتْ يـدا أبي لَهَبٍ﴾ جـاءت امـرأة أبي لَهَب، ورسـول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ ومعه أبو بكر ، فقال له أبو بكر رضي الله عنه : لو تنحَّيت لا تؤذيك يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سَيُحَال بيني وبَينها، فأقبلتْ حتى وَقَفت على أبي بكر، فقالت: يا أبا بكر! هجانا صاحِبك ، فقال أبو بكر : لا وربِّ هٰذه البَنِيَّة[2] ، ما ينطق بالشعر ولا يتفوَّه به ،

٢٢٩٢ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود ، غير قوله : والفأس ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني رجال الصحيح (١٤٣/٧) .

(١) كذا في الأصل والمعروف في الروايات : الصنبور ، وهو الذي لا عقب له ، وكذا المنبتر .

٢٢٩٣ انظر الزوائد (٥/٧) .

(٢) في مجمع الزوائد : « وربّ هذا البيت » كذا في هامش الأصل ، قلتُ : والبَنيَّة إما هي فعيلة =

فقالت : إنك لمصدَّق ، فلما ولّت ، قال أبو بكر رحمة الله عليه : ما رأتك ؟ قال : لا ، ما زال ملك يسترني حتى وَلّت .

قال البزار : وهٰذا أحسن[1] الإسناد ، ويدخل في مسند أبي بكر .

٢٢٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد وأحمد بن إسحاق ، قالا : ثنا أبو أحمد ، قلت : فَذكر نحوه .

سورة الإخْلاص

٢٢٩٦ ـ حدثنا العباس بن أبي طالب البغدادي ، ثنا زكريا بن عَطية ، ثنا سعيد بن محمد بن المسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثتني عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: من قرأ : ﴿ قُلْ هو الله أحد ﴾ ، فكأنَّما قرأ ثُلُث القرآن .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٢٢٩٧ ـ حدثنا أحمد بن علي وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا علي بن حكيم ، ثنا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عَبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما يَستطيع أحدكم أن يقرأ ثُلث القرآن في ليلة ؟ قال : يا رسول الله ! ومن يُطيق هٰذا ؟ قال : أما يستطيع أن

= من البناء كما رأيته في موضع ، وحفظي أني رأيته في شعر ، والمعنى المبنيَّة ، أو هي البِنْيَة ، أي ما بنيته .

٢٢٩٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيحال بيني وبينها ، فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر ، فقالت : يا أبا بكر ! هجانا صاحبك ، فقال أبو بكر : لا وربِّ هذه البنية ، لا ينطق بالشعر ولا يتفوّه به ـ وقال البزار : إنه حسن الإسناد ـ قلت : ولكن فيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (١٤٤/٧) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : حسن الإسناد .

٢٢٩٥ إسناد آخر لسابقه .

٢٢٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زكريا بن عطية ، وهو ضعيف (١٤٨/٧) .

يقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحد ﴾ ؟ فإنَّها تَعدِل ثُلث القُرآن .

قال البزار : هكذا رواه شريك .

٢٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن عَبد الله بن بزيع ، ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه باختصار .

قال البزار : وهذا رواه عن شعبة معاذ بن معاذ ، وأبو بحر .

٢٢٩٩ ـ حدثنا مفرج بن شجاع الموصلي ، ثنا الفضل بن عبد الحميد ، ثنا فِطر بن خليفة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ هو الله تعدل ثُلث القُرآن .

قال البزار : لا نَعلمه/هكذا عن فِطر ، ولا رواه عنه إلا الفضل .

باب في المعوّذَتَين

٢٣٠٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن سعيد ابن أبي هند ، ثنا يزيد بن رومان ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن عبد الله الأسلمي ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة حتى إذا كنا ببَطن واقم ، استقبلتنا ضبابة فأضلّتنا[1] الطريق ، فلم نشعر حتى طَلعنا على ثنيّة ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عدل إلى كثيب ، فأناخ عليه ، ثم قام وقام عليه من شاء الله ، فما زال يصلي حتى طَلع الفجر ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس ناقته ، ثم مشى وعبد الله الأسلمي إلى جَنبه ، ما

٢٢٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكَبير والأوسط باختصار فيهما بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير عبد الله بن أحمد ، وهو ثقة إمام (١٤٨/٧) .

٢٢٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه مفرج بن شجاع ، وهو ضعيف ـ قلت وهو شيخ البزار في الكتاب (١٤٨/٧) .

(١) في الأصل : فاضلينا ، وفوقه ضبة ، وكان قبل الإصلاح (فاظملينا » .

أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره ثم قال : قُل ، قلتُ : ما أقول ؟ قال : ﴿ قُلْ هُو الله أحد ﴾ ، ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق من شَرِّ ما خَلَق ﴾ حتى فَرَغت منها ، ثم قال : قُل ، قلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ قل أعوذُ بربِّ الناس ﴾ ، قلت : ﴿ أعوذ برب الناس ﴾ حتى فرغت منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هكذا فتعوّذ ، فما تعوّذ العباد بمثلهن قطّ .

قال البزار: هكذا رواه ابن يزيد بن رومان[١]، ورواه غيره عن غَير عبد الله الأسلمي .

باب منه

٢٣٠١ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي[٢] ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكِرماني ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم ، عن علقمة، عن عبد الله، أنه كان يحكّ المعوذتين من المصحف، ويقول: إنما أُمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعوَّذ بهما ، وكان عبد الله لا يقرأ بهما .

قال البزار : وهذا لم يتابع عبدَ الله عليه أحدٌ من الصحابة ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في[٣] الصلاة ،وأُثبتتا في المصحف .

باب فضائل القرآن

٢٣٠٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن

٢٣٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٤٩/٧) .
(١) كذا في الأصل ، والصواب حذف (ابن) الأولى .
(٢) نسبة إلى طبخ الأرزّ .

٢٣٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما ثقات ، وقال البزار : لم يتابع عبد الله أحد من الصحابة ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَرأ بهما في الصلاة ، وأثبتتا في المصحف (١٤٩/٧) .
(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « من » .

عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا البَقرة وآل عِمران ، فإنهما تجيئان يوم القيامة ، كأنهما غمامتان أو غيايتان[1] ، أو فِرقان من طيرٍ صوافّ تحاجّان عن صاحبهما ، تعلموا البقرة فإن أخذها بركة ، وتركها حَسرة ، ولا يستطيعها البَطلة - هذا لفظ بشير/ أو نحوه .

قال البزار : معناه يجيء ثوابهما كما ورد أنَّ اللقمة لتجيء مثل أحد ، وقال : ظِل المؤمن صَدقته ، هذا كله على ثوابه .

٢٣٠٣ - حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح ، أَبنَا الليث عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤوا الزّهراوين ،اقرؤوا البَقرة وآل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان ، أو غَيايتان ، أو فرقان من طيرٍ صوافّ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن المقبري إلا الليث .

٢٣٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن الفَضل ، ثنا زيد ، ثنا حميد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ لكل شيء قَلباً ، وقلب القرآن يسّ .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا زيد عن حميد .

٢٣٠٥ - حدثنا سَلمة بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لوددت أنها في قلب كلِّ إنسان من أمتي - يعني يسّ - .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد ، وإبراهيم لم يتابَع على أحاديثه ، على أنه قد حَدَّث عنه أهل العلم .

٢٣٠٦ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الفضل بن دُكين ، ثنا إسرائيل ، عن

---

(١) بيائين ، مثنى الغياية ، وهي كل شيء أظل الإنسان فوقَ رأسه ، كالسحابة وغيرها ، والفِرقان : القطعتان .

٢٣٠٢ ذكره الهيثمي بلفظ أحمد ، ولم يعزه للبزار (١٥٩/٧) .

ثوير ، عن أبيه ، عن علي ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يقرأ : ﴿ سبِّح اسمَ ربِّكَ الأَعلى ﴾ .

٢٣٠٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : كانَ النبي صلى الله عليه وسلم يحبُّ سورَةَ سبِّح اسم ربِّكَ الأَعلى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٣٠٨ - حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا جعفر بن عَون ، أَبنَا سلمة بن مردان ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : هل تَزوَّجت ؟ قال : ليس عندي ما أتزوج ، قال : أليسَ معكَ قُل هو الله أحد ؟ قال : بَلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليسَ معك إذا جاء نَصر الله والفتح ؟ قال : بَلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليس معك قُل يا أيُّها الكافِرون ؟ قال : بلى ! قال : ربع القرآن ، قال : أليسَ معك الله لا إله إلا هو الحي القيوم ؟ قال : بَلى ، قال : ربع القرآن ، قال : تَزوَّج تَزوَّج .

قلتُ : رواه الترمذي فَلم يذكر آية الكرسي ، وأيضاً سورة الإخلاص هنا بربع القرآن ، وعند الترمذي بثلثه على المشهور .

٢٣٠٩ - حدثنا محمد بن السكن الأبلق[1] ، ثنا جعفر بن حسن بن جعفر ، ثنا أبي ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن أخي يحب هذه السورة ، يعني/ قل هو الله أحد ، قال : بَشِّر أخاك بالجنّة .

٢٣٠٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه ثوير بن أبي فاختة ، وهو متروك - قلت وثوير في إسناد كلا الحديثين (١٤٦/٧) .

٢٣٠٨ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار آية الكرسي ، وأن قل هو الله بربع القرآن ، رواه أحمد ، وسلمة ضعيف (١٤٧/٧) . قلت كذا في الزوائد والصواب بثلث القرآن .

(١) الأبلق : لم أجد هذا اللقب ، ولا صاحبه .

٢٣٠٩ لم أجده في الزوائد .

قلت : له عند الترمذي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إني أحب هٰذه السورة وهو غير هذا .

قال البزار : تَفرَّد به جعفر بن حسن ، وهو صالح الحديث .

باب كم أنزل القرآن على حرف

٢٣١٠ ـ حدثنا هُدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زِر ، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَقي جبريل عند أحجار المرى[1] ، فقال : إني أرسلت إلى أمة أمّية وإلى من لم يقرأ كتاباً قط ، فقال جبريل : إن الله يأمرك أن تَقرأ القرآن على حرف ، فقال ميكائِل : استزِده ، فقال : اقرأ على حرفين ، فقال ميكائل : استزِده حتى بلغ سَبعة أحرف .

قال البزار : هكذا رواه حماد بن سلمة ، ورواه أبو معاوية عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب .

٢٣١١ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أن جبريل عليه السلام قال : اقرأ القرآن على حَرف ، فاستزاده ، فقال : على حَرفين ، فاستزاده ، حتى بَلغ سبعة أحرف ، كل شافٍ كافٍ كَقولك هلُمّ ، وأقْبِل .

٢٣١٢ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أيوب بن سليمان بن

---

(١) لم يذكر في معجم البلدان إلا أحجار الثمام وأحجار الزيت .

٢٣١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن بَهدلة وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر (١٥٠/٧) .

٢٣١١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه، إلا أنه قال : واذهب وأدبر ، وفيه علي بن زَيد بن جدعان ، وهو سيىء الحفظ ، وقد توبع ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٥١/٧) ولم يعزه للبزار .

بلال، ثنا ابن أبي أويس - يعني أبا بكر بن أبي أويس - ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عَجْلان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُنزل القرآن على سَبعة أَحْرُف ، لكلِّ آيةٍ منها ظهر وبَطن ، ونهى أن يستلقي الرجل - أحسبه قال : - في المسجد ويَضع إحدىٰ رجليه على الأُخرى .

قال البزار : لم يروه هكذا غير الهجري ، ولا روى ابن عجلان عن الهجري غيره ، ولا نعلمه من طريق ابن عجلان إلا من هذا الوجه .

٢٣١٣ - حدثنا عبدة ، أَبنَا محمد بن بشير ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُنزل القُرآن على سَبعةِ أحرف ، ومِراءٌ في القُرآن - كُفْرٌ .

- حدثنا نَصر بن علي ، أَبنَا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عمرو ، قلت : فَذكر بعضه .

باب مِنه

٢٣١٤ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عفان ، عن حماد - يعني ابن سلمة - ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أُنزل

٢٣١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى في الكبير - وفي رواية عنده : لكل حرف منها ظَهر وبَطن - والطبراني في الأوسط باختصار آخره ، ورجال أحدهما ثقات ، ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق ، قال في آخرها : لم يرو محمد بن عجلان ، عن إبراهيم الهجري (في الأصل عن الهجري دون تسميته) غير هذا الحديث ، قلتُ : محمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي ، إن كان هو أبو إسحاق السبيعي ، فرجال البزار أيضاً ثقات (١٥٢/٧). قلت : الصواب عندي : إنما روى عن أبي إسحاق دون وصفه بالسبيعي .

٢٣١٣ قال الهيثمي :رواه البزار،وفيه محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٥٦/٧) .

القرآن عَلَى ثَلاثة أَحرف .

قال البزار : لا نعلم يروى هذا اللفظ إلا عن سَمرة ، ولا رواه عن قَتادة إلا حماد .

٢٣١٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حَجاج بن المِنْهال ، / ثنا حماد ، عن قَتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عرضات . قال : فيَرون أن قراءتنا هي الأخيرة ، فلا أدري في هٰذا الحديث أوغيره ـ يعني قَوله : فَيرون أن قراءتنا .

٢٣١٦ ـ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، ثنا أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خُبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سَمرة بن جُندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ـ وبإسناده ـ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يأمرنا أن نَقرأ القرآنَ كما أَقْرأْناه ، وقال : أُنزل على ثَلاثة أحرف ، فَلا تختلفوا فيه ، ولا تَجافوا عنه فإنه مبارك كله ، اقرؤوه كالذي أُقرئتموه .

باب القِراءات

٢٣١٧ ـ حدثنا العبّاس بن أبي طالب وأحمد بن مَنصور ومحمد بن عَبد الرحيم ، قالوا : ثنا الحسن بن محمد ، ثنا عبد الله بن حفص الأرطباني[1] ، عن عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ :

٢٣١٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ، ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني والبزار ، رجال الصحيح (٧/١٥٣) .

٢٣١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/١٥١) .

٢٣١٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وقال : لا تجافوا عنه ، بدل : ولا تحاجوا فيه ، وإسنادهما ضعيف (٧/١٥٦) .

(١) في الأصل « الأطباني » خطأ .

﴿ متكِئين على رَفارف خُضْر وعباقري حِسان ﴾ .

قال البزار : لا نَعلم أحداً رواه إلا أبو بكرة بهذا الإسناد ، وعَبد الله بن حفص بصري ليسَ به بأس .

٢٣١٨ ـ حدثنا نَصر بن علي ، أَبنَا عبد الله بن حَفص ، ثنا عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : ﴿ بلى قَد جاءَتْك آياتي فكذَّبتَ بها واستكْبَرت ﴾ .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا أبو بكرة بهذا الإسناد ، ولا رواه إلا عبد الله ابن حفص .

٢٣١٩ ـ حدثنا رزق الله بن موسى ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّاني ، عن الأعمش ، قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول في قول الله عز وجل : ﴿ وأَقْوَمُ قيلا ﴾ قال : وأصدق ، فقيل له : إنها تُقرأ ﴿ وأقوم ﴾ فقال : أقومُ وأصدقُ واحدٌ .

قال البزار : لا نعلم رَواه عن الأعمش إلا الحماني ، وإنما ذكرت هذا لأبين أن الأعمش سمع من أنس .

باب قِراءة القرآن

٢٣٢٠ ـ حدثنا إسحاق بن البُهلول الأنباري[1] حدثني أبي ثنا حمّاد بن يحيى

٢٣١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم الجحدري ، وقد تقدم الكلام عليه (قال الذهبي : قراءته شاذّة وفيها ما ينكر) (١٥٦/٧) .

٢٣١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم الجحدري وهو قارىء ، قال الذهبي: قراءته شاذّة وفيها ما ينكر ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف ، ولم يسمع عاصم من أبي بكرة (١٥٥/٧) .

٢٣١٩ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، إلا أنه قال : وأصوب قيلا ، وقال : إن أقوم ، وأصوب ، وأهيأ وأشباه هذا واحد ولم يقل الأعمش سمعتُ انساً ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، ورجال البزار ثقات (١٥٦/٧) .

(١) في الأصل « الأنماري » خطأ .

عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلمة بن عَبد الرحمن ، عن أبيه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤ وا القرآن ولا تأكلوا به ولا تَستأثروا به ، ولا تَجْفوا عنه[1] ، ولا تَغلوا فيه .

قال البزار : هذا الحدُيث أخطأ فيه حماد بن يحيى ، لأنه لينّ الحديث ، والحديث الصَّحيح الذي رواه يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن/ بن شبل .

باب قِراءة القرآن في البيت

٢٣٢١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن عبد ربه بن عبد الله ، عن عمر بن نبهان ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن البيت الذي يُقرأ فيه القُرآن يكثر خيره . والبيتُ الذي لا يُقرأ فيه القُرآن يَقلُّ خَيره .

قال البزار : لم يروه إلا أنس .

باب في قِراءة القُرآن

٢٣٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا الوَليد بن عطاء ، ومحمد بن الحسن الحسري[2] ، قالا : ثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مُليكة، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَن قرأ القرآن ظاهراً أو نظراً

---

(١) أي تعاهدو ، ولا تبعدوا عن تلاوته .

٢٣٢٠ قال الهيثمي : قلت : فذكر الحديث ، وتقدم في البيوع ـ رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد ثقات (١٦٧/٧) ، قاله الهيثمي ، وقد ذكر الحديث من رواية عبد الرحمن بن شبل ، لا عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٣٢١ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لم يروه إلا أنس ، وفيه عمر بن نبهان ، وهو ضعيف (١٧١/٧) .

(٢) كذا في الأصل أو فيه الجبيري ـ وهل الصواب الزبيري ؟ .

أعطاه شجرة في الجنة ، لو أن غراباً أفرخ في غصنٍ من أغصانها ثم طار ، لأدركه الهرم قَبل أن يقطع ورقها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن الزبير ، ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مُليكة ، عن ابن الزبير ، فتابع نافع بن عمر .

٢٣٢٣ ـ حدثنا أحمد بن أبان ، ثنا عبد العزيز بن مُحمد ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قَرأ حرفاً من القرآن كَتبَ الله له ـ أحسبه قال : ـ عشر حسنات ، ولا أقول : ﴿ الٓمٓ ذلك الكتاب ﴾ ولكن بألف ، وباللام ، وبالميم[1] .

٢٣٢٤ ـ حدَّثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا أبو يعقوب الثقفي ، عن عاصم بن كُليب ، عن أبيه قال : كانَ علي في المسجد ـ أحسبه قال : مَسجد الكوفة ـ فسمع ضجَّة شديدة ، قال : ما هٰؤلاء ؟ فقالوا : قومٌ يقرأؤ ن القرآن أو يتعَلَّمون القرآن ، فقال : أما إنهم كانوا أحبَّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن عاصم إلا أبو يعقوب ، وهو مشهور ، روى عنه عبيد الله بن موسى وحسين بن الحسن .

٢٣٢٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا

٢٣٢٢ أورده الهيثمي من حديث ابن مسعود ، وعزاه للبزار ، وضعف إسناده ، ولم يذكر حديث عبدالله بن الزبير ، انظر الزوائد (١٦٥/٧) .

٢٣٢٣ (١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : الألف حرف ، واللام حرف ، والميم حرف الخ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (١٦٣/٧) .

٢٣٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، وهو ضعيف (١٦٢/٧) .

عَمرو بن ثابت ، عن علي بن الأقْمر، عن الأغر أبي مسلم ـ وهو كوفي ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ برجلٍ يقرأ سورةَ الكهف ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سكتَ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا المجلس الذي أُمِرْت أن أصبر نَفسي مَعهم .

قال البزار : هكذا رواه أبو أحمد مرسلاً .

٢٣٢٦ ـ وحدثنا يحيى بن/ المعلّى بن منصور ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن الأقْمر ، عن الأَغر أبي مسلم ، عن أبي هريرةوأبي سعيد قالا : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقرأ سورة الحجر أو سورة الكهف ، فسكَتَ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا المجلس الذي أُمِرتَ أصبر نَفسي معهم .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله إلا محمد بن الصَّلت .

٢٣٢٧ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي ، عن عمرو بن أبي عَمرو ، عن حبيب بن أبي هند عن عروة عن عائِشة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أَخذ السبع الطُّوَل فهو حِبْر(١) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائِشة إلا بهذا الإسناد .

٢٣٢٨ ـ حدثنا مُحمد بن المسكين(٢) ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يَزيد ، حدثني أبو صخر ، عن عبد الله بن مُغيث بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

٢٣٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار متصلاً ومرسلاً ، وفيه عمرو بن ثابت أبو المقدام،وهو متروك (١٦٤/٧) .

٢٣٢٧ (١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم وهو الصواب ، وفي الزوائد « خير » وهو تصحيف ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير حبيب بن هند الأسلمي ، وهو ثقة ، ورواه بإسناد آخر رجاله رجال الصحيح ، ورواه باسناد آخر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، لكن سَقط من الإسناد رجل (١٦٢/٧) .

(٢) في الأصل فوق « المسكين » « كذا » قلت : وصوابه : مسكين غير محلى باللام .

جَده أبي بردة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من أحدِ الكاهِنين رجلٌ يدرس القرآن دِراسةً لا يدرسها أَحدٌ بعده .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد .

باب زَيِّنوا القُرآن بأَصْواتِكُم

٢٣٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : زَيِّنوا القرآن بأَصواتِكم .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد صالح ، وهو ليّـن الحديث ، ولم يتابع على هذا ، وإنما ذكرته لأبيِّن علَّته ، وإنما يروى هذا عن الزهري ومحمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

باب حِلْية القُرآن

٢٣٣٠ ـ حدثنا سَلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا عبد الله بن المحرّر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكلِّ شيءٍ حِلْية ، وحلية القرآنِ الصوتُ الحَسَن .

قال البزار : تفرد به عَبد الله بن المحرر ، وهو ضعيف الحديث .

باب منه

٢٣٣١ ـ حدثنا محمد بن يحيى القُطَعي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد ابن زَربى ، ثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عَبد الله ، قال : سمعتُ

٢٣٢٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، من طريق عبدالله بن مغيث عن أبيه عن جده ، وعبدالله ذكره ابن أبي حاتم ، وبقية رجاله ثقات (١٦٧/٧) .

٢٣٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك (١٧١/٧) .

٢٣٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبدالله بن محرر ، وهو متروك (١٧١/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن حسنَ الصوتِ تزيينٌ للقرآن .

قال البزار : تفرد به سَعيد وليس بالقوي .

باب ليس مِنا مَنْ لم يتغنَّ بالقرآن

٢٣٣٢ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح ، ثنا عبيد الله بن الأخنَس ، عن ابن أبي مُليكة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / لَيس منا من لم يتغنّ بالقُرآن .

قال البزار : إنما ذكرنا هٰذا لتبيين الاختلافِ على ابن أبي مُليكة فيه ، فَرواه عمرو بن دينار واللَّيث عنه ، عن ابن أبي نهيك عن سعد[1] ، ورواه نافع بن عمر عنه ، عن ابن الزبير ، ورواه عسل عنه عن عائشة .

٢٣٣٣ - حدثنا إسحاق بن زياد العَطار ، ثنا معقِل بن مالك ، ثنا أبو أمية ابن يعلى ، عن أيوب وعسل - يعني ابن سفيان - عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليسَ منّا مَن لم يتغنَّ بالقرآن .

٢٣٣٤ - وحدثناه عبد الله السَّدوسي ، ثنا رَوح بن عبادة ، ثنا شُعبة ، عن عسل .

قلت : فذكر بإسناده مثله .

قال البزار : لا نعلم أسند شعبة عن عسل إلا هذا ، ولا رواه عن شعبة إلا معاذ بن معاذ وروح .

٢٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن رزق ، وهو ضعيف (١٧١/٧) ، قلت : الصواب : سعيد بن زربي .

٢٣٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٧ / ١٧٠) .

(١) ورواه سعيد بن حسان عن ابن أبي مليكة ، عن عبيدالله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ، أخرجه أحمد (١٧٢/١) .

٢٣٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف (١٧٠/٧) .

٢٣٣٤ أهمله الهيثمي ، وليس فيه أبو أمية بن يعلى .

٢٣٣٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، ثنا محمد بن ماهان الواسطي ، ثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليسَ مِنا مَنْ لَم يتغنَّ بالقرآن .

باب أي الناس أحسنُ قِراءة

٢٣٣٦ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، حدثني حُميد بن حماد بن أبي الخوار ، ثنا مِسعر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل : أيُّ الناسِ أحسنُ قِراءةً ؟ قال : من إذا سَمعتَه رويت[1] أنه يَخشى الله .

قال البزار : لم يتابَع حميد على روايته هذه ، إنما يرويه مِسعر عن عبد الكريم ، عن مجاهد مرسلاً ، ومِسعر لم يحدث عن عبد الله بن دينار بشيءٍ ، ولم نسمع هذا إلاّ من محمد بن مَعمر ، أخرجه إلينا من كتابه .

باب القُرَّاء الطائِعين وغَيرهم

٢٣٣٧ ـ حدثنا زياد بن يَحيى ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عَمرو بن شُعيب ، عن أبيه عن جدِّه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُؤتى برجلٍ يومَ القيامة ويمثّل له القرآن قَد كان يضَيّع فَرائِضه ، ويتعدَّى حُدودَه ، ويخالف طاعَته ، ويَركب مَعصِيتَهُ ، فيقول : أي ربِّ ! حمّلتَ آياتي بئسَ حامِل ، تعدَّى حُدودي وضيَّع فَرائِضي ، وترك

٢٣٣٥ قال الهيثمي ، رواه البزار وفيه محمد بن ماهان ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ١٧٠) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « رأيت » .

٢٣٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حميد بن حماد بن خوار (في الأصل ابن أبي الخوار) ، وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (٧ / ١٧٠) .

طاعَتي ، وركب مَعصيتي ، فما يزال عليه بالحُجج حتى يقال : فشأنك به ، فيأخذ بيده فما يفارقه حتى يكُبّه على مِنخره في النار ، ويؤتى بالرَّجل قد كان يحفظ[1] حدودَه ، ويعمل بفرائضِه ، ويأخذ بطاعَتِه ، ويجتنِبُ مَعصيتَه ، فيصير خَصماً دونه ، فيقول : أي ربِّ ! حمّلتَ آياتي خيرَ حاملٍ ، اتَّقى حدودي ، وعَمل بفرائضي ، واتَّبع طاعتي ، / واجتَنب معصيتي ، فلا يزال له بالحجج حتى يقال : فشأنك به ، فيأخذ بيده ، فما يرسله حتى يكسوه حلّة الاستَبرق ، ويضَع تاج الملك ، ويسقيْه بكأس الملك .

* * *

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « بالحفظ » خطأ .

٢٣٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق (الصواب محمد بن إسحاق) وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات (١٦١/٧) .

كتاب علامات النبوة

ذِكر من تقدَّم من الأنبياء صلى الله على نبينا وعليهم وسلَّم

٢٣٣٨ ـ حدَّثنا أبو كُريب، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا أبو سَعيد ، عن علي ابن زيد ، عن الأَحْنَف ، عن العباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قالَ داود صلى الله عليه وسلم : أسألُك بحقِّ آبائي إبراهيم وإسحاق ويَعقوب ، قال : أما إبراهيم فأُلقي في النار فَصَبر من أجلي ، وتِلك بَليَّة لم تَنَلْكَ ، وأما إسحاق ، فبَذلَ نَفسه لِيُذبح ، فصبر من أجلي ، وتِلك بليَّة لم تَنَلْكَ ، وأما يعقوب فغابَ يوسف عنه ، وتلك بليةٌ لم تَنَلكَ .

قال البزار : تفرَّد به أبو سَعيد الحسن بن دينار ، عن علي بن زيد ، فيما أعلم ، وأبو سعيد فليس بالقوي في الحديث ، وقَد روى هذا الحديث حماد بن سلمة ، عَن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .

٢٣٣٩ ـ حدَّثنا محمد بن عَبد الرحمن بن المفضَّل الحرَّاني ، ثنا الحسن بن قَتَيبة المدائني ، ثَنا حماد بن سَلمة ، عن عَبد العزيز ، عن أنس قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأنبياء أَحياءٌ يُصلُّون في قُبورهم .

٢٣٣٨ قال الهيثمي رواه البزار من رواية أبي سعيد ، عن علي بن زيد ، وأبو سعيد لم أعرفه ، وعلي =

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع الحسن بن قُتيبة عن[1] روايته عن حماد .

٢٣٤٠ ـ حدَّثنا رِزق الله بن موسى ، ثنا الحسن بن قُتيبة ، ثنا المستلم بن سَعيد، عن الحجاج ـ يعني الصواف ـ عن ثابت، عن أنس، قلت: فذكر نحوه .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا الحجاج ، ولا عَن الحجاج إلا المستلم ، ولا نَعلم روى الحجاج عن ثابت إلا هذا .

٢٣٤١ ـ حدَّثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا كامل بن العَلاء ، عن حبيب بن ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بعث نبياً قطّ[2] ، إلا عاش نِصف الذي عاش النبي الذي كانَ قَبله ، صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن زيد إلا بهذا الإسناد .

باب الصَّلاةَ على الأَنْبياء

٢٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن جابر بن بحير ، ثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] : صلوا على أنبياءِ الله فإنَّ الله تبارك/ وتعالى بَعثهم كما بَعثني .

قال البزار : ومُحمد بن ثابت لا نعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة ، ولا روى أحاديثه عن أبي هريرة غيره .

ذكر نبي الله آدم

٢٣٤٣ ـ حدثنا محمد بن مَعمر وأبو هريرة محمد بن فِراس ، قالا : ثنا روح

= ابن زيد ضَعيف ، وقد وثق (٨/٢٠٢) .
قلت : كيفَ لم يعرفه وقد صرح البزار بأنه الحسن بن دينار ، وأنه ليس بالقوي في الحديث .

٢٣٣٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى ثقات (٨/٢١١) .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر « على » .

٢٣٤٠ لم يذكره الهيثمي .

٢٣٤١ (٢) كذا في الأصل ، والصواب إما : بعث الله ، أو : بُعث نبيّ .

ابن عبادة ، عن حَماد بن سلمة ، عن علي بن زَيد، عن سعيد عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان طولُ آدم سِتُّون ذِراعـاً ، سبعة أذرع عرضاً .

قلتُ : أخرجته لِذكر عرضه .

٢٣٤٤ ـ حدثنا عقبة بن مكرم العمّي ، ثنا ربعي بن علية ، ثنا عوف ، عن قَسامة ابن زهير، عن أبي موسى ، رفعه قال : لما أخرج الله آدَمَ من الجنّة تزوّد(١) من ثمار الجنة ، وعلّمه صنعةَ كلِّ شيءٍ ، فثماركُم هذه من ثِمار الجنَّة ، غير أن هذه تغيّرُ وتلك لا تَغيّرُ .

قال البزار : لا نعلم رفعه إلا ربعي .

٢٣٤٥ ـ حدثناه محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عَدي ، عن عَوف ، عن قسامة ، عن أبي موسى بنحوه ، ولم يرفعه .

ذكر إبراهيم الخَليل

٢٣٤٦ ـ حدثنا أحمد بن سِنان القَطّان الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبنَا حَماد بن سَلمة ، عن سِماك ، عن عِكرِمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة قصراً ـ أحسبه قال ـ : من لؤلؤة ليس فيها فصم ولا وهن(٢) أعدَّه الله تعالى لخليله إبراهيم صلى الله عليه وسلم نُزُلاً .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : زَوَّده .

٢٣٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجاله ثقات (٨/١٩٧) .

(٢) كذا في الزّوائد ، وهامش الأصل ، وفي الأصل : « ولا هي » فيحتمل أن يكون « ولا وهي » ، وفي الزوائد « لا صدع » مكان « لا فصم » .

٢٣٤٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح (٨/٢٠١) .

قلت : ليس فيه «نزلاً» .

٢٣٤٧ ـ وحدثنا أحمد بن حميد المروزي ، ثنا النضر بن شُميل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى ا الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أسند إلا يزيد بن هارون والنضر ، ويرويه غيرهما موقوفاً .

٢٣٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن سَعيد ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا ليث ، عن مجاهد ، عن عائِشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أوَّلُ من يُكسى من الخلائِق إبراهيم ـ يعني يومَ القيامة ـ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الليث إلا ابن إدريس .

٢٣٤٩ ـ حدثنا أبو هشام محمد بن زياد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي[١] ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما ألقي إبراهيم في النار قال : اللهم إنَّك في السماء واحدٌ ، وأنا في/ الأرضِ واحد أَعبدك .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن عاصم إلا أَبو جعفر ، ولا عنه إلا إسحاق ، ولم نسمعه إلا من أبي هشام .

ذِكر نبي الله إسحاق

٢٣٥٠ ـ حدثنا مَعمر بن سهل الأهوازي ـ وأخرجه إلينا من أصلِ كِتابه ـ ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا مبارك ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس ،

٢٣٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مُدلّس (٢٠١/٨) .

(١) لعله سقط بعده (عن أبي جعفر) لأن البزار يقول : لا نعلم رواه عن عاصم إلا ابو جعفر ، ولا عنه إلا إسحاق .

٢٣٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف ، وضعفه الجمهور (٢٠١/٨) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذَّبيح إسحاق .

قال البزار : رواه جماعة عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس موقوفاً .

ذِكر نبي الله موسى

٢٣٥١ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد، ثنا أبو أسامة، ثنا مُجالد، عن الشعبي، قال: حدثني جابر بن عبد الله، أو غيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : قال صلى الله عليه وسلم : أنا أوَّلُ الناس إفاقةً ، فأَرفعُ رأسي ، فإذا رجلٌ بيني وبَينَ العَرْش ، فقيل : هٰذا موسى صلى الله عليه وسلم ، فإنْ كانَ كانَ في الأرض فقد أفاق قبلي .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وقَد رواه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن أبي هريرة .

٢٣٥٢ ـ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا صِلة بن سليمان ـ بصري ـ ثنا عوف، عن أبي نَضرة، عن أبي سَعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ موسى صلى الله عليه وسلم عِند الكثيب الأحمر يصلي في قَبره .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا بهذا الوَجه ، ولا نعلم أحداً رواه عن عوف إلا صِلة ، ولم يتابع عليه ، وصِلة بصري انتقل إلى واسط ، وقَد وقع في حديثه الخَطأ ، وقد روي هذا الحديث عن أنس ، رواه عنه حُميد وسليمان التيمي .

٢٣٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك بن فَضالة ، وقد ضعفه الجمهور (٢٠٢/٨) ، قلت : وانظر رقم ٢٣٣٥ .

٢٣٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد بن سعيد وهو مختلف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٠٥/٨) ، قلت : في الأصل على كان الثانية « ح » .

٢٣٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه جبلة بن سليمان ، وهو متروك (٢٠٥/٨) ، قلت الصواب صِلة بن سليمان .

٢٣٥٣ ـ حدثنا سُليمان بن موسى ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا الفَضل بن عيسى الرقاشي ، ثنا محمد بن المنكدِر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كلَّم الله تبارك وتعالى موسى صلى الله عليه وسلم يوم الطُّور ، كلمه بغير الكلام الذي كلَّمه به يوم ناداه ، فقال له موسى : يا رب ! هذا كلامك الذي كلمتني ، قال : يا موسى ! أنا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولي قوة الألسن كلها وأقوى من ذلك ، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل ، قالوا : يا موسى ! صِفْ لنا كلام الرحمن عز وجل ، فقال : لا تَستطيعونه ، ألم تروا إلى أصوات الصواعِق التي تقبل في أحلى[1] حلاوة/ ، سمعتموه ؟ فذاك قريبٌ منه وليس به .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وقد تقدَّم ذكرنا للفضل ـ يعني أنه ضعيف ـ .

ذكر نبي الله دواد

٢٣٥٤ ـ حدثنا أبو كريب وعلي بن المنذر ، قالا : ثنا محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن سعد الأنصاري ، عن عبد الله بن رَبيعة بن يزيد الدمشقي ، عن عائذ[2] بن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدَّرداء قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود صلى الله عليه وسلم قال : كانَ أعْبد البَشر .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ومحمد بن فُضيل روى أحاديث لم يشاركه فيها غيره .

(١) كذا في الأصل، وفي الزوائد : من أعلى حلاوة .

٢٣٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه فضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف (٨/٢٠٤) .

(٢) كذا في الأصل .

٢٣٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل ، وإسناده حسن (٨/٢٠٦) ، قلت : لكن الحديث الذي بين أيدينا ليس بطويل ، فكأن الهيثمي اختصره .

٢٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق بن بُكير، ثنا محمد بن مَسعود، ثنا إبراهيم ابن طَهمان، عن عطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن نبي الله سُليمان كان إذا قام يُصلي رأى شجرة نابتةً بين يَديه، فيقول لها: ما اسمكِ؟ فتقول: كَذا، فيقول: لأي شيءٍ أنت، فتقول: لكذا، فإنْ كانت لدواءٍ كتبت[1]، وإن كانت من غَرس غُرست، فبينما هو ذات يوم يصلي، إذا شجرة نابتة بين يديه، فقال لها: ما اسمكِ؟ قالت: الخرّوبة[2]، قال: لأي شيءٍ أنتِ؟ قالت: لخراب هٰذا البيت، قال سليمان: اللَّهم عَمِّ على الجن موتي حتى يَعلم الإنس أن الجنَّ لا يعلمونَ الغَيب، فأخذ عصاه فتوكأ عليها، والجن تعمل، فأكلتها الأرضة في سَنةٍ، فسقط ﴿فتبينتِ الجنُّ أن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لَبثوا في العَذابِ المهين﴾، وكانَ ابن عباس يقرؤها كذلك[3]، قال: فشكرت الجن للأرضة، فكانت تأتيها بالماء.

٢٣٥٦ ـ حدثنا أحمد بن أبان، ثنا سفيان بن عُيينة، عن عطاء بن السائب، عن سَعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بنحوه، ولم يسنده.

---

(١) في الأصل «لدوالسـ» وفي الزّوائد «لداءٍ كتب».

(٢) هي الخرنوب.

(٣) نظم القرآن في المصحف كما هنا، وفي الزوائد: فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا حولاً في العذاب المهين، وكان ابن عباس يقرؤها هكذا (٨/٢٠٨).

٢٣٥٥ أخرج ابن المبارك، في الزهد والرقائق نحوه من طريق سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً (ص ٣٧٨).

٢٣٥٦ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار بنحوه مرفوعاً وموقوفاً، وفيه عطاء قد اختلط، وبقية رجالهما رجال الصحيح (٨/٢٠٧)، قلت: تابع عطاءاً سلمة بن كهيل عند ابن المبارك.

قال البزار : لا نعلم أسنده إلا إبراهيم ، وقد رواه جماعة عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفاً .

ذِكر نبي الله أيّوب

٢٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن مِسكين ، وعمر بن الخطاب ، ومحمد بن سهل ابن عسكر ، قالوا : ثنا سَعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن نبي الله / أيوب صلى الله عليه وسلم ، لبث في بلاءِه ثماني عشرة سَنَةً[1] ، فرفضه القريبُ والبعيد إلا رَجلينِ من إخوانِهِ ، كانا من أخَصِّ إخوانه ، كانا يغدوان إليه ويَروحان ، فقال أحدُهما لصاحبه : تعلم ، والله لقد أذنبَ ذنباً ما أذنَبه أحد من العالمين ، فقال صاحبه : وما ذاك ؟ قال : قد أصابه ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله ، فيكشف ما به ، فلما رأى حالَه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما يقول ، غير أن الله يعلم مني أني كنت أمرّ على الرجلين يتنازَعان ، فيذكران الله تبارك وتعالى ، فأرجع إلى بيتي فأكفِّر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حقٍّ ، وكانَ يخرج إلى الحاجة ، فإذا قَضاها أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأت عليه ، وأوحي إلى أيوب في مكانه : أن ﴿ اركض برجلك هٰذا مغتَسلٌ بارد وشَراب ﴾ قال : فاستبطأته فتلقته تنظر ، وأقبل عليها قد أذهبَ الله ما به من البلاء ، وهو أحسنُ ما كان ، فلما رأته قالت : أي بارك الله فيك ، هل رأيتَ نبي الله صلى الله عليه وسلم هٰذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أحداً أشبه به منك إذ كان صحيحاً ، قال : فإني أنا هو ، قال : وكان له أندران ، أندر للقمح ، وأندر للشعير ، فبعثَ الله تبارك وتعالى سحابَتين ، فلما كانت إحداهما على أندر القمح

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : ثمانية عشر .

أفرغت فيه الذَّهب حتى فاضَ ، وأفرغت الأخرى في أندرِ الشعيرِ الوَرِق حتى فاض .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا عقيل ، ولا عنه إلا نافع ، ورواه عن نافع غير واحد .

ذكر نبي الله يَحيى بن زَكريا

٢٣٥٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا علي بن زَيد ، عن يوسف بن مِهران ، عن ابن عباس ، قال : كنتُ في حلقة في المسجد نَتذاكر فَضائل الأَنبياء أيُّهم أَفْضل ؟ فَذكرنا نوحاً وطول عبادته ربَّه ، وذكرنا إبراهيم خَليل الرحمن ، وذكرنا موسى مُكلِّم الله ، وذكرنا عيسى بن مريم ، وذكرنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فبينما نحن [على][1] ذلك إذ خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما تَذكرون بينَكم ؟ قلنا : يا رسول الله : ذكرنا فضائل الأنبياء أيُّهم أفضل ؟ فذكرنا نوحاً وطول عبادتِه ربَّه ، وذكرنا إبراهيم خليل الله الرحمن ، وذَكرنا موسى مُكلم الله ، وذكرنا/ عيسى بن مَريم ، وذكرناكَ يا رسول الله ، فقال : فَمن فضَّلْتُم؟ فقلنا : فضلناكَ يا رسول الله ! بعثَك الله إلى الناسِ كافةً ، وغَفَر لك ما تقدَّم مِن ذنبكَ وما تأخَّر ، وأنتَ خاتَم الأنبياء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينبغي أن يكونَ أحدٌ خيراً من يَحيى بن زكريا ، قلنا : يا رسولَ الله ! وكيف ذاكَ ؟ قال : ألم تَسمعوا الله كيف نَعتَه في القرآن : ﴿يا يَحيى خُذِ الكتابَ بقوَّةٍ، وآتيناهُ الحُكْمَ صَبيا﴾ إلى قوله : ﴿ حيّاً ﴾ ﴿ مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ، ونبياً من الصّالحين ﴾ لم

٢٣٥٧ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٠٨/٨) ، وقد أخرجه ابن المبارك من طريق يونس بن يزيد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب مرسلاً (زوائد نعيم رقم ١٧٩) ، قلت : رواه عن عقيل يونس مرسلاً .

(١) أضفتها أنا .

يَعمل سيّئةً ولم يهمّ بها .

قال البزار : لا نعلم حدَّث به بهذا اللفظ إلا يوسف ، ولا عنه إلا علي بن زيد وحده ، وهو بصري .

٢٣٥٩ ـ حدثنا سهل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن زكريا مولى بني أسد ، عن محمد بن عون الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِن أحدٍ إلا يلقى الله قدَ هَمَّ بخطيئةٍ أو عمِلها ، إلا يحيى بن زكريا ، فإنَّه لم يهمّ بها ولم يعملها .

٢٣٦٠ ـ حدثنا محمد بن الوليد ، ثنا محمد بن جَهْضم ، ثنا سفيان ، عن يحيى بن[1] سعيد بن المسيَّب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحدٍ يقول : أنا خيرٌ من يَحيى بن زكريا ، ما هم بخطيئةٍ ـ أحسبه قال : ـ ولا عَملها .

باب في خالد بن سِنان

٢٣٦١ ـ حدثنا يحيى بن معلّى بن منصور ، ثنا محمد بن الصَّلت ، ثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ذكر خالد بن سِنان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاكَ نبيّ ضَيَّعه قَومُه .

٢٣٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه علي بن زيد بن جدعان ، وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات (٢٠٨/٨) .

٢٣٥٩ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ـ وزاد : فإنه لم يهم بها ولم يعملها ـ والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، ضعفه الجمهور و[قد] وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (٢٠٩/٨) ، قلت : ليس في الأصل (علي بن زيد) في إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب (عن) .

٢٣٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٢٠٩/٨) .

٢٣٦١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، إلا أنه قال : جاءت بنت خالد بن سِنان إلى النبي =

قلتُ : ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الأنبياء إخوة لِعلاّتٍ ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم ، لَيس بيني وبَينه نبي ، فدلّنا هذا على نَكارة هذا الحديث .

قال البزار : رَواه الثوري عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، مرسلاً ، وأسنده قيس ، ولم نسمع أحداً يحدِّث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى ، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، أن ابنة خالد بن سِنان دَخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالَ : مرحباً بابنة نبيّ ضَيَّعهُ قَومه .

قلتُ : والكلبي بَيِّن الضَّعف .

ذِكر نَبيِّنا محمد رسول الله صلى الله/ عليه وسلم

باب طيبِ أصلِهِ

٢٣٦٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن شَبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿وتَقلّبك في الساجِدين﴾ قالَ : مِن صُلب نبيٍّ إلى نبيٍّ حتَّى صرت نبياً .

باب منه

٢٣٦٣ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثني أبي ، عن سَلمة بن كُهَيل ، عن هانىء ابن ابنة الحَضرمي ، حدثني عبد الله بن عباس ، قال : توفي ابنٌ لصفية

= صلى الله عليه وسلم فَبسط لها ثوبه ، وفيه قيس بن الربيع ، ؛وثقه شُعبة والثوري ، ولكن ضعفه أحمد مع ورعه ، وابن معين ، وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح ، قوله صلى الله عليه وسلم : أنا أولى الناس بعيسى بن مريم ، الأنبياء أخوة لعلاّت ، وليس بيني وبينه نبي . قال البزار : رواه الثوري عن سالم عن سعيد بن جبير مرسلاً (٨/٢١٤) .

٢٣٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثِقات (٨/٢١٤) .

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبكت عليه وصاحت ، فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمة ! ما يُبكيكِ ؟ قالت : توفي ابني ، قال: يا عمة: مَن توفي له ولدٌ في الإسلام فَصبر، بَنى الله له بيتاً في الجنة، فَسكتت ، ثم خَرَجت مِن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستَقْبلها عمر بن الخطاب ، فقال : يا صَفية : لقد سمعتُ صُراخك ، إن قرابتك من رَسول الله صلى الله عليه وسلم لَن تغني عنكِ من الله شيئاً ، فبكتْ ، فَسمعها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يُكرمها ويُحبُّها ، فقال : يا عمة : أتبكين وقد قلتُ لك ما قُلت ، قالتَ : ليسَ ذاك أبكاني يا رسول الله ؛ استقبَلني عمر بن الخطاب ، فقال : إن قرابَتك مِن رسولِ الله لن تُغني عنكِ من الله شيئاً ، قال : فغضِب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : يا بِلال ! هجِّر بالصلاة ، فهجَّر بلالٌ بالصلاة ، فصعَد المنبَر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فحمدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال: ما بال أقوامٍ يزعمون أن قرابتي لا تنفع ،كل نسبٍ وسببٍ مُنقطعٌ يوم القيامةِ إلا سببي ونَسبي ، فإنها هي موصولة في الدنيا والآخرة ، فقال عمر : فتزوجتُ أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما لما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذٍ ، أحببتُ أن يكونَ لي منه سَببٌ ونَسب ثم خرجت من عِند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَمرَّت على ملأ من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون أمر الجاهلية ، فقالت : مِنّا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : إن الشَّجرة لتنبت في الكِبا[1] قال : فمررتُ[2] إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : يا بلال هجِّر بالصلاة ، فحمَد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها/ الناس : مَن أنا ، قالوا : أنتَ رسولُ الله ، قال : انسبوني قالوا : أنتَ محمد بن عَبدِ الله بن عَبدِ المطَّلب ، قال :

---

(١) بالكسر ، والقصر : الكناسة ، والتراب الذي يكنس عن البيت .
(٢) كذا في الأصل ، والصواب فَمرَّتْ .

أجل ، أنا محمد بن عَبد الله ، وأنا رسول الله ، فما بال أقوامٍ يبتذلون[1] أصلي ، فو الله لأنا أفضلهم أصلاً ، وخيرهم مَرضعاً ، قال : فلما سمعت الأنصار بذلك قالت : قوموا فخذوا السِّلاح ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُغضِب ، قال : فأخذوا السِّلاح ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يُرى منهم إلا الحَدَق ، حتى أحاطوا بالناس ، فجعلوهم في مثل الحرة حتى تضايقت بهم أبواب المسجد والسِكَك ؛ ثم قاموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله لا تأمرنا بأحدٍ ألا أَبَرْنَا عِترته[2]، فلما رأى النَّفر من قريشٍ ذلك قاموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتَذَروا وتنصَّلوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناسُ دِثَار والأَنْصار رشِعار فأثنى عليهم وقال خيراً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا بهذا الإسناد .

باب قِدم نُبُوَّته

٢٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح ، ثنا نَصر بن مُزاحم ، ثنا قيس ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : قيل : يا رسول الله ! متى كُتبت[3] نبياً ؟ قال : وآدم بين الروحِ والجَسد .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى عن ابن عباس إلا من هٰذا الوجه ، ونَصر لم يكن بالقوي ، ولم يكن كذاباً ، ولكنه يتشيَّع ، ولم نجد هذا الحديث إلا عنده .

٢٣٦٥ ـ حدثنا الحسين بن مهدي أَبَنا أبو المغيرة عبد القدوس بن

---

(١) (سدلود) في الأصل من غَير إعجام وأثبتنا ما في «المجمع» .

(٢) أي أهلكناه (نهاية) .

٢٣٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل ، وهو متروك (٢١٦/٨) .

(٣) كذا في الأصل ، لو لم يكن يأبى رسمه لقلت : إنه « كنتُ » .

٢٣٦٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه جابر بن يَزيد الجعفي ، وهو ضعيف (٢٢٣/٨) .

الحجّاج ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن سعيد بن سُويد ، عن العِرْباض بن سَارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني عندَ الله لخاتم النَّبيين ، وإن آدم لمنجَدِلٌ في طِينته ، وسأنبئكم بتأويلِ ذلك ، دعوة أبي إبراهيم ، وبِشارة عيسى ، ورُؤ يا أُمّي التي رأت ، خرج منها نور ، أضاءت له قصور الشام ، وكذلك أمَّهات المؤمنين .

قال البزار : لا نعلمه يروى بإسنادٍ أحسن من هٰذا ، وسعيد بن سُويد شامي ليسَ به بأس ، وأبو بكر بن أبي مريم تقدَّم ذكرنا له .

باب عموم بِعْثته

٢٣٦٦ ـ حدَّثنا محمد ، ثنا عبيد الله ، عن سالم أبي حماد ، عن السُدّي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعطيتُ خمساً لم يُعطهَا أحد قبلي من الأنبياء ، جعلتْ لي الأرض طهوراً ومسجداً ، ولم يكن من الأنبياء ، يصلي حتى يبلغ محرابه ، ونُصرتُ بالرُّعب مسيرةَ شهر ، يكون بين يدي إلى المشركين ، فيقذف الله الرعبَ في قلوبهم ، وكان النبي يُبعث إلى خاصَّةِ قومِهِ ، وبُعِثتُ أنا إلى الجنِّ والإنس .

قلت : ويأتي بقيته .

٢٣٦٥ قال الهيثمي : وفي رواية : وإن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حينَ وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام ، وفي رواية : بشارة عيسى قومه ، رواه أحمد بأسانيد ، والبزار ، والطبراني بنحوه ، وقال : سأحدثكم بتأويل ذلك ، دعوة إبراهيم دعا : (وابعث فيهم رسولاً منهم) وبشارة عيسى ابن مريم قوله : (مبشراً برسولٍ يأتي من بعدي اسمه أحمد) ورؤ يا أمّي التي رأت في منامها أنها وَضعت نوراً ، أضاءت منه قصور الشام . أحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح ، غير سعيد بن سويد ، وقد وثقه ابن حبان (٨/٢٢٣) ، وقال البزار : ليس به بأس .

٢٣٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٨/٢٥٨) .

باب في مَنزلته

٢٣٦٧ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح ، ثنا علي بن قادم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال عبد الله : إن الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد خير قلوب العباد .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا عبد السلام .

٢٣٦٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا حمزة الزّيّات ، حدثني عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : خيارُ ولَدِ آدم خمسةٌ : نوحٌ ، وإبراهيم ، وعيسى ، وموسى ، ومُحمد صلى الله عليه وسلم ، وخَيرهم محمد صلى الله عليه وسلم ، وصلى الله عَليهم أجمعين وسلَّم .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن عدي إلا حمزة .

باب بِعثته

٢٣٦٩ ـ حدَّثنا زياد بن يَحيى الحساني ، ثنا مالك بن سُعير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّما بُعثتُ رحمةً مُهداة .

قال البزار : لا نَعلم أحداً وصلَه إلا مالك بن سُعير ، وغيره يرسله ، ولا يقول : عن أبي هريرة ، إنَّما يقول : عن أبي صالح ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٣٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يونس بن محمد ، عن الحجاجَ ، عن عَطية ، عن أبي سعيد ، قال : افتَخر أهلُ الإبل والغَنم عندَ

٢٣٦٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون (٢٥٢/٨) .

٢٣٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٢٥٤/٨) .

٢٣٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٥٧/٨) .

رسـول الله صلى الله عليـه وسلم ، فقال رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم : السَّكينــة والـوَقــار في أهـلِ الغَنم ، والفَخــر والخُيَـلاء في أهــلِ الإبـل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / بُعث موسى صلى الله عليه وسلم وهُو يَرعى غَنماً ، وبعثتُ وأنا أَرعى غنماً لأهلي بجياد .

٢٣٧١ ـ حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي ، حدثني عُمر بن عروة بن الزُّبير ، قال : سمعتُ عروة بن الزُّبير يحدِّث عن أبي ذَر ، قال : قلنا : يا رسول الله! كيفَ علمتَ أنك نبي ؟ قال : ما علمتُ حتى أُعلمتُ ذلك ، أتاني مَلكان وأنا ببَعض بَطحاء مكة ، فقال أحدُهما : أهو هُو[١] ؟ قال : زِنه برجل ، فوُزِنت برجل ، فرَجَحْتُه ، قال : فزِنه بعشرة ، فوزنني بعشرة . فوزَنْتهُم ، ثم قال : زِنه بمئة ، فوزنني بمئة ، فرَجحتهم ، ثم قال : زِنه بألفٍ ، فوزنني بألفٍ فرجحتهُم ، فقال أَحدهما للآخر : لو وزنته بأُمَّته رَجحها ، ثم قال أحدهما لصاحبه : شُقَّ بَطنه ، فشَقَّ بطني ، ثم أخرج منه فَغمْ[٢] الشَّيطان وعلَق الدَّم ، فطَرحها ، فقال أَحدهما للآخر : اغسل بَطنه غسل الإناء ، واغسل قَلبه غَسل الملاء[٣] ، ثم دعى بالسكينة كأنها زَهرهة[٤] بيضاء ، فأُدخلت قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه : خِطْ بَطْنه ، فخاطَ بطني وجَعل الخاتم بين كتفي فما هو إلا وَلّيا عني كما أُعاين الأمر معاينة .

٢٣٧٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلّس (٢٥٦/٨) .

(١) في الأصل هنا ضبة ، وفي الزوائد : « قال نعم » ، وفي الهامش أن : « قال نعم » ليس في الأصل .

(٢) الفغم ، بالغين المعجمة : وهو ما يعلق بين الأسنان من أجزاء الطعام .

(٣) المُلاء بالضم : جمع مُلاءة ، وهي الإزار والريطة .

(٤) قال ابن الأثير : ويروى برهرهة ، قيل : إنها سكينة بيضاء جديدة صافية ، وقال الخطابي : قد أكثرت السؤال عنها ، فلم أجد فيها قولاً يقطع بصحته ، ثم اختار أنها السكين ـ وفي رواية : جيء بطست رهرهة ، قال القتيبي : كأنه أراد بطسب رحرحة ، وهي الواسعة ، =

قال : وزادَ معمر في حديثه ، فجعلوا ينتشرون عليّ من كِفّة الميزان .

قلتُ : حديث أبي ذَر في الإسراء في الصحيح غير هذا .

قال البزار : لا نَعلمهُ يُروى عن أبي ذر إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم لعروة سماعاً من أبي ذر .

٢٣٧٢ - حدثنا العبّاس بن عَبد العظيم العنبري ، ثناْ النَّضر بن محمد الجرشي ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي زميل ، عن مالك بن مَرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذَر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وُزِنتُ بألفٍ من أمّتي فَرجحتُهم ، فجعلوا يتناثرون عليّ من كِفّة الميزان .

قال البزار : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر : رأيتُ كأني وُزِنت بأربعينَ أنتَ فيهم فَوزنتُهم .

قالَ البزار : وأحاديث النَّضر لا نعلم أحداً شاركه فيها .

باب تَسليم الحجر والشَّجر عليه

٢٣٧٣ -/ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، ثنا ابن أبي أويس - يعني أبا بكر - عن سُليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= فأبدل الهاء من الحاء ، وقيل : يجوز أن يكون « من جسم رهرهة » أي أبيض من النعمة ، يريد : طستاً بيضاء متلألئة - قلت : أما رواية البزار ففيها رهرهة ، وهي وصف للسكّينة ، والسكّينة تأنيث السكّين ، بناء على تفسير الرهرهة بالسكين ، فإذن معناها بيضاء جديدة ، لكن خياطة البطن مع إبقاء السكّينة فيه ، مما لا يستساغ ، والذي يميل إليه القلب أنها السكينة (كفعيلة) يصفها كأنها جسم رهرهة أي بيضاء متلألئة ، وهذا يتفق مع الرواية التي فيها : جيء بطست رهرهة ، على معنى أن السكينة كانت في طست ، وجاء في رواية دهرهة بالدال في أوله ، وهي السكينة المعوجة الرأس ، أي المنجل ، فهذا يشد الأول .

٢٣٧١ قال الهيثمي : قلت : لأبي ذر حديث في الصحيح في الإسراء غير هذا ، رواه البزار ، وفيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كبير ، وثقة أبو حاتم الرازي وابن حبان ، وتكلم فيه العقيلي ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح (٨/ ٢٥٥) .

لما أوحي إليّ ـ أو نُبِّئت ، أو كلمة نحوها ـ جعلتُ لا أمرّ بحجرٍ ولا شجرٍ إلا قال : السلام عليكَ يا رسول الله ! .

باب فيما كان عندَ أهلِ الكتاب من علاماتِ نُبُوته

٢٣٧٤ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يَحيى بن سلمة بن كُهيل ، حدثني أبي ، عن عمه محمد بن سَلمة بن كهيل ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن شَداد بن الهاد ، عن دِحية الكَلبي ، أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكِتابٍ إلى قَيصر ، فقدِمت عليه ، فأعطيتُه الكِتاب وعنده ابن أخٍ له أحمر أزرق سَبط الرأس ، فلما قَرأ الكتاب ، كان فيه : من محمدٍ رسول الله إلى هِرقل صاحب الروم ، قال : فَنخر ابن أخيه نَخرةً وقال : لا تَقرأ هذا اليوم . فقال له قَيصر : لِمَ ؟ قال : إنه بدأ بنفسه ، وكَتب : صاحب الروم ، ولم يكتب : مَلِك الروم ، فقال قيصر : لتقرأنّه ، فلما قرأ الكتاب وخرجوا من عنده ، أدخلني عليه وأرسل إلى الأسقف :وهو صاحب أمرهم ـ فأخبره خبره وأقرأه الكتاب ، فقال له الأسقف : هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى ، قال له قيصر : فكيف تأمرني ؟ قال له الأسقف ! أما أنا فمصدّقه ومتّبعه ، فقال له قيصر : أما أنا فإن فعلتُ ذهب ملكي ، ثم خَرجنا من عنده ، فأرسل قَيصر إلى أبي سفيان ، وهو يومئذ عنده ، فقال : حدثني عن هذا الذي خرج بأرضكم ما هو ؟ قال : شاب ، قال : فكيف حسبه فيكم ؟ قال : هو في حسب ما[1] ، لا يفضل عليه أحد ، قال : هذه آية النبوة ، قال : فكيف صِدقه ؟ قال : ما كذبَ قط ، قال : هذه آية النُّبوة ، قال : أرأيت من خرج من أصحابه إليكم ، هل يرجعون إليه ؟ قال : نعم ، قال : هذه آية النبوة ، قال : هل يُنكَبُ أحياناً إذا قاتَل هو وأصحابه ؟ قال : قد قاتله قومٌ فهزمَهم وهَزموه ، قال : هذه آية النبوة ،

٢٣٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٨/٢٥٩) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « مِنّا » .

قال : ثم دعا فقال : أبلغ صاحبك أني أعلم إنه نبي ، ولكن لا أترك ملكي ، قال : وأما الأسقف فإنهم كانوا يجتمعون إليه في كل أحد ، فيخرج إليهم فيحدثهم ويذكِّرهم ، فلما كان يوم الأحد/ لم يخرج إليهم وقعد إلى يوم الأحد الآخر ، فكنتُ أدخل إليه فيكلمني ويسألني ، فلما جاء الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم ، فلم يخرج إليهم واعتلّ عليهم بالمرض ، ففعل ذلك مراراً ، وبعثوا إليه : لتخرجنَّ إلينا أو لندخلنَّ عليك فنقتلك ، فإنا قد أنكرناك منذ قَدم هذا العربي ، فقال الأسقف : خذ هٰذا الكتاب ، واذهب إلى صاحبك واقرأه عليه[1] السلام ، وأخبره أني أشهد أن لا إله إلَّا الله ، وأنَّ محمداً رسول الله ، وأني قد آمنتُ به ، وصدقْتُه ، واتَّبعته ، وإنهم قد أنكروا عليَّ ذلك ، فبلِّغه ما ترى ، ثم خرج إليهم فَقتلوه ، ثم رجع دِحيةُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رُسُل عُمّالِ كسرى على صَنعاء ، بعثهم إليه ، وكتب إلى صاحب صنعاء يتوعّده يقول : لتكفيني رجلاً[2] خرج بأرضك يدعوني إلى دينه ، أو أؤدّي الجزية أو لأقتلك ، أو لأفعلنَّ بك ، فبعث صاحب صنعاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَمسَة عشر رجلاً ، فوجدهم دحيةُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قرأ كتاب صاحبهم نزّلهم خمس عشرة ليلة ، فلما مَضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له ، فلما رآهم دعاهم ، فقال : اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له : إن ربي قَتل ربَّه الليلة ، فانطلقوا ، فأخبروه بالذي صَنع ، فقال : أَحصوا هذه الليلة ، قال : أخبروني كيف رأيتموه ، قالوا : ما رأينا مَلكاً أهيأ[3] منه يمشي فيهم لا يخاف شيئاً ، مبتذلاً لا يُحرس ، ولا يرفعون أصواتهم عنده ، قال دحية : ثم جاء الخبر أن كِسرى قتل تلكَ الليلة .

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد : فاقرأ عليه ، ويحتمل أن يكون فاقرأه السلام .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : رجل .

(٣) أهيأ : أحسن هيئة .

٢٣٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ، وهو ضعيف (٢٣٦/٨) .

قال البزار : لم يحدّث دحيةُ إلا بهذا الحديث .

قلتُ : له حديثانِ آخران .

٢٣٧٥ ـ حدَّثنا السكن بن سَعيد ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا إبراهيم بن طَهمان ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من اليهو د ، فقالوا : إن أخبرنا بما نسأله عنه فهو نبي ، فقالوا : من أينَ يكون الشبه يا محمد ؟ قال : إن نُطفة الرجل غَليظة ونطفة المرأة صَفراء رقيقة ، فأيّهما غَلب صاحبتها[1] فالشبَه له ، وإن اجتمعا كان منها ومنه ، قالوا : صَدقتَ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن ابن عباس/ إلا من هذا الوجه ، وقد روي نحوه عن غيره من وجوه ، وفي حديث ابن عباس زيادة .

٢٣٧٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا عتبة ابن يقظان، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أخواله ـ يعني علقمة والأسود ـ عن عبد الله قال : جاء نفر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا محمد ! إن كنت نبياً كما تذكر ، فأخبرنا من أين الشبه ؟ يشبه الرجل مرّةً أعمامَه ومرةً أخواله[2] ، فقال : إن ماء الرجُل أبيض غليظ ، وماء المرأة أصفر رقيق ، فأيّهما علا[3] غلب الشبه .

٢٣٧٧ ـ حدثنا الفَضل بن سهل ، ثنا محمد بن الصَّلْت ، ثنا أبو كُدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله . . . قلتُ : فذكر نحوه .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) كلمة (مرة) مكررة في الأصل .

(٣) في الأصل « على » .

٢٣٧٦ و٢٣٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني . .والبزار بإسنادين، وفي أحد إسناديه عامر بن مدرك، =

قال البزار : لا نعلم رواه عن القاسم هكذا إلا عطاء ، ولا عنه إلا أبو كُدينة .

باب في أسمائِه

٢٣٧٨ ـ حدثنا الفَضل بن سهل ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عاصم ، عن أبي وائل ، عن حُذيفة بن اليمان ، قال : بَينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في طَريق المدينة ، فسمعتُه يقول : أنا محمد ، وأَحمد ، ونبي الرَّحمة ، والحاشِر ، والمقفّى ونَبيُّ المَلحمة أو المَلاحِم[1] ـ.

٢٣٧٩ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أَبنَا إسرائيل ، عن عاصم ، عن زِر ، عن حُذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مُحمد ، وأحمد ، وأنا المقفّى ، والمحشر ، ونبي الرحمة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حُذيفة إلا مِن حديث عاصم ، عن أبي وائل ، وإنما أتى هذا الاختلاف من اضطراب عاصم ، لأنه غير حافظ .

باب في عِبادَته

٢٣٨٠ ـ حدثنا الحسين بن الأسود ، ثنا محمد بن بشير ، ثنا مِسْعر ، ثنا قَتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يقومُ حتى تَرِم قَدماه ، فقيل له : تفعل ذلك وقَد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال :

= وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات ، وفي إسناد الجماعة عطاء بن السائب وقد اختلط (٨/٢٤١) . قلت : عطاء في أحد إسنادي البزار فَقط .

(١) كذا في الأصل في هذه الرواية .

٢٣٧٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير عاصم بن بَهدلة ، وهو ثقة ، وفيه سوء حفظ (٨/٢٨٤) .

٢٣٧٩ فيه أيضاً عاصم بن بهدلة .

أفلا أكونُ عبداً شكوراً .

قالَ البزار : لا نعلم أحداً حدَّث بهذا الحديث بهذا الإسناد عن أنس ، إلا الحسين بن بشُر ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وقد رواه غيرهما عن مُحمد بن بشر ، عن مِسْعر ، عن زياد بن عِلاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، وهو الصَّواب .

٢٣٨١ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم/ يصلي حتى تَرم قَدماه ،فقيل له : أي رسول الله ! تَفعل هذا ، وقد جاءك من الله أنه قد غَفَرَ لك ما تقدَّم من ذَنبك وما تأخَّرَ ؟ قال : أَفلا أكون عبداً شكوراً ؟. . .

قلتُ : عند النسائي طرفٌ منه .

قال البزار: لا نعلم رَواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة ، إلا المحاربي ، وقد رواه الأعمشَ عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، ورواه غير واحدٍ عن الأعمش .

٢٣٨٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا عمرو بن علي ، ثنا صالح بن مِهران ، ثنا النُّعمان بن عبد السلام ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه عن أبي هريرة . قلتُ : فذكر نحوه .

٢٣٨٣ ـ وحدَّثناه محمد بن إسماعيل ، قال : ثنا يحيى بن فُضيل ، ثنا الحسن بن صالح ، عن عاصم بن كُليب عن أبيه قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سفيان إلا النُّعمان ، ولا عن الحسن إلا ابن فُضيل .

٢٣٨٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورِجاله رجال الصّحيح (٢٧١/٢) .

٢٣٨١ قال الهيثمي : روى النسائي بعضه ، رواه البزار بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٢٧١/٢) .

٢٣٨٤ ـ حدثنا محمد بن سُفيان بن محمد المِسْعري ، ثنا محمد بن الحجاج ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم [تعبد قبل أن يَموت](١) واعتَزل النِّساء حتى صار كأنَّه شَن .

باب صِفَتِه

٢٣٨٥ ـ حدثنا الحسن بن عَرفة ، ثنا عَبّاد بن العوام ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن سالم المكي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، أنه سُئل عن صفةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : كان لا قصير ولا طَويل ، حسن الشعر رجِلُه ، مُشرَبٌ وجهه حمرةً ، ضخم الكراديس ، طويلَ المَسْربة ، لم أر قبله مِثله ، ولم أر بعده مِثله ، إذا مشى تكفّى(٢) ، كأنما ينزل في صَبب .

قلتُ : رواه الترمذي ، خَلا قوله : حسن الشعر رجله .

٢٣٨٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حَبّان ـ يعني ابن هلال ـ ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن علي ، عن أبيه ، قال : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَخم الرأس عظيم العَيْنين .

٢٣٨٧ ـ حدثنا عُمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم

---

(١) في الأصل هنا بياض ، واستدركناه من الزوائد .

٢٣٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن جده ، ولم أجد من ذكرهما ، وفيه محمد بن الحجاج ، قال يحيى بن معين : ليس بثقة (٢/ ٢٧٠) .

(٢) يعني التمايل ، كذا في الزوائد ، يعني التمايل إلى قُدام ، كما في النهاية ، ورسم الكلمة في الأصل (تكفى) قال ابن الأثير : روي غير مهموز ، والأصل الهمز .

٢٣٨٦ قال الهيثمي : قلت : له عند الترمذي حديثٌ طويل ، وفي هذا زيادة ـ رواه عبد الله بإسنادين في أحدهما رجل لم يسم ، والآخر من رواية يوسف بن مازن عن علي ، وأظنه لم يدرك علياً والله أعلم ـ ورواه البزار باختصار ، وزاد : حَسَن الشعر رَجله ، وفي رواية عنده : ضخم العينين (٨/ ٢٧٢) ، قلت : لم أجد ضخم العينين ، وإنما فيه : عظيم العينين .

الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عَبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الـزهـري ، عن سعيـد بن المسيّب ، أنـه سمـع أبـا هـريـرة يَصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَقال : كانَ رجلاً ربعةً وهو إلى الطُّولِ أقرب ، شديدَ البياضِ ، أسودَ اللِّحية ، حسنَ الشَّعر ، أهدبَ أشفار العَينين[1] ، بعيدَ ما بين المنكبين ، يَطَأُ بقدمِهِ جميعاً ، ليس له أخمص[2] ، يُقبل جميعاً ويُدبر جميعاً ، لم أر مثله قبله ولا بعده .

قلتُ : لم أره بتمامه .

/ قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري ، عن سَعيد ، عن أبي هريرة إلا الزّبيدي .

٢٣٨٨ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حُميد ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَسْمَر اللَّون .

٢٣٨٩ ـ حدثناه محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن أنس ، قلتُ : فذكره في حديثٍ أطول من هذا .

٢٣٩٠ ـ حدثنا محمد بن مسكين وهارون بن سفيان ، قالا : ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا شعبة ، عن عبد العَزيز ، عن أنس بن مالك قال : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جُمَّة جعدة .

قال البزار : تفرَّد به محمد بن القاسِم . وقَد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد حدث عنه ابن المبارك .

---

(١) أي طويل شعر العينين .

(٢) الأخمص من القدم : الموضع الذي لا يلصق بالأرض عند الوطء .

٢٣٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله وثقوا (٨/ ٢٨٠) .

٢٣٨٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٢٧٢/٨) .

٢٣٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي ، وهو ضعيف (٢٨١/٨) ، والجمة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين ، والجَعد : خلاف السبط .

٢٣٩١ ـ حدثنا الحسن بن علي الواسطي ، ثنا محمد بن راشد ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى لَم يلتفِت ، يعرف في مشيته أنه غير كَسِلٍ ولا وَهِن .

قال البزار : رواه يحيى عن داود عن رَجلٍ عن ابن عباس .

٢٣٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضَّل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا أبو المهدي سعيد بن سِنان ، عن أبي الزاهريَّة ، عن أبي عِنَبة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مَشى مَشى مشياً يقلع الصخر(١) .

٢٣٩٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رحمة الله عليها ، قالت : تمثّلتُ في أبي :

وأبيضَ يُسْتَسقَى الغمامُ بوَجْهِهِ ربيع اليَتامى عِصمةٌ للأرامل

فقال أبي : ذاكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم(١) .

قال البزار : إسناده إسناد حسن ، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

٢٣٩٤ ـ حدثنا نَصر بن علي ، أَبنَا عبد الأعلى ، ثنا الجريري ، قال : سمعتُ أبا الطُّفيل يقول : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وفي الرجال من

---

(١) كذا في الزوائد .

٢٣٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وزاد : لم يلتفت ، يعرف في مشيته أنه غير كَسِل ولا وَهِن ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن التابعي غير مسمى ، وقد سماه البزار ، وهو عكرمة ، وهو من رجال الصحيح أيضاً (٢٨١/٨) .

٢٣٩٢ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وقد وثق على ضعف (٢٨١/٨) .

٢٣٩٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات (٢٧٢/٨) ، حسَّن البزار إسناده ، وفيه علي بن زيد .

هو أطولُ مِنه ، وفيهم مَن هو أقصر منه .

٢٣٩٥ ـ حدَّثنا الحسين بن مَهدي ، أبنا عبد الرزاق ، أَبنَا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : ما عَددتُ في رأسِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أربع عشرة شعرةً بيضاء .

قلتُ : حصر الأربع عشرة في الرأس لم أره، وله في الصَّحيح :وتوفّاه الله وليس في رأسِه ولحيته عِشرون شعرةً بيضاء .

باب ما لَقي منَ المُشْرِكين

٢٣٩٦ ـ حدثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا مُحمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ،/ عن أنس ـ واللفظ لفظ إبراهيم بن عبد الله ـ[1] قال : لَقد ضربوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوماً حتى غُشِـي عَليه ، فقام أبو بكر ، فقال : أي وَيلكم ! أتقتلونَ رجلاً أن يقول : ربي الله ؟ قالوا : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن أبي قُحافة ، المجنون ـ أحسبه قال ـ: فَتركوه وأقبلوا على أبي بكر رضي الله عنه .

قالَ البزار : لا نَعلمه يروى عن أنس إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم حدَّث به عن الأعمش إلا أبو عبيدة ، ولا روى عن أبي عبيدة إلا ابنه محمد .

٢٣٩٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن شَيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن أسامة ابن زيد ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائِشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ به أبو سفيان بن الحارث فقال : يا عائِشة ! هلمّي حتى أريكِ ابن عمي

٢٣٩٤ قال الهيثمي : قلت : له حديث في الصحيح غير هذا ـ رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، ورواه البزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح (٨/ ٢٨٠) .

(١) انظر هل أهمل الهيثمي الإسناد الذي فيه إبراهيم بن عبد الله ؟

٢٣٩٦ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وزاد : فتركوه وأقبلوا على أبي بكر ورجاله رجال الصحيح ، (١٧/٦) .

الذي هَجاني .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا أبو أسامة ، ولا عنه إلا ابن نافع .

٢٣٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنيد ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا المثنى بن زُرعة أبو راشد ، عن مُحمد بن إسحاق ، قال : حدثني الأَجْلَح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأَوْدي ، عن عبد الله ، قال : بَينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، وأبو جَهل بن هشام ، وشَيبة ، وعُتبة ابنا ربيعة ، وعُقبة بن أبي مُعَيط ، وأميَّة بن خَلف ، قال أبو إسحاق : ورجلان آخران كانوا سَبعة ، وهم في الحجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فلما سجد أطالَ السجود ، فقال أبو جهل : أيُّكُم يأتي جزور بني فلان ، فيأتينا بفرثها ، فيُلقيه على محمد (صلى الله عليه وسلـم) فانطلق أشقاهم عُقبة بن أبي مُعيط ، فأتى به ، فألقى على كَتفيه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم سَاجدٌ ، قال ابن مسعود : وأنا قائم لا أَستطيع أن أتكلَّم ، ليس عندي مَنَعة تمنعني ، فإني أذهب إذ[١] سمِعتُ فاطمةَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلتْ حتى ألقتْ ذلك عن عاتِقه ، ثم استقبلتْ قريشاً فسبّتهم ، فلم يرجَعوا إليها شيئاً ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه كما كان يرفع عند تَمام السجود ، فَلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلاته قال : أللهم عليكَ بقريش ، ثلاثاً ، عليكَ بعتبةَ ، وعُقبة ، وأبي جَهل ، وشيبة ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد فلقيه أبو البختري ، ومع أبي البختري سَوط يتخصّر به ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنكر وجهه ، فقال : مالَك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خلِّ عني ، قال : علم الله لا أخلِّي

٢٣٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن شيبة ، قال أبو حاتم : حديثه صحيح ، وبقية رجاله ثقات (٦/ ١٩) .

(١) في الزوائد: فأنا أذهب إذ ، وفي الأصل فوق « فإني » ضبّة .

عنك ، أو تخبرني ما شأنك ، فلقد أصابك شيء ، فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم أنه غير مخلٍّ عنه أخبره ، فقال : إن أبا جهل أَمر فطُرِح عليّ فرث ، فقال أبو البختري : هلم إلى المسجد ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو البختري ، فدخلا المسجد ، ثم أقبل أبو البختري إلى أبي جهل ، فقال : يا أبا الحكم : أنت الذي أمرتَ بمحمدٍ[1] صلى الله عليه وسلم فطُرِح عليه الفَرث ، فقال : نعم ، قال : فَرفع السوط فَضرب به رأسه ، قال : فَثار الرجال بعضها إلى بعض ، قال : وصاح أبو جهل : وَيْحكم هي له ، إنما أراد محمد صلى الله عليه وسلم أن يُلقي بيننا العَداوة ، وينجو هو وأصحابه .

قلتُ : حديث ابن مَسعود في الصحيح ، وزيادة أبي البَختري من ضَرب أبي جهل وغَير ذلك لم أرها .

قال البزار : هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا الأَجْلح ، وقد رواه إسرائيل و شُعبة وزيد بن أبي أُنيسة وغيرهم ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ،

٢٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا علي بن مَعبد ، ثنا عبيد الله بن عَمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد عِند الكعبة وَحوله ناسٌ من قريش ، قال : ثم ذكر نحو حَديث شعبة ، وزاد فيه : فلما رفعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه حَمِد الله وأَثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ،

---

(١) في الأصل (محمد) .

٢٣٩٨ و٢٣٩٩ قال الهيثمي : وفي رواية : فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، اللهمَّ عليك الملأ من قُريش ، قلت : حديث ابن مسعود في الصحيح ، باختصار قصة أبي البختري ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه الأجلح بن عبد الله الكندي ، وهو ثقة عند ابن معين وغيره ، وضعفه النسائي وغيره (٦/ ١٧) .

اللهمَّ عليكَ الملأُ مِن قُريش ، ثم قَصَّ القِصَّة .

قال البزار : لا نعلم أحداً زادَ في هذه القصة : أما بعد ، إلا زيد .

باب

٢٤٠٠ ـ حدثنا يحيى بن معلّى بن منصور ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أنَّ قريشاً قالت : إن مَثل محمدٍ صلى الله عليه وسلم مَثلُ نَخلةٍ في كَبوة .

باب تكسير الأَصنام

٢٤٠١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن نُعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي ، قال : انطلقتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ليلاً حتى أتينا الكعبة ، فقال لي : اجلس ، ثم نهضت ، فلما رأى ضعفي عنه قال لي :

اجلس ، فجلست فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عني ، وجلس لي وقال : اصعد على منكبي ، فصعدتُ عليه ثم نهض/ بي حتى إنه ليخَيَّل إليّ أني لو شئت أن أنالَ أفق السماء[1] ، فصعدتُ البيت فأتيتُ صَنم قريش ، وهو تمثال رجلٍ من صُفرٍ أو نُحاس ، فلم أزل أزايله يَميناً وشمالاً وبين يَديه وخَلفِه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَقول : هيه ، وأنا أُعالجه ، فقال : اقذِفْه ، فَقذفتُه فتكسَّر كما ينكسر القَوارير ، ثم انطلقنا نَسعى حتى استترنا بالبيوت ، فلم

٢٤٠٠ انظر رقم ٢٣٦٣ ، والكبوة : قال شمر : لم نسمع الكبوة وإنما سمعنا الكبا والكُبة ، وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت ، وقال غيره : الكبة : من الأسماء الناقصة أصلها الكبوة (نهاية) .

(١) في الزوائد : لو شئت لنلت أفق السماء .

يوضع عليها بعد ، يعني : شيئاً من تلك الأصنام .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن علي بهذا الإسناد .

باب في عِصْمته

٢٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن قَيس ، قال : سمعتُ عمرو ابن أبي عمرو يُحدث عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لستُ من دَدٍ ولا دَدُ مني ، قال أبو محمدٍ ـ يعني يحيى بن قيس ـ : لستُ من الباطِل ولا الباطِل مني .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى إلا عن أنس ، ولا نعلم رواه عن عمرو إلا يحيى بن محمدَ بن قيس[١] .

٢٤٠٣ ـ حدَّثنا موسى بن عبد الله أبو طلحة الخزاعي ، ثنا بكر بن سليمان ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الله بن قيس بن مَخرمة ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن أبيه[٢] محمد بن علي ، عن جدّه علي بن أبي طالب ، قال : سَمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما هممتُ بشيءٍ مما كان أهل الجاهليةِ يَعملون به غير مرتين ، كلَّ ذلك يَحُول الله بيني وبينَ ما أريد من ذلك ، ثم ما هممتُ بَعدها بشيءٍ حتى أكرمني الله برسالتهِ .

٢٤٠١ قال الهيثمي : رواه أحمد وابنه وأبو يعلى والبزار ، وزاد بعـد قوله : استترنا بالبيوت : فلم يوضع عليها بعد ، يعني شيئا من تلك الأصنام ، ورجال الجميع ثقات (٦/٢٣) .

٢٤٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن محمد بن قيس ، وقد وثق ، ولكن ذكروا هذا الحديث من منكرات حديثه ، والله أعلم ، وقال الذهبي : قد تابعه عليه غيره (٨/٢٢٥) .

(١) وقع في الأصل في إسناد الحديث يحيى بن قيس .

(٢) وقع في الأصل « عن أبيه » مكرراً .

٢٤٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨/٢٢٦) .

باب في تأييده على عدُوِّه

٢٤٠٤ ـ حدثنا عمر بن الخطّاب السجستاني ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن أبان بن صالح ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن العباس ، قال : كنتُ يوماً في المسجدِ ، فأقبل أبو جهل ، فقال : إن لله عليّ إن رأيت محمداً أن أطأ على رَقبته ، فخرجتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلتُ عليه ، فأخبرته بقولِ أبي جهل ، فخرج مغضباً حتى دخل المسجد ، فعجل أن يدخل من الباب ، فاقتحم الحائط فقلت : يوم شرٍ، فأسرعتُ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خَلق . خلقَ الإنسان من علق . اقرأ وربُّك الأَكْرم ﴾ فلما بلغ شأن أبي جَهل ﴿ كلاّ إنَّ الإنسانَ لَيَطـغى . أَنْ رآه استَغنى ﴾ قال إنسان لأبي جهل : / يا أبا الحكم ! هذا مُحمد . فقال أبو جهل : ألا ترون ما أرى ؟ لقد سدَّ أفق السماء عليّ ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر السورة سجد .

قال البزّار : لا نَعلَمُه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٤٠٥ ـ حدثنا علي بن شَبيب ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن الضَّحاك ـ يعني ابن عثمان ـ عن أبيه ، عن مَخرمة بن سليمان ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن جده طلحة بن عبيد الله ، قال : كانَ نفرٌ من المشركين حولَ الكعبة فيهم أبو جهل ـ لعنه الله ـ فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَوقف عليهم ، فقال : قُبحتِ الوجوه ، فخرسوا ، فما أحد منهم يتكلَّم بكلمة ، ولقد نظرتُ إلى أبي جهل يعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمسك ، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أمسك عنكم أو أقتلكم ، فقال أبو جهل لعنه الله : أنتَ تقدر على ذلك ؟ فقال رسول الله

٢٤٠٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه إسحاق بن أبي فروة ، وهو متروك (٨/٢٢٧) ، ولم يعزه للبزار .

صلى الله عليه وسلم : الله يقتلكم .

قال البزّار : لا نعلمهُ يُروى عن طلحة بن عبيد الله إلا بهذا الإسناد .

باب

٢٤٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن جَعفر البرمكي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن سِماك عن جابر بن سَمرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الشيطان عَرض لي ، فجعل يُلقي عليّ شرر النار ، فلولا دعوة أخي سُليمان لأخذته .

قال البزّار : لا نعلم أحداً رواه عن سِماك إلا إسرائيل .

باب في مَثله وَمَثل أمّته

٢٤٠٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مِهران ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه مَلكان ، فيما يرى النائم ، فقعد أحدهما عند رجليه ، والآخر عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : اضرب مَثلَ هٰذا ومَثَلَ أمّتِهِ ، قال : إنَّ مَثَلَ هذا وَمَثَل أمتِهِ ، مثل قوم سفرٍ انتهوا إلى مفازة ، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون ، فبينا هم كذلك، إذ أتاهم رجل في حُلّة حِبَرة . فقال : أرأيتم إن وردتُ بكم رياضاً مُعشِبة ، وحياضاً رواءً[أتتبعوني ؟ قالوا : نَعم ، فانطلق بهم ، فأوردهم رياضاً معشِبَةً ، وحياضاً رواءً][1] فأكلوا وشربوا

٢٤٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه علي بن شبيب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٢٢٨/٨) .

٢٤٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٢٢٩/٨) .

(١) استدركته من الزوائد ، «ورواء» : إن كانت الرواية بكسر الراء ، فهو جمع ريّان ، أي ممتلىء ماءً ، وإن كانت الرواية بفتح الراء ، فهو الماء الكَثير أو العذب الكثير ، الذي فيه للواردين رِيّ ـ والمعشب : المكان الذي أنبت العشب .

وأسمنوا، فقال: ألم أُلْقَكُم على تلك الحال فجعلتم لي [أن أوردكم رياضاً معشبة وحياضاً رواء أن تتبعوني؟ قالوا : بلى][1] قال: (أرأيتم)[2] إن وردت بكم رياضاً معشبة/ وحياضاً هي أروى من هٰذه ، فقالت طائفـة منهم : قد والله صَدقنا لنتبعنّه ، وقالت طائفة أخرى : قد رضينا بهذا ، نقيـم ها هنا .

قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد .

باب انشقاق القمر

٢٤٠٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : انشقَّ القَمر على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال المشركون : هذا سحرٌ ولكن انظروا[3] فسألوهم[4] فسألوا محمداً صلى الله عليه وسلم .

قال البزّار : ليس عندي فيه أكثر من هذا .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق[5] .

باب انْقِيَادِ الشجر له

٢٤٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب ، ثنا حبان بن علي ، ثنا صالح بن حبان ، عن عبد الله بن

---

(١) استدركته من الزوائد ، وفيه عقبة : قال : فإن بين أيديكم رياضاً هي أعشب من هذه ، وحياضاً هي أروى من هذه ، فاتبعوني .

(٢) الإضافة مني .

٢٤٠٧ قال الهيمثي : رواه أحمد والطبراني والبزار ، وإسناده حَسن (٨/ ٢٦٠) ، قلت : وفي إسناده علي بن زيد .

(٣) كذا في الأصل هنا ضَبَّة .

(٤) هنا أيضاً ضبة ، ولعل الصواب : فَاسْألوهم .

(٥) في هامش الأصل : « قلت : هو في الصحيح بأكثر من هذا السياق ، لكنه معلق عنه » . قلت : يعني عن أبي الضحى عن مسروق .

بُريدة ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أرني آية ، قال : اذهب إلى تِلك الشجرة فادعُها ، فذهب إليها ، فقال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكِ ، فقالت[1] على كل جانبٍ منها حتى قُلِعَت عُروقها ، ثم أقبلت حتى جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تَرجع ، فقام الرجل ، فقبَّل رأسَه ويديه ورجليه وأَسْلم .

قال البزّار : لا نعلم من رواه عن صالح إلا حبان ، ولا نعلم يروى في تقبيل الرأس إلا هذا .

٢٤١٠ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا داود بن شبيب ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافِع ، عن عمر بن الخطاب (ح) وحدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا عفان ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحَجُون ، فردّ عليه المشركون ، فقال : اللهمَّ أرني آيةً اليوم لا أبالي مَن كَذَّبني بَعدها ، فأُتي ، فقيل : ادعُ شجرة فدعا شجرةً ، فأقبلت تخطّ الأرض حتى انتهت إليه ، فسلَّمت عليه ، ثم أمرها فرجَعت ـ قال داود : إلى مَنبتها ، وقال عفان : إلى موضعها ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أبالي من كَذَّبني بعدها من قومي .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن عُمر/ مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

٢٤١١ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا أبو حيان ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرٍ ، فأقبل أعرابي ، فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين تُريد ؟ قال : إلى

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي : فمالت .

٢٤١٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضاً والبزار (٢٩٢/٨) ، قلت : وفي إسناده علي بن زيد ، وهو حسن الحديث عند الهيثمي والبزار .

أهلي ، قال : هل لك إلى خيرٍ مما تريد ، ـ أو كلمة نحوها ـ قال : فما هو ؟ قال : تشهدُ أن لا إلٰه إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبدُه ورسوله ، قال : من يشهدُ لي على ما تقول ، قال : هٰذه الشجرة ، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطىء الوادي ، فأقبلت حتى قامت بين يديه ، فاستشهدها ، فشهدت ثلاثاً أنه كما قال . ثم رجعت إلى مَنبتها ، فرجع الأعرابي إلى قومه ، فقال : إن يتّبعوني أتيتكَ بهم ، وإن لا ، جئتُ إليكَ فكنتُ معك .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن [ابن][1] عمر بهذا اللفظ وهذا الإسناد ، إلا محمد بن فضيل ، ولا نعلم أسند أبو حيان عن عطاء إلا هذا الحديث .

٢٤١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سَلمة بن كهيل ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ابن مسعود، قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوةِ حُنين ، فأراد أن يبرز[2] ، وكان إذا أراد ذلك يَتَباعد حتى لا يراه أحد ، فقال : انظر هل تَرَى شيئاً؟ فنظرتُ، فرأيت أشاءة واحدة، فأخبرته، فقال: انظر هل ترى شيئاً؟ فنظرتُ أشاءة[3] أخرى متباعدة من صاحبها ، فأخبرته ، فقال لي : قل لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن تجتمعا ، فقلت لهما ذلك ، فاجتمعتا ثم أتاهما فاستَتَر بهما، ثم قام ، فلما قضى حاجته انطلقت كل واحدة منهما إلى مكانها ، ثم أصاب الناسُ عطشٌ شديدٌ ، فقال لعبد الله : التمس لي ـ يعني الماء ـ فأتيته بفضل ماءٍ وجدته في إداوة، فأخذه[4] فصبَّه في رَكوة ، ثم وضع يده فيها وسمّى ، فجعل الماء يتحادَرُ من بين أصابعه، فشرب الناس وتوضّؤوا ما شاؤ وا ، فعلمت

---

(١) سقط من الأصل ، فأضفته .

(٢) كذا في الأصل والأظهر يتبرّز .

(٣) الأشاء صغار النَّخل ، واحدته أشاءة .

(٤) في الأصل فاحدب والتصويب من الزوائد .

أنه بركة، فجعلت أشرب منه وأُكثر ألتمس بركته ، ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم من قِبل المدينة ، فتلقاه جَمل قد دمعت عيناه ، فقال : لمن هٰذا الجمل ؟ قالوا : لبني فُلان ، قال : فإنه عَاذَ بِهِ[1] قال : / فإنهم أرادوا نَحره وقد عملوا عليه حتى كبِر ودبِر ، قال : لا تنحروه وأَحسنوا إليه ، فبِئْسَ ما جَزَيتموه[2] .

قلتُ : عند أهل الصحيح نَبْع الماء من بين أصابعه ، ولم أره بتمامه .

قال البزّار : لا نعلم روى سلمة بن كُهيل ، عن علقمة ، عن عبد الله ، إلا هذا .

باب تَسبيح الحَصى

٢٤١٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جُندب ومحمد بن مَعمر ، قالا : ثنا قريش بن أنس ، عن صالح بن أبي الأَخضر ، عن الزهري ، عن سويد بن يَزيد ، قال : رأيتُ أبا ذر وحده جالساً في المسجد ، فاغتنمت ذلك ، فجلست إليه ، فذكرت له عثمان ، فقال : لا أقول لعثمان أبداً إلا خيراً، لِشيءٍ رأيتُهُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كنت أتَّبع خلواتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتعلم منه ، فذهبتُ يوماً فإذا هو قد خَرَج ، فاتَّبعتُهُ ، فجلس في موضع فجلست عِنده ، فقال : يا أبا ذر ! ما جاء بك ، قال : قلت : الله ورسوله ، قال : فجاء أبو بكر فسلّم وجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما جاء بك يا أبا بكر ؟ قال : الله ورسوله، قال: فجاء عمر فجلس عن يمين أبي بكر ، فقال : يا عمر ! ما جاء بك ؟ قال : الله ورسوله ، ثم جاء عثمان ، فجلس عن يمين عمر ، فقال : يا عثمان ! ما جاء

(١) في الزوائد : مَن صاحب هذا البعير ؟ قالوا : فلان ، فقال : ادعوه فأتوا به .

(٢) في الزوائد : فبئس ما جازيتموه ، وفي الأصل « حس ماحر » ففطنت أن صوابه فَبئس ما جزيتموه .

٢٤١٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورواه البزار بنحوه ، وأسانيد الطريقين ضعيفة (٩/٩) .

بك ؟ قال : الله ورسوله ، قال فتَنَاول النبي صلى الله عليه وسلم سَبع حَصيات[(١)] أو سبع حصيات[(١)] ، فَسَبَّحْنَ في يده حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النَّحل ، ثم وضعهنَّ فخرسنَ ، ثم وضعهنَّ في يدِ أبي بكر فَسَبَّحْنَ في يده حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النَّحل ، فوضعهن فخرسنَ، ثم تَناولهنَّ فوضعهنَّ في يد عُمر ، فسبَّحن في يده حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النَّحـل ، ثم وضعهنَّ فخرسْنَ ، ثم تناولهنَّ ، فوضَعَهُنَّ في يد عُثمان فسبَّحن في يَده حتى سَمِعْتُ لهنَّ حنيناً كحنينِ النَّحل ، ثم وضعهنَّ فَخَرِسْنَ .

قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن سُويد ، عن أبي ذر ، ورواه جُبير بن نُفير ، وزاد فيه كلاماً ، ولا رواه عن سويد إلا الزهري ، ولا عنه إلا صالح ، وصالح لَيِّن الحديث ، وقد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم .

٢٤١٤ ـ حدثنا/ عمر بن الخطاب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سلام ، عن الزبيدي، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نُفير ، عن أبي ذر قلت : فذكر نَحوه .

باب نبع الماء بين أصابِعه

٢٤١٥ ـ حدثنا محمد بن مُعاوية بن مالج البغدادي ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان في سفرٍ ، فشكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العَطَشَ ، فقال : ائتوا بماء ، فأتوه بإناء فيه ماء ، فوضع يده في الماء ، فجعل الماء

---

(١) في الموضعين (حصيات) ، فلعل إحداهما مكبرة ، والأخرى مصغرة .

٢٤١٣ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات ، وفي بعضهم ضعف (٢٩٩/٨) .

٢٤١٤ هذا هو الطريق الذي زاد فيه جُبير بن نفير كلاماً ، لكن البزار ما ساق الحديث بتمامه .

ينبُعُ من بين أصابعه كأنه عَصا موسى ، فاستقى القوم وملؤوا، آنيتهم .

قال البزّار : لا نعلم أحداً حدث به عن عطاء ، عن الشعبي إلا خلف ، ولا نعلم أسند عطاء عن الشعبي إلا هذا ، ورواه أبو كُدينة عن عَطَاء ، عن أبي الضُّحى ، عن ابن عباس .

٢٤١٦ ـ حدثنا ابن مثنّى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد بن أبي عَروبة ، عن قَتَادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالزَّوْراء ، فأتي بإناءٍ فيه ماء يغمرُ أصابعه ، فجعلنا نرى الماء ينبعُ من بين أصابِعه حتى تَوَضَّأ القوم ،فقلنا لأنس: كم كُنتم؟قال: ثلاث مئة أو زُهاء ثلاث مئة .

قلتُ : هو في الصحيح خلا قوله : ثلاث مئة .

باب آيته في الطعام

٢٤١٧ ـ حدثنا علي بن حَرب الكندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم خَتن سَلمة ابن الفَضل ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن عَبد الغفار بن القاسم ، عن المِنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي قال: لما نَزَلت: ﴿وَأَنْذِر عَشِيرَتَكَ الأَقربين﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ! اصنع رجل شاةٍ بصاعٍ من طَعام ، واجمع لي بني هاشم ـ وهم يومئذ أربعونَ رجلاً أو أربعون غير رجل ـ قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطَّعام ، فوضعه بينهم ، فأكلوا حتى شَبِعوا ، وإن منهم لَمن يأكل الجَذْعة[١] بإدامها ، ثم تناول القدح ، فشربوا حتى تروَّوا[٢] ـ يعني من

٢٤١٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، والبزار باختصار ، وأحمد ، إلا أنه قال : فانفجر من بين أصابعه عيون ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (٨/٢٩٩) .

(١) أصل الجذع من أسنان الدواب ، ما كان منها شاباً فتياً ، وهو من المعز ما دخل في السنة الثانية .

(٢) كذا في الأصل مهمل النقط ، وفي الزوائد « رووا » .

اللبن ـ فقال بعضهم : ما رأينا كالسحر ـ يرون أنه أبو لهب الذي قاله ـ فقال : يا علي اصنع رجل شاةٍ بصاع من طعام ، وأعدِد قَعباً من لبن ، قال : ففعلتُ ، فأكلوا كما أكلوا في اليوم الأول ، وشربوا كما شربوا في المرة الأولى / ، وفَضل كما فضل في المرة الأولى ، فقال : ما رأينا كاليوم في السحر ، فقال : يا علي اصنع رجل شاةٍ بصاع من طعام ، وأعدِد قعباً من لبن ، ففعلتُ ، فقال : يا علي اجمع لي بني هاشم ، فجمعتهم ، فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيكم يَقضي عني دَيني ، قال : فَسَكَتَ وسكت القوم ، فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنطق فقلتُ : أنا يا رسول الله ، فقال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

قال البزّار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد متصلاً ، إلا من حديث سلمة عن ابن إسحاق .

٢٤١٨ ـ حدثنا الفَضل بن سهل ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا شَريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ، عن علي ، قلت : فذكر بعضه .

قال البزّار : هكذا رواه شريك .

٢٤١٩ ـ حدثنا أحمد بن المعلّى الأدمي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا سَعيد بن سَلمة ، حدثني أبو بكر ـ أظنه من ولد عمر بن الخطاب ـ عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، أنه سمع أبا خُنيس الغِفَاري ، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غَزوة تِهَامة ، حتى إذا كنّا بعسفان جاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ! جَهدَنا الجوع فأذَنْ لنا في الظَّهر نأكله ، قال : نعم ، فأخبر بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! ماذا صنعت ؟ أمرتَ الناس أن ينحروا الظَّهر، فعلى ما يركبون ؟ قال :

٢٤١٧ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار والطبراني في الأوسط باختصار ، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح ، غير شريك ، وهو ثقة (٨/٣٠٢) .

فما ترى يا ابن الخَطاب ؟ قال : أرى أن تأمرهم أن يأتوا بفَضلِ أزوادهم فتجمعه في تَورٍ، ثم تدعو الله لهم، فأمرهم فَجَعَلوا فَضل أزوادهم في تورٍ، ثم دعا لهم، ثم قال : إيتوا بأوعيتكم ، فملأ كل إنسان مِنهم وعاءه ، ثم أذن بالرَّحيل ، فلما جاوزوا مُطِروا ، فنزل ونزلوا معه ، فشربوا من ماء السماء ، فجاء ثلاثة نفر فجلس اثنان مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الآخر معرضاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم عن النَّفر الثلاثة ، أما واحد فاستحيا(١) من الله فاستحيا الله منه ، وأما الآخر فأقبل تائباً فتاب الله عليه ، وأما الآخر فأعرض ، فأعرض الله عنه .

قال البزّار : لا نعلم روى أبو خُنيس إلا بهذا الإسناد .

٢٤٢٠ ـ حدثنا محمود بن بكرٍ ، حدثني أبي ، عن عيسى بن المختار ، / عن ابن أبي لَيلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر له ضِيْقاً ، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصفِ وسق من شعير ، فأكلوا منه حيناً ، ثم أخذه يوماً فكاله لينظر كم بقي فلم يلبث أن فَنِيَ ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : كِلْتُموه، أما إنك لو لم تكله لبقي كَذَا وكذا أو قال : عُمْركُم .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٢٤٢١ ـ حدثنا السري بن عاصم ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا الأعمش ،

---

(١) هكذا رسم الكلمة في الأصل .

٢٤١٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : فقال : ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال : أرى أن تأمرهم وأنت أفضل رأيا ، وزاد أيضاً : ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه ، وشربوا من الماء هم والكراع ، ثم خطبهم في ثلاثة نفر ، فذكر الحديث ، ورجاله ثقات (٨/٣٠٣) .

٢٤٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو ثقة ، وفيه ضعف (٨/ ٣١٠) .

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن شيءٍ ، فدخل يطلب له ، فأصاب لقمةً في بعض حجره فأخرجها ففتّها أجزاءً ، ثم وضع يده عليها ثم قال : كل يا أعرابي ! فأكل الأعرابي وفَضلت منه فَضلة ، فجعل الأعرابي يرفع رأسه وينظر إليه ، ويقول : إنك الرجل الصالح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسْلِم ، فجعل يأبى الإسلام ويقول : إنك الرجل الصالح .

قال البزّار : لا نعلم روى هذا الحديث إلا حفص بن غياث .

٢٤٢٢ - حدثنا سلمة بن شبيب وإبراهيم بن هانىء ، قالا : ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطاة بن المنذر ، حدثني ضَمرة بن حبيب ، عن سلمة بن نفيل ، قال : قال الرجل : يا رسول الله ! هل أُتيتَ بطعام من السماء ؟ قال : نعم ، أُتيت ؛ بِمَسخَنَة[1] ، قال : فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال : نعم ، قال : فما فعل به ؟ قال : رفع .

قال البزّار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وأرطاة وضمرة شاميّان مَعروفان .

باب في الشاة المَسْمومة

٢٤٢٣ - حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبنَا مبارك ابن فضالة ، عن الحسن عن أنس قال : بنحوه ، وزاد فيه : وأهدتِ امرأةٌ يهوديَّة إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطاً ، فلما مدَّ يده ليأكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عضواً من أعضائِها يخبرني أنها مسمومة ، فامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامتنعَ مَن معه ، فأرسل إلى اليهودية ، فقال :

٢٤٢١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه السري بن عاصم ، وهو كذاب (٨/ ٣١٠) .

(١) المسخنة : قدر كالتّور يسخن فيها الطعام .

٢٤٢٢ أخرجه النسائي كما في الإصابة ، ولم يخرجه المزي في تحفة الأشراف ، وألحقته في نسختي .

ما حملكِ على أن أفسدتِهَا بعد أن أصلحتِها ،قالت : أردتُ أن أعلم إن كنتَ نبياً فإنك ستَعلم ذلك ، وإن كنت غير/ نبي أرحتُ الناسَ منك .

قال البزّار : تفرد به أنس ، ولا نعلم رواه إلا يزيد عن مبارك .

٢٤٢٤ ـ حدثنا هِلال بن بشر وسليمان بن سَيف الحراني ، قالا : ثنا أبو غياث سَهل بن حماد ، ثنا عبد الملك بن أبي نضرة ، عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري : أن يهودية أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاةً سميطاً ، فلما بسط القوم أيديهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسكوا ، فإن عضواً من أعضاءها يخبرني أنها مسمومة ، فأرسل إلى صاحبتها : أَسممتِ طَعَامَك هٰذَا ؟ قالت : نعم ، قال : ما حملكِ على ذلك ؟ قالت : أحببتُ إن كنت كاذباً أن أُريح الناس منك ، وإن كنتَ صادقاً علمتُ أن الله تبارك وتعالى سَيُطلعك عليه ، فبسط يده وقال : كلوا باسم[1] الله ، قال : فأكلنا وذكرنا اسم الله ، فلم يضر أحداً منا .

قال البزّار : لا نعلم يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٢٤٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سعيد بنِ محمد ، ثنا يحيى بن واضح ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن ابن الحَوْتَكِيَّة ، عن عمار بن ياسر ، قال : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكُلُ من هَدِيَّةٍ حتّى يأمُرَ صاحبها أن يأكل منها ، للشاة التي أُهديت له بخيبر .

قال البزّار : لا نعلمه عن عمار إلا بهذا الإسناد .

٢٤٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير مبارك بن فَضالة وهو ثقة ، وهو ضعيف (٨/٢٩٥) .

(١) في الأصل : كلوا اسم الله .

٢٤٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨/٢٩٥) .

٢٤٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن شَيخه إبراهيم بن عبدالله المخرمي ، وثقه الإسماعيلي ، وضعفه الدارقطني ، وفيه من لم أعرفه (٨/٢٩٦) .

باب إخباره بالمغيَّبات

٢٤٢٦ ـ حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا عامر بن إبراهيم ، ثنا يعقوب القمِّي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أظلَّتنا سحابة ونحن نَطمع فيها ، فقال : إن المَلك الذي يسوقها أو يسوق هٰذه السحابة دخل عليّ فسلَّم عليّ ، فأخبرني أنه يسوقها إلى وادي كذا .

٢٤٢٧ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة : أنَّ رجلاً من أهل فارس أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إنَّ ربِّي قتل ربّك ، يعني كسرى .

٢٤٢٨ ـ حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا حبان ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن كثير أبي سهل ـ ثقة مأمون ـ عن الحسن ، عن أبي بكرة قال : فذكر نحوه :

٢٤٢٩ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشِك أن تخرج الظعينة من المَدينة إلى الحيرة لا لا تخاف أحداً .

٢٤٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨/ ٢٨٩) .

٢٤٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير كثير بن زياد ، وهو ثقة ، وعند أحمد طرفٌ منه ، وكذلك البزار (٨/ ٢٨٧) ، قلت : رَواه البزار بإسنادين في أحدهما كثير ابن زياد عن الحسن ، والآخر عن حميد عن الحسن .

٢٤٢٨ انظر ٢٤٢٧ ، وهذا الذي في إسناده كثير .

٢٤٢٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير أحمد بن يحيى الأودي ، وهو ثقة (٨/ ٢٩٠) .

باب إعلام الجن بظهوره

٢٤٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدت في كتاب أبي بخطّه : عن الزهري ، عن محمد بن جُبير بن مطعم ، عن أبيه قال : كنا حول صَنمٍ لنا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم بشهرٍ ، وقد نحرنا جزوراً ، إذ صاح صائح من جَوفه : اسمعوا العجب ، ذهبَ الشرك والرجز ، ورمي بالشهب ، لنبيٍ بمكة اسمه أَحمد ، ومهاجَرُه إلى يَثرب .

باب إخبار الذئب بنبوّته

٢٤٣١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم ، ثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : بينما راعٍ يرعى غنماً له ، إذ جاء الذئب فأقعىٰ ، فأخذ منها شاةً ، فجاء الراعي فحال بينه وبين الشاة ، فأقعى الذئب على ذنبه ثم قال : يا راعي ألا تتقي الله! تحول بيني وبين رزقٍ رزقني الله، فقال الراعي: يا عجباه لذئب مقعٍ على ذَنبه يتكلّم بكلام الإنس ، فقال الذئب : ألا أحدّثك بأعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحَرَّة يحدث الناس بأنباء ما قَد سبق ، فساق الراعي غنمه حتى أتى المدينة فزواها ناحيةً ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدَّثه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صَدَقْتَ .

قال البزّار : لا نعلم رواه هكذا إلا القاسم وهو بصري مشهور وقد رواه عن أبي سعيد شَهر بن حوشب ، وزاد فيه على أبي نضرة .

باب سُؤال الذئب القوت

٢٤٣٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد

٢٤٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب ، وهو ضعيف (٨/٢٤٤) .

٢٤٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه اختصاراً ، ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح (٨/٢٩١) .

الملك بن عُمير ، عن أبي الأوبر ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بنحوه، وزاد فيه: وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى يوماً صلاة الغداة، ثم قال: هذا الذئب، وما الذئب؟، جاءكم يسألكم أن تُعلموه أن تُشركوه في أموالكم ، فرماه رجل بحجر فمرّ أو وَلّى وله عواء .

قال البزّار : وهو الذي زاده جرير لا نعلم أحداً رواه غيره .

باب فيما خصَّه الله به

٢٤٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا شجاع بن الوليد ، ثنا أبو جناب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فرائض وهنَّ لكم تطوع ، النَّحر، / والوِتر ، وركعتا الفَجر .

قال البزّار : لا نعلم رواه ابن عباس ، ولا رواه عن عكرمة إلا جابر[1] ، وأبو جناب روى عنه الثوري وغيره ، ولم يكن بالقوي ، واسمه يحيى بن أبي حية .

٢٤٣٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرت بركعتي الفَجر والوتر ، وليس عَليكم بحتم .

باب منه

٢٤٣٥ ـ حدثنا إسحاق بن حاتم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ،

٢٤٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : هذا الذي زاد جرير ، لا نعلم أحداً رواه غيره ، ورجاله رجال الصحيح غير زياد بن أبي الأوبر ، وهو ثقة (١٩٢/٨) .

٢٤٣٣ و ٢٤٣٤ قال الهيثمي : رواه كله أحمد بأسانيد ، والبزار بنحوه باختصار ، والطبراني في الكبير والأوسط ،في إسناده«ثلاث هن فرائض» أبو جناب الكلبي وهو مدلّس ، وبقية رجالها عند أحمد رجال الصحيح ، وفي بقية أسانيدها جابر الجعفي ، وهو ضعيف (٢٦٤/٨) .

(١) لعل الصواب : (جابر ـ وهو الجعفي ـ وأبو جناب) ، وأبو جناب روى عنه .

أخبرني إبراهيم بن عمر بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده قال : احتَجَم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي : غيِّبِ الدَّم ، فذهبتُ ثم جئت ، فقال : ما صَنعت ؟ قلتُ : غَيَّبْتُهُ ، قال : شربتَهُ ؟ قلتُ : نعم .

٢٤٣٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا جُنيد بن القاسم ، عن عامر بن عَبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : احتَجَم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : ما صنعتَ ؟ قلتُ : غَيَّبْتُهُ قال : لعلَّكَ شربتَه ، قلت : شَربتُه .

قال البزّار : قد روي عن ابن أبي[1] الزبير من وَجه آخر .

باب

٢٤٣٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن الصَّلت ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان ينام وهو ساجد ، ثم يقوم فيمضي في صلاته .

قلت : أخرجته لقولِهِ ينام وهو ساجد .

قال البزّار : لم يتابع منصور على هذا الإسناد ، على أنه كوفي لا بأس به .

٢٤٣٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني (وعنده في آخره : فضحك) والبزار باختصار الضحك ، ورجال الطبراني ثقات (٨/ ٢٧٠) .

(١) الصواب (عن ابن الزبير) .

٢٤٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح، غير جنيد بن القاسم وهو ثقة (٨/ ٢٧٠) .

٢٤٣٧ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة ، غير قوله مستلقياً ـ رواه أبو يعلى والبزار وقال : ينام وهو ساجد ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٨/ ٢٦٦) .

باب منه

٢٤٣٨ ـ حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا إبراهيم بن صِرمة ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فُضِّلت على الأنبياء بخَصْلَتين : كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه حتى أسلم ، ونسيتُ الخَصْلة الأخرى .

٢٤٣٩ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا أبو عوانة ، عن زياد بن عِلاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنكم من أحدٍ إلا وله شيطان ، قالوا : ولك يا رسول الله ! قال : ولي ، إلا إن الله تبارك وتعالى أعانني عليه فأسلم .

قال البزار : لا نعلم روى شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثين[1] .

٢٤٤٠ ـ حدثنا يوسف/ بن موسى ، ثنا جرير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنكم من أحد إلا وقد وُكّل به قَرينه ـ يعني من الشياطين ـ قالوا : وأنتَ يا رسول الله ! قال : أعانني الله عليه فأسلم .

باب ما خُصَّ به عن من تَقَدَّمه

٢٤٤١ ـ حدثنا محمد ، ثنا عبيد الله ، عن سالم أبي حماد ، عن السدّي ،

٢٤٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن صرمة ، وهو ضعيف (٨/٢٦٩) .

٢٤٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٨/٢٢٥) .

(١) في الأصل (إلاحديثان) .

٢٤٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وُثّق على ضعفه (٨/٢٢٥) .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعطيتُ خمساً لم يُعْطها أحدٌ قبلي من الأنبياء ، جُعِلَت لي الأرضُ طهوراً ومسجداً ، ولم يكن من الأنبياء . . .[1] يصلي حتى يبلغ محرابه ، ونُصِرتُ بالرعب مسيرةَ شهرٍ يكـون بين يـدي إلى المشركـين ، فيقذف الله الـرعب في قلوبهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث إلى خاصّةِ قومه وبُعِثتُ أنا إلى الجنِّ والإنْس ، وكانت الأنبياء يعزلون الخُمس ، فتجيء النار فتأكله ، وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي ، ولم يبق نبي أُعطي شفاعةً ، وأَخَّرت أنا شفاعتي لأمتي .

قـال البـزّار : لا نعلم قـولـه : بعثت إلى الجن والإنس ، إلا في هـذا الحديث ، بهذا الإسناد .

٢٤٤٢ ـ كتب إليّ حمزة بن مالك يخبرني : أن عمَّه سفيان بن حمزة حدثه : عن كثير بن زيد ، عن الوليد ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍ لم يعطهنَّ أحدٌ كانَ قبلي ، غُفر لي ما تقدَّم من ذنبي وما تأخَّر ، وأُحِلّت لي الغنائم ولم تَحلّ لأحدٍ كان قبلي ، وجُعلتْ أمتي خير الأمم ، وجُعلت لي الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وأُعطيتُ الكَوثر ، ونُصرتُ بـالرعبِ ، والذي نفسي بيده ، إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يومَ القيامة ، تحته آدم فمن دونه .

قلتُ : أصله في الصحيح ولم أره بتمامه .

٢٤٤٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيتُ خمساً لم يُعطهنَّ نبي ، نُصـرتُ بالـرُّعب ،

---

(١) كذا في الأصل هنا بياض يسير ، وفي الزوائد أيضاً .

٢٤٤١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (٨/٢٥٨) .

٢٤٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده جيد (٨/٢٦٩) .

وأُعطيتُ جوامع الكَلم ، وأُحلَّتْ لي الغَنَائم ، ـ وذكر خَصلتين ذهبتا عني ـ قال : ثم ذكر الحديث .

باب فيمن تزوَّج بها ولم يَدخل بها

٢٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوَّجَ قُتيلة أخت/ الأَشعث بن قَيس ، فمات قبل أن يخيّرها ، فبرأها الله منه .

قال البزّار : لا نعلم أحداً يروي هذا إلا ابن عباس .

باب في خُدّامه

٢٤٤٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا علي بن يزيد الحنفي ، ثنا سعيد بن الصلت ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس ، قال : كان عشرون شباباً من الأنصار يلزمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بحوائجه ، فإذا أراد أمراً بعثهم فيه .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا حدَّثَ به عن الأعمش إلا سعيد بن الصلت ، وأبو سفيان اسمه : طلحة بن نافع ، وقد روى عنه الأعمش .

٢٤٤٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا موسى بن عُبيدة ،

٢٤٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو حسن الحديث (٨/٢٥٨) .

٢٤٤٤ في الأصل (يحسرها) ، وتحت الحاء حاء صغيرة ، وفي الإصابة ما أثبت ، قال ابن حجر رواه أبو نعيم ، وهو موصول قوي الإسناد . قلت : وانتهى حديثه إلى قوله « قبل أن يخيرها » .

٢٤٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم ، قلت : وفي الهامش : ليس فيهم مجهول سوى علي بن يزيد الحنفي كذا في هامش الأصل (٩/٢٢) .

٢٤٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (٩/٢٢) .

عن قيس بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : كان لا يفارق النبيَّ صلى الله عليه وسلم أو بابَ النبي صلى الله عليه وسلم ، خمسةٌ أو أربعةٌ من الصحابة .

٢٤٤٧ ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائي ومحمد بن مَعمر ، قالا : ثنا أبو أحمد ، ثنا كثير بن زيد ، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد ، قال : كنا نتناوب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يكون له الحاجة أو يرسلنا في الأمر ، فنكتب[1] المحتسبون وأصحاب النوب ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحنُ نتذاكر الدَّجّال ، فقال : ما هذه النجوى ؟ ألم أنهكم عن النجوى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سَعيد إلا بهذا الإسناد ، ورُبَيْح حدث عنه كثير بن زيد ، وكثير بن عبد الرحمن بن عَوف ، وعبد العزيز الدراوردي ، والزبير بن عبد الله بن رهيمة ، وفُليح بن سليمان ، وإسحاق بن محمد .

٢٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، قال : أخبرني بشر بن عاصم ، أن أباه أخبره أنه سمع أبا الدَّرداء أو أبا ذَر قال : استأذنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيتَ على بابه يوقظني لحاجته ، فأذِن لي فبتُّ لَيلةً .

باب فيمن خصّه بالدعاء

٢٤٤٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عمرو بن أبي خليفة[2] ، قال :

---

(١) كذا في الأصل بإعجام المثناة والموحدة ، وفي الزوائد « فيكثر » وهو عندي تصحيف .

٢٤٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف (٩/٢٢) .

٢٤٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/٢٢) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد عمر بن أبي خليفة .

سمعتُ أبـا بَـدْر يحـدث عن ثـابت ، عن أنس قـال : كـانَ رسـول الله صـلى الله عليه وسلم جـالساً في حلقـة فأراد القيـام ، فقام غـلام فناولـه/ نعله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أردت رضىٰ ربك ، رَضِي الله عنك ، فكان لذلك الغلام نحو[1] في المدينة حتى استشهد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه .

باب أَدب الحيوانات مَعه

٢٤٥٠ ـ حدثنا نصر بن علي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبيه ، عن مجاهد ، عن عائشة ، قالت : كانَ عندنا وحشٌ ، فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرّ وثبت مكانه ، فلم يذهب ولم يجيء ، فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء وذهب .

٢٤٥١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخل حائطاً ، فجاء بعير فسجد له ، فقالوا : نحنُ أحقُّ أن نسجد لك ، فقال : لو أَمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها .

قلت : روى الترمذي منه : لو أمرتُ أحداً إلى آخره .

قال البزار : رواه عن محمد بن عمرو أبو أسامة والنَّضر بن شُميل .

٢٤٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سَلمة بن كهيل ، عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : اقبلنا مع رسول الله

---

(١) لعله « نحو » بالنون ، أي طريق حسنة محمودة .

٢٤٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن أبي خليفة ، ولم أعرفه (٢٢/٨) .

٢٤٥٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٣/٩) .

٢٤٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وروى الترمذي طرفاً من آخره ، وإسناده حسن (٧/٩) .

صلى الله عليه وسلم من سفرٍ حتى دخلنا حائطاً من حيطان بني النَّجار ، فإذا فيه جملٌ لا يدخل الحائط أحد إلا شَدَّ عليه ، قال : فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحائط ، فدعا البعير فجاء واضعاً مشفره[1] حتى برك بين يديه ، فقال : هاتوا خطاماً فخطمه ، ودفعه إلى صاحبه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسولُ الله .

٢٤٥٣ ـ وحدثنا محمد بن المنتشر ، ثنا الوليد بن القاسم ، عن الأجلح ، عن الذيال بن حرملة، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . بنحوه .

٢٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن معاوية البغدادي بن مالج الأنماطي ـ ثقة ـ ثنا خلف بن خليفة ، عن حفص ، عن أنس قال : كان بعير لناسٍ من الأنصار وكانوا يَسْنُون[2] عليه ، وأنه استصعب عليهم ومَنعهم ظهره ، فجاءت الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ! إنه كان لنا جمل نستني[3] عليه ، وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : قوموا ، / فقاموا معه ، فجاء إلى الحائط والجمل في ناحيةٍ فجاء يمشي نحوه ، قال : يا رسول الله ! قد صار كالكلب الكَلِب[4] ، وإنا نخاف عليك منه ، أو نخاف عليك صَولته ، قال : ليسَ عليَّ منه بأس ، فلما رآه الجمل جاء الجمل يسير حتى خرّ ساجداً بين يديه ، فقال أصحابه : يا رسول الله ! هذه بهيمةٌ لا تعقل ، ونحن نعقل ، نحن أحق أن نسجد لك ، فقال رسول الله

---

(١) زاد في الزوائد « إلى الأرض » والمشفر .

٢٤٥٢ زاد في الزوائد : إلا عاصي الجن والإنس ، قال الهيثمي : وقد عزاه لأحمد ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف (٩/٧) .

(٢) أي يستقون .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (نسنى) .

(٤) المصاب بداء الكلب ، والكَلَب داء يشبه الجنون يأخذ الكلاب ، فتعضّ الناس .

صلى الله عليه وسلم : لا يصلح لشيء[1] أن يسجد لشيء ، ولو صلح لشيء أن يسجد لشيء ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عِظم حقه عليها .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى عِشرة النساء في النسائي ، وليس في المجتبى فينظر[2] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وحفص ابن أخي أنس ، لا نعلم حدَّث عنه إلا خلف .

باب انقطاع الأسباب غير سببه ونسبه (صلى الله عليه وسلم)

٢٤٥٥ - حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، حدثني عاصم بن عبيد الله ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كلُّ نسبٍ وسببٍ مُنقطع يوم القيامة إلا نسبي وسَببي ، فإنهما لَا ينقطعان يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم بن عُبيد الله إلا عبد الله بن محمد ، ولا رواه عنه إلا أبو أسامة .

٢٤٥٦ - حدثنا سَلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أَعين ، ثنا عبد الله بن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب ، قلت : فذكر نحوه .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب لِشيء ، وفي الزوائد « لبشر » في المواضع كلها .

٢٤٥٤ قال الهيثمي : رواه احمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير حفص بن أخي أنس ، وهو ثقة (٩/٤) .

(٢) قلت : قد نظرت فوجدت الحديث في الكبرى ، وفيها أيضاً « لبشر » في جميع المواضع ، فهو الصواب إذن ، وقد أخرجه النسائي بعين هذا الإسناد .

٢٤٥٥ و ٢٤٥٦ أخرجه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير الحسن بن سهل ، وهو ثقة ، قال الهيثمي ، قلت : وهو من حديث جابر عن عمر (١٧٣/٩)

قال البزار : قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلاً ، ولا نعلم أحداً قال : عن زيد بن أسلم عن أبيه ، إلا عبد الله بن زيد وحده .

٢٤٥٧ ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيدُ بن المسيب ، وحمزة بن أبي سعيد ، عن أبي سَعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بال أقوامٍ يزعمون أن قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَنفع ، بلى والذي نفسي بيده ، إن رحمي موصولةٌ في الدنيا والآخرة .

قال البزار : رواه زهير بن محمد وغيره ، عن ابن عقيل ، عن حمزة ، عن أبيه ، ولا نعلم أحداً جمع بين حَمزة وابن المسيّب ، إلا أبو قتيبة عن شريك عن ابن عقيل .

باب أشد حياءً من العذراء في خدرها

٢٤٥٨ ـ حدثنا/ محمد بن عُمر بن علي المقدَّمي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدّ حياءً من العَذراء في خِدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحياءُ خيرٌ كلُّه .

قال البزار : لم نسمع أحداً يحدث به عن معاذ ، إلا محمد بن عمر ، وكان ثقة ، وإنما يُعرف هذا الحديث عن قَتادة ، عن عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد الخدري ، ورواه محمد بن سواء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي السوار عن أبي سعيد .

٢٤٥٩ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا ابن رجاءٍ ، ثنا إسرائيل ، عن مسلم ،

٢٤٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عمر المقدمي ، وهو ثقة (١٧/٩) .

عن مجاهِد ، عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتَسل من وراء الحجرات ، وما رئي عورته قط .

قال البزار : لا نعلمه يروى عَن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متَّصلٍ ، بأحسن من هذا الإسناد .

باب في جُودِه

٢٤٦٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا هاشم بن البريد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله قاضي الري ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، قال : سمعتُ أمير المؤمنين علياً رضي الله يقول : اجتمعتُ أنا وفاطمة ، والعبّاس ، وزيد بن حارثة ، قال العباس : : يا رَسولَ الله ! كبِرت سني ، ورقَّ عظمي وكَثرت مؤنتي ، فإن رأيت يا رسول الله ! أَن تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من طعام فافْعل ، فقال رسول الله صلى الله عيه وسلم : أَفعل ، فقال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنت أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها ثم قبضتها ، فإن رأيت أن تردها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَفعل ذلك ، فقلت: يا رسول الله! ان رأيت أن توليني هذا الحق الذي جَعل الله لك في كتابه من هذا الخمس ، فأقسِمه في مقامك كيلا ينازعني أحدٌ بعدك ، فافعل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفعل ذلك ، فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر رضي الله عنه فقسمته .

٢٤٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٧/٩) .

٢٤٦٠ قال الهيثمي : فذكر الحديث ، وبقيته رواه أبو داود ، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وزاد : فقلت : يا رسول الله ! إن أردت أن توليني هذا الحق الذي جعل الله لك في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في مقامك كي لا ينازعني أحد بعدك ، فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : نفعل ذلك ، فولانيه رسول الله ﷺ ، فقسمته في حياته ، ثم ولانيه أبو بكر رضي الله عنه ، فقسمته ، ورجالهما ثقات (١٤/٩) .

قلت : عند أبي داود طرف منه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٤٦١ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التّستري ، قالا : ثنا محاضر بن المورع ، ثنا مجالد عن الشعبي ، عن جابر (ح) وحدثناه محمد بن جابر بن بجير ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : لما قُتِل أبي دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتحبُّ الدراهم ؟ قلت : / نعم ، قال : لو قد جاءنا مال لأعطيتُك هكذا هكذا ، قال : فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يعطيني ، فلما استُخلف أبو بكر رضي الله عنه ، أتاه مال من البحرين ، فقال : خُذ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أحسبه قال ـ لك ـ فأخذتُ .

قلتُ : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

باب في تَواضعه

٢٤٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن سَعيد ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة بن القَعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ! إن هذا الملك ما نَزل منذ يوم خلق ، فلما نزل قال : يا محمد ! إني رسول ربِّك إليك أن يجعلك ربك ملكاً أو عبداً رسولاً ؟ فقال له جبريل : تواضع لربك يا محمد ! قال : عبداً رسولاً .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

٢٤٦٣ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله

٢٤٦١ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق ، رواه البزار وإسناده حسن (١٤/٩) .

٢٤٦٢ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجال الأولين رجال الصحيح (١٩/٩) .

عليه وسلم كانَ يجيب دَعوة الملوك .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابرٍ إلا بهذا الإسناد ، والمعروف عند مسلم عن أنس .

٢٤٦٤ ـ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا النضر بن هاشم بن القاسم ، ثنا شَيبان ـ يعني ابن عبد الرحمن ـ عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يَلبس الصوف ، ويعتقل العَنز .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه ، ورواه بعضهم عن هاشم ، عن أشعث ، عن أبي بردة مُرسلاً .

٢٤٦٥ ـ حدثنا عمرو بن محمد بن الحسين ، ثنا أبي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى عن زميل له .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سُليمان بن المغيرة إلا محمد بن الحسن الأسدي ـ كوفي ثِقة ـ يقال له : التلّ .

٢٤٦٦ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أبو غسان ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال العباس ، قُلت : لا أدري ما بقاءُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ، فقلتُ : يا رسول الله ! لو اتّخذت عريشاً يُظِلُّك قال : لا أزال بين أظهرهم يطأون عَقبي ، وينازعوني ردائي حتى يكون الله يريحني منهم .

٢٤٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (٩/ ٢٠) .

٢٤٦٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار باختصار (٩/ ٢٠) .

٢٤٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/ ٢١) .

٢٤٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/ ٢١) .

٢٤٦٧ ـ حدثنا أحمد بن عبدة ، أَبنَا سفيان بن عُيينة ، عن أيوب ، عن عكرمه ، قال : قال العباس بن عبد المطلب : لأعلمنَّ ما بقاءُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم ذكر نحوه ، ولم يذكر ابن عباس .

٢٤٦٨ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، ثنا عمر بن علي ، حدثني علي بن عبد الله مولى آل منظور ، عن عاصم/ بن عُبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : خرجتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد ، فانقطع شِسْعه ، فأخذت نَعْلَه لأُصلحها ، فأخذها من يدي وقال : إنها أَثَرة ، ولا أحبّ الأَثرة .

٢٤٦٩ ـ حدثنا أحمد بن المعلّى الأدمي ، ثنا حفص بن عمارة الطاحي ، ثنا مبارك بن فَضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما أنا عبدٌ آكل كما يَأكل العَبد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن رَسول الله صلى الله عليه وسلم بإسنادٍ متصلٍ عنه ، إلا من هذا الوجه عن ابن عمر ، ولا رواه عن عُبيد الله إلا مبارك ، ولا عنه إلا حفص بن عُمارة ، ولم يتابع عليه .

باب في حُسن خُلُقِه

٢٤٧٠ ـ حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز ، عن ابن عَجْلان ، عَن القَعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما بُعثت لأُتمِّمَ مكارم الأخلاق .

٢٤٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٩/ ٢١) .

٢٤٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حفص بن عمارة الطاحي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا (٩/ ٢١) .

٢٤٧٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار إلا أنه قال : لأتمم مكارم الأخلاق ، ورجاله كذلك ، غير محمد بن رزق الله الكلوذاني ، وهو ثقة (٩/ ١٥) .

٢٤٧١ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الجُبيري ، ثنا سَهْلٍ بن زياد الطَّحان ، عن أيوب السَّخْتِياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : ما خُيِّرَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم بين أَمرين ، إلا اختار أَيْسَرهما .

قال البزار : لا أعلم رواه إلا سهل وهو بصري ، حدث عنه غير واحدٍ من أهل البصرة ، ليس به بأس ، ولم يتابع على هذا .

٢٤٧٢ ـ حدثنا الجراح بن مَخلد[1] ، ثنا أبو قُتيبة ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودَّع رجلاً أخذ بيده ، فلا يدع يده حتى يكون الرجل هو الذي يَدع يد النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٧٣ ـ حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح ، أَبنَا اللَّيث ، عن سعيد ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن أحدٌ يأخذ بيدِه ، فينزع يدَه من يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله ، ولم يكن ترى[2] رُكبتيه أو رُكبته خارجاً عن رُكبة جَليسه ، ولم يكن أحدٌ يصافِحه إلا أقبل عليه بوجهِهِ ، ثم لم يصرفه عنه حَتى يفرغ مِن كلامه .

٢٤٧٤ ـ حدثنا سلمة بن شَبيب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا ابن لَهيعة ، عن

٢٤٧١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه (٩/ ١٥) .

(١) في الأصل (محد) والصواب مخلد .

٢٤٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الرحمن بن أمية ، ولم أعرفه ، ورواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله وثقوا (٩/ ١٦) .
قلت : في الأصل يزيد بن أمية .

(٢) في الأصل (ترى) بالمثناة من تحت ومن فوق جميعاً ، وفي الزوائد « يرى » والأظهر « ترى » .

٢٤٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وإسناد الطبراني حسن (٩/ ١٥) .

عمارة بن غَزية ، عن إسحاق ، عن أنس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أفكَه الناسِ مع صبيّ .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن إسحاق إلا عُمارة ، ولا نعلم روى عُمارة عن إسحاق إلا هذا ، ولا رواه عن عمارة إلا ابن لَهيعة .

٢٤٧٥ ـ حدثنا الحسن بن صباح البزار ، والفضل بن سَهل ، قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل الثقفي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوماً حديثاً لأزواجِهِ ، فقيل : يا رسول الله ! كأنه حديث خُرافة ، فقال : تَدرون ما خرافة ؟ إن خرافة رجل سَبَتْه الجن ـ أحسبه قال : ـ فكان فيهم زماناً ثم رجع ، فكان يحدِّث بأحاديث لا يعرفونها .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا من حديث عائشة ، وأبو عقيل مشهور .

٢٤٧٦ ـ حدثنا سَلمة بن شبيب وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، حدثني أبي ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة : أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَستعينه في شيءٍ ـ قال عكرمة : أُراه في دَمٍ ـ فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ثم قال : أحسنتُ إليك ؟ قال الأعرابي : لا ، ولا أجملتَ ، فغضِب بعض المسلمين وهمّوا أن يقوموا إليه ، فأشار النبي صلى الله عليه وسلم : أن كُفُّوا ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ إلى منزله دعا الأعرابي إلى البيت ، فقال له : إنك جئتَنا فسألتنا فأعطيناك ، فقلت ما قلت ، فزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال : أحسنتُ إليك ؟ فقال الأعرابي : نعم ، فجزاكَ الله من أهلٍ وعشيرٍ خيراً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنكَ كنتَ جِئتنا فسألتنا فأعطيناكَ ، فقلت ما قلت ، وفي أنفس أصحابي عليكَ من ذلك شيءٌ ، فإذا جئتَ فقل بين أيديهم ما قلتَ بين يدي ، حتى يذهب عن صدورهم ، قال : نعم ، قال : فحدثني الحكم أن عِكرمة قال : قال أبو هريرة : فلما جاء الأعرابي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ صاحبكم كانَ جاءنا فسَألنا فَأعطيناه ، فقال ما قال ، وإنا قد دعوناه فأعطَيناه، فَزَعم أنه قد رضي ، أكذلك ؟ قال الأعرابي : نعم ، فجزاكَ الله من أهلٍ وعشير خيراً ، قال أبو هريرة : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن مَثلي ومثل هٰذا الأعرابي ، كمثلِ رجلٍ كانتْ له ناقةٌ فشَردت عليه ، فأتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نُفوراً ، فقال صاحب الناقة : خلّوا بيني وبينَ ناقتي ، فأنا أرفق بها وأعلم بها ، فتوجَّه إليها صاحب الناقة فأخذَ لها من قَتام ِ(١) الأرضِ ودعاها حتى جاءت واستجابت ، وشدّ عليها رَحْلها واستوى عَليها ، ولو أني أطيعكم/(٢) حيث قال ما قالَ دَخل النار .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٢٤٧٧ ـ حدثنا هُشيم بن يونس ، ثنا عمرو بن هاشم الجنبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عَن جابر قال : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الوحي أو وَعَظ ، قلتَ : نذيرُ قومٍ أتاهم العذاب ، فإذا ذَهب عنه ذلك رأيتَ أطلق(٣) الناس وجهاً ، وأكثرهم ضحكاً ، وأحسنهم بِشراً(٤) .

باب طِيبِ رائِحَته

٢٤٧٨ ـ حدَّثنا محمد بن هاشم ، ثنا موسى بن عبد الله ، ثنا عمر بن

---

(١) كذا في الأصل (قتام) ، وفي الزوائد « القشام » والقَشامة : ما بقي على المائدة مما لا خَير فيه ، وفي «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (قمام) وهو الكناسة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد أطعتكم ، وهو الأظهر .

٢٤٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وهو متروك (٩/ ١٥) ، قلت : وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» وفيه أيضاً إبراهيم بن الحكم .

(٣) رجل طلق الوجه : ضاحكه .

(٤) البِشر بالكسر : بشاشة الوجه .

٢٤٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (٩/ ١٧) .

سعيد الأبَح ، عن سعيد ، عن قَتادة ، عن أنس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذَا مَرّ في طريقٍ من طُرق المدينة وجدوا منه رائحةَ الطِّيب ، وقالوا : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق .

ورواه أيضاً معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يُعرف برائحةِ الطِّيبِ .

٢٤٧٩ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا[1] . . . بن الوضّاح ، عن الحسن ابن أبي جَعفر، عن أبي الزبير ، عن أبي الطُّفيل ، عن مُعاذ بن جبل ، قال : كنت أسير مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ادنُ مِني ، فدنوتُ منه ، فما شَممتُ مسكاً ولا عنبراً أطيبَ من ريحِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا يروى عن معاذ مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

باب فضل أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلَّم

٢٤٨٠ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح ، ثنا طَلق بن غَنّام ، ثنا الحكم ابن ظُهير، عن السُّدي ـ إن شاء الله ـ عن أبي مالك، عن ابن عباس : ﴿سلامٌ على عِبادِهِ الذينَ اصطَفَى﴾ قال : هم أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم ، اصطَفَاهُم الله لنبيِّه صلّى الله عليه وسلم .

مناقبُ أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه

٢٤٨١ ـ حدثنا عبد الله بن أبي ثُمامة الأنصاري ، ثنا الحسن بن عَبد الله

٢٤٧٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : كنا نعرف رسول الله ﷺ بطيب رائِحته إذا أقبل إلينا ، ورجال أبي يَعلى وثقوا (٢٨٢/٨) .

(١) أكلته الأرضة .

٢٤٧٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وقد وثق على ضعفه (٢٨٢/٨) .

٢٤٨٠ تقدم في التفسير .

العجلي المقرىء، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ، ثنا إبراهيم بن محمد الصائغ ، عن محمد بن عقيل ، قال : خَطَبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : أيها الناس ! أخبروني من أَشجعُ الناس ؟ قالوا ـ أو قال ـ : قلنا : أنتَ يا أمير المؤمنين . قال : أما إني ما بارزتُ أحداً إلا انتصفتُ منه ، ولكن أخبروني بأشجعِ الناس ، قالوا : لا نعلم ، فمن ؟ قال : أبو بكرٍ رضي الله/ عنه ، إنه كانَ يوم بدرٍ جَعلنا لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم عريشاً . فقلنا : مَن يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلّا يهوي إليه أحدٌ من المشركين، فوالله ما دنا منه[1] أحدٌ إلا أبو بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه ، فهذا أشجع الناس ، فقال علي : ولقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأخذته قريش فهٰذا يجأه[2] وهٰذا يُتَلْتِلُه[3] وهم يَقولون : أنتَ الذي جعلتَ الآلهة إلٰهاً واحداً ؟ قال : فوالله ما دنى منا[4] أحدٌ إلا أبو بكر يضرب هذا ، ويجأ هذا ، ويتلتِلُ هٰذا ، وهو يقول : وَيلكم ! أتقتلون رجلاً أن يقول : ربي الله ، ثم رَفع عليٌّ بُردةً كانت عليه فبكى حتى اخضَلَّتْ لحيته ، ثم قال علي : أنشدكم الله ، أمؤمن آلِ فرعون خَير أم أبو بكر ؟ . فسكت القوم ، فقال : ألا تجيبوني ؟ فوالله لساعةٌ من أبي بكرٍ خيرٌ من مِثل مؤمن آل فرعون ، ذاكَ رجلٌ كتم إيمانه وهٰذا رجلٌ أعلنَ إيمانَه .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٤٨٢ ـ قتيبةُ بن المرزُبان ، ثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ما دنى منا) .

(٢) وجأته بالسكين وغيرها : إذا ضربته بها .

(٣) يُحرّكه ، والتَلتَلة في الأصل السوق بعنف .

(٤) كذا في الزوائد والأصل .

٢٤٨١ قال الهيثمي : رواه البزار، وفيه من لم أعرفه (٤٦/٩) .

وسلم : لما عُرج بي إلى السَّماء ، ما مررتُ بسَمَاء إلا وجدت اسمي فيها مكتوباً : محمدٌ رسول الله ، أبو بكر الصديق .

قال البزار : عبد الله بن إبراهيم لم يتابعَ عليه ، إنما يكتب عنه ما لا يحفظ عن غيره .

٢٤٨٣ ـ حدثنا أحمد بن الوليد الكرخي ، ثنا حامد بن يحيى الكرخي ، ثنا حامد بن يحيى البلخي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نَظر إلى أبي بكرٍ رضيَ الله عنه ، فقال : هذا عتيقُ الله من النار ، فيومئذٍ سُمِّي عتيق[(١)] ، وكان اسمه قبل ذلك عبد الله بن عثمان .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد إلا حامد عن ابن عيينة .

٢٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضّل الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حُميد الطويل ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سُدُّوا عني كل بابٍ في المسجد إلا باب أبي بكر ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتَّخذت أبا بكرَ خَليلاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حُميد إلا عبد الرحمن ، ولا عنه إلا عثمان ، ورواه عن عثمان ناس كثير .

٢٤٨٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن/ سَعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل أبا بكر على الحج ، ثم وجّه ببراءة مع

٢٤٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، وهو ضعيف (٩/ ٤١) ، قلت : وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « عتيقاً » وهو القياس .

٢٤٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه ، ورجالهما ثقات (٩/ ٤٠) .
قلت : وفي حامد بن يحيى الكرخي نظر ، وظني أنه سبق قلم .

علي ، فقال أبو بكر : يا رسولَ الله ! وجدتَ عليَّ في شيءٍ ، قال : لا ، أنتَ صاحبي في الغار وعلى الحوض .

قلتُ : له عند الترمذي حديث في هذا أطول من هذا ، وفي هذا زيادة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا سليمان بن قرم ، ولم نسمع ثقةً يحدث به عن حسين إلا إبراهيم .

٢٤٨٦ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شَبابة بن سَوّار ، ثنا شُعيب ابن ميمون ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي عن شَقيق ، قال : قيل لعلي رضي الله عنه : ألا تَستخلف ؟ قال : مااستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستخلف ، وإن يردِ الله تَبارك وتعالى بالناس خيراً فَسيجمَعهم على خَيرهم ، كما جمعهم بعد نَبيِّهم على خَيرهم .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن شقيق عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٤٨٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جئتُ بأبي قُحافة إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلا تركتَ الشيخ حتى آتيه ، قال : بل هو أحقّ أن يأتيكَ ، قال : إنا نحفظُه لأيادي ابنه عِنْدنا .

قال البزار : ولا أحسب عبد الله بن عبد الملك سَمع من القاسم شيئاً ، ولكن هكذا وجدته مكتوباً عندي ، ولا نعلم هذا يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه .

٢٤٨٥ قال الهيثمي : قلت : روى له الترمذي حديثاً غير هذا أطول منه ، وفي هذا زيادة ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٩/٥٠) .

٢٤٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير إسماعيل بن أبي الحارث ، وهو ثقة (٩/٤٧) .

٢٤٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن عبد الملك الفهري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/٥٠) .

٢٤٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي ابن زيد ، عن أنس قال : كانَ أسنَّ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكرٍ الصدّيق رضي الله عنه ، وسُهيلُ بن عمرو .

٢٤٨٩ ـ حدثنا محمد بن صالح العدوي ، ثنا أحمد بن يزيد ، ثنا عمر بن إبراهيم القاسمي ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن أُسيد بن صَفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لما توفي أبو بكر رَحمه الله سُجِّي بثوب فارتَجَّتِ المدينةُ بالبكاءِ ، ودهش الناس كيوم قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجاءَ عليٌّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه مُسرعاً مُسترجعاً[1] ، وهو يقول : اليومَ انقطعَت خِلافة النبوة ، حتى وقفَ على بابِ البيت الذي فيه أبو بكر ، فقال : رحمكَ الله أبا بكر ، كنتَ أولَ القومِ إسلاماً ، وأخلَصهم إيماناً ، وأشدَّهم يقيناً ، وأخوفَهم لله ، وأعظَمهم غناء ، وأحفَظهم على رسولِ الله صلى الله / عليه وسلم ، وأَحْدَبَهم[2] على الإسلام ، وآمَنَهم على الصَّحابة ، وأحسَنَهم صُحبةً ، وأفضَلهم مَناقب ، وأكثرهم سَوابق ، وأرفَعهم درجةً ، وأقْرَبهم من رَسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأَشبَهَهُم به هَدْياً وخُلُقاً وسَمْتاً ، وأوثَقهم عِنده ، وأَشرَفَهم منزلةً ، وأكرمَهم عليه ، فجزاكَ الله عن الإسلامِ وعَنْ رسولِ الله وعن المسلمين خيراً ، صدَّقتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حين كذّبه الناس ، فسماكَ الله في كتابِه صديقاً ، فقالَ : ﴿ والذي جاء بالصِّدق ﴾ ـ محمد ـ ﴿ وصدَّقَ به ﴾ ـ أبو بكر ـ ، آسيته[3] حين بخلوا ، وقمت مَعه حين قَعدوا عنه ، وصحبته في الشّدّة أكرم الصّحْبة ، المنزل عليه السكينة ، رفيقَه في الهجرة ومواطِن الكُربة ، خَلَفْته في أمته بأحسن

٢٤٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/ ٦٠) ، قلت : وفيه علي بن زيد .

(١) مسترجعاً : قائلاً إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٢) أعطفهم وأشفقهم .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (الله) وبعده بياض يسير ، والمعنى : واسيته .

الخِلافة حين ارتدّ الناس ، وقمتَ بدينِ الله قياماً لم يقمه خَليفة نبيٍّ قطّ ، فوثبتَ حين ضَعف أصحابك ، ونهضتَ حينَ وَهنوا ، ولزمتَ منهاجَ رسولهِ برغمِ المنافِقين وغيظِ الكافرين ، فقمتَ بالأمرِ حين فَشلوا ، ومضيتَ بنورِ الله إذ وَقفوا ، كنتَ أعلاهم فوقاً[1] ، وأقلَّهم كلاماً ، وأصْوَبَهم منطقاً ، وأطولهم صمتاً ، وأبلغَهم قولاً ، وكنتَ أكبرهم رأياً ، وأشجَعهم قَلْباً ، وأشدَّهم يقيناً ، وأحسنَهم عملاً ، وأعرفَهم بالأمورِ ، كنتَ للدينِ يعسُوباً[2] ، وكنتَ للمؤمنينَ أباً رحيماً ، إذا صاروا عليكَ عيالاً ، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا ، وحفظتَ ما أضاعوا ، ورعَيْتَ ما أهملوا ، وصبرتَ إذ جزعوا ، وأدركتَ آثار ما طلبوا ، ونالوا بك ما لم يحتَسبوا ، كنتَ على الكافرينَ عذاباً صبّاً ، وللمسلمينَ غيثاً وخِصباً ، وفُطِرْتَ بغناها ، وقرت[3] بحياها ، وذهبتَ بفضائِلها ، وأحرزتَ سوابِقها ، لم تُفلَلْ حُجّتُك ، ولم يَزغ قَلبُك ، ولم تَضعُف بَصيرتُك ، ولم تَجبُن نَفسك ، كنتَ كالجبل لا تحرّكه العَواصف ولا تزيله[4] القَواصف ، كنتَ كما قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمَنَّ الناس عليه بصحبتِك وذاتِ يدك ، وكما قال : ضعيفاً في بدنك ، قوياً في أمرِ الله ، متواضعاً عظيماً عند المسلمين ، جَليلاً في الأرضِ ، لم يكن لأحدٍ فيكَ مَهمزٌ ، ولا لقائلٍ فيك مَغمز ، ولا فيكَ مطمع ، ولا عِندكَ هوادة لأحدٍ ، الضعيف الذليل عندك قوي حتى تأخذ له بحقه ، والقوي العَزيز عندكَ ذليلٌ حتى يؤخذَ منه الحقُّ ، والقَريبُ والبعيدُ عندكَ/ في ذلك سَواء ، شأنكَ الحقُّ والصِّدق والرِّفقُ قولُك ، فأقلعتَ وقد نهج [السبيل] واعتدل بكَ الدِّين ، وقوي الإيمان ، وظَهر أمر الله ، ولو كَره

---

(١) أكثرهم نصيباً وحظّاً من الدين ، مستعار من فوقِ السَّهم .

(٢) اليعسوب : السّيد والرئيس والمقدَّم .

(٣) أي مَصبوباً مفرغاً ، وهو مصدر بمعنى المفعول .

(٤) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ولا تراه) ، والقواصف جمع قاصف ، يقال : رعد قاصف : شديد مهلك .

الكافرون ، فسَبقتَ والله سبقاً بعيداً ، وأتعبتَ مَن بعدك إتعاباً شديداً ، وفزتَ بالجنَّة وعظمتْ رزيّتك في السماء ، وهَدَّت مُصيبتكَ الأنام ، فإنّا لله وإنا إليه راجعون ، رضينا عن الله قضاءه ، وسلَّمنا الله أمره ، فَلن يصاب المسلمون بعدَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلكَ أبداً، كنتَ للدّين عُدَّةً وكهفاً[1]، وللمسلمينَ حِصناً وفئةً[2] وأنساً ، وعلى المنافقين غِلظةً وغيظاً فألحقكَ الله بنبيِّه[3] ولا حرمنا الله أَجرك ، ولا أَضلَّنا بعدَكَ ، قال : وسكتَ الناسُ حتى قَضى كلامه ، ثم بكى أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : صدقتَ يا ابن عمّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورضي عَنهم .

٢٤٩٠ ـ حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبيس بن مرحوم ، ثنا النضر بن عربي ، ثنا عاصم بن عمر ، عنْ سُهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عَبد الرحمن ، عن أبي أروى الدَّوسي ، قال : كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر رحمة الله عَليهما ، فقال : الحمدُ لله الذي أيَّدَني بكما .

قال البزار : لا نعلم رَوى أبو أروى إلا هٰذا الحديث وآخر .

٢٤٩١ ـ حدَّثنا محمد بن معاوية البغدادي ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مِغْول ، عن لَيث ، عن مُجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ لي وَزيرين من أهلِ السَّماء وَوزيرين من

---

(١) استدركته من الزوائد .

(٢) في الزوائد : فيئة ،والصواب عندي فئة ،وهي طائفة تقيم وراء الجيش،فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤوا إليهم .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فألحقك بالله نبيه) .

٢٤٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن إبراهيم الهاشمي وهو كذاب (٩/٤٧) .

٢٤٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عاصم بن عمر بن حفص، وثّقه ابن حبان وقال يخطيء ويخالف ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٩/ ٥٠) .

أهلِ الأرض ، فأمَّا وزيراي من أهلِ السماء فَجبريل وميكائيل ، وأما مِن أهلِ الأرض فَأبو بكرٍ وعُمر .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن ابنِ عباس إلا من هذا الوجه ، وعبد الرحمن لينّ الحَديث ورَوى عنه جماعة لأنه كانَ من أهل السنّة .

٢٤٩٢ ـ حدثنا عُبيد الله بن يوسف الثقفي ، ثنا علي بن عابس ، عن أبي الجحّاف ، وعَبد الملك بن أبي سُليمان ، وكثير بياع النَّوىٰ ، عن عطية ، عن أبي سَعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر : هٰذان سَيِّدا كهولِ/ أهلِ الجنَّة من الأوَّلين والآخرين إلَّا النبيين والمرسَلين ، لا تخبرهما يا علي ! .

قلتُ : إنما ذكرتُ حديثَ علي[1] هذا لأنَّه أحال حديث ابن عمر الآتي عَليه ، وهو هذا :

ـ وحَدَّثناه محمد بن هشام ، ثنا عبد الرحمن بن مالك ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بمثلِ حديث يونس بن أبي إسحاق عَن الشعبي عن علي[2] .

قال البزار : لا نَعلمه رواه عن عُبيد الله إلا عبد الرحمن بن مالك بن مِغْول ، وهو لينِّ الحديث ، ولا نَعلمه يروى عن ابنِ عمر إلا من هذا الوجه .

٢٤٩١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه محمد بن محبب الثقفي ، وهو كذاب ، ورواه البزار بمعناه ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مِغْول ، وهو كذاب (٩ / ٥١) ، قارن بينه وبين كلام البزار .

٢٤٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه علي بن عابس ، وهو ضعيف (٩/ ٥٣) .

(١) هذا حديث أخرجه الترمذي ، فليس من الزوائد ، ولذلك اعتذر الهيثمي عن إخراجه ، لكنه سقط من نسختنا .

(٢) لعل هنا سقطاً ، فإن حديث علي الذي أشار إليه ، لم يذكر (هكذا في هامش الأصل) ، قلت : وحديث علي هذا من رواية الشعبي عن الحارث عن علي .

٢٤٩٣ ـ حدَّثنا الحسن بن الصَّباح ومحمد بن رِزق الله ، قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قالَ عمر بن الخطاب : أتحبون أن أعلمكم أوّلَ إسلامي ؟ قالَ : قلنا : نَعم ، قال : كنتُ أشدَّ الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا في يوم شديدِ الحرِّ في بعضِ طُرُق مكة إذ رآني رجلٌ من قُريش ، فقال : أين تذهب يا ابنَ الخطَّاب ؟ قلت : أريد هذا الرجل ، قال : ابنَ الخطاب ! قد دَخل هذا الأمر في منزلك وأنتَ تقول هذا ؟ فقلتُ : وما ذاك ؟ فقال : إن أختكَ قد ذهبت إليه ، قال : فرجعتُ مغضباً حتى قرعتُ عليها الباب ، وكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم بعضُ من لا شيء له ، ضَمّ الرجل والرجلين إلى الرجل ينفق عليه ، قال : وكان ضَمَّ رجلين من أصحابِهِ إلى زوجِ أَختي ، قال : فقرعتُ البابَ ، فقيل لي : من هذا ؟ قلتُ : أنا عمر بن الخطاب ، وقد كانوا يقرأون كتاباً في أيديهم ، فلما سَمعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكانٍ وتركوا الكتاب ، فلما فَتحت لي أختي الباب ، قلتُ : أيَا عَدُوةَ نَفسِها صبوتِ ؟ قال : وأرفع شيئاً فأضربُ به على رأسِها ، فبكتِ المرأة ، وقالت لي : يا ابنَ الخطاب ! اصنع ما كنتَ صانعاً ، فقد أسلمتُ ، فذهبتُ فجلستُ على السّرير ، فإذا بصحيفةٍ وسط الباب فقلت : ما هٰذه الصحيفة هاهنا ؟ فقالت لي : دعنا عنك يا ابنَ الخطاب ! فإنك لا تَغتسل من الجَنابة ، ولا تَتَطهَّر ، وهذا لا يمسُّه إلا المطهَّرون ، فما زلتُ بها حتى أعطَيْتِنْيها فإذا فيها : ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم﴾ فلما قرأت ﴿الرحمٰن الرحيم﴾ تذكرتُ من أين اشتُق ، ثم رجعت إلى نفسي فقرأتُ : ﴿ سبَّح لِلَّه ما في السَّمٰوات/ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيم ﴾ حتى بَلغ : ﴿ آمِنوا بالله ورسولِه وأنْفقوا مما جَعلكم مُسْتخلفين فيه ﴾ قال : قلتُ أشهدُ أنْ لا إلٰه إلا الله ، وأشهد

أنَّ محمداً رسول الله ، فخرج القوم مبادِرين[1] ، فكبّروا واستَبْشروا بذلك ، ثم قالوا لي : أبشر يا ابن الخطاب ! فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعا يومَ الإثنين ، فقال : اللهمَّ أعزّ الدين بأحبِّ الرجلينِ إليكَ عمر بن الخطّاب وأبي جَهل[2] بن هشام ، وإنا نرجوا أن تكون دعوةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لكَ ، فقلتُ : دُلُّوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم أين هو ؟ فلما عَرفوا الصّدق دَلُّوني عليه في المنزل الذي فيه ، فجئتُ حتى قَرعتُ الباب ، فقال : من هذا ، فقلتُ : عمر بن الخطّاب ، وقد علموا شدّتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَعلموا بإسلامي ، فما اجترأ أحدٌ منهم أن يفتح لي ، حتى قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتحوا له ، فإنْ يردِ الله به خيراً يَهْدِهِ ، قال : ففتح لي الباب ، فأخذ رجلان[3] بعضدَيّ حتى دنوتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالَ لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَرسلوه ، فأرسلوني ، فجلستُ بينَ يَديه ، فأخذَ بمجامع قميصي ، ثم قال : أَسْلم يا ابنَ الخطاب ! اللّهم اهده ، فقلتُ : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ،قال : فكبّر المسلمون تكبيرةً سُمعت في طريق مكة، قال : وقد كانوا سَبعين قبل ذلك وكان الرجل إذا أسلم فعلموا به الناس يَضربوه[4] ويضربهم ، قال : فجئت إلى رجلٍ فقرعت عليه الباب فقال : مَن هذا ؟ قلتُ : عمر بن الخطاب ،فخرج إليّ ،فقلتُ له : أعلمتَ أني قد صبوتُ ،قال : أَوَ فعلتَ؟ قلتُ : نعم ، فقال : لاَ تفعل ، ودخل البيت وأجاف الباب دوني ، قال : فَذَهبت إلى رجل آخر من قريش ، فناديته فخرج ، فقلت له : أعلمتِ أني قد صَبوت ؟ قال : أوفعلت ؟ قلت : نعم ، قال : لا تفعل ، ودخل البيت/ وأجافَ البابَ

---

(١) في الزوائد : متبادرين .
(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (أبا جهل) .
(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (رجلين) .
(٤) في الزوائد : يضربونه .

دوني، فقلت: ما هذا بشيء، قال: فإذاً أنا لا أُضرب، ولا يُقال لي شيء[1] قال الرجل: أتحِبُّ أن يُعلم إسلامك، قال: قلت: نعم، قال: إذا جلس الناس في الحِجر فأتِ فلاناً فقل له فيما بينك وبينه: أشعرتَ أني قد صبوتُ، فإنه أقلّ ما يكتم الشيء، فجئتُ إليه، وقدْ اجتمَع الناس في الحِجر، فقلتُ له فيما/ بيني وبينه: أشعرتَ أني قد صَبوتُ، قال: فقال: أَفعلتَ؟ قال: قلت: نعم، قال: فنادى بأعلى صوتِه: ألا إنَّ عمر قد صبا، قال: فثار إليّ أولئك الناس، فما زالوا يضربونّي وأضربهم حتى أتى خالي، فقيل له: إن عُمر قد صبا، فقام على الحِجر، فنادى بأعلى صوته: ألا إني قد أجرتُ ابن أختي، فلا يمسّه أحد، قال: فانكشَفوا عني، فكنتُ لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يُضرب إلا رأيته، فقلتُ: ما هذا بشيء، إن الناس يُضربون وأنا لا أُضرب، ولا يقال لي شيء، فلما جَلس الناسِ في الحِجر جئتُ إلى خالي، فقلتُ: اسمع جوارك عليك ردٌّ، قال: لا تفعل، فأبيتُ فما زلت أُضرب وأَضرب حتى أظهر الله الإسلام.

قالَ البزار: لا نعلم رواه بهذا السند إلا الحنَيني، ولا نعلم في إسلام عُمر أحسن من هذا الإسناد، على أن الحنيني خَرج من المدينة فكُفَّ واضطرب حديثه.

٢٤٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما أسلم عمر قال: من أنمُّ الناس؟ قالوا: فلان، قال: فأتاه فقال: إني قد أسلمت، فلا تخبروا أحداً، قال: فخرج يجرّ إزاره وطرفه على عاتقه فقال: ألا إن عمر قد صَبا، قال: وأنا أقول:

---

(١) كذا في الزوائد، وفي الأصل (شيئاً).

٢٤٩٣ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه أسامة بن زَيد بن أسلم، وهو ضعيف (٩/ ٦٣)، قال ابن حجر: فيه من هو أضعف من أسامة بن زيد، وهو إسحاق الحنيني، وقد ذكر البزار أنه تفرد به (هامش الزوائد).

كذبتَ ، ولكني أسلمتُ ، وعليه قميصٌ ، فقام إليه خلق من قريش فقاتلوه وقاتلهم حتى سقط وأكبُّوا عليه ، فجاء رجلٌ عليه قميص ، فقال : مالكم والرجل! أترون بني عدي بن كعب يُخَلُّون عنكم وعن صاحِبهم ، تقتلون رجلاً اختار لنفسه اتّباعَ محمد ، قال : فنكسوا[1] القوم عنه ، قال : فقلت لأبي : من الرجل ؟ قال : العاص بن وائل السهمي .

٢٤٩٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن الفَضل بن الموفق الكوفي ، ثنا الحِمّاني أبو يحيى ، ثنا النضر أبو عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أسلم عمر قال المشركون : قد انتَصف القوم اليوم منا ، وأنزل الله عز وجل : ﴿ يا أيها النبي حَسبك الله ومن اتَّبعك من المؤمنين ﴾ .

قال البزّار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن ابن عباس .

٢٤٩٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة ، أن عبد الرحمن بن عَوف دخل عَليها ، فقال : يا أُمَّه : قد خفتُ أن تهلكني كثرة مالي : أنا أكثر قريش مالاً ، قالت : يا بُني : فأنفق ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ من أصحابي من لا يراني/ بعد أن أفارقه ، فخرج عبد الرحمن بن عوف ، فلقي عمر ، فأخبره بالذي قالت أم سلمة رحمة الله عليها . فدخل عليها عمر ، فقال : تالله مِنهم أنا ، فقالت : لا ولا أُبرّىء أحداً بعدك .

قال البزار : رواه الأعمش وغيره عن أبي وائل ، عن أم سلمة ، وأبو وائل

---

(١) في الزوائد انكشف القوم .

٢٤٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار ، ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلّس (٦٥/٩) .

٢٤٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار ، وفيه النَّضر أبو عمر ، وهو متروك (٦٥/٩) .

٢٤٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧٢/٩) .

روى عنها ثلاثة أحاديث ، وأدخل بعض الناس بينه وبينها مسروقاً .

٢٤٩٧ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعْد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه قيل لي : اقرأ على عمر بن الخطاب ، فدعاه فأمره أن يحضر القرآن إذا نزل ، ليقرأه عليه .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن سمرة بهذا الإسناد .

٢٤٩٨ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنَا زيد بن الحباب ، أبنَا حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ الجنَّة فرأيتُ فيها قصراً ، فقلت: لمن هذا القصر ؟ قالوا: لرجلٍ من أمةِ محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت : أنا محمد ، ثم قلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . ، فلولا غيرتك لَدخلتُه ، قال : يا رسول الله : لم أكن لأغار عليك .

قال البزار : لا نعلم رواه[1] بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد ، وقد روي بعضه من وجوه .

٢٤٩٩ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ الجنة فرأيت قصراً ، فقلت : لمن هذا ؟ قيل : لعمر ، فما منعني أن أدخله إلا ما علمتُ من غَيرتك يا عمر ! فبكى عمر .

٢٤٩٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، وإسناد البزار ضعيف (٧٢/٩) .

٢٤٩٨ أخرجه الترمذي إلى قوله : « قالوا لعمر بن الخطاب » من طريق علي بن الحسين بن واقد ، عن حسين بن واقد (٣١٦/٤) .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر (إن لم يكن هنا سقط) « رُوِيَ » .

وقال : عليك أغار يا رسول الله !

٢٥٠٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، عن محمد بن أبي عدي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : بمثله .

٢٥٠١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، عن الجهم بن أبي الجهم ، عن المِسْور بن مَخْرمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تباركَ وتَعالى جَعل الحقّ على لِسان عُمر وقَلبِه .

قال البزار : لا نعلم أسند المِسور عن أبي هريرة إلا هذا ، لا نعلم له إلا هذا الطريق .

٢٥٠٢ ـ حدثنا الحسن/ بن قَزعة ، وقتيْبة بن المرزبان ، قالا : ثنا عبد الله ابن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمر سراج أهل الجنة .

قال البزار : تفرد به عَبد الرحمن بن زَيد ، وقد تقدّم ذكرنا له ـ يعني لضعفه .

٢٥٠٣ ـ حدثنا عبّاد ، حدثني عمي ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا جلوساً مع

٢٤٩٩ حديث أبي هريرة هذا أخرجه الشيخان ، فهذان الحديثان (حديثا بُريدة وأبي هريرة) ليسا من الزوائد .

٢٥٠١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير الجهم بن أبي الجهم ، وهو ثقة (٩/٦٦) .

٢٥٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، وهو ضعيف (٩/٧٤) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص أبيض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر ! أجديدٌ قميصك هذا أم غسيل ؟ فقال : غسيل ، قال : البس جديداً ، وعش حميداً ، ومُت شهيداً ، ويعطيكَ الله قرةَ عينٍ في الدنيا والآخِرة .

قال البزار لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٢٥٠٤ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، أَبنَا عبد الرزاق ، أَبنَا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصاً أبيض ، فقال : جديدٌ ثوبك هذا أم غسيل ؟ قال : غسيل . قال : البس جديداً ، وعِشْ حَميداً ، ومُت شهيداً .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا عبد الرزاق ولم يتابع عليه .

٢٥٠٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا المسعودي ، عن أبي نَهشل عن أبي وائل عن عَبد الله قال : فَضَلَ عُمر الناسَ بثلاث(١) ، في أمرِ الأسارى يوم بدر ، فأراد أن يقتلهم ، فأنزل الله : ﴿لولاَ كتابٌ من الله سَبق لمسّكم﴾ الآية ، وبذكر الحجاب ، أمر نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يَحتجبن ، فقالت له زينب : ما تريد يا ابن الخطاب ! والوحي ينزل في بيوتنا : فأنزل الله تعالى : ﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فَسْأَلُوهن من وراء حجاب ﴾ ودعوةُ النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أعِزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢٥٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر بن زيد الجعفي ، وهو ضعيف (٩/٧٤) .

٢٥٠٤ أخرجه ابن ماجة وأحمد والطبراني بزيادة ، كذا في الزوائد (٩/٧٣) ، وعلى هامش الأصل أيضاً : رواه ابن ماجة (أراه بخط الحافظ ابن حجر) .

(١) في الزوائد بأربع ، وذكر في آخره (وبرأيه في أبي بكر كان أول من بايعه) .

٢٥٠٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه أبو نَهشل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/٦٧) .

٢٥٠٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، ثنا حفص بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، عن قُدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون ، عن أبيه موسى ، عن جده قدامة بن مظعون ، عن عمه عثمان بن مَظعون ، أن عمر بن الخطاب أدرك/ عثمان بن مظعون على راحلته على ثنيّة الأثايةِ[١] من العرج ، فزحمت راحلته في عمرة اعتمرها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدَّمت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام الركب ، فقال عثمان بن مَظعون لعمر : أوجعتني يا غلق الفتنة ! قال : فلما أسهلتِ[٢] الرواحل بهما دنا منه عمر بن الخطاب ، وقال : يغفر الله لك أبا السائب ؛ فما هذا الاسم الذي سمَّيتني به ، قال : لا والله ما سمَّيْتُكَهُ ، ولكنَّه سَماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا هو أمام الركب تقدم القوم ، مررتَ بنا يوماً ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هذا غلق الفتنة ، وأشار بيده ، لا يزال بَينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين أَظْهركم .

قال البزار : لا نعلم روى عثمان بن مَظْعون إلا هذا الحديث .

مناقب عثمان بن عَفّان

٢٥٠٧ - حدثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا النَّضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أستحيي ممن

---

(١) الأثاية مثلث الهمزة ، موضع بين الرويثة والعرج ، والرويثة على ستين ميلاً من المدينة نحو مكة والعرج قرية جامعة على ثمانين ميلاً إلا ميلين من المدينة نحو مكة .

(٢) أسهلت : نزلت من الجبل إلى السهل ، وفي الزوائد : استسهلت .

٢٥٠٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم ، ويحيى بن المتوكل ضعيف (٩/٧٢) .

تَستحيي مِنه الملائِكة ، عثمان بن عفان .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٥٠٨ ـ حدثنا زَيد بن أخزم أبو طالب الطائي ، ثنا عبد الله بن داود ثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : دَخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ فَرأى لحماً ، فقال : من بَعث هذا ؟ قالت : عُثمان ، قالت : فرأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعاً يديه يدعو لعثمان .

قال البزار : لا نَعلم رواه بهذا السند ، إلا إسماعيل .

٢٥٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يعقوب بن محمد ، حدثني عبد الله ابن يَحيى بن عُـروة ، حدثني عبد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عثمان ، قال : خَلَّفني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدرٍ وضرب لي بسهم ، وقال عثمان في بيعة الرضوان : فضرَبَ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيَمينه على شماله ، وشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيرٌ من يميني .

٢٥١٠ ـ حدثنا بشر بن آدم ، أَبنَا زيد بن الحباب ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني يَزيد بن عمرو المعافري ، قال : سمعتُ أبا ثور الفهمي يقول : قدم عبد الرحمن ابن عُدَيس البَلوي / ـ وكانَ ممن بَايع تحت الشجرة ـ فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر عثمان ، فقال أبو ثور : دخلت على عثمان ، فقال : زوَّجَني رسـول الله صـلى الله عـليـه وسلم ابـنَتـه ثـم ابـنتـه ، ثـم بـايـعتُ

٢٥٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار كثير وفيه النّضر أبو عمر ، وهو متروك (٩/٧٢) .

٢٥٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/٨٥) .

٢٥٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب ، وهو ضعيف (٩/٨٤) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي - يعني اليمين - فما مسست[1] بها ذكري ، ولا تغنَّيت ، ولا تمنَّيت ، ولا شربت خمراً في جاهلية ولا إسلام ، وقد قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من يشتري هذه الزنقة[2] ويزيدها في المسجد ، وله بيت في الجنة ، فاشتريتها وزِدتها في المسجد .

قلتُ : لم أره بتمامه .

٢٥١١ - حدثنا يوسف بن موسى القطان الواسطي ، ثنا عثمان بن مخلد ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : رَفَع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف، فقال له[3] : لأي شيءٍ ترفعُ صوتك ، وقد شهدتُ بدراً ولم تشهد ، وبايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تبايع ، وفررتَ يوم أحد، ولم أفرّ فقال عثمان: أما قولك: إنك شهدت بدراً لم أشهد ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَلّفني على ابنته وضَرب لي بسهم ، وأعطاني أجري . وأما قولك : بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أبايع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى أناسٍ من المشركين وقد علمتَ ذلك ، فلما أحتُبست[4] ضَرب بيمينه على شِماله فقال - هٰذه لعثمان بن عفان - : فشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني ، وأما قولك : فررت يوم أحد ولم أفر ، فإن الله تبارك وتعالى قال : ﴿ إن الذين تولَّوا منكُم يومَ التقى الجَمْعان إنما اسْتَزلّهم الشَّيطانُ ببعضِ ما كَسبوا ، ولقد عَفا اللَّهُ عَنْهم ﴾ فِلَم تُعَيِّرني بذنب قد عفا الله عنه .

---

(١) هذا هو الظاهر كما في هامش الأصل ، وفي الأصل (مسس) .

(٢) الزنقة : ميل في جدار في سكة ، والزنقة أيضاً : السكة الضيقة ، وهي أيضاً : الشارع .

٢٥١٠ أخرجه :

(٣) كذا في الزوائد ، ووقع في الأصل « فقال له عثمان » وفي هامش الأصل : الظاهر فقال لعثمان .

(٤) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : اختلست .

٢٥١١ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/٨٤) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد ، عن عثمان . إلا من هذا الوجه . ولا رواه عن زيد إلا سلام[1] .

٢٥١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن المنتشر ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : لقي الوليد بن عقبة عبد الرحمن بن عوف ، فقال : مالَكَ لا تأتي أمير المؤمنين ولا تغشاه ؟ فقال : أخبره أني لم أغب عن بَدر ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزّار : رواه غير واحدٍ من حديث عاصم ، ومن حديث منصور ، وقد ذكرناه عن التيمي عن عاصم ، إذ كان حسن التخرج[2] واقتصرنا عليه .

٢٥١٣ ـ حدثنا/ محمد بن المثنى ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا أبو عبادة الزرقي ، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : حضرتُ عثمان يوم حُصِرَ والناس في موضعِ الجنائز ، فلو أن حصاةً أُلقيت ، ما وقعت أو ما سقطت إلا على رأسِ رجلٍ ، قال : فرأيتُ عثمان أشرف عليهم من الخوخة التي تلي مقام جبريل عليه السلام ، فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، فقال : أفيكم طلحة؟ فسكتوا ، ثلاثاً ، فقال عثمان : ما كنت أرى أن تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ، فلا تجيبني ، نشدتك الله يا طلحة ! هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكان كذا وكذا وأنا وأنت معه؟ ليس غيري وغيرك ، فقال : لك يا طلحة ! إن لكل نبي رفيقاً من أمته في الجنة ، وإن عثمان هذا رفيقي في الجنّة ، فقال : اللهم نعم ، فانصرف عنه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب عن (علي بن زيد) .

٢٥١٢ أخرجه أحمد والطبراني باختصار ، والبزار بطوله ، وفيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات ، قاله الهيثمي (٩/٨٤) .

(٢) كذا في الأصل وصوابه عندي « المخرج » .

٢٥١٣ قال الهيثمي : روى النسائي بعضه بإسناد منقطع ، رواه عبدالله وأبو يعلى في الكبير والبزار ، وفي إسناد عبدالله والبزار أبو عبادة الزرقي وهو متروك ، وأسقطه أبو يعلى من السند ، والله أعلم (٩/٩١) .

قال البزّار : رواه طلحة بن عبيد الله وعثمان ، ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا الحديث .

٢٥١٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ثنا شَبابة بن سَوَّار ، ثنا خارِجة بن مصعب ، عن عبد الله بن عُبيد الحميري ، عن أبيه ، قال : كنت عند عثمان رحمه الله حين حوصِر ، فقال : ها هنا طلحة ، فقال طلحة رحمه الله : نعم ، فقال : نشدتك الله ، أما علمتَ أنّا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ليأخذ كل رجل منكم بيد جَلِيسه ، فأخذتُ بيد فلانٍ ، وأخذ فلانٌ بيد فلانٍ ، حتى أخذ كل رجلٍ بيد صاحِبِه ، وأخَذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، وقال : هذا جليسي في الدنيا ، ووليي في الآخرة ، فقال : اللهم ، نَعم .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن عثمان ولا عن طَلحة إلا بهذا الإسناد .

٢٥١٥ ـ حدثنا الحسن بن الصَّبَاح البزّار ، ثنا خَلف بن تَميم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ، قال : سمعتُ كَثير بن الصلت: دخلتُ على عثمان وهو محصور عند عبدِ الملك بن عُمير[١] ، قال : فقال : يا كثير ! لا أراني إلا مقتولاً في يومي هذا ، قال : قلت : بل ينصركَ الله على عدوِّك ، قال : ثم أعاد عليّ ، فقلتُ له : قيل لك فيه شيء ؟ قال : لا ، ولكن سهرتُ هٰذه الليلة ، فلما كان عند الصبح رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ وعمر، فقال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان لا تحبسنا فإنّا نَنتظر، فَقُتِلَ من يومه ذلك ، قال : قلت : القائل لعثمان كثير ؟ قال : بلى .

٢٥١٤

(١) كذا في الأصل ، والعبارة عندي مختلة ، وصوابها : إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر عن عبدالملك بن عمير قال : سمعت كثير بن الصلت (يقول) : دخلت على عثمان وهو محصور قال : فقال : الخ .

٢٥١٥

قال البزّار : لا نعلم روى عبد الملك عن كثير[1] عن عثمان إلا هذا .

٢٥١٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا المغيرة بن سَلمة ، ثنا وهيب ، عن موسى بن عقبة ، حدثني أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن كثير بن الصلت ، قال : أغفىٰ عثمانُ في اليوم الذي قُتل فيه ، ثم استيقظ ، ثم قال : لولا أن تقولوا أنَّ عثمان تَمنَّى أمنيَّةً لحدثتكم ، قال : قلنا : حدثنا فَلسنا على ما يقول الناس ، قال : إني رأيتُ الليلةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا ، فقال : إنك شاهدٌ فينا الجمعة .

٢٥١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن زِياد ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان ، أنه أشرف عليهم ، فقال : إني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال : يا عثمان ! إنك تُفطر عندنا الليلة ، وأصبح صائماً ، وقتِلَ من يومه .

باب قتل قاتِله في الحِلّ والحرم

٢٥١٨ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا محمد بن ميمون ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا وائل بن داود ، عن البهيّ ، عن الزبير بن العوام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : لا يُقتل بعد هذا اليوم بها أحدٌ صبراً ، إلا رجلٌ قتل عُثمانَ بن عفان .

قال البزّار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد عن الزبير .

---

(١) في هذا دليل على أن ما استصوبته هو الصواب .

٢٥١٦ أخرجه أبو يعلى في الكبير والبزار ، وفيه أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، قاله الهيثمي (٧/٢٣٢) .

٢٥١٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزار ، وفيه من لم أعرفه (٧/٢٣٢) .

٢٥١٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ، وقالا : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وفي إسناد الطبراني أبو خيثمة مصعب بن سَعيد ، وفي إسناد البزار عبد الله بن شبيب ، وكلاهما ضعيفان (٩/٩٩) .

مناقب علي بن أبي طالب

باب قِدَم إسلامه

٢٥١٩ ـ حدثنا عبّاد بن يَعقوب ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، ثنا محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، قال : نُبِّيء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين ، وأسلم عليٌّ رضي الله عنه يوم الثلاثاء .

٢٥٢٠ ـ حدثنا محمد بن الليث الهدّادي ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يحيى ابن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، قال : سمعتُ حَبّة العُرني يقول : رأيتُ علياً يخطب ، فضحِكَ ضحكاً ، فعجبنا من ضحكه ، فلما نزل ، قلنا : يا أمير المؤمنين ! لقد ضحكت ضحكاً على المنبر ، فمِمّ ضحكتَ ؟ قال : ذكرتُ أبا طالب ، لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وحضرتِ الصلاةُ صلاةَ العَصر ، وقد أتينا موضعاً يقال له نخلة ، / ـ أحسبه قال ـ : نريد أن نصلي ، فقال لنا أبو طالب ونظر إلينا ، فقال : يا ابن أخي ! ما تصنعون ؟ فقلنا : نصلي ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فقال : إن الذي تدعوا إليه لحسن ، ولكن والله يا ابن أخي ! لا تعلوني استي أبداً ، فضحكتُ من قوله .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى إلا عن علي ، ولا روى عن حبة إلا سلمة ، وقد رواه شعبة ، عن سلمة بن كُهيل ، عن حبة ، عن علي ، قال : أول صلاة صليناها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العصر ، فرواه شعبة مختصراً .

٢٥٢١ ـ حدثنا به محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن سلمة ، عن حبة عن علي .

٢٥١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (١٠٣/٩) .

٢٥٢٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى باختصار ، والبزار والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن (١٠٢/٩) .

٢٥٢٢ ـ حدثنا عباد بن يعقوب العزرمي ، ثنا علي بن هاشم ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع ، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن أبي طالب : أنتَ أولُ من آمَنَ بي ، وأنتَ أوَّل من يصافحني يوم القيامة ، وأنتَ الصديق الأكبر ، وأنتَ الفاروق يفرق بين الحقِّ والباطل ، وأنتَ يعسوبُ المؤمنينَ ، والمال يعسوب الكفّار .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر ، إلا من هذا الوجه ، ولا روى أبو رافع عنه إلا هذا .

باب إثبات الجنَّة له

٢٥٢٣ ـ حدَّثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر ، قالا : ثناحَرمي بن عُمارة ابن أبي حَفصة، ثنا الفضل بن عُميرة ، حدثني ميمون الكردي ، عن أبي عثمان النَّهدي ، عن علي قال : كنتُ أمشي مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذٌ بيدي ، فمررنا بحديقةٍ ، فقلتُ : يا رسول الله ! ما أحسَنَها من حديقة ! قال : لكَ في الجنَّة أحسن منها ، حتى مررنا بسبعِ حدائق ، كل ذلك أقول : ما أحسنها ! ويقول : لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهشَ[1] باكياً ، فقلتُ : يا رسول الله ! ما يبكيك ؟ قال : ضَغَائِن في صدورِ قومٍ لا يبدونها لكَ إلا من بعدي ، قلتُ : في سلامةٍ من ديني ، قال : في سلامةٍ من دينك .

٢٥٢٢ قال الهيثمي : (وقد أخرجه عن أبي ذر وسلمان جميعاً) رواه الطبراني ـ والبزار عن أبي ذروحده (وزاد فيه) : وفيه عمرو بن سعيد المصري ، وهو ضعيف .

قلت : ليس في إسناد البزار عمرو بن سعيد ، بل فيه عباد ، وهو عندي الرواجني ، رافضي داعية .

(١) رفع صوته بالبكاء .

٢٥٢٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه الفضل بن عميرة ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات (١١٨/٩) .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نَعلم روى أبو عثمان عن علي إلا هذا .

٢٥٢٤ ـ حدثنا أحمد بن مالك القُشيري ، ثنا جَعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا النضر بن جميل[١] ، عن سعد الإسكاف ، عن محمد بن علي ، عن أنس قال : / جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنّ الله تبارَك وتعالى يحب ثلاثةً من أصحابك يا محمد ! ثم أتاه فقال : يا محمد ! إن الجنَّة تشتاق إلى ثلاثةٍ من أصحابك ، قال أنس : فأردتُ أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهِبته ، فلقيتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه ، فقلتُ : يا أبا بكر ! إني كنتُ ورسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وإنَّ جبريل صلى الله عليه وسلم قال : يا محمد ! إن الجنَّة تشتاق إلى ثلاثةٍ فلعلك أن تكونَ منهم ، ثم لقيتُ عمر رضي الله عنه ، فقلتُ له مثل ذلك ، ثم لقيتُ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقلت له كما قلت لأبي بكرٍ وعمر رضي الله عنهما ، فقال علي رضي الله عنه : أنا أسأله ، إن كنتُ منهم حمدتُ الله تبارك وتعالى ، وإن لم أكن منهم حمدتُ الله تباركَ وتعالى ، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسولَ الله ! إنَّ أنساً حدثني أنَّ جبريل صلى الله عليه وسلم أتاك فقال : إنَّ الجنة تشتاقُ إلى ثلاثةٍ من أصحابك ، فإن كنتُ منهم حمدتُ الله تبارك وتعالى ، وإن لم أكنْ منهم حَمدتُ الله تبارك وتعالى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتَ منهم ، وعمار بنُ ياسر ، وسَيشهد مشاهد بيِّنٌ فضلُها عظيمٌ أجرها ، وَسلمانُ مِنَّا أهل البيت ، فاتَّخذه صاحباً .

قلتُ : عند الترمذي طرفٌ منه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : النَّضر بن حميد ، كما في الزوائد ولسان الميزان .

٢٥٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه النضر بن حميد الكندي ، وهو متروك (١١٨/٩) .
قلت : وقد يرويه من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده ، كما رواه أبو يعلى ، انظر الزوائد (١١٧/٩) .

قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن أنس بهذا الإسناد ، ولا رواه إلا جعفر[1] عن النضر ، والنضر وسعد الإسكاف لم يكونا بالقويّين في الحديث وقد حدث عنهما أهل العلم .

باب في منزلته

٢٥٢٥ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عَوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما تَرضَى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ؟ إلا أنّه لا نبي بعدي .

٢٥٢٦ ـ حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن شريك ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي في غزوةِ تبوك : خَلَّفْتُكَ في أهلي ، قال علي : يا رسول الله ! إني أكره أن تَقول العربُ خَذل ابن عمِّه وتخلَّف عنه ، قال : أما تَرضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي .

قال البزّار : رواه فضيل/ أيضاً عن عطية .

٢٥٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا عبد الله بن بكير ، عن حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد غزواً ، فدعا جعفراً ، فأمره أن يتخلّف على

---

(١) قلت : جعفر بن سليمان كان يتشيع ، ويشتم معاوية وغيره من السلف ، وقيل: إنه رافضي .

٢٥٢٥ قال الهيثمي : رجال البزار رجال الصحيح ، غير أبي بلج الكبير ، وهو ثقة (١٠٩/٩) .

٢٥٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عطية ، وثقه ابن معين وضعفه أحمد وجماعة ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٠٩/٩) ، قلت : كان عطية يعد من شيعة أهل الكوفة ، ويفضل علياً على الكل .

المدينة ، فقال : لا أتخلف بعدَكَ أبداً ، فأرسلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني ، فعزمَ عليّ لما تَخلّفت قبل أن أتكلم ، فبكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ قلت يبكيني خصالٌ غير واحدة ، تقول قريش غداً : ما أسرعَ ما تخلَّف عن ابنِ عمِّه وخذله ، ويبكيني خصلةٌ أخرى : كنتُ أريد أن أتعرَّض للجهادِ في سبيل الله ، لأن الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ولا يطؤ ون موطئاً يغيظ الكفار ، ولا ينالون من عدوٍّ نيلاً إلا كتبَ لهم به عملٌ صالحٌ إنَّ الله لا يُضيع أجرَ المحسِنين﴾ .فكنت أريد أن أتعرَّض للأجر ، ويبكيني خَصلة أخرى : كنتُ أريد أن أتعرض لفضلِ الله ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أمّا قولك : تقول قريش : ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمه وخَذله ، فإنَّ لكَ فيَّ أسوةً ، قد قالوا : ساحرٌ ، وكاهنٌ ، وكذابٌ . وأمّا قولكَ : أن أتعرض للأجرِ من الله ، أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هاروَن من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولكَ : أتعرض لفضلِ الله ، فهٰذان بهاران[1] من فلفل جاءنا منَ اليمن ، فبعه واستمتع به أنتَ وفاطمة حتى يأتيكما الله من فَضله .

قال البزار : لا يحفَظ عن علي إلا بهذا الإسناد ، قال البزار : وقد تقدم ذكرنا[2] في غير هذا الموضع لضعفه .

قلتُ : لا أدري أراد ضعفَ رجلٍ خاص أو الإسناد .

باب قوله : من كنتُ مَولاه فعليٌّ مَولاه

٢٥٢٨ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، أبنا الحسين بن الحسن ، ثنا رِفاعة بن إياس ، عن أبيه ، عن جدّه قال : سمعتُ علياً رحمه الله يوم الجمل يقولُ لطلحة : أنشدكَ الله يا طَلحة ، سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) البهار عندهم ثلاث مئة رطل ، وفي لغة أهل الشام ما يحمل على البعير .

٢٥٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حكيم بن جبير ، وهو متروك .

(٢) في الأصل (ذكر ما) والصواب ما أثبتناه .

اللّٰهم والِ مَن والاه وعادِ من عاداه ؟ قال : بلى ، فذكره وانصرف .

٢٥٢٩ ـ حدثنا هلال بن بشير ، ثنا محمد بن خالد بن عَثمة ، ثنا موسى بن يعقوب ، ثنا مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد سَعد ، فقال : ألستُ أولى بالمؤمنين/ من أَنفسهم ؟ من كنتُ وليّه فإنَّ علياً وليّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائِشة بنت سعد ، عن أبيها إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم روى المهاجر عن عائشة بنت سَعد عن أبيها إلا هذا .

٢٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة ، قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وهو آخذٌ بيد علي : مَن كنتُ مولاه فهذا مولاه . اللّٰهم والِ مَن والاه ، وعادِ مَن عاداه .

قال البزار : لا نعلم روى عن جميل بن عمارة إلا اسماعيل .

٢٥٣١ ـ حدثنا علي بن شُبْرُمَة الباهلي ، ثنا شَريك ، عن داود الأَوْدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنَّ رجلاً أتاهُ فقال : أنشدكَ بالله إن سألتكَ عن حديثٍ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثني به ، أنشدك بالله ، أسمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ وعادِ من عاداه ؟ قال : اللهمَّ نَعم .

٢٥٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ونذير (والد إياس) تفرد عنه ابنه (١٠٧/٩) . قلت : وقال أبو حاتم : نُذَير مجهول ، وكذا ابنه إياس ، قاله ابن حجر .

٢٥٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠٧/٩) .

٢٥٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار وحميد (كذا) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠٨/٩) . قلت : كذا في المطبوع من الزوائد « حميد » ، وفي الأصل « جميل » وهو الصواب ، كما في لسان الميزان ، قال البخاري : فيه نظر .

٢٥٣١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وفي أحد إسنادي البزار رجل غير مسمى (قلت : وهو الإسناد الآتي برقم ٢٥٤٥) وبقية رجاله ثقات ، وفي =

٢٥٣٢ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا رجل ـ سماه ذهب عني اسمه في هذا الوقت ـ عن منصور بن أبي الأسود ، عن داود وإدريس ، عن أبيهما عن أبي هُريرة (ح) ووجدت في كتابي عن محمد بن مِسكين ، عن عبد الله بن يوسف ، ثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قلتُ ، فذكره باختصار .

قال البزار : إنما يُعرف من حديث داود الأودي ، وجمع منصور[1] بين داود وإدريس .

٢٥٣٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الملك بن أبي غنية ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : حدثني بُريدة ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فرأيتُ منه جفوةً ، فلما جئتُ شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : فرفعَ رأسه وقال : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .

٢٥٣٤ ـ وحدثناه أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا خالد بن مَخلد ، ثنا أبو مريم ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، قال : . . ، بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا .

٢٥٣٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن سَعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بَعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في

= إسناد أبي يعلى داود بن يزيد ، وهو ضعيف (١٠٦/٩) . قلت : داود في كلا إسنادي البزار أيضاً ، وقد تابعه في الإسناد الذي يلي هذا إدريس أخوه ، وهو ثقة إلا أن في هذا الإسناد رجلاً غير مسمى .

٢٥٣٢ عكرمة هذا ليس بثقة ، قاله النسائي ، وقال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وضعفه غير واحد . راجع لسان الميزان .

(١) منصور بن أبي الأسود كان من الشيعة الكبار .

٢٥٣٣ أخرجه النسائي في المناقب من الكبرى ، فليس من الزوائد .

٢٥٣٤ طريق آخر لما قبله (أي رقم ٢٥٣٣) .

سرية ، فاستعمل عَلينا علياً رضي الله عنه ، فلما جئنا قال : كيف رأيتم صاحبكم ، قال : فإما شكوته وإما شَكاه غيري ، قال : فرفع رأسه وكنتُ رجلاً مكباباً ، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمرَّ وجهه يقول : من كنتُ وليه ، / فعليٌّ وليه[1] فقلتُ : لا أسؤكَ فيه أبداً .

٢٥٣٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قلت : . . . ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .

٢٥٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيدة ، عن ميمون بن[2] أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادٍ[3] يقال له : وادي خُم ، فأذّن بالصلاة فصلى بهجير ، ثم خطبنا وظَلل رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبٍ على شجرةٍ من الشمس ، فقال : ألستم تعلمون أو تشهدون أني أولى بكلِّ مؤمنٍ من نَفسه ؟ قالوا : بَلى ، قال : فمنْ كنتُ مولاه فإنَّ علياً مولاه ، اللهمَّ والِ من والاه وعادِ من عاداه .

قلت : روى الترمذي من هذا كلّه : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .

٢٥٣٨ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن

---

(١) سقط من الأصل واستدركته من الزوائد ـ وفي هامش الأصل هنا : الظاهر (فعلي وليه) .

٢٥٣٥ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٠٨/٩) .

٢٥٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠٨/٩) .

(٢) كلمة (بن) مزيدة سهواً من الناسخ .

(٣) في الأصل (واد) .

٢٥٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (١٠٤/٩) ، قلت : من هنا علم أن ما في الأصل من إثبات (بن) بعد (ميمون) خطأ .

الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطُّفيل ، عن زيد بن أرقم ، قلت : فذكر نحوه .

٢٥٣٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قلت : فذكر نحوه .

٢٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عمارة الأحمر ، أخبرني حبيب بن زيد وأبو ليلى مولى بني فلان بن سعيد ، وحبيب بن يَاسر ، قالوا : كنا مع زيد بن أرقم جلوس[1] ، فجاءه رجل فجلس فقال : إن الناس قد أكثروا في هذين الرجلين علي مان[و] عثمان ، فأخبرني عنهما قال : لا أحدثك إلا بما شَهدته ووعاه قَلبي ، خرجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني بوجهه ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : ألستم تَعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، فأعادها علينا ثلاثاً ، كل ذلك نقول : بلى يا رسول الله ، وعلي ساكت قال : قم يا علي ، وأخذ بعضُده أو بعضديه ، فرفعها ، أو فرفعهما : من كنتُ مولاه فعلي مولاه .

قلتُ : عند الترمذي منه : كنت مولاه فعلي مولاه .

٢٥٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قالا : نشد عليٌّ الناس في الرَّحْبة ، فقال : من سَمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غَديرِ خُم ؟ فقام[2] ستَّةَ عشر رجلاً ، فشهدوا أنَّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومَ غدير خُم : ألستُ أولى بالمؤمنين/ ؟ قالوا : بلى ، قال : أولستُ أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : اللهمَّ مَن كنتُ مولاه فعلي مَولاه ، اللهمَّ

---

(١) كذا في الأصل .

٢٥٤٠ أهمله الهيثمي وإلا فقد وهم في قوله : فيه ميمون أبو عبد الله الخ انظر (٩/١٠٥) .

(٢) في الأصل (وقال) خطأ .

والِ مَن والاه وعادِ من عاداه .

٢٥٤٢ - حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن فطر بن خليفة[١] ، عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مُرّ وسَعيد بن وهب وزيد بن يثيع ، قالوا : سَمعنا علياً يقول : نشدتُ الله رجلاً سمعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ يوم غديرِ خُم لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فأخذ بيد عليّ ، فقال : مَن كنتُ مَولاه فهذا مَولاه ، اللهمَّ والِ مَن وَالاه وعادِ من عاداه ، وأحِبَّ من أحَبَّه ، وأبغِضْ من أبغَضه ، وانصُر من نصره ، واخذل من خذله .

٢٥٤٣ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا مالك بن إسماعيل ، حدثني جَعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعتُ علياً ينشد الناس ، قلتُ : فذكر نحوه باختصار ، إلا أنه قال : فقام اثني عشر رجلاً .

٢٥٤٤ - حدثنا يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عثمان بن كرامة - واللفظ ليوسف - قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا فِطر ، عن أبي الطفيل ،

٢٥٤١ أخرجه الهيثمي وعزاه لعبد الله بن أحمد ، ثم قال : والبزار بنحوه أتم منه ، وقال : عن سعيد بن وهب ، لا عن زيد بن يثيع كما هنا - إلى - والظاهر أن الواو سقطت ، وإسنادهما حسن (٩/١٠٧) ، قلت : في أصلنا عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع ، أعني أن الواو لم تسقط من أصلنا ، واعلم أن في الأصل (فقام ستة عشر رجلاً) وفي الزوائد (فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد سبعة) فهم إذن ثلاثة عشر رجلاً فحسب .

(١) في الأصل (حذيفة) وهو خطأ .

٢٥٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة (٩/١٠٥) .

٢٥٤٣ عزاه الهيثمي لأبي يعلى ، وقال : رجاله وثقوا ، وعزاه لعبد الله أيضاً ولم يعزه للبزار - وفيه (اثنا عشر بدرياً) مكان (رجلاً) وفي الأصل كما ترى (اثني عشر) .

قال : سمعتُ علياً ، قلت : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فقام ناس من الناس فشهدوا .

قال البزار : روي عن علي من وجوه، ورواه عن أبي الطفيل عن علي فطرٌ، ورواه معروف بن خربوذ .

باب في شجاعته

٢٥٤٥ ـ حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن بكير ، ثنا حكيم بن جُبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ـ أحسبه قال : أبا بكر ـ فرجع منهزماً ومَن معه ، فلما كان من الغَد بعث عمر ، فرجع منهزماً يجبِّن أصحابه ويجبِّنُه أصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطينَّ الراية غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسولُه ، لا يرجع حتى يفتَح الله عليه ، فثار[1] الناس ، فقال : أينَ علي ؟ فإذا هو يشتكي عينيه ، فتقَلَ في عينَيه ، فدفع إليه الراية ، فهزَّها فَفتح الله عليه .

قالَ البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب الدعاء له

٢٥٤٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن الحكم/ والمنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : قلت لعلي ـ وكان يسمر معه : إنّ الناس قد أنكروا منك أن تَخرج في

٢٥٤٤ عزاه الهيثمي لأحمد ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة .

(١) في الأصل مهمل النقط ، وفي الزوائد ما أثبتنا .

٢٥٤٥ عزاه الهيثمي للطبراني، وقال: فيه حكيم بن جبير وهو متروك ليس بشيء، ولم يعزه للبزار، وفي إسناده أيضاً حكيم بن جبير (٩/١٢٤) .

الحر في الثوب المحشو، وفي الشتاء في المُلاءتين الخفيفتين فقال علي: أوَ لم تكن معنا ؟ قلتُ : بلى ، قال : فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أبا بكر فعقد له لواءً ثم بعثه ، فسار بالناس فانهزم[1] حتى إذا بلغ ورجع ، فدعا عمر فَعقد له لواءً ، فسار ثم رجع مُنهزماً بالناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطينَّ الراية رجلًا يحبُّ الله ورسوله ويحبُّه الله ورسولُه ، يَفتحِ الله له ، ليس بفَرّار ، فأرسلَ فأتيتُه وأنا أرْمَد لا أُبصر شيئاً ، فتفَلَ في عَيني وقال : اكفه ألم الحرِّ والبَردِ ، فما آذاني حرٌّ ولا بردٌ بعدُ .

قلتُ : رواه ابن ماجة باختصار .

باب

٢٥٤٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا عون بن سلام ، ثنا سهل بن شعيب ، ثنا بريدة بن سفيان ، عن سفينة ـ وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوايرُ وصنعتُ له بعضها ، فلما أصبح أتيته به فقال : من أين لك هذا ، فقلت : من الذي أُتِيتَ به أمس ، قال : ألم أقل لك لا تدّخرنَّ لغدٍ طعاماً ، لكلِّ يومٍ رزقه ، ثم قال : اللهمَّ أدخل عليّ أحب خَلقك إليكَ يأكل معي من هذا الطير ، فدخل عليٌّ رضي الله عنه ، فقال : اللهمَّ ولي .

٢٥٤٨ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن سَلْمان الأزرق ، عن أنس بن مالك ، قال : أُهدي لرسولِ

---

(١) في الأصل (فإنهم) ، وفي الزوائد « فانهزم » .

٢٥٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيىء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٩/١٢٤) .

٢٥٤٧ في الزوائد (اللهم والي) وانظر هل الصواب (والِ) وفي الأصل (اللهم ولي) ولعل الصواب (وليّي) ، قال الهيثمي : أخرجه البزار والطبراني باختصار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة (٩/١٢٦) .

الله صلى الله عليه وسلم أطيار ، فقسمها بين نِساءه ، فأصاب كل امرأةٍ منها ثلاثة ، فأصبح عندَ بعض نساءه صفية أو غيرها[1] فأتته بهنَّ ، فقال :اللهمَّ إيتني بأحبِّ خلقِكَ إليك يأكل معي من هذا ، فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فجاء علي رضي الله عنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس انظر مَن على الباب ، فنظرتُ فإذا علي ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم جئتُ فقمتُ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : انظر من على الباب ، فإذا علي ، حتى فعل ذلك ثلاثاً ، فدخل يمشي وأنا خَلفه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حبسك رحمك الله؟ ، فقال: هذا آخر ثلاث مرات/يردّني أنس يزعم أنك على حاجة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما صَنعت ، قلتُ : يا رسول الله سمعتُ دعاءك فأحببتُ أن يكون من قومي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الرجل قد يحبُّ قومه ، إن الرجل قد يحب قومه ، قالها ثلاثاً .

قلت : عند الترمذي طرفٌ منه .

قال البزار : قد روي عن أنس من وجوه ، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي ، وإسماعيل كوفي حدَّث عن أنس بحديثين .

٢٥٤٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُريث ، ثنا النعمان بن بشير قال : استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع صوتَ عائشة وهي تقول : لقد علمتُ أن علياً أحب اليك من أبي مرتين أو ثلاثاً ، قال : فاستأذن أبو بكر فدخل ، فأهوى

---

(١) في الأصل (بخيرها) وصوابه (غيرها) كما في الزوائد وفي هامش الأصل: والظاهر (أو غيرها) .

٢٥٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسماعيل بن سلمان وهو متروك (١٢٦/٩) .

إليهـا ، فقال : يـا بنتَ فلانـة ألا أسمعك تـرفعين صـوتك عـلى رسـول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : رواه أبو داود ، خـلا قولها : لقد علمتُ أن عليًّا أحب إليك من أبي .

باب

٢٥٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد ، ثنا يحيى بن السكن ، ثنا شعبة ، ثنا أبو إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا نتحدث أن أفضل[1] أهلِ المدينة ، ابن أبي طالب .

باب سد الأبواب غير بابه

٢٥٥١ ـ حدثنا محمد بن موسى القَطان ، ثنا معلّى بن عبد الرحمن ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن مُصعب بن سَعد ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سُدُّوا عني كل خوخة في المسجد ، إلا خوخة علي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الطريق ، وقد روي عن غيره من وجوه ، وأظن معلّى أخطأ فيه ، لأن شعبة وأبا عوانة يرويانه عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، وهو الصواب .

٢٥٥٢ ـ حدَّثنا حاتم بن الليث ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو ميمونة ،

٢٥٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني بإسناد ضعيف (١٢٧/٩) .

(١) في الزوائد « أفضل » كما في الأصل ، وفي المطالب العالية والإتحاف (أقضى) وكذا في المستدرك (١٣٥/٣) .

٢٥٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن السكن ، وثقه ابن حبان وضعفه صالح جزرة ، وبقية رجاله ثقات (١١٦/٩) .

٢٥٥١ لم أجده في الزوائد .

عن عيسى المدني ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال : إن موسى سأل ربَّه أن يطهر[1] مسجده بهارون وإني سألتُ ربي ، أن/ يطهر مَسجدي بك وبذرّيتك، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سُدَّ بابك ، فاسترجع ، ثم قال : سمعٌ وطاعة ، فسَدَّ بابه ، ثم أرسل إلى عمر ، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ، ولكن الله فتح باب علي ، وسَدَّ أبوابكم .

قال البزار ، لا نعلمه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وأبو ميمونة مجهول ، لا نعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى ، وعيسى الملائي لا نعلم روى إلا هذا ، وإنما كتبناه لأنا لم نَحفظه إلا من هذا الوجه ، فرويناه وبيَّنا علّته .

باب

٢٥٥٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا قيس ، عن أبي المقدام ، عن حبة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق ، فمرهم ، فليسدوا أبوابهم ، فانطلقتُ ، فقلتُ لهم ، فَفَعلوا إلا حمزة ، فقلتُ يا رسول الله : قد فعلوا إلا حمزة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قل لحمزة فليحول بابه ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركَ أن تحول بابك ، فحوله ، فرجعتُ إليه وهو قائم يصلي ، فقال : ارجع إلى بيتك .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي ، وله عنه إلا حبة ، وحبة روى عنه سلمة بن كُهيل ومسلم الملائي وأبو المقدام .

---

(١) في المطبوعة من الزوائد بالظاء المعجمة .

٢٥٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي إسناده من لم أعرفه (٩/١١٥) .

٢٥٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ضعفاء ، وقد وثقوا (٩/١١٥) .

باب

٢٥٥٤ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن[١] سلمة بن كُهيل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب ، فقال : اضمن عني ديني ومواعيدي ، قال : لا أطيق ذلك ، فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال : فعل الله بك من شيخٍ ، يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقضي عنه دينه ومواعيده ، قال : دعني عنك ، فإن ابن أخي يباري الريح ، فدعا علي ابن أبي طالب، فقال : اضمن عني ديني ومَواعيدي ، فقال : نعم ، هي علي ، فضمنها عنه ، فلما قدم على أبي بكر مال ، قال : هذا مال الله ، وما أفاء الله على المسلمين ، فحق[٢] ما قضى عن نبيه صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال : من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ، أو موعود ، فليأخذ ، وكان مما جاء[٣] جابر ، فقال : قد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاءنا مال ، حثونا لك هكذا وهكذا ثلاثاً ، فقال له : خذ كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ ثلاث حثيات ، كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلتُ ، قصة جابر في الصحيح .

٢٥٥٥ ـ حدثنا نجيح بن إبراهيم الكوفي ثنا ضرار بن صُرد أبو نعيم ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ أبي يحدث عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : علي ، يقضي دَيني .

قال البزّار ، هذا الحديث منكر .

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر حذف (عن) .

(٢) معناه : فحق أن يقضي به عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (ممن جاء) .

٢٥٥٤ أخرجه .

باب

٢٥٥٦ ـ سمعتُ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا محمد بن سليمان الأسدي ، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه .

قال البزّار : هكذا رواه محمد بن سليمان عن سفيان، وغيرُه إنما يرويه عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي مرسلاً ، قال : كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي ، فلما دخل علي ، خرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا ، فقال بعضهم لبعض : والله ما أخرجنا ، فارجعوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والله ما أدخلتُهُ وأخرجْتكم ، ولكنَّ الله أدخَلَه وأخرجكم .

باب

٢٥٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي، عن الحسن بن زيد ، عن خارجة بن سعد ، عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : لا يحل لأحدٍ أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

قال البزار ، لا نعلمه يروى عن سعدٍ إلا بهذا الإسناد ، ولا نَعلم روى عن خارجة إلا الحسن .

باب في كنيته

٢٥٥٨ ـ حدثنا موسى بن عَبد الله أبو طلحة الخزاعي ، ثنا بكر بن

٢٥٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/١١٥) .

٢٥٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وخارجة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/١١٥) .

سليمان ، عن محمد بن إسحاق عن زيد بن محمد بن خثيم ، عن حمد بن كعب ، عن خثيم أبي يزيد ، عن عمار بن ياسر/ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كنّى علياً رضي الله عنه بأبي تُراب ، فكانت من أحبِّ كُناه إليه .

قال البزّار : لا نعلم روى ابن خثيم إلا هذا .

باب في من يبغضه

٢٥٥٩ ـ حدثنا عباد ، ثنا علي ،عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه وعمه ، عن أبي رافع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، أميراً على اليمن ، وخرج معه رجل من أسلم ، يقال له : عمرو بن شاس ، فرجع وهو يذمُّ علياً ، وشكاه ، فبعثَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : اخسأ يا عمرو ! هل رأيت من علي جوراً في حكمه ، أو أثرة في قسمه ؟ قال :اللهم لا ، قال : فعلامَ تقول ما بلغني ؟ قال : بغضه ، لا أملك ، قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجهه ، ثم قال : من أبغضَه فقد أبغضني ، ومن ابغضني فقد أبغض الله ، ومن أحبَّه فقد أحبَّني ، ومن أحبّني فقد أحبَّ الله تعالى .

٢٥٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : كنا ما نعرفُ مُنافِقِينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علياً رضي الله عنه .

قال البزّار : رواه غير ابن عقيل ، ولا نعلم رواه عن ابن عقيل إلا محمد

٢٥٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورواه أحمد وغيره في حديث طويل يأتي في وفاته وقاتله ، ورجال أحمد ثقات . (١٠١/٩) وقال في باب وفاته : رجال الجميع موثقون، إلا أن التابعي لم يسمع من عمار (١٢٦/٩) .

٢٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رجال وثقوا على ضعفهم (١٢٧/٩) .

٢٥٦٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، بأسانيد كلها ضعاف (١٣٣/٩) .

السلمي ، وقد روى عنه ابنُ عُيينة ، وعبد الله بن داود ، وعبد الله بن نُمير ، وعبيد الله بن موسىٰ .

٢٥٦١ ـ حدثنا ريق بن السخت ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن الفضل بن معقل بن يسار ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من آذى علياً فقد آذاني .

قال البزار : لا نعلم روى عمرو بن شاس إلا هذا .

٢٥٦٢ ـ حدثنا أحمد بن أبان ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا قنان بن عبد الله عن مصعب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٢٥٦٣ ـ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا أجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثَ إلى اليمن جَيشين ، وأمَّر على أحدهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقالَ لهما : إذا اتفقْتما[١]، فعلي ، / على الناس، وإن تفرقتما فكل واحد منكما على أصحابه ، فالتَقينا ، فظهر المسلمون على المشركين ، فقَتلنا المقاتلة ، وسَبينا الذّرّية ، فاصطَفى علي رضي الله عنه امرأةً من السبي لنفسه ، فكتبَ معي خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وأمرني خالد أن أنال من علي رضي الله عنه ، فلما قرىء الكتاب ، نلتُ من علي ، قال : فرأينا

٢٥٦١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني باختصار ، والبزار أخصر منه ، ورجال أحمد ثقات (١٢٩/٩) .

٢٥٦٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير محمود ابن خداش وقنان، وهما ثقتان (١٢٩/٩) .

(١) في الزوائد: إذا (التقيتم) وفي بعض الروايات : (إذا اجتمعتما) .

الغضَبَ في وجهه ، فقلت : يا رسول الله : بعثتني مع رجلٍ ، وأمرتني بطاعتِه ، ففعلتُ ما أرسلتُ به ، فقال : يا بريدة ! لا تقع في علي ، فإنه مني وأنا مِنه .

قلت ، هو في الصحيح ، وفي هذا زيادة .

قال البزار ، لا نعلم روي هذا عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، بإسنادٍ أحسن من هذا ، وقد رواه الجريري أيضاً عن عبد الله بن بريدة .

٢٥٦٤ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا جُبارة ابنُ مُغلِّس ، ثنا إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مُجاهد ، عن ابن عَباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علياً وخالد بن الوليد واستعمل على المهاجرين والأنصار علياً ، واستعمل على الأعراب خالد بن الوليد ، وقال : إن كان قتال فأمر الناس إلى علي .

قال البزار : قد روي نحوه من وجوه بألفاظ ، ولا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم بن عثمان كان قد أسنّ ، فلُقِّن أحاديث فلقنها فضُعّف حديثه لذلك ، وهو أبو شَيبة ، وهو رديء الحفظ .

باب منه

٢٥٦٥ ـ حدثنا علي بن المنذر وإبراهيم بن زياد قالا : ثنا عبد الله بن نُمير ، عن عامر بن السِّبط ، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثَعْلَبَة ، عن أبي ذرٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي ! من فارقني فارقَ الله ،ومن فارقك يا علي فارقني .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذرٍ إلا بهذا الإسناد .

٢٥٦٣ قال الهيثمي : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أحمد والبزار باختصار ، وفيه أجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٢٨/٩) .

٢٥٦٤

٢٥٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٣٥/٩) .

باب في من أفرط في حبه أو بغضِه

٢٥٦٦ ـ حدثنا الحسن بن يونس الزَّيات ، ثنا محمد بن كثير الملائي ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن رَبيعة ابن ناجد ، عن علي قال : دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا علي ! إن فيك من عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم مثلاً ، أبغضَتهُ يهود ، حتى بَهتوا أمَّه ، وأحبّته النَّصارى/ حتى أنزلوه بالمنزل الذي[1] ليس به .

قال البزّار : لا نَعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

باب في قتله

٢٥٦٧ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا بكار ابن أخي موسى بن عبيدة ، عن عبدِ الله بن عبيدة ، عن عمار : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : إن أشقى الأولين عاقر الناقَة ، وإن أشقى الآخرين لمن يضر بك ضَربة على هٰذه ـ وأومأ إلى رأسه ـ يخضِب هذه ـ وأومأ إلى لحيته ـ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمار إلا من هذا الوجه .

٢٥٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ،

---

(١) في الأصل (التي) وعليها ضبة .

٢٥٦٦ كذا في الزوائد وفي الأصل (لها) ، قال الهيثمي : رواه عبد الله والبزار باختصار ، وأبو يعلى أتم منه ، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف ، وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي ، وهو ضعيف (٩/١٣٣) .
كذا في الأصل .

٢٥٦٧ أخرجه أحمد والحاكم من حديث محمد بن خُثيم ، عن عمار بن ياسر مرفوعاً ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي (٣/١٤١) .

قال : خرجتُ مع أبي عائداً لعلي ، وكان مريضاً ، فقال له : أبي : ما يُقيمك بهذا المنزل، لو هلكت به لم يـلك إلا أعراب[1] جُهينة ، فلو دَخلت المدينة ، كنتَ بين أصحابك ، فإن أصابك ما تخافُ أو نخافه عليك وليكَ أصحابك ، وكانَ أبو فضالة من أهلِ بدر ، فقال له علي : إني لستُ ميتاً في مرضي هذا ، أو من وجعي هذا، إنه عهد إليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أني لا أموتُ حتى - أحسبه قال - : أُضرب وأتخضب[2] هذه من هذه - يعني هامته - فقتل أبو فضالة معه بصفين .

قال البزار ، لا نعلم روى فضالة عن علي إلا هذا .

٢٥٦٩ - حدثنا هارون بن سُفيان ، ثنا علي بن قادم ، ثنا شريك ، عن الأجلح ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثَعلبة بن يزيد ، عن أبيه - هكذا قال وأحسبه غَلِطَ ، إنما هو عن علي - قال : سمعتُ علياً يقول على المنبر : والله لعهد النبي الأمي إليَّ أن الأمة ستغدر بي[3] .

قال البزار : قد رواه فِطر بن خَليفة وغيره ، عن حبيب ، عن ثعلبة ، عن علي .

٢٥٧٠ - حدثنا عباد ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع فذكر حديثاً بهذا ، ثُم قال : وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي ، قبل موته : تبرىء ذمتي ، وتقتل[4] على سنتي .

٢٥٧١ - حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا سفيان بن عُيينة ، ثنا كوفي لنا

---

(١) في الأصل والزوائد (الأعراب جهينة) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد (أو تخضب هذه من هذه يعني ضاربه) وهو الصواب إلا قوله ضاربه ، فإن صوابه (هامته) كما في الأصل ، أو الصواب (يَخْضِبُ) .

٢٥٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد بنحوه ، ورجاله موثقون (١٣٧/٩) .

(٣) كذا في الأصل .

٢٥٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن قادم ، وقد وثق وضعف (١٣٧/٩) .

(٤) في الزوائد (تقبل) .

٢٥٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جماعة ضعفاء ، وقد وثقوا (١٣٨/٩) .

يقال له : عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه ، قال : سمعتُ علي بن أبي طالب يقول : قال لي عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في غرز الركاب : لا تأتي العِراق ، فإنك إن أتيتها ، أصابك بها ذباب السيف ، قال : وايم الله/ لقد قالها ، ولقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبله ، قال أبو الأسود : فقلت : بالله ما رأيت رجلاً محارباً يحدِّث بهذا غيرك .

قال البزار : لا نَعلم رواه[1] إلا علي ولا نعلم رواه إلا عبد الملك عن أبي حرب ، ولا نعلم رواه عن عبد الملك إلا ابن عُيينة .

٢٥٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد،قالا : ثنا أبو الخوار[2] ، ثنا عمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال : قال علي : والذي فَلق الحبَّة وبَرأ النَّسمة لتخضبنّ هذه من هذه ، للحيته من رأسه ، عما يحبس[3] أشقاها، فقال عبد الله بن سبيع : والله يا أمير المؤمنين ! لو أن رجلاً فعل ذلك أَبرنا عترته[4] ، فقال : أنشدك بالله أن تقتل بي غير قاتلي ، قالوا : يا أمير المؤمنين ! ألا تستخلف علينا ؟ قال : لا ، ولكني أترككِم كما أترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : فماذا تقول لربك إذا أتيته وقَد تركتنا هملاً ، قال : أقول : اللهمَّ استخلفتني فيهم ما

---

(١) كلمة رواه ساقطة من الأصل .

٢٥٧١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير إسحاق ابن أبي إسرائيل ، وهو ثقة مأمون (١٣٨/٩) .

(٢) كذا في الأصل والصواب أبو الجواب ،وهو الأحوص بن جواب ، فإنه يروي عن عمار بن رزيق وليطلب الحديث في مسند علي للنسائي .

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب ينبعث ، إن كان محرفاً ، وإلا فالصواب (فما يحبس اشقاها) .

(٤) استأصلنا عترته .

بدا لك ، ثم قبضتني وتركتك فيهم .

٢٥٧٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سكين بن عبد العزيز ، حدثني حفص بن خالد، حدثني أبي، خالد بن حيان، قال: لما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قام الحسن خطيباً ، فقال : قد قَتلتم والله الليلَة رجلاً في الليلةِ التي أنزل فيها القُرآن ، وفيها رُفع عيسى ابن مريم ، وفيها قُتل يوشع بن نون فتى موسى ، قال سكين: حدثني رجل قد سَماه قال : وفيها تيبر على بني إسرائيل ـ ثم رجع إلى حديث حفص بن خالد ، فقال ـ : والله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحدٌ كان بَعده ، والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيبعثه في السرية جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يَساره ، والله ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا ثمان مئة درهم أو سبع مئة درهم ، كان أعدَّها لخادم .

قال البزار: لا نعلم أحداً يروي هذا إلا الحسن بن علي بهذا الإسناد، وإسناده صالح ، ولا نعلم حدث عن حفص إلا سكين .

٢٥٧٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا عمرو بن ثابت أبو إسحاق ، عن هبيرة قال : ـ خطبنا الحسن ـ قلت : فذكر بعضه .

٢٥٧٥ ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي ، ثنا القاسم بن الضحاك ، ثنا يحيى بن سلام ، عن أبي الجارود ، عن منصور ، عن أبي رزين ، قال : خطبنا الحسن بن علي حينَ أصيب أبوه وعليه عمامة سوداء/ ، فَقال : يا أيها الناس ! لقد فارقكم البارِحة رجلٌ لم يسبقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبعثه المبعث ويعطيه الراية ، فإذا شمّ الوغى ، فقاتل جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فلا يرجع حتى يفتح الله له ، قد مَضى وما خلّف صفراء ولا بيضاء إلا سبع مئة درهم ، فضلت من

٢٥٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن سبيع ، وهو ثقة ، ورواه البزار بإسناد حسن (١٣٧/٩) .

عطائه ، أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله ، ولقد توفي في الليلة المتوفى فيها عيسى ابن مريم عليه السلام ، وكانت إحدى وعشرين من رمضان .

قال البزار : لا نعلم روى أبو رزين عن الحسن بن علي إلا هذا .

مناقب سعد بن أبي وَقّاص

٢٥٧٦ ـ حدثنا أبو المطيرق داود بن سليمان الخزاز ومحمد بن عقبة السدوسي قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عنَ سَعيد بن المسيّب ، عن سَعد ، قال : قلت : يا رسول الله ! من أنا ؟ قال : أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عَبد مناف ، من قال غير هذا ، فَعَليه لعنة الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا عن سعد ، ولا نعلم له إسناداً غير هذا ، ولا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا ابن عيينة .

٢٥٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، ثنا عبد الله بن جَعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال : شهدتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً ، وما لي غير شعرة واحدة ، ثم أكثر الله لي من اللّحى بعد .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا سعد ، ولا روي عنه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وقوله «وما لي غير شعرة» يعني : ما لي إلا ابنة واحدة «ثم أكثر الله لي من اللّحى » يعني من الولد .

٢٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا عبد الله بن جعفر ،

٢٥٧٥ قال الهيثمي: بعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان ، قلت : ولم يسق لفظ البزار ، وعند الطبراني طريق هبيرة . .

٢٥٧٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار مسنداً ومرسلاً ، ورجال المسند وثقوا (٩/١٥٣) .

٢٥٧٧ رواه البزار عن عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف ، لكن تابعه محمد بن موسى ، وفيه إسحاق الفروي كُف فساء حفظه .

عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أَستخبر له خبر قوم ، فذهبتُ ، وأنا أسعى حتى صرت إلى القوم ، ثم جئتُ وأنا أمشي على هيئتي ، حتى صرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألني فأخبرته ، فقال : ذهبت شديداً ، ثم جئت على هيئتك ـ أو كما قال ـ فقلتُ : يا رسول الله ! إني كرهت أن أسعى ، فيظن بي القوم أني قد فرقت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سَعداً ، لمجرب .

قال البزار : لا نعلمه/ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٢٥٧٩ ـ حدثنا محمد بن مَعْمر ورجاء بن محمد ، قالا : ثنا جعفر بن عون عن إسماعيل عن قَيس عن سعد قال : سمعني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أدعو ، فقال : اللهمَّ استجب له إذا دعاك .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد جعفر بن عون .

٢٥٨٠ ـ حدثنا علي بن مسلم ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالي ، عن جابر بن سَمرة ، قال : سمعتُ جابر بن سَمرة يقول : أَول من رَمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمٍ رمىٰ به ، سَعد .

٢٥٨١ ـ سمعت إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، يحدث عن سَعيد بن محمد الجرمي ، ثنا معن بن عيسى ،حدثتني عبيدة بنت نائل ، عن عائشة ، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بين يَديه طعامٌ ، فقال : اللهمّ سُق إلى هذا الطعام عبداً تحبه ويحبك ، قال : فطلع ـ يعني نفسه ـ .

٢٥٧٨ قال الهيثمي ، رواه البزار وإسناده حسن (٩ / ١٥٥) .

٢٥٧٩ قال الهيثمي ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٥٣/٩) .

٢٥٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ، قلت : ولم يعزه للبزار .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وفي غير حديث عبيدة هذا : فَطلع عبد الله بن سلام .

٢٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن قيس الرقاشي ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدخل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنّة ، فَدخل سعد ، قال ذلك في ثلاثة أيام ، كل ذلكَ يَدخل سَعد .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن أيوب إلا عبد الله بن قيس ، ولم نَسمعه إلا من أبي موسى[١] عنه .

مناقِب عبد الرحمٰن بن عَوف

٢٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عَوف ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إليه وهو يصلي بالناس ، فأراد أن يتأخر ، فأومأ إليه ، أَنْ مكانك ، فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاةِ عبد الرحمن بن عوف .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف .

٢٥٨٤ ـ حدَّثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن ابن شِهاب ، عن حُميد بن عَبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : كنتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لِدين[٢] فكنتُ من أول الناس إسلاماً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد .

٢٥٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا محمد بن عبد الله بن زيد المـدني ،

---

(١) أبو موسى هو محمد بن المثنى .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (لِدتين) واللِّدَةُ : التِرب ، وهو من ولد معك ، أو تربّى معك .

ثنا محمد بن طلحة/ ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : أُريتُ الجنة فإذا هي لا يدخلها إلا المساكين ، فدخلتُ معهم حبواً ، فلما استيقظتُ قلتُ : إبلي التي أنتظرها بالشام وأحمالها في سبيل الله ، حتى أدخلها معهم ماشياً .

قلت : أبو سلمة لم يَسمع من أبيه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا محمد بن طلحة .

٢٥٨٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء سبع مئة بعير من الشام لعبد الرحمن بن عَوف ، عليها من كل شيء ، فتعجب أهل المدينة ، فقالت عائشة : ما هذا ؟ قالوا : عيرٌ لعبد الرحمن بن عوف يحمل كل شيء ، فقالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قد رأيتُ عبد الرحمن وإنه يدخل الجنة حبواً ، فبلغه ذلك ، فقال: يا عائشة ! ما حديثٌ بلغني ؟ فذكرته له ، فقال : فإني أشهدكِ أنها بأقتابها وأحلاسِها وأحمالها ، في سبيل الله .

قلت : هذا منكر ، وعلّته عمارة بن زاذان ، قال الإمام أحمد : له مناكير ، وقال أبو حاتم : لا يُحتج بحديثه ، وضعفه الدارقطني .

قال البزار : لا أعلم رواه إلا عمارة .

٢٥٨٧ ـ حدثنا سهل بن بَحر ، ثنا حبان بن أغلب بن تميم ، ثنا أبي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يَدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف ، والذي نفسي بيده إن يدخلها إلا حبواً .

قلت : لا يصح في دخوله حبواً حديث .

قال البزار : وأغلب ، لا نَعْلم روى عنه إلا ابنه .

٢٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم

ابـن عـبـد الـرحمـن بـن عـوف ، عـن أبـيـه قـال : قـال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الرحمن ! إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله ، يُطْلِق قدميك ، فقال عبد الرحمن : ما الذي أُقـرض أو أُخـرج ؟ وخـرج عبـد الـرحمن بن عـوف فبعثَ إليـه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : مر عبد الرحمن فليُضِفِ الضَّيف ، وليُطعم المسكين ، وليُعطِ السائل ، فإنَّ ذلك يجزيه من كثير مما هو فيه .

قلت : لا يثبت في هذا شيء ، وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدراً ، وشهد صلى الله عليه وسلم له بالجنة ، وهو أحد العشرة ، فلا تلتفت إلى أحاديث ضعيفة .

قال البزار : لا نعلم روى عطاء عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه إلا هذا .

٢٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن بشار وإبراهيم بن محمد التيمي ، قالا : ثنا فراس ، ثنا محمد بن عَمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خياركم ، خيركم لنسائي من بعدي ، قال : فأوصى لهن عبد الرحمن بن عوف بكذا ، فبيع بأربع مئة ألف .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو ، إلا فراس .

٢٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا محمد ابن طلحة الطويل ، عَن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، قال : قال عبد الرحمن ابن عوف : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يعطف عليكنّ بعدي ، إلا الصادقون الصابرون ، قال عبد الرحمن : فبعثُ من عبد الله بن سَعد ابن أبي سَرح شيئاً ، قد سمَّاه بأربعينَ ألفاً ، فقسمته[1] بينهنَّ ، ـ يعني بين

٢٥٨٨ هذه كلها أحاديث ضعيفة ، كما صرح به البزار .

(١) في الأصل : (فقسمه) ولعل الصواب ما أثبتناه .

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورحمهن الله .

قال البزار : روي عن عبد الرحمن من وجه آخر ، ولا نعلمه يروى من وجه عنه أحسن من هذا .

٢٥٩١ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب ، حدثني شيخ ، حدثني فلان وفلان ، حتى عد سبعةً ، أحدهم عبد الله بن الزبير ، عن عمر قال : سمعتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قبض نبي قطّ حتى يؤمّه رجل من أمتِه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلمُ أحداً سمى الرجل الذي رَوى عنه عاصم ، فلذلك ذكرناه .

٢٥٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن ابن[١] أبي أوفى ، قال : اشتكى عبدَ الرحمن بن عوف خالدُ بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لِمَ[٢] تؤذي رجلاً من أصحابِ بدرٍ ؟ لو أنفقت مثل أحدٍ ذهباً ، لم تبلغ عمله .

مناقب الزبير بن العوام

٢٥٩٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يوسف بن بهلول ، ثنا فرات الأسدي ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حَواريّ ، وحواري الزُّبَير .

٢٥٩٤ ـ حدثنا أحمد بن سِنان الواسطي ، ثنا يزيد بن/ هارون ، ثنا سَعيد ابن أبي عَروبة، عن أيوب ، عن نافع ، قال : سمع ابن عمر رجلاً يقول : يا ابنَ

---

(١) غير بين في الأصل .

(٢) في الأصل (لو) .

٢٥٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٩/١٥١) .

حواريّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : إن كنت من آل الزبير ، وإلا فلا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا سعيد ، ولا عَنه إلا يزيد .

٢٥٩٥ ـ حدَّثنا محمد بن المثنى والحسن بن يحيى الأرزي قالا : حدثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا أبو معاوية الضَّرير ، ثنا هشام بن عروة[١] ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قالَ : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ باردةٍ ، أو في غداةٍ باردةٍ فذهبتُ ثم جئتُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه بعض نِسائه في لحاف ، فَطرح علي طرف ثوبه[٢] ، أو طرف الثوب .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا الزبير ، ولا نعلم له إسناداً غير هذا ، ولا نعلم تابع إسحاق عليه أحد .

٢٥٩٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا فُضيل بن مَرزوق ، عن عطية ، عن ابن عُمر أن الزبير استأذَن عمر في الجهاد ، فقال : اجلس ، فقد جاهدتَ مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٥٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابريّ أبو يحيى ، الذي يعرف بصاعقة ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا عبد السلام بن حَرب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، أن الزبير استأذَن عمر . . . قلت : فذكره .

قال البزار : هذا الإسناد أحسن من الذي قبله ، وإن كان حديثُ فضيل عن عطية أرفع ، لأنه عن ابن عمر عن عمر ، وإسماعيل وقيس مَشهوران ،

٢٥٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/١٥١) .

(١) في الأصل عروبة وهو خطأ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ثوب) .

٢٥٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك (٩/١٥٢) .

٢٥٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/١٥٢) ، قلت : وفي إسناده عطية .

وعبد السلام روى عنه جلّة من أهل العلم .

٢٥٩٨ ـ حدثنا أحمد بن عبدة أبنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حواريّ ، وحواريّ الزُّبير .

قال البزار : رُوي عن هشام من وجوه ، فقال أبو معاوية : عن هِشام عَن وهب بن كيسان عن ابن الزبير ، وقال غير واحد : عن ابن المنكدر عن جابر ، ولا نَعلم أحداً قال : عن هشام عن أبيه إلا حماد بن زيد[1] .

٢٥٩٩ ـ حدَّثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزبير ، قلتُ : فذكر مثله .

قال البزار : هكذا رواه أبو معاوية .

مناقب أبي عُبَيدة بن الجَرّاح

٢٦٠٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا سلمةبن الفَضل ، عن إسماعيل ابن مسلم، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ في يده مِخْصَرَة أو قَضيب ، أو عودٌ ، فأومأ بيده إلى خاصرة أبي عُبيدة بن الجرّاح ، فقال : إن هذه لخاصِرة ـ أو خويصرةٌ ـ مُؤمنة .

قال البزار : إسماعيل لينّ الحديث ، ولم يتابَع على هذا ، وقد روى عنه الأعمش والثَّوري ، وجَماعة كثيرة .

٢٦٠١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السِّجستاني ، ثنا عبد الغفار بن داود ، ثنا عبد الرزاق بن علي[2] الأيلي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، عن

٢٥٩٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني، وإسناد أحمد المتصل رجاله رجال الصحيح (١٥١/٩) .

(١) في الأصل (يزيد) وهو خطأ .

(٢) كذا في الاصل سهواً من الناسخ .

عُمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكلِّ أمةٍ أمين ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح .

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري إلا عبد الـرزّاق بن عمر[1] ، وقد حدَّث عنه يحيى بن حسان ، وعبد الواحد بن داود وغيرهما ، ولا نعلم أحداً تابعه على هذا الحديث عن الزهري ، وإن كان عمر بن حَمزة رواه عن سالم عن أبيه عن عمر .

٢٦٠٢ ـ حدثنا محمد بن صالح العدوي ، ثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن أبيه . قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عمر بن حمزة إلا أبو أسامة .

٢٦٠٣ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن صِلَة ، عن عبد الله بن مسعود : أن العاقب والسّيد أتَيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرادا أن يُلاعناه ، فقال أحدهما لصاحبه : لا تلاعِنه ، فلئن كان نبياً فلا عنّا ، لا نُفلح نحن ، ولا عَقِبنا من بعدِنا ، قالوا له : نعطيك ما سألتَ ، فابعث معنا رجلاً أميناً ، ولا تبعث معنا إلا أميناً ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأبعثنَّ معكم رجلاً أميناً ، حقّ أمينٍ ، قال : فاستشرفَ لها أصحابه ، فقال : قُم يا أبا عُبيدة بن الجراح ! فلما قام ، قال : هذا أمينُ هٰذه الأمَّة .

قلتُ : عند ابن ماجة ، «هذا أمينُ هذه الأمة» فَقط .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

مناقب جَماعة

٢٦٠٤ ـ حدثنا محمد بن بشّار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن

---

(١) هذا هو الصواب ، وهو متروك الحديث عن الزهري ، ذكره في التهذيب للتمييز .

محمد بن عقيل ، عن جابر (ح) وحدثناه محمد بن عَبد الملك ، ثنا بشر بن المفضَّل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطٍ ، فقال : يدخل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنَّة ، فدخل أبو بكر رضي الله عنه ، وجلَس ، ثم قال : يدخُل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنَّة ، فدخَل عُمر رضي الله عنه ، فَهنَّيناه وجلس ، ثم قال : / يدخل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنَّة ، اللهمَّ إن شئتَ جعلتَه علياً ، قال : فدخل عليّ رضي الله عنه فهنَّيناهُ وجَلس[١] .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن جابر إلا ابن عقيل ، وقد تقدم ذكرنا له .

٢٦٠٥ ـ حدثنا الحسين بن محمد الذارع ثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمر ، وحدثني زيد بن معن[٢] ، حدثني عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زَيد بن أبي أوفى قال : دخلتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مسجدَ المدينة ، فجعل يقول : أينَ فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقَّدهم ، ويَبعثُ إليهم ، حتى اجتمعوا عنده ، فقال : إني محدّثكم بحديثٍ ، فاحفَظوه وحَدِّثوا به مَنْ بَعدكم ، إنَّ الله تبارك وتعالى اصطفى مِن خلقِهِ خَلْقاً ، ثم تلا هذه[٣] الآية ، ﴿ الله يصطفي من المَلائِكَة رسلاً ومِن النّاس﴾ خَلقاً ، قد خَلقهم للجنة ، وإني أصطفي مِنكم مَن أحب أن أصطَفِيه ، ومُواخٍ بينكم كما آخى الله بين المَلائكة ، قُم يا أبا بكر ! فقام يجيء[٤] بين يديه ، فقال : لك عندي يد الله يجزيكَ

---

(١) في الأصل (فهبناه) وفي الزوائد (فهنأناه) .

٢٦٠٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه ، والبزار باختصار ، ورجال أحد أسانيد أحمد موثقون (٩/٥٨) .

(٢) في الأصل زيد ، وفي معجم الطبراني : يزيد .

(٣) رسمه في الأصل (تلى) .

(٤) في المعجم (فجثا) .

بها ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً ، لاتَّخذتكَ خليلًا ، فأنتَ مني بمنزلةِ قميصي من جَسَدي ، قال : وحرّكَ قميصه بيدِه ، ثم قال : يا عُمر[١] ! قد كنت شديداً علينا ، فدعوتُ الله أن يعزَّ الدين بكَ ، أو ، بأبي جَهل ، ففعل الله ذلك بك ، وكنتَ أحبَّها إلى الله ، فأنتَ معي في الجنَّة ، ثالث ثلاثةٍ من هذه الأمة ، ثم تنحّى ، وآخى بينَه وبين أبي بكر ، ثم دعا عثمانَ بن عفان ، فقال : ادنُ يا عثمان ! ادنُ ، فلم يزل يَدنو ، حتى ألصَقَ ركبتَه بركبةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نَظر إليه ثم نظر إلى السَّماء ، ثم قال : سبحانَ الله العظيم ، ثم نظر إلى عثمان ، فإذا أزراره مَحلولة ، فزَرَّرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدِه ، ثم قال : اجمع عِطْفي إزارِكَ على نَحْرِك ، فإن لك شأناً في السماء ، ثم قال : سبحانَ الله العظيم ، ثلاثَ مرات ، ثم قال : أنتَ ممَّن يردُ عليّ الحوضَ ، وأوداجه تَشخبُ دماً ، فأقول : من فَعل هذا بك ؟ فتقول : فلانٌ وفلان ، إذ هتَف هاتفٌ من السماء ، ألا إنَّ عثمان أميرٌ على كلِّ مخذولٍ[٢]، ثم دعا عَبدَ الرحمن بن عَوف، فقال : ادنُ يا أمينَ الله ! وتسمى[٣] في السماء ، يُسلِّطك الله على ما لك بالحق ، إن لك عندي دَعوةً ، قد أخَّرتها ، قال : خِرْلي يا رسول الله ! قال/ : حملتني أمانة ، أكثر الله مالك ، وآخى بينَه وبين عثمان ، ثم دعا طلحةَ والزُّبير ، فقال : ادنُو مني ، فدَنيا[٤] ، فقال : أنتُما حواري ، كحواري[٥] عيسى بن مَريم ، ثم آخى بينَهما ، ثم دعا سعداً وعمار ابن ياسر، فقال : يا عمار ! تقتلك الفئةُ الباغِية ، ثم آخى بينَهما ، ثم دعا عويمراً أبا الدَّرْداء وسَلمان ، فقال : يا سَلمان : أنتَ مِنا أهل البيت ، فقد آتاك الله

---

(١) في المعجم : ادن يا عمر .

(٢) في المعجم : أمين على كل خاذل .

(٣) في المعجم : والأمين في السماء .

(٤) في المعجم : فدنوا .

(٥) كذا في الأصل وفي المعجم : (جواري) ، في الموضعين .

العِلمَ الأول والعِلمَ الآخر ، والكتابَ الأوَّل والكتاب الآخر ، ثم قال : يا أبا الدَّرْداء! ألا أرشدك[1]؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: أنت [إن] تنقدهم ينقدُوك[2]، وإن تَترُكْهم لا يتركوك ،وإن تَهرب مِنهم؟يدرِكوك ، فأقرضهم عرضك ليوم فَقْرِك ، واعلم أنَّ الجزاء لإمامك [3] ، ثم آخى بينهما ، ثم نَظر في وجوه أصحابه ، فقال : أبْشروا ، وقرّوا [4] عيناً ، فإنكم أول من يَرد عليّ الحوض ، وأنتم في أعلى الغُرف ، ثم نظر إلى عبد الله ، فقال : الحمدُ لله الذي يهدي مَن يشاء من الضَّلالة ، فقالَ علي : يا رسول الله ! ذَهبتْ روحي وانْقطَع ظهري ، حين رأيتك فعلتَ بأصحابِكَ ما فَعلتْ غيري ، إن كان من سخطةٍ عليَّ ، فلك العتبى والكرامة ، وإن كان غيرذلك فلا أبالي ، قال : فقال : والذي بَعثني بالحق ! ما أخرتك إلا لنفسي ، فأنتَ عندي بمنزلةِ هارون من موسى ، غير أنه لا نبيَّ بعدي ، وأنتَ أخي ، وَوَزيري ، ووارثي ، فقال : يا رسول الله - أظنه قال - : ما أرِثُ منك؟ قال: [ما أورثت الأنبياء، قال: وما أورِثت الأنبياء قبلك ؟ قال :] [5] كتاب الله وسنَّة نبيهم ، وأنتَ معي في قصري في الجنة ، مع ابنتي فاطمة ، وأنتَ أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ إخواناً على سُرُر مُتَقابِلين ﴾ الأخلاء في الله ينظر بَعضهم إلى بَعض .

قال البزار : لا نعلم روى زيد بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

---

(١) في الأصل مجوداً : أرشوك ، وفي المعجم : أرشدك .

(٢) هذا هو الصواب ، والمعنى إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله ، وهو في الأصل بإهمال النقط وفي المعجم : ينقذوك بالذال المعجمة .

(٣) (واعلم أن الجزاء لإمامك) ليس في المعجم .

(٤) كذا في المعجم وفي الأصل (وأقروا) .

(٥) أرى أنه سقط من الأصل ، فاستدركته من المعجم الكبير .

٢٦٠٥ أخرجه البخاري في التاريخ الصغير وقال : لا يعرف سماع بعضهم من بعض ، وقال ابن السكن : روي من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥١/٥) .

٢٦٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ، ثنا محمد بن جعفر ـ يعني ابن أبي مواتية ـ ثنا عبد الرحمن بن محمد ، عن عمار بن سيف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ قال : خرجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه أجمع ما كانوا ، فقال : إني رأيتُ الليلةَ منازلكم في الجنة ، وقرب منازلكم ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل على أبي بكر ، فقال : يا أبا بكر ! إني لأعرف رجلاً ، اعرف اسمه واسمَ أبيه واسمَ أمه ، لا يأتي باباً/ من أبوابِ الجنَّة ، إلا قالوا : مرحباً مرحباً ، فقال سلمان : إن هذا لمرتفعٌ شأنه يا رسول الله ! قال : فهو أبو بكر أبي قُحافة ، ثم أقبل على عمر ، فقال : يا عمرُ ! لقد رأيتُ في الجنة قصراً، من درَّة بيضاء ، لؤلؤ أبيض ، مشيد بالياقوت ، فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لفتىً من قريشٍ ، فظننتُ أنه لي ، فذهبتُ لأدخله ، فقال : يا محمد ! هذا لعمر بن الخطّاب ، فما منعني من دخوله إلا غيرتك يا أبا حفص ! فبكى عمر وقال : بأبي وأمي ، أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان ، فقال : يا عثمان ! إن لكلِّ نبي رفيقاً في الجنَّة ، وأنتَ رفيقي في الجنة ، ثم أخذ بيدِ علي ، فقال : يا علي : أو ما ترضى أن يكون مَنزلك في الجنة مقابل منزلي؟ ، ثم أقبل على طلحةَ والزبير، فقال: يا طَلحة ويا زُبير! إنَّ لكل نبي حوارياً[1] وانتما حواريي[2] ثم أقبل على عبدِ الرحمن بن عَوف فقال : لقد بُطِّىءَ بك عني من بين أصحابي ، حتى حسبت أن تكون هلكتَ ، وعرقت عرقاً شديداً ، فقلتُ : ما بطَّأ بك ، فقلتَ : يا رسول الله ! من كثرةِ مالي ، ما زلتُ موثوقاً محاسباً ، أُسأَلُ عن مالي ، من أينَ اكتَسبت ؟ وفيما أنفقته ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول الله ! هذه مئة راحلة ، جاءتني الليلة ، من **بحارة**[3]

---

(١) في الأصل (حواري) .

(٢) في الأصل (حواري) .

(٣) البحرة : البلدة ، والعرب تسمي المدن والقرى البحار .

مصر ، فإني أشهدك أنها على أهل المدينة ، وأبنائِهم ، لعلَّ الله يخفِّف عني ذلك اليوم .

قلتُ : هذا الذي في حقِّ عبد الرحمن بن عوف لا يصح ، وعمار بن سيف ، منكَر الحديث .

قال البزار : عمار بن سيف صالح ، وعبد الرحمن المحاربي ثِقة ، وابنُ أبي مواتية صالح ، ولا تَسأل عن بقيتهم لثقَتهم ، ولا نعلم هذا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد .

قلت : البزار يتساهل في التوثيق وهذا الحديث ضعيف .

٢٦٠٧ ـ حدَّثنا عبدة بن عبدِ الله ، ثنا موسى بن مسعود، ثنا عُمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السبّاقُ أربعة ، أنا سابقُ العَرب ، وسلمانُ سابقُ فارِس ، وبلالُ سابقُ الحَبَش ، وصُهيبُ سابقُ الرّوم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عُمارة .

٢٦٠٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ـ يعني ابن الهاد ـ عن محمد بن إبراهيم ، عن نافع بن عجير[1] ، عن أبيه ، عن/ علي ، قال : خرجَ زيدُ بن حارثة إلى مكّة ، فقدم بابنةِ حمزة بن عبد المطلب ، فقال جعفر بن أبي طالب : أنا آخذها ، وأنا أحقّ بها ، بنتُ عمي ، وعندي خالتها ، وإنما الخالةُ أم ، فقال علي : بل أنا أحقّ بها ، وأنا أرفع صوتي أُسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجتي قبل أن يخرج ، فقال زيد : بل أنا أحقُّ بها ، خرجتُ إليها ، وسافرتُ وجئتُ بها ، قال : فخرَجَ

٢٦٠٧ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، إلا عمارة فإن فيه خلافاً ، قاله الهيثمي .

(١) هذا هو الصواب كما سيأتي في كلام البزار على الحديث ، ووقع في الأصل (حجين) مجوداً تحت الحاء حاء صغيرة وهو تحريف .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما شأنكم ؟ فأعادوا عليه مثلَ قولهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سأقضي بينكم في هذا وفي غيره ، قلتُ : نزل القرآن في رفعنا أصواتنا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : أما أنتَ فمولاي ، ومولاهُما ، قال : رضيتُ يا رسولَ الله ! وأما أنتَ يا جَعفر ! فأشبهت خَلقي وخُلُقي ، وأنتَ من شجرتي التي خُلقت منها ، قال : قد رضيتُ يا رسول الله ! وأما أنتَ يا علي ! فصفيِّي وأميني ، قال : قد رضيتُ يا رسولَ الله ! وأما الجارية ، فأقضي بها لجعفر ، تكونُ مع خالتِها ، وإنما الخالةُ أم ، قالَ : قد سَلَّمنا يا رسولَ الله .

قلت : قد روى أبو داود منه شيء يَسير .

قال البزار : لا نَعلم : روى عجير أبو نافع عن علي ، إلا هذا .

٢٦٠٩ ـ حدَّثنا محمد بن مَعْمَر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي قال : أنا [1] برسول الله صلى الله عليه وسلم أنا جعفر وزيد ، فقال لزيد : أخونا ومولانا ، فخجل زيد ، وقال لجعفر : أنتَ أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي ، قال : فخجل وراء خجل زيد ، ثم قال لي : أنتَ مني وأنا منك، فخجلتُ وراء خجل جَعفر .

قال البزار : لا نعلمُ أحداً رواهُ مرفوعاً ، إلا علي بن أبي طالب بهذا الإسناد .

٢٦١٠ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن اللَّيث الهدادي ، قالا : ثنا أبو نعيم، ثنا فِطْر، عن كَثيرٍ بَيّاع النوى، قال: سمعتُ عبدَ الله بن مُلَيْل قال: سمعت علياً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لم يكن نبيٌّ إلا

٢٦٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٥٦/٩) .

(١) كذا في الأصل والصواب عندي (أتينا رسول الله) فإن في مسند أحمد :(أتيت النبي صلى الله عليه وسلم (أنا) وجعفر الخ) .

٢٦٠٩ أخرجه أحمد في مسنده (١٠٨/١) .

وقد أعطي سبعةَ رُفقاء نُجباء وُزَراء ، وإني أعطيتُ أربعةَ عَشَرَ حمزةُ ، وجَعفر ، وعليّ ، وحَسنٌ ، وحُسينٌ ، وأبو بكرٍ وعُمر ، وعبدُ الله بن مَسعود ، وأبو ذَرٍّ ، والمِقْدَاد ، وحذيفة ، وَعَمار ، وسَلْمان ، وبلال .

قلت : قال الشيخ جمال الدين المِزّي : رواه الترمذي في بعضَ/ الروايات[1] ، ولم يذكرُ أبو القاسم .

قلت : لم أجده في نسختي[2] .

قال البزار ، لا نعلم رواه إلا علي ، ولا له إلا هذا الإسناد .

مناقب أهل البيت

٢٦١١ ـ حدثنا محمد بن يَحيى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان العَنْبري ، ثنا مَنْدَل بن علي ، عن الأعمش ، عن عَطيَّة ، عن أبي سَعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هٰذه الآية في خمسة ﴿ إنما يريدُ الله لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجْسَ أهلَ البيتِ ﴾ في عباس[3] ، وعلي ، وفاطمةَ ، والحسنِ ، والحُسَين .

قال البزار ، رواه فُضيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة .

٢٦١٢ ـ حدثنا الحسين بن علي بن جعفر ، ثنا علي بن ثابت، سنا سعيد بن سليمان ، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني مقبوضٌ ، وإني قَد تركتُ فيكم الثقلين ـ يعني ـ كتابَ الله ، وأهل بيتي ، وإنكم لن تضِلّوا بعدَهما ، وإنه لن تقومَ السّاعة حتى يُبتغى

٢٦١٠ عزاه الهيثمي لأحمد أيضاً وللطبراني باختصار ، وقال : فيه كثير النّواء وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور (١٥٧/٩) ، أخرجه أحمد دون تسميتهم (١/) .

(١) قاله المزي في حديث المسيب بن نجبة عن علي .

(٢) قد وجدناه في الترمذي طبعة حلب عن طبعة بولاق ، انظروا ٣٤٠/٩ .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب (فِيّ) كما في الزوائد .

٢٦١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بكير (الصواب بكر) بن يحيى بن زيان ، وهو ضعيف (١٦٧/٩) .

أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كما تبتغى الضَّالَّة ، فلا تُوجد .

٢٦١٣ ـ حدَّثنا يحيى بن معلّى بن مَنصور ، ثنا ابن أبي مَريم ، ثنا ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ أهل بيتي مَثل سفينَةِ نوح ، من رَكبها سَلِم ومَن تركها غَرِق .

قال البزار : لم نسمعه بهذا الإسناد إلا من يَحيى .

٢٦١٤ ـ حدَّثنا عمرو بن علي والجراح بن مَخلد ومحمد بن مَعمر ، واللَّفظ لعمرو، قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جَعفر ، عن علي بن زَيد ، عن سَعيد بن المسيِّب ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهلِ بيتي كمثلِ سفينَةِ نوح ، مَن رَكِب فيها نجا ، ومن تخلَّف عنها غرق ، ومَن قاتَلنا في آخرِ الزَّمان ، كانَ كمن قاتَلَ مع الدَّجال .

قال البزار : لا نعلم صحابياً رواه إلا أبا ذر ، ولا له غير هذا الإسناد ، تفرَّد به ابن أبي جعفر .

٢٦١٥ ـ حدثنا معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، ثنا أبو الصَّهباء ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي ، مَثل سَفينَةِ نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلَّف عنها غَرِق .

٢٦١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحارث ، وهو ضعيف (١٦٣/٥) ، قلت : سعاد شيعي ، والحديث أخرجه أحمد في مسنده .

٢٦١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن لهيعة وهو لين .

٢٦١٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الثلاثة، وفي إسناد البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وفي إسناد الطبراني عبد الله بن داهر ، وهما متروكان (١٦٨/٩) .

٢٦١٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك (١٦٨/٩) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا الحسن ، وليسَ بالقوي ، وكانَ من العبَّاد ، وقد حدث/ عنه جماعة .

٢٦١٦ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، ـ وهو الصوفي ـ ، ثنا أحمد بن المفضَّل ، ثنا عمر بن ثابت ، عن أبي المِقْدام ،عن أبيه ، عن أبي فاختَة ، عن علي ،قال : أتـانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا والحسن والحسين نيامٌ في لحافٍ ، أو في شعار ، فاستَسقى الحسنُ ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى إناءٍ لنا ، فصبَّ في القدح ، فجاءَ به ، فوثب[1] الحسينُ فقال[2] بيده ، فقالتْ فاطِمَةُ : كأنَّهُ أحبهما إليكَ يا رسول الله ! قال : إنه استَسقى قبلَه ، وإني وإياكِ وهٰذين وهٰذا الراقدُ في مكانٍ واحدٍ يوم القيامة .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٦١٧ ـ حدَّثنا أحمد بنَ منصور ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح بن موسى ابن عبد الله ، قال : حدثني عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني قد خلَّفت فيكم اثنَين ، لن تضِلّوا بعدَهما أبداً ، كتابَ الله ، وَنَسَبِي ، ولَن يتفرقا حتّى يَرِدَا عليَّ الحوضَ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وصالح لينٌ الحديثِ .

٢٦١٨ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ وأحمد بن عثمان بن حكيم ، قالا : ثنا

---

(١) في الأصل : موثب .

(٢) في الطبراني فتناولها .

٢٦١٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وأبو يعلى ، وذكر اختلاف لفظ حديثهم ، وقال : في إسناد أحمد قيس بن الربيع ، وهو مختلف فيه (٩/ ١٧٠) ، قلت : وليس في إسناد البزار، ولا في إسناد الطبراني، ولفظ الطبراني يخالف ما هنا (المعجم الكبير) (٣/ ٣١) .

٢٦١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن موسى الطلحي ، وهو ضعيف (٩/ ١٦٣) .

عبيد الله بن موسى ، ثنا طَلحة بن جبر ، عن المطلب بن عبد الله بن حَنطب ، عن مصعب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : لَمَّا فَتَحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مكّة ، انصرفَ إلى الطائف ، حاصَرها سبعَ عشرةَ ، أو تِسعَ عشرة ، ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عَليه ، ثم قال : أوصيكم بعتْرَتي خيراً ، وإن موعدكم الحَوض ، والذي نفسي بيدِهِ ، لتقيمنَّ الصلاة ولتؤتنَّ الزكاةَ ، أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مني أو كنفسي ، يضربُ أعناقكُم ، ثم أخذ بيدِ علي فقال : هٰذا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبدِ الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد ، ولا نَعلم روى مصعب عن أبيه إلا هذا .

٢٦١٩ ـ حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا زُهير بن محمد ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا مَعشر بني هاشم ! إنه سيُصيبكم بعدي جَفوة .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن حسين إلا زهير ، وهو حُسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عَبد المطلب .

٢٦٢٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن/ عبيدة العصفري، ثنا أشعثُ بن أشعث ، ثنا عباد بن راشد ، حدثني ميمون بن سياه ، عن شَهْر بن حَوشَب ، قال : قام رجالٌ خطباء يسبّون علياً ، حتى كان آخرهم رجل من الأنْصار ، يقالُ له : أنيس ، فقال : والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من شجرٍ وحجرٍ ، وايمُ الله ! ما أحَدُ أوصل لرحِمِهِ

٢٦١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه طلحة بن جبر ، وهو ضعيف (٩/ ١٦٣) .

٢٦١٩

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أفيرجوها غيره ويقصر عن أهل بيته ؟ .

قال البزار : لا نَعلم روى أنيس إلا هذا ، ولا له إلا هذا الإسناد ،

مناقب الحَسَن والحُسَيْن

٢٦٢١ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا الحسن بن عَنْبسة ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد بن عبيدِ الله بن أبي رافع ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر ، قال : رأيتُ الحسنَ والحسين ـ رحمة الله عليهما ـ على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : نعمَ الفرسُ تحتَكما ، قال : ونعمَ الفارِسان هُما .

قال البزار : لا يروى إلا عن عُمر بهذا الإسناد ، ولم يتابَع محمد بن عبيد الله على هذا .

٢٦٢٢ ـ حدَّثنا عباد بن يَعقوب ، ثنا علي بن هاشم بن البَريد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبي سُهيل بن مالك عن سَعيد بن المسيّب ، عن سَعد قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسنُ والحسين يَلعبان على بطنِهِ ، فقُلتُ : يا رسول الله ! أتحبُّهما ؟ فقال : ومالي لا أحبهما ؟ هما ريحانتاي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم حدَّث به إلا عباد عن علي، ولا نَعلم روى أبو سُهيل عن سعيد إلا هذا الحديث وآخر .

٢٦٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه ، قلت : وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في الإصابة .

٢٦٢١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (١٨٢/٩) .

٢٦٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٨١/٩) قلت : عباد بن يعقوب رافضي حتى أن ابن حبان بالغ فقال : يستحق الترك ، وحديثه في البخاري مقرون .

٢٦٢٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عنَ عَبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين : اللهمَّ إني أحبُّهما ، فأحبَّهما ، ومن أحبَّهما فقد أحبَّني .

قال البزار : لم نسمعه إلا من يوسف عن أبي بكر .

٢٦٢٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا علي بن موسى ، ثنا علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله (ح) وحدَّثناه أحمد بن عثمان بن حَكيم ، ثنا عبيد الله بن موسىٰ ، ثنا علي بن عاصم ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله قال : كان الحسن والحسين يأتيانِ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُصلي ، فيثِبانِ عليه ويَركبانِه ، فإذا نُهيا عن ذلك أشار بيدِه ، أن دَعوهما ، فإذا قضى الصلاة ضَمَّهما إليه ، وقال : مَنْ أحبَّني فليحبَّ/ هٰذَين .

قال البزار ، لا نَعلم رواه بهذا اللفظ إلا علي عن عاصم .

٢٦٢٥ ـ حدثنا أبو الصباح محمد بن اللَّيث الهدادي ، ثنا خالد بن مَخلد ، ثنا علي بن مُسْهِر ، ثنا زياد بن أبي زياد ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين : إني أحبهما ، فأحبَّهما ، أو قال : اللهمّ إني أحبهما ، فأحبَّهما .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا علي بن مُسْهِر ، ولم نَسمعه إلا من محمد .

٢٦٢٦ ـ حدثنا علي بن المنذِر ، ثنا ابن فُضيل ، ثنا سالم بن أبي حَفْصة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده جيد (٩/ ١٨٠) .

١٦٢٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني باختصار ، ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف (٩/ ١٨٠) .

٢٦٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زياد بن أبي زياد ، وثقه ابن حبان وقال : يهم (٩/ ١٨٠) .

للحسن والحسين : اللهمَّ إني أحبهما ، فأحبهما .

٢٦٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن زِياد الصائغ ، ثنا عبد الله بن بَشير ، ثنا الحجاج ـ يعني ابن أرطاة ـ عن جَعفر بن إياس ، عن عَبد الرحمن بن مَسعود ، عن أبي هُريرة قال : خرج عَلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسنُ والحسين . هٰذا على عاتِقه وهذا على عاتِقه ، يلثُم هذا مرَّةً وهذا مرّةً ، حتى انتَهى إلينا ، فقال له رجلٌ : إنك لتحبهما يا رَسول الله ! قال : من أحبَّهما فقد أحبَّني ، ومن أبغَضَهما فقد أبْغَضني .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الرحمن بن مَسعود عن أبي هريرة إلا هذا .

٢٦٢٨ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي ، ثنا يحيى بن عبد الرحمٰن الأزدي الأَرْحبي ، ثنا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن أبي حازِم ، عن أبي هُريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول للحسنِ والحسين : مَنْ أحبَّني ، فليحبَّهُما .

قال البزار : لا نعلم روى طلحة عن أبي حازم عن أبي هريرة إلا هٰذا .

٢٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ مظلِمَةٍ ، وعنده الحسنُ والحسين ، فبرقَت بَرقةٌ ، فقال النبي : صلى الله عليه وسلم : الحقا بأمِّكُما .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن الأعمش ،عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ،

٢٦٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/ ١٨٠) .

٢٦٢٧ قال الهيثمي : رواه ابن ماجة باختصار ، رواه أحمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ، ورواه البزار (٩/ ١٧٩) .

٢٦٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا وفيهم خلاف .

٢٦٢٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجال أحمد ثقات (٩/ ٨١) .

إلا موسىٰ ، وإنما يُعْرَفُ من حديث كامل عن أبي صالح .

٢٦٣٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو قال : سمعتُ أبي رحمُه الله يقول : ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا كامل بن العَلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة ، قلتُ : فذكر نَحوه .

مناقب الحَسَن

٢٦٣١ ـ حدثنا الحَسن بن قَزَعة ، ثنا علي بن عابِس ، ثنا زِياد ، عن البهي ، قال : قلت لعبدِ الله بن الزُّبير : أخبرني/ بأقربِ الناسِ شَبهاً برسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الحسنُ بن علي ، كانَ أقرب الناسِ شَبهَاً برسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأحبهم إليه ، كانَ يجيءُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ ، فيقَع على ظَهرِه ، فلا يقومُ حتى يتنحّى ، ويجيء فيدخل تحتَ بطنِه ، فيفرجُ له رِجْليه حتى يخرج .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن الزُّبير ، ولا رواه إلا علي ابن عابِس ، عن يَزيد ، عن البهي .

٢٦٣٢ ـ حدَّثنا عباد بن يَعقوب الكوفي ، ثنا علي بن هاشِم بن البَريد ، ثنا أبي ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : كنتُ جالساً بالمدينةِ في مسجدِ الرَّسول صلى الله عليه وسلم ، في حلقة فيها أبو سعيد وعبدُ الله بن عَمرو ، فمرّ الحسنُ بن علي ، فسلَّم فردّ عليه القَوم ، وسكتَ عبد الله بن عَمرو ثم اتبعه ، فقال : وعليك السَّلام ورحمةُ الله ، ثم قال : هٰذا أحبّ أهلِ الأرضِ إلى أهلِ السَّماء . واللهِ ما كلَّمته منذ ليالي صفين ، فقال أبو سَعيد : ألا تنطلق إليه ، فتعتذر إليه[1] ، قال : نعم ، قال : فقام ، فدخل أبو سعيد ، فاستأذَنَ ، فأذِن له ،

٢٦٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه علي بن عابس ، وهو ضعيف (٩/ ١٧٩) .

(١) في الزوائد: فتعتذر إليه ، وفي الأصل (فتعذر إليه) .

ثم استأذن لعبد الله بن عمرو ، فدخل ، فقال أبو سعيد لعبد الله بن عمرو : حدثنا بالذي حدثتنا به حيث مَرّ الحسن ، فقال : نعم ، أنا أحدِّثكم به ، إنه أحب أهلِ الأرضِ إلى أهل السَّماء ، قال : فقال له الحسن : إذا علمت أني أحبُّ أهلِ الأرضِ إلى أهلِ السّماء ، لَمَ قاتَلْتَنا ؟ أو كثرت يوم صفين ؟ فقال : أما وإني والله ما كثرتُ لهم سواداً ولا ضربتُ معهم بسَيف ، ولكني حضرتُ مع أبي - أو كلمة نحوها - قال : أما علمت أنه لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ الله[1]؟ قال : بلى ، ولكني كنتُ أسرد الصَّوم على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فشكاني أبي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : إن عبد الله بن عمرو يَصومُ النَّهار ويقومُ اللَّيل ، قال : صُمْ وأَفطِر ، وكُلْ ونَمْ ، فإني أنا أصلي وأنام ، وأصومُ وأُفْطِر ، قال لي : يا عبدَ الله : أطِع أباك ، فخرجَ يوم صِفين وخرجتُ معه .

٢٦٣٣ - حدثنا أحمدُ بنُ عُثمان بن حَكيم ، ثَنا أبو نعيم ، ثنا عبد السَّلام ابن حَرب ، عن زياد / ابن أبي زياد[2] ، عن يوحِش[3] ، عن سَعيد بن زَيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : اللهمَّ إني أحبُّه فأحبَّه .

قال البزار . لا نَعلمه يروى عن سعيد بن زيد ، إلا بهذا الإسناد .

٢٦٣٤ - حدَّثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا أشعث ، عن الحسن قال : وأظنه عن أنس رَفعه قال : ابني هٰذا سَيِّدٌ - يعني

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي رواية : في معصية الخالق وفي الأصل (في معصية) بحذف المضاف إليه .

٢٦٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هاشم بن البريد ، وهو ثقة (١٧٧/٩) .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب يزيد بن أبي زياد كما في الطبراني .

(٣) كذا في الأصل وفي الزوائد (يزيد بن يحس) والصواب (يُحَنِّس) .

٢٦٣٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير يزيد بن يحس (كذا) وهو ثقة (١٧٦/٩) قلت : ولم يعزه للبزار .

الحسن ـ قال : وكان يُشبهه ـ أو نحو هذا ـ .

٢٦٣٥ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مَغْراء ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : ابني هذا سَيدٌ ، ولعلَّ الله يصلحُ بِهِ بينَ فِئَتَينِ من المُسلمين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٢٦٣٦ ـ حدّثنا أحمد بن سُفيان بن حكيم أبو غسان ، ثنا قيس ، عن جابر ، عن ابن سابط ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسنُ سيِّدُ شباب أهلِ الجنّة .

٢٦٣٧ ـ حدَّثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نُمير ، عن الربيع بن سَعيد ، عن ابن سابط ، عن جابر قال : من سرَّه أن ينظرَ إلى أشبهِ النّاس برَسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَلينظُر إلى الحسنِ بن علي .

٢٦٣٨ ـ حدَّثنا محمود بن بَكر بن عَبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن عيسى ابن المختار، عن محمد بن أبي لَيلى ، عن عطية ، عن أبي سَعيد ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : جاء حسن إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجدٌ ، فركب على ظَهره ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى قام ، ثم ركع فَقام على ظهره ، فلما قام أرسله فَذَهب .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي سَعيدٍ إلا بهذا الإسناد .

٢٦٣٩ ـ حدثنا أحمد بن مَنْصور ، ثنا أبو الوليد ، ثنا مبارك بن فَضالة ، عن الحسن قال : حدَّثني أبو بكرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا ،

٢٦٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٧٨/٩) .

٢٦٣٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه غير واحد وفيه ضعف ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (١٧٨/٩) .

٢٦٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (١٧٨/٩) .

فكانَ الحسنُ بن علي يجيء وهو صَغير ، كلما سَجد النبي صلى الله عليه وسلم وثب على رَقَبتِهِ وظهره ، فيرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه رفعاً رفيقاً حتى يَضعه ، قالوا : يا رسول الله : إنك لتصنع بهذا الصبي شيئاً ما رأيناكَ تصنعه ، قال : إنه ريحانتي من الدُّنيا .

قال البزار : قد روى هذا عن أبي سَعيد ، مبارك ليس بحديثِه بأس ، قَد روى عنه قومٌ كثير من أهلِ العِلم .

مناقب الحسَين

٢٦٤٠ ـ حدَّثنا/ إبراهيم بن يوسف الصَّيرفي ، ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عِكرمة ، عن ابن عَبّاس قال : كانَ الحسَين جالساً في حجر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : أتحبُّه ؟ فقال : وكيفَ لا أحبّه وهو ثمرة فؤادي ؟ فقال : أما إن أمتكَ سَتَقتُله ، ألا أريك من مَوضِع قَبره ؟ فقبضَ قبضةً ، فإذا تُربةٌ حَمراء .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللّفظ إلا بهذا الإسناد ، والحكَم حدَّث بما لا نَعلم عن غَيره .

٢٦٤١ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ومُحمد بن المعتَمر قالا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا شُرَحْبيل بن مُدرِك الجُعفي ، عن عَبد الله بن نجي ، عن أبيه ، أنه سار مع علي ، وكانَ صاحب مطْهَرَتِه، فلمّا حاذى نينَوى ، وهو منطلق إلى صِفّين، فَنادى عليٌّ: صبراً أبا عبد الله![1] فقلتُ: وماذا؟ أبا عبد الله! قال: إني دخلتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ وعَيناه تفيضانِ ، فقلتُ : يا رسول الله : أغضبك أحدٌ ؟ ما شأن عَيْنيكَ تفيضان ؟ قال : بَلى ، قامَ من

٢٦٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف (٩/١٩٢) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشطّ الفرات قلت : وما ذاك) .

عندي جبريل ، فحدَّثني أن الحسين يُقتل بشطِّ الفُرات ، قال : هل لك أن أُشِمَّكَ من تُربَتِهِ ، قال : قلتُ : نعم ، فمدَّ يده فقبضَ قبضةً من تراب ، فَلم أملِك عينيَّ أن فاضَتَا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر[1] مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وعبد الله ابن نجي وأبوه سمعا من علي .

٢٦٤٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ـ فيما أعلم ـ ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا عمارة ابن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس : أن ملك المطر[2] استأذنَ أن يزورَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ذات يوم لأمّ سَلمة : يا أم سلمة : انظري من بالباب ؟ لا يدخل علينا أحد حتى يخرج ، فجاء الحسين ، فَدخل ، فَجعل يثب على ظَهرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يَلثمه ويقبِّله ، فقال : أتحبُّه ؟ فقال : نَعم ، قال : أما إن أمتك سَتَقتُله ، إن شئتَ أريتُكَ المكانَ الذي يُقتل فيه ، فقبضَ كفةً ، فإذا تربةٌ حمراء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عمارة .

٢٦٤٣ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شَبَابَةُ بن سَوّار ، ثنا الحسن بن يحيى بن إسماعيل ، عن سالم ، عن الشعبي ، قال : لما أراد الحسين بن علي أن يخرج إلى العراق ، أراد أن يلقى ابنَ عمر ، فسأل عنه ،

٢٦٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَيّ بهذا (١٨٧/٩) .

(١) كذا في الأصل ، وفيه نظر ، والصواب علي كما هو الظاهر .

(٢) في الزوائد (ملك القطر) .

٢٦٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان وثقه جماعة وفيه ضعف (١٨٧/٩) .

فقيل له : إنه في أرضٍ له ، فأتاه ليودِّعه ، فقال له : إني أريدُ العِراق ، فقال : لا تفعل ، فإنَّ/ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : خُيِّرتُ بين أن أكونَ نبياً ملكاً أو نبياً عبداً ، فقيل لي : تواضَع ، فاخترتُ أن أكونَ نبياً عبداً ، وإنك بَضْعةٌ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فلا تَخرج ، قال : فأبَى ، فودَّعه[1] ، فقال : أستودعك الله من مَقتول .

٢٦٤٤ ـ وحدَّثناه محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا الحسن بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن ابن عُمر قال : بنحوه .

٢٦٤٥ ـ حدَّثنا عباد بن يَعقوب ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن شَقيق ابن أبي عبد الله ، حدثني خَلّاد بن يَحيى أو وَلاد بن يَحيى بن خالد بن عُرْفُطة ، قال : كنا عندخالد بن عُرفطة يومَ قتل الحسين رحمةُ الله عليه ، فقال خالد يومئذ : هذا ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم سَتُبْتَلَوْن في أهلي من بعدي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن خالد إلا بهذا الإسناد .

٢٦٤٦ ـ حدَّثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ، ثنا سُليمان بن حَرب ، ثنا حَمّاد بن زيد عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، قال : لما أتي ابنُ زيادٍ برأسِ الحسين ، جَعل ينظر ، ويقبله بقضيبٍ ـ أو يقلبه ـ فقال : إن كانَ جميلاً ، قال أنس : فقلت : لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقبِّله ، أو يلثمه .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فإلى مودعه) .

٢٦٤٣ رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجاله ثقات ، قاله الهيثمي (١٩٢/٩) .

٢٦٤٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير عمارة (بن يحيى بن خالد بن عرفطة) ، وعمارة وثقه ابن حبان(٣٦١/٦) .

٢٦٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بأسانيد ، ورجاله وثقوا (١٩٥/٩) .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : يقبله .

٢٦٤٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زَيد ، عن أنس .

قلتُ : فَذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حماد بن سَلمة ، عن علي بن زيد ، إلا سليمان بن حرب ، ورواه غيره عن ثابت .

٢٦٤٨ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم صاحب السابري ، وزهير بن محمد ابن قمير، قالا : ثنا الحسين بن مُحمد، ثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قلت : فذكر نحوه .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن جرير إلا حسين .

٢٦٤٩ ـ حدثنا مفرج بن شُجاع بن عُبيد الله الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا يوسف بن عَبدة ، عن ثابت وحُميد ، عن أنس قال : لما أتي عُبيد الله ابن زِياد برأس الحسين، جَعل ينكت بالقَضيب ثناياه ، يقول : لقد كان ـ أحسبه قال ـ جميلاً ، فقلت : والله لأسوَءنَّكَ ، إني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَلثمُ حيثُ يقع قَضيبُكَ ، قال : فالقَبضَ .

قال البزار : لا نعلمُ رواه عن حُميد إلا يوسف بن عَبدة ، وهو بصريٌ مشهورٌ ، لا بأس به .

مناقب فاطِمة بنتِ رسو ل الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٥٠ ـ حدثنا الحسين بن علي بن جَعفر/ الأحمر ، ثنا علي بن ثابت ، ثنا أسباط ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِفاطِمة : ألا ترضَين أن تكوني سَيِّدةَ نِساءِ أهلِ الجنّة ،

٢٦٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بأسانيد ، ورجاله وثقوا (٩/١٩٥) .

وابنَيْكِ[1] سَيِّدا شَبابِ أهلِ الجنَّة ؟ .

٢٦٥١ ـ حدثنا محمد بن عُقبة السَّدوسي ، ثنا معاوية بن هِشام ، ثنا عَمرو ابن غِياث، عن عاصم ، عن زِر ، عن عَبد الله ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن فاطِمة أحصَنَت فَرْجَها، فحرَّم الله ذرّيَتَها على النّار .

قال البزار : لا نعلم رواهُ عن عاصم هكذا إلا عَمرو ، وهو كوفي ، لم يتابَع على هذا ، وقَد رواه غير معاوية عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر مُرسلاً .

٢٦٥٢ ـ حدَّثنا معمر بن سَهل ، ثنا عبيد الله بن تمام ، ثنا خالد الحذّاء ، عن عِكرمَةَ ، عن ابنِ عبّاس أن علياً خطب بنتَ أبي جَهل ، فبلغَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعثَ إليه رسولاً ، : إن كنتَ مُؤذينا بها ، فردَّ علينا ابنَتَنا .

٢٦٥٣ ـ حدَّثنا محمد بن الحسين الكوفي ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا قَيس ، عن عبد الله بن عمران ، عن علي بن زَيد ، عن سَعيد بن المسيّب ، عن علي رضي الله عنه ، أنه كانَ عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيّ شيءٍ خير للمرأة ؟ فسكتوا ، فلما رَجعتُ ، قلتُ لفاطِمة : أي شيءٍ خيرٌ للنِّساء ، قالت : لا يراهنَّ الرِّجال ، فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) كذا في أصل الزوائد أيضاً .

٢٦٥٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (٢٠١/٩) ولم يعزه للبزار .

٢٦٥١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن عتاب ، وقيل : بن غياث ، وهو ضعيف (٢٠٢/٩) .

٢٦٥٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة، والكبير (كذا) بنحوه مختصراً ، والبزار باختصار أيضاً ، وفيه عبيد الله بن تمام ، وهو ضعيف (٢٠٣/٩) .

فقال : إنَّما فاطمةَ بَضْعَةٌ منّي ، رضي الله عَنها .

قال البزار : لا نعلمُ له إسناداً عن علي ، إلا هٰذا .

مناقب خَديجَةَ زوجِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٥٤ ـ حدَّثنا عباد ، ثنا علي بن هاشم بن البَريد ، ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، قال : أول من أسلم من الرجال علي ، وأوَّلُ من أسلم من النساء خَديجة .

٢٦٥٥ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لَهيعة ، عن عَمرو بن الحارِث ، عن أبي يَزيد الحَميري ، أنه سمع عمّار بن ياسِر يقول : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد فُضِّلت خَديجةُ على نساء أمتي ، كما فُضِّلت مَريم على نِساء العالمين .

٢٦٥٦ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن شَبيب ، ثنا عبدُ الرحمن بن عَبدِ الملك ، حدثني عمر بن أبي بَكر ، حدثني عبد الله بن أبي عُبيدة بن مُحمد بنَ عمار بن ياسِر ، عن أبيه ، عن مِقْسَم أبي القاسم ، مَولى عبد الله بن الحارث ، أن عبد الله بن الحارث حدَّثه/ : أنَّ عمار بن ياسر كان إذا سَمِعَ ما يَتحدث به الناس عن تَزويج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خديجَةَ ، يقول عمار : أنا مِن أعلمِ الناس بتزويجِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، كنتُ مِن إخوانه ، فكنتُ له خدناً وإلفاً في الجاهلية وإني خرجت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ ، حتى مَرَرْنا على أختِ خَديجة ، وهي جالسة على أدمٍ لها ، فنادتني ، فانصرفتُ

٢٦٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٩/٢٠٣) .

٢٦٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٢٢٠) .

٢٦٥٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه أبو يزيد الحميري ولم أعرفه (٩/٢٢٢) .

إليها ، ووقفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالتْ : أما لصاحبك في تزويج خديجة حاجة؟ فأخبرتُهُ، فقال: بلى لعمري، فرجعتُ إليها، فأخبرتُها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : اغدُ إلينا إذا أصبحتَ غداً ، فَغدونا عَليهم ، فوجدناهُم قَد ذَبحوا بقرةً وألبسوا أبا خديجةَ حُلَّةً ، وضـربوا عليهِ قبَّة ، فكلَّمتُ أخاها ، فكلَّم أباه ، فأخبر برسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانَه ، وسأله أن يزوِّجه فزوَّجه ، فصَنعوا من البَقَرة طعاماً ، فأكلنا مِنه ونامَ أبوها ، ثم استَيقظ ، فقال : ما هذه الحلّة ، وهذه القُبّة ، وهٰذا الطّعام ؟ قالت له ابنته التي كلَّمت عماراً : هذه الحلّة ، كساكَها محمد بن عبدِ الله خَتنكَ ، وبقرةٌ أهداها لك فَذبحناها حينَ زوَّجتَه خَديجة ، فأنكر أن يكونَ زوَّجه ، وخَرج حتى جاء الحجر ، وخرجت بنو هاشم حتى جاءوا ، فقال : أين صاحِبكم الذي يزعمون أني زوَّجته ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليه ، قال : إن كنتُ زوَّجتُه وإلا فَقد زوَّجتُه .

قال البزار : لا نَحفظه عن عمار إلا بهذا الإسناد .

٢٦٥٧ ـ حدَّثنا أحمد بن يَحيى الكوفي ، ثنا عُمر بن حَفص بن غِياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن أبي خَالد الوالبي ، عن جابر بن سَمرة ، أو رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَرعىٰ غنماً ، ثم كانَ يرعىٰ الإبل، مع شريكٍ له، يأتيهم يَتقاضاهم[1]، فيقول له : محمد ! انطلق ، فيقول : اذهب أنت فإني استحيي ، فقال له مرةً ـ يعني للشريك ـ وأتاهم : أين محمد لا يجيءُ معكَ، قال: قد قلتُ له، فذكر أنه ليستحيي ، قال : فذكرت ذلك لأختِها خديجة ، فقالت : ما رأيتُ قط أشد حياءً

٢٦٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن أبي بكر المؤملي وهو متروك (٩/ ٢٢١) .

(١) في معجم الطبراني : فكان في الإبل هو وشريك له ، فأكريا أخت خديجة ، فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيء ، فجعل شريكه يأتيهم ويتقاضاهم (إلى قوله) فقالت مرة وأتاهم : فأين محمد ؟ .

ولا أعفَّ من محمدٍ صلى الله عليه وسلم فوقَعَ في نفسِ أختها خَديجة ، فبعثَتْ إليه ، فقالت : إيتِ أبي ، فاخطب إليه ، فقالَ : أبوكِ/ رجلٌ كثيرُ المالِ ، وهو ـ أحسبه قال ـ ، لا يَفعل ، قالت : فانطلق فألق كلمةً فإذاً[1] أكفيكَ ، وأته غيرَ مُكْرَه[2] ، ففعل ، فأتاهُ فزوَّجه ، فلما أصبحَ جاء من في الناس[3] فقيل له : قد أحسنتَ ، زوَّجت محمداً ، فقال : أو فَعلتْ ؟ قالوا : نعم ، فقام فدخلَ عليها فقال : إن الناسَ يقولونَ إني زوَّجت محمداً ، وما فعلتُ ، قالت : بلىٰ ، فلا تَسفِّهنَّ رأيك ، فإن محمداً كَذا وكَذا ، فَلم تزل به حتى رَضي ، ثم بعثتْ إلى محمدٍ بأوقيتَين من فضَّة ، أو مِن ذهبٍ ، فقال : اشترِ حلَّةً ، فاهدِها إليه ، وكَذا وكَذا ، قال : وأحسبه فَعَل .

قال البزار : لا نَعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر ، ولا أسنده عنه إلا عمر بن حَفص ، وقد رواه غيره عن الأعمش ، عن أبي خالد مرسلاً ، وقد روي هذا مرفوعاً بألفاظٍ نذكرها في مواضعها إن شاء الله .

مناقب عائشةَ زوج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٥٨ ـ حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثناهارون بن معروف، ثنا ابن وَهب ، أخبرني حَيوة ، عن أبي صخر ، عن ابن قُسَيط ، عن عُروة ، عن عائِشة ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه أنها قالت : لما رأيتُ من النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (فالقه فكلمه فأنا) .
(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (وآته عند سكره) .
(٣) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (جلس في المجلس) .

٢٦٥٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ، ورجال البزار أيضاً إلا أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفي ثقة ، لكنه ليس من رجال الصحيح (٢٢٢/٩) ، قال ابن حجر : وكذا شيخ الطبراني ، فكان ينبغي أن يقول : ورجالهما رجال الصحيح سوى شيخيهما وأبي خالد الوالبي (هامش الزوائد) .
قلت : أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٢٣٠) .

طيب نفس ، قلت : يا رسول الله! ادعُ الله لي ، قال : اللهمَّ اغفر لعائِشة ما تقدَّم مِن ذَنبها وما تأخَّر ، وما أسرَّتْ وما أعلَنَتْ ، فضحكتْ عائِشةُ حتى سَقط رأسها في حجر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الضحكِ ، فقال : أيسركِ دُعائي ؟ فقالت : وما لي لا يَسرني دعاؤكَ ، فقال: والله إنها لَدعوتي لأمتي في كل صَلاة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عائشة ، ولا روي عنها إلا بهذا الإسناد .

٢٦٥٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو سعد[١] ، ثنا عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قال : قلت لها : يا أم المؤمنين : ألا تخبريني ؟ كيفَ كانَ أمركِ ، قالت : تزوَّجني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليّ حَوفٌ[٢] وأنا أخوض المطر بمكّة ، وما عندي لحمٌ ولا جسم في ما يرغب فيه الرجل ، وأنا بنتُ ستٍّ سِنين ، فلما بَلغني أنه تزوَّجني ، ألقى الله عليَّ الحياء ، ثم إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم هاجرَ وأنا مَعه ، فحُمِلتُ إليه ، وأنا بنتُ تِسعِ سنين .

قلتُ : في الصحيح بعضُه .

٢٦٦٠ ـ حدَّثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن أبي سَعد ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، قلت : فاختصَره .

٢٦٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة (٩/٢٤٤) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب (عن أبي سعد) كما يدل عليه ما في الزوائد ، وكما في « المطالب العالية » .

(٢) في « مسند الحميدي » : قال سفيان : هو ثياب من سيور تُلبسه الأعراب أبناءهم، وفي « النهاية » : هو ثوبٌ لا كمين له ، والحديث أخرجه الحميدي (١/١١٤) .

٢٦٥٩ قال الهيثمي :وقد أخرجه عن الطبراني مطولاً ، وفيه أبو سعد البقال ، وهو ضعيف وقد وثق (٩/٢٣٠ ، ٢٣١) .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي سَعد[1] .

٢٦٦١ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري / ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن مَسروق ، عن عائِشة قالت : دخلَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقال : ما يُبكيكِ ؟ فقلتُ ، سبَّتْني فاطِمة ، فقال : يا فاطمة : سببتِ عائِشة ؟ قالت : نَعم يا رسول الله ! قال : أليسَ تحبّين من أُحبُّ ، قالتْ : نَعم ، قال : فإني أحبُّ عائِشة ، فَأَحِبِّيها ، قالت فاطمة : لا أقول لعائِشة شيئاً يؤذيها أبداً .

قلتُ : بعض ألفاظه في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد هكذا إلا أبو إسماعيل .

٢٦٦٢ ـ حدَّثنا عَمرو بن علي ، ثنا خلاد بن يَزيد ، ثنا محمد بن عَبد الرحمن أبو غرارة[2] زوج جبرة[3] ، حدثني عُروة بن الزُّبير ، قال : قلت لعائشة : إني أفكر في أمرك فأعجبُ ، أجدكِ من أفقهِ الناس ، فقلتُ : ما يمنعها ؟ زوجة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وابنةُ أبي بكر وأجدكِ عالمةً بأيامِ العربِ وأنسابِها وأشْعارها ، فقلتُ : وما يمنعها ؟ وأبوها علاّمة قريشٍ ، ولكن أعجبُ أني أجدك عالمةً بالطبِّ ، فمِن أين ؟ فأخذتَ بيدي وقالَت : يا عُرَيَّة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثُرتْ أسقامُه ، فكانَتْ أطباءُ العَرَب والعَجمَ يَبعثونَ له ، فتعلَّمتُ ذلك .

---

(١) الصواب : أبي سعد ، كما في «مسند الحميدي» ، وقع في الأصل أبي سعيد أخرجه الحميدي عن ابن عيينة ، وأخرجه أيضاً الهيثمي في ٢٢٧/٩ .

٢٦٦١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ، وفيه مجالد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٤٢/٩) .

(٢) محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة لين الحديث ، وقيل : هو الجدعاني ، والجدعاني متروك .

(٣) كذا في الأصل مجوداً .

٢٦٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد بنحوه والطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه عبد الله بن معاوية . . . الزبيري ، قال أبو حاتم : مستقيم الحديث وفيه ضعف وبقية رجال أحمد والطبراني في الكبير ثقات (٢٤٢/٩) .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن عائشةَ إلا بهذا الإسناد .

٢٦٦٣ ـ حدَّثنا مُحمد بن المثنى ومُحمد بن معمر واللفظ لمحمد بن معمر ، قالا : ثنا عمرو بن خَليفة البكراوي ، ثنا محمد بن عمر ، عن أبي سلمة عن أبي هُريرة ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً ، أقرع بينَ نِسائِه ، فأصابَ عائِشةَ القُرعةُ في غزوة بني المُصْطَلق ، فلما كان في جوفِ الليل ، انطلقت عائِشة لحاجةٍ ، فانحلَّت قِلادَتها ، فذَهبت في طَلبها ، وكانَ مِسْطَح يتيماً لأبي بكرٍ ، وفي عيالِه ، فلما رَجعتْ عائِشة لم تَر العَسْكر ، قال : وكانَ صفوانُ بن المُعَطّل السلمي يتخلَّف عنِ الناسِ ، فيُصيب القدح والجِراب ، والإِداوَة ، ـ أحسبه قال ، فَيحملُه ، قال : فنظر فإذا عائِشة ، فغَطى ـ أحسبه قال ـ وَجهه عَنها ، ثم أدْنى بَعيره منها ، قال : فانتهى إلى العَسكر ، فقالوا قولاً ـ أو قالوا فيه ـ قال : ثم ذكر الحديث حتى انتهى ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء ، فيقومُ على البابِ فيقول : كيفَ تيكُم ؟ حتى جاءَ يوماً ، فقال : أبشري / يا عائشة ! فقد أنزلَ الله عُذرك ، فقالت : بحمدِ الله لا بحمدِك ، قال : وأُنزل في ذلك عشر آيات : ﴿ إنَّ الذينَ جاؤ وا بالإفكِ عُصْبة مِنْكُم ﴾ قال : فحدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِسْطحاً ، وحَمْنَة ، وحَسّان .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

٢٦٦٤ ـ حدَّثنا محمد بن خالد بن خِداش ، حدثني أبي ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائِشة قالت : لما رُميتُ بما رُميتُ به أردتُ أن ألقي نفسي في قَليب .

٢٦٦٣ كذا في الزوائد أيضاً (حسان) ، قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات (٩/ ٢٤٠) .

٢٦٦٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجالها ثقات (٩/ ٢٤٠) ، قلت : كذا في الزوائد (ورجالها) فلعله سقط اسم البزار .

٢٦٦٥ ـ حدَّثنا الفَضل بن يَعقوب البغدادي ، ثنا قُريش بن خَالد العسكري ، ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك بن مِغْول ، عن أبي حصين ، عن مُجاهد ، عن عائشة أنه لما نَزَلَ عُذرها ، قَبَّل أبو بكرٍ رأسها ، فقالت ، ألا عذرتني ؟ فقال : أيّ سماء تظلني ، أو أيّ أرضٍ تُقِلني ، إن قلتُ ما لا أعلم .

مناقب زينب بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم واخرب سهو[1]

٢٦٦٦ ـ حدثنا عمر بن الخطّاب السجستاني ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أَبَنا يحيى بن أيوب ، ثنا يزيد بن الهاد ، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قَدم المدينة ، خرجتْ زينبُ ابنته ، مِن مكة ، مع كنانة ، أو ابن كِنانة[2] ، فخرجوا في إثرها ، فأدركها هَبّارُ بن الأسود ، فلم يَزل يطعن بَعيرها برمحِهِ ، حتى صَرعها ، وألقت ما في بَطنها ، وأهريقَت دماً ، وحُملت[3] فاشتَجر فيها بنوهاشم وبنو أمية ، فقالتْ بنو أمية نَحن أحقُّ بها ، وكانَت تحتَ ابن عمِّهم أبي العَاص ، فكانت عِند هندٍ بنتِ عُتبة بن رَبيعة ، فكانت تقول لها هند : هذا في سَبب أبيك ، فقال رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم لزيدِ بن حارثة : ألا تنطلق فتجيء بزَينب ؟ قال : بلى ، يا رسول الله ! قال : فخذ خاتمي فأعطِها إياه ، فانطلق زيد ، فلَم يزل يتلطف فلقي راعياً ، فقال : لمن تَرعى ؟ قال : لأبي العاص ، قال : لمن

٢٦٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٢٤٠) .

(١) كذا في « الأصل » وصوابه أُخِرتُ سهواً يعني أنها كان من حقها أن تذكر مع فاطمة قبلها أو بعدها .

(٢) كذا في الزّوائد ، وفي الأصل (كنامة أو مركنامة) وهو كنانة بن عدي ابن عم أبي العاص زوج زينب .

(٣) في الزوائد : فتحملت .

هذه الغنم ؟ فقال : لزينب بنتِ محمد ، فسارَ معه شيئاً ، ثم قال : هل لك أن أعطيكَ شيئاً ، فتعطيها إياه ولا تذكره لأحد ؟ قال : نعم ، فأعطاه الخاتم ، فانطلق الراعي فأدخل غنمه ، وأعطاها الخاتم ، فعرفته ، فقالت : من أعطاك هٰذا ؟ قال : رجلٌ ، قالت : وأينَ تركتَه ؟ قال : بمكانِ كذا وكذا ، فسكتت ، حتى إذا كان اللَّيل خرجتْ إليه ، فلمّا جاءته ، قال لها زَيد/ : اركبي ، بين يديه على بعيره ، قالت : لا ، ولكن اركب أنتَ بينَ يدي ، فركبَ وركبتْ وراءَه ، حتى أتت ، فكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هي أفضلُ بناتي ، أُصيبت فيّ ، فَبلغ ذلك علي بن حسينٍ ، فانطلقَ إلى عـروة فقال : ما حديثٌ بلغني عنك تحدثه ، تنتقص فيه حقّ فاطمة ؟ قال عـروة : والله ما أحبّ أن لي ما بين المَشرقِ والمغرب واني أنتقصُ فاطِمة حقاً هو لها ، وأما بعدُ فلك[1] أن لا أحدث بهِ أبداً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عـروة بهذا اللفظ إلا عمر .

مناقب زَينب بنت جَحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٦٧ ـ حدَّثنا علي بن نَصر ومحمد بن معمر قالا : ثنا وَهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى : أن عمـر كَبَّـر عـلى زَينب بـنت جَـحشٍ أربعـاً ، ثـم أرسـل إلى أزواجِ النبي صلى الله عليه وسلم : مَن يُدخِل هٰذه قَبْرها ؟ فقلنَ : من كان يدخلُ عليها في حياتها ، ثم قال عمر : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أُسرعكنَّ بي لُحوقاً ، أطولكنَّ يداً ، فكنَّ يتَطَاوَلن بأيديهنَّ ، وإنما كانَ ذلك لأنها كانَت

---

(١) في الزوائد (بعد ذلك) .

٢٦٦٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط بعضه ، ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٢١٣/٩) .

صَناعاً[1] ، تعينُ بما تَصنع ، في سبيلِ الله .

قال البزار : قد روي مرفوعاً من وجوه ، وأجلّ من رَفعه عمر ، وقَد رواه غير واحدٍ عن إسماعيل ، عن الشعبي مرسلاً ، وأسنده شعبة ، فقال : عن ابن أبزى ، ولا نعلم حدَّث به عن شعبة إلا وهَبْ .

مناقب حَفْصة زوج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٦٨ ـ حدَّثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، حدثني أبي ، ثنا الحسين بن أبي جَعفر ، عن عاصم ، عن زِر ـ يعني ابن حُبَيش ـ عن عمّار بن ياسر قال : لما طلّق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَفصة ، أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : راجع حَفصة ، فإنها صَوّامة قَوّامة ، وإنها زوجتك في الجنَّة .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن عمّار إلا بهذا الإسناد .

مناقب أم سُليم وابنها عَبد الله

٢٦٦٩ ـ حدَّثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا يونس بن مُحمد ، ثنا حَرب بن مَيمون ، عن النَّضر بن أنس قال : جاءت أم سُليم إلى أبي أنس ، فقالت : جئتُ اليومَ بما تكره ، فقال : لا تَزالين تجيئين بما أكره من عِند هذا الأعرابي ، قالت/ : كانَ أعرابياً ، اصطفاه الله واختاره وجَعله نبياً ، قال : ما الذي جئتِ به ؟ قالت : حُرِّمتِ الخَمر ، هٰذا فراق بيني وبينك ، فماتَ مشركاً . وجاءَ أبو طَلحة ، إلى أم سُليم ، قالت : لم أكن أتزوجك وأنتَ مشرك، قال : لا والله ، ما هذا دهرك، قالت : فما دهري ، قال : دهرك في الصَّفراء أو البَيضاء ، قالت ، فإني أُشهدك

---

(١) يقال : امرأة صَنَاع إذا كانت لها صَنعة تعملها بيديها وتكسب بها .

٢٦٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٢٤٨) .

٢٦٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناديهما الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف (٩/٢٤٤) .

وأشهِد نبي الله صلى الله عليه وسلم أنك إن أسلمَت ، فَقد رضيتُ بالإسلام مِنك ، قال : فمن لي بهذا ؟ قالت : يا أنس : قم ، فانطلق مع عمك ، فقام فوضع يده على عاتقي ، فانطلَقنا حتى إذا كنّا قريباً من نبي الله صلى الله عليه وسلم فسمِع كلامَه ، فقال : هٰذا أبو طلحة بين عَينيه غُرّة الإِسْلامِ ، حتى جاء ، فسَلّم على نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، وأنَّ محمداً عبده ورَسوله ، فزوَّجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام ، فولدتْ له غلاماً ، ثم إن الغلام درجَ وأعجبَ به أبوه ، فَقَبضه الله تباركَ وتَعالى إليه ، فجاءَ أبو طَلحة ، فقال : ما فَعل ابني يا أمّ سليم ؟ فقالت : خير ما كان ، فقالت : ألا تتغدى ؟ قد أخّرت غداءك اليوم ، قال : فقرَّبت إليه غَداءهُ ، فتغدّى ، حتى إذا فرغ من غدائه ، قالت : يا أبا طلحت ، عاريةٌ استَعارها قومٌ ، وكانت العارية عِندهم ما قَضى الله ، وإن أهل العارِية أرسلوا إلى عاريتهِم فَقبضوها ، ألهم أن يَجْزَعوا عَليه ؟ قال : لا ، قالت : فإن ابنك قد فارَق الدُّنيا ، قال : فأين هو ؟ قالت : هاهوذا في المخدَع ، فدخَل ، فكشفَ عنه ، واستَّرجع ، فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدَّثه بقولِ أم سُليم ، قال : والذي بعثني بالحقّ ! لقد قَذف الله تعالى في رحِمها ذَكراً ، يصبرها على ولدها ، قال : فوضعته ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : اذهب يا أنس : إلى أمك ، فقل لها : إذا قَطعت سِرار ابنك فلا تُذيقنَّه شيئاً حتى تُرسلي به إليّ ، فوضعته على ذراعي ، حتى أتيتُ به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعتُه بينَ يديه ، فقال : إيتني بثلاثِ تَمرات عجوة ، قال : فجئتُ بهنَّ ، فقذف نواهنَّ ، ثم قذفه في فيه فَلاكه ، ثم فَتح فا الغلام ، فجعل في فيه ، فَجعل يتلمض[١] ، فقال : أنصاريٌ يُحبُّ التمر ، فقال : اذهب إلى أبيك فقل : بارك/

---

(١) كذا في الأصل والصواب يتلمّظ كما في المراجع الأخرى ، والمعنى : يدير لسانه ويحركه يتتبع أثر التمر .

الله لك فيه ، وجَعله براً ، تقياً .

٢٦٧٠ ـ حدَّثنا أحمد بن سِنان الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبَنَا حمّاد بن سَلمة ، عن ثابت وإسماعيل ، عن أنس : أن أبا طَلحة أتى أم سُليم يَخطبها ، قبل أن يُسلم ، فقالت له : أتزوجك وأنت تَعبد خشبةً نجرهَا عَبْدي فُلانٌ !! إن أسلمتَ تزوجتُ بك ، فأسلمَ أبو طلحة ، فتزوَّجها على إسلامه .

قلت : رواه النِّسائي خلا قولها : وأنتَ تعبد خشبةً نجرها عبدي فلان .

قال البزار : لا نعلم أحداً جمع بين إسماعيل وثابت ، إلا يزيد بن هارون .

٢٦٧١ ـ حدثنا محمد بن حَرب الواسطي ، ثنا علي بن عاصِم ، عن حُميد ، عن أنس ، قال : أراد أبو طلحة أن يطلّق أم سُليم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن طلاق أم سليم لَحَوْب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا عاصم .

مناقِب العبّاس عمّ النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٧٢ ـ حدَّثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا عَبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن المُهاجر ، عَن مُجاهد ، عن ابن عَباس ، قال : قال عمر بن الخطاب للعباس : أسلم فوالله لأن تُسلم أحبُّ إلي من أن يُسلم الخطاب ، وما ذاك إلا لأنه كانَ أحبّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلِم يكن لَك سبقك .

٢٦٦٩ قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (٩/٢٦١) .

٢٦٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٢٦١) .

٢٦٧١ الحوب : الإثم ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٩/٢٦٢) .

٢٦٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك (٩/٢٦٨) .

قال البزار ، قد روي هذا عن مُجاهد : أن عمر قال ، ولا نَعلم أحداً قال : عن ابن عباس إلا عبد العزيز ولم يكن بالقوي ، ولم نَجده إلا من حَديثه ، فأخرجناه وبَيَّنا علَّته .

٢٦٧٣ ـ حدَّثنا أحمد بن داود الواسطي ، ثنا مُحمد بن طَلحة الطَّويل التيمي ، ثنا أبو سَهل بن مالك ، عن سَعيد بن المسيِّب ، عن سَعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَظَر إلى العباس وقال : هذا عمُّ نبيِّكُم صلى الله عليه وسلم أجود قريشٍ كفاً وأحناهُ عليها .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ولا لَه إلا هذا الإسناد ، ومحمد بن طَلحة مدني مَشهور .

مناقب عبد الله بن عبّاس

٢٦٧٤ ـ حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ومحمد بن سَعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري ، قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا شَبيب ـ يعني ابن بشر ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : دَخَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج ، فخرج فإذا تورٌ فيه مَاء ، فقال : مَن صَنع هذا ؟ قالوا : عبد الله ـ يعني ابن عباس ـ / فقال : اللَّهمَّ علِّمهُ تأويلَ القُرآن .

قلت : أخرجته لقولِهِ : اللهمَّ علمه تأويلَ القرآن .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن شبيب ، وإنما ذكرنا أحاديث

٢٦٧٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (٩/٢٦٩) ، قلت : ولفظ أحمد في آخره (وأوصلها) مكان و(أحناه عليها) .

٢٦٧٤ قال الهيثمي : له عند البزار والطبراني : اللهم علّمه تأويل القرآن ، ولأحمد طريقان ، رجالهما رجال الصحيح .

شبيب لعزّتها عن عكرمة ، لأنه لم يرو عن شَبيب عن عكرمة عن ابن عباس ، إلا أبو عاصم .

مناقب زَيد بن حارِثة

٢٦٧٥ ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مُجالد، حدثني أبي، عن مجالد، عن الشعبي ، عن مَسروق ، عن عائِشة قالت : لما أصيب زيدُ بن حارثة جيء بأسامة ابن زيد فأوقفَ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدمعت عَينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُخّر ، ثم أعاد من الغد ، فوقف بين يديه ، فقال : ألاقي منك اليوم ما لقيت منك أمس .

قال البزار ، لا نَعلم رواه إلا مجالد .

مناقِبُ عبد الله بن مَسعود

٢٦٧٦ ـ حدَّثنا علي بن مُسلم الطوسي ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عَبد الله قال : لقد رأيتني وإني لسادسُ ستةٍ ، ما على الأرضِ مُسْلمٌ غيرنا .

٢٦٧٧ ـ حدثنا محمد بن مثنى وعمرو بن علي ، قالا : حدثنا سَهل بن حَماد أبو عتّاب ، ثنا شُعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه : أن عبد الله بن مسعود رَقى في شجرة يجتني منها سواكاً[1] ، فوضع رجليه عليها ، فضحك أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من دقَّةِ سَاقَيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لهما أثقلُ في الميزان من أُحد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن شعبة إلا سهل .

٢٦٧٥ قال الهيثمي : رواه عن شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو كذاب (٩/٢٧٥) .

٢٦٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح (٩/٢٨٧) .

(١) في الأصل (سواك) وعليه ضبَّة ، وفي الزوائد (سواكا) .

٢٦٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح (٩/٢٨٩) .

٢٦٧٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا الحجّاج بن المِنْهال ، ثنا حمّاد ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله : أنه صعد شجرةً يجتني من أراك ، فَنَظَرَ إليه أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتعجَّبوا من دِقّة ساقَيه ، فقال صلى الله عليه وسلم : لهما في الميزان أثقلُ مِن أُحد .

٢٦٧٩ ـ قال البزار ، لا نعلم رواه هكذا إلا حماد بن سَلمة ، كتب إلي محمد بن حُميد يخبرني في كتابه ، أن هارون بن المغيرة حدَّثه قال : أَبنَا عَمرو بن أبي قَيس ، عن منصور ـ يعني بن المُعتمر ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابن أم عَبد ، وكَرهتُ لأمتي ما كَره لها ابنُ أم عبد .

قال البزار : لا نعلمُ أسند منصور عن القاسم عن أبيه عن عَبد الله إلا هذا ، ولا نعلمه مسنداً إلا بهذا الإسناد ، وروي عن منصور عن القاسم/ بن عبدَ الرحمن مرسلاً .

٢٦٨٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير : عن إسماعيل بن صَخر ، عن أبي عبيدة بن مُحمد ابن عَمار بن ياسِر ، عن أبيه ، عن عَمار قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : [من أحب][1] أن يقرأ القرآن غضّاً كما أنزل ، فليَقرأه على قِراءة ابن أُم عَبد .

٢٦٧٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من طرق .... وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو حسن الحديث على ضعفه (٢٨٩/٩) .

٢٦٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار الكراهة .... وفي إسناد البزار محمد بن حميد الرازي وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله وثقوا قال الهيثمي : ورواه الطبراني في الكبير منقطع الإسناد (٢٩٠/٩) .

(١) سقط من الأصل .

٢٦٨٠ أخرج الهيثمي ما قبله وما بعده ، ولم أجد هذا في باب مناقب عبد الله من مجمع الزوائد .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عـن عمار إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روىٰ عن إسماعيل إلا محمد بن جعفر .

٢٦٨١ ـ حدثنا شعيب بن أيوب ، ثنا يحيى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله ، عن أبي بكر وعمر : أنهما بشراه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : سَلْ تُعْطَه .

قال البزار : قد رواه زائِدة ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله ، ولم يقل : عن أبي بكر وعمر ، ولا نعلم أحداً رواه هكذا إلا يَحيى بن آدم ، عن ابن عيّاش .

وحدثناهُ أحمد بن عمرو[1] في موضع آخر بهٰذا الإسناد ، وزادَ في متنِهِ عن أبي بَكر وعمر أنهما بشراه أن رَسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أَحَبَّ أن يقرأ القرآن غضّاً كما أُنزِلَ، فليقرأه على قِراءة ابنِ أمِّ عبد .

قال البزار : وهٰذا لا نعلمُ أحداً أسندهُ عن أبي بكر إلا يَحيى بن آدم وهو ثقة ، عن أبي بكر بن عياش ، ولم يكن بالحافظ ، وقد حَدَّثَ عنه أهل العلم وأرجو أن يكوَن الحديث صحيحاً، لأن أبا بكر وعمر كانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت ، فاختصره أبو بكر بن عياش .

٢٦٨٢ ـ حدثنا محمد بن جابر بن بجير ، ثنا أبو أسامة ، ثنا جرير بن أيوب أخـو يحيى ، عن أبي زُرعـة ، عن أبي هُـريـرة قـال : قـال رسـولُ الله صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غَضّاً كما أُنزلَ فليقرأه على قِراءة ابن أمّ عبد .

٢٦٨١ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/٢٨٨) قلت : مع أن فيه أبا بكر بن عياش عن عاصم .

(١) أحمد بن عمر وهو البزار ، وقائل حدثنا ، الراوي عنه .

٢٦٨٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، إلا أنهما قالا غضّاً بدل غريضاً ، وفيه جرير بن عبد الله (كذا في الزوائد والصواب جرير بن أيوب) البجلي وهو متروك (٩/٢٨٨) .

قال البزار : جرير ليس بالحافظ .

٢٦٨٣ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن كرامة ومحمد بن اللَّيث الهدادي ، قالا : ثنا عُبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مُهاجر ، عن مُجاهد، عن ابن عباس: أنه قال: أي القراءتين ترون كانت آخراً[1] قالوا: قِرَاءة زَيد ، قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القُرآن كلَّ سنة على جبريل ، فلما كان السنة التي قُبض فيها عرضه عرضتان[2] ، فكانت قراءة ابنِ مسعود الأخير ـ أو آخرها ـ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وروي من غير وجه عن غيره .

مناقب عَمّار بن ياسر

٢٦٨٤ ـ حدّثنا/ إبراهيم بن سَعيد ، ثنا عُبيد بن جناد، ثنا عَطَاء بن مسلم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن أوس بن أوس ـ كذا قال ـ عن علي ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دمُ عمار ولَحمه حرامٌ على النّار أن تَطْعَمه .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى أبو إسحاق عن أوس شيئاً وهِمَ فيه ، عطاء لم يكن بالحافِظ ، وليسَ به بأس .

٢٦٨٥ ـ حدثنا محمد بن يزيد أبو هاشم ، ثنا يحيى بن اليَمان ، ثنا سفيان ، عن سَلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن سَعيد بن عبد الرحمن بن أَبزىٰ ، عن

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد (آخر) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد (مرتين) .

٢٦٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (٢٨٨/٩) .

٢٦٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف لا يضر (٢٩٥/٩) ، قلت : فيه عطاء بن مسلم .

أبيــه ، عن عــائِشَــة أنها قــالت : مــا أحــد من أصحــاب رســولِ الله صلى الله عليه وسلم إلا لو شئتُ لقلتُ فيه ، ما خَلَا عماراً ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُلِيء إيماناً إلى مُشَاشِه .

٢٦٨٦ ـ حدَّثنا أحمد بن يَحيى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سعيد بن أوس ، عن بلال بن يحيىٰ قال : لما قتل عثمان رضي الله عنه أتي حذيفة ، فقيل : يا أبا عبد الله ! قتل هذا الرجل وَقَد اختلف الناس ، فما تقول ؟ فقال : أسنــدوني : فـأسنــدوه إلى صــدر رجــلٍ ، فقــال : سمعتُ رســول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبو اليقظان على الفِطرة ، لا يَدعها حتى يموت ، أو يمسّه الهَرَمُ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

٢٦٨٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا داود ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سَعيد ، قال : أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد ، فجعلنا ننقل لبنة لبنة ، وكان عمار ينقل لَبنتين لِبنتين، قال: فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا ابن سمية : تقتلكَ الفِئةُ الباغية .

قال البزار : هكذا رواه داود عن أبي نَضْرة ، ورواه أبو مسلِمة ، عن أبي نَضرة ، عن أبي سعيد ، عن أبي قتادة .

٢٦٨٨ ـ حدّثنا الفضل ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك ، عن الأجلح ، عن عبدِ الله بن أبي الهذَيل ، عن عمّار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال

٢٦٨٥ المشاش رؤوس العظام ، قال الهيثمي : رواه البزار ، رجاله رجال الصحيح (٢٩٥/٩) .

٢٦٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار ، ورجالهما ثقات (٢٩٥/٩) .

٢٦٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٢٩٦/٩) .

له : تقتلك الفِئَةُ الباغِية .

قال البزار : رواه أبو التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل ، ولم يقل : عن عمار .

٢٦٨٩ ـ حدّثنا علي بن المنذِر ، ثنا محمد بن فُضيل ، ثنا مُسلم بن عَبد الله الأعور ، عن حبة ، قال : اجتَمَعَ حُذيفة وأبو مسعود ، فقال أحدهما لصاحبه : إن رَسول الله صلى الله عليه وسلم/ قال : تَقتل عماراً الفِئَةُ الباغيةُ ، وصدَّقه الآخر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من هٰذا الوجه .

٢٦٩٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا يحيى بن سلمة بن كُهيل ، عن أبيه ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، قال : لما كان يوم صفّين ، قال عمار : اليوم ألقى الأحِبّة ، محمداً وحِزْبه ، لقد قاتلت بهذه الراية ثلاثاً مَعَ رَسُولِ اللّه صلى الله عليه وسلم ، وهٰذه الرابعة .

قال البزار : لا نعلم روى ربيعة عن عمار إلا بهٰذا .

٢٦٩١ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا عيسى بن مسلم ـ كان يقال له : أبو داود الأعمى ـ عن عبد الأعلى بن عامِر الثعلبي ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن مسلم بن مِخْراق ، عن مِخْرَاق مَولى حذيفة قال : قلتُ لعمّار : إن لك معاداً ، قال : أفرغه كله ، إن حبيبي حدثني أن آخر شربي من الدّنيا ضياح[1] لبن ، حتى أرد عليه الحوض[2] .

٢٦٨٨ أخرج الهيثمي غير واحد من الأحاديث في فضل عمار ، وعزاه للبزار فَلْيُرجَع إليه .

٢٦٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار (٩/٢٩٦) .

٢٦٩٠ راجع مجمع الزوائد .

(١) اللبن الممزوج بالماء .

(٢) راجع مجمع الزوائد (٩/٢٩٥) .

مناقب المِقْداد

٢٦٩٢ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا عبد الله بن رَجاء ، عن قَتادة ، عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم قالَ يوم الحُدَيبية : دعوني ، فانطلق بالهدي ، فَنَحره ـ أو كما قال ـ فقال المقداد بن الأسود : لا والله ، لا نكون كالملأ من بني إسرائيل إذ قالوا لموسى : ﴿ اذهَب أنتَ وربّك فقاتِلَا إنّا ها هنا قاعِدون﴾ ولكن اذهَب انتَ وربكَ فقاتِلا ، إنا معكم مُقاتلون ، فَنَحر الهدي بالحدَيبية ، قال قَتَادة : وكانت معهم يومئذٍ سبعين[1] بَدَنة .

قال البزار : لا نعلمُهُ يروى ، عن قتادة عن أنس ، إلا من هذا الوجه .

مناقب بِلال

٢٦٩٣ ـ حدثنا ميمون بن الأصبغ النصيبي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسام بن مِصَك ، عن قَتادة ، عن الحسن بن رَبيعة ، عن زيد بن أرقم : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : نِعم المرءُ بلال ، وهو سيّد الشُّهداء ، والمؤذنونَ أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القِيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن زيدِ بن أرقم إلا من هٰذا الوجه ، ولم يروه عن قتادة إلا حسام .

مناقب سالم مولى أبي حُذَيفة

٢٦٩٤ ـ حدثنا الفَضل/ بن سَهل ، ثنا الوليد بن صالح ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن جُريج ، عن أبي مُليكة عن عائِشَة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سَمع

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (وكان معهم يومئذ سبعون بدنة) .

٢٦٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣٠٧) .

٢٦٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف (٩/٣٠٠) .

سالماً مولى أبي حُذيفة يَقرأ منَ اللَّيل ، فقال : الحمدُ لله الذي جَعَلَ في أمتي مِثْلَه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو أسامة ، ولم نسمعهاإلا من الفَضل عن الوَليد عنه .

مناقب حاطب بن أبي بَلْتَعَة

٢٦٩٥ ـ حدّثنا محمد بن المثنى ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عِكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل ، ثنا ابن عباس قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب : كتبَ حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى مكّة ، فأَطلع الله عليه نبيه ، فبعثَ علياً والزُّبير في إثر الكتاب ، فأدركا المرأةَ على بَعيرٍ، فاستخرجاهُ من قرنٍ[1] من قُرونها[2] وما قال لهما نبي الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى حاطب، فقال: يا حاطب! أنت كتبتَ هذا الكتاب ؟ قال : نعم يا رسول الله ! قال : ما حملك على ذلك ؟ قال : والله إني لناصح لله ورَسوله ، ولكن كنتُ غريباً في أهل مكّة ، وكان أهلي بين ظهرانيهم ، فخفت عليهم فكتبتُ كتاباً لا يضر الله ورسولَه شيئاً ، وعسى أن يكون فيه مَنفعة لأهلي ، فقال عمر : فاخترطت سيفي ، فقلتُ : يا رسول الله ! مكِنّي من حاطب ، فإنه قد كَفر ، فأضرب عُنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن الخطّاب ! وما يدريك ؟ لعل الله اطَّلع على هذه العِصابة من أهل بَدر ، فقال : اعملوا ما شِئْتُم فقد غَفرتُ لكم .

قال البزار : قد وردت قِصة حاطبٍ من غَير وجه .

٢٦٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣٠٠) .

(١) القرن : ذؤابة المرأة .

(٢) هنا في الأصل بياض ، وفيه ضبة ، وفي الزوائد :فأتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرىء عليه فأرسل الخ . . .

٢٦٩٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزار ، والطبراني في الأوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح (٩/٣٠٤) .

٢٦٩٦ ـ حدثنا يَحيى بن المعلّى بن مَنصور ، ثنا عبد الله بن يَزيد الدِّمشقي ثنا صدقةُ بن عَبد الله ، عن عِياض بن عَبد الرحمن ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوفٍ قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء سَعد بن معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سَيِّدُكم .

قال البزار : وهذا رواه غير عياضٍ ، عن سعدِ بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعد ، عن أبيه ولا نعلمه يروى عن عَبد الرحمن بن عوفٍ إلا بهٰذا الإسناد .

٢٦٩٧ ـ حدثنا إسماعيل بن حفص : ثنا يَحيى[1] بن فُضيل ، ثنا عطاء بن السّائب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : اهتزّ العرشُ لحبّ لقاءِ الله سعدَ بن مُعاذ ، قال/ : فقال : إنما يعني السرير ﴿ورفع أبويه على العَرش﴾ قال : تفسّخت أعواده ، قال : ودخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبره ، فاحتبس ، فلما خرج قيل له : يا رسول الله ! ما حبسك ؟ قال : ضم سعدٌ في القبر ضَمَّةً ، فدعوت الله ، فكشَف عنه .

قال البزار : هذا الحديث بهذا التّفسير ، لا نعلمه إلا عن ابن عمر .

٢٦٩٨ ـ حدثنا سليمان، ثنا أبو عتاب، ثنا مسكين بن عبد الله بن عَبد الرحمن بن يزيد بن الخطّاب، أخبرني نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد نزلَ لموتِ سَعد بن معاذ سبعونَ ألف ملك ، ما وطئوا الأرض قَبلها ، وقالَ حينَ دفن : سبحانَ الله لو انفَلَتَ أحد من ضَغطه القَبر

٢٦٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، وهو ضعيف (٩/٣٠٨) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب محمد بن فضيل قد رواه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل عند الحاكم ، وابن فضيل الذي يروي عنه ابن أبي شيبة هو محمد ، قد حرفه الناسخ إلى يحيى .

٢٦٩٧ أخرجه الحاكم (٣/٢٠٦) .

لانفلتَ منها سعدٌ .

قلتُ : رواه النَّسائي باختصار .

٢٦٩٩ ـ حدَّثنا عبد الأعلى بن حمّاد ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، ثنا عبيدالله ابن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قلت : فذكر نحوه .

٢٧٠٠ ـ حدَّثنا محمد بن معتمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا صالح بن محمد ابن صالح ، ثنا أبي عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : لما مرّت جنازة سَعد بن مُعاذ ، قالَ النبي صلى الله عليه وسلم : لقد اهتزَّ له العَرش .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعدٍ إلا بهذا الإسناد .

٢٧٠١ ـ حدّثنا عمرو بن علي ، ثنا يَحيى ـ يعني ابن سعيد ـ ثنا عوف عن أبي نَضْرة ، عن أبي سَعيد قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بن معاذ .

قال البزار : لا نَعلمه روي عن أبي سعيد إلا من هٰذا الوجه ، ولا رواه عن أبي نَضْرة إلا عوف .

٢٧٠٢ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر ، عن قتادة، عن أنس، أن أكِيدر الدّومة بَعث إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم جُبَّة سندُسٍ ، فلَبِسَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتعجّب الناسُ مِنها ، فقال : أتعجبونَ من هٰذه ؟ فوالذي نَفسي بيدِهِ لَمَنَادِيلُ سعدِ بن معاذ في الجنَّة خيرٌ منها ،

٢٦٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٣٠٨/٩) .

٢٦٩٩ هذا الذي رجاله رجال الصحيح .

٢٧٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وقد ضعفه الجمهور ووثق على ضعفه ، وصالح بن محمد بن صالح التمّار لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٣٠٩/٩) .
قلت : حديث سعد بن أبي وقاص في كتاب أبي عروبة الحراني ، قاله العيني .

٢٧٠١ حديث أبي سعيد عند الحاكم (٢٠٦/٣) .

ثم أهداها إلى عُمر ، فقال : يا رسول الله ! تكرهُها وألبسها ؟ قال : يا عمر ! إنما أرسلتُ بها إليك لتَبعثَ بها وجهاً[1] ، فتصيب بها مالاً ـ وذلك قبل أن ينهى عن الحرير .

قلت : هو في الصحيح ، خلا بعثه بها إلى عمر إلى آخره .

مناقب/ مُعاذ بن جبل وأُبي بن كَعب وغيرهما

٢٧٠٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا أبو إسماعيل المؤدّب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلقَمَة ، عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خُذُوا القرآن من أربعة : من أبي بن كعب ، وعبدِ الله بن مَسعود ، ومعاذ بن جَبَل ، وسالم مولى أبي حُذيفة .

قال البزار : لم نسمعه إلا من إبراهيم عَن إبراهيم بن مَهدي عن أبي إسماعيل .

مناقب بِشْر بن البَرَاء

٢٧٠٤ ـ حدَّثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا سَعيد بن محمد الوراق ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سَيّدكم يا بني سلمة ؟ قالوا : الجدّ بن قيس ، على أنّا نُبَخّلُهُ ، قال : وأي داءٍ أدوأ من البخل ؟ بل سيدكم بِشر بن البَراء بن مَعرور .

---

(١) لتبعث بها في وجه من وجوه التجارة .

٢٧٠٢ قال الهيثمي : هو في الصحيح باختصار بعثها إلى عمر إلى آخره ـ ، ورواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣١٠) .

٢٧٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/٣١١) .

٢٧٠٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو متروك (٩/ ٣١٥) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مُحمد بنَ عَمرو إلا سعيد بن محمد .

مناقب عَمرو بن الجَموح

٢٧٠٥ ـ حدثنا حُميد بن الربيع : ثنا إسماعيل بن عُليّة ، ثنا الحجّاج الصوّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سيِّدكم يا بني سَلمة ؟ قالوا : الجدّ بن قَيس على أنا نُبَخِّلُهُ ، قال : بل سَيدكم الجَعد الأبيضُ عَمرو بن الجموح ، قال : وكانَ عمرو ابن الجَموح يولم على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذا تَزَوَّج .

مناقب عبد الله بن عَمرو بن حِرام

٢٧٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا الفضل[1] بن وثيق ، ثنا أبو عباد ـ شيخ من أهل المدينة ـ عن إبراهيم ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر : ألا أبشّرك ؟ قال : بشرك الله بالخير ، قال : أشعرت أن الله أحيا أباك ، فقال : عبدي تمنَّ عليّ ما شئتَ أعطيكَه ، قال : فقال : يا رب أتمنى عليك أن تردّني ، فأُقتل مرةً أخرى ، قال : إنه قد سَبق مني أنك إليها لا تَرجع .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا من هٰذا الوجه ، وأبو عباد حدَّث عنه أبو داود القاسم ، والحَكَم والفضل .

٢٧٠٧ ـ حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي صَفوان الثقفي ، ثنا إبراهيم بن

٢٧٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني (٣١٥/٩) . قلت : ولم يعزه للبزار ، ورجاله أيضاً رجال الصحيح ، غير حميد بن الربيع شيخ البزار .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (الفيض) .

٢٧٠٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار من طريق الفيض ـ بن وثيق عن أبي عبادة الزرقي ، وكلاهما ضعيف (٣١٧/٩) ، وقال : رواه الترمذي باختصار .

حَبيب بن الشَّهيد ، حدثني أبي ، عن عَمرو بن دينار المكي ، عن جابر بن عبد الله[1] بن عمرو بن حرام ، قال : أمر أبي بحريرة ، فَصُنعت ، ثم أمرني فحملتُها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : ما هذا يا جبر ؟ ألحم ذا ؟قلت: لا يا رسولَ الله! ولكن أبي أمر بحريرة فصنعتُها،ثم أمرني فحملتُها إليك ، فقال : ضَعها ، فأتيتُ أبي ، فقال لي : ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : قال لي : ما هذا يا جابر ! ألحمٌ ؟ قال أبي : أرى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - أو أحسب - يشتهي اللّحم ، فقامَ إلى داجنٍ ، فذَبَحها ، ثم أمر بها ، فشُويت ، ثم أمرني ، فأتيتُ بها ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : جزاكُمُ الله معشرَ الأنْصَارِ خيراً ، ولا سيّما آل عَمرو بن حِرَامٍ ، وسعد بن عُبادَة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا جابر ولا لَه إلا هذا الطريق ، ولا أسند حبيبٌ عن عَمرو إلا هذا .

مناقب عَبد الله بن عَبد الله بن أبي

٢٧٠٨ - حدَّثنا محمد بن بَشار وأبو موسى قالا : ثنا عمرو بن خَليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة قال : مرّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعبدِ الله بن أبي وهو في ظل أُطُمة[2] ، فقال غَبَّر[3] علينا ابن أبي كبشة ، فقال ابنه عبد الله بن عَبد الله : يا رسولَ الله : والذي أكرمك لئِن شئتَ لأتيتك برأسِه ، فقال : لا ، ولكن برّ أباك ، وأحسِن صُحبَتَه .

---

(١) تكرر في الأصل (بن عبد الله) .

٢٧٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٣٠٧/٩) .

(٢) الأطم : البناء المرتفع .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل كأنه (عي) .

٢٧٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٣١٨/٩) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا عمرو بن خليفة ، وهو ثقة .

مناقب قَتادة بن النُّعمان

٢٧٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الأوسي ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، ثنا عمارة بن غَزية ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده : أنه قال : كانَت ليلة ذات مطرٍ وبرد ، فلما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبصرني ، فقال : مالك يا قتادة هٰهنا هذه الساعة ؟ فقلتُ : اغتنمتُ شهود العتمة معك يا رسولَ الله ، فقال : يا قتادة ! إن الشيطان قد خَلَفك إلى أهلك ، فخذ هٰذا العرجون[1] ، فإذا دخلتَ بيتك تجد الشيطانَ في زاويته اليسرى ، فاضرِبه بالعرجون ، حتى يَخرج ، فأخذتُ العرجون فأضاء لي بمثل السَّعفة[2] ، فجئتُ بيتي ، فنظرتُ في الزاوية ، فوجدتُه فيها ، فَلم أزل أضربه بالعِرجون حتى خرج .

قال البزار : لا نعلمُ له طريقاً إلا هذا ، ولا رواه إلا قتادة .

قلت : قد رواه من حديثِ أخيه أبي سعد[3] ، وتقدَّم/ في الساعة التي ترجى في الجمعة .

مناقب حارِثة بن النُّعمان

٢٧١٠ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، عن عيسى بن المُختار ، عن ابنِ أبي لَيلى ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، قال : مرّ

---

(١) أصل العِذق الذي يعوج ويبقى على النخل يابساً ، والعذق غصن ذو شعب .

(٢) غصن النخل .

٢٧٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في حديث طويل ، ورواه البزار ، ورجال أحمد الذي تقدم في الصلاة رجال الصحيح (٩/٣١٩) .

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب (أبي سعيد) .

حارثةُ بن النُّعمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جِبريل يُناجيه ، فَلم يسلِّم عليه ، فقالَ جبريل : أما إنه لو سلَّم رَددتُ عَليه ، أما إنه من الثَّمانين ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وما الثمانون[1] ؟ قال : تفرق الناس عنك أحسبه قال يجنين ، غير ثَمانين ، فجعل رزقهم ورزق أولادهم على الله ، في الجنة ، فلمّا رجع حارثة سلَّم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألاّ سلمتَ حين مررتَ ، قال : رأيتُ معك إنساناً فكرهتُ أن أقطَع عليكَ حديثكَ ، قال : رأيتَه ؟ قال : نعم ، قال : ذاكَ جبريل ، ولقد قال : لو سلمَ لرددتُ عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، قلتُ : وما الثمانون ؟ قال : تفرق[2] الناس عنكَ وصبروا معكَ ، فجعلَ رزقُهم ورزقُ أولادِهم على الله في الجنّة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، رواه ابن أبي ليلى عن الحكم ، ورواه عن ابن أبي ليلى عِمران بن مُحمد ، وعيسى بن المختار .

٢٧١١ ـ حدَّثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا محمد بن عمران ، حدثني أبي عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

مناقب عبد الله بن سلام

٢٧١٢ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهدلة ، عن مُصعب بن سَعد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بقَصعةٍ فيها ثَريدٌ ، فأكلوا مِنها ، فَفَضلت مِنها

---

(١) في الأصل وأما الثمانون والصواب وما الثمانون ، كما في الزوائد .

(٢) في الزوائد (يفر الناس) .

٢٧١٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وإسناده حسن ، رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف (٩/٣١٤) ، قلت : وفيه عيسى بن المختار عن ابن أبي يعلى .

فَضلة ، فَقالَ النبي صلى الله عليه وسلم : يأكل هذه الفَضلة ، أو يأكل الفَضلة ، رجلٌ من أهلِ الجنة ، وكنتُ تركتُ أخي عميراً في البيتِ ، فرجوتُ أن يكونَ هو ، فجاءَ عبد الله بنَ سلام .

قلت : له عند أهل الصحيح : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد ، أنه من أهل الجنة إلا لعبدِ الله بن سلام .

قال البزار : لا نعلم رواهُ عن مصعب بن سَعد عن أبيه إلا عاصم ، ورواه عن عاصم جماعة .

مناقب أبي ذَرّ

٢٧١٣ ـ حدثنا خالدُ بن حمّاد بن خالد ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا حماد ، عن علي بن/ زَيد ، عن بلال بن أبي الدَّرداء ، عن أبيه قال ، قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظلّت الخَضراء ولا أقلّتِ الغَبراء من ذي لهجةٍ أصدق من أبي ذر .

قال البزار : قد روي من وجوه عن أبي الدَّرداء ، وذكرنا هذه الرواية لعزّتها ، ولارواه عن علي بن زيد إلا حماد .

٢٧١٤ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني ، عن الأعمش ، عن شَمِر بن عَطية ، عن شَهر بن حَوشب ، عن عبد الرحمن بن غَنم ، قال : كنتُ عند أبي الدَّرداء إذ دَخل رجلٌ من أهلِ المدينة ، فَسأله ، فقال : أينَ تركتَ أبا ذر ، [1] فقال أبو الدَّرداء : إنا لله وإنا إليهِ راجِعون ،

٢٧١٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف ، وبقية رجالهم رجال الصحيح (٩/٣٢٦) .

٢٧١٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه علي بن زيد وقد وثق ، وفيه ضعف وبقية رجالهم ثقات (٩/٣٢٩) .

(١) هنا ضبة في الأصل ولعل الساقط (فقال : بالربذة) أو (فقال : نفي إلى الربذة) .

لو أن أبا ذَر قطع مني عضواً ما هجته ، لما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه .

قال البزار : لا نعلمُ يروى عن أبي الدَّرداء من وجه أحسن من هذا ، ولا نعلم له طريقاً أعز منه .

٢٧١٥ ـ حدثنا نَصر بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس رَفعه قال : الجنَّة تشتاق إلى ثَلاثة : علي وعَمّار ـ وأحسبه قال ـ وأبو ذر .

قلتُ : رواه الترمذي خَلا ذكر أبي ذر(١) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنس إلا أبو ربيعة ، وهو كوفي روى عنه الحسن بن صالح وشريك ، وتفرد به الحسن بن صالح .

٢٧١٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتَر ، عن أبيه ، عن أم ذَر قالت : لما اشتدَّ وجع أبي ذرٍ ـ أو قالت حُضرـ قلت : تموتُ بفلاةٍ من الأرضِ ، وليسَ عندي ما أكفّنه ، فقال لي : أبصري الطريق ، فجعلتُ أخرج فأنظر ، ثم أرجع إليه ، فَبينا أنا كذلك ، إذا أنا برجال ، كأنهم الرّخم(٢) ، مقبلين ، فلوّحتُ إليهم(٣) بثوبي ، فحرّكوا حتى أقبلوا نحوي ، فقلت لهم : هل لكم أن تَحضروا رجلاً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : من هو ؟ قلتُ : أبو ذر ،

٢٧١٤ أخرجه الهيثمي مطولاً وقال : رواه أحمد والطبراني بنحوه ، وزاد .... ، والبزار باختصار ، ورجال أحمد وثقوا وفي بعضهم خلاف (٩/ ٣٣٠) .

٢٧١٥ أخرج الهيثمي حديثاً غير هذا فيه ذكر سلمان ، فقال : رواه البزار ، وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك (٩/ ١١٨) ، وأما هذا فأخرجه في مناقب أبي ذر ، وقال : رواه البزار وإسناده حسن (٩/ ٣٣٠) .

(١) عند الترمذي ذكر سلمان بدل أبي ذر .

(٢) الرخم : نوع من الطير معروف من فصيلة النسريات .

(٣) أشرت بثوبي من بعيد .

فَفَدوه بآبائهم وأمّهاتهم ، ثم دَخلوا عليه ، فقال لهم : أبشروا ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفرٍ أنا منهم : ليموتَن رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرضِ ، يحضره عصابة من المسلمين ، وما مِن أحدٍ من أولئك إلا ماتَ في قريةٍ وجماعةٍ غيري ، وسَمعته يقول : من ماتَ له ثلاثةٌ من الولدِ لم يَدخل ـ أو لم تمسّه ـ النار فإذا متُّ فكفّنوني ، فنَشدتُ الله/ رجلاً كفّنني كانَ عريفاً أو بريداً ، أو نقيباً[1] فما من أولئِك النَّفر إلا قِد قارف من ذلك شيئاً[2] إلا فتىً منهم ، قال : أنا أكفنك في ثوبَين في عَيبتي من غَزل أُمّي ، قال : فأنتَ تكفني ، قال : فَقضى ، فغسلوه وكفَّنوه وصلّوا عليه وانصرفوا ، وكانَ النَّفر كلّهم يمان ، يعني يَمانية .

٢٧١٧ ـ حدَّثنا العباس بن عَبد العظيم العنبري ، ثنا النضر بن محمد الجرشي ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي زميل ، عن مالك بن مَرثد ، عن أبيه ، عنِ أبي ذَر فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذَر : رأيتُ كأني وُزِنتُ بأربعينَ أنتَ فيهم فوزنْتُهم .

قال البزار : وأحاديث النَّضر لا نَعلم أحداً شاركه فيها .

مناقب حُذَيفة

٢٧١٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حَماد بن سَلمة ، عن علي بن زَيد ، عن سَعيد بن المسيّب ، عن حُذَيفة قال : خيرني رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ الهِجرة والنُّصرة ، فاخترتُ الهِجرة .

---

(١) في مسند أحمد (أميراً أو بريداً أو عريفاً) .
(٢) في الأصل شيء وهو خطأ .

٢٧١٦ قال الهيثمي : رواه أحمد من طريقين . . . ورجال الأولى رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه باختصار (٣٣٢/٩) .

٢٧١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٣٣٠/٩) .

٢٧١٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير علي بن زيد وهو حسن الحديث . (٣٢٦/٩) .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا حُذيفة، ولا له غير هٰذا الإسناد، ولا نحفظه إلا من حديثِ مسلم[١] عن حَمَّاد .

مناقب خالد بن الوَليد

٢٧١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنيد ، ثنا عَبد الله بن عَون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سُليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي عن ابن أبي أوفى ، قال : اشتكى[٢] عبدُ الرحمن بن عوفٍ خالدَ بن الوليدِ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لَمِ تؤذي رجلاً[٣] من أهلِ بدر ، لو أنفقتَ مثل أحدٍ ذهباً ، لم تبلغ عمله ، قال : يَقعون فيّ ، فَما أردّ عليهم[٤] ؟ قال : لا تؤذوا خالداً ، فإنه سَيفٌ من سيوفِ الله ، صبَّه الله على الكُفّار .

مناقب عَمرو بن العاص

٢٧٢٠ ـ حدثنا رجلٌ من أصحابِ الحديث ، وهو عمرو بن مالك ، ثنا فُضيل بن سليمان النميري ، ثنا إسحاق بن يَحيى بن طَلحة ، حدثني موسى بن طَلحة ، عن أبيه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن عَمرو ابن العاص رَشيد الأمر .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (مسلمه) .

(٢) في الزوائد (شكا) .

(٣) في الأصل رجلٌ وهو خطأ وفي الزوائد (يا خالد ! لا تؤذِ رجلاً من أهل بدر) .

(٤) في الزوائد (فأردّ عليهم) .

٢٧١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار ،والبزار بنحوه، ورجال الطبراني ثقات (٣٤٩/٩) .

٢٧٢٠ أخرجه الهيثمي بلفظ : (يا عمرو : إنك لذو رأي سديد في الإسلام) ، وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار قوله : في الإسلام ، وفي إسناد الكبير من لم أعرفه ، وإسناد البزار فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو متروك (٣٥٢/٩) .

قلت : رواه الترمذي ولفظه : إن عمرو بن العاص من صالحي قُريش .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن طَلحة إلا بهذا الإسناد .

مناقب مُعاوية

٢٧٢١ ـ حدَّثنا عمر بن الخطاب السِّجستاني ، ثنا نُعيم بن حماد ، ثنا محمد ابن شُعيب بن/شابور ، عن مروان بن جناح ، عن يونس بن مَيسرة بن حَلْبَس ، عن عبد الله بن بُسر قال : استشارَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكرٍ وعمر في أمرٍ أراده ، فقالا : الله ورسوله أعلم ، فقال : ادعوا لي معاوية ، فلما وَقف عليه ، قال : اشهدوه أمركم ـ أو أحضروه أمركم ـ ، فإنه قويٌّ أمين .

٢٧٢٢ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو غسان ، ثنا عبد الرحمن بن حُميد ، عن سليمان الأعمش ، عن عَمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مالك الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : بعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاوية وكانَ كاتبه .

٢٧٢٣ ـ حدَّثنا وهَب بن يَحيى بن زمام العبسي ، ثنا قُرة بن سُليمان ، ثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن زَيد ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهم عن العِرْباض بن سارية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم علّم مُعاوية الكِتاب والحِساب ، وقِهِ العَذاب .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن العِرباض إلا بهذا الإسناد ، وفيه الحارث ابن زياد .

٢٧٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار اعتراض أبي بكر وعمر ، ورجالهما ثقات ، وفي بعضهم خلاف ، وشيخ البزار ثقة ، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان ، وليس فيه جرح مفسَّر ، ومع ذلك فهو حديث منكر والله أعلم (٩/٣٥٦) .

٢٧٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد في حديث طويل ، والطبراني ، وفيه الحارث بن زياد ، ولم أجد من وثقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف ، وبقية رجاله ثقات (٩/٣٥٦) ، قلت : كذا في الزوائد يونس بن سيف ، والراوي عن الحارث في الأصل يونس بن زيد .

مناقب أبي هُريرة

٢٧٢٤ ـ حدَّثنا إبراهيم بن بِسطام الزعفراني، ثنا سَعيد بن سُفيان[1]، ثنا شعبة ، عن أشعث بن أبي الشَّعثاء ، عن أبيه ، عن أبي أيوب (ح) وحدَّثناه أحمد ابن يَحيى الجلاّب، ثنا يَحيى بن السّكن ، عن شُعبة ، عن أشعث ، عن أبيه ، قال : قدمتُ المدينةَ ، فوجدتُ أبا أيوب يحدِّث عن أبي هُريرة ، فقلتُ : تحدثُ عن أبي هُريرة وقد رأيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! قال : إنه قد سمع .

٢٧٢٥ ـ حدَّثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسولَ الله ! إني إذا رأيتك قرتْ عيني وطابَت نفسي ، وإذا لم أركَ لم تَطب نَفسي ـ أو كلمةً نحوها .

مناقِب سَلْمان

٢٧٢٦ ـ حدثنا عَبدة بن عَبدِ الله أبنا زَيد بن الحُباب ، أنا حُسين بن واقِد ، عن عَبد الله بن بُريدة ، عن أبيه : أن سَلمان الفارسي لما قَدِم المدينةَ أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بمائدةٍ عَليها رُطب ، فقال : ما هٰذا يا سلمان ؟ قال : صَدقة تصدقتُ بها عليكَ ، وعلى أصحابك ، قال : إنّا لا نأكلُ الصَّدقة ، حتى إذا كانَ من الغَدِ ، أتى بمثلها ، فوضَعها بينَ يديه ، فقال : يا سلمان ما هذا ؟ قال : هذه هَدية ، قال : كُلوا ، وأكل ، ونظر إلى الخاتم/ في ظَهره ، قال : واشتراه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهماً من قومٍ منَ اليهود ،

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (سعيد بن شعبان) .

٢٧٢٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين في إحداهما سعيد بن شعبان الجحدري وثقه غير واحد وفيه ضعف ، وبقية رجالها ثقات (٣٦٢/٩) ، قلت : ولم يعزه للبزار .

٢٧٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي ميمونة الفارسي ، وهو ثقة (٣٦٢/٩) .

وعلى أن يغرس لهم كَذا وكَذا مِن النَّخل ويعمل حتى يُطعِم ، قال : فغرس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّخل ، إلا نخلةً واحدةً ، غرسها غيرُه ، فأطعم من عامِه ، إلا النخلة التي غرسها غيرُه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرسها ؟ قالوا : فلان ، فقلعها وغَرسها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأطعَمتْ من عامِها .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا عن بُريدة عَن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

قلتُ : رواه من حديثِ سلمان أيضاً .

مناقب أبي الدَّرْداء

٢٧٢٧ ـ حدثنا محمد بن عامِر ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن يزيد بن أبي مالك عن أبي عبد[١] الله ، عن أبي الدَّرْداء قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا[٢] الفينَّ ما نوزعت أحداً منكم على الحَوض، فيقال : إنكَ لا تدري ما أُحْدِثَ[٣] بعدك، قال أبو الدَّرداء: ادعُ الله أن لا يجعلني منهم، قال: لستَ منهم. قال: وليسَ هٰذا في حديثٍ واحد .

قال البزار : قَد روي نحوه من وجوه ، وليس فيه قول أبي الدَّرداء ، ومحمد ابن مهاجر ويزيد ثِقتان ، وأبو عبد الله شامي مشهور .

٢٧٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣٣٧) .

(١) في الأصل (أبي عبيد الله) خطأ .

(٢) في الزوائد (لألفين) وفي الأصل (ألا ألفين) والصواب عندي (لا ألفين) .

(٣) في الزوائد (ما أحدثوا) .

٢٧٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار بنحوه ، ورجالهما ثقات (٩/٣٦٧) .

مناقب أبي موسىٰ

٢٧٢٨ ـ حدثنا محمد بن بَشّار ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرةَ قال : سمعَ النبي صلى الله عليه وسلم قِراءةَ رجلٍ ، فقال : من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن قَيس ، قال : لقد أوتي مِزماراً من مَزامير آلِ داود .

٢٧٢٩ ـ حدَّثناه محمد بن بشّار ، ثنا عمرو بن خَليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، قال : . . . . بنحوه .

٢٧٣٠ ـ حدَّثنا مُحمد بن مَعمر ثنا أحمد بن عَبدِ الله بن علي ، ثنا روح بن عُبادة ، ثنا محمد بن أبي حَفصة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، قلت : فذكر نحوه .

مناقب أبي أسيد

٢٧٣١ ـ حدثنا عمرو ثنا الواقدي ، ثنا أبي بن عباس بن سهل بن سَعد ، عن أبيه قال : سمعتُ أبا أسيد يقول : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرينَ غزوةً ، غزوة بعد غزوة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن أبي أسيد بهذا الإسناد ، وقَد تقدمَ ذكرنا للواقدي .

مناقب سَفينة

٢٧٣٢ ـ حدثنا رزق الله بن موسى إن شاء الله ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد بن

٢٧٢٨ أخرجه الهيثمي من رواية أحمد ، بلفظ : لقد أعطي أبو موسى من مزامير داود ، ثم قال : رواه ابن ماجة إلا أنه قال : من مزامير آل داود ، وهنا من مزامير داود ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث (٩/٣٥٩)، قلت : ولم يعزه للبزار ، وفي إسناده أيضاً محمد بن عمرو .

٢٧٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الواقدي ، وهو ضعيف (٩/٣٦٢) .

سلمة[1]، عن سعيد بن جُمهان ، عن سفينة ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم/ في سفرٍ ، فكانَ إذا أعيا بعض القوم ، ألقى علي سَيفه ، تُرسه ، حتّى حملتُ من ذلك متاعاً كثيراً ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أنتَ سَفينة .

٢٧٣٣ ـ حدثنا محمد بن بشّار، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زَيد ، عن محمد بن المنكَدِر ، عن سفينة ، قال : كنتُ في البحر ، فانكسَرت سفينتُنا ، فَلم نعرف الطريق ، فإذا أنا بالأسد قَد عرض لنا ، فتأخر أصحابي ، فدنوتُ منه ، فقلتُ : أنا سَفينةُ صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقَد أضللنا الطريق ، فمشى بين يديّ حتى أوقفنا على الطريق ، ثم تنحّى ودفعني ، كأنه يريني الطريق ، فظننتُ أنه يودّعنا .

مناقب زاهر بن حرام

٢٧٣٤ ـ حدثنا عبدة بن عبدالله ، ثنا شاذ بن فَياض ،قال ـ وأحسب أن عبد الصمد ثناه أيضاً ـ ثنا رافع بن سَلمة ، قال : سمعتُ أبي يحدّث عن سالم ، عن رجلٍ من أشجع يقال له : زاهر[2] بن حرام الأشجعي ، رجل بدوي وكان لا يزال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية ، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوقِ المدينة ، يبيع سلعةً له ، ولم يكن أتاه ـ يعني في ذلك الوقت ـ،

---

(١) في معجم الطبراني (حماد بن سلمان) خطأ .

٢٧٣٢ أخرج الهيثمي حديثاً طويلاً فيه سبب تسمية سفينة هذا ، ثم قال : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد والطبراني ثقات (٣٦٦/٩) ، قلت أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٧/٧) .

٢٧٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه . . . . ورجالهما وثقوا (٣٦٦/٩ ـ ٣٦٧) ، قلت : رواه الطبراني من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن المنكدر ، ومن طريق عبد الله (كذا) بن موسى عن أسامة عن ابن المنكدر ، لم يذكر محمد بن عبد الله (٩٤/٧) .

(٢) في الزوائد (أزهر) خطأ .

فاحتَضَنَه من وراء كتفه ، فالتفتَ فأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبَّل كفَّه ، فقال : من يشتري العبد ؟ فقال : إذاً تجدني يا رسولَ الله كاسداً ، قال : لكنك عند الله ربيح ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لكل حاضر بادية وبادية آل محمدٍ زاهر بن حرام .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن زاهر إلا بهذا الإسناد ، وقد ذكر قصّته مَعمر عن ثابت ، عن أنس أيضاً .

٢٧٣٥ ـ حدثنا الحُسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان رجلٌ من أهلِ الباديةِ ، اسمه زاهر بن حرام أو حزام ـ شك عبد الرزاق ـ وكان يهدي لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الباديةِ ، فقالَ النبي صلى الله عليه وسلم : إن زاهراً باديتنا ، ونحنُ ـ أحسبه قال ـ ، أهل حاضره ، وكانَ النبي صلى الله عليه وسلم يحبُّه ، وكانَ دميماً ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فاحتَضنه من خَلفه ، حتى ألصق ظَهره ببَطْنه ، فقال : أطلقني ، من هٰذا ؟ قال : فالتفتَ إليه ، فعرفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من يَشتري العبد؟ فقال: يا رسول الله ! إذاً تجدني والله كاسداً ، فقال الني صلى الله عليه وسلم : لكنك عند الله لستَ بكاسد ، أو قال : لكنك عندَ الله رباح ، أو كلمة نحوها .

قال البزار : لا نعلمُ رواه عن ثابت إلا معمر .

مناقب عبد الله ذي البِجادَيْن

٢٧٣٦ ـ حدثنا عباد بن أحمد العَرْزَمي ، قال : حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : والله لكأني

٢٧٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجاله موثقون (٩/٣٦٩) .

٢٧٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٩/٣٦٩) .

أسمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عَبد الله ذي البجادَين ، وأبو بكر وعُمر رحمة الله عَليهما ، وهو يقول : فأولوني صاحبكما حين وسَّده في لحده ، فلما فرغ من دَفنه استَقبل القِبلة ، فقال : إني أمسيتُ عَنه راضياً ، فارضَ عنه .

قال البزار : لا نعلمُ رواه هكذا عن الأعمش إلا عبد الرحمن وسَعد بن الصلت .

مناقب/ أبي مصعب الأسلمي

٢٧٣٧ ـ حدثنا طالوتُ بن عبّاد ، ثَنا جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كان غلامٌ بالمدينة يكنى أبا مصعب ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وبينَ يديه سُنبل ، فَفَركَ[1] سنبلةً ، ثم نَفخها ، ثم دَفعها إليه ، فأكلها ، وكانَت الأنصار تعيِّر من يأكل فَريكة السُّنبل ، فلما دَفعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إليه ، لم يردها عليه ، قال[2] أبو مصعب : ثم قمتُ من عنده غير بعيدٍ ، ثم رجعتُ إليه ، فقلتُ : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يَجعلني مَعك في الجنّة ، قال : مَن علَّمك هذا ؟ قلتُ : لا أحد ، قال : أفعلُ ، فلما ولَّيتُ دعاني ، فقال : أعِنّي على نفسِك بكثرةِ السجود ، فأتيتُ أمي فَسألتني ، فقلت : كنتُ عندَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتي بسنبُلٍ ، فَفَرك مِنه سنبلةً بيديه المباركَتين ، ثم نَفخه بريقه المبارك ، ثم دَفعها إلي ، فكرهت أن أرده ـ فقالت : قد أحسنتَ ـ ثم أتيته ، فَدعا لي .

٢٧٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي ، وهو متروك (٣٦٩/٩) .

(١) فركه : دلكه وحكه حتى ينقلع قشره .

(٢) كذا في الزوائد وفي الأصل (قالوا) .

٢٧٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأوله يشبه أن يكون مرسلاً ، وفي أثناء الحديث قال : قال أبو مصعب : فالظاهر أنه سمعه منه والله أعلم ، ورجاله رجال الصحيح ، غير طالوت بن عباد وهو ثقة (٣٩٩/٩) .

قال البزار : لا نعلم روى أبو مصعب إلا هذا ، تَفرَّد به جرير .

مناقب أبي بَكْرة

٢٧٣٨ ـ حدثنا الجراح بن مَخلد وزيد بن أخزم قالا : ثنا أبو قتيبة الرفاعي ، ثنا أبو المِنهال البكراوي ، عن عبد العزيز بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم الطائف تدلّيت على رَسول الله صلى الله عليه وسلم ببَكرة ، فقال : أنتَ أبو بَكرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا بهٰذا الإسناد ، وأبو المنهال لا نعلمُ أسند عنه إلا أبو قُتَيبة حَديثَين .

مناقب جَرير

٢٧٣٩ ـ حدثنا صابر بن سالم ، حدثني أبي سالم بن حُميد ، حدثني أبي حميد ابن يَزيد ، حدثني أبي يزيد بن ضمرة ، حدثتني أم اليَقْظان ابنة عَبد الله بن ضَمرة ، عن أبيها : أنه بينا هو جالس عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يَطلُع عليكُم رجلٌ من ذي يَمن ، فبقي القوم كل رجلٍ منهم يحبّ أن يكونَ من أهلِ بيته ، فإذا جرير بن عَبد الله قد طَلَع عليهم من الثَّنيَّة ، فجاء حتى سلَّم على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فردَّ عليهِ السلام ، وبسَطَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رداءه وقال : على هذا يا جَرير فاقعد ، فقعدَ ثم قامَ ، فانصرفَ ، فقال بعض أصحابه : لقد رأينا منكَ شيئاً ما رأيناه قبلَ هذا اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه/ وسلم : إذا أتاكُم كَريمُ قومٍ فأكرِموه .

قال البزار : عبد الله بن ضَمرة، لا نعلم روى إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

٢٧٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو المنهال البكراوي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٧٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه جماعة لم أعرفهم (٩/٣٧٢) .

مناقب ضَمرة بن ثَعلبة

٢٧٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا سُليمان بن سُليم الكناني ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن ضَمرة بن ثعلبة ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وعليّ حلَّتان من حُلَل اليَمن جديدَتان، فجلستُ إلى جانب النبي صلى الله عليه وسلم، فالتفتَ إليّ ، فقال : يا ضَمرة بن ثعلبة : أترى هاتين مدخلانك[1] الجنَّة ؟ قلتُ : لا أبرح يا رسول حتى أنزعهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهمَّ اغفِر لضَمرة بن ثَعلبة، فانَطَلق ضمرة مسرعاً حتى نَزعهما .

مناقب جُليبيب

٢٧٤١ ـ حدثنا الحسن بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، أَبنَا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على جُليبيب امرأةً من الأنصارِ إلى أبيها ، فقال : حتى أستأمِر أمَّها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فنعم إذاً ، فانطَلَق الرجل إلى امرأتِه ، فذكر ذلك لها ، قالت : لا ها الله إذاً ، أَمَا وجَد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلا جُلَيبيباً ، مَنعناها من فُلانٍ وفلانٍ ، والجاريةُ في خدرها ، فانطَلَق وامرأته يريدانِ النبي صلى الله عليه وسلم فقالتْ لهم الجارية : أينَ ؟ تريدان أَن تردّان[2] على النبي صلى الله عليه وسلم أمره ؟ إن كان قد رَضيه لكم ، فأنكحوه ، فكأنّما حلَّت عن أبويها عِقالاً ـ أو كلمة نحوها ـ قالا : صدقتِ ، فذهَب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : إن كنتَ قد رضيتَه فقد رَضيناه ، قال :

---

(١) في الأصل كأنه (مدخلا بك) وكأن صوابه (مدخلانك) وكأن الراوي أخطأ ، وصوابه تدخلانك أو مدخليك كما في الزوائد .

٢٧٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني (٣٧٩/٩) ولم يعزه للبزار .

(٢) كذا في الأصل والصواب (أن تردا) وفي الزوائد (أتريدون أن تردوا) .

فزوجها ثم فَزع أهل المدينة ، فركبَ ، فوجدوه قد قُتِل ، ووَجدوا حوله ما شاءَ الله من المشركين قد قَتلهم ، قالَ أَنس : فلقد رأيتَها وإنها لأنفقُ ثيّبٍ[1] بالمدينة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا معمر .

مناقب بُرَيدة

٢٧٤٢ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا أبو تُميلة يحيى بن واضح ، ثنا عبد الله ابن مسلم أبو طيبة السلمي ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : كنتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرٍ ، فكان كلَّما بقي شيءٌ حَمله علي، وسمَّاني: الزامِلة .

مناقب ماعِز

٢٧٤٣ ـ حدثنا عباد بن/ يَعقوب الكوفي ، ثنا الوَليد بن أبي ثور ، عن سِماك بن حَرْب ، عن عبد الله بن جُبير قال : حدثني أبو الفيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَسبّوا ماعِزاً .

قال البزار : لا نعلمه روى أبو الفيل إلا هذا ، ولا لَه إلا هذا الإسناد ، ولا رواه عن سِماك إلا الوَليد ، وعبد الله بن جُبير رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عَنه غير حديث ، ولم يحدث عنه إلا سماك .

---

(١) هذا هو الصواب وفي الأصل بعد الإصلاح (لانفق سا) يعني ثيبا ، وفي الزوائد معزواً لأحمد والبزار (لانفق أيم) وكأنه لفظ أحمد .

٢٧٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار . . . ورجال أحمد رجال الصحيح (٩/٣٦٨) .

٢٧٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (٩/٣٩٨) ، والزاملة : الدابة من الإبل وغيرها يحمل عليها .

٢٧٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، ضعفه جماعة وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (٩/٣٩٩) .

مناقب قَيس بن عاصم

٢٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الفَضل عارم ، عن الصعق ابن حزن[1] ،عن القاسم بن مُطيب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن ، عن قيس ابن عاصم، قال : لما انتهيتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَلَمّا رآني قال : هذا سيّد أهلِ الوبر ، قال: ثم ذكر الحديث .

مناقب وائِل بن حُجر

٢٧٤٥ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا محمد بن حُجر ، حدثني سَعيد بن عَبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه، عن أمه ، عن وائِل بن حجر قال : بَلغنا ظهورُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ونحنُ في ملكٍ عظيمٍ وطاعةٍ ، فرفضتُه وخرجتُ راغباً في اللهِ ورسولِهِ ، فلما قدمتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كانَ قد بشّرهم بقدومي ، فلما قدمتُ عليهِ فسلَّمت عليهِ ردَّ عليَّ ، وبسطَ لي رداءَهُ وأجلَسني عليه ، ثم صعدَ منبره وأقعَدني مَعه ، فرفَع يَدَيه فحمدَ الله وأثنى عَليه وصلّى على النبيين واجتمَع الناسُ إليه ، فقالَ لهم : أيها النَّاس ! هٰذا وائل بن حُجر ، قد أتاكم من أرضٍ بعيدةٍ من حَضْرَموت ، طائعاً غيرَ مُكْرَه ، راغباً في اللهِ ورَسولِهِ وفي دينِه ، بَقيّة أبناء الملوكِ ، فقلتُ : يا رسول الله ! ما هو إلا أن بَلغنا ظهورك ونحنُ في ملكٍ عظيمٍ وطاعةٍ عظيمةٍ ، فأتيتكَ راغباً في الله ورسولِهِ وفي دينه ، قال : صدقتَ .

---

(١) في الأصل الصعف بن حرب ، وصوابه ما أثبتنا .

٢٧٤٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناده زياد بن أبي الجصاص ، وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وضعفه الجمهور ، وفي إسناد البزار القاسم بن مطيب وهو متروك (٩/٤٠٤) ، وأهل الوبر : هم أهل البدو .

٢٧٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن حجر وهو ضعيف (٩/٣٧٣) .

مناقب وفد عَبد القيسِ الأشج والزارع وغيرهما .

٢٧٤٦ ـ حدَّثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو داود ، ثنا مَطر بن عبد الرحمن الأعنق ، حدثتني امرأةٌ منّا مِن عبدِ القَيس ، يقالُ لها : أم أبان بنت الزارع ، عن جدِّها الزَّارع : أنه وَفَد إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وخرَجَ معه بأخيهِ لأمِّهِ يقالُ له : مَطر بن هِلال مِن عنزة[١] ، وخرج بابنِ أخٍ له مجنون ، ومَعهم الأشج ، وكان اسمه مُنذر بن عائذ ، فقال المنذر ، يا زارع : خرجت/ مَعنا برجلٍ مجنونٍ وفتى شاب[٢] ليس منا ، وافدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الزارع : أما المُصاب ، فآتي بهِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَدعو له ، عسى أن يُعافيه الله ، وأما الفَتى العَنَزي ، فإنه أخي لأمي ، وأرجو ، أن يدعوَ له النبي صلى الله عليه وسلم بدعوةٍ ، تصيبه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، فما عدا أن قَدِمنا المدينة ، قيل : هذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فما تمالكنا أن وثبنا عَن رواحِلنا ، فانطلَقنا إليه سِراعاً ، فأخذنا يَديه ورجلَيه نقبلهما ، وأناخ المنذر راحلتَه ، فعقلها ، وذاك بعينِ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عمد إلى رواحِلنا ، فأناخها راحلةً راحلةً ، فعَقلها كلَّها ، ثم عَمد إلى عَيْبَتِهِ فَفَتَحها ، فوضَع عنه[٣] ثيابَ السَّفر ، ثم أتى يمشي ، فقالَ النبي صلى الله عليه وسلم : يا أشج : إنَّ فيكَ لخلُقين يحبُّهما الله ورَسوله ، قال : وما هُما بأبي وأمي ؟ قال : الحِلْمُ ، والأَناةُ ، قال : فأنا أتخلَّق بهما ، أَمِ الله جَبلني عَليهما ؟ قال: الله جبلك عليهما، قال: الحمد لله الذي جبلني على خُلقين يحبهما الله ورَسُولُه، قال الزارع: يا نَبيَّ الله: بأبي وأُمي ، جئتُ بابنِ أخٍ لي مصاب ، لتدعو الله له ، وهو في الركاب ، قال : فأتِ

---

(١) في الزوائد (بن عنزة) خطأ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (شابا) .

(٣) في الزوائد (فيها) قال المصحح : كان في الأصل (عنها) .

به ، قال : فأتيتُهُ وقَد رأيتُ الذي صَنع الأشج ، فأخذتُ عيبتي ، فأخرجت منها ، ثَوبين حَسنين ، وألقيتُ عنه ثيابَ السَّفر ، وأَلبستُهما إياه ، ثم أخذتُ بيدِه ، فجئتُ بِهِ النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر ، نظَر المجنون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعل ظَهره من قبلي ، فأقمته ، فجعلتُ ظهره من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ووجهه من قبلي ، فأخذه ، ثم جرَّه بمجامِع رِدائه فَرفع يَده ، حتى رأيتُ بياض أبطيه ، ثم ضَرب بثَوبه ظهره ، وقال : اخرج عدوَّ الله : فالتفتَ وهو ينظر نظر الصَّحيح ، ثم أقعده بين يديه ، فدعا له ، ومسحَ وجهه ، قال : فلم تَزل تلك المسحة في وجهه ، وهو شَيخ كبير ، كأنَّ وَجهه وجه عذراء شباباً ، وما كان في القومِ رجلٌ يفضل عليه ، بعد دَعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دعا لنا عبد القيس ، فقال : خير أهل المشرق ، رحم الله عَبد القيس ، إذ أسلموا ، غير خزايا ، إذ أبى بعضُ الناس أن يُسلموا ، قال : ثم لم يَزَل يدعو لنا ، حتى زالت الشمس ، قال الزارع : قلتُ : يا نبيَّ الله : إن/ معنا ، ابن أختٍ لنا ، ليسَ منّا ، قال : ابن أختِ القومِ منهُمْ ، فانصرفنا راجعين ، فقال الأشج : أنتَ كنتَ يا زارع : أمثل رأياً مني فيهما ، وكانَ في القومِ جهم بن قثم ، كانَ قد شرب قبل ذلك بالبَحرين مع ابن عمٍ له ، فقامَ إليه ابنُ عمِّه ، فضَرب ساقَه بالسَّيف ، فكانَت تلك الضَّربة في ساقه ، قال بعض القوم : يا نبيَّ الله بأبي وأمي ، إن أرضَنا ، ثقيلة ، وَخمة ، وإنا نَشرب من هذا الشراب على طَعامنا ، فقال : لَعلَّ أحدكم أن يشرب الإناء ، ثم يزداد إليها أخرىٰ ، حتى يأخذ فيه الشراب ، فيقوم إلى ابنِ عمّه ، فَيضرب ساقَه بالسَّيف ، فجعل يغطِّي جَهم بن قثم ساقه ، قال : فنهاهُم عنِ الدُّبَّاء ، والنَّقيرِ ، والحَنْتَمِ .

٢٧٤٦ قال الهيثمي : عند أبي داود طرف منه ، رواه البزار وفيه أم أبان بنت الوازع (كذا والصواب الزارع) روى لها أبو داود وسكت على حديثها . فهو حسن ، وبقية رجاله ثقات (٩/٣٩٠) .

قال البزار : لا نَعلم روى الزارِع ، إلا هذا .

مناقب عَبد الله بن بُسر

٢٧٤٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا الحسن بن أيوب قال : سمعتُ عبدَ الله بن بُسر ـ قال البزار : رأيتُه في كتابي في موضع آخر ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا محمد بن القاسم الطائي ، قال : سمعتُ عبدَ الله بن بُسر يقول : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لتدركنّ قرناً ، قال : فبلغنا أنه أتت عليه مئة سنة .

مناقب فُرات بن حيان

٢٧٤٨ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا ضِرار بن صُرَد ، ثنا يَحيى بن اليمان ، ثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنّي لأعطي قوماً أتألّفهم ، وأَكِلُ قوماً إلى ما عِندهم ، أو إلى ما جَعل الله في قلوبهم ، منهم فُرات بن حيان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي إلا ضرار بن صُرَد عن يحيى .

مناقب قُرَّة بن إياس

٢٧٤٩ ـ حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي ، قالا : ثنا أبو داود ، ثَنا شعبة ، عن مُعاوية بن قرة ، عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقَد

٢٧٤٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار الثؤلول ، إلا أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدركن قرناً ، ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب الحضرمي وهو ثقة (٩/٤٠٤) .

قلت : أخرجه البخاري في التاريخ الصغير من طريق محمد بن زياد ، عن عبد الله بن (ص ٩٢) .

٢٧٤٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ـ قلت : اقتصر الهيثمي على ذكر الطبراني ، مع أن في البزار مثله متنـاً ، وفي إسناده أيضاً ضرار بن صرد (٩/ ٣٨٠) .

حلَب وصَرٍّ ، وإنما أرادَ به ، أتى وهو غلام .

مناقب وَرَقة

٢٧٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عرورة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبّوا وَرقة ، فإني رأيتُ له جنّةً ، أو جنتَّين[1] .

٢٧٥١ ـ حدّثنا عبيد الله ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه[2] قال : كانَ بين أخي وَرقة/ وبينَ رَجلٍ كلامٌ ، فوقَع الرجل في وَرقة ، ليغضبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشعرت أني رأيت لورقة جنةً ، أو جنتين ، ونَهىٰ عن سبّه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، إلا أبو معاوية ، ولا رَواه عن أبي معاوية مسنداً إلا أبو سعيد .

باب منه في وَرقة وغيره

٢٧٥٢ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : سألنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن زيدِ ابن عمرو بن نُفيل ، فقلنا : يا رسول الله : إنه كان يستقبل القِبلة ، ويقولُ : ديني دينُ إبراهيم ، وإلٰهي إله إبراهيم ، وكانَ يصلي ويَسجد ، قال : ذاكَ أمَّةٌ

٢٧٤٩ قال الهيثمي : رواه كله أحمد بأسانيد ، والبزار بنحوه ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح ، غير معاوية بن قرة وهو ثقة (٩/٤٠٧) .

(١) هذا هو المتصل .

(٢) في الأصل هنا ضبّة .

٢٧٥١ قال الهيثمي : رواه البزار متصلاً ومرسلاً ، وزاد في المرسل : كان بين أخي ورقة وبين رجل كلام ، فوقع الرجل في ورقة ليغضبه ، والباقي بنحوه ، ورجال المسند والمرسل رجال الصحيح (٩/٤١٦) .

وحدة[1] ، يُحشر بيني وبينَ عيسى بن مَريم ، وسألت[2] عن ورَقة بن نوفل ، وقيل : يا رسول الله ! كان يستقبل القِبلة ، ويقول : إلٰهي إله زَيد ، وديني دين زَيد ، وكان يتوجَّه ويقول :

رشدت فأنعمتَ ابنَ عمرٍو! فإنَّما تَجنَّبْتَ تنوراً[3] من النارِ حاميا
بدينك ديناً ليسَ دينٌ كمثلِه وتركِكَ جِنات الجبال كما هيا

قال : رأيته ، يمشي في بُطْنان[4] الجنَّة ، عليه حلّة ، من سُندسٍ ، وسُئل عن خَديجة ، فقال : رأيتُها على نهرٍ من أنهارِ الجنة ، في بيت من قَصَب ، لا تَعب فيه ولا نَصب فيه

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد ، إلا يَحيى وإسماعيل .

مناقب زَيد بن عمرو

٢٧٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، عن نفيل بن هِشام[5] ، عن أبيه ، عن سَعيد بن زيد : أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي كان كما قَد رأيت ، وكما بلغك ، ولو أدركك ، لآمنَ بك ، فأستغفِر له ؟ ، قال : نعم ، فإنه يَجيء يومَ القِيامة ، أمةٌ وحَده .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد ، إلا بهذا الإسناد .

---

(١) كذا في الزوائد وفي الأصل (واحدة) .
(٢) في الزوائد (وسئل).
(٣) في الزوائد (غيت بتنور) .
(٤) جمع بطن ، وهو جوف كل شيء ، وبطن الأرض ما انخفض منها .
٢٧٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير مجالد وقد وثق ، وهذا من جيد حديثه ، وضعفه الجمهور (٤١٦/٩) .
(٥) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وهو نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد .
٢٧٥٣ أخرجه الهيثمي من رواية أبي يعلى مختصراً ، وقال : إسناده حسن (٣١٧/٩) .

٢٧٥٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي (ح) وحدّثناه محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا المسعودي ، ثنا نفيل[١] بن هِشام ، عن أبيه ، عن سَعيد بن زيد ، قال : مر زيد بن عمرو بن نُفيل على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ومَعه زيد بن حارِثة ، فدَعواه إلىٰ سفرةٍ لهما ، فقال : يا ابنَ أخِي ! إني لا آكل مما ذبح على النُّصُبِ ، قال : فما رُئي النبي صلى الله عليه وسلم بَعد ذلك اليوم يأكل مما ذُبح على/ النصب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد ، إلا بهذا الإسناد .

٢٧٥٥ ـ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة ، قال : خرجتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو مُرْدِفي ، في يومٍ حارٍّ من أيام مكّة ، ومعنا شاة ، قد ذَبحناها وأصلحناها ، فَجعلناها ، في سفرة ، فلقيه زيد بن عمرو بن نفيل ، فحيّا كلٌّ واحدٍ منهما صاحِبَه بتحيّة الجاهلية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد ! يعني ابن عمرو ، ما لي ما لي أرى قومك قد شنفوا لك[٢] ، قال : والله يا محمد : إن ذلك لغير تِرَةٍ[٣] لي فيهم ، ولكن خرجت أطلب هذا الدين ، حتى أقدم على أحبار خَيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت : ما هٰذا بالدين الذي ابتغي ، فخرجتُ ، حتى أقدم على أحبار الشام ، فوجدتهم يعبدونَ الله ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذي أبتغي ، فقال رجل منهم : إنك لتسأل عن دينٍ ما

---

(١) تقدم ذكره .

٢٧٥٤ ذكر الهيثمي هذا وما قبله في سياق واحد ، وعزاه لأحمد ، وفيه المسعودي وقد اختلط (٩/٤١٧) .

(٢) شنفوا لك : أبغضوك .

(٣) التِرَة : الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي ، وفي الزوائد (لغير نائلة لي منهم وفي المعجم (غير فائدة لي إليهم) .

نعلم أحداً يعبد الله به إلا شَيخ بالجزيرة[١] ، فخرجتُ ، حتى أقدم عليه ، فلما رآني ، قال : إن جميع من رأيتَ في ضلالٍ ، فمن أينَ أنت ؟ فقلتُ : أنا من أهل بيتِ الله ، من أهل الشوك والقرظ ، قال : إن الذي تطلب ، قَد ظهر ببلادك ، قد بعث نبي قد طلع نجمه ، فلو أحسّ بشيء[٢] ، يا محمد ، قال : فقرب إليه السفرة ، فقال : ما هٰذا ؟ قال : شاة ، ذَبحناها ، لنصب من هٰذه الأنصاب ، فقال : ما كنتُ لآكل شيئاً ذبح لغير الله ، وتفرقا ، قال زيدُ بن حارثة : فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البيت ، وأنا معه ، فطاف به ، وكان عند البيت صَنمان ، أحدهما من نحاس ، يقال لأحدهما : يساف ، وللآخر : نائلة ، وكان المشركون ، إذا طافوا ، تمسَّحوا بهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تَمسحهما ، فإنهما رِجس ، قال : فقلت في نفسي : لأمسحهما ، حتى أنظر ما يقول ، فمسحتهما ، فقال : يا زيد : ألم تُنْه ؟ قال : وأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وماتَ زيد بن عمرو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يُبعث أمة واحِدة[٣] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا زيد بن حارثة بهذا الإسناد .

---

(١) في الزوائد (بالحيوة) .

(٢) في الزوائد (فلم أحسّ بشيء بعد) .

(٣) في الطبراني : أمة وحده .

٢٧٥٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني إلا أنه قال فيه : فأخبرته بالذي خرجت له ، فقال : كل من رأيت في ضلال وإنك تسأل عن دين الله وملائكته ، وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج ، فارجع فصدقه وآمن به ، وقال أيضاً : فقال زيد : إني لا آكل شيئاً ذبح لغير الله (وفي أبي يعلى : مما لم يذكر اسم الله عليه) ، ورجال أبي يعلى والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث (٩/٤١٧) ، ورواه النسائي في الكبرى ، قاله البوصيري ، وأخرجه الطبراني في الكبير .

مناقب النّجاشي

٢٧٥٦ ـ حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي، ثنا أسد بن عمرو، ثنا مجالد بن سعيد ، عن عامر/ يعني الشعبي ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه ، قال : لما أتينا النجاشي ، فأردنا الخروج من عنده حَملنا ، وزوَّدَنا ، وأعطانا ، ثم قال : أخبروا اصاحبكم بما صنعت بكم ، وهذه رسلي مَعكم ، وأنا أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، وأنه رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقل له : يَستَغفر لي ، قال جعفر : فخرجنا من عِنده ، حتى أتينا المدينة ، فتلقاني النبي صلى الله عليه وسلم : فاعتَنقني وقال : ما أدري ، أنا بفتح خيبر أفرح ، أم بقدومِ جَعفر ، ثم جَلس ، فقام رسول النجاشي ، فقال : هذا جعفر ، فسله عما صنع به صاحبنا ، فقال جعفر : قد فعل بنا ، وحملنا ، وزوَّدنا ، وشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسولُ الله ، وقال : قل له : ليستغفر لي ، فدعا ثلاث مرات : اللهمّ اغفر للنّجّاشي ، فقال المسلمون : آمين ، فقال جعفر : فقلت للرسول : انطلق فأبلغ صاحبَك ، ما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه عن جعفر متصلاً ، إلا بهذا الإسناد .

وقد رواه أجلح عن الشعبي ، قال : لما قدم جعفر من الحبشة ، ولم يذكر عبد الله بن جَعفر ، هكذا حدثناه محمد بن عبد الملك ، ثنا خالد بن عبد الملك ، عن الأجْلَح ، عن الشعبي ، وحدّثناه يَحيى بن مُعلّىَ بن منصور ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانىء ، حدثني أبي ، ثنا أجلح ، عن الشعبي ، عن جَعفر قال : فذكر قصة جَعفر ، وأسنده .

٢٧٥٧ ـ حدثنا محمد بن سِنان القزاز، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا حُدَيج[1]،

٢٧٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أسد بن عمرو ومجالد بن سعيد ، وثقهما غير واحد وضعفهما جماعة ، وبقية رجاله ثقات (٩/٤١٩) .

(١) هو ابن معاوية .

عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عُتبة ، عن عبد الله بن مَسعود قال : فذكر قِصة النَّجاشي .

٢٧٥٨ ـ حدثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عبد الرحمان الطّفاوي ، أو عمر بن علي ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : نزلت هذه الآية : ﴿ وإذا سَمعوا ما أنزلَ إلى الرسولِ تَرى أعينَهم تَفيضُ مِنَ الدَّمْع ﴾ قال : نزلت في النّجاشي وأصحابه .

قال البزار : إن لم يكن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كلام ، فقد نزلت ، وإنما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مناقب قُسّ بن ساعِدة

٢٧٥٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، ثنا محمد بن ماهان/ ، ثنا محمد بن الحجاج ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس (ح) وحدثناه أحمد بن داود الواسطي ، ثنا أبو عمرو اللخمي ـ يعني محمد بن الحجاج ـ ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قدم وفد من بكر بن وائِل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغوا من شأنهم ، قال لهم : أفيكم أحد يعرف القُس بن ساعِدة الإيادي ؟ قالوا : نعم كلّنا نعرفه ، قال : ما فعل ؟ قالوا : هلك ، قال : ما أنساه بسوقِ عكاظ ، في الشهر الحرام ، على جملٍ أحمر ، يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس ! اجتمعوا ، واسمعوا ، وعُوا ، كل من عاش ، مات ، وكل من مَاتَ ، فات ، وكل ما هو آتٍ ، آت ، إنَّ في السماء لَخبرا ، وإن في الأرض لعبرا ، مهاد موضوع ، وسقفٌ مرفوعٌ ، ونجومٌ تَمور ، وبحار لا تَغور ، أقسم قُسٌّ حقاً ، لئِن كان في الأرضِ رضا ، ليكوننَّ سخط ، وإن لله ديناً هو أحبّ إليه من دِينكم الذي أنتم عليه ، ما لي أرى

٢٧٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان بن بحر وهو ثقة (٤١٩/٩) .

الناس يذهبون فلا يَرجعون؟ أرضوا بالمقام فأقاموا، أم نزلوا فناموا؟ ثم أنشأ يقول :

في الـذاهـبـينَ الأوَّلـينَ   من القُـرونِ لَنَـا بَصـائـرْ
لمـا رأيـتُ مـوارداً لـلمـ   ـوت لـيس لهـا مَـصـادِرْ
ورأيـتُ قـومي نَـحـْوهـا   يَسعى الأكـابـر والأصـاغِـرْ
لا يـرجـع المـاضي إليـكَ   ولا مـن البَـاقـين غـابـرْ
أيـقـنـتُ أني لا محـالـةَ   حيثُ صـارَ القـومُ صـائـرْ

قال البزار : يروى في غير هذا الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : كيفَ قال ؟ قال : فأنشأ أبو بكر يقول هذا الشعر ، الذي يذكر عن قُسٍّ .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجهٍ من الوجوه ، إلا من هذا الوجه ، ومحمد بن الحجاج قد حدَّث بأحاديث لم يتابَع عليها ، ولما لم نجد هذا عند غيره ، لم نجد بداً ، من إخراجِه .

مناقب أهل بدرٍ والحُدَيْبِية

٢٧٦٠ ـ حدَّثنا الفَضل بن يَعقوب الرخامي ، وهلال بن العَلاء ، قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لن يلج النَّار أحدٌ شهدَ بدراً/ والحديبية .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عيسى ، ولا عَنه إلا عبد الله بن جعفر .

٢٧٦١ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عِكرمة ، عن

٢٧٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب (٤١٩/٩) .

٢٧٦٠ قال الهيثمي : (وقد أخرجه بلفظ : إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد جاز العقبة) رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه (١٦٠/٩) .

يَحيى ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخلَ النار ، من شَهد بدراً ، إن شاء الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هُريرة إلا بهذا الإسناد .

٢٧٦٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا أزهر بن سَعد (ح) وحدَّثنا بشر بن أدم ، ثنا جدي أزهر بن سَعد ، عن سُليمان التيمي ، عن خِداش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدخلنّ الجنة ، من بايع تحتَ الشجرة ، إلا صاحب الجمل الأحمر .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه ، فقال : عن جابر عن ابن عباس ، إلا أزهر التيمي عن خِداش ، ولا نَعلم أحداً تابعه عليه ، ولم يرو جابر عن ابن عباس إلا حَديثين بهذا الإسناد ، ولا نعلم رَوى عن خِداش إلا التيمي ومحمد بن ثابت العصري .

مناقب أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

٢٧٦٣ ـ حدثنا محمد بن رِزق الله الكَلوذاني ، وأحمد بن منصور ـ واللفظ لمحمد ـ قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو عقيل زهرة ابن معبد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله اختار أصحابي على العالمين ، سوى النبيّين والمرسَلين ، واختار لي من أصحابي أربعةً ـ يعني أبا بكرٍ ، وعُمر ، وعثمان ، وعلياً ، رحمهم الله ، فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي : كلهم

٢٧٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٦١/٩) .

٢٧٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير خداش بن عياش وهو ثقة (١٦١/٩) .

خير ، واختار أمتي على الأمم ، واختار أمتي أربع قرون ، القَرن الأول ، والثاني ، والثالث والرابع .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، ولم يشارك عبدَ الله ابن صالح في روايته هذه عن نافع بن يزيد، أحد نَعلمه .

٢٧٦٤ ـ حدثنا محمد بن بَشار ، ثنا حمّاد بن يزيد ـ بصري ـ رَوى عنه جماعة ، ثنا مُعاوية بن قُرَّة ، عن كَهْمس الهلالي ، قال : سمعتُ عمر بن الخَطّاب يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيرُ الناسِ قرني الذينَ أنا منهم ، ثم الذينَ يلونَهُم ، ثم ينشأ أقوامٌ ، يفشو فيهم السّمن ، يشهدونَ ولا يُستشهدون ، ولَهم لغطٌ / في أسواقهم .

قال البزار ، لا نعلم أسند كهمس عن عمر إلا هذا ، وكهمس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً .

٢٧٦٥ ـ حدثنا محمد بن صدران ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا قَتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيرُ الناسِ قَرني ، ثم الذينَ يلونَهُم ، ثم الذينَ يلونهم .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن قتادة إلا يوسف بن عطية ، ولم يكن بالقوي .

٢٧٦٦ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا أبو المسيّب سلاّم بن سالم الواسطي ، ثنا مُبارك بن فَضالة ، عن الأزرق بن قَيس ، عن أبي بَرْزَة : أن

٢٧٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف (١٠/١٦) .

٢٧٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وله عند الطبراني في الأوسط : خير قرن الذي أنا فيه ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع لايعبأ الله بهم شيئاً ، قلت : عند ابن ماجة طرف منه ، ورجال البزار ثقات ، وفي رجال الطبراني إسحاق بن إبراهيم صاحب الباب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/١٩) .

٢٧٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك (١٠/١٩) .

النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيرُ الناسِ قَرني ، ثمَ الذينَ يلونَهُم ، ثم الذينَ يلونهم .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلا مبارك ، ولا عَنه إلا سَلاّم .

٢٧٦٧ - حدَّثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا حسين بن علي ، ثنا زائدة ، عن عاصم ، عن خيثمة ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) و حدّثنا رزق الله بن موسى ثنا شَبابة بن سَوّار ، ثنا وَرْقاء ، عَن عاصم ، عن خَيْثمة عن النّعمان بن بَشير : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الناس قرني ، ثم الذينَ يلونَهم ثم الذينَ يلونَهم ، وحدَّثناه عمر بن شَبّة ، ثنا أبو أحمد ، ثنا شَيبان ، عن عاصِم عن الشعبي وخَيثمة عن النعمان ، قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، جمع بين الشعبي وخَيثمة ، إلا شَيبان .

٢٧٦٨ - حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسىٰ ، قالا : حدثنا الحسين بن علي ، ثنا زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة قال : كانَ بينَ خالد بـن الوليد ، وعبد الرحمن بن عوفٍ بعض ما يكون بينَ الناس ، فقال رسول الله لى الله عليه وسلم : دعوا لي أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ ذهباً ، لم يَبلغ مدَّ أحدِهم ولا نَصيفَهُ .

قال البزار : لا نعلم رَواه هكذا ، إلا زائدة ، ولا عنه إلا حسين .

٢٧٦٩ - حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزني ، عن أبي عبد الرحمن الجُهني قال : بينما نحنُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذ طَلَع راكبان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كندياِن مذحجيّان ، حتى

٢٧٦٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفي طرقهم عاصم بن بهدلة وهـو حسن الحديث ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٠/١٧) .

٢٧٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق (١٠/١٥) .

أتياه ، فإذا رجلان من مَذحج ، قال : فدنا أحدهما إليه ، ليبايعه ، فلما أخذ بيده ، قال : يا رسول الله ! أرأيت من رآك ، وآمن بك ، واتَّبعك وصَدَّقك ، ماذا له؟ قال : طوبى له ، قال : فمسح على يده وانصرف ، ثم أتاه الآخر ، حتى إذا أخذ/ بيده ليبايعه ، قال : يا رسول الله ! أرأيت من آمن بك ، وصدَّقكَ ، واتَّبعكَ ، ماذا له ، قال : طوبى له .

٢٧٧٠ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعيد بن سَمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن أحدكم يوشك أن يحب أن ينظر إليّ ، نظرةً واحدةً ، أحب إليه مما لَه مِن مال[(١)] .

قلت : ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إنكم توشكون أن تكونوا في الناس ، كالملح في الطعام ، ولا يَصلح الطعامُ إلا بالملح[(٢)] .

٢٧٧١ ـ حدثنا طليق بن محمد الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا إسماعيل ابن مسلم، عن الحسين ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أصحابي مثل الملح في الطَّعام ، لا يصلح الطَّعام إلا به .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن إلا إسماعيل ، ولا عنه إلا أبو

٢٧٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وإسناده حسن ، قلت : وله طريق عند أحمد (١٠/١٨) .

(١) قال الهيثمي : وعن سمرة بسند ضعيف : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن أحدكم يوشك أن يحب أن ينظر إلي نظرة واحدة ، أحب إليه مما له من مال (١٠/١٨) .

٢٧٧٠ (٢) قال الهيثمي : (١٠/١٨) رواه البزار والطبراني ، وإسناد الطبراني حسن .

٢٧٧١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه إسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف (١٠/١٨) .

معاوية، وإسماعيل روى عنه الأعمش والثوّري ، وجماعة كثيرة ، على أنه ليس بالحافظ ، وقد احتمل الناسُ حديثه ، تفرّد بهذا الحديث أنس .

قلت : رواه عن سمرة كما تراه قبل هذا .

٢٧٧٢ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل عَنْ أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقومُ الساعةُ ، حتى يُبتغى الرجل من أصحابي ، كما تبتغى الضّالة .

٢٧٧٣ ـ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا جعفر بن عَون ، عن حُميد ابن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة ، قالوا : يا رسول الله : أوصِنا ، قال : أوصيكم بالسابقين الأوّلين ، وبأبناءهم مِن بعدهم ، وبأبناءهم من بَعدهم ، وبأبناءِهم مِن بَعدهم ، إن لا تفعلوا ، لا يقبل منكم صرْفٌ ، ولا عَدْل .

قال البزار : لم يروه إلا عبد الرحمن بن عوف ، ولا له إلا هذا الإسناد ، ولم نَسمعه إلا من بشر .

٢٧٧٤ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا عمرو بن سفيان القطيعي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : أنتم خيرٌ من أبناءِكم ، وأبناءُكم خيرٌ من أبناءِهم .

قال البزار/ : لا نَعلمه مرفوعاً، إلا بهذا الإسناد، والحسن بن أبي جعفر

٢٧٧٢ قال الهيثمي : رواه أحد والبزار ، وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف ، وقد وثق على ضعفه (١٠/١٨) .

٢٧٧٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، إلا أنه قال : أوصيكم بالأولين السابقين ، وبأبنائهم من بعدهم ، وبأبنائهم من بعدهم ، ورجاله ثقات (١٠/١٧) .

٢٧٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك (١٠/١٦) .

كانَ متعبداً ، ولم يكن حافظاً ، واحتمل حديثه على قلّةِ حِفظِه .

٢٧٧٥ ـ حدّثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن علي قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تقومُ الساعةُ حتى يُبتغى الرجل من أصحابي ، كما تُبتغى الضّالة ، فَلا توجد .

باب فيمن يسبّ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٧٧٦ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عِمران بن أبي عمر ، ثنا يحيى بن المتوكل ، ثنا كثير النَّوّاء ، عن إبراهيم بن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن جَده ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون قومٌ في آخر الزمان ، يُسَمَّون الرّافِضة ، يرفضون الإسلام .

قال البزار : لا نعلم له إسناداً عن الحسن ، إلا هذا الإسناد .

٢٧٧٧ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو هشام المغيرة بن سَلمة ، ثنا عمران ابن زَيد ، عن الحجاج بن تَميم ، عن ميمون بن مِهْران ، عن ابنِ عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكونُ في آخر الزمان قومٌ ، يُسمّون الرافضة ، يَرفضون الإسلام ويَلفظُونَه ، فاقْتُلوهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ويقال : حجاج بن أبي تميم .

٢٧٧٨ ـ حدثنا محمد بن المؤمَّل بن الصبّاح ، ثنا النَّضرْ بن حماد ، ثنا سيف ابن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي

٢٧٧٥ انظر رقم (٢٧٧٢) وهو مكرر .

٢٧٧٦ قال الهيثمي : رواه عبد الله والبزار ، وفيه كثير بن إسماعيل النوّاء ، وهو ضعيف (١٠/٢٢) .

٢٧٧٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف (١٠/٢٢) .

صلى الله عليه وسلم قال : من سَبَّ أصحابِي ، فَعليهِ لعنةُ الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عُبيدِ الله إلا سَيف .

٢٧٧٩ ـ حدثنا أيوب بن سُليمان البغدادي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شَيبان ، عن قَتادة ، عن أنس قال : ذكر مالك بن الدّخشن ، عند النبي صلى الله عليه وسلم فوقعوا فيه ، قال له[1] : رأس المنافقين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوا لي أصحابي ، لا تسبّوا أصحابي .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة ، عن أنس ، إلا شيبان ، ولا عنه إلا آدم .

باب فَضل قُرَيْش

٢٧٨٠ ـ حدثنا محمد بن عَبد الله ، ثنا بشر بن المفضَّل ، ثنا عبد الله بن عُثمان بن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبيد بن رِفاعة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر : اجمع لي قومَك ، فجمعهم عُمـر عند بيتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم دَخل عليه ، فقال : يا رسول الله : أُدخِلهم عليكَ ، أو تَخرج إليهم ؟/ قال : بل أخرج إليهم ، قال : فأتاهم ، فقال : هل فيكم أحدٌ من غيركم ؟ قالوا : نعم ، فينا حُلفاؤ نا ، وفينا بنو أخواتنا ، وفينا مَوالينا ، فقال : حلفاؤ نا منّا ، وبنو أخواتنا منّا ، ومَوالينا منّا ،وأنتم ألا تسمعون أن أوليائي منكم المتَّقون، فإن كنتُم أولئك، فذاك، وإلا فانظروا ، لا يأتي الناسُ بالأعمال ِ يومَ القيامة ، وتأتونَ بالأثقال فنعرض عنكم ،

٢٧٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ولفظه : لعن الله من سبّ أصحابي ، وفي إسناد البزار سيف بن عمر ، وهو متروك (١٠/ ٢١) ، قلت : في هامش الأصل : هذا رواه الترمذي ، وقال · انه منكر ، ولعله بخط الحافظ ، وانظر الترمذي (٤/ ٣٦٠) .

(١) كذا في الأصل .

٢٧٧٩ قال الهيثمي ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢١) .

ثم رَفع يده ، فقال : يا أيها الناس ! إن قريشاً أهل أمانةٍ ، فمن بَغاهم العواثر[1] ، أكبَّه الله لمنخريه[2] ، قالها ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم يرويه بهذا اللفظ ، إلا رِفاعة بن أبي رافع[3] ، وهٰذه الطريق ، من حِسان الطرق التي تروى عنه ، وقد روى وكيع عن سُفيان ، عن ابن خُثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً بعض هذا ، وحديث بشر أتم من حديث سفيان .

٢٧٨١ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبيد الله بن موسى القرشي ، حدثني أبي ، عن عمه ، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن عمرو بن عثمان قال : قال لي أبي : يا بني ! إن وليت من أمرِ الناس شيئاً ، فأكرم قريشاً ، فإني سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرد هوانَ قريشٍ ، أهانه الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٢٧٨٢ - حـدثنا روح بن حاتم ، وأحمد بن المعلى الأدمي ، ثنا داود بن

---

(١) جمع عاثر : وهي حبالة الصائد ، أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر لصاحبها .

(٢) كذا في الأصل (أكبه) والصواب (كبه) وفي الكبير للطبراني في روايتين : كبه ، وفي رواية : أكبه .

٢٧٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وقال : كبه الله في النار لوجهه ، والطبراني بنحو البزار ، وقال في رواية : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر ، فقال : قد جمعت لك قومي ، فسمع بذلك الأنصار فقالوا : قد نزل في قريش الوحي ، فجاء المستمع والناظر ما يقول لهم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام بين أظهرهم ، فذكر بنحو البزار بأسانيد ، ورجال أحمد والبزار وإسناد الطبراني ثقات (٢٦/١٠) .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب رفاعة بن رافع ، كما في الإصابة والكبير للطبراني .

٢٧٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير باختصار والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات (٢٧/١٠) .

شَبيب ، ثنا أبو هِلال ، عن قَتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن يُرد هوانَ قريشٍ ، أهانَه الله .

قال البزار : انما يُعرف بأبي هِلال .

٢٧٨٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد البَتّي ، ثنا عبد الرحمن بن عِياض ، حدثني عمي عُيينة عن عَبد الملك بن يَحيى ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن فلاناً الثقفي قُتل ، وقد كانَ أسلمَ ، فقال : أبعده الله ، إنه كان يُبغضُ قريشاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سَعد إلا من هذا الوجه .

٢٧٨٤ ـ حدثنا يحيى بن الفَضل ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا عدي بن الفَضل ، عن أبي بكر بن أبي جهمة ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ـ فيما أعلم ـ : قدّموا قريشاً ، ولا تقدموها ، ولولا أن تبطر قريش ، لأخبرتها بما لها عند الله عزَّ وجل .

قال البزار : قد روي نحوه من وجوه ، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس ، عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وابن الفَضل ، ليس بالحافظ ، أو أبو بكر بن أبي جهمة[1] .

٢٧٨٥ ـ حدَّثنا محمد بن صدرانة[2]، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا ابن أبي ذِئب،

٢٧٨٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن سليم أبو هلال ، وقد وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجالهما رجال الصحيح ، ورواه البزار (١٠/٢٧) ، قلت : وفيه أيضاً أبو هلال .

٢٧٨٣ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/٢٧) .

٢٧٨٤ ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني ، وقال : رواه الطبراني وفيه أبو معشر ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٢٥) .

(١) يشبه أن يكون بعد (أبي جهمة) بياض ، فوصله الناسخ بما بعده ـ أو أبو بكر بن أبي جهمة معطوف على (ابن الفضل) .

(٢) كذا في الأصل ، وعلى (نه) ضبة ، والصواب محمد بن صُدران ، وهو محمد بن إبراهيم بن صُدران ، من رجال التهذيب .

عن الزهري عن طَلحة بن عَبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن جُبير بن مُطعم : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : للقرشي قوة الرَّجلين من غير قُريش ، قيل : ما أراد بذلك ؟ قال : نبل الرأي .

٢٧٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا إسحاق بن مُحمد ، ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن عَمرو بن حزم ، عن عِكرمة ، عن ابن عبّاس قال : قال العباس : قلت : يا رسولَ الله ! ما رأيتُ أحداً ، بعد أبي بكرٍ ، أوفى من قُريش ، الذينَ أسلموا بمكة يومَ الفتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم فَقِّه قريشاً في الدين ، وأذِقْهم من يومي هذا إلى آخر الدَّهر نَوَالاً ، فقد أذقتهم نَكالاً .

قال البزار : لا نعلمه عن العباس مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وقَد رواه ابن عباس من غير وجه مرفوعاً .

٢٧٨٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث بن سَعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي : أن قَتادة بن النعمان الظفيري وقَع بقريش ، فَوقع فيهم ، فقال رسول الله صلى الله عليهم وسلم : يا قتادة : لا تسبَّ قريشاً ، فإنك لعلكَ تَرى منهم رجالاً فتحتقرُ عملكَ مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم ، لولا أن تطغى قُريش ، لأخبرتُهم بالذي لَهم عندَ الله ، قال : فسمعني جَعفر بن عبد الله بن الحكم[1] ، فقال : هكذا حدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة ، عن أبيه ، عن

٢٧٨٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (١٠/٢٦) .

٢٧٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن شبيب (١٠/٢٦) .

(١) كذا في الأصل ، ويظهر من مجمع الزوائد أن الصواب جعفر بن عبد الله بن أسلم ، وهو المذكور في التقريب ، ثم وجدت ما استصوبته في مسند أحمد (٦/٣٨٤) .

جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواهُ مرفوعاً ، إلا قتادة بن النعمان ، وقَد روي بعضه عن غيره .

٢٧٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا أبو داود الحَفَري ، وعمر بن سعد ، ثنا يحيى بن زَكريا بن أبي زائِدة ، عن سعد بن طارق ـ وهو أبو مالك الأشجعي ـ عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسرع قبائل العَرَب هلاكاً قريش ، ولا تقومُ الساعة ، حَتى تمر المرأة بالنَّعل ، فتقول هذه نعل قُريش .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي حازم عن أبي هُريرة ، إلا يَحيىٰ ، ولا عنه إلا أبو داود .

٢٧٨٩ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق وأحمد بن ثابت ، قالا : ثَنا موسى بن داود ، ثنا عبد الله بن المؤمّل ، عن/ ابن أبي مُليكة ، عن عائِشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أسرعُ الناسِ هلاكاً قومك ، قلتُ : ولم ؟ جعلني الله فداك ، قال : إن هذا الحي من قريشٍ تستجلبهم[1] المنايا ، وينفس الناس عليهم[2] قلتُ : فما بقاء الناس من بَعدهم ، قال : هو صلبُ الناس ، فإذا اهلكوا ، هلك الناس .

٢٧٨٧ قال الهيثمي : رواه أحمد مسنداً ومرسلاً ، وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ، والطبراني مسنداً ، ورجال البزار في المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد في المرسل والمسند رجال الصحيح ، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم في مسند أحمد ، وهو ثقة ، وفي بعض رجال الطبراني خلاف (١٠/ ٢٣) .

٢٧٨٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ببعضه ، والطبراني في الأوسط ، وقال : هذه بدل : هذا ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (١٠/ ٢٨) .

(١) في الأصل من غير إعجام الجيم ، وتستجلبهم : تطلب جلبهم ، وفي الزوائد بالخاء المعجمة ، فلعله من استخلب بظفره : خدشه وجرحه .

(٢) ينفس الناس عليهم أي يحسدونهم ، نفس عليه : حسده .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عائِشة بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه .

٢٧٩٠ ـ حدثنا سَلم بن جُنادة بن سَلم أبو السائب ، ثنا أحمد بن بشير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مَسروق ، عن عائِشة ، قلت : فذكر بعضه .

٢٧٩١ ـ حدثنا عمر بن الخَطاب ، ثنا نُعيم بن حماد ، ثنا إبراهيم بن أبي حية ، عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الدِّين واصبا[1] ، ما بقي من قُريش عشرون رجلاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً تابع إبراهيم على هذا ، وليس هو بالقوي ، وابن أبي حَية يماني ، ولا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

مناقب الأَنْصار

٢٧٩٢ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحبَّ الأنصار ، أحبَّه الله ، ومن أبغضَ الأنْصار ، أبغَضَهُ الله .

٢٧٩٠ قال الهيثمي في رواية عن عائشة : أول من يهلك من الناس قومك ، قال (كذا) قلت : جعلني الله فداك ، أمن سم ؟ قال : لا ولكن هذا الحي من قريش تستخلبهم المنايا وينفس الناس عنهم ، أول الناس هلاكاً ، قلت : فما بقاء الناس بعدهم ؟ قال : هم صلب الناس ، إذا هلكوا هلك الناس ، رواه أحمد والبزار ببعضه ، والطبراني في الأوسط ببعضه أيضاً ، وإسناد الرواية الأولى عند أحمد رجال الصحيح ، وفي بقية الهوايات مقال (٢٧/١٠) .

(١) الواصب : الثابت الدائم .

٢٧٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن أبي حية ، وهو متروك .

٢٧٩٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وإسناده جيد ، ورواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٣٩/١٠) .

٢٧٩٣ ـ حدثنا محمد بن بَشار ، ثنا عمرو بن خَليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة . قلتُ : فذكر نَحوه .

٢٧٩٤ ـ حدثنا سَعيد بن يحيى بن سَعيد ، حدثني أبي ، عن مُجالد ، عن الشعبي ، عن جابر (ح) وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مَغراء ، أنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ـ يتقاربان في ألفاظهما ـ قال : كانَت الأنصار إذا جدُّوا[1] نَخلهم ، قسمَ الرجل تَمره قِسمين ، أحدهما أقل من الآخر ، ثم يَجعلون السّعف مع أقلهما ، ثم يُخيرون المسلمين ، فيأخذون أكبرهما ، ويأخذ الأنصار أقلهما ، من أجل السّعف ، حتى فُتحت خَيبر ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد وَفيتم لنا بالذي كان عَليكم ، فإن شِئتم أن تَطِيب أنفسكم بنصيبكم من خَيبر ، وتطيب لكم ثماركم ، فعلتم ، فقالوا : إنه قَد كان لك علينا شروط ، ولنا عليك شَرط ، بأن لنا / الجنة ، فقد فعلنا الذي سَألتنا ، على أن لنا شَرطنا ، قال : فذاكم لكم .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد .

٢٧٩٥ ـ حَدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا عبد الجبار بن سَعيد المساحقي ، حدثني يَحيى بن محمد بن أبي حكيم ، عن هِشام بن سعد ، عن سَعيد بن أبي هِلال ، عن أبي قَبيل ، عن عَبد الله بن عَمرو ، قال : كتبَ أبو بكر رضي الله عنهُ إلى عمرو بن العاص : أما بعد ، فقد عرفتُ وصيَّة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالأنصار ، عندَ موته : تَقَبلوا من محسنهم ، وتَجَاوزوا عن مسيئهم .

---

(١) جدوا نخلهم : قطّعوا ثمر نخلهم .

٢٧٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين ، وفيهما مجالد ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح (١٠/ ٤٠) .

٢٧٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار وحسن إسناده ، ورواه الطبراني ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف (١٠/ ٣٦) . قلت : لم يصرح به البزار .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ، ويَحيى بن محمد مدني ، ليسَ به بأس ، وما قَبله وما بَعده لا يُحتاج لِذكرهم ، لِشُهْرَتِهم .

٢٧٩٦ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا عمرو بن أبي سَلمة ، ثنا صَدقة بن عبد الله ، ثنا موسى بن عُقبة ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقبلوا من محسن الأنْصار ، وتجاوزوا عن مُسيئِهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٢٧٩٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن سَالم الخَياط ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقبلوا من محسنِ الأنصار ، وتجاوزوا عن مُسيئهم .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن الحسن عن أنس ، إلا سالم .

٢٧٩٨ ـ حدَّثنا ابن كرامة ، ثنا ابن موسى ، ثنا ابن الغَسيل ـ واسمه عبد الرحمن ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل له : هذه الأنصار ، رجالها ونساؤ ها في المسجد يَبكون ، قال : وما يبكيها ؟ قال : يخافون أن تموت ، قال : فخرج ، فجلس على منبره ، فتعطّف بثوبٍ ، طارح[1] طرفيه على منكبيه ، عاصباً رأسه ، بعصابةٍ وسخت ، فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس ! فإن الناس يكثرون ، وتقل الأنصار ، حتى يكونوا كالملح في الطعام ، فمن ولي شيئاً من أمرِهم ، فليقبل من محسِنهم

٢٧٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثقه دحيم وأبو حاتم وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٣٦) .

٢٧٩٧

(١) كذا في الأصل ، والظاهر (طارحاً) وفي الزوائد منعطف بثوب طارح طرفيه على منكبيه ، عاصب رأسه بعصابة وسخة .

وليتجاوز عن مُسيئهم .

قلتُ : رواه البخاري ، خلا من أوله إلى قوله : فخرج فجلس على منبره .

قال البزار : قد روي نحوه من وجوه بألفاظ .

٢٧٩٩ - حدَّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جَعفر بن الزُّبير ، عن عُروة ، عن عائِشة ، قالت : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم/ فَصلى بالنّاس ، ثم أوصى بالناسِ خيراً ، ثم قال : أما بعد ، يا معشر المهاجرين ! إنكم قَد أصبحتم تَزيدون ، وأصبحتِ الأنصار على هَيئتها ، لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم ، والأنصار عيبتي[1] التي أويت إليها ، فأكرموا كرامهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم .

قال البزار : لا نَحفظه عن عائِشة إلا عن محمد بن جعفر .

٢٨٠٠ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بُكير ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبي حميد الساعِدي ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن لكل نبي عَيْبَةً[2] ، وعيبتي هذا الحي من الأنصار ، ولولا الهجرة لكنتُ امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصارُ شِعباً[3] ، لسلكتُ شعبَ الأنصار ، الأنصار

٢٧٩٨ قال الهيثمي : قلت : هو في الصّحيح خلا أوله إلى قوله : فخرج فجلس - رواه البزار عن ابن كرامة عن ابن موسى ولم أعرف الآن أسماءهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، في الهامش : ابن كرامة هو محمد بن عثمان بن كرامة ، وابن موسى هو عبيد الله ، وهما من رجال الصحيح - ابن حجر كما في هامش الأصل (١٠/٣٦) .

(١) أي موضع سرّي ، والعيبة أيضاً ما تجعل فيه الثياب كالصندوق ، فكأن الأنصار لي بمنزلة العيبة للثياب ، تصان فيها ، وتطلق على الصدر والقلب أيضاً .

٢٧٩٩ قال الهيثمي ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/٣٧) .

(٢) تقدم تفسيره انظر رقم (٢٧٩٩) .

(٣) الشعب بالكسر : الطريق في الجبل ، والوادي : منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل والوادي أيضاً : الطريقة والمذهب .

شِعارٌ[1] ، والناس دِثار ، فمن ولي شيئاً ، فليُحسن إلى مُحسِنهم ، ويَتجاوز عن مُسيئهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي حميد ، إلا بهذا الإسناد .

٢٨٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، قال : علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشِّعب أحسن من الوادي .

٢٨٠٢ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ، ثنا عبد الوهاب بن عَطاء ، ثنا سعيد ، عن قَتَادة ، عن أنس قال : افتخر الحيّان ، الأوس والخَزْرج ، فقالت الأوس : منا أربَعَة ، ليس فيكم مثلهم ، منا من حَمَتْهُ الدَّبْر ، عاصِمُ بن ثابت بن أبي الأقلح ، ومنّا من أجيزت شَهَادَتُه بشهَادَةِ رجلين ، خُزيمة بن ثابت ، ومنا غَسِيلُ الملائكة ، حَنظلة بن الرّاهب ، ومِنا مَن اهـتزّ له العَرش ، سَعد بن مُعاذ ، فقال الخَزرجيّون : منا أربعة جَمعوا القرآن ، لم يشارِكهم غيرهم ، معاذُ بن جَبل ، وأبيّ بن كَعب ، وزَيد بن ثابت ، وأبو زَيد ، قال : فقيل لأنس : من ابو زيد : قال : أحد عُمومتي .

قلت : لم أره بتمامِه .

قال البزار : الدَّبْر ، هذه الزنابير الكِبار الحُمر .

٢٨٠٣ ـ حدَّثنا محمد بن يَحيى ويعقوب بن إبراهيم بن كَثير ، قالا : ثنا عبد الوهاب بن عَطاء، ثنا سَعيد ، عن قَتَادة .

---

(١) الشعار : ما يلي شعر الجسد من الثياب ، والدِّثار : ما يستدفأ به من فوق الشعار ، وما يتغطى به النائم .

٢٨٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/٣٢) .

٢٨٠١ ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني ، وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن (١٠/٣٢) .

٢٨٠٢ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه : الذين جمعوا القرآن ، فقط ـ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح (١٠/٤١) .

قلت : فذكر نحوه .

٢٨٠٤ ـ حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن ثابت البُنَاني ، عن أبيه ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طَلحة : أقرىء قومَكَ السلام[1] ، وأخبرهم / أنَّهم ما علمتهم ، أعِفَّة[2] صُبُر .

قلت : رواه الترمذي عن أنس ، عن أبي طلحة، وهو هنا عن أنس .

٢٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو داود ، ثنا طالب بن جُبير[3] ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه : أنه خرجَ يوم الحَرّة ، فَكَبَتْ[4] قَدَمُهُ فقال : تعِس من خالفَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أخافَ هذا الحي من الأنصار ، فقد أخافَ ما بَين هذين ، ـ يعني جَنبيه ـ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد ، وقَد روى عن ابن جابر غير من ذكرنا .

٢٨٠٦ ـ حدثنا يحيى بن حَبيب ، ثنا روح بن عُبادة ، ثنا هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما ضرَّ امرأة ، نَزَلت بينَ بَيتَين منَ الأنصار، أو بينَ أبويها .

---

(١) اقرِىء قومك السلام : أبلغهم إياه .

(٢) أعِفَّة : جمع عفيف ، وصُبُر : جمع صبور .

٢٨٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف(١٠/٤١) .

(٣) في الزوائد : طالب بن حبيب ، وهو الصواب ، وما في الأصل من أخطاء الناسخ ، وطالب روى له أبو داود .

(٤) من كبا يكبو : أي تعثّرت .

٢٨٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وقال : من أخاف الأنصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير طالب بن حبيب وهو ثقة ، وأحمد بنحوه إلا أنه قال : من أخاف أهل المدينة ، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٠/٣٧) .

٢٨٠٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح (١٠/٤٠) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا ، إلا هشام بن حسان ، ولا عنه إلا روح ، ولا رَواه ممن لا يرد عليه إلا أحمد ويَحيى ، ورواه غيرهما فكذّبوه فيه .

٢٨٠٧ ـ حدَّثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، ثنا يزيد بن خالد ، ثنا عيسى بن طارق ـ وكان لا بأس به ـ عن عيسى بن يونس ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن خفاف بن عرابة ، عن عثمان ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : الإيمانُ يَمان ، وردء[١] الايمان في قحطان ، والقسوة في ولد عدنان ، حمير رأس العرب ونابها ، ومذحج هامتها ، وغلصمتها[٢] ، والأزد كاهلتها[٣] وجمجمتها[٤] ، وهمدان غاربها وذروتها ، اللهم أعزّ الأنصار ، الذينَ أقامَ الله بهم الدين ، الذينَ آووا ونصروا ، وحموني ، وهم أصحابي في الدنيا ، وشعبي[٥] في الآخرة وأول من يَدخل الجنَّة من أمتي .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد، وخفاف ، لا نعلم أسند إلا هذا .

٢٨٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن مُعَاوية الجمحي ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن ثابت ، عن أنس (ح) وحدّثناه محمد بن رِزقِ الله الكلوذاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا مبارك بن فَضَالة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : اجتمعت الأنصار فقالوا : اذهبوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل لنا ماءً سحاً[٦] . فقد[٧] اشتدّت علينا النواضِح ، فاجتمعوا عندَ رسولِ الله

---

(١) الردء : الناصر والعون ، ردأ الحائط : دعمه .

(٢) اللحم بين الرأس والعنق .

(٣) في الزوائد : كاهلها .

(٤) في الأصل : حمحمتها مجوداً ، تحت الحائين حاءان صغيرتان ولا أدري ما هي .

(٥) في الزوائد : شيعتي .

٢٨٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (١٠/٤١) قلت : في إسناده مجالد .

(٦) أي : دائم السيلان .

(٧) هذا هو الصواب وفي الأصل (فقال) .

صلى الله عليه وسلم ليسألوه[1] ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرحباً بالأنصار ، مرحباً/بالأنصار ، مرحباً بالأنصار ، ثلاثاً ، لا تسألوني اليومَ شيئاً ، إلا أعطيتكموه ، ولا أسأل لكم شيئاً ، إلا أُعطِيت ،فقال بعضهم لبعض : اغتنموا دَعوته ، وسَلوا المغفرة ، فقال : يا رسول الله ! جِئنا لِتَدعو لنا بالمغفرة ، فقال : اللهمّ اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار .

قال البزار : لا نعلم أسند يزيد عن ثابت ، عن أنس إلا هذا ، ولا رواه عنه إلا عبد العزيز .

٢٨٠٩ ـ حدثنا عبد الوارث بن عَبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي يزيد ، قال : سمعتُ موسى بن أنس يحدّث عن أنس ، قلتُ : فذكر نحوه .

قال البزار : قد روي عن أنس من غير وجه بألفاظ ، ولا نعلمه يروى عن موسىٰ بن أنس إلا من حديث ابن أبي يزيد .

٢٨١٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري وبشر بن آدم ، قالا : ثنا زَيد ابن حُباب : ثنا هاشم[2] بن هارون الأنصاري ، حدثني مُعاذ بن رِفاعة بن رافع ، عن أبيه[3] قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهمَّ اغفِر للأنصار ولذراريّ الأنصار ولذراري ذَرَاريهم ، ولجيرانهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن رِفاعة إلا بهذا الإسناد .

٢٨١١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن عبد الواهب ، ثنا يعقوب

---

(١) في الأصل (ليسألون) والصواب ما أثبتناه .

٢٨٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، وقال : مرحباً بالأنصار ، ثلاثاً ، والطبراني في الأوسط والصغير والكبير بنحوه ، وقال : للكنائن (امرأة الابن وامرأة الأخ) ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٤٠) .

(٢) في الزوائد (هشام) وهو الصواب ، فإنه كذلك في المعجم الكبير (٥/ ٣٣) .

(٣) كرر هنا في الأصل (عن أبيه) ثم ضرب عليه ، فإنه كرر غلطاً .

٢٨١٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح ، غير هشام بن هارون ، وهو ثقة (١٠/ ٤٠) .

القمي ، عن جَعفر بن أبي المغيرة ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، قال : عاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ، من الأنصار ، فلما دنا من مَنزله ، سمعه يتكلّم في الداخل ، فلما استأذن عليه ، دَخَلَ ، فلم ير أحداً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعتك تُكلِّم غيرك ، فقال : يا رسول الله ! لقد دخلت الداخلَ[1] اغتماماً[2] من كلام الناس مما بي من الحمى ، فدخل عليّ رجلٌ ، ما رأيتُ رجلاً قط بعدك ، أكرم مجلساً ، ولا أحسنَ حديثاً و[3] قال : ذاك جبريل ،وإن منكم لرجالاً ، لو أنَّ أحدهم يُقسم[4] على الله ، لأبرّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد .

باب فَضل قبائل العَرب

٢٨١٢ ـ حدثنا عبد الملك بن مُحمد بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، حدثني أبي ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قريشٌ ، والأنصار ، وجُهَيْنة ، وَمُزَيْنة ، وأسلم ، وغِفار ، وأشْجَع ، / مواليّ ، لَيسَ لهم ولي دون الله وَرَسُولِهِ .

قال البزار : قد رواه سَعد بن إبراهيم ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ولم يتابَع عمرو بن يحيى على رِوايته عن أبيه ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه .

---

(١) كذا في الأصل ، والمعنى : دخلت داخل البيت .

(٢) في الأصل (عماما) .

(٣) هنا ضبة .

(٤) في الزوائد (أقسم) .

٢٨١١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأسانيدهم حسنة (١٠/٤١) .

٢٨١٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير عبد الملك ابن محمد بن عبد الله ، وهو ثقة وفيه خلاف (١٠/٤٢) .

٢٨١٣ ـ حدثنا عُبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : المهاجرونَ والأنصار ، بعضُهُم أولياءُ بَعض ، والطُّلقاء من قُريش ، والعُتَقاء من ثَقيف ، بَعضهم أولياء بَعض ، في الدُّنيا والآخرة .

قال البزار : أحسب أن إسرائيل ، أخطأ فيه ، إذ رَواه عن عاصِمٍ ، عن أبي وائِل ، عن عبد الله ، لأن أصحابَ عاصِم ، يروونه عن عاصِمٍ ، عن أبي وائل ، عن جَرير .

٢٨١٤ ـ حدثنا محمد بن مِسكين ، ثنا إبراهيم بن محمد جناح ، ثنا هِلال ابن الجهم ، ثنا إسحاق عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأسلم وغِفار ، ورجال من مُزينةَ وجُهَيْنة ، خير من الحليفَين ، غَطفان وبني عامر ابن صَعْصَعة ، قال : فقال عيينة بن بَدر : والله لأن أكونَ في هؤلاء في النار ، يعني غَطفان وبني عامر ، أحبّ إلي ، من أن أكون في هؤلاء في الجنّة .

٢٨١٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، ثنا أبي يوسف بن خالد ، ثنا جَعفَر بن سعيد بن سَمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سَمرة ابن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسنادِهِ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : غِفَار ، غَفَر الله لها ، وأسلم ، سالمها الله .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن سَمرة إلا بهذا الإسناد .

٢٨١٦ ـ حدّثنا مُحمد بن صالح القدومي وإسحاق بن بهلول الأنباري ، قال : ثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن عَمرو بن دينار ،

٢٨١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن محمد بن جناح ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٤٦) .

٢٨١٥ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/٤٦) .

عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أسلم : سَالَمَهَا الله ، وغِفَار ، غفرَ الله لَها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى هكذا إلا بهذا الإسناد ، ولا حدَّث به إلا الجعفي .

٢٨١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب : أن أبا الخير حدَّثه : أنه سمع ابن سندر يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أسلم سالَمها الله ، وغِفار غفَرَ الله لَها ، وتجيب أجابت الله ورسولَه .

٢٨١٨ ـ حدثنا محمد بن المثنَّى ويحيى بن حكيم ، قالا : ثنا عبد الرحمن ، ثنا شُعبة ، عن علي بن يزيد ، عن أبي المِنْهال ، عن أبي بَرْزة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أسلم سالَمها الله ، وغِفار غَفَرَ الله لَها .

٢٨١٩ ـ حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، ثنا العباس بن نَجيح الدمشقي / ، ثنا بكر بن عَبد العزيز بن أخي إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر ، عن سليمان بن أبي كريمة ، عن حيان مولى أبي الدرداء ، قال : سمعتُ أبا الدرداء ، أو ، حدَّثتني أم الـدَّرداء ، عن أبي الدرداء قـال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتُ جماعـةً من العَرب ، يتفـاخَرون فيـما بينهم ، فدخلتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا يا أبا الدرداء الذي اسمع ؟ فقلت : يا رسول الله ! هذه العرب ، تَفَاخَرُ فيما بينها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الدرداء ، إذا فاخرتَ ، ففاخر بقريـش ، وإذا

٢٨١٦

٢٨١٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورواه البزار بنحوه وإسنادهما حسن (٤٦/١٠) ، قلت : وفيه ابن لهيعة :

٢٨١٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني باختصار عنها ، وأسانيدهم جيدة . (٤٦/١٠) قلت : وزاد في الزوائد (ما أنا قلته ولكن الله قاله) .

كاثَرت ، فكاثِر بتَميم ، وإذا حارَبت ، فحارب بقَيس ، ألا إن وجوهها كنانة ، ولسانها أسد ، وفرسانها قيس ، يا أبا الدرداء إن لله فرساناً في سمائه ، يحارب بهم أعداءه ، وهم الملائكة ، وله فرسان في أرضه ، يحارب بهم أعداءه ، وهم قَيس ، يا أبا الدرداء ! إن آخر من يُقاتل عن الإسلام حين لا يَبقى إلا ذكره ، ومن القرآن إلا رَسمه ، لرجلٍ من قَيس ، قال : قلت : يا رسول الله ! أيّ قيس ؟ قال : مِن سليم .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً بهذا اللفظ ، إلا بهذا الوجه ، والعباس ليس به بأس ، وبكر ، ليس بالمعروف بالنَّقل ، وإن كانَ معروفاً بالنَّسب ، وكذلك سُليمان بن أبي كَريمة ، ولم نحفظه إلا من هذا الوجه ، فأخرجناه وبينَّا عِلّته .

٢٨٢٠ ـ حدّثنا محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا أبو هلال الأشعري ، ثنا القاسم بن محمد الأسدي ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل الكناني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجل ، يخبرني عن مُضَر ؟ فقال رجل من القوم : أنا أخبرك عنهم يا رسول الله ! أما وجهها الذي فيه سَمعها وبصرها ، فهذا الحي من قريش ، وأما لسانها الذي تعرب به في أنديتها ، فهذا الحي من بَني أسد بن خُزيمة ، وأما كاهلها ، فهذا الحي من بني تميم بن مر ، وأما فُرسانها ، فهذا الحي من قَيْس عَيْلان ، قال : فنظرت النبي صلى الله عليه وسلم كالمصدق له .

٢٨٢١ ـ حدثنا وهب بن يحيى بن زمام القيسي ، ثنا محمد بن سواء ثنا شبيل بن عَزرة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أهل المشرق عبد القيس .

٢٨١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وهو ضعيف (٤٢/١٠) .

٢٨٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٤٥/١٠) .

٢٨٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه وهب بن يحيى بن زمام ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٤٩/١٠) .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا اللفظ إلا ابن عباس ، ولا عَنه/ إلا أبو جمرة ، ولا عنه إلا شبيل ، وشُبيل بصري مَشهـور ، ولا رواه عنه إلا ابن سواء .

٢٨٢٢ ـ حدثنا الفضل بن سَهل ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، ثنا إبراهيم العجلي ، عن حجاج الفايشي[١] ، عن أبي جِمرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا حجيج من ظَلم عبد القيس .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا محمد بن بشر ، وأما إبراهيم العجلي والحجاج الفائشي ، فـلا نَعلمهما ذُكرا إلا في هذا الحديث ، وذكرناه على ما فيه من علّة ، لأنا ما حفظناه إلا من هذا الوجه .

باب في بني تَميم

٢٨٢٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا سَلام ،عن مَنصور ابن زاذان، عن محمـد بن سِيرين ، عن أبي هُـريرة ، قـال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم ـ وذكر بني تميم ـ فقال : هم ضِخام الهام ، ثُبت الأقدامِ ، نِصار[٢] الحقّ في آخر الزّمان ، أشد قومٍ[٣] على الدَّجال .

قال البزار : سلام هذا ، أحسبه سلام[٤] المدائني ، وهو لَيِّن الحديث .

---

(١) فايش بطن من همدان .

٢٨٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/٤٩) .

(٢) كذا في الزوائد أيضاً .

(٣) في الأصل (قوماً) .

٢٨٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق سلام عن منصور بن زاذان ، وقال : سلام هذا أحسبه سلام المدائني ، وهو لين الحديث (١٠/٤٧) .

(٤) كذا في الأصل .

٢٨٢٤ ـ حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا حرمي بن حفص ، ثنا عبيدة بن عبد الرحمن السَّدوسي ، عن يَحيى بن سعيد ، عن بشير بن نَهيك ، عن أبي هُريرة ، قال : ربما ضَرَبَ النبي صلى الله عليه وسلم على كتفي وقال : أحبوا بني تَميم[١] أنا[٢] القاسم فوالله مُنِحْتُم[٣] بمثله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا من هذا الوجه .

٢٨٢٥ ـ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا أَصْبَغ بن الفَرَج ، ثنا علي بن عابِس ، عن إسماعيل ، عن قَيس ، عن عبد الله ، قال : كانَ على عائشة محرر ، من ولد إسماعيل ، فقدم سبي من بلعنبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن سرّك أن تفي نذرك ، فأعتقي من هٰذا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عَبد الله ، إلا من هذا الوجه ، ولانعلم رواه عن إسماعيل إلا علي بن عابس .

٢٨٢٦ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن أبي السَّفر ، ثنا يحيى بن أبي بُكير ، ثنا إبراهيم ابن نافع ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عُمر ، قال : كان على عائشة ، محرَّر من ولد إسماعيل ، فقدم سَبي من بَلْعَنْبَر ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تُعْتِق منهم ، أو هذا المعنى .

---

(١) في الأصل بياض يسير بعد (تميم) .
(٢) في الأصل «كذا» .
(٣) في الأصل (محم) كذا .

٢٨٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وفيه عبيدة بن عبد الرحمن ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٤٧) .

٢٨٢٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار عنه ، وفيهما علي بن عابس الكوفي ، وهو ضعيف (١٠/٤٦) .

٢٨٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه أحمد بن عبد الله بن أبي السفر ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٤٧) .

قال البزار: لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر إلا إبراهيم.

٢٨٢٧ ـ حدثنا عمر بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا مِسْعر ، عن عبيد بن حسين ، عن ابن مَعقل ، عن عائِشة/ : أنه كان عليها نَـذرٌ أن تعتق ، فقدِمَ سبيٌّ ـ أحسبه قال ـ سبي من خَولان ، فأرادت أن تُعتق منهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أعتقي من بلعنبر .

قال البزار : رواه شعبة ، عن عبيد بن حسين ، عن ابن معقل ، قال : كان على عائِشة محرر ، من ولد إسماعيل ، فقدم سبي من بلعنبر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سرَّكِ أن تفي بنذرِك ، فأعتقي من هؤلاء ، ولم يَقل : عن عائِشة .

باب فَضل عَنزة

٢٨٢٨ ـ حدثنا أبو عمر حفص بن سلمة بن حفص بن المسيّب، عن شيبان ابن قيس، عن سلمة بن سعد: أنه وفَدَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من قومِه ، فاستأذَنوا عليه ، فأذِن لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : مَن هؤلآء ؟ قالوا : وفد عَنزة ، قال : بخ ، نِعَم الحي عنزة ، مبغيّ عليهم مَنصورون ، مرحباً بعنزة ، فقمتُ ، فقال : سَل يا سَلمة عن حاجتك ، قلت : خرجتُ أسألكَ عن ما فرضت علي في الإبل ، والغَنم ، والبقر ، فأخبَرني ، فلما انصرفتُ ، قال : اللهمَّ ارزُق عَنزة قوتاً لا سَرَفَ فيه .

٢٨٢٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحسن العنزي ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا غاضرة العنزي ، عن عمه الغَضبان بن حَنْظلة ، عن أبيه حَنظلة بن نعيم العنزي قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب ، وذكر عنزة فقال : سمعتُ

٢٨٢٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤٦/١٠) .

٢٨٢٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار عنه ، وقال : اللهم أرزق عنزة قوتاً لأسرف فيه ، وفيه من لم أعرفهم (٥١/١٠) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : يقول : حي مبغِيّ عليهم منصورون .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا من حديث عمر ، ولا له عن عمر إلا هذا الطريق .

قلت : قد رواه من غير طريق عمر ، كما تراه قبل هذا .

باب فَضل النخع

٢٨٣٠ ـ حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي زكريا ثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني ، عن أبيه ، عن زر ، عن عبد الله قال : لقد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يثني على النَّخع ، حتى تمنيتُ أن يكون قومي ، من النَّخع .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد عن عبد الله .

باب في بَني عامر

٢٨٣١ ـ حدثنا محمد بن زيد بن الروّاس ، ثنا أبو معاوية ، عن الحجاج ، عن عون بن أبي جُحيفة ، عن أبيه : أن بني عامر ، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رأهم / قال : مرحباً .

٢٨٢٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزار بنحوه باختصار عنه ، والطبراني في الأوسط ، وأحمد إلا أنه قال : عن ابن حنظلة أن أباه وفد على عمر ، ولم يذكر حنظلة ، وأحد إسنادي أبي يعلى رجاله ثقات كلهم (١٠/ ٥١) .

٢٨٣٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد ثقات (١٠/ ٥١) .

٢٨٣١ قال الهيثمي : وفي رواية « مرحباً بكم » وفي رواية « وأنا منكم » رواه كله الطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنه ، وأبو يعلى أيضاً ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلّس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٥١) ، قلت : ولم يعزه للبزار ، وفي إسناد البزار أيضاً الحجاج .

باب فَضل العرب

٢٨٣٢ ـ حدثنا محمد بن مَعْمر ، ثنا حُسين بن الحسن ، ثنا قَيس بن الربيع وعمرو بن أبي المِقدام ، عن أبي المِقدام ، عن حبة ـ يعني جوين ـ قال : سمعتُ علياً يقول : أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري ، فقال : يا علي ! أوصيك بالعَرب خيراً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، وأبو المِقدام هو ثابت الحداد ، روى عنه المنصور بن المعتمر ، وسفيان الثوري ، وهو أبو عمرو بن ثابت .

٢٨٣٣ ـ حدثنا رِزق الله بن موسى ، ثنا الحسن بن بشر بن سَلم ، ثنا مَروان بن معاوية ، عن ثابت بن عمارة ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني دعوتُ للعرب ، فقلت : اللهمّ من لقيك مِنهم مصدقاً بك مؤ مناً ، فاغفِر له .

قال البزار : لا نعلم رواه ثابت إلا مروان ، ولا عنه إلا الحسن بن بشر .

باب في أهل الحجاز

٢٨٣٤ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غِلظُ القلوبِ والجَفاء في أهلِ المشْرِق ، والإيمان يَمان ، والسَّكينة في أهل الحجاز .

٢٨٣٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وقال فيه : أسندت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدري ، فقال. . . ، فذكر نحوه، ورجال البزار وثقوا على ضعفهم (١٠/٥٢) .

٢٨٣٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وروى البزار منه : اللهم من لقيك منهم مصدقاً بك وموقناً ، فاغفر له ، فقط ورجالها ثقات (١٠/٥٢) قلت : في الأصل (مومناً) بدل موقناً .

٢٨٣٤ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار أهل الحجاز ، رواه البزار ، وفيه ابن أبي الزناد . وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٥٢) .

قال البزار : قد روي عن جابر من غير وجه .

باب في ناسٍ من أبناءِ فارس

٢٨٣٥ ـ حدثنا أحمد بن عَبْدة ، أنا سُفيان بن عُيَيْنة عن أبي نجيح[١] ، عن أبيه ، عن قَيس بن سَعد بن عبادة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن الإيمان معلقٌ بالثُّريا ، لتناوله ناسٌ من أبناءِ فارس وربّما قال : من بني الحمراء بني الموالي .

باب في الحَبَش

٢٨٣٦ ـ حدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري ورِزق الله بن موسى ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عَوْسَجة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا خير في الحبش ، إن شبعوا زَنوا ، وإن فيهم لخصلتين : إطعامُ الطَّعام ، وبأساً عند البأس .

قال البزار : رواه غير واحدٍ عن عمرو ، عن عوسجة ، مرسلاً ، وأسنده من شى مسا ، ولا نعلم روى عن عوسجة إلا عمرو / بن دينار .

باب في أهلِ اليَمن

٢٨٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، إذ قال : الله أكبر ﴿إذا جاءَ نصرُ الله والفَتحْ﴾ وجاءَ أهلُ اليمن ،

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (ابن أبي نجيح) .

٢٨٣٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح (١٠/٦٤) .

٢٨٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ولفظه : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا خير في الحبش ، إذا شبعوا زنوا ، وإن فيهم لخصلتين : إطعام الطعام وبأسٌ (كذا) عند البأس (٤/٢٣٥) ، وفي الأصل (وبأساً عند البأس) .

قوم نقية قُلوبهم ، حسنةٌ طاعتهم ـ أو كلمة نحوها ـ الإيمان يَمان . والفِقة يَمان ، والحِكمة يَمانية .

قال البزار : لا نعلم أسند الزُّهري عن أبي حازم غير هٰذا .

٢٨٣٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن أبي ذِئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه ، قال أبو داود في حديثه : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أَتاكم أهلُ اليَمن ، كأنَّهم السَّحاب ، هُم خير من في الأرض ، فقالَ رجل من الأنصار : إلا نحن ، فقال : إلا أنتم[1] ـ كلمة خفيفة ـ وقال يزيد بن هارون في حديثه عن ابن أبي ذِئب ، عن الحارث ، عن محمد بن جُبير ، عن أبيه قال : كنا مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرٍ له ، فقال : يطلعُ عليكم ، أهل اليَمن ، كأنَّهم السَّحاب ، هم خَيرُ من في الأرض ، فقالَ رجلٌ من الأنصار : إلا نحنُ ، فسكتَ ، فأعادها ثانياً : إلا نحنُ يا رسول الله ! فقال ـ كلمةً ضعيفة ـ : إلا أنتم .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هٰذا الوجه ، ولا لَه عن جُبير إلا هٰذا الطريق .

باب في من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه

٢٨٣٩ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن أبي عدي ، وأبو عامر عن محمد بن أبي حُميد ، عن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر بن الخطّاب ، عن

٢٨٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٥٥) .

(١) في الأصل (لا أنتم) .

٢٨٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، إلا أنه قال : فقال رجل من الأنصار : إلا نحن ، والبزار بنحوه ، والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد وإسناد أبي يعلى والبزار رجاله رجال الصحيح (١٠/٥٤) .

النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدَّثناه محمد بن مَرزوق ، ثنا المِنْهال بن بَحر ، ثنا هشام الدَّستُوائي ، عن يحيى بن أبي كَثير ، عن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخبروني بأعظم الخَلق عند الله منزلةً يوم القيامة ، قالوا : الملائِكة ، قال : وما يَمنعهم مع قُربهم من ربهم ؟ بل غَيرهُم ، قالوا : الأنبياء ، قال : وما يمنعهم ؟ والوحي ينزل عليهم ، بل غَيرهم ، قالوا : فأخبرنا يا رسول الله ! قال : قومٌ يأتونَ بَعدَكم ، يؤمنون بي ، ولَم يروني ، ويَجدون الورق المعلق ، فيؤمنون به ، أولئك أعظم الخَلق منزلةً ، أو أعظم الخلقِ إيماناً عندَ الله يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا من/ هذا الوَجه ، وحَديث المِنهال ابن بحر ، يَرويه الحُفاظ الثِّقات ، عن هشام ، عن يحيى ، عن زَيد مرسلاً ، وإنما نعرف هذا من حديث محمد بن أبي حُميد ، وهو مدني ، ليسَ بقوي ، حدّث بهذا الحديث وبحديث آخر ، لم يتابَع عليه .

٢٨٤٠ ـ حدثنا الفَضل بن يَعقوب الرخامي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، ثنا سَعيد بن بَشير ، عن قَتادة ، عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أي الخلق أعجب إيماناً ؟ قالوا : الملائِكة ، قال : الملائِكة/ كيف لا يؤمنون ؟ قالوا : النَّبيون ، قال : النَّبيون يوحى إليهم ، فكيف لا يؤمنون ؟ قالوا : الصَّحابة ، قال : الصَّحابة ، مع الأنبياء ، فكَيف لا

٢٨٣٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورواه البزار فقال : عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخبروني بأعظم الخلق عند الله منزلةً يوم القيامة ، قالوا : الملائكة ، قال : ما يمنعهم مع قربهم من ربهم ، بل غيرهم ، قالوا : الأنبياء ، قال : وما يمنعهم والوحي ينزل عليهم ؟ بل غيرهم ، قالوا : فأخبرنا يا رسول الله ، قال : قوم يأتون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ، يجدون الورق المعلق فيؤمنون به ، أولئك أعظم الخلق عند الله منزلةً ، أو أعظم الخلق إيماناً عند الله يومَ القيامة ، وقال : الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم ، وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن ، المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٦٥) .

يؤمنون ؟ ولكن أعجب الناس إيماناً ، قومٌ يجيئون من بَعدكم ، فَيجدون كتاباً من الوحي ، فَيؤمنون به ، ويَتَّبعونه ، فهم أعجبُ الناسِ إيماناً ، أو الخلق إيماناً .

قال البزار : غريب من حديث أنس .

٢٨٤١ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن عَمرو بن أبي عمرو ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هُرَيرة قال : قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ قوماً يأتون من بعدي ، يودُّ أحدُهم أن يفتدي[1] برؤيتي أهلَه وماله .

٢٨٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا عبد الله بن داود الحراني وهو أخو عبد الغفّار ، ثنا عبد الله بن لَهيعة ، عن أبي عُشّانة ، قال : سمعتُ أبا اليقظان عمار بن ياسر يقول : والله لأنتمُ أشد حبّاً لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ممن رآه ، أو من عامَّةِ من رآه .

قال البزار : لا نعلم له إسناداً عن عمار ، إلا هذا .

باب فَضل الأمة

٢٨٤٣ ـ حدثنا الحسن بن قَزعة ، ثنا الفُضيل بن سُلميان ، ثنا موسى بن

٢٨٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : غريب من حديث أنس ، قلت : فيه سعيد بن بشير ، وقد اختلف فيه ، فوثقه قوم وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٦٥) .

(١) كأن فيه قلباً وإنه يريد أن يقول : يفتدى بأهله وماله رؤيتي ، يعني يضحي بهما للاستسعاد برؤيتي .

٢٨٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٦٦) .

٢٨٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن داود الحراني أخو عبد الغفار ، ولم أعرفه ، وبقية إسناد البزار حديثهم حسن (١٠/ ٦٦) .

عُقبة ، عن عبيد بن سلمان الأَغر ، عن أبيه ، عن عَمّار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلُ أمتي ، مثل المَطر ، لا يُدرى أوله خَير ، أم آخره .

قال البزار : هذا الإسناد أحسن ما يروى في هذا عن عمار .

٢٨٤٤ ـ حدثنا عبيد بن محمد ، ثنا إسماعيل بن نَصر ، ثنا عَبّاد بن راشد ، عن عمران بن حُصين ، قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مثلُ أمتي مثل المطر ، لا يدري أوله خيرٌ ، أم آخره .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم/ بإسنادٍ أحسن من هذا ، ولا نَعلمه يروى عن عِمران إلا من هٰذا الطريق .

باب ما تعطى هٰذه الأمة

٢٨٤٥ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قَرابة أحمد بن مَنيع ، ثنا الحسن بن سَوّار ، ثنا اللَّيث ، عن مُعاوية بن صالح ، عن أبي حَلْبس يونس بن مَيسرة ، عن أم الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء قال : سمعتُ أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عَزَّ وجل يقول : يا عيسى بن مريم ! إني باعثُ من بعدكَ أمة ، إن أصابهم ما يحبون ، حَمدوا وشَكروا ، وإن أصابهم ما يَكرهون ، احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ، ولا علم ، قال : يا رب ! كيف هذا ؟ ولا حلم ولا علم ، قال : أعطيهم من حلمي وعلمي .

٢٨٤٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سلمان الأغر ، وهما ثقتان ، وفي عبيد خلاف لا يضر (١٠/٦٨) .

٢٨٤٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفي (كذا في الزوائد ولعل الصواب : وإسناد الخ) إسناد البزار حسن ، وقال : لا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحسن من هذا (١٠/٦٨) .

٢٨٤٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحسن بن سوار وأبي حلبس يزيد بن ميسرة ، وهما ثقتان (١٠/٦٧) ، قلت : في الأصل يونس بن ميسرة .

قال البزار : لا نعلم رواه من الصَّحابة ، إلا أبو الدَّرداء ، ومعاوية ويونس شاميّان ، عابدان ، ثقتان ، وإسناده حسن .

باب شبه هذه الأمة

٢٨٤٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، وإبراهيم بن المستمر ، قالا : ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا المعتمر بن سُليمان ، حدثني أبي ، عن لَيث ، عن عَبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنتم أشبه الأمم ببني إسرائيل ، سَمتاً ، وسِمةً[1] ، وهَدْياً .

باب فَضل الأمة

٢٨٤٧ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سُفيان عن أبي إسحاق ، عن أبي حبيبة ، عن أبي الدَّرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا حظكم من الأنبياء ، وأنتم حظي من الأمم .

قال البزار : لا نعلم أحـداً رَواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلَّا أبو الدَّرداء ، ولا عنه إلا أبو حَبيبة ، ولا عنه إلا أبو إسحاق ، ولا عنه إلا الثَّوري ، ولا عنه إلا زَيد ولا عنه إلا أبو كُريب ، ولا نَعلم أحـداً تابعه على هذا الحديث .

باب فَضل جزيرة العَرَب

٢٨٤٨ ـ حدَّثنا محمد بن العلاء[2] ثنا الحَسَن بن عطيّة ، ثنا قيس ، عن

---

(١) سمتاً وسمةً .

٢٨٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سُليم وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٧٠) .

٢٨٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي حبيبة الطائي ، وقد صح له حديثٌ ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٠/٦٨) .

(٢) في الأصل العَلي والصواب عندي ما أثبتناه ، ومحمد بن المعلى ، محتمل وأما « علي » فإنه لا يُحلّى باللام .

يونس ـ يعني ابن عبيد ـ عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد برّأ الله هذه الجزيرة من الشرك ، ما لم تضلّهم النجوم .

حدَّثناه أحمد بن محمد بن الوليد ، ثنا موسى بن داود ، ثنا قيس ، عن يونس ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس عن النبي صلى ـ الله عليه وسلم قال . . . بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا العباس ، ولا له عنه إلا هذا الإسناد .

٢٨٤٩ـ حدثنا إبراهيم بن زياد، ثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا عبد الحميد ابن بَهرام، عن شَهر بن حَوْشب ، عن عَبد الرحمن بن غنم ، عن أبي الدَّرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشَّيطان ، قد يَئِس أن يُعبد في جَزيرة العَرب ، ولكن قَد رضي بمُحَقَّرات .

قال البزار : قد روي من غيرِ طريقٍ عن أبي الدَّرداء .

٢٨٥٠ ـ حدَّثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا مُعاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفَزَاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشَيطان قد أيس أن يُعبد بأرضِكم هذه ، ولكن قَد رضي مِنكم بالمحقَّرات .

قال البزار : قد رَواه أبو إسحاق هكذا ، ورواه غيره عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة أو أبي سَعيد .

٢٨٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى ثقات (١٠/ ٥٤) .

٢٨٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (١٠ / ٥٤) قلت : وفيه عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب .

٢٨٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠ / ٥٤) .

باب فَضل الشام

٢٨٥١ ـ حدثنا عُمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا سُليمان بن عُتبة[١] ، ثنا يونس بن ميْسَرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرْداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنكم سَتجندون أجناداً ، جنداً[٢] بالشام ، ومصر ، والعِراق ، واليَمن ، قالوا : فخِر لنا ، يا رسول الله ! قال : عليكم بالشام ، قالوا : إنا أصحاب ماشية ، ولا نُطيق الشام ، قال : فمن لم يُطق الشام ، فَليلحق بيَمَنِهِ ، فإنَّ الله قَدْ تكفَّل لي بالشام .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أحسن من حَديث أبي الدَّرْداء ، وقَد روي نحوه عن غيره .

٢٨٥٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن المفضل الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبي العوام ، عن عبد الملك بن مساحق ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنكم سَتجندون أجناداً ، فقال رجل : يا رسول الله ! خِر لي ، فقال : عليكَ بالشام ، فإنها صَفوةُ الله من بلاده ، فيها خيرة الله من عبادِه ، فمن رَغب عن ذلك ، فليلحق بنَجْدِه ، فإنَّ الله تكفَّل لي بالشام وأهله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر ، إلا بهذا الإسناد .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الزوائد (عقبة) خطأ .

(٢) في الزوائد (جندٌ) .

٢٨٥١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وقال : فليلحق وليَسْقِ من غُدُره ، وفيهما سليمان بن عقبة ، وقد وثقه جماعة وفيه خلاف لا يضر ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٥٨) . قلت : الصواب : سليمان بن عتبة .

٢٨٥٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، إلا أنه قال : فمن رغب عن ذلك فليلحق بنجده ، وفي إسناديهما من لم أعرفهم (١٠/٥٩) .

باب

٢٨٥٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن زُرَيق ، ثنا عطاء بن خَالد ، ثنا مالك بن عَبد الله بن بُحَينة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم استَغفر وصلّى على أهلِ مَقبرةٍ بعسقلان/ .

قال البزار : عطاء ضَعيف ، ومحمد بن زريق لا يُعرف بحديثٍ كثير .

بابٌ في أهلِ الكوفة

٢٨٥٤ ـ حدثنا أحمد بن يَحيى الكوفي ، ثنا محمد بن عبيد ، عن يوسف بن صُهيب ، عن موسى بن أبي المختار ، عن بلال بن يَحيى ، عن حُذيفة قال : ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم[1] يدفع عنهم ما يَدفع عن هذه الأخبية ، ولا يُريدهم قوم بسوءٍ ، إلا أتاهم الله بما يشغلهم عَنهم .

قال البزار : يعني الكوفة ، قال : ولا نعلمه يروى عن بلال ، عن حذيفة ، إلا بهذا الإسناد .

٢٨٥٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، ولفظه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفرَ وصلّى على أهل مقبرة بعسقلان ، وفي إسناد أبي يعلى علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة ، وفي إسناد البزار مالك بن عبد الله بن بحينه ، وكلاهما لم أعرفه .

(١) في مسند أحمد : مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ، وفيه عقبة ، « ما يدفع » خطأ ، ويصحح من مسند البزار وزوائده بحذف (ما) .

٢٨٥٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه باختصار ، وقال : إلا أتاهم الله بما يشغلهم ، وقال البزار : يعني الكوفة ، والطبراني في الأوسط ، وقال : عن أهل هذه الأخبية ، يعني الكوفة ، ورجال أحمد والبزار ثقات (١٠/٦٤) .

كِتَابُ الأَطعِمَة

باب فيما يَحلُّ وما يَحرم

٢٨٥٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله ، ثنا سُليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل بن رجاء بن حَيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدَّرداء قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما أحلَّ الله في كتابه ، فهو حلالٌ ، وما حرَّم فهو حرامٌ ، وما سكتَ عنه ، فهو عَفو ، فاقبَلوا منَ الله عافِيته ، فإن الله ، لم يكن نَسيّاً ، ثم تَلا هذه الآية ﴿ وما كانَ ربكَ نَسيًّا﴾ .

قال البزار : إسنادُه صالح ، قلتُ : وذكر كلاماً ، ذكرته ، في سورة مَريم .

باب ما جاء في الحُمُر الأهليّة والخَيلِ والبِغال

٢٨٥٦ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر ابن سعيد بن سَمرة ، ثنا خُبيب بن سُليمان ، عن أبيه سُليمان بن سَمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسنادِه أن

٢٨٥٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن ، ورجاله موثقون (١٧١/١٠) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهانا عن الحِمار الأهلي ، وأمرنا بإلقاء ما مَعنا منه ، فألقَيناه .

٢٨٥٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو النَّضر ، ثنا عِكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن لحومِ الحمر الأهلية ، والخَيلِ ، والبغالِ ، يومَ خيبر ، وعن المجثمة .

قلت : رواه الترمذي ، خلا ذكر الخَيل والمجثمة ، قال البزار : النهي عن لحوم الخَيل والبغال ، لا نَعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

باب أكل لحومِ الخَيْلِ

٢٨٥٨ - حدثنا زكريا بن يحيى ، ثنا شَبابة ، عن المغيرة ، عن/ هشام ، عن أبيه ، عن الزُّبير ، فيما حدثناه زكريا ، أنهم نحروا فرساً ، على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأكلوه .

قال البزار : رواه أبو أسامة عن هِشام ، عن فاطمة بنتِ المنذر عن أسماء بنت أبي بَكر .

باب ما جاء في الجَلاّلة

٢٨٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا الحجّاج بن المِنْهال، ثنا أشعث

٢٨٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو ضعيف (٥/٤٩) .

٢٨٥٧ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار ، رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسي ، وهو ثقة (٥/٤٧) .

٢٨٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، قال البزار : هكذا رواه شبابة عن المغيرة عن هشام عن أبيه عن الزبير ، وقال : هذا الحديث يرويه أبو أسامة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء (ج ٥/٤٦) .

ابن براز[1] ، عن قَتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريـرة قال : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الجلّالة ، وعَن شربِ ألبانها ، وأكلها ، وركوبها .

قال البزار ، لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وأشعث بصري ، لينُ الحديث .

٢٨٦٠ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهىٰ يوم فتح مكة ، عن لحومِ الجلّالـة ، وألبانهـا ، وظهورها .

قلت : اختصره الترمذي وغيره ، ولم أره بتمامِه .

قال البزار : إنما ذكرناه لأن حسّان ، زادَ فيه ، وهو ثقة .

باب في المضطر

٢٨٦١ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعدٍ[2] عن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل من الأعراب ، يَستفتيه في الذي يحرم عليه ، والذي يحلُّ له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُحِلّ لك

---

(١) بموحدة مفتوحة ثم راء ثم زاي .

٢٨٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أشعث بن براز الهجيمي ، وهو متروك ؛ (٥/ ٥٠) .
قلت : براز بموحدة مفتوحة ومهملة وزاي بعد الألف ، كما في التبصير ، وما في هامش لسان الميزان عنه غلط .

٢٨٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة لكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٥/ ٥٠) .

(٢) كذا في الكبير للطبراني ، وفي الأصل (سعيد) خطأ .

الطَّيِّبات ، وحُرِّم عليكَ الخَبائث ، إلاّ أن تضطرَّ إلى طعام لا يحلّ لك ، فتأكل مِنه ، حتى تَسْتَغني .

٢٨٦٢ ـ حدثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة : أن قوماً مات لهم بَغل ، ولم يكن لهم شيءٌ يأكلونه ، فجاؤ وا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرخَّص لهم فيه .

٢٨٦٣ ـ حدَّثنا محمد بن معمر، ثنا أبو داود، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن حجاج ـ يعني ابن أرطاة ـ عن سَليط ـ وهو ابن عبد الله ـ عن ذُهيل بن عوف التيمي[(١)] ـ ويقال : هو ذُهل بن عوف بن الشماخ ـ عن أبي هُريرة قال : قلت : يا رسول الله !ما يحل لأحدنا من مال أخيه ؟ قال : يأكل ، ولا يَحمل ، ويَشرب ولا يحمل .

قال البزار : لا نعلم أسند ذُهيل عن أبي هُريرة إلا هٰذا ، وقد حدَّثناه إبراهيم بن نَصر ، ثنا حفص بن عمرو ، وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ واللفظ/ لموسى ، عن الحجاج ، عن سَليط .

قلت : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فما يحل لأحدِنا من مال أخيه ، إذا مرَّ به ؟ .

٢٨٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار باختصار كثير ، وفي إسناد الطبراني مساتير ، وإسناد البزار ضعيف (٤/١٦٣) . قلت : لكن لما أخرجه بشيء من الاختصار في (٤/٢٨) قال : إسناده حسن ، ويتتبع طرقه في الكبير .

٢٨٦٢ أخرجه الهيثمي في (٤/١٦٥) من حديث أبي واقد ، وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، ولم يخرجه من حديث جابر بن سمرة ، وقد رواه الطبراني في الكبير ، من طريق مسدد وأبي الوليد الطيالسي ، عن أبي عوانة بهذا الإسناد (٢/٢٦١) .

(١) قال في التقريب : مجهول من الثالثة .

٢٨٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي الإسنادين الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس ، وفيه كلام .

باب في أكل الثوم

٢٨٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عقبة بن خالد ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبّة العرني ، عن علي (ح) وحدَّثنا محمد بن معمر ، ثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبّة ـ يعني ابن جوين ـ عن علي قال : أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم ، وقال : لولا أن الملكَ ينزل عليّ ، لأكلتُهُ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريقٍ إلا بهذا الإسناد .

باب فيمن أتاه من لا يأمَنه بطعامٍ

٢٨٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سعيد بن محمد ، ثنا يحيى بن واضح ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن أبي الحوتكيّة[1] ، عن عمار بن ياسر ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل ، من هَديَّةٍ ، حتى أمِن صاحبها ، أو يأكل منها ، للشاة التي أُهديت له بخَيبر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عَمار ، إلا بهذا الإسناد .

باب الذُّباب يَقع في الإناء

٢٨٦٦ ـ حدثنا زياد بن يحيى ومحمد بن معمر قالا : حدثنا أبو عَتّاب سهل بن حماد ، ثنا عبد الله بن المثنى ، عن ثُمامة ، عن أنس : أن النبي صلى

٢٨٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه حبة بن جوين العرني ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه العجلي (٥/٤٦) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي (ابن الحوتكية) .

٢٨٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال الطبراني ثقات (٥/٢١) .

الله عليه وسلم قال : إذا وقع الذُّباب في إناء أحدكم ، فَلْيَغْمِسه ، فإنَّ في أحد جَناحيه داء ، وفي الآخر شِفاء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس ، إلا بهذا الإسناد .

باب خَلع النَّعلين عِند حضورِ الطَّعام

٢٨٦٧ ـ حدثنا معاذ بن شعبة ، ثنا داود بن الزِّبرقان ، عن أبي الهيثم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قُرِّب إلىٰ أحدكم طعام ، وفي رجليه نعلان ، فلينزع نَعليه ، فإنه أروح للقَدَمين .

باب النهي عن الأكل قائماً

٢٨٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا شَبابة ، ثنا المغيرة بن مسلم ، ثنا مطر ، عن قَتادة ، عن أنس بن مالك قال : نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الشربِ قائماً ، وعن الأكل قائماً ، وعن المجثمة ، والجَلّالة ، والشُّرب من فيِّ السِّقاء .

قلت : النهي عن الشرب قائماً في الصحيح ، ولم أره بتمامِه .

قال/البزار : المغيرة بن مُسلم صالح ، وهذا الحديث بعضه يروى عن قَتادة ، عن أنس ، وبعضه يروى عن قتادة ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس .

٢٨٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط (٥/٣٨) .

٢٨٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ولفظه : إذا أكلتم الطعام ، فاخلعوا نعالكم ، فإنه أروح لأقدامكم ، ورجال الطبراني ثقات ، إلا أن عقبة ابن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً (٥/٢٣) .

٢٨٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى باختصار ، ورجاله ثقات رجال الصحيح ، خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة (٥/٢٥) .

باب الأكل على الأرض

٢٨٦٩ ـ حدثنا سَهل بن بَحر ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا أبو عبيدة البصري ـ واسمه مجاعة ـ عن قتادة ، عن زُرارة ، عن أبي هُريرة : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام ، فقال : ضَعه بالحضيض ـ أو ـ بالأرض .

قال البزار : قد رواه الحسن مرسلاً ، وروي عن ابن عمر ، وأظن أن فيه : فإنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العَبد .

باب النهي عن الأكل متَّكئاً

٢٨٧٠ ـ حدثنا عمرو بن سَعيد القرشي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا محمد بن عبيد الله ـ بن أبي مُليكة ، عن ابن أبي إهاب ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ـ أو ، نَهانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ـ أن نأكل ، متكِئين .

باب النَّهي عنِ النفخِ في الطَّعام والشَّراب

٢٨٧١ ـ حدَّثنا زكريا بن يَحيى أبو علي الضَّرير ، قال : ثنا شَبابة بن سَوار ، ثنا المغيرة بن مُسلم ، عن هشام عن محمد بن سيرين ، عن أبي هُريرة :

٢٨٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن رشيد ، ومجاعة أبو عبيدة البصري ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات (٥/٢٤) .

قلت : مُجّاعة ، هو ابن الزبير ، قال أحمد : لا بأس به ، روى عنه شُعبة وعبد الله بن رشيد كما في الميزان واللسان ، وعبد الله بن رشيد هو الجنديسابوري أبو عبد الرحمن ، يروي عن أبي عبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي البصري ، مستقيم الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٤٣) .

٢٨٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة ، ولم أعرف محمداً هذا ، (٥/٢٤) .

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن النَّفخ في الطَّعام والشراب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هُريرة من وَجه صحيح ، إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم رواه عن هِشام ، إلا المغيرة ، ولَم نسمعه إلا من زكريا .

باب الأكل مما يليه

٢٨٧٢ ـ حدثنا إسحاق بن وَهب العلاّف الواسطي ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا خالد بن إسماعيل بن أيوب بن سَلمة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائِشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ إذا أكل الطَّعام ، لا يَعدو يده بين عَينيه فيما بين يَديه ، فإذا أُتي بالتَّمر ، جالت يَده .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عائِشة ، إلا بهذا الإِسناد .

باب الأكل بثَلاثة أصابع

٢٨٧٣ ـ حدَّثنا محمد بن مِسكين ، ثنا يحيى بن حسّان ، ثنا القاسم بن عَبد الله العمري ، عن عاصم بن عُبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يأكل بثلاثَةِ أصابع ، ويَلْعقهُنَّ إذا فَرغ .

باب الاجتماعِ على الطَّعام

٢٨٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا صَفوان بن هُبَيْرة ، عن ابن جُريج ، قال : أخبرني أبو بكر الهُذَلي/ ، عن الحسن ، عن سَمرة ، أن

٢٨٧١ قال الهيثمي ؛ رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب أبي علي الضرير، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات (٥/ ٢٠) .

٢٨٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خالد بن إسماعيل ، وهو متروك (٥/ ٢٦) .

٢٨٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار لعقهن ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف (٥/ ٢٥) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : طعامُ الواحدِ ، يكفي الأثنين ، وطعامُ الأثنينِ ، يكفي الأربعة ، ويَد لله تعالى على الجماعة .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن ابن جُريج إلا صَفوان .

٢٨٧٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر ابن سَعد بن سمرة ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سَمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يقول : أيّكم ما صنع طعاماً ، قدر ما يأكل رجلان ، فإنه يكفي ثَلاَثة ، أو ، صَنَعَ طعاماً ، قدر ما يكفي أربعة ، فإنه يكفي خَمساً .

باب قَوِّتُوا طعامَكم

٢٨٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا حَيوة بن شُريح ، ثنا بَقيّة بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مَريم ، عن ضَمرة بن حَبيب ، عن أبي الدَّرداء ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : قوتوا[1] ، طعامكم ، يبارك لكم فيه .

قال إبراهيم : سمعتُ بعض أهلِ العلم يفسِّرها ، قال : هو تَصغير الأرغِفة .

قال البزار : لا نعلمه يروى متصلاً ، إلا بهذا الإسناد ، عن أبي الدَّرْداء ، وإسناده حسن ، من أسانيد أهلِ الشام .

٢٨٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف جداً (٥ / ٢١) .

٢٨٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد البزار : يوسف بن خالد السمتي ، وهو ضعيف ، وفي إسناد الآخر جماعة لم أعرفهم (٥ / ٢١) .

(١) الذي رواه إبراهيم عن بعض أهل العلم فيما يلي ، حكاه ابن الأثير عن الأوزاعي ، وقال غيره : هو مثل قوله : كيلوا طعامكم (يبارك لكم فيه) .

٢٨٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات (٥ / ٣٥) .

باب إكرام الخبز وأكل ما يَسقط

٢٨٧٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الله[1] بن عبد الرحمان أبو القاسم الشامي ولقيته سنَة ثمانٍ وتسعين ، ثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة ، قال : سمعتُ عبد الله ابن أم حرام يقول : صليتُ مع رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم القِبْلتين ، وسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أكرموا الخُبز ، فإن الله تباركَ وتَعالى أنزله مِن بركاتِ السَّماء وسَخَّر له بركات الأرض ، ومن تَتَبَّع ما سَقط من السفرة ، غُفِر له .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أم حرام ، إلا هذا .

باب أكل الجبن

٢٨٧٨ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجُبنة ، فجعلوا يَضربونها بالعصي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَعوا السكّين ، واذكروا اسمَ الله ، وكُلوا .

٢٨٧٩ ـ وحدَّثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا سَلمة بن الفضل ، ثنا عَنْبَسة بن سعيد ، عن لَيث بن أبي سُليم ، عن جابر ، عن عِكرمة ، عن ابن/ عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . ، بنحوه .

---

(١) في هامش الأصل : (كذا في الأصل عبد الله ، والصواب عبد الملك) .

٢٨٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله ابن عبد الرحمن الشامي ، ولم أعرفه ، وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي ، وهو ضعيف (٣٤/٥) .

٢٨٧٨ قال الهيثمي : وفي رواية أبي تجيبة : فجعل أصحابه يضربونها بالعصي ، رواه أحمد والبزار والطبراني ، وقال : في غزوة الطائف ، وفيه جابر الجعفي ، وقد ضعفه الجمهور ، وقد وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، (٤٢/٥) .

٢٨٧٩ فيه أيضاً جابر الجعفي ، وليث وهو مدلس ، لكن تابعه إسرائيل .

قال البزار : لا نعلم أحداً يروي عن ابن عباس إلا عكرمة ، ولا عنه إلا جابر .

باب ما جاء في الرُّطَبَ

٢٨٨٠ ـ حدثنا محمد بن موسى الحَرَشي[1] ، ثنا حسان بن سياه ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا جاء الرُطب ، فهنِّئني .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا حسان ، وقد روى حسان عن ثابت ، عن أنس غير حديث ، لم يتابَع عليه .

٢٨٨١ ـ حدثنا معاذ بن سَهل ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن مسلم ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطَبَقٍ عليه بُسْر ورطب ، فَجعل يأكل الرطب ، ويترك المذنّب .

باب ما جاء في التَّمر

٢٨٨٢ ـ حدثنا محمد بن مِسكِين ، ثنا محمد بن خُشَيش بن حيان ، ثنا عبد الحميد بن عُقبة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جدِّ أبيه عبد الله بن الأسود قال : كنّا عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في وفدِ سَدوس ، فأهدينا له تمراً ، فقربناه إليه ، على نِطع ، فأخذ الحفنة من التَّمر ، فقال : أيش هٰذا ؟ أو ، ما هذا ؟ فجعلنا نسمي ، حتى ذكرنا تمراً ، فقلنا : هذا

---

(١) بفتح المهملة والراء .

٢٨٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسان بن سياه ، وهو ضعيف (٥/ ٣٩) .

٢٨٨١ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه معاذ بن سهيل (لا سهل ؟) ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (٥/ ٣٩) . قلت : والمذنب : بكسر النون الذي بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه ، أي طرفه .

الجذامى ، فقال : بارك الله في الجذامى ، وفي حديقةٍ خَرج هذا منها ، أو جنة خَرج هذا منها .

قال البزار : عبد الله بن الأسود ، لا نعلم روى إلا هذا .

باب النهي عن القِران

٢٨٨٣ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عَطاء ابن السائب، عن الشعبي ، عن أبي هُريرة ، قال : قَسَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تمراً بين أصحابه ، فكان بعضهم يَقرن[1] ، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن ، إلا بإذن صاحِبِه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عطاء ، عن الشعبي ، إلا جرير ، ورواه عِمران بن عيينة ، عن عَطاء ، عن عجلان ، عن أبي هريرة .

باب الإذن في القِران

٢٨٨٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المروزي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا يزيد بن زُريع ، عن عَطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا كنا نَهيناكُم عن قِرانِ التَّمر ، فاقرنوا ، فَقد وسَّع اللهُ الخَير .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن بُريدة إلا هذا ، ولا نَعلم رواه إلا آدم عن يزيد .

٢٨٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه ، وفيه جماعة لم يعرفهم العلائي ، ولم أعرفهم (٥/٤٠) .

(١) هو أن يجمع بين التمرتين ، لأن في ذلك شرهاً يزري بصاحبه ، وقيل غير ذلك .

٢٨٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/٤١) .

٢٨٨٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفي إسنادهما يزيد بن بزيع ، وهو ضعيف . قلت : في الأصل يزيد بن زريع .

باب لَعق الأصابع

٢٨٨٥ ـ حدثنا/ مُحمد بن المثنّى وعمرو بن علي ، ثنا محمد بن فُضيل ، عن حُصين ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر ، قال : إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يَمسح يده حتى يَلعقها ، أو ، يَلتعِقها[١] ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تَدري في أي طعامِك تكونُ البركة .

قال البزار : لا نَعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوَجه ، ولا نَعلم أسند حُصين ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر ، إلا هذا ، وروي عن غير ابن عمر .

باب غَسل اليد

٢٨٨٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سعيد بن سفيان ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عُبيد الله ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من باتَ وفي يده غمر[٢] ، فأصابه شيء ، فلا يلومنَّ ، إلا نَفسه .

قال البزار : قَد اختلف فيه عن الزهري ، فقال ابن عيينة : عن الزهري عن عُبيد الله مرسلاً ، وقال عقيل : عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي سعيد ابن المسيّب ، عن أبي هُريرة ، وقال سفيان بن حُسين : عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائِشة .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (يلعقها) .

٢٨٨٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ولفظه : إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها (كذا) فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تدري في أي طعامك تكون البركة ، ورجالهما رجال الصحيح ، (٥/٢٧) .

(٢) الغمر : بالتحريك ، الدسم والزهومة من اللحم .

٢٨٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، خلا الزبير بن بكار ، وهو ثقة ، وقد تفرد به كما قال الطبراني (٥/٣) .

باب ما يقوله إذا فرغ من طَعامِهِ

٢٨٨٧ ـ حدثنا محمود بن بَكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي لَيلى ، عن بعض أهل مَكة ـ يرونه ابن أبي نجيح ـ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه كانَ إذا فَرغَ من طَعامِهِ قال : الحمدُ لله الذي أطعمنا وسَقانا ، الحمدُ لله الذي كَفانا وآوانا ، الحمدُ لله الذي أَنعم عَلَينا ، وأَفْضَل ، نسألكَ برحمتكَ أن تُجيرنا منَ النار .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عبد الرحمن بن عوف ، إلا بهذا الإِسناد .

بابٌ في بَركة شاةِ اللَّبن

٢٨٨٨ ـ حدثنا محمد بن حَرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبانا قَيس بن الربيع ، عن إسماعيل بن سلمان ، عن دينار أبي عمر ، عن ابن الحنفية ، رفعه ، أنه قال : ما مِن قومٍ في بيتهم ـ أو عِندهم ـ شاةٌ ، إلا قُدِّسوا ، كلَّ يومٍ مرتين ، أبو بوركَ عليهم مَرتين ، يعني شاة لبن .

عن دينار أبي عمر ، عن ابن الحنفية ، عن علي ، قال : . . . ، بنحوه ، ولم يَرفعه ، قال : وإسماعيل بن سَلمان هذا كوفي ، روى عنه إسرائيل ، وقيس ، ومُحمد بن ربيعة ، وعبد الله بن داود ، وقد أسند ثلاثة أحاديث عن دينار ، عن ابن الحنفية ، عن علي ، وهو يحدّث أحاديث مناكير .

٢٨٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى ، عن بعض أهل مكة ، وابن أبي ليلى سيء الحفظ ، وشيخه لم يسم ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه (١٠/٢٩) .

٢٨٨٨

بابُ إطْعام الطَّعام

٢٨٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنَيد ، ثنا عاصِم بن علي ، ثنا قيس ، عن المِقدام بن شُريح ، عن أبيه عن جَدّه ، قال : قلتُ يا رسولَ الله ! دُلّني على عملٍ يُقربني من الجنَّة ، قال : أطعِمِ الطَّعام ، وأفْشِ السلام .

قال البزار : [لا نعلمُ لهانىء بن يزيد الحارثي][1] إلا هذا الحديث ، وآخر .

بابٌ فيمن أطعم مؤمناً شَهوته

٢٨٩٠ ـ حدثنا نصر بن علي ، ثنا نَصر بن نجيح ، ثنا أبو عمر ، حفص ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي الدَّرْدَاء ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن وافَقَ من أخيهِ شَهْوَتَه ، غفر له .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد ، ونَصر وحَفص ، بَصريّان ، ولم يَكن حفص بالقوي ، ولم نَحفظه إلا من هٰذا الوجه ، فكتبناهُ وبيَّنّا عِلَّته .

بابُ المؤمن يأكل في مِعىً واحد

٢٨٩١ ـ حدثنا أبو كُريب وإبراهيم ، قالا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا موسىٰ ابن عبيدة، حدثني عبيد الأغر بن سليمان[2] القرشي ، عن عَطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري ، أنه قدِم هو ونَفر من قَومه ، يريدون الإسلام ، فَوافوا صلاة المغرب مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله

٢٨٨٩ ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني ، وقال : رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات (١٧/٥) .

(١) هنا بياض في الأصل ، فألحق هذا بعضهم في هامش الأصل .

٢٨٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه زياد بن نمير النميري ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ، وضعفه غيره ، وفيه من لم أعرفه (١٨/٥) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الكبير للطبراني (عبيد بن سلمان الأغر) وهو الصواب .

صلى الله عليه وسلم : ليأخذ كل رجلٍ منكم بيد جَليسه ، وكنتُ رجلاً عظيماً ، فلم يقدم علي أحد ، فبقي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فذهب بي[1] إلى منزله ، فحلب له عَنز ، فأتيتُ عليها ، حتى أتيت على حلاب سَبعةِ أعنز ، ثم أُتيت بصَنيع[2] بُرمَةٍ ، فأتيتُ عَليها ، فقالت أم أيمن : أجاعَ الله من أجاع رسولَه ، فقال: مهلاً يا أم أيمن ، أكل رِزْقه، فلما أصبح هو وأصحابه ، فجعل يخبر كل رجلٍ منهم ، بما أتي عليه ؛ فقال جهجاه : حلب لي سَبعة أعنز ، فأتيتُ عليها ، وأتيت بصَنيع بُرْمة ، فأتيتُ عليها ، فلما صَلّوا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسولْ الله صلى الله عليه وسلم ، ليأخذ كلّ رجلٍ منهم بيدِ رجلٍ ، فَلَم يبق في المسجدِ غير رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وغيري ، وكنتُ عظيماً طويلاً لا يقدم علي أحد ، فذهب بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منزله ، فحلبَ لي عَنز ، فشبعت ، ورويت ، فقالت لي أم أيمن : يا رسول الله : أليس هذا ضَيفنا ؟ قال : بلى ، أكله الليلة في معى مؤمن ، والكافر/ يأكل في سَبعةِ أمعاء .

٢٨٩٢ ـ حدثنا الهيثم بن صَفوان بن هبيرة ، ثنا أبي ، عن ابن جُريج ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن سُكين[3] الضمري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ يأكل في مِعىً واحد ، والكافر يأكل في سَبعة أمعاء .

---

(١) كذا في المعجم الكبير .

(٢) كذا في الزوائد والمعجم الكبير .

٢٨٩١ قال الهيثمي : رواه الطبراني واللفظ له ، والبزار وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (٥/٣١) .

(٣) في الإصابة ٢/٥٩ : السكين الضمري بالتصغير ،وقيل السكن بغير تصغير ، قال أبو حاتم : له صحبة .

٢٨٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة ، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات (٥/٣٣) .

قال البزار ، لا نَعلم رواه هكذا إلا ابن هُبيرة عن ابن جُريج ، وقَد روي عن أبي هُريرة .

٢٨٩٣ ـ حدثنا محمد بن صالح بن العَوام ، ثنا أبو عثمان الأيلي ، ثنا مبارك ابن فَضالة ، عن الحسن ، عن سَمرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ ، يأكل في معىً واحد ، والكافر يأكلُ في سبعةِ أمعاء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سَمرة إلا من هذا .

قلت : قد رواه من غير هذا الطريق أيضاً ، وهو هذا ، حدَّثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خبيب ابن سُليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سمرة بن جندب ، قلت : فذكره .

٢٨٩٤ ـ حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جدي ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي ، عن عبد الله بن عُمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمِنُ يأكل في مِعىً واحد ، والكافر يأكل في سَبعةِ أمعاء .

٢٨٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وله في رواية : والمنافق بدل الكافر ، وفيه الوليد ابن محمد الأيلي ، وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد ، وقد أورده ابن عدي في الكامل (٥/٣٣)

٢٨٩٤ هذا الحديث في هامش الأصل بخط كاتب الأصل ـ وانظر هل الصواب عبد الله ابن عمرو؟ وإلا فحديث ابن عمر أخرجه الترمذي من طريق نافع عنه (٨٨/٣) ، والشيخان ، فليس هو من الزوائد .

كِتَابُ الأشْرِبَةِ

بابُ تغطِيةِ الإناء

٢٨٩٥ ـ حدَّثنا محمد بن اللَّيث ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن عبد الله بن سَعيد ، عن جَده ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للهِ تبارك وتَعالى خَلقاً ، يبثّهم في الليل ، فَغطُّوا آنيتكم ، وأغلقوا أبوابكُم ، فإنه لا يكشف غطاءً ، ولا يَفتح باباً .

بابُ ما جاء في الشربِ قائماً

٢٨٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن نَصر ، ثنا عمرو بن مَرزوق ، ثنا شُعبة ، قال إبراهيم :وحدَّثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ،عن أبي الزِّناد ، عن أبي هُريرة قال : رأى[1] رجلاً ، يشرب قائماً ، قال له : أتحبُّ أن تَشرب معك الهرّ ؟ قال : لا ، قال : فقد يَشرب معك ، من هو شَرٌّ منه ، الشَّيْطان .

٢٨٩٧ ـ حدثنا زهير بن محمد البغدادي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا مَعمر ، عن

٢٨٩٥ قال الهيثمي : قلت : رواه بان ماجة باختصار ـ رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف ، (١١١/٨) . قلت : ولم يعزه للبزار وفي إسناده أيضاً المقبري .

(١) كذا في الأصل ، وفيه على (رأى) ضبة ، وفي الزوائد (عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى) .

٢٨٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات (٥/٧٩) .

الزهري ، عن عبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة ، عن أبي هُريرة قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لو يَعلم الذي يشرب قائماً ماذا عليه ، لاستَقاء .

قلت : له في الصحيح : لا يشربنَّ أحدكم قائماً ، فمن نسي ، فَليستقيء .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند ، إلا معمر ، ولا عنه إلا عبد الرزاق .

بابُ جوازِهِ

٢٨٩٨ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم أبو يحيى صاحب السابري ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، حدثتني عبيدة/ بنتُ نابل ، عن عائشة بنت سَعد ، عن أبيها ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يشربُ قائماً .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن سَعد إلا من هذا الوَجه ، وعبيدة حدَّث عنها مَعن بن عيسىٰ ،وإسحاق الفروي ، وعُثمان بن عَبد الرحمن الحراني .

٢٨٩٩ ـ حدَّثنا الحَسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحراني ، ثنا مِسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهري ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شربَ لبناً وهو قائم ، وحدَّثناه ابن مِسكين ، ثنا محمد بن يوسف ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، قلت : فذكر نحوه .

٢٧٩٧ قال الهيثمي : قلت : له حديث في الصحيح بغير هذا السياق ـ رواه أحمد بإسنادين والبزار ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح (٥/ ٧٩) .

٢٧٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجالها ثقات (٥/ ٨٠) .

٢٨٩٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، إلا أنه قال : شرب لبنا ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : دخل مسجدهم فشرب وهو قائم ، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح (٥/ ٧٩) .

قال البزار : لا نعلم أحداً ذكر : وهو قائم ، إلا مسكين ، عن الأوزاعي ومسكين ثِقة .

بابُ التَّنفُّس

٢٩٠٠ ـ حدثنا العباس بن جَعفر ، ثنا أبو عبد الله رجلٌ من أهلِ الكوفة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن المعلّى بن عرفان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يتنفَّسُ في الإناء ثَلاثاً ، ثلاثاً .

٢٩٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا الصَّلت بن مُحمد ، ثنا داود بن عَبد الرحمن ، عن محمد بن عَجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : كانَ يتنفَّس في الإناءِ ثلاثاً .

باب

٢٩٠٢ ـ حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا محمد بن عبد الله الحرّاني ، ثنا حماد بن سَلمة ، عن قَيس بن سَعد ، عن مُجاهد ، عن ابن عَبّاس قال : جاءنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى منزِلنا ، فناولتُه دلواً، فشَرب، ثم مجَّ في الدَّلو .

قال البزار : لا نَعلمه يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم أسند قيس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، إلا هذا .

بابُ كراهية شُرب حلب النساء

٢٩٠٣ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا هِشام بن عَبد الملك ، ثنا قَيس ، عن امرىءِ القَيْس ، عن عاصِم بن بُجير ، عن ابن أبي نبيح، قال : أتانا

٢٩٠٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار باختصار ، وفيه المعلى بن عرفان ، وهو متروك (٥/٨١) .

٢٩٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٥/٨١) .

٢٩٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٥/٨٣) .

النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا مَعشر محارب ، نَضَّركُم الله ، ألا لا تَسقوني حلب امرأة .

قال البزار : لا نَعلم روى ابن أبي نبيح عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

باب الشرب في الزجاج

٢٩٠٤ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، أَبنَا الحسين بن الحسن ، ثنا مندل ، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال: أهدى/ المقوقِس إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قدح قَوارير ، فكانَ يشربُ فيه .

قلت : الشرب في الزجاج ، رَواه ابن ماجَة ، ولم يذكر أن المقوقِس أهداه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه متصلاً ، إلا مندل ، عن ابن إسحاق .

باب المؤمن يشرب في معىً واحد

٢٩٠٥ ـ حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصوّاف ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا محمد بن معن ، حدثني أبي ، عن جدي ،عن نضلة[1]بن عمرو الغفاري : أن

٢٩٠٣) قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٥/٨٣) .
قلت : فيه امرؤ القيس ، نسبه الأزدي محاربياً ، وقال : حدث بحديث منكر عن عاصم بن بجير ولا يصح (لسان الميزان) ولم يذكر الميزان ولا اللسان عاصم بن بجير ولم أجده في تاريخ البخاري ولا الجرح والتعديل .

٢٩٠٤ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة باختصار ، رواه البزار وفيه مِندل ، وهو ضعيف وقد وثق (٥/٧٧) .

(١) كذا في الأصل ، وقضيته في أبي يعلى ، أن نضلة نفسه جد محمد بن معن ، وفي مسند أحمد : محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري مديني ، قال : حدثني جدي محمد بن معن ، عن أبيه معن بن نضلة ، عن نضلة ، فهذا أيضاً يقتضي حذف (عن) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يشربُ في معىً واحد ،والكافِر يشربُ في سَبعة .

باب ما نهي عنه مِن الأوعية

٢٩٠٦ ـ حدثنا علي بن الفَضل وعمر بن رضي ، قالا : ثنا رَوح بن جميل ، قال : سمعتُ يزيد بن الفَضل بن عمرو بن سفيان ، وهو يقول: حدثني أبي ، عن جدي ، قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنْه قومَكَ، عن نبيذ الجرّ ، فإنه حَرامٌ من الله ورَسولِهِ .

قال البزار : لا نعلمُ روى عمرو ، إلا هذا ، ولا لَه إلا هذا الإسناد .

٢٩٠٧ ـ حدثنا يَحيى بن حكيم ، ثنا يحيى بن سَعيد ، ثنا الأوزاعي ، ثنا محمد بن أبي موسى ، عَن القاسم بن مُخيمرة ، قال : أقبل أبو موسى إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وحدَّثناه أزهر بن جَميل ، ثنا يحيى ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم ، عن أبي موسى : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذِ جَرٍّ يَنشُّ . فقال : اضرب بهذا الحائِط ، فإنه

٢٠٩٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني باختصار ، ورجاله ثقات ، كما ذكره السيد الحسيني عن ابن حبان ، وقد ذكر شيخنا للشيخ صلاح الدين العلائي رحمه الله ، أن ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله أعلم ، وأما أبو يعلى فإنه قال : عن معن بن نضلة ، أن نضلة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن كان معن صحابيّاً وإلا فهو مرسل عنده (٥/٨٠) .

٢٩٠٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه أبو المهزم وهو ضعيف (٥/٦١) وأخرج فوقه متصلاً وقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا وظني أنه سقط (إنه) قبل قوله عن نبيذ الجرالخ) ، وعزاه للبزار والطبراني جميعاً ، قال وفيه أبو المهزل (كذا والصواب أبو المهزم) وهو ضعيف .

٢٩٠٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، كلاهما باختصار ، وفيه موسى بن سليمان وثقه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات (٥/٦١) . قلت : ليس موسى هذا في إسناد البزار ، وإنما فيه محمد بن أبي موسى .

لا يَشربه من يؤمن بالله واليومِ الآخر .

قال البزار : هكذا رواه يَحيى عن الأوزاعي ، وحدَّثناه حَوثرة بن محمد المنقري ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قَتادة ، عن الأوزاعي ، عن مُحمد ابن أبي موسىٰ .

قلت : فذكر نحو .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن قَتادة إلا هِشام ، ولا عَنه إلا مُعَاذ ، ولا روى قَتادة عن الأوزاعي حديثاً مسنداً ، إلا هذا .

باب الرُّخصَة في الانتِباذِ وفي الأوعية

٢٩٠٨ ـ حدثنا علي بن سَعيد المسروقي ، ثنا عبد الرحيم بن سُليمان ، عن يـزيـد بن أبي زيـاد ، عن مُجاهـد ، عن ابن عبـاس ، قـال : نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الظروف ، ثم رخَّص فيها ، نَهى عن الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والنَّقير ، والمُزَفَّتِ ، ثم رخَّص فيها، / قال : اشربوا فيما شِئتم ، واجتَنبوا كلّ مُسكر ، ونَهى عن زيارة القُبور ، وقال : زوروها ، فإن فيها عِظة ، ونَهى عن لحومِ الأضاحي فوقَ ثلاثٍ ، ثم رخَّص فيها .

قال :[1] قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غيرِ وَجه ، وفي هذا زيادة قوله : زوروها ، فإن فيها عِظة .

٢٩٠٩ ـ حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن عُيَينة ، عن أبيه ، عن أبي بَكرة : أنه كان ينبذ له في جر أخضر ، قال : فقدم أبو بَرزة من غيبةٍ غابها ، فبدأ بمنزل أبي بكرة ، فلم يصادِفه في المنزل ، فوقَف على امرأته ، فسألها

٢٩٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف يكتب حديثه ، وبقية رجاله ثقات (٥/ ٦٦) .

(١) كذا في الأصل لم يسم القائل .

عن أبي بكرة ، فأخبرته ، ثم أبصر الجرّ التي كان فيها النَّبيذ ، فقال : ما في هذه الجر ؟ قالت : نبيذٌ لأبي بكرة ، قال : وَدِدت أنك جَعلتيه في سقاء ، فأمرت بذلك النَّبيذ ، فجعل في سقاء ، ثم جاءَ أبو بكرة فأخبرته عن أبي بَرزة الأسلمي ، فقال : ما في هذا السِّقاء ؟ قالت : أمرنا أبو برزة أن نجعل نبيذك فيه ، قال : ما أنا شارب مما فيه ، لئن جعلت الخمر في سقاء ، ليحل لي[1] ، ولئن جعلت العَسل ، في جر ، ليحرم علي[2] ، إنا قد عَرفنا الذي نُهينا عنه ، نُهينا عن الدُّباء ، والحَنْتَمِ ، والنَّقير ، والمزَفَّت ، فأما الدُّبَّاء ، فإنا مَعشر ثقيف ، كنّا نَأخذ الدُّبّاء ، فَنخرط فيها عناقيدَ العِنب ، ثم نَدفنها حتى تهدر ، ثم تَموت ، وأما النَّقير ، فإنَّ أهلَ اليَمامة ، كانوا ينقرون أصل النَّخل ، ثم يشدخون فيها الرّطب والبُسْر ، ثم يَدَعوه حتى يهدِر ، ثم يموت ، وأما الحنتَم ، فجرارٌ حُمرٌ كانَت تحمل إلينا فيها الخَمر ، وأما المزَفَّت ، فهذه الأوعية التي فيها الزّفْتُ .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، حدَّث به مفسراً ، كما حدَّث به أبو بكرة .

٢٩١٠ ـ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا الضَّحاك بن يسار ، عن أبي العلا ـ يعني يزيد بن عبد الله بن الشخير ـ عن عبد الرحمن بن صحار ، عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إني رجل مِسْقام ، فأذن لي في جُريرة مثل هٰذه ـ يعني ينبذ فيها ـ فأذِن له .

قال البزار : لا نعلم روى صحار ، إلا هذا الحديث وآخر .

---

(١) في ز (ليحلن) .

(٢) في ز (ليحرمن) .

٢٩٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٥/٦٤) .

٢٩١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه عبد الرحمن بن صحار ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ، والضحاك بن يسار ، وثقه أبو حاتم وابن حبان ، وقال ابن معين : يضعفه البصريون ، وبقية رجاله ثقات (٥/٦٣) .

باب كلّ مسكرٍ حَرَامٌ

٢٩١١ ـ حدثنا سَلمة بن شَبيب ، ثنا حفص بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم/ قال : كل مُسكرٍ حَرام .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري ، عن أنس إلا ابن إسحاق ، وإنما يروى عن الزهري عن أنس ، في الدّبّاء ، والمزفَّت ، وزاد ابن إسحاق ، كلّ مسكرٍ حَرام .

٢٩١٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ومحمد بن عثمان العقيلي ، قالا : ثنا عَبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس . . . ، قلت : فذكر نحوه في حديثٍ أتمّ من هذا .

٢٩١٣ ـ حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا قَبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن قَيس بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرَّم الميتة والميسر ، والكوبة ـ يعني الطبل ـ وقال ابن عباس : كلّ مسكر حرام .

قلت : عند أبي داود بعضُه في حديثٍ طويل .

٢٩١٤ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ، ثنا زِياد ابن أبي زِياد ـ يعني الجصاص ـ ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه ، أن النبي

٢٩١١ أخرج الهيثمي عن أنس قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ما يصنع في الظروف ، وكل مسكر حرام ، وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وأخرج قبله حديثاً أتم من هذا ، وقال : رواه البزار باختصار (٥/٥٦) .

٢٩١٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حفص بن عمر الإمام ، وهو ضعيف ، ورواه البزار باختصار وزاد : وقال ابن عباس : وكل مسكر حرام ، وفيه محمد بن عمارة بن صبيح شيخ البزار ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/٥٢) .

صلى الله عليه وسلم قال : كلّ مسكرٍ حَرامٌ .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد عن زياد ، وزياد صالح الحديث .

بابُ ما أسكر كثيره فَقَليله حَرام

٢٩١٥ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله ،عن نافع ،عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أسكر كَثيره ، فَقَلِيلُهُ حَرَام .

٢٩١٦ ـ حدّثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، ثنا عاصم بن عمر، عن بلال بن أبي بكر ، عن سالم ، عن أبيه .

قلت : فذكر نحوه .

٢٩١٧ ـ حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة ، ثنا موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن أبيه ، قلت : فذكره .

٢٩١٨ ـ حدثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا نوح بن مَيمون ، ثنا إبراهيم بن مَسعود عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قلت : فذكره .

٢٩١٩ ـ حدثنا أحمد بن سَيّار الواسطي ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا مُطيع الأعور الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن زيد بن أسلم عن ابن عمرا ، وعن أبي الزِّناد عن ابن عمر .

قلت : فذكره .

٢٩٢٠ ـ حدثنا الحسن بن عَرَفَة ، ثنا القاسم بن مالك ، عن المختار بن

٢٩١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زياد الجصاص ، وقد ضعفه جمهور الأئمة . وثقه ابن حبان وقال : ربما يهم ، (٥/٥٦) . قلت : وقال البزار : هو صالح الحديث .

٢٩١٥ حديث ابن عمر : ما أسكر قليله فكثيره حرام ، أخرجه ابن ماجة من طريق أبي حازم عنه ، وأخرجه أحمد أيضاً ، فلعل الهيثمي أهمله لإخراج ابن ماجة إياه .

فُلْفل ، عن أنس قال : دَعْ ما يَريبُكَ ، إلى ما لا يَريبك ، فإنها كلمة حكم ، أخذ بها من كان قَبلكم ، وكلّ مُسكر حَرام ، وما أسكر كثيرة ، فقلِيلُهُ حرام .

باب/ تحريم الخَمر

٢٩٢١ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدَّرداء ، عن أبي الدَّرداء .

ويونس عن أبي إدريس، عن معاذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : إن أول شيءٍ نهاني عنه ربّي ، بعدَ عبادَةِ الأوثان ، شُرب الخمر ، وملاحاة الرِّجال .

قال البزار ، لا نعلمه يروى متصلاً ، إلا بهذا الإسناد ، وعمرو ، ليسَ بالقوي ، ومن عَدَاهُ ثِقَات .

٢٩٢٢ ـ حَدَّثنا محمد بن مِرْداس الأنصاري ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد ابن راشد، عن قَتادة ، عن أنس قال : بينا أنا أدير الكأس علي أبي طَلحة ، وأبي عبيدة بن الجراح ، ومعاذ بن جَبل ، وسُهيل بن بَيضاء ، وأبي دُجانة ، حتى مالَت رؤوسهم ، إذ سمعنا منادياً ، ينادي : ألا إن الخمر قد حُرِّمت ، فما دَخَلَ علينا داخلٍ ، ولا خَرَجَ منا خَارِجٌ . فأهرقْنَا الشَّراب ، وكَسَرْنا القِلال ، وتوضَّأ بعضنا واغتَسَلَ بعضُنا ، وأصبنا من طِيبِ أمّ سُليم ، ثم خَرجنا إلى المسجد ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ﴿ يا أيها الذينَ آمنوا إنَّما الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأَنْصَابُ والأَزْلامُ رِجْسٌ من عَمَلِ الشَّيطَانِ﴾ حتى بلغ ﴿ فَهَل أنتُمْ

٢٩٢٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، إلا أنه قال : حرمت الخمر وهي من العنب ، والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة ، فذكره وزاد البزار بعد قوله : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنها كلمة حكم أخذ بها من قبلكم ، والبزار باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥٦/٥) .

٢٩٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عمرو بن واقد ، وهو متروك رمي بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصوري : كان صدوقاً ، ورُدّ قوله والجمهور ضعفوه (٥٣/٥) .

مُنْتَهُون ﴾[1] فقال رجلٌ : يا رسول الله ! فما منزلة من ماتَ وهو يشربها فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ ليسَ على الذينَ آمنوا وَعَمِلُوا الصالِحَاتِ جُناحٌ فيما طَعِمُوا ﴾ . . . الآية فقال رجلٌ لقتادة : أنتَ سمعتَه من أنس ؟ قال : نعم ، وقال رجل لأنس : أنت سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نَعم ، أوحدثني من لا يكذبني ، والله ما كنا نكذِبُ ، ولا نَدري ما الكذب .

قلت : لأنس في الصَّحيح وغيره ، في تحريم الخمر ، بغير هٰذا السياق ، وأيضاً فقد قال : أوحدثني من لا يكذبني .

قال البزار ، لا نعلم رواه عن قَتادة ، إلا عباد بن بشر ، وهو بصري ، مشهور .

٢٩٢٣ ـ وجدت في كتاب بخطي ، عن أبي كُريب ، عن يونس بن بكير ، عن مَطَر بن ميمون ، ثنا أنس بن مالك ، قال : كنتُ ساقي القوم تيناً ، وزبيباً ، خلطناهما[2] جميعاً ، وكانَ في القومِ رجلٌ يقال له ، أبو بكر ، فلما شَرِبَ ، قال :

أُحيِّي[3] أم بكــرٍ بـالســلام ... وهَل لَكَ بعد قومكَ من سَلام

يحدّثنا الـرسـولُ بـأن سنُحيى ... وكيفَ حيـاة أصداءٍ[4] وهـام

/ فبينا نحن كذلك ، والقوم يشربون ، إذ دخَلَ علينا رجلٌ من المسلمين ، فقال : ما تَصنَعون ؟ إن الله تبارك وتعالىٰ قَد نَزَّل تحريمَ الخمر ، فأرَقْنا الباطية[5] ، وكفأناها ، ثم خَرجنا ، فوجدنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قائماً على المِنبر ، يقرأُ هذه الآية ويُكررها : ﴿ إنما يريد الشَّيطانُ أن يوقِعَ بَينكم العَدَاوة

---

(١) سورة المائدة : بالآية : ٩١ .

٢٩٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٥/٥٢) .

(٢) في الأصل (أخلطناها) .

(٣) في الأصل (حيى) والصواب (أحيي أو نحيي) .

(٤) في الأصل (أصلاً) والصواب (أصداء) وهو جمع الصدى .

(٥) إناء من الزجاج يملأ من الشراب .

والبَغْضَاء في الخَمر والميسر ويَصدّكُمْ عَنْ ذكرِ الله وعَنِ الصَّلاة فَهل أَنْتم مُنْتَهُون ﴾ .

قلت : لم أره بهذا السّياق .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد ، ومَطر كوفي ، حدَّث عن أنس وغيره بأحاديث .

باب في شارِبِ الخَمر

٢٩٢٤ ـ حدَّثنا عمر بن محمد بن الحسين الأسدي ، ثنا أبي ، ثنا فطر بن خليفة ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سكر من الخمر ، لم تقبل له صلاة أربعينَ يوماً ، فإن ماتَ فيها ماتَ كَعَابد وَثَن .

قلت : له عند النسائي حديث ، بغير هذا السياق .

٢٩٢٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا ثابت بن محمد ، ثنا فِطر بن خليفة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شاربُ الخمرِ ، كعابِدِ وَثَن .

قال البزّار : لم يَدخل ثابت بين فِطر ومجاهد ، أحداً .

٢٩٢٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا مكي بن إبراهيم البلخي ، ثنا عُبيد الله ابن أبي زياد، عن شَهر بن حَوشب ، عن ابن عَم لأبي ذَر ، عن أبي ذَر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شَرِبَ الخمر ، لم تُقبل له صلاة أربعينَ ليلة ، فإن تابَ ، تابَ الله عليه ، فإن عادَ ، كانَ مثل ذلك ، قال : ما أدري ، أفي الثالثةِ أم في الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن عاد ، كانَ حقاً على

٢٩٢٣ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه مطر بن ميمون ، وهو ضعيف (٥٢/٥) .

٢٩٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف (٥/ ٧٠) .

٢٩٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه فطر بن خليفة ، وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر (٥/ ٧٠) .

الله أن يسقيه ، من طينة الخَبَال ، قيل : يا رسول الله ! وما طينة الخبال ؟ قال : عصارة أهلِ النار .

قال البزار : قَد رواه بعضُهُم عن شَهر ، عن رَجُلٍ ، عن أبي ذَر ، وسَمّى الرجل .

٢٩٢٧ - حَدَّثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا عُمارة بن غَزِيَّة ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اعلموا أن كلّ مسكرٍ حَرام ، إن الله عهِدَ لمن شَرب/ مسكراً ، أن يسقيه من طينة الخَبَال .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد .

٢٩٢٨ - حدَّثنا محمد بن الحسن الكوفي ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا مَسعود بن سَعد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن شَرِبَ خمراً ، سَقَاه الله من حَميم جَهنَّم .

قلت : له حديثٌ ، في الصحيح ، غير هذا .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن ابن عمر بهذا اللَّفظ ، إلا من هٰذا الوجه ، وقد روي نحوه من غير طريقه .

٢٩٢٩ - حدثنا محمد بن مِسكين ، ثنا سعيد بن سُليمان ، ثنا عبد الله بن حكيم[1] ، عن يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي

٢٩٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، إلا أنه قال : كان حقاً على الله ، وفيه رجل لم يسم ، وشهر (يعني ابن حوشب) ، وقال فيه بعد أسطر : إنه ضعيف وقد حُسِّن حديثه . (٥/٦٩) .

٢٩٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو ضعيف (٥/٧١) .

٢٩٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف (٥/٧١) .

(١) في الزوائد (الحكم) .

صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة : السَّكران ، والمَتضمِّخ بالزَّعفران ، والحائِض ، أو الجُنُب .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى عن بريدة ، إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم رواه عن يوسف إلا عبد الله .

٢٩٣٠ ـ حدَّثنا العباس بن أبي طالب ، ثنا أبو سلمة ، ثنا أبان ـ يعني ابن بريدة[١] ـ عن قَتادة ، عن ابن بريدة[٢] ، عن يحيى بن يَعمر ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثَلاَثَةٌ ، لا تَقربهم الملائِكَةَ ، الجُنُب ، والسَّكران ، والمتضَمِّخ بالخَلوق .

قال البزار ، رواه غير العباس بن أبي طالب مرسلاً ، ولا نَعلمه يروى عن ابن عباس إلا هذا الوجه ، وروي عن عمار نحوه .

باب في مُدْمن الخَمر

٢٩٣١ ـ حدثنا الحسن بن الصبّاح البزّار ، ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ، ثنا محمد بن عبد الله العمي ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يَلج جِنان الفِردَوس ، مُدْمِن خَمر ولا عاقّ ، ولا مَنّان عَطاء .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن علي بن زَيد إلا محمد بن العمي .

٢٩٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : والحائض والجنب من غير شك (٥/ ٧٢) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي (ابن يزيد) فإنه هو الراوي عن قتادة .

(٢) هو عبد الله بن بريدة يروي عن يحيى بن يعمر .

٢٩٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا العباس بن أبي طالب وهو ثقة ، (٥/ ٧٢) .

٢٩٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : لا يلج جنان الفردوس . . . ، والطبراني في الأوسط ، وقال : حضرة القدوس ، وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف لسوء حفظه (٥/ ٧٤) .

٢٩٣٢ ـ حدثنا زُهير بن محمد ، ثنا أبو الجواب الأحوص بن حوأب ، ثنا عمار بن زُريق ، ثنا الأعمش ، عن سَعد الطائي ، عن عَطية العوفي ، عن أبي سَعيد الخدري قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَدخُلُ الجَنَّة صاحب خمس : مُدمن خَمر ، ولا مؤمنٌ بسحرٍ ، ولا قَاطع رَحم ، ولا كاهِنٌ ، ولا مَنّانٌ .

٢٩٣٣ ـ وحَدَّثَناهُ يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بمثله ولم يذكر/سعداً[1] الطائي .

قال البزار : لا نَعلم أسند الأعمش ، عن سَعد ، إلا هذا الحديث وآخر .

٢٩٣٤ ـ حدَّثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : مَن مَاتَ ، وهو مدمن الخمر ، لقي الله وهو كعابد وثن .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلمه عن غَيره من وجهٍ صحيح ، وحكيم بن جُبير ، غال[2] في التَّشَيُّع ، وتوقَّف بعضُ أهلِ العلم في الرواية عنه ، وحدَّث بغير حديث ، لم يتابع عليه ، وروى عنه الأعمش والثوري ، وإسرائيل ، وَغَيرهم .

٢٩٣٥ ـ حدثنا زياد بن يَحيى ، ثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا

٢٩٣٢ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه عطية بن سعد (كذا في الأصل والصواب سعيد) وهو ضعيف ، وقد وثق (٥/٧٤) .

(١) في السند الذي فوق هذا (سعد الطائي) وهو الصواب ، ووقع هنا (سعيداً) خطأ .

٢٩٣٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حديث (كذا في الزوائد والصواب حُدِّثت) عن ابن عباس ، وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاخته ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٥/٧٤) قلت : لعل صوابه ثوير بن أبي فاخته ، تصحف في نسخة الهيثمي .

(٢) في الأصل : غالياً .

سعيد بن إياس الجريري ،عن ميمون بن استاد[1] الصدفي، قال : قلت لعبد الله ابن عمرو : لا تحدثني إلا ما سمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ماتَ وهو يشربُ الخمر ، حُرِمَ شَرابها يومَ القيامة .

قلت : له أحاديث في شارب الخمر غير هذا .

٢٩٣٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، عن يعلى بن عطاء ، عن نافع بن[2] عاصم ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شَرِبَ الخمر ، فَسَكِرَ ، لم تُقبل له صلاة أربعين لَيلة ، فإن تابَ ، تابَ الله عليه ، فإن شَربها وسكر ، لم تُقبل له صلاة أربعين لَيلة ، فإن تاب، تابَ الله عليه ، فإن شَربها الرابعة ، فسكر ، لم تُقبل له صلاة أربعين ليلةً ، فإن تاب ، لم يتب الله عليه . . . ، فذكره .

قلتُ : رواه النسائي وابن ماجة ، خلا قوله : لم يتب الله عليه .

باب في من لعن في الخمر

٢٩٣٧ـ حدّثنا أبو الربيع ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عيسى ابن أبي عيسى ، عن الشعبي ، عن عَلقمة ، عن عبد الله ، قال : لَعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الخَمر ، وشارِبَها ، وساقيها ، وعاصِرَها ،

---

(١) كذا في التقريب والتهذيب ،وفي الأصل من غير إعجام ، وهو ميمون أبو عبد الله ، ضعيف ، وفرق بينهما (يعني بين ابن أستاذ وأبي عبد الله) أبو حاتم ، وابن أستاذ وثقه ابن معين ، فلا يعول على قول ابن حجر إنه ضعيف .

٢٩٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات (٥/ ٧٤) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (عن) ، ورواه ابن ماجة من طريق ابن الديلمي عن عبد الله بن عمرو .

٢٩٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا نافع بن عاصم ، وهو ثقة (٥/ ٦٩) .

ومُعْتَصِرها ، وحامِلها ، والمَحمولة إليه ، وبائِعها ، ومُبْتاعها ، وآكِل ثَمنها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا السند إلا عن عيسىٰ ,

٢٩٣٨ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق ، والعباس بن محمد ، قالا : ثنا يحيى بن أبي بُكَير ، ثنا زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه سَمع النبي صلى الله عليه وسلم[1] أن آدم لما أهبطه الله تبارك/ وتعالىٰ إلى الأرضِ ، قالت الملائكةُ : أي ربّ ﴿ أتجعل فيها من يُفسد فيها ويَسفك الدِّماء ونحنُ نسبِّح بحمدِك ونُقدِّسُ لكَ ، قال إني أعْلَم ما لا تَعلمون﴾ قالوا : إنا أطوع لك ، من بني آدم ، قال الله تبارك وتعالىٰ : فاختاروا ملكين من الملائِكة ، حتى يهبطا إلى الأرض ، فننظر كيف يَعملان ، قالوا : ربنا : هاروت ، وماروت ، فأُهبطا إلى الأرض ، ومثلت لهما الزّهرة مَرَةً[2] من أحسن الناس فجاءتهما ، فسألاها نَفسها ، قالت : لا والله ، حتى تقاربا الشرك ـ أو كلمةً نَحوها ـ قالا : لا والله ، لا نشرك بالله أبداً ، فذهبت عَنهما ، ثم رجعتْ بصبي تَحمله ، فَسألاها نفسها ، فقالت : لا والله ، حتى تَقتلا هٰذا الصبي ، قالا : لا والله لا نقتله أبداً ، فذهبت ، ثم رجعت بقدح خَمر تحمله ، فَسألاها نَفسها ، فقالت : لا والله ، حتى تَشربا هذا الخمر ، فَشربا ، فَسكِرا ، فوقعا عليها ، وقَتلا الصبي ، فلما أفاقا ، قالتِ المرأة : والله ما تركتما من شيء امتَنعتما منه ، إلا فَعلتماه حين سَكِرتما ، فخُيِّرا ، عندَ ذلك ، بينَ عذابِ الدُّنيا وعَذابِ الآخرة ، فاختارا عَذابَ الدُّنيا .

قال البزار : رواه بعضهم عن نافع عن ابن عُمر ، موقوفاً ، وإنما أتي رفع

٢٩٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عيسى بن أبي عيسى الخياط ، وهو ضعيف (٥/٧٢) .

(١) في الأصل هنا بياض يسير .

(٢) في الزوائد هنا (امرأة) وفي الأصل ما أثبتنا .

٢٩٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا موسى بن جبير ، وهو ثقة (٥/٦٨) .

هذا عندي ، من زُهير ، لأنه لم يكن بالحافِظ ، على أنه قد روى عنه ابن مهدي ، وابن وَهْب ، وأبو عامر ، وغَيرهم .

باب ثواب من تَرك شربَ الخمر مع القُدرة عَليه

٢٩٣٩ ـ حدثنا إبراهيم بن المستَمر العروقي ، ثنا شُعيب بن بَيان ، ثنا عِمران ، عن قَتادة ، عن أنس . . . ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تركَ الخمر ، وهو يَقدر عليه ، لأسقينَّه منه ، من حَظيرة القُدس ، ومن ترك الحرير ، وهو يَقدر عليه ، لأكسُونَّه إياه ، في حظيرة القُدس .

قلت : علَّتُه شعيب بن بَيان .

٢٩٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شعيب بن بيان ، قال الذهبي : صدوق ، وضعفه الجوزجاني والعقيلي ، وبقية رجاله ثقات (٥/٧٦) .

كتاب اللباس

باب ما جاء في البَياض

٢٩٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا كثير بن هشام ، عن هشام أبي[1] المقدام ، عن حبيب بن الشَّهيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله خَلـقَ الجنَّة بَيضاء ، وأحب شيءٍ إلى الله ، البَياض .

٢٩٤١ - حدثنا هارون بن سُفيان/ المستملي ، ثنا منصور بن عكرمة ، ثنا أشعث ، عن الحسن قال - وأظنه عن أنس - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَليكم بثياب البيض ، فَليلبسها أحياؤكم ، وكَفِّنوا فيها مَوتاكم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا منصور ، وليس به بأس ، وهو بصري ، انتقل إلى واسط ، وأقام بها حتى مات .

---

(١) في الأصل هشام بن المقدام ، وفي الزوائد (هشام بن زياد) فالصواب (هشام أبي المقدام) .

٢٩٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن زياد ، وهو متروك (٥/١٢٨) .

٢٩٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس من غير شك (٥/١٢٨) .

باب ما جاء في الحِبَرة

٢٩٤٢ ـ حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثني عريف بن إبراهيم الثقفي ، حدثني حُميد بن كلاب ، قال : سمعتُ عمي قُدامة الكلابي ، قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم عَشيَّة عَرَفة ، وعليه حُلَّة حِبَرة .

قال البزار : لا نعلم أسند قدامة ، إلا هذا الحديث وآخر .

باب في الأخضر

٢٩٤٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا سُويد ، عن قَتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يحب ـ أو قال : كان أحب الألوان ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الخُضرة .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه عن قَتادة عن أنس ، إلا سُويد أبو حاتم .

باب

٢٩٤٤ ـ حدثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جاء رجلٌ ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيصبغ ربك ، قال : نعم ، صباغاً لا ينفض[1] ، أحمر ، وأصفر ، وأبيض .

٢٩٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ، وشيخه مجهول (١٢٨/٥) . ذكر حديثه هذا ابن حجر في الإصابة ، نقلاً عن البغوي .

٢٩٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني ثقات (١٢٩/٥) .

(١) أي لا ينصل لون صبغه .

٢٩٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (١٢٨/٥) .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده عن ابن عباس ، إلا زياد ، وقال غيره : عن عطاء عن سعيد بن جبير ، مرسلاً .

باب العَمائِم

٢٩٤٥ ـ حدثنا زَيد بن أخرم أبو طالب الطائي ، ثنا عتاب بن حَرب ، ثنا عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعتَمُّوا ، تزدادوا حِلماً .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن عباس إلا هذا ، واختُلف فيه عن أبي المليح ، فرواه عيسى بن يونس ، عن عُبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، عن أبيه ، وإنما أتى الاختِلاف ، من عُبيد الله ، لأنه لم يَكن حافِظاً .

باب في الكُمّ

٢٩٤٦ ـ حدثنا محمد بن ثَعلبة ، ثنا محمد بن سواء ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان يَدُ كُمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى الرُصغ .

قال/ البزار : لا نَعلم رواه عن أنس ، إلا قتادة ، ولا عنه إلا همام ، ولا عنه إلا ابن سَواء ، ولا عنه إلا محمد بن ثَعلبة .

باب السَّراويل

٢٩٤٧ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا أبو إسحاق الضَّرير المعلم ، ثنا همام ، عن قَتادة ، عن قُدامة بن وَبرة ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علي قال : كنتُ قاعداً عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عندَ

٢٩٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبيد الله بن أبي حميد ، وهو متروك ، وفي إسناد الطبراني عمران بن تمام ، وضعفه أبو حاتم بحديث غير هذا ، وبقية رجاله ثقات (١١٩/٥) .

٢٩٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٢١/٥) .

البقيع - يعني بقيع الغرقد - في يوم مَطير ، فمرت امرأةٌ ، على حِمار ، ومعها مُكارٍ ، فمرت في وَهدة من الأرض ، فسقطت ، فأعرض عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسولَ الله : إنها مُتَسرْوِلة ، فقال : اللهمَّ اغفر للمتَسرولات من أمتي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وإبراهيم بن زكريا ، منكر الحديث ، ولم يتابَع عليه .

بابُ مَوضع الإزار

٢٩٤٨ - حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سَلمة ، عن أبيه : أن عثمان ، كان يتَّزِر إلى نِصف السّاق ، وقال : هكذا إزرة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه أعلى من عثمان ، وقد روي من وجوه ، وبعضها عن أبي بكر ، غَير متَّصل .

باب في جَرِّ الإزارة

٢٩٤٩ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا رشدين بن كُريب ، عن أبيه ، قال : كنتُ أقودُ ، ابن عباس في زقاق أبي لَهب وذلك بعد ما ذهب بصره ، فقال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينما رجلٌ ، في حلّةٍ له ، وهو ينظر في عِطفيه ، إذ خَسف الله به ، فهو يَتجلجل[1] فيها إلى يومِ القيامة .

٢٩٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم ، وهو ضعيف جداً ، (٥/١٢٢) .

٢٩٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف (٥/١٢٢) .

(١) أي يغوص في الأرض .

٢٩٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني والبزار بنحوه باختصار ، وفيه رشدين ابن كريب ، وهو ضعيف ، (٥/١٢٥) .

قال البزار : هكذا رواه المحاربي ، ورواه مَروان بن معاوية ، عن رشدين ، عن أبيه ، عن العباس .

٢٩٥٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجلٌ ينظر في عِطفيه، قد أعجبته نَفسه ، إذ تَجَلْجَلت به الأرض إلى يومِ القيامة .

٢٩٥١ ـ حدثنا علي بن مُسلم ، ثنا محمد بنُ أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعيد ، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : بَينما رجلٌ في حلّةٍ يَتَبَختَرَ فيها ، إذ خسف به الأرض ، فَهو يتجلجل فيها إلى يومِ القيامة .

قال البزار : لا نَعلم/ رواه هكذا إلا أبو عبيدة .

٢٩٥٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف السمتي ، ثنا أبي ، عن الحجاج ابن أرطاة، عن عطية ، عن أبي سَعيد ، قلت : فذكر نحوه .

٢٩٥٣ ـ حدثنا القاسم بن يَحيى المروزي ، ثنا عبد الله بن عثمان ، ثنا أبو حمزة ، عن مطرّف ، عن أبي سَعيد رَفعه .

قلت : فذكر نحوه .

٢٩٥٤ ـ حدثنا عُمر بن إسماعيل بن خالد ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن سعيد(١) رَفعه .

٢٩٥٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابنِ جُريج أخبرني أبو

٢٩٥٠ قال الهيثمي : قلت : روى له البخاري والنسائي : بينا رجل يجر إزاره ـ زاد النسائي : من الخيلاء ـ إذ خسف به ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي . وهو ثقة (١٢٦/٥) .

٢٩٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بأسانيد ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح (١٢٦/٥) .

(١) كذا في الأصل (سعيد) .

الزّبير ، عن جابر قال : أحسبه رَفعه ، أن رجلاً كانَ في حلّة حَمراء ، فتبختر ، أو اختال فيها ، فخسف الله به الأرض ، فهو يَتجلجل فيها إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب

٢٩٥٦ ـ حدثنا العباس بن محمد ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا هشام بن حَسان ، عن واصل ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : كنا عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رجلٌ من قُريش ، يخطر[١] في حلَّة له ، فلما قامَ على النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا بُريدة : هذا ممَّن لا يقيمُ[٢] الله له ، يومَ القِيامة ، وزناً .

قال البزار : لا نعلمُ رواه عن ابن بُريدة إلا واصِل ، وهو مَولى أبي عُيينة ، بصـريٌ مَشهور ، وعون لم يكن بالحافِظ ، ولَم يتابَع على هذا .

باب ما أسفل من الكعبين مِن الإزار في النار

٢٩٥٧ ـ حدثنا الحسين بن أبي زَيد البغدادي ، ثنا عبيد الله بن تمام ، ثنا داود ـ يعني ابن أبي هند ـ عن أبي الزّبير ، عن جابر ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أسفل من الكعبين من الإزار ، في النار .

قال البزار : وعبيد الله ، لم يَكن بالحافِظ ، وقَد رواه بعضُهم عن داود بن

٢٩٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥/١٢٦) .

(١) يخطر : يمشي وهو يرفع يديه مرة ويضعها أخرى .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (يقوم) .

٢٩٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عون بن عمارة ، وهو ضعيف (٥/١٢٥) .

٢٩٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد بن تمام ، وهو ضعيف (٥/١٢٤) .

أبي هند ، عن أبي قَزَعة ، عن الأسقع بن الأسلع ، عن سمرة. . . ، فذكرنا حديث جابر ، وبينّا علّته .

باب ذيول النِّساء

٢٩٥٨ ـ حدثنا أحمد بن عُثمان بن حكيم والعباس بن جَعفر ، قالا : ثنا مالك بن إسماعيل ، أنبأنا مَسعود[١] بن سَعد الجعفي ، عن مُطرّف ، عن زيد العمي ، عن أبي الصّديق الناجي ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : ذكرن[٢] نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يدلين من الثياب ، قال شبرا : فقلن : شبراً ! قليل، تخرج منه العَوْرة ، قال : فذراعاً ، قلن: تبدو أقدامهن ، قال : ذراعاً ، لا يزدن على ذلك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وقد اختلف عن عمر ، ولكن/ هكذا حدث به مطرف عن زيد .

باب النهي أن ينتعل الرجلُ هو قائم

٢٩٥٩ ـ حدثنا محمد بن صدران ، ثنا عيينة بن سالم صاحب الألواح ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتعل الرجلُ وهو قائم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس ، ولا حدَّث به عن عبيد الله ، إلا عيينة ، ولم نعلمه يرفع على هذا الحديث ، وقد حدَّث عن عبيد الله بأحاديث .

---

(١) في الأصل (مسطود) ، وصوابه عندي مسعود .

(٢) في الأصل (ذكرنا) ، والصواب (ذكرن) .

٢٩٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زيد بن الحواري العمي ، وقد وثق ، وضعفه أكثر الأئمة (٥/١٢٦) .

٢٩٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عنبسة بن سالم ، قال البزار ، لا نعلم توبع على هذا ، وضعفه أبو داود أيضاً (٥/١٣٩) .

باب خَلع النَّعل إذا جَلس

٢٩٦٠ ـ حدثنا عبد الله بنُ سعيد الكندي ، ثنا عقبة بن خالد ، ثنا موسى ابن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جلستم فاخْلَعوا نِعالكم ـ أحسبه قال : ـ تستريح[1] أقدامكم .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس .

باب النَّعل لها قِبالان

٢٩٦١ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا عبد الرحمن بن قَيس أبو معاوية الزَّعفراني ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : كانت لنَعلِ النبي صلى الله عليه وسلم قِبالان .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن هشام ، إلا عبد الرحمن ، وفي حديثه لين .

(١) كذا الأصل ، والجادة : تسترح .

٢٩٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو ضعيف (١٤٠/٥) .

٢٩٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، والبزار باختصار ، ورجال الطبراني ثقات (١٣٨/٥) .

قلت : والقِبال بالكسر : السِيْر الذي يكون بين الأصبعين .

كِتَاب الـزِّينَة

بابُ إظهار النِّعَم

٢٩٦٢ ـ حـدثنا عبـد الله بن أبي ثُمامـة الأنصاري ، ثنـا سَعيد ابن سُليمان ، ثنا الليث بن سعـد ، عن هشام بن سعـد بن زَيد بن أسلم ، عن عَطاء بن يسـار ، عن جـابـر بن عَبـد الله ، قال : خَرجنا مـع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فَبينا أنا نازِل تحت الشَّجرة ، إذ رَأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ! هَلم إلى الظِّل ، فَنزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدتُ في السّفرة جرو قِثّاء ، فقال : من أين لكم هذا ، فذكر كلمة ، ثم أدبر رجل ، وعليه ثوبان ، قد خَلقا ، فنظر إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما له ثوبان غير هذين ؟ فقلت : يا رسولَ الله : له ثوبان في العيبة ، كسوته إياهما ، قال : فادعُهُ ، فمره ، فَلْيلبسهما ، فَدعوته فلبسهما ، ثم ولّى يذهب ، فقال : ماله ؟ ضرب الله / عُنقه ، أليس هذا خير ؟ فَسمعه الرجل ، فرجع ، فقال : يا رسول الله : في سَبيل الله ، فقال : في سبيل الله ، فقتل الرجل في سبيل الله .

٢٩٦٣ ـ حدثناه معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، قال : بنحوه ، ولم يذكر عطاء .

٢٩٦٤ ـ وحدثنا أبو سلمة يَحيى بن خلف ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عَطاء بن يسار ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، قال : بنحوه .

باب

٢٩٦٥ ـ حدثنا محمد بن تَميم المعني ، ثنا سليمان بن عبيد الله المعني ، عن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدّهن يذهب البؤس ، والكسوة تظهر الغِنى ، والإحسان إلى الخادم ، يكبت[1] العَدو .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا روى هذا الصحابي ، إلا هذا .

٢٩٦٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن مَسلمة ، ثنا أبو بكر ابن أبي سَبْرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قلت : يا رسول الله ! أمن الكِبْر أن يكون لي حُلّة ، فألبسها ؟ قال : لا ، قلت : أمِن الكِبْر أن يكون لي راحِلة ، فأركبها ؟ قال : لا ، قلت : أمِنَ الكِبر أن أصنع طعاماً فأدعو أصحابي ؟ قال : لا ، الكِبْر أن تسفّه الحق ، وتَغمص[2] الناس .

٢٩٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، وقد رواه مالك في الموطأ ، وقال فيه : من أين لكم هذا ؟ قلت : من المدينة ، (١٣٤/٥) .

(١) يصرعه ويخيبه .

٢٩٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الرقي ، وهو ضعيف (١٣٢/٥) .

(٢) أي تحتقرهم ولم ترهم شيئاً ، وقوله : تسفه الحق : أي تجهله ، والمعنى تستخف به ، ولا تراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة .

٢٩٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام في الوصايا ، ورجال أحمد ثقات ، (١٣٣/٥) .

باب قَصّ الشارب وتَقليم الأظفار وحَلْق العانَة

٢٩٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن يونس بن مَيسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطُّهارات أربع : قَصُّ الشارِب ، وحَلقُ العانَة ، وتَقليمُ الأَظفار ، والسِّواك .

٢٩٦٨ ـ حدثنا عمر بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن مَسْمول ، ثنا عبد الله بن سلمة بن وَهْرام ، عن أبيه ، قال: حدثتني ميل ابنة مشرح ، قالت : رأيتُ أبي يقلّم أظفاره ، ويَدفنه ، وقال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفعلُ ذلك .

٢٩٦٩ ـ حدثنا أيوب بن مَنصور ، ثنا عبد الرحمن بن مُسْهِر ، ثنا هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائِشة : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً ، وشاربُه طَويل ، فقال : ائتوني بمقصٍ وسِواك ، فجعلَ السّواكَ/ على طَرفه ، ثم أخذ ما جاوزَ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام ، إلا ابن مُسْهر ، ولم يتابع عليه ، وليسَ بالحافظ .

باب جُزوا الشّوارب واعفوا اللِّحىٰ

٢٩٧٠ ـ حدّثنا زُريق بن السخت ، ثنا محمد بن عمر بن واقد ، عن كثير

٢٩٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه معاوية بن (يحيى) الصدفي ، وهو ضعيف (١٦٨/٥) .

٢٩٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، من طريق عبيد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، وكلاهما ضعيف ، وأبوه وثّق ، (١٦٨/٥) .

٢٩٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن مسهر ، وهو كذاب (١٦٦/٥) .

ابن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: إن أهلَ الشرك، يعفون شَواربهم، ويحفون[1] لحاهم، فخالفوهم، فاعفوا اللِّحىٰ، واحفوا الشَّوارب.

٢٩٧١ ـ حدثنا أبو كامل، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سَلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة . . . ، قلتُ: فذكر نحوه.

٢٩٧٢ ـ حدثنا السَّكن بن سعيد، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جَعفر، عن عبد الله، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: خالفوا على المجوس، جُزُّوا الشوارب وأوفوا اللّحىٰ.

باب فيمن شابَ في الإسلام والنهي عن نَتْفِ الشَّيْب

٢٩٧٣ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، ثنا أبو الأسود النَّضر بن عبد الجبار المصري، ثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن حنش، عن فَضالة بن عُبيد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من شابَ شيبةً في الإسلام كانت له نوراً يومَ القيامة، فقال له رجلٌ عند ذلك: فإنَّ رجالاً ينتفون الشَّيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَن شاء، فلينتِف نوره.

---

(١) هذا هو الصواب، وفي الأصل (يعقون) خطأ.

٢٩٧٠ قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما عمر بن أبي سلمة، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه شعبة وغيره، وبقية رجاله ثقات، قلت: كذلك رواه البزار بإسنادين، وفي أحدهما عمر بن أبي سلمة (٥/١٦٦).

٢٩٧٢ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف متروك، (٥/١٦٦).

٢٩٧٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات (٥/١٥٨).

باب إكرام الشَّعر

٢٩٧٤ ـ حدثنا محمد بن اللَّيث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا خالد بن إلياس ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أكرموا الشَّعر .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا الإسناد ، إلا خالد .

باب تَغير الشَّيْب

٢٩٧٥ ـ حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثني أحمد بن حَنْبل ، حدثني بَكر ابن عيسى ، ثنا أبو عَوانة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه ، قال : كانَ خضابنا ، على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الوَرْسُ ، والزَّعْفَران .

قال البزار : لا نعلم حدَّث به عن أبي مالك إلا أبو عَوانة، ولا عَنه إلا بَكر .

٢٩٧٦ ـ حدَّثنا محمد بن مِرْداس الأنصاري ، ثنا يحيى بن كثير الحريري[١] ، قال : سمعتُ أبا الطفيل يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه/ وسلم: أحسن ما غيرتم به الشَّيب ، الحِنّاء والكَتم ، أو قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَخضب بالحِنّاء والكَتم .

٢٩٧٧ ـ حدَّثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، عن زُرارة بن أبي الحلال

٢٩٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه خالد بن إلياس ، وهو متروك (٥/١٦٤) .

٢٩٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا بكر بن عيسى وهو ثقة (٥/١٥٩) .

(١) في الزوائد يحيى بن أبي كثير .

٢٩٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن أبي كثير ، وهو ضعيف جداً ، ولم يسمع من أبي الطفيل (٥/١٦٠) ، قلت : لم أعرف يحيى بن كثير هذا ، ولا يحيى بن أبي كثير هذا ، والذي هو معروف فهو ثقة ثبت ، ولينظر هل هو الجريرى أو الجريري .

أنه سمع جابر بن زَيد يحدّث ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالحِنّاء ، ونَهىٰ عن السَّواد .

قال البزار : لا نَعلم أسند زُرارة عن جابر غير هٰذا ، ولا رواه إلا يوسف .

٢٩٧٨ ـ حدثنا الحسن بن الصَّباح ، ثنا يحيى بن ميمون أبو أيوب التَّمار ، ثنا عبد الله بن المثنّى ، عن جدّه ـ يعني ثمامة ـ عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اختضبوا بالحنّاء ، فإنه يزيد في شَبابكم ونِكاحِكُم .

قال البزار : إنما رواه يحيى ، ولَم يتابع عليه .

٢٩٧٩ ـ حدثنا الحسن بن عَرفة ، ثنا إبراهيم بن سُليمان أبو إسماعيل المؤدب ، ثنا رِشدين بن كُريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: لا تَشبَّهوا بالأعاجم ، غيّروا اللِّحىٰ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد .

٢٩٨٠ ـ حدثنا يحيى بن المعلّى بن منصور ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا سَعيد ابن بشير، عن قَتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : غيّروا الشَّيب ، أو قال : إن أحسن ما غيرتُم به الشَّيب ، الحِنَّاء ، والكَتم .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن قَتادة عن أنس ، إلا سعيد بن بشير .

٢٩٨١ ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، ثنا هشام بن حَسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال : جيء بأبي قُحافة يومَ فَتح مكّة ، وكان رأسه ، ولحيتُه ثغامة[1] بَيضاء ، فأمر النبي

٢٩٧٧

٢٩٧٨ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه يحيى بن ميمون التمّار ، وهو متروك ، (٥/ ١٦٠) .

٢٩٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف (٥/ ١٦٠) .

٢٩٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن بشير ، وهو ثقة ، وفيه ضعف (٥/ ١٦٠) .

(١) نبت أصفر الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج .

صلى الله عليه وسلم أن يُغيروه ، وأن يجتنبوا السَّواد .

قال البزّار : لا نعلمُ رواه عن هِشام ، عن محمد ، عن أنس إلا مُحمد بن سَلمة ، وهو غَريب عن محمد عن أنس ، ولم يكن بالبَصرة .

بابُ ما جاء في الكُحل

٢٩٨٢ ـ حدثنا محمد بن أبي الوليد الفَحام ، ثنا الوَضّاح بن يحيى ، ثنا أبو الأحوص ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَكتحل وِتْراً .

قال البزار : لا نعلم رواه ، إلا أبو الأحوص عن عاصم .

باب ما جاء في الطِّيب

٢٩٨٣ ـ حدثنا سَهل بن بَحر ، ثنا عبد الله بن المنير ، ثنا فَضالة بن حُصين ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة ، قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا وُضِع الطِّيبُ/ بين يدي أحدكم ، فليمسَّ مِنه ، ولا يَردّه ، وإذا وضعتِ الحلواء ، فليأكل منه ، ولا يردّه .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند ، إلا فَضالة ، ولا عنه إلا عبد الله بن المنير .

٢٩٨٤ ـ حدثنا هُدبة بن خالد، ثنا مبارك بن فَضالة، عن إسماعيل ، عن

٢٩٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار ، وفي الصحيح طرف منه ، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٥٩/٥) .

٢٩٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الوضاح بن يحيى ، وهو ضعيف (٩٦/٥) .

٢٩٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، عن شيخه ، وفيه فضالة بن حصين ، وهو مضطرب الحديث ، وإبراهيم بن عرعرة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار وقال فيه : إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم ، فليصب منه ، وليس فيه إبراهيم بن عرعرة (١٥٨/٥) ، قلت : الذي بين أيدينا هو (فليمس منه) .

أنس قال : ما عُرض على النبي صلى الله عليه وسلم طيبٌ قط ، فردَّه .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن إسماعيل، إلا من حديث مبارك .

٢٩٨٥ ـ وسمعت محمد بن غالب ، يذكر عن محبوب بن موسىٰ أبي صالح الفَراء ، عن عبد الله بن المبارك ، عن المبارك بن فَضالة ، عن إسحاق وإسماعيل ابني عَبد الله بن أبي طَلحة ، عن أنس ، قال : ما عُرض على النبي صلى الله عليه وسلم طيبٌ قطّ فَردَّه .

قال البزار : إنما ذكرناه ، لأن مباركاً لا نعلمه يروي عن إسحاق بن عبد الله ، ولا نَعلم أحداً جَمعهما ، إلا مبارك .

باب ما جاء في المعَصْفَر

٢٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن[1] بن مَوْهب ، حدثني عمي ، عن أبي هُريرة ، قال : خرجَ عثمان حاجاً ، فرأى عبد الله بن جَعفر ، وعليه ثيابٌ مُعَصفرة ، فقال له عثمان : لِم تلبس المعصفر وقد نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس المَعصفر ؟ فقال علي : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يَنهك ، ولا إياه ، إنما نَهاني .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عثمان ، إلا من هذا الوجه .

باب ما جاء في الخَلوق

٢٩٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن المثنّى التيمي المدني، ثنا القاسم بن الحكم ـ يعني

٢٩٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك بن فضالة وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (٥/١٥٨) .

(١) في الزوائد (عبيد الله بن عبد الله) .

٢٩٨٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير ، والبزار باختصار ، وفيه عبيد الله بن عبد الله أبو موهب ، وثقه ابن معين في رواية ، وقد ضعف (٥/١٢٩) .

العرني ـ، ثنا سعيد بن عبيد، عن علي بن رَبيعة، عن علي ، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه ، وعليه أثر الخَلوق ، فأبى أن يبايعه ، فَذهب ، فغسل عَنه أثر الخَلوق ، ثم جاء ، فَبايعه .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن علي ، إلا بهذا الإسناد .

٢٩٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا حريث ، عن مدرك بن عمارة ، عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فَتح مكّة ليبايعه فَرأى يدهُ مُخَلّقةً[1] ، فكفَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه ، فقال رجلٌ ، ثكلتكَ أمك ، إنما كفّ يده عنك ، إنها مُخلَّقة ، فَغسل يده ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فَبايَعه .

قال البزار : لا نَعلم رواهُ عن حريث إلا ابن نُمير ، وعمارة/ لا نَعلم روى غير هذا .

٢٩٨٩ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم ، ثنا سَعيد بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم يُبايعونه ، وفيهم رجل في يده أثر خلوق ، فلم يزل يبايعهم ، ويؤخّره ، ثم قال : إن طِيب الرِّجال ، ما ظَهر ريحه وخَفي لَونُه ، وطيبُ النِّساء ، ما ظَهر لونه ، وخفي ريحه .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن عاصم ، إلا إسماعيل .

باب ما جاء في الخاتم

٢٩٩٠ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله بن يوسف التِّنّيسي ، ثنا ابن

٢٩٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن المثنى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٥٦/٥) .

(١) أي مضمخة بالخَلوق ، وهو الطيب الذي من أجزائه الزَّعفران .

٢٩٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه حريث بن مطر ، وهو متروك (١٥٦/٥) .

٢٩٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٥٦/٥) .

لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن ابن شِهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : لم يَكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، يَلبسون خَواتيمهم ، حتى قَدم أبان[1] على عُمر ، يعني كانوا يتَّخذونها ، ولا يَلبسونَها .

باب منه

٢٩٩١ ـ حدثنا أحمد بن المِقدام العجلي ، ثنا عُبيد بن القاسم ، عن هشام ابن عروة، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يتختَّم في يمينه ، وقُبِضَ والخاتم في يَمينه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا ، إلا عبيد ، وهو لَين الحديث ، وهو منكر ، يعني الحديث .

٢٩٩٢ ـ حدَّثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن المغيرة بن زياد الموصلي ، ثنا نافع ، عن ابن عمر : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتماً من ذهبٍ ثلاثةَ أيام ، فلما رآه أصحابه ، فَشَتْ عليهم خواتيم الذَّهب ، فرمى به ، فلا يدري ما فعل ، فاتَّخذ خاتماً من فِضَّة ، وأمر أن ينقَش فيه : مُحمدٌ رسولُ الله ، فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم حتّى ماتَ ، وفي يد أبي بكرٍ ، حتى مات ، وفي يد عمر حتى ماتَ وفي يد عُثمان سَنتين من عَمله ، فَلما كثرت عليه الخواتيم ، دَفعه إلى رجلٍ منَ الأنصار فكانَ يختم به ، فخرجَ الأنصاري إلى قَليبٍ لِعثمان ، فَسقط ، فَلم يوجد ، فأمر بخاتم مثله ، ونقش فيه ، مُحمد

---

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

٢٩٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا ابن لهيعة وإن كان حسن الحديث ، لكنه لم يحتمل هذا منه لما خالف الأثبات الذين رووا عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم (٥/١٥٢) .

٢٩٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد بن القاسم ، وهو متروك (٥/١٥٣) .

رسول الله .

قلت : حديث ابن عمر في الصَّحيح وغيره ، وفي هٰذا زيادة ، لا تخفى .

باب في الخاتم الحَديد

٢٩٩٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن محمد الحراني ، ثنا عبّاد بن كَثير ، عن شميسة بنتِ نَبْهان ، عن مَولاها مسلم بن عَبد الرحمن ، قال :رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يبايع النِّساء، عامَ الفتح ، على الصَّفاء ، فجاءته امرأة يَدها كيدِ الرجل ، فلم يُبايعها/، حتى ذَهبت ، فغيَّرت يدها بصفرةٍ ، أو بحمرة ، وجاءَه رجلٌ ، عليه خاتَم ، فقال : ما طَهَّر الله يداً ، فيها خاتم من حَديد .

قال البزار : لا نعلم روى مسلم ، إلا هذا .

باب في المصوّرين

٢٩٩٤ ـ حدثنا عمرو بن علي، ثنا المعتمر بن سُليمان، ثنا لُيث، قال: سمعتُ سالماً ،قال: حدثني أبي أنه سَمِع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صوَّر صورةً ، كُلِّفَ أن يحييها ، يومَ القِيامة .

٢٩٩٥ ـ حدَّثنا محمد بن مَعمر ، ثنا قَبيصة بن عقَبة ، ثنا سُفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم . . . ، قلت : فذكر نحوه .

٢٩٩٦ ـ حدثناه إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا إسحاق بن يوسف ،

٢٩٩٢ قال الهيثمي : قلت : حديث ابن عمر في الصحيح باختصار ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه المغيرة بن زياد ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٥٢/٥) .

٢٩٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه شميسة بنت نبهان ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات (١٥٤/٥) .

٢٩٩٤

ثنا سفيان ، عن عاصم . . . ، قلت : فذكره .

بابٌ في لُبس الحرير

٢٩٩٧ - حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا سالم أبو جميع ، عن محمد ، عن أبي هُريرة ، أن عمر رأى حلَّة حريرٍ تُباع ، فقال : يا رسول الله ! لو اشتريت هذه الحلّة، فلبستها للوَفْد يقدم عليك ، قال : إنما يلبس الحرير من لا خَلاق لَه في الآخِرة .

قال البزار : لا نعلم روى سالم ، عن ابن سيرين ، عن أبي هُريرة ، إلا هذا ، ولا رواه غير ابن سيرين ، ورواه بعضُهُم عن محمد ، عن ابن عمر .

٢٩٩٨ - حدثنا الجراح بن مَخلد ، ثنا وهب بن جَرير ، ثنا أبي ، ثنا الصَّقعَب بن زُهير ، عن زَيد بن أسلم ، عن عَطاء بن يَسار ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أعرابي ، عليه جبّة من طَيالسة ، مكفوفة بالدِّيباج ، فقامَ على القوم ، فقال : إن صاحِبكم يريدُ أن يرفع كلّ راعٍ ، وابن راع ، ويَضع كل فارسٍ ، وابنَ فارسٍ ، فقام إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامِع جُبَّتِهِ ، وقال : لا أرى[1] عليكَ ثيابَ من لا يَعقِل .

٢٩٩٩ - حدثنا إبراهيم بن عَبد الله ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل - يعني ابن عياش - عن الأزهر بن راشد ، عن سالم بن عامر ، عن جبير بن نُفَير ، عن معاذ بن جَبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً عليه جُبّة مُزرّرة[2] ،

٢٩٩٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد ثقات (٥/١٤٠) .

(١) في الزوائد (ألا أرى) .

٢٩٩٨ قال الهيثمي : رواه أحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام ، ورجاله ثقات ، قلت : ما عزاه الهيثمي للبزار (٥/١٤٢) .

(٢) مزررة : جُعلت له أزرارٌ .

أو مكفَّفة[1] بحرير ، فقال : لهُ ، طوقٌ من نارٍ يوم القيامة .

باب منه

٣٠٠٠ ـ حدّثنا محمد بن عَمرو بن حيان ، ثنا بقية ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الحرير ، والقَزّ .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن عُبيد الله ، إلا/بقيَّة .

باب

٣٠٠١ ـ حدثنا رجاء بن الجارود ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عَمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن زبيد ، عن أبي بردة ، عن ربعي ، عن حُذيفة ، قال : من لَبس ثوبَ حرير ؛ ألبسه الله ثوباً[2] من نار ، ليسَ من أيامكم ، ولكن من أيامِ الله الطِّوال .

باب فيمن قَدر على الحريرِ وَتَركه

٣٠٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا شعيب بن بَيان ، ثنا عمران ، عن قَتادة ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه : أن

---

(١) المكفف : الحرير الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير ، وكُفّة كل شيء (بالضم) : طُرّته وحاشيته .

٢٩٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه ، ورجال الأوسط ثقات (١٤٢/٥) .

٣٠٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بقية ، وهو مدلّس ، وبقية رجاله ثقات (١٤٢/٥) .

(٢) في هامش الزوائد : لعله (يوما) كما في هامش الأصل ، قلت : يعني أصل مجمع الزوائد ، وفي حديث قبله : ألبسه الله عز وجل يوماً أو ثوباً من النار (١٤١/٥) ، ولا يبعد أن يكون المعنى : ألبسه الله ثوباً من النار يوم القيامة ، ليس من أيامكم ولكن من أيام الله الطوال .

٣٠٠١ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه الجارود (كذا في الزوائد ، وفي الأصل رجاء بن الجارود) ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٤١/٥) .

النبي صلى الله عليه وسلم قال[1] : من تركَ الخمر ، وهو يَقدر عليه ، لأسقينَّه منه في حَظيرة القدس ، ومن ترك الحرير ، وهو يقدر عليه ، لأكسونه إياه من حظيرة القُدس .

قلتُ : علته شُعيب بن بَيان .

باب لبس الحرير لعلّة

٣٠٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جده ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبيه : أنه شكا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الدَّواب[2] ، فأمره أن يلبس الحرير .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سَلمة عن أبيه ، إلا بهذا الإسناد .

باب مقدار ما يَجوز من الحَرير

٣٠٠٤ ـ حدثنا صدقة بن الفَضل ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر ، عن قَتادة ، عن أبي عثمان ، عن عُثمان : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الحرير ، إلا قَدر أصبعين .

قال البزار : هكذا رواه عمر بن عامر ، ولا نعلم أحداً تابعه على هذه الرواية عن عثمان .

---

(١) في هامش الأصل : (لعله قال الله) يعني لعل العبارة هكذا « قال : قال الله » ، قلت : لكن الحديث تقدم بهذا الإسناد ، واللفظ كما في هامش الأصل ، وهناك أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس بعده : قال الله ، انظر رقم **٢٩٣٩** .

٣٠٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شعيب بن بيان ، قال الذهبي : صدوق ، وضعفه الجوزجاني والعقيلي ، وبقية رجاله ثقات (٧٦/٥) .

(٢) يعني القمل .

٣٠٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (١٤٤/٥) .

٣٠٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٤٣/٥) .

باب ما جاء في الذَّهب والحرير

٣٠٠٥ ـ حدثنا داود بن سليمان أبو سليمان المؤدّب، ثنا عمرو بن جَرير، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمر : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وفي إحدى يَديه حَرير ، وفي الأخرىٰ ذهب ، فقال : هٰذان حَرام على ذكورِ أمتي ، حِلٌّ لإناثهم .

قال .... : لا نَعلم رواه بهذا السَّند ، إلا عمرو بن جَرير ، وهو لينّ الحديث ، وقد روي عن عمر ، ولا نعلم فيما روي في ذلك ، حديثاً ثابتاً عند أهل النَّقل .

٣٠٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري/ ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرجَ وفي يده قِطعة من ذهب ، وقطعة من حرير ، فقال : ألا إن هٰذين حرامٌ على ذكورِ أمتي ، حلٌّ لإناثهم .

قال البزار : إسماعيل ضَعيف ، وقد روي هذا ، من غَير وجهٍ ، وأسانيدها متقاربة .

باب

٣٠٠٧ ـ حدثنا محمد بن مؤمَّل الهدّادي ، ثنا حُميد بن أبي زياد الصائغ ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائِشة قالت : دخلَ

٣٠٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه عمرو بن جرير وهو متروك (١٤٣/٥) .

٣٠٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، بإسنادين ، في أحدهما إسماعيل بن إسماعيل (كذا في الزوائد ، والصواب إسماعيل بن مسلم) ، ابن مسلم المكي وهو ضعيف ، وقد قيل فيه صدوق يهم ، وفي الآخر إسلام (كذا في الزوائد والصواب سلام) الطويل ، وهو متروك (١٤٣/٥) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليّ سِوارين[1] ، من ذهب ، فقال : ألا أدلك على ما هو خيرٌ لك مِن هٰذا ؟ وأحسن ، قلت : بلى ، قال : تَجعلينه وَرِقاً ، ثم تخلّقيها ، فيكون كأنه ذَهب .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند ، إلا صالح .

باب

٣٠٠٨ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا جرير ـ يعني ابن عبد الحميد ـ عن يزيد بن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذَر قال : قالَ رجلٌ من أهل الباديةِ : يا رسول الله ! أكلتنا الضبع ، ثم أعادها ، فقال : أكلتنا الضبع[2] ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لأنَا لغير الضَّبع أخوف عليكم ، إذا صُبَّتْ عليكم الدُّنيا صبّاً ، فيا ليتَ أمتي لا تلبس الذَّهب .

٣٠٠٩ ـ وحدثناه ابن معمر ، ثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر . . .

قلت : فذكر نحوه .

٣٠١٠ ـ وحدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . : بنحو حديث جرير .

---

(١) كذا في الأصل .

٣٠٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن أبي الأخضر ، وهو ضعيف ، وقد وثق (١٤٩/٥) .

(٢) السَنَة الشديدة ، وسيأتي .

٣٠٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٤٧/٥) .

٣٠١٠ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف يكتب حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٤٧/٥) .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ، بهذا الطريق ، والضَّبع : السَّنَة الشَّديدة .

باب اتخاذه للضرورة

٣٠١١ ـ حدثنا بشر بن معاذ أو غيره ، ثنا عاصم بن سليمان ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله [بن أبي][1] أن ثنيته أصيبت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يتَّخذ ثَنية مِن ذَهب .

قال البزار : عاصم ليسَ بالقوي ، وقَد رواه غيره عن هشام ، عن أبيه مرسلاً .

٣٠١٢ ـ حدثنا محمد بن عَمرو بن حيان ، ثنا بقيَّة بن الوليد ، ثنا أبو سُفيان، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير ، قال : ندرت ثنيَّتي[2] ، فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أتَّخذ ثنيَّةً من ذَهب .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال : عن ابن الزبير : إلا من هذا الوجه .

باب اختِضاب النِّساء بالحِنَّاء

٣٠١٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا حسين بن محمد ، عن عبد الله بن عبد الملك الفهري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن امرأةً ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم تبايعه ، ولم تكن مختضبة ، فلم يبايعها حتى اختَضبَت .

---

(١) كذا في الزوائد .

٣٠١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا بشر بن معاذ وهو ثقة ، ولكن عروة بن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن أبي ، (٥/١٥٠) .

(٢) ندرت : سقطت وزالت عن موضعها والثنية : واحدة الثنايا وهي أسنان مقدم الفم ، ثنتان من فوق ، وثنتان من أسفل .

٣٠١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات (١٧٢/٥) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس ، إلا بهذا الإسناد والفهري ، ليس به بأس ، وليسَ بالحافظ .

٣٠١٤ ـ حدثنا سَهل بن بحر ، ثنا علي بن عبد الحميد ، ثنا مِنْدل بن علي ، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : دخلَ على النبي صلى الله عليه وسلم نِسوة منَ الأنصار ، فقال : يا نساء الأنصار : اختضبن غمساً[١] ، وأخفِضْن ولا تنهكن[٢] فإنه أحظى ، عند أزواجكن ، وإياكم وكفر المنعمين .

قال مِندل ، يعني الزَّوج .

باب

٣٠١٥ ـ حدثنا الجراح بن مَخلد ، ثنا عمرو بن عاصم البرجمي ، ثنا حماد ابن يزيد[٣] ، حدثني مخلد بن عقبة ، عن أبي شُقرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذ رأيتم اللاتي على رؤوسهنَّ ، مثال[٤] أسْنمة البَقر[٥] ، فاعلموهن أنه ليس لهن صَلاة .

---

(١) أي يغمس أيديهن فيستوعبنها لا أن ينقطنها .

(٢) لا تستأصلن ، ولا تبالغن في استقصاء الختان .

٣٠١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مندل بن علي ، وهو ضعيف (٥/١٧١) .

(٣) هو المقرىء كما في الإصابة .

(٤) لعل الصواب : أمثال ، وفي الإصابة : إذا رأيتم العيّ على رؤ وسهن مثل أسنمة البعير ، وظني أن النص في الأصل محرف ، فتحرف العيّ إلى (اللاتي) والبعير إلى (البقر) والعيّ : الفرع (أي شعر المرأة) كما قال بعض رواته .

(٥) الصواب عندي البعير ، كما في الإصابة .

٣٠١٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة ، ولم أعرفهما ، وبقية رجالهما ثقات (٥/١٣٧) .

كتاب الطِّبّ

باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له دواء

٣٠١٦ ـ حدثنا محمد بشار ومحمد بن معمر، قالا : ثنا مسلم، ثنا شبيب بن شيبة، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن أبي سعيد الخدري ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أنزل الله من داء ، إلا قد أنزلَ له دَواء ، علم ذلك ، من علمه، وجهل ذلك من جهله ، إلا السّام ، قالوا : يا رسول الله! وما السّام ، قال : الموت .

قال البزار : قال فيه : شبيب ، عن عَطاء ، عن أبي سعيد ، وقال عمر ابن سعيد بن أبي حسين، عَن عطاء، عَن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٠١٧ ـ حدثنا بشر بن آدم ابن بنتِ أزهر السمان ، أنبأنا زيد بن الحباب ، ثنا محمد بن جابر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى ،عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : ما أنزلَ الله تعالى من داء ، إلا

٣٠١٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه شبيب بن شيبة ، قال زكريا الساجي : صدوق يهم ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/ ٨٤) .

أنزل له شِفاء ، فعليكم بألبان البقر ، فإنها تَرمّ[1] ، من كلِّ الشَّجر .

قلت : اقتصر/ ابن ماجةَ على قولِه : ما أنزل الله داءً ، إلا أنزل له شِفاء .

باب لا تُكرِهوا مرضاكم على الطَّعام

٣٠١٨ - حدثنا يحيى بن المعلّى بن منصور، وأحمد بن الوَليد إملاءً، قالا: ثنا محمد بن العلاء المديني ، حدثني الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكرهوا مَرضاكُم على الطَّعام ، فإنَّ الله يُطعمهم ، ويَسقيهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف ، إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في الحجامة والعَسل وغير ذلك

٣٠١٩ - حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا أبو سَعيد[2] التغلبي محمد بن أسعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن كانَ في شَيءٍ من أدويتكم شفاء، فَفي شَرطة محجم[3] ، أحسبه قال : أو لعقة عسل .

---

(١) أي تأكل .

٣٠١٧ قال الهيثمي : قلت : روى منه ابن ماجة : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، فقط ، رواه البزار وفيه محمد بن سيار وهو صدوق ، وقد ضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات (٥/٨٤) . قلت : كذا في الزوائد ، ولا أرى محمد بن سيار في إسناد البزار ، وإنما فيه محمد بن جابر .

٣٠١٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف ، ولم أعرفه ، ولا من روى عنه ، وبقية رجاله ثقات (٥/٨٦) . قلت : يعني الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

(٢) في التقريب (أبو سعد) .

(٣) شَرَطَ الجلد : بَضَعه ونزعه لاستفراغ الدم ونحوه .

٣٠١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أسعد التغلبي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله ثقات (٥/٩١) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عُبيد الله إلا زهير .

٣٠٢٠ - حدثنا عمر بن الخَطاب ، ثنا عبد الله بن صَالح ، ثنا عطاف ، عن نافع ،عن ابن عُمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: ما مررت بسماءٍ ، من السمٰوات ، إلا قالت الملائكة : يا محمد : مرْ أمتك بالحجامة ، فإن خير ما تَداويتم به ، الحجامة ، والكست ، والشُّونيز .

قال البزار : الكست ، يَعني القسط .

٣٠٢١ - حدثنا الحسن بن الصّباح ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ،عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : عَليكم بالحجامة ، والقسط البحري .

قال البزار : لا نَعلم أحداً ، رواه ، عن قَتادة ، عن أنس ، إلا سَعيد ، ولا عنه إلا عَبد الوَهّاب ، وعَبد الوهاب ، ليسَ بالقوي في الحديث ، وقَد رَوى عنه أهل العِلم .

٣٠٢٢ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سَعيد ، عن أبي هُريرة ، عن النبي صَلى الله عليه وسلم ، قال : مَن احتجم يوم الأربعاء ، أو يَوم السبت ، فأصابه وَضح[1] ، فلا يلومنَّ ، إلا نَفسه .

قال البزار : لا نَعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هٰذا الوجه ، وإنما أتى هذا من سليمان بن أرقم ، فإنه لين الحديث .

٣٠٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ،وفيه عطاف بن خالد وهو ثقة ، وتكلم فيه ، قلت : وليعلم أن في مجمع الزوائد (٩١/٥) عن ابن عباس ، بدل ابن عمر .

٣٠٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٩١/٥) .

(١) الوَضح : بياض البرص .

٣٠٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان أرقم ، وهو متروك (٩٢/٥) .

قلت : وأعاده بسنده ولفظه ، غير أنه قال : من احتجمَ يوم الأربعاء ويومَ السّبت .

قال البزار : رَواه[1] عن سليمان بن أرقم ، عن الزُّهري مُرسلاً .

٣٠٢٣ ـ حدثنا محمد بن عُثمان بن كَرامة ، ثنا عُبيد الله ، ثنا يعقوب/ القمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : احتجموا السَّبعَ عَشرة ، وإحدى وعِشرين ، لا يتبيغ[2] بكم الدّم ، فيقتلكم .

قلت : رواه الترمذي ، وابنُ ماجة ، مرفوعاً ، وليسَ فيه ، لا يتبيغ بكم الدّم فيقتلكم .

قال البزار : لا نعلم يروى هذا الحديث ، إلا عن ابن عباس ، وروي عن عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ويعقوب ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أحسن ، لأن عباداً ، لم يسمع عِكرمة .

باب ما جاء في القسط

٣٠٢٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان، عن جابر، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سَلمة ، وعندها صبي ، ينبعث منخراه دماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ قالوا ، به العُذرة[3] ، قال : علامَ تدغرن[4] أولادكن ؟ إنما يكفي إحداكنَّ أن تأخذ قسطاً هندياً ، فتحكّه بماءٍ ، سبع مرات ثم توجِره[5] إياه ، فَفعلوا ، فَبرأ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

---

(١) أرى أنه سقط من هنا اسم الراوي .

(٢) التبيغ : غلبة الدم على الإنسان .

٣٠٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم هو ثقة ، ولكنه مدلس (٥/٩٣) .

(٣) العُذرة : داء في الحلق .

(٤) دغرت المرأة حلق الصبي : غمزته بأصبعها .

(٥) الوَجور : الدواء يُصبّ في الفم ، وأوجره الوجور : جعله في فيه .

٣٠٢٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح (٥/٨٩) .

٣٠٢٥ ـ حدثنا عمر بن شَبة ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا المسعودي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائِشة : أن امرأةً دخلت على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي يسيل منخراه دماً ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : علامَ تدغرن أولادكن ؟ ألّا أخذتِ قسطاً بحرياً، ثم أسعطتِه إياه، فإن فيه شِفاء، من سَبعة أدوية[1] إحداهن ذات الجَنْب .

٣٠٢٦ ـ حدثناه أحمد بن مَنصور بن سيار ، ثنا أبو النضر ، عن المسعودي ، عن هشام بن عروة ، قال . . . ، بنحوه .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا المسعودي .

باب إطفاء الحمّى بالماء

٣٠٢٧ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن مسلم[2] عن الحسن ، عن سمرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحمى قِطعةٌ من العَذاب ـ وذكر كلمة ، معناها ـ فأطفِئوها عنكم بالماء البارد ، قال : وكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حُمَّ ، دعا بقربةٍ من ماء ، فأفرغها على رأسِهِ ، فاغتَسل .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن سَمرة إلا من هٰذا الوجه ، وإسماعيل ، ليس بالقوي ، وقد حدَّث عنه الأعمش ، والثوري ، وشَريك ، وغَيرهم .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله جمع دَوًى . وهو المرض ، يقال : دَوِيَ : يعني مرض .

٣٠٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه المسعودي وهو ثقة ، وقد حصل له الاختلاط ، وبقية رجاله ثقات (٥/٨٩) .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب (عن) .

٣٠٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم ، وهو متروك (٥/٩٤) .

باب دواء الصُّداع

٣٠٢٨ ـ حدثنا الفَضل بن يَعقوب الجزري ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن الأحوص بن حكيم/ ، عن أبي عون ، عن سَعيد بن المسيب ، عن أبي هُريرة ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا نَزل عليهِ الوحي ، صُدع ، فَيغلف[1] رأسه بالحِنّاء .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد ، ولا أسند أبو عون عن سَعيد ، عن أبي هُريرة إلا هٰذا .

باب في الجرح يُبَطُّ

٣٠٢٩ ـ حدثنا سَعيد بن بحر ، ثنا حماد بن خَالد ، ثنا عاصم بن عمر ، عن سُهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال : قدم رجلان أخوان المدينة ، وقد أصيب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسَهم في جسده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقرابتِهِ : اطلبوا مَن يعالجه ، فجيء بالرجلين الأخوين ، فقالَ لهما : بحديدة تعالجان ؟ فقالا : إنما كنا نعالج في الجاهلية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عالجاه ، فَبَطَّه[2] ، حتى برأ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سُهيل ، إلا عاصم .

باب نَبات الشَّعر في الأنف

٣٠٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن مُعاوية ، ثنا أشعث بن سعيد (ح) وحدثناه

---

(١) فيغلف : فيغطّيه ويُغَشّيْه .

٣٠٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الأحوص بن حكيم وقد وثق ، وفيه ضعف كثير ، وأبو عون لم أعرفه (٥/٩٥) .

(٢) البطّ : شق الدمّل والخراج .

٣٠٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عمر العمري ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف ، وبقية رجاله ثقات (٥/٩٩) .

أحمد بن عَبدة ، ثنا نعيم بن مورّع ، ثنا هشام بن عـروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعتِ الحديث ، قالت : نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ ، أمانٌ ، منَ الجُذام .

قال البزار : لا نَعلم أحداً رواه وأسنده ، إلا أشعث ، وهو أبو الربيع السَّمان ، ونعيم ، لا نَعلم رواه غيرهما ، إلا ألين منهما ، وهما ، لَيِّنا الحديث .

باب الإِثمد

٣٠٣١ ـ حدَّثنا السكن بنُ سعيد ، ومحمد بن مَعْمَر ، قالا : حدَّثنا روح بن عُبادة ، ثنا هشام بن حَسان ، عن عُمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه عن أبي هُريرة . قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : خَير أكحالِكم الإِثمد ، يُنبت الشعر ، ويَجلو البَصر .

قال البزار : هكذا رواه زياد[1] وأحسب أنه أخطأ فيه ، لأنه لو كانَ هذا محفوظاً ، كانَ هشام ، عن ابن المنكدر ، عن جابر[2] ، أقرب من هشام ، عن عمر بن محمد بـن المنكدر ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، وقد ذَكرنا أن مُحمد بن المنكدر ، لَم يسمع من أبي هُريرة .

باب

٣٠٣٢ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ، ثنا عباد بن مَنصور ، عن عِكرمة ، عن ابن عَباس ، قال : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم/ مكحلة يَكتحل بها ، أو مِنهـا في كل ليلة ، في هٰذه العَين ثلاثاً ،

٣٠٣٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو الربيع السمان ، وهو ضعيف (٥/٩٩) .

٣٠٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥/٩٦) . قلت : لكن البزار لا يراه محفوظاً .

(١) ليس في الإسناد من يسمى زياداً .

(٢) أخرجه ابن ماجة والترمذي في الشمائل ، من حديث جابر .

وفي هذه ثلاثاً .

قال البزار : لم يسمع عباد من عِكرمة .

باب غمز الظَّهر

٣٠٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن زِياد ، ثَنا خالد بن خِداش بن عَجْلان ، ثنا عبد الله بن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عَن جدّه ، عن عمر بن الخَطّاب قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غلام أسود ، يَغمز ظَهره ، فسألته ، فقال : إن النَّاقة اقتحَمت[1] بي .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عُمر عنه ، ولم يَروه عن عمر ، إلا أسلم ، ورَواه عن زَيد ابنه عبدالله ، وهِشام بن سَعد .

باب في النُّشرة

٣٠٣٤ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحرّاني ، ثنا مِسكين ابن بكير ، ثنا شُعبة ، عن أبي رَجاء ، عن الحسن ، قال : سُئِل أنس عن النُّشرة[2] ، قال : ذكر لي أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِل عنها ، قال :

٣٠٣٢ لم يخرجه الهيثمي في باب الاكتحال (٥/٩٦) وقد أصاب ، لكنه أخطأ في عده من الزوائد ، لأن الحديث أخرجه الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي ، ويزيد بن هارون عن عباد بن منصور ، وحسنه وأقره المباركفوري ، وصححه ابن حبان ، مع أن البزار يقول : إن عباداً لم يسمع من عكرمة .

(١) أي ألقتني في ورطة أو ألقتني عن ظهرها .

٣٠٣٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن زيد بن أسلم ، وقد وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٥/٩٦) .

(٢) النُشرة بالضم : نوع من الرُّقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مسّاً من الجنّ .

هي من عَمل الشَّيطان .

قال البزار : لانَعلم أسنده عن شُعبة إلا مِسكين ، وهو حَرّاني ، مَشْهور ، ولا أسند شُعبة عن أبي رَجاء ، إلا هذا ، وأبو رَجاء ، اسمه مُحمد بن سَيف ، وهو بصري مَشهور ، روى عنه شُعبة ، ويَزيد بن زُريع ، وإسماعيل بن عُلية ، ونوح ابن قَيس الطاحي ، ويوسف بن داود السمتي .

باب كُحل الشَّيطان ولعوقه

٣٠٣٥ ـ حدثنا رزق الله بن موسى ، ومحمد بن الليث الهدادي ، قالا : ثنا الحسن بن بشر بن سليم ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن للشّيطان كحلاً ولعوقاً ، فإذا كحل الإنسان من كحله ، شغله عن الصلاة ، وإذا لعقه من لعوقه ، ذَرب لسانه[1] في الشّر .

٣٠٣٦ ـ وحدَّثناه إبراهيم بن المستمِر ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . ، بنحوه .

قال ، البزار : لا نَعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا سَمرة وأنس ، ولا رَواه عن قتادة إلا الحكم وسَعيد بن بشير .

٣٠٣٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : ذكروا أنها من عمل الشيطان ، ورجال البزار رجال الصحيح ، (١٠٢/٥) . يعني ، إذا كانت من رقي الجاهلية ، وأما إذا كانت من رقي الإسلام فلا ، وقد استرقى النبي صلى الله عليه وسلم بقل أعوذ برب الفلق .

(١) ذرب لسانه : كان حادّاً .

٣٠٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، خلا سعيد بن بشير ، وقد وثقه شعبة وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٩٦/٥) .

باب لا عَدْوى

٣٠٣٧ ـ حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سَعيد عن قتادة، عن أنس: أن رسولَ الله صلى/ الله عليه وسلم، قال : لا عَدْوى[١] ، ولا هامة[٢] ، فمن أعدى الأول[٣] ؟ .

قلت ، في الصَّحيح منه : لا عَدوى .

باب في الطّاعون

٣٠٣٨ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا بكر بن مُضر ، ثنا عمرو بن جابر الحضرمي : أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في الفارّ من الطّاعون : كالفار يوم الزَّحف ، ومَن صبر فيه ، كانَ له أجر شَهيد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن جابر ، إلا عمر الحضرمي .

٣٠٣٩ ـ حدثنا الفضل بن سُهيل ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن زِياد بن عِلاقة ، عن قُطبة بن مالك ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فناء أمتي بالطعن والطّاعون ،قالوا : يا رسول

---

(١) اسم من الإعداء ، وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء .

(٢) الهامة هنا اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل : هي البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة ، فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت ، وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل : روحه ، تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى (نهاية) .

(٣) من أعدى الأول ؟ أي من أين صار فيه الجرب أو بنحوه ، قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا علي بن الحسين الدرهمي ، وهو ثقة (١٠٢/٥) .

٣٠٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الثقات (٣١٥/٥) .

الله : قد عَرفنا الطَّعن ، فما الطَّاعون ؟ قال : وخز[1] أعدائكم من الجن ، وفي كلٍ شَهادة .

قال البزار : ورَواه سعاد بن سليمان ، عن زِياد ، فخالف الجماعة في إسناده .

٣٠٤٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري ، ثنا سَهل بن حمّاد أبو عتاب ، ثنا سعاد بن سليمان ، عن زياد بن الحارث ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . ، بنحوه .

٣٠٤١ ـ حدَّثنا سعيد بن بحر القراطيسي ، ثنا محمد بن عمران بن محمد ابن أبي ليلى ، ثنا حفص ، عن ليث ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قلتُ : يا رسول الله : هٰذا الطَّعن ، قد عرفناه ، فما الطّاعون ؟ قال : تُشبه الدُمَّل ، تخرج في الآباط ، والمراق[2] ، وفيه تذكية أعمالهم ، وهو لكلِّ مسلم شَهادة .

قلت : لعائشة رضي الله عنها حديث في الطاعون ، في الصحيح ، غير هذا .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ ، إلا عائشة بهذا الإسناد .

---

(١) الوخز : طعن ليس بالنافذ .

٣٠٣٩ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاث (٢/٣١١) .

(٢) ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها ، واحدها مرقّ .

٣٠٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ولها عند أبي يعلى أيضاً ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وخزة تصيب أمتي من أعدائهم الجن ، غدة كغدة الإبل ، من أقام عليها كان مرابطاً ، ومن أصيب به كان شهيداً ، ومن فرّ منه كالفارّ من الزحف ، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : والصابر عليه كالمجاهد في سبيل الله ، ولها عند البزار قلت : يا رسول الله ! هذا الطعن قد عرفناه ، فما الطاعون ؟ قال : يشبه الدمّل يخرج في الآباط والمراق ، وفيه تزكية أعمالهم ، وهو لكل مسلم شهادة ، ورجال أحمد ثقات ، وبقية الأسانيد حسان (٢/٣١٤) .

باب

٣٠٤٢ ـ حدّثنا يعقوب بن نَصر ، ثنا عبد الحميد بن بَهرام ، ثنا شَهْر بن حوشَب ، حدثني عبد الرحمن بن غنم ، عن حديث الحارث بن عميرة ، أنه قَدِمَ ، مَعَ معاذ ، من اليمن فمكث معه في داره وفي منزله ، فأصابهم الطاعون ، فَطُعِنَ مُعاذ ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشُرَحبيل بن حَسَنة ، وأبو مالك في يوم واحد ، وكانَ عمرو بن العاص حين حَسَّ بالطاعون فرّ ، وَفرِقَ ، فَرَقاً شديداً ، وقال : يا أيها الناس : تفرقوا ، في هذه الشِّعاب فقد نَزَلَ بكم أمر من أمرِ الله ، لا أراه إلا رجز ، وطاعون[1] ، فقال / له شُرَحبيل بن حَسَنة : كذبتَ ، قد صَحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتَ أضلّ من حمار أهلك ، فقال عمرو : صدقت ، فقال معاذ بن جبل لعمرو بن العاص : كذبت ، ليس بالطاعون ولا الرّجز ، ولكنها رَحمةُ ربكم ، ودَعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم وقبض الصالحين ، اللّهم ، فآت آل مُعاذ، النَّصيب الأوفَر من هذه الرحمة ، قال : فما أمسى ، حتى طُعن ابنُه عبد الرحمن ، وإنه أحب الخلق إليه ، الذي كان يكنى به ، فَرَجع معاذ من المسجد ، فَوجده مكروباً ، فقال ، يا عبد الرحمن ! كيفَ أنت ؟ فـاستجابَ لـه ، فقال : ﴿ الحقُّ مِن ربـك ، فلا تكـونَنَّ من المُمْتَرين ﴾ فقال معاذ ﴿وإنـا إن شاءَ الله منَ الصابرين ﴾ فماتَ من لَيْلَتِهِ ، وَدَفَنَهُ من الغَد ، فجعل معاذُ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة إلى أبي عُبيدة بن الجراح يَسأله ، كيفَ هو ؟ فأراه أبو عبيدة ، طَعنة بكفِّه ، فبكى الحارث بن عميرة إلى[2] أبي عبيدة ، وَفَرق منها ، حين رآها ، فأقسم أبو عبيدة بالله ما يحب أنَّ له مكانَها ، حُمر النَّعَم ، قال : فَرَجع الحارث إلى معاذ ، فوجده مغشيّاً عليه ، فبكى

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر (رجزاً وطاعوناً) .

(٢) كذا في الأصل والظاهر (على) .

الحارث، واستبكى ، ثم إن معاذاً أفاق، فقال: يا ابن الحِميرية[1] لم تبكي عَلي؟ أعوذ بالله منك ، فقال الحارث : والله ، ما عليك أبكي ، فقال معاذ : فعَلى ما تبكي ؟ قال : ابكي على ما فاتني منك ، العصرين[2] ، الغُدو ، والرَّواح ، فقال معاذ : أَجلِسني ، فأجلسه في حجره ، فقال : اسمع مني ، فإني أوصيك بوصيَّةٍ ، إنَّ الذي تبكي علي ، من غُدوك ، ورَواحك ، فإن العلم ، مكانَه بين لَوْحَي المصحَف ، فإن أعيا عليك تَفسيره ، فاطلُبه بعدي ، عِند ثلاثةَ ، عُويمر أبو[3] الدَّرداء ، أو عندَ سَلمان الفارسي ، أو عند ابن أم عَبد ، وأحذِّرُك زلّةَ العالم ، وجدالَ المنافِق ، ثم إنّ معاذاً اشتدَّ به النَّزع ، نزع الموتِ ، فَنزع نزعاً ، لم يَنزِعه أحدُ ، فكانَ كلّما أفاق من غَمرة فتح طَرفه ، فقال : اخنقني خَنقك ، فوعِزَّتك إنك لتعلم أني أحبك ، قال : فلما قَضَى نَحْبَه ، انطلق الحارثُ ، حتى أتى[4] أبا الدَّرداء ، بحمص ، فمكث عِنده ما شاء الله أن يمكث ، ثم قالَ الحارث : أخي معاذ أوصاني بك ، وسَلمان الفارسي ، وبابنِ أم عَبد ، ولا أراني إلا منطلقاً إلى العرَاق، فَقَدِمَ الكوفة، فجعل/يَحضر مجلسَ ابن أم عَبد، بكرةً وعشيةً، فبينا هو كذلك في المجلس ذاتَ يوم، قال ابن أم عبد: منْ أنتَ؟ قلت : امرؤٌ من أهل الشام ، قال ابن أم عبد : نعم الحي أهل الشام ، لولا واحدة ، قال الحارث : وما تلك الواحدة ، قال : لولا أنهم يَشهدون على أنفسهم . أنهم من أهل الجنّة ، قال : فاسترجع الحارث ، مَرَّتين ، أو ثلاثاً ، قال : صَدَقَ معاذ ، فيما قال لي ، فقال ابن أم عبد : ما قالَ لك يا ابن أخي ! قال : حذّرني زلّةَ العالم ، والله ما أنتَ ابنَ مسعود ! إلا أحدَ رجلين ، إما رجلٌ أصبح على يَقينٍ ، يَشهد أنّ لا إله إلا الله ، فأنتَ من أهلِ الجنَّة ، أو رجلٌ

---

(١) رسمه في الأصل (بابن الحميرية) .

(٢) كذا في الأصل وفوق الكلمة (كذا) ، وفي الزوائد (العصر ، من) .

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر (أبي الدرداء) .

(٤) رسمه في الأصل (اتا) .

مُرتابٌ ، لا تَدري أينَ مَنزلَتُكَ ، قال ابن مسعود ، صدق أخي ، إنها زلة ، فلا تؤاخذني بها ، فأخذ ابن مسعود بيد الحارث فانطلق به إلى رحلة ، فمكَثَ عنده ما شاء الله ، ثم قال الحارث : لا بدَّ لي أن أطالع أبا عبد الله سَلمان الفارسي ، بالمدائن ، فانطلَقَ الحارث ، حتى قَدِمَ على سَلمان ، بالمدائن فَلما سلَّم عليه ، قال : مكانك ، حتى أخرج إليك ، قال الحارث : والله ما أراك تَعرفني يا أبا عبد الله ! قال : بلى ، عرفتْ روحي روحَك ، قبل أن أعرفك ، إن الأرواحَ جنودٌ مجنَّدةٌ ، فما تَعارَفَ مِنها ائتلف ، وَمَا تَنَاكَرَ منها في غَيْرِ الله اختَلَف ، فمكَثَ عنده ما شَاء الله أن يمكُث ، ثم رجع إلى الشام ، فأولئك الذينَ كانوا يتعارفونَ في الله ، ويزاورون في الله .

باب الطِّيرة والكهانة والسِّحر

٣٠٤٣ ـ حدّثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سَلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليسَ مِنا من تَطير ، ولا تُطُيِّر لـه ، ولا من تَكَهَّن ، ولا تُكُهِّن له ، ولا من سَحر ، ولا سُحِر له .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا من هٰذا الوَجه بهذا الإسناد .

قلتُ : قَد روي نحوه ، وهو هٰذا :

٣٠٤٤ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا شَيبان ، ثنا أبو حمزة العطار ، عن

٣٠٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وروى أحمد بعضه ، وفي إسناد البزار شَهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وقد وثقه غير واحد ، وروى الطبراني في الكبير طرفاً منه (٣١٢/٢) قلت : روى الطبراني حديث سلمان : إن الأرواح جنود مجندة ، مرفوعاً .

٣٠٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه زَمعة بن صالح ، وهو ضعيف (١١٧/٥) .

الحسن ، عن عِمران بن حُصَين قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليسَ منّا مَنْ تَطَيّر أو تُطُيِّر له ، أو تَكَهَّنَ أو تُكِهِّن له ، أو سَحَرَ أو سُحِرَ له ، وَمن عَقَدَ عُقدةً ـ أو قال ـ عُقد عُقدة[1] ، ومن أتىٰ كاهناً ، فَصَدَّقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزلَ على مُحمَّد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار ، قَد روي بعضه/ من غير وَجه ، فأما بتمامه ولفظه ، فلا نعلمه إلا عن عِمْران بهذا الطّريق ، وأبو حمزة بصري ، لا بأس به .

٣٠٤٥ ـ حدَّثنا عُقبة بن سَيّار[2] ، ثنا غسان بن مُضر ، ثنا سَعيد بن يزيد ، عن أبي نَضْرة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن أتى كاهناً ، فصدقه بما يقول ، فقد كَفر بما أُنزِل على مُحمد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن جابر ، إلا من هذا الوجه ، ولم نَسمع أحداً يحدث به عن غَسان ، إلا عُقبة .

٣٠٤٦ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا سَعيد بن أسد بن موسى ، ثنا إدريس بن يحيى الخَولاني ، ثنا عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن شُييم بن بيتان ، عن شَيبان بن أمية ، عن رُويفع بن ثابت ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من رَدَّته الطِّيَرةُ عن شيءٍ فَقد قارفَ الشِّرك .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ ، إلا رُويفع وَحده ، وإنما ذكرنا

---

(١) كذا في الأصل مضبوطاً .

٣٠٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا إسحاق بن الربيع ، وهو ثقة (١١٧/٥) .

(٢) في الزوائد (بن سنان) .

٣٠٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا عقبة بن سنان ، وهو ضعيف (١١٧/٥) .

٣٠٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن أسد بن موسى ، روى عنه أبو زرعة الرازي ولم يضعفه أحد ، وشيخ البزار إبراهيم غير منسوب ، وبقية رجاله ثقات (١٠٥/٥) .

حديث شُيَيْم ، لأن هٰذا لا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا عَنه .

باب أصدق الطير الفأل

٣٠٤٧ ـ حدثنا العباس بن عَبد العظيم ، ثنا يحيى بن كثير (ح) وحدَّثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن كثير ، حدثني حبة بن جالس التميمي : أن أباه أخبره أنه سَمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا شَيء في الهام ، والعينُ حقٌّ ، وأصدق الطَّير الفألُ .

قلت : رواه الترمذي ، خَلا قوله : وأصدق الطير الفأل .

باب ما يقول مَن أصابه شَيءٌ من ذلك

٣٠٤٨ ـ حدثنا أبو غسان روح بن حاتم ، ثنا عمر بن سفيان ، ثنا الحسن ابن أبي جَعفر ، عن محمد بن جُحادة ، عن عَلقمة بن مَرْثد ، عن سُليمان بن بُريدة ، عن أبيه قال : ذُكرت الطِّيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أصابه من ذلك شيء ، ولا بدّ ـ فكانَ قولُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا بد ، أحب إلينا من كذا ـ فليقل اللهمَّ لا طَير إلاَ طيرك ، ولا خَير إلا خَيرك ، ولا إلٰه غَيركَ .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ ، إلا بُريدة ، ولا نعلم له طريقاً ، إلا هذا ، ولا نَعلم أسند محمد بن جحادة عن عَلقمة إلا هذا الحديث .

٣٠٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه وجيه بن حابس ، لم يرو عنه غير يحيى ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠٥/٥) . قلت : كذا في الزوائد : وجيه ، وفي الأصل (حبة) وضبط في الإصابة بالتحتانية ، ثم قال : قال أبو موسى : الصواب بالموحدة .

٣٠٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك ، وقد قيل فيه : صدوق ، منكر الحديث (١٠٥/٥) .

باب

٣٠٤٩ ـ حدثنا/ أبو كامل ، ثنا أبو عَوانة ، عن عمرو بن أبي سَلمة ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة . . . ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طَائر ، إلا طائرك ، ثلاث مَرات .

باب في المرأةِ والدَّار والفَرَس

٣٠٥٠ ـ حدثنا سَهل بن بَحر الجُند يسابوري ، ثنا سَهْل بن زَنْجَلة ، ثنا الصّباح بن مُحارب ، ثنا داود الأودي عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشُّؤم في المرأةِ ، والدّار ، والفَرس .

قال البزار : لا نَعلمهُ يُروى عن أبي هُريرة إلا من هٰذا الوَجْه ، ولا رَواه عن داود إلا الصّباح .

باب

٣٠٥١ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا سَعيد بن سُفيان ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزُّهري ، عن سَالم ، عن أبيه : أن قوماً جاؤ وا ، إلى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله : دَخلنا هذه الدار ، ونحنُ ذو وفر[1] ، فافتَقرنا ، وكثيرٌ عَددنا ، فَقلَّ عددنا ، وحَسنٌ ذاتُ بيننا ، فساء ذاتُ بيننا ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : دَعوها[2] ، وهي ذَميمة فقالوا : يا

٣٠٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر (في الأصل عمرو) بن أبي سلمة ، وثَقه ابن حبان وغيره ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/١٠٥) .

٣٠٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : إن كان الشؤم في شيء ، وفيه داود بن بلال الأودي ، وهو ضعيف (٥ /١٠٤) .

(١) في الأصل رسمه (ذوا) .

(٢) كذا في المجمع كما في هامش الأصل ، وفي الأصل في مكان (دعوها) ضبة .

رسول الله : كيفَ نَدعها ؟ قال : بيعوها أو هبوها .

قال البزار : أخطأ فيه عندي صالح ، إنما يرويه الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن شَداد ، مرسلاً .

باب ما جاء في العَين

٣٠٥٢ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو داود ، ثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سَهل الأنصاري ـ يقال له : ابن الضجيع ضجيع حمزة رضي الله عنه ـ قال : حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عَبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثر من يَموت من أمتي ، بعد كتاب الله وقَضائه وقَدره ، بالأنفس .

قال البزار : يعني بالعَين .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

٣٠٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا دَيْلم[١] بن غزوان ، ثنا وَهب بن أبي ذبي[٢] ،عن أبي حرب بن أبي الأسود[٣] ، عن محجن، عن أبي ذَر قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن العَين ، لتولع[٤] الرجل بإذن

٣٠٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر ، والصواب أنه من مرسلات عبد الله بن شداد ، قلت : وصالح ضعيف يكتب حديثه ، وفيه أيضاً سعيد بن سفيان ، ضعفه ابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل تضعيف ابن المديني له (١٠٤/٥) .

٣٠٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا طالب بن حبيب بن عمرو ، وهو ثقة (١٠٦/٥) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (عن غزوان) .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب ، والتقريب موحدة مصغرا .

(٣) كذا في الجرح والتعديل ، وفي الأصل (عن أبي حر بن أبي الأسود) تحريف .

(٤) في الأصل (لتوقع) والصواب (لتولع) كما في الزوائد ، أي لتُغرَى .

الله ، أن يصعد حالقاً[1] ، ثم يتردّى مِنه .

قال البزَّار : لا نَعلم/ صحابياً رواه غير أبي ذر ، ولا نَعلم له إلا هذا الطريق ، ووَهب بصري ، روى عنه دَيْلَم أحاديث .

باب نَصب الجماجم في الزَّرع مَخافة العَيْنْ

٣٠٥٤ ـ حدثنا محمد بن مَعْمر ، ثَنا يعقوب بن مُحمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن الهَيثم بن محمد بن حَفص ، عن عمر بن علي ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرَ بالجماجم أن تُنْصب في الزَّرع ، قال : قلت : من أجل ماذا ؟ قال : من أجل العَين .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً من وجهٍ متصل ، إلا بهذه الرواية ، عن علي رضي الله عنه .

باب ما يقول إذا أعجبه شَيء

٣٠٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن الصّباح العطّار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهُذَلي ، عن ثُمامة ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من رَأى شيئاً فأعجبه ، فقال : ما شاء الله لا قُوة إلا بالله ، لَم يَضُرّه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا نَعلم له إلا هٰذا الطَّريق .

---

(١) الحالق من الجبال : المنيف المرتفع ، والحالق : المكان المُشرف .

٣٠٥٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات (١٠٦/٥) .

٣٠٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الهيثم بن محمد بن حفص ، وهو ضعيف ، ويعقوب بن محمد الزهري ، ضعيف أيضاً (١٠٩/٥) .

٣٠٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي ، وأبو بكر ضعيف جداً ، قلت : قد حكى ابن عبد البَر في(التمهيد) في قوله صلى الله عليه وسلم : ألا بركتَ عليه ، عن أهل العلم أن يقول :اللهم بارك فيه ،وحكى عن بعضهم أن يقول : تبارك الله أحسن الخالقين (١٠٩/٥) .

باب لا رُقْية إلا مِن عَين أو حمة

٣٠٥٦ - حدثنا محمد بن حَرب الواسطي وصالح بن مُعاذ البغدادي، قالا: ثنا محمد بن يَزيد الواسطي، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لا رُقية، إلا مِن عَيْنٍ، أو حمة.

قال البزار: هكذا رواه محمد بن يَزيد، ورواه حُسين، عن الشعبي، عن عِمْران بن حُصَين، ورَواه العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس.

باب

٣٠٥٧ - حدثنا العَباس بن الوليد، ثنا المعتمر بن سُليمان، قال: سمعتُ ليثاً يحدِّث عن فَزارة، عن سَعيد بن جُبير أو مقسم، عن ابن عبّاس، رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: هذه الكلمات، وِقاء مِن كلِّ داء، أعوذُ بكلماتِ الله التامّة، وأسمائه كلِّها عامّة، من شَرِّ السامّة، والهامَّة، وشـرِّ العينِ اللامّةِ، ومِن شرِّ حاسدٍ إذا حَسد، ومن شَرِّ أبي قترة[1] وما وَلد، ثلاثة وثلاثون، من الملائِكة، أتوا برهم، فقالوا: وصب، وصب[2]، فقالَ، خذوا تُربةً من أرضِكم[3]، فامسَحوا نَواصيكم[4]، رقية من أخذ عليها صفدا[5]، أو كتمها أحداً، فلا أفلح أبداً.

٣٠٥٦ قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله ثقات (٥/١١١)، والحُمَة بالتخفيف: السمّ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة.

(١) أبو قترة: كنية إبليس.

(٢) في الزوائد (وصب من أرضنا).

(٣) في الزوائد (خذوا من أرضكم).

(٤) في الزوائد (بوصيبكم).

(٥) في الزوائد (صفراء) والصواب الصَفَد: وهو العطاء.

٣٠٥٧ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وهو الذي زاد: بأرضنا، وقال فيه: خذوا تربة من أرضكم، والباقي بنحوه، وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح (٥/١١٠).

كشف الأستار

عن زوائد البزار

على الكتب الستة

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

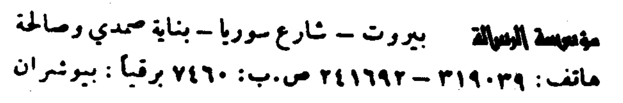
الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م




مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأذكار

باب الإكثار مِن الذكر

٣٠٥٨ ـ حدثنا محمدُ بن عثمان بنُ كرامة ، ثنا عُبيدُ الله بنَ موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي يحيى عن مجاهد ، عن ابنِ عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عجز منكم ، عن الليلِ أن يُكابده[1] ، وبخل بالمال ، أن يُنفقه ، وجَبُنَ عن العدو ، أن يجُاهده ، فليكثر ذكرَ الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى الا عن ابن عباس ، ولا نعلم له الا هٰذا الطريق ، وأبو يحيى ، كوفي معروف ، لا يعلم به بأس ، روى عنه جماعةٌ ، من أهل العلم .

٣٠٥٩ ـ حدثنا العباسُ بنُ عبد الله الباكسائي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبد الله الدمشقي ، ثنا ثوبان ، ثنا أبي ، حدثني جبير بن نفير ، ثنا معاذ بن جبل قال : قلتُ يا رسول الله ! أخبرني بأفضل الأعمال ، وأقربها إلى الله ، قال : أن تموتَ ، ولسانُك رَطْبٌ ، من ذكر الله .

---

(١) كابد الأمر : قاساه ، وتحمل المشاق في فعله .

٣٠٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه أبو يحيى القتات ، وقد وثق ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٧٤) .

٣٠٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، وفي هذا الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي =

باب الذكر في الغافلين

٣٠٦٠ ـ حدثنا يوسفُ بن موسىٰ ، ثنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عبدُ الله ابنُ المبارك ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ، عن محصن بن علي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذاكرُ اللهِ في الغافلين ، كالمقاتِلِ عن الفارين .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى عن ابن مسعود الا بهذا الإسناد .

باب الاجتماع على ذكر الله

٣٠٦١ ـ حدثنا السكنُ بنُ سعيد ، ثنا يوسفُ بنُ يعقوب الضُّبَعي ، ثنا ميمونُ بنُ عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنسٍ فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال وبإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن قوم ، اجتمعوا يذكرونَ الله ، لا يُريدون بذٰلك ، الا وجهَه ، الا نادىٰ منادٍ ، من السماء قوموا مغفوراً لكم ، فقد بُدِّلت سيِّئاتكم حسنات .

٣٠٦٢ ـ حدثنا . . بنُ مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد : عن زياد النميري ، عن انس فذكر أحاديث ، ثم قال : وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ، سيارةً من الملائكة ، يطلبون حَلَق الذكر ، فإذا أتوا عليهم ، حفُّوا بهم ، ثم بعثوا رائدَهم إلى السماء إلى رب العزة تبارك وتعالىٰ ، فيقولون :

= مالك ، وضعفه جماعة ووثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار من غير طريقه إلا أنه قال « أخبرني بأفضل الأعمال وأقربه إلى الله » ، وإسناده حسن (١٠/ ٧٤) .

٣٠٦٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، ورجال الأوسط وثقوا (١٠/ ٨٠) .

٣٠٦١ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ميمون المزني وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٠/ ٧٦) .

ربنا ؛ ! اتينا على عبادٍ من عبادك ، يعظمون الآءك ، ويتلون كتابك ، ويُصلون على نبيك ، صلى الله عليه وسلم ، ويسألونك لآخرتهم ، ودنياهم ، فيقول تبارك وتعالى : غشوهم رحمتي ، فيقولون ، يا رب : إن فيهم فلاناً ، الخطاء ، إنما اعتنقهم[1] اعتناقاً ، فيقول تبارك وتعالى : غشوهم رحمتي ، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسُهم .

٣٠٦٣ ـ قال ، وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذَا مررتم برياض الجنة ، فارتعوا ، قالوا : يا رسول الله ! وما رياض الجنة في الدنيا ؟ قال : حلق الذكر .

قال البزار : وزائدةُ بنُ أبي الرقاد باهلي ، بصري ، ليس به بأس ، حدث عنه جماعة من أهل البصرة ، وإنما كتبنا من حديثه ، ما لم نجده ، عند غيره .

٣٠٦٤ ـ حدثنا محمدُ بنُ عبد الملك ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمر بن عبد الله مولى عفرة ، عن أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنَّ لله سرايا ، مِن الملائكة ، تحلُّ ، وتقِفُ ، على مجالسِ الذكر ، في الأرض ، فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا : واين رياضُ الجنة ؟ قال : مجالسُ الذكر ، فاغدوا ، وروحوا ، في ذكر الله ، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فليعلم كيف منزلةُ الله ، عنده ، فإن الله تبارك وتعالى ينزل العبدَ ، حيث أنزله من نفسه .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى بهذا اللفظ ، الا بهذا الإسناد ، ولا روى أيوب هذا عن جابر ، غيره .

٣٠٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري ، وكلاهما وثق على ضعفه فعاد هذا اسناده حسن (١٠/ ٧٧) .

(١) أهمله ابن الأثير ، واعتنق الشيء : لزمه .

٣٠٦٣ في هامش الأصل : هذا الحديث أخرجه ت .

٣٠٦٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عمر (في =

بـــاب

٣٠٦٥ ـ حدثنا بشر بنُ معَاذ ، ثنا فضيل بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، عن سعيد بنِ جبير،عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى : يا ابنَ آدم : اذا ذكرتني خالياً ، ذكرتُكَ خاليا ، واذا ذكرتني في ملأ ، ذكرتُك في ملاء ، خيرٍ من الذين تذكرني فيهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه .

باب فضل لا إله إلا الله

٣٠٦٦ ـ حدثنا سلمةُ بنُ شبيب ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي غمرة ثنا عبدُ الله بنُ ابي بكر عن صفوان بنِ سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هُريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن للهِ تبارك وتعالى عموداً ، من نور ، بين يدي العرش فإذا قال العبد : لا إله إلا الله ، اهتزَّ ذلك العمود ، فيقول الله تبارك وتعالى : اسْكُنْ ، فيقول : كيف اسكن ؟ ولم تغفر لقائِلها ، فيقول : إني قد غفرتُ له ، فيسكن عند ذلك .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الإسناد ، وعبد الله ابن ابراهيم ، ليس بالقوي ، في الحديث ، وانما ذكرنا هذا ، لحسن كلامه .

= الأصل عمر بن عبد الله) مولى عفرة ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقية رجالهم رجال الصحيح (١٠/ ٧٧) .

٣٠٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة ، (١٠/ ٧٨) .

٣٠٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو (في الأصل ابن أبي غمرة) وهو ضعيف جداً (١٠/ ٨٢) .

٣٠٦٧ ـ حدثنا بشر بن آدم ، وزيد بن أخزم ، قالا : ثنا الضحاكُ بن مخلد ثنا مستور[١] بن عباد عن ثابت ، عن أنس أن رجلاً ، قال : يا رسول الله : ما تركتُ من حاجة ، ولا داجة[٢] ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال : بلى ، قال : فإن هذا ، يأتي على ذلك .

قال البزار : لا نعلم روى مستور[٣] عن ثابت عن أنس إلا هذا .

٣٠٦٨ ـ حدثنا عبدُ الله بن الصباح العطار ، ثنا روحُ بنُ عبادة ، ثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان ! فعلت كذا وكذا ؟ قال : لا ، والذي لا إله إلا هو ، ما فعلتُ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم انه قد فعله ، فكرَّر عليه مراتٍ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُفِّر عنك . بتصديقك بلا إله إلا الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن انسٍ إلا الحارث بن عبيد ، وأبو قدامة ، وخالفه حمادُ بن سلمة ، فرواه عن ثابت عن ابن عمر .

٣٠٦٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو معاوية الضرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بنِ عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ، أخبركم ، بوصية نوحٍ ، ابنَه ؟ قالوا :

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب (مستورد بن عباد) ذكره ابن أبي حاتم ..

(٢) قال ابن الأثير : المشهور بالتخفيف ، قيل أراد بالحاجة الصغيرة ، وبالداجة الحاجة الكبيرة ، والمعنى كما قال ابن الأثير : ما تركت شيئاً دعتني نفسي من المعاصي إلا ركبته ـ قلت : وزاد في النهاية (إلا أتيت) .

٣٠٦٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار بنحوه ، والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجالهم ثقات (١٠/ ٨٣) .

(٣) كذا في الأصل ، وصوابه (مستورد) .

٣٠٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال : « كفر الله عنك بتصديقك بلا إله إلا الله » ، ورجالهما رجال الصحيح (٨٣/١٠) .

بلى ، قال : أوصى نوح ابنه ، فقال لابنه : يا بنيّ : إني اوصيك باثنتين ، وأنهاك عن اثنتين ، أُوصيك بقولِ لا إله إلا الله ، فإنها لو وضعت في كفَّة ، ووضعت السماواتُ والأرض في كِفَّة ، لرجحت بهن ، ولو كانت حلقة ، لقصمتهن ، حتى تخْلُصَ إلى الله .

ويقول سبحان الله العظيم وبحمده ، فإنها عبادة الخلق ، وبها تقطع أرزاقهم .

وأنهاك عن اثنتين: الشرك والكِبر ، فإنهما تحجبان عن الله ، قال : قيلَ يا رسولَ الله : أمن الكبر أن يتَّخِذَ الرجلُ الطعام ، فيكون عليه الجماعة ؟ أو يلبس القميص النصيف ؟ قال : ليس ذاك ، يعني بالكبر ، إنما الكبر ، أن تسفه الحق[1] ، وتغمص الناسَ[2] .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن عمرو ، عن ابنِ عمر ، الا ابن اسحاق ، ولا نعلم حدَّث به عن أبي معاوية إلا إبراهيم بن سعيد .

بـــاب

٣٠٧٠ ـ حدثنا هُدبة بنُ خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال في يوم مائة مرة : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، له الملك ، وله الحمدُ وهو على كل شيء قدير ، لم يبلغه أحد ، كان قبله ، ولا يُدركه أحد ، بعده ، الا من أتى بأفضلَ مِن عمله .

---

(١) تسفه الحق : تجهله ، وتستخف به .

(٢) تغمص الناس : تحتقرهم .

٣٠٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٨٤) .

٣٠٧٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : كل يوم ، ورجال أحمد ثقات ، وفي رجال الطبراني من لم أعرفه ، قلت : وما عزاه للبزار (١٠/ ٨٦) .

باب في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

٣٠٧١ ـ حدثنا بعضُ أصحابنا عن إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : سمعتُه يحلِفُ بالله ، وما سمعتُه ، يحلِفُ على شيء قط قبلها ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله اختار لكم ، أفضلَ الكلامِ ، أربعاً : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر .

قال البزار : معاوية ، لين الحديث ، ولم نحفظه عن غيره ، ومن قبله وبعده ، ثقات .

٣٠٧٢ ـ حدثنا العباسُ بنُ عبد العظيم الباشاني ، ثنا عُبيد الله الدمشقي ، ثنا عبدُ الله بنُ العلاء ، عن العلاء بن زَبْر[1] ، عن أبي سلام ، عن ثوبان قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بخٍ بخٍ ، لخمس ، ما أثقلهن في الميزان ، لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله والله أكبر ، والولد الصالح ، يموت للمرء فيحتسبه .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه ، عن ثوبان ، وإسناده حسن ، زيد بن يحيى : معروف ، لا بأس به ، وعبد الله بن العلاء وأبوه ، مشهوران .

٣٠٧٣ ـ حدثنا عبادُ بنُ أحمد العرزمي ، ثنا عمي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي مجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي المنذر الجهني ،

٣٠٧١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، ورواه عنه إسحاق بن سليمان الرازي ، وهو أضعف منه (١٠/ ٨٨) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي (ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن أبي سلام) .

٣٠٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وحسن اسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباشاني لم أعرفه (١٠/ ٨٨)

قال : قلت : يا نبي الله : علمني ، أفضل الكلام قال : يا أبا المنذر ! قل ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يُحيي ، ويُميت بيده الخيُر وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة ، في كل يوم ، فإنك يومئذ أفضل الناس عملاً ، إلا من قال مثلَ ما قلت ، وأكثرِ من قول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله ، فإنها سيدُ الاستغفار ، وإنها ممحاة للخطايا ، احسبه قالَ ، موجبةٌ للجنة .

قال البزار : لا نعلم روى أبو المنذر ، إلا هٰذا .

٣٠٧٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبدُ الرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن ضرارِ بنِ مرة وهو أبو سنان ، عن أبي صالح الحنفي ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى اصطفى من الكلام أربعاً : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فمن قال : سبحان الله ، كُتِبَتْ له عشرون حسنة ، وحُطَّتْ عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الحمد لله ، فمثل ذلك ، ومن قال لا إله إلا الله ، فمثل ذلك ، ومن قال : الله اكبر ، من قبل نفسه ، كتبت له ثلاثون حسنة ، وحُطَّتْ عنه ثلاثون سيئة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الاسناد ، وأبو صالح الحنفي ، اسمه : ماهان ، ولا نعلم روى عنه إلا ابو سنان ، وهو عابد ثقة .

٣٠٧٥ ـ حدثنا عمروُ بن علي ، ثنا حرمي بن حفص ، ثنا عبيدُ بن مهران

٣٠٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (١٠ / ٨٨) .

٣٠٧٤ قال الهيثمي : رجالها رجال الصحيح ، وفي رواية : من قال : سبحان الله ، كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ، من غير شك ، رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الحمد لله ، فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلا الله ، فمثل ذلك ، ومن قال : الله أكبر من قبل نفسه ، كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة ، ورجالها رجال الصحيح (١٠/ ٨٧) . صحيح الجامع ١٧١٨

عن الحسن ، عن عمران بن حُصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يستطيعُ أحدكمْ أن يعمل كُلَّ يوم ، مثل أحد ؟ قالوا : ومن يستطيعه ؟ قال : كُلُّكُمْ يستطيعه ، قالوا : وما ذاك ؟ يا رسولَ الله ! قال : سُبَحان اللهِ العظيم ، أعظمُ مِن أحد ، ولا إله إلا الله ، أعظم مِن احد ، والحمد لله ، أعظم من أحد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن عمران ، ولا روى عنه إلا الحسن ، ولا روى عن الحسن إلا رجلين[1] ، أحدُهما : عبيدٌ ، والآخر : محمد بن جحادة ، فاما حديث ابن جحادة ، حدثنا ابو غسان الجذوعي روح بن حاتم ، ثنا عمرو بن سفيان ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة .

٣٠٧٦ ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا عبد الله بنُ يزيد ، ثنا سعيدُ بن أبي أيوب ، حدثني أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان يقول : جلس عثمان ، على المقاعد ، وجلسنا معه ، فلما جاءه المؤذن ، دعا بماء ، يكون قدر مُدٍّ ، فتوضأ ، ثم قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي ، ثم قال : من توضأ وضوئي ، ثم قام ، فصلى الظهر ، غفر له ما بينها وبين صلاة العصر ، ومن صلى العَصْر ، غفر له ما بينها وبيَن صلاة المغرب ، ومن صلى المغرب ، غُفر له ما بينها وبين صلاة العشاء ، ومن صلى العشاء ، غُفر له ما بينها وبين صلاة الفجر ، أو قال : الصبح ، ثم إن قام ، فتوضأ ، ثم صلى ، غُفِرَ له ما بينها وبين الظهر ، وهن الحسنات ، يُذهبن السيئاتِ ، قالوا : هذه الحسنات ، فما الباقياتُ الصالحات ؟ فقال عثمان : هي ، لا إلـه إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

قلت : بعضُه في الصحيح من حديث عثمان .

٣٠٧٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٩٠) .

(١) كذا في الأصل .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بلفظه عن عثمان ، إلا من هٰذا الوجه .

٣٠٧٧ ـ حدثنا محمدُ بن المثنى ، ثنا يحيى بنُ سعيد ، ثنا موسى الجهني ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه أن أعرابياً ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : علمني كلاماً ، أقولُه ، قال : قل ، لا إلـه إلا الله وحَده لا شريكَ له ، والله أكبر كبيراً ، وسبحان اللهِ رب العالمين ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله ، العلي العظيم .

٣٠٧٨ ـ حدثنا ابراهيمُ بنُ سعيد الجوهري ، ثنا زيدُ بن الحباب ، حدثني حميدٌ مولى علقمة ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر ، رحمه الله : ألا ترتعُ في روضة مِن رياض الجنة ، وتُريح[1] فيها ؟ فقال : يا رسولَ الله ! وما الرتعُ ؟ قال : الحمدُ لله ، وسبحانَ الله ، ولا إلٰه إلا الله ، والله أكبر ، قال سلمان : إن لكل شيء غرساً ، فما غِراسُ الجنة ؟ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـه إلا الله ، والله أكبر .

قلتُ : له عند الترمذي ، حديث ، في هٰذا ، بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الاسناد ، وحميد ، لا نعلم روى عنه إلا زيدُ بن الحباب .

٣٠٧٦ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد مولى عثمان ، وهو ثقة (١٠/ ٨٩) .

٣٠٧٧ قال الهيثمي قلت : هو في الصحيح خلا قوله : « العلي العظيم » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٩١) .

(١) سقطت من الأصل .

٣٠٧٨ قال الهيثمي قلت : روى له الترمذي حديثاً بغير هذا السياق ، رواه البزار وفيه حميد المكي ، وليس هو حميد بن قيس ، هذا مولى ابن علقمة ، لم يرو عنه غير زيد بن الحباب ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٩١) .

بـــاب

٣٠٧٩ ـ حدثنا سلمةُ بنُ شبيب ، أنبأنا محمدُ بنُ بشير ، ثنا يونسُ بن الحارث ، عن عمرو بنِ شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من قال : سبحانَ الله وبحمده ، غرست له ، نخلة في الجنة .

باب في الذكر الفاضل

٣٠٨٠ ـ حدثنا محمدُ بنُ عثمان بن كرامة ، ثنا عبيدُ الله بن موسى ، ثنا أبـو إسرائيل ، عن ليث ، عن يزيد بنِ الأصم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : أبصرني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحرِّك شفتي ، فقال : يا أبا الدرداء : ما تقول ؟ قلت : أذكر الله ، قال : أعلمك شيئاً ، هو أفضلُ من ذكر الله الليل مع النهار ، والنهار مع الليل ، قلتُ : بلى ، قال : قل ، سبحانَ اللهِ عَدد ما خلق، وسبحان الله ملء ما خلق، وسبحان اللهِ عَدَدَ كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله ملء كل شيء ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ ، الا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن ، إلا أبو إسرائيل وحدَه ، فقد تكلم فيه أهل العلم ، وضعفوه ، وروى عنه الثوري فمن دونه ، واحتمل الناسُ حديثَه على ما فيه .

٣٠٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده جيد (١٠/ ٩٤) .

٣٠٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وأبو اسرائيل الملائي حسن الحديث ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٩٣) .

بـــاب

٣٠٨١ ـ حدثنا محمد بنُ مرزوق ، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا يحيى بنُ عمرو بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي الحواري ، عن ابن عباس قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحانَ الله وبحمده سبحان الله العظيم ، استغفر الله وأتوب إليه ، من قالها ، كتبت ، كما قالها ، ثم علقت بالعرش ، لا يمحوها ذنبٌ ، عمله صاحبها : حتى يلقى الله ، يومَ القيامة ، وهي مختومة ، كما قالها .

قال البزار : لا نعلم احدا ، رواه ، الا ابن عباس ولا له إلا هذا الطريق .

باب تفسير سبحان الله

٣٠٨٢ ـ حدثنا محمد بنُ المثنى ، ثنا عُبيد الله بنُ محمد القرشي ، حدثني عبدُ الرحمن بن حماد ، عن طلحة بِن يحيى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله ، فقال : تنزيه الله تبارك وتعالى مِن السوء .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن طلحة متصلاً ، إلا بهذا الإسناد .

باب في لا حول ولا قوة إلا بالله

٣٠٨٣ ـ حدثنا عبيدُ الله رجل من ولد المغيرة بن مسلم جليساً كان لإبراهيم ابن محمد التيمي ، وكان رجل[1] ، له ستر ، وأمانة ، قال : ثنا موسى بنُ داو د

٣٠٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف ، وقال الدارقطني : صويلح ، يعتبر به ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٩٤) .

٣٠٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي ، وهو ضعيف ، بسبب هذا وغيره (١٠/ ٩٤) .

(١) كذا في الأصل (جليساً) و (رجل) .

[عن][(1)] المسعودي عن القاسم بنِ عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا حولَ ولا قوة الا باللهِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدري ما تفسيرها ؟ قلتُ: الله ورسولهُ أعلمُ ، قال : لا حول ، عن معصية الله ، إلا بعصمة الله ، ولا قوة ، على طاعة الله ، إلا بعون الله .

٣٠٨٤ ـ قال البزار: لم نسمعه موصولاً، إلا من هذا الوجه، وقد حدثناه الحسن بنُ قزعة، ثنا عبدُ الله بن خراش بن حوشب، عن المسعودي، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بنِ مسعود، ولم يقل عن القاسم، عن أبيه.

٣٠٨٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا وهب بنُ جرير ، قال : سمعتُ أبي ، قال : سمعتُ منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بنِ شبيب ، عن قيس بنِ سعد ابن عبادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لي ، وقد صليت صلاة الصبح ، واضطجعت فضربني برجله ، وقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

٣٠٨٦ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا محمد بنُ جعفر ، ثنا شعبةُ ، عن أبي بلج ، قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : سمعتُ أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا أدلكم على كلمة من كنز الجنة ، من تحت العرش ؟ أن تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، يقول الله : أسلم عبدي ، واستسلم .

قلت : له عند الترمذي غير هذا .

---

(١) كذا في الأصل .

٣٠٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش ، والغالب عليه الضعف ، والآخر متصل حسن (١٠/٩٩) .

٣٠٨٤

٣٠٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير ميمون بن أبي شعيب (في الأصل ميمون بن شبيب) ، وهو ثقة (١٠/ ٩٨) .

٣٠٨٦ قال الهيثمي قلت : له حديث عند الترمذي غير هذا ، رواه أحمد والبزار بنحوه إلا أنه قال : =

٣٠٨٧ ـ وحدثناه عمرو بن علي ، ثنا ابو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ،
قلت : فذكر بإسناده نحوَه .

٣٠٨٨ ـ حدثنا نصر بنُ علي ، ثنا حرمي بن عُمارة ، ثنا شعبةُ ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألااعلمك كنزاً ، من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن شعبة إلا حرمي بن عمارة ، وكميل بن زياد .

٣٠٨٩ ـ حدث عنه عبد الرحمن بن عابس ، وأبو إسحاق فاما ما رواه ابو إسحاق ، عن كميل بن زياد النخعي ، عن أبي هريرة قال : كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ، فقال لي : يا أبا هريرة ! قلت : لبيك يا رسولَ الله ! قال : إن المكثرين هم الأقلون ، يومَ القيامة ، إلا مَن قال هٰكذا بمـاله ، وأومأ بيده عن يمينه وعن شماله ، وقليلٌ ما هم ، ثم قال : يا أبا هريرة ! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلتُ : بلى يا رسول الله ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا منجا من الله إلا إليه ، ثم قال : يا أبا هريرة هل تدري ما حقُّ الله على العباد ، وما حقُّ العباد على الله ؟ قلت : الله ورسولهُ اعلم ، قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ، ولا يُشركوا به ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به .

حدثنا بهذا الحديث محمد بن معمر، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن

« ألا أدلكم على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش » ، ورجالهما رجال الصحيح ؛ غير أبي بلج الكبير ، وهو ثقة (١٠/٩٩) .

٣٠٨٧

٣٠٨٨

كميل بن زياد النخعي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب الذكر بعد صلاة الصبح

٣٠٩٠ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ زياد الرازي ، ثنا إسحاق بنُ سليمان الرازي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، قال : سمعتُ العباس بنَ سهل يقول : كنتُ كثيراً أجالس ابن عباس ، فحدثني عن أبيه العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن أجلس من صلاة الغداة ، إلى أن تطلع الشمس ، أحبُّ إليَّ من أن أعتق أربع رقاب مِن ولد إسماعيل .

قال البزار : إنما يرويه إسحاق ، عن ابن أبي حميد ، عن العباس بن سهل ، عنِ أبيه ولا نعلم أحداً ، نازع[1] إسحاق ، على هٰذه الرواية .

٣٠٩١ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا هبيرة بن محمد العدوي ، ثنا سعد الحذاء ، عن عُمير بن المأموم ، قال : أتيتُ المدينة ، أزور ابنة عم لي ، تحت الحسن بن علي ، فشهدتُ معه ، صلاة الصبح ، في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم واصبح ابن الزبير ، قد أولم ، فاتى رسولُ ابن الزبير ، فقال ، يا ابنَ رسول الله : ان ابن الزبير ، أصبح قد أولم ، وقد أرسلني إليك ، فالتفت إليَّ ، فقال : هل طلعت الشمسُ ؟ قيل : لا أحسب إلا قد طلعت الشمس ، قال : الحمد لله الذي أطلعها من مطلعها ، ثم قال : سمعتُ أبي وجدي ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى الغداة ثم قعد يذكر

٣٠٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار مطولاً هكذا ومختصراً ، ورجالهما رجال الصحيح غير كميل بن زياد ، وهو ثقة (١٠/ ٩٨) .

٣٠٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني إلا أنه قال : « لأن أصلي الغداة ، وأذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ، أحبّ إلي من شدّ على الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس » ، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف (١٠/ ١٠٦) .

(١) الصواب عندي (تابع) .

الله ، حتى تطلع الشمسُ ، جعل الله بينه وبين النار ، سترا ، ثم قال : قوموا ، فاجيبوا ابنَ الزبير ، فلما انتهينا إلى الباب ، تلقاه ابنُ الزبير ، على الباب ، فقال : يا ابنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبطأتَ عني في هذا اليوم ، فقال : أما إني قد أجبتكم ، وأنا صائم ، قال : فها هنا تحفة ، فقال الحسن بن علي : سمعتُ أبي وجدي يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : تحفة الصائم الزائر ، أن يغلف لحيته ويُجمِّر ثيابه ، ويذرر ، قال : قلتُ : يا ابنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد علي الحديث ، قال : سمعتُ أبي وجدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من أدام الاختلافَ إلى المسجد ، أصاب آيةً محكمة ، أو رحمة منتظرة ، أو علمًا مسطَّرا ، أو كلمة تزيده هدى ، أو تردُّه عن ردى ، أو يدع الذنوب ، خشية ، أو حياءً .

قلت : عند الترمذي : تحفة الصائم ، الدهن ، والمجمر .

قال البزار : لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، وسعد الحذاء ، هو سعد بن طريف ، وعمير بن المأموم ، لا نعلم روى عنه الا سعد .

٣٠٩٢ ـ حدثنا رجل من أصحابنا عن زيد بن الحباب قال : حدثني حميد مولى بني علقمة ، عن عطاء بنِ أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس ، وأبو بكر رضي الله عنه ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، ونعيم بن سلامة ، إذ قدم بريد على النبي صلى الله عليه وسلم من بعثٍ ، بعثه ، فقال أبو بكر : يا رسولَ الله ! ما رأينا بعثاً أسرع إياباً ، ولا أكثر مغنمًا ، من هؤلاء ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر : ألا أدلك ؟ على ما هو أسرعُ إياباً ، وأفضل مغنمًا ؟ من صلَّى الغداةَ ، في جماعة ، ثم ذكر الله ، حتى تَطْلُعَ الشمس .

٣٠٩١ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه سعد بن طريف الحذاء، وهو متروك (١٠/ ١٠٦).

قال البزار : لا نعلم أحداً ، شارك حميداً ، في هذا ، ولا نعلم رواه عن عطاء عن أبي هريرة غيره .

٣٠٩٣ ـ حدثنا محمدُ بن عبد الرحيم صاعقة ، ثنا حسين بنُ محمد ثنا إسرائيل (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن عطاء ابن السائب ، قال : دخلت على أبي عبد الرحمن[1] السلمي ، وقد صلَّى الصبح ، وهو جالس في المسجد ، فقلت له يعني: لو قمت إلى فراشك ، كان أوطأ لك ، فقال : سمعتُ علياً ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلىَّ الصبح ، ثم جلس في مصلاه ، صلَّت عليه الملائكة ، وصلاتهم عليه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ومن انتظر الصلاة ، صلّت عليه الملائكة ، وصلاتهُم عليه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه .

قال البزار : قد رواه أبو سعيد ، وأبو هريرة ، وجماعة ، فاقتصرنا على حديث علي ، ولا نعلمه يُروى عن علي مرفوعاً ، إلا من هذا الوجه ، وقد رواه أبو أحمد ، عن إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب ما يقول عقيب الصلاة

٣٠٩٤ ـ حدثنا الوليدُ بنُ عمرو بن سكين ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عُبيدة عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : اشتكى فقراءُ المؤمنين ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فُضّل به أغنياؤهم ، فقالوا : يا

٣٠٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مولى ابن علقمة (في الأصل بني علقمة) ، وهو ضعيف (١٠/ ١٠٦) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (الى عند عبد الرحمن) .

٣٠٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وعطاء بن السائب ، قد اختلط (١٠/ ١٠٧) .

رسول الله ! إخواننا . صدَّقوا تصديقنا ، وآمنوا إيماننا ، وصاموا صيامنا ، ولهم أموال ، يتصدقون منها ، ويَصِلُونَ منها الرَّحِمَ ، ويُنفقونها في سبيل الله ، ونحن مساكين ، لا نقدِرُ على ذلك ، فقال : ألا أُخبركم ؟ بشيء ، إذا أنتم فعلتموه ، ادركتم مثلَ فضلهم ، قولوا : الله أكبر في دبر كلِّ صلاة ، أحد عشر مرة ، والحمد لله ، مثل ذلك ، ولا إله إلا الله مثلَ ذلك ، وسبحان الله مثل ذلك ، تدركون مثلَ فضلهم ، ففعلوا ، فذكروا ذلك ، للأغنياء ، ففعلوا مثلَ ذلك ، فرجع الفقراءُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فقالوا[1] هَؤلاء اخوانُنَا فعلوا ، مثل ما نقول ، فقال : ذلك فضل الله يؤتيه مَنْ يشاء ، يا معشر الفقراء : ألا أُبشركم إن فقراء المسلمين ، يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، بنصف يوم ، خمسمائة عام ، وتلا موسى بن عبيدة ﴿ وإن يوماً عند ربك كألفِ سنةٍ مما تعدون ﴾ .

قلت : عند ابن ماجة طرف منه .

قال البزار ، لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، وعلته موسى ابن عبيدة .

٣٠٩٥ ـ حدثنا سلمة بن شبيب والفضل بن أبي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأنا اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي عمر الضبي عن ام الدرداء قالت : نزل بابي الدرداء ضيف ، فقال له : أمقيم ، فتسرح ، ام ظاعن ، فتعلف ، ثم قال ابو الدرداء : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه اناس من الفقراء ، فقالوا : يا رسول الله ! ذهب اصحاب الأموال ، بالدنيا والآخرة ، يصلون ، كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويجاهدون ويتصدقون ، ولا نتصدق ، فقال : يا أبا الدرداء : ألا ادلك ؟ على امر ، اذا فعلتموهُ

٣٠٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (١٠/١٠١) .

(١) في الأصل (فقال) سهوا .

ادركتم ، من سبقكم ، ولم يدرككم احد ، الا من قال مثل قولكم ، تسبح في كل صلاة ثلاثاً وثلثين ، وتحمد ثلاثاً وثلثين ، وتكبر اربعاً وثلاثين .

قال البزار : قد روي من وجوه ، ولا نعلم احدا ، جوده ووصله الا يزيد بن هارون .

٣٠٩٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن حسين بن ابي شعبان عن انس قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم وهي تصلي ، في بيتها ، فقال : يا أم سليم ! اذا صليت المكتوبة ، فقولي : سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر ، عشراً ، ثم سلي ما شئت ، فانه يقول لك : نعم ، نعم ، نعم ، ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم يروي عن حسين الا عبد الرحمن بن اسحاق ، ولم يحدث عنه ، الا حديثين ، اسند احدهما .

٣٠٩٧ ـ حدثنا نصر بن علي انبأنا خلف بن عقبة ثنا ابو الزهراء عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في دبر الصلاة ، سبحان الله العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، قام مغفوراً له .

٣٠٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بنُ سعيد ، ثنا أبو احمد الزبيري ، ثنا ابن علاثة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر آن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى قال : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، لهُ الملك ، وله

٣٠٩٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٠٠) .

٣٠٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، إلا أنه قال : تصلي في بيتها صلوة تطوع ، فقال : يا أم سليم (١٠/ ١٠٠) .

٣٠٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية أبي الزهراء عن أنس ، وأبو الزهراء لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٠٣) .

الحمد يُحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مَانِعَ لما أعطيت ، ولا مُعطي لما منعتَ ، ولا ينفَعُ ذا الجد منك الجد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٠٩٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته ، قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيتَ ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣١٠٠ ـ حدثنا الحارث بنُ الخضر العطار ، ثنا عثمان بن فرقد ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن مرة[1] ، عن أنس بن مالك قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يمسح جبهته بيده اليمنى ويقولُ : بسم الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيمُ أذهب عني الهم والحزن .

٣١٠١ ـ محمد بن إسماعيل الواسطي ، ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا عبد الوهَّاب ابنُ عيسى ، ثنا يحيى بنُ زكريا الغساني ، عن عباد بنِ سعيد رجل من ولد أبي المليح ، عن ميسرة مولى أبي المليح ، عن أبي المليح ، عن أبيه أن النبي

٣٠٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار واسناده حسن (١٠/ ١٠٣) .

٣٠٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه ، إلا أنه زاد : يحيى ويميت ، ولم يقل بيده الخير ، واسنادهما حسن (١٠/ ١٠٣) .

٣١٠٠ قال الهيثمي : وفي رواية : مسح جبهته بيده اليمنى وقال فيها : اللهم أذهب عني الغم والحزن ، رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار بنحوه بأسانيد ، وفيه زيد العمى وقد وثقه غير واحد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال أحد إسنادي الطبراني ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ١١٠) .

(١) كذا في الأصل والصواب عندي (قرة) .

صلى الله عليه وسلم صلى صلاةً ، قال ، فسمعتُه يقول : رَبَّ جبريل وميكائيل ومحمد ، أجرني من النار .

قال البزار : لا نعلمهُ بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ويحيى ليس به بأس ، روى عنه الناس ، وعباد ، وميسرة ، قد حدث عنهما .

٣١٠٢ ـ حدثنا طالوت بنُ عباد ، ثنا بكر بن خنيس ، عن أبي عمران الجوني ، عن الجعد ، عن أنس قال : ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً مكتوبة قطُّ ، إلا قال حين أقبل علينا بوجهه ، اللهم إني أعوذ بك مِن كل عمل ، يخزيني ، وأعوذ بك مِن كل صاحب، يُرديني ، وأعوذ بكُ من كل أمل يُلهيني ، وأعوذ بك مِن كل فقر ينسيني ، وأعوذ بك من كل غنى يُطغيني .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا الجعد ، ولا عنه إلا أبو عمران ، ولم يسند أبو عمران عن الجعد إلا هٰذا ، ولا حدث به عن أبي عِمران إلا بكر ، وليس بالقوي ، ولا نعلم حدث به غيره .

باب ما يقول إذا أصبح

٣١٠٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا داود بنُ عبد المجيد ، ثنا عمرو ابنُ قيس، عن عطيةَ ، عن أبي سعيد قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أصبح فطلعت الشمس ، قال : اللهم أصبحتُ وشهدتُ بما شهدتَ به على نفسك ، وأشهدتَ ملائكتك وأولي العلم ، ومن لم يشهد بما شهدتُ ، فاكتب شهادتي ، مكان شهادته ، اللهم أنت السلامُ ، ومنكَ السلامُ ، واليك يعودُ السلام ، يا ذا الجلال والإكرام ، أن تستجيب لنا دعوتنا ، وأن تعطينا رغبتنا ، وأن تغنينا عن من

٣١٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ١١٠) .

٣١٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو متروك ، وقد وثق ، ورواه أبو يعلى ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف جداً (١٠/ ١١٠) .

أغنيته عنا من خلقك ، اللهم أصلح لي ديني ، الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي ، التي فيها معيشتي ، وأصلح لي آخرتي ، التي إليها منقلبي .

قال البزار : قد روي بعضه مِن غير وجه ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، عن أبي سعيد .

باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى

٣١٠٤ ـ حدثنا محمد بن السكن الأيلي ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبان ، عن الحكم بن حيان المحاربي ، عن أبان المحاربي[1] وكان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن عبد مسلم ، يقول إذا اصبح ، وإذا امسى : الحمد لله الذي لا أشرك به شيئاً ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، إلا غَفِرَتْ له ذنوبهُ ، حتى يمسي ، وإذا قالها إذ امسى ، غُفِرَتْ له ذنوبُه حتى يصبح .

قال البزار : لا نعلم أسند أبانُ هذا عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم غَيرَ هذا الحديث ، وأبان الذي روى عنه سعيد ، هو عندي أبان ابن ابي عياش ، وكان عابداً ، ولم يكن بالحافظ ، فصار في حديثه ، مناكير ، من سوء حفظه .

٣١٠٥ ـ حدثنا خالدُ بنُ يوسف بن خالد ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ، وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أصبح ، قال : أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا هو وإليه النشور ، وإذا أمسى ، قال : أمسينا

٣١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن عبد الحميد ، وهو ضعيف (١٠/ ١١٥) . قلت : في الأصل داود بن عبد المجيد ، وفي هامش الأصل : فيه عطية أيضاً ، وهو ضعيف ، بل داود أقوى منه . (ابن حجر) .

٣١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك (١٠/ ١١٦) .

(١) أخرج له البغوي هذا الحديث ، ولفظه : الحمد لله ربي لا أشرك به شيئاً .

وأمسى الملك لله والحمد لله لا شريك له ، لا إله إلا هو وإليه المصير .

٣١٠٦ ـ حدثنا بعضُ أصحابنا ، ثنا محمد بنُ سليمان بن مسمول ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قـال : قـال رسول الله صَلى الله عليه وسلم من قال في يوم إذا أصبح وإذا أمسى : لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ يحُيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، غُفِرَتْ له ذنوبُه ، وإن كانت أكثر ، من زبد البحر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى سهيل بن عبد الرحمن عن أبيه إلا هذا الحديث .

٣١٠٧ ـ حدثنا سلمةُ بنُ شبيب ، ثنا زيدُ بن الحباب ، ثنا عثمان بنُ موهب مولى بني هاشم ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : ما يمنعُك ؟ أن تسمعي ما أوصيك به ، أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا امسيت : يا حيُّ يا قيومُ برحمتـك أستغيث ، أصلح لي شأني كُلَّه ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن انس إلا بهذا الإسناد .

باب ما يقرأ في الليل

٣١٠٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا أبو قرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله

٣١٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده جيد (١٠/ ١١٤) .

٣١٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، وهو متروك . (١٠/ ١١٣) .

٣١٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ١١٧) .

صلى الله عليه وسلم : من قرأ في ليلته ﴿من كانَ يرجو لِقاءَ ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يُشْرِكْ بِعبادَةِ ربِّه أحداً﴾ ، كان له نورٌ ، من عدن ابين[1] ، إلى مكة ، حشوه الملائكة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عمر بهذا الإسناد .

باب ما يقول إذا أوىٰ إلى فراشه

٣١٠٩ ـ حدثنا ابراهيمُ بنُ سعيد الجوهري ، ثنا غسان بنُ عبيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعتَ جنبكَ على الفراشِ ، وقرأتَ فاتحة الكتاب ، وقُلْ هو الله أحد ، أمِنتَ ، من كل شيء ، إلا الموتَ .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن أنس ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم .

٣١١٠ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا محمد بن عثمان الحمصي ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام ، قال : اللهم قني عذابك يومَ تبعث عبادَك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا سعيد بن بشير .

٣١١١ ـ حدثنا عُمَرُ بنُ إسماعيل ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن

---

(١) أبين بوزن أحمر : قرية على جانب البحر ، ناحية اليمن (أضيف إليها عدن) وقيل : هو اسم مدينة عدن .

٣١٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو قرة الأسدي ، لم يروِعنه غير النضر بن شميل ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٢٦) .

٣١٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه غسان بن عبيد ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٢١) .

٣١١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ١٢٣) .

الشعبي ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : ما تقولون عند النوم ؟ حتى انتهى إلى عبد الله ابن رواحة ، قال : أقول : انت خلقت هذا النفس ، لك محياها ومماتها ، فان توفيتَها فعافِها ، واعفُ عنها ، وان رددتها فاحفظها واهدِها ، فَعَجِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا إسماعيل .

٣١١٢ ـ حدثنا محمد بن دارس الأنصاري ، ثنا يحيى بنُ كثير أبو النضر ، ثنا أبو مسعود الجريري ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تقولُ يا حمزة إذا أويت إلى فراشك ؟ قال : أقول كذا وكذا ، يا علي ، قال : فكيف تقول يا علي : قال ، أقول كذا وكذا ، أحسبه قال : اذا أويتَ إلى فراشك ، فقل : الحمد لله الذي منَّ علَيَّ ، وأفضل ، الحمد لله رب العالمين ربَّ كل شيء ، وإله كل شيء ، أعوذ بك من الناس .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن الجريري إلا يحيى بن كثير ، ولم يكن بالحافظ .

٣١١٣ ـ حدثنا أحمد بنُ عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن معقل الزبيدي ، عن عباد ابن الأخضر وهو أبو الأخضر ، عن خباب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا أخذت مضجعك ، فاقرأ ﴿ قل يا أيُّها الكافرون ﴾ وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ حتى يختمها .

٣١١١ قال الهيثمي : رواه البزار عن عمر بن اسمعيل بن مجالد ، وهو كذاب (١٠/ ١٢٣) .

٣١١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف (١٠/ ١٢٣) .

٣١١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٢٣) .

باب الحمد لله في كل حال

٣١١٤ ـ حدثنا محمد بنُ عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن غزوان ، ثنا المسعودي عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من يقوم ، أول من يُدعى يوم القيامة ، الحمادون لله على كل حال .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ورواه عن حبيب المسعودي وقيس .

٣١١٥ ـ حدثنا الحسن بنُ علي الزعفراني ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الاعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبتُ للمؤمن ، يؤجر في كل أمره ، إن أصابه خير ، حمد الله وأُجِر ، وإن اصابته مصيبة ، حمدَ الله ، وأُجِر ، فهو يؤجر في كل أمره ، حتى اللقمة يرفعها إلي في امرأته .

قال البزار : قد روي عن سعد ، من غير وجه ، ولا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق إلا عبد الواحد بن زياد ، وإنما يعرف من أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه .

٣١١٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان يعني الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد، عن أبيه

٣١١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد ، وفي أحدها قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه ، واسناده حسن (١٠/ ٩٥) .
قلت : في إسناد البزار المسعودي .

٣١١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والطبراني في الأوسط ، وزاد « في كل (شيء) يؤجر المؤمن حتى في أكلته يرفعها إلى فيه » ، والبزار قال : « يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته» ، وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح ، وكذلك بعض أسانيد البزار (١٠/ ٩٥) .

(ح) وحدثناه، محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من قضاء الله ، للمؤمن ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح ، إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن صهيب وأنس هذا الحديث مرفوعاً أيضاً ، والصواب ما رواه شعبة والثوري .

باب ما يقولُ إذا هاجت الريحُ

٣١١٧ ـ حدثنا إبراهيم بنُ عبد الله بن الجنيد أبو شيبة، ثنا فروة ابن أبي المغراء ، ثنا القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن يزيد بنِ الحكم ، عن عثمانَ بنِ ابي العاص قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الريح ، قال : اللهم إني أعوذ بك مِن شر ما أرسل فيها .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان بن أبي العاص إلا بهذا الإسناد .

باب ما يقول إذا رأى مبتلي

٣١١٨ ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا مطرِّفُ بن عبد الله ، ثنا عبدُ الله ابنُ عمر، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأى أحدكم، أحداً ، في بلاء ، فليقل : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، فإنه إذا قال ذلك ، كان شكر تلك النعمة .

قلت : رواه الترمذي ، خلا قوله : « فإنه إذا قال ذلك كان شكر تلك النعمة » .

٣١١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف (١٠/ ١٣٥) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة الا بهذا الاسناد وعبد الله بن عمر ، قد احتمل أهل العلم حديثه .

باب ما يقول إذا حضره العدو

٣١١٩ ـ حدثنا محمد بنُ المثنى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا الزبير بنُ عبد الله ، ويقال : ابن رهيمة من أهل المدينة ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده قال : قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وقد بلغ منا الجهد : هل من شيء نقوله ؟ قال: قولوا : اللهم استر عوراتِنا ، وآمن روعاتِنا ، قال : فهزمهم الله بالريح .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا الزبير .

باب الاسترجاع

٣١٢٠ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي ، ثنا شبابة بنُ سوار ، ثنا بكر بن خنيس ، ثنا يحيى بنُ عبيد الله عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا انقطع شسع أحدكم ، فليسترجع ، فإنها من المصائب .

٣١٢١ ـ وحدثناه، إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا خارجة بن مصعب ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الاشعث

٣١١٨ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار ، رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط بنحوه ، واسناده حسن (١٠/ ١٣٨) .

٣١١٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، واسناد البزار متصل ورجاله ثقات ، وكذلك رجال أحمد إلا أن في نسختي من المسند عن ربيح بن سعيد عن أبيه ، وفي البزار عن أبيه عن جده (١٠/ ١٣٦) .

٣١٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو ضعيف (٢/ ٣٣١) .

الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،قال مثله .

قال البزار : وحديث شداد لا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً حدث به عن خالد إلا خارجة ، وليس هو بالحافظ ، واسماعيل بن أبي الحارث ، ثقة ، مأمون .

باب ما يقول اذا اصابه همٌ

٣١٢٢ ـ حدثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا محمد بن صالح الثقفي ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ، هذا الدعاء ، اللهم إني عبدُك وابنُ عبدك ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ حكمك ، نافذ في قضاؤك ، نسألك بكل اسم ، سميت به نفسَك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري وجلاء حزني ، وذهاب غمي ، إلا أذهب الله غمَّه ، وأبدله بحزنه فرحاً ، قالوا : يا رسولَ الله ! ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات ، قال : أجل ، ينبغي لمن سمعهن ، أن يتعلمهن .

باب كفارة المجلس

٣١٢٣ ـ حدثنا عمر بنُ موسى الشامي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس ، أن تقول :

٣١٢١ قال الهيثمي : قلت : رواه البزار بعد حديث أبي هريرة ، وفي حديث شداد خارجة بن مصعب ، وهو متروك (٢/ ٣٣١) .

٣١٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، إلا أنه قال : وذهاب غمي مكان همي ، والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ، غير أبي سلمة الجهني ، وقد وثقه ابن حبان (١٠/ ١٣٦) .

سبحانك اللهم ربناوبِحَمدك أستغفرك وأتوب إليك .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، وعثمان : لين الحديث ، روى عنه مسلم وغيره .

باب ما يقول إذا نظر في المرآة

٣١٢٤ ـ حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا عبد الله ابن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرآة ، قال : الحمد لله الذي سَوَّى خَلْقي ، وأحسن صورتي ، وزان مني ما شان من غيري .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد ، وداود بن المحبر ، ليس بالحافظ .

باب ما يقول اذا طَنّت أذنه

٣١٢٥ ـ حدثنا زيادُ بن يحيى أبو الخطاب ، ثنا معمر بن عبيد الله بن محمد ابن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذ اطَنَّت أذن أحدكم ، فليقل : اللهم اذكر بخير ، من ذكرنا بخير .

٣١٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف (١٠/ ١٤١) .

٣١٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن المحبر وهو ضعيف جداً ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٣٨) .

٣١٢٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار باختصار كثير ، واسناد الطبراني في الكبير حسن (١٠/ ١٣٨) .

باب ما يقول إذا أراد سفراً

٣١٢٦ ـ حدثنا نصر بنُ علي ، أنبأنا أبي ، ثنا عبدُ الملك بن مسلم بن سلام ، عن عِمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد ، عن علي بن أبي طالب قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً ، قال : اللهم بك أحول[1] ، وبك أصول ، وبك أقاتل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم أسند حكيم عن علي غير هذا .

بـــاب

٣١٢٧ ـ حدثنا عباد بنُ يعقوب ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر ، قال : اللهم إني أعوذ بك من المصيبة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهوِّن علينا السفر ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، وإذا كان حين يقفل ، قال : تائبون آيبون لربنا حامدون ، وإذا كان يريد أن يدخل المدينة ، قال : أوباً أوبا ، لربنا توباً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ ، إلا عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ورواه عن سماك غيُر واحد .

باب ما يقول إذا أصابه شيء بأرض فلاة

٣١٢٨ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا حاتم بن

---

(١) أحُولُ : أتحرّكُ ، وقيل احتالُ ، وقيل ادفعُ وامنعُ .

٣١٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما ثقات (١٠/ ١٣٠) .

٣١٢٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وأبو يعلى ، والبزار ، وزادوا كلهم على أحمد : آيبون ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني (١٠/ ١٢٩) .

إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ملائكةً في الأرض ، سوى الحفظة ، يكتبون ما يَسْقُطُ من ورق الشجر ، فإذا أصاب أحدكم ، عرجة[1] ، بأرض فلاة ، فلينادِ : اعينوا ، عباد الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

باب ما يقول إذا تغوَّلَتِ الغِيلان

٣١٢٩ ـ حدثنا محمدُ بن الليث الهدادي ، ثنا أبو غسان ، ثنا عبدُ السلام ، عن يونس ، عن الحسن ، عن سعد [و][2] حدثناه أحمد بن يونس عن ابي شهاب ، عن يونس عن الحسن ، عن سعد قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تغولت لنا الغولُ[3] أو إذا رأينا الغول[4] ، ننادي بالأذان .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم سَمِعَ الحسن من سعد شيئاً .

باب ما يقول إذا أشرف على قرية

٣١٣٠ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيدُ بن كثير ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم ، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي هريرة قال : قلت له : ما كان

---

(١) لم أجده في النهاية .

٣١٢٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، قلت : وفي الهامش (في نسخةٍ البزار) (١٠/ ١٣٢) .

(٢) الاضافة مني ، وكان هنا بياض .

(٣) جنس من الجن والشياطين تتراءى في الفلاة، وتغولت أي تلونت في صور شتى.

(٤) كذا في الزوائد وفي الأصل (ادارينا) .

٣١٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، إلا أن الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما أحسب (١٠/ ١٣٤) .

يخاف القوم ، اذا دخلوا قرية ، أو اشرفوا على قرية ، أن يقولوا : اللهم اجعل لنا فيها رزقاً ، قال : كانوا يخافون جور الولاة ، وقحوط المطر .

قال البزار : لا نعلم رواه الا ابو هريرة ، ولا نعلم له طريقاً ، إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة .

باب ما يقول إذا رجع من سفره

٣١٣١ ـ حدثنا محمدُ بنُ إسماعيل البخاري ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانىء ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قَدِمَ ، من سفر ، قال : آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون .

قال البزار : لا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣١٣٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعيد بن سمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا ، أو سافر ، فاقبل راجعاً إلى المدينة ، قال : آيبون حامدون لربنا عابدون .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سمرة إلا بهذا الإسناد .

٣١٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قيس بن سالم ، وهو ثقة (١٠/ ١٣٥) .

٣١٣١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفي رواية عنده : كان إذا رجع من غزوة ، وفي الرواية الأولى من لم أعرفهم وفي الرواية الثانية أبو سعد البقال ، وهو متروك ، ورواه البزار باختصار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ١٣٠) .

٣١٣٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (١٠/ ١٣٠) .

كتاب الأدعِيَة

باب الاستنصار بالدعاء

٣١٣٣ - حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن معمر ، قالا : حدثنا عُبيد الله ابن عبد المجيد ، ثنا عبد الله بن مَوْهَبٍ ، ثنا اسماعيل بن عون ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن علي قال : لما كان يوم بدر ، قاتلت شيئاً من قتال ، ثم جئت مسرعاً ، لأنظر ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئتُ ، واذا هو ساجد ، يقول : يا حيُّ يا قيوم ، لا يزيدُ عليهما ، ثم رجعتُ إلى القتال ، ثم جئت وهو ساجد ، يقول ذلك ثم ذهبتُ إلى القتال ، ثم رجعت ، وهو يقول ذلك ، ففتح الله عليه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد .

باب طلب الدعــاء

٣١٣٤ - حدثنا العباس بن جعفر البغدادي ، ثنا يزيد بن مِهران ، ثنا أبو بكر ابن عياش ، عن حميد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم مبتلين ، فقال : أما كان هؤلاء يسألون الله العافية ؟

٣١٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن ، ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك (١٠/١٤٧).

قال البزار : لا نعلمه رواه عن حميد ، إلا ابن عياش .

باب سؤال العبد جميع حاجته

٣١٣٥ ـ حدثنا سليمانُ بن عبيد الله الغيلاني ، ثنا بشار بن حاتِم، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليسأل أحدكم ربَّه حاجَته ، أو حوائجه كلها ، حتى يسأله شِسع نعله ، إذا انقطع ، وحتى يسأله الملح .

قلتُ : رواه الترمذي ، خلا قوله : وحتى يسأله الملح .

باب إن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان

٣١٣٦ ـ حدثنا الجراحُ بن مخلد ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا إبراهيم بن خُثَيم ابن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هُريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ، وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع حَذَرٌ ، من قدر ، والدعاء ينفع ، ما لم ينزل القضاء ، وإن البلاء والدعاء لتلقيان بينَ السماء والأرض ، فيعتلجان[1] إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد قلت : قد رواه من حديث عائشة ، ذكرته في القدر .

باب كراهية الاستعجال في الدعاء

٣١٣٧ ـ حدثنا هارون بنُ سفيان ، وجعفر بن محمد بن الفضل ، قالا :

٣١٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/ ١٤٧) .

٣١٣٥ قال الهيثمي : قلت رواه الترمذي غير قوله : وحتى يسأله الملح ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير سيار بن حاتم ، وهو ثقة (١٠/ ١٥٠) .

(١) أي يتصارعان .

٣١٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابراهيم بن خُثيم بن عراك ، وهو متروك (١٠/ ١٤٦) .

ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا الربيعُ بنُ صبيح ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزالُ العبد بخير ، ما لم يستعجل ، قيل : يا رسول الله ! وكيف يستعجل؟ قال : يقول ، قد دعوتُ ربي ، فلم يستجب لي .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا الربيع بن صبيح ، ولا رواه عنه إلا محمد بن القاسم ، ومحمد : كوفي ، صاحب السنة ، روى عنه ابنُ المبارك حديثاً ، وليس هو ، بالقوي ، وتفرد به أنس .

قلت: لم يتفرد به ، قد رواه الترمذي عن أبي هريرة .

بـــاب

٣١٣٨ - حدثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا أبو أيوب سليمان بن شرحبيل ، عن بقية بن الوليد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أفضل العبادة ، انتظارُ الفرج من الله .

قال البزار : إنما يعرف عن غير مالك عن الزهري ، ولم يروه هكذا ، إلا بقية ، ولعله سمعه من غير ثقة ، عن مالك ، فأسقط الضعيف .

باب في من لا ترد دعوته

٣١٣٩ - حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمدُ بن موسى الجريري ، ثنا ابراهيمُ

٣١٣٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (١٠/ ١٤٧) .

٣١٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ١٤٧) .

ابن خُثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة فذكر أحاديثَ بهذا ثم قال : وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث ، حق على الله ، أن لا يرد لهم دعوة الصائمُ حتى يفطر ، والمظلومُ حتى ينتصر ، والمسافر حتى يرجع .

قلت : اخرجته لدعوة المسافر ، وأيضاً ، فالذي عند الترمذي ، لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا اللفظ ، إلا أبو هريرة بهذا الإسناد .

٣١٤٠ ـ حدثنا إسحاق بن زكريا الآملي ، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث ، لا يرد دعاؤهم : الذاكرُ لله ، قلتُ : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن أبي هريرة ، ولا رواه عن شريك إلا عبد الله ولا عنه ، إلا حميد .

باب دعاء الولد لوالده

٣١٤١ ـ حدثنا عبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي

٣١٣٩ قال الهيثمي : رواه الترمذي باختصار المسافر ، وبغير هذا السياق ، رواه البزار ، وفي رواية
٤١٤٠ عنده ثلاث لا يرد دعاؤهم الذاكر لله فذكر نحوه ، وفي إسناد الرواية الثانية اسحق بن زكريا الأيلي شيخ البزار ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٥١) .
قلت : وفي إسناد الرواية الأولى إبراهيم بن خُثيم بن عراك ، وهو متروك ، كما قاله الهيثمي في ٣١٣٦ .

صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى ليرفع للرجل الدرجةَ ، فيقول : أنَّى لي هذه ؟ فيقول : بدعاء ولدك لك .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسنادِ ، إلا حماد .

باب دعاء المسلم

٣١٤٢ ـ حدثنا محمد بن أبي غالب، ثنا أبو صالح الفراء[١] محبوب بنُ موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إن لله ، في كل يومٍ وليلة عتقاء من النار[٢] في شهر رمضان ، وإن لكل مسلم دعوةً يدعو بها فيستجاب له .

قلت : رواه ابن ماجة ، خلا قوله : وان لكل مسلم إلى آخره .

قال البزار : حديث أبي إسحاق هذا ، لا نعلم أحداً ، تابعه عليه ، وقد رواه أبو معاوية ، وأبو بكر ابن عياش ، عن الأعمش ،عن أبي صالح،عن ابي هريرة مرفوعاً .

٣١٤٣ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من دعا بدعوةٍ ، ليس فيها مأثم ، ولا قطيعة رحم ، اعطاه الله تبارك وتعالى ، إحدى ثلاث : إما أن يغفر له بها ذنباً ، قد سلف ، وإما أن يعجلها له في الدنيا ، وإما أن يدخرها له في الآخرة[١] .

٣١٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عاصم بن بهدلة ، وله طرق في التوبة في استغفار الولد لوالده (١٠/ ١٥٣) .

(١) ظاهر الأصل (الغزاء) بالغين .

(٢) قلت : لم أجد زيادة (من النار) في الزوائد ، فليحرر .

٣١٤٢ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة باختصار الدعوة ، رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/ ١٤٩) .

قال البزار ، تفرد به سعيد ، وهو عندي[1] صالح ، ليس به بأس ، حسنُ الحديث ، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي .

قلت : لم يتفرد به سعيد ، وقد رواه عن غيره .

٣١٤٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا علي بن علي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلمٍ ، يدعو بدعوة . قلت : فذكر نحوه .

بـــاب

٣١٤٥ ـ حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا الحكم بن سعيد ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا قال العبدُ يا رب ! يا رب ! أربعاً ، قال الله تبارك وتعالى : لبيك عبدي : سل ، تعطه .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عائشة .

باب النهي عن رفع البصر عند الدعاء

٣١٤٦ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن بكير ، ثنا الليث ، عن جعفر عن[2] ربيعة، عن عراك، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لينتهين ناسٌ ، عن رفع أبصارهم إلى السماء ، عند الدعاء ، حتى تخطف ، يعني تخطف أبصارهم .

٣١٤٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد وأبي
٣١٤٤ يعلى واحد إسنادي البزار رجال الصحيح، غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة (١٠/١٤٨).

(١) في هامش الأصل أراه بخط الحافظ ابن حجر (إنما عنا عندي) أنّ سعيداً تفرد به عن قتادة ، لا التفرد المطلق .

٣١٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن منصور ، وهو ثقة (١٠/ ١٦٧) .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب (بن) أعني الصواب (جعفر بن ربيعة) .

باب رفع اليدين في الدعاء

٣١٤٧ ـ حدثنا محمد بن يزيد ، ثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن بركة ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه .

٣١٤٨ ـ حدثنا أحمد بنُ يحيى ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بعرفة ، يدعو ، فقال اصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم : هذا الابتهال ، ثم حاصت[1] الناقة ، ففتح إحدى يديه فأخذها ، وهو رافع الأخرىٰ .

باب دعوة ذي النون

٣١٤٩ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ سعيد ، ثنا ابو خالد الأحمر ، ثنا كثير بنُ زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون ، قال : وجاءه أعرابي ، فشغله ، فاتبعته ، فالتفت إلي ، فقال : أبو إسحاق ؟ فقلت : نعم ، قال : فمه ؟ قلت : ذكرتَ دعوة ذي النون . ثم جاء أعرابي ، فشغلك ، قال : أجل ، نعم دعوة ذي النون ، إذ نادى في بطن الحوت ، لا إله إلا أنتَ سبحانكَ إني كنتُ مِن الظالمين ، فإنه لم يَدْعُ بها أحد ، الا استُجِيبَ له .

قلت : عند الترمذي ، طرف منه .

٣١٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن يزيد ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٦٨) .

(١) أي جالت تطلب الفرار .

٣١٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : فرفع يديه فسقط زمام الناقة ، فتناوله ، ورفع يديه ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير أحمد بن يحيى الصوفي ، وهو ثقة ، ولكن الأعمش لم يسمع من أنس (١٠/ ١٦٨) .

قال البزار :لا نعلم رواه مرفوعاً ، إلا سعد ، ولا نعلم رواه عن كثير ، إلا أبو خالد ، ولا روى المطلب عن مصعب عن أبيه إلا هٰذا .

٣١٥٠ ـ حدثنا أبو المثنى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده .

قلت : فذكر نحوه ، وكذلك الكلام عليه أيضاً .

باب أوقات الإجابة

٣١٥١ ـ حدثنا عمرو بن علي، ثنا بشرُ بنُ المفضَّل ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قِلابة ، عن ابن عمر قال : قال رجل ، للنبي صلى الله عليه وسلم : أيُّ الليل ؟ أجوبُ(١) ، قال : جوفُ الليل الآخِر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا روى أبو قِلابة عنه إلا هٰذا .

٣١٥٢ ـ حدثنا العباسُ بن الوليد النرسي ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عمرو بنُ دينـار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : ينزِلُ الله تباركَ وتعالى إلى سماء الدنيا ، فيقول : هل من سائل ؟ فأُعطيه ، هل مِن مستغفرٍ ؟ فاغفِرَ له.

٣١٥٣ ـ وحدثناه أحمد بن أبان أنبأنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن

٣١٤٩

٣١٥٠ طريق آخر لرقم ٣١٤٩ .

(١) في الزوائد (أجوب دعوة) أي أرجى أوقات إجابة الدعاء .

٣١٥١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار ، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح (١٠/١٥٥).

٣١٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح ، ورواه الطبراني (١٠/ ١٥٣) .

نافع بن جبير بن مطعم ، عن رجل من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جبير إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً ، سمَّى من بعد نافع بن جبير ، إلا حماد .

٣١٥٤ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عمرو بن خليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ينزِلُ الله تباركَ وتعالى إلى سماء الدنيا ، نصفَ الليل الآخر ، أو الثلث ، فيقول : من ذا الذي يدعوني ، فاستجيبَ له ، من ذا الذي ، يسألني ، فأعطِيَه ، من ذا الذي يستغفرني فأغفِرَ له ، حتى يطلعَ الفجرُ ، وينصرف القارىءُ مِن صلاة الصبح .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : وينصرف القارىء من صلاة الصبح .

٣١٥٥ ـ حدثنا هُدبةُ بنُ خالد، ثنا حماد بنُ سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاصي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الليل ساعةً ، ينادي منادٍ : هل مِن داع ؟ فاستجيبَ له ، هل مِن سائل ؟ فأُعطِيَه ، هل مِن مستغفر ؟ فاغفرَ له .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان بن أبي العاصي إلا بهذا الإسناد .

٣١٥٣ طريق آخر لرقم ٣١٥٢ .

٣١٥٤ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار قوله : وينصرف القارىء من صلاة الصبح ، رواه البزار ، وفيه عمرو بن خليفة ، وهو ضعيف (١٠ / ١٥٤) .

٣١٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : إن في الليل ساعة ينادي مناد ، ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير علي بن زيد ، وقد وثق ، وفيه ضعف (١٠/ ١٥٣) .

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٣١٥٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا موسى بن عبيدة أخبرني إبراهيم بنُ محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب[1] ، يملأ قدحه ، فإذا فرغ ، وعلق معاليقه ، فإن كان له في الشراب حاجة ، أو الوضوء ، وإلا اهراق القدحَ ، أحسبه قال : فاذكروني في أول الدعاء ، وفي وسطه ، وفي اخر الدعاء .

٣١٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود ، وعمرو بن خالد ، ويحيى بن بكير ، قالوا : ثنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم عن وفاء بن شريح الحضرمي ، عن رويفع بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى على محمد ، وقال : اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يومَ القيامة ، وجبت له شفاعتي .

قال البزار : لا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن رويفع وحده .

٣١٥٨ ـ حدثنا محمدُ بنُ يحيى القطعي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا عمر بن محمد بن صهبان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أجعل شطر صلاتي دعاءً لك ؟ قال: ما شئتَ ، قال : فأجعل ثلثي صلاتي دعاءً لك ؟ قال : نعم ،

---

(١) أي لا تؤخروني في الذكر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ، ويجعله خلفه .

٣١٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف (١٠ / ١٥٥) .

٣١٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأسانيدهم حسنة (١٠/ ١٦٣) .

قال ، فأجعل صلاتي كلها دعاء لك ؟ قال : إذاً يكفيك الله ، هـمَّ الدنيا ، والآخِرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة الا بهذا الاسناد ، ولا نعلم حدَّث به إلا عمر ، ولم يكن بالحافظ .

٣١٥٩ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفرُ بن عون ، أنبأنا سلمة بن وردان ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته ، فلم يتبعه غير عمر ، ومعه فخّارة ماء ، قال : فوجده ساجداً ، قال ، فتنَّحى عنه ، حتى رفع النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأسه ، فقال : قد احسنتَ يا عمر ! حين تنحيت عني ، أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وقال : من صلَّ عليك صلاة ، صلى الله عليه عشرا ، ورفع له ، أحسبه قال : عشر درجات .

٣١٦٠ - حدثنا إبراهيم بنُ سعيد ، ثنا أبو أسامة ، عن سعيد بن سعيد بن أبي الصباح ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه أبي بردة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى علي مِن تلقاء نفسه ، صلى الله عليه بها عشر صلوات ، وحطَّ عنه عشرَ سيئات ، ورفع له عشر درجات .

٣١٦١ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عاصم ابن عُبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ صلَّى علي من تلقاء نفسه ، صلى الله بها عليه عشرا .

قلت : رواه ابن ماجة ، خلا قوله : من تلقاء نفسه .

٣١٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن محمد بن صهبان ، وهو متروك (١٠ / ١٦٠) .

٣١٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف (١٠/ ١٦١) .

٣١٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني ، إلا أنه قال : ما صلى علي عبد من أمتي صادقاً بها في قلب نفسه ، وزاد : وكتب له عشر حسنات (١٠/ ١٦٢) .

٣١٦١ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة غير قوله : من تلقاء نفسه ، رواه البزار ، وفيه عاصم ابن عبيد الله ، وهو ضعيف (١٠ / ١٦١) .

٣١٦٢ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري ، قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وكَّلَ بقبري ملكاً ، أعطاه أسماعَ الخلائق ، فلا يُصلِّي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه ، هذا فلان بنُ فلان قد صلَّى عليك .

٣١٦٣ ـ وحدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري قال : سمعت ، عماراً ، الحديثَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فذكره بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عمار ، إلا بهذا الإسناد .

٣١٦٤ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا سلمة بنُ عُبيد الله الرهاوي ، ثنا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمار بن ياسر قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلما نزل ، قيل له ، فقال : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : رغم أنف امرىء ، أدرك رمضانَ ، فلم يُغفر له ، قل : آمين ، فقلت : آمين ، ورغم أنف رجل ، أدرك والديه ، فلم يُدخلاه الجنة ، أو فأبعده الله ـ قل : آمين ، فقلت : آمين ، ورجل ، ذُكرتَ عنده ، فلم يصلِّ عليك ، فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عمار ، إلا بهذا الإسناد .

٣١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن الحميري ، واسمه عمران ، يأتي الكلام عليه بعده ، ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٦٢) .

٣١٦٣ طريق آخر لـ ٣١٦٢ .

٣١٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ١٦٤) .

٣١٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا جارية بن هرم ، ثنا حميدٌ الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صَعِدَ المنبرَ ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، قال : ثم ذكر الحديثَ .

٣١٦٦ ـ حدثنا محمد بن جوان بن شعبة ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا قيس ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلما نزل ، سئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريل ، فقال : رغم أنف امرىء أدرك رمضانَ ، فلم يُغفر ، قل : آمين ، فقلت : آمين ، ورغم أنف امرىء ، ذكرت عنده فلم يُصل عليك ، قل : آمين ، فقلت: آمين ، ورغم أنف رجل ، أدرك والديه ، أو أحدهما ، فلم يغفر له ، قل: آمين ، فقلت : آمين ، هذا أو نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة ، إلا من هٰذا الوجه .

٣١٦٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبدُ الله بن يوسف ، ثنا عبدُ الله بن لهيعة ، ثنا عبدُ الله بن يزيد الحضرمي ، عن مسلم بن يزيد الصدفي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ، وصَعِدَ المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلما انصرف ، قيل : يا رسول الله ، لقد رأيناك ، صنعتَ شيئاً ما كنتَ تصنعُه ، فقال : إن جبريل تبدَّى لي في أوَّل درجةٍ ، فقال : يا محمد ! من أدرك والديه ، فلم يُدخلاه الجنةَ ، فأبعده الله ، ثم أبعده ، فقال : فقلت : آمين ، ثم قال لي ، في الدرجة الثانية : ومن أدرك شهر رمضان ، فلم يُغفر له ، فأبعده اللهُ ، ثم أبعده ، فقلت: آمين ،

٣١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار هكذا ، وفيه جارية بن هرم الفقيمي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٦٤) .

٣١٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن جوان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفي قيس بن الربيع خلاف ، (١٠/ ١٦٥) .

ثم تبدَّى لي في الدرجة الثالثة ، فقال : ومن ذكرتَ عنده ، فلم يُصل عليك ، فأبعده الله ، ثم أبعده ، فقلت : آمين .

٣١٦٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفر بن عون ، أنبأنا سلمة بن وردان عن أنس فذكر حديثاً ، ثم قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم على درجةٍ ، من المنبر فقال : آمين ، ثم ارتقى درجةً أخرى ، فقال : آمين ، ثم ارتقى الثالثة ، فقال : آمين ، ثم جلس ، قال : فسألوه على ما أمَّنت يا رسولَ الله ؟ فقال : أتاني جبريل ، فقال : رغم أنف امرىء ، ذُكِرتَ عنده ، فلم يصلِّ عليك ، قلت : آمين ، ورغم أنف امرىءٍ ، أدرك أحد أبويه ، أو كليهما ، فلم يُدخلاه الجنة ، قلت : آمين ، ورغم أنف امرىء ، أدرك رمضان ، فلم يُغفر له ، قلت : آمين .

قال البزار : وسلمة صالح ، وله أحاديث ، يستوحش منها ، ولا نعلم روى أحاديث بهذه الألفاظ ، غيره .

٣١٦٩ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بنُ حسان ، ثنا سليمان ، عن كثير ، عن الوليد ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فقيل : يا رسولَ الله ! ما كنت تصنعُ هٰذا ، فقال : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم ، فقال : رَغِمَ أنف مَن دخل عليه رمضان، ثم لم يغفر له، رغم أنف عبدٍ ـ أو بعد ـ من أدرك والديه، أو احدهما، ثم لم يدخل الجنة ، ثم قال : رغم انف عبد ـ او رجل ـ او بعد ـ من ذُكِرتَ عنده ، فلم يصلِّ عليك ، فقلتُ : آمين .

قلت : في الصحيح ، بعضُه ، وعند الترمذي ، باختصار .

٣١٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه من لم أعرفهم (١٠ / ١٦٥) .

٣١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف ، وقد قال فيه البزار : صالح ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٦٦) .

باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب

٣١٧٠ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا شيبان ، أنبأنا خالد بن جميل ، عن الحسن ، عن عِمران بنِ حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعاءُ الأخ لأخيه ، بظهر الغيب لا يُرَدُّ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عمران ، إلا من هٰذا الوجه ، وخالد ، بصْري .

٣١٧١ ـ حدثنا جعفر بن محمد الرأسي كان من أهل رأس العين ، ثنا مؤمَّل ، ثنا حمادُ بن سلمة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنسٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دعا المرءُ لأخيه بظهر الغيب ، قالت الملائكة : آمين ، ولك بمثله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حماد ، إلا مؤمَّل .

٣١٧٢ ـ حدثنا رجاء بن محمد السقطي ،ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،ثنا أبي ،عن علي بن زيد ،عن سعيد بن المسيب ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه ، بعدما سلّم ، وهو مستقبل القبلة ، فقال : اللهم خلِّص سلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة ، والوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشامٍ (١) وضعفة المسلمين ، الذين لا يستطيعون حيلة ، ولا يهتدون سبيلا .

قلت : هو في الصحيح ، بغير هذا السِّياقِ .

٣١٦٩ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه ما يتعلق ببر الوالدين فقط بنحوه ، رواه البزار ، وفيه كثير بن زيد الأسلمي ، وقد وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ١٦٧) .

٣١٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار (١٠/ ١٥٢) ، قلت : لم يزد على ذلك .

٣١٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/١٥٢) .

(١) كذا في الأصل .

باب دعاء المرء لنفسه

٣١٧٣ ـ حدثنا عمر بن شبة ، ثنا موسى يعني ابن إسماعيل ، ثنا مبارك ابن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله : أي الدعاء أفضل ؟ قال : دعاءُ المرءِ لنفسه .

٣١٧٤ ـ وحدثناه محمد بنُ إسماعيل البخاري ، ثنا عبيد الله بنُ موسى ، عن مبارك بن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الدعاء أفضل ؟ قال : دعاء المرء لنفسه .

باب سؤال الجنة والاستعاذة من النار

٣١٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بنُ يوسف أبو يحيى التيمي ، ثنا يونس بن خباب ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عبيد الله الاشجعي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن يونس بن خباب ، عن أبي علقمة (ح) وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جريرُ ابن عبد الحميد، عن ليث ، عن يونس بن خباب ، عن أبي علقمة ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما استعاذ عبدٌ من النار ، سبعاً ، إلا قالت النار : اللهم ، أعذه مني ، ولا يسأل الجنة سبعاً ، إلا قالت الجنة : اللهم أسكنه إياي ، أو كلمة نحوها .

باب طلب المغفرة والعافية

٣١٧٦ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن فضيل ، عن موسى بن السائب ،

٣١٧٢ قال الهيثمي : قلت في الصحيح : انه قنت به ، رواه البزار ، وفيه علي بن زيد ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٥٢) .

٣١٧٣
٣١٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، واحدهما جيد (١٠/١٥٢).

٣١٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف (١٠/ ١٧١) .

عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما سأل العبادُ ، شيئاً افضلَ من أن يغفر لهم ويعافيهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وسالم ، لم يسمع من أبي الدرداء .

باب دعاء من عليه دين

٣١٧٧ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال لي أبي ، رضي الله عنه ، ألا أعلمك دعاء ، علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقال : كان عيسى صلى الله عليه وسلم يعلِّمه الحواريين ، لو كان عليك دين ، مثل أحد ، لقضاه الله عنك ، قلتُ : بلى ، قال : قولي : اللهم فارجَ الهم ، وكاشفَ الكرب ، مجيب دعوة المضطر ، رحمان الدنيا والآخرة ، أنت رحماني ، فارحمني ، برحمة تغنيني بها عمن سواك .

قال البزار: لا نعلم أحداً ، رواه مرفوعاً ، إلا أبو بكر ، ولا نعلم له عنه إلا هٰذا الطريق ، والحكم ضعيف جداً ، وانما ذكرناه ، إذ لم نحفظه عن غيره ، وقد حدث به أهل العلم ، على ما فيه .

باب الدعاء بالأعمال الصالحة

٣١٧٨ ـ حدثنا محمد بن عباد بن آدم ، ثنا مؤمَّل ، ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق، عن رجل من بجيلة ، عن النعمان بن بشير ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أن ثلاثة نفر ، انطلقوا في سفر، فآواهم الليلُ إلى غار ، فوقعت صخرة ،

٣١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن السائب ، وهو ثقة (١٠/ ١٧٤) .

٣١٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك (١٠/ ١٨٦) .

على باب الغارِ ، فقال بعضُهم لبعض : لستم على الطريق ، وقد بُليتم ، بأمرٍ عظيم ، لا يمكنكم فيه ، إلا أن تدعوا الذي أبلاكم به أو كلمة ، نحوها ، فلينظر كُلُّ رَجُلٍ منكم ، أفضل عملٍ ، عَمِلَه ، فليذكره ، ثم ليدعو الله ، فقال أحدهم : اللهم إنك تعلمُ أنه كانت لي بنت عم ، لم يكن في الأرض أحدٌ أحبَّ إليه[1] منها ، فأردتها على نفسها ، وجعلت لها مائة دينار ، فلما جلستُ منها مجلسَ الرجل من امرأته استقبلتها[2] رِعدةٌ ، وقالت : إني والله ، ما عملتُ خطيئةً قط ، وما حملني عليه الا الجهد ، فقمتُ ، وقلت : هي لك ، اللهم إن كنت تعلم ، أني إنما قمتُ عنها ، التماسَ مرضاتك ، ومخافة سخطك ، فافرج عنا هذا الحجر[3] ، حتى رأوا الضوء ، وقال الآخر : اللهم إن كنتَ تعلم أنه كان لي أبوان ، وكانت لي غنم ، فكنت أرعى قريباً ، واني تباعدتُ ، فجئتُ ذات ليلة ، وقد احتبست ، فحلبتُ اناءً من لبن ، وأتيتُ ابويَّ ، فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أوقظهما ، مِن نومهما ، فبات الإناء على يدي ، حتى استيقظا ، متى استيقظا اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلتُ ذلك التماسَ مرضاتِك ، ومخافةَ سخطك ، فافرج عنا الحجر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فانقضّ الحجر[4] حتى رأوا الضوء ، ورجوا ، وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت رجالاً بأجر معلوم ، وكان فيهم رجل يعمل عمل رجلين ، فلما أعطيتهم أجورهم ، قال : اعطني عمل رجلين ، فقلت : إنما لك عمل رجل ، فأبى ، وتركه عندي ، وذهب ، فلم أزل أعمل له فيه ، حتى اجتمع ستون ، من بين ثور ، وبقرة ، وعبد ، وأمة ، فجاء بعدَ حين ، فقال : يا عبدَ الله ! أما تعطيني أجري ؟ قلت : ومن أنت ؟ قال : أنا الذي عملتُ معك عمل رجلين ، فلم تعطني إلا

٣١٧٨ (١) كذا في الأصل ، والظاهر (إليّ) .
(٢) مهمل النقط في الأصل .
(٣) كذا في الأصل ، ولعل هنا سقطا .
(٤) فانكسر .

عمل رجل واحد ، فتركته ، فقلت : هٰذه ستون ، من بين ثور ، وبقرة ، وعبد ، وأمة ، فقال : حبستني ما حبستني ، وتسخر بي ! قلت : هو لك ، فخذه ، فأخذه ، اللهم إن كنت تعلمُ أني إنما فعلتُ ذلك ، التماسَ مرضاتك ، ومخافةَ سخطك ، فافرج عنا هذا الحجر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فزال الحجر ، وانطلقوا ، يمشون .

٣١٧٩ ـ وحدثناه محمد بن عباد بن آدم ، ثنا مؤمَّل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه ، إلا أنه قال الأول : إنه كانت لي بنت عم ، من أجمل النساء ، وكانت احبَّ الناس إلي ، فخطبتها إلى أبيها ، وأبى أن يزوجنيها ، فخرجتُ على وجهي ، ومات أبوها ، فرجعتُ ، واحتاجت ، فأرسلت إليَّ تشكو الحاجة ، فقلتُ : لا إلا ان تعطيني نفسك ، ففعلت ذلك مراراً ، فاشتدت حاجتها ، فأرسلت إلي في الثالثة ، أو الرابعة ، فاطمعتني في نفسها ، فاتيتها ، فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته ، اخذتها رعدةٌ ، فقالت : أنشدك الله أن تفضَّ الخاتم بغير حقه ، فإني والله ، ما عملتُ هذا العملَ قطُّ ، فرددت عليها نفسَها ، واعطيتُها خيراً .

قال البزار : لا نعلم أسنده بهذا الثاني ، إلا مؤمَّل ، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان عن سماك عن النعمان ، مرفوعاً .

٣١٨٠ ـ حدثناه علي بن حرب المؤمَّلي ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج ، ثنا أبو سعد ، عن سماك ، عن النعمان ، قلت ، فرفعه .

قال : ولا نعلم رواه عن أبي سعد ، إلا أبو مسعود ، وكان ثقة ولم يسنده غيره ، بهذا الإسناد .

٣١٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الأوسط والكبير ، والبزار بنحوه من طرق ، ورجال
٣١٨٠ أحمد ثقات (١٠/ ١٤٠) .

باب دُعاءِ الاستخارة

٣١٨١ ـ حدثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهري ، ثنا العباسُ بن الهيثم ، ثنا صالح ابن موسى ، ثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك ، وأسألك مِن فضلك ورحمتك ، فإنهما بيدك ، لا يملكهما أحد سواك ، فإنك تعلم ، ولا أعلم ، وتقدر ولا أقدر ، وأنت علامُ الغيوب ، اللهــم إن كان هذا الأمر ـ للأمر الذي يريده ـ خيراً لي ، في ديني ، وفي دنياي ـ أحسب قال ـ وعاقبة أمري ، فوفِّقْه وسَهِّله ، وإن كان غير ذلك خير[1] ، فوفِّقْني للخير ـ أحسبه قال ـ حيث كان .

قال البزار: لا نعلم أحداً ، رواه من حديث الأعمش عن إبراهيم ، عن عبد الله إلا صالح بن موسى ، ولم نسمعه ، إلا من حديث إبراهيم ، وصالح ، فليس بالقوي .

٣١٨٢ ـ حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن شبويه ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، عن ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن ، عن فضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى من حديث علقمة عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

قلت : قد رواه عن علقمة من غير هٰذه الطريق ، كما تراه قبل هٰذا .

٣١٨٣ ـ حدثنا الفضلُ بنُ يعقوب ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا مبارك بن

٣١٨١ (١) كذا في الأصل ، والظاهر (خيراً) .

٣١٨٢

فضالة ، عن عاصم ـ أحسبه ـ عن زِرٍّ ، عن عبد الله قال : كنـا نُعَلَّم الاستخارة ، كما نُعَلِّم السورةَ من القرآن ، قلت : فذكر نحوه .

٣١٨٤ ـ وحدثنا المنذر بن الوليد ، حدثني أبي ، عن سعيد بن زيد ، عن عاصم عن زِرٍّ ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى من حديث زِرٍّ عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٣١٨٥ ـ حدثنا عُبيد الله بنُ سعد بن إبراهيم ، حدثني عمي يعقوبُ بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عيسى بنُ عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أراد أحدكم أمراً ، فليقل : اللهم إني استخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، واسألك من فضلك ، فإنك تقدر ، ولا أقدر ، وتعلم ، ولا أعلم ، وأنت علامُ الغيوب ، اللهم إن كان كذا وكذا ـ للأمر الذي يريد ـ خيراً لي في ديني ومعيشتي ، وعاقبة أمري فاقدره لي ، ويَسِّره ، وأعنيٍّ عليه ، وإن كان كذا وكذا ـ للأمر الذي يريد ـ شرّاً لي ، في ديني ، وعاقبة أمري ، فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، ثم اقدر لي الخير ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد .

٣١٨٣

٣١٨٤ ذكره البخاري في التاريخ .
قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، والطبراني في الثلاثة ، وأكثر أسانيد البزار حسنة ، (١٠ / ١٨٧) .

٣١٨٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله موثقون ، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه (٢ / ٢٨١) ، قلت : ما عزاه الهيثمي للبزار .

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

٣١٨٦ ـ حدثنا حميد بن الربيع، ثنا خالد بن زريع بن الطيب، ثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللَّهُمَّ إني أسألك عِيشة نقيَّة، ومِيتةً سويَّة، ومردّاً غير مخزٍ، ولا فاضح.

٣١٨٧ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك العصمة، والعِفَّة، والأمانةَ، وحسن الخلق، والرضا بالقدر.

٣١٨٨ ـ حدثنا صالح بن معاذ[1] البغدادي، ثنا هارون بن معروف، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عروة[2] عن أبيه، عن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولُ: اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة أمري، وفي آخرتي التي إليها مصيري، وفي دنياي التي فيها بلاغي، واجعل حياتي زيادة في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

٣١٨٦ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار واللفظ له، واسناد الطبراني جيد (١٠/ ١٧٩).

٣١٨٧ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وقال: أسألك العصمة، بدل الصحة، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف الحديث، وبقية رجال احد الإسنادين رجال الصحيح (١٠/ ١٧٣).

٣١٨٨ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير صالح بن محمد جزرة، وهو ثقة (١٠/ ١٨١).

(١) كذا في الأصل (معاذ) لكن أراد بعضهم تصويبه، ولا يتبين تصويبه، وفي الزوائد (محمد).

(٢) هذا هو الصواب، وفي الأصل (عروية) خطأ.

٣١٨٩ ـ حدثنا عمرو بنُ عبد الله الأودي ، ثنا وكيع عن إسرائيل ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولُ : اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك .

قال البزار : لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣١٩٠ ـ حدثنا عمرو بن عيسى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر قال : كان مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لا تَكِلني إلى نفسي ، طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني .

٣١٩١ ـ حدثنا سلمة ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا سعيدُ ابنُ سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم ـ أحسبه قال ـ أسألك ايماناً ، يباشر قلبي حتى أعلم أن لا يُصيبني إلا ما كتبت لي ، ورضاً من المعيشة بما قسمت لي .

قال البزار : أحاديث أبي الزاهرية عن ابن عمر ، لا نعلم شاركه فيها غيره ، وهو ليس بالحافظ سيء الحفظ ، وقد حدَّث عنه الناسُ ، على ذلك ، وما عداه من رجال هذا الإسناد فحسن ، وإنما كتبنا أحاديثه لحسن كلامها .

٣١٩٢ ـ حدثنا أبو الصباح محمد بن الليث ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا عمر بن مسكين[1] ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ما صليت وراء نبيكم صلى

٣١٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن عبد الله الأودي ، وهو ثقة (١٠/ ١٧٢) .

٣١٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو متروك (١٠/ ١٨١) .

٣١٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف في الحديث (١٠/ ١٨١) .

(١) ذكره البخاري في التاريخ .

الله عليه وسلم إلا سمعته يقول حين انصرف : اللهم اغفر لي خطاياي ، وعمدي ، اللهم اهدني لصالح الأعمال والأخلاق ، وانه لا يهدي لصاحلها ولا يصرف سيئها إلا أنت .

٣١٩٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان مِن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعلهما الوارثَ مني ، وانصرني على من ظلمني ، وأرني منه ثاري .

قال البزار : لا نحفظه من حديث محمد بن عمرو إلا عن المحاربي .

٣١٩٤ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا شهاب بن عباد ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محارب بن دثار ، عن جابر ابن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعلهما الوارث مني ، وانصرني على من ظلمني ، وأرني منه ثاري .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن محارب إلا ابن ادريس ، وقد رواه ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وابن إدريس ، احفظ ، وأولى بالصحة في حديثه .

٣١٩٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله وثقوا (١٠/ ١٧٣) .
قلت : ذكره الهيثمي غير معزو للبزار .

٣١٩٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك، وروى البزار بعض آخره من قول : امتعني بسمعي بنحوه ، باسناد جيد (١٠/ ١٧٨) وقوله ارني منه ثاري يعني ارني ما انتقمت لي منه .

٣١٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٧٨) .

٣١٩٥ ـ حدثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي ، ثنا الحسن بنُ الحكم بن طهمان ، ثنا سيار أبو الحكم ، قال : سمعتُ مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن أبيه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعله الوارثَ مِنِّي .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن الشخير ، إلا بهذا الإسناد .

٣١٩٦ ـ حدثنا نصر بن علي ، أنبأنا عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خباب ، عن ابن جبير بن مطعم يعني نافع بن جبير ، عن ابن عباس (ح) وحدثناه عمر بن الخطاب ، ثنا عبدُ الله بنُ جعفر ، ثنا عبيدُ الله بن عمرو ، وعن زيد بن أبي أنيسة ، عن يونس بن خباب ، عن ابن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي ، واحفظني بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي . وأعوذ بك اللهم ان أُغتال مِن تحتي .

قال البزار : قد روى من غير وجهه ، بغير لفظه ، فذكرنا هذا ، لاختلاف لفظه ، ولا نعلم أسند يونس عن ابن جبير غير هذا ، وقد روى عن يونس حماد ابن زيد ، وعباد المهلبي ، وجماعة ، وكان له رأي ، وقد احتُمِل حديثه .

٣١٩٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مستمر ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي اسماء ، عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكراتِ ،

٣١٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٧٨) .

٣١٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف (١٠/ ١٧٥) .

وحبَّ المساكين ، وأن تتوب عليّ ، وإن أردت بعبادك فتنة ، أن تقبضني إليك غير مفتون .

قال البزار : قد روي عن ثوبان من غير هذا الطريق .

٣١٩٨ ـ حدثنا عمرو بنُ مالك ، ثنا إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق ، ثنا عقبة الأصم ، عن عبدِ الله بن بُريدة ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللَّهُمَّ اجعلني شكوراً ، واجعلني صبوراً ، واجعلني في عيني صغيراً ، وفي أعين الناس كبيراً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن بُريدة إلا عقبة الأصم .

٣١٩٩ ـ حدثني أبي ، حدثني عونُ بن أبي شداد العقيلي ، عن مطرف ، عن عِمران بن حصين قال : كان مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما اخطأتُ ، وما اسررتُ ، وما اعلنتُ ، وما جهلتُ ، وما تعمدتُ .

قال البزار : تفرد به معاذ بن هشام ، ولا نعلم له عن عِمران ، إلا بهذا الإسناد .

بـاب

٣٢٠٠ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عثمان بن سعد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كنا إذا دعونا ، قلنا : اللهم اجعل علينا صلاة قوم أبرار ، ليسوا بأَثَمَةٍ ، ولا فُجَّارٍ ، يقومون الليلَ ، ويصومون النهارَ .

٣١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن .

٣١٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف ، وحسن البزار حديثه (١٠/ ١٨١) .

٣١٩٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير عون العقيلي ، وهو ثقة (١٠/ ١٧٢) .

٣٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن سعد ، وثقه أبو نعيم وغيره ، وقد ضعفه غير =

باب الدعاء عند الوداع

٣٢٠١ ـ حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، ومحمدُ بن هشام ، قالا : ثنا علي بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة ، حدثني الفضل بن عبد الله بن قتادة ، عن عمه ، عن هشام بن قتادة ، عن أبيه قتادة بن هشام قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي ، فودعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير ، حيث ما توجهت .

قال البزار : لا نعلم روى قتادة إلا هٰذا الحديث ، بهذا الإسناد ، وهو ممن سكن الرُّها[1] .

باب الاستعــاذة

٣٢٠٢ ـ حـدثنـا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا محمد بن ذكوان ، عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في أناس ، فمر به الحسنُ والحسينُ ، فقال : هاتوا ، ابنيَّ[2] أُعَوِّذهما ، بما عوذ به ابراهيمُ ابنيه[3] اسماعيل وإسحاق ، أعيذ كما بكلماتِ الله التامة ، من كل شيطان وهامَّة ، ومن كل عين لامَّة .

قال البزار : اخطأ فيه محمد بن ذكوان ، رواه عن منصور هكذا ،

واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٨٤) .

قلت : في هامش الزوائد : أبو نعيم الذي وثقه هو الأصبهاني ، وقد ضعفه الجمهور ، (ابن حجر) .

٣٢٠١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجالهما ثقات (١٠/ ١٣٠) .

(١) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ .

(٢) في الأصل والزوائد (بني).

(٣) في الأصل والزوائد (بنيه) .

والصواب منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٣٢٠٣ - حدثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا نعيم بن مورع العنبري، ثنا محمد ابن خالد المخزومي ، عن أبيه ، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عوذة كان إبراهيم يعوذ بها إسحاق وإسماعيل ، وأنا أعوذ بها الحسنَ والحسينَ رضي الله عنهما ، سمع الله داعياً لمن دعا ، ما وراء الله مرمى لمن رمى .

قلت : هكذا وجدته ، قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الرحمن بن عوف الا بهذا الإسناد .

٣٢٠٤ - حدثنا عمرو ، ثنا جابر بن إسحاق ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم ، وأعوذ بك مِن المأثم والمغرم ، وأعوذ بك من الغم ، يعني الغرق ، وأعوذ بك مِن الهمِّ .

قلت : فذكر الحديثَ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا التمام إلا عن أبي هريرة بهذا الإسناد .

٣٢٠٥ - حدثنا العباسُ بن عبد الله ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو كدينة واسمه يحيى بن المهلب ، ثنا قابوس بنُ أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني اعوذ بك من الكسل ،

٣٢٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا (١٠/ ١٨٧) .

٣٢٠٣ قال الهيثمي : هكذا وجدته ، رواه البزار ، وفيه نعيم بن مورع ، وهو ضعيف (١٠/ ١٨٨) .

٣٢٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ١٨٨) .

ومن الهرم ، ومن عذابِ القبر ، ومن فتنة الصدر .

٣٢٠٦ ـ حدثنا العبّاسُ بن محمد ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

قلت : فذكر نحوه .

٣٢٠٧ ـ حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد ، ثنا أبو يحيى التيمي ، ثنا أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والهرم ، والجبن ، والبخل .

٣٢٠٨ ـ حدثنا داود بن سليمان أبو مطرف الخزاز ، ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ، ثنا عبد الله بن عامر ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوَّذ يقول : أعوذ بك من طمع ، يهدي إلى الطبع[1] ، وأعوذ بك من طمع حيث لا مطمع ، أو في غير مطمع .

٣٢٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أبو اسامة ، ثنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه ، عن قطبة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الأسواء ، والأهواء والأدواء[2] .

٣٢٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثق ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار ، (١٠/ ١٤٣) .

٣٢٠٦ طريق آخر ل ٣٢٠٥ .

٣٢٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو يحيى التيمي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٨٨) .

(١) في الزوائد غير محلىّ باللام ، قال ابن الأثير : أي يؤدي إلى شين وعيب ، وكانوا يرون أن الطبع هو الرين ، وقال : الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الأقفال .

٣٢٠٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأحمد والبزار بنحوه ، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٤٤) .

(٢) قلت : سقط من الزوائد (الادواء) .

قلت : التعوذ من الأهواء ، رواه الترمذي .

قال البزار : لا نعلم احداً ، رواه الا قطبة ، بهذا الإسناد .

٣٢١٠ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، ثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك مِن الشيطان ، من همزه ، ونفخه ـ أحسبه قال ـ : ونفثه ، ومِن عذاب القبر ، فقيل : يا رسول الله ! ما هذا الذي تعوذ منه ، قال: أما همزه، فالذي يوسوسه، وأما نفثه، فالشعر، وأما نفخه، فما يلقى من الشبهة[1] ، يعني في الصلاة ، ليقطع عليه صلاته ـ أو على الانسان صلاته ـ وأما عذاب القبر ، فكان أكثر عذاب القبر في البول .

قال البزار : قد روي نحوه من غير وجه ، وفي هذا ، تفسير ليس في غيره ، فلذلك ذكرنا .

٣٢٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/ ١٨٨) .

(١) في الزوائد (من الشُّبَهِ) .

٣٢١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف (١٠/ ١٨٨) .

كتاب المواعظ

باب اذا ذكرتم بالله فانتهوا

٣٢١١ ـ حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن إبراهيم فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أحسبه رفعه قال : اذا ذُكِّرتم بالله ، فانتهوا .

قال البزار : تفرد به عبد الله بن سعيد ، ولم يُتابع عليه .

٣٢١٢ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد بن موسى الحريري ، ثنا إبراهيم بن خُثيم ، عن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ، وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مهلاً ، فإن الله تبارك وتعالى شديدُ العقاب ، فلولا صبيان رُضَّع ، ورجال رُكَّع ، وبهائمُ رتَّع ، صُبَّ عليك العذابُ صَبّاً ، أو أنزل عليكم العذاب .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو هريرة بهذا الإسناد .

٣٢١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٢٦) .

٣٢١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : « لولا شباب خُشَّع ، =

باب كل شيء أطوع لله مِن ابن آدم

٣٢١٣ ـ حدثنا عبدُ الرحمن بن عيسى ، ثنا أبو زهير المروزي ، ثنا ابن الأشجعي ، عن أبيه ، عن الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بنِ بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء ، الا وهو أطوع لله تبارك وتعالى ، من ابن آدم .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو زهير بهذا الإسناد .

باب نظر الملائكة لأهل الطاعة وغيرهم

٣٢١٤ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي المعروف بالفلوسي ، قال : ثنا بيان بن حمران ، ثنا سلام ، عن منصور بن زاذان ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ملائكة الله ، يعرفون بني آدم ـ احسبه قال ـ ويعرفون أعمالهم ، فإذا نظروا إلى عبد ، يعمل بطاعة الله ، ذكروه بينهم ، وسمَّوْهُ وقالوا : أفلح الليلة فلان ، نجا الليلةَ فلان ، واذا نظروا إلى عبد يعمل بمعصية الله ، ذكروه بينهَم ، وسمَّوْهُ ، وقالوا : هلك فلان الليلة .

قال البزار : وسلام هذا ، أحسبه سلام[1] المدائني ، وهو لين الحديث .

= وشيوخ رُكّع ، وأطفال رُضّع ، وبهائم رُتّع لصُبَّ عليكم العذاب صبّاً ، ثم لرُضّ رضّاً ، وقال : مهلاً عن الله مهلاً » ، ـ وأبو يعلى أخصر منه ، وفيه إبراهيم بن خثيم ، وهو ضعيف ، (١٠/ ٢٢٧) .

٣٢١٣ لم يخرجه الهيثمي إلا عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، وقال : رواه البزار ، وفيه من لم اعرفهم ، (١٠/ ٢٢٦) فليحرر .

٣٢١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٢٢٦) .

(١) كذا في الأصل .

باب اقتراب الساعة

٣٢١٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا ابن أبي الوزير يعني محمد بن عمر ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن ابن أبي جبيرة بن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة .

٣٢١٦ ـ حدثنا محمد بن الليث ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أحمد بن بشير ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ، تحت شجرة ، فتحركت الشجرة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً ، فقيل له في ذلك ، فقال : ظننتها القيامة ، او كما قال .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أحمد بن بشير .

باب الأمر بالتقوى

٣٢١٧ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن ليث يعني ابنَ أبي سُليم ، عن ابي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا أيها الناس ! إن الله أمركم أن تتقوا الله ، وأن تقولوا قولاً سديدا ، ثم تخلل الرجال إلى النساء ، فقال : إن الله يأمر أن تتقين الله ، وأن تقلن قولاً سديدا .

٣٢١٥ أخرج الهيثمي حديثاً وعزاه للطبراني ، ثم قال : ورواه عن أبي جبيرة بن الضحاك عن أشياخ من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثله ، وروى البزار منه بعثت في نسم الساعة فقط (٣١٢/١٠) ، وسكت عن رجال إسناد البزار ، وهم معروفون ، والاسناد حسن ، قال ابن الأثير : نسم الساعة من النسيم ، وهو أول هبوب الريح الضعيفة ، أي أول أشراط الساعة ، وضعف مجيئها .

٣٢١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس كما قيل (٣١٢/١٠) .

٣٢١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : للنساء ان تتقين، وان تقلن قولاً سديداً ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، (٢٣٣/١٠) .

بـــاب

٣٢١٨ ـ حدثنا الحسن بن عمرو العنقزي ، ثنا أبي (ح) وحدثنا الحسين ابن الأسود ، وإسماعيل بن حفص ، قالا : ثنا عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا خلاد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بـن سعد ، عن أبيه في قوله تعالى ﴿ ألـم ، تلك آيات الكتابِ المبين إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلَّكُمْ تعقِلُونَ ﴾ قال : فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فتلا عليهم زماناً ، فقالوا : يا رسولَ الله ! لو قصصت علينا فأنزل الله عز وجل ﴿ تلك آيات الكتاب المبين نحن نقُصُّ عليك أحسنَ القصص ﴾ فقالوا : يا رسول الله ! لو حدثتنا ، فأنزل الله عز وجل ﴿ الله نَزَّلَ أحسَنَ الحديثِ كتاباً متشابها ﴾ كل ذلك تؤمرون بالقرآن ، او تؤدَّبون بالقرآن ، قال خلاد : وزاد فيه : قالوا : يا رسول الله ! لو ذكرتنا ، فأنزل الله عز وجل ﴿ ألم يأنِ للذينَ آمنوا أن تخشَع قلوبُهم لِذكر الله ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن سعد بهذا الإسناد ، ولا رواه عن سعد إلا مصعب ، ولا عنه إلا عمرو بن مرة ، ولا عنه إلا عمرو بن قيس ، ولا عنه الا خلاد .

باب خيرُ الشَّبابِ من تشبه بالكهول

٣٢١٩ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا مسلم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير شباننا مَنْ تشبه بكهولنا ، وشر كهولنا من تشبَّه بشباننا .

٣٢١٨

٣٢١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٧٠) .

باب لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

٣٢٢٠ ـ حدثنا محمدُ بن اللّيث الهدادي ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أهل الحجرات ! سُعِّرتِ النارُ ، ولو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه إلا عبيد الله .

٣٢٢١ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي ، قالا : ثنا مسلم ، ثنا شعبة ، ثنا يزيد بن خمير ، عن سليمان بن مرثد ، عن ابنة أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ، ولبَكَيْتم كثيراً ، ولخرجتم إلى الصعدات ، تريدون أن تنجوا ، فلا تنجوا ، وقال أحدهما : فلا أدري تنجوا ، أو لا تنجوا.

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذا الوجه ، وغيره أصح إسناداً منه ، وفيه من الزيادة ، تريدون ان تنجوا ، ولا نعلم أسنده عن شعبة ، إلا مسلم ، ووافقه جماعة ، على أبي الدرداء .

٣٢٢٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٢٢٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ٢٢٩) .

٣٢٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنة أبي الدرداء عن أبيها ، ولم أعرفها (١٠/ ٢٣٠) .

قال : لو تعلمون ما أعلم ، لبكيتم كثيراً ، ولضحكتم قليلا .

٣٢٢٣ ـ قلت : قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما منكم من أحد ، إلا أنا ممسك بحجزته أن يقع في النار .

باب جامع في المواعظ

٣٢٢٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : أنذركم النار ، أنذركم النار .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن النعمان .

٣٢٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني ، ثنا الوليدُ بن المهلب ، ثنا النضر بن محرز الأزدي ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته العضباء ، وليست بالجدعاء ، فقال : يا أيها الناس ! كأن الموت فيها على غيرنا كُتِبَ ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأنما نُشَيِّع من الموتى سفر عما قليل إلينا راجعون ، نُبوئهم اجداثهم ، ونأكل تراثهم ، كأنّكم مخلدون بعدَهم ، قد نسيتُم كُلَّ واعظة ، وأمنتم كُلَّ جائحةٍ ، طوبى لمن شغله عيبه ، عن عيوب الناس ، وتواضع لله ، في غير منقصة ، وأنفق من مال جمعه ، في غيرمعصية ، وخالط اهل الفقه ، وجانب أهل الشك والبدعة ، وصلحت علانيتُه ، وعزل الناس مِن شره .

قال البزار : لا نعلمه يروىٰ بهذا اللفظ عن انسٍ إلا من هذا الوجه ، ووجه آخر ضعيف ، رواه أبان بن أبي عياش عن انس .

٣٢٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، واسناد البزار ضعيف (١٠/ ٢٣٠) .

٣٢٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه النصر بن محرز وغيره من الضعفاء (١٠/ ٢٢٨) .

باب في ابن آدم وماله وعمله وحشمه

٣٢٢٦ ـ حدثنا محمد بن أبي مرحوم ، وأحمد بن جميل قالا : حدثنا النضر ابن شُميل، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بنِ حرب ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَثَلُ المؤمن ومثل الموت ، كمثل رجل له ثلاثة أخِلاء ، أحدهم، ماله، قال :خذ ما شئت ، وقال الآخر : أنا معك أحملك ، فإذا مت تركتك ، وقال الآخر : أنا معك ، ادخل معك ، واخرج معك ، فأحدهم ، ماله ، والآخر ، أهله وولده ، والآخر ، عمله .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلا النضر ، ورواه غيرُ واحد موقوفاً ، عن النعمان .

٣٢٢٧ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني ابي يوسف بن خالد، ثنا جعفر بن سعيد بـن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لأحدكم يومَ يموت ثلاثةَ أخلاء ، منهم من يمنعه ما سأله ، فذلك مالُه ، ومنهم خليل ، ينطلِقُ معه ، حتى يلج القبر ، لا يُعطيه شيئاً ، ولا يمنعه ، فأولئك قرابتُه ، ومنهم خليل يقول : أنا معك ، حيث ذهبت ، ولست بمفارقك ، فذلك عمله ، إن كان خيراً ، أو شراً .

٣٢٢٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء ، فقال الأول : هذا مالي فخذ ما شئت ، وأعط ماشئت، ودع ما شئت ، وقال الآخر : انا معك أخدمك فإذا مت تركتك ، وقال الآخر : أنا معك أدخل معك وأخرج معك إن مت وإن حييت ، فأما الذي قال : هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ماشئت، فهو ماله ، والآخر عشيرته ، والآخر عمله ، يدخل معه ، ويخرج معه حيث كان .

رواه البزار بنحوه، وأحد أسانيده في الكبير، رجاله رجال الصحيح (١٠/٢٥١).

٣٢٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بإسناد ضعيف (١٠/٢٥٢).

٣٢٢٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثلُ ابن آدم ، وماله ، وأهله وعمله ، كرجل له ثلاثة إخوة ، أو ثلاثة أصحاب ، فقال أحدهم : أنا معك حياتَك ، فإذا مت فلستُ منك ، ولستَ مني ، وقال الآخر : أنا معك ، فاذا بلغتَ تلك الشجرةَ ، فلستُ منك ، ولست مني ، وقال الآخر : أنا معك ، حيًّا وميتاً .

٣٢٢٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِن عبد ، إلا وله ثلاثة أخِلاء ، فأما خليل ، فيقول : ما أنفقتَ ، فلك ، وما أمسكت فليس لك ، فذلك مالُه ، واما خليل ، فيقول : أنا معك ، فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذلك أهله ، وخليل ، يقول : أنا معك حيث دخلت ، وحيث خرجت ، فذلك عملُه ، فيقول : إن كنت لأهون الثلاثة علي .

قلت : في الصحيح بعضُه بمعناه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران .

باب اربعة من الشقاء

٣٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن أبي الحسن المصري ، ثنا هانىء بن المتوكل ، ثنا عبدُ الله بن سليمان ، وأبان عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربعة مِن الشقاء : جمود العين ، وقساء القلب[1] ، وطول الأمل ، والحرصُ على الدنيا .

٣٢٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/٢٥٢).

٣٢٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عمران القطان ، وقد وثق ، وفيه خلاف (١٠/ ٢٥٢) .

(١) في الزوائد (قسوة القلب) .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث ، لم يتابع عليها .

باب في من اقشعرَّ مِن خشية الله

٣٢٣١ ـ حدثنا محمد بنُ عقبة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم بنت العباس ، عن أبيها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقشعر جلدُ العبد من خشية الله، تحاتّت عنه خطاياه كما تحاتت[1] عن الشجرة البالية ورقها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً ، إلا عن العباس ، ولا له عن العباس إلا بهذا الإسناد .

باب الخوف من الله

٣٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون ، ثنا عبد الوهّاب بن عطاء ، عن عوف ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه ، قال : لا أجمع على عبدي خوفين ، وأمنَين ، إن أخفته في الدنيا ، أمّنته في الآخرة ، وإن أمّنته في الدنيا ، أخفته في الآخرة .

٣٢٣٣ ـ وحدثناه محمد بن يحيى ، ثنا عبد الوهّاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

٣٢٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هانىء بن المتوكل ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٢٦) .

(١) في الزوائد (كما تحات) .

٣٢٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أم كلثوم بنت العباس ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٣١٠) .

٣٢٣٢ هذا هو المرسل .

٣٢٣٣ قال الهيثمي : رواهما البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون ، ولم أعرفه ، وبقية رجال المرسل رجال الصحيح ، وكذلك رجال المسند ، غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث (١٠/ ٣٠٨) .

باب ساعة وساعة

٣٢٣٤ ـ حدثنا زهيرُ بنُ محمد ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال: قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا إذا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رأينا في أنفسنا ما نحب ، فإذا رجعنا إلى اهلنا وخالطناهم أنكرنا أنفسنا ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : لو تدومون على ما تكونون عندي في الخلاء لصافحتكم الملائكةُ بأجنحتها ، ولكن ساعة وساعة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا معمر .

باب وعد الله تعالى ووعيده

٣٢٣٥ ـ حدثنا هدبةُ بنُ خالد ، ثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ وعده الله على عمل ثوابا ، فهو منجزه له ، ومن وعده على عمل عقابا ، فهو منه بالخيار .

قال البزار : أبو سهيل[1] ، لا يتابع على حديثه .

٣٢٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد الرازي ، وهو ثقة ، ورواه أبو يعلى ، وقال : لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها عياناً (١٠/ ٣٠٨) .

٣٢٣٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه سهل بن أبي حزم ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢١١) .

(١) الصواب (سهيل) .

كتاب التوبة

باب السعيد من مات على توبة

٣٢٣٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يعقوب بن إسحاق ، ثنا سعيد بن خالد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن ، واهٍ راقع [1] ، فالسعيد من مات على رقعه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وسعيد ، فلم يكن بالقوي ، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره .

باب من تاب إلى الله تاب الله عليه

٣٢٣٧ ـ حدثنا ابنُ مثنى ، ثنا خلفُ بن موسى ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَعِظُ أصحابه ، فإذا ثلاثة نفر ، يمرّون ، فجاء أحدهم ، فجلس إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومضى الثاني

---

(١) يعني دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب إذا رممته .

٣٢٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، والبزار ، وقال الطبراني : ومعنى واهٍ : يعني مذنب ، وراقع يعني تائب مستغفر ، وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف (١٠/ ٢٠١) .

قليلاً ، ثم جلس ، ومضى الثالث على وجهه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بهؤلاء الثلاثة ، أما الذي جاء ، فجلس الينا فإنه تاب ، فتاب الله عليه ، واما الذي مضى قليلاً ، ثم جلس ، فإنه استحيا ، فاستحيا الله منه ، وأما الذي مضى على وجهه فإنه استغنى ، فاستغنى الله عنه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن انس الا موسىٰ .

باب من التمس رِضى الله رَضِيَ الله عنه

٣٢٣٨ ـ حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا وكيع ، ثنا أبي ، عن طارق ، عن عمرو بن مالك الرُؤاسي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني ، فقلت : إن الرب تبارك وتعالى لَيُتَرضَّى[1] فيرضى ، فارضَ عني ، فرضي عني .

قال البزار : لا نعلم روى عمرُ بن مالك إلا هٰذا ، ولا له إلا هذا الطريق .

باب الندم توبة

٣٢٣٩ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الندم توبة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن حميد ، إلا يحيىٰ وعمرو حدث عن ابن وهب بأحاديث ، ذكر أنه سمعها

٣٢٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، (١٠/ ٢٣١) .

(١) أخرجه الطبراني ، ذكره الحافظ في الإصابة وانظر قصة عمرو بن مالك ، وسبب هذا الحديث في الاصابة (ترجمة عمرو بن مالك) .

٣٢٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك ، وطارق : ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يوثقه ، ولم يجرحه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٢٠٢) .

بالحجاز ، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدَّث بها ، إلا بالشام ، أو بالمصر[1] .

باب فيمن طال عمره ورُزِق الإنابة

٣٢٤٠ ـ حدثنا محمد بنُ المثنى ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالوا : ثنا ابو عامر ، ثنا كثير بن زيد ، حدثني الحارث بن أبي يزيد قال : سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تمنَّوا الموتَ ، فإن هول المطلع[2] شديد ، وإن من السعادة أن يطولَ عمر العبد ، ثم يرزقه الله الإنابة .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والحارث ، روى عن جابر هذا الحديثَ ، وآخر .

باب إلى متى يقبل التوبة

٣٢٤١ ـ حدثنا أبو هريرة محمد بن فراس البصري ، ومحمد بن معمر ، قالا : حدثنا أبو داود ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، حدثني أبي عن مكحول ، عن ابن نعيم هٰكذا قال : إن أبا ذر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى يقبل ، أو يغفر لعبده ، أو قال : يقبل توبة عبده ، ما لم يقع الحجاب ، قيل : وما وقع الحجاب[3] ، قال : أن تخرج النفس ، وهي مشركة .

٣٢٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الرؤاسي (صوابه الراسبي) وضعفه غير واحد ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يغرب ويخطىء ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/١٩٩) .

(١) كذا في الأصل (بالمصر) .

(٢) المطلع : يريد به الموقف يوم القيامة ، أو ما يُشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت ، فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال (نهاية ابن الأثير).

٣٢٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، واسناده حسن (١٠/ ٢٠٣) .

(٣) في الزوائد (وقوع الحجاب) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٣٢٤٢ ـ حدثنا ابراهيمُ بن هانىء ، ثنا الهيثمُ بن جميل ، ثنا ابنُ ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم القيسي ، عن أسامة بن سلمان ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليغفر لعبده ، ما لم يقع الحجاب ، قالوا : وما الحجاب ؟ قال : ما لم تمت النفس ، وهي مشركة .

٣٢٤٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، ثنا أبي ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزالُ الله تبارك وتعالى يقبل التوبةَ من عبده ، ما لم يُغرغر نفسه[١] .

قال البزار : علته يزيد بن عبد الملك .

باب الإقلاع عن الذنوب

٣٢٤٤ ـ حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بنُ عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طويل شطب ممدود[٢] ، انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت رجلاً ، عمل الذنوب كلها ، فلم يبق منها شيئاً ، وهو في ذلك ، لم يترك حاجة ، ولا داجة[٣] ، الا اقتلعها بيمينه ، فهل

٣٢٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجالهما ثقات ، وأحد إسنادي البزار فيه إبراهيم بن هانىء ، وهو ضعيف (١٠/ ١٩٨) .

٣٢٤٢ ذكره البخاري في تاريخه ، وذكر هذا الحديث عن عاصم بن علي عن ابن ثوبان ، ولفظه : مالم يقع الحجاب أن يموت وهو مشرك ، وفي نسخة (أو يموت) .

٣٢٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو متروك (١٠/ ١٩٨) .

(١) في الزوائد (بنفسه) .

(٢) شطب الممدود : رجل من كندة ، نزل الشام من الصحابة .

(٣) الداج : أتباع الحاجّ كالخدم والأجراء ، وقال الخطابي ، الحاجّة : القاصدون البيت ، =

لذلك من توبة ؟ قال : هل اسلم ، فقال : اما انا ، فأشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وانك رسوله ، قال : نعم ، تعمل الخيرات ، وتسبر السيئات[1] ، يجعلهن الله لك خيراً كلهن .

قال في « الاستيعاب : شطب الممدود ، يكنى أبا طويل ، رجل من كندة ، نزل الشام ، روى عنه عبد الرحمن بن جبير ، ثنا أبو القاسم خلف بن قاسم قال : نا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : نا يحيى بن إسماعيل العاصي أبو عبد الله ، قال : نا محمد بن هارون ، وتام السند هنا ، فذكر الحديثَ ، إلا أن فيه : أرأيت رجلًا ، عملَ الذنوب كلها ، لم يترك فيها شيئاً ، وهو في ذلك لم يثن حاجة ولا داجة ، إلا اقتطعها ، وفيه : فقال : هل أسلم ؟ وليس فيه : وحده لا شريك له ، وفيه ، قال نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله لك كلهن خيرات ، قال : الله أكبر ، فما زال يكبر ، حتى توارىٰ ، قال أبو المغيرة : سمعت مبشر بن عبيد يقول : الحاجة ، الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا ، والداجة ، الذي يقطع عليهم إذا رجعوا ، قال ابو علي : لم أجد لشطب الممدود ابي طويل غير هذا الحديث . انتهى باختصار .

باب

٣٢٤٥ ـ حدثنا أحمد بنُ بكار الباهلي ، ثنا أبو بحر ، ثنا شعبة ، عن

= والداجّة : الراجعون ، قال : والمشهور التخفيف ، اراد بالحاجة : الحاجة الصغيرة ، وبالداجة : الحاجة الكبيرة .

(١) في الزوائد (تسبر السبرات) والسبرات : جمع السبرة وهي شدة البرد .

٣٢٤٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : تعمل الخيرات ، وتسبر السبرات ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبي نشيط ، وهو ثقة (١٠/ ٢٠٢) .

قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة .

٣٢٤٦ ـ وحدثناه محمد بن المثنى ، ثنا عبدُ الله بنُ رجاء ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

بـــاب الاستغفـــار

٣٢٤٧ ـ حدثنا محمد بنُ بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعتُ أبا بلج يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو أنه قال : لو أنَّ العباد ، لم يُذنبوا ، لخلق الله خلقاً ، يذنبون ، ثم يغفر لهم ، إنه هو الغفور الرحيم .

٣٢٤٨ ـ وحدثنا محمد بنُ السكن ، ثنا يحيى بنُ كثير ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : وهـذا لم يسنده محمد بن جعفر ، وأسنده يحيى بنُ كثير ، وشبابة بن سوار .

٣٢٤٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عمر بن أبي خليفة قال : سمعت أبا

٣٢٤٥

٣٢٤٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط كله ، وروى معه « إني لأتوب » أبو يعلى والبزار ، وإسناد « إنيّ لأستغفر » حسن ، وأحد إسنادي أبي يعلى في حديث « إني لأتوب إلى الله » رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٨) .

٣٢٤٧ هذا هو الموقوف على عبد الله بن عمرو .

٣٢٤٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال في الأوسط : « لخلق الله خلقاً يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ، وهو الغفور الرحيم » رواه البزار بنحو الأوسط محالاً على موقوف عبد الله بن عمرو ، ورجالهم ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ٢١٥) .

بدر يحدث، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إني أذنبت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أذنبت، فاستغفر ربك، قال: فاني استغفر، ثم أعود، فأذنب، قال: فإذا أذنبت، فعُد، فاستغفر ربك، قال: فإني استغفر، ثم أعود، فأذنب، قال: فإذا أذنبت، فعُد، فاستغفر ربك، فقالها في الرابعة، فقال: استغفر ربك، حتى يكون الشيطان هو المخسوء (١).

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هٰذا الوجه.

٣٢٥٠ - حدثنا أبو محذورة الوراق حبانُ بن هلال، ثنا يحيى بنُ عمرو بن مالك، عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم، يذنبون، ثم يستغفرون فيغفر لهم.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهٰذا الإسناد، ويروى عن أنس، وأبو محذورة: ثقة، كان يستملي أيام معاذ، وأبي داود، ومَن بعده.

٣٢٥١ - حدثنا عثمان بن حفص الأزري، ثنا يحيى بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو لم تذنبوا، لذهب الله بكم وجاء بقوم، يذنبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم.

٣٢٤٩ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه بشار بن الحكم الضبيّ، ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي:
أرجو أنّه لا بأس به، وبقية رجاله وثقوا، (١٠/ ٢٠١).
قلت: ليس في إسناده في أصلنا (بشار بن الحكم).

(١) في الزوائد (المخسور).

٣٢٥٠ قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني باختصار قوله: «كفارة الذنب الندامة» في الكبير والأوسط، والبزار، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٢١٥).

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، ويحيى بن كثير ، بصري ، حدث عنه جماعة ، ولم يكن بالقوي ، لأنه كان يذهب إلى القدر .

٣٢٥٢ ـ حدثنا زيادُ بن ايوب ، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي ، ثنا تمام بن نجيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مِن حافظين ، يرفعان إلى الله، ما حفظا في يوم ، فيرى الله تبارك وتعالى أول الصحيفة ، وفي آخرها استغفاراً ، إلا قال تبارك وتعالى : قد غفرتُ لعبدي ما بين طرفي الصحيفة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا تمام ، وهو صالح ، ولم يرو هذا الحديث غيرُه ، ولم يتابع عليه ، تفرد به انس .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين المزي إلى الترمذي ، في الجنائز ، ولم أجده في نسختي[1] .

باب الاستغفار آخر الليل

٣٢٥٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بنُ عبد الله ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب ، عن فضالة بنِ عُبيد ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله تبارك وتعالى ينزل ، في ثلاث ساعات ، يبقين من الليل ، فيفتح الذكر الساعة الأولى[2] ، الذي لم يره أحد غيره ، فيمحو الله ما يشاء ، ويثبت ما يشاء ،

٣٢٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير البصري ، وهو ضعيف (١٠/ ٢١٥) .

٣٢٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه تمام بن نجيح ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٨) .

(١) قلت : ولم ينبه عليه ناشر تحفة الأشراف .

(٢) في الزوائد : فينظر في الساعة الأولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره .

ثم ينزل الساعة الثانية إلى جنة عدن ، وهي التي لم يرها غيره ، ولم يخطر على قلب بشر ، لا يسكنها معه من بني آدم ، غير ثلاثة : النبيين ، والصديقين والشهداء ، ثم يقول : طوبى لمن دخلك ، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا ، فيقول : ألا مستغفر ، فيستغفرني ، فاغفر له ، ألا من سائل ، يسألني ، فأعطيه ، ألا من داع يدعوني ، فأجيبه ، حتى تكون صلاة الفجر ، وكذلك[1] يقول الله عز وجل ﴿ وقرآنَ الفَجْرِ إنَّ قرآن الفجر كان مشهودا ﴾ قال : تشهده ملائكة الليل والنهار .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا اللفظ ، إلا أبو الدرداء ، ولا نعلم أسند فضالة عنه ، إلا هٰذا ، ولا نعلم روى عن زياد غير الليث .

باب الاستغفار لأهل الكبائر

٣٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا شيبانُ بنُ أبي شيبة، ثنا حرب ابن سريج ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول : ﴿ إنَّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾[2] وقال : أخرت شفاعتي لأهل الكبائر يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن أيوب إلا حرب ، وهو بصري ، لا بأس به .

---

(١) في الزوائد (لذلك) ، وفي المنقول (كذلك) ، وما في الأصل يحتملها .

٣٢٥٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار بنحوه ، وفيه زيادة (ابن محمد الأنصاري)، وهو منكر الحديث (١٠/ ١٥٥) .

(٢) النساء (١١٦).

٣٢٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده جيد (١٠/ ٢١٠) .

باب في رحمة الله

٣٢٥٥ ـ حدثنا الحسنُ بن يحيى الأرزي ، ثنا يحيى بن عمر ، ثنا أبو مرحوم الأرطبالي ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلق الله تبارك وتعالى من شيء ، إلا وقد خلق ما يغلبه ، وخلق رحمته تغلب غضبه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو مرحوم ، وهو بصري من أقارب ابن عون .

٣٢٥٦ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الحجاج، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى ، لاتّكلتم ـ أحسبه قال ـ عليها .

باب فيمن ستره الله في الدنيا

٣٢٥٧ ـ حدثنا نصر بن علي ، ثنا إسماعيل بن الحكم بن جحل ، ثنا عمر الأبحّ وهو عمر بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن الحكم بن جحل ، عن أبي بردة، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما ستر الله على عبدٍ، ذنباً في الدنيا ، فعيره به يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من نصر .

٣٢٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ٢١٣) .

٣٢٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ٢١٣) .

٣٢٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عمر بن سعيد الأبح ، وهو ضعيف (١٠/ ١٩٢) .

باب فيمن عمل حسنة او همّ بها

٣٢٥٨ ـ حدثنا محمد ، ثنا روح، ثنا حماد، عن ثابت ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من همَّ بحسنة ، فلم يعمل بها كتبت له ، حسنة ، ومن هم بسيئة ، فلم يعملها ، لم تكتب عليه ، فإن عملها ، كتبت سيئة .

باب مضاعفة الحسنات

٣٢٥٩ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا إبراهيم بن صدقة ، ثنا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ؛ عن أبي عثمان النهدي قال : بلغني أن أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يضاعف الحسنة ، لعبده المؤمن ، ألف ألف حسنة ، فانطلقت فلقيت أبا هريرة فقلتُ : بلغني عنك انك تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى يضاعف الحسنة ، ألف ألف حسنة ، فقال : أجل ، سمعته يقول : . . .[1] بالحسنة ألفي ألف حسنة ، ثم تلا هٰذه الآية ، ﴿ إن الله لا يظلم مثقالَ ذَرَّةٍ ﴾ إلى قوله ﴿ أجراً عظيما ﴾ فمن يدري ؟ قدر ما قال الله عظيما .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي هريرة بهذا الإسناد ، ورواه عن علي بن زيد ، سليمان بن المغيرة أيضاً .

٣٢٥٨ أخرج الهيثمي حديث أنس بلفظ أبي يعلى ، وعزاه له ، وقال : رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٤٥) ، ولم يعزه للبزار .

(١) في الأصل هنا بياض يسير ، وانظر هل كانت هنا كلمة (يعطيه) .

٣٢٥٩ قال الهيثمي : رواه أحمد بإسنادين ، والبزار بنحوه ، وأحد إسنادي أحمد جيد ، (١٠/ ١٤٥) .

باب الحزن كفارة للذنوب

٣٢٦٠ ـ حدثنا محمد بن صالح العدوي، ثنا حسين بنُ علي الجعفي ، ثنا زائدة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عائشة رفعته قالت : إذا كـثرت ذنوبُ العبد ، ولم يجد ما يكفرها ، ابتلاه الله بالحزن ، ليكفر عنه ذنوبه .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الاسناد الا زائدة ، ولا عنه إلا حسين .

٣٢٦٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وإسناده حسن (١٠/ ١٩٢) .

كتاب الفتن

باب فيمن كان في زمن الصحابة رضي الله عنهم

٣٢٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : بحسب أصحابي ، القتل .

٣٢٦٢ ـ وحدثناه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن هلال بن يساف ، قلت : فذكره .

قال البزار : حديث عبد الملك لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا مسعر ، ولا نحفظه إلا من حديث أبي أسامة عنه .

٣٢٦٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يزيدُ بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بحسب أصحابي ، القتل .

٣٢٦١ قال الهيثمي رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات ، ورواه البزار كذلك (٧/ ٢٢٤) .

٣٢٦٢ طريق آخر لـ ٣٢٦١ .

٣٢٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٢٢٣) .

بـــاب

٣٢٦٤ ـ حدثنا عمر بن الخطاب قال : ذكر أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو ، عن ماعز التميمي ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا أدركها ؟ قال : لا ، قال عمر : يا رسولَ الله ! أدركها ؟ قال : لا ، قال عثمان : يا رسول الله ! أنا أدركها ؟ قال : بك ، يُبتلون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٢٦٥ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة ، عن أبي سـعيد مولى أبي أسيد ، قال : بلغ عثمان ، أن وفد أهل مصر ، قد أقبلوا ، فتلقاهم في قرية له ، خارجاً من المدينة ، وكره أن يدخلوا عليه ، أو كمـا قال ، فلما علموا بمكانه ، أقبلوا إليه ، فقالوا :[1] ادع لنا بالمصحف ، فدعى ، يعني به فقال : افتح ، فقرأ حتى انتهى إلى هذه الآية ، ﴿ قل أرأيتمُ ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتُم منه حراماً وحلالاً قل آلله أذِنَ لكم أم على الله تفترونَ ﴾ فقالوا: احمى الله أذن لك به أم على الله تفتر[2]، فقال: امض ، نَزَلَتْ في كذا وكذا ، وأما الحمى ، فإن عمر حمى الحمى لإبل الصدقة ، فلما وَلِيتُ ، فعلت الذي فعل، وما زدت على ما زاد، قال: ولا أراه إلا قال: وانا يومئذ ابن كذا سنة ، قال : ثم سألوه عن أشياء ، جعل يقول : أمضِه ، نزلت في كذا وكذا ، ثم سألوه عن أشياء ، عرفها ، لم يكن عنده فيها مخرج ، فقال : أستغفر الله ، ثم قال : ما تريدون؟ قالوا : نريد ان لا يأخذ اهلُ المدينة

٣٢٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ماعـز التميمي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٢٥) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فقال) .

(٢) كذا في الأصل ، وأصله (تفترى) ، وفي الزوائد (تفتري) .

العطاء ، فإن هذا المال ، للذي قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ، قال : فرضي ورضوا ، قال : وأخذوا عليه ، قال : وكتبوا عليه كتاباً ، وأخذ عليهم أن لا يشقُّوا عصاً ، ولا يفارقوا جماعة ، قال: فرضي ورضوا ، فاقبلوا معه إلى المدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني والله ما رأيت وفداً هم خير من هذا الوفد ، ألا من كان له زرع ، فليلحق بزرعه ، ومن كان له ضرع ، فليحتلبه ، ألا إنه لا مال لكم عندنا ، إنما هذا المال ، لمن قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد . قال : فغضب الناسُ ، وقالوا : هذا مكر بني امية ، ورجع الوفد ، راضون ، فلما كان ببعض الطريق ، اذ راكب ، يتعرض لهم ، ثم يفارقهم ويعود إليهم ، ويسبّهم ، فأخذوه ، فقالوا : ما شأنك ؟ إن لك لشأناً ، قال : أنا رسول أمير المؤمنين ، إلى عامله بمصر ، ففتشوه ، فإذا معه كتاب ، على لسان عثمان ، عليه خاتمه ، أن يصلبهم ، أو يضرب أعناقهم ، أو يقطع أيديهم وأرجلهم ، قال: فرجعوا وقالوا: قد نقض العهد ، واحلَّ الله دمَه ، فقدموا المدينة ، فأتوا عليًّا ، فقالوا : ألم تر ؟ إلى عدو الله ، كتب فينا بكذا وكذا ، قم معنا إليه ، فقال : والله لا أقوم معكم ، قالوا: فلم كتبت إلينا ، قال : والله ما كتبت اليكم كتاباً قطُّ ، فنظر بعضهم إلى بعض ، ثم قال بعضهم : ألهذا تقاتلون أم لهذا تغضبون ؟ وخرج علي ، فنزل قرية خارجاً من المدينة ، فأتوا عثمان ، فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ، قال : إنما هما اثنتان ، أن تقيموا شاهدين ، أو يمين بالله ما كتبت ، ولا أمليت ، ولا علمت ، وقد تعلمون الكتاب يكتب على لسان الرجل ، وقد ينقش الخاتم على الخاتم ، قال : فحصروه ، فأشرف عليهم ذات يوم ، فقال : السلام عليكم[1] فما أسمع[2] أحداً ردَّ عليه ، الا أن يردَّ رجل في نفسه ، فقال : انشدكم بالله ، أعلمتم ؟ أني اشتريت رومة ، من مالي ، استعذب بها ، فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين ، قيل : نعم ،

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (عليهم) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فما اسمعوا) .

قال : فعلام ؟ تمنعوني أشرب من مائها ، حتى أفطر على ماء البحر ، قال : نشدتكم بالله ، علمتم أني اشتريت كذا وكذا ، من مالي ، فزدته في المسجد ، قالوا : نعم ، قال : فهل علمتم أن احداً مُنع فيه الصلاة قبلي ، ثم ذكر اشياء ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : واراه ذكر كتابته المفصل بيده ، قال ففشا النهي[1] ، وقيل: مهلاً عن امير المؤمنين .

قلت : عند الترمذي بعضه ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا المعتمر بن سليمان .

باب

٣٢٦٦ ـ حدثنا محمد بنُ عبد الرحيم السابري ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا شدادُ بن سعيد ، عن غيلان بنِ جرير ، عن مطرف ، عن الزبير بن العوام في قول الله تبارك وتعالى ﴿ واتَّقوا فتنةً لا تُصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصَّة ﴾ قال : كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فلم نحسب أنا أهلها ، حتى نزلت فينا .

قال البزار : لا نعلم روى مطرف عن الزبير إلا هٰذا الحديث .

باب

٣٢٦٧ ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (ففشا الخبر) .

٣٢٦٥ قال الهيثمي : روى الترمذي بعضه ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي سعيد مولى أبي أسيد ، وهو ثقة (٧/ ٢٢٩) .

٣٢٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حجاج بن نصير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ، ويهم ، ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٢٤) .

أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعةُ ، حتى تقتتل فئتان عظيمتان ، دعواهما واحده .

٣٢٦٨ ـ قال البزار : قد حدثنا به غُيْر ابن أبي شبيب ، عن ابن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

بـــاب

٣٢٦٩ ـ حدثنا عبادُ بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سعد ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن علي قال : عهد إلي ، رسُول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسِطين والمارقين .

قال البزار : لا نعلمه يروى منَ حديث علي بن ربيعة عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عباد .

٣٢٧٠ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا عبد الله بنُ نمير ، ثنا فطر بن خليفةَ ، قال : سمعتُ حكيم بنَ جبير يقول : سمعتُ إبراهيم يقول : سمعتُ علقمة يقول : سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول: أُمِرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

قال البزار : لا نعلم رواه عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن علي إلا حكيم ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثوري ، وغيرهما .

٣٢٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٧/ ٢٢٤) .

٣٢٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن سعيد (في الأصل سعد) ، ووثقه ابن حبان (٧/ ٢٣٨) .

٣٢٧٠

٣٢٧١ ـ حدثنا محمد بن معمر، ثنا محاضر بن المورع[١]، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب أنه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر، من آجرٍّ، والموالي حولَه، قال فقام رجل فتكلم[٢] بكلام لا أدري ما هو، فغضب عليٌّ، حتى احمرَّ وجهه، قال: فسكت فبينا نحن كذلك، إذا جاء الأشعث بن قيس يتخطَّى الناسَ، فقال: غلبتنا على وجهك هذه الحمراء[٣]، فضرب زيد بن صوحان على فخذي، وقال: إنا لله، والله لتبدين العرب، ما كانت تكتم، ثم قال: من يعذرني من هذه الضياطرة[٤]؟ يتقلب أحدهم على فراشه، ويغدو قوم إلى ذكر الله، فما تأمرني؟ أفاطردهم؟ فاكونَ من الظالمين، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليضربنكم على الدين عَوْداً، كما ضربتموهم عليه بدءاً.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا المنهال عن عباد عن علي.

بـــاب

٣٢٧٢ ـ حدثنا الحسن بن قزعة، ثنا الفضل بن سليمان، ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبي أسماء مولى آل جعفر، عن أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إنه سيكون بينك وبيَن عائشة شيء، قال: يا رسولَ الله، أنا؟ قال: نعم، قال: انا من بين أصحابي؟ قال:

---

(١) هذا هو الصواب، وفي الأصل (المورق)، خطأ.

(٢) كذا في الزوائد، وفي الأصل (متكلم).

(٣) في الزوائد (الحميراء)، والصواب (الحمراء) أيْ الموالي، العرب تسمي الموالي الحمراء العجم، والروم.

(٤) الضياطرة: هم الضِّخام الذين لا غَناء عندهم.

٣٢٧١ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عباد بن عبد الله الأسدي، وثقه ابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٣٥).

نعم ، قال : فإني أشقاهم ، قال : لا ، قال : فإذا كان ذلك ، فرُدَّها إلى مأمنها .

٣٢٧٣ ـ حدثنا سهلُ بن بحر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عصام بن قدامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه : ليت شعري ، أيتكن صاحبة الجمل الأدبب[1] ، تخرج فينبحها كلابُ حوأب[2] ، يقتل عن يمينها وعن يسارها ، قتلى كثيراً[3] ، ثم تنجو بعدما كادت .

٣٢٧٤ ـ حدثنا محمد بنُ عثمان بن كرامة ، ثنا عبدُ الله بنُ موسى ، عن عصام بن قدامة البجلي ، عن عكرمة .

قلت : فذكر نحوه ، غير أنه قال : تقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثيرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣٢٧٥ ـ حدثنا يحيى بن داود الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : لما خرجت عائشة ، تريد البصرة ، فقربت سمعت أصوات كلاب ، قالت : ما هذا الموضع ؟ أو ، ما اسم هذا الموضع ؟ قالوا : الحوأب ، قالت : ما أراني الا راجعة ، قالوا : لا تفعلي ، قالت : ما أراني إلا راجعة ، إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه : أيتكن تنبح عليها كلاب حوأب ، فأتاها أقوام ، فما زالوا يكلمونها ، حتى مضت يعني البصرة .

٣٢٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٣٤) .

(١) بفك الادغام ، وهو الكثير وبر الوجه .

(٢) منزل بين مكة والبصرة .

(٣) في الزوائد (كثير) بالرفع .

٣٢٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٣٤) .

٣٢٧٤ طريق آخر لـ ٣٢٧٣ .

٣٢٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٢٣٤) .

٣٢٧٦ - حدثنا محمد بن معمر وأحمد بن منصور، قالا: ثنا الفضل بن دُكين، ثنا عبد الجبار بن العباس، عن عطاء بن السائب، عن عمر بن الهجنع، عن أبي بكرة قال: قيل ما يمنعك أن لا تكون قاتلت يومَ الجمل، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج قوم هلكى، لا يفحلون، قائدُهم امرأة، قائدهم في الجنة.

قلت: له في الصحيح: هلك قوم، ولَّوا أمرهم امرأة.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي بكرة وعمر بن الهجنع، لا نعلم روى عنه إلا عطاء، وقد رواه بعضُهم عن عطاء، فقال بلال بن بُقْطُر عن أبي بكرة، ولا نعلم أحداً تابع عبد الجبار على روايته، وهو كوفي، روىٰ عنه جماعة.

٣٢٧٧ - حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا عمر بن حبيب، ثنا سليمان التيمي، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليدخلن أمير فتنة، الجنة، وليدخلن مَنْ معه النار.

٣٢٧٨ - حدثنا يحيى بنُ حبيب بن عربي، ثنا المعتمر بن سليمان، ثنا أبي، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة قال بمثله، ولم يرفعه.

لا نعلمه يروى إلا من حديث حذيفة مرفوعاً بهذا اللفظ، وعمر بن حبيب الذي أسنده، لم يكن حافظاً، ويمكن أن يكونَ التيمي رفعه مرة، ووقفه مرة.

٣٢٧٦ قال الهيثمي: قلت له: في الصحيح هلك قوم ولو أمرهم امرأة، رواه البزار، وفيه عمر بن الهجنع ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث في منكراته، وعبد الجبار بن العباس: قال أبو نعيم: لم يكن بالكوفة أكذب منه، ووثقه أبو حاتم (٧/ ٢٣٤).

٣٢٧٧

٣٢٧٨ قال الهيثمي: رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً على حذيفة، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وفي المرفوع عمر بن حبيب، وهو ضعيف (٧/ ٢٣٤).

٣٢٧٩ ـ حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا السند بن عيسى عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال علي رضي الله عنه : انفروا إلى بقية الأحزاب انفروا بنا الى ما قال الله ورسوله ، انا نقول ، صدق الله ورسوله ، ويقولون كذب الله ورسوله .

٣٢٨٠ ـ وحدثناه عباد بن يعقوب ، ثنا يونس بن أرقم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي بنحوه .

٣٢٨١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن خلف ، قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقتل عماراً ، الفئةُ الباغية .

٣٢٨٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا سعد بن شعيب النهمي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ان فلاناً دخل المدينة ، حاجاً ، فأتاه الناس يسلمون عليه ، فدخل سعد ، فسلم ، فقال : وهذا لم يعنا[1] على حقنا ، على باطل غيرنا ، قال : فسكت عنه ساعة ، فقال : مالك ؟ لا تتكلم ، فقال : هاجت فتنة ، وظلمة ، فقلت لبعيري: أخ أخ ، فانخت ، حتى انجلت[2] ، فقال رجل : إني قرأتُ كتاب الله من اوله الى اخره ، فلم ار فيه ، اخ أخ ، قال :

٣٢٧٩

٣٢٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، في أحدهما يونس بن أرقم ، وهو لين ، وفي الأخر السيد بن عيسى ، قال الأزدي : ليس بذاك ، وبقية رجالها ثقات (٧/ ٢٣٩) .

٣٢٨١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحو الطبراني ، والبزار بقوله « تقتل عماراً الفئة الباغية » عن عبد الله بن عمرو وحده ، ورجاله أحمد وأبي يعلى ثقات (٧/٢٤١) .

وقال في الهامش : كذا في الأصل غير منقوط.

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (لم يعيننا) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (انجلب) .

فغضب سعد ، فقال : أما إذا قلت ذلك ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع الحق ، أو الحق مع علي حيث كان ، قال : من سمع ذلك معك ، قال : قاله في بيت أم سلمة ، قال : فأرسل إلى أم سلمة ، فسألها ، فقالت: قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فقال الرجل لسعد: ما كنت عندي قط ألوم منك الآن ، فقال : ولم ؟ [قال][1] : لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم أزل خادماً لعلي حتى أموت .

٣٢٨٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا عمرو بن حريث ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن زيد بن وهب ، قال : بينما نحن حول حذيفة ، إذ قال : كيف أنتم ، وقد خرج أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين ، يضرب بعضُكم وجوهَ بعض بالسيف ، فقلنا : يا أبا عبد الله : وإن ذلك لكائن ، فقال بعض أصحابه : يا ابا عبد الله ! فكيف نصنعُ إن أدركنا ذلك الزمان ؟ قال : انظروا الفرقةَ التي تدعو ، إلى أمر علي رضي الله عنه ، فالزموها ، فإنها على الهدى .

باب افتراق الأمم

٣٢٨٤ ـ حدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن موسى بن عبيدة ، عن عائشة بنتِ سعد ، عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افترقت بنو إسرائيلَ ، على إحدى وسبعين ملةً ، ولن تذهب الليالي والأيام حتى تفترق أمتي على مثلها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم روى

---

(١) استدركته من الزوائد .

٣٢٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعد بن شعيب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٣٥) .

٣٢٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٣٦) .

عبد الله[1] ابن عبيدة عن عائشة عن أبيها إلا هٰذا .

٣٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي ، ثنا إسماعيل بن صبيح ، ثنا أبو أويس ، عن ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبنَّ سنن مَنْ كان قبلكم ، شبراً بشبرٍ ، وذِراعاً بذراع ، وباعاً بباع ، حتى لو أن أحدهم دخل جُحْرَ ضبٍ ، لدخلتُم ، وحتى لو أن أحدهم ، جامع أُمَّة ، لفعلتُم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهٰذا الإسناد ، وثور ، مدني ثقة مشهور .

باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ

٣٢٨٦ ـ حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا عبد الله بنُ وهب ، ثنا أبو صخر ، عن أبي حازم ، عن ابن سعد ـ وأحسبه ـ عامر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الإسلامَ بدأ غريباً ، وسيعود ، كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا بهٰذا الإسناد .

٣٢٨٧ ـ حدثنا الحسن بنُ الصباح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ـ يعني الحنيني ـ ثنا كثير بنُ عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه فذكر حديثاً بهٰذا ، ثم قال : وبإسناده : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإثمد عند النوم ،

٣٢٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (٧/ ٢٥٩) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب (موسى) كما في السند .

٣٢٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٦١) .

٣٢٨٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (٧/ ٢٧٧) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قال البزار : لم يرو عن عمرو إلا ابنه .

٣٢٨٨ ـ حدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بدأ الإسلامُ غريباً ، وسيعود غريباً ، كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : فطوبى للغرباء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ليث الا جرير .

بـــاب

٣٢٨٩ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، وخالد بن يوسف ، قالا : ثنا مروان بنُ معاوية (ح) وحدثنا علي بن المنذر ، ثنـا محمد بن فضيل ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن نافع بن خـالد الخزاعي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ، جوز[1] في صـلاته فصلى يوماً ، صلاة تامة ، فقيل : يا رسول الله صليت صلاة تامة الركوع والسجود ، فقال صلى الله عليه وسلم : إني صليتُ صلاة رغبة ، إني سألتُ الله فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألتُه أن لا يُعذِّبكم بعذابٍ ، عذَّب به مَنْ كان قبلكم ، فأعطانيها ، وسألتُه أن لا يسلط عليكم عدواً غيركم ، فيسحتكم[2]

٣٢٨٧ (٧/ ٢٥٩) .

٣٢٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس (٧/ ٢٧٨) .

(١) أيْ تجوّز ولم يُطلها .

(٢) أي يستأصلكم .

فأعطانيها ، وسألته أن لا يلبسكم شيعاً[1] ويذيقَ بعضكم بأس بعض ، فمنعنيها .

٣٢٩٠ ـ حدثنا خالدُ بن يوسف بن خالد ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألتُ ربي ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألتُ ربي أن لا يهلك أمتي بالسنين ، ففعل ، وسألتُ ربي ، أن لا يهلك أمتي بعضها ببعض ، فمنعنيها ، وسألتُه أن لا يسلط عليها عدواً من غيرها ، ففعل .

٣٢٩١ ـ حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبدُ الرزاق ، ابنًا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأشعث عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله تبارك وتعالى زوى لي الأرض ، حتى رأيت مشارقها ومغاربهَا ، وإن ملكي سيبلغ ما زوى لي منها ، وإن ربي أعطاني الكنزيْنِ الأحمر والأبيض ، وإني سألتُ ربي أن لا يهلكها بسنة عامة ، ولا يسلط عليها عدواً ، فيهلكوا بالعامة ، وأن لا يلبسها شيعاً ، ولا يذيق بعضها بأس بعض ، فقال : يا محمد ! إني إذا قضيت قضاء ، فإنه لا يرد ، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، ولا يسلط عليهم عدوّاً[2] ، فيهلكوهم بعامة[3] ، حتى يكونَ بعضهم يقتل بعضاً ، وبعضهم يسبي بعضاً ، قال : وقد

---

(١) لا يجعلكم فرقاً مختلفين .

٣٢٨٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، رجال بعضها رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، ورواه البزار (٧/ ٢٢٢) .

٣٢٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار ، إلا أنه قال : سألت ربي ثلاثاً (٧/ ٢٢٢) .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) هنا سقط .

قال النبي صلى الله عليه وسلم: وإني لا أخاف على أمتي، إلا الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف في أمتي، لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، قال أحمد بن منصور: فقلت لعبد الرزاق: إنما هذا عن ثوبان، فقال: لا لطرر فيه[1] كذا في الأصل وهو هكذا.

قال البزار: رواه حماد بن زيد، وعباد، عن أيوب، عن أبي اسماء، عن ثوبان وهو الصواب، وكذلك رواه قتادة.

باب رفع زينة الدنيا

٣٢٩٢ - حدثنا رزق الله بنُ موسى، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا عبد الملك بن زيد، عن مصعب بن مصعب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ترفع زينة الدنيا، سنة خمس وعشرين ومائة.

قال البزار: لا نعلمه إلا عن عبد الرحمن بن عوف، ولا نعلم له إلا هذا الطريق.

باب

٣٢٩٣ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا ريحان[2]، عن غندر[3]، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكل ما توعدون في مائة سنة.

---

(١) كذا في الأصل.

٣٢٩١ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٢٢١).

٣٢٩٢ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه مصعب بن مصعب، وهو ضعيف (٧/ ٢٥٧).

(٢) في هامش الأصل (هو ابن سعيد).

(٣) في هامش الأصل صوابه (عباد)، وهو ابن منصور.

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان وحدَه ، ورواه جماعة عن أبي قِلابة إلا أن معمراً ، أخطأ فيه ، فقال : عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء عن شداد ابن أوس، والصواب ، عن ثوبان .

باب في أهل المعروف وأهل المنكر

٣٢٩٤ ـ حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ثنا علي بن أبي هاشم ، ثنا أبو عمر نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة بن برمة قال : سمعتُ ابن يزيد[١] بن قبيصة أنه سمع قبيصة الأسدي يقول : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتُه يقول : إن أهل المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة ، وإن أهل المنكر في الدنيا ، هم أهل المنكر في الآخرة .

٣٢٩٥ ـ حدثنا نصر بن علي ، أنا خازم أبو محمد الكوفي ، ثنا عطاء بن السائب،عن نافع، عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: أهلُ المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا ، هم أهل المنكر في الآخرة .

قال البزار : لا نعلم أسند عطاء عن نافع إلا هٰذا .

٣٢٩٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، ثنا هشام يعني ابن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده أن المعروف والمنكر ، لخليقتان ، ينصبان للناس[٢]

٣٢٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (٧/ ٢٥٧) .

(١) كذا في الأصل .

٣٢٩٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه علي بن أبي هاشم ، قال أبو حاتم : هو صدوق، إلا أنه ترك حديثه من أجل أنه يتوقف في القرآن ، وفيه من لم أعرفه (٧/ ٢٦٢) .

٣٢٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خازم أبو محمد ، قال أبو حاتم : مجهول (٧/ ٢٦٢) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (يضيئان) .

يوم القيامة ، فأما المعروف ، فيقرب أصحابه ، وأما المنكر ، فيقول لأصحابه : إليكم إليكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

باب المؤمن مرآة المؤمن

٣٢٩٧ ـ حدثنا العباسُ بنُ محمد، ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، ثنا محمد بن عمارة مدني، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن مرآة المؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه عن شريك إلا محمد بن عمارة ، ولا نعلم يروى عن أنس إلا من هذا الوجه .

باب إذا عُمِل بالمعاصي واجْتُرِىء على الله

٣٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا سليمان بن مسلم ، عن سليمان التيمي ، عن نافع عن ابن عمر رفعه قال : الطابع[1] معلَّق بقائمة العرش ، فإذا اشتكت الرحمُ وعمل بالمعاصي ، وَاجترِىء على الله ، بعث الله الطابع ، فيطبع على قلبه ، فلا يعقل بعد ذلك شيئاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن التيمي ، عن نافع إلا سليمان بن مسلم وهو بصري مشهور .

٣٢٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٦٢) .

٣٢٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال ابن القطان : الغالب على حديثه الوهم ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٦٤) .

(١) الطابع : الخاتَم .

٣٢٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان بن مسلم الخشاب ، وهو ضعيف جداً (٧/ ٢٦٩) .

باب فيمن يظهر الفاحشة أو ينقض العهد أو منع الزكاة

٣٢٩٩ ـ حدثنا رجاء بن محمد ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نقض قوم العهدَ إلا كان القتل بينهم ، ولا ظهرت فاحشة في قوم قط ، إلا سلَّط الله عليهم الموتَ ، ولا منع قومٌ قَطُّ الزكاة ، إلا حبس الله عنهم القطر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا بُريدة ، ولا نعلم له عنه إلا هٰذا الطريق .

قلت : رواه ابن ماجة عن ابن عمر .

باب فيمن داهن وسكت على المعاصي

٣٣٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أبو شيبة ، ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله أتهلك القرية ؟ وفيها الصالحون ، قال : نعم ، قيل : بم ؟ قال : بدهنتهم[1] وسكوتهم عن معاصي الله .

قلت : وأعاده بسنده ، إلا أنه قال : بتدهانهم ، مكان بدهنتهم .

٣٣٠١ ـ حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الحكم ، عن أبي بكر بن أبي مريم ،

٣٢٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير رجاء بن محمد ، وهو ثقة (٧/ ٢٦٩) .

(١) أي بمداراتهم وملاينتهم ، والتدهان بمعناها ، وقد أهملها ابن الأثير .

٣٣٠٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهو ضعيف ، وكذلك رواه البزار بنحوه ، والطبراني في الأوسط (٧/ ٢٦٨) .

٣٣٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف (٧/ ٢٨٦) .

عن حبيب ابن عبيد ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان أقوام ، إخوان العلانية ، أعداء السريرة ، فقالوا : يا رسولَ الله كيف يكونُ ذلك ؟ قال : برغبة بعضهم إلى بعض ، وبرهبة بعضهم من بعض .

باب الأمر بالمعروف قبلَ نزولِ العذاب

٣٣٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا عُبيد الله بن عبد الله الربعي ، ثنا الحسن بن عمر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا رأيتَ أمَّتي ، تهابُ الظالم أن تقول له : أنت ظالم ، فقد تُودِّعَ منهم .

٣٣٠٣ ـ وحدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن ابن الزبير ، عن عبد الله بن عمر .

قلت : فذكر مثله مرفوعاً .

قال البزار : وهو الصواب .

٣٣٠٤ ـ حدثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا ابن أبي فُديك ، عن عثمان بن هانىء ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل علي ، رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه أن قد حفزه[1] شيء ، فتوضأ

٣٣٠٢

٣٣٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بإسنادين ، ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح ، وكذلك رجال أحمد ، إلا أنه وقع فيه في الأصل غلط ، فلهذا لم أذكره (٧/ ٢٦٢) .

(١) أي : حثه ودفعه .

٣٣٠٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وفيه عاصم بن عمرو أحد المجاهيل (٧/٢٦٦) .

وما كلَّم أحداً ، ثم خرج ، فلصقتُ بالحجرة[1] لأسمع ما يقول ، فَصَعِدَ على المنبر ، فَحَمِدَ الله وأثنى عليه ، وقال : يا أُيها الناسُ ! إن الله تبارك وتعالى يقول لكم : مروا بالمعروف ، وانْهَوْا عن المنكر ، قبل أن تدعوني ، فلا أستجيب لكم ، وتسألوني ، فلا أعطيكم ، وتستنصروني ، فلا أنصركم ، فما زاد عليهم حتى نزل .

قلت : عند ابن ماجة ، منه طرف .

٣٣٠٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي كبشة ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا هشام ابن سعد ، عن عثمان بن عمرو بن هانىء ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة .

قلت : فذكر نحوه ، غير أنها قالت ، فدنوت من الحجاب، فسمعته يقول .

قال البزار : لا نعلم روى عاصم بن عمرو بن عثمان عن عروة إلا هٰذا .

٣٣٠٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي كبشة ، ثنا ابن أبي عامر ، ثنا هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة .

قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان ، ثنا حبان بن علي ، ثنا ابن عجلان ، عن سعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، فيدعو خيارُكم ، فلا يُستجاب لهم .

---

(١) هذا هو الصواب ، ففي الزوائد : فـدنوت من الحجرات ، وفي الأصل (الحمرة) ، وفي الطريق الثاني عند البزار (الحجاب) .

٣٣٠٥

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه .

باب المعاهدة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣٣٠٨ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز ابن الدراوردي ، عن عمرو بن عثمان بن موسى ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهدت حلف بني هاشم ، وزهرة ، وتيم ، فما يسرُّني أن نقضته ، ولي حُمُرُ النَّعَمِ ، ولو دُعيت له اليوم ، لأجبتُ على أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويأخذ للمظلوم من الظالم .

قال[1] : قد روي عن عبد الرحمن في قصة الحلف بغير هذا اللفظ .

بـــاب

٣٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن حرب النشائي ، ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أصِلَ رحمي ، وإن أدبرت ، وأن أقول الحق ، وإن كان مُرًّا ، وأن لا تأخذني في الله لومة لائم ، وأن انظر إلى من تحتي ، ولا أنظر إلى مَنْ فوقي ، وأن أجالس المساكين ، وأن أكثر من لا حول[2] ولا قوة إلا بالله .

قلت : لم أره بتمامه .

٣٣٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفيه حبان بن علي ، وهو متروك ، وقد وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه في غيرها (٧/ ٢٦٦) .

٣٣٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف ، وله طريق آخر (٧/ ٢٦٤) .

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الزوائد (من قول الأحول ولا قوة إلا بالله) .

قال البزار : لا نعلم أسند إسماعيل عن بديل ، إلا هٰذا ، وبديل لم يسمع من ابن الصامت ، وإن كان قديماً .

بـــاب

٣٣١٠ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا المغيرة بن مطرف الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رفعه قال : الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها ، إلا أمراً بالمعروف ، أو نهياً عن المنكر ، أو ذكر الله .

قال البزار : قد رواه غير واحد عن عبد الرحمن بغير هذا السياق ، ولا نعلم أحداً ، تابع المغيرة على هٰذه الرواية .

باب إيجاب النهي عن المنكر

٣٣١١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا الحسن ابن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنه سيكون أمراء بعدي ، يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده ، فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه ، فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه ، فهو مؤمن ، لا إيمان بعدَه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى عطاء عن عبد الله غير هذا الحديث ، ولا نعلمه سمع منه ، وإن

٣٣٠٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ، وزاد : وأن لا أسأل الناس شيئاً ، ورجاله رجال الصحيح ، غير سلام أبي المنذر ، وهو ثقة ، ورواه البزار (٧/ ٢٦٥) .

٣٣١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه المغيرة بن مطرف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، (٧/ ٢٦٤) .

كان قديماً ، ولا نعلم أسند الحسن عن معاوية ، إلا هٰذا .

٣٣١٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا المعافى ابن عمران ، عن أبي غسان المدني ،عن عبادة بن نُسَيّ ،عن الأسود بن ثعلبة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم على تقية من ربكم ، ما لم تظهر فيكم سكرتان : سكرة الجهل ، وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتجاهدون في سبيل الله ، فإذا ظهر فيكم حب الدنيا ، ولا تأمرون بالمعروف ، ولا تنهون عن المنكر ، ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والانصار .

باب أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان

٣٣١٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن المفضل بن الموفق ، ثنا أبي ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الجهاد أن تتكلم بالحق عند سلطان ، أو قال : عند سلطان جائر .

قال البزار : وابو بكر الهذلي : لا يكتب أهل العلم حديثه ، وقد روى عنه ابن جريج ، فمن دونه .

باب فيمن قتِلَ على ذلك

٣٣١٤ ـ حدثنا محمد بن الحرب البغدادي ، ثنا عبد الوهَّاب بن نجدة ، حدثني محمد بن حمير ، حدثني أبو الحسن ، عن مكحول ، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي عبيدة ابن الجراح قال :قلت: يا رسولَ الله ! أيُّ الشهداء أكرم على الله ؟ قال : رجل قام ، إلى أمير جائر ، فأمره بالمعروف ، ونهاه عن المنكر ،

٣٣١١

٣٣١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن بشر ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وفيه ضعف .

٣٣١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف (٧/ ٢٧٢) .

فقتله ، قيل : فأيُّ الناس أشدُّ عذاباً ؟ قال : رجل قتل نبياً ، أو قتل رجلاً ، امره بمعروف ، ونهاه عن منكر ، ثم قرأ ﴿ ويقتلون النَّبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذابٍ أليم﴾ ثم قال: يا أبا عبيدة! قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً ، في ساعة واحدة ، فقام مائة رجل واثنا عشر رجلاً من عباد بني إسرائيل ، فأمروا بالمعروف ، ونهوا عن المنكر ، فقُتِلوا جميعاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، سمى أبو الحسن[1] شيخ محمد بن حمير .

باب فيمن نصر مسلمًا يستطيع نصره

٣٣١٥ - حدثنا عمر بن يحيى بن غفرة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من نصر أخاه ، بالغيب ، وهو يستطيع نصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة .

قال البزار : لا نعلمه روي بإسناد أحسن من هٰذا ، ولا نعلمه إلا عن عِمران وحدَه ، وقد رواه غيُر واحد عن الحسن عن عِمران موقوفاً .

٣٣١٦ - حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا معاذ بن محمد بن حبان بن أخي سليم ابن حبان ، ثنا يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن عِمران .

قلت : فذكره .

٣٣١٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عِمران بن حصين رفعه قال : من

٣٣١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ممن لم أعرفه اثنان (٧/ ٢٧٢) .

(١) كذا في الأصل (أبو الحسن) .

٣٣١٥

٣٣١٦

نصر أخاه ، ومن يستطيع نصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة .

٣٣١٨ ـ حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الملك. . .[١]،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عِمران بن حصين قال : ولم يرفعه .

باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق

٣٣١٩ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يقول أخبرني الأنصاري يعني زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لا تزالُ طائفة من أمتي على الحق، قال : فإني أرجو [أن] تكونوا أنتم هم يا أهل الشام .

قال البزار: لا نعلم روى معاوية عن زيد ، إلا هٰذا ، وأبو عبد الله ، لا نعلم أحداً ، سماه ، ولا رواه إلا شعبة .

٣٣٢٠ ـ حدثنا[٢] ابو هير بن محمد، أبنا عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال هٰذا ، أو على هذا الأمر ، عِصابة من أمتي ، لا يضرهم خلاف من خالفهم ، حتى يأتيهم أمر الله .

٣٣١٧ قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، وأحدها موقوف على عمران ، وأحد أسانيد المرفوع
٣٣١٨ رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني (٧/ ٢٦٧) .

(١) هنا بياض في الأصل .

٣٣١٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وأبو عبد الله الشامي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٨٧) .

(٢) كذا في الأصل (أبو هير بن محمد)، ويدل ما في الزوائد أن صوابه (زهير بن محمد بن قمير).

٣٣٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد بن قمير ، **وهو ثقة** (٧/ ٢٨٨) .

باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله

٣٣٢١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد (ح) وحدثناه محمد بن معمر، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن علي بن زيد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مررتُ ليلةَ أُسري بي ، على ناسٍ ، تقرض شفاههم بمقاريضَ من نار ، فقلتُ : ما هَؤلاء ؟ قال : هٰؤلاء الخطباء ، من أمتك الذين يأمرون الناسَ بالبر وينسون أنفسهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي بن زيد غير حماد بن سلمة .

٣٣٢٢ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبدُ الرزاق ، أبنا جعفر بن سليمان ، ثنا عمر بن نبهان ، عن قتادة ، عن أنس أن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : مررتُ ليلة أُسري بي ، بقوم تُقْرَضُ شفاههم ، فقلتُ : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك ـ أحسبه قال ـ الذين يقولون ما لا يفعلون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عمر بن نبهان ، ولا عنه إلا جعفر .

باب لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه

٣٣٢٣ ـ حدثنا زكريا بنُ يحيى الضرير البغدادي ،ثنا شبابة بن سوَّار،ثنا العلاء بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : سمعتُ الحجاج يخطب ، فذكر كلاماً ، أنكرته ، فأردت أن أغيِّر ، فذكرتُ قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه ، قال : قلت : يا رسولَ الله ! كيف يُذِلُّ نفسه ؟ قال : يتعرَّض مِن البلاء ، لما لا يُطيق .

٣٣٢١ الاحاديث الصحيحة ٦١٣ ؟

٣٣٢٢ قال الهيثمي : رواها كلها أبو يعلى ، والبزار ببعضها ، والطبراني في الأوسط ، وأحد أسانيد أبي يعلى ، رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٧٦) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد .

باب خالقوا الناسَ بأخلاقهم وخالفوا أعمالهم

٣٣٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا يزيد ابن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي عثمان عن ثوبان فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وحدثنا إبراهيم بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحدث حدثاً ، أو آوى محدثاً أو ادَّعى إلى غير أبيه ، أو تولَّى غير مواليه ، فعليه لعنة اللهِ والملائكة ، والناسِ أجمعين ، لا يقبل منه صرف ، ولا عدل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنتم في قوم ، مَرَجَتْ[1] عهودهم ، وأماناتهم ، وصاروا حُثالةً[2] ، وشبَّك بين أصابعه ، قالوا : كيف نصنعُ ؟ قال : اصبروا ، وخالِقوا الناسَ بأخلاقهم ، وخالفوهم في أعمالهم .

قال البزار : قد روي بعضه من وجوه ، وبعضه لا نعلمه يروى إلا من هٰذا الوجه بهذا الإسناد.

بــاب في المهدي

٣٣٢٥ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، وأحمد بن يحيى السوسي ، قالا : ثنا داود بن المحبر بن قحذم ، ثنا المحبر بن قحذم ، عن أبيه قحذم بن سليمان ، عن معاوية بن قُرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٣٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، وإسناد الطبراني في الكبير جيد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، ذكره الخطيب روى عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، ولم يتكلم فيه أحد (٧/ ٢٧٤) .

(١) مرجت : اختلطت ، ومرج الدين : فسد .

(٢) الحثالة : الرديء من كل شيء ، وحثالة الناس أراذلهم .

٣٣٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنّه لا بأس به (٧/ ٢٨٣) .

لتُملأنَّ الأرض جوراً وظلماً ، فإذا ملِئت جوراً وظلماً ، بعث الله رجلاً مني ، اسمه اسمي واسم أبيه[1] اسم أبي ، يملؤها عدلاً وقسطاً ، كما مُلِئت جوراً وظلماً ، ولا تمنع السماء شيئاً من قطرها ، ولا الأرض شيئاً من نباتها يلبث فيكم سبعاً ، أو ثمانياً ، أو تسعاً ، يعني سنين .

قال البزار : قد روى هٰذا معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد من وجوه .

٣٣٢٦ ـ حدثنا أبو بُرَيد[2] عمرو بن يزيد الجرمي ، ثنا محمد بن مروان العقيلي ، ثنا هشام عن محمد ، عن أبي هريرة قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي ، قال : ان قَصَّر ، فسبع ، والا فثمان وإلا فتسع ، ولتملأن الأرض عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً وظلماً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا محمد بن مروان ، ولا نعلم تابعه عليه أحد .

٣٣٢٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الوَّهاب ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في أمتي خليفة ، يحثو المال في الناس حثياً لا يعدُّه عدَّاً ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، لتعودن[3] .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (واسمه) .

٣٣٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف (٧/ ٣١٤) .

(٢) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم ، وكذا في تقريب التهذيب ، وفي تهذيب التهذيب (أبو يزيد) أراه خطأ .

٣٣٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم بعضُ ضعفٍ (٧/ ٣١٦) .

٣٣٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣١٦) .

(٣) في الزوائد (ليعودان) .

٣٣٢٨ - حدثنا العباس بن يزيد ، ثنا هشام بن الحكم البصري ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائمًا في بيت أم سلمة ، فانتبه ، وهو يسترجعُ ، فقالت : يا رسولَ الله! مِمّ تسترجعُ؟ قال : مِن قبل جيش ، يجيء من قبل العراق ، في طلب رجل ، من المدينة ، يمنعُه الله منهم ، فإذا علوا البيداءَ من ذي الحليفة ، خسف بهم ، فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ، ولا يدرك أسفلهم أعلاهم ، إلى يوم القيامة ، ومصادرهم شتى ، قيل : يا رسول الله ! يخسف بهم جميعاً ، ومصادرهم شتى ؟ قال : إن منهم ، أو فيهم ، من جُبر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا حماد ، ولا عن حماد إلا هشام .

٣٣٢٩ - حدثنا احمد بن منصور ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو خيثمة يعني ابن معاوية ، ثنا زياد بن خيثمة ، عن الأسود بن سعيد الهمداني ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، كُلُّهم من قريش ، ثم رجع إلى بيته ، فأتيتُه ، فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : ثم رجع إلى بيته إلى آخره ، وأيضاً قوله : كلهم من قريش ، إنما سمعها من أبيه .

٣٣٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن الحكم ، ولم أعرفه إلا أن ابن أبي حاتم ذكره ، ولم يجرحه ، ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣١٦) .

٣٣٢٩ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه من حديثه ، ومن حديث أبيه ، رواه الطبراني ، وفي رواية : لا تزال هذه ، وفيه روح بن عطاء ، وهو ضعيف ، رواه البزار عن جابر بن سمرة وحده ، وزاد فيه : « ثم رجع يعني النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى بيته ، فأتيته ، فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج » ، ورجاله ثقات (٥/ ١٩١) .

باب في أول الناسِ هلاكاً

٣٣٣٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، عن داود بن يزيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : أقبل سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن في وجه سعد ، لخيراً ، قال : يا رسول الله ! هلك كسرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناسِ هلاكاً ، فارس والعرب .

بـــاب

٣٣٣١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله، عن شيبان يعني ابن عبد الرحمن النحوي ، عن عاصم ، عن زياد بن قيس ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل للعرب من شر قد اقترب .

قال البزار : قد روي مرفوعاً من وجوه ، ولا نعلم رواه عن زياد إلا عاصم .

باب الإيمان حين يقع الفتن بالشام

٣٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن عامر، ثنا الربيع بن نافع، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن[1] أبي ادريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم ، رأيت عمود الكتاب[2] ، احتمل من تحت رأسي ، فظننتُ أنه مذهوب به ، فأتبعته بصري ،

٣٣٣٠ أخرجه الهيثمي بلفظ أحمد، وعزاه له ، ثم قال : تقدم الكلام عليه (٧/ ٣٢٠) ، وعزاه فيما تقدم للبزار أيضاً ، وقال : فيه داود بن يزيد الأودي ، هو ضعيف (٧/ ٢٩٠) .

٣٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثق ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٩٠) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (بن) ، خطأ .

(٢) أهمله ابن الأثير .

فعُمِد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين يقع الفتنُ بالشام .

قال البزار : لا نعلمه رواه إلا أهل الشام ، عبد الله بن بسر ، وأبو الدرداء ، ووحشي بن حرب ، وهذا أحسن أسانيده ، عن أبي الدرداء ، وروي عنه من غير وجه .

باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة

٣٣٣٣ ـ حدثنا عمرو ، ثنا مسلم ، ثنا بحر بن كنيز ، عن عبد الله اللقيطي ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح ، في الفتنة .

قال البزار : لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمران ، وبحر بن كنيز ، ليس بالقوي ، واللقيطي ، ليس بمعروف ، وقد رواه مسلم بن زرير عن أبي رجاء، عن عمران موقوفاً .

باب فيمن رمى الناسَ بالليل

٣٣٣٤ ـ حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا جرير ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن عثمان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من رمانا بالليل ، فليس منا .

باب النهي عن تعاطي السيف مسلولاً

٣٣٣٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ابن معمر : وحدثنا أبو عاصم ،

٣٣٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عامر الأنطاكي ، وهو ثقة (٧/ ٢٨٩) .

٣٣٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بحر بن كنيز السقاء ، وهو متروك (٧/ ٢٩٠) .

٣٣٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس (٧/ ٢٩٢) .

عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ، يتعاطون بينهم سيفاً مسلولاً ، فقال : ألم أزجركم عن مثل هذا وليغمده[1] ثم ليناوله أخاه .

قلت : رواه أبو داود ، والترمذي باختصار .

قال البزار : وسليمان ، لا نعلمه سمع من جابر .

باب من اجتنب أربعاً دخل الجنة

٣٣٣٦ - حدثنا الفضل بن يعقوب ، وحميد بن الربيع ، قالا : ثنا رواد بن الجراح ، ثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اجتنب أربعاً ، دخل الجنة، الدنيا ، والأموال ، والفروج ، والأشربة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس مرفوعاً إلا الزبير ، ولا عنه إلا الثوري ، ولا عنه إلا رواد ، ورواد : صالح الحديث ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

باب فيمن حضر قتل رجلٍ مظلوم

٣٣٣٧ - حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خرشة بن الحر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشهدن أحد منكم

---

(١) في الزوائد : إذا سلّ أحدكم السيف فليغمده ، ثم ليعطه أخاه .

٣٣٣٥ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف منه ، رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٩١) .

٣٣٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رواد بن الجراح ، وثقه ابن معين وغيره ، وقالوا : انما غلط في حديث سفيان ، قلت : وهذا من حديثه عن سفيان (٧/ ٢٩٣) .

قتيلاً ، قُتِل صبراً ، فعسى أن يقتل مظلوماً ، فينزل السخطة عليهم ، فتصيبه معهم .

قال البزار : لا نعلم روى خرشة إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

باب فيمن شهر السلاح على مسلم

٣٣٣٨ ـ حدثنا طالوتُ بن عباد ، ثنا سويد بن إبراهيم ، ثنا قتادة ، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا شهر[١] المسلم ، على أخيه ، سلاحاً ، فلا تزال ملائكة الله ، تلعنه ، حتى يشيمه عنه[٢] .

٣٣٣٩ ـ حدثنا هارون بنُ علي، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا كثيرين عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهر علينا السلاح ، فليس منا .

٣٣٤٠ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعيد بن سمرة ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهي ان يُسلَّ المسلم على المسلم السلاحَ .

٣٣٣٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : « فتنزل السخطة عليهم ، فتصيبه معهم » وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث (٧/ ٣٠٠) .

(١) شهر السلاح : أخرجه من غمده .

(٢) حتى يشيمه : أي يغمده .

٣٣٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سويد بن إبراهيم ، ضعفه النسائي ، ووثقه أبو زرعة ، وهو لين (٧/ ٢٩١) .

٣٣٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه (٧/ ٢٩١) .

٣٣٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي ، وهو متروك (٧/ ٢٩١) .

باب النهي عن قتل المصلين

٣٣٤١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن هود بن عطاء ، عن أنس أن أبا بكر رحمة الله عليه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلِّين .

قال البزار : لا نعلم روى عن هود غير موسى بن عبيدة ، وموسى ، تشاغل بالعبادة عن الحديث .

قلت : ثم أعاده بسنده إلا أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلِّين .

بـــاب

٣٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا خالد بن أبي عمران ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله ، فلا يخفرن[1] الله أحد، في ذمته ، فإنه من يخفر ذمة الله ، يَكُبّه الله على وجهه في النار .

٣٣٤٣ ـ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا غسان بن مالك ، ثنا صالح المرّي ، عن ثابت البناني ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله ـ أحسبه قال ـ فلا يطلبنَّكم الله بشيء من ذمته .

٣٣٤١ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، إلا أنه قال : « عن ضرب » ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك (١/ ٢٩٦) .

(١) لا ينقضنّ عهده .

٣٣٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد حسن له بعضهم (١/ ٢٩٦) .

٣٣٤٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه صالح بن بشير المرّي ، وهو ضعيف (١/ ٢٩٦) .

٣٣٤٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الناجي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا منصور بن سعيد ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس .

قلت : فذكر بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ميمون بن سياه إلا منصور .

قلت : قد رواه مثل هذا عن صالح المُرّي عن ميمون .

باب ما يحرم دم العبد

٣٣٤٥ ـ حدثنا محمود بن بكر ، حدثني أبي عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن لي جاراً منافقاً يصنع كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيقول لا إله إلا الله ؟ قال : نعم ، قال : أولئك نُهيتُ عنهم .

باب إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام

٣٣٤٦ ـ حدثنا أبو هشام ، ثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ، فقال : أي يوم هذا ؟ قالوا: يوم حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .

قلتُ: حديث أبي سعيد، رواه ابن ماجة .

قال البزار : رواه أبو معاوية عن الأعمش على الشك ، فقال : عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد ، وجمعهما أبو هشام .

٣٣٤٤ طريق آخر لـ٣٣٤٣ .

٣٣٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي إسناده مساتير ، ومحمد بن أبي ليلى سيء الحفظ (١ / ٢٤).

٣٣٤٦ قال الهيثمي : قلت حديث أبي سعيد رواه ابن ماجة ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٩٥) .

٣٣٤٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم حدثني يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث رجل من بني سهم ، حدثني أبي ، عن جدي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثم اتيتُه من الشق الآخر ، فقلت : استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثم سألته عن الفرائع والعتائر[١] ، فقال : من شاء ، فرع ، ومن شاء ، لم يفرع ، ومن شاء ، عتر ، ومن شاء ، لم يعتر ، ثم قال : ان دماءَكم واموالَكم ، عليكم حرام ، كحرمة يومكم هٰذا في بلدكم هٰذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد .

باب إثم من قتل مؤمناً

٣٣٤٨ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا داود بن عبد الحميد ، ثنا عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قُتل قتيل ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النبي صَلى الله عليه وسلم خطيباً ، فقال : أما تعلمون من قتل هذا القتيل ، بين أظهركم ؟ ثلاث مرات ، قالوا : اللهم لا ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، لو أن اهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن ، أدخلهم الله جميعاً جهنم ، ولا يبغضنا أهلَ البيت أحد إلا كَبَّه الله في النار .

قال البزار : أحاديث داود عن عمرو لا نعلم أحداً تابعه عليها .

قلت : رواه الترمذي باختصار .

٣٣٤٧ (١) الفرع : أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبحونه لآلهتهم في الجاهلية ، وكان المسلمون يذبحونه في صدر الاسلام .

والعتيرة : شاة تذبح في رجب .

٣٣٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء (٧/ ٢٩٦) .

باب لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن

٣٣٤٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا عبيدُ الله بن موسى ، ثنا مبارك ابن حسان ، عن عطاء بنُ أبي رباح ، قال : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقتل القاتل ، ، حين يقتل ، وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر ، حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يخلس خلسة ، وهو مؤمن ، يخلع منه الإيمان ، كما يخلع سرباله ، فإذا رجع إلى الإيمان رجع إليه ، وإذا رجع ، رجع إليه الإيمان .

قلت : هو في الصحيح ، ولم أره بتمامه .

باب لا ترجعوا بعدي كفاراً

٣٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ،ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض.

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٣٣٥١ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري، ثنا مبارك أبو سحيم[1] مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز، عن أنس فذكر أحاديث بهذا، ثم قال: وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : لأعرفنكم ترجعون بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقابَ بعض .

٣٣٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك بن حسان ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه أبو داود وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٩٥) .

٣٣٥٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح (٧/ ٢٩٥) .

(١) في الزوائد (مبارك بن سحيم) .

قال البزار : ومبارك له أحاديث مناكير ، لا يتابع عليها .

٣٣٥٢ ـ حدثنا سلمة بنُ شبيب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا خالد بن دهقان ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال خالد : وحدثني هانىء بن كلثوم ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ابن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل ذنب، عسى الله أن يغفره ، يومَ القيامة ، إلا من مات مشركاً ، أو قتل مؤمناً متعمداً .

قلت : حديث أبي الدرداء عند أبي داود .

بـــاب

٣٣٥٣ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن كرز بن علقمة قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم: هل للإسلام من منتهى ؟ قال : أيمّا أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً ، أدخل الله عليهم الإسلام ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم تقع الفتنُ ، كأنها الظُلَل ، فقال : كلا والله ، إن شاء الله ، قال : والذي نفسي بيده ، لتعودن فيها أساود صُبّاً ، يضربُ بعضُكم رقابَ بعض .

٣٣٥٤ ـ حدثنا الفضل بنُ يعقوب ، ثنا إبراهيم بن صدقة ، ثنا سفيانُ بن حسين ، عن الزهري ، عن عروة قال : فذكر نحوه .

٣٣٥١ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك (٧/ ٢٩٦) .

٣٣٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٩٦) .

٣٣٥٣ في الزوائد : قال سفيان : الحية السوداء تنصب ، أي ترتفع ، وفي النهاية : الصُبّ جمع صَبوب كرسول ورسل ، ثم خفف فأدغم ، وهو غريب من حيث الإدغام ، والأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ، ثم انصب على الملدوغ .

٣٣٥٤

٣٣٥٥ ـ وحدثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن كثير ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة قال : فذكر نحوه .

باب كن عَبد الله المقتول لا وتكن القاتل

٣٣٥٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ستكون فتنة ، واحداث[1] فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، فافعل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن خالد بن عرفطة الا بهذا الاسناد .

باب كسر السلاح ولزوم البيوت في الفتنة

٣٣٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا بشر بن أبان ، أنبأه ابن أبي مسلم أبو عمر الصفار قال : سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول : بعثني يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن أبي أوفى فقدمت ، ومعي ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ما تأمرون به الناس ؟ فقال : أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن أنا أدركت شيئاً من هذه ، ان أعمد[2] إلى أُحُد ، وأكسر سيفي ، وأقعد في بيتي ،[قلت][3] : فإن دُخل على بيتي ؟ قال : اقعد في مخدعك ، فإن دُخل عليك ، فاجثُ[4] على ركبتيك ، وتقول : بُؤ باثمي وإثمك ، فتكون من

٣٣٥٥ طريقان آخران لـ ٣٣٥٣ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، واحدها رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٠٥) .

(١) في الأصل (واحداثاً) وعليه ضبة .

٣٣٥٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣٠٢) .

(٢) في الزوائد (ان اعمد) ، وفي الأصل (ان اعمل) .

(٣) الاضافة مني .

(٤) في الزوائد (فاجْثُ) ، وفي الأصل (فاجثو) .

أصحاب النار ، وذلك جزاء الظالمين، فقد كسرت سيفي ، فإذا أدخل على بيتي دخلت مخدعي ، فإذا دُخِل على مخدعي ، جثوت على ركبتي ، فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول .

قال البزار : لا نعلم أسند أبو الأشعث عن ابن أبي أوفى إلا هٰذا ، وزياد بصري مشهور .

باب الاستعاذة من رأس السبعين

٣٣٥٨ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو أحمد ، ثنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالح وهو مولى ضباعة ، عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ ، من رأس السبعين ، ومن أمارة الصبيان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبو صالح هٰذا ، ولا نعلم روى عنه إلا أبو كامل .

باب لو كان المؤمن في جحر حصل له الأذى

٣٣٥٩ ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا عبدُ الله بنُ عبد الملك بن شيبة أبو شيبة ، ثنا أبو قتادة العدوي ، ثنا ابن أخي بن شهاب ، عن عمه ، عن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان المؤمن في جحر ، ضبّ[1] نقيض إليه فيه من يؤذيه[2] ، أو قال : منافقاً يؤذيه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري .

٣٣٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٧/ ٣٠٠) .

٣٣٥٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير كامل بن العلاء ، وهو ثقة (٧/ ٢٢٠) .

(١) كذا في الزوائد ، وليس في الأصل كلمة (ضب) .

(٢) في الأصل (ذنوب) بدل (يوذيه).

٣٣٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العذري ، ولم أعرفه ، وبقية رجال الطبراني ثقات (٧/ ٢٨٦) .

٣٣٦٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، واللفظ لعمرو قالا : ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل قال : دخلنا على حذيفة ، فقلنا : حدِّثنا بشيء سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو أني حدثتكم ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتظرتُم الليل ، قالوا : لاَ نريد منك هٰذا ، حدثنا ما ينفعنا ولا يضرُّك ، قال: لا تَدَع ظَلَمةُ مضر عبداً لله صالحا إلا قتلوه ، أو فتنوه ، أو ليضربنهم الله ، والمؤمنون، والملائكة ، حتى لا يمنعوا ذنب تلعة[١] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام .

٣٣٦١ ـ حدثنا الفضلُ بن سهل ، ثنا أبو أحمد ، ثنا كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، ثنا عامر بن واثلة وهو أبو الطفيل قال : دخلت أنا وعمرو بن ضليع على حذيفة بنِ اليمان ، فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ، قال : ثم ذكر نحوه .

٣٣٦٢ ـ حدثنا أحمد بنُ سنان الواسطي ، ثنا يزيدُ بن هارون ، أنبأنا العوام بن حوشب ، عن منصور يعني ابن المعتمر ، عن ربعي بن حراش قال : قال حذيفة: ادنوا[٢] يا معاشر مضر! فوالله لا تزالون بكُلِّ مؤمن، تفتنوه،

٣٣٦٠ (١) التلعة : مسيل الماء من علو إلى سفل ، والذنب : أسفل الوادي .

٣٣٦١ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار من طرق ، وفي بعضها : « قال حذيفة : امضوا يا معاشر مضر ، فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنوه ، وتقتلوه ، أو ليضربنكم الله وملائكته والمؤمنون ، حتى تمنعوا بطن تلعة ، قالوا : فلم قدمتنا ونحن كذلك ، قال : إنّ منكم سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم ، وإنّ منكم سوابق كسوابق الخيل » ، ـ والطبراني في الأوسط باختصار ، وأحد أسانيد أحمد ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣١٣) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (امضوا) .

وتقتلوه ، أو ليضربنكم الله وملائكته ، والمؤمنون ، حتى لا تمنعوا بطن تلعة ، قالوا : فلم قدمتنا ونحن كذلك ؟ قال : إن منكم سيدَ ولد آدم ، صلى الله عليه وسلم ، وإن منكم سوابقَ ، كسوابق الخيل .

باب في العجم

٣٣٦٣ ـ حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى التميمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرون ، يقتلون مقاتليكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد .

٣٣٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا خالد بن يزيد بن مسلم ، ثنا البراء بن زيد الغنوي ، ثنا قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرون ، فيقاتلون مقاتليكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن قتادة إلا البراء ، وليس به بأس ، وقد حُدِّث عنه جماعة كثيرة .

٣٣٦٢

٣٣٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن عبد القدوس ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، ويونس بن خباب ضعيف جداً ، (٧/ ٣١٠) .

٣٣٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣١٠) .

٣٣٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، أنبأنا يزيدُ ابن سنان يعني أباه، ثنا سليمان الأعمش، عن شقيق ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ويجعلهم أسداً ، لا يفرون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن الأعمش إلا يزيد .

٣٣٦٦ ـ حدثنا محمد بن سنان ، وعمرو بن علي ، قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً ، لا يفرون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن يونس ، إلا حماد .

٣٣٦٧ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا بشر بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجيء قومٌ ، صغار الأعين عراضُ الوجوه ، كأنَّ وجوههم ، المجانُّ المطرقة[١] . فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيح[٢] كأني أنظر إليهم ، قد ربطوا خيولهم

٣٣٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن سنان أبو فَروة الرهاوي ، وهو متروك (٧/ ٣١١) .

٣٣٦٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٣١٠) .

(١) التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء .

(٢) في رواية بجزيرة العرب . والشيح : نبات له أنواع ، كلها طيب الرائحة ، منه نوع ينبت في بلاد العرب ، ترعاه المواشي .

بسواري المسجد ، قيل : يا رسول الله ! من هم ؟ قال : الترك .

قلت : له حديث عند ابي داود ، غير هذا .

٣٣٦٨ ـ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا حبان ابن علي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تقاتلون قوماً ، عراض الوجوه ، صغار الأعين ، كأن وجوههم ، المجانّ المطرقة ، وكأنَّ أعينهم حلق الجراد ، ينتعلون الشعر ، ويتخذون الدرق ، يربطون خيولَهم بالنخل .

قلت : هو في الصحيح ، ولم أر فيه ، يتخذون الدرق ، ولا يربطون خيولهم بالنخل .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند إلا حبان بن علي .

باب شدة الزمان

٣٣٦٩ ـ حدثنا زياد بن ايوب ، ابنا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن صلة بن زفر ، أن حذيفة قال : تعودوا الصبر[1] ، فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء ، مع أنه لا يصيبنكم بـلاء أشـد ، مما أصابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد بهذا الإسناد متصلاً إلا هشيم .

٣٣٦٧ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار ، رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣١١) .

٣٣٦٨ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه ، رواه البزار ، وفيه حبان بن علي ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين في رواية ، (٧/ ٣١٢) .

(١) في الأصل (تعود) .

٣٣٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد ، وقد وثق ، وفيه ضعف (٧/ ٢٨٢) .

سهل بن عثمان

٣٣٧٠ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا سهيل بن عامر البجلي ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من ورائكم ، أيامَ الصبر ، والصبرُ[١] فيهنّ كقبضٍ على الجمر ، للعامل فيها أجرُ خمسين ، قالوا : يا رسول الله ! أجر خمسين ، منهم ، أو خمسين منا ؟؟، قال : خمسين منكم . الصحيحة ٤٩٤

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

٣٣٧١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عبد الله قال : سمِعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليأتينَّ عليكم زمان ، يغبطون فيه الرجلَ بخفة الحاذ[٢] كما يغبطونه اليوم بكثرة المال ، والولد حتى يمر أحدكم ، بقبر أخيه ، فيتمعك كما تتمعك[٣] الدابة ، ويقول : يا ليتني مكانك ، ما به حب شوقاً[٤] إلى الله ، ولا عمل صالح ، قدمه ، إلا لما نزل به من البلاء .

٣٣٧٢ ـ حدثنا القاسم بن محمد المروزي، ثنا عبد الله بن عثمان، ثنا أبو حمزة السكري ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال :

---

(١) سقط من الأصل (والصبر) .

٣٣٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : « للمتمسك أجر خمسين شهيداً ، فقال عمر : يا رسول الله ، منا أو منهم ؟ قال : منكم » ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير سهل بن عامر البجلي ، وثقه ابن حبان ، (٧/ ٢٨٢) .

(٢) أي بخفة الظهر من العيال .

(٣) يتمرغ في التراب .

(٤) في الزوائد (ما به شوق إلى الله) .

٣٣٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك (٧/ ٢٨٢) .

كان قوم في بني إسرائيل ، استضافهم ضيف ، وكـان لهم كلبة مُجِحّ[1] ، فقالت الكلبة: لا أنبح ضيف أهلي الليلة، قال : فعوى جراؤ ها[2] في بطنها، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مثلاً ، للقوم يكونون في آخر الزمان ، قوم يغلب سفهاؤ هم على خيارهم .

٣٣٧٣ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا يونس بنُ بكير، عن محمد ابن إسحاق،عن إبراهيم بن أبي عبلة،عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي السَّاعةِ سنين خداعة ، يصدّق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرُّويبضَة ، قيل : يا رسول الله ! وما الرويبضة ؟ قال : الامرؤ التافه[3] [يتكلم][4] في أمر العامة ، قال محمد بن إسحاق : وحدثني عبد الله بن دينار ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

باب في الكذابين

٣٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عُبيد الله يعني ابن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن عـاصم ، عن شقيق ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة ، كذابين .

---

(١) الحامل المقرب التي دنا ولادها .

(٢) الجراء : جمع جرو ، وهو الصغير من ولد الكلب .

٣٣٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (٧/ ٢٨٠) .

(٣) كذا في الزوائد ، والتافه : الحقير .

(٤) سقط من الأصل .

٣٣٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار ، وبقية رجاله ثقات ، (٧/ ٢٨٤) .

قلت : وفيه (عمرو بن عوف) مكان (عوف بن مالك) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٣٧٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً ، منهم صاحبُ صنعاء ، الأسود العنسي ، وصاحب اليمامة ، يعني مسيلمة .

٣٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا قيس [عن][1] أبي إسحاق عن سبيع ، عن ابن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [ان][2] بين يدي الساعة ، ثلاثين دجالا كذاباً .

٣٣٧٧ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا مخول ، عن إبراهيم ، ثنا قيس ، عن أبي إسحاق قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً جوَّده إلا قيس ، ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عمن سمع ابن الزبير .

٣٣٧٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٧/ ٣٣٢) .
قلت : وقد أخرجه بغير هذا اللفظ ـ وأما هذا اللفظ فأخرجه من حديث النعمان بن بشير (٧/ ٣٣٤) .

٣٣٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، وفي إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة ، وهو لين (٧/ ٣٣٢) .

(١) سقط من الأصل .
(٢) كذا في الزوائد .

٣٣٧٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار باختصار ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وضعفه جماعة (٧/ ٣٣٣) .

٣٣٧٧ طريق آخر لـ ٣٣٧٦ .

باب في الملحمـة

٣٣٧٨ ـ حدثنا طالوت بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : أتيت عبد الله بن عمرو في بيته ، وحولَه سماطانِ من الناس ، وليس على فراشه أحد ، فجلست على فراشه ، مما يلي رجليه ، فجاء رجل أحمر ، عظيم البطن ، فجلس : فقال : من الرجل ؟ قلت : عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : ومن أبو بكرة ؟ فقال[1] : وما تذكر الرجلَ الذي وثب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورِ الطائف ؟ فقال : بلى ، فرحَّب ، ثم أنشأ يحدثنا ، فقال : يوشك أن يخرج ابن حمل الضأن ، ثلاثَ مرات ، قلتُ: وما حمل الضأن ؟ قال ، رجل ، أحد أبويه شيطان يملك الروم ، يجيء في ألف ألف من الناس ، خمس مائة ألف في البر ، وخمس مائة ألف في البحر ، ينزلون أرضاً ، يقال لها : العميق ، فيقول لأصحابه : إن لي في سفينتكم بقية ، فيحرقها بالنار[2] ، ثم يقول : لا رومية لكم ، ولا قسطنطينية لكم ، من شاء أن يفرَّ ويستمد المسلمون بعضهم بعضاً ، حتى يمِدَّهم أهل عدن ابيـن[3] ، فيقول لهم المسلمون : الحقوا بهم ، فكونوا سلاحاً واحداً ،فيقتتلون شهراً، حتى يخوض في سنابكها[4] الدماء وللمؤمن يومئذ كفلان من الأجر ، على مَنْ كان قبله ، إلا ما كان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فإذا كان آخر يوم من الشهر ، قال الله تبارك وتعالى : اليوم أسلُّ سيفي ، وأنصر ديني ، وأنتقم من عـدوي ؛ فيجعل الله لهم الـدائرة عليهم ، فيهزمهم الله ، حتى تستفتح القسطنطينية، فيقول أميرهم : لا غلول اليوم ، ، فبيناهم كذلك يقتسمون

---

(١) أي قال عبد الرحمن .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فيحترقها) .

(٣) بوزن أبيض ، رجل من حمير أضيفت إليه مدينة عدن .

(٤) سنابك الخيل : جمع سُنْبُك ، طرف الحافر .

بترسهم[1] الذهب والفضة ، اذ نودى فيهم ، الا ان الدجال ، قد خلفكم ، في دياركم ، فيدعون ما بأيديهم ، ويقتلون الدجال .

باب ما جاء في الدجال

٣٣٧٩ ـ حدثنا العباسُ بن عبد العظيم العنبري ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي ، إلا وقد وصف الدجال لأمته ، ولأصفنَّه صفة ، لم يصفها نبي قبلي ، إنه أعور عين اليمنى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم روى داود حديثاً بغير اختلاف إلا هذا ، وحديثاً آخر فيه اختلاف .

٣٣٨٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بنُ سعيد ، ثنا مجالد ، عن الشعبي عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لخاتِم ألف نبي ، أو أكثر ، وإنه ليس منهم نبي الا قد أنذر قومه الدجال ، وإنه قد تبين لي ما لم يتبين لأحد منهم ، وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور .

٣٣٨١ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله ، حدثني معاوية بن

---

(١) في الزوائد (باترستهم) ، قال في الهامش : في الأصل (سرتهم) قلت : صوابه : (ترسهم) .

٣٣٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ، وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣١٩) . وقد اعتمدت في تحقيق النص على الزوائد .

٣٣٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس (٧/ ٣٣٧) .
والأظهر (أعور العين اليمنى) وفي الزوائد (أعور) فقط .

٣٣٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق (٧/ ٣٤٧) .

صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال ، فقال : إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيجكم[1] ، وإن يخرج ولست فيكم ، فكل امرىء حجيجُ نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم .

٣٣٨٢ ـ حدثنا الحسن بنُ يحيى الازري ، ويحيى بن محمد بن السكن ، قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا ابن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عِمران ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أكل الدجال الطعام ، ومشى في الأسواق .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه من وجه ، أحسن من هذا ،على أنه اختلف فيه على علي بن زيد ، فقال جماعة : عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عمران وقال غير واحد : عن علي ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، وأحسب ابن عيينة ، حدَّث به ، مرة هكذا ، ومرة هكذا ، وقال حماد بن سلمة : عن علي بن زيد عن الحسن مرسلاً .

٣٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال : ـ أحسبه قال ـ : يخرج من نحو المشرق .

٣٣٨٤ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله الفلتان بن عاصم قال : قال رسول الله صلى الله

---

(١) الحجيج : فعيل بمعنى مفاعل ، أي أنا محاجّة ومغالبه بإظهار الحجة عليه .

٣٣٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن صالح ، كاتِب الليث ، وقد وثق ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٤٧) .

٣٣٨٢

٣٣٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ومجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، وقد وثق (٧/ ٣٤٨) .

عليه وسلم : أُريتُ ليلةَ القدر ، ثم أُنسيتها ، وأُريت مسيح الضلالة ، فإذا رجلان في أندرٍ[1] فلان يتلاحيان ، فحجزت بينهما ، فأُنسيتها ، فاطلبوها في العشر الأواخر ، فأما مسيح الضلالة ، فرجل أجلى الجبهة ، ممسوح العين اليسرى ، عريض النحر ، كأنه عبد العزى بن قطن .

قال البزار : لا نعلم احداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا الفلتان ، ولا له إلا هذا الطريق .

٣٣٨٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني المقدام بن سلام الحجري ، عن عباس بن خليل الحجري ، قال : سمعتُ عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : ما كنا نسمع وجبةً بالمدينة إلا ظننا انه الدجال ، لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عنه ، ويقرِّبه لنا .

٣٣٨٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن خير ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا ، حتى تكونَ رابطة من المسلمين بموضع يقال له : بولان ، حتى يقاتلون بني الأصفر ، يجاهدون في سبيل الله ، لا تأخذهم في الله لومة لائم ، حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورُومية ، بالتسبيح والتكبير ، فيهدم حصنها ، وحتى يقتسمون المال بالأترسة[2] ، قال : ثم يصرخ صارخ ، يا أهل الاسلام ! قد خرج المسيح الدجال ، في بلادكم ودياركم فيقولون : من هذا الصارخ ؟ فلا يعلمون ، من هو ، فيبعثون طليعة تنظر هل هو المسيح ، فيرجعون إليهم ،

---

(١) الأندر : البيدر ، والكُدْس من القمح خاصة .

٣٣٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٣٤٨) .

٣٣٨٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف (٧/ ٣٣٦) .

(٢) جمع تُرس : صفحة من الفولاذ ، تحمل للوقاية من السيف ونحوه .

فيقولون : لم نر شيئاً ، ولم نسمعه ، فيقولون : والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء ، أو من الأرض ، قالوا : نخرج بأجمعنا ، فإن يكن المسيح بها ، نقاتله حتى يحكم الله ، بيننا وبينه ، وهو خيرُ الحاكمين ، وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم ، وعساكركم ، وعشائركم ، رجعتم اليها .

قلت : رواه ابن ماجة باختصار .

٣٣٨٧ ـ حدثنا أبو موسى الزمن ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا محمد بن أبان ، عن يزيد بن زيد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن صريم السكوني قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتقاتلُنَّ[1] المشركين، حتى تقاتل بقيتكم الدجال، على نهر بالأردن، انتم شرقيه وهم[2] غربيه، وما أدرى، اين الاردن يومئذ من الأرض . يُراجع الإصابة ترجمة نهيك بن صريم

٣٣٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا خنيس بن عامر بن يحيى المعافري ، عن أبي قبيل ، عن جنادة بن أبي أمية أن قوماً ، دخلوا على معاذ بن جبل ، وهو مريض ، فقالوا : حدثنا حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتبه عليك ، فقال : أجلسوني ، فأخذ بعض القوم بيده فجلس ، فقال : لا أحدثكم إلا حديثاً ، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من نبي ، إلا وقد حذَّر أمته الدجال ، وأنا أحذِّركم الدجال ، إنه أعور ، مكتوب بين عينيه ، كافر ، يقرؤه الكاتب ، وغير

٣٣٨٦ قال الهيثمي : قلت رواه ابن ماجة باختصار ـ رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله ، ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه (٧/ ٣٤٨) .

(١) في الأصل (لتقاتلنكم المشركين) .

(٢) في الأصل (وهو) .

٣٣٨٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، ورجال البزار ثقات (٣٤٨/٧) .
وقد صححت النص من الزوائد ، إلا أن فيه (عن نهيك بن صريم) ، وفي الأصل (عن صريم) .

الكاتب ، معه جنة ، ونار ، فنارُه جنة ، وجنته نار .

قال البزار : رواه غير حسن ، فقال : عن جنادة ، عن عبادة بن الصامت .

٣٣٨٩ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن جنادة بن أبي أمية أنه حدثهم ، عن عبادة بن الصامت أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني قد حدثتكم عن الدجال ، حتى حسبت ، وذكر كلمة ، ألا وإنه رجل قصير أفحج[1] ، جعد أعور ، ممسوح العين ، ليست بقائمة ، ولا جحراء[2] فإن التبس عليكم ، فاعلموا أنكم لن ترون ربكم ، حتى تموتوا .

قلت : رواه ابو داود خلا قولـه : لن ترون ربكم حتى تموتوا ، تفرد به بحير ، ورواه غير واحد عن جنادة ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٣٩٠ ـ حدثنا الحسن بن أبي شعيب الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه عن أبي هريرة أحسبه رفعه قال : يهبط الدجالُ ، خوز ، وكرمان ، في ثمانين ألفاً ، نعالهم الشعر ، ولباسهم الطيالسة ، وكأنَّ وجوههم المجانّ المطرقة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من حديث ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة .

٣٣٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه خنيس بن عامر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، (٧/ ٣٣٨) .

(١) بعيد ما بين الفخذين .

(٢) جحراء : غائرة منجحرة في نقرتها .

٣٣٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بقية ، وهو مدلس (٧/ ٣٤٨) .

٣٣٩٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجالهما ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس ، ورواه البزار أتم (٧/ ٣٤٥) .

٣٣٩١ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ، ليس مِن فتنة صغيرة ، ولا كبيرة ، إلا تُصنَع[1] لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قبلها ، نجا منها ، والله لا يضر مسلمًا ، مكتوب بين عينيه كافر .

قلت : له حديث غير هذا .

٣٣٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٣٩٣ ـ حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا عبيد بن الطفيل ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يأتي على أمتي زمان ، يتمنَّون الدجال ، قيل : ومم ذاك يا رسولَ الله ! قال : فأخذ أذنيه ، أو فأخذ أذني ، فهزّهما ، ثم قال : مما يَلقون من الفتن ، أو كلمة نحوها .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد ، وعبيد كوفي ، مشهور ، حدث عنه جماعة .

٣٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج يعني ابن أرطاة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي

---

(١) في الزوائد (وما صُنِعت فتنة) الخ .

٣٣٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٣٥) .

٣٣٩٢ طريق آخر لـ ٣٣٩١.

٣٣٩٣

صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عبد الواحد بن غياثٍ[1]، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد واللفظ لفظ الحجاج بن أرطاة ، عن عطية ، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه لم يكن نبي ، إلا قد أنذر الدجال قومه ، وإنه أعور ، ذو حدقة جاحظة ، ولا يخفى[2] ، كأنه نخامة في جنب جدار ، وعينه اليسرى ، كأنها كوكب درِّي ، ومعه مثل الجنة ، ومثل النار ، فجنته ذات دخان ، وناره روضة خضراء ، وبين يديه رجلان ، ينذران أهل القرى ، كلما خرجا ، من قرية ، دخل أوائلهم ، ويسلط على رجل ، لا يسلط على غيره ، فيذبحه ، ثم يضربه بعصاه ، ثم يقول له : قم ، فيقوم ، فيقول لأصحابه : كيف ترون ، ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك ، فيقول المذبوح : بل أنت المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يعود ، فيذبحه ، ثم يضربه بعصاه ، ثم يقول له : قم ، فيقول لأصحابه كيف ترون ؟ ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك ، ويقول المذبوح : يا أيها الناس ! هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما زادني هذا فيك ، إلا بصيرة ، فيعود فيذبحه الثالثة ، فيضربه بعصاه ، فيقول له : قم ، فيقوم فيقول لأصحابه : كيف ترون ؟ فيشهدون له بالشرك ، ثم يقول المذبوح : يا أيها الناسُ ! هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ، ما زادني هذا فيك ، إلا بصيرة ، فيريد أن يذبحه الرابعة ، فيضرب الله على حلقه بصفيحة من نحاس ، فلا يستطيع ذبحه .

قال أبو سعيد : والله ما دريت ما النحاس إلا يومئذ ، فيغرس الناس بعد ذلك ، ويزرعون .

---

(١) في الأصل (عتاب) .
(٢) في الزوائد (ولا تخفى) .

قال ابو سعيد ، قلنا : إن ذلك الرجل ، عمر بن الخطاب ، مما نعلم من قوته وجلده .

قال عبد العزيز : فما كنا نراه إلا عمر ، حتى مات عمر .

قلت : هو في الصحيح وغيره باختصار ، ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد .

قلت : إن أراد بتمامه ، فنعم ، وإلا ، فلا .

٣٣٩٥ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أحمد ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . قلت : فذكر نحوه ، باختصار .

٣٣٩٦ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول : يخرج الأعور الدجال ، مسيح الضلالة قبل المشرق في زمن اختلاف من الناس ، وفرقة ، فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً ، الله أعلم ما مقدارها ؟ فيلقى المؤمنون ، شدة شديدة ، ثم ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من السماء ، فيقوم الناس ، فإذا رفع رأسه ، من ركعته ، قال : سمع الله لمن حَمَدَه ، قتل الله المسيح الدجال ، وظهر المؤمنون ، فأحلف ان[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم

٣٣٩٥ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار ، رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وعطية ضعيف ، وقد وثق (٧/ ٣٣٦) .
قلت : وقد أخرجه الهيثمي بشيء من الاختصار .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ما حلف رسول الله) .

٣٣٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير علي بن المنذر ، وهو ثقة (٧/ ٣٤٩) .

قال : إنه لحق ، واما أنه قريب ، فكل ما هو آت قريب[1] .

٣٣٩٧ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعْد[1] بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن المسيح الدجال ، يمكث في الأرض ، إذا خرج ، ما شاء الله ، ثم يجيء عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من المشرق مصدقاً بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته ، ثم يقتل المسيح الدجال ، ثم إنما هو قيام الساعة ، وسوف ترون قبلَ قيام الساعة أشياء عظاماً ، تقولون : هل كنا حدثنا بهذا ، فإذا رأيتم ذلك ، فاذكروا الله ، واعلموا أنها أوائل الساعة .

٣٣٩٨ ـ قلت : قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن المسيح الدجال ، أعور عين الشمال ، عليها ظَفَرَة[2] غليظة ، يبرىء الأكمة ، ويُحيي الموتى ، ويقول : أنا ربكم ، فمن اعتصم بالله ، فقال : ربي الله ، حتى لا يموت ، فلا عذابَ عليه ، ومن قال : أنت ربي ، فقد فتن .

باب في ابن صيـــاد

٣٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن عامر الأنطاكي ، ثنا يحيى بن محمد بن سابق ، ثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن زيد بن حارثة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه ، انطلق : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه معه ، حتى دخلوا بين حائطين في زقاق طويل ، فلما انتهوا إلى الدار ، إذا امرأة قاعدة ، وإذا قربة عظيمة ، ملأى ماءاً ،

٣٣٩٧ (١) هذا هو الصواب كما في المعجم الكبير للطبراني ، وفي الأصل (سعيد) .

(٢) بفتح الظاء والفاء : لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه .

٣٣٩٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (٧/ ٣٣٦) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى قربة ، ولا أرى حاملها ، فاشارت المرأة إلى قطيفة في ناحية الدار ، فقاموا إلى قطيفة ، فكشفوها ، فإذا تحتها إنسان ، فرفع رأسه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاة الوجه[1] ، فقال : يا محمد ! لِمَ تفحش[2] علي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إني قد خبأت لك خبأ ، فاخبرني ما هو ؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأ له سورة الدخان ، فقال ، الدُخّ ، فقال : اخسأ ما شاء الله كان ، ثم انصرف .

قال البزار : قد روى بعضه أبو الطفيل نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بهذا الاسناد عن زيد بن حارثة .

٣٤٠٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب قال : قال أبو ذر : لأن أحلف مراراً أن ابن صياد : هو الدجال أحبّ إليَّ من أن احلف مرة واحدة إنه ليس به ، ولد مولود في اليهود ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه ، يسألها ، كم حملت به ، فسألتها فقالت : حملت به اثنا عشر شهراً ، فاتيته ، فاخبرته ، فقال : سلها عن صيحته ، حيث وقع إلى الأرض ، فقالت كلمة ، ذهبت عني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني قد خبأت لك خبأ ، فما هو ؟ قال : عظم شاة عفراء ، والدخان ، فكان إذا أراد ، أن يقول الدخان لم يستطع ، فقال : الدخ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ ، فلن تسبق القدر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

---

(١) في الزوائد (شاهت الوجوه) .

(٢) في الزوائد (لا تفحش) .

٣٣٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه زياد بن الحسن بن فرات ، ضعفه أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان (٨/ ٤) .

٣٤٠٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وقال : « إني خبأت لك خبأ فما هو » ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وهو ثقة (٨/ ٢) .

باب طلوع الشمس من مغربها

٣٤٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا يحيى بن سعيد بن حيان ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول الآيات خروجاً ، طلوع الشمس من مغربها ، أو الدابة تخرج على الناس ضحىً ، فأيّتهما كانت [قبل صاحبتها](١) فالأخرى على أثرها قريباً ، ثم قال : إن الشمس إذا غربت ، أتت تحت العرش ، فسجدت ، فيقال لها : اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع ، فإذا كانت تلك الليلة ، استأذنت ، فلا يردُّ عليها ، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وظنَّت أنه إن أُذِن لها لم تبلغ ، قالت : يا رب بعد المشرق من المغرب ، فيقال لها : اطلعي ، من حيث غربت ، فتطلع .

قلت : بعضه في الصحيح .

باب الخسف والقذف والمسخ

٣٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن العلاء، ثنا عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خبَّاب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن ابي راشد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي خسف ، ومسخ ، وقذف .

٣٤٠٣ ـ حدثنا مؤمَّل بن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عبد الرحمن بن صحار ، عن أبيه أن النبي صلى

---

(١) من الزوائد ، وهو لفظ غير البزار فيما أرى .

٣٤٠١ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف من أوله ـ رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الكبير . ورجاله رجال الصحيح (٨/٨) .

٣٤٠٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف (٨/ ١١) .

الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل ، قال : فعرفت أنه يعني العرب ، لأن العجم تنسب إلى قراها .

قال البزار : لا نعلم روى صحار إلا هٰذا الحديث ، وآخر .

٣٤٠٤ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا مبارك أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، يقول فيها وبإسناده فمنها ، وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكون في أمتي خسف ، ومسخ ، وقذف .

قال البزار : مبارك ، له مناكير ، لا يتابع عليها ، وما سمع شيئاً من مولاه .

٣٤٠٥ ـ حدثنا أحمد ، عن القاسم بن الحكم ، عن سليمان بن داود ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي بعثني بالحق ، لا تنقضي هٰذه الدنيا ، حتى يقع بهم الخسفُ ، والقذف ، والمسخ ، قالوا : ومتى ذاك ؟ يا نبيَّ الله : قال : إذا رأيت النساء ، ركبن السروج ، وكثرت القيناتُ ، وفشت شهادةُ الزور ، واستغنى الرجالُ بالرجالِ ، والنساء بالنساء .

قال البزار : سليمان ، لا يتابع على حديثه ، وليس بالقوي .

٣٤٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجاله ثقات (٨/ ٩) .

٣٤٠٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك (٨/ ١٠) . قلت : في كشف الأستار (مبارك ابو سحيم) وكلاهما صواب .

٣٤٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وزاد : « وشرب المصلوب في آنية الشرك الذهب والفضة ، قال : واستغنى الرجالُ بالرجال والنساء بالنساء ، واسترفدوا واستعدوا ، وأومأ بيده فوضعها على جبهته فستر وجهه » ، ـ وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو متروك (٨/ ١٠) .

باب أمارات الساعة

٣٤٠٦ ـ حدثنا محمد بن الحصين القيسي ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسين ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما صلَّى صلاته ناداه رجل : متى الساعة ؟ فزبره[1] رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وانتهره ، وقال : اسكت حتى إذا أسفر ، رفع طرفه إلى السماء ، فقال : تبارك رافعها ومديرها ، ثم رمىٰ ببصره إلى الأرض ، فقال : تبارك داحيها وخالقها ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ فجثا الرجل على ركبتيه ، فقال : انا بأبي وأمي ، سألتُك ، فقال : ذلك عند حيف الأئمة ، وتصديقٍ بالنجوم ، وتكذيبٍ بالقدر ، وحين تُتَّخذ الأمانة مغنمًا ، والصدقة مغرماً ، والفاحشة زيادة ، فعند ذلك هلك قومك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ويونس بن أرقم ، كان صدوقاً ، روى عنه أهل العلم ، على أن فيه شيعية شديدة .

٣٤٠٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو أحمد ، ثنا بشير أبو إسماعيل ، عن سيار ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إن من اقتراب الساعة السلامَ بالمعرفة ، وأن يجتاز الرجل بالمسجد لا يُصلِّي فيه .

قال البزار : لا نعلمه يروى من حديث طارق عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

---

(١) في الزوائد (فزجره) وزبره بمعناه .

٣٤٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٧/ ٣٢٨) .

٣٤٠٧ قال الهيثمي : رواه كله أحمد والبزار ببعضه ، وزاد : « أن يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه » . . . ـ ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (٧/ ٣٢٨) .

٣٤٠٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تتسافدون[١] في الطرق تسافد الحمير .

قال البزار : لا نعلمه من وجه صحيحٍ ، إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد .

٣٤٠٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، ثنا الأعمش ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ، وقطيعة الرحم ، وسوء الجوار ، ويُخَوَّن الأمين ، قيل : يا رسولُ الله ! فكيف المؤمن يومئذ ؟ قال : كالنخلة ، وقعت ، فلم تفسد ، وأكلت فلم تكسر ، ووضعت طيباً ، وكقطعة الذهب ، دخلت النار ، فأخرجت ، فلم تزدد إلا جوداً[٢] .

قال البزار : لا نعلم هٰذا الحديث إلا عن عبد الله بن عمرو ، ولا له عنه إلا هٰذا الطريق ، ولا نعلم روى الأعمش عن أبي أيوب إلا هذا الحديث .

٣٤١٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أبنا همام ، عن قتادة ، عن بُريدة ، عن أبي سبرة الهذلي ، قلت : فذكر نحو هذا الحديث ، في حديث طويل عن عبد الله ، وفيه حديث لأبي برزة في الحوض .

---

(١) تسافد الحيوان : نزا بعضه على بعض .

٣٤٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٧/ ٣٢٧) .
قلت : ونص الحديث محرف في الزوائد وهو من أشنع التحريفات .

(٢) كذا في الأصل ، والمعنى (جَوْدَةً) .

٣٤٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه أبو زرعة وجماعة ، وضعفه ابن المديني ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٢٧) .
قلت : أخرجه الهيثمي باختصار آخره .

٣٤١١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٤١٢ ـ حدثنا محمد بن جابر بن بحير ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله . قلت : فذكره باختصار .

قال البزار : لا نعلم روى الشعبي عن الأسود ، عن عبد الله إلا هذا .

٣٤١٣ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أشراط الساعة ، الفحشَ ، والتفحش ، وقطيعة الأرحام ، وائتمان الخائن ـ احسبه قال ـ : وتخوين الأمين ، أو كلمة نحوها .

٣٤١٤ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا تقوم الساعة حتى يَدل الحجر على اليهودي ، فيقول : يا عبد الله ! هذا ، ـ أحسبه قال ـ : ورائي يهودي .

٣٤١٥ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا معاذ بن حرملة ، قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : قال رسولُ الله

٣٤١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ففيه شبيب بن بشر وهو لين ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/٣٢٧) .

٣٤١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وإسناده ضعيف ، وفيه من لم أعرفهم (٧/ ٣٢٦) .

صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان ، تمطر السماء ، مطراً عاماً ، ولا تنبت الأرض شيئاً .

٣٤١٦ ـ حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، عن ابن عمر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعة ، حتى يَسُود كل قبيلة منافقوها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن مسعود ، ولا نعلم له طريقاً عنه إلا هٰذا ، وحنش : اسمه حسين بن قيس الرحبي ، روى عنه غيرُ واحد ، فقال : حسين بن قيس ، ولا نعلم قال حنش إلا التيمي .

٣٤١٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن عياش بن أبي ربيعة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تخرج ريح ، بين يدي الساعة ، يقبض فيها روح كل مؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أيوب بهذا الإسناد .

٣٤١٨ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، ابنا حماد بن

٣٤١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، فقال : عن أنس قال : كنا نتحدث أنه لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء ، ولا تنبت الأرض ، وحتى إن المرأة بالرجل (؟) فيأخذها ، فينظر إليها فيقول : لقد كان لهذا مرة رجل ، وقال : ذكره حماد هكذا ، وقد ذكره حماد أيضاً عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أحسب ، ورجال الجميع ثقات (٧/ ٣٣٠) .

٣٤١٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه حسين بن قيس ، وهو متروك (٧/ ٣٢٧) .

٣٤١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وقال : تقبض فيها روح كل مؤمن ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن نافعاً لم يسمع من عياش (٨/ ١٢) .

سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض ، الله الله ، وحتى تمطر السماء مطراً ، ولا تنبت الأرض وحتى يكون للخمسين امرأة ، القيم الواحد ، وحتى تمر المرأة بالنعل ، فتقول ، لقد كان لها مرة رجل .

قلت : في الصحيح بعضه .

باب فيمن تقوم عليهم الساعة

٣٤١٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا سلام يعني بن سليم عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إن من شرار الناس من تُدركهم الساعة وهم أحياء ، والذين يتخذون القبور مساجد ، والذين يشهدون بالشهادة ، قبل أن يسألوها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٣٤٢٠ ـ حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا ابو داود عن زائدة عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان من شرار الناس ، من تدركهم الساعة ، وهم احياء ، والذين يتخذون القبور مساجد .

٣٤٢١ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ابنا ابو داود ثنا قيس عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رفعه ، قلت : فذكره .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش بهذا الإسناد ، الا قيس .

٣٤١٨ قال الهيثمي : قلت في الصحيح بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٣١) .

٣٤١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحارث بن عبد الله الأعور ، وهو ضعيف جداً ، وثقه ابن معين (٨/ ١٣) .

٣٤٢٠

٣٤٢١ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين في أحدهما عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة ، وفيه ضعف (٨/ ١٣) .

كتاب البعث

باب الخوف من هول المطلع

٣٤٢٢ - حدثني محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالوا : ثنا أبو عامر ، ثنا كثير بن زيد ، حدثني الحارث بن أبي يزيد: قال : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنَّوا الموت ، فإن هول المُطَّلع شديد ، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ، ثم يرزقه الله الإنابة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

بـــاب

٣٤٢٣ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا عبد الوهَّاب بن عطاء ، ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العرق ، ليلزم المرء، في الموقف ، حتى يقول :

٣٤٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، واسنادهما جيد (١٠/ ٣٣٤) .

يا رب ! إرسالك بِي إلى النار ، أهون عليَّ مما أجد ، وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

بـــاب في الصـــور

٣٤٢٤ ـ حدثنا عمرو بن عبد اللّٰه الأودي ، وصالح بن معاذ البغدادي ، قالا : ثنا وكيع بن الجراح ، عن خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن النبيَّ صلى اللّٰه عليه وسلم قال : ما مِن صباح ، إلا وملكان يناديان : سبحان الملك القدوس ، وملكان يناديان : اللهم أعطِ منفقاً خلفاً ، وأعطِ ممسكاً تلفاً ، وملكان موكلان بالصور ، ينتظران ، متى يؤمران ، فينفخان ، وملكان يناديان : يا باغي الخير ! هلم ، ويا باغي الشر ! أقصر ، وملكان يناديان : ويل للرجال من النساء ، وويل للنساء من الرجال .

قلت : عند ابن ماجة ، طرف منه .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا خارجة ، وهو صالح .

باب أين يحشر الناس

٣٤٢٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سَعد[1] بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ،

٣٤٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف جداً (١٠/ ٣٣٦) .

٣٤٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خارجة بن مصعب الخراساني وهو ضعيف جداً (١٠/ ٣٣١) .

(١) هذا هو الصواب ، راجع التهذيب ، وقد تكرر هذا الخطأ في الأصل ص ١٤٣ .

عن سـمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ، ثم تجتمعون يوم القيامة .

٣٤٢٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا عبد اللّه بن الزبير ، ثنا سفيان عن أبي سعد[١] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من شك أن المحشر بالشام ، فليقرأ آخر سورة الحشر ، هو الذي أخرج الذين كفروا من ديارهم لأول الحشر ، قال : فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم : فهي ارض المحشر ، يعني الشام .

باب كيف تفعل الأرض بالناس

٣٤٢٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا عبد اللّه بن جعفر يعني المخرمي ، عن عثمان بن محمد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى اللّه عليه وسلم لتقمصن[٢] بكم قماص البكر ، يعني الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

باب كيف يحشر الناس

٣٤٢٨ ـ حدثنا عمر بن شبة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان يعني الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه

٣٤٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، واسناد الطبراني حسن (١٠/٣٤٣).

(١) كذا في الأصل .

٣٤٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو سعد البقال ، والغالب فيه الضعف (١٠ / ٣٤٣) .

(٢) قال ابن الأثير : يعني الزلزلة ، وفي النهاية : قماص البقر .

٣٤٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠ / ٣٣٢) .

وسلم إنكم محشورون حفاةً ، عراةً ، غُرلا[1] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، وأحسب أن عمر بن شبة أخطأ فيه ، لأنه لم يتابعه عليه أحد ، وإنما روى الثوري هٰذا عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فأحسب دخل له متن حديث في اسناد غيره ، ولم يروِ الثوري عن زبيد عن مرة حديثاً مسنداً .

باب كيف يحشر المتكبرون

٣٤٢٩ ـ حدثنا محمد بن السكن الأُبليّ ، ثنا الجعد بن زريق بن الجعد ، أخبرني القاسم بن عبد الله يعني العمري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال : يبعث الله يوم القيامة ناساً في صُوَر الذَرّ[2] ، يطأهم الناسُ بأقدامهم ، فيقال : ما هٰؤلاء في صور الذر ؟ فيقال : هٰؤلاء المتكبرون في الدنيا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، والقاسم ، فليس بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم .

٣٤٣٠ ـ حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن راشد ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون المتكبرون ، يوم القيامة في صور الذر .

قال البزار : لم نسمعه إلا من العقيلي عن محمد بن راشد .

---

(١) الغرل جمع الأغرل : وهو الأقلف ، غير المختون .

٣٤٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن شبة ، وهو ثقة (١٠/ ٣٣٢) .

(٢) الذرُّ : النمل الأحمر الصغير ، واحدها ذرة.

٣٤٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه القاسم بن عبد الله العمري ، وهو متروك (١٠/ ٣٣٤) .

٣٤٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٣٣٤) .

بـــاب

٣٤٣١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، ثنا جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم في قول الله ﴿ يَوْمَ تبدَّلُ الأَرضُ غير الأرضِ ﴾ قال : أرض بيضاء ، لم يسفك عليها دم ، أو لم يعمل عليها خطيئة .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا جرير ، وليس بالقوي .

باب كثرة هٰذه الأمة

٣٤٣٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال : يأتي معي من أمتي يوم القيامة ، مثل السيل ، والليل ، فيحطم الناس حطمة ، فتقول الملائكة ، لما جآء مع محمد ، أكثر مما جاء ، مع سائر الأمم ، أو الأنبياء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى اللّه عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

بـــاب في الحســـاب

٣٤٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان أن نبي الله صلى اللّه عليه وسلم عظَّم شأن المسألة ، فقال : إذا كان يوم القيامة ، جاء أهل الجاهلية ، يحملون أوثانهم على ظهورهم ، فيسألهم ربهم تبارك وتعالى ،

٣٤٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جرير بن أيوب ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٣٤٥) .

٣٤٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (١٠/ ٣٤٤) .

فتقول : ربنا ! لم ترسل إلينا رسولاً ، ولم يأتنا لك أمر ، ولو أرسلتَ إلينا رسولاً ، لكنا أطوعَ عبادك ، فيقول لهم ربهم : أرأيتم إن أمرتكم بأمرٍ ، أتُطيعونني ؟ فيأخذ على ذلك مواثيقهم ، فيقول : اعمدوا لها ، فادخلوها ، فينطلقون حتى إذا رأوها ، فَرِقوا ، فرجعوا ، فقالوا : ربنا ! فرقنا منها ، ولا نستطيع أن ندخلها ، فيقول : ادخلوها داخرين ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : لو دخلوها أول مرة ، كانت عليهم برداً وسلاماً .

قال البزار : لا نحفظه عن ثوبان إلا من هٰذا الطريق .

٣٤٣٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا أبان بن يزيد ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم حدث بحديث أبان إلا إسحاق ، وهو غريب ، ومتنه غير معروف .

٣٤٣٥ ـ حدثنا عمر بن يحيىٰ الأملي ، ثنا الحارث بن غسان ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض أعمال بني آدم بين يدي الله يومَ القيامة ، وصحف مختمة ، فيقول الله : ألقوا هٰذا ، واقبلوا هٰذا ، فتقول الملائكة يا رب ! ما رأينا منه ، إلا خيراً ، فيقول الله : إن عمله كان لغير وجهي ، ولا أقبل اليوم من العمل إلا ما أريد به وجهي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هٰذا الوجه .

٣٤٣٣

٣٤٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار باسنادين ضعيفين (١٠/ ٣٤٧) .

٣٤٣٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط باسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، ورواه البزار (١٠/ ٣٥٠) .

٣٤٣٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، وأحمد بن ثابت ، قالا : ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نُوقِشَ الحساب ، هلك .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن الزبير ، إلا من هذا الوجه .

٣٤٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا قبيصة ، عن عقبة ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن عدي بن عدي الصنابحي[1] ، عن معاذ أحسبه رفعه قال : لا تزول قدما عبد ، بين يدي الله عز وجل ، حتى يسأله عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن علمه ما عمل فيه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه .

٣٤٣٨ ـ وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن عبد الحميد ، ثنا ليث ، عن عدي بن عدي ، عن الصنابحي ، عن معاذ قال نحوه ، ولم يرفعه .

٣٤٣٩ ـ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الظلم ثلاثة ، فظلم لا يغفِرُه الله ، وظلم يغفره ، وظلم لا يتركه ، فاما الظلمُ الذي لا يغفره الله ، فالشرك ، قال الله ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ وأما الظلم الذي يغفره الله ، فظلم العبادِ لأنفسهم ، فيما بينهم

٣٤٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح ، وكذلك رجال الأوسط غير عمرو بن أبي عاصم النبيل وهو ثقة (١٠/ ٣٥٠) .

(١) كذا في الأصل ، وقد سقطت كلمة (عن) قبل الصنابحي ، وهي ثابتة فيما يليه .

٣٤٣٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير صلت ابن معاذ، وعدي بن عدي الكندي ، وهما ثقتان (١٠/٣٤٦).

٣٤٣٨

وبين ربهم ، وأما الظلم الذي لا يتركه الله ، فظلم العباد ، بعضهم بعضاً ، حتى يدين[1] لبعضهم من بعض .

٣٤٤٠ ـ حدثنا صفوان بن المغلس ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد ، إلا سيكلمه الله عز وجل ، ليس بينه وبينه حجاب ، ولا ترجمان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن بشير ، إلا عبد العزيز ، وليس بالقوي .

٣٤٤١ ـ حدثنا الحسن بن علي بن جعفر الأحمر، ثنا داود بن الربيع، ثنا قيس ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، عن النبي صلَّى الله عليه وسلم ويلٌ للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك.

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا قيس .

٣٤٤٢ ـ حدثنا محمد بن الليث الهدادي ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك ، وويل للغني من الفقير ، وويل للفقير من الغني ، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد .

---

(١) يقتص .

٣٤٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيري ولم أعرفه ،وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم (١٠/ ٣٤٨) .

٣٤٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد العزيز بن أبان ، وهو متروك (١٠/ ٣٤٦) .

٣٤٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٣٤٨) .

٣٤٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ويخالف ، ولم أجده في الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ، ورواه أبو يعلى (١٠/ ٣٤٨) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو شهاب .

٣٤٤٣ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا سعيد بن مسلمة ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يؤتى بالمليك والمملوك ، والزوج والزوجة ، فيحاسَب المليك والمملوك ، والزوج والزوجة ، حتى يقال للرجل : شربت يومَ كذا وكذا ، على لذة ، ويقال للزوج : خطبت فلانة ، مع خُطَّابٍ ، فزوجتكها وتركتهُم .

قال البزار: لا نعلم رواه عن ليث إلا سعيد .

٣٤٤٤ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري ، عن جعفر بن زيد العبدي ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاث دواوين : ديوان ، فيه العمل الصالح ، وديوان فيه، ذنوبه، وديوان فيه، النعم من الله، فيقول الله لأصغر نعمه ـ أحسبه قال ـ في ديوان النعم : خُذِي ثمنك من عمله الصالح ، فتستوعب عمله الصالح ، ثم تنحى وتقول : وعزتك ، ما استوفيت ، وتبقى الذنوب ، والنعم ، وقد ذهب العمل الصالح كله ، فإذا أراد الله أن يرحم عبداً ، قال : يا عبدي قد ضاعفتُ لك حسناتك ، وتجاوزتُ عن سيئاتك ـ احسبه قال ـ ، ووهبت لك نعمي .

٣٤٤٥ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري ، عن ثابت البناني ، وجعفر بن زيد ، ومنصور بن زاذان ، عن أنس يرفعه قال : ملك موكل بالميزان ، فيؤتى بابنِ آدم ، فيُوقف بين كفتي الميزان ، فإن ثقل

٣٤٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية سعيد بن مسلمة الأموي عن ليث بن أبي سليم وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٤٩) .

٣٤٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح المري ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٥٧) .

ميزانه ، نادى ملك بصوت ، يُسمع الخلائق : سَعد فلان ، سعادة لا يشقىٰ بعدها أبداً ، وإن خفَّ ميزانه ، نادى ملك بصوت يسمع الخلائق ، شَقِي فلان ، شقاوة ، لا يسعد بعدَها أبداً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا صالح ، ولا عن جعفر أيضاً ، إلا صالح .

بـــاب لن ينجي أحداً عملُه

٣٤٤٦ - حدثنا بشـر بـن معاذ العقدي ، ثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي منكم أحداً عملُه ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ! قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ، أو برحمة ، وفضل .

قال البزار : لا نعلم روى شريك إلا هٰذا الحديث بهذا الإسناد ، وحديثاً آخر .

٣٤٤٧ - حدثنا يحيىٰ بنُ خلف أبو سلمة ، ثنا الفضل بن العلاء، ثنا أشعث بن سوار ، عن أبي إسحاق عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لن ينجي أحداً منكم عملُه ، قالوا : ولا أنت ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله منه رحمة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم رواه إلا أشعث .

٣٤٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح المري ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٣٥٠) .

٣٤٤٦ ذكر الهيثمي حديثاً معزواً للطبراني عن شريك بن طريف (١٠/٣٥٧) .
قلت : وفي كشف الاستار (شريك بن طارق) وهو الصواب .

٣٤٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار، والطبراني في الأوسط والكبير ، إلا أنّه قال في الكبير : « ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة ، فقال بعض القوم ولا أنت » ، فذكره ، وفي أسانيدهم أشعث ابن سوار، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهم ثقات ، (١٠/ ٣٥٦) .

٣٤٤٨ ـ حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحداً عمله ، قالوا : ولا أنتَ يا رسول الله ! قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل، ولو[١] يؤاخذني أنا وعيسى ، بما جنى هٰذين[٢] ، لأوبقنا ، وأشار بالسبابة ، والوسطى .

قلت : هو في الصحيح ، وفي هذا زيادة لا تخفى .

بـــاب في القصـــاص

٣٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا شعبة ، عن العوام بن مزاحم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَيُقْتَصَّنَّ للجماء من ذات القرن ، يعني يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه ، ولم يروه إلا الحجاج عن شعبة .

٣٤٥٠ ـ حدثنا يحيىٰ بن معمر بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن ثروان وهو أبو قيس ، عن

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (لن) .

(٢) كذا في الأصل ، وعليه ضبة في الأصل ، وفي الزوائد (هذين) .

٣٤٤٨ قال الهيثمي : قلت هو في الصحيح غير من قوله (ولو يؤاخذني) ، رواه البزار ، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : « ولو يؤاخذ بما جنى هؤلاء لأوبقني » ، وشيخ البزار أبو بكر لم أعرفه ، وكأنه وراق بن أبي الدنيا ، فإنه روى عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وشيخ الطبراني إبراهيم بن معاوية بن ذكوان بن أبي سفيان القيصراني ، لم أجد من ترجمه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح غير محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وهو ثقة ، (١٠/ ٣٥٦) .

٣٤٤٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار ، وعبد الله بن أحمد ، وفيه الحجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح ، غير العوام بن مزاحم وهو ثقة (١٠/ ٣٥٢) .

الهزيل بن شرحبيل ، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً ، وشاتان تعتلفان ، بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنطحت إحداهما الأخرى ، فأجهضتا ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : ما يضحكك ؟ فقال : عجباً لها ، والذي نفسي بيده ، ليقادنَّ بها يومَ القيامة .

٣٤٥١ ـ وحدثناه إبراهيم بن هانىء ، ثنا إبراهيم بن أبي سويد ، ثنا حماد ، عن ليث قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم أسنده عن ليث إلا حماد .

٣٤٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد العبسي ، ثنا محبوب بن محمد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ، يضرب عبداً له ، الا أقيد منه ، يوم القيامة .

٣٤٥٣ ـ وحدثناه الحسن بن يحيىٰ ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا قيس ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار قال بنحوه ولم يرفعه .

٣٤٥٠

٣٤٥١ قال الهيثمي : وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شاتين تنتطحان فقال : يا أبا ذر هل تدري فيما انتطحتا ؟ قال : ولكن الله يدري ، وسيقضي بينهما ، رواه كله أحمد والبزار بالرواية الأولى وكذلك الطبراني في المعجم الأوسط ، وفيها ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، غير شيخه ابن عائشة ، وهو ثقة ، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح ، وفيها راوٍ لم يسم (١٠/٣٥٢).

٣٤٥٢

٣٤٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠/ ٣٥٣) .
وفي حاشية نسخة من الزوائد : قلت : لكنه من رواية ميمون عن (الصواب ابن) أبي شبيب عن عمار ، ولم يسمع منه ـ ابن حجر .

٣٤٥٤ ـ حدثنا الحسن بن يحيىٰ ، ومؤمّل بن الصباح ، قالا : ثنا محمد بن بلال ، ثنا عِمران، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب سوطاً ، ظلمًا ، اقتص منه يوم القيامة .

٣٤٥٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عِمران القطان ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة .

قلت : فذكر مثله .

٣٤٥٦ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت الحكم ابن أبان يحدث عن الغطريف، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال : قال الربُّ تباركَ وتعالى : يؤتى بسيّئات العبد وحسناته ، فيقتص أو يقضى ، فإن بقي له حسنة ، وسع له في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الطريق عن ابن عباسٍ ، ولا أسنده الغطريف عن جابر، غير هذا ، والحكم ، ليس به بأس .

باب سيما هذه الأمة

٣٤٥٧ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا أبو الأسود النصر ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن مسعود التجيبي ، أخبره أنه سمع عبد الله بن جبير يخبر أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا أوَّلُ من يؤذن له [بالسجود][1] يوم القيامة [وأنا أول من][1] يرفع رأسه ، فاعرف أمتي

٣٤٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وإسنادهما حسن (١٠/ ٣٥٣) .

٣٤٥٥

٣٤٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (١٠/ ٣٥٥) .

(١) كذا في الزوائد معزواً لأحمد والبزار ، وفي الأصل (أنا أول من يؤذن له برفع رأسه) .

عن يميني وعن شمالي ، فقيل : كيف تعرفهم يا رسول الله ؟ قال : غُرّ محجَّلون من الوضوء ، وذراريهم نور بين أيديهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى بلفظه حديث ، وسعيد ، ليس بالمعروف ، وابن جبير فلا يُعرف بالنقل ، وإنما ذكرنا هذا الحديثَ ، لزيادة فيه ، وبينا علته .

بـــاب في الشفـــاعة

٣٤٥٨ ـ حدثنا الحسن بن خالد الواسطي ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا زكريا بن زائدة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي ، قد أعطي عطية ، فتنجَزَّها ، وإني اختبأتُ عطيَّتي ، شفاعة لأمتي .

٣٤٥٩ ـ حدثنا العباسُ بن أبي طالـب ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا زهير ، عن يزيد بن أبي خالد الدالاني ، عن عون بن أبي جحيفة ،عن عبد الرحمن بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال : انطلقت في نفر ، فأتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأقمنا[1] بالباب ، وما في الناس أبغض من رجل ، نلج عليه ، فما دخلنا على رجل أحبَّ إلينا من رجل دخلنا عليه ، فقال [قائل][2] منا ، ألا تسأل ربَّك ، مُلكاً كملك سليمان قال : فضحك ثم قال : فلعل لِصاحبكم عبد الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله لم يبعث نبياً ، إلا أعطاه ، دعوة ، فمنهم من اعطاه ، فذوربها[3] ، على قومه ، إذ عصوه ، فأُهلكوا ، وان الله

٣٤٥٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار عنه إلا أنه قال : « وذراريهم نور بين أيديهم » ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد وثق (١٠/ ٣٤٤) .

٣٤٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وأبو يعلى ، وأحمد ، وإسناده حسن لكثرة طرقه (١٠/ ٣٧١) .

(١) في الزوائد (فانخنا) .

(٢) كذا في الزوائد ، وقد سقط مِن الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (فدعا بها) .

أعطاني دعوة ، فاختبأتها ، عند ربي ، شفاعة لأمتي ، يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم من أبي عقيل[١] ، إلا هذا .

٣٤٦٠ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه، يوسف بن موسى، ثنا جرير، ومحمد بن فضيل، واللفظ لجرير قالا : ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمساً ، لم يُعْطَهن نبي قبلي ، بُعثت إلى الأحمر والأسود ، وكان من قبلي يُبعث إلى قومه ، وجُعلت لي الأرض ، مسجداً ، وطهوراً ، ونُصِرت بالرعب ، أمامي مسيرة شهر ، وأُحلَّت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأُعطيت الشفاعة ، فأخَّرتها لأمتي ، فهي نائلة ، لمن لا يشرك بالله شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هٰذين الوجهين ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وقد رواه بعض من حدثنا عن الفضيل عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ومقسم ، عن ابن عباس وحديث الحكم : لا نعلم رواه إلا ابن أبي ليلى عنه ، وقد خولف فيه ، فرواه الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير عن أبي ذر ، ورواه واصل عن مجاهد ، عن أبي ذر[٢] ، ورواه سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ، عن ابن عمر .

٣٤٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (لابن أبي عقيل) .

٣٤٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجالهما ثقات (١٠/ ٣٧١) .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (بن) خطأ .

٣٤٦٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : « حتى إن العدو ليخافني من مسيرة شهر أو شهرين ، وقيل لي : سل تعطه ، فادخرت دعوتي شفاعة لأمتي » ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد ، وهو حسنُ الحديث (٨/ ٢٥٨) .

واصل يعني الأحدب ، عن مجاهد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُعطيت خمساً ، لم يُعْطَهن أحدٌ ، قبلي ، جُعِلتْ لي الأرض طهوراً ومسجداً ، وأُحِلَّت لي الغنائم ، ولم تحل لنبي كان قبلي ، ونُصِرت بالرعب مسيرة شهر ، على عـدوِّي وبُعِثتُ إلى كل أحمر ، وأسود ، وأُعطيتُ الشفاعَة ، وهي نائلة ، من أمتي ، من لا يشرك بالله شيئاً .

قلت : روى أبو داود منه : جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً .

٣٤٦٢ ـ حدثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة قال : يجُمع الناس في صعيد واحد ، ولا تكلم نفس ، فأول من ـ أحسبه قال ـ ، يتكلم محمد صلى الله عليه وسلم ، فيقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشَّرُ ليس إليك ، والمهديُّ مَنْ هديت ، وعبدُك بين يديك ، وبك ، واليك ، لا ملجأ ولا منجا منك ، إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت ، فهذا قوله ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ .

قال البزار : هكذا رواه شعبة ، ورواه غيرُه عن ابي إسحاق ، عن غير صلة عن حذيفة .

٣٤٦٣ ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي المليح ، عن معاذ ، وأبي موسى قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر سفراً كان الذين يلزمونه ، المهاجرون ، والأنصار ، فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً .

٣٤٦١ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين حسنين (١٠/ ٣٧١) .

٣٤٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٧٧) .

٣٤٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه . . . . ورواه البزار باختصار ، ولكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذ بن جبل (١٠/ ٣٦٨) .

٣٤٦٤ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا أبو مالك ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وعن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجمع الناس يعني يوم القيامة ، فيأتون آدم ، فيقولون : يا أبانا ! استفتح لنا بابَ الجنة ، فيقول : هل أخرجكم من الجنة إلا ذنبُ أبيكم آدم ، لستُ بصاحب ذلك ، ائتوا ابراهيم خليل ربِّه ، فيقول إبراهيم : لستُ بصاحب ذلك ، إنما كنتُ خليلاً من وراء ، وراء ، اعمدوا إلى الذي كلمه الله تكليمًا ، فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقول : لست بصاحبِ ذلك ، ولكن اذهبوا ، إلى كلمة الله وروحه عيسى صلى الله عليه وسلم .

فيقول : لست بصاحب ذلك ، اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، فيأتون محمداً صلى الله عليه وسلم ، فيشفع ، ويُضرب الصراط ، فيمرُّ أولكم كالبرق ، قلت : بأبي وأمي ، ثم كالريح ، وكالطير ، وشد الرجال ، ونبيكم صلى الله عليه وسلم على الصراط ، يقول : اللهم سلِّم ، سلِّم ، حتى يجتاز الناسُ ، حتى يجيء الرجلُ ، فلا يستطيع إلا زحفاً ، ومن جوانب الصراط ، كلاليب معلَّقة ، تأخذ من أُمِرت أن تأخذه ، فمخدوش ناجٍ ، ومكدوش في النار ، ثم قال : والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم ، سبعين .

قلتُ : أخرجته لحديث حذيفة ، وحديث أبي هريرة أيضاً ، لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة وحذيفة إلا بهذا الإسناد .

٣٤٦٥ ـ حدثنا خلاد بن أسلم المروزي ، ابنا النضر بن شميل ، ثنا أبو معاوية ، واسمه عمرو بن عيسى ، ثنا أبو عبيدة البراء بن نوفل ، عن والان العدوي ، عن حذيفة ، عن أبي بكر رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله صلى

٣٤٦٤

الله عليه وسلم يوماً ، فصلى الغداة ، ثم جلس حتى إذا كان الضحى ، ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم،ثم جلس مكانه حتى صلى الظهر ـ أو قال: الأولى ـ والعصر ، والمغرب كذلك ، لا يتكلم حتى صلًى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله ، فقال المسلمون لأبي بكر : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئاً ، لم يصنعه ، فقال : نعم ـ أو فسأله ـ فقال : نعم ، عرض علي ما هو كائن إلى يوم القيامة من أمر الدنيا والآخرة ، فجمع الأولون ، والآخرون بصعيدٍ واحد ، ففظع[1] الناس لذلك ، حتى انطلقوا إلى آدم صلى الله عليه وسلم والعرق يكاد يلجمهم ، قالوا : يا آدم ! أنت أبو البشر ، وأنت اصطفاك الله ، اشفع لنا إلى ربك ، قال : قد لقيت ،مثل الذي لقيتم،انطلقوا إلى أبيكم ، انطلقوا إلى نوح ، ﴿انَّ الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾ قال: فينطلقون إلى نوح ، فيقولون : اشفع لنا إلى ربك ، فإنك قد اصطفاك الله ، واستجاب لك في دعائك ، فلم يَدع على الأرض من الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى ابراهيم ، فيقولون له مثل ذلك ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، انطلقوا إلى موسى ، فإن الله تبارك وتعالى كلَّمه تكليمًا ، فيقول موسىٰ : ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى عيسى ، فإنه يبرىء الأكمة والأبرصَ ، ويحيي الموتى بإذن الله ، فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم ، فإنه أوَّل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد ، فليشفع لكم إلى ربكم ، فيأتي جبريل ، قال : فيخرُّ ساجداً ، قدر جمعة ، قال : قال فيقول تبارك وتعالى : ارفع رأسك ، وقل يُسمع ، واشفع تشفع ،قـال :فيرفع رأسه ، فإذا نظر إلى الله تبارك وتعالى ، خرَّ ساجداً قدرجمعة أخرى فيقول تبارك وتعالى : يا محمد ارفع رأسك ، واشفع تشفع وسل تُعطه ، فيذهب ليقع ساجداً ، فيأخذ جبريل بضبعيه ، فيفتح الله

---

(١) كذا في الأصل مجوداً ، وفي الزوائد (فقطع) .

تبارك وتعالى عليه من الدعاء ما لم يفتحه على أحد قط ، فيقول : يا رب جعلتني سيد ولد آدم ، وأول من تنشق عنه الأرضُ يومَ القيامة ولا فخر ، وذكر الحوض ، فقال: عرضه ـ أحسبه قال ـ ما بين صنعاء وأيلة ، ثم يقال : ادع الصديقين، قال : فيشفعون ، قال : ثم يقال : ادع الأنبياء ، قال : فيجيء النبي ومعه العصابة ، والنبي ومعه الخمسة والستة ، والنبي ليس معه أحد ، ثم يقال: ادعوا الشهداء ، فيشفعون لمن أرادوا ، فإذا فعلت الشهداء ذلك ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : أنا أرحم الراحمين أدخلوا يعني الجنة من لا يُشرك بالله شيئاً ، قال : فيدخلون الجنةَ ويقول الله تبارك وتعالى : هل بقي من أحد عمل خيراً قط ، فيقولون : لا أحسبه ، قال : فيؤتى برجل فيقولُ : هل عملتَ خيراً قطُّ ، فيقول : لا ، غير أني كنت أسامح الناسَ في البيع ، فيقول الله تبارك وتعالى : اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ، ثم يخرجون من النار رجلاً آخر ، فيقول الله تبارك وتعالى: هل عملتَ خيراً قط،فيقول: لا،غيرَ أني أمرت ولدي إذا أنامت فاحرقوني بالنار ، ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي إلى البحر ، فاذروني في الريح ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : لم فعلتَ ذلك ؟ قال : مِن مخافتك ، قال يقول : انظروا[1] إلى أعظم ملك كان لك مثله ـ أو فإن لك مثله ـ قال : فذاك الذي ضحكت منه من الضحى .

قال البزار : أبو هنيدة ووالان لا نعلم رويا إلا هذا الحديثَ ، وهو على ما فيه رواه أهل العلم .

٣٤٦٦ ـ حدثنا محمد بن يزيد المدارلي[2] ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا حرب ابن سُريج البزار، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي أرأيتَ هٰذه الشفاعة التي

---

(١) في الزوائد (انظر) .

٣٤٦٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، ورجالهم ثقات (١٠/ ٣٧٤) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (المداري) .

يحدث بها بالعراق أحق هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : حق إي والله ، والله يحدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشفع لأمتي حتى ينادي ربي تبارك وتعالى فيقول : أقد رضيت يا محمد ؟ فيقول أي رب : رضيت .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد عن علي .

٣٤٦٧ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عفان ، ثنا سعيد بن زيد ، قال : سمعتُ أبا سليمان العصري قال : حدثني عقبة بن صهبان ، عن أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحمل الناس على الصراط يومَ القيامة فتقادع بهم[1] جنبتا الصراط تقادع الفراش ـ في النار ، فينجي الله برحمته من شاء ، ثم إنه يؤذن للملائكة ، والنبيين ، والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ، ويشفعون ويخرجون ، ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يَزِنُ ذرَّةً من ايمان .

قال البزار : لا نعلمه رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكرة ، وإسناده مرضيون .

٣٤٦٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معاذ بن هانىء ، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا أبو سليمان كعب بن شبيب العصري ، ثنا عقبة ، عن أبي بكرة قلت : فذكر نحوه .

٣٤٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن أحمد بن زيد المداري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (١٠/ ٣٧٧) .

(١) فتتقادع جَنَبَتَا الصراط تقادع الفراش ، أي : تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض .

٣٤٦٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ، ورواه البزار أيضاً ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٥٩) .

٣٤٦٨ ذكره البخاري في الكنى ، ولم يسمه ، ولا ذكره في الأسماء ، وذكر له هذا الحديث عن موسى ابن إسماعيل عن سعيد بن زيد.

٣٤٦٩ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا الجراح بن عثمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الجراح

باب

٣٤٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا أبو روح ، ثنا سعيد بن السائب الطائفي ، ثنا عبد الملك بن أبي زهير الثقفي ، عن حمزة بن أبي أسماء الثقفي أن القاسم بن جبيرة أخبره أنَّ عبد الملك بن عباد بن جعفر أخبره أنه سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول مَنْ أشفع له من أمتي أهل المدينة ، وأهل مكة ، وأهل الطائف .

قال البزار : لا نعلم روى عبدُ الملك عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

باب

٣٤٧١ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن علاق بن أبي مسلم ورأيته في موضع آخر عن عبد الملك بن علاق ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم المؤذنون .

قلت : رواه ابن ماجه خلا ذكر المؤذنين .

٣٤٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، والأوسط ، وفي رواية فيهما : « انما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي » وفيه الخزرج بن عثمان ووثقه ابن حبان ، وضعفه غير واحد ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٣٧٨) .
قلت : وفي إسناد البزار في كشف الأستار (الجراح بن عثمان) وهو خطأ .

٣٤٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم (١٠/ ٣٨١) .

٣٤٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن الأموي ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٣٨١) .

بــاب

٣٤٧٢ ـ حدثنا عمرو ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقيـل لـه : هل نفعتَ أبا طالب ؟ قال : أخرجته من النار إلى ضحضاح منها(١) .

باب شفاعة الصالحين

٣٤٧٣ ـ حدثنا زهيرُ بن حرب والحسين بن مهدي ، واللفظ لزهير ، أخبرنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن ثابت أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل يشفع للرجلين والثلاثة .

باب يدعى العبد يَوْمَ القيامَةِ بصالح عمله

٣٤٧٤ ـ حدثنا عمرو ، ثنا جابر بن إسحاق ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة دُعي الإنسان بأكبر عمله ، فإن كانت الصلاة أفضلَ ، دعي بها ، وإن كان صيامه أفضلَ ، دعي به ، وإن كـان الجهادُ أفضلَ ، دعي به ، ثم يأتي باباً من أبواب الجنة يقال له : الريان ، يدعى منه الصائمون ، قال أبو بكر الصديق : يا رسولَ الله أثَمّ أحد يدعى بعملين ؟ قال : نعم أنت .

باب في رحمة الله سبحانه

٣٤٧٥ ـ حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا

---

(١) هو في الأصل ، ما رق من الماء على وجه الأرض ، ما يبلغ الكعبين .

٣٤٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ٣٩٥) .

٣٤٧٣ رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٨٣) .

٣٤٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ٣٩٨) .

عنبسة بن زهير قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرحمة عند الله مائة جزء ، فقسم بين الخلائق جزءاً ، وأخَّر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

٣٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : كان صبي على ظهر الطريق ، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ناس ، فلما رأت أم الصبي القومَ خشيت أن يُوطأ ابنها ، فسعت ، فحملته ، وقالت : ابني ابني ، فقال القوم : يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ولا الله لا يُلقى حبيبه في النار .

٣٤٧٧ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن شبُّويه ، ومحمد بن مسكين ، قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن مطرف وأبو غسان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : قدم سبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره إلى أن قال : وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه ، فبينما هم يسيرون إذ أخذوا فرخ طير فأقبل أحد أبويه حتى سقط في أيدي الذي أخذ الفرخ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا تعجبون لهذا الطير أخذ فرخه فأقبل حتى سقط في أيديهم ، والله ، الله أرحمُ بخلقه من هذا الطير بفرخه .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلا عمر ، ولا نعلم له عن عمر إلا هٰذا الطريق .

٣٤٧٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وإسنادهما حسن (١٠/ ٣٨٥) .

٣٤٧٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح (١٠/ ٣٨٣) .

٣٤٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين ، ورجال إحداهما رجال الصحيح (١٠/ ٣٨٣) .

باب ما جاء في الحوض

٣٤٧٨ ـ حدثنا الحسن بن يحيى وبشر بن آدم قالا : ثنا أبو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا : إن أمنا كانت تكرم الزوجَ ، وتعطِفُ على الولد ، وذكر العطف غير أنها وأدت في الجاهلية ، فقال : إن أمكما في النار ، فأدبرا والشر يُعَرف في وجوههما ، فأمر بهما فرُدَّا والسرور يرى في وجوههما ، فقال : إن أمي مع أمكما ، قال : فقال رجل مِن المنافقين ما يُغني هذا عن أبيه ، أو عن أبويه شيئاً ونحن نطأ عقبه ، فقال رجل من الأنصار : لم أر أحداً كان أكثر ـ أحسبه قال ـ مَسألةً منه يا رسولَ الله! هل وعدك ربُّك فيها أو فيهما؟ فظن أنه من شيء سمعه، فقال : ما سألت ربي ، وما أطمعني وإني لأقوم المقام المحمودَ يوم القيامة ، قال : يا رسولَ الله ! وما المقامُ المحمود ؟ قال : ذاك ، إذا جيء بكم عراة ـ أحسبه قال : حفاة ـ فإن أوَّل من يُكسى إبراهيم خليل الله ، ثم أوتي بكسوتي فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاماً ما يقومه أحد غيري ، يغبطني به الأولون والآخرون ، قال : ويُفتح نهر من الكوثر إلى الحوض ، فقال المنافق : قُل ما جرى ماء قطُّ إلا على حال[1] أو رضراض ، فقال : يا رسول الله ! على حالٍ أو رضراض ؟ فقال له : حالُه المسكُ ، ورضراضُه التوم[2] ، يعني الدرَّ ، قال المنافق :لم أسمع كاليوم ،فإنه ما جرى ماء قطُّ على حالٍ أو رضراض إلا كان له بيت ، فقال الأنصاري : هل له بيت ؟ قال : نعم قضبان الذهب ، فقال المنافق : لم أسمع كاليوم ، فإنه قل ما نبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ، فقال الأنصاري : يا رسول الله هل له ثمر؟ قال : نعم ألوان الجوهر ، وماؤه أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من

---

(١) الحال : الطين الأسود كالحمأة .

(٢) جمع تومة : وهي حبة ، كالدرة ، تصاغ من فضة .

العسل ، من شَرِبَ منه شربةً لم يظمأ بعدُ ، ومن حُرِمه لم يرو بعدُ .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، وأحسب أن الصعق غلط في هٰذا الإسناد .

٣٤٧٩ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم اليوم على دين، وانه سيرفع لي أقوام عند الحوض ، فأقول : أي رب أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَ ذلك ، فلا ترجعوا على أعقابكم القهقري قال : وقال يحيى مرة فلا عسون .

٣٤٨٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معلى ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني آخذ بحجزكم أقول : اتقوا النارَ إني ذاهب ، وإني فرط لكم على الحوض ، فيؤتى بقوم ، فيؤخذ بهم ذاتَ الشمال فأقول : يا ربِّ ! فيقول : إنهم لم يزالوا يرتدون على أعقابهم .

قلت : لم أر بتمامه ، قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن ابنِ عباس ، وقد اختلفوا عن ليث ، فرواه غيرُ واحد ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، وقد روى نحوه من غير وجه ، ولا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه .

٣٤٧٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، والطبراني ، وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٦٢) .

٣٤٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار باختصار ، وفيه ضعف (١٠/ ٣٦٤) .

٣٤٨٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، إلا أنه قال في أوله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا آخذ بحجزكم اتقوا النار الخ ، والبزار ، وفي اسناد عندهم ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجالهم ثقات (١٠/ ٣٦٤) .

٣٤٨١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سَمِعَ جابر بن عبد الله يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فرطكم بين أيديكم ، فإن لم تجدوني فأنا على الحوض ، والحوض ما بين أيلة إلى مكة ، وسيأتي أقوام رجال ونساء بآنيةٍ من وَرقٍ ، ثم لا يذوقون منه شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر ، وإنما يعرف هذا مِن حديث حجاج عن ابن جريج .

٣٤٨٢ ـ حدثنا محمد بن عمر ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ، ثنا عبيدة بن الأسود ، عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا فرط لكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم الأمم ، فلا ترجعوا بعدي كفاراً يقتل بعضكم بعضاً ، فقال رجل : يا رسولَ الله ! ما عرضه ؟ قال : ما بين أيلة ـ أحسبه قال ـ إلى مكة فيه مكاكي[1] أكثر من عدد النجوم ، لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى يتناوله آخر .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن جابر .

٣٤٨٣ ـ حدثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع (ح) وحدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حوضي أذود عنه الناس لأهل بيتي إني لأضربهم بعصاي هٰذه حتى ترفض ، فسئل النبيُّ

٣٤٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً ، وفي إسناد المرفوع ابن لهيعة ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً ، وفيه ابن لهيعة ، ورواه باختصار قوله « فلا يطعمون منه شيئاً » برجال الصحيح ، ورواه البزار كذلك ، (١٠/ ٣٦٤) .

(١) جمع مكوك : وهو المد .

٣٤٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيدة بن الأسود ، قد ضعفه غير واحد ، قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا كان بين السماع من ثقة دون ثقة ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (١٠/ ٣٦٤) .

صلى الله عليه وسلم فقال : عرضه من مقامي إلى عَمَّان[1] ، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، يغتُّ[2] فيه ميزابان يُمَدَّانِه[3] من الجنة أحدُهما من وَرقٍ،والآخر مِن ذهب .

قلت : هو في الصحيح ، ولفظه : اذود عنه الناسَ لأهل اليمن ، وفي هذا أذود عنه الناس لأهل بيتي .

٣٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، عن عدي ابن ثابت، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حوضي من كذا إلى كذا ، فيه من الآنية عددُ النجوم أطيب ريحاً من المسك ، وأحلى من العسل ، وأبرد من الثلج ، وأبيض من اللبن ، من شرب منه شربةً ، لم يظمأ أبداً ، ومن لم يشرب منه ، لم يرو أبداً .

قلتُ : حديث أنس في الصحيح .

٣٤٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عقبة بن خالد ، ثنا سعد بن سعيد قال : سمعتُ أنسَ بن مالك سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : يا معشر الأنصار موعدكم حوضي .

٣٤٨٦ ـ سمعت شيخاً من شيوخ البصرة يحدث عن عبد العزيز بن محمد ابن حرام بـن عثمان،عن عبد الرحمن الأعرج،عن المسور بن مخرمة،عن

---

(١) عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية اليوم ، من أرض البلقاء .
(٢) في النهاية : يدفقان فيه الماء دفقاً دائمًا متتابعاً .
(٣) يزيدان فيه .

٣٤٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، (١٠/ ٣٦٦) .
٣٤٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه المسعودي وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجالها رجال الصحيح (١٠/ ٣٦١) .
٣٤٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٦١) .

أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منزل حمزة بن عبدِ المطلب ، فسأل امرأته خولة ، فقال : أين حمزة ، أين أبو عمارة ؟ أو قال : أثَمّ أبو عمارة ، قالت : لا وقد حدثني عنك أن لك حوضاً قال : نعم وإني[1] أحَبّ من يرده عليَّ قومُكِ .

قال البزار : قد روي هٰذا عن خولة من وجه آخر ، وحرام : لين الحديث ، سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ما روى .

٣٤٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن الوضاح الكوفي ، ثنا يحيى بن يمان ، عن عائذ ابن بشير ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الحوض فقال : يرى فيه أباريق عدَد نجوم السماءِ ، وفيه كلام غير هذا .

قال البزار : وهو حديث غريب .

٣٤٨٨ ـ حدثنا محمد ، ثنا روح ، ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيتُ الكوثر فضربت بيدي ، فإذا هي مسكة ذفرة ، وإذا حصاها اللؤلؤ ، وإذا حافتاه ـ أظنه قال ـ قبابٌ يجري على الأرض جرياً ليس بمشقوق .

قلت : لأنس في الصحيح أحاديث في الحوض ليس فيها شيء بهذا السياق والله أعلم .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الهامش (وإن) .

٣٤٨٦ أخرجه الهيثمي من حديث خولة ، وعزاه لأحمد ، والطبراني ، وقال : رجالهما رجال الصحيح ، وهو الذي أشار إليه البزار فيما يلي ، وحديث أسامة أخرجه مطولاً ، وعزاه للطبراني ، وفيه أيضاً حرام بن عثمان (١٠/ ٣٦٣) .

٣٤٨٧ حكاه الهيثمي ، وقال : فيه عائذ بن نسير ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٦٦) .
قلت : في الأصل وكتاب ابن أبي حاتم عائذ بن بشير .

٣٤٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم ، (١٠/ ٣٦٦) .

كتابُ صِفَةِ جَهَنَّم

باب شدة حرِّها

٣٤٨٩ ـ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال :

وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر ناركم فقال : إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، وما وصلتْ إليكم حتى ـ أحسبه قال ـ : نُضِحت مرتين بالماء لتُضيء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة .

٣٤٩٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا الصالحة بشرى ، وهي جزء من سبعين جزءاً من النبوة ، وإنَّ نارَكم يعني هذه جزء من سبعين جزءاً من سموم جهنم ، وما دام العبد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث .

قال البزار : هكذا رواه زهير ، ولا نعلم رواه عن زهير إلا عبيد ، ورواه

٣٤٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم (١٠/ ٣٨٨) .

عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق ، عن عمرو الأصم ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه ، ورواه غيره عن أبي إسحاق ، عن عمرو عن عبد الله موقوفاً .

بـــاب

٣٤٩١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو موسى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا فليح بن سليمان ، ثنا هلال بن عليٍ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رب ائذن لي في نفسين[1] ، فإني أخشى أن أفيض[2] على خلقك ، فأذن لها بنفسين كل سنة مرتين ، فشدة الحرِّ من فيحها ، وشدة البرد مِن زمهريرها .

قلت : لم أره بهذا السياق .

٣٤٩٢ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا زياد بن عبد الله البكّائي ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : شدةُ الحر مِن فيح جهنم ، فأبردوا عن الصلاة يعني في شدة الحر ، وشكت النارُ إلى ربها ، فقالت : يا رب أكل بعضي بعضاً ، فأذن لها بنفسين في كل عام ، فنفسها في الشتاء الزمهرير ، ونفسها في الصيف السموم .

قلت : رواه البخاري وغيره خلا قوله : وشكت النار إلى آخره .

٣٤٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٣٨٨) .

(١) في هامش الأصل : « الظاهر (ايذن لي في نفسين) » .
وفي الأصل (ايدر لي في نفسي) وفي الزوائد (في نفس) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد (اقبض) .

٣٤٩١ رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٨٨) .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا زياد ، وتقدم ذكرنا له يعني بالضعف[1] .

بـاب بعـد قعـرها

٣٤٩٣ ـ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الحجر ليهوي في جهنم ، فما يصل إلى قعرها سبعين خريفاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان ، ولا عنه إلا محمد بن الحسن .

٣٤٩٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن السائب ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن حجراً قذفوه في جهنم ما وصل إلى قعرها سبعين خريفاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه ، ولا روى عطاء عن أبي بكر عن أبيه إلا هٰذا .

٣٤٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه (١٠/ ٣٨٨) .

(١) في هامش الأصل : (قلت : زياد اعتمده البخاري ، وما في الإسناد أضعف من عطية) بخط الحافظ ابن حجر .

٣٤٩٣ أخرجه الطبراني في الكبير ، وأهمله الهيثمي .

٣٤٩٤ أخرجه الهيثمي من حديث أبي موسى ، وقال : فيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف ، رواه البزار والطبراني ، (١٠/ ٣٨٩) .
قلت : هذا خطأ نشأ عن زيغ البصر ، فإن محمد بن أبان في حديث بريدة الذي فوقه ، وأهمل الهيثمي حديث بريدة .

باب في أول ما يكسى من حلل النار

٣٤٩٥ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أول من يُكسى - أحسبه قال - : يوم القيامة حلة من النار إبليس ، فيضعها على حاجبيه ، فيسحبها من خلفه - أحسبه قال - : فيتبعه ذرّيته خلفه حتى يقف على النار ، فينادي : يا ثُبوره وينادون : يا ثبورهم ، فيقال لهم :﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا نعلم رواه عن علي إلا حماد بن سلمة .

باب خلق الكـافـر

٣٤٩٦ - حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ريحان ، عن عباد ، عن أيـوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : وسئلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرسُ الكافر مثل أُحد وغِلَظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبّار[1] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبّاد ، ولا عنه إلا ريحان ، وقد حدث عن ريحان مثل ابن المديني ، وابن عرعرة وإبراهيم بن سعيد وغيرهم .

باب كثرة من يدخل النار

٣٤٩٧ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد ،

٣٤٩٥ رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ، غير علي بن زيد ، وقد وثق ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٢)

(١) أراد به ها هنا الطويل ، وقيل الملك كما يقال بذراع الملك ، قال العتيبي : أحسبه ملكاً من ملوك الأعاجم كان قام الذراع .

٣٤٩٦ قال الهيثمي : أخرجه البزار ، وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٣٩٢) .

عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : تلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وأصحابه عنده ﴿ يا ايهُّا الناسُ اتقوا ربَّكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ إلى آخر الآية ، فقال : هل تدرون أيُّ يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذلك يوم يقول الله عز وجل: ﴿يا آدم قم فابعث بعثاً إلى النار﴾، فيقول : وما بعث النار ؟ فيقول : من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ، فشق ذلك على القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني لأرجو أن تكونوا ربعَ أهل الجنة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شطرَ أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا وابشروا ، فانكم بين خليقتين لم تكونا مع أحد إلا كثرتاه ياجوج وماجوج وإنما أنتم في الناس ، أو قال : في الأمم ، كالشامة في جنب البعير ، أو كالرقمة في ذراع الدابة ، إنما أمتي جزء من ألف جزء » .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب الذباب كله في النار

٣٤٩٨ ـ حدثنا أحمد بن بكار الباهلي ، ثنا عمر بن شقيق ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذباب كله في النار إلا ذباب النحل[1] .

قال البزار : إنما وصله إسماعيل ولم يكن حافظاً ، ورواه الثقات عن مجاهد عن عبيد ابن عمير مرسلاً .

٣٤٩٧ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب وهو ثقة ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٤) .

٣٤٩٨ أخرجه الهيثمي من حديث ابن عباس ، وقال : رواه الطبراني . . . والبزار بأسانيد ورجال بعض أسانيده ثقات (١٠/ ٣٩٠) .

=

باب نفس أهل النار

٣٤٩٩ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا عبد الرحيم بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كان في المسجد مائة ألف أو يزيدون ثم تنفَّس رجلٌ من أهل النار لأحرقهم .

قال البزار : لا نعلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٥٠٠ ـ حدثنا حميد ، ثنا سليمان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا معمر بن سليمان الرَّقي ، ثنا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج عنق من النار ، فتكلم بلسان طَلْقٍ ذَلْقٍ ، لها عينان تبصر بهما ، ولها لسان تكلم به فتقول : إني أمرت بمن جعل مع الله إلهاً آخر ، وبكل جبار عنيد ، وبمن قتل نفساً بغير نفس ، فينطلق بهم قبل سائر الناس بخمسمائة عام ، وقال سليمان : فينطوي عليهم ، فيقذفهم في جهنم .

= ولم يخرج حديث ابن عمر ، وقد روى الطبراني في الكبير هذا الحديث عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعاً .

٣٤٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحيم بن هارون وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان . . . وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٣٩١) .

٣٥٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وأحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٩٢) .

٣٥٠١ ـ وحدثنا أحمد بن سنان القطان ، ثنا زكريا بن يحيىٰ بن صبيح ، ثنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عطية .

وحدثناه سلم بن جنادة ، ثنا حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوار ، عن أشعث ، عن أبي سعيد ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : وحديث مطرف عن عطية لا نعلم رواه عنه إلا صالح ، ولا نعلم أسند أشعث بهذا الإسناد إلا هٰذا الحديث .

باب في أهون أهلِ النار عذاباً

٣٥٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أهونَ أهلِ النار عذاباً رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغُه مع أجزاء[1] العذاب ، ومنهم من في النار إلى صدره مع أجزاء العذاب ، ومنهم من في النار إلى ترقوته مع أجزاء العذاب ، ومنهم من قد اغتمس فيها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا الإسناد إلا عن حماد، قلت : في الصحيح طرف منه .

باب متى يخرج من النار من دخلها

٣٥٠٣ ـ حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا أبو المعلى ، ثنا سليمان بن مسلم ، قال : سألتُ سليمان التيمي : هل يخرج من النار أحد ؟ فقال : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : والله لا يخرج من النار

---

(١) كذا في الزوائد .

٣٥٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٩٥) .

أحد حتى يمكث فيها أحقاباً ، قال : والحقبُ بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلثمائة وستون يوماً مما تعدون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن التيمي عن نافع إلا سليمان بن مسلم وهو بصري مشهور .

باب من قتل نفسه بشيء عذب به

٣٥٠٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا حماد عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المهلب ، عن عِمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذِّبَ به في الآخرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا عن عمران ، ولا نعلم له طريقاً إلا هٰذا الطريق ، وقال بعض من رواه عن أيوب عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك .

باب لا يدخل النار إلا من يشفي غيظه بسخط الله

٣٥٠٥ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا قدامة بن محمد بن قدامة ، ثنا إسماعيل بن شيبة الطاهي ، ثنا جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باب النار لا يدخله أحدٌ إلا مَنْ شفى[1] غيظه بسخط الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا

٣٥٠٣ رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب ، وهو ضعيف جداً ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٥) .

٣٥٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك (١٠/ ٣٩٥) .

(١) في الزوائد (يشقى) .

الإسناد ، وقدامة : ليس به بأس ، وإسماعيل حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

بـــاب

٣٥٠٦ ـ حدثنا هلال بن بشر ، ثنا سهل بن حماد ، ثنا أبو عامر الخزاز (ح) وحدثناه محمد بن معمر ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أبو عامر الخزاز ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : قيل لعائشة رحمة الله عليها : إن أبا هريرة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة عُذِّبت في هرة ، قال : فقالت عائشة : إن المرأة كانت كافرة .

قلت : أخرجته لقول عائشة، وحديث أبي هريرة في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم روى علقمة عن أبي هريرة إلا هٰذا .

٣٥٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبة ، وهما ضعيفان وقد وثقا (١٠/ ٣٩٥) .

كتابُ صِفَة الجنَّة

باب في بناء الجنة

٣٥٠٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : خلق الله تبارك وتعالى الجنةَ لَبِنَةً مِن ذهب وَلبنة من فضة ، وغرسها وقال لها : تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ، فدخلتها الملائكة ، فقالت : طوباكِ منزل الملوك .

٣٥٠٨ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا يونس بن عبيد الله العمري ، ثنا عدي بن الفضل ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة مِن ذهب ، ولَبِنَةً مِن فضة ، وملاطُها[1] المسك .

قال البزار : ورأيت في هذا الحديث حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ، وملاطها المسك ، وقال لها تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ، فقالت الملائكة : طوباك منزل الملوك .

---

(١) الملاط : الطين الذي يطلى به الحائط .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي ، وليس بالحافظ وهو بصري متقدم الموت .

٣٥٠٩ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا عِمران ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الجنةُ لبنة مِن فضة ، ولبنة من ذهب ، ومِلاطها المسك .

بـــاب

٣٥١٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا كثير بن هشام ، عن هشام أبي المقدام، عن حبيب بن الشهيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله خلق الجنة بيضاء .

باب في موضع السوط في الجنة

٣٥١١ ـ حدثنا سهل بن بحر ، ثنا علي بن بحر ومحمد بن عباد ، ثنا عبد الله بن الحارث ، عن صالح بن محمد بن زائدة قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم موضع سوطٍ في الجنة خير من الدنيا وما فيها .

قال البزار : وصالح بن محمد بن زائدة مدني لا نعلم روى عن أنس إلا هٰذا الحديث .

٣٥٠٨ رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٧) .

٣٥٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٩٦) .

٣٥١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام أبو المقدام وهو متروك (١٠/ ٣٩٧) .

٣٥١١ رواه البزار وإسناده حسن ، قاله الهيثمي (١٠/ ٤١٥) .

باب في الفردوس

٣٥١٢ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عوف أن سويدَ بن جبلة حدثه أن العِرباض بن سارية حدثهم قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن سألتم الله ، فسلوه الفردوسَ ، فإنه أعلى الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن العِرباض إلا بهذا الإسناد .

٣٥١٣ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ومحمد بن الليث ، قالا : ثنا الحسن بن بشر بن سلم ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الفردوس ربوة الجنة ، فإذا سألتم الله تبارك وتعالى ، فسلوه الفردوس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا الحكم .

٣٥١٤ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعد[1] بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن الفردوس هي ربوة الجنة الوسطى التي هي أرفعُها وأحسنها .

٣٥١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، (١٠/ ٣٩٨) .

٣٥١٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وزاد فيه : « فإذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوس » ، (١٠/ ٣٩٨) .

(١) هذا هو الصواب ، راجع كتب أسماء الرجال ، وفي الأصل (سعيد) خطأ ، وقد تكرر هذا الخطأ .

٣٥١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٩٨) .

باب في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت

٣٥١٥ ـ حدثنا علي بن نصر بن علي ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغفار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا سلام ، وكان بصرياً من خيار الناس وعقلائهم .

٣٥١٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب ، عن فَضَالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله تبارك وتعالى ينزل في ثلاث ساعات تبقين من الليل ، فيفتح الذكر الساعة الأولى[1] لم يره أحد غيره ، فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء ، ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي التي لم يرها غيره ، ولم يخطر على قلب بشر لا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة : النبيين والصديقين والشهداء، ثم يقول : طوبى لمن دخلك .

قلت : فذكره .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا أبو الدرداء ، وزيادة لا نعلم روى عنه غير الليث ، ولا نعلم أسند فضالة عن أبي الدرداء غير حديثين .

٣٥١٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٤١٢) .

(١) في الزوائد (في الساعة الأولى) .

٣٥١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زيادة بن محمد ، وهو ضعيف (١٠/ ٤١٢) .

باب أهل الجنة لا ينامون

٣٥١٧ ـ حدثنا الفضلُ بن يعقوب ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قيل يا رسولَ الله هل ينام أهلُ الجنة ؟ قال : لا ، النوم أخو الموت .

قال البزار : لا نعلم أسنده من هذا الطريق إلا سفيان الثوري ولا عنه إلا الفريابي .

باب في نعيم أهل الجنة

٣٥١٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، وأحمدُ بن عمرو بن عبيدة العصفري ، قالا : ثنا يحيى بن كثير ، ثنا إبراهيم بن مبارك ، عن القاسم بن مطيب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم في كفه مثل المرآة في وسطها لمعة سوداء ، قلتُ : يا جبريل ما هٰذا ؟ قال : هٰذه الدنيا صفاؤها وحسنها ، قلتُ : ما هذه اللمعة السوداء ؟ قال : هذه الجمعة ، قلت : وما يومُ الجمعة ؟ قال : يومٌ من أيام ربك عظيم ، فذكر شرفه وفضلَه واسمه في الآخرة ، فإن الله إذا صير أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، وليس ثَمّ ليل ولا نهار ، قد علم الله عز وجل مقدار تلك الساعات ، فإذا كان يوم الجمعة في وقت الجمعة التي يخرج أهل الجمعة إلى جمعتها ، قال : فينادي منادٍ يا أهلَ الجنة اخرجوا إلى دار المزيد ، فيخرجون في كثبان المسك ، قال حذيفة : والله لهو أشدُّ بياضاً مِن دقيقكم هذا ، فتخرج غلمان الأنبياء على منابر من نور ، وتخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت ، فإذا قعدوا وأخذ القوم مجالسهم ، بعث الله عليهم ريحاً تدعى المثيرة ،

٣٥١٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٤١٥) .

فتثير عليهم المسكَ الأبيض فيدخلهم في ثيابهم ، وتخرجه من جيوبهم ، فلا ريح أعلم بذاك الطيب من امرأة أحدكم لو دفع إليها طيبُ أهل الدنيا، ويقول الله عز وجل : أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي، فهذا يومُ المـزيد ، فيجتمعون على كلمةٍ واحدة : انا قد رضينا فارضَ عنا ، ويرجع إليهم في قوله لهم : يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم جنتي ، فهٰذا يومُ المزيد ، فسلوني ، فيجتمعون على كلمة واحدة : أرنا وجهك ننظر إليه ، قال : فيكشف الله عز وجل الحجب ، ويتجلى لهم تبارك وتعالى ، فيغشاهم من نوره ، لولا أن الله قضى أن لا يموتوا لاحتُرقوا ، ثم يقال لهم : ارجعو إلى منازلكم فيرجعون وقد خَفُوا على أزواجهم وخَفِين عليهم مما غشيهم مِن نوره تبارك وتعالى ، فلا يزال النورُ يتمكن حتى يرجعوا إلى حالهم ، أو إلى منازلهم التي كانوا عليها ، فيقول لهم أزواجهم : لقد خرجتم من عندنا بصور ، ورجعتم إلينا بغيرها ، فيقولون : تجلَّى لنا ربنا عز وجل ، فنظرنا إلى ما خفينا به عليكم ، قال : فهم يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها في كل سبعة أيام .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا القاسم ، ولا حدَّث به إلا يحيى عن إبراهيم ، وسمعتُ أحمد بن عمرو بن عبيدة ذاكر ربه[1] علي ابن المديني ، فقال لي : هذا حديث عزيز ، وما سمعتُه ، وقال لي إبراهيم بن المبارك معروف من آل أبي صلابة قوماً مشاهير كانوا بالبصرة يروي في يوم الجمعة عن أنس وعبد الله بن عمرو وحذيفة وسمرة .

٣٥١٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عمر بن يونس اليمامي، ثنا جهضم بن عبد الله ، ثنا أبو طيبة ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : قال

٣٥١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه القاسم بن مطيب ، وهو متروك (١٠/ ٤٢٢) .

(١) كذا في الأصل ، وصوابه (ذاكرتُه) أو (ذاكر به) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ، فقلت : ما هٰذه يا جبريل ، قال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لِتكون لك عيداً ولِقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ، وتكون اليهودُ والنصارى مِن بعدك ، قال : ما لنا فيها ، قال : لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم[1] إلا أعطاه إياه ، أو ليس له بقسم إلا ادَّخر له ما هو أعظمُ لمنه ، أو تعوَّذ فيها من شر هو عليه مكتوب إلا أعاذه من أعظم منه ، قلت : ما هذه النكتة السوداء فيها ؟ قال : هي الساعة تقوم يوم الجمعة ، وهو سيِّدُ الأيام عندنا ، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد ، قال : قلت : لم تدعونه يومَ المزيد ؟ قال : إنَّ ربك عز وجل اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسكٍ أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى مِن عليين على كرسيه ثم حُفَّ الكرسيُّ بمنابر مِن نور ، وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ، ثم حُفَّ المنابر بكراسي في ذهب ، ثم جاء الصِّديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب ، فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه ، وهو يقول : أنا الذي صدقتكم وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي ، هذا نُحُلُ[2] كرامتي فسلوني ، فيسألونه الرضىٰ ، فيقول عز وجل : رضائي أحلَّكم داري ، وأنا لكم كرامتي ، فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم ، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرَفِ الناس يومَ الجمعة ، ثم يَصْعَدُ تبارك وتعالى على كرسيِّه ، فيصعد معه الشهداء والصديقون ـ أحسبه قال ـ : ويَرْجِعُ أهلُ الغُرَف إلى غُرَفهم ، درَّة بيضاء لا فصم فيها ولا قصم ، أو ياقوته حمراء ، أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوابُها ، مطَّردة فيها أنهارها ، متدلِّية فيها ثمارها ، فيها أزواجُها وخدمها فليسوا إلى شيء

---

(١) أي مقسوم ، أو نصيب .

(٢) النُّحل : العطية ، والهبة .

أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة ، وليزدادوا فيه نظراً إلى وجهه تبارك وتعالى ، ولذلك دُعِي يومَ المزيد .

قال البزار : قد رواه جماعة منهم إبراهيم بن طهمان ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهما عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب في ثياب أهلِ الجنة

٣٥٢٠ ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً قال : يا رسول الله ارأيت ثياباً في الجنة نعملها بأيدينا ، قال : فضحِك القومُ ، فقال الأعرابي : مم تضحكون من جاهل سأل عالماً ، فقال : صدق .

قال البزار : يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، لا[1] ، ولكنها يخلق خلقاً ، أو ينشق عنها ثمار أهل الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٥٢١ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمر قال : وقام آخر ، فقال : يا رسولَ الله أخبرنا عن ثيابِ أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج ، فضحك بعضُ القوم ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ممَّ

٣٥١٩ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، وأبو يعلى باختصار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، وإسناد البزار فيه خلاف (١٠/ ٤٢١) .

(١) يعني فقال (النبي صلى الله عليه وسلم) ؛ صدق ، لا ، ولكنها الحديث .

٣٥٢٠ حديث جابر هذا رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الصغير والأوسط ، وإسناد أبي يعلى والطبراني رجاله رجال الصحيح غير مجالد وقد وثق ، قاله الهيثمي (١٠/ ٤١٥) .

تضحكون ؟ مِن جاهل سأل عالماً ؟ أين السائل ؟ قال : أنا يا رسولَ الله قال : تَشَقَّقَ عنها ثمارُ الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن عبد الله بن عمر ، ولا له إلا هذا الطريق .

قلت : قد رواه عن جابر كما ترى .

باب شهوة أهل الجنة

٣٥٢٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا القاسم : تزعم أنَّ أهل الجنة يأكلون ويشربون ، قال : والذي نفسي بيده إنَّ الرجل منهم يؤتى قوة مائة رجل في الأكلِ والشرب والجماع والشهوة ، قال : فإن الذي يأكل ويشرب تكون له حاجة ، قال : عرق يفيض مثل ريح المسك ، فإذا كان ذلك ضمر بطنه .

٣٥٢٣ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ثنا يعلى ، عن الأعمش ، عن ثمامة قال : فذكر نحوه .

قال البزار : بعضهم يقول عن الأعمش ، عن زيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم .

باب في جماع أهل الجنة

٣٥٢٤ ـ حدثنا محمد بن معمّر ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن

٣٥٢١ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل ، ورجاله ثقات (١٠/ ٤١٥) .

٣٥٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح غير ثمامة وهو ثقة ، ورواه الطبراني أطول مما هنا (١٠/ ٤١٦) .

زياد ، عن عمارة بن راشد ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يمس أهلُ الجنة أزواجهم ؟ قال فقال : نعم بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ وفرج لا يحفىٰ ، وشهوة لا تنقطع .

قال البزار : عمارة لا نعلم حدث عنه إلا عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الرحمن كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بأحاديث مناكير ، فضعف حديثه ، وهذا مما أنكر عليه مما لم يشاركه فيه غيره .

٣٥٢٥ ـ حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا حسين يعني ابن علي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله أَنُفْضِي إلى نسائنا في الجنة، قال: إي والذي نفسي بيده إن الرجل ليُفضي في اليوم الواحد إلى مائة عذراء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا حسين .

٣٥٢٦ ـ حدثنا محمد بن هاشم ، ثنا موسى بن عبد الله ، ثنا عمر بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُزوج العبد في الجنة سبعين زوجة ، فقيل : يا رسول الله أنطيقها ؟ قال : تعطى قوة مائة .

قلت : عند الترمذي بعضُه .

٣٥٢٧ ـ حدثنا محمد بن موسى الواسطي القطان ، ثنا معلى بن عبد الرحمٰن ، ثنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد

٣٥٢٤ قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن زياد ، وهو ضعيف بغير كذب (١٠/ ٤١٧) .

٣٥٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجال هذه الرواية رجال الصحيح ، غير محمد بن ثواب وهو ثقة (١٠/ ٤١٧) .

٣٥٢٦ قال الهيثمي : رواه الترمذي باختصار ، رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٤١٧) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم ، عادوا أبكارا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم إلا شريك .

باب في الحور العين

٣٥٢٨ ـ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر ابن سليمان، والحارث بن نبهان ، عن مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن سعيد بن عامر بن حذيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن أمرأة من الحور العين اطلعت إلى أهل الدنيا ، لغلب ضوؤها على ضوء الشمس .

قال البزار : لا نعلم روى سعيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هٰذا الحديث وآخر .

باب شجر الجنة

٣٥٢٩ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة شجرة مستقلة على ساق واحد عرضُ ساقها ثنتان وسبعون سنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن سمرة بهذا الإسناد .

٩١/٩

٣٥٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو كذاب ، (١٠/ ٤١٧) .

٣٥٢٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني . . . ورواه البزار باختصار كثير ، وفيهما الحسن بنُ عنبسة الوراق ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف (١٠/ ٤١٧) قلت : في اسناد البزار حماد بن الحسن بن عنبسة وهو ثقة من شيوخ مسلم رواه عنه في الصحيح .

٣٥٢٩ رواه البزار والطبراني ، وإسناد الطبراني حسن ، قاله الهيثمي (١٠/ ٤١٤) .

باب في ثمار الجنة

٣٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا عباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عـن أبي أسماء ، عن ثوبان أنه سَمِعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَنزع رجل من أهل الجنة من ثمرها إلا أُعيد في مكانها مثلاها .

٣٥٣١ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن ثوبان مرفوعاً من وجه متصل أحسن من هٰذا ، ولا نعلم روى حديث أيوب الا عباد ، ولا عنه إلا ريحان ، ولا نعلم روى حديث يحيى بن أبي كثير إلا إسحاق .

باب فيما يشتهيه أهل الجنة

٣٥٣٢ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لتنظر إلى الطير في الجنة ، فتشتهيه ، فيجيء مشوياً بين يديك .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا ابن مسعود ، ولا له عنه إلا هذا الطريق ، وحميد هو حميد بن عطاء كوفي ، وليس بحميد المكي الذي روى عن مجاهد ، ولا نعلمه يروى إلا عن عبد الله بن الحارث .

٣٥٣٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ولفظه : عادت مكانها أخرى ، ـ قال : ورجال الطبراني واحدِ إسنادي البزار ثقات (١٠/ ٤١٤) .

٣٥٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف (١٠/ ٤١٤) .

باب كثرة من يدخل الجنة من هٰذه الأمة

٣٥٣٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، واللفظ لمحمد قال : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن الزبير ، عن جابر قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أرجو أن يكونَ مَنْ تبعني من أمتي يومَ القيامة ربع أهل الجنة ، فكبرنا ثم قال : أرجو أن يكونوا ثلث أهلِ الجنة فكبرنا ، قال : أرجو أن يكونوا شطر أهل الجنة .

٣٥٣٤ ـ حدثنا عمر بن بشر الباجي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : كيف أنتم وثلثها ، قالوا : ذاك أكثر ، قال : كيف أنتم والشطر ، قالوا ذاك أكثر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة عشرون ومائة صف ، أمتي منها ثمانون صفا .

قلت : هو في الصحيح خلا ذكر الصفوف .

قال البزار : لا نعلم يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد .

باب سعة الجنة

٣٥٣٥ ـ حدثنا الحسن بن صباح ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي هريرة قـال قال رسول الله صلى الله عليه

٣٥٣٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي أحمد (١٠/ ٤٠٣) .

٣٥٣٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة ، وقد وثق ، (١٠/ ٤٠٣) .

وسلم : وأما الجنة فينشىء الله تبارك وتعالى لها خلقاً ، فيسكنهم إياها .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا ثابت عن أنس عن أبي هريرة ، وجعله أصحاب حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، فقصروا به .

باب

٣٥٣٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان ، وأحمد بن إسحاق الأهوازي ، قالا : ثنا موسى بن داود ، ثنا الفضل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول زمرة يدخل الجنة من أمتي وجوههم كالقمر ليلةَ البدر ، والزمرة الثانية كأحسن كوكب دري في السماء ، لكل امرىءٍ منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حُلة يرى مخ سُوقهن مِن وراء الحلل كما ترى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء .

قال البزار : إنما نحفظه من حديث فضيل عن أبي إسحاق بهذا الإسناد .

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٣٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن ابن عبد كلال قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها : حمص سبعين ألفاً لا حسابَ عليهم ما بين الزيتون والحامط[1] والبرث[2] الأحمر .

٣٥٣٥

٣٥٣٦ قال الهيثمي : وقد أخرجه من حديث أبي سعيد وابن مسعود : رواه الطبراني وإسناد حديث ابن مسعود صحيح ، ورواه البزار من حديث ابن مسعود فقط ، (١٠/ ٤١١) .

(١) في الزوائد (الحائط) وما في الأصل يحتملها .

(٢) في الزوائد (البرت) والبُرت : السكر الأبيض ، والحماطة : شجرة تشبه التينة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد ، وابن عبد كلال ، فليس بمعروف بالنقل .

٣٥٣٨ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن سعيد يعني ابن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، والعلاء بن زياد ، عن عِمران بن حصين ، عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة حتى اكرينا[1] الحديث ثم تراجعنا إلى البيوت ، فلما أصبحنا ، غدَونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عُرِضت عليَّ الأنبياء الليلة باتباعها من أممها ، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من قومه ، والنبي معه العصابة من قومه ، والنبي معه النفر من قومه ، والنبي ليس معه من قومه أحد ، حتى أتى عليَّ موسى بن عمران في كوكبة[2] من بني إسرائيل ، فلما رأيتهم أعجبوني ، فقلت : يا رب من هٰؤلاء ؟ قال : هذا أخوكَ موسى بن عمران ومَـنْ تبعه من بني إسرائيل ، قلت : رب فأين أمتي ؟ قيل : انظر عن يمينك ، فإذا الظراب ظراب[3] مكة قد سُدَّ بوجوه الرجال ، قلت : ربِّ مَنْ هٰؤلاء ؟ قيل : أمتك ، فقيل لي : هل رضيتَ ؟ قلت : ربِّ رضيت ، رب رضيت ، فقيل لي : انْظُرْ عن يسارك ، فإذا الأفق قد سُدّ بوجوه الرجال ، قلتُ : ربِّ من هؤلاء ؟ قيل : أمتك ، قال : فقيل لي : هل رضيتَ ؟ قلت ربِّ رضيتُ ربِّ رضيتُ ، ثم قيل : إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنةَ بغير حساب فأتى عُكَاشَةُ بنُ مِحْصَن رجل من بني أسد بن خزيمة ، فقال : يا رسول الله ادع الله أن

٣٥٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف ، (١٠/ ٤٠٨) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (اكـنـرمنا) وفي مسند أحمد (أكثرنا) .

(٢) الكوكبة : الجماعة ، والكوكب أيضاً : الكتبة ، لتوقدها بالحديد ، وفي مسند أحمد والزوائد (كبكبة) وهي الجماعة المتضامة من الناس أو الخيل .

(٣) جمع ظرِب : وهي الرابية الصغيرة .

يجعلني منهم، قال: اللهم اجعله منهم، ثم انشأ[1] رجل آخر، فقال: يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : سبقك بها عُكَاشَةُ ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فداً لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا مِن السبعين، فكونوا، فإن عجزتم أو قصرّتم ، فكونوا مِن أهل الظراب ، فإن عجزتم ، أو قصرتم ، فكونوا من أهل الأفق ، فأني رأيت ثَمَّ ناساً يتهوشون[2] كبيراً ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن يكون تبعني من أمتي ربع أهل الجنة ، قال : فكبرنا ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا الثلث قال : فكبرنا ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا الشطر، فكبرنا، فتلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ﴿ثُلَّة مِن الأولين وثُلَّة من الآخِرين﴾ فتراجع[3] المسلمون من هٰؤلاء ، لا نَراهم الا الذين وُلِدُوا في الإسلام ، ولم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه قال : فنمى حديثُهم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس كذا ، ولكنهم الذين لا يَسْتَرْقُونَ ولا يكتوون ولا يتطيَّرون وعلى ربِّهم يتوكلون .

قلت : في الصحيح طرف منه مِن حديث عِمران ، وفيه أيضاً من حديث ابن مسعود طرف من آخره .

٣٥٣٩ ـ حدثنا أحمد بن الحكم بن ظبيان ، ثنا لحجاج ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرِضَتْ عليَّ الأمم البارحة باتباعها .

---

(١) في الزوائد ، ومسند أحمد (فقام رجل) .

(٢) في مسند أحمد ، والزوائد (يتهاوشون) يقال : تهوشوا على فلان ، اجتمعوا ، وتهاوشوا : اختلطوا .

(٣) في الزوائد : ثم تحدثنا ، فقلنا : من ترون هؤلاء السبعين ألف ، فقال قوم : وُلِدُوا في الإسلام إلخ .

٣٥٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبراني ، وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد ، والبزار ، رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٤٠٥) .

٣٥٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، ثنا ابنُ فضيل ، عن الوليد ابن جميع ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمَّتُه ، فقمتُ خلفه ، فلما فرغ التفت إليَّ ، فقال : كنت ها هنا هل سمعت ؟ قلتُ : نعم .

٣٥٤١ ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخَّر الظهر إلى آخر الوقت ، ثم خرج فصلى ، ثم قال : رأيتُ فيما يرى النائم أن الأمم عرضتْ عليَّ فكان النبيُّ يجيء في خمسة أو أكثرمن ذلك ، فرأيتُ جماعة كبيرة ، فظننتُ أنها أمتي ، فقيل : هٰذه أمة موسى ، ورأيتُ عيسى بنَ مريم أبيض جعداً يضربُ إلى الحمرة ، ورأيتُ وذكر كلاماً كان معناه عدد كبير ، فقيل : إنها أمتك ، وقيل : إن لك معهم سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، فقال عُكاشة الأسدي : يا رسول الله ! اجعلني في هؤلاء السبعين .

قال : انت منهم ، فقال آخر : يا رسول الله اجعلني منهم ، قال : سبقك بها عُكاشة فقال القوم : من ترون هٰؤلاء السبعين ،فقال بعضهم: من رقَّ قَلْبُه للإسلام ، وقال بعضهم : هم قوم من المؤمنين لم يُشركوا ولم يعبدوا شيئاً إلا الله ، وارتفعت أصواتهم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هٰذه الأصوات ، قالوا : يا رسولَ الله السبعين الذين ذكرت من هم ؟ قال : هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٥٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ومحمد بن جابر بن بجير ، قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، ثنا عامر ، حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله

٣٥٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٤٠٦) .

عليه وسلم أبطأ ذات ليلة ، عن صلاة العشاء حتى ذهب هوياً[1] من الليل حتى نام بعضُ من كان في المسجد ، فخرج والناس بين نائم ومصلٍّ منتظر للصلاة ، فقال: أما إن الناسَ لم يزالوا في صلاة ما انتظروها ، لولا ضعف الكبير ، وبكاء الصغير ، لأخرت العشاء إلى عتمةٍ من الليل ، ثم قال : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، قال : ودخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكرنا السبعين بيننا أتراهم[2] الشهداء ، فقال بعضنا : هم الشهداءُ ، وقال بعضنا : هم المؤمنون ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تذاكرون ؟ فاخبرناه ، فقال : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون .

٣٥٤٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهني أنه أخبره قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد ، أو قال بقديد ، جعل رجال منا يستأذنوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلى أهليهم، فجعل يأذَنُ لهم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بالُ أقوام جانب الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغضُ إليهم من الشقّ الآخر ، قال : فلا ترى عند ذلك إلا باكياً فقال[3] رجل من القوم : والله يا رسول الله ! إن الذي يستأذنك بعد هذا لشقي[4] ، قال : فحمد

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (هدء من الليل) والهَدْءُ : الهزيع من الليل ، يقال : جاء بعد هدء من الليل ، أي : بعد ما هدأ الناس .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (امرهم) .

٣٥٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير مجالد بن سعيد ، وقد وثق (١٠/ ٤٠٦) .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فقل) .

(٤) في الزوائد (لسفيه) .

الله وقال خيراً ، وقال : أشهد أني عبد الله ، فكان إذا حلف ، قال : والذي نفسي بيده ـ أحسبه قال ـ : فقال : والذي نفسي بيده لا يموت عبدٌ يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه ، ثم يسدد إلا سلك الجنة ، وقال : وعدني ربي تبارك وتعالى أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، واني لأرجو أن لا يدخلون حتى تبوَّؤا أنتم ومَنْ صَلَحَ مِن أزواجكم وأولادكم مساكن في الجنة .

قلت : عند ابن ماجة طرف منه .

قال البزار : لا نعلم أسند رفاعة إلا هذا ، وقد رواه غيُر واحد عن هشام عن يحيىٰ .

٣٥٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله[١] قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ، فشخص بصرُه إلى رجل في المسجد يمشي ، فقال : أيا فلان ! قال : لبيكَ يا رسول الله ! ولا ينازعه الكلام إلا قال يا رسولَ الله ، قال له : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : لا ، قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم ، قال : والإنجيل ؟ قال : نعم ، قال : والقرآن ؟ قال : والذي نفسي بيده لو نشاء لنقرأنه ، ثم ناشده هل تجدني في التوراة والإنجيل ؟ قال : نجد مثلك ومثل مخرجك ومثل هيئتك ، فكنا نرجو أن تكون فينا ، فلما خرجت خوفنا[٢] أن تكون أنت هو ، فنظرنا ، فإذا أنت لست هو قال : ولم ذاك ، قال : معه من أمته سبعون ألفاً ليس عليهم حسابٌ ولا عذاب ، وإنما معك نفر يسير ، فقال : والذي نفسي

٣٥٤٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بأسانيد ، ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح (١٠/ ٤٠٨) .

(١) في هامش الأصل : هو الفلتان .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (خفنا) .

بيده لأنا هو ، وإنهم لأمتي ، وإنهم لأكثر من سبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٣٥٤٥ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا مبارك أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنةَ بغير حساب ، هم الذين لا يكتوون ولا يكوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون .

قال البزار : ومبارك له مناكير ، ولم يسمع شيئاً من مولاه .

٣٥٤٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي ، ثنا هشام بن حسان ، عن القاسم بن مِهران ، عن موسى بن عبيدة ، عن ميمون بن مِهران ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إن ربي تبارك وتعالى أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغيرِ حساب ، فقال عمر : فهلا استزدته فقال: قد استزدته ، فأعطاني مع كل ألفٍ سبعين ألفاً ، فقال : هلا استزدته ، قال : قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً ، قال عمر : فهلا استزدته[1] فأعطاني هكذا وبسط باعه فقال : هذا من الله تبارك وتعالى لم يذر[2] ما عدده .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكرٍ إلا بهذا الإسناد .

٣٥٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠/ ٤٠٨) .

٣٥٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك أبو سحيم ، وهو متروك (١٠/ ٤٠٨) .

(١) أرى أنه سقط من هنا (قال : استزدته) ثم وجدته في الزوائد .

(٢) في الزوائد (لا ندري) وهو قول هشام ، كما في الزوائد .

٣٥٤٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، والطبراني بنحوه ، وفي أسانيدهم القاسم بن =

٣٥٤٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً مع كل من السبعين سبعون ألفاً .

قال البزار : لا نعلم رِواه عن حميد عن أنس إلا أبو عاصم .

٣٥٤٨ ـ حدثنا طالوت بن عباد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، فقال أبو بكر : يا رسول الله زدنا ، قال : وهكذا ، فقال عمر : يا أبا بكر إن شاء الله أدخلهم الجنة بحفنة واحدة .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع أبا هلال على روايته ، وإنما يرويه قتادة عن غير أنس .

٣٥٤٩ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان[1] ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ـ أحسبه قال ـ : مِن هذه الأمة .

= مهران ، عن موسى بن عبيد وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ذكره ابن حبان في الثقات ، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان ، وأنه لم يرو عنه إلا سليم ابن عمرو النخعي ، وليس كذلك ، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، وباقي رجال إسناده محتج بهم في الصحيح (١٠/ ٤١٠) .

٣٥٤٧

٣٥٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات على ضعف في أبي هلال الراسبي قليل ، (١٠/ ٤٠٩) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (سليم) .

٣٥٤٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله وثقوا ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (١٠/ ٤٠٨) .

٣٥٥٠ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، فقام عكاشة ، فقال : يا رسول الله ! ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : اللّهم اجعله منهم ، فقال رجل آخر : ادعُ الله أن يجعلني منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، فسكت القومُ ، ثم قال بعضهم لبعض : لو قلنا يا رسولَ الله ادعُ الله أن يجعلنا منهم ، قال : سبقكم بها عُكاشة وصاحبه ، أما إنكم لو قلتم ، لقلت : ولو قلت ، لوجبت .

قال البزار : لا نعلمه يُروى من حديث أبي سعيد إلا من حديث عطية .

٣٥٥١ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرضت عليّ الأمم ، قلت فذكره إلى أن قال : فقام عكاشة فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ثم قام[1] آخر : فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : نعم .

قلت : فذكره وهو في الصحيح خلا قول الثاني : أنا منهم قال : نعم .

٣٥٥٢ ـ وحدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن سعيد قال : فذكر نحوه .

قال البزار : ولا نعلم أسند حصين ، عن سعيد ، عن ابن عباس إلا هذا الحديث .

٣٥٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف وقد وثق ، ومحمود بن أبي بكر لم أعرفه (١٠/ ٤٠٧) .

(١) أراه الصواب ، وفي الأصل (قال) .

٣٥٥١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة (١٠/ ٤٠٩) .

باب زيارة الإخوان في الجنة

٣٥٥٣ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سعيد بن دينار ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، اشتاقوا إلى الإخوان ، فيجيء سريرُ هٰذا حتى يحاذي سريرَ هذا ، فيتحدثان فيبكي هذا ويبكي هذا ، فيتحدثان بما كانا في الدنيا، فيقول أحدهما لصاحبه : يا فلان تدري أيُّ يوم غفر الله لنا ، يومَ كنا في موضع كذا وكذا ، فدعونا الله فغفر لنا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به أنس .

باب أدنى أهل الجنة منزلة

٣٥٥٤ ـ حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، وعمر بن الخطاب السجستاني ، وإبراهيم بن محمد بن سلمة يتقاربون في حديثهم قالوا : ثنا عبدُ الله بن رجاء ، ثنا سعيد بن سلمة ، قال : أخبرني موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهلِ الجنة حظاً أو نصيباً ، قوم يخرجهم الله من النار ، فيرتاح لهم الرب تبارك وتعالى أنهم كانوا لا يُشركون بالله شيئاً ، فينبذون[1] بالعراء ، فينبتون كما ينبت البقل ، حتى إذا دخلت الأرواح في أجسادهم قالوا : ربنا كالذي أخرجتنا من النار ورجعت الأرواح في أجسادنا ، فاصرف وجوهنا عن النار ، قال : فيصرف وجوههم عن النار .

٣٥٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار ، والربيع بن صبيح ، وهما ضعيفان وقد وثقا (١٠/ ٤٢١) .

(١) في الزوائد (فيبذون) .

٣٥٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠/ ٤٠١) .

٣٥٥٥ - حدثنا محمد بن يحيىٰ القطعي ، ثنا الحجاج بن المنهال ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ آخر رجلين يخرجان مِن النار يقول الله تبارك وتعالى : يا ابنَ آدم ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ هل عملتَ خيراً قطُّ ، هل رجوتني أَوْ هل خفتني ؟ فيقول : لا يا ربِّ ، فيؤمر به إلى النار وهو أَشَدُّ أهلِ النار حسرة ، ويقول للآخر : يا ابن آدم ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ هل عملتَ خيراً قط فيقول : لا أي رب ، غير أني كنت أرجوك ، فيرفع له شجرة ، فيقول : أي رب أقعدني تحت هذه الشجرة ، فلأستظل بظلها ، وآكل من ثمرها ، وأشرب من مائها ، ويُعاهده أن لا يسأله غيرها ، فيُقعده تحتها ، ثم تُرفع له شجرة أخرى هي[1] أحسن من الأولى ، فيقول : يا رب قربني إلى هٰذه الشجرة لا أسألك غيرَها لِأستظل بظلها ، وأشرب مِن مائها ، فيقول يا ابن آدم ! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلى يا رب ، ولكن هذه فيقرِّبه تحتها ، ويُعاهده أن لا يسأله غيرها ، قال : فيُدنيه منها ، ثم تُرفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسنُ من الأولين ، فيقول : هذه قرِّبني تحتها ، ويعاهده أن لا يسأله غيرَها ، فيدنيه منها ، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك ، فيقول : أي رب أدخلني الجنة ، أظنه قال : فيدخل الجنة ، فيقول الله تبارك وتعالى سل ويَمَنَّيهُ[2] فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، ويسأل ويتمنى ، فإذا فرغ قال : لك ما سألت ، قال أبو هريرة : ومثله معه ، قال أبو سعيد : وعشرة أمثاله .

قلت : هو في الصحيح بغير هٰذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا حماد .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (هن) .

(٢) في الزوائد (سل وتمن) .

٣٥٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير علي بن زيد ، وقد وثق على ضعف فيه (١٠/ ٤٠٠) .

٣٥٥٦ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عوف بن مالك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قد علمت آخر أهلِ الجنة دخولاً ، رجل كان يقول : اللَّهم زحزحني عن النار ، ولا يقول : أدخلني الجنة ، فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، ويقي ذلك الرجل ، فقال : يا رب مالي ها هنا ؟ قال : ذاك الذي كنت تسأل يا ابنَ آدم ! قال : يا رب أدنني من الجنة ، قال : يا ابن آدم ! لم تكن تسألني ، قال : فينشيء الله له شجرة على باب الجنة ، فيقول : يا رب ! أدنني من هٰذه الشجرة آكل من ثمرها ، وأستظلُّ بظلِّها ، فيقول : يا ابن آدم ! ألم تكن تسألني أن أزحزحك عن النار ، فلا يزال يسأل حتى يقال له : اذهب فلك ما بَلَغَتْ قدماك ، ورأت عيناك .

باب خلود أهل الجنة وأهل النار

٣٥٥٧ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا نافع بن خالد الطاحي ، ثنا نوح بن قيس الطاحي ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يؤتى بالموت يومَ القيامة ، فيوقف بيَن الجنة والنار ، فيذبح ، فيقال : يا أهلَ الجنة خلود لا موت ، ويا أهلَ النار خلود لا موت .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

٣٥٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني بنحوه ، وسقط من النسخة قول الهيثمي (رواه البزار) فقد قال في آخره : في إسنادهما موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (١٠/ ٤٠١) .

٣٥٥٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه ، والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي ، وهو ثقة ، (١٠/ ٣٩٥) .

كتاب الزّهد

باب الورع

٣٥٥٨ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عيسى بن إبراهيم ، ثنا عفيف بن سالم ، عن الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه (ح) ، وحدثناه عبدة بن عبد الله ، أبنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حيوة يعني ابن شريح ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان لعنه الله قال : لن ينفلت مني ابن آدم من إحدى ثلاث : أخذ المال من غير حلِّه ، ووضعه في غير حقِّه ، أو منعه من حقِّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عبد الرحمن بن عوف .

باب

٣٥٥٩ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن إسحاق عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث مَنْ كُنَّ فيه ، استوجب الثوابَ واستكمل الإيمانَ : خلق يعيش به في

الناس ، وورع يَحَجُرُهُ عن محارم الله ، وحِلْمٌ يرده عن جهل الجاهل .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يُتابع عليها .

باب لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام

٣٥٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الكردي ، ثنا أبو عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنةَ جسد غُذِي بحرام.

باب فيمن أصاب مالاً حراماً

٣٥٦١ ـ حدثنا عبدُ الله بن سعيد ، ثنا أبو عبد الرحمن بن منصور، ثنا أبو سعيد ، سألت رجلاً من قومه عن اسمه ، فقال النضر ، قال : ثنا أبو الجنوب قال : ثنا علي ، قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطلع علينا رجل مِن أهل العالية ، فقال : يا رسولَ الله أخبرني بأشدِّ شيء في هٰذا الدين وألْيَنِهِ فقال : ألينُه شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، واشدُّه يا أخا العالية ! الأمانة ، إنه لا دين لمن لا أمانة له ، ولا صلاة له ولا زكاة له ، يا اخا العالية! إنه من أصاب مالاً من حرام، فليس جلباباً يعني قميصاً لم تقبل صلاته حتى ينحى ذلك الجلباب عنه ، إن الله تبارك وتعالى أكرم وأجل يا أخا العالية ! من أن يتقبل عمل رجل أو صلاتَه وعليه جِلبابٌ من حرام .

قال البزار : لا نعلم له إلا هذا الإسناد ، ولا نعلم أسند عن أبي الجنوب إلا النضر .

٣٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٢٩٥) .

٣٥٦٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ٢٩٣) .

٣٥٦١ رواه البزار ، وفيه أبو الجنوب ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمي (١٠/ ٢٩٢) .

٣٥٦٢ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا محمد بن عبيد ، ابنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله تبارك وتعالى يُعطي الدنيا من يُحب ومن لا يُحب ، ولا يُعطي الدين إلا من أحب ، والذي نفسي بيده ما يسلم عبد حتى يسلم قلبه ، ولا يُؤمن عبد حتى يأمن جارُه بوائقه ، قالوا : وما بوائقه ؟ قال : غشمه وظُلمه ، ولا اكتسب عبد مالاً حراماً ، فتصدق به ، فتقبل منه ، ولا ينفقه ، فيبارك له فيه ، ولا يدعه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ، الخبيثُ لا يمحو الخبيثَ ، ومن اكتسب مالاً من غير حله ، فوضعه في غير حقه ، فذاك الداء العُضال ، ومن اكتسب مالاً من حله ، فوضعه في حقه ، فَمَثَلُ ذلك مثلُ الغيثِ ينزل ، وذكر كلمة ذهبت عني .

قال البزار : أبان كوفي ، والصباح ، فليس بالمشهور ، وإنما ذكرناه مع علته لأنا لم نحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في الرياء

٣٥٦٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا حامد بن عمر البكراوي ، ثنا بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رايا رايا الله به ، ومن سمَّع سمَّع الله به.

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد .

٣٥٦٤ ـ حدثنا نصر بن علي ، وعمر بن الخطاب ، قال نصر : أبنا أبو عبد

٣٥٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم ، وفي هامش الزوائد عن الحافظ ابن حجر : كلهم معروف ، والآفة من الصباح (١٠/ ٢٩٢) .

٣٥٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وأسانيدهم حسنة (١٠/ ٢٢٢) .

الرحمن ، وقال عمر : ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة بنُ شريح ، عن أبي صخر أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو هند الداري قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بأخيه[1] مقامَ رياء وسُمعة ، أقامه الله يومَ القيامة وسمع به .

قال البزار : لا نعلم روى أبو هند إلا هٰذا ، ولا له إلا هٰذا الطريق .

٣٥٦٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا سعيد بن الحكم ، ثنا يحيىٰ بنُ أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن يعلى بنِ شداد ، عن أبيه قال : كنا نعدُّ الشرك الأصغر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرياء .

٣٥٦٦ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، والحسين بن مهدي ، ومحمد بن الليث ـ واللفظ للحسين ـ قالوا : ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشرك أخفى في أمتي من دَبيب النمل على الصفا .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

٣٥٦٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مجشِّر البغدادي ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن الضحاك بن قيس قال : قال

---

(١) كذا في الزوائد .

٣٥٦٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحمد والبزار ، وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح (١٠/ ٢٢٣) .

٣٥٦٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، إلا أنه قال : (الشرك الأصغر) ورجالهما رجال الصحيح غيَر يعلى بن شداد وهو ثقة ، (١٠/ ٢٢٢) .

٣٥٦٦ الحجر الأملس ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف (١٠/ ٢٢٣) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنَّ الله تبارك وتعالى يقول : انا خير شريك فمن أشرك معي شريكاً ، فهو لشريكي يا أيهُّا الناس أخلِصُوا أعمالكم لله ، فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خَلَصَ له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرحم فإنها للرحم ، وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا ولوجوهكم ، فإنها لوجوهكم ، وليس لله فيه شيء .

باب فيمن طلب الحمد بالمعصية

٣٥٦٨ ـ حدثنا حميد ، ثنا قُطبَة بن العلاء[1] حدثني أبي ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلب محامدَ الناس بمعاصي الله ، عاد حامده له ذامّاً .

قلت : رواه الترمذي ، ولفظه : من التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه ، وأسخط الناس عليه .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا قُطبَة عن أبيه ، ورواه غيرُه عن هشام عن أبيه موقوفاً .

بـاب في الغيبـة

٣٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن موسى الواسطي ، ثنا محمد بن أبي نعيم ، ثنا وهب ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ،عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مِن أربا الربا استطالةَ المرء في عرض أخيه .

٣٥٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف (١٠/ ٢٢١) .

(١) ذكره ابن أبي حاتم ، وتفرد البخاري بذكره في الضعفاء .

٣٥٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق قطبة بن العلاء عن أبيه ، وكلاهما ضعيف (١٠/ ٢٢٥) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا النعمان ، ولا عنه إلا وهيب ، ولا عنه إلا محمد بن أبي نعيم ، والنعمان حدث عنه جماعة جِلَّة ، منهم ابنُ جريج ، وجريرُ بن حازم ، ووهيب بن خالد .

٣٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن أبي كثير عن صالح بن أبي الأخضر عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ، قلت : فذكره .

قال البزار : أحسبه خطأً ، لأن صالحاً إنما رواه عندي عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ولم يسمع صالح من المقبري ، ولكن هكذا حدث به يحيىٰ عن صالح .

٣٥٧١ ـ حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عباس ، حدثني أبي ، عن صفوان بن عمرو ، عن شراحيل العنسي ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِن عبد يقوم في الدنيا مقام رياء وسمعة إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم لشراحيل سماعاً من معاذ .

باب الصمت

٣٥٧٢ ـ حدثنا عمرو ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا يزيد بن عامر بن أبي اليسر ، عن أبيه ، عن أبي اليسر أن رجلاً قال : يا رسولَ الله دُلَّني على عمل يدخلني الجنة ، قال : أمسك هذا ، وأشار إلى لسانه ، فأعادها عليه ، فقال : ثكلتك أُمُّك ، هل يكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم .

٣٥٧١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وإسناده حسن (١٠/ ٢٢٣) .
قلت : ولم يعزه للبزار .

قال البزار : لا نعلمه إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه إلا عمرو ، عن فضيل ، ولم يتابع عليه ، وإسناده حسن ، ومتنه غريب .

٣٥٧٣ ـ حدثنا سهل بنُ بحر ، ثنا مُعلى[1] بن أسد ، ثنا بشار بن الحكم أبو بدر الضبي ، ثنا ثابت عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر ، فقال : يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقل في الميزان من غيرهما ، قال : بلى يا رسول الله قال : عليك بحسن الخلق ، وطول الصمت ، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلها .

قال البزار : لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره .

٣٥٧٤ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا مندل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت .

قلت : ذكره في حديث طويل .

٣٥٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن يحيىٰ النيسابوري ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن أبي الرجال يعني محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ،

٣٥٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : إسناده حسن ومتنه غريب ، ورواه الطبراني (١٠/ ٣٠٠) .

(١) في الأصل (يعلى).

٣٥٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شنار (الصواب : بشار) بن الحكم ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٠١) .

٣٥٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل وإسناده حسن (١٠/ ٣٠١) .

فلا يؤذي جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً ، أو ليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن لين الحديث .

باب ما يخاف من الكلام

٣٥٧٦ ـ حدثنا معاذ بن سهل ، ثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار كذا كذا خريفاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

٣٥٧٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، قال : حدثني من سَمِعَ حطان بن عبد الله الرقاشي يقول : قال أبو موسى : قلت لصاحبٍ لي : تعال فلنجعل يومنا هذا لله ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مقالتنا ، فصعد المنبر ، ثم قال يقول أحدهم : تعالَ فلنجعل يومنا هذا لله ، فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يرددها حتى وددت أني سِختُ[1] في الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى بهذا الطريق .

٣٥٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن يحيى النيسابوري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا (١٠/ ٣٠١) .

٣٥٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم ، (١٠/ ٢٩٧) .

(١) ساخت قدمه في الطين : غاصت .

٣٥٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن ثابتاً البناني قال : حدثني من سمع حطان ، ولم يسمعه ، (١٠/ ٢٢٥) .

باب ما جاء في الكبر

٣٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا محمد بن عِمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ثابت بن قيس بن شماس قال : ذكر الكبر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله لا يحب كل مختال فخور ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله إن ثيابي تغسل فيعجبني بياضها ويعجبني عِلاقة سوطي ، وشِراك نعلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ذاك الكبر ، الكبر أن تسفه الحق(١) وتغمص الناس(٢) .

بـــاب

٣٥٧٩ ـ سمعتُ بعض أصحابنا ، ويقال له أبو زيد الأملي يذكر عن يحيىٰ بن أبي يحيىٰ ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طريق ، ومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل : الطريق ، فقالت : الطريق له واسع ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : دعوها فإنها جبارة .

قال البزار : سهيل بن أبي حزم لا يُتابع حديثه .

بـــاب التـواضـع

٣٥٨٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر لا أعلمه إلا رفعه قال : قال

٣٥٧٨ (١) تستخف به أو تنساه .
(٢) تحتقرهم .

٣٥٧٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو يعلى ، وفيه يحيى الحماني ، ضعفه أحمد ، ورماه بالكذب ، ورواه البزار ، وضعفه براوٍ آخر ، (١/ ٩٩) .

الله عز وجل : من تواضع لي هكذا ، وأشار بباطن كفه إلى الأرض رفعته كذا ، وأشار بباطن كفه إلى السماء .

قال البزار : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد ، وليس عن عمر بهذا الإسناد إلا هذا الحديث .

٣٥٨١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا ربيعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من آدمي وإلا في رأسه سلسلتان سلسلة إلى السماء ، وسلسلة إلى الأرض ، فإذا تواضع ، رفعه الله عز وجل بالسلسلة التي في السماء ، وإذا تجبر ، وضعه الله بالسلسلة التي في الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن أبي غالب ، وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من امرىءٍ إلا وفي رأسه حكمة ، والحكمة بيد ملك ، فإن تواضع قيل للملك : ارفع الحكمة، وإذا أراد أن يرتفع ، قيل للملك : ضع الحكمة أو حكمته .

قال البزار : لا نعلمه رواه عن علي عن سعيد ، عن أبي هريرة إلا المنهال .

٣٥٨٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، . . . ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح ، وفي اسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار ، وهو كذاب (٨/ ٨٢) .

٣٥٨١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زمعة بن صالح ، والأكثر على تضعيفه ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : ليس في كشف الأستار زمعة بن صالح وإنما فيه (ربيعة) وهو تصحيف (زمعة) (٨/ ٨٣) .

٣٥٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن ، (٨/ ٨٣) .

بـــاب

٣٥٨٣ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة قال : ولا أعلمه إلا عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة خطبها : إن أباكم واحد ، وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم ، وآدم خلق من تراب .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٥٨٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيىٰ الصوفي ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا قيس يعني ابن الربيع ، عن شبيب بن غرقد ، عن المستطل بن حصين ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُلُّكم بنو آدم ، وآدم من تراب ، لينتهين قوم يفخرون بآبائهم ، أو ليكونن أهون على الله الجعلان .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

بـــاب طـول العمر

٣٥٨٥ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، وإبراهيم بن عبد العزيز المقوم ، قالا : ثنا حبان بن هلال ، ثنا مبارك بن فضـالة ، عن عبد ربه يعني ابـن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى ، قال : خياركم أحاسنكم أخلاقاً وأطولكم أعماراً .

٣٥٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار بنحوه إلا أنه قال : « إن أباكم واحد ، وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم ، وآدم من تراب » ورجال البزار رجال الصحيح (٨/ ٨٤) .

٣٥٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن الحسين العرني ، وهو ضعيف (٨/ ٨٦) .

قلت : أخرجته لقوله : وأطولكم أعماراً ، وباقيه رواه الترمذي في حديث طويل .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا عبد ربه بن سعيد ولا عنه إلا مبارك .

٣٥٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن أبي مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة أنه قال : يا رسول الله حدِّثنا عن أعمار أمتك ، قال : ما بين الخمسين إلى الستين قالوا : يا رسول الله فأبناء السبعين ، قال : قل من يبلغ من أمتي ، رحم الله أبناءِ السبعين ورحم الله أبناء الثمانين .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد ، وعثمان بصري ليس بالقوي .

٣٥٨٧ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا أنس بن عياض ، عن يونس بن أبي ذرة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أنس (ح) وحدثناه محمد بن معمر ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي ، عن عبد الرحمن بن أبي الموال ، ثنا محمد بن موسى ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من عمره الله تبارك وتعالى أربعين سنة في الإسلام ، صرف الله عنه أنواعاً من البلاء ، الجنون والجُذام والبرص قال عبد الملك في حديثه : كفَّ الله عنه أنواعاً من البلاء : الجذام والبرص وحَنق[1] الشيطان ، ومن عمره الله الخمسين سنة في الإسلام ،

٣٥٨٥ في الزوائد : رواه البزار ، وفيه المبارك بن فضالة ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٣) .

٣٥٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف ، (١٠/ ٢٠٦) .

(١) في الزوائد بالحاء المهملة ، وفسره في الهامش بالغيظ والحقد .

لين الله عليه الحسابَ ، وقال أبو ضمرة : هوَّنَ الله عليه الحساب يَوم القيامة ، ومن عمره الله ستين سنة في الإسلام ، رزقه الله الإنابة إليه بما يحب الله ، وقال أبو ضمرة : رزقه الله تعالى حسنَ الإنابة إليه ، ومن عمره الله سبعين سنة في الإسلام، أحبه أهل السماء والأرض، ومن عمره الله ثمانين سنة في الإسلام، مَحَا الله سيئاتِه وكتب حسناتِه ، قال أنس بن عياض في حديثه كتب الله حسناته ولم يكتب سيئاته ، ومن عمره الله تسعين سنة في الإسلام ، غفر الله ذنوبه وكان أسير الله في أرضه ، وشفيعاً لأهل بيته يومَ القيامة ، قال أنس بن عياض : وشفع في أهل بيته .

قال البزار : لا نعلم أسند جعفر عن أنس إلا هذا الحديث .

٣٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن شيبة أبو شيبة ، ثنا أبو قتادة العُذري[1] ، ثنا ابن أخي الزهري عن عمه ، عن أنس بن مالك .

قلت : فذكر نحوه إلا أنه قال : فاذا بلغ التسعين ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري .

٣٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، حدثني أبي الهيثم بن الأشعث ، عن القاسم بن محمد السلمي ، عن محمد بن عمار الأنصاري ، عن جهم بن عثمان بن أبي جهم ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا

٣٥٨٧ قال في الزوائد : رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما ثقات ، (١٠/ ٢٠٥) قلت : في إسناد أحدهما يونس بن أبي ذرة ولم أعرفه ، وانظر هل الصواب يونس بن أبي فروة ؟ .

٣٥٨٨ (١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم .

بـلغ العبدُ المسلم أربعين سنةً ، صرف الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البلاء : الجنون والجذام والبرص .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هٰذا الحديث ، في إسناده مجاهيل .

٣٥٩٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا طلحة بن يحيى ، ثنا إبراهيم مولى لنا ، عن عبد الله بن شداد ، عن طلحة أن ثلاثة نفر من العُذريين قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى بعض نسائه ، فلم يكن عندهم شيء يكفيهم فقال : من يكفيهم ، فقال طلحة : أنا اكفيكم ، فكفيتُهم ، قال طلحة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريَّة ، فخرج أحدهم فقتل ، ثم بعث سرية أخرى ، فخرج الثاني ، فقتل ثم مرض الآخر فضَنِيَ على فراشه ، فمات فرآهم طلحة فيما يرى النائم كان أولهم دخولاً الجنة الذي مات على فراشه ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألم تعلم أنه صلى أو قال بصلاته وصومه وتسبيحه وكذا وكذا .

قلت : له عند ابن ماجه حديث في رجلين من بلي .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن شداد عن طلحة إلا هٰذا .

باب المؤمن يألف ويؤلف

٣٥٩١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أصبغ بن فرج ، ثنا ابن وهب ، عن أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله

٣٥٨٩ قال في الزوائد : رواه الطبراني . . . . وورواه البزار باختصار ، وفي إسناده مجاهيل كما قال ، (١٠/ ٢٠٦) .

٣٥٩٠ قال في الزوائد : رواه أحمد فوصل بعضه ، وأرسل أوله ، وورواه أبو يعلى والبزار ، عن عبد الله بن شداد ، عن طلحة ، فوصلاه ، ورجالهم رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٠٤) .

عليه وسلم قال : المؤمن يألف [ويُؤلف][1] ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف .

قال البزار : هكذا رواه أبو صخر ، ورواه مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد .

باب في المتحابين في الله

٣٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن يزيد بن الروَّاس ، ثنا المعتمر بن سليمان، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة لعُمدا من ياقوت ، عليها غُرَف مِن زبرجد ، لها أبوابٌ مفتحة تضيء كما يضيء الكوكبُ الدُرِّيُّ ، قال : قلنا: يا رسولَ الله ! من يسكنها ؟ قال : المتحابون في الله ، والمتباذلون في الله ، والمتلاقون في الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا موسى ، ولا عنه إلا محمد بن أبي حميد ، ومحمد مدني مشهور ، روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ .

٣٥٩٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، [ثنا] أبو عمران موسى بن عبد الله ، ثنا عمر بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن لله عبـاداً ليسوا بأنبياء ولا شُهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يومَ القيامة .

٣٥٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا

---

(١) كذا في الزوائد ، ومسند أحمد ، وقد سقط من الأصل .

٣٥٩١ قال في الزوائد : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٧٣) .

٣٥٩٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٧٨) .

٣٥٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٢٧٧) .

الأوزاعي عن يونس بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني قال : دخلتُ مسجد دمشق ، فقعدت في حلقة ، فقال رجل : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأثره عن الله عز وجل حقّت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمتواصلين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتباذلين في ، فقلت : مِن أنت يرحمك الله ، قال : عبادة بن الصامت .

باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم

٣٥٩٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا بكر بن سليم ، عن أبي طوالة ، عن أنس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : إني أحبك ، قال : استعد للفاقة .

باب المرء مع من أحب

٣٥٩٦ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، عن سعيد (ح) وحدثناه محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن مسلم الملائي ، عن حبة العرني ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المرء مع من أحب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٣٥٩٤ أخرج الهيثمي في الزوائد حديث أبي مسلم الخولاني عن معاذ وعبادة معاً ، ثم قال : رواه عبد الله بن أحمد والطبراني باختصار ، وروى البزار حديث عبادة فقط ، ورجال عبد الله والطبراني وثقوا ، ورواه أحمد باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٧٩) .
قلت : أخرج أحمد حديث معاذ وعبادة عن أبي إدريس العبدي أو الخولاني ، (مسند أحمد ٥/ ٢٢٩) .

٣٥٩٥ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير بكر بن سليم وهو ثقة (١٠/ ٢٧٤) .

٣٥٩٦ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان الملائي ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٨٠) .

٣٥٩٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن سمعان المالكي ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ كبير فقال : يا محمد ! متى الساعة ؟ فقال : ما أعددتَ لها، فقال: لا والذي بعثك بالحق ما أعددتُ لها كثير صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال : أنت مع من أحببت ، قال : فوثبَ الشيخ ، فبال في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ؛ فعسى أن يكون من أهل الجنة ، وصبَّ على بوله ماءً .

قلت : له في الصحيح المرء مع من أحب فقط .

٣٥٩٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال : يا محمد ! إني لأحبك - أحسبه قال - : والله إني لأحبك ، ثلاث مرات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا الحالف على ما حلف ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! فقال : انطلق فأنتَ مع من أحببت ، وعليك ما اكتسبت ، ولك ما احتسبت .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند إلا السري ، وقد تقدم ذكرنا له يعني بالضعف .

٣٥٩٩ - حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب رجلاً لله ؟ فقال : إني أحبك لله ، فدخلا جميعاً الجنة ، فكان

٣٥٩٧ وزاد في الزوائد: رواه البزار وفيه سمعان المالكي ، وهو مجهول ، وقد ضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٨٠) .

٣٥٩٨ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه السري بن إسماعيل ، وهو متروك (١٠/ ٢٨٠) .

الذي أحب أرفع منزلة من الآخر أُلحق بالذي أَحب لله .

قلت : هكذا هو في الأصل .

بــاب

٣٦٠٠ ـ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تحابّ اثنان في الله تبارك وتعالى إلا كان أفضلُهما أشدَّهما حبّاً لصاحبه .

باب في الثناء الحسن

٣٦٠١ ـ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا هاشم ابن هاشم، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة[1] أو بالنباة يقول : يوشك أن تعرفوا[2] أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : يا رسول الله بم ؟ قال : بالثناء الحسن والثناء السيّء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر ولا عنه إلا هاشم ، ولا عنه إلا شجاع ، ولم نسمعه إلا من ابن عرفة .

٣٦٠٢ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا أبو ظفر ، ثنا سليمان بن المغيرة ،

٣٥٩٩ قال في الزوائد : رواه البزار ، وإسناده حسن ، (١٠/ ٢٧٩) .

٣٦٠٠ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح ، غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه ، (١٠/ ٢٧٦) .

(١) النباوة : موضع بالطائف قاله ياقوت .

(٢) في الزوائد (يعرفوا) .

٣٦٠١ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة ، وهو ثقة ، (١٠/ ٢٧١) .

عن ثابت ، عن أنس ، قال : قيل : يا رسول الله ! مَنْ أهل الجنة ؟ قال : من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب ، قيل : فمَنْ أهل النار ؟ قال : من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يكره .

قال البزار : هكذا وجدته عندي عن عباس ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن أنس إلا ثابت ولا عنه إلا سليمان .

٣٦٠٣ ـ حدثنا أبو المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن عبد إلا وله صيت في السماء ، فإن كان صيته في السماء حسناً وضع في الأرض ، وإن كان صيته في السماء سيئاً وضع في الأرض .

قلت : له في الصحيح إذا أحب الله عبداً نادى جبريل ، الحديث .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا أبو وكيع .

باب في القصد

٣٦٠٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا سعيد بن حكيم ، عن مسلم ابن حبيب ، عن بلال ـ يعني العبسي ـ عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن القصد في الغنى ، ما أحسن القصد في الفقر ، وأحسن القصد في العبادة .

٣٦٠٥ ـ حدثنا عِمران بن هارون البصري وكان شيخاً مستوراً ، وكان

٣٦٠٢ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن جعفر ، وهو ثقة ، (١٠/ ٢٧٢) .

٣٦٠٣ وقال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٧١) .

٣٦٠٤ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار من رواية سعيد بن حكيم ، عن مسلم بن حبيب ، مسلم هذا لم أجد من ذكره إلا ابن حبان في ترجمة سعيد الراوي عنه ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٢) .

عنده هذا الحديث وحده ، وكان ينزل ناحية الُخريبة ، وكان الناس يتتابونه في هذا الحديث يسمعونه منه ، قال : ثنا عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا محمد بن طلحة ابن يحيى بن طلحة، عن أبيه ، عن جده ، عن طلحة بن عبيد الله ، قال : تمشّى معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو صائم ، فأجهده الصومُ ، فحلبنا له ناقة لنا في قعب وصببنا عليه عسلاً نكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره ، فلما غابت الشمس ، ناولناه القعب ، فلما ذاقه قال بيده كأنه يقول : ما هذا ؟ قلنا : لبناً وعسلاً أردنا أن نكرمك به ـ أحسبهُ قال : أكرمك الله بما اكرمتني أو دعوة هذا معناها ، ثم قال : من اقتصد أغناه الله ، ومن بَذّر أفقره الله ، ومن تواضع رفعه الله ، ومن تجبّر قصمه الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عِمران ، وكانوا يكتبونه عنه قبل أن نولد .

بـــاب

٣٦٠٦ ـ حدثنا نصر بن علي ، ابنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا الجريري ـ واسمه سعد ابن إياس ـ ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم ليست لهم معارف فيأخذ الرجل بيد الرجل ، والرجل بيد الرجلين ، والرجل بيد الثلاثة على قدر طاقته ، فأخذ ختني بيد رجلين فخلوت به فلُمته ، فقلت : تأخذ رجلين وعندك ما عندك ، فقال : إن عندنا رزقاً من رزق الله فانطلق حتى أُرِيَك ، فانطلقت فأراني شيئاً من بُرّ،فقال: هذا عندنا ، فقلت : من أين لك هذا ، قال : اشتريناه من العير التي قدمت أمس ، وأراني مثل جثوة البعير تمراً ، فقال : وهذا عندنا ، وأراني جرة فيها ودك ، فقال : وهذا دهان وإدام ، ثم غدا بهما إلى رسول الله صلى الله

٣٦٠٥ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه من أعرفه اثنان ، (١٠/ ٢٥٣) .

عليه وسلم - أو راح بها - وقد أطعمها ودهنها ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أرى صاحبيك حسنا الحالِ كم تطعمها كل يوم من وجبةٍ ؟ قال : وجبتين ، قال : وجبتين ؟ فلولا كانت واحدة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الحسب المال والكرم التقوى

٣٦٠٧ - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا معدي بن سليمان ، ثنا ابن عجلان ، عن أبيه ،عن أبي هريرة،عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : حسب المرء ماله ، وكرمه تقواه ، أو قال : الحسب المال والكرم التقوى .

باب فيمن أحب الشرف والمال

٣٦٠٨ - حدثنا عمر بن الخطاب ، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد ، قالا : ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال ، ثنا سفيان - يعني الثوري - ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ذئبان ضاريان في حظيرة[1] يأكلان ويفسدان بأضرّ فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه .

٣٦٠٦ قال في الزوائد : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٥٣) .

٣٦٠٧ أخرجه في الزوائد وما تكلم عليه (١٠/ ٢٥١) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (حضيرة) .

٣٦٠٨ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٠) .

باب فيمن يفتح عليهم الدنيا

٣٦٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، سمع محمد بن عبد الرحمن بْنَ لبيبة ، عن أبي سنان الدؤ لي : أنه دخل على عمر وعنده نفر من المهاجرين الأولين ، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الدنيا على قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الدنيا حلوة خضرة

٣٦١٠ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : إن الدنيا حلوة خَضِرَةٌ ألا وإن الله مستخلفكم فيها فناظر ، كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء .

قال البزار : مبارك له مناكير لا يُتابع عليها وما سمع من مولاه شيئاً .

٣٦١١ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا علي بن معبد ، ثنا بقية ، عن بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان ، عن عوف بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام في أصحابه فقال : الفقر تخافون أو العَوَز ، أو تهمكم الدنيا إن الله فاتح لكم فارس والروم وتصبُّ عليكم الدنيا صباً .

٣٦٠٩ رواه أحمد ، وابو يعلى ، والبزار ، وإسناده حسن قاله الهيثمي ، (١٠/ ٢٣٦) .

٣٦١٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه مبارك بن سحيم (كذا) وهو متروك (١٠/ ٢٤٦) .

٣٦١١ زاد في الزوائد : « حتى لا يزيغكم بعد أن زغتم إلا هي » .

٣٦١٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، ثنا المغيرة ، عن رجل من بني عامر ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء ، إنكم قد ابتُليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

باب ما يخاف من الشُحّ

٣٦١٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أنه كان يعطي الناس عطاءهم ، فجاءه رجل فأعطاه ألف درهم ، ثم قال : خذها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله مرفوعاً إلا من هذا الوجه .

٣٦١٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيَد بن جمهان ، عن مولى أبي القين أنه مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تمر على رحله ، فقام إليه عمه فأراد أن يأخذ منه قبضة ليضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فتبطَّح على التمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم زده شحّاً .

رواه الطبراني والبزار بنحوه ، ورجاله وثقوا ، إلا أن بقية مدلس وإن كان ثقة ، قاله الهيثمي ، (١٠/ ٢٤٥) .

٣٦١٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٤٥) .

٣٦١٣ عزاه الهيثمي في الزوائد للطبراني وقال : فيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف ، ولم يعزه للبزار ، (٣/ ١٢٢) ، وعزاه له في الزهد وقال : وإسناده جيد ، (١٠/ ٢٣٧) .

قال : فكان من أشح الناس .

٣٦١٥ ـ وحدثناه هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان أن مولاه أبا القين مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم ذكر مثله .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال فيه عن مولاه أبي القين إلا يحيى عن حماد ، وقد رواه جماعة عن حماد مرسلاً .

باب فيمن غذي بالنعيم

٣٦١٦ ـ حدثنا محمد بن معتمر ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عمارة بن راشد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من شرار أمتي الذين غُذُّوا بالنعيم ونبتت عليه أجسامهم .

قال البزار : عمارة بن راشد لا نعلم روى عنه إلا عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الرحمن كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل ، فحدث عنهم بأحاديث مناكير ، فضعف حديثه ، وهذا مما أنكر عليه ولم يشاركه فيه أحد .

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

٣٦١٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا الخليل بن عمر ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الغنى عن كثرة

٣٦١٤

٣٦١٥ عزاه الهيثمي في الزوائد للطبراني ، قال : وفيه سعيد بن جهمان ، وثقه جماعة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولم يعزه هنا للبزار (١٠/ ١٢٧) وقال في (١٠/ ٢٤٣) : رواه البزار بإسنادين ، أحدهما متصل ، وهذا متنه ، والآخر عن سعيد ابن جمهان : أن مولاه أبا القَين مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجال المسند والمرسل رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان ، وقد وثقه غير واحد، وفيه خلاف.

٣٦١٦ أرى أن في مجمع الزوائد سقطاً ، انظر (١٠/ ٢٥٠) .

العرض ، قيل : فما الغنى ؟ قال : غنى النفس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عمر .

بـــاب

٣٦١٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين ، ثنا إسماعيل بن سنان ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي ،عن مرة الطيب ، عن زيـد بن أرقم ، قال : كنا مع أبي بكر رضي الله عنه إذ استسقى فأتي بماء وعسل ، فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى ظننا أن به شيئاً ، ولا نسأله عن شيء ، فلما فرغ قلنا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا البكاء ؟ قال : بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيته يدفع عن نفسه ولا أرى شيئاً ، فقلت : يا رسول الله ما الذي أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئاً ؟ قال : الدنيا تطولت لي فقلت : إليك عني ، فقالت لي : أما إنك لست بمدركي ، قال أبو بكر : فشق عليَّ وخشيتِ أن أكونَ قد خالفت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا .

قال البزار : عبد الواحد بصري شديد العبادة كان يذهب إلى القدر ، وأسلم كوفي لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد ، ومرة مشهور روى عنه غير واحد ، والحديث لا نعلم أحداً رواه عن زيد عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد .

باب فيمن آثر الدنيا على الدين

٣٦١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا

٣٦١٧ أخرجه الهيثمي في الزوائد ولم يعزه للبزار بل عزاه للطبراني في الأوسط وأبي يعلى ، وقال : رجال الطبراني رجال الصحيح (١٠/ ٢٣٧) .

٣٦١٨ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٤) .

عبد الله بن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال لا إله إلا الله تدفعُ عن قائلها ما بَالَوا قائلوها ما أصابهم في دينهم إذا سلم لهم دنياهم ، فإذا لم يبالِ قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دُنياهم فقالوا : لا إله إلا الله ، قيل لهم لستم .

قلت : هكذا رأيته في الأصل .

باب نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

٣٦٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا عمرو بن عاصم البرجمي ، ثنا حميد بن الحكم ، عن الحسن ، عن أنس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، وحميد بن الحكم بصري ، حدث عن الحسن عن أنس بحديث آخر ، والبرجمي مشهور حدث عنه إبراهيم بن المستمر وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ، والجراح بن مخلد وغيرهم .

باب ما يتمنّاه الغني يوم القيامة

٣٦٢١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، حدثني سيف بن عبد الله الجرمي ، ثنا همام ، عن المعلى الفردوسي ـ وهو المعلى بن زياد ـ ، عن العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون ويدعون ، فقال : خذوا فيما كنتم فيه ، وقال : أبشـروا ـ أحسبه قال ـ : يا معشر المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمسمائة عام ، حتى إن الغني يَوَدّ أنه كان سائلاً .

٣٦١٩

٣٦٢٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه حميد بن الحكم وهو ضعيف (١٠/ ٢٩٠) .

قلت : رواه أدو داود خلا قوله : حتى إن الغني .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد ، والعلاء لا نعلم روى عنه إلا المعلى ، والمعلى ثقة مأمون بصري .

بـــاب ذكـر الموت

٣٦٢٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده ، قال : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد ، فقال : كيف ذكر صاحبكم للموت ، قالوا : ما نسمعه يذكره ، قال : ليس صاحبكم هناك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا يوسف .

٣٦٢٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الفُضيل ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنـس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس وهم يضحكون ، فقال أكثروا من ذكر هاذم اللذات ، ـ أحسبه قال ـ : فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسّعه عليه ولا في سعة إلا ضيّقه عليه .

بـــاب الحـزن

٣٦٢٤ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن خبيب ، عن أبي الدرداء، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب كل قلب حزين .

٣٦٢١ قال في الزوائد : رواه البزار (١٠/ ٢٦٦) .

٣٦٢٢ رواه البزار ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك ، قاله في الزوائد (١٠/ ٣٠٩) .

٣٦٢٣ قال في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني باختصار ، وإسنادهما حسن ، (١٠/ ٣٠٨) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو داود[1] ، ولا له إسناد غير هذا .

٣٦٢٥ ـ حدثنا الوليد بن عمرو بن سُكين ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بقوم يضحكون فقال : تضحكون ، وذكر الجنة والنار بين أظهركم ؟! قال : فما رُئي أحد منهم ضاحكاً إلا مات ، قال : ونزلت : ﴿ نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم سمع مصعب من ابن الزبير .

باب من أولياء الله

٣٦٢٦ ـ حدثنا علي بن حرب الرازي ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري ـ وهو القمي ـ ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رجل : يا رسول الله من أولياء الله ؟ قال : الذين إذا رُؤوا ذُكِر الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ورواه غير محمد ابن سعيد بن سابق عن سعيد بن جبير مرسلاً .

باب فيمن يعادي الأولياء

٣٦٢٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الواحد بن ميمون ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك

---

(١) في هامش الأصل (الظاهر أبو الدرداء) .

٣٦٢٤ رواه البزار ، والطبراني ، وإسنادهما حسن ، قاله في الزوائد ، (١٠/ ٣٠٩) .

وتعالى : ﴿من عادى لي وليّاً فقد استحل محاربتي﴾ .

قلت : فذكره في حديث يأتي في بابه .

قال البزار : تفرد به عبد الواحد .

باب فيمن لا يؤبه له

٣٦٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا جارية بن هرم ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ـ رفعه ـ قال : رُبَّ ذي طمرين لا يُؤبه له ، لو أقسم على الله لأبرّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٣٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ! ارفع بصرك ، فانظر أرفعَ رجلٍ تراه في المسجد ، فنظرت فإذا رجل عليه حلية أو حلّة ، فقلت : هذا ، فقال : يا أبا ذر انظر أوْضعَ رجل تراه في المسجد ، فنظرت فإذا رجل مكتنف رجلاً فقلت هذا . فقال : والذي نفسي بيده لَهَذا أفضل عند الله يوم القيامة من تراب الأرض مثل هذا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من وجهين هذا أحدهما وهو أشهر ، والآخر :

٣٦٢٧ قال في الزوائد : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد ، والطبراني ، وفيه عبد الواحد بن قيس (كذا ، وفي زوائد البزار ابن ميمون) كما ترى ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه غيرهم ، . . . ورجال الطبراني رجال الصحيح غير شيخه (١٠/ ٢٦٩) . قلت : ولعل الصواب (ابن ميمون) وإن كان ابن قيس وابن ميمون كلاهما يرويان عن عروة ، إلا أني رأيت أبا عامر في أسماء الرواة عن ابن ميمون ، ولم أره في الرواة عن ابن قيس .

٣٦٢٨ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم ، وقد وثقه ابن حبان على ضعفه ، (١٠/ ٢٦٤) .

٣٦٢٩

٣٦٣٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع يونس على روايته هذه .

بـــاب

٣٦٣١ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، ابنَا البراء بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ـ رفعه ـ قال : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ الضعفاء المظلومون ، ألا أنبئكم باهل النار ؟ كـل جَعظَرِي ، ألا أخبركم بخياركمْ ؟ أحاسنكم[1] أخلاقاً ، ألا أنبئكم بشراركم ؟ الثرثارون المتشدقون المتفيهقون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روي عن غير أبي هريرة .

بـاب الفـراسـة

٣٦٣٢ ـ حدثنا سهل بن بحر ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو بشر ـ يقال له ابن المزلق ـ وكان ثقة ـ ، عن ثابت ، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في تفسير ابن كثير إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم . يراجع تفسير الآية ٧٥ من سورة الحجر ٤/٤٦١

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا أبو بشر .

٣٦٣٠ قال في الزوائد : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار ورجال الطبراني رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٦٥) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (محاسنكم) .

٣٦٣١ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه البراء بن يزيد ، فإن كان هو البراء بن عبد الله بن يزيد فهو ضعيف ، وإن كان هو البراء بن يزيد الهمداني ، فقد وثقه ابن حبان ، (١٠/ ٢٦٦) .

٣٦٣٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني ، وإسناده حسن (١٠/ ٢٦٨) . الصحيحة ١٦٩٢

بـاب الخوف من العُجب

٣٦٣٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تكونوا تذنبون لخشيت عليكم ما هو أكبر منه ، العُجب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سلام وهو مشهور ، روى عنه عفان والمتقدمون .

باب لا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا التراب

٣٦٣٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا صبيح أبو العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة : لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى إليه ثانياً ، ولو أعطي ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا الترابُ ، ويتوب الله على من تاب .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد العزيز عن أبي العلاء ، وهذا مما كان يقول[1] نُسخ .

٣٦٣٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسُفُ بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الرجل لا تمتلىء نفسه من المال حتى يمتلىء من

٣٦٣٣ قال في الزوائد : رواه البزار وإسناده جيد (١٠/ ٢٦٩) .

(١) على (يقول) ضبة في الأصل .

٣٦٣٤ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صبيح أبي العلاء وهو ثقة (١٠/ ٢٤٤) .

التراب ، ولو كان لأحدكم وادٍ ما بين أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له وادٍ آخر ، فإن مُلىء الوادي الآخر فانطلق فوجد وادياً آخر ، قال : أما والله لو استطعت لملأتك .

قال البزار : لا نعلمه يروىٰ عن سمرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روي نحوه بغير لفظه من وجوه .

٣٦٣٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن لابن آدم وادي نَخلٍ لطلب مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٦٣٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبيد الله بن عبد الجبار ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن لابن آدم وادياً من مال لابتغى إليه ثانياً ، ولا [يملأ][1] جوف ابن آدم إلا التراب .

٣٦٣٨ ـ وحدثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا فضيل ، عن عطية ، قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٦٣٥ قال في الزوائد : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد ، وهو كذاب (١٠/ ٢٤٤) .

٣٦٣٦ قال في الزوائد : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح (١٠/ ٢٤٣) .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من الزوائد .

٣٦٣٧ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٤٤) .

٣٦٣٩ ـ حدثنا العباس بن الوليد ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا نقرأ : لو أن لابن آدم وادياً من مال لتمنى إليه ثانياً ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب .

٣٦٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قلت لعائشة : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً عند منامه ، فقالت : كان إذا دخل بيته قال : لو أن لابن آدم واديين مِن مال ، لابتغى إليه وادياً ثالثاً ، ولا يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب ، وكنا نرى هذا فيما[١] نسخ .

٣٦٤١ ـ حدثناه علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، فذكره .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

٣٦٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان جَدي في غنم كثيرة ترضعه أمه فترويه ، فانفلت ، فرضع الغنم كلها ثم لم يشبع فقال : إن مثل هذا مثل قوم يأتون من بعدكم يُعْطَىٰ الرجل منهم ما يكفي القبيلة أو الأمة ثم لا يشبع .

٣٦٣٩ قال في الزوائد : رواه أحمد ، والطبراني والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات ، (١٠ / ٢٤٣) .

(١) أو مما نسخ .

٣٦٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط ، ولكن القطان لا يروي عنه ما حدث في اختلاطه ، (١٠/ ٢٤٤) .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عبد الله بن عمرو ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

باب فيما يسأل العبد عنه

٣٦٤٣ - حدثنا القاسم بن محمد بن يحيىٰ المروزي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن أبي حمزة ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فوق الإزار وظل الحائط وجرّ الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة ، أو يُسأل عنه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

٣٦٤٤ - حدثنا علي بن الفضل الكرابيسي ، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، عن عامر - يعني الشعبي - ، عن أنس ، قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بقبة ، قال : يا أنس لمن هذه القبة ؟ قلت : لفلان ، فقال : كل بناءٍ وَبَال على صاحبه يوم القيامة إلا أن يعمر بيتاً ، فبلغ ذلك الأنصاري فهدمها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن الشعبي عن أنس إلا بهذا الإسناد.

باب الدنيا سجن المؤمن

٣٦٤٥ - حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبد الله بن كثير المدني ،

٣٦٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجاله وثقوا إلا أن عطاء بن السائب اختلط قبل موته ، (١٠/ ٢٤٣) .

٣٦٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد وثق على ضعف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير القاسم بن يحيى المروزي وهو ثقة ، (١٠/ ٢٦٧) .

ثنا كثير بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدنيا سجن المؤمن وجَنَّة الكافر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذين الوجهين .

باب التقرب إلى الله سبحانه

٣٦٤٦ ـ حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر أحاديث ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تقرب إلى الله شبراً تقرب إليه ذراعاً ، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب منه باعاً ، ومن أتاه يمشي أتاه مهرولة[1] ، يعني من سرعة إجابته له .

٣٦٤٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الواحد بن ميمون[2] ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى : من عادى لي ولياً فقد استحل محاربتي ، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي ، وإن عبدي ليتقرب إلّي بالنوافل حتى أحبّه ، فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها ، وأذنه التي يسمع بها ، ويده التي يبطش بها ، وفؤاده الذي يعقل به ، ولسانه الذي ينطق به ، إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته ، وما ترددت من شيء أنا فاعله ترددي عن موته يكره الموت وأكره مساءته .

٣٦٤٥ قال في الزوائد : رواه البزار بسندين أحدهما ضعيف والآخر فيه جماعة لم أعرفهم (١٠/ ٢٨٩) .

٣٦٤٦ (١) في الأصل فوق هذه الكلمة (كذا) والظاهر هرولة .

(٢) كذا فيما تقدم قريباً أيضاً ، وفي الزوائد (ابن قيس) .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا يزيد بن عبد العزيز وغيره يرويه عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٦٤٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومُرّ عليه بجنازة ، فقال : كم ترك ؟ قالوا دينارين ، قال : كثير .

قال البزار : إنما نحفظه من حديث جرير عن الأعمش .

٣٦٤٩ - حدثنا تميم بن المنتصر ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا شريك ، عن هارون بن سعد ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل ليصلي عليه فقيل له : ترك دينارين أو ثلاثة ، قال كَيَّتان أو ثلاثة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هارون عن أبي حازم عن أبي هريرة إلا شريك .

٣٦٥٠ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيىٰ بن سعيد ، ثنا فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة.

قلت : فذكره نحوه .

٣٦٤٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عبد الواحد بن قيس بن عروة ، وثقه أبو زرعة ، والعجلي ، وابن معين في إحدى الروايتين ، وضعفه وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه هارون بن كامل رواه البزار بنحوه ، قلت : بقية طرقه في كتاب الزهد (٢/٢٤٧) (١٠/ ٢٦٩) .

٣٦٤٩ قال الهيثمي في الزوائد رواه أحمد وفيه شريك بن عبد الله وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولم يعزه للبزار وإنما عزى للبزار حديثاً لأبي هريرة في هذا المعنى ولفظه صلى على رجل الخ ، وقال : إسناده حسن (١٠/ ٢٤١) .
قلت : أراه الإسناد التالي .

٣٦٥١ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عفان ، ثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت عتبة أو عتيبة يحدث عن بُرَيد بن أصرم[1] ، قال : سمعت علياً يقول : مات رجل من أهل الصفة فترك ديناراً أو درهماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيتان صلوا على صاحبكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا روى بريد عن علي إلا هذا ، ولا رواه عن بريد إلا عتبة أو عتيبة .

٣٦٥٢ - حدثنا أحمد بن عبدة ، ابنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجد في شملته ديناران فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : كيتان .

قال البزار : هكذا رواه حماد بن زيد ، ورواه حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله .

٣٦٥٣ - حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيىٰ بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : ما هذا يا بلال ؟ قال : أُعِدُّ ذلك لأضيافك ، قال : أما تخشى أن تكون له دخان في نار جهنم ، أنفق بلالُ ! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : هكذا رواه قيس ، ورواه عنه أبو غسان وعاصم ، وقد رواه

---

(١) وقع في التهذيب (أخرم) وهو من أخطاء الناشرين ، وبريد بالموحدة هو الصواب كما في التقريب ، وقيل : تزيد ؛ بالمثناة من فوق والزاي مجهول .

٣٦٥١ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد وابنه عبد الله وقال : ديناراً أو درهماً ، والبزار كذلك وفيه عتيبة الغرير وهو مجهول (١٠/ ٢٤٠) .

٣٦٥٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة قد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

يحيىٰ بن أبي بكير ، عن قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة .

٣٦٥٤ ـ حدثنا عيسى بن موسى الشامي ، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني وهارون بن موسى البغدادي ، قالا : ثنا موسى بن داود ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صُبَر من تمر فقال : ما هذا ؟ قال : أدّخره ، فقال : أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، أنفق بلالُ ! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يونس إلا مبارك .

٣٦٥٥ ـ حدثنا محمد بن السكن الأيلي ، ثنا بكار بن عبد الله ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

٣٦٥٦ ـ حدثنا عمر[1] بن الحسن الأسدي ، حدثني أبي ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن بلال ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي صُبَر من المال فقال : أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : لم يقل عن بلال إلا محمد بن الحسن وغيره ، رواه عن مسروق مرسلاً .

٣٦٥٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام وبقية رجاله ثقات (١٢٦/٣) . قلت : ذهل عن عزوه للبزار .

٣٦٥٤ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة . وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن (٣/ ١٢٦) . قلت : ولم يعزه للبزار .

(١) كذا في الأصل ، والصواب : محمد بن الحسن ، كما سيأتي في كلام البزار .

٣٦٥٦ أخرجه الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢٤١) وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وفي رواية =

٣٦٥٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن سعيد بن كثير المدني ، حدثني كلثوم بن جبر وموسى ولم ينسبه ، أنهما سمعا عبيد الله بن عباس ، قال : قال لي أبو ذر : يا ابن أخي ! كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيده ، فقال : يا أبا ذر ! ما أحب أن لي أحداً ذهباً وفضة ـ أُنفقه في سبيل الله ـ أموت يوم أموت أَدع منه قيراطاً ، قلت : يا رسول الله ! قنطاراً ، قال : يا أبا ذر أذهب إلى الأقل ، وتذهب إلى الأكثر ، أريد الآخرة وتريد الدنيا قيراطاً ، فأعادها علي ثلاث مرات .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : قد روي عن أبي ذر من غير وجه ، ولا نعلم روى عبيد الله عنه إلا هذا الحديث .

٣٦٥٨ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسفُ بن خالد ، ثنا جعفر ابن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا . ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ما سرني أن لي أحداً ذهباً كله .

٣٦٥٩ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن

الطبراني الأولى والبزار : محمد بن الحسن بن زبالة ، وفي الثانية : طلحة بن زيد القرشي ، وكلاهما ضعيف ، وقال البزار : الصواب فيه عن مسروق : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل . . . الخ (يعني أنه مرسل) قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن .
قلت : وهم فيه الهيثمي ، والصواب : أن في روايتي الطبراني والبزار : محمد بن الحسن بن الزبير المعروف بالتلّ ، فإنه هو الأسدي ، وابن زبالة مخزومي .

٣٦٥٧ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال في أوله . . . وإسناد البزار حسن (١٠/ ٢٣٩) .

٣٦٥٨ رواه البزار بإسناد فيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ، قاله الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢٣٩) .

عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحب أن لي أحداً ذهباً أبقى صبح ثالثة وعندي منه شيء إلا شيئاً أعده لدين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٦٦٠ ـ حدثنا محمد بن عمر الكندي ، ثنا هانىء بن سعيد ، ثنا الحجاج ابن أرطاة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : أُتي عمر بمال فقسمه بين المسلمين ، ففضلت منه فضلة ، فاستشار فيها ، فقالوا له : لو تركته لنائبة إن كانت ، قال : وعليٌّ لا يتكلم ، فقال : ما لك يا أبا الحسن لا تتكلم ، قال : قد أخبرك القوم ، قال عمر : تكلمني ، فقال : إن الله قد فرغ من قسمة هذا المال ، وذكر حديث مال البحرين حين جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحال بينَه وبين أن يقسمه الليل ، فصلى الصلوات في المسجد ، فلقد رأيت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ منه ، فقال : لا جرم ، تقسمنه ، فقسمه عليٌّ ، فأصابني منه ثمانمائة درهم .

٣٦٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال : خطب عمر رحمه الله الناس ، فقال : ما تقولون في فضْلٍ فَضَل عندنا من هذا المال ؟ فتكلم القوم ، فقال : ما لك لا تتكلم ، فقلت يا أمير المؤمنين لم تجعل يَقينك[1] ظنّاً وعلمك شكّاً ، قال : لتخرجن مما قلت أو لأفعلن ، قلت : أجل والله يا أمير المؤمنين ، أتذكر حيث بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت ساعيين على

٣٦٥٩ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار في إسناده عطية ، وضعفه غير واحد (١٠/ ٢٣٩) .

٣٦٦٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس (١٠/ ٢٣٩) .

(١) الظاهر « يقينك » كما في هامش الأصل وكما في الزوائد ، وفي الأصل (نفسك) .

الصدقة فأتينا العباس بن عبد المطلب ، فلم يعطنا ، فغدونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره ، فأتيناه وهو خاثر النفس ، فلم نخبره بشيء ، فلما كان من الغد أتيناه ، فرأيناه طيب النفس ، فأخبرناه بما ردّ العباس ، فقال : إنما عمُّ الرجل صنو أبيه ، نحن نعطيه من عندنا ، أو هي عليَّ ، وأخبرناه بما رأينا من طيب نفسه اليوم ، ومن خثارة نفسه بالأمس ، فقال : إنكما أتيتماني وعندي دنانير قد قسمتها وبقيت منها سبعة ، فذلك الذي رأيتما من خثارة نفسي بالأمس ، وأتيتماني اليوم وقد قسمتها ، فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي اليوم ، فقال : أجل والله لأشكرن لك الأولى والآخرة ، فقلت : يا أمير المؤمنين! لم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وأبو البختري فلم يصح سماعه من علي ، وقد روى عنه أحاديث احتملها أهل العلم وحدثوا بها .

٣٦٦٢ ـ حدثنا يحيىٰ بن قطن الآملي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندي شيء أعطيك ، ولكن استقرض حتى يأتينا شيءٌ فنعطيَك ، فقال عمر : ما كلفك الله هذا أعطيتَ ما عندك ، فإذا لم يكن عندك فلا تكلف ، قال : فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر ، حتى عرف في وجهه ، فقال الرجل : يا رسول الله ! بأبي وأمي أنت ، فأعط ولا تخش من ذي العرش إقلالاً ، قال : فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : بهذا أمرتُ .

٣٦٦١ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وكذلك أبو يعلى ، وكذلك رواه البزار إلا أنه قال : إنكما أتيتماني . . . الخ ، إلا أن أبا البختري لم يسمع من علي ولا عمر ، فهو مرسل صحيح (١٠/ ٢٣٨) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن هشام إلا إسحاق ، ولم يكن بالحافظ .

٣٦٦٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عرعرة بن البرند ، ثنا زياد بن أبي زياد ، عن الحسن : أن قيس بن عاصم لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيد أهل الوبر ، فقلت : يا رسول الله ، ما المال الذي لا يكون عليّ فيه تبعة من ضيف أو عيال وإن كثروا ؟ قال : نعم ؛ المال الأربعون وإن كثرت فستون ، ويل لأصحاب المئين ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ إلا من أعطى في رِسلها ولحدتها ، وأفقر ظهرها ، وأطرق فحلها ، ونحر سمينها ، ومنح غزيرها ، وأطعم القانع والمعترّ ، قال : قلت : يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها ، قال : كيف تصنع بالمنيحة ؟ قال : قلت : إني لأمنح كل سنة مائة ، قال : كيف تصنع بالإفقار ؟ قال : إني لا أُفْقِر[1] البكر الضرع ، ولا الناب المدبرة ، قال : كيف تصنع بالطّروقة ؟ قلت : تغدو الإبل ويغدو الناس ، فمن شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، قال : ما لك أحب إليك ، أم مال مواليك ؟ قال : لا ، بل مالي ، قال : فما لكَ من مالِك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، قال : قلت : يا رسول الله هكذا ؟ قال : نعم ، قلت : أما والله لإنْ بقيتُ لأُقِلَّنّ عددها .

٣٦٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد وأحمد بن أبان ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب

٣٦٦٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه : إسحاق بن إبراهيم الحنيني ؛ ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبّان وقال : يخطىء (١٠/ ٢٤٢) .

(١) في الأصل (لا فقر) خطأ .

٣٦٦٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار مرسلاً ، وقد رواه باختصار كثير متصلاً وهو مذكور في مناقبه (١٠/ ٢٤٣) .

كان كلما صلى صلاة جلس للناس ، فمن كانت له حاجة كَلّمه ، وإلا قام ، فحضرت الباب يوماً ، فقلت : يا يرفأ ! فخرج ، وإذا عثمان بالباب ، فخرج يرفأ ، فقال : قم يا ابن عفان ! قم يا ابن عباس ! فدخلنا على عمر وعنده صُبَر من مال ، فقال : إني نظرت في أهل المدينة فرأيتكما من أكثر أهلها عشيرةً ، فخذا هذا المال فاقسماه، فإن كان فيه فضل فرُدّا، قلت: وإن كان نقصاناً زدتنا، فقال : شِنشنة من أخش،قد علمت أن محمداً وأهله كانوا يأكلون القدّ، قلت: بلى والله ، لو فتح الله هذا على محمد لصنع فيه غير ما صنعت ، فغضب وانتشج[1] حتى اختلفت أضلاعه ، وقال : إذاً صنع فيه ماذا ؟ فقلت : إذا أكل وأطعمنا ، فَسُرِّي عنه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمر ، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق .

باب فضل الفقر[2]

٣٦٦٥ ـ حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ ، عن معروف بن سويد الجذامي ، عن أبي عشانة المعافري ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أول من يدخل الجنة من خلق الله : الفقراء المهاجرون الذين تُسَدّ بهم الثغور ، وتُتَّقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، لا يستطيع لها قضاءً ، ويقول الجبار تبارك وتعالى لمن شاء من ملائكته : إيتوهم فحيُّوهم ، فيقول الملائكة : ربنا نحن سكان سماءك ، وخيرتك من خلقك ، أتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلّم عليهم ؟

٣٦٦٤ (١) النشيخ : صوت معه توجع وبكاء .

(٢) ترجم لهذا في الزوائد فضل الفقراء .

قال : إنهم كانوا عباداً لي يعبدوني ، لا يشركون بي شيئاً ، وتسدّ بهم الثغور ، وتُتّقى بهم المكاره ، قال : فيأتيهم الملائكة عند ذلك ، فيدخلون عليهم من كل باب ﴿ سلامٌ عليكم بما صبرتم فنِعمَ عُقبى الدارِ ﴾ قلت : في الصحيح طرف منه .

باب عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

٣٦٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية، ثنا ثابت بن يزيد أبو زيد، ثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير ، قد أثّر الحصير في جنبه ، فقال عمر : يا رسول الله ! لو اتخذت فراشاً أوثرَ من هذا ، فقال : والذي نفسي بيده ، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ، ثم راح وتركها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٦٦٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بهلول بن مورق ، ثنا موسى بن عُبيدة ، قال : أخبرني الوليد بن بويقع ـ أو بقيع ـ ، عن عبد الله بن عباس : أن أبا ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحبكم إلّي وأقربكم مني الذي يلحقني على ما عاهدته عليه.

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم روى عن الوليد إلا موسى ، وموسى من خيار الناس وعُبادهم .

٣٦٦٥ وقال في الزوائد : رواه أحمد والبزار والطبراني . . . ورجالهم ثقات (١٠/ ٢٥٩) . ثم أخرج حديث عبد الله بن عمرو ثانياً ، وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانة وهو ثقة ، ولم يعزه للبزار .

٣٦٦٦ سقط من الزوائد ذكر مخرجه ، ثم قال : ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير هلال وهو ثقة (١٠/ ٣٢٦) .

٣٦٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (١٠/ ٣١٥) .

٣٦٦٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا علي بن عبد الحميد المعنيّ ، ثنا محمد بن طلحة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن أبي الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما ترفع عن مائدته كسرة قط ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

٣٦٦٩ ـ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا علي بن ثابت ، عن عمر بن موسى ، عن عمر بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أكلت ثريداً وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فتجشَّأت عنده ، فقال : يا أبا جحيفة ! إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا .

٣٦٧٠ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا عبد السلام ، عن أبي رجاء ، عن أبي جحيفة ، قال : تجشَّأت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، قال فذكر نحوه .

٣٦٧١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، عن عبد الجبار ابن العباس ، عن عون بن أبي جحيفة ، قال : ولا أعلمه إلا عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ستُفتح عليكم الدنيا ، حتى تُنَجِّدوا[1] بيوتكم كما تُنَجَّد الكعبة ، قلنا : ونحن على ديننا اليوم ؟ قال : وأنتم على دينكم اليوم ، قلنا : فنحن يومئذ خير ، أم ذلك اليوم ؟ قال : بل أنتم اليوم خير .

٣٦٦٨ أخرج الهيثمي في الزوائد : ما كان يبقى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، وفي رواية عنده : ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط ، قال : وروى البزار بعضه (١٠/ ٣١٣) .

٣٦٦٩ قال في الزوائد : رواه البزار : بإسنادين ورجال أحدهما ثقات (١/ ٣٢٣).

(١) نجد البيت زيّنه ، وفي الزوائد : (تتخذوا) تحريف.

٣٦٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الجبار بن العباس وهو ثقة (١٠/ ٣٢٣) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا بهذا الإسناد .

٣٦٧٢ ـ حدثنامحمد بن موسى القطان الواسطي وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، عن أبي مواتيه ، ثنا محمد بن فضيل ، عن مجالد، عن الشعبي ، عن مسروق، عن عبد الله ، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجوع في وجوه أصحابه ، فقال : أبشروا ، فإنه سيأتي عليكم زمان يُغدى على أحدكم بالقصعة من الثريد ، ويُراح عليه بمثلها ، قالوا : يا رسول الله نحن يومئذ خير؟ قال : بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد إلا ابن فضيل ، ولا عنه إلا محمد بن جعفر ، ولم يتابع عليه .

٣٦٧٣ ـ حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن طلحة البصري ، قال : كان أحدنا إذا قدم المدينةَ فكان له عريف نزل على عريفه ، وإن لم يكن له عريف نزل الصفة ، فقدمت المدينة فنزلت الصفة ، فوافقت رجلين، فكان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين اثنين[1] ، فنادى[2] رجل من أهل الصفة حين انصرف من صلاته : أحرق التمر بطوننا ، وتخرقت عنا الخُنُف[3] ـ والخنف . برود تشبه اليمانية ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، ولكن لعلكم تدركون زماناً ـ أو من أدركه منكم ـ تغدو على أحدكم وتروح الجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة .

٣٦٧٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار وإسناده جيد (١٠/ ٣٢٣) .

(١) في الزوائد : مدين اثنين ، حرفه النساخ .

(٢) في الأصل (مساوي) ، وفي الزوائد ما يدل على ما استصوبنا .

(٣) جمع خنيف : نوع غليظ من أردأ الكتان .

قال البزار : وطلحة هذا سكن البصرة ، وهو طلحة بن عمرو ، ولم يرو إلا هذا الحديث .

٣٦٧٤ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حسين بن الحسن ، ثنا زهير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، حاجتهما واحدة ، فتكلم أحدهما ، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من فيه ريحاً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما تستاك ؟ فقال : إني لأفعل ، ولكني لم أطعم طعاماً منذ ثلاث ، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل من أصحابه ، وقضى له حاجته .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه .

٣٦٧٥ - حدثنا عمرو ، ثنا جابر بن إسحاق ، ثنا أبو معشر ، ثنا سعيد ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : إن كان ليمرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوته نار لخبز ولا لطبخ ، قال : فبأي شيء كان يعيشون يا أبا هريرة ؟! قال : بالأسودين : التمر والماء ، وكان له جيران من الأنصار - جزاهم الله خيراً - لهم منائح[1] يرسلون إليهم بشيء من لبن .

٣٦٧٦ - حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : ثنا محمد بن

٣٦٧٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، إلا أنه قال في أوله : كان أحدنا . . . الخ ، والباقي بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة (١٠/ ٣٢٣) .

٣٦٧٤ قال في مجمع الزوائد : رواه أحمد وإسناد أحمد جيد (١٠/ ٣٢١) .
قلت : ما بال الشيخ فرق بينهما .

(١) كذا في الزوائد جمع منيحة ، وفي الأصل ما صورته (ساء) .

٣٦٧٥ قال في الزوائد : رواه أحمد وإسناده حسن ، ورواه البزار كذلك (١٠/ ٣١٥) .

جعفر ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج ، قال : سمعت أبا هريرة قال : هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال شعبة: أحسبه قال ـ شهراً، قال: فأتاه عُمر وهو على حصير قد أثر الحصير بجنبه، قال: يا رسول الله كسرى! أحسبه قال ـ وقيصر يشربون في الذهب والفضة ، وأنت هكذا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنهم عُجّلت لهم طيّباتهم في حياتهم الدنيا ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: الشهر تسع وعشرون هكذا، وهكذا ، وهكذا، وكسر الإبهام في الثالثة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى عن داود إلا شعبة .

٣٦٧٧ ـ حدثنا رزيق بن السخت ، ثنا شبابة ، عن شعبة (ح) وحدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة ، قال : ما كان لنا طعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأسودان : التمر والماء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن داود عن أبي هريرة إلا شعبة .

٣٦٧٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب : أنه أتى فاطمةَ فقال لها : إني لأشكي صدري مما أمدر[1] بالغرب ، فقالت : وأنا واللهِ إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحى ، فقال لها عليٌّ : ائتي النبي صلى الله عليه وسلم فسَليه أن يُخدمَك خادماً فانطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمتُ عليه ، ثم رجعتُ ، فقال

٣٦٧٦ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه داود بن فراهيج وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٢٧) .

(١) أي : أنزع الماء بالدلو العظيمة التي تتخذ من جلد الثور، ثم أمدر الحوض أي: أشد خصاص حجارته بالمدد (الطين المتماسك) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بك ؟ قالت : جئت لأسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رجعت إلى علي قالت : والله ما استطعت أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هيبته ، فانطلقا إليه جميعاً ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بكما ، لقد جاء ـ أحسبه قال ـ : بكما حاجة ؟ فقال له علي : أجل يا رسول الله شكوت إلى فاطمة مما أمدر بالغرب[1] فشكتْ إليّ يديها مما تطحن بالرحى ، فأتيناك لتُخدمنا خادماً مما آتاك الله، فقال: لا ، ولكني أنفق ـ أو أنفقه ـ على أصحاب الصفة التي تُطْوى[2] أكبادهم من الجوع، لا أجد ما أطعمهم، قال : فلما رجعا وأخذا مضاجعهما من الليل ، أتاهما النبيّ صلى الله عليه وسلم وهما في خميل ـ والخميل القطيفة ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهزها بها وبوسادةٍ حشوُها إذخرٌ وقد كان علي وفاطمة حين ردهما شق عليهما ، فلما سمعا حِسَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذهبا ليقوما ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكانكما ، ثم جاء حتى جلس على طرف الخميل ثم قال : إنكما جئتما لأُخدِمَكُما خادماً ، وإني سأدلكما ـ أو كلمة نحوها ـ على ما هو خيرٌ لكما مِن الخادم ، تحمدانِ الله في دُبُرِ كل صلاة عشراً ، وتسبحان عشراً ، وتكبران عشراً ، وتسبحانه[3] ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرانه أربعاً وثلاثين ، فذلك مائة إذا أخذتما مضاجعكما من الليل .

قلت : هو في الصحيح وغيره ولم أره بهذا السياق .

قال البزار : قد روي عن علي من غير وجه ، ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا من حديث عطاء بن السائب .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (القرب) .

(٢) طوى : تعمد الجوع وأطوى : جاع .

(٣) في الزوائد : تسبحانه ، وفي الأصل : أو تسبحانه .

٣٦٧٨ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٢٨) .

٣٦٧٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يزيد ، ابنا المسعودي ، عن أبي بكر ابن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثنا في السرية ما لنا طعام إلا السلف[١] مِن التمر ، فنقبض قُبضة قُبضة حتى ننتهي إلى تمرة تمرة .

٣٦٨٠ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه (ح) وحدثنا رزيق ابن السخت، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : ما كان طعامنا على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأسودين[٢] يعني التمر والماء ، وقال روح بن عبادة : التمر والماء .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا بسطام وهو بصري مشهور حدث عنه شعبة وغيره .

٣٦٨١ ـ حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى ، ثنا يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس سمع عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً عند الظهيرة ، فوجد أبا بكر في المسجد جالساً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخرجك في هٰذه الساعة ؟ قال[٣] لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخرجك ؟ قال : أخرجني الذي أخرجك ، ثم إن عمر جاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابنَ الخطاب! ما أخرجك هذه

---

(١) الجراب الضخم ، ويروى (السـف) وهو الزبيل ، كذا في هامش الزوائد .

٣٦٧٩ رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وكان ثقة (١٠/ ٣١٩) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (الاسودان) .

٣٦٨٠ كذا في الأصل ، وقال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة (١٠/ ٣٢١) .
قلت : وكذا رجال البزار غير رزين بن السخت وهو ثقة .

(٣) كذا في الأصل ، وكذا في الزوائد دون الضبّة .

الساعة ؟ قال : أخرجني يا رسولَ الله الذي أخرجكما ، فقعد معهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهما، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل بكما مِن قوة ، فتنطلقان إلى هذا النخل ، فتصيبان من طعام وشراب ، فقلنا : نعم يا رسول الله ! فانطلقنا حتى أتينا منزل مالك بن التيهان أبي الهيثم الأنصاري ، فتَقدَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيدينا ، فأستأذن عليهم وامرأتي [(١)] الهيثم تسمع السلام تريد أن يزيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام ، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينصرف ، خرجت أم أبي الهيثم تسعى فقالت : يا رسول الله قد سمعتُ سلامك ، ولكن أردتُ أن تزيدنا من سلامك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو الهيثم ، قالت : قريبٌ ، يا رسول الله ! ذهب يستعذب لنا من الماء ، ادخلوا الساعةَ يأتي ، فبسطت لهم بساطاً تحت شجرة حتى جاء أبو الهيثم مع حماره ، وعليه قربتان من ماء ، ففرح بهم أبو الهيثم ، وقرب يحييهم ، فصعد أبو الهيثم على نخلة ، فصرم أعذاقاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبك يا أبا الهيثم ، فقال : يا رسول الله تأكلون من بسره ورطبه وتذنوبه ، ثم أتاهم بماء فشربوا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا مِن النعيم الذي تسألون عنه ، ثم قام أبو الهيثم إلى شاة ليذبحها ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اياك واللبون ، ثم قام أبو الهيثم ، فعجن لهم ، ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رؤوسهم، فناموا واستيقظوا وقد أدرك طعامُهم ، فوضعه بين أيديهم ، فأكلوا وشبعوا ، وأتاهم أبو الهيثم ببقية الأعذاق فأصابوا منه ، وسلَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعا لهم بخير ، ثم قال لأبي الهيثم : إذا بلغك أنه قد أتانا رقيق ، فأتِنا قال أبو الهيثم : فلما بلغني أنه أتى رسوَل الله صلى الله عليه

---

(١) لعله « امرأة » كذا في هامش الأصل ، وقلت أنا : لعله « أم أبي الهيثم » ، ثم وجدت في الزوائد : قال البزار : (أم أبي الهيثم) .

وسلم رقيق ، أتيتُ المدينة فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم رأساً ، فكاتبتُه على أربعين ألف درهم فما رأيتُ رأساً كان أعظمَ بركةً منه .

قال عبد الله بن عيسى : فحدثتُ به إسماعيل المكي ، فحدثني بنحوه ، وزاد فيه :

قالت له أم أبي الهيثم : لو دعوت لنا ، فقال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامَكم الأبرارُ ، وصلَّت عليكم الملائكة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد .

٣٦٨٢ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما يسرّني ان أحداً لي ذهباً أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت أترك منه ديناراً إلا ديناراً أُعِدُّه لغريم إن كان ، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ، ولا درهماً ولا عبداً ، ولا وليداً ، وترك درعه رهناً بثلاثين صاعاً من شعير .

قلت : عند الترمذي وابن ماجه بعضه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا هلال عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وهلال بصري مشهور .

٣٦٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بهلول بن مورق ، ثنا موسى بن عبيدة قال أخبرني الوليد بن بويقع أو بقيع ، عن عبد الله بن عباس أن أبا ذر قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني الذي

٣٦٨١ رواه البزار وأبو يعلى والطبراني ، وفي أسانيدهم كلهم عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف (١٠ / ٣١٧) .

٣٦٨٢ وقال في الزوائد : رواه البزار وإسناده حسن (١٠ / ٣٢٦) .

يلحقني على ما عاهدته عليه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو ذر ، ولا نعلم روى عن الوليد إلا موسى ، وموسى مِن عباد الناس وخيارهم .

٣٦٨٤ ـ حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن ابن إياس الهذلي، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن ابن عوف يقول : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع هو ولا أهلُه مِن خبز الشعير .

٣٦٨٥ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عمرو بن عبيد ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن عمران بن حُصين قال : ما شَبِعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله غداء وعشاء من خبز شعير حتى لقي ربه .

٣٦٨٦ ـ حدثنا عُبيد الله بن يعيش ، ثنا يونس بن بُكير ، ثنا سعيد بن ميسرة البكري ، عن أنس ، عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينخل له الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظإلا بهذا الإسنادعن أبي الدرداء وحده ، ويونس قد حدث عن سعيد بأحاديث لم يُتابع عليها ، واحتُمِلت على ما فيها .

٣٦٨٣ (١) في الأصل على أول الحديث ضبة ، وفي هامشه : قد تقدم هذا بسنده ومتنه أول الباب .

٣٦٨٤ في الزوائد : رواه البزار وإسناده حسن (١٠/ ٣١٢) .

٣٦٨٥ أخرجه في الزوائد بلفظ (ما شبع من غداء وعشاء) ، وقال رواه الطبراني ، وفيه عمرو بن عبيد ، وهو متروك (١٠/ ٣١٣) . وما عزاه للبزار .

٣٦٨٦ رواه الطبراني ، وفيه ميسرة بن سعيد ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمي ، ولم يعزه للبزار .

باب الصبر على الجهد

٣٦٨٧ ـ حدثنا العباس بن أبي طالب ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : أتى رجل أهلَه ، فرأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البريَّة ، فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نطحن أو ما نعجن ونخبز، فإذا الجفنة ملأى خبزاً، والرحا تطحن، والتَّنُّور ملأى جنوبَ[1] شواء فجاء زوجها فقال : عندكم شيء ؟ قالت رزق الله أو قد رزق الله، فرفع الرحا ، فكنس حولها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تركها ، لطحنت إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا أبو بكر بن عياش .

باب التفكر في زوال الدنيا

٣٦٨٨ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن شماس ، ثنا مسلم بن خالد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسن ، عن ابن سابط يعني عبد الرحمن ، قال : قام فينا معاذ بن جبل ، فقال : إني[2] رسول الله اليكم اعلموا أن المعاد إلى الله ، ثم إلى الجنة أو إلى النار ، وإنَّه إقامة لا ظعن ، وخلود لا موت ، في أجساد لا تموت .

قال البزار : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٣٦٨٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ، ثنا محمد بن سعيد بن

---

(١) الجنوب : جمع جنب ، يريد جنب الشاة ، أي أنه كان في التنور جنوب كثيرة ، لا جنب واحد .

٣٦٨٧ في الزوائد ، رواه أحمد والبزار ، ورواه الطبراني بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير شيخ البزار ، وشيخ الطبراني ، وهما ثقتان (١٠/ ٢٥٦) .

٣٦٨٨ (٢) سقطت الكلمة المتكررة من هنا ، وصوابه عندي (رسول رسول الله) .

سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سماك ـ يعني ابن حرب ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل استخلفوا خليفة عليهم بعد موسى صلى الله عليه وسلم ، فقام يصلي ليلة فوقَ بيت المقدس في القمر ، فذكر اموراً كان صنعها ، فخرج فتدلَّى بسببٍ، فأصبح السبب معلقاً في المسجد وقد ذهب، قال: فانطلق حتى أتى قوماً على شطّ البحر، فوجدهم يضربون لبِنا أو يصنعون لِبنا، فسألهم كيف تأخذون على هذا اللبن ؟ قال : فأخبروه فلبن معهم ، فكان يأكل من عمل يده ، فإذا كان حين الصلاة قام يُصلي ، فرفع ذلك العمال إلى دهقانهم ، أن فينا رجلاً[1] يفعل كذا وكذا ، فأرسل إليه ، فأبى أن يأتيه ثلاث مرات ، ثم إنه جاء يسير على دابته ، فلما رآه ، فرَّ ، فاتَّبعه فسبقه، فقال : أنظرني أكلمك ، قال : فقام حتى كلَّمه ، فأخبره خبره ، فلما أخبره أنه كان ملكاً ، وأنه فرَّ من رهبة ربِّه قال : إني لأظنني لا حق[2] بك قال: فاتّبعه، فعبدا الله، حتى ماتا برُميلة مصر، قال عبدُ الله : لو أني كنت ثمَّ لاهتديت[3] إلى قبريهما بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي وصف لنا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سماك عن القاسم إلا عمرو ، ورواه المسعودي عن سماك عن عبد الرحمن عن أبيه ولم يذكر القاسم .

باب هوان الدنيا

٣٦٩٠ ـ حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الربيع ، حدثني محمد بن مهاجر ، عن يونس بـن حَلْبَس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : مر النبي صلى الله

---

(١) كذا في الزوائد وفي الأصل (رجل) .
(٢) هنا في الأصل بياض يسير ، وما في الزوائد بياض أصلاً .
(٣) وفي رواية أحمد : لو كنت برميلة مصر لأريتكم قُبورهما .
٣٦٨٩ رواه البزار والطبراني ، وإسناده حسن ، قاله الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢١٩) .

عليه وسلم بدِمنة قوم فيها سَخلة ميتة ، فقال : ما لأهلها فيها حاجة ؟ قالوا يا رسولَ الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال : واللهِ للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلكت أحداً منكم .

قال البزار : قد روي هذا الحديث من وجوه ، وأعلى من رواه أبو الدرداء ، وإسناده صحيح شاميون ، وفيه زيادة ، فلا ألفينها أهلكت أحداً منكم .

٣٦٩١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة ميتة ، فقال : للدنيا أهونُ على الله مِن هٰذه على أهلها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابـن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه ، عن الأوزاعي إلا محمد بن مصعب ، ولا نعلم أحداً تابعه عليه ، ولم يكن به بأس قد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم .

٣٦٩٢ ـ حدثنا أبو كامل ، ثنا القناد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ، ثنا قتادة ، عن أنس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة ميتة فقال : للدنيا أهونُ على الله مِن هٰذه على أهلها .

قال البزار : لا نعلم حدث به غير أبي كامل .

٣٦٩٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا محمد بن عمار بن جعفر ابن سعيد، عن مولى التَوأَمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

٣٦٩٠ رواه البزار ، ورجاله ثقات ، قاله في الزوائد (١٠/ ٢٨٧) .

٣٦٩١ قاله الهيثمي في الزوائد ، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه محمد بن مصعب ، وقد وثق على ضعفه (١٠/ ٢٨٦) .

٣٦٩٢ قال في الزوائد ، رواه البزار ، ورجاله وثقوا .

وسلم : لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناحَ بعوضة ما أعطى كافراً منها شيئاً .

باب

٣٦٩٤ ـ حدثنا أحمد بن الربيع ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : كانت ناقة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العضباء لا تُسبق فجاء أعرابي على قَعود ، فسبقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حقاً على الله لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه .

قال البزار : لا نعلم رفعه إلا مالك ، ولا عنه إلا معن ، قال معن : كان مالك لا يسنده ، فخرج علينا يوماً نشيطاً ، فحدثنا به عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٦٩٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن إسحاق ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده رفعه قال : يُنادي منادٍ دَعُوا الدنيا لأهلها ، دَعُوا الدنيا لأهلها ، دعوا الدنيا لأهلها ، من أخذ من الدنيا أكثر مما يكفيه ، أخذ جيفة وهو لا يشعر .

٣٦٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ بين أيديكم عقبةً كؤوداً ينجو فيها إلا كل مُخِفّ .

٣٦٩٣ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه صالح مولى التوءمة ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٢٨٨) .

٣٦٩٤ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ البزار، أحمد بن الربيع، فإني لم أعرفه (١٠/ ٢٥٥) .

٣٦٩٥ قال الهيثمي رواه البزار ، وقال : لا يروى إلا من هذا الوجه ، وفيه هانىء بن المتوكل ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٥٤) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو الدرداء ، ولا حدث به إلا أبو معاوية عن موسى ، وموسى ثقة ، حدث عنه الناس ، وهلال مشهور ، والإسناد صحيح .

٣٦٩٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال سعيدُ بن عامر بن حذيم : ما أنا بمتخلف عن العتق الأول بعد إذ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يجمع الناسُ للحساب فيجيء فقراء المسلمين فيدفّون[1] كما يدف الحمام ، فيقال لهم : قفوا في الحساب ، فيقولون : والله ما علينا من حساب ، ما تركنا من شيء ، فيقول لهم ربهم تبارك وتعالى : صدق عبادي ويفتح لهم باب الجنة ، فيدخلون قبل الناس بسبعين عاماً .

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

باب كفارة المجلس

٣٦٩٨ ـ حدثنا عمر بن موسى السامي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة المجلس أن تقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك .

٣٦٩٦ قال الهيثمي في الزوائد : ورواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أسد بن موسى ، (وموسى) بن مسلم الصغير ، وهما ثقتان ، (١٠/ ٢٦٣) .

(١) بالدال المهملة : يسيرون سيراً ليناً ، ـ وإن كان الصواب بالزاى فمعناه يسرعون ، وفي الكبير للطبراني والزوائد بالزاى .

٣٦٩٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني (وفيه سعيد بن عائذ) قال : وذكر بعده عن سعيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ، وفي إسناديهما يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما ثقات ، قال : ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك ، (١٠/ ٢٦١) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه، وعثمان لين الحديث ، وقد روى عنه مسلم وغيره .

آخر الكتاب ، والله أعلم

وافق الفراغ من تنميقه بعون الله وتوفيقه على يد أفقر عبيد الله ، وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته ، عليٍّ بنِ أحمد بن علي الحلبي الأصل عفا الله عنه ، في خمسٍ من رجب الفرد ، عام ثمانين وسبعمائة ، ختمها الله بلطف وخير ، والحمد لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليمًا كثيراً دائمًا إلى يوم الدين .

الحمد لله وحده ، أما بعد ، فقد قرأ عليَّ جميعَ هذا الكتاب وهو زيادات البزار الشيخ شمس الدين محمد بن طغزق الحنفي في مجالس آخِرُها يوم الأربعاء سابعَ شهر شعبان سنةَ أربعٍ وستين وثماني مائة ، وأجزت له أن يروي عني جميعَ الكتابِ وجميع ما يجوز لي وعني روايته .

وكتبه عثمان محمد الديمي .

٣٦٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف ، (١٠/ ١٤١) .